UNIVERSITY OF TORONTO
3 1761 01189750 1

www.alkottob.com

www.alkottob.com

www.alkottob.com

www.alkottob.com

www.alkottob.com

THE NAḲĀ'IḌ

OF JARĪR AND AL-FARAZDAḲ.

www.alkottob.com

www.alkottob.com

THE NAḲĀ'IḌ

OF JARĪR AND AL-FARAZDAḲ

EDITED BY

ANTHONY ASHLEY BEVAN M. A.

FELLOW OF TRINITY COLLEGE, CAMBRIDGE,

LORD ALMONER'S READER IN ARABIC.

VOL. II.

LATE E. J. BRILL

PUBLISHERS AND PRINTERS

LEIDEN 1908–09.

www.alkottob.com

PRINTED BY E. J. BRILL, LEIDEN.

www.alkottob.com

ADDITIONS AND CORRECTIONS

PROVISIONAL LIST.

Page	line	
12		foot-notes [5] *read* 381^{22} *instead of* 381^{23}
24	1	*read* فَعْمٍ *instead of* فَعِمٍ
47	3	» بِاَجْبِيرٍ » » جُبَيْرٍ
70		foot-notes [3] *read* 63^{16} *instead of* 63^{19}
99	8	seq. cf. Maidānī II 43^{9} seq.
129	4	seq. cf. Aghānī XXI 207^{16} seq.
144		foot-notes [5] *read* 69^{22} *instead of* 69^{2}
149		foot-notes [1] » 392^{10} » » 393^{10}
177		foot-notes [7] » 12^{23} » » 12^{2}
187	17	cf. p. 324^{12}, Z. D. M. G. LIV 461^{8}
192	4	cf. Mubarrad 347^{15}
209	1	cf. Lisān IV 205^{11}
223		foot-notes [2] *read* 8^{18} *instead of* 8^{8}
243		foot-notes [2] » 365^{18} » » 365^{1}
262	1	*read* يَرْبُوعٍ
265	8	cf. Z. D. M. G. LIV 449^{9} seq.
267		foot-notes [6] *read* N°. 16 v. 18
276		foot-notes [4] » IX *instead of* XI
311		foot-notes [1] » 92^{7} » » 92
317	16	*read* لِلضِّبَاعِ
355	18	*read* ولم *instead of* وما

www.alkottob.com

Page line

360 1 *read* النَّذِيرَيْنِ

» 12 » اليه *instead of* ليه

362 17 » قل *instead of* فال

369 10 الزِّعْلُ (so O), cf. الزِّعْل بن عَرْوَةَ Boucher 157⁵, Hell N⁰. 263 (Introduction).

373 foot-notes ⁴ *read* يُعَيِّبونَه *instead of* يعنتونه (Schulthess)

381 5 seq. cf. Aghānī XIX 36¹³ seq., 50⁵ seq.

382 3 *read* المُتَجَرِّمْ (Nöldeke) — Boucher's MS has المُتَجَرِّم (sic)

» 11 seq. cf. Akhṭal 279¹ seq.

389 foot-notes ¹⁵ *read* يُرُوُّونا (Nöldeke)

» foot-notes ¹⁶ » نُبِّئْ and فَسُبُّونا

391 14 العَواتِم, the reading of S, is supported by Mubarrad 128⁸ and Abū Zaid, *Nawādir* 36¹⁰ — but see Lisān XV 327²⁰

413 12 *read* قَطْنى قَطْنى (Nöldeke) — see Lisān IX 257¹⁶, XVII 223²⁰

417 5 » عُثْمانْ, and similarly in line 8

» 13 » فَنُقاسِمُك (Nöldeke)

418 13 » قُمَيْرْ (Krenkow) *instead of* عُمَيْرْ — see Abū Zaid, *Nawādir* 118⁸ seq.

420 12 » الى *instead of* لى

422 13 » الكَلْبْ

423 13 cf. Aghānī XIII 143²⁷

439 9 *read* وجِعْثِنَ

443 5 » سَوْءٌ (O سُوءٌ)

449 10 » تَقَلوهْ

457 4 » أَبْنَ

461 7 see Lisān XIII 244²⁵

469 9 *read* وأَكْلُبْ — see Z. D. M. G. XL 164 foot-note

470 14 see Ibn Hishām 450¹⁷ seq.

471 13 *read* أَنَّه *instead of* لَنَّه (Nöldeke)

472 13 » وأَسْرِعْ

473 16 » أَبْلِغْ » » أَبَلِّغْ, and similarly on p. 475³

485 foot-notes ¹ *read* 18 *instead of* 19

www.alkottob.com

Page	line	
490	7	*read* وَالقَرْنَوَةُ
»	16	» اذ *instead of* اذا (Nöldeke)
493	2	see Akhṭal 285[4]
504	8	*read* وصِرِّمَةٌ *or* وصِرِّمَةً (Nöldeke)
511	3	see Akhṭal 307[6]
514	5	cf. Mufaḍḍalīyāt N°. 5 v. 3
520	3	seq. cf. Boucher 213[15] seq.
521	10	*read* شَآمِيَةٌ *or* شَآمِيَةً
531	12	» جَوارِى
536	5	» عَدَدٌ (Nöldeke)
538	12	see Mubarrad. 708[2] seq.
543	13	*read* أَلَمَّ
546	10	» كَذَّابٌ
»	13	» المَعْرُوفَ (Nöldeke)
547	7	» ل ل with L (Krenkow)
548	6	seq. A different recension of Poem N°. 61 is found in the Jamhara Būlāḳ ed. A. H. 1308, pp. 163—168 (Krenkow)
»	9	*read* تَتَلَفَّفُ (Nöldeke)
557		foot-notes [4] *read* نَشاطٌ
558	10	*read* نِصْفَ *and* آخِرَ (Krenkow)
574	7	» مِنّى
579	14	» مُفاضَةً
591	12	cf. Smend *De Dsu-r-Rumma* p. 16[10], v. 106 (Krenkow)
598	3	this far-fetched explanation becomes unnecessary if we read الرِّيبَةِ — cf. الرِّنَيَةِ (De Goeje)
604	1	*read* أَجْدَلٌ
606	2	» تَحْتَ
619	9	» على آخِرِها with O — see Aghānī II 47[25]
620	9	» الحُبْلَى
625	7	» فَأَنْتَجَعَها

www.alkottob.com

Page line

627 17 *read* العَفْو

630 16 » شَوَاكِلُهْ

638 foot-notes [2] *read* عنا (= عَنَى) *instead of* منا

640 16 *read* ذى الجَدَّيْنِ [بن] خالد — see p. 637[8] seq. and Ṭabarī I 1030[20]

641 16 » الغُرَلُ (Nöldeke)

656 15 for the metre, see Ibn Hishām 531[9], Jarīr II 55[18] (= Yāḳūt II 739[3]), 60[2]

661 11 *read* مَشُورَتُهم (Nöldeke) — see al-Ḥarīrī, *Durrat-al-Ghawwāṣ*, ed. Thorbecke, p. 22

663 1 seq. cf. Bakrī 230[6] seq.

666 17 *read* عَبْسْ *and* الخَمْسْ (Nöldeke)

667 15 » مَحالُه "his condition" (Nöldeke)

669 14 » اِن *instead of* اِذا (Nöldeke)

674 5 » حِمار » » حَمّار (L حمّار) — see pp. 760[14] seq., 1067[10]

679 foot-notes [2] *read* 63[10] *instead of* 63[1]

689 10 *read* فُصَيِّرَ

695 1 دَنَ is the reading of L, and should stand in the text

696 8 *read* جُنْدَب

706 4 » كُنتُ عَهِدْتُه ثمّ احدثتُ (Nöldeke)

736 12 » أُرجوزةٌ

741 13 » عَباعَلَ (Nöldeke)

746 15 » مُضَرٌ *instead of* مُضَرُ

751 7 » دِعْفَانُ ابنُ (Nöldeke)

752 1 » تَدَثَّيْتَ

770 8 » ثَبَتَ

794 foot-notes [3] *read* 382[19] *instead of* 382[9]

800 7 *read* وجِعْثِنُ

804 14 » ويروى

805 1 » التَّزْوِيج.

816 foot-notes [1] » اِجْعَلْ » » اجعَلْ (Nöldeke)

www.alkottob.com

Page	line	
820	7	*read* أَدْعَوْكَ
842		foot-notes [1] » VI » » V
850		foot-notes [4] » 814^{22} » » 814^{23}
858	1	*read* تُحَمِّمِ (Nöldeke)
874	1	» عَلانِيَةً (Nöldeke)
894	9	» مُحْلِبَةٌ (Nöldeke)
896	2	» الْقَرُّخانَ (Nöldeke)
902	6	» مِثْلُ
977	11	cf. Lisān X 23^{31}
1006	1	cf. Lisān IV 347^{10}

www.alkottob.com

www.alkottob.com

دَعا نَيْشَلًا إِذْ حازَهُ السَّيْفُ دَعْوَةً وأَجْلَيْتُ عَنْهُ كالحُوارِ المُجَدَّلِ
فإنَّكَ لَوْ أَوْعَدْتَنى غَضَبَ الحَما وأَنْتَ بِذاتِ الرِّمْثِ مِنْ بَطْنِ خَنْثَلِ
ولٰكِنَّما أَوْعَدْتَنى بِبُسَيْطَةٍ العِراقِ الَّتى بَيْنَ المَصَلِّ وحَوْمَلِ
وجَلَّلْتُ سَعْدًا حَدَّ سَيْفٍ كَأَنَّهُ مَدَبُّ دِبًا سارِى سُرًى غَيْرِ مُسْهِلِ
وقُلْتُ لِأَصْحابى النَّجاءَ فإنَّما مَعَ الصُّبْحِ إِنْ لَمْ تَسْبِقوا جَمْعَ نَيْشَلِ
وجَمْعَ بنى حِصْنٍ وآلِ خُوَيْلِدٍ ودُودانَ مَنْ لا يَسْبِقِ الجَمْعَ يُقْتَلِ
فأَصْبَحْنَ يَرْكُضْنَ المَحاجِنَ بَعْدَ ما تَجَلَّلَ مِنَ الظَّلْماءِ ما هُوَ مُنْجَلِ ☆

ويقال انّ مربعًا خرج حتّى ورد جَفْرَ بنى جعفر بن سعد بن زَيْدِ مَناةَ فلَقِىَ عليه L 190δ
سعدَ بنَ ضُبَيْحٍ النَّيْشَلىّ وكانت امرأةُ مربعٍ من احسنِ النِّساء فرآهُ ينظر اليها فغارَ
فقتله ☆ فبَلَغَ بنى نَيْشَل انّ مربعًا قال هٰذا الشِّعْرَ فاسْتَعْدَوْا عليه عُمَرَ بنَ الخَطّاب
فأَنْكَرَ أَنْ يكون قالَهُ فاسْتَحْلَفَه عُمَرُ خمسينَ يمينًا [أنّه] ما قتله وجعله قَسامةً فحَلَفَ
فخَلّا سبيلَه ☆ فقال الفَرَزْدَق فى ذلك

بَنى نَيْشَلٍ هَلّا أَصابَتْ رِماحُكُمْ عَلَى خَنْثَلٍ فيما يُصادِفْنَ مِرْبَعا
وَجَدْتُمْ زَبابًا كانَ أَضْعَفَ ناصِرًا وأَقْرَبَ مِنْ دارِ الهَوانِ وأَضْرَعا
قَتَلْتُمْ بِهِ ثَوْلَ الضِّباعِ فغادَرَتْ مَناصِلُكُمْ مِنْهُ خَصيلًا مُوَضَّعا
فكَيْفَ يَنامُ ابْنا ضُبَيْحٍ ومِرْبَعٌ عَلَى خَنْثَلٍ يُسْقَى الحَليبَ المُنَقَّعا ☆

---

1 L جَادَهُ السَّيفُ, Yāḳūt حازَهُ الموتُ: L واجلين. 2 cf. Lisān XIII 236¹⁰: لو, so L, Lisān — Yāḳūt قد: L غَضِبَتْ. 3 L المَضَلِّ. 6 L تَسْبِقَ (sic). 7 يَرْكُضْنَ, so Yāḳūt — L يركض. 8 جَفْرَ, L حفر. 11 أَنّه supplied from Yāḳūt. 13 seq., verses not found in Boucher or Hell. 14 L زبانًا, Yāḳūt زمانًا. 15 ثَوْل, so Yāḳūt — L ثَولَ (?, see Lisān XIII 100²⁰): L حَضَيْلا مُوَضَعا, Yāḳūt خصيلا مرضّعا. 16 L المُنقَّعا, Yāḳūt المقنّعا.

www.alkottob.com

فقال لهُ جَرير يعيّرهُ قَتْلَهُ وأَنْ لم يُدْرِكوا بثأْرِهم

بَنى العَبْدِ لَوْ كُنْتُمْ صَريحًا لِمالِكٍ ... لَوَرِعْتُمْ دونَ الضَّعائِنِ مَرْبَعا

وأَدْرَكَ مِنْكُمْ مَرْبَعٌ يَوْمَ عاقِلٍ ... ضَعائِنَ قَدْ راعَى بِهِنَّ وسَمَّعا L 188b

أَلا إِنَّما كانَتْ غَضوبُ مَحامِيًا ... غَداةَ إِذٍ لَمْ يَدْفَعِ الشَّرَّ مَدْفَعا

B.

(L 190a) كان سَعْدُ بنُ ضُبَيْحٍ البَهْشَلِيّ اخو الى بَدّالٍ قَتيلِ زَبّابِ بنِ رُمَيْلَةَ خرج فلَقِيَ رَجُلًا من بنى الى بكر بن كِلاب يقال لهُ مِرْبَعُ بنُ وَعْوَعَةَ بن ثُمامة بن الحَرِث بن سعيد بن قُرْط بن عَبْد بن الى بَكْرٍ فمرّ سَعْدٌ وهو عند مِرْبَعٍ فأَلْطَفَهُ مِرْبَعٌ وأَحْسَنَ اليه وضَمَّهُ الى بيته ومع مِرْبَعٍ امرأَةٌ لهُ وجارِيَةٌ وعَبْدانِ ثمّ إِنّ سَعْدًا وَجَدَ خِفَّةً وقد خرج مِرْبَعٌ يَأْتى اعلَه بماء فوَثَبَ سَعْدٌ على امرأَةِ مربعٍ فلمّا فعل ذلك صاحت وجاء مِرْبَعٌ فضَرَبَهُ بالسّيف حتّى قتله فقال مِرْبَعٌ فى ذلك

فَزِعْتُ إِنّى سَيْفى فنازَعَتْ غِمْدَهُ ... حُسامٍ بِهِ أَثَرٌ قَديمٌ مُسَلْسَلِ

فغادَرْتُ سَعْدًا والسِّباعُ تَنوبُهُ ... كَما أَبْتَدَرَ الأَوْرادُ جَمَّةَ مَنْبَلِ

ولَمّا رَآنى فى الأَداوَةِ راقَهُ ... وأَعْجَلْتُهُ بالسَّيْفِ قَبْلَ التَّبَلُّلِ

---

2 seq. cf. Jarīr I 171[16] seq., J fol. 4a: لَوَرِعْتُمْ دون, indistinct in L: L الضعين: L مَرْبَعَ, J مُرْبَعَ (but مِرْبَعٌ in the next verso). 3 وأَدْرَكَ, J تَدارَكَ. 4 J غَداةَ اللِّقى.

B. Cf. Yāḳūt II 475[3] seq. 5 on Abū Badhdhāl and Zabāb, see Boucher 195[5] seq. (= Aghānī VIII 159[4] seq.): L قتيلُ زبان (?) بن زميله. 6 L مِرْبَعٌ. 7 سعيد, Yāḳūt سعد. 11 L حُسامٌ, Yāḳūt حُسامًا. 12 الأَوْرادُ, Yāḳūt الوُرّادُ (sic leg.). 13 L الاداوَه.

www.alkottob.com

XVII.

See p. 974[15] seq. (N°. 101 v. 82).

A.

(L 188*a*) كان من شأن هذا البيت أنّ غضوبَ اختَ بنى رَبيعة بن مالك بن زَيْد مَناة كانت ناكحًا فى بنى عَوْف بن مالك من بنى طُهَيَّة ثمّ من بنى سُبَيْع وكانت مع زَوْجها زمانًا ثمّ تزوّج عليها امرأةً منهم فأُولِعَتْ بهم تَبْجوهم فقالت

بَنو سُبَيْعٍ زَمَعُ الكِلابِ لَيْسوا إلَى سَعْدٍ ولا الرِّبابِ
ولا إلَى القَبائلِ الرِّغابِ كَمْ فيهِمُ مِنْ طِفْلَةٍ كَعابِ
كَعْباءُ ذاتِ رَكَبٍ قَبْقابِ خَبيثَةِ المَشْعَرِ فى الثِّيابِ
تَتْبَعُ كُلَّ عَزَبٍ وَثّابِ ۞

فأَوْعَدها رِجالٌ منهم مِرْبَعٌ وبنو وَقْدانَ وبنو سَيّار وبنو مَجْمَع فقالت

يا مِرْبَعًا يا مِرْبَعَ الضَّلالِ يا فاجِرًا مُسْتَقْبِلَ الشِّمالِ
عَلَى بَعيرٍ غَيْرِ ذى جِلالِ يا مِرْبَعًا هَلْ حانَ مِنْ إقْبالِ ۞

فلمّا سمعوا ذلك مَشا اليها مِرْبَعٌ والفِتْيَةُ الآخَرون فقَتَلَها مربعٌ وضَرَبَها الآخَرون جميعًا فقال مِرْبَعٌ فى ذلك

شَفَيْتُ الغَليلَ مِنْ غضوبَ فأَصْبَحَتْ لَها إرَمٌ فى رَأْسِ عَبْلاءَ عاقِلِ
سَأَنْقِمُ مِنْها جَيْلَها وسَفاهَها وإنْصاعَها فى كُلِّ حَقٍّ وباطِلِ
أَلا لا تُراعُوا إنَّما عِيَ لِقَّةٌ يُسارِعُ فيها فِتْيَةٌ بِتَناضُلِ ۞

XVII. A. 1 غضوبَ, so L. 6 L وكعماء ذاتِ رُكَبٍ. 8 وَقْدانَ, L وقران (?): مَجمَع, so L. 9 مِرْبَعًا, so L: L فجر. 10 L حِلالِ. 14 L سانقم (?). 15 L بتناصل (?).

www.alkottob.com

ابن عمرو بن مَرْثَد (ودانت جَدَّةُ قَيْسِ بنِ حَسّان مارِيَةَ بنتَ حُوَيِّ بنِ سُفْيانَ بنِ
مُجاشِعٍ وأُمُّها حَنَّةُ بنتُ نَبْشَل بن دارِم) ودان نازلًا في اخوالِه بني مُجاشِع وكان رَجُلٌ
من بني أَسَد ثمّ احدُ بني الصَّيْداء يقال له عمرو بن عِمْرانَ جارًا لحربيّ بن ضَمْرة
ابن جابِر بن قَطَن فأَخَذَ قَيْسُ بنُ حَسّان بَكْرًا من ابلِ الأَسَديّ فأتا الأَسَديُّ حربيَّ
ابنَ ضَمْرة فقال انّ قيسًا قد اخذ بَكْرًا من إبلي وأنا جارُك فغضِبَ حربيٌّ فأتا قيسًا 5
فضَرَبَه ضَرْبَةً بالسّيف على ساعِدِه فقَطَع احدَ زَنْدَيْهِ وأَخَذَ منه ثَلْثين بعيرًا فدَفَعَها الى
الأَسَديّ ۞ وقال في ذلك حربيٌّ

عَمْرَو بنَ عِمْرانٍ خَبَوْتُ بِيَاجِمَةٍ مَدانَ قَلوصٍ خَشْيَةً أَنْ أُعَيَّرا
فَوَفَيْتُ مِنْها ثَلْثِينَ جِلَّةً ولَمْ يَكُ نَصْرُ الجارِ أَنْ أَتَدَثَّرا L 195a
فَحالَفَ يَوْمٍ أَنْ أُسَبَّ بِمِثْلِها إِذا أُخْبِرَ السَّبُّ الَّذي كانَ مُضْمَرا ۞ 10

فانطلق قيس بن حَسّان الى أَخْوالِه بني مُجاشِع فأَخْبَرَهم بصَنيع حربيّ فغَضِبوا من ذلك
ومَشَوْا الى بني نَبْشَل فقالوا يا بني نَبْشَل إنْ نَكُنْ أَخْوالَ قَيْس فانّكم اخوالُه فرُدّوا
عليه ابلَه فكَلَّموا حربيًّا فأبَى أَنْ يَرُدَّها فقال بنو مُجاشِع إمّا أَنْ يُرَدَّ الابلُ وإمّا
أَنْ تَخْلَعوا حربيًّا فخَلَعوه فأخذه بنو مُجاشِع بأَضْلاعِ فضربوه وجرّوه وأخذوا منه اكثرَ
من الابل التي كان أَخَذَ فلمّا رأى ذلك حربيٌّ أتا بني نَبْشَل فقال انّه قد أُتِيَ 15
الىَّ أَمْرٌ قبيحٌ فانْصُروني فأَبَوْا أَنْ يَنْصُروه وقالوا قد قطعتَ اخوَتَك وأَسأْتَ فيما
بينك وبينهم فأخذت بنو مُجاشِع عَبْدَ عمرو ابا عَجْرَد بن ضَمْرة اخاه فضربوه ضَرْبًا
شديدًا وأَوْثَقوه حتّى رُدَّ الابلُ ووَلِيَ ذلك نَوّاسُ بنُ عمرٍ اخو بني سُفْيانَ بن مُجاشِع
وهو فارِسُ المِلْعاسِ ۞ تمّ اليوم ورجعت القصيدة

---

1 حُوَيّ, L حدى. 3 L ابن ضمرة (sic) لحربى. 4 seq.; L
بن ضمرة (sic) حربى. 5 L حربى (and so in line 7). 9 L اتدثرا.
11 L حربيّ. 13 L حربيا (and so in the next line). 14 فأخذ, L
فخذوه. 15 L حربي: L الّتى الى. 18 L رد الابل, Ḥamāsa ردت عليهم الابل.

www.alkottob.com

الى رَبيعة وهَاجَمَتْ مَذْحِجٌ على خَزازٍ فلمّا رأى كُلَيْبٌ النّارَيْنِ اقبل اليهم بالجُموع فصبّحهم فالتقوا بخَزازٍ فاقتتلوا قِتالًا شديدًا فانهزمت جُموعُ مَذْحِجَ وانْقَضَّتْ ۞ فقال السَّفّاح فى ذلك

وَلَيْلَةَ بِتُّ أُوقِدُ فى خَزازَى هَدَيْتُ كَتائِبًا مُتَحَيِّراتِ

خَزاز ومُتالِع وكِير أَجْبالٌ ثلثةٌ بطَخْفَةَ ما بين البحرة الى مكّة فمُتالِعٌ عن يمين الطّريق الذّاهب الى مكّة وكِيرٌ عن شماله وخَزازٌ بنَحْرِ الطّريق إلّا انّها لا يمرّ النّاس عليها

ضَلِلْنَ مِنَ السُّهادِ وكُنَّ لَوْلا سُهادُ القَوْمِ أَحْسَبُ هادِياتِ ۞

رجعت القصيدة

لَوْلا فَوارِسُ تَغْلِبَ ٱبْنَةِ وائِلٍ دَخَلَ العَدُوُّ عَلَيْكَ كُلَّ مَكانِ

ضَرَبُوا الصَّنائِعَ والمُلوكَ وأَوْقَدوا نارَيْنِ قَدْ علتا عَلَى النِّيرانِ ۞

وقال عمرو بن كُلْثوم

ونَحْنُ غَداةَ أُوقِدَ فى خَزازَى رَفَدْنا فَوْقَ رَفْدِ الرّافِدينا

XVI.

See p. 944⁴ seq. (N⁰. 98 v. 9).

(L 1946) كان من حديثِ هذا أَنّ رَجُلًا من بنى قَيْس بن ثعلبة يقال له قَيْس بن حَسّان

2 L وانقضت. 4 L هُدِيت. 5 seq. cf. Yāḳūt II 432¹⁸ seq., and see Bakrī 106¹¹, 485²⁴ seq.: L ومتالع unvocalised, and so also below (Ibn-al-Athīr I 383³ wrongly has سالغ or سالغ): وكير, L وكيب (?) and وكبب (?) below. 6 الا الخ, so L — Yāḳūt الا ان لا يمرّ الناس عليها ثلاثتها. 10 seq., these verses occur here in L for the second time (cf. N⁰. 94 vv. 20, 19). 13 cf. p. 887⁶.

XVI. Cf. Ḥamāsa 255²⁴ seq.

www.alkottob.com

وُجوهِ مَعَدٍّ منهم سَدوسُ بنُ شَيْبان بن ذُهْل بن ثعلبة وعَوْفُ بنُ مُحَلِّم بن ذُهْل بن شَيْبان وعَوْفُ بنُ عمرو بن جُشَم بن رَبيعة بن زَيْد مَنَاة بن عمرِ الضَّحْيان [وجُشَمُ ابنُ ذُهْل بن هِلال بن رَبيعة بن زَيْد مَنَاة بن عمرِ الضَّحْيان] فلَقِيَهم رَجُل من
L 183a بَنْهراء يقال له عُبَيْد بن قُراد كان في الأُسارَى وكان شاعِرًا فسألهم أَنْ يُدْخِلوه في عِدَّة مَنْ يسألون فكلّموا المَلِكَ فيه وفي الأُسارَى فوَهَبَهم له ۞ فقال عُبَيْد بن قُراد في ذلك

نَفْسي الفِداءُ لِعَوْفٍ الفَعالِ وعَوْفٍ ولِابْنِ هِلالٍ جُشَمْ
تَدارَكَني بَعْدَ ما قَدْ هَوَيْـ ـتُ مُسْتَمْسِكًا بِعَراقي الوَذَمْ
ولَوْلا سَدوسٌ وقَدْ شَمَّرَتْ بِيَ الحَرْبُ زَلَّتْ بِنَعْلَي القَدَمْ
ونادَيْتُ بَنْهراءَ كَيْ يَسْمَعوا ولَيْسَ بِآذانِهِمْ مِنْ صَمَمْ
وِمِنْ قَبْلِها عَصَمَتْ قَيْسَ مَعَدًّا إذا ما عَزيزٌ أَزَمْ ۞

فاحتبس المَلِكُ عنده بعضَ الوَفْد رَهينةً وقال للبَقيّة ايتوني برُؤَسائِكم لآخُذَ عليهم مَواثيقَهم بالطّاعة وإلّا فأَعْلَموا أَنّي قاتِلٌ احبابَكم ومُحارِبُكم ۞ فرجعوا الى قومِهم فأخبروهم الخبر فبعَثَ كُلَيْبٌ في رَبيعة فجمعهم ثمّ بعث على مقدّمته السَّفّاحَ التَّغْلِبيّ وهو سَلَمَةُ ابنُ خالد بن كعب بن زُهَيْر بن تَيْم بن أُسامة بن مالك بن بَكْر بن حُبَيْب بن عمرو بن غَنْم بن تَغْلِبَ وأَمَرَه أَنْ يُوقِدَ على خُزازَى نيرانًا وقال له إنْ غَشِيَكَ العَدُوُّ فارْفَعْ نارَيْنِ ۞ وبَلَغَ مَذْحِجَ اجتماعُ رَبيعة ومَسيرُها فأقبلوا بجُموعهم واستنفروا مَنْ يَليهم من قبائل اليَمَن فلمّا سمع اهلُ تِهامة بمَسير مَذْحِج انْضَمّوا

1 مُحَلِّم, L محلد (?). 2 seq., words in brackets supplied from Ibn-al-Athīr — see the first of the following verses. 4 دن, L دنت, Ibn-al-Athīr وكان. 8 بعراقى, so L. 9 L ولا سَدُوس (sic). 14 كُلَيْب, i. e. كُلَيْب بن رَبيعة التَّغْلِبيّ.

www.alkottob.com

XIV.

See p. 816[1] seq. (N°. 78 v. 13).

(L 122a) يَسارُ الكَواعِب زعم ابو عُبَيْدَةَ انّه عَبْدٌ لبنى غُدانَةَ بنِ يربوع وزعم الكَلْبىّ
انّ يَسارَ الكَواعِب كان عَبْدًا للحجبا بن حنظلة بن نَهْد بن زيد بن لَيْث بن سُود
ابن أَسْلُم بن الحاف بن قُضاعَةَ (وليس فى العَرَب أَسْلُم إلّا هذا وأَسْلُم بن القِياقة بن
عَكّ وكلّ فَتًى فى العرب أَسْلَمُ) وإنّ يَسارًا هذا تَعَشَّقَ الرّائقَةَ بنتَ الحجبا بنتَ مَوْلاه
فخَضَعَ لها بالقول فزبَرَتْه فشدا عِشْقَها الى رَفيقه وكان يَرْعَى معه فقال له [يا] يَسارُ
كُلْ لَحْمَ الحُوار واشْرَبْ لَبَنَ العِشار وإيّاك وبَناتِ الأَحْرار ۞ فعصاه وخَضَعَ لها ثانيَةً
فصَحِكَتْ اليه فرجع فقال لصاحِبه فأعان عليه القولَ الاوّلَ ونَهاه ثمّ عادَ اليها فخَضَع
لها فقالت له ايتِ مَرْقَدى اللّيلة فتَخَلَّفَ عن الابل وصارَ الى مَرْقَدِها وقد أَخَذَتْ
له مُوسَى فلمّا جاء قالت إنّ للحَرائرِ طِيبًا فإنْ صَبَرْتَ عليه أُمَكِّنْكَ من نفسى فقال
شَأْنَكِ فجَبَّتْهُ وجَدَعَتْ أُذُنَيْه وشَقَتَيْه فوَقَعَ مَغْشِيًّا عليه فلم تزل تَضْرِبُه بالعَصَى حتّى
افاق فرجع الى صاحِبه خَصِيًّا مجدوعًا فضربت به العربُ المَثَلَ

XV.

See p. 887[2] seq. (N°. 94 v. 19).

(L 137b) يومُ خَزازَى وكان من حديثِ خَزازِ (وكان بعَقْبِ يومِ السُّلّانِ) أنّ مَلِكًا من
مُلوك اليَمَن كانت فى يديه أُسارَى من رَبيعَةَ ومُضَرَ وقُضاعَةَ فوَفَدَ عليه وَفْدٌ منهم من

XIV. 2 L للحجبا (and الحبا below). 3 L اسلم unvoealised (and so also below): L القماتة. 5 يا supplied from O. 7 فصحكت indistinct. 9 جاء, L حان (?).

XV. Cf. Ibn-al-Athīr I 382[4] seq. 12 خزاز, so L.

www.alkottob.com

مع خالد من الأزد * * * بن قيس الجعثمي وزياد بن عمرو العتكي وعبد الله
ابن فضالة الزحراني ومن بني تميم ابن بوّ السعدي * * * عمرو وعبد العزيز بن
بشر جدّ نميلة بن مرّة السعدي وابو حضر الأسيدي ومن ثقيف عبيد الله بن
عثمن بن ابي العاص وعبد الله بن ابي بكرة ومن عبد القيس الحكم بن المنذر بن
الجارود والحكم بن مخربة وأقبل سويد بن منجوف الدهلي اليهم في الحديد * * الناس
L 144b بالجفرة هؤلاء ومن خرج * * * * * * وبقية الناس زبيرية وهم الجماعة
مع عبد الله بن عبيد الله بن معمر فاقتتلوا بالجفرة اربعين ليلة ومصعب بباجميرا ۞
ثم إن مصعبًا دعا زحر بن قيس الجعفي فعقد له على الف فارس من اهل العراق
وأمره أن يستبطن دجلة فخرج مغذًّا على الثير وبعث في السفن الف راجل حتى
توافوا جميعًا بالبصرة الى عبد الله بن عبيد الله فلما قدموا عليه قوي أمره ۞
وكان عبد الملك كتب الى خالد إني مُمِدُّكم بخمسة آلاف رجل فلم يفعل فقت
ذلك في أعضادهم فلما التقوا انهزم خالد ومن معه من المروانية وفقئت عين ملك
ابن مسمع وحملت ربيعة خالد بن عبد الله بن خالد حتى ألحقوه بالشأم وهربت
الجفرية وأقام من اقام واستأمنوا على انفسهم فأما ملك فلحق بثأج من ارض
البحرين بنجدة الحروري فكرمه وأعطاه مائة من الابل فقالت الخوارج تعطي
منافقًا مائة من الابل وقد عرفت حاله قل إني احببت أن أتألفه وقد
اعطى رسول الله صلى الله عليه المؤلفة قلوبهم فلم يزل ملك عند نجدة حتى
قتل مصعب

1 seq., the ends of the lines in L are here partly illegible: الجعثمي indistinct (see Ibn Duraid 300[15]): وعبد, L وعمد (see Ṭabarī II 802[3]). 2 بوّ indistinct. 3 الأسيدي, L الاسدي. 5 مخربة indistinct (see p. 737[15]). 8 ثم, L مع. 11 آلاف, L الف.

www.alkottob.com

الى طاعة بنى مَرْوانَ زِيادُ بنُ عمرو العَتَكىّ ومالكُ بنُ مِسْمَع البَكْرىّ وعُبَيْدُ الله بنُ زِياد ابن ظَبْيانَ احدُ بنى تَيْم الله بن ثعلبة وسُوَيْدُ بنُ مَنْجوف الدُّهْلىّ ثمّ السَّدوسىّ وكان بالكوفة منهم البَيْتَمُ بنُ الأَسْوَد النَّخَعىّ وأَشْرَسُ بنُ جُبَيْر النَّخَعىّ ومحمّدٌ ومُغيرةُ اليَمْدانيّانِ ✿ فكتب عبد الملك الى شيعَته بالبصرة يأمرهم أَنْ يَخْرُجوا على مُصْعَب وأخبرهم انّه باعثٌ اليهم بألف رَجُل من اهل الشَّأْم ولم يَطْمَعْ فى ذلك من اهل الكوفة ومُصْعَبٌ بها وخَليفَتُه على البصرة عبدُ الله بنُ عُبَيْد الله بن مَعْمَر التَّيْمىّ اخو عُمَرَ ابنِ عُبَيْد الله وكان عبد الملك بن مَرْوانَ يَخْرُج كُلَّ سنةٍ الى بُطْنانِ حَبيب وهو من أَدْنا قِنَّسْرينَ الى الجَزيرة فيُعَسْكِرُ بها ويَخْرُجُ مُصْعَب بن الزُّبَيْر الى مَسْكِنَ فيُعَسْكِرُ بباجُمَيْرا من ارض المَوْصِل فكان عبد الملك بن مَرْوانَ يقول إنّ مُصْعَبًا قد أَبا إلّا جُمَيْراتِه والله موقِدُهنّ عليه وفى ذلك يقول ابو الجَهْم الكِنانىّ

أَبَيْتَ يا مُصْعَبُ إلّا سَيْرا أَكُلَّ عامٍ لَكَ باجُمَيْرا ✿

فكان اذا اشتدّ الشتاء وأَرْتَجَّ الثَّلْجُ انصرف هذا الى دِمَشْق وهذا الى الكوفة فاغترّه عبدُ الملك فى بعض ذلك فكتب الى شيعَته بالبصرة فأَمَرَهم أَنْ يَثوروا بها ويأخذوها وبعث فى ذلك خالدَ بنَ عبد الله بن أَسيد فأقبل حتّى نزل على مالك بن مِسْمَع فلَبِثوا فى امرهم ايّامًا ثمّ قال خالد لمالك نادِ بجَيْشك قال ذلك اليك ✿ وبعث عبدُ الملك عُبَيْدَ الله بنَ زِياد بن ظَبْيانَ فى الف فارسٍ من فُرْسانِ اهل الشَّأْم فوافَوْا البصرةَ وثار خالدُ بنُ عبد الله بالجُفْرَة وخرج مَنْ كان بالبصرة من المَرْوانيّين فاجتمعوا بها ونادَى مالكٌ فى قومه فأتاه منهم عِصابَةٌ ونادَى خالدٌ فى النّاس فخرجوا على الأَهْواء لا على الرّايات منهم المَرْوانىُّ والزُّبَيْرِىُّ يَرَى احدُهم سَيِّدَ قومه قد خرج فخرج معه ✿ وكان

---

2 L احدَ. 8 الجَزيرة, L الجير (cf. Yāḳūt I 454[31] seq.): L فيُعسر. 9 قد الخ, so Yāḳūt loc. cit. — L قد اتا الا جَمراته (the reading جُمَيْراته is confirmed by Bakrī 139[19]). 15 نادِ بجَيْشك, L (?) ما يجيسك.

www.alkottob.com

يَتَلَقَّوْنى فقيل للأحنف يا أبا بحر كيف رأيت اميرك قال لا يُشَتِّيكم ۞ ثمّ إنّ حَمْزَة قال ما بالُ هذا العَطاء يؤخذ ما بالُ هذه الاموال تصير الى اقوامٍ يَذْعَبون بها فقال مالك بن مِسْمَع لَمَوْلًا له يقال له مُسْلِمٌ حَمِّلْ سُرادِقى وهو يومئذ بالجِسْر الأكبر ووَدِّنْ عَيْنَه (اى طلاها) واعْتَلَّ ثمّ ارسل الى حَمْزَة بنِ عبد الله أن ائْحَفْ بأهلك ۞ ففى ذلك يقول الغُدَيْل بن الفَرَج العِجْلىّ

إذا ما خَشِينا مِنْ أميرٍ ظُلامَةً أَمَرْنا أبا غَسّانَ يَوْمًا فعَسْكَرا
إذا ما أبو غَسّانَ لَمْ يُعْطَ سُؤْلَهُ أرادَ أبو غَسّانَ أنْ يتَأَمَّرا
فما فى مَعَدٍّ كُلِّها مِثْلُ مالِكٍ أغَرُّ إذا سامَى وأبْعَدُ مَنْظَرا
بَنى مِسْمَعٍ لَوْلا الإلٰهُ وأنْتُمُ بَنى مِسْمَعٍ لَمْ يُبْدِرِ اللّٰهُ مُبْدِرا
بَنى مِسْمَعٍ أنْتُمْ ذُؤابَةُ وائِلٍ وأكْرَمُهُمْ فى أوَّلِ الدَّهْرِ جَوْهَرا ۞

فلمّا بلغ ذلك ابنَ الزُّبَيْر [دعا مُصْعَبًا] فقال ايتِ ابنَ اخيك قد حَدَّثَ نفسه اى ضَعُفَ عَقْلُه اى بالتّثنية وذلك لضَعْف عَقْله * * * تقول لرَجُلٍ اذا ضَعُفَ عَقْلُه قد حَدَّثَ نفسه ۞ فتصرف مُصْعَب على عمّه على العراق لثلاث وأخرج مالكٌ وأهلُ L 144a البصرة حَمْزَةَ بنَ عبد الله وما رأى اهلُ العراق اميرَ فتنةٍ قطّ أشْبَهَ بأُمَراء الجماعة من مُصْعَبٍ وكان مُصْعَب أحَبَّ أُمَراء العراق اليهم كان يُعْطيهم عَطاءَيْن عَطاء للشّتاء وعَطاء للصَّيْف وكان يشتدّ فى موضع الشّدّة ويلين فى موضع اللّين فلم يزل مُصْعَب مُحْكِمًا لأمره قَوِيًّا على شأنه ۞ وكان عبد الملك يكتب الى شيعَتِه من اشراف اهل العراق فى الاغتيال لِمُصْعَبٍ وكان المَرْوانيّون يُعْرَفون بالكوفة والبصرة فكان بالبصرة ممّن يدعو

1 L يُشَتِّيكم. 2 العطاء partly effaced in L. 6 cf. Aghānī XX 17[34]: أبا غَسّان, see p. 460[11] seq. 9 L بحر اللّٰهُ مُبْدِرا — i. e. « God would not send the early rain ». 11 words in brackets partly effaced. 15 وكان, L من (due to what precedes): L عطيين.

www.alkottob.com

فنُذَكِّرهم بالله لمّا كَفَفْتم فقالت بنو ثعلبة واللهِ لا نَقبلُ بغائطِ حَيٍّ وهم بـه إنْ
لم نُقاتِلْهم فمضى بنو ثعلبة وقال الهُذَيْل وبنو رِياح بيُسْرٍ فاشتروا بعضَ سَبْيِهم
وأطلقوا الباقين فهذا حديثهم

XIII.

See p. 749⁴ seq. (N⁰. 69 v. 34).

L 143b يومُ الحُفْرَة وكان من حديثِ الحُفْرَة أنّه لمّا قَدِمَ مُصْعَبُ بنُ الزُّبَيْرِ الكوفةَ
5 وقَتَلَ المُخْتارَ بنَ ابى عُبَيْد الثَّقفيَّ تزوّج عائشةَ بنتَ طَلْحَةَ بنِ عُبَيْد الله وسُكَيْنَةَ
بنتَ الحُسَيْن واسمُها آمِنَةُ وأَصْدَقَ كُلَّ واحدة منهما خَمْسَمائةِ الفٍ وأرسل الى كلّ
واحدة سِوَى الصَّداق خَمْسمائةِ الفٍ (يقال صَداق وصِداق وصَدُقَة) فكتب أَنَسُ
ابنُ زُنَيْم اللَّيْثيّ الى عبد الله بن الزُّبَيْر

أَبْلِغْ أَميرَ المُؤْمنينَ رِسالَةً بِنْ ناصحٍ لَكَ لا يُريدُ خِداعا
بُضْعُ الفَتاةِ بِأَلْفِ أَلْفٍ كاملٍ وتَبيتُ ساداتُ الجُنودِ جِياعا
10 لَوْ لِأَبى حَفْصٍ أَقولُ مَقالَتى وأَقَلُّ ما حَدَّثْتُكُمْ لَارْتاعا

قال صَدَقَ واللهِ لو حُدِّثَ ذلك عُمَرُ لَارْتاعَ ۞ وكان مُصْعَبٌ وَفَدَ الى عبد الله ثلثَ
مَرّاتٍ اوّلهنّ حين قتل المُخْتار بن ابى عُبَيْد ومعه إبْراهيمُ بنُ الاشتر ووفْدُ اهلِ الكوفة
والثّانية بمالِ اهلِ العراق ۞ فلمّا قَدِمَ عليه عَزَلَه عن البصرة واستعمل عليها ابنَه حَمْزَةَ
15 ابن عبد الله شابًّا تائهًا فأقام مُصْعَبٌ عند عبد الله بمكّة خمسةَ أَشْهُرٍ وهو معزول فلمّا
قَدِمَ حَمْزَةُ البصرةَ فتلقّاه النّاسُ فقال ابن فلان وفلان لِوُجوهِ اهلِ البصرة ما مَنَعَهم أَنْ

---

1 حَيٍّ, L حن (?).

XIII. 9 seq. cf. Aghānī III 122²⁹ seq., XIV 170²⁸ seq. 11 لو لأبى, so L, Aghānī (see *Additions and Corrections*, note on p. 656¹⁵).

www.alkottob.com

XII.

See p. 703[1] seq. (N°. 66 v. 32).

(L 105a) هذا يوم إراب وكان من حديثه أنّ اليذيل الأكبر ابن عُبَيْرَة الثّعْلبيّ احد
بنى ثعلبة بن بكر خَرَجَ غازيًا يريد بنى سعد بالرُّمْل حتّا اذا ما هو صَدَرَ عن الصُّبَيْغاء
وطَلَحَ لَقِيَ المُوَجَّة اخا بنى إعاب بن حِمْيَرِيّ بن رِباح فأخذه فقال فيمَ انتَ قال
المُوَجَّة أنا راحِلٌ الى أَعْلى قال وأين ثمّ قال تَرَكْتُهم بإراب قال فأين المُقاتِلَة قال
غزون كُلُّهم ✿ فمال عليهم حتّى وَرَدَ إرابَ (وجُلُّ أَعْلِيا بنو حِمْيَرِيّ بن رِباح) فاحْتَمَلَ
مَنْ قَدَرَ عليه منهم حتّى وَرَدَ يُسْرًا وكان ممّن سَبا رشيدة بنتُ شَدّاد بن شِهاب
وماوِيّةُ بنتُ حِنّاءَة وزَيْنَبُ بنتُ جَزْءٍ بن سعد وامرأةُ جَزْءٍ فقالت له امرأةُ جَزْءٍ
(وكان اخذها وابنتَيها الحَرْشاء) إنّ حُرًّا لا يَحِلُّ له أنْ يُجامِعَ امرأةً باتت فى الجيش
ليلةً فأَطْلِقْها وابنتَيها ✿ وعلى يُسْرٍ جَيْشُ بنى ثعلبة وجَيْشُ بنى رِباح قد سبقوا
اليُذَيْلَ الى الماء فلمّا رآهم اليُذَيْلُ أرسَلَ اليهم أفيكم جَزْءُ بنُ سعد قالوا نَعَمْ قال
فانّ هذا اليُذَيْل قد اخذ مالَه ونساءه فقال عُتَيْبَة بن الحارث بن شِهاب إنّ
L 105b القوم قد جاءوا قَلًّا مُعَطَّشين فامْنَعوهم الماء وقاتِلوهم دونه حتّى يُعْطوكم بأيديهم ✿ فلمّا
أَرْفَأَ اليهم اليُذَيْل قال لجَزْءٍ هل تَعْرِفُ الحَرْشاء قال نَعَمْ قال اطلقتُها وأُمَّها ✿
وأقسم بالله لَإِنْ رددتم الينا إناءً من آنِيَتِنا اليومَ قبل أنْ يأتينا مَلآن من ماء يُسْرٍ
لَيَأْتِيَنّكم فيه رأسُ إنسانٍ منكم تَعْرِفونه من ذَكَرٍ او أُنْثى ✿ فقال بنو رِباح يا بنى
ثعلبة إنّه ليس لكم فى ايدى القوم سَبْيٌ ومتى تُقاتِلوا القومَ يَقْتُلوا أبناءنا ونساءنا

XII. 1 L اراب (but see line 5). 2 بالرُّمْل, L بالوعل (?) — see Yāḳūt III 368[1]. 3 L المُوَجَّة (and المُوجَة below): إعاب, L اعان (?). 4 أَعْلى, L على (?). 5 فاحْتَمَلَ, "he carried off". 6 قَدَرَ, L فور (?): L رشيدة (?). 9 L يسرٌ.

www.alkottob.com

بَكَيْتَ لِعِرْفانِ اياتِها وهاجَ لَكَ الشَّوْقَ نَعْبُ الغُرابِ
فَأَبْلِغْ لَدَيْكَ بَنى مالِكٍ مُغَلْغَلَةً وسَراةَ الرِّبابِ
فَإِنَّ امْرَءًا أَنْتُمْ حَوْلَهُ تَحُقّونَ قُبَّتَهُ بالقِبابِ
يُهينُ سَراتَكُمْ عامِدًا ويَقْتُلُكُمْ مِثْلَ قَتْلِ الكِلابِ
فَلَوْ كُنْتُمْ إِبِلًا أَمْلَحَتْ لَقَدْ نَزَعَتْ لِلْمِياهِ العِذابِ
ولَكِنَّكُمْ غَنَمٌ تُصْطَفا ويُتْرَكُ سائِرُها لِلذِّئابِ
لَعَمْرُ أَبِيكَ أَبِى الخَيْرِ ما أَرَدْتَ بِقَتْلِهِمْ مِنْ صَوابِ
ولا نِعْمَةً إِنَّ خَيْرَ المُلو كِ أَفْضَلُهُمْ نِعْمَةً فى الرِّقابِ

وإنّما اراد بذلك بنى مالك بن حنظلة لانّهم كانوا يخدمون عمرو بن هند والملوك ۞ وفيها يقول الطِّرِمّاح

ودارِمٌ قَدْ قَذَفْنا مِنْهُمُ مِائَةً فى جاحِمِ النّارِ إِذْ يُلْقَوْنَ فى الخَدَدِ
يَنْزِونَ بالمُشْتَوَى مِنْها ويوقِدُها عَمْرٌو ولَوْلا لُحومُ القَوْمِ لَمْ تَقِدِ

المُشْتَوَى ما اشتوى من * * وهو هاهنا ما اشتوى من النّار ويُوقِدُها عَمْرٌو يعنى عمرو بن ثعلبة بن مِلْقَط الطّائىّ وكان على مُقَدِّمَة عمرو بن هند يومَ أُوارَةَ ۞ فلمّا L 90a حَضَرَ زُرارَةَ الموتُ جَمَعَ بنيه وأَهْلَ بيته وقال إنّه لم يَبْقَ [لى] عند احدٍ من العرب وِتْرٌ إلّا وقد ادركته غيرَ تحضيضِ الطّائىّ ابنِ مِلْقَطٍ المَلِكَ علينا حتّى صَنَعَ ما صَنَعَ فأَيُّكم يَضْمَنُ لى ذلك فقال عمرو بن عمرو بن عُدُس أَنا لك بذلك يا عَمِّ ومات زُرارة فغزا عمرُو بنُ عمرو جَديلَةَ من طَيِّئٍ ففاتوه فأصاب ناسًا من بنى طَريف بن مالك وطَريف بن عمرو بن ثُمامَةَ وهو قولُ عَلْقَمَةَ بنِ عَبَدَةَ

أَصَبْنَ الطَّريفَ والطَّريفَ بنَ مالِكٍ وكانَ الشِّفاءُ لَوْ أَصَبْنَ المَلاقِطا

5 L ترعَتْ (?), Aghānī كرعت. 7 L لعمرو: أَبِى, L الى orig. متى (?), Aghānī الى. 13 text partly illegible in L. 15 L حضره: لى supplied from Aghānī. 18 Aghānī جديلة بن طيئ. 19 L وطريف ابن عمرو.

www.alkottob.com

بِخُبْزٍ أَوْ بِلَحْمٍ أَوْ بِتَمْرٍ أَوِ الشَّيْءِ الْمُلَفَّفِ فِي الْبِجَادِ ۞

وأقام عمرو لا يرى احدًا فقيل له أَبَيْتَ اللَّعْنَ لو تحلّلت بامرأةٍ منهم فقد احرقت تسعةً وتسعين فدعا بأمراةٍ من بنى نَهْشَل بن دارم فقال مَن انت قالت الحَمْراء بنتُ ضَمْرَة بن جابر بن قَطَن بن نَهْشَل بن دارم قل إنّى لَأَظُنُّكِ عَجَمِيَّةً قالت [ما أنا بعَجَمِيّةٍ] ولا وَلَدَنى الأَعْجَمُ

إِنّى لَبِنْتُ ضَمْرَةَ بنِ جابِرْ سادَ مَعَدًّا كابِرًا عَن كابِرْ

إِنّى لَأُخْتُ ضَمْرَةَ بنِ ضَمْرَهْ إِذا البِلادُ لُقِّعَتْ بِجَمْرَهْ

L 896 فقال أَما والله لولا مخافةُ أَنْ تَلِدى مثلَكِ لَحَرَّقْتُ النّارَ عليكِ قالت أَما والذى أَسْأَلُه أَنْ يَصَعَ وِسادَك ويَخْفِضَ عِمادَك ويُصْغِرَ حَصاناتِك ويَسْلُبَ مُلْكَك ما قتلتُ إِلّا نَسَبًا أَعْلاها ثُدِىٌّ وأَسْفَلُها حُلِىٌّ قل اقْذِفوها فى النّار فالتفتت فقالت أَلا فتًى يكون مكانَ العجوز فلمّا أَبْطَئُوا عليها قالت كأَنّ الفِتْيان حَصًا فذهبت مَثَلًا وقد قُذِفَ بها فى النّار فاحْتَرَقَتْ وكان زَوْجُها عَوْذَةَ بنَ جَرْوَل بن نَهْشَل بن دارم ۞ فقال الشّاعر يذكر عمرَو بن هِنْد والبُرْجُمِىَّ الذى كان تمام المائة

وَفَتْ مِائَةٌ مِنْ آلِ دارِمَ عَنْوَةً ووَفّاهُموها البُرْجُمِىُّ المُخَبَّبُ ۞

وقل لَقيط بن زُرارة يعيّر بنى مالك بن حنظلة باحراق عمرو إيّاهم

أَمِنْ دِمْنَةٍ أَقْفَرَتْ بالجَنابِ إِنى السَّفْحِ بَيْنَ المَلا فالهِضاب

---

1 L ملفف فى البجاد (see Lisān IV 44², where the phrase is explained as = وطب اللبن). 4 seq., words in brackets supplied from Aghānī, with the substitution of بعجمية for بأعجمية. 6 انى لبنت, so Aghānī — L وانى لامه (contr. metr.): دبرا عن دبر partly illegible in L. 7 إنّى, L وانى. 8 أما, L ام. 9 L عاداك: L ويصغر حصاناتك (om. Aghānī): L نسبا. 12 seq., om. Aghānī. 14 دارم, so L. 15 زُرارة, L زراد. 16 L بالجناب (?).

www.alkottob.com

وانْصَرف ✿ فقال قومُ زُرارَة له والله ما انت قَتَلْت اخاه فأْتِ المَلِكَ فَصْدُقْهُ فانّ الصِّدْق يَنْفَع عنده فأتاه زُرارَة فأخبره الخبر فقال فاجِئْنى بسُوَيْد قال قد لَحِقَ بمكّة قال فعَلَىَّ بِبَنيه فأُتِىَ بِبَنيه السّبعة من ابنة زُرارَة وثم غِلْمَةٌ بعضهم فوق بعض فأمر بقتلهم فتناولوا احدًا وضربوا عُنُقَه فتعلّق الآخرون بزُرارة فقال زُرارة يا بَعْضى سَرِّحْ بَعْضًا فذهب مَثَلًا فقتلوا وآلا عمرو بأَلِيَّةٍ لَيُحْرِقَنّ من بنى دارم مائةَ رجلٍ فخرج يريدهم فبعث على مُقَدِّمَته عمرو بنَ مِلْقَط الطّائىّ فوَجَدَ القومَ قد نَذِروا فأخذ ثمانيةً وتسعين منهم بأسفل أُوارَة من ناحية البَحْرَيْن ولحقه عمرو بن هِنْد فى النّاس حتّا انْتَهَا الى أُوارة فضرب به قُبَّته وأَمَرَهم بأُخْدود فحُفّ لهم ثمّ أَضْرَمَ نارًا فلمّا تلظّا واحْتَدَم قذف بهم فيه فاحترقوا ✿ وأقبل راكبٌ عند المَساء من بنى عُلْقَةَ بن مالك ابن حنظلة من البَراجم لا يَعْلَمُ بشىء ممّا كان يُوضَعُ بعيرَه فَناخ وأقبل يَغْدو فقال له عمرو ما جاء بك قال حُبُّ الطّعام قد أَقْوَيْتُ ثلثًا لم أَذُقْ طعامًا فلمّا سَطَع الدُّخانُ ظننتُ انّه دُخانُ طعامٍ فقال عمرو ممّن انت قال من البَراجم فقال عمرو إنّ الشَّقِىَّ راكبُ البَراجم فذهبت مَثَلًا ورمى به فى النّار فاحترق ✿ فهَجَتِ العَرَبُ بذلك تميمًا فقال ابنُ الصَّعِق

أَلا أَبْلِغْ لَدَيْكَ بَنى تَميمٍ بِآيَةِ ما يُحِبّونَ الطَّعاما ✿

وقال ابو مُنَوِّش الفَقْعَسىّ

إذا [ما] ماتَ مَيْتٌ مِنْ تَميمٍ فَسَرَّكَ أَنْ يَعيشَ فَجِىءْ بِزادِ

---

3 Aghānī فعلّى ببنيه التسعة, omitting the following clause. 5 L سرح (?), Aghānī دع (cf. Maidānī II 246[19]): L بالية. 6 Aghānī عمرو بن ثعلبة بن عتاب بن ملقط. 8 فخُدَّ, L فحد, Aghānī فحفر: L واحتذم (?) تلظا. 10 L يغدوا. 11 سطع, so Aghānī — L صدع. 13 راكبُ, Aghānī وافد (cf. Maidānī I 77). 14 ابنُ, L بن. 16 seq. cf. Ibn-al-Athīr I 411[1] seq. (om. Aghānī). 17 ما supplied from Ibn-al-Athīr.

www.alkottob.com

فوَهَبَه له ۞ وقد كان المُنْذِرُ بنُ ماء السَّماء وَضَع ابنًا له يقال له مالك عند زُرارة ابن عُدُس وكان اصغرَ بنى المُنْذِر فبَلَغَ حتّى صار رَجُلًا وإنّه خرج ذاتَ يومٍ يتصيّد فأَخْفَقَ فمرّ بإبلٍ لسُوَيْد بن رَبيعة بن زيد بن عبد الله بن دارِم وكانت عنده ابنةُ زُرارة قد وَلَدَتْ له سبعةَ غِلْمَةٍ فأَمَرَ مالك ببَكْرَةٍ منها فنَحَرَها ثمّ اشتوى وسُوَيْدٌ نائمٌ فلمّا انْتَبَهَ سُوَيْد شدّ على مالك بعَصًا ولم يَعْرِفْه فأَثّمه ومات الغُلام فخرج سُوَيْد هاربًا حتّى لَحِق بمَكّةَ وعَلِمَ انّه لا يأمن وحالَف بنى نَوْفَل بن عبد مَنَاف فغزاهم عمرو بنُ هِنْد وكانت طَيِّئٌ تَطْلُبُ عَثَراتِ زُرارة [وبنى ابيه] حتّى بَلَغَهم ما صنعوا بأخى الملك فابتعث عمرو بنُ ثعلبة بن عَتّاب بن ثعلبة بن رُومان الطّائىّ يقول

مَنْ مُبْلِغٌ عَمْرًا بِأَ ... نَّ المَرْءَ لَمْ يُخْلَقْ صُبارَهْ
وحَوادِثُ الأَيّامِ لا ... تَبْقَى لَنا إلّا الحِجارَهْ
إنّ ابْنَ عُجْزَةِ أُمِّهِ ... بالسَّفْحِ أَسْفَلَ مِنْ أُوارَهْ
تَسْفِى الرِّياحُ خِلالَ مَشْـ ... ـحَبِهِ وقَدْ سَلَبوا إزارَه
فاقْتُلْ زُرارَةَ لا أَرَى ... فى القَوْمِ أَمْثَلَ مِنْ زُرارَهْ ۞ L 89a

فلمّا بلغ عمرو بنَ هِنْد هذا الشِّعْرُ بكا وفاضتْ عَيْناه وبلغ زُرارةَ الخَبَرُ فهرب وركب عمرٌو فى طلبه فلم يقدر عليه فأخذ امرأتَه وهى حُبْلى فقال أَذَكَرٌ فى بَطْنِك أَمْ أُنْثَا قالت لا عِلْمَ لى بذلك قال ما فَعَلَ زُرارةُ الغادرُ الفاجرُ قالت إنْ كان ما عَلِمْتَ لطَيِّبُ العَرْفِ سَمِينُ المَرَقِ لا يَنامُ ليلةً يَخافُ ولا يُشْبِعُ ليلةً يُضافُ فبَقَرَ بَطْنَها

1 فوَهَبَه indistinct. 7 words in brackets from Aghānī. 8 عتاب, so L (see Aghānī XIX 129[20]): L روما. 9 من الخ, L بلغا عمرو بن هند بانّ الخ. 11 L عجره — gloss in Aghānī عجزة والآخر عجمة. قال هشام أول ولد المرأة يقال له زكمة والآخر عجزة. 16 إنْ الخ, L (؟) لا نمام (؟) المزق (؟) سمن (؟) ان كان ما علمت لطيب العرف (؟) لسلة يخاف (sic) Aghānī ان كان ما علمت الطيب العرق السمين المرق ويأكل ما وجد ولا يسأل عما فقد لا ينام الخ.

www.alkottob.com

لَيَتَوَعَّدُك فقال عمرو لِتُرْمُلَةَ بنِ شَعاث [الطّائىّ وهو ابنُ عَمّ] الأَجَاىّ أَيَهْجونى ابنُ عَمّك ويَتَوَعَّدُنى فقال لا واللهِ ما هجاك ولكنّه قد قال

L 886 واللّهِ لَوْ كانَ ٱبْنُ جفْنَةَ جارَكُمْ ما إنْ كَساكُمْ غُصَّةً وهَوانا

وسَلاسِلًا يَبْرُقْنَ فى أَعْناقِكُمْ وإذًا لَقَطَّعَ تِلْكُمُ الأَقْرانا

5 ولَكانَ عادَتُهُ عَلَى جيرانِهِ ذَعَبًا ورَبْطًا رادِعًا وجِفانا

وإنّما اراد أَنْ تَذْهَبَ سَخيمَتُه ۞ فقال واللهِ لأقتلنّه فبلغ ذلك عارِقًا فقال

مَنْ مُبْلِغٌ عَمْرَو بنَ هِنْدٍ رِسالَةً إذا ٱسْتَحْقَبَتْها العِيسُ تُنْضا مِنَ البُعْدِ

أَيوعِدُنى والرَّمْلُ بَيْنى وبَيْنَهُ تَأَمَّلْ رُوَيْدًا ما أُمامَهُ مِنَ عَنْدِ

ومِنْ أَجَإٍ حَوْلى رِعانٌ كَأَنَّها قَنابِلُ خَيْلٍ مِنْ كُمَيْتٍ ومِنْ وَرْدِ

10 [غَدَرْتَ بأَمْرٍ كُنْتَ أَنْتَ دَعَوْتَنا إِلَيْهِ وبِئْسَ الشِّيمَةُ الغَدْرُ بالعَهْدِ]

وقَدْ يَتْرُكُ الغَدْرَ الفَتَى وطَعامُهُ إذا هُوَ أَمْسَى جُلُّهُ مِنْ دَمِ الفَصْدِ ۞

فبلغ عمرًا شِعْرُه فغزا طَيِّئًا فأسر ناسًا من بنى عَدِىّ بن أَخْزَمَ وفيهم قيسُ بن جَحْدَر جَدُّ الطِّرِمّاح فوَفَد اليه حاتمٌ وكذلك كان يَصْنَع فسأله ايّاهم فوَهَبَهم له إلّا قيسَ بنَ جَحْدَر لانّه كان من رهْطِ عارِقٍ فقال حاتمٌ

15 فَكَكْتُ عَدِيًّا كُلَّها مِنْ إسارِها فَأَنْعِمْ وشَفِّعْنى بِقَيْسِ بنِ جَحْدَرِ

أَبوهُ أَبى والأُمَّهاتُ أُمَّهاتُنا فَأَنْعِمْ فَدَتْكَ اليَوْمَ نَفْسى ومَعْشَرى

---

1 L للثرملة بن شعاب — see Ibn Duraid 235⁶: words in brackets illegible in L and supplied from Aghānī. 3 seq. cf. Ḥamāsa 635³ seq.: وهَوانا, L وحِرانا. 5 ولَكانَ, L لاكنّ. 7 seq. cf. Ḥamāsa 645⁴ seq., Yāḳūt I 124²⁰ seq. 10 verse supplied from Ḥamāsa — Aghānī has غدرت بأمر انت كنت احتذيتنا عليه وشر الشيمة الغدر بالعهد. 11 جُلُّهُ, Ḥamāsa and Aghānī حَلْبَةٌ (var. جُلُّهُ in Ḥamāsa). 13 اليه repeated in L. 15 seq. cf. Ḥātim p. 15³ seq., Ibn Ḳutaiba Sh. 371¹¹ seq.

www.alkottob.com

وَمَنْ لا تُوَاتِى دارُ غَيْرِ فَيْنَةٍ ... وَمَنْ أَنْتَ تَبْدِى كُلَّ يَوْمٍ تُفارِقُهْ

وتَعْدُوا بِصَحْراءِ الثُّوِيَّةِ نَقْنَى ... كَعَدْوِ رَبَاعٍ قَدْ أَمَخَّتْ نَوَاعِقُهْ

إِنَّى المَلِكِ الخَيْرِ ٱبْنِ عِنْدٍ تَزُورُهُ ... وَلَيْسَ مِنَ الفِتْيانِ الَّذى هُوَ سابِقُهْ

وإِنَّ نِساءً غَيْرَ ما قَدْ عَلِمْتِنَ ... غَنِيمَةُ سَوْءٍ بَيْنَهُنَّ مَبارِقُهْ

وَلَوْ نِيلَ فى عَيْدٍ لَنا لَحْمُ أَرْنَبٍ ... رَدَدْنا وهٰذا العَيْدُ أَنْتَ مُعالِقُهْ

فَبَبْكَ ٱبْنَ عِنْدٍ لَمْ تَعُقْكَ مَلامَةٌ ... وما المَرْءُ إِلَّا عَبْدُهُ ومَوائِقُهْ

وكُنَّا أُنَاسًا خافِضِينَ بِنِعْمَةٍ ... يَسِيلُ بِنا تَلْعُ المَلا وأَبارِقُهْ

فَأَقْسَمْتُ لا أَحْتَلُّ إِلَّا بِصَبْوَةٍ ... حَرامٌ عَلَيْنا رَمْلُهُ وشَقائِقُهْ

أَكُلَّ خَمِيسٍ خَطَّأَ الغُنْمَ مَرَّةً ... وصادَفَ حَبًّا دائِنًا فَبَوَى سائِقُهْ

دائِنًا مُطيعًا الدّائِنَ المُطيع

فَأَقْسَمْتُ جَهْدًا بالمَنازِلِ مِنْ مِنًا ... وما حَجَّ فى بَطْحائِهِنَّ دِرادِقُهْ

الدِّرادِق اولادُ الوَحْش والدَّرْدَق الصِّغار من كلّ شىء

لَئِنْ لَمْ تُغَيِّرْ بَعْضَ ما قَدْ فَعَلْتُمُ ... لَأَنْتَحِيَنَّ العَظْمَ ذو أَنا عارِقُهْ

فَسُمِّىَ يَوْمَئِذٍ عَرِقًا ۞ فبلغ عمرو بن هند هذا الشعر فقال لذ زُرارة أَبَيْتَ اللَّعْنَ إِنَّه

---

1 L دارد — see Ḥamāsa Comm., where the reading دارُ is preferred: تُفارِقه, so L. 2 L وتغدوا and كغدو: L أَمخَّتْ. 3 الملك, so also Aghānī — Ḥamāsa المُنْذِر: أَبْنِ, L بن: L سابقه. 4 قل, L قيل. 5 L مُعايِقُه (Ḥamāsa mentions a var. مغالقه). 6 verse absent in Ḥamāsa: مَلامَةٌ, Aghānī أمانة. 7 L خافضين (sic). 8 عَلَيْنا, Ḥamāsa عَلَيْكَ. 9 verse absent in Aghānī. 10 L مطعبًا (?). 11 Ḥamāsa حَلَفْتُ بِبَطْنِ مُشْعَرٍ بَكَراتُهُ تَخُبُّ بِصَحْراءِ الغَبِيطِ دَرادِقُهْ. 13 cf. Lisān XII 121[20]: L لانحمن العظم (so also Aghānī) — Ḥamāsa, Lisān لَأَنْتَحِيَنَّ لِلعَظْمِ (but see Comm. in Ḥamāsa). 14 L هند بن عمرو.

www.alkottob.com

وقال أَوْسُ بنُ حَجَرٍ يعيّر طُفَيْلَ بنَ مالك بفِراره

والـلّـهِ لَـوْلا فُـرْزُلٌ إِذْ جَـرَى لَـكـانَ مَـأْوَى خَـدِّكَ الأَحْـزَمَا

ويروى الأَخْرَمَا ومَنْ قال الأَحْزَمَا فهو الغلَظ من الارض والأَخْرَم التُّراب

نَـجّـاكَ جَـيّـاشٌ هَـزِيـمٌ كَـمـا أَحْـمَـيْـتَ وَسْـطَ الـوَبَـرِ الـمِيسَـمَا

كـانَ بَـنـو الأَبْـرَصِ أَقْـرانَـكُـمْ فـادْرَكـوا الأَحْـدَثَ والأَقْـدَمَا

بنو الأَبْرَص بنو يربوع (وكان أَبْرَصَ) يُخاطب بهذا البيت مالكَ بنَ حنظلة

إِنْ قـالَ عَـمْـرٌو لِـبَـنـي مالِـكٍ لا تُـعْـجِـلـوا المِرَّةَ أَنْ تُـحْـكَـمـا

XI.

See p. 652[14] seq. (N°. 64 v. 75).

(L 88a) يومُ أُوارَةَ وأَمّا يـومُ أُوارَةَ فـذَكَـرَ هِشامٌ الكَلْبيّ أَنّ عمرو بـن المُنْذِر (وهـو مُضَرِّطُ الحِجارة وأُمُّه هندُ ابنـةُ الحارث الملك ابـن عمرو المقصور بن حُجْرٍ آكِلِ المُرار بن عمرو ابن مُعاوِيَـةَ) كان عاقَـدَ طَيِّئًا أَلّا يُنازِعـوا ولا يَغْزوا ولا يُفاخِـروا وإِنّ عمرًا غزا اليَمامةَ فرجع مُنْقَضًّا فمرّ بطَيِّئٍ فقال له زُرارة بن عُـدُس أَبَيْتَ اللَّعْنَ أَصِبْ من هـذا الحَيِّ شيئًا قال ويلك إِنّ لهم عَقْدًا قال وإِنْ كان [فانّك لم تكتب العَقْدَ لهم كُلِّهم] فلم يزل به حتّى اصاب نسوةً وأَذْوادًا ☆ فقال في ذلك قَيْسُ بنُ جَرْوَةَ الأَجَائِيّ

أَلا حَيِّ قَبْلَ البَيْنِ مَنْ أَنْتَ عاشِقُهْ ومَنْ أَنْـتَ مُشْتـاقٌ إِلَيْـهِ وشـائِقُهْ

---

3 الأَحْزَمَا, L الاجزم (sic): L والاحرم. 5 كان, L كانوا: فادّركوا, so L. 7 L نُحكّما.

XI. Cf. Aghānī XIX 127[21] seq., Ḥamāsa 635[9] seq. 10 يُنازِعوا, L يبايعوا (?). 11 L منقضا: L زراه ابن عدس. 12 words in brackets supplied from Ḥamāsa. 13 L وادواذا: L الاجـامـي, see Ḥamāsa 635[8]. 14 seq. cf. Ḥamāsa 759[15] seq. (order of verses 1—6, 10, 8, 9, 11, 12).

www.alkottob.com

فالتقوا فاقتتلوا ثمّ إنّ [حُشَيْش بن] نِمْرانَ بن سيف بن حِمْيَرِيّ بن رِياح حَمَلَ على ابنِ كَبْشَةَ فضَرَبَه على رأسه فقتَلَه والتزم الحبلَ وأَسَرَ ثعلبةَ بنَ الحرث بن حَصَبَةَ ابن أَرْنَمَ بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوعٍ يَزيدَ بنَ الضّعِق فَبَصَرَ في يده ثعلبةُ بنُ الحُرِث بن عمرو بن عَمّام بن رِياح فضَرَبَه على رأسه فأمّه وضَرَبَ زِنْباعُ بنُ الحارث احدَ بني رِياح عُبَيْدَةَ بنَ مالك على عاتقِه فمات في يده فقال في ذلك سُحَيْمُ بنُ وَثيل الرِّياحيّ

وَنَحْنُ ضَرَبْنا عاتِقَ ابْنِ خُوَيْلِدٍ يَزيدَ وضَرَّجْنا عُبَيْدَةَ بالدَّمِ

بِذي نَجَبٍ إذْ نَحْنُ دونَ حَريمِنا عَلَى كُلِّ جَبّاشِ الأَجارِيِّ مِرْجَمِ ✿ L 74a

وقُتِلَتْ بنو نَهْشَل يومئذٍ خُلَيْفَ بنَ عبد الله النُّمَيْرِيّ وأَسَرَ دُرَيْدُ بنُ ثعلبة بن الحُرِث بن حَصَبَةَ اليَقْدَنَ وهو عامِرُ بنُ كعب بن ابي بكر بن كِلاب وقَتَلَ خالدُ ابنُ مالك بن رِبْعِيّ بن سَلْمَى بن جَنْدَل بن نَهْشَلِ عَمْرَو بنَ الأَحْوَص وقُتِلَ قُدامةُ ابن سَلَمَةَ لا يُدْرَى مَنْ قَتَلَه ✿ وفي ذلك يقول جَرير

لِيَرْبُوعٍ عَلَى النَّخَباتِ فَضْلٌ كَتَفْضيلِ اليمينِ عَلَى الشِّمالِ

ويَرْبوعٌ تُذَبِّبُ عَنْ تَميمٍ ويَقْصُرُ دونَ غَلْوِهِمُ المُغالي

لَقَدْ مَدَحَ ابْنَ كَبْشَةَ إذْ لَحِقْنا حُشَيْشٌ حَيْثُ تَفْرُقُهُ القَوالي ✿

وقال ضَمْرَةُ بنُ ضَمْرَةَ بن جابر يَزيدَ بنِ الضّعِق وهو عند بعض الملوك

نَحْنُ سَرَاةُ الجَيْشِ يَوْمَ النَّجَبَهْ يَوْمَ ضَرَبْنا فُوَيْقَ الرَّقَبَهْ

شَهيدُ ذاكَ طَرَفُ بنُ حَصَبَهْ ✿

---

1 حُشَيْش بن, supplied from O (see also line 15). 5 عاتقه indistinct.

10 L البصان: L خالد بن ربعى بن مالك. 13 seq. cf. Jarīr II 38⁵ seq.

14 L وتقصر: L المعل. 15 cf. p. 589³: تَفْرُقُهُ, L دعرفه, J fol. 20ᵇ تَعِرْفُهُ,

17 L النجبه.

www.alkottob.com

ثُمَّ بَلَّغوا الحَيَّ المُضَلَّلَ أَعْلَمُ وساروا بِهِمْ بَيْنَ العِراقِ ونَجْرانِ
فقَدْ أَصْبَحوا واللّٰهُ أَصْفاكُمُ بِهِ أَبَرَّ بِأَيْمانٍ وأَوْفَى بِجيرانِ ۞

وكان الكُلاب من مشهورِ ايّامِ العَرَب

X.

See p. 587⁵ seq. (N⁰. 62 v. 20).

حديثُ ذى نَجَب وكان من حديثِ ذى نَجَب أنّه لما كان العام التّابع من (L73b)
يوم جَبَلَةَ خرج ناسٌ من بنى عامر بن صعصعة الى حَسّان بن مُعْوِيَةَ بن آكِلِ المُرارِ وهو
ابنُ كَبْشَةَ منهم عامرُ بنُ مالك بن جعفر مُلاعِبُ الأَسِنّة وطُفَيْلُ بنُ مالك بن جعفر
وعمرو بنُ الأَحْوَص بن جعفر وعُبَيْدَةُ بنُ مالك بن جعفر ويَزيدُ بنُ الصَّعِق وقُدامَةُ
ابنُ سَلَمَةَ بن قُشَيْر وعامرُ بن كعب بن ابى بكر بن كِلاب فاستجاشوا حَسّانًا على
بنى حنظلة بن مالك وقالوا هل لك فى إبلٍ عَكَرٍ ونساءٍ كالبَقَر وتَسيرُ مُبْرِدًا وتَرْجِعُ
سالمًا غانمًا من قومٍ قد أَوْقَعْنا بهم حديثًا ۞ فأَقْبَلَ معهم حتّى مرّ على بنى عامر
فسار معهم مَنْ سار منهم وبَلَغَ الخَبَر بنى حنظلة فقال عمرو بن عمرو بن عُدُس
يا بنى مالك إنّه لا طاقةَ لكم بالمَلِك وبنى عامر فتَحَمَّلوا من مكانكم (وكانوا أَدْنا الى
مَمَرِّ المَلِك من بنى يَرْبوع) ودَعوا بنى يَرْبوع فانّهم حَىٌّ مُصْرِمٌ نُكُدٌ فإنْ ظَهَرَ المَلِكُ
عليهم سالَمْتم فبَقِيَّةُ السِّلْم خَيْرٌ من بقيّةِ الحَرْب وإنْ ظَهَرَتْ يَرْبوع عليهم كنتم مع
إخْوَتِكم ۞ ففعلوا وأَقْبَلَ حَسّان ومَنْ معه من الجيش حتّى اغاروا على بنى يَرْبوع

---

1 L أَعْلَمُ: بلغوا الحى المضلل. Ahlwardt and Aghānī VIII 69⁹ اعلم.
2 L واللہ.

X. 4 التّابع, L التاسع. 5 L معوبه ابن. 9 L عُكرٍ. 13 مصرم indistinct. 14 سالَمْتم, read سَلِمْتم?

(وفي قَرْيَةِ عبدِ الله بن عبد العُزّى بن سُحَيْم بن مُرَّةَ بن الدُّول بن حَنيفَةَ) وعَجَا
بني حَنْظَلَةَ وما كان من خِذْلانهم شُرَحْبيلَ فقال امْرُؤُ القَيْس

بَلِّغْ ولا تَتْرُكْ بَني ٱبْنَةِ مِنْقَرٍ وفَقِرْهُمُ إِنّي أُفَقِرُ خابِرا

التَّفْقير الحَزّ على الأُنوف

وأَبْلِغْ بَني زَيْدٍ إذا ما لَقيتَهُمْ وأَبْلِغْ بَني لَبْنا وأَبْلِغْ تُماضِرا
أَلَيْسَ ٱبْنَكُمْ أَمْ لَيْسَ وَسْطَ بُيوتِكُمْ بَني دارِمٍ أَمْ لَيْسَ جارًا مُجاوِرا L 80b
أَلَمْ تَكُ آلاءٌ تَوالَتْ وأَنْعُمٌ لَهُ فيكُمُ يا شَرَّ مَنْ حَلَّ غائِرا
ومَنْ حَلَّ في نَجْدٍ ومَنْ صافَ مَخْيَفًا يُسَوِّفُ آلاءَ العَشِيِّ البَرائِرا
أَحَنْظَلَ إِذْ لَمْ تَشْكُروا وغَدَرْتُمُ فكونوا إِماءً يَنْتَسِجْنَ المَعاصِرا
أَحَنْظَلَ لَوْ كُنْتُمْ كِرامًا صَبَرْتُمُ حَياءً ولا تَلْقَى التَّميميَّ صابِرا
فلَوْ شَهِدَتْهُ عُصْبَةٌ رَبَعِيَّةٌ ضُلالُ الرِّمالِ يَعْتَلِمْنَ المَكاثِرا
لَآبَ ٱبْنُ سَلْمَى أَوْ لَأَرْدَتْ سُيوفُهُمْ وأَرْماحُهُمْ يَوْمَ الخِلابِ مَعاشِرا ۞

وقال امْرُؤُ القيس ايضًا

أَلا إِنَّ قَوْمًا كُنْتُمُ أَمْسِ دونَهُمْ هُمُ ٱسْتَنْقَذوا جاراتِكُمْ آلَ غُدْرانِ
عُوَيْرٌ ومَنْ مِثْلُ العُوَيْرِ ورَهْطِهِ وأَسْعَدَ في يَوْمِ الثَّلاثاءِ صَفْوانُ
ثِيابُ بَني عَوْفٍ طَهارَى نَقِيَّةٌ وأَوْجُهُهُمْ عِنْدَ البَزاءِ غُرّانُ

---

3 خابِرا (so Anb.), L جابرا. 6 L ابنكم. 7 أَلَمْ الخ (so Anb.), L الا واحد الا, marg. ام لك دو آلا. 8 مَخْيَفًا (so Anb.), L مخنفًا. 9 المَعاصِرا, explained in Anb. as بردٌ تلبسها الأَعرابُ. 11 المَكاثِرا, explained in Anb. as الجيوش. 12 ابْنُ سَلْمَى, Anb. سليمًا: لَأَرْدَتْ (so Anb.), L لادت. 14 seq. cf. Ahlwardt Imr. N°. 66, Aghānī VIII 69⁷ seq., XI 66¹¹ seq. 15 العُوَيْرِ (so Aghānī), L عوير.

www.alkottob.com

مِنْ حَديثٍ نَما إِلَىَّ فما تَرْ قَأُ عَيْنى وما أُسيغُ شَرابى
مُرَّةٌ كالذُّعافِ أَكْتُمُها النّا سَ عَلَى حَرِّ مَلَّةٍ كالشِّهابِ
مِنْ شُرَحْبيلَ إِذْ تَعاوَرَهُ الأَرْ ماحُ مِنْ بَعْدِ لَذَّةٍ وشَبابِ
بِابْنِ أُمّى ولَوْ شَهِدْتُكَ إِذْ تَدْ عو تَميمًا وأَنْتَ غَيْرُ مُجابِ
لَتَرَكْتَ الكُماةَ حَوْلَكَ صَرْعا كَرَّ ذى نَجْدَةٍ غَداةَ الضِّرابِ
ثُمَّ ظاعَنْتَ مِنْ وَرائِكَ حَتّى تَبْلُغَ الرُّحْبَ أَوْ تُبَزَّ ثِيابى
أَحْسَنَتْ وائِلٌ وعادَتُها الإِحْـ ـسانُ [بالحِنْوِ] يَوْمَ ضَرْبِ الرِّقابِ
يَوْمَ فَرَّتْ بَنو تَميمٍ وَوَلَّتْ خَيْلُهُمْ يَتَّقينَ بالأَذْنابِ
وَيْحَكُمْ يا بَنى أُسَيِّدَ إِنّى وَيْحَكُمْ رَبُّكُمْ ورَبُّ الرِّبابِ
أَيْنَ مُعْطيكُمُ الجَزيلَ وحابيـ ـكُمْ عَلَى الفَقْرِ بالمِائَينَ الكِبابِ
والثَّمانينَ قَدْ تَخَيَّرَها الرّا عى كَكَرْمِ الزَّبيبِ بالأَعْنابِ
فارِسٌ يَضْرِبُ الكَتيبَةَ بالسَّيْـ ـفِ عَلَى نَحْرِهِ كَنَضْحِ المَلابِ ✿

ولمّا قُتِلَ شُرَحْبيلُ قامت بنو سعد بن زَيْدِ مناةَ بن تميم دون عِيالِه فمَنَعوهم وحالوا بين النّاس وبينهم ودافَعوا عنهم حتّى أَلْحَقوهم بقَوْمِهم وتأَمّنهم ووَلِىَ ذلك منهم عُوَيْرُ ابنُ شَجْنَةَ بن الحارث بن عُطارِد بن عوف بن كعب بن سعدٍ وحَشَدَ له [فى] ذلك رَهْطُه ونَهَضوا معه فأَثْنَى عليهم امْرُؤُ القيس بنُ حُجْر فى ذلك فى أَشْعاره وامتدحهم وذَكَرَ وَفاءَهم وقِتالَهم ووَصَفَ صَبْرَ قبائلِ بَكْرِ بنِ وائل وحُسْنَ قِتالِهم وخَصَّ بنى قُرّانَ

---

5 this verse is found only in L. 7 بالحِنْوِ, snpplied from O and Anb.: يَوْمَ ضَرْبِ L ثُم ضربَ. 9 L أنى: L وربِ. 11 L ككرم indistinct — Anb. ككَرْبِ, possibly a Yamanī form of كَرْم (Lyall). 12 يَضْرِبُ, L يصرف. 15 فى supplied from O and Anb. 17 وقِتالَهم, read وفعالهم (see O and Anb.): بنى قُرّانَ, this refers to a verse which is found in Anb. only (p. 148⁹)

بَنو مَرْثَدٍ أَمّوا وآلَ مُحَلِّمٍ وبالَطَ عِنْدَ المَوْتِ أَبْناءُ قُرّانِ

www.alkottob.com

فقال يا أَبَا حَنَش اللَّبَنَ اللَّبَنَ قل قد عرقتَ لنا لَبَنًا كثيرًا فقال يا أَبَا حَنَش
أَمَلِكٌ بسُوقَةٍ قل إنّه كان مَلِكى فطعنه ابو حَنَش فأصاب رادغةَ السَّرْج فوَرَّعَتْ
[عنه] ثمّ تَناوَلَه فأَلْقاه عن فَرَسه ونزل اليه فاحتزّ رأسه فبعث به الى سَلَمَةَ مع ابنِ
عَمٍّ له يقال له ابو أَجَا بن كعب بن مالك بن عَتّاب فأَلْقاه بين يدى سَلَمَةَ فقال
لو كنتَ أَلْقَيْتَه إلْقاءً رفيقًا فقال ما صُنِعَ به وهو حَىٌّ أَعْظَمُ من هذا وعَرَفَ 5
ابو أَجَا النَّدامةَ فى وَجْهِه والجَزَعَ على اخيه فهرب وهرب ابو حَنَش فتَنَحّا
عنه ۞ فقال مَعْدى [كَرِب] اخو شُرَحْبيلَ ولان مَعْدى كَرِب مُعْتَزِلًا عنهما
وعن حَرْبهما

أَلا أَبْلِغْ أَبا حَنَشٍ رَسولًا فما لكَ لا تَجىءُ إلَى الثَّوابِ
تَعَلَّمْ أَنَّ خَيْرَ النّاسِ طُرًّا قَتيلٌ بَيْنَ أَحْجارِ الكُلابِ 10
تَداعَتْ حَوْلَهُ جُشَمُ بنُ بَكْرٍ وأَسْلَمَهُ جَعاسيسُ الرِّبابِ L 80a
قَتيلٌ ما قَتيلُكَ يابْنَ سَلْمَى تَضُرُّ بِهِ صَديقَكَ أَوْ تُحابى

ويقال انّ الشِّعْر لسَلَمَةَ ليس لمَعْدى كَرِب ۞ فأجابه ابو حَنَش

أُحاذِرُ أَنْ أَجيئَكَ ثُمَّ تَحْبو جِباءَ أَبيكَ يَوْمَ صُنَيْبِعاتِ
وكانَتْ غَدْرَةً شَنْعاءَ تَبْقُوا تَقَلَّدَها أَبوكَ إلَى المَماتِ ۞ 15

وقال غَلْفاء وهو مَعْدى كَرِب يَرْثى اخاه شُرَحْبيلَ

إنَّ جَنْبى عَنِ الفِراشِ لَنابِ تَتَجافَى الأَسِرِّ فَوْقَ الظِّرابِ

الأَسِرّ البعير يكون به سَرَرٌ وهو قَرْحَةٌ فى الكِرْدِة فلا يَقْدِرُ [أَن] يبرُك إلّا على موضعٍ
مُسْتَوٍ والظِّراب الشُّروز

---

2 Anb. أَمَلِكًا. 3 عنه supplied from O, Anb. 4 L اجا. 7 كَرِب supplied: L كرب. 9 seq., Anb. ascribes these verses to Salama. 12 صديقَكَ, Anb. عَدُوَّكَ. 16 غلْفاء, L العلفا. 18 أَنْ supplied from conjecture. 19 L مستوى: الشُّروز (see p. 33²), L الشنوز.

www.alkottob.com

قُرَيْع بن حارثة بن مُعَوِيَة بن عبد بن جُشَمَ على فَرَسٍ له يقال له الخَرُّوب وبه كان يُعْرَفُ ثمّ وَرَدَ سَلَمَةُ فى تَغْلِبَ وسعدٍ وجماعةِ النّاس وعلى بنى تَغْلِبَ السَّفَاحُ وهو سَلَمَة بن خالد بن كعب بن زُهَيْر بن تيم بن أُسامة بن مالك بن بكر بن حُبَيْب وهو يقول

إنّ الكِلابَ مأوُنا فخَلُّوهْ وساجِرًا واللّهِ لَنْ تَحْلُوهْ ۞

فاقتتل القومُ قِتالًا شديدًا وثَبَتَ بعضُهم لبعضٍ حتّى اذا كان فى آخرِ النّهار من ذلك اليوم خَذَلَتْ بنو حنظلة وعمرو بن تميم والرِّبابُ بَكْرَ بنَ وائل وانصرفت بنو سعد وأَلْفافُها عن بنى تَغْلِبَ وصَبَرَ ابنا وائل بَكْرٌ وتَغْلِبُ ليس معهم غيرهم حتّى اذا غَشِيَهم اللّيلُ نادَى مُنادى سَلَمَةَ مَنْ اتانى برأسِ شُرَحْبيلَ فله مائةٌ من الابل وكان شُرَحْبيلُ نازلًا فى بنى حنظلة وعمرِو بنِ تميم فقرّوا عنه وعَرَفَ ابو حَنَشٍ مكانَه وهو عصمُ بنُ نُعْمَانَ بن مالك بن عَتّاب بن سعد بن زُهَيْر بن جُشَمَ بن بكر بن حُبَيْب فصمَدَ نحو شُرَحْبيلَ فلمّا انْتَهَا اليه رَآهُ جالِسًا وطوائف من النّاس يقاتلون حوله فطَعَنَه بالرُّمْحِ ثمّ نزل اليه فاحْتَزَّ رأسَه وأَتَا به سَلَمَةَ وأَلْقاه اليه ۞ ويقال انّ بنى حنظلة وبنى عمرو بن تميم والرِّباب لمّا انهزموا خرج معهم شُرَحْبيلُ فلَحِقَه ذو السُّتَيْنَة واسمه حبيب بن عُتْبَةَ بن حبيب فالتفتَ اليه شُرَحْبيلُ فضَرَبَ ذا السُّتَيْنَة على رُكْبَتِه فأَطَنّ رِجْلَه وكان ذو السُّتَيْنَة اخا ابى حَنَش لأُمّه (وأُمُّهما سَلْمَى بنتُ عَدِيّ بن ربيعة بنتُ اخى كُلَيْب ومُهَلْهِل) فقال ذو السُّتَيْنَة قَتَلَنى الرَّجُل فقال ابو حَنَش قَتَلَنى الله إنْ لم أَقْتُلْه وحَمَلَ على شُرَحْبيلَ فلمّا غَشِيَه التفتَ اليه

---

1 قُرَيْع, Anb. قَرْثَع: between جُشَمَ and على Anb. inserts the words ورجل يقال له عبد يغوث بن دَوْس من بنى مالك بن جشم L الخروب. 3 تيم بن, so L — Aghānī تميم بن — O and Anb. omit these words. 11 عصم بن نعمان, so L — Anb. عاصم بن النعمان. 12 حُبَيْب, L adds مكان شرحبيل. 15 حبيب الخ, Anb. حَبيب بن عُتْبَة بن سعد بن جشم بن بكر.

www.alkottob.com

واحد منهما لصاحبه المجموع وزحف اليه بالجيوش فسار شرحبيل فى بنى بكر ومن معه من القبائل فنزلوا الكلاب وهو ماء بين الكوفة والبصرة وهو من اليمامة على سبع ليال او نحوها ۞ وأقبل سلمة بن الحرث فى تغلب والنمر ومن معه من القبائل وفى الصنائع يريدون الكلاب وكان نصحه سلمة وشرحبيل نهوهما عن الفساد والتحاسد وحذروهما الحرب وعثراتها وسوء مغبتها فلم يقبلا ولم ينزجرا وأبيا إلا التتابع واللجاجة فقال امرؤ القيس فى ذلك

أَنَسِى عَلَىَّ ٱسْتَتَبَّ لَوْمُكُما ... وَلَمْ تَلُوما عَمْرًا ولا عُصُما

كَلَّا يَمِينَ الإِلٰهِ يَجْمَعُنا ... شَىْءٌ وَأَخْوالُنا بَنى جُشَما

حَتَّى تَزورَ السِّباعُ مَلْحَمَةً ... كَأَنَّنا مِنْ ثَمودَ أَوْ إِرَما ۞

وكان أوّل مَنْ وَرَدَ الكلاب من جَمْعِ سَلَمَةَ سُفْيٰنُ بنُ مُجاشِعِ بن دارِم وكان نازلًا فى بنى تَغْلِبَ مع إِخْوَتِه لأُمّه فقتلت بكرُ بنُ وائل ستّةَ بَنِينَ له فيهم مُرَّةُ بن سُفْيٰنَ قَتَلَه سالِمُ بنُ كعب بن عمرو بن ابى رَبيعة بن ذُهْل بن شَيْبانَ فقال سُفْيٰنُ وهو يرتجز

الشَّيْخُ شَيْخٌ تَكْلانْ ... والوِرْدُ وِرْدٌ عَجْلانْ

أَنْعَى إِلَيْكَ مُرَّةَ بنَ سُفْيٰنْ ۞

وفيه يقول القَرَزْدَق

شُيوخٌ مِنْهُمُ عُدُسُ بنُ زَيْدٍ ... وسُفْيٰنُ الَّذى وَرَدَ الكُلابا ۞

L 796 وأوّل مَنْ وَرَدَ الماءَ من بنى تَغْلِبَ رَجُلٌ من بنى عبد بن جُشَمَ يقال له النُّعْمٰن بن

---

1 بَكْر, L نمر (?). 5 L التتابع. 7 L عُصَما. 12 فقال الخ, Anb. وهو يرتجز ويجود بنفسه (the following verses being ascribed to Murra). 15 L ابغى. 18 عبد, so also Anb. — O عبيد.

www.alkottob.com

كان ضعيف المُلْك فوَثَبَتْ رَبيعةُ على المُنْذِر الأكبر بن ماء السّماء وهو ذو القَرْنَيْنِ بن
النُّعْمان بن الشَّقيقة فأخرجوه فخرج هاربًا منهم حتّى مات في إياد وتَرَكَ ابنَه المُنْذِرَ بنَ L 79a
المُنْذِر فيهم وكان أَرْجا وَلَدِه عنده فانطلقت رَبيعةُ الى كِنْدَةَ فجاءوا بالحُرِث بن عمرو بن
حُجْرٍ آكِلِ المُرار الكِنْديّ فملّكوه على بَكْر بن وائل وحَشَدوا له وقاتلوا معه فظَهَرَ على ما
كانت العرب تَسْتَسِنُ من ارض العِراق وأَبا قُباذُ أَنْ يُمِدَّ المُنْذِرَ بجَيْشٍ فلمّا رأى ذلك
المُنْذِرُ كتب الى الحُرِث بن عمرو إنّي في غيرِ قومي وانتَ أَحَقُّ مَنْ ضَمَّني واكْتَنَفَني
وأَنا مُتَحَوِّل اليك ✿ فتحوّل اليه وزوّجه ابنتَه هِنْدًا ففرّق الحُرِثُ بنيه في قبائلِ العرب
فصار شُرَحْبيلُ بنُ الحُرِث في بَكْر بن وائل وحنظلةَ بنِ مالك وبني أُسَيِّد وطوائفَ من
بني عمرو بن تميم والرِّباب وصار مَعْدي كَرِب (وهو غَلْفاء) في قيس وصار سَلَمَةُ بنُ الحرِث
في بني تَغْلِبَ والنَّمِرِ بنِ قاسط وسعدِ بنِ زيدِ مَناةَ ✿ وكانت طوائفُ من بني دارم
ابنِ مالك من وَلَدِ اسيدة بنت عمرو بن ربابة بن عمرو بن عامر بن امْرِئِ القيس بن
فُتَيَّةَ بن النَّمِر بن وَبَرَةَ بن تَغْلِبَ بن حُلْوان بن عِمْران بن الحاف بن قُضاعَةَ إِخْوَةَ
التَّغْلِبيّينَ لِأُمِّهم بني اسيدة بنت عمرو وهي أُمُّ عمرِو بنِ دارم ورَبيعةَ بنِ مالك ودارِمِ بن
مالك بن حنظلة وإِخْوَتُهم لِأُمِّهم جُشَمُ بن بكر بن حُبَيْب وهم زُعَيْر ومالك وسعد
ومُعاوِيَة والحُرِث وعمرو وعامر بنو جُشَمَ ✿ ومع مَعْدي كَرِبَ الضَّنائِعُ وهم الذين يقال
لهم بنو رُقَيَّةَ أُمٍّ لهم يُنْسَبون اليها وكانوا يكونون مع الملوك من شُذّانِ النّاس ✿
فلمّا هلك ابوهم الحُرِثُ بنُ عمرو تشتّت امرُ شُرَحْبيلَ وسَلَمَةَ وتفرّقت كَلِمَتُهما ومَشا
الرِّجالُ بينهما فكانت المُغاوَرَةُ بين الأَحْياء الذين معهما وتَفاقَمَ امرُها حتّى جمع كلّ

---

1 المُنْذِر الخ, Anb. النعمان الاكبر الى المنذر الاكبر ذى القرنين وانما سُمّى ذا القرنين لضفرين كانا له فهو ذو القرنين بن النعمان بن الشقيقة. 8 أُسيد, so L. 11 L اسيده, Anb. أُسَيِّد: L راده. 12 فُتَيَّةَ indistinct: L ثعلب. 13 عمرو بن دارم, these words are found in Anb. also, but they should apparently be struck out, together with the following و, as Lyall observes. 17 L كلمتها.

www.alkottob.com

ثمّ تذرعوا ليلتكم كُلّها فانّ بنى عَبْشَمْس سيقومون مِرارًا بالليل ينظرون اليكم فاذا أبصروا النّار تَقِدُ والكلاب تَعاوَى ظنّوا انّكم مكانكم ففعلوا ذلك حتّى انتصف النّهار من الغد فقال قيس إنّ القوم لاحقون بكم ولا طاقة لكم بهم إلّا أنْ تجيئوا مُواتِرين ولكن احْرُزوا الذّراريّ والاموالَ والنّساءَ وليَكُنْ بالقَروف (وهو جَبَل) مائة فارِس وليكن الظُّعُنُ قُدّامَ القَروف وليكن دون القَروف فارِسانِ ۞ ففعلوا ذلك فخرج عَنْتَرَةُ والرَّبيعُ بنُ زِياد فكانا قُدّامَ القَروف وجاء فارِسٌ من بنى عَبْشَمْس من بنى مُلاسٍ فقال عَنْتَرَةُ للرَّبيع هذا رَبيئَةُ القوم فإمّا أنْ تَحْمِيَنى وإمّا أنْ أَحْمِيَك فقال الرَّبيع لا بل أَحْميك فقاتِلْ انتَ فلمّا اقبل الفارِسُ قال له عَنْتَرَةُ يا بُنَىَّ ارْجِعْ فانّى ارى مَقاتِلَك مُذْ ساعَة ونحو شِئْتُ أنْ أَقْتُلَك قَتَلْتُك ولا ارى أنْ تُحْسِنَ تَتَّقى فأنا أَعْبُك لأُمّك فقال السَّعْدىّ أنا دون أنْ أُخالِطَ الظُّعُنَ فلا فرَفَعَ عَنْتَرَةُ عن وَجْهه ففزع الغلام فرجع فلقِىَ سَبْعَةً من بنى مُلاسٍ قد جاءوا مُقْبِلين فقاتَلَهم بنو عَبْس ثمّ هُزِموا فغضِبَتْ بنو مُقاعِس لبنى مُلاسٍ فرَكِبَ البُذَيْلُ بنُ صريم فى بنى مُقاعِس فقَتَلَتْهم عَبْسٌ فقال عَنْتَرَةُ

ونَحْنُ مَنَعْنا بالقَروفِ نِساءَنا نُطَرِّفُ عَنْها مُسْبِلاتٍ غَواشِيا
حَلَفْنا لَهُمْ والخَيْلُ تَدْمَى نُحورُها تَدومُ لَكُمْ حَتّى تَبُزّوا العَوالِيا

IX.

See p. 452[6] seq. (N°. 54 v. 5).

(L 78b) يوم الكُلاب الاوّل وكان من حديث الكُلاب الاوّل أنّ نُباتَ مَلِك فارِس لمّا مَلَك

---

1 L مزارا. 4 L الدرای. 8 seq. L معاتلك اى مذ ساعه مقاتلك مذ ساعةً (the first four words being crossed out). 9 L تحسَ تتّقى. 14 cf. Yāḳūt III 887[7].

IX. Cf. C. J. Lyall "Ibn al-Kalbī's account of the First Day of al-Kulāb" in *Orientalische Studien* I pp. 127—154, which is here quoted as "Anb." (= al-Anbārī).

www.alkottob.com

عَراقيبَ كومٍ طِوالِ الذُّرَى تَخِرُّ بَوائِكُها لِلرُّكَبْ
بِأَبْيَضَ يَهْتَزُّ فى كَفِّهِ يَقُطُّ العِظامَ وبَبْرِى العَصَبْ
يُسامِى قُروعَ بَنى دارِمٍ يُسامِى لَئِيمًا غالِبًا قَدْ غَلَبْ
فأَبْقَى سُحَيْمٌ عَلَى مالِهِ وهابَ السُّؤالَ وخافَ الهَرَبْ

VIII.

See p. 420[10] seq. (N°. 52 v. 66).

(L 157a) هذا يومُ فَروقِ قَوِّ وكان من حديثه أَنّ بنى عَبْس اتوا بنى عَبْشَمْس بن سعد
لِيُحالفوهم فى ايّام حربِ داحِسٍ فقالت لهم بنو عَبْشَمْس نَعَمْ نُصْبِحُ غَدًا فنَنْحَرُ الجُزُرَ
ثمّ نَخوضُ فى دِمائِها كى يكونَ اشدَّ للحِلْف وذاك من بنى عَبْشَمْس غَدْرٌ فلمّا قَضَوْا أَمْرَهُمْ
رجع كُلُّ انسانٍ الى منزله ۞ فقال قيس بن زُهَيْر وكان حازِمًا أَرأَيْتُمْ فى وُجوهِ القوم
الذى رأيتُ قالوا لا قال أَحْلِفُ بالله لَيَقْتَسِمُنَّكم بالغَداة فذَروني حتّى آتيَكم بالشَّأْن
فلَبِسَ قيس ثيابًا خُلْقانًا وتشبّه بامرأةٍ وأَتَا بُيوتًا من بُيوتِ عَبْشَمْس فاسْتَطْعَمَ فقالت له
امرأةٌ منهم وجهكِ يا مسكينةُ اصْبِرى حتّى الصُّبْح ونقتسم بنى عَبْس ونُعْطيكِ ما شِئْتِ ۞
فوَرَّعَ نَفْسَه شيئًا ورجع ثمّ قال إِنّ القوم يُريدونكم قالوا بل انتَ مَشْؤُمٌ فاعْتَزِلْنا
فاعْتَزَلَهُم فأَداروا أَمْرَهُم بينهم يومًا أَجْمَعَ فلم يستقم حتّى اتوا قَيْسَ بنَ زُهَيْر فاسْتَأْذَنوه فأَبَا
أَنْ يَأْذَنَ لهم فقال الرَّبيع بن زِياد ورفع صَوْتَه وكانت الرَّبابُ بنتُ الرَّبيع تحت قيس
فقال يا بُنَيَّةِ لا تأْذَنى لى فأَذِنَتْ له ولِمَنْ معه فدخلوا فقال يا قَيْسُ انتَ سَيِّدُنا ولم
نجِدِ الامرَ يَصْلَحُ إِلّا بك فأَشِرْ علينا فقال واللهِ ما اردتُ أَنْ آذَنَ لكم فأَمّا اذ دخلتم
فانّى سأُشير عليكم برَأْيٍ أَرى أَنْ تُرْهِبوا الحِلابَ فتَعاوَى وتختلطوا حَطَبًا وتجعلوا فيه نارًا (L 157b

---

1 L عراقيبُ. 3 لَئِيمٌ, L بهم (sic).
VIII. 9 آتيَكم, L امكم (?). 16 L يصلح.

www.alkottob.com

جعل الدّم لها حَنوطًا

كُهولٌ وشُبّانٌ حِسانٌ وُجوهُهُمْ أُتيحَ لَهُمْ يَوْمٌ مِنَ الشَّرِّ أَشْأَمُ

بِمُعْتَرَكِ الجَمْعَيْنِ حينَ تَلاقَيا عَشِيَّةَ يَسْتَحْيِي الكَريمُ فيُقْدِمُ

VII.

See p. 414[4] seq. (N°. 52 v. 61).

(L 75a) وكان من حديثه أنّ بلادَ حنظلة أَجْدَبَتْ فانتجعوا بِلادَ كَلْبٍ فنزلوا على ماءٍ لهم يُدْعا صَوْأَرَ فنَحَرَ غالِبٌ جَزورًا فطَبَخَها وفَرَّقَها فى اهل الماء من تَميم وكَلْب وأرسل بجَفْنَةٍ منها الى بنى حُمَيْرِيّ بن رِياح فوَثَبَ سُحَيْم بن وَثيل على جَوارِى غالِبٍ فضَرَبَتْنَ وكَفَأَ الجَفْنَةَ فى التُّراب ثمّ أتا غالِبًا فدَعاهُ الى المُعاقَرَة فأجابه اليها ووَرَدَتْ ابلُ سُحَيْم قبل ابلِ غالِبٍ فقام اليها فعَقَرَ منها ثَلاثًا ثمّ بَدا لهُ ✡ ثمّ وردت ابلُ غالِبٍ وهى مائتا ناقةٍ فقال يا بنى مُجاشِع واللهِ لَإِنْ شَدَّ منها بعيرٌ لَأَضْرِبَنّ الذى يليه منهم ثمّ اعترضها بالسّيف عَقْرًا فلمّا وَجَدَت الابلُ ريحَ الدّمِ نَفَرَتْ فتفرّقت عليه فنادَى مَنْ أَخَذَ
L 75b منها ناقةً فِيَّ لهُ فانْتَهَبَها النّاسُ ولم يكن لهُ مالٌ غيرُها ✡ فقال فى ذلك ذو الخِرَق الطُّهَوِيّ وهو شِمْر بن عِلال بن قُرْط بن جُشَم بن سَعْد

أَبْلِغْ رِياحًا عَلَى نَأْيِها وَرَهْطَ المُحِلِّ شُفاةَ الكَلَبْ

فلا تَبْعَثوا مِنْكُمُ فارِطًا قَصيرَ الرِّشاءِ صَغيرَ الغَرَبْ

يُعارِضُ بالدَّلْوِ فَيْضَ الفُراتِ تَصُكُّ أَوانِيَهُ بالخَشَبْ

فما كانَ ذَنْبُ بَنى مالِكٍ بِأَنْ سُبَّ مِنْهُمْ غُلامٌ فَسَبْ

3 L يستحى.

VII. 5 صَوْأَر, L صُوار. 9 L شدّ. 12 شمر الخ, see Khizānat I 20[20]: L قرط بن حسم. 13 شُفاةَ الكَلَب, see N°. 31 v. 26, N°. 61 v. 75.

www.alkottob.com

أَلْوِيَةٍ على بنى يربوع فساروا حتّى نزلوا بَطْنَ الاياد فبلغ بنى يربوع الخَبَرُ فنَذِروا فقال L 73a
سُوَيْد بن شَريك اخو الحَوْفَزان ايّها القوم انّه لا مَطْمَعَ لكم فى بنى يربوع اذ نَذِروا فارْجِعوا
فانصرف وانصرف معه ثلثُ مائةِ فارسٍ من بنى شَيْبانَ فلمّا رآهم الحَوْفَزانُ منصرفين قال يا
بنى الحُصَيْن تَلَبَّبوا اذ خُذِلْتُمْ ثمّ أَغيروا فأغاروا فلمّا بَلَغوا بَطْنَ الاياد لَقِيَهم بنو يربوع
بجَمْعٍ مَلَأَ شُعْبَتَى الفِرْدَوْس فاقتتلوا قِتالًا شديدًا فانهزم بنو شَيْبانَ وأُخِذَ سُوَيْد بن
الحَوْفَزان بن شَريك وزيدُ بنُ سُوَيْد بن شَريك وحَمامٌ بِسْطامٌ حين انهزموا فكان فى
أُخْرَيات القوم فتحدّثوا انّه أُصيبَ او أُسِرَ فلمّا رجعوا الى الحَىّ لم يَجِئْ بِسْطامٌ ۞ قال
العَوّام اخو بنى الحارث بن هَمّام وقد أَسَرَ ابنَه شُبَيْفًا عُتَيْبَةُ وكان أَغْزاه فى الجَيْش هو
وابنه فنَجا سُبَيْعٌ على القَرَس ولم يُرْدِفْه فقال العَوّام

عَزَّ عَلَىَّ ولَمْ أَشْهَدْ فأَفْقَعَهُ ... مَدْعَى شُبَيْفٍ سُبَيْعًا ثُمَّ لَمْ يُجَبِ
ما أَبْتَغِى لِرِدافٍ بَعْدَ سَلْهَبَةٍ ... جَرْداءَ مُرْخِيَةَ التَّقْرِيبِ والخَبَبِ
لَوْ كُنْتُ فى الجَيْشِ إِذْ مالَ الغَبيطُ بِهِمْ ... ما أُبْتُ قَبْلَ أَبى زِيفٍ ولَمْ يَؤُبِ

ابو زِيف بِسْطام ۞ وقال ايضًا

قَبَّحَ الإِلٰهُ عِصابَةً مِنْ وائِلٍ ... يَوْمَ الأُفاقَةِ أَسْلَمُوا بِسْطاما
كانَتْ لَهُمْ بِعُكاظَ فَعْلَةُ سَيِّئٍ ... جَعَلَتْ عَلَى أَفْواهِهِمْ فَدّاما ۞

وقال ايضًا حين لاموهُ على تَعْييرِ بنى شَيْبانَ بالفِرار

لا تُهْلِكونى بالمَلامَةِ إِنَّنى ... بِكُلِّ الَّذى آتى مِنَ الأَمْرِ أَعْلَمُ
كَفَى جَزَعًا إِنْ كانَ ذٰلِكَ نافِعى ... مَصارِعُ مِنْ شَيْبانَ أَحْنَطَها الدَّمُ

---

4 الحصين indistinct. 6 حين, L حتى supr. حين. 8 L اسر ابنه شبيفا
عُتَيْبَة: وكان, i. e. وكان العَوّام. 9 سُبَيْعٌ, L سبف (sic). 10 seq. cf.
p. 585[16] seq.: L مُدعَى: L يُجِبْ. 11 L بعد سلهبة. 12 cf. p. 585[14]:
L marg. وهو ايضا يوم الافاقة يوم العُظالا ويوم الصمد ويوم طلوح ويوم فلج. 14 cf.
p. 585[19]. 15 L فَعلتْ: L فداما.

www.alkottob.com

فَرَدَّ الْمُرْدَفَاتِ بَنَاتِ تَيْمٍ لِيَرْبُوعٍ فَوَارِسُ غَيْرُ مِيلِ ۞

ثمّ انّه ضَرَبَ الدَّهْرُ ضَرَبَانَهُ فبلغ بنى فَزارة انّ النُّعْمَانَ بنَ جِسَاس التَّيْمىّ وهو سَيِّدُ التَّيْم وعَوْفَ بنَ عَطِيَّة بن الخَرِع وسُبَيْعَ بنَ الخطيم (عُلَاعى سادةُ التَّيْم) وابنَ المخيط وهو سَيِّدُ بنى عَدِيّ انطلقوا الى بنى سعد بن زيد مَنَاةَ وضَبَّةَ يَسْتَمِدّونهم ويسألونهم النَّصْرَ فَرَكِبَتْ بنو فَزارة ورأسُهم ايضًا عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْن فأغاروا على التَّيْم فقتلوهم قَتْلًا لم يَقْتلوا احدًا وأخذوا مائةَ امرأةٍ من التَّيْم فقَسَمَهنّ عُيَيْنَةُ بين بنى بَدْر وأخذوا سَبْيًا كثيرًا فقتلوهم ۞ فلمّا نزلوا اشْتَرَتْ بنو فَزارة الخُمورَ ليَشْرَبوا فقال عُيَيْنَةُ ابْعَثوا العِلَجَ بناتِ تَيْم فَلْيَنْقُلْنَ زِقَّكم فانطلق نساء تَيْمٍ ومَنْ كان معهم من رِجالهنّ يَنْقُلون زِقَّ الخَمْر اليهم ثمّ امروهنّ فجعلن يَمْزُجْنَ فيَشْرَبون ولا يَسْقون تَيْمًا مَحْقَرَةً لهم فأتَا لذلك زَمانٌ ۞ ثمّ إنّ عُيَيْنَةَ سأل فى قومه أَنْ يَرُدّوا بنى تَيْم ففعلوا فرَدّوا السَّبْىَ الى تَيم وأَطْلَقوا الرِّجالَ بغير فِداء ۞ ثمّ إنّ بنى مُرَّةَ اغاروا على التَّيْم ورئيسُ بنى مُرَّةَ يومئذٍ يَزيدُ بْنُ سِنان بن ابى حارِثَةَ فقتلوا التَّيْم وعَدِيًّا وعُكْلًا وأخذوا سَبْيًا كثيرًا فلم يُعْتِقوا منهنّ شيئًا واستخدموهنّ فذلك قولُ جَرير

خَدَمْنَ بَنى غَيْظِ بن مُرَّةَ بَعْدَ ما خَدَمْنَ النَّدامَى مِنْ شُروبِ بَنى بَدْرِ

إذا ما اشْتَرَوْا خَمْرًا نَقَلْنَ زِقَاقَهُمْ إليهم ولا يَسْقونَ تَيْمًا من الخَمْرِ

VI.

See p. 313[6] seq. (N°. 48 v. 34) and p. 580[16] seq. (N°. 62 v. 20).

(L72b) وأمّا يومُ الغَبيط فكان من حديثه أنّ بِسْطام بن قيس اغار هو والحَوْفَزان بن شَريك والأَسْوَد بن شَريك ببنى شَيْبان يومَ الغبيط متسانِدين على * * * ثلثة

---

2 ضَرَبانَهُ, L ضرباته (the former word being crossed out). 7 L فقتلوهم, read فقيّدوهم? : L العَلاجَ بنات تميم. 12 L يزيد بن سنان ابن.

VI. 17 blank space in L.

www.alkottob.com

كَذَبَتْ بَزوخُ بَنى كِلابٍ إِنَّما تَأْتى الصَّراءَ وبَطْرُها يَتَقَطَّرُ
حاشَى بَنى المَجْنونِ إِنَّ أَباهُمُ صانٌ إِذا سَطَعَ الغُبارُ الأَكْدَرُ
مِنّا فَوارِسُ قَتَلوا عَنْ كُلَيْبِهِمْ يَوْمَ النِّسارِ وَلَمْ تُقاتِلْ أَشْطُرُ ۞

وقال رَبيعةُ بنُ مَقْروم الضَّبّىُّ

وقَوْمى فَإِنْ أَنْتَ كَذَّبْتَنى بِما قُلْتُ فَاسْأَلْ بِقَوْمى عَليما
فَدًى بِسُبُراخَةَ أَعْلى لَبُنْ وإِذْ مَلَؤُوا بالجُموعِ القَصيما
وإِذْ لَقِيَتْ عامِرٌ بالنِّسا رِ مِنْهُمْ وِنِخْفَةَ يَوْمًا غَشوما
بِهِ شاطَروا الحَىَّ أَمْوالَهُمْ فَوازِنَ ذا وَفْرِها والعَديما

V.

See p. 302[13] seq. (N⁰. 48 v. 25) and p. 760[7] seq. (N⁰. 70 v. 28).

وأَمّا يومُ جِزْعِ ظِلالٍ فَنَ بنى فَزارَةَ اغارت ورَئيسُهُمْ عُيَيْنَةُ بنُ حِصْن ومعه مالكُ بنُ (L 74a)
حِمارٍ الشَّمْخىّ مُتَساندَيْنِ على التَّيْم وعَلِيّ وثَوْرٍ أَصْحَلَ من بنى عبدِ مَنَاةَ فملَّوا ايديهُمْ
غَنائمَ وابلًا ونِساءً وأَخَذَ يومئذٍ شريكُ بنُ مالكِ بنِ حُذَيْفَةَ اربعين امرأةً من التَّيْم وعُكْلٍ
فأَطلقنَ وردَّعنَ وأَخَذَ خارِجَةُ بنُ حِصْن نَفَرًا من التَّيْم فأَطلقهُمْ بغيرِ فِداءٍ ۞ فَدَعَتْ
بعد ذلك بنو يَرْبوعٍ أَنَّ عُتَيْبَةَ بنَ الحارِث بنِ شِهاب وبنى يربوعٍ ادركوهُمْ بجَقيلٍ
فستنقذوهُمْ فَفى ذلك يقول جَرير وهو يفخر على التَّيْم L 74b

تَدارَكْنا عُيَيْنَةَ وابنَ شَمّاخٍ وقَدْ مَرّا بِبِنَّ عَلى حَقيلِ

---

2 L صانٍ. 3 cf. p. 242[16]. 4 L مقرم. 5 seq. cf. Mufaḍḍalīyāt N⁰. 30 v. 24 seq., Yāḳūt III 519[20] seq., IV 779[3] seq.: L فسأل. 6 L العصيما, Mufaḍḍalīyāt الحَريما. 8 L شاطر لحى.

V. In L this narrative immediately follows that of the Battle of Dhū Najab (see Appendix X).

www.alkottob.com

يا قُرَّ بْنَ عُبَيْرَةَ بنِ قُشَيْرٍ يا سَيِّدَ السَّلِماتِ إِنَّكَ تَظْلِمُ
يا قُرَّ إِنْ تَشْعُرْ فإِنّى شاعِرٌ أَوْ إِنْ تُكارِمْنى فغَيْرُكَ أَكْرَمُ
هَلْ أَغْرَمَنَّ لِعامِرٍ مِنْ عامِرٍ ولَمْ أُلافِهِمُ ولَمْ أَتَكَلَّمِ
أَوَأَغْرَمَنَّ لِذى الرُّقَيْبَةِ خَيْلَهُ إِنْ كانَ دَلَّهُمُ عَلَىَّ الأَعْتَمُ ☆

[ثمّ] أَشَّرَ الحَنْتَفُ للخيلَ فبينما هو يورِدُها غديرًا يَسْقيها اذ لَقِيَه رجل من بنى قُشَيْر فنازَعَه فيها * * * فضرب القُشَيْرِىُّ الحَنْتَفَ على ساعِدِه وضربه الحَنْتَفُ فقَتَلَه ووقع الشَّرُّ وجاءَتْ بنو عامر [الى بنى] سَعْدٍ فقالوا نحن إِخْوَتُكم وفى جِوارِكم وقد فُعِلَ بنا ما ترون فخُذوا لنا بحَقِّنا فكلَّموا [بنى ضَبَّةَ] فقالوا إِنّما أَقْبَلَ رَجُلانِ فأَرادَ كُلُّ واحِدٍ منهما صاحِبَه فمات صاحِبُهم وخُطِّىَ عن صاحِبِنا فنَحْنُ نُعْطيهم الدِّيَةَ فأَبَوا العامِرِيّون أَنْ يَقْبَلوا الدِّيَةَ وقالوا نَقْتُلُ بصاحِبِنا فأَبَتْ بنو ضَبَّةَ ووَقَعَت [الحَرْبُ] وغَضِبَتْ بنو سعد فاجتمعوا مع بنى عامر وتَواعَدوا أَنْ يَلْتَقوا بالنِّسار فاستمدّت بنو * * * بنى أَسَد فأَمَدّوهم فالتقوا بالنِّسار فاقتتلوا فهُزِمَتْ هَوازِنُ وسعدٌ وعُبِّيَتْ أَسَدُ لسعدٍ [والرِّبابُ] لِبَوازِنَ فاتَّبعوهم فكان حامِيَةُ أَدْبارِهم يومئذٍ قُدامَةَ بنَ عبد الله بن سَلَمَةَ [ابن قُشَيْر] وهو القائد ومن بنى ضَبَّةَ رَجُلٌ مِنْ أَرْمَى النّاسِ يقال له ربيعة بن أُبَيّ
L 63a فرَمَى قُدامَةَ فقَتَلَه فلمّا رأى ذلك بنو عامر وسائِرُ هَوازِنَ سأَلوا أَنْ يُؤْخَذَ منهم شُطورُ اموالِهم وسِلاحِهم فقُبِلَ منهم ☆ وهذا اليوم يقال له يومُ المُشاطَرَةِ ويومُ النِّسار وهو من مذكورِ ايّامِ العرب فى الجاهِلِيّة وقالت الفارِعَةُ بنتُ مُعَوِّيَةَ بن قُشَيْر فى ذلك

زَعَمَتْ بَزوخُ بَنى كِلابٍ أَنَّهُمْ هَزَموا الجَميعَ وأَنَّ نَعْبًا أَدْبَروا

---

1 L قشير. 2 L marg. يريد فانا اكرم منك مثل قول زهير واكرمهم عبد نعمى نفسه. 3 ولم الافهم, so L (contra metr.): L انكلم. 5 seq., in this passage the beginnings of the lines are partly illegible. 9 L وخُطِّىَ. 13 after ادبارهم L adds بنى عامر, which is apparently a gloss. 14 أُبَيّ indistinct. 18 seq. cf. p. 243³ seq.

www.alkottob.com

هَوازِنَ الى بنى سعدٍ وكانوا يُواصِلونهم بذلك النَّسَب فسألوهم أنْ يُرْعُوهم [ومَنْ] معهم من هَوازِنَ ففَعَلوا فلمّا اجتمعت بنو سعد والرِّبابُ وهَوازِنُ ومَنْ معها قال بعضُهم لبعضٍ انّه ما اجتمع مِثْلُ عِدَّتِنا قَطُّ إلّا كانت بينهم أَحْداثٌ فليَضْمَنْ رجل من هَوازِنَ ما كان فيهم ولْيَضْمَنْ رجل من سعد والرِّباب ما كان فيهم فكان الضّامِن لِما كان فى سعد والرِّباب
5 الأَعْتَم وهو سِنانُ بنُ سُمَيّ بن خالد بن مِنْقَر بن [عُبَيْد] بن الحُرِث (والحُرِث هو مُقاعِس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زَيْدِ مَناةَ) وكان الضّامِن على هَوازِن قُرَّة بن [هُبَيْرَةَ] بن عامِر بن صعصعة فرَعَوْا ذلك الغَيْثَ ما شاء الله ✡ ثمّ إنّ رجلًا من بنى L 62b
ضَبَّةَ يقال له الحَنْتَف * * * بن عبد الحُرِث بن طويف بن عمرو بن عامِر بن رَبيعة بن سعد بن ضَبَّة اغار على خَيْلٍ لمالك بن سَلَمَةَ بن قُشَيْر وهو ذو الرُّقَيْبَةِ
10 فاسْتَوْدَعَها رجلًا من بنى أَسَد بن خُزَيْمَةَ يقال له خالد بن عمرو بن عبيد بن نَصْر بن سُبَيْع بن مالك بن سعد بن ثَعْلَبَةَ بن دُودانَ بن أَسَد وكان غَيَّبَها قبل ذلك عند عَوْف بن عَطِيَّةَ بن الخرِع التَّيْمىّ فلمّا فَقَدَ ذو الرُّقَيْبَةِ خَيْلَه اقبل هو وقُرَّةُ بنُ هُبَيْرَةَ الى الأَعْتَم فقالا ضَمانَك قال وما ذاك قالا عُدِىَ على خَيْلِنا فذُهِبَ بها فقال هل تَدْرون مَنْ اخذها قالا لا قال فاطْلُبوا وٱسْأَلوا وتَطَلَّب ونَسْأَل فإنْ يكن اصابها رجلٌ
15 من سعد والرِّباب فأَنا لها ضامِنٌ حَتّا أَرُدَّها وطلَبوا وسألوا فذَكَرَ لهم رجلٌ انّها رُئِيَتْ عند عَوْف بن عَطِيَّةَ التَّيْمىّ فسألوه فأَنْكَرَ أَنْ يكونَ رَآها او عَلِمَ منها عِلْمًا وسأل الأَعْتَمُ فوَجَدَها قد كانت عنده فاحتبس ابلَ عَوْفٍ حتّى أَرْضَى ذا الرُّقَيْبَةِ من خَيْله وأخذ منه شَرْواها ✡ فانطلق عَوْفٌ الى الحَنْتَف فأخبره فرَدَّ عليه عِدَّةَ ما أُخِذَ منه من الابل ورَغِبَ الحَنْتَفُ فى الخَيْل فأَمْسَكَها فقال عَوْف بن عَطِيَّةَ فى ذلك

---

1 L يواصلوهم. 5 L وهو سمى بن سنان — see pp. 152[10], 258[6], 349[15], 371[3], 1024[1] seq. 8 L الحنتف (and الحنتف in line 18): طويف, so L. 9 لمالك بن سَلَمَةَ, i. e. لمالك بن عامر بن سلمة (see p. 425[5]). 10 seq. L نصر بن سبع. 13 قالا, L قال. 15 L رُئِيَت. 16 عِلْمًا, L علم. 19 L حنتف.

www.alkottob.com

الى الطّائف فلم يزل بها حتّى مات ✿ فذلك قول شُرَيْح بن الأَحْوَص

لَقيطُ وأَنْتَ أَمْرُؤٌ ماجِدٌ ولٰكِنَّ حِلْمَكَ لا يَهْتَدى
ولَمّا أَمِنْتَ وساغَ الشَّرا بُ وٱحْتَلَّ بَيْتُكَ فى ثَهْمَدِ
رَفَعْتَ بِرِجْلَيْكَ فَوْقَ الفِرا شِ تُبْدى القَصائِدَ فى مَعْبَدِ
وأَسْلَمْتَهُ عِنْدَ جِدِّ القِتالِ وتَبْخَلُ بالمالِ أَنْ تَفْتَدى

(see p. 228[6] seq.).

IV.

See p. 238[7] seq. (N°. 41 v. 25).

(L 62a) وكان الذى عالج الحرب يوم النّسار وما كان فيه أَنّ ارض مُضَر أَجْدَبَتْ زَمانًا وأَخْصَبَتْ بلادُ بنى سَعْدٍ والرِّبابِ وجادَها الغَيْثُ ✿ والرِّباب ضَبَّةُ بن أُدّ وتَيْمٌ وعَدِىٌّ وعَوْفٌ وهُمْ عُكْلٌ بنو عبد مَناةَ بن أُدّ بن طابِخَةَ بن الياس بن مُضَرَ وكان يقال انّ [ابا] عامِرِ بن صَعْصَعَةَ ابنُ سعد بن زَيْدِ مَناةَ وانّه هو الذى كان يقود به بعيرَه حين أَسَنَّ وضَعُفَ وفى ذلك يقول المُخَبَّل

كَما قالَ سَعْدٌ إِذْ يَقودُ بِهِ ٱبْنُهُ كَبِرْتُ فَجَنِّبْنى الأَرانِبَ صَعْصَعا

ويقولون انّ صعصعة إِنّما انطلق من عند سَعْدٍ غَضَبًا حين أَنْهَبَ سعدٌ المِعْزَى بعُكاظَ فلَحِقَ باخْوَتِه لأُمّه وهُمْ ولدُ معوية بن بكر بن هَوازِنَ بن منصور بن عِكْرِمَةَ بن خَصَفَةَ بن قيس بن عَيْلانَ بن مُضَرَ وكانت أُمُّه * * * عند سعدٍ فوَلَدَت له صعصعةَ ثمّ فارَقَها فتَزَوَّجَها بعده معويةُ بنُ بكر ✿ فلمّا وقع ذلك الغَيْثُ أَقْبَلَت عامِرُ [بنُ] صعصعة ومَنْ معهم من

2 L تهتدى. 3 L ثيمد. 5 the first three words of this verse are indistinct in L.

IV. 8 ابا supplied from conjecture. 9 ابنُ, L بن. 12 L المعرى. 13 وهم, indistinct in L. 14 seq., in this passage the ends of the lines are partly illegible.

www.alkottob.com

ورأيتُ رَجُلًا كانّ شَعَرَ فَخِذَيْهِ حَلَفُ الدِّرْعِ قال ذلك شُرَيْحُ بن الأَحْوص قالت ورأيتُ رَجُلًا أَشَمَّ طُوبالًا يَجول فى القوم كانّه غَريب قال ذلك عبد الله بن جَعْدَة ويقال قالت ورأيتُ رَجُلًا كثيرَ شَعَرِ الرّأس صَخّابًا لا يَدَعُ طائفةً من القوم إلّا أَصْخَبَها قال ذلك عبد الله بن جَعْدَة بن كعب بن رَبيعة بن عامِر بن صَعْصَعَةَ ✡ فسارت بنو عامِر نَحْوَهُم فالتقوا بَرَحْرَحانَ فاقتتلوا فأُسِرَ يومئذٍ مَعْبَدُ بنُ زُرارة أَسَرَه عامِرُ بنُ مالك واشترك فى أَسْرِه طُفَيْلُ بنُ مالك ورَجُلٌ من غَنِيّ يقال له ابو عميلة وهو عِصْمَة بن وَهْب وكان اخا طُفَيْل من الرَّضاعة وكان مَعْبَد بن زُرارة رَجُلًا كثيرَ المال فوَفَدَ لَقيطُ بنُ زُرارة على عامِر بن مالك فى الشَّهْر الحَرام وهو رَجَبٌ (وكانت مُضَرُ تَدْعو الأَصَمَّ وإنّما سُمّيَ الأَصَمَّ لانّهم لم يكونوا يتنادون فيه بالشِّعارات وهو مُنْصِلُ الأَلِّ والأَلُّ الأَسِنّة كانوا يُنْصِلونها فيه من الرِّماح حتّى يَخْرُج) فسأل لَقيطٌ عامِرًا أَنْ يُطْلِقَ له اخاه فقال عامِرٌ أَمّا نِعْمَتى فقد وَهَبْتُها لك ولكنْ أَرْضِ اخى وحَليفى الَّذَيْنِ اشتركا فيه فجعل لَقيطٌ لكلّ واحِدٍ مائةً من الابل فرَضِيا وأَتَيا عامِرًا فأخبراه قال عامِرٌ للَقيط دونك اخاك فأَطْلَقَ عنه ✡ فلمّا أُطْلِقَ فكّرَ لَقيط فى نفسه فقال أُعْطيهم مائتَيْنِ ثمّ تكون لهم النِّعْمَةُ بعد ذلك لا والله لا يُفْعَلُ فرَجَعَ الى عامِرٍ فقال إنّ ابانا زُرارَةَ نَهانا أَنْ نَزيدَ على مائةِ دِيَةِ مُضَرَ فإنْ انتم رَضيتم أَعْطَيْتُكم مائةً من الابل فقالوا لا حاجَةَ لنا فى ذلك فانصرف لَقيطٌ فقال مَعْبَدٌ تُخْرِجُنى من ايديهم فأَبَا ذلك عليه قال إذًا تَقْتَسِمُ العَرَبُ بنى زُرارة قال مَعْبَدٌ لعامر بن مالك يا عامِرُ أَنْشُدُك اللهَ إلّا خَلَّيْتَ سبيلى فانّما يريد ابنُ الحَمْراء أَنْ يأكل مالى ولم تكن أُمُّه أُمَّ لَقيط فقال له عامر أَبْعَدَك [اللهُ] إنْ لم يُشْفِقْ عليك اخوك فأَنَ أَحَقُّ أَنْ لا أُشْفِقَ عليك فعمدوا الى مَعْبَد فشَدّوا عليه القِيْدَ وبعثوا به

---

2 L اسّم, Aghānī اسمر. 3 اصْخَبَها, so L (read صاخَبَها?). 5 زُرارة, L زراه. 10 Aghānī حتى يخرج الشهر : نعمتى, so L — Aghānī حصتى. 11 الدين, so L. 13 L أعطهم. 14 ابانا, L ابا. 18 اللهُ supplied from Aghānī. 19 فأَنَ, L عان, Aghānī فانا.

www.alkottob.com

يابنة اخى فلا تَدْعَى قومَك ولا تَروعيهم وأَخْبِرينى ما عَيَّبَتْ القومِ وما نَعْتُهم قالت اخذنى
قَوْمٌ يُقْبِلون بوجوهِ الظِّباء ويُدْبِرون بأَعْجازِ النِّساء قل زُرارة هٰؤُلاءِ بنو عامِر فمَنْ رأيتِ
فيهم قالت رأيتُ رَجُلًا قد سَقَطَ حاجِباهُ على عينيه فهو يرفع حاجِبَيْهِ صغيرَ العينين
عن أَمْرٍ يَحْذُرون قل ذلك الأَحْوَص بن جعفر قالت ورأيتُ رَجُلًا قليلَ المَنْطِق
اذا تكلّم اجتمع القومُ لمَنْطِقِه كما تجتمع الابلُ لفَحْلِها وهو من احسنِ النّاس وَجْهًا ومعه 5
ابنانِ له لا يُدْبِرُ إلّا كانا يتبعانِه ولا يُقْبِلُ إلّا وهما بين يديه قل ذلك مالك بن جعفر
وأَبناه عامِرٌ وطُفَيْلٌ قالت ورأيتُ رَجُلًا أَبْيَضَ عِلْقامَةً جسيمًا قل ذلك رَبيعة بن
عبد الله بن ابى بكر بن كِلاب قالت ورأيتُ رَجُلًا أَسْوَدَ أَخْنَسَ قصيرًا اذا تكلّم عَذَمَ
القومَ عَذْمَ المَنْخوسِ قل ذلك رَبيعة بن قُرْط بن عَبْد بن ابى بكر بن كِلاب قالت
ورأيتُ رَجُلًا صغيرَ العينين اقرنَ الحاجِبَيْنِ كثيرَ شَعَرِ السَّبَلَةِ يَسيل لُعابُه على لِحْيَتِه اذا 10
تكلّم قل ذلك حُنْدُج بن البَكّاء قالت ورأيتُ رَجُلًا صغيرَ العينين ضَيِّقَ الجَبْهَةِ
طويلًا يقود فَرَسًا له معه جَفير لا يُجاوِز يَدَه قل ذلك رَبيعة بن عقيل قالت ورأيتُ
رَجُلًا آدَمَ معه ابنانِ له حَسَنا الأَوْجُهِ أَصْبَيانِ اذا أَقْبَلا نظر القومُ اليهما حتّى يَنْتَهيا
واذا أَدْبَرا نظروا اليهما قل ذلك عمرو بن خُوَيْلِد بن نُفَيْل بن عمرو بن كِلاب وابناه
يَزيدُ وزُرْعَةُ ويقال قالت ورأيتُ فيهم رَجُلَيْنِ أَحْمَرَيْنِ جَسيمَيْنِ ذَوَىْ غَدائِرَ لا 15
يفترقانِ فى مَمْشًى ولا مَجْلِسٍ واذا أَدْبَرا اتبعهما القومُ بأَبْصارِهم واذا أَقْبَلا لم يَزالوا ينظرون
اليهما حتّى يَجْلِسا قل ذانِكَ خُوَيْلِد وخالِد ابنا نُفَيْل قالت ورأيتُ رَجُلًا آدَمَ جسيمًا L 60a
كانّ رأسه مَجَزُّ عَضْوَرَةٍ (تريد كان شَعَرَه كالحَشيش) قل ذلك عَوْف بن الأَحْوَص قالت

---

2 هولاى, so L. 5 اجتمع, so Aghānī — L سكت supr. سمع (?) 9 المَنْخوس, i. e. "a beast pricked with the goad" — L المسحوس (?): L عبد (?) ابن. 11 حُنْدُج (see Ibn Duraid 179[16]), L خندج. 16 L لم يزالون (?). 18 L مجز عضورة, Aghānī مجن (sic) with a gloss والعضورة حشيش دقاق خشن قائم يكون بمكة تريد أن شعره قائم خشن كانه حشيش قد جز.

www.alkottob.com

قد تشاءموا به ولاموه فكرهَ أنْ يكونَ لقومه زَعْمٌ عليه فلم يَزَلْ فى بنى تميم عند زُرارَةَ حتّى لَحِقَ بقُرَيْش وكان يقال انّ مُرّة بن عَوْف بن سعد بن ذُبْيانَ هو مُرّة بن كعب ابن لُؤَىّ بن غالب وهو قولُ الحُرِث بن ظالم حين انْتَهَا الى قُرَيْش

رَفَعْتُ السَّيْفَ إذْ قالوا قُرَيْشٌ ... وبَيَّنْتُ الشَّمائِلَ والقِبابا

فما قَوْمى بِتَغْلَبَةَ بنِ سَعْدٍ ... ولا بِفَزارَةَ الشُّعْرِ الرِّقابا

فأتاهم لذلك النَّسَبِ فكان عند عبد الله بن جُدْعانَ فخَرَجَتْ بنو عامر يُريدون الحُرِثَ ابنَ ظالم حيث لَجَأَ الى زُرارة وعليهم الأَحْوَصُ بنُ جعفر فأصابوا امرأةً من بنى تميم وجدوها تختطب وكان فى رَأْس النَّخيل التى خرجت فى طَلَبِ الحُرِث شُرَيْحُ بنُ الأَحْوَص وأصابوا غِلْمانًا يَجْتَنون الكَمْأَةَ وكان الذى اصاب تلك المرأةَ رَجُلًا من غَنِىٍّ فأرادت بنو L 598
عامر أَخْذَها منه فقال الأَحْوَص لا تأخذوا اخيذةَ خالى ... وكانت أُمّ بنى جعفر خَبيثَة بنت رِبعِ الغَنَوىّ وهى إحْدَى المُنْجِبات ☆ ويقال انّ شُرَيْحَ بن الأَحْوَص أَتى بتلك المرأة اليه فسألها عن بنى تميم فأَخْبَرَتْه انّهم لَحِقوا بقومهم حين بَلَغَهم مَجيئُكم فدَفَعَها الأَحْوَصُ بن جعفر الى الغَنَوىّ وقال اكْفِتْها اللّيلةَ وايّاك أَنْ تُفْلِتَ فوَطِئَها الغَنَوِىُّ ثمّ نام فذَهَبَتْ على وَجْهِها فلمّا اصبح دَعَوْا بها فوَجَدوها قد ذهبت فسألوه عنها فقال هذا حِرى رَطْبٌ من رُبِّها ☆ وكانت المرأة ابنةَ اخى زُرارة بن عُدُس يقال لها حِنْطَةُ فأتت قومَها فسألها عَمُّها زُرارَةُ عمّا رأت فلم تستطع أَنْ تَنْطِقَ فقال بعضهم اسْقُوها ماءً حارًّا فانّ قَلْبَها قد بَرَدَ من الفَرَق ففعلوا ثمّ تركوها حتّى اطْمَأَنَّت من الفَرَق ☆ فقالت يا عَمِّ اخذنى القومُ أَمْسِ وهم فيما ارى يُريدونكم فاحْذَرْ انتَ وقومك فقال لا بَأْسَ عليكِ

---

1 L تشاوموا. 2 زَعْمٌ, gloss in Aghānī والزعم المنة. 4 والقبابا, so L — Aghānī والعتابا. 7 زُرارة, L زراه. 9 رَجُلًا, so Aghānī — L رجل: L بنوا عامر. 10 خبيّة, so L. 11 L أتى. 12 اليه, i. o. الى الاحوص. 13 اكفتها, so L — Aghānī اعجفها. 14 دَعَوْا, L دعوه. 15 L حَنْطه, Aghānī حنظلة. 16 L تستطيع. 18 L فالحذر.

www.alkottob.com

يأخذا أَمَةً له فيتراوحاها ووضع عند استاعيما عُسًّا له ۞ وقال لَئِنْ قطرت من مَنِيِّكما قَطْرَةٌ إلّا فى هذا العُسّ لأقتلنّكما فباتا يتراوحانها ويَصُبّان ما جاء منيما فى العُسّ ۞ ثمّ امر أَنْ يحلبا عليه فحلبا حتى مَلَأَ ثمّ دعا به فغُطِّىَ واختبأ وقال لامرأته ابْعَثى الى صُرَد بن جَمْرَة فاسْقيه هذا العُسَّ أَجْمَعَ وإلّا قَتَلْتُكِ وأبو سُواج مختبئٌ ينظر اليها فلمّا جاء صُرَد حَيَّتْهُ ورحّبت به وقالت ما حَبَسَكَ ثمّ قامت الى العُسّ فناولته ابّاه فلمّا شَرِبَه وَجَدَ طَعْمًا خبيثًا الخ

(see p. 208[11] seq.).

III.

See p. 226[12] seq. (N[o]. 40 v. 52).

(L 59a) وكان من حديث رَحْرَحانَ أَوَّل وثانٍ (وهى ارضٌ قريبةٌ من عُكاظَ) انّ يَثْرِبِىَّ بنَ عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارم غزا بنى عامر بن صعصعة وعلى بنى عامر يومئذٍ الأَحْوَص بنُ جعفر فالتقوا فاقتتلوا فقُتِلَ من بنى عامر قُرَيْطُ بنُ عبد الله بن ابى بَكْر ابن كِلاب وقُتِلَ يَثْرِبِىٌّ يومئذٍ فزَعَموا انّ أَنَس بن خالد بن جعفر يومئذٍ كان يَحْمِل ويُقاتِل قتالًا شديدًا حتى يميل على شِقّ فَرَسه فجعل يتعلّق فى جَنْبها فيجىء رَجُلٌ من غَنِىٍّ فيَرْفَعه ويقول اسْتَمْسِكْ بأَبى انتَ وأُمّى وما هو يومئذٍ إلّا غُلامٌ فسُمِّىَ البِطانَ ۞ وأَمّا رَحْرَحانُ الثانى فانّ الحارث بن ظالم [لمّا] قَتَلَ الخالدَ بنَ جعفر غَدْرًا عند النُّعْمان بن المُنْذِر بالحيرة هَرَبَ فأَتَا زُرارَةَ بنَ عُدُس فكان عنده وكان قومُ الحارث

---

2 إلّا, L الى (?). 3 L فغُطِّى. 5 حبسك indistinct.

III. Cf. Aghānī X 31[23] seq. 7 L اول ، وثانىٌ : L يثربى ابن عدس.

9 L (?) من بنى عمرٍ عامر قريط. 10 أَنس, L انس (?). 11 يميل, L لميل

13 L البطان : لمّا supplied from Aghānī.

www.alkottob.com

يُريدونَنى والمَوْتُ ما يُسْرِطونَنى فلَمْ أَسْتَرِطْ والنّاسُ نادٍ وآمِرُ

الاسْتِراط الابتلاع يقول يريدونى أَنْ آكُلَ اموالَهم والموتُ دون أَكْلِها

فلَسْتُ بِباغٍ سِتْرَها بَعْدَ هَجْعَةٍ ولا أَنا إلّا بالهَدِيَّةِ زائِرُ

فأَبْلِغْ أَبا بَدْرٍ إذا ما لَقيتَهُ فإنَّكَ مَحْمودٌ وعِرْضُكَ وافِرُ

II.

See p. 206[10] seq. (N°. 39 v. 91).

(L 53a) وتَبْتَلَ عَبْدٌ لأَبى سُواج رجل من ضَبَّةَ يقال له عَبّاد بن خَلَف كان نازلًا فى بنى يربوع وإنّه راعَتْهُم على فَرَسٍ له يقال لها بَدْوَةُ وفَرَسٍ لضَرْد بن جَمْرة اليربوعىّ يقال لها القضيب فسَبَقَتْ بَدْوَةُ القضيبَ فظَلَموه سبق فَرَسه ✿ وإنّه ذهب الى البَحْرَيْنِ يَمْتار وكانت تحته امرأةٌ من بنى يربوع يقال لها سَلْمَى وكان ضَرْدٌ يُرْمَى بها فلمّا ذهب الضَّبّىّ الى البَحْرَيْنِ وأقبل راجِعًا وكان رجلًا شديدًا مُعْجَبًا بنفسه فلمّا اعتكم وساقَ ابلَه اقبل يَجْذُوا ويقول

يا لَيْتَ شِعْرى هَلْ بَغَتْ مِنْ بَعْدِى

فسمع صوتًا من ورائه وهو يقول

نَعَمْ بِأَحْمَرَ قَفادُ جَعْدِ

فالتفت فلم ير شيئًا فعاد الى قوله الاوّل فأجابه بمثل قوله الاوّل ✿ فلمّا قدم الى اهله وغَدَتْ ابلُه فساقَها الى الماء ثمّ دعا بها الى الماء فبركت حوله ثمّ امر غُلامَيْن راعِيَيْن أَنْ

---

3 L بالهذيّة.

II. 5 L ونبثل. 6 L بدوه, and so below: L القضيب, but القضيب afterwards. 10 L يجدوا. 13 after باحمرَ (sic) L adds مَكِيّ, which is apparently a gloss: L حعدى, with the ى crossed out. 15 وغَدَتْ, so L.

www.alkottob.com

I.

See p. 197[2] seq. (N°. 39 v. 42).

(L 51a) الأَكابِر شَيْبانُ وعامِرٌ وجُلَيْحَةُ بنو الحارث بن تَيْمِ اللّات بن ثعلبة بن عُكابة وكانت اصابت بلادَ بكرِ بنِ وائل سَنَةً فانتجعت قَبائلُ منهم فيمن كان بينهم وبينه معروفٌ من النّاس فانتجعت الأَكابِرُ من بنى تَيْمِ اللّات بن ثعلبة تِعْشارَ فنزلوا على بَدْر بن حَمْراء اخى بنى ضُبَيْح بن ذُهْل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضَبَّة ونزلت طوائفُ ايضًا من بنى تَيْمِ اللّات على رجلٍ من بنى ثعلبة بن سعد بن ضَبَّةَ يقال له كِدام وطائفةٌ ايضًا على رجلٍ من النَّمِر بن عبد مَناة بن كِنانَةَ يقال له المُساوِر فأَكَلَ كِدامٌ والمُساوِرُ مَنْ نزل عليهما منهم وجَعَلا يتعبّثان بنسائهم ووَفا بَدْرُ بنُ حَمْراء لهم فقال أَقيموا سالمين حتّى يَبْسُطكم الرَّبيعُ ففعلوا فقال بَدْرُ بنُ حَمْراء

وَفَيْتُ وَفاءً لَمْ يَرَ النّاسُ مِثْلَهُ ... بِتِعْشارَ إِذْ تَحْنُوا إِلَى الأَكابِرُ

(L 51b) حَبَوْتُ بِها بَكْرَ بنَ سَعْدٍ وقَدْ حَبَى ... كِدامٌ بِغَدْرٍ رَهْطَهُ والمُساوِرُ

وقُلْتُ لِمَنْ دَلَّتْ حِبالى فأَوْرَدَتْ ... تَعَلَّمْ وبَيْتِ اللّهِ أَنَّكَ صادِرُ

أَبى مَنَعَ الجيرانَ أَنْ يُتَقَسَّموا ... وسَيْفى وعُرْيانُ الأَنابيبِ خادِرُ

ومَنْ يَكُ مَبْنِيًّا بِهِ عِرْسُ جارِهِ ... فإِنّى امْرُؤٌ عَنْ عِرْسِ جارِى جافِرُ

الجافِر القَحْل الذى انقطع ضِرابُه

أَرَى حُرُماتِ اللّهِ بَيْنى وبَيْنَها ... ولِلّهِ أَسْبابٌ طِوالٌ ونَاصِرُ

I. 1 L وحلحجة. 3 L تيم الات : L تعشار. 5 تَيْم, L تميم. 6 النمر, indistinct. 7 فقال, L orig. فقالو. 12 L يُتقَسَّمُوا. 15 أَسْبابٌ, L اسباف and under it روى اسباب.

www.alkottob.com

www.alkottob.com

APPENDIX

Parallel Narratives from L.

I. Badr ibn Ḥamrā aḍ-Ḍabbī.

II. Abū Suwāj (beginning).

III. Battle of Raḥraḥān.

IV. Battle of an-Nisār (first account).

V. Battle of Jizᶜ Ẓilāl.

VI. Battle of al-Ghabīṭ (second account).

VII. Day of Ṣau'ar.

VIII. Battle of al-Farūḳ.

IX. First Battle of al-Kulāb.

X. Battle of Dhū Najab.

XI. Second Day of Uwāra.

XII. Battle of Irāb (second account).

XIII. Day of al-Jufra.

XIV. Yasār al-Kawāᶜib.

XV. Battle of Khazāzā.

XVI. ᶜAmr ibn ᶜImrān aṣ-Ṣaidāwī

XVII. Mirbaᶜ [Marbaᶜ].

www.alkottob.com

www.alkottob.com

* * * * * فقصّته وتمثّله فعجبت من اتفاقهما قال وما * * الامير * * *
فقرّبنا واتتنا بشرابٍ فلمّا دبّ النبيذ في الفرزدق * * * فقلت اليك عني فوالله
لئن عدْتَ لاصيحنّ بالحيّ فلما كان * * * * اليها فصاحت وخرج مُبادِرًا
وانا معه فركب راحلته * * * ضحك ثم قال قتل اللهُ ابنَ المراغة ما أنّه ينظر الىّ
حيث يقول

وكُنْتَ إذا نَزَلْتَ بدارِ قَوْمٍ رَحَلْتَ بِخُزْيَةٍ وتَرَكْتَ عارا

تم كتاب النقائض نقائض جرير والفرزدق رواية ابى عبد الله محمد بن العباس اليزيدى عن الحسن بن الحُسَيْن السُّكّرىّ عن محمد بن حبيب عن ابى عبيدة معمر بن المثنى التيمىّ رحمهم الله اجمعين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد * * وسلم

وتم نساخته بتاريخ اليوم السابع والعشرين من شهر رجب الفرد الحرام سنة ٩٧١ بلغ مقابلة والله اعلم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد * * وسلم * * مع تحريفه وتصحيفه والله اعلم

---

2 seq. cf. Aghānī XIV 176[17] seq. 6 cf. pp. 251[6], 397[12]. 10 seq., these words are in the margin.

www.alkottob.com

وبِرَحْرَحانَ غَداةَ كُبِّلَ مَعْبَدٌ نُكِحَتْ نِساؤُكُمُ بِغَيْرِ مُهورِ ۞

وقال جريرٌ ما هُجينا قطُّ بشيءٍ اشدَّ علينا من قولِ الأَخْطَلِ

ما زالَ فينا رِباطُ الخَيْلِ مُعْلَمَةً وفي كُلَيْبٍ رِباطُ الذُّلِّ والعارِ

قَومٌ إذا ٱسْتَنْبَحَ الأَضْيافُ كَلْبَهُمُ قالوا لِأُمِّهِمُ بولي عَلَى النّارِ O 266b

5 قال جرير لأُمّه هجانا من وُجوهٍ شتّى أمّا احدُها فانّه جَعَلَ أُمّنا خادِمَنا وأمّا الثّاني فامرنا اياها * * * من ضيف يتنور بنا والثّالث ان تفتح فرجها والرابع تحل بالقرى ۞

وزعم الفرزدق انّه لم يُهْجَ بشيءٍ قطُّ اشدَّ عليه من قولِ جَريرٍ

وَدَّتْ سُكَيْنَةُ أَنَّ مَسْجِدَ قَوْمِها كانَتْ سَواريهِ أُيورَ بِغالِ

قال الفرزدق فوالله ما دخلتُ مَسْجِدًا قطُّ إلّا ذكرتُ هذا من قوله اذا نظرتُ الى سَواريهِ

10 قال الفرزدق * * * إلّا ذكرتُ قولَ جَريرٍ

تَرَى بَرَصًا بِأَسْفَلِ إسْكَتَيْها كَعَنْقَفَةِ الفَرَزْدَقِ حينَ شابا ۞

وكانا يَتَبارَيانِ في اشعارِهما فاذا قال هذا بيتًا سائرًا قال هذا مِثْلُه قال وذُكِرَ انّ * * * بشر بن مروان وهو بالكوفة فلمّا نظر اليه بشر استرجع فقال اصلح اللهُ الاميرَ مِمَّ تسترجعُ * * * * وانا منك بين شَرَّيْنِ إمّا أَنْ أُعْطِيَكَ مالي وإمّا عِرْضي ثمّ اعتذر اليه

15 وامر له بشا * *

ومَنْ يَجْعَلِ المَعْروفَ مِنْ دونِ عِرْضِهِ يَفِرْهُ ومَنْ لا يَتَّقِ الشَّتْمَ يُشْتَمِ

فقال بشر بن مروان اترونه خرج ساخطًا قالوا لو كان ساخطًا ما قبلها ثمّ دخل * * * * بِشْرٌ استرجَعَ فقال كقول الفرزدق فردّ عليه بِشْرٌ مثل رده على الفرزدق * * * * الفرزدق واجازه كجائزة الفرزدق فولى وهو يتمثل بقول الشاعر

20 ومَنْ يجعل المعروفَ * * * * * * * * * *

---

1 cf. p. 940[13]. 3 seq. cf. Akhṭal 224[5] seq. 8 cf. p. 322[3]. 11 cf. p. 440[14]. 16 cf. Ahlwardt Zuh. N[o]. 16 v. 52.

www.alkottob.com

وقال الطَّسْتُ مع الابريق بدرهمٍ قال واتنى مولى لباهلة * * * يدْبَغُ فيها وكان تُعْجِبُه الخَزيرةُ فاستطعمه قدحًا من شحم الدباغين فاطعمه اياه فقال

* * * * الاقوام قيل لهم عند التساول ايتوا المرءَ دينارا

* * * * * * ومُفْتَخَرٌ يزينه لا تَراهُ يَعْرِفُ العارا

* * * * شَحْمٍ فلم يَجِدْه عنده فقال

* * * * * * * * فالعبد عبد وما عَبْدٌ كأَحْرارِ

* * * * * * غدانة بن يربوع فاتاه عطية بن جعال فطلب اليه فيهم فقال فى ذلك

أَبَنى غُدانَةَ إِنَّنى حَرَّرْتُكُمْ فوَهَبْتُكُمْ لِعَطِيَّةَ بنِ جِعالِ

لَوْلا عَطِيَّةُ لَاجْتَدَعْتُ أُنوفَكُمْ مِنْ بَيْنِ الْأَمِّ آنِفٍ وسِبالِ

فلو كان اشدّ الناس باسًا كان يزيدهم على هذا قال واتنى الفرزدق عمر بن يزيد * *

* * بعلف فامر له بوقر فغضب فقال

يا لَيْتَ بُسْتانَكَ المُهْتَزَّ ناعِمُهُ أَمْسَى أُبورَ بِغالٍ فى البَساتينِ

كَيْما تَخَيَّرَ مِنْهُ كُلَّ فَيْشَلَةٍ كَبْساءَ خارِجَةٍ مِنْ أَوْسَطِ الغينِ

يا عُمَرَ بنَ يَزيدَ إِنَّنى رَجُلٌ أَكْوى مِنَ المَسِّ أَقْفاءَ المَجانينِ ۞

قال وزعمت بنو كُلَيْب انّهم لم يُهْجَوْا بشىءٍ اشدّ عليهم من قول البَعيث

أَلَسْتَ كُلَيْبِيًّا إِذا سِيمَ خُطَّةً أَفَرَّ كَأَفْرارِ الحَليلَةِ لِلْبَعْلِ

وكُلُّ كُلَيْبِيٍّ صَفيحَةُ وَجْهِهِ أَذَلُّ لِأَقْدامِ الرِّجالِ مِنَ النَّعْلِ

وكُلُّ كُلَيْبِيٍّ يَقودُ أَتانَهُ لَهُ حاجَةٌ مِنْ حَيْثُ تُثْقَرُ بالحَبْلِ ۞

وزعمت بنو مُجاشِع انّهم لم يُهْجَوْا بشىءٍ اشدّ عليهم من قول جَرير

---

2 O الخزيرة (?). 9 seq. cf. p. 275[9] seq. 13 seq. cf. Boucher 47[5] seq.

14 O العين, Boucher الطّين. 17 seq. cf. p. 157[10] seq.

www.alkottob.com

[يا رُبَّ خَوْدٍ مِنْ بَناتِ الزِّنْجِ تَمْشِي بِتَنَوُّرٍ شَدِيدِ الوَهْجِ
أَخْتَمَ مِثْلِ القَدَحِ الخَلَنْجِ [يَزْدادُ طِيبًا بَعْدَ طُولِ الهَرْجِ]

وقال ابو عُبَيْدَةَ حدّثنى ابو عمرو بن العَلاء قال لما * * * * * * قيل له قُلْ لا إِلٰهَ إِلّا اللهُ قال قاتَلَ اللهُ الشَّمّاخَ حين يقول

كَأَنَّ عُيونَها * * * * * إِلَى الشَّمْسِ هَلْ تَدْنُوا رَكِيٌّ نَواكِزُ
* * * * * * * فتنحر
* * * * * * * * * وقُلْتُ لَهُ لا تَخْشَ شَيْئًا وَرائِيا

وانّما له * * * * * * * الفرزدق بالزنا وهو ابن ثمانين سنة وهو سيد بنى تميم مِنْ ذلك قولُه

[هُما دَلَّتانى مِنْ ثَمانينَ قامَةً] كَما انْقَضَّ بازٍ أَقْتَمُ الرِّيشِ كاسِرُهْ

* * * * * * * * برَجُلٍ من بنى تميم كان على شُرْطَةِ البَصْرَةِ فلم يزل يُراصِدُه حتّى مرّ الى مَجْلِسه ثمّ لم يزل * * * * * * على بابِ دارِها ومعها جارِيَةٌ لها وعليه ثوبُ وَشْيٍ فقالت الجارية * * * البرد على هذا الاعرابى ما احسنه فقال لها الفرزدق هل لك ان اقبل مولاتَكِ قُبْلَةً * * * * الجارية لمولاتِها وما عليك من هذا الاعرابىّ الاحمق فلما تابعته على ذلك قَبَّلَها ودَفَعَ * * * اسقينى ماءً فاتته بماءٍ فى قدح زجاجٍ فلما وضعته فى يده القاه فانكسر ثم قَعَدَ * * * فلما اتى أَبْصَرَه ببابه فقال ما يقعدك هاهنا يا ابا فِراسٍ الك حاجةٌ قال لا ولكنّى استسقيتُ * * * فانْكَسَرَ فاخذوا بُرْدِى رَهْنًا فدخل الرجل فشَتَمَ أَهْلَه ثمّ O 266a قال رُدّوا على الفرزدق بُرْدَه * * * * مالك بن عمرو بن تميم وهى على فرش لها قاعدة فقال لها اما واللهِ لوددتُ انى اقبل على * * * * تقبل على كَمَرَةٍ حارة فاخجلته ✿ قال وكان الفرزدقُ أَصْلَعَ فمرّ بجارية فقالت * * * * برز عن ذَكَرٍ

---

1 seq. cf. Hell N°. 581, whence the words in brackets are supplied. 5 see Lisān VII 287[21]. 10 words in brackets supplied from p. 398[3].

www.alkottob.com

فيقولون جريرٌ أشعرُ منه قال ابو عُبَيْدَة وهذا هو عندى القَوْلُ قال وكان جَريرٌ والفرزدقُ تحاكما الى الصَّلَتان العَبْدىّ ففضّل الفرزدقَ بقومه وفضّل جريرًا بشعْره وهو حيث يقول

أَتَتْنى تميمٌ حَيْثُ صَلَّتْ حُلومُها ... لأَحْكُمَ فيها بالَّذى أنا سامِعُ

فيا شاعِرًا لا شاعِرَ اليَوْمَ مِثْلَهُ ... جَريرٌ ولٰكِنْ فى كُلَيْبٍ تَواضُعُ

ويَرْفَعُ مِنْ شِعْرِ الفَرَزْدَقِ أنَّهُ ... يَنوءُ بِبَيْتٍ لِلْخَسيسَةِ رافِعِ

فإنْ يَكُ بَحْرُ الحَنْظَليّينَ زاخِرًا ... فما تَسْتَوِى حِيتانُهُ والضَّفادِعُ

O 265b فغضِبَ جريرٌ حين فضّل بنى مُجاشِع على بنى كُلَيْب ورَضِىَ الفرزدقُ بذلك ✲ قال ابو عُبَيْدَة وإنّما احبّت قَيْسٌ جريرًا لانّه يَفْخَرُ بهم وإنّما احبّ الفرزدقَ بنو تميم لانّه كان يَفْخَرُ بهم ويَذْكُرُ ما لا يُعْرَفُ فأحبّوه لذلك وقال الفرزدقُ

أنا ٱبْنُ خِنْدِفَ والحامى حَقيقَتَها ... قَدْ جَعَلوا فى يَميني الشَّمْسَ والقَمَرا

ولم يَجْعَل اللهُ ذلك لأَحَدٍ وقال وهو يَفْخَرُ

إنَّ السَّماءَ الَّتى مِنْ دارِمٍ خُلِقَتْ ... والأَرْضَ كانا لَنا دونَ الأَعِزّاءِ

وقال ايضًا يَفْخَرُ بالكَذِب

فلَوْ أنَّ أُمَّ النّاسِ حَوّاءُ حارَبَتْ ... تَميمَ بنَ مُرٍّ لَمْ تَجِدْ مَنْ يُجيرُها

وأىُّ جارٍ اعزُّ من الله عزّ وجلّ اذا كانوا هٰكذا ✲ قال ابو عُبَيْدَةَ ومن لُؤْمِه أنّه كان يتزوّج الزِّنْجيّاتِ * * * وهى التى يقول فيها

بِدارِمِىٍّ أُمُّهُ ضَبِّيَّهْ ... صَمَحْمَحٍ مِثْلِ أَبى مَكِّيَّهْ

وهى التى يقول فيها

3 seq. cf. Ibn Ḳutaiba Sh. 315[1] seq., Khizānat I 305[28] seq. 5 O ينوء لا بانخ لذى الخسيسة رافعُ (sic) ببيت للخسيسة رافعُ, Ibn Ḳut. and Khiz. زاخرًا 6 واحدًا, Ibn Ḳut. . 10 cf. Boucher 179[10]. 12 not in Boucher or Hell. 14 cf. p. 529[10]. 17 cf. Boucher 228[2], Aghānī XIX 20[27] seq.

www.alkottob.com

هٰؤُلاءِ السِّتَّةُ الغايةُ فى الهِجاءِ وفى غيرِه لم يكن فى الجاهليّة ولا فى الإسْلام لهم نَظيرٌ وكان جريرٌ أَشَدَّهم تَكَرُّمًا لم يَمْدَحْ احدًا فهَجاه ولم يَهْجُ احدًا قطُّ فمَدَحَه وكان الفرزدقُ يَمْدَحُ الرَّجُلَ ثمّ يهجوه وكان حريصًا شَرِهًا خَشِعًا مَدَحَ بنى مِنْقَرٍ ثمّ هجاهم وهو رهطُ قيسِ ابنِ عاصمٍ فأَمّا الهِجاءُ فقولُه

وأَعْوَنُ عَيْبِ المِنْقَرِيَّةِ أَنَّها ... شَديدٌ بِبَطْنِ الحَنْظَلِيِّ لُصوقُها

وهَجا بنى نَهْشَل فقال

إذا تَمَّ أَيْسُرُ النَّهْشَلِيِّ لِأُمِّهِ ... ثَلٰثَةُ أَشْبارٍ فقَدْ رَقَّ دينُها

وكان يفتخر بهم حيث يقول

بَيْتَا زُرارَةَ مُحْتَبٍ بِفِنائِهِ ... ومُجاشِعٌ وأَبو الفَوارِسِ نَهْشَلُ

وهَجا بنى ضَبَّةَ وهم اخوالُه ومَدَحَهم ✿ قال ابو عُبَيْدَةَ كان راوِيَةُ الفرزدقِ رَجُلًا من بنى رَبيعَةَ بنِ مالكٍ وهم الذين يقال لهم رَبيعةُ الجُوعِ وله ايضًا راوِيَةٌ يقال له عُبَيْدٌ كان يَرْوِى ما يقول فى جريرٍ وغيرِه فنَحَروا جَزورًا فسألهم الفرزدقُ نَصيبًا وكانوا قَسَموها على ثلثةِ أَنْصِبَةٍ بدرهمٍ فأَبَوْا أَنْ يُعْطوه منها نَصيبًا فهجاهم فقال

إذا ذُكِرَتْ رَبيعَةُ قَبْلَ خِزْيٍ ... لِذاكِرِها بِمَجْدٍ وافْتِخارِ

فكان عُبَيْدٌ راوِيَتُه غائبًا فلمّا قَدِمَ أُهْدِىَ له مِلْءُ صَحْفَةٍ من لَحْمِ جَزورٍ فأَنْشَأَ يَمْدَحُهم فقال

رَبيعَةُ خَيْرُ النّاسِ إنْ عُدَّ خَيْرُهُمْ ... لَهُمْ حَسَبٌ زاكٍ وخَيْرٌ فَعالِ ✿

قال ابو عُبَيْدَةَ وهُما بِئْسَ الشَّيْخانِ ما خَلَقَ اللهُ أَشْأَمَ منهما على قومِهما انّهما اخرجا مَثالِبَ بنى تميمٍ وعُيوبَهم وكانا اعلمَ النّاسِ بعُيوبِ النّاسِ والنّاسُ يختلفون فيهما وإنّما يتكلّمون بالأَهْواءِ ✿ قال ابو عُبَيْدَةَ أَمّا الرُّواةُ فيقولون الفرزدقُ أَشْعَرُهما وأَمّا الشُّعَراءُ

---

5 cf. Boucher 6⁴. 7 cf. Hell N⁰. 282: رَقَّ, Hell طاحَ. 9 cf. p. 182¹⁵. 14 not in Boucher or Hell: O لذكراها. 17 not in Boucher or Hell. 18 وهُما, i. e. al-Farazdaḳ and Jarīr.

www.alkottob.com

الخُلَفاء فقال أَلا تُخْبِرُنى عن الشُّعَراء قل بلى يا امير المؤمنين قل فمَنْ اشعرُ النّاس
قل ابنُ العِشْرين قل فما رَأْيُك فى ابْنَىْ ابى سُلْمَى قل كانا نَبِيرَتَى الشِّعْرِ يا امير
المؤمنين قل فما تقول فى امرء القيس بن حُجْر قل كأنّ لخبيبَ اتّخذ الشِّعْرَ نَعْلَيْن
وأُقْسِمُ بالله يا امير المؤمنين أَنْ لو لَحِقْتُه لَرَتَعْتُ ذَلاذِلَه قل فما رَأْيُك فى ذى الرُّمَّة
قل قَدَرَ من طَرِيف الشِّعْر وغريبه وحَسَنه على ما لم يَقْدِرْ عليه احدٌ قل فما تقول
فى الأَخْطَل قل ما أَخْرَجَ لِسانُ ابنِ النَّصْرانيّة ما فى صَدْرِه من الشِّعْر فَقَطُّ حتّى مات
قل فما تقول فى الفرزدق قل فى يديه والله نَبْعَةُ الشِّعْر قابضًا عليها قل فما أَبْقَيْتَ
لنفسك شيئًا قل بلى والله يا امير المؤمنين إنّى لَأَنا مدينةُ الشِّعْرِ التى يَخْرُجُ منها
ويَعودُ اليها ولَأَنا سَبَّحْتُ الشِّعْرَ تسبيحًا ما سَبَّحَهُ احدٌ قَبْلى قل وما التَّسْبيحُ قل
نَسَبْتُ فَأَطْرَيْتُ وعَجَوْتُ فَأَرْدَيْتُ ومَدَحْتُ فَأَسْنَيْتُ وأَرْمَلْتُ فأَغْزَرْتُ ورَجَزْتُ فأَنْجَزْتُ فأَنا
قلتُ ضُروبَ الشِّعْرِ كُلِّه ۞ قل وأَخْبَرَنا ابو الحَسَن المَدائنىّ قل اخبرنا محمّدُ بنُ
عُبَيْد الله القُرَشىّ قل لمّا قَدِمَ الفرزدقُ المدينةَ نَزَلَ على الأَحْوَص بن محمّد الأَنْصارىّ
فقال ما تُحِبُّ أَنْ يكونَ قِراك قل شِواءٌ رَشْراشٌ ونَبيذٌ سَعيرٌ وغِناءٌ حَسَنٌ قل ذاك
لك فأَدْخَلَه على قَيْنَةٍ بالمدينة فأَكَلَ وشَرِبَ ثمّ غَنَّتْه

أَلا حَبِّ الدِّيارَ بِسُعْدَ إِنّى ... أُحِبُّ لِحُبِّ فاطِمَةَ الدِّيارا
أَرادَ الظّاعِنونَ لِيَحْزُنونى ... فياجُوا صَدْعَ قَلْبى فاسْتَطارا

فقال قاتَلَكم اللهُ يا اهلَ المدينة ما أَرَقَّ أَشْعارَكم وأَحْسَنَ مَناسِبَكم فقيل له هذا شِعْرُ
جريرٍ فى عِجائك فقال قاتَلَ اللهُ ابنَ المَراغَة ما أَحْوَجَه مع عِفّته الى جَزالة شِعْرى وما
أَحْوَجَنى مع فُجورى الى رِقّة شِعْرِه ۞ قل وقال ابو عُبَيْدَةَ كان المُخَبَّلُ السَّعْدِىُّ O 265a
أَعْجَبَ العَرَبِ بَلَغَنا أَنّ نبىَّ الله صلّعم قل إنّما هو عَذابٌ يُصَبُّه اللهُ على مَنْ يَشاءُ من
عِباده ثمّ كان بعده حَسّانُ بنُ ثابت رضه ثمّ الحُطَيْئَةُ والفرزدقُ وجريرٌ والأَخْطَلُ

---

5 O قَدِر. 6 لسان ابن, so Aghānī — O عن لسان: فقط, om. Aghānī.
11 كُلِّه, so O — Aghānī كليا. 15 seq. cf. p. 249[16] soq.

www.alkottob.com

وكَمْ حِصْنٍ جَبّارٍ هُمامٍ وسُوقَةٍ ... إذا ما أَتَى أَبْوابَهُ لَمْ تُغَلَّقِ
تُفَتَّحُ أَبْوابُ المُلوكِ لِوَجْهِهِ ... بِغَيْرِ حِجابٍ دونَهُ أَوْ تَمَلُّقِ
لِتَبْكِ عَلَيْهِ الإِنْسُ والجِنُّ إِذْ ثَوَى ... فَتًى مُضَرٍ فى كُلِّ غَرْبٍ ومَشْرِقِ
فَتًى عاشَ يَبْنِى المَجْدَ تِسْعِينَ حِجَّةً ... وكانَ إِلَى الخَيْراتِ والمَجْدِ يَرْتَقِى
فما ماتَ حَتَّى لَمْ يُخَلِّفْ وَراءَهُ ... لِحَيَّةِ وادٍ صَوْلَةً غَيْرَ مُصْعَقِ ۞

قال ابو عُبَيْدَةَ فما غَبَرَ جَريرٌ بعد الفرزدقِ إلّا قليلًا حتّى هَلَكَ ۞ وحدّثنا ابو عُبَيْدَةَ قال حدّثنى ابو بِسْطامٍ العَدَوِىّ من بَلْعَدَوِيّةَ قال سمعتُ الفرزدقَ يقول لمُضارِبٍ أَتَتْنى من الخَبيثِ هَدِيّةٌ فأَنْشِدْنيها فأَنْشَدَه فجَعَلَ يَكْنى عن بعضِ ذلك فقال الفرزدقُ وَيْلَكَ أَنْشِدْنى وأَوْجِعْ فانّى اريد أَنْ أَنْقُضَ عليه فأَنْشَدَه وأَوْجَعَه فاسْتَلْقَى طويلًا ثمّ O 264b
قال ما لَه أَخْزاه اللهُ ما أَشْعَرَهُ نَغْتَرِفُ من بَحْرٍ واحدٍ ثمّ تضطربُ دِلاؤُه عند النَّزْعِ ۞
قال وحدّثنا الأَصْمَعِىُّ عن ابى عمرو بن العَلاءِ انّ بعضَ الرُّواةِ كان يومًا عند جريرٍ فاذا شيخٌ قصيرٌ أَفْحَجُ قد اقبل حتّى اعتقل عَنْزًا فشَرِبَ لَبَنَها فقال جريرٌ للرَّجُلِ أَتدرى مَنْ هذا قال لا قال هذا عطيّةُ فكيف برَجُلٍ يريد أَنْ يُسامِىَ بنى دارِمٍ بهذا ۞
قال وحدّثنا ابو عُبَيْدَةَ قال حُدِّثْتُ انّ عَطِيَّةَ بنَ الخَطَفَى بن بَدْرٍ لمّا أُنْشِدَ قولَ الفرزدقِ

فَكَيْفَ تَرَى عَطِيَّةَ حينَ يَلْقَى ... رِغابًا هامُهُنَّ فُراسِياتِ

قال لا كيف واللهِ فقال له جَريرٌ اسْكُتْ لَأَحْمِلَنَّك على الذُّرَى منها ۞ قال وحدّثنا الأَصْمَعِىُّ انّ أُمَّ جريرٍ قالت لجريرٍ عَرِّضْتَنى لهؤُلاءِ الكِلابِ قال اسْكُتى قد ارْتَبَطْتُ أَعْقُرُهُنَّ ۞ وحدّثنا عُمارَةُ بنُ عَقيلٍ قال سمعتُ ابى يقول دخل جَريرٌ على بعضِ

---

4 O حَجَّةً. 11 seq. cf. Aghānī VII 58[26] seq., where this anecdote appears in a completer form. 16 cf. p. 769[4]: رِغابًا, O رقابا, but the sense requires a synonym of عِظامًا. 17 O الدرى. 18 seq., O ارتبطت اعقرهنّ كلبًا — the last word is apparently a gloss. 19 وحدّثنا الخ, cf. Aghānī VII 60[14] seq.

www.alkottob.com

O 264a ما يُبْكيكَ قال بكيتُ لنفسي واللهِ إنّ بَقائي خِلافَه لَقليلٌ إنّه قَلَّ ما كان اثْنانِ
قَرينانِ او مُصْطَحِبانِ او زَوْجانِ إلّا كان أَمَدُ بَيْنِهِما قريبًا ۞ ثمّ أَنْشَأَ يَرْثي
الفرزدقَ يقول

فُجِعْنا بِجَمّالِ الدِّيانِ ٱبْنِ غالِبٍ وحامي تَميمٍ عِرْضِها والمُراجِمِ
بَكَيْناكَ حِدْثانَ الفِراقِ وإنّما بَكَيْناكَ إذْ نابَتْ أُمورُ العَظائمِ
فلا حَمَلَتْ بَعْدَ ٱبْنِ لَيْلَى مَبيرَةٌ ولا شُدَّ أَنْساعُ المَطِيِّ الرَّواسِمِ ۞

وقال ايضًا يَرْثيه

لا حَمَلَتْ بَعْدَ الفَرَزْدَقِ حامِلٌ ولا ذاتُ بَعْلٍ مِنْ نِفاسٍ تَعَلَّتِ
هُوَ الوافِدُ المَحْبُوُّ والرّاتِقُ الثَّأَى إذا النَّعْلُ يَوْمًا بالعَشيرَةِ زَلَّتِ ۞

وعن غيرِ ابى عُبَيْدَةَ قال جَريرٌ يَرْثي الفرزدقَ

لَعَمْري لَقَدْ أَشْجَى تَميمًا وفَدْعَا عَلَى نَكَباتِ الدَّهْرِ مَوْتُ الفَرَزْدَقِ
عَشِيَّةَ راحوا لِلْفِراقِ بِنَعْشِهِ إلَى جَدَثٍ فى هُوَّةِ الأَرْضِ مُعْمَقِ
لَقَدْ غادَروا فى اللَّحْدِ مَنْ كانَ يَنْتَمى إلَى كُلِّ نَجْمٍ فى السَّماءِ مُحَلِّقِ
ثَوَى حامِلُ الأَثْقالِ عَنْ كُلِّ مُغْرَمٍ ودامِغُ شَيْطانِ الغَشومِ السَّمَلَّقِ
عِمادُ تَميمٍ كُلِّها ولِسانُها وناطِقُها البَذّاخُ فى كُلِّ مَنْطِقِ
فَمَنْ لِذَوِى الأَرْحامِ بَعْدَ ٱبْنِ غالِبٍ لِجارٍ وعانٍ فى السَّلاسِلِ مُوثَقِ
ومَنْ لِيَتيمٍ بَعْدَ مَوْتِ ٱبْنِ غالِبٍ وأُمِّ عِيالٍ ساغِبينَ ودَرْدَقِ
ومَنْ يُطْلِقُ الأَسْرَى ومَنْ يَحْقِنُ الدِّما يَداهُ ويَشْفِى صَدْرَ حَرّانَ مُحْنَقِ
وكَمْ مِنْ دَمٍ غالٍ تَحَمَّلَ ثِقْلَهُ وكانَ حَمولًا فى وَفاءٍ ومَصْدَقِ

2 Aghānī امد ما بينيما. 4 seq. cf. Jarīr II 113⁹ seq.: Aghānī كليا والبراجم. 8 seq. cf. Aghānī XIX 45¹⁸ seq., Jarīr I 33¹ seq. 9 cf. Lisān XVIII 115¹⁷. 11 seq. cf. Aghānī XIX 46¹³ seq., where some of these verses are ascribed to Abū Lailā al-Mujāshi'ī. 14 شَيْطانِ, Aghānī سلطان. 15 O تَميمٌ. 16 O مَوْثَقِ.

www.alkottob.com

إِنَّ البَلِيَّةَ وَهْوَ كُلُّ بَلِيَّةٍ شَيْخٌ يُعَلِّلُ عِرْسَهُ بالباطِلِ
لَوْ قَدْ عَلِقْتُ مِنَ المُهاجِرِ سُلَّمًا لَنَجَوْتُ مِنْهُ بالقَضاءِ الفاصِلِ

فقال المُهاجِر واللهِ لو أَتَتْنى بالمَلْئكة لَقَضَيْتُ للفرزدق عليها ۞ وحدّثنا ابو عُبَيْدَة قال مرّ شيخ من بنى العَنْبَر بعد تَزَوُّجِ الفرزدقِ بظَبْيَةَ جَرير بن الخَطَفَى فقال له جَريرٌ اينَ تُريدُ قال البَصْرَةَ قال فَبَلِّغْ هذه الأَبْياتَ الفرزدَقَ

إِنَّ الزَّرِيَّةَ لا رَزِيَّةَ مِثْلَها شَيْخٌ يُعَلِّلُ نَفْسَهُ بالباطِلِ
أَعَجَزْتَ عَنْها إِذْ أَتَتْكَ بِكَعْثَبٍ كالخَيْقِ أَوْ ضَرْعِ المُرِبِّ الحائِلِ
لَوْ كانَ غَيْرُكَ يا فَرَزْدَقُ أَعْوَلَتْ مِنْ حَرِّ طَعْنَتِهِ بِعَوْلٍ عائِلِ ۞

فأَتَى بها الفرزدقَ الشَّيْخُ فقال أَبْلِغْهُ عنّى

لَوْ أَنَّ أُمَّكَ يا جَريرُ سَأَلْتَها عِنْدَ العِراكِ لَبَيَّنَتْ لِلسّائِلِ
لَأَتَتْكَ تَحْمِلُ فَوْقَ صَدْرِ ثِيابِها وَلَدًا وقَدْ دَخَلَتْ بِرِجْلَىْ حائِلِ ۞

قال ابو عُبَيْدَةَ فلم يَزَل الفرزدقُ وجريرٌ يتهاجَيانِ حتّى هَلَكَ الفرزدق ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى أَيّوبُ بْنُ كُسَيْب اخو مِسْحَلِ بنِ كُسَيْب بن عِمْرانَ بن عَطاء بن الخَطَفَى وأُمُّه زَيْداء بنتُ جَريرٍ قال بينا جَريرُ بْنُ الخَطَفَى فى مَجْلِسٍ بفناء بيته بِحَجْرٍ اذ نَبَأَ راكِبٌ فلمّا دَنا قال له جريرٌ من اينَ وَضَحَ الرّاكِبُ قال من العِراق قال فهل كان من حَدَثٍ قال لا إِلّا أَنّى يومَ شَخَصْتُ رأيتُ جِنازةَ الفرزدقِ وسمعتُ النّاسَ يقولون هذا النَّعْشُ نَعْشُ الفرزدقِ فقال جَريرٌ

عَلَكَ الفَرَزْدَقُ بَعْدَ ما جَدَّعْتُهُ لَيْتَ الفَرَزْدَقَ كانَ عاشَ قَليلا

ثمّ أَسْكَتَ ساعةً مُطْرِقًا فظَنَنّاه يَقْرِضُ فدَمَعَتْ عَيْناه فقال القومُ سُبْحانَ اللهِ يا ابا حَزْرَةَ

---

4 O تزويج. 6 seq. cf. J fol. 63*b*: شَيْخٌ, J فِرْدٌ. 7 J المُرِدّ الحامل, with a gloss المردّ التى قد شربت الماء حتى ضخم ضرعها الخ. 8 J بِعول العائل. 10 seq. cf. Hell N°. 530. 13 seq. cf. Aghānī XIX 45[28] seq.: ايوبُ, so O — Aghānī ابو ايوب. 14 زَيْداء, O رَبْدَآ. 18 cf. Jarīr II 39[22]. 19 O حزرَةَ.

www.alkottob.com

قال وحدّثنا ابو عُبَيْدَةَ قال نَكَحَ الفرزدقُ ظَبْيَةَ بنت دَلَم بنِ النَّهْشَل من بنى مُجاشِع بعد نَوارَ وبعد ما أَسَنَّ وكَبِرَ فتَرَكَها عند أُمّه بالبادية ثمّ خرج اليها وأَنْشَأَ يقول

لَقَدْ طالَ ما أَوْدَعْتُ ظَبْيَةَ أُمَّها ... فهٰذا أَوانٌ رُدَّ فيهِ الوَدائِعُ ۞

وقال الفرزدقُ حين أَتاهم

لَعَمْرُكَ إِنَّ رَبّى أَتانى عَلَى البِلَى ... بِظَبْيَةَ إِنَّ اللّٰهَ بى لَرَحيمُ
بِمَكْرِمَةِ السّاقَيْنِ خَفّاقَةِ الحَشا ... إِلَى الزّادِ لَأْيًا فى الظَّلامِ تَقومُ ۞

وقال حين اراد أَنْ يَبْنِىَ بها

أُبادِرُ شَوّالًا بِظَبْيَةَ إِنَّنى ... أَتَتْنى بِها الأَعْواءُ مِنْ كُلِّ جانِبِ
بِمائَةِ الحِجْلَيْنِ لَوْ أَنَّ مَيِّتًا ... وإِنْ كانَ فى الأَكْفانِ تَحْتَ التَّصائِبِ
دَعَتْهُ لَأَلْقَى التُّرْبَ عَنْهُ انْتِفاضُهُ ... ولَوْ كانَ تَحْتَ الرّاسِياتِ الرَّواسِبِ ۞

O 263b فأَبْنَى بها الفرزدقُ فعَجَزَ عنها فأَنْشَأَ يقول

يا لَيْفَ نَفْسى عَلَى نَعْطٍ فُجِعْتُ بِهِ ... حينَ ٱلْتَقَى الرَّكَبُ المَحْلوقُ والرَّكَبُ ۞

فقال له رَجُلٌ من بنى كُوزٍ أَعَجَزْتَ ابا فِراس فواللهِ إِنّى لَأَحْمِلُ على ذَكَرى جَزَّةَ صُوفٍ فقال الفرزدقُ

لَنِعْمَ الأَبُ أَبُوكَ يابْنَ كُوزٍ ... يُقِلُّ جُفالَةَ الكَبْشِ الجَزيزِ

فقال الكوزِىُّ نَشَدْتُكَ اللهَ والرَّحِمَ فقال لولا قَرابَتُكَ لَأَتْمَمْتُها عِشْرين بيتًا ۞ فانْصَرَفَتْ الى المُهاجِر بن عبد الله وجَريرٌ شاهِدٌ ذلك فقال جَريرٌ يعيّره

وتَقولُ ظَبْيَةُ إِذْ رَأَتْكَ مُحَوْقِلًا ... حُوقَ الحِمارِ مِنَ الخَبالِ الخابِلِ

---

1 seq. cf. Hell N°. 511, Aghānī XIX 20⁴ seq.: ظَبْيَةَ, so Hell (and Aghānī) — O ظَيْبَةَ, but see line 18: O دلم, but see Hell N°. 510. 5 seq. cf. Hell N°. 512. 8 it was thought unlucky to marry in the month of Shawwāl (see Lisān XIII 400²⁴). 12 cf. Hell N°. 514: O الرُّكَبُ and والرُّكَبُ. 18 seq. cf. Jarīr II 34⁶ seq., Hell N°. 529 (p. 116⁵ seq.): O طبيه.

www.alkottob.com

مثْلِ سَنامِ النّاب فـواثَبَها فقـالـت لَه أَنكاحًـا بالنَّسيّة هـذا سـوءُ القَضيّة قال ويحـكِ ما
معى إلّا جُبَّتى افتقوليننى سالِبَتَها قالت فأَعْطِنى العِقالَ الذى فى حَقْوَيْكِ فأَعْطاها
أيّاه ثمّ تسنّمها ۞ وقال فى ذلك

لَمّا ٱعْتَرَكْنا بالفَضاءِ الـقَـفْـرِ حينَ عَلَتْنا عـالِياتُ البُهْرِ
ودَبَّحَتْ فٱضْطَجَعَتْ لِـلظَّهْرِ أَوْلَجْـتُ فيها كَـذِراعِ البَكْرِ
مُدَمْلَكِ الرَّأْسِ شَـديـدِ الأَسْرِ زادَ عَلى شِبْرٍ ونِـصْـفِ شِبْرِ
كَأَنَّنى أَوْلَجْتُهُ فـى جَـمْـرِ يُطيرُ عَـنْـهُ نَـقَـيـانَ الشَّعْرِ
نَفْىَ شُعورِ النّاسِ يَـوْمَ النَّحْرِ تَلَهَّفَتْ حينَ نَزَحْتُ بَحْرى
وٱنْـسَـلَّ مِنْها مُـسْـتَهِـلُّ القَطْرِ تَـدْعُـو بِـوَيْـلٍ وبِحَرِّ صَدْرِ
قُلْتُ لَها مَهْلًا فما مِـنْ عَـكْرِ جِئْتُ فلَنْ أَرْجِعَ طولَ الدَّهْرِ ۞

فٱحْمَلَتْ منه فماتت بُجْمْعٍ بعد ذلك فقال فيها الفرزدق يُبَكّيها ويُبَكّى وَلَدَها

وغُمْدِ سِلاحٍ قَدْ رُزِئْتُ فلَمْ أَنُحْ عَلَيْهِ ولَـمْ أَبْعَثْ عَلَيْهِ البَواكِيا
وفى جَوْفِهِ مِـنْ دارِمٍ ذو حَفيظَةٍ لَـوَ ٱنَّ الـمَـنـايـا أَنْسَأَتْهُ لَيالِيا
ولٰكِنَّ رَيْبَ الـدَّهْـرِ يَعْثُرُ بالفَتَى ولا يَسْتَطيعُ رَدَّ ما كانَ جانِيا
وكَـمْ مِـثْـلِهِ فى مِثْلِها قَـدْ وَضَعْتُهُ ومـا زِلْـتُ وَثّـابًـا أَجَـرَّ المَخازِيا
ولٰـكِـنْ وَقانى ذو الجَلالِ بِقُدْرَةٍ شُرورَ زَوانى النّاسِ إِذْ كُنْتُ زانِيا ۞

فقال جَريرٌ يعيّره بذلك

وكَمْ لَكَ يا ٱبْنَ القَيْنِ قَدْ جاءَ سائِلًا مِنِ ٱبْنِ قَصيرِ الباعِ مِثْلُكَ حامِلُهْ
أُتيـتَ بِهِ بَـعْـدَ العِشاءِ مُلَفَّفًا فَأَلْقَيْتَهُ لِلذِّئْبِ فالـذِّئْـبُ آكِـلُهْ
وآخَـرُ لَـمْ تَشْعُرْ بِهِ قَدْ أَضَـعْـتَـهُ وأَوْدَعْـتَـهُ رِحْـمًـا كَـثيـرًا غَوائِـلُهْ ۞

---

1 بالنسيّة, so O (= بالنَّسيـَّئة). 2 O سالِبَتَيْها. 4 seq. cf. Boucher 230⁶ seq. 6 O مُدمِلك. 7 O نَفيانُ السَّعْرِ. 8 O نزحت. 10 O جيئت: O طَوْلِ. 12 seq. cf. Boucher 229¹² seq.

www.alkottob.com

١١٣

(S 173b) فأجابه القَرَزْدَقُ فقال

S 174a ١ زارَ القُبورَ أَبو مالِكٍ بِرَغْمِ العُداةِ وأَوْتارِها

٢ وأَوْصَى القَرَزْدَقَ عِنْدَ المَماتِ بِأُمِّ حَريرٍ وأَعْيارِها

S — ٣ قُبَيِّلَةٌ كَأَديمِ الكُراعِ تَعْجِزُ عَنْ نَقْضِ أَمْرارِها

٤ هُمُ يُظْلَمونَ ولا يَظْلِمونَ إذا العِيسُ شُدَّتْ بِأَكْوارِها

٥ ولا يَمْنَعونَ نُسَيّاتِهِمْ إذا الحَرْبُ صالَتْ بِأَظْفارِها

٦ ولٰكِنْ عَضاريطُ مُسْتَأْخِرونَ زَعانِفَةٌ خَلْفَ أَدْبارِها

٧ كَسَعْتُ كُلَيْبًا فما أَنْكَرَتْ كَكَسْعِ المَخاضِ بِأَغْبارِها

الكَسْع أَنْ يضربَ الحالبُ مُؤَخَّرَ النّاقةِ والشّاةِ اذا فَرَغَ من حَلْبِها لتَتَنَحّى عنه ويُقَدِّمَ أُخْرَى فيَحْلُبَها أَغْبارُها بَقايا لَبَنٍ فى ضُروعِها يَتْرُكونَها ولا يُجْهِدون حَلْبَها ليكونَ أَقْوَى لها ولِوَلَدِها فى العامِ المُقْبِلِ ويقالُ لذٰلك داعِى اللَّبَنِ وجاءَ فى الحديث اذا حلبتَ فَدَعْ داعِىَ اللَّبَنِ

قال حدّثنا ابو عُبَيْدَةَ قال لَقِىَ الفرزدقُ جاريةً لبنى نهْشَل فنَظَرَ اليها نَظَرًا شديدًا فقالت ما لك تنظر الىّ واللهِ لو كان لى أَلْفُ حِرٍ ما اطمعتُ واحدًا فيك قال ولِمَ يا لَكْنْاء قالت لانّك قبيحُ المَنْظَرِ سَيِّئُ المَخْبَرِ فيما أَرَى قال أَمَا واللهِ لو O 263a خَبَرْتِينى لَعَفَّى خُبْرِى على مَنْظَرِى ثمّ تكشّف عن مِثْلِ ذِراعِ البَكْرِ فتتبّعت له عن

N°. **113**. cf. Aghānī VII 180[21] seq. (verses 2 and 1 ascribed to al-Akhṭal). 13 seq. cf. Aghānī XIX 191[17] seq. 16 خبرتينى, so O — Aghānī : جرّبتنى O. خبرى

www.alkottob.com

١١٢

(S 174a) وقال جرير حين غلاه الأخطل

١ زارَ القُبورَ أَبو مالِك فأَصْبَحَ أَهْوَنَ زُوّارِها

٢ لِتَبْكِ عَلَيْهِ دَرومُ العِشاء خَبيثٌ تَنَسَّمُ أَسْحارِها

[درومُ تَدْرِمُ فى المَشْى اى تُقارِبُ بين الخُطَى ويروى رَدومُ اى مَعْروط]

٣ وتُكْثِرُ فى مُسْتَقَرِّ الجَنينِ مِنَ الشُّومِ فى قُبْلِ أَطْهارِها

٤ وقَدْ شَبِرَتْ أَيْرَ قَسِّ القُسوسِ فكانَ ثَلاثَةَ أَشْبارِها

٥ وتَبْكى بَناتُ أَبى مالِك بِبَوقِ النَّصارَى ومِزْمارِها

٦ لَقَدْ سَرَّنى وَقْعُ خَيْلِ الهُذَيْلِ وتَرْغيمُ تَغْلِبَ فى دارِها

٧ وفاتَ الهُذَيْلُ بَنى تَغْلِب وجَحّافُ قَيْسٍ بِأَوْفارِها (S 174b)

٨ تَحُضّونَ قَيْسًا ولا تَصْبِرونَ لِزَبْنِ الحُروبِ وإِضْرارِها

[زَبْنُها رَكْلُها]

N°. **112**. cf. Jarīr I 141[2] seq., Leid. fol. 195*b*. 2 cf. Lisān VI 447[16]: S فأَصْبَحَ أَلأَمَ, Leid. فكانَ دَلأَمَ. 3 S ستبكى عليه, Leid. ستبكى عليك: العشاء, om. S. 4 S تَدْرَمُ: S رَدُومٌ. 5 وتُكْثِرُ, so S — O وتَكْثُرُ: S جنينٍ. 6 S شَبَّرت: S قِسّ. 7 وتَبْكى, S Leid. تَنُوحُ: S Leid. وزَمّارِها. 8 O وَقْعَ خَيْلَ: S وتَقْتيلُ, وتَرْغيمُ var. وتَرْغيمُ. 9 S وجُحّافُ: S Leid. بأَوْتارِها. 10 O تَحُضّونَ: O لِزَبْنِ (see Lisān XVII 54[19]).

www.alkottob.com

111

فأجابه جرير فقال .

١ أنا ابن أبي سعد وعمرو ومالك وضبّة عبد واحد وابن واحد

[اى هو واحد ليس له أخ]

٢ أجئت تسوق السيد خضرا جلودها . الى الصيد من خالي صخر وخالد

[السيد حى قبيلة من بنى ضبّة وهم اخوال الفرزدق]

٣ ألم تر أن الضب يبدم جحره وتبرأسه بالليل ضم الأساود

[اى تأخذ برأسه الحيّات فتأكله الأساود الحيّات شبّه نفسه وقومه بها]

٤ فاذا وجدنا اذ وفدنا اليكم صدور القنا والخيل من خير وافد

٥ وأبلينتم فى شأن جعثن سوءة وبان ابن عوام لكم غير حامد O 2624 S 794

٦ فيا ليتنه يدعوا عبيدا وجعفرا وشما رياحيين شعر السواعد

[يعنى الزبير عبيدا وجعفرا ها ابنا ثعلبة بن يربوع يعنى ان سواعدهم سواعد الرجال عليها شعر كما يقال رجل معز] .

N°. **111**. cf. Jarîr I 60[17] seq. 2 S عمرو وسعد : S وضبّة . 4 أجئت, S أجيت . 6 S يبدم جحره with معا : ضم, S سود . 8 cf. p. 991[2] : instead of this verse S has the two following (cf. pp. 990[15], 991[3])

تلقى اسنة مما يخاف ولم يزل به الحين حتى صار فى نقع صايد

الم ترَ يربوعا إذا ما ذكرتهم وايامهم شدوا متون القصائد

9 وأبلينتم الخ : S لقد داخلتْ فى رضّ عوف مجاشع , 10 يدعوا, S ندعى . 11 الزبير, S ابن الزبير . رياحيين (sic) .

www.alkottob.com

أَرَدْتُمْ أَنْ تُحِبُّوهَا فتخفى نِيارُكُمْ إذا احْتَرَقَ الشَّنارُ

٥٢ وحَمَى مُحارِبِ الأَبْطالِ قِدْمًا أُولُوا بَأْسٍ وأَحْلامٍ رِعابِ

٥٣ خُطاهُمْ فى الحُروبِ الَى الأَعادِى يَصِلْنَ سُيوفَهُمْ يَوْمَ الضِّرابِ (S 82a)

١٠٩

— S

وقال جريرٌ يَقْتَضى بين الأَصَمِّ الباهِلِيِّ وبين الفرزدق

١ ٥ سَأَحْكُمُ بَيْنَ قَيْنِ بَنى عِقالٍ وبَيْنَ أَصَمِّ باهِلَةَ المُرادِى

٢ فأَمّا القَيْنُ قَيْنُ بَنى عِقالٍ فذو الكِيرَيْنِ والبُرَمِ الجِيادِ

٣ وأَمّا الباهِلِىُّ فسُمَّ أَفْعى عَلَى أَحْناءِ حَيَّةِ كُلِّ وادِى

١١٠

وقال الفَرَزْدَقُ لِجَريرٍ (S 78b)

S 79a ١ يَمُتُّ بِحَبْلٍ مِنْ عُتَيْبَةَ اذ رَأَى أَنامِلَهُ رُكِّبْنَ فى شَرِّ ساعِدِ

٢ ١٠ ومِن قَعْنَبٍ هَيْهاتَ ما حَلَّ قَعْنَبٌ مِنَ الخَطَفَى بالمَنْزِلِ المُتَباعِدِ

٣ ومِنْ آلِ عَتّابَ الرَّدِيفِ ولَمْ يَكُنْ لِذٰلِكَ أَبْوابَ المُلُوكِ بِشاهِدِ

٤ فَخَرْتَ بِما تَبْنِى رِياحٌ وجَعْفَرٌ ولَسْتَ لِما تَبْنِى كُلَيْبٌ بِحامِدِ

---

3 فى الحُروب, J بالسُّيوب: S بوَصْلِ سُيوفِهِم, J سُيوبِهِم (sic) بِوَصْلٍ: يَوْمَ, S عند.

N°. **109.** Found in O only. 6 O الخُيّاد. 7 O أَفْعَى.

N°. **110.** Cf. Hell N°. 500*, Jarīr I 60[12] seq. 9 S يَمُدُّ بدقّ من عُيَيْنَة. 10 ومِنْ قَعْنَبٍ, S وقَعْنَب (contr. metr.). 11 O عتّاب (see Nöld. Zur Gr. p. 25[1]) — S has فَخَرتَ بارداف المُلوك ولم تَكُنْ لهم عِنْدَ (sic) ومِنْ آلِ عَتّابِ الرَّدِيفُ ولم يَكُنْ لَهُمْ عِنْدَ الخ (sic) ابواب الخ, Hell.

www.alkottob.com

٤٩ وفى عَطَفانَ فَٱجْتَنِبوا حِماهُمْ لُبوثُ الغيلِ فى أَجَمٍ وغابِ (S 83a)

٥٠ أَلَمْ تَسْمَعْ بِخَيْلِ بَنى رِياحٍ اذا رَكِبَتْ وخَيْلِ بَنى الحُبابِ

رِياح بن يَرْبوع وبَنو الحُباب يريد عُمَيْرَ بنَ الحُباب بن إياس بن جَعْد بن حُرابَةَ ابن مُحارِب بن عِلال بن فالِج بن ذَكْوانَ بن بُهْثَةَ بن سُلَيْم

٥١ هُمُ جَذُّوا بَنى جُشَمَ بنِ بَكْرٍ بِلُبَّى بَعْدَ يَوْمِ قُرَى الزَّوابِى S

جَذُّوا قَطَعوا أَصْلَهُم لُبَّى مكانٌ بالجَزيرة بين بَلَدٍ والعَقيق من ارض المَوْصِل * * * فٱلْتَقَوْا وعلى قَيْسِ عُمَيْرُ بنُ الحُباب وعلى بنى جُشَمَ زِيادُ بنُ هَوْبَرٍ فانهزمت تَغْلِبُ وفى ذلك يقول نُفَيْعُ بنُ سالِم بن شَبَّةَ بن الأَشْيَم بن ظَفَر بن مالك بن غَنْم بن شَريف ابن خَلَف بن مُحارِب بن خَصَفَةَ بن قَيْس بن عَيْلان بن مُضَرَ

٥٢ فإنَّ بِمايِسينَ وَدَيْرِ لُبَّى مَلاحِمَ ذِكْرُها خِزْيٌ وعارُ O 262a

٥٣ حُماةُ ذِمارِ تَغْلِبَ فى مَكَرٍّ تَطوفُ بِها الجَبائِلُ والنِّسارُ

الجَبائِل جمعُ جَبَّلٍ وهى الضَّبُع والأَجْبَلُ طائِر يرتبع على الجِيَف ويقال انّه الغُراب

٥٤ جَعَلْتُمْ نارَكُمْ لَهُمُ قُبورًا لَها مِنْهُمْ إذا شُبَّتْ قُتارُ

وذلك أَنّ القَتْلَى أَنْتَنَتْ وتطرّقت عليها السّابِلَةُ فتأذّت برائحتها فٱرتأَتْ بنو تَغْلِبَ فاجتمع رَأْيُهم على أَنْ يُحْرِقوهم بالنّار ووَلِى ذلك الشَّمَرْدَلُ التَّغْلِبىّ

1 الغيل, S الحرب. 2 تسمع, J خبر: رياح, S نفيل (so also J): S J ربيوا. 4 O محارب supr. بى (i. e. محاربى). 5 جذّوا, S قتلوا: S جشم, J بلبا (sic). 6 lacuna in O — S remarks only: بلبّى, S بلبّا (sic). يعنى قيسًا وجُشَمًا (sic) ابنىْ بكر اخوة (sic) تَغْلِب اراد وقعة الجحاف بالبشر. 8 O ظفر. 10 O بماسين. 11 الجبائل, O marg. الاخايل. 16 O الشَّمَرْدَل — see p. 402⁶ foot-note.

www.alkottob.com

٤١ وعارا من حُمَيْدَةَ يَومَ حَوْطٍ ورَضْخا مِنْ جَنادِلِها الصِّلابِ

٤٢ فَأَصْبَحَ عالِيا فَتَقَسَّموهُ عَلَيْكُمْ لَحْمُ راحِلَةِ الغُرابِ

[هو رَجُل من فَزارَة تزوّج فى بعض بنى تميم وعقَرَ لهم ناقةً ولهُ قِصَّةٌ]

— S

٤٣ تَحَكَّكْ بالعِدانِ فانَّ قَيْسًا نَفَوْكُمْ عَنْ ضَرِيَّةَ والهِضابِ

5 ٤٤ كَجِعْثِنَ حينَ أَسْبَلَ ناطِفاها عَفَرْتُم ثَوبَ جِعْثِنَ فى التُّرابِ S 82b

[ناطِفاها اى ما قَطَرَ منها من الدَّم]

٤٥ فَشُدّى مِنْ صَلاكِ عَلَى الرُّدافَى ولا تَدْعِى فانَّكِ لَنْ تُجارى

[يقول تَقَوَّمْ ومعناه اصْبِرى على الرُّدافَى الذين يرتدفونك واحدًا بعد واحدٍ]

٤٦ لَنا قَيْسٌ عَلَيْكَ وأَىُّ قَوْمٍ اذا ما أَحْمَرَّ أَجْنِحَةُ العُقابِ

10 أَحْمَرَّ يعنى من دم القَتْلَى والعُقاب الرّايَة

٤٧ أَتَعْدِلُ فى الشَّكيرِ أَبا حُبَيْرٍ الَى كَعْبٍ ورابِيَتَىْ كِلابِ S 83a

لرِّوايَة أَتَعْدِلُ فَشْ دبيرِ أَبى جُبَيْرٍ إِلَى [الشَّكير الشَّجَر المأْكول ينبتُ بعد ذاك دقيقًا لا خَيْرَ فيه]

٤٨ وَجَدْتَ حَصَى هَوازِنَ ذا فُضولٍ وبَحْرًا يا أَبْنَ شِعْرَةَ ذا عُبابِ (S 82b)

---

1 حُمَيْدَة, S غُنَيْدَة : ورَضْخا, S J ووَقْعا : الصِّلاب, S الصِّعاب . 2 S واصبَح غالبٌ . 3 this statement is at variance with p. 410[1] seq. 4 بالعِدان, so O — J بالوَعيد : O نَفُوكُمْ : J والجِناب . 5 S J وجِعثن : أَسْبَلَ, so S — O J أَسْيَلَ : عَفَرْتُم, S تَعَفَّرْتُم var غَفَرْتُم (sic) : S ثَوْب . 7 O الرُّدافى . 9 قَوْم, O J يوْم, S حَىّ with a gloss يَتَعَجَّبُ من قيس . 11 S أَتَجْعَلُ يا فرزدقُ قينَ لَيْلَى الخ : see p. 1027[11]. 12 seq., words in brackets from J. 14 S وَجَدْتَ : S وبَحْرى var. وبحرًا .

www.alkottob.com

O 261b ٣٤ ولَوْ سارَ الزُّبَيْبِرُ فَحَلَّ فينا لَما يَئِسَ الزُّبَيْبِرُ مِنَ الايابِ

S 81b ٣٥ لَأَصْبَحَ دونَهُ رَقَماتُ فَلْجٍ وغُبْرُ اللّامِعاتِ مِنَ الحِدابِ

[رَقَماتُ فَلْجٍ أَماكِنُ مِنَ الحِدابِ اى مُرْتَفِعَة من الارض واحدتها حَدَبَةٌ]

٣٦ وما باتَ النَّوائِحُ مِنْ قُرَيْشٍ يُراوِحْنَ التَّفَجُّعَ بِٱنْتِحابِ

[اى يَصْرِفْنَ من بُكاء الى غيره وكُلُّ شَيْئَيْنِ صِرْتَ الى احدهما مَرَّةً والى الآخر مَرَّةً فقد راوَحْتَ ما بينهما] 5

(S 82a) ٣٧ عَلَى غَيْرِ السَّواءِ مَدَحْتَ سَعْدًا فَزِدْهُم ما ٱسْتَطَعْتَ مِنَ الثَّوابِ

[السَّواء النَّصَفَة يَبْرَأُ به يقول لم يَنْبَغِ لك أَنْ تَمدَحَهم ولكن تُثيبَهم على ما فعلوا بك]

٣٨ هُمُ قَتَلوا الزُّبَيْبِرَ فَلَمْ تُنَكِّرْ وعَزُّوا عُقْرَ حِعْثِنَ فى الخِطابِ 10

[لَمْ تُنَكِّرْ اى لم تَغيَّرْ عليهم الخِطاب التَّزْويج]

٣٩ فداوٍ كُلومَ حِعْثِنَ إِنَّ سَعْدًا ذَوو عادِيَّةٍ ولُهًى رِغابِ

كُلوم جِراحات عادِيَّة عِزٌّ قديمٌ لُهًى عَطايا عِظامٌ الواحدة لُبْوَةٌ رِغاب واسعة

[يروى أُولُو عادِيَّةٍ وأُولُو رِغابٍ]

S 82b) ٤٠ سَأَذْكُرُ مِنْ قُفَيْرَةَ ما عَلِمْتُم وأَرْفَعُ شَأْنَ حِعْثِنَ والرَّبابِ 15

حِعْثِن اخت الفرزدق والرَّباب بنت الكُحَيْتان المُجاشعيّ

---

1 S فلَوْ. 2 لَأَصْبَحَ, S لاضْحَتْ var. لاصبح: J الدامعات. 8 S ينبغى.
10 see p. 1017¹: J يُنْكِرْ (sic): S وعَزُّوا with a gloss قَهَروا: عُقْرَ, S J رغْط.
14 S عادِيَّةٌ. 15 seq. cf. p. 440⁷ seq.: قُفَيْرَةَ, O marg. هُنَيْدة (so S J):
O orig. والرِّبابِ. 16 O والربات — S says والرَّبابُ طَيْبِيَّة كان يشبّب بها غرابُ البين وهو رَجُلٌ من مُرَّة بن غطفان.

www.alkottob.com

٢٦ فَكُلُّهُمْ سَقَيْتُ نَقِيعَ سَمٍّ بِنابَى مُخْدِرِ ضَرِمِ اللِّعابِ

٢٧ لَقَدْ حارَبْتَنى فَعَرَفْتَ أَنِّى عَلَى حَظِّ الْمُراهِنِ غَيْرُ كابِ (S 82b)

[كابِ اى الذى يَعْلو الرَّبْوُ فلا يَقْدِرُ على العَدْو]

٢٨ سَبَقْتُ فَجاءَ وَحْشِى لَمْ يُغَيَّرْ وَقَدْ حَطَّ الشَّكِيمَةَ عَضُّ نابِ

— S

٢٩ فما بَلَغَ الفَرَزْدَقُ فى تَمِيمٍ كَمَبْلَغِ عاصِمٍ وبَنى شِهابِ

عاصم بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع جَدُّ قَعْنَب وعُتَيْبَة بن الحُرِث بن شِهاب بن عَبْد قيس بن الكُباس بن جعفر بن ثعلبة بن يربوع

٣٠ ولا بَلَغَ الفَرَزْدَقُ فى تَمِيمٍ تَخَيُّرِىَ الْمَضارِبَ وٱنْتِجابى (S 81b)

[الٱنْتِجاب والاخْتِيار واحد يقول اخترتُ المَضارِبَ من المَناكِح]

٣١ أَنا ٱبْنُ الْخالِدَيْنِ وآلِ صَخْرٍ أَحَلُّونى الفُروعَ مِنَ الرَّوابِى

الخالِدان خالِدُ بنُ مِنْقَر وخالِدُ بنُ غَنْم اخو جُشَمَ بنِ سعد وصَخْر بن مِنْقَر

الرَّوابِى الادم المُشْرِفة يقول جعلوا لى عِزًّا مُشْرِفًا

٣٢ وسَيْفٌ أَبى الفَرَزْدَقِ قَدْ عَلِمْتُمْ قَدومٌ غَيْرُ نابِيَةِ الْقِرابِ (S 82a)

٣٣ أَجارَ الزُّبَيْرِ غَرَرْتُمُوهُ كَما أَغْتَرَّ الْمُشَبِّهُ بالسَّرابِ (S 81a)

[اى المُشَبِّهُ السَّرابَ بالماء فيَراق ما فى قِرْبَته من الماء بالفَلاة فمات عَطَشًا]

---

1 J وَلَّهُمْ : سَمٍّ, J فوسى . 2 S وقد جَرَّبْتَنى , J وقد خَرَّبْتَنى : حَظِّ, O marg. خَطَرِ (so J), S خَطِّ with a gloss اى الغاية . 4 سَبَقْتُ, S var. خرجتُ : S يُغَبَّرْ, J يُغَبِّرْ : حَطَّ, O marg. حطم, S حَطَمَ, J خَطَمَ . 8 ولا, S وما, J بما . 10 S لى فى الفُروعِ (sic), J بَنُوا , من : أَحَلّا فى الفُروعِ O supr. النصاب , J وَفِى . 13 cf. Mathal 493¹ : قَدْ عَلِمْتُمْ, S فاعْلَمُوا : القِراب (so SJ).

www.alkottob.com

١٩* [وغِرْنا يَوْمَ ذى نَجَبٍ وعُذْتُمْ بِسَعْدٍ يَوْمَ وارِدَةِ الكِلابِ

يقال وارِدَة من الجَيْش ووارِدَة من الماء للّذى يَرِدُ الماءَ ويَرِدُ الأَمْرَ]

٢٠ S 82a وبَرْبوعٌ هُمُ أَخَذوا قَديمًا عَلَيْكَ مِنَ المَكارِمِ كُلَّ بابِ

٢١ فلا تَفْخَرْ وأَنْتَ مُجاشِعِيٌّ نَخيبُ القَلْبِ مُنْخَرِقُ الحِجابِ

— S

٢٢ فلا صَفْوٌ حَوازِكَ عِنْدَ سَعْدٍ ولا عَفُّ الخَليقَةِ فى الرِّبابِ

حَوازِكَ سَقْيُك الماءَ اياه وأَنْ يُجازَ من مَنْهَل الى مَنْهَل وما الى ما

٢٣ (S 82a) وقَدْ أَخْزاكَ فى نَدَواتِ قَيْسٍ وفى سَعْدٍ عِياذُكَ مِن زَبابِ

نَدَوات جمعُ ندٍ قَيْس بن ثَعْلَبَة وسَعْد بن مالك بن ضَبَيْعَة بن قيس بن ثَعْلَبَة

[وذلك انّ الفرزدق استجارَ ببنى قيس ثمّ ببنى سعد بن مُلَيْل ثمّ ببنى عمرو بن

مَرْثَد وذلك قولُ الفرزدق لقَدْ عَدَلَتْ أَيْنَ المَسيرُ فلَمْ تَجِدْ

— S

٢٤ أَلَمْ تَرَ مَنْ هَجانى كَيْفَ يَلْقَى اذا عَبَّ الحَديثُ مِنَ العَذابِ

٢٥ يَسُبُّهُمُ بِسَبّى كُلُّ قَومٍ اذا ٱبْتَدَرَتْ مُحاوَرَةُ الجَوابِ

---

1 وغِرْنا, S var. وذُدْنا, J كبَبْنا : after v. 19* J adds

أَتَنْسَى بالرّمادة يَوْمَ سَعْدٍ كَما وَرَدوا مَسالِحَةَ الصِعاب

دانت الرمادة لبكر بن وائل بغلبتهم عليها بنو سعد وأَجْلَوْهُ عنها

أَما يَدَعُ الزِناءَ [read النِّزاء] ابو بَرْاسٍ ولا شُرْبَ الخَبيثِ من الشَّراب

ولامَسَ فى الخُدودِ وعانَبَتْهُ فقد يَمَسَّتْ نَوارُ من العتاب

4 مُنْخَرِقُ, S مُنْتَبِكُ var. مُنْتَبِكُ, with the gloss وهو اى ساقطُ حجابِ القلب سِمْحاقٌ وسائرٌ بين القلب والحشوة وهى المِصْرانُ والكَرِشُ والأَعْفالُ ولولا ذلك السمحاقُ فسد القلبُ من ريح البَشْنِ. 7 وقَدْ, S لقد (so also J): زَبابِ, see Boucher 195⁵ seq. (= Aghānī VIII 159⁴ seq., where the name is wrongly printed رباب), also Aghānī XVIII 69¹⁵, 71⁴. 10 لَقَدْ الخ, cf. p. 612⁷. 11 مَن عَجاجى, so J — O من عجّاجى. 12 ٱبْتَدَرَتْ, O supr. ابتدروا, J ٱبْتُدِرَتْ.

www.alkottob.com

١٢ اذا آباؤنا وأبوكَ عُدُّوا أَبانَ المُقْرِفاتِ مِنَ العِرابِ

أَبانَ استبانَ المُقْرِفات الهُجْن من الخَيْل

١٣ فأَورَثَكَ العَلاةَ وأَورَثونا رِباطَ الخَيْلِ أَفْنِيَةَ القِبابِ O 261a

١٤ وإنْ عَدَّتْ مَكارِمَها تَميمٌ فَخَرْتَ بِمِرْجَلٍ وبِعَقْرِ نابِ S 82a)

١٥ أَلَسْنا بالمَكارِمِ نَحْنُ أَوْلَى وأَكْرَمُ عِنْدَ مُعْتَرَكِ الضِّرابِ (S 81b

١٦ وأَحْمَدُ حينَ يُحْمَدُ بالمَقارِي وحالَ المُرْبِعاتُ مِنَ السَّحابِ

[بالمَقارِي جمعُ المِقْرَى وحالَ تَغَيَّرَ] المُرْبِعات السَّحائِب التي تمطرُ في الرَّبيع

— S

١٧ وأَوْفَى لِلْمُجاوِرِ إنْ أَجَرْنا وأَعْطَى لِلنَّفيساتِ الرِّغابِ

١٨ صَبَرْنا يومَ طِخْفَةَ قَدْ عَلِمْتُمْ صُدورَ الخَيْلِ تَنْحِطُ في الحِرابِ (S 81b

[تَنْحِطُ اى تَزْفِرُ من المَشَقَّة التي تُقاسي]

١٩ وطِئْنَ مُجاشِعًا وأَخَذْنَ غَصْبًا بَني الجَبّارِ في رَهَجِ الضَّبابِ

بعني قَيْسَ وحسّانَ ابْنَي المُنْذِر اسرتهما بنو يَرْبوع يومَ طِخْفَة

---

1 cf. Mathal 493[2] seq.: S أَبَاؤُهَا: S عَدُّوا. 3 after v. 13 S adds the following (see v. 50)

الم تَسْمَعْ بِخَيْلٍ بَنى رِياحٍ إذا رُكِبَتْ وخَيْلٍ بَنى شِهابِ

4 وإنْ, SJ إذا: J فَخِرتَ 5 بالمَكارِمِ, O marg. بالمَحامِد, S للمُجاوِرِ, J بالمُجاوِرِ (var. in S): أَوْلَى, S أَوْفَى (so also J): وأَكْرَمُ, S وأَصْبَرُ. 6 OS المُرْبِعاتِ. 7 S المِقْرِى (see Lisān XX 40[13] seq.). 10 صَبَرْنا, S اقْمَنْا (with a gloss اى اقمناها قَصْدَ القِتالِ): J الحِزابِ. 12 الجَبّارِ, S الدَّجّارِ, J الجَبّابِ.

www.alkottob.com

٦ كَأَنَّكَ تَسْتَعِيرُ كُلَى شَعِيبٍ وَهَتْ مِنْ ناضِحٍ سَرِبِ الطِّبابِ

الشَّعِيبُ المَزادة من أَديمَيْنِ يُشْعَبُ بينهما كُلُّ راوِيَةٍ شَعِيبانِ الكُلَى واحدتها كُلْيَةٌ وهي رُقْعَةٌ اسفلِ عُرْوَةِ المَزادة وَهَتْ سالت ناضِحٌ سِقاءٌ يَنْضَحُ سَرِب سائل الطِّباب جِلْدة مستطيلة تُضْرَبُ على اسفلِ المَزادة شبّه دَمْعَه بهذه المَزادة

٧ وما بالَيْتُ يَوْمَ أَكُفُّ صَحْبِى مَخافَةَ أَنْ يُفَنِّدَنى صِحابى

٨ S 81a تَباعَدَ مِنْ مَزارِكَ أَهْلُ نَجْدٍ إِذا مَرَّتْ بِذى خُشُبٍ رِكابى

[بِذى خُشُب وادٍ بالحِجاز يقول اذا مرّت بذلك الموضع فقد بَعُدَ منّى نَجْدٌ]

٩ غَرِيبًا عَنْ دِيارِ بَنى تَمِيمٍ وَلا يُخْزِى عَشِيرَتِىَ اغْتِرابى

[اى ولا يُخْزِى عشيرتى رَمْىُ الفرزدقِ إيّاى بالفُجور فى الغُرْبَة]

١٠ لَقَدْ عَلِمَ الفَرَزْدَقُ أَنَّ قَوْمِى يَعُدّونَ المَكارِمَ لِلسِّبابِ

[اى يتّخذونها فَرَقًا من أَنْ يُسَبُّوا]

١١ يَخُشّونَ الحُروبَ بِمُقْرَباتٍ وَداوُودِيَّةٍ كَأَضا الحَبابِ

يَخُشّون يُوقِدون بِمُقْرَباتٍ مُكْرَمات داوُودِيَّة دُروع من صَنْعَة داود عَمّ الأَضا الغُدْران واحدتها أَضاةٌ والحَباب الطَّرائق على الماء مثل الوَشْى شبّه الدُّروع به [اراد كحَبابِ الاضاءِ فقدّم وأَخّر]

1 J مُسْتَعِير : مِنْ, S var. عن : S سِرْب (but السَّرِب in the gloss), J سَرَب. 2 راوية, O رواية (see Lisān I 480⁷). 6 S اما بالَيت, J اما بالْتُ : J اللّف : صَحْبى, SJ دَمْعى : S يُقَنِّدُنى, with a gloss ويلومنى : اى يجيّلنى S : صَحابى. 7 SJ مزارى. 9 غَرِيبًا, S var. غَرْبًا : عَنْ, J من (var. in S) : ولا, J وما (var. in S). 10 إيّاى supplied from conjecture. 11 يُعدّون, so J — O S يعدّون (but see the gloss from S). 13 S بمُقرِبات (so also J). 14 O بمقربات.

www.alkottob.com

١٠٨

قال فعَجَزَ الباهِلِيُّ عن نَقيضتِها فأجابه جَريرٌ فقال (S 80b)

١ أَلا حَيِّ المَنازِلَ بالجِنابِ فقَدْ ذَكَّرْنَ عَهدَكَ بالشَّبابِ

[بالجِناب ماءٌ لِفَزارَةَ كثيرٌ به العُلْجانُ والصَّعْتَرُ وحُمُرُ الوَحْشِ والبَقَرِ]

٢ أَحِدَّكَ ما تَذَكَّرُ أَهْلَ دارٍ كَأَنَّ رُسومَها وَرَقُ الكِتابِ

٥ يريد أَبَحِدٍ منك فلمّا طَرَحَ الباءَ نَصَبَ الرَّسْمَ الأَثَرَ فى الدّار بلا شَخْص ويروى

أَما تَنْفَكُّ تَذْكُرُ عَهْدَ دارٍ كَأَنَّ

— S

٣ لَعَمْرُ أَبِى الغَوانِى ما سُلَيْمَى بِشِمْلالٍ تَراحُ إِلَى الشَّبابِ

شِمْلال خفيفة سريعة تَراحُ تَرْتاحُ وتُريده وتُسْرِعُ اليه

٤ تُكَنُّ عَنِ النَّواظِرِ ثُمَّ تَبْدُوا بُدُوَّ الشَّمْسِ مِنْ خَلَلِ السَّحابِ

٥ لَيالِىَ تَرْتَمِيكَ بِنَبْلِ حِنٍّ صَمُوتُ الحَجْلِ فانِئَةُ الخِضابِ (S 80b)

[تَرْتَمِيكَ تُرامِيكَ وتُصيبُك بِنَبْلِ جِنٍّ اى كأنّها من نَبْلِ الجِنّ فى الإصابة والإفْساد

ويقال بل هى كأنّها فى الحُسْن جِنِّيَّةٌ فانِئَةُ الخِضابِ شديدةُ الحُمْرَةِ]

N°. **108**. Cf. Jarīr I 13[8] seq., J fol. 59b: *order of verses in* S 1, 2, 5—13, 50, 33—36, 15, 16, 18, 19, 19*, 30, 31, 20, 21, 14, 23, 32, 37—39, 53, 44, 45, 40—42, 27, 28, 46, 48, 47, 49—51, repeating 50 (with variations) and omitting 3, 4, 17, 22, 24—26, 29, 43, 52: *order in* J 1, 2, 5, 7, 6, 8—13, 33—36, 15, 16, 18, 19, 30, 31, 20, 21, 14, 32, 19*, 19**, 19***, 19****, 22, 23, 37, 38, 44, 45, 39, 27, 28, 40—42, 46—53, 43, 24—26, omitting 3, 4, 17, 29. 2 بالجِناب, so S J — O بالجَناب. 4 S أَلا تنفكّ var. اما تنفكّ تَذْكُرُ رَسْمَ. 7 O تُراحُ (and تراح below). 10 S اما تَنْفَكُّ تَذْكُرُ اهلَ, J تذكرُ اهْلَ. صَمُوتِ.

www.alkottob.com

[فقاحكم في الفروج عاهنا اى انكم تركبون فروج اخواتكم بفروج غير نقيّة منّا من اخواتكم]

١٢ ولو سيّرتم فيمن أصابت على القسمات أظفارى ونابى S 79b

[يقول لو سيّرتم في القبائل التي اصابت وجوهَهم قوافيَّ فتنظرون كيف أثر شعرى القسمات محاجر الوجوه والمحاجر ما تحت العينين ومقاطع الدمع] 5

١٣ اذا لرأيتم عظة وزجرا أشدّ من المصمّمة العضاب O 260b

[العضاب القواطع وهو جمع العضب]

١٤ بمحتفظين ان فضلتمونا عليهم فى القديم ولا عضاب (S 80b)

١٥ ولو رفع السماء اليه قومًا لحقنا بالسماء على السحاب

١٦ وهل لأبيك من حسب يسامى ملوك المالكين الى الحجاب — S 10

يعنى مالك بن حنظلة ومالك بن زيد مناة

---

3 O القسمات, S القسمات (see Lisān XV 384[1]): S اضفارى. 6 S المصمّمة. 8 see note on v. 4: O بمنحفظين, S and Boucher بمحتفظين — gloss in S اى الذين يغضبون من الشيء وهو من الحفيظة يقول ان فضلتمونا بانكم على الذين ينتسبون الى التراب [see v. 4] لم تحتفظوا [road اجتفظوا] من ذاك ولم يغضبوا لانهم يعلمون انا اكرم منهم: S عليكم. 9 cf. Lisān XIX 122[14]: السّماء, S var. السّحاب, Boucher الآن (doubtless the original reading): S لحقنا فى السّماء مع . 10 O الى الحجاب (sic).

www.alkottob.com

مُعْصِبَة اى مُلَأَّى بهم خاشعة قل لانّ المُعْصِبَ يُعْصِبُ لِمَنْ فَوْقَه اى رأيت سعدًا فى العزّ والمَنْعَة على هذه الصّفة الى الشِّعاب اى شِعاب الجبال هَرَبًا واعْتِصامًا بالجَبَل]

٨ فَانَّ الأَرْضَ تَعْجِزُ عَنْ تَمِيمٍ وَهُمْ مِثْلُ المُعَبَّدَةِ الجِرَابِ

[المُعَبَّد المُطَلَّى بالقَطِران وهذا ليس من الحديد وفى غيرِ هذا المُعَبَّدُ الشَّرودُ المُطَرَّدُ الذى لا يُقْدَرُ عليه فلانٌ مُعَبَّدٌ اذا كان تَدَادًا عَرَّابًا اى لكَثْرَتِهم لا تَسَعُهم الارضُ وهذا مثل المُعَبَّدَة والجِراب جمعُ الجَرِبَة]

٩ وَجَدْتُ لَهُمْ عَلَى الأَقْوامِ فَضْلًا بِتَوْطَاءِ المَنَاخِرِ والرِّقَابِ

[يقال بنو فلانٍ يَطَأُون مَناخِرَ بنى فلانٍ اى يَغْلِبونهم ويَقْهَرونهم]

١٠ ١ لَقَدْ هَتَكَ المَحَارِمَ باهِلِيٌّ يَجُسُّ لِأُخْتِهِ رَكَبَ الحِقَابِ

[رماه بانّه يأتى أُخْتَه رَكَب مَنْبِتُ الشَّعر وأَضاف الرَّكَبَ الى الحِقاب لانّ الحِقاب يكون مع الرَّكَب لانّه بَرِيمٌ وهو خَيْطٌ يُعْقَدُ فى الحَقْوَيْنِ بمنزلة التِّكّة تكون فيه الخَرَز والعُوَذ

*١٠ أَبَاهِلَ أَىَّ مُحْكَمَةٍ أَحَلَّتْ لَكُمْ أَخَوَاتِكُمْ تَحْتَ الثِّيَابِ

15 اى من اللتاب أَحَلَّتْ لكم ما تحت الثّياب من اخواتكم]

١١ تَبِيتُ فِقَاحُكُمْ يَرْكَبْنَ مِنْهَا فُرُوحًا غَيْرَ طَيِّبَةِ الخِضَابِ

---

1 S خاشعةٌ. 2 S والمِنْعة. 4 S تَعْجَزُ: O الجِرابُ. 5 i. e. "this is no disparagement". 8 وَجَدْتُ, S وإِنَّ var. وجدتُ. 10 S يَجُشُّ: لِأُخْتِه, O marg. لِأُمِّه. 14 S اىّ: مُحْكَمَة, see Ḳur'ān III 5, XLVII 22. 16 S الخِصاب, with a gloss الحِساب يوم القيمة, which presupposes a reading الحِساب.

www.alkottob.com

٣ أَأَجْعَلُ دارِمًا كَٱبْنَىْ دُخانٍ وكانا فى الغَنيمَةِ كَالرِّكابِ

ابنا دُخانٍ غَنِىٌّ وباعِلَةُ [ابنا أَعْصُرَ] وكانوا يُسَبُّون بذلك فى الجاهليّة قال الأَخْطَلُ

تَعودُ عَوازِنٌ بٱبْنَىْ دُخانٍ لَعَمْرُكَ إِنَّ ذا لَهُوَ الشَّنارُ

وسَوَّدَ حاتِمًا أَنْ لَيْسَ فيهِمْ إِذا ما شُبَّتِ النّيرانُ نارُ

٤ S 80b وما أَحَدٌ مِنَ الأَقْوامِ عَدُّوا فُروعَ الأَكْرَمينَ إِلَى التُّرابِ

٥ (S 80a) أَباهِلَ أَيْنَ مَلْجَؤُكُمْ إِذا ما لَحِقْنا بالمُلوكِ وبالقِبابِ

[يقول عند مَواضعنا فأَيْن مواضعكم يريد هل لكم مِثْلُنا لَحِقْنا بالمُلوكِ اى كنّا فى عَدَدِ الملوك يعنى قُرَيْشًا وهُمُ الملوك وبالقِباب يعنى ذَوِى القِباب بتِهامَةَ والأَباطِح]

٦ تِهامَةَ والأَباطِحِ إِذْ سَدَدْنا عَلَيْكُمْ مِنْ تِهامَةَ كُلَّ بابِ

[يقول اخذنا عليكم كُلَّ بابٍ كريمةٍ فلم نَدَعْ لكم مَعْدًا]

٧ S 80a إِذا سَعْدُ بنُ زَيْدِ مَناةَ سالَتْ بِأَكْثَرَ فى العَديدِ مِنَ التُّرابِ

٧* | رَأَيْتَ الأَرْضَ مُغْضِيَةً بِسَعْدٍ إِذا فَرَّ الذَّليلُ إِلَى الشِّعابِ

---

1 cf. Lisān XVII 7. 2 gloss in S يعنى شيئًا كان فى الجاهليّة فيما يلغنى يصنعه كان الرجل [؟ ان الرجل يصنعه read] اذا كان له على رجُلٍ بكرٌ من الابل فلم يقدر ان يقضيه فصاد مدن البكرِ رجلًا من باعلةَ الخ. 3 for the first half-verse see Akhṭal 32⁵. 4 cf. ibid. 385¹¹, where the verse is said to refer to حاتم ابن النعمن الباهليّ. 5 this verso should immediately precede v. 14, as in S and Boucher, cf. Aghānī XIX 23⁵ seq.: فُروعَ, S var. عُرُوقَ (sic), with a gloss اى أُصُولَهُ فى القديم يقول اذا عدوا اباهُ حينَ [read حتّى] ينتهُوا الى آدمَ لانه خلق من تراب. 10 S تهامةُ والاباطحُ with معا. 12 S مناءَ. 13 Boucher's MS مُقْضِيَةً, with a gloss تَنْزِلُ بنو سَعْدٍ القضّ.

www.alkottob.com

١ بِها شَبَهُ الزَّبابَةِ فى بَنيها وعِرْقٌ مِنْ قُفَيْرَةَ غَيْرُ نامِ

الزَّبابة الفأرة نَبَزَ بها أُمّ الفرزدق لِبِنَةَ بنتَ قَرَظَةَ وقُفَيْرة جَدّة الفرزدق

٢ قُفَيْرَةُ وَهْىَ الْأُمُّ أُمُّ قَومٍ تَوَفّى فى الفَرَزْدَقِ سَبْعَ آمِ

٣ فإنّ مُجاشِعًا فتَبَيَّنوهُمْ بَنو جَوْخَى وجَحْجَبَةَ والقُذامِ

5 جَوْخَى وجَحْجَبَ والقُذامُ إماءٌ كلّهنّ

٤ وأُمُّهُمُ خَضافِ تَدارَكَتْهُمْ بِدَخْلٍ فى القُلوبِ وفى العِظامِ

١٠٧

وقال الفَرَزْدَقُ يَهْجُوا أَصَمَّ باهِلَةَ واسمُه عَبْدُ الله بنُ الحَجّاجِ بن عبد الله بن كُلْثومٍ (S 79½)

من بنى ذُبْيانَ بنِ جُنادَةَ

١ أخالُ الباهِلِىَّ يَظُنُّ أَنّى سَأَقْعُدُ لا يُجاوِزُهُ سِبابِى

10 [أَظُنُّ انّى لا أَسُبُّه ولا أَسُبُّ عَشيرتَه وأَنْصارَه فسَأَسُبُّه وأَسُبُّ مَنْ هو اشرفُ منه]

٢ فأُمّى أُمُّهُ إنْ لَمْ يُجاوِزْ إلَى كَعْبٍ ورابِيَتَىْ كِلابِ

ويروى فانّى مِثْلُهُ إنْ لَمْ يُجاوِزْ كَعْبُ بن رَبيعَةَ بن عامر بن صعصعة وكلاب ابن رَبيعَةَ اخوه

1 Leid. بَدا شِبْهُ. 2 O لبنة. 3 O آمِ orig. رَامِ. 4 Leid. فتَعَرَّفوهُمْ: Leid. خَجْخَجِ: والقُذامِ, O marg. والقزام, Leid. والقِذامِ. 6 Leid. بِذَخْلٍ.

N°. **107**. Cf. Jarīr I 13⁶, Boucher 138³ seq.: *order of verses in* S 1—3, 12, 13, 7, 7*, 8—10, 10*, 11, 5, 6, 4, 14, 15, omitting 16: *order in* Boucher 1—3, 12, 13, 7, 7*, 8—10, 5, 6, 4, 14—16, omitting 11. 9 S أَخالُ. 11 S فانّى مِثْلُه: رابِيَتَىْ كِلاب i. e. جَعْفَرٍ وأَبى بَكْرِ ابْنَىْ كلاب — as Boucher's MS explains: O كلابى.

www.alkottob.com

فالآن إذ أخذتْ مآخذها وتبعدَ الأنسابُ والنَّقَبْ
أنشأتَ تطلبُ خُطَّةً غَبَنًا وتَرَكْتَنِيا ومَسَدُّها رَأْبُ
جانيكَ مَنْ يَجْنِي عَلَيْكَ وقَدْ تُعْدِي الصَّحاحَ مَبارِكَ الجُرْبُ
والجَرْبُ قَدْ تَصْطَرُّ جانِيَها إنّي المَضِيقَ ودونَها الرُّحْبُ

قال ابو عُبَيْدَةَ انشدنى داوُدُ احدُ بنى ذُؤَيْبٍ وغيرُهُ الصِّحاحَ مَبارِكَ الجُرْبِ فرفعوا مَبارِكَ وجَرُّوا الجُرْبَ وذلك إقْواءٌ وقال ابو الخطّاب انّ عامّةَ اهلِ البَدْوِ ليست تَفْهَمُ ما يريد الشّاعرُ ولا يُحْسِنون التّفسيرَ وإنّما اتى إقْواءَ هذا من قِلّةِ فَهْمِ الذين رَوَوْهُ وإنّما عَنَى الشّاعرُ وقد يُعْدِي الاجربُ الصّحيحَ مُبَرَّدًا فلمّا وجدوه مُقَدَّمًا ومُؤَخَّرَ لم يُحْسِنوا تلخيصَه ووجدوا مَبارِكَ لا ينصرف فأَظْلَمَ المعنى عليهم وانّما اراد وقد تعدى الصحاح مبارك الجرب

٤٨ أَصَعْصَعَ بَعْضَ لُؤْمِكَ إنَّ لَيْلَى رَوادُ اللَّيْلِ مُطْلَقَةُ الكِمامِ

صَعْصَعَةُ بنُ ناجِيَةَ ابو غالِبٍ الى الفرزدق يريد بعضَ لُؤْمِكَ بنى مُجاشِعٍ ويروى إنَّ أُمَّكَ بَعْدَ لَيْلَى

٤٩ أَصَعْصَعَ قَلَّ قَيْنُكَ أَرْدِفِينِى وكُونِى دونَ واسِطَةٍ أَمامِى O 260a

٥٠ تُقَدِّى عامَ بِيعَ لَها جُبَيْرٌ وتَزْعُمُ أَنَّ ذٰلِكَ خَيْرُ عامِ

بِيعَ اشْتُرِىَ جُبَيْرٌ عبدٌ كان لِصَعْصَعَةَ

3 cf. Lisān XVIII 168[13] seq., Maidānī I 113[30] seq. 6 ابو الخطّاب i. e. الأَخْفَشُ الأَكْبَرُ. 9 وانّما الخ, these words seem to be a later addition. 11 cf. Lisān IV 174[13]: O أَصَعْصَعُ: بَعْضَ الخ, Leid. إنَّ الخ (see below): O رَوادَ. 14 Leid. قَيْنُكَ. 15 O بَيْعَ: after v. 50 Leid. adds

ولم تُدْرِكْ بِقَتْلِ ابيكَ فيهم ولا بعريشِ أُمِّكَ للحُطامِ

www.alkottob.com

فما مِنْكُمُ أَفْناءَ بَكْرِ بنِ وائِلٍ لِغارَتِهِ إِلّا رَكُوبٌ مُذَلَّلُ ۞

وقال جريرٌ

لَبُّمْ يَوْمَ الكُلابِ ويَوْمَ قَيْسٍ هَراقَ عَلَى مُسَلَّحَةَ المَزادا ۞

رجع الى شعر جرير

5 f. 47v فأَوْرَدَهُمْ مُسَلَّحَتَى تِياسٍ حَظِيظًا بالرِّياسَةِ والزِّعامِ

حديث يوم تِياسٍ

قال ابو عُبَيْدَةَ دانت قَبائِلُ بنى سعد بن زَيْدِ مَناةَ وقَبائِلُ بنى عمرو بن تميم الْتَقَتْ بتِياسٍ فقَطَعَ غَيْلانُ بنُ مالك بن عمرو بن تميم رِجْلَ الحُرِثِ بنِ كعب بن سعد بن زَيْدِ مَناةَ فسُمِّيَ الاعرجَ فطلبوا القصاصَ فأَقْسَمَ غَيْلانُ أَلّا يَعْقِلَها ولا يُقِصَّها حتّى 10 تَخْشَى عَيْناىَ تُرابًا وقال

لا تَعْقِلُ الرِّجْلَ ولا تَديها حَتَّى تَرَى داعِيَةً تُنْسيها ۞

فالْتَقَوْا فاقتتلوا فجَرَحوا غَيْلانَ حتّى ظَنّوا انّهم قتلوه ورئيسُ عمرٍو كعبُ بنُ عمرو ولِواؤُه مع ابنه ذُؤَيْبٍ فجَعَلَ غَيْلانُ يُدْخِلُ البَوْغاءَ فى عينيه ويقول تَحَلَّلْ غَيْلَ حتّى مات ۞ فقال ذُؤَيْبُ بنُ كعب لأَبيه كعبٍ

15 يا كَعْبُ إِنَّ أَخاكَ مُنْحَمِقٌ إِنْ لَمْ تَكُنْ بِكَ مِرَّةٌ كَعْبُ
أَنْجُودُ بالدَّمِ ذى المَضَنَّةِ فى الجُلَّى وتُلْوَى النّابُ والسَّقْبُ

---

1 see p. 1022[7]. 3 cf. Jarīr I 54[9], Yāḳūt IV 533[1], Lisān III 318[18]: مُسَلَّحَةَ, so O. 5 والزِّعامِ, Leid. والغنام. 6 seq., *Battle of Tiyās* cf. ʿIḳd III 82[10] seq., Bakrī 211[7] seq. 8 غيلان, so ʿIḳd, Bakrī — O مازن (but see below). 9 غَيْلانُ, O marg. ينظر. 10 عَيْناىَ, ʿIḳd, Bakrī عيناه. 11 O ترى, ʿIḳd تروا, Bakrī يَرَوْا: O داميه نسيها, Bakrī داعِيَةً تُنْسيها. 13 غَيْلَ (= يا غَيْلانُ), so Bakrī — O عنك. 15 cf. Ibn Duraid 124[3] seq. (verses 1, 5). 16 O المضنّة.

www.alkottob.com

اهل ثَيْتَل فبعث قيسٌ الأَعْتَمَ وهو سِنان بن سُمَيّ شَيْقَةً (اى طليعةً) له فلقى
رَجُلًا من بنى بَكْر بن وائل فتعاقدا أَنْ لا يَتَكاتَما فقال الأَعْتَمُ مَنْ أَنْتَ اذْكُرْ قال انا
فلان بن فلان ونحنُ بجَوْف الماء حُضورٌ فمَنْ انتَ قال الأَعْتَمُ انا سِنان بن سُمَيّ
وهو لا يُعْرَفُ إلّا بالأَعْتَم فعَقَلَ نَفْسَه له فقال انا سِنان بن سُمَيّ فى الجَيْش وفى الحَىّ
فرَجَعَ البَكْرِىُّ فأَخْبَرَ قومَه عنه ورَجَعَ الأَعْتَمُ فأخبر قيسًا الخَبَرَ وقال يا ابا علىّ عَل بالوادى ظَرْفًا فقال قيسٌ بل به نَعَمْ وعَرَفَ انّه بَكْرٌ فكَتَمَه الحبابه ۞ فلمّا
اصبح سَقَى خَيْلَه ثمّ اطلق افواهَ الرَّوايا وقال لأَصْحابه قاتلوا فالمَوْتُ بين ايديكم والفَلاةُ
من ورائكم فلمّا دَنَوْا من القوم صَبَّحًا سمعوا ساقيًا من بَكْرٍ يقول لصاحبه له يا
قَيْسُ أَوْرِدْ فتفاءلوا به الظَّفَرَ فأَغاروا على اهل النِّباج فَبَيَّتَ الصُّبْحَ فقاتلوه قتالًا
شديدًا ثمّ انّ بَكْرًا انهزمت وأَسَرَ الأَعْتَمُ حُمْرانَ بنَ عبد عمرو بن بِشْر بن عمرو بن
مَرْثَد وأَسَرَ فَدَكِىُّ بن أَعْبَدَ المِنْقَرِىُّ جَثّامَةَ الذُّهْلِىَّ فأصابوا غنائمَ كثيرةً ۞ فقال
قيس لأَصْحابه لا نَقيلُ دون إِخْوَتِنا بثَيْتَل قال ولم يُغِرْ بَعْدُ سَلامَةُ وأَصْحابه على
مَنْ بثَيْتَل فأغار قيس عليهم فقاتلوه ثمّ انهزموا فأصابوا ابلًا كثيرةً وجاء سَلامَةُ فقال
أَغَرْتم على ما كان الىّ فتلاجُّوا حتّى دد الامرُ يَفْقَمْ ثمّ انّهم سَلَّموا له غنائمَ ثَيْتَل ۞
وفى ذلك يقول رَبيعَةُ بن ظَريف بن تميم حيث رَثَى قَيْسًا

فلا يُبْعِدَنْكَ اللّٰهُ قَيْسَ بنَ عاصِمٍ ... فأَنْتَ لَنا عِزٌّ عَزيزٌ ومَعْقِلُ
وأَنْتَ الّذى حَرَّبْتَ بَكْرَ بنَ وائِلٍ ... وقَدْ عَضَّلَتْ مِنّا النِّباجُ وثَيْتَلُ O 259b
غَداةَ دَعَتْ يا آلَ شَيْبانَ إِذْ رَأَتْ ... كَراديسَ يَنْدِيهِنَّ وَرْدٌ مُحَجَّلُ
وظَلَّتْ عُقابُ المَوْتِ تَهْفُو عَلَيْهِمُ ... وشُعْثُ النَّواصِى لُجِّمُنَّ تُصَلْصِلُ

---

5 after عمه O adds واخبره. 6 O طَرْقًا. 16 seq. cf. Yāḳūt I 942[13] seq. 17 cf. Bakrī 571[1]: O حربت with ح subscr., ʿIḳd خوبت, Ibn-al-Athīr حَوَّبْتَ, Yāḳūt صَوَّبْتَ, Bakrī حَرَّبْتَ. 19 O تُصَلْصَلُ.

www.alkottob.com

وقال كبد الحماة وهو قيس بن عمرو العجلى فى ذلك

ضَبَحْنا غَداةَ الشَّيْطَيْنِ تَمَيِّمًا بِذى لَجَبٍ تَبْيضُّ مِنْهُ الذَّوائِبُ
فيا رُبَّ داعٍ جَوْعَةٍ مِنْ شُعاعِها وقَدْ أَشْرَفَتْ فَوْقَ الحَزيزِ الكَتائِبُ O 259a
أَسَرَّكُمْ أَنْ يَهْدِمَ الدّينُ ما مَضَى وفيكُمْ كُلومٌ مُسْتَكِنٌّ وجالِبُ ۞

فقالوا انّ بَكْرًا اتاهم كتاب النّبىّ صلعم فأَسْلموا على ما فى ايديهم ۞ وقول جَريرٍ حُبارَياتٌ اى جُبَناءُ وقوله وأَشْرَدُ بالوَقيطِ مِنَ النَّعامِ والوَقيطُ لبَكْرِ بن وائل على بنى دارم ولم تَشْهَدْهُ يَربوعٌ

رجع الى شعر جرير

٤٦ وخالِى ٱبْنُ الأَشَدِّ سَما بِسَعْدٍ فحازُوا يَوْمَ ثَيْتَلَ وَهْوَ سامِ

ابنُ الأَشَدِّ سِنانُ بنُ [سُمَيّ بن سِنان بن] خالد بن مِنْقَر وله حديثٌ فى يوم النِّباج وثَيْتَلَ ۞ قال ابو عُبَيْدَة غزا قَيْسُ بنُ عاصم المِنْقَرِىُّ بمُقاعِسٍ وهو رَئيسٌ عليها [ومعه سَلامَةُ بنُ ضَرِب بن نمر الحِمّانىّ فى الأَجارِب] والأَجارِب حِمّانُ ورَبيعَةُ ومالِكٌ والأَعْرَجُ بنو كعب بن سعد بن زَيْدِ مَناةَ بن تميم ومُقاعِس ضَريمٌ وعُبَيْدٌ ورُبَيْعٌ بنو الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد ۞ فغَزَوْا بَكْرَ بنَ وائل فوَجَدوا اللِّهازِمَ وبنى ذُهْل بن ثَعْلَبَةَ بن عُكابَةَ (واللِّهازِمُ بنو قَيْسٍ وتَيْمُ اللّاتِ ابنا ثَعْلَبَةَ) وعِجْلَ بن لُجَيْم وعَنَزَةَ بنَ أَسَد بن رَبيعَةَ بن نِزار بالنِّباج وثَيْتَلَ وبينهما رَوْحَةٌ فتَنازَعَ قيسٌ وسلامَةُ فى الاغارة ثمّ اتّفقا على أَنْ يُغيرَ قيسٌ على اهلِ النِّباج ويُغيرَ سَلامَةُ على

9 فحازوا, O marg. فجاوز (so Leid.). 10 words in brackets supplied from conjecture. 11 seq., *Battle of an-Nibāj and Thaital* cf. ʿIḳd III 65[12] seq., Ibn-al-Athīr I 487[19] seq. 12 words in brackets supplied from ʿIḳd: حِمّانُ, O حسان (see p 970[2]).

www.alkottob.com

يُخَلُّوا لَنا مِحْنَ العِراقِ فإنَّهُ ... حِمًى مِنْهُمُ لا يُسْتَطاعُ مُمَنَّعُ ۞

فأجابه مُحْرِزُ بنُ المُكَعْبَرِ الضَّبّيّ فقال

فَخَرْتُمْ بِيَوْمِ الشَّيْطَيْنِ وغَيْرُكُمْ ... يُضَرُّ بِيَوْمِ الشَّيْطَيْنِ ويَنْفَعُ

وجِئْتُمْ بِها مَذْمومَةً عَنَزِيَّةً ... تَكادُ مِنَ اللُّؤْمِ المُبَيَّنِ تَطْلَعُ

فإنْ يَكُ أَقْوامٌ أُصِيبُوا بِغِرَّةٍ ... فأَنْتُمْ مِنَ الغاراتِ أَخْزَى وأَوْجَعُ

فَرِيقانِ مِنْهُمْ مَنْ أَتَى البَحْرُ دونَهُ ... ومُودٍ كَما أَوْدَتْ ثَمودُ وتُبَّعُ

وما مِنْكُمُ أَفْناءَ بَكْرِ بنِ وائِلٍ ... لِغارَتِنا إلّا ذَلولٌ مُوَقَّعُ ۞

وقال مَقّاسُ بنُ عمرو العائذيُّ واسمه مُسْهِرٌ ومَقّاسٌ لقب

تَمَنَّيْتُ بَكْرًا بالعِراقِ مُقيمَةً ... وأَنّى لَنا بَكْرٌ بِأَكْنافِ عَرْعَرِ

تَهَيَّبْتُ تَميمًا أَنْ تَرُبَّ نِحاءَها ... وتَطْوِيَ أَحْناءَ الرِّكابِ المُعَوَّرِ

حَلَفْتُ لَهُمْ باللّهِ حَلْفَةَ صادِقٍ ... يَمينًا ومَنْ لا يَتَّقِ اللّهَ يَفْجُرِ

لَيَخْتَلِطَنَّ العامَ راعِ مُجَنِّبٌ ... إذا ما تَلاقَيْنا بِراعٍ مُعَشِّرِ

المُجَنِّب الذى لا لَبَنَ فى ابله والمُعَشِّر الذى قد نتجت ابله فصارت عشارًا يقول نحن لا لَبَن لنا فنأخذ ابلهم ورُعاتها فنخلطها بابلنا التى لا لَبَنَ لها

فأَعْجَلْنَ ضَبًّا بالوَرِيعَةِ خُدْعَةً ... ويَرْبُوعُها يَنْقُفْنَ فى كُلِّ مَجْحَرِ

ضبًّا يعنى بنى ضَبَّةَ يقول أَعْجَلْنَاها أَنْ تَخْدَعَ فتَلْزَمَ الجُحْرَ وإنّما هذا مَثَلٌ يقول أَغَرْنا عليهم قَبْلَ أَنْ يَنْذَروا بنا

وما كانَ رَوْضا طَيِّئٍ غَيْرَ شَرْبَةٍ ... ولٰكِنَّما كانا لَنا شِرْبَ أَشْبُرِ ۞

1 يُخَلُّوا, so Leid. — O and Ikd خلوا. 3 seq., this and the following pieces are not found in Leid. 4 بها, i. e. بالقصيدة. 7 cf. p. 704[12] and see p. 1025[1]. 15 O orig. بالوديعة: خُدْعَةً, so O. 16 O تُجْدَعَ فيَلْزَمُ.

www.alkottob.com

يقصوها له فرجع من الشّيّطَيْن الى قومه بلَعْلَعَ فأَخْبَرَهم خِصْبَ ارضِهم الشّيّطَيْن فأجمعت
بَكْرٌ على الاغارة على بنى تميم قالوا انّ فى دينِ عبدِ المُثَلِّب أَنّ مَنْ قَتَلَ نفسًا قُتِلَ
بها فنُغيرُ عند الغارةَ ثمّ نُسْلِمُ عليها فارْتَحَلوا بالذَّراريّ والاموال ورَئيسُهم بِشْرُ بنُ
مسعود بن قيس بن خالد فأَتَوُا الشّيّطَيْن فى اربعٍ وما بينهم مَسيرةُ ايّامٍ ثمانيةٍ
فسبقوا كُلَّ خَبَرٍ حتّى صبّحوهم وهم لا يَشْعُرون فقاتَلوهم فهُزِمَتْ تميم ۞ فقال رُشَيْدُ
ابنُ رُمَيْضٍ العَنَزِيُّ

وما كانَ بَيْنَ الشّيّطَيْنِ ولَعْلَعٍ ... لِنِسْوَتِنا إلّا مَناقِلُ أَرْبَعِ
فجِئْنا بِجَمْعٍ لَمْ يَرَ النّاسُ مِثْلَهُ ... يَكادُ لَهُ ظَهْرُ الرَّبيعَةِ يَظْلَعُ
بِأَرْعَنَ دَهْمٍ تُنْشَدُ البُلْقُ وَسْطَهُ ... لَهُ عارِضٌ فيهِ المَنِيَّةُ تَلْمَعُ
إذا حانَ مِنْهُ مَنْزِلُ القَوْمِ أَوْقَدَتْ ... لِأُخْراهُ أُولاهُ سَنًا وتَيَقَّعوا

رفعوا نارَهم على يَفاعٍ من الارض لِتَبْصُرَ نارُهم

صَبَحْنا بِهِ سَعْدًا وعَمْرًا ومالِكًا ... فظَلَّ لَهُمْ يَوْمٌ مِنَ الشَّرِّ أَشْنَعُ
وذى حَسَبٍ مِنْ آلِ ضَبَّةَ غادَروا ... يُجَرُّ كَما جُرَّ الفَصيلُ المُقَرَّعُ

المُقَرَّع الذى به القَرَحُ وهو جُدَرِيٌّ فيُجَرُّ فى السِّباخِ لِيَتَقَقَّأَ ما به

تَقَصَّعَ يَرْبوعٌ بِسُرَّةِ أَرْضِنا ... ولَيْسَ لِيَرْبوعٍ بِها مُتَقَصَّعُ
وقُلْتُ لِيَرْبوعٍ أُسِرَّ نَصيحَةً ... ولَوْ أَنَّ يَرْبوعًا إذا ٱمْتارَ يَرْفَعُ

---

6 O العَنْزِيُّ — on this poet see p. 207[11], Iḥāmasa 173[16], Khizānat III 210[6]. 7 seq. cf. Leid. fol. 91[a] seq. 8 gloss in Leid. الوربعة فى بلاد بنى تميم. 10 cf. Lisān X 297[8]: O أَوْلاه. 12 O صَبَحْنا (sic). 13 see Lisān X 134[23], Aus N°. 17 v. 11. 15 Leid. يُقَصِّعُ: Leid. ارضها: بِها, so Leid. and Ibn-al-Athīr — O بنا. 16 i. e. "(it would be well) if a jerboa made haste, when it goes in search of food".

www.alkottob.com

٤٠ نُقيمُ عَلَى ثُغورِ بَنى تَميمٍ وَنَصْدَحُ بَيْضَةَ المَلِكِ الهُمامِ

٤١ وكُنْتُمْ تَأْمَنونَ إذا أَقَمْنا وإنْ نَظْعَنْ فما لَكَ مِنْ مُقامِ

٤٢ وكُنّا الذّائِدينَ إذا جَلَوْتُمْ عَنِ السَّبْيِ المُصَبَّحِ والسَّوامِ

ويروى ونَحْنُ الذّائِدونَ إذا أَقَمْتُمْ الذّائِدونَ الذّافِعونَ الحامونَ ويروى عَرَبْتُمْ السَّوام كلّ مالٍ يُرْعَى من ابلٍ وغَيْرِها 5

٤٣ نُقَدِّمُ نِساؤُكُمْ إذا ما رَقَصْنَ وقَدْ رَفَعْنَ عَنِ الخِدامِ

الخِدام خَرَزٌ يُجْعَلُ مكانَ الخَلْخال والخَلْخال المَرَةُ والجمعُ بُرُونَ

٤٤ تَسوفونَ العِلابَ ولَمْ تُعِدّوا لِيَوْمِ الرَّوْعِ صَلْصَلَةَ اللِّجامِ

٤٥ ويَوْمَ الشَّيْطَيْنِ حُمارَياتٌ وأَشْرَدُ بالوَقيطِ مِنَ النَّعامِ

يَوْمُ الشَّيْطَيْنِ يومٌ لبَكْرِ بنِ وائلٍ ولبنى تَميم لم يكن فيه كَبيرُ قِتالٍ ۞ قال ابو 10 عُبَيْدَةَ وكان الشَّيْطانِ لبَكْرِ بنِ وائلٍ فلمّا ظَهَرَ الاسْلام من غيرِ أَنْ يكونَ اهلُ نَجْدٍ والعِراقِ أَسْلَموا سارت بَكْرُ بنُ وائلٍ قِبَلَ السَّواد وبَقِيَ مَقْلَسُ بنُ عمرو حَليفُ بنى شَيْبان وجاءَتْ تَميمٌ حتّى نزلوا الشَّيْطَيْنِ فاسْتَوْبَأَتْ بَكْرٌ السَّوادَ ومَواشيهم ۞ فزَعَمَ غيرُ ابى عُبَيْدَةَ انّهم اصابهم الطّاعونُ طاعونُ شيرويه ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ فانْجَلَوْا عارِبين فأَقْبَلوا حتّى نزلوا نَعْلَعَ وهى نُجْدِيَّةٌ وقد أَخْصَبَ الشَّيْطانِ فكان مَقْلَسٌ يقول لبيت بَكْرًا فى هذا 15 الخِصْب وكان أَكْتَلُ بنُ حيّانَ العِجْلىّ طالبَ حاجةٍ فى بنى نَهْشَل بن دارِم فلم

---

3 cf. p. 588[15]: Leid. وَنحن الذائدون اذا جَبْتُم. 8 Leid. تَنُوبُون.
9 see below, p. 1023[5] seq. 10 seq. *Battle of ash-Shayyiṭān* cf. ʿIḳd III 72[4] seq., Ibn-al-Athīr I 490[11] seq.: كَبيرُ, see Ṭabarī *Gloss.* s. r. كبر.
12 مَقلس, so O — Ibn-al-Athīr مُقايس. 14 طاعونُ شيرويه, see Ṭabarī I 1061[9].

www.alkottob.com

البِرْمِس بن هُجَيْمَةَ الغَسّانىّ وأخو قيس بنْ هُجَيْمَةَ بارزَهُما عُتَيْبَةُ بنُ الحَرِث يومَ غَوْلٍ فقَتَلَهما جميعًا

٣٥ وساقَ أَبْنَىْ هُجَيْمَةَ يَوْمَ غَوْلٍ اِلَى أَسْيافِنا قَدَرُ الحِمامِ

٣٦ فقَتَلْنا حَبابِرَةً مُلوكًا وأَطْلَقْنا المُلوكَ عَلَى ٱحْتِكامِ

5 يعنى يومَ طِخْفَةَ وهو لبنى يَرْبوع على المُنْذِر بن ماء السَّماء مَلِك الحيرة أَسَروا فيه ٱبْنَيْهِ قابوسَ وحَسّانَ

٣٧ وذا الجَدَّيْنِ أَرْهَقَتِ العَوالِى بِكُلِّ مُقَلِّصٍ قَلِقِ الحِزامِ

ذو الجَدَّيْنِ بِسْطامُ بنُ قيس أَسَرَه عُتَيْبَةُ بنُ الحَرِث العَوالِى واحدتها عالِيَةٌ وهى أَعْلَى الرُّمْحِ مُقَلِّص فَرَس قَلِقُ الحِزامِ ضامِرٌ

10 ٣٨ رَجَعْنَ بِهانِئٍ وأَصَبْنَ بِشْرًا ويَوْمُ الجَمْدِ يَوْمٌ لَهْىَ عِظامِ

هانِئُ بنُ قَبيصَةَ الشَّيْبانىّ أَسَرَه وَدِيعَةُ بنُ مُرَّةَ احدُ بنى عُبَيْد بن ثَعْلَبَةَ بن يربوع O 258a وبِشْرُ بنُ عبد عمرو بن بِشْر بن عمرو بن مُرَّةَ قَتَلَه سُوَيْدُ بنُ شِهاب بن عبد قيس اللُّبَنى العَطايا الضِّخامُ وأَصْلُ اللُّبَنَةِ قَبَضَةٌ من طَعامٍ تُطْرَحُ فى الرَّحا ويَوْمُ الجَمْدِ هو يومُ الصَّمْد ويومُ الغَبيط وهو يومٌ لبنى يربوع على عِجْلٍ وشَيْبانَ أَسَروا فيه أَحْجَرَ بنَ 15 جابِرٍ العِجْلِىَّ والحَوْفَزانَ بنَ شَريك

٣٩ أَلَسْنا نَحْنُ قَدْ عَلِمَتْ تَميمٌ نَمُدُّ مَقادَةَ اللَّجِبِ اللُّهامِ

اللَّجِب الجَيْش الكثير الأَصْوات من كثرة اهله لُهام يَلْتَهِمُ كُلَّ شىء اى يَبْتَلِعُه

---

3 cf. Lisān XVI 84[17]: يَوْمَ غَوْلٍ, Leid. قد عَلِمْتُم. 7 أَرْهَقَتِ, Leid. var. أَزْهَقَت: بِكُلِّ, Leid. وكُلِّ. 10 see pp. 316[5], 583[15]: الجَمْدِ, Leid. الصَّمْد. 11 seq. see pp. 583[13], 637[14]. 13 O قبضة. 16 تميمٌ, Leid. مَعَدٌ (sic).

www.alkottob.com

وشارَكْنا قُرَيْشًا فى تُقاها وفى أَحْسابِنا شِرْكَ العِنانِ

بِما وَلَدَتْ نِساءُ بَنى هِلالٍ وما وَلَدَتْ نِساءُ بَنى أَبانِ

وقوله وآلَ حَرْبٍ يريد حَرْبًا وأَبا حَرْبٍ وسُفْيانَ وأَبا سُفْيانَ وبنو هِشامٍ يعنى هِشامَ بنَ المُغيرةِ المَخْزومىّ

٢٩ ولَوْ حَلَّ الزُّبَيْرُ بِنا لَجَلَّى وُجوهَ فَوارِسى رَهَجَ القَتامِ

٣٠ لَخافوا أَنْ تَلومَهُمُ قُرَيْشٌ فَرَدّوا الخَيْلَ دامِيَةَ الكِلامِ

٣١ سَقَى جَدَثَ الزُّبَيْرِ ولا سَقاكُمْ نَجِىُّ الوَدْقِ مُرْتَجِزُ الغَمامِ

ويروى بعيجُ الوَدْقِ مُنْتَمِرُ الغَمامِ

٣٢ وإِنَّكَ لَوْ سَأَلْتَ بِنا بَحيرا وأَصْحابَ المَحَبَّةِ عَنْ عِصامِ

بَحير بن عبد الله القُشَيْرىّ المَحَبَّة بن الحارث الشَّيْبانىّ من بنى ابى رَبيعَةَ وعِصام ابن المِنْهال الرِّياحىّ

٣٣ ونازَلْنا ابْنَ كَبْشَةَ قَدْ عَلِمْتُمْ وذا القَرْنَيْنِ وابْنَ أَبى قَطامِ

ابنُ كَبْشَةَ حَسّانُ بنُ مُعاوِيَةَ الكِنْدىّ وإِنّما كَبْشَةُ أُمُّه قَتَلَه حُشَيْشُ بنُ نِمْرانَ الرِّياحىّ فى يومِ ذى نَجَب وذو القَرْنَيْنِ عمرو بنُ المُنْذِرِ اللَّخْمىّ وأُمُّه عَنْدُ ويقال ذو القَرْنَيْنِ المُنْذِرُ بنُ ماءِ السَّماءِ وابنُ أَبى قَطامٍ حُجْرُ بنُ الحارث بن عمرو آكِلِ المُرارِ

٣٤ ولِلْهِرْماسِ قَدْ تَرَكوا مَجَرًّا لِطَيْرٍ يَعْتَفِينَ دَمَ اللِّحامِ

1 cf. Lisān XII 334⁷, XVII 165²³ seq. 5 حَلَّ, O marg. نزل (so Leid.): وُجوهَ, Leid. ذِيالَ: Leid. فَوارِسِ supr. فَوارِسى. 6 O الكَلامِ. 7 Leid. سَقَى جِدَثَ الزُبَيْرِ ولا سَقاعُم بَعيجُ الوَدْقِ مُنْهِمِرُ الغَمامِ. 8 O بعجيج. 12 cf. p. 588¹⁶. 15 عمرو, so O — read عمرو بنِ حُجْرٍ?

www.alkottob.com

٢٠ اذا ما رُمْتَ وَيلَ أَبيكَ سَعْدًا لَقيتَ صِيالَ مُقْرَمَةٍ سَوامِ

مُقْرَمَة فُحول سَوام مُشْرِفات رافِعات رُؤوسها وأَعْناقَها

٢١ هُمُ جَرُّوا بَناتِ أَبيكَ عَصْبًا وما تَرَكُوا لِجارِكَ مِنْ ذِمامِ

٢٢ وهُمْ قَتَلوا الزُّبَيْرَ فلَم تَغَيَّرْ ودَقُّوا حَوْضَ جِعْثِنَ فى الزِّحامِ

٢٣ وهُمْ شَدَخوا بَواطِنَ اسْكَتَيْها بِمِثْلِ فَراسِنِ الجَمَلِ الشَّآمى

٢٤ أَضيعُوا لِلْفَرَزْدَقِ نارَ ذُلٍّ لِيَنْظُرَ فى مَشاعِرِها الدَّوامى

٢٥ وحَجْزَةُ لَوْ تَبَيَّنَ ما رَأَيْتُمْ بِعَضْرَطِها لَماتَ مِنَ الفُحامِ

حَجْزَة اسم رَجُلٍ والفُحام السَّواد

٢٦ وإِنَّ صَدَى المَقَرِّ بِهِ مُقيمٌ يُنادِى الذُّلَّ بَعْدَ كَرَى النِّيامِ O 257b

الصَّدَى عِظامُ المَيِّت المَقَرّ موضع قُبِرَ غالِبٌ فيه وهو من بِلادِ بنى سعد

٢٧ لِأَعْظَمِ عَدْرَةٍ نَفَشوا لُحاهُمْ عَداةَ العِرْقِ أَسْفَلَ مِنْ سَنامِ

٢٨ يَلومُكُمُ العُصاةُ وآلُ حَرْبٍ ورَهْطُ مُحَمَّدٍ وبَنو هِشامِ

العُصاة هُمْ بنو العاصى قال ابو الحَسَن هُمْ وَلَدُ أُمَيَّةَ بنِ عبدِ شَمْس الاكبرِ وهُمُ العاصى وأبو العاصى والعِيصُ وأبو العِيص أُمُّهُمْ امَتَةُ بنتُ [أَبانِ بن] لُبَيْب بن رَبيعةَ بن عامِر ابن صَعْصَعَةَ فهُمُ الأَعْيار قال النّابِغَةُ الجَعْدِىُّ

---

3 غُمُ, Leid. وهُم. 4 see N°. 108 v. 38: وهُمُ, Leid. هُم: O تُغَيِّرْ marg. تُنَكِّرْ (so Leid.). 5 إِسْكَتَيْها, O marg. حارقيها (so Leid.). 6 مَشاعِرِها, O marg. اشاعرها (so Leid.). 7 وحَجْزَة, so O — Leid. وحَجْزَةُ. 8 Leid. حُجْزَةُ بن جِعْثِنَ يقول لو راى ما رايتم لبكا حتى يَفْحَم يقال فَحَمَ يَفْحَمُ فُحومًا اذا بكا حتى ينقطع صوتُه ويُدَنّه عَقلُه. 9 O الذُّلِّ. 11 Leid. لحامُ. 12 Leid. تَلومُكم. 14 words in brackets inserted from conjecture — see the verses quoted below.

www.alkottob.com

عَتَكْنَ مَجامِعَ الأَوْصالِ مِنْهُ بِنافِذَةٍ عَلَى دَعَشٍ وَذُعْرِ
فَإِنْ يَبْرَأْ فَلَمْ أَنْفِثْ عَلَيْهِ وَإِنْ يَهْلِكْ فَذٰلِكَ كانَ قَدْرِى

اى ما قَدَرْتُ وأَقْصَدْتُ قتلتُ

١٣ وأَطْلَعْتُ القَصائِدَ طَوْدَ سَلْمَى وجَدَّعَ صاحِبَى شُعَبَى انْتِقامِى

يعنى الأَعْوَرَ النَّبْهانِىَّ وكان مَنْزِلُهُ سَلْمَى احد جَبَلَىْ طَيِّئٍ وذٰلك قولُ جريرٍ

وأَعْوَرَ مِن نَبْهانَ يَعْوِى وحَوْلَهُ مِنَ اللَّيْلِ بابا ظُلْمَةٍ وسُتورُ

وصاحِبا شُعَبَى عُبَيْدُ اللهِ بنُ العَبّاسِ الكِنْدِىّ وابْنُهُ عَجْلانُهما ودون حَليفًا فى غَزاةٍ فكان يَنْزِلُ شُعَبَى وهو اسمُ موضعٍ

١٤ سَتَخْزَى ما حَيِيتَ ولا تُحَيّا اذا ما مِتَّ قَبْرُكَ بالسَّلامِ

١٥ ولَو أَنِّى أَمُوتُ لَشَدَّ قَبْرِى بِمَسْمومٍ مَضارِبُهُ حُسامِ

ويروى ولَوْ مِتْنا لَشَدَّ عَلَيْكَ

١٦ لَقَدْ رَحَلَ ابْنُ شِعْرَةَ نابَ سَوْءٍ تَنُوصُ عَلَى المَوارِكِ والزِّمامِ

ابنُ شِعْرَةَ نَبْزٌ يُمَقَّرُ بهِ ويُحَقَّرُ والمَوارِكُ واحِدَتُها مَوْرِكَةٌ وهِىَ التى يَتَوَرَّكُ عليها الرّاكِبُ يَضَعُ ساقَهُ قُدّامَ شُعْبَةِ الرَّحْلِ

١٧ تَلَقَّتْ أَنَّها تَحْتَ ابْنِ قَيْنٍ حَلِيفِ الكِيرِ والفَأْسِ الكَهامِ

١٨ مَتَى تَرِدِ الرُّصافَةَ تَخْزَ فيها كَخِزْيِكَ فى المَواسِمِ كُلَّ عامِ

١٩ لَقَدْ نَزَلَ الفَرَزْدَقُ دارَ سَعْدٍ لَيالِىَ لا يَعِفُّ ولا يُحامِى

1 cf. p. 323⁶. 2 see Ḥamāsa 209²⁵. 4 Leid. وصدّع. 6 cf. p. 35¹⁰: O تَلَقَّتْ وهِى. 10 Leid. ولو متنا الخ. 12 O سُوء: O تَعَصُّ. 15 Leid. وستور. 16 تَرِدِ, Leid. تاتِ. 17 نَزَلَ, so Leid. تَحْتَكَ بينَ قَيْنٍ الى الكِيرَيْنِ. — O تَرَكَ

يتاجون فيخرجه وقال غيرها النّاجو الذى لا ماء فيه مُرْتَجِز مُصوّت بالرّعْد رُكام مُرْتَكِم

غليظ من السّحاب بعضه على بعض الخيام ما يَبْنُونه من الشّجر يُظلّلونه بالثُّمام

٢ كَأَنَّ أَخا اليَهودِ يَخُطُّ وَحْيًا بِكافٍ فى مَنازِلِها ولامِ

وحْى كتاب وَحَى يحى وَحْيًا كَتَبَ

٣ وناطَعْتُ الغَوانِىَ بَعْدَ وَصْلٍ فَقَد نَزَعَ الغَيورُ عَنِ ٱتّهامِى

٤ تُنازِعُنا بِجِدَّتِها حِبالًا فَنِينَ بِلى وصِرْنَ إِلَى رِمامِ

٥ وَقَدْ خَبَّرْتُهُنَّ يَقُلْنَ فانٍ أَلا يَنْظُرْنَ مِن خَلَلِ القِرامِ

٦ اذا حَدَّثْتُهُنَّ هَزِئْنَ مِنّى ولا يَغْشَيْنَ رَحْلى فى المَنامِ

٧ فَقَدْ أَقْصَرْتُ عَنْ طَلَبِ الغَوانِى وَقَدْ آذَنَّ حَبْلى بِٱنْصِرامِ

٨ وعَوٍ قَد تَعَرَّضَ لى مُتاحٍ فَدَقَّ حَبينَهُ حَجَرُ المَرامِى

O 257a ٩ ضَغا الشُّعَراءُ حينَ لَقُوا هَزيرًا اذا مُدَّ الأَعِنَّةُ ذا ٱعْتِزامِ

١٠ فَلَمّا قَتَّلَ الشُّعَراءَ عَمًّا أَضَرَّ بِهِمْ وأَمْسَكَ بالكِظامِ

١١ فَتَلْتُ التَّغْلَبِىَّ وطاحَ قِرْدٌ هَوَى بَيْنَ الحَوالِقِ والحَوامِى

واحِدُ الحَوالِق حالِقٌ يعنى الجَبَل الطّويل فى السّماء وحوامِيها أُصولُها ونواحيها

١٢ ولِٱبْنِ البارِقِىِّ قَدَرْتُ حَتْفًا وأَقْصَدْتُ البَعيثَ بِسَهْمِ رامِ

ابْن البارِقِىّ سُراقَةُ اى قَدَرْتُ حَتْفَه فى نفسى كما قال الشّاعِر

---

6 Leid. تَنازَعْنا: وصِرْنَ الخ, so also Leid. — Jarīr ومِلْن الى الحرام.
7 أَلا, O marg. ولا فلا. 8 اذا, so Leid — O وقد (taken from v. 5).
9 فقد, Leid. وقد. 11 Leid. حين رأوا مُدّلًا: مُدَّ, Leid. أَمْتَدَّ: اعْتِزام, Leid. عِذام, with a gloss العِضاض and the var. اعتزام. 15 Leid. قُدِرْتُ.

www.alkottob.com

٧٩ رَأَيْتُكَ قَدْ مَلَأْتَ الأَرْضَ عَدْلا وَضَوْءًا وَهْىَ مُسْبَلَةُ الظَّلامِ

٨٠ رَأَيْتَ الظُّلْمَ لَمَّا قُمْتَ جَذَّتْ عُرَاهُ بِشَفْرَتَىْ ذَكَرٍ حُسامِ

ويروى غُدامِ وهو القاطع

٨١ تَعَنَّ فَلَسْتَ مُدْرِكَ ما تَعَنَّى إِلَيْهِ بِساعِدَىْ جُعَلِ الرَّغامِ

يعنى جَرِيرًا والرَّغام رَمْلٌ خَشِنٌ فيه دِقَّة

٨٢ سَتَخْزَى إِنْ لَقِيتَ بِغَوْرِ نَجْدٍ عَطِيَّةَ بَيْنَ زَمْزَمَ والمَقامِ

٨٣ عَطِيَّةُ فارِسُ القَعْساءِ يَوْمًا وَيَوْمًا وَهْىَ راكِدَةُ الصِّيامِ

القَعْساء أَتان فى ظَهْرِها عَمَزٌ وتَطَنُّنٌ وخُروجُ بَطْنِها

٨٤ إِذا الخَطَفَى لَقِيتَ بِهِ مُعَيْدًا فَأَيَّهُما تُضَمِّرُ لِلضِّمامِ

١٠٦

فأجابه جريرٌ ويَهْجُوا المُعَيْطَ والأَخْطَلَ وسُرَاقَةَ البارِقِىَّ وعُبَيْدَ اللهِ بنَ العَبّاسِ الكِنْدِىَّ

١ عَرَفْتُ الدّارَ بَعْدَ بِلَى الخِيامِ سُقِيتِ نَجِىَّ مُرْتَجِزٍ رُكامِ

النَّجْوُ ما خرج من السَّحاب وإنما سُمِّى نَجْوا لخروجه من السَّحاب قال الأصمعىّ النَّجِىُّ واحدُ النِّجاء من السَّحاب وقال غيرُه نَجاةٌ واحدةُ النَّجِىِّ وفيه ما لا لُغَة

---

4 O بساعِدَىْ جُعَلٍ. 9 O فَأَيُّهُما: Hell فَأَيُّهُما يُضَمِّرُ.

N°. **106**. Cf. Jarîr II 89[13] seq., Leid. fol. 86[a] seq.: *order of verses in both* 1—5, 7, 6, 19, 20, 22, 24, 21, 25, 23, 32, 37, 38, 8—13, 39—45, 33, 35, 34, 36, 14, 15, 26, 31, 27—30, 46, 47, 52, 51, 53, 54, 48, 49, 18, 17, 50, 50*, 16. 12 Leid. عَرَفْتَ: نَاجِىَّ, Leid نجا var. نَاجِىَّ. 14 وفيه الخ, so O.

www.alkottob.com

هَجْرًا اى نِصْفَ النّهار وهى الهاجرة سَوامٍ غائرةُ الأَعْيُنِ وقد ارتفعت أَعْيُنُها فى رُؤُوسِها وتكون ايضًا مرتفعةَ النَّظَرِ ويقال رافِعَةٌ رُءُوسَها من الاعْياء

٦٨ وحَبْلُ اللّٰهِ حَبْلُكَ مَنْ يَتَلْهُ فما لِعُرَى يَدَيْهِ مِنِ انْفِصامِ

٦٩ يَداكَ يَدٌ رَبيعُ النّاسِ فيها وفى الأُخْرَى الشُّهورُ مِنَ الحَرامِ

5 الشُّهورُ مِنَ الحَرامِ اى من رِعايَةِ الذِّمامِ كما تقول لا يُقاتَلُ فى الأَشْهُرِ الحَرامِ

٧٠ وانَّ النّاسَ لَوْلا أَنْتَ كانوا حَصَى خَرَزٍ تَحَدَّرَ مِنْ نِظامِ

٧١ ولَيْسَ النّاسُ مُجْتَمِعينَ الّا لِخِنْدِفَ فى المَشورَةِ والخِصامِ

يعنى انّ الخلافة فى خِنْدِفَ فالنّاسُ يجتمعون الى الخُلَفاء

٧٢ وبَشَّرَتِ السَّماءُ الأَرْضَ لَمّا تَحَدَّثْنا بِاقْبالِ الامامِ

10 ٧٣ الَى أَهْلِ العِراقِ وانَّما هُمْ بَقايا مِثْلِ أَشْلاءِ الرِّمامِ

ويروى مِثْلَ أَشْلاءٍ وهامٍ وهامٍ مَوْتَى وأَشْلاءُ بَقايا وشِلْوُ الشّىءِ بَقيّتُه

٧٤ أَتانا زائِرٌ كانَتْ عَلَيْنا زِيارَتُهُ مِنَ النِّعَمِ العِظامِ O 256b

٧٥ أَميرَ المُؤْمِنينَ بِكُمْ نُعِشْنا وجُدَّ جِبالُ آصارِ الآثامِ

آصار أَثْقال الواحد إِصْرٌ والآثام جمع اثم ويروى أَميرُ المُؤْمِنينَ بِهِ نُعِشْنا

15 ٧٦ فجاءَ بِسُنَّةِ العُمَرَيْنِ فيها شِفاءٌ لِلصُّدورِ مِنَ السَّقامِ

٧٧ رَآكَ اللّٰهُ أَوْلَى النّاسِ طُرًّا بِأَعْوادِ الخِلافَةِ والسَّلامِ

الأَعْواد المَنابِر والسّلام بالخلافة

٧٨ اذا ما سارَ فى أَرْضٍ تَراها مُظَلَّلَةً عَلَيْهِ مِنَ الغَمامِ

---

3 من O, مِن so O. 6 تَحَدَّرَ, O marg. تَساقَطَ. 14 والاثام لخ,

www.alkottob.com

٥٧ كَأَنَّ نِصالَ يَشْرِبُ ساقَطَتْها عَلَى الأَرْجاءِ مِن رِيشِ الحَمامِ

شبّه الرّيش على الماء بسهام يَثْرِبَ

٥٨ عَمَدْتُ إِلَيْكَ خَيْرَ النّاسِ حَيًّا لِتَنْعَشَ أَوْ يَكونَ بِكَ اعْتِصامى

٥٩ إِلَى مَلِكِ المُلوكِ جَمَعْتُ هَمّى عَلَى المُتَرَدَّفاتِ مِنَ السَّمامِ

المُتَرَدَّفات الابل شبّه الابل بالسّمام لسُرْعَة مَرّها وخِفّتها والسَّمام طَيْرٌ تُشَبَّهُ النُّوقُ بها

٦٠ مِنَ السَّنَةِ الَّتى لَمْ تُبْقِ شَيْئًا مِنَ الأَنْعامِ بالِيَةَ الشِّمامِ

٦١ إِلَيْكَ طَوَيْتُ عَرْضَ الأَرْضِ طَيًّا بِخاضِعَةٍ مُقَطَّعَةِ الخِدامِ

٦٢ رُجوفِ اللَّيْلِ قَدْ نَقِبَتْ وكَلَّتْ مِنَ الإِدْآبِ فاتِرَةِ البُغامِ

٦٣ لِتَدْنُوَ مِنْ بِلادِكَ أَوْ لِتَلْقَى سِجالًا مِنْ فَواضِلِكَ السِّجامِ

٦٤ عَلَى سُفْنِ الفَلاةِ مُرَدَّفاتٍ جُناةَ الحَرْبِ بالذَّكَرِ الحُسامِ

٦٥ قَطَعْنَ بِنا مَخاوِفَ كُلِّ أَرْضٍ إِلَيْكَ عَلَى الوُهونِ مِنَ العِظامِ

٦٦ فَما بَلَّغْنَنا إِلّا جَريضًا يَبْقَى فى العِظامِ وفى السَّنامِ

جَريض بَقيّة النَّفْس

٦٧ كَأَنَّ العِيسَ حينَ أُنِخْنَ هَجْرًا مُفَقَّأَةً نَواظِرُها سَوامى

3 O عمدْتُ. 7 O الانْعام. 8 O طَوَيْتَ. 11 جُناةَ, so Hell — O جُناةُ. 12 قَطَعْنَ الخ, Hell قاسى حامِلُ رَحْلى ورَحْلى. 13 after v. 66 Hell adds

دُنَّ النَّجْمِ والجَوزاءِ يَسرى عَلَى أَثَرِ صَدْرِ أُوامِ

14 this explanation is inadmissible, since جَريضًا must here be taken as an adjective. 15 O مُفَقَّأَةً.

www.alkottob.com

والبرى والخشاش والبُرَة والعروة من صُفْرٍ والخشاش والعِران من خَشَبٍ وفي الخشبة في انف البعير او الحلقة

٥٢ اذا رَضْراضَةٌ وَطِئَتْ عَلَيْها خَبَطْنَ صُدورَ مُنْعَلَةٍ رِئامِ

رَضْراضَة ارضٌ ذاتُ حجارةٍ وحصى رِئام سائلة بالدّم يعنى انّ مَناسِمَها قد أَدْمَتْها الحجارة

٥٣ وإِنْ شَرَكُ الطَّريقِ تَجَشَّمَتْهُ عَسِكَنَ بِحَيَّةٍ حَذَرَ الاكامِ

شَرَكُ الطَّريق جادّتُه ويروى تَرَسَّمَتْهُ اى تتبّعت آثارَه عَسِكَنَ لزِقْنَ بِحَيَّةٍ بزِمامٍ ويروى الكلامِ وهو نَحْسٌ ويروى عَسِكَنَ بِحَيِّهِ اى ما حَمَّ من الطّريق لانّ ما حَمِيَ منه يُذَلِّلُه الوَطْءُ

٥٤ كَأَنَّ العَنْكَبوتَ تَبيتُ تَبْنِي عَلَى الأَشْداقِ مِنْ زَبَدِ اللُّغامِ

٥٥ تُثيرُ قَعاقِعَ الأَلْحَى اذا ما تَلاقَتْ وارِدَ العَرَقِ النِّيامِ

قَعاقِع صوتُ أَسْنانِها العَرَق الشَّفّ من القَطا وما ضَفّ من الطّير

٥٦ وصادِيَةِ الصُّدورِ نَضَحْتُ لَيْلًا لَهُنَّ سِجالَ مُتْرَعَةٍ طَوامِ O 256a

صادِيَة ابلٌ عِطاشٌ نَضَحْتُ اى سَقَيْتُهُنّ سِجال دِلاء طَوام أَبْآرٌ مُمْتَلِئَةٌ ويروى آجِنَةٍ طَوامٍ اى مِياهٍ صُفْرٍ متغيّرة اللّون والرّيح والطّعْم

---

1 so O — here the text is evidently defective. 3 خَبَطْنَ, i. e. "the camels strike": Hell خَضَبْنَ بُطُونَ. 6 see Lisān XII 336[16] (where تَرَسَّمَتْهُ is a mistake for تَرَسَّمْتُهُ): عَسِكْنَ الخ, Hell تَأَوَّدُ تَحْتَهُ حَذَرَ الكلامِ: O orig. بِحَيَّةٍ, altered into بِحَيِّهِ. 7 O بحيه (see v. 50). 8 O اللكام: O نَحْسٌ. 10 الأَشْداق, O marg. الخَيْشُوم (so Hell): after v. 54 Hell adds

أَخِشَّةَ كُلِّ جُرْشُعَةٍ وغَوْجٍ مِنَ النَّعَمِ الذى يَحْمِى سَنامِ

11 O الأَلْحَى: وارد, Hell هاجد.

www.alkottob.com

٤٣ فَإِن تُبْلِغكِ أَرْبَعُكِ اللَّوَاتِى بِهِنَّ إِلَيهِ نَرْجِعُ كُلَّ عَامِ O 253v

٤٤ فَكُونِى مِثْلَ مَيْتَةَ فَحَيِّيت وَقَد بُلِّتْ بِتَنْضَاحِ السِّجَامِ

ويروى تَكُونِى وَقَدْ بَلِيَت بُلَّتْ سَمِنَت لى قد صارَ فيها نَباتٌ

٤٥ قَدِ اسْتَبْطَأْتُ نَاجِيَةً ذَمُولًا وَإِنَّ الهَمَّ فِى وِبِهَا لَسَامِ

النَّاجِيَة النَّاقة السَّريعة الَّتى تَنْجُو فى سَيْرِها ذَمُول تَسير الذَّمِيل والذَّمِيل اسرعُ 5
المَشْي وأرفعُ ما يكون من العَنَق وأَفْسَحُه يقال ذَمَلَت النَّاقةُ تَذْمُلُ ذميلًا قال
الأصمعىّ لا يَذْمُلُ بعيرٌ يومًا وليلةً إلّا مَهْرِىٌّ

٤٦ أَقُولُ لَهَا إِذَا ضَجِرَتْ وَعَضَّت بِمَوْرِكَةِ الوِرَاكِ مَعَ الزِّمَامِ

ويروى إِذَا عَطَفَتْ المَوْرِكَة والمَوْرِك الموضعُ الذى يَثْنِى الرَّجُل عليه رِجْلَه قُدّامَ واسطة
الرَّحْلِ اذا مَلَّ من الرُّكوب وهو الوِرَاك يَتَوَرَّكُ عليه الرَّجُل يكون تحت الفَتَب وهو 10
النُّمْرُق الذى يُلْبَسُ مُقَدَّمَ الرَّحْلِ ثمّ يُثْنَى تحته

٤٧ أَلَا لَا تَلْقَيَنِّى وَأَنْتِ تَحْتِى وَخَيْرُ النَّاسِ كُلِّهِمُ أَمَامِى

٤٨ مَتَى تَرِدِى الرُّصَافَةَ تَسْتَرِيحِى مِنَ التَّهْجِيرِ وَالدَّبَرِ الدَّوَامِ

٤٩ وَتُلْقِى الرَّحْلَ عَنْكِ وَتَسْتَغِيثِى بِغَيْثِ اللّٰهِ وَالمَلِكِ الهُمَامِ

٥٠ كَأَنَّ أَرَاقِمًا عَلِقَت بُرَاهَا مُعَلَّقَةً إِلَى عَمَدِ الرُّخَامِ 15

شَبَّهَ الزِّمَامَ بالحَيَّة وشَبَّهَ طولَ عُنُقِها بأَساطِين الرُّخام

٥١ تَنُوفٌ اذا العُرَى قَلِقَت عَلَيْهَا زَفِيفَ الهَادِجَاتِ مِنَ النَّعَامِ

الزَّفِيف دون الذَّمِيل وفوق المَشْى المُرتفع العُرَى عُرَى الأَزِمَّة وفى أَزْرَارِ والعُرَى

---

1 نَرْجِعُ, O supr. ارجع. 10 عليه, O عليها. 12 seq. cf. Yāḳūt II 785⁷ seq.: O كُلُّهُم. 17 قَلِقَت عَلَيْهَا, Hell لَقِيَت بُرَاعَا.

www.alkottob.com

٣٣ وَٱلْلاحِى إِذا الظَّلْماءُ حارَتْ إِلَى طَرْدِ النَّهارِ دُجَى الظَّلامِ

دُجًى جَمْعٌ واحدتُه دُجْيَةٌ وهو إِلْباسُ الظَّلامِ وٱجْتِماعُه وٱشْتِمالُه على كلّ شىءٍ

٣٤ يَقولُ بَنِىَّ هَلْ بِكَ مِنْ رَحيلٍ تُقَوِّمُ مِنْكَ غَيْرَ ذَوِى سَوامِ

السَّوام كلّ شىءٍ رَعَى من ابلٍ وغَنَمٍ وخيلٍ وهى السّائمة اى الرّاعية

٣٥ فَتَنْهَضُ نَهْضَةً لِبَنيكَ فيها عِنًى لَهُمْ مِنَ المَلِكِ الشَّآمى

٣٦ فَقُلْتُ لَهُمْ فَكَيْفَ وَلَسْتُ أَمْشى عَلَى قَدَمَىَّ وَيْحَكُمُ مَرامى

٣٧ وَهَلْ لى حيلَةٌ لَكُمْ بِشَىْءٍ إِذا رِجْلاىَ أَسْلَمَتا قِيامى

٣٨ أَقولُ لِناقَتى لَمّا تَرامَتْ بِنا بِيدٌ مُسَرْبَلَةُ القَتامِ

بِيد ارضٌ مُسْتَوِيَةٌ قَفْرٌ القَتام الغُبار

٣٩ أَغيثى مَنْ وَراءَكِ مِنْ رَبيعٍ أَمامَكِ مُرْسَلٍ بِيَدَىْ هِشامِ

أَغيثى اطْلُبى الغَيْثَ لِمَنْ وَراءَكِ ممّن قُدّامَكِ مُرْسَل يريد المَطَر فيقول رَبيعٌ أَمامَكِ وذلك الرَّبيعُ مُرْسَل بِيَدَىْ هِشام

٤٠ يَدَىْ خَيْرِ الَّذينَ بَقُوا وماتوا إِمامٍ وٱبْنِ أَمْلاكٍ عِظامِ

٤١ بِهِ يُحْيى البِلادَ وَمَنْ عَلَيْها مِنَ النَّعَمِ البَهائِمِ والأَنامِ

٤٢ مِنَ الوَسْمِيِّ مُبْتَرِكٌ بُعاقٌ يَسُحُّ سِجالَ مُرْتَجِزٍ رُكامِ

الوَسْمِىّ اوّل مَطَرِ الخَريف وسُمّى وَسْمِيًّا لانّه يَسِمُ الارض مُبْتَرِك دائم المَطَر بعاق من اشدّ المَطَر يَشُقُّ الارض مُرْتَجِز اى بالرَّعْد

---

2 O دُجَىْ. 3 تُقَوِّمُ, Hell لِقَوْمٍ: O غَيْرَ. 5 غِنًى لَهُمْ, so Hell — O بِهِمْ (sic) غَنًى. 13 O وٱبْنَ امامًا with معا. 14 يُحْيِى البِلادَ, so Hell — O تُحْيَى البِلادُ. 17 O اسد.

www.alkottob.com

ويروى وهُنَّ كأنَّهنَّ شِفاءُ داءٍ يُقالُ لهُ السُّلالُ جمعُ سِلٍّ والبُهْيامُ داءٌ يأخذ الابلَ فتَشْرَبُ عليه الماءَ ولا تَرْوَى حتّى تموت ويأخذها هذا الدّاءُ فى رُءوسها

٢٥ فهُنَّ إلَى مِثْلِ مُحَلَّآتٍ مُنِعْنَ الماءَ فى لَهَبانِ حامِ O 255a

٢٦ رَأَى الغانِياتُ فقُلْنَ هٰذا أَبونا جاءَ مِنْ تَحْتِ الرِّحامِ

الرِّحامُ القَبْرُ اى دُفِنَ ماتَ ثُمَّ نُشِرَ ويروى السِّلامِ وهى صُخورٌ واحدَتُها سَلَمَةٌ

٢٧ فإنْ يَسْخَرْنَ أَوْ يَهْزَأْنَ مِنّى فإنّى كُنْتُ مِرْقاصَ الخِدامِ

ويروى فإنْ يَضْحَكْنَ او يَسْخَرْنَ مِنّى الخِدامُ كلّ ما تَشُدُّ المرأةُ فى رِجْلِها من خَرَزٍ او صُوفٍ مُلَوَّنٍ او سَيْرٍ او غيرِ ذلك

٢٨ ولَوْ جَدّاتِهِنَّ سَأَلْنَ عَنّى قَرَأْنَ عَلَى أَضْعافَ السَّلامِ

٢٩ رَأَيْنَ شُروخَهُنَّ مُوَزَّراتٍ وشَرْخُ لِدِىَّ أَسْنانُ الهِرامِ

شَرْخُ الشَّباب اوّلُه وطَرَاتُه مُوَزَّرات مُنَظَّمات مُسْتَوِيات والهِرام جمعُ هَرِمٍ وهو الشّيخ الكبير لِدِىَّ الواحدُ لِدَةٌ

٣٠ رَمَتْنى بالثَّمانينَ اللَّيالِى وسَهْمُ الدَّهْرِ أَصْوَبُ سَهْمِ رامِ

٣١ وغَيَّرَ لَوْنَ راحِلَتى ولَوْنى تَرَدِّى الهَواجِرَ وٱعْتِمامى

٣٢ وإقْبالى المَطِيَّةَ كُلَّ يَوْمٍ مِنَ الجَوْزاءِ مُلْتَهِبِ الضِّرامِ

الجَوْزاءُ من نُجوم القَيْظ والضِّرام تَضَرُّمُ النّار وهو ايضًا ما دَقَّ من الحَطَب

---

6 O تَبْزَأْنَ او يَسْخَرْنَ Hell, تَسْخَرْنَ او يَضْحَكْنَ. 7 O تضحكن او تسخرن. 9 قَرَأْنَ عَلَىَّ, O marg. رجعن الىّ. 10 cf. Lisān IV 485[18]. شروخهنّ هاهنا أَتْرابُهنّ يقول رَأَيْنَ glosses in Hell: منعمات O, 11 مُنَظَّمات مُوَزَّراتٍ أَحْداثٌ (sic) وأَتْرابى نِسْوَةٌ هِرامٌ والشرخُ فى غير هذا الموضع الوَلَدُ الخ.

www.alkottob.com

١٧ وبِتْنَ جَنابَتَى مُصْطَرَياتٍ وبِتُّ أَفُضُّ أَغْلاقَ الخِتامِ

١٨ فأَعْجَلَنا العَمودُ وبَحْنَ نَشْفِى غَليلًا مِنْ مُدَوَّرَةٍ جِهامِ

العَمود الصُّبْح والغَليل حَرارة فى الجَوْف ومُدَوَّرَة أَحْراح جِهام واحدها جَهْم وهو الرَّكب الضَّخْم والجَهام سَحاب قد عَراق ماءه

١٩ كَأَنَّ مَفالِقَ الرُّمّانِ فيها وجَمْرَ غَضًى تَعَدْنَ عَلَيْهِ حامِ

٢٠ فما تَدْرِى اذا تَعَدَتْ عَلَيْهِ أَسَعْدُ اللّهِ أَكْثَرُ أَمْ جُذامِ

٢١ كَأَنَّ تَريكَةً مِنْ ماءِ مُزْنٍ ودارِىَّ الذُّكِيِّ مِنَ المُدامِ

التَّريكة ماء غادره السَّيْل فتَرَكه فى نُقْرَة الجَبَل دارِىّ منسوب الى داريَن وهى قَرْيَة البَحْرَيْن

٢٢ أَتَى نَفْسى بِها نَفَسٌ ضَعيفٌ لَهُنَّ قُبَيْلَ مُنْقَلَبِ الكَلامِ

بِها للتَّريكة نَفَسٌ ضَعيفٌ يقول لمّا كَلَّمْتُنى تحيّرتُ فبقيتُ مبهوتًا فانْقَلَبَ كلامى

٢٣ سَقَيْنَ فَمى بِها ونَقَعْنَ مِنّى مِنَ الأَحْشاءِ صادِيَةَ الأُوامِ

نَقَعْنَ أَرْوَيْنَ صادِيَة عَطْشَى والأُوام واللُّواب والحُرار العَطَش وصادِيَة عَطْشَى وهو مِثْل قوله تعالى حَقُّ اليَقين

٢٤ وكُنَّ كَأَنَّهُنَّ شِفاءُ داءٍ يُقالُ هُوَ السُّلالُ مَعَ الهُيامِ

---

1 cf. Lisān XII 165[14], XV 54[25]: O marg. وبتن بجانبىّ: O أَفَضُّ. 5 فيها, so Hell — O فيه. 6 O marg. زيادة: O جُذام. 7 cf. Lisān XII 287[7], XVII 10[24], Yāḳūt II 537[12]: مِن, Hell مع. 10 نَفْسى, so O: مُنْقَلَبِ, O marg. منفلت. 11 O طمتنى. 13 بِها, O marg. به. 15 cf. Ḳur'ān LVI 95, LXIX 51.

www.alkottob.com

١٢ O 254b سَيُبْلِغْنَهُنَّ وَحْيَ القَوْلِ مِنّى ويُدْخِلُ رَأْسَهُ تَحْتَ القِرامِ

وَحْيَ القَوْلِ ما أُوحِيَ اليه من كلامٍ او رِسالةٍ والقِرام السِّتْر الرَّقيق فيقول سيُبْلِغْنَهُنّ شِعْرى ووَحْدى بينى ويُدْخِلُ زَوْجُها رَأْسَه للّذى اصابه ويروى سَيُبْلِغْنَهُنَّ وَحْيَ القَوْلِ مِنّى

١٣ أُسَيِّدُ ذو خُرَيِّطَةٍ بَهيمٌ مِنَ المُتَلَقِّطى قَرَدَ القُمامِ

ويروى ذو خُرَيِّطَةٍ نَهارًا أُسَيِّدُ يعنى زَوْجَها خُرَيِّطَةٌ اى له خُرَيِّطَةٌ يَلْتَقِطُ فيها قَرَدَ القُمام وهو قِطَعُ الصُّوف المُتَلَبِّد والقُمامَة النُّخالة والكُساحة ويقال أُسَيِّدُ اى رسولٌ أَرْسَلَه اليها فى عند الحالة التى وَصَفَ لِئَلّا يُؤْبَهَ له

١٤ فَقُلْنَ لَهُ نُواعِدُكَ الثُّرَيّا وذاكَ إِلَيْهِ مُرْتَفَعُ الرِّحامِ

ويروى الرِّحامِ اى للرّسول اى نُواعِدُ الفرزدقَ وَقْتَ طُلوعِ الثُّرَيّا يقول وذاك الوقت عندَ مُرْتَفَعُ الرِّحامِ اى ازدحامُه وذَهابُه والمعنى الآخَر يقول ذاك الوَعْد كأنّه أُخْرِجَ من الرِّحام وهى القُبور سُرورًا به

١٥ فَجِئْنَ إِلَيْهِ حينَ لَبِسْنَ لَيْلًا وهُنَّ خَوائِفُ قَدَرَ الحِمامِ

١٦ مَشَيْنَ إِلَى لَمْ يُطْمَثْنَ قَبْلى وهُنَّ أَصَحُّ مِنْ بَيْضِ النَّعامِ

تقول العرب للبعير المُحَرَّم ما طُمِثَه حَبْلٌ قطُّ فأراد انّهنّ ما مَسَّهنّ رَجُل قَبْلى

---

3 ويروى الخ, in O these words stand among the glosses on v. 13, after والكُساحة. 5 cf. Lisān IV 347⁷: قَرَدَ, so O. 8 "in this state", i. e. disguised as a gatherer of wool: O يُؤْبَهَ. 9 O نُواعِدُكَ, Hell نُواعِدُهُ but نُواعِدُكَ in the gloss: إِلَيْهِ, Hell عليه. 11 كأنّ الفرزدقَ = كأنّه. 13 فجِئْنَ إِلَيْهِ, Hell خَرَجْنَ الىَّ. 14 cf. Lisān II 471²⁰: مَشَيْنَ, O marg. فجِئْنَ: يُطْمَثْنَ, see Kur'ān LV, 56, 74.

www.alkottob.com

٦ ثَلاثٌ وٱثْنَتانِ فَهُنَّ خَمْسٌ وسادِسَةٌ تَميلُ إِلَى الشِّمامِ

السّادِسَة فى خاصّتِه والشِّمام فى القُبَل والرَّشْف

٧ ظِباءٌ بَدَّلَتْهُنَّ اللَّيالِى مَكانَ قُرونِهِنَّ ذُرَى جِمامِ

جمعُ جُمَّةٍ من شَعَرٍ ذُرَى أَعلِى وذُرْوَةُ كُلِّ شىءٍ أَعْلاه

٨ تَرَى قُضُبَ الأَراكِ وهُنَّ خُضْرٌ يَمِحْنَ بِها وعِيدانَ البَشامِ

ويروى وهُنَّ خُورٌ يَمِحْنَ بِها اى يَسْتَكْنَ فيَشْرَبْنَ ماءَ الأَراك وماءَ عيدانِ البشام وهو اخضرُ والبَشام شَجَر يُسْتاكُ به طَيِّبُ الرّيح اى كما يَميحُ المُسْتَقِى من البِئْر اى يَغْتَرِف بيَدِه وذلك اذا قَلَّ ماءُ البِئْر نَزَلَ اليها فَفَعَلَ بها ذلك

٩ ذُرَى بَرَدٍ بَكَرْنَ عَلَيْهِ عَذْبٍ ولَيْسَ بُكورُهُنَّ عَلَى الطَّعامِ

ويروى بَكَرْنَ بِها عَلَى بَرَدٍ عِذابٍ

١٠ ولَوْ أَنَّ ٱمْرَءَ القَيْسِ بنَ حُجْرٍ بِدارَةِ جُلْجُلٍ لَرَأَى غَرامى

ويروى ولَوْ أَنَّ ٱمْرَءَ القَيْسِ بنَ حُجْرٍ ودارَتَهُ مَعى لَرَأَى غَرامى يريد قولَ امرءِ القيس بن حُجْر ولا سيَّما يومٌ بِدارَةِ جُلْجُلِ قال والدّارَة كلّ متّسع من الارض حولَه جِبالٌ غَرامى وَجْدى بهنّ

١١ لَهُ مِنْهُنَّ إِذْ يَبْكِينَ أَلّا يَبِتْنَ بِلَيْلَةٍ هِىَ نِصْفُ عامِ

يقول لٱمْرِءِ القيس مِنْهُنَّ اى من النّساء اذ يَبْكِين أَلّا يَبِتْنَ بليْلَةٍ معه هى نِصْفُ عامٍ فى طولِها ليَسْتَمْتِعْنَ به فى ليلٍ طويلٍ وانّما يَبْكين من قِصَرِ اللّيل

5 بِها, O orig. به — Hell بها. 6 بِها, O به erased. 11 O غُرامى with معه. 12 O عُرامى (sic). 13 cf. Ahlwardt Imr. N°. 48 v. 8: O يومِ. 15 لَهُ, i. e. "he would think that my passion was (like) his own".

www.alkottob.com

١٠٥

وقال الفرزدق يمدح هشام بن عبد الملك ويهجو جريرًا وبنى كليب

١ O 254a أَلَسْتُمْ عائِجِينَ بِنا لَعَنّا نَرَى العَرَصاتِ أَوْ أَثَرَ الخِيامِ

عائِجِينَ يعنى عاطفين لَعَنّا فى معنى لَعَلّنا العَرَصات واحِدُها عَرْصَةٌ وكلّ مُتَّسِعٍ حولَه رَبْعٌ ليس فيه بناءٌ يقال له عَرْصَةٌ وباحَةٌ وساحَةٌ وبالَةٌ كلّ ذلك وسطُ الدّارِ الخِيام بُيوت من خَشَب تُظَلَّلُ بالثُّمام فى المُرْتَبَع لانّها ابرد ظِلالًا من الأَبْنِيَة حدّثنا الأَصْمَعىّ قال حدّثنى عيسَى بنُ عُمَرَ قال سمعتُ ابا النَّجْم يقول اُغْدُ لَعَنّا يريد لَعَلّنا قال وفيها لُغاتٌ يقول بعضُ العرب لَعَلّى وبعضُهم لَعَلّنى ويقول آخرون علّى ولَعَنّى ويقول آخرون لأَنّنى وآخرون لأَنّى مهموز

٢ فقالوا إِنْ عَرَضْتَ فأَعْنِ عَنّا دُموعًا غَيْرَ راقِئَةِ السِّجامِ

يقال رَقَأَ الدَّمْعُ اذا احْتَبَسَ اذا انقطع سَيَلانُه وقَطْرٌ سِجام سَيَلان

٣ وكَيْفَ إذا رَأَيْتَ دِيارَ قَوْمٍ وجيرانٍ لَنا كانوا كِرامِ

قال وهذا على معنى ودِيارَ جيرانٍ كِرامٍ كانوا لنا فيما مَضَى.

٤ أُكَفْكِفُ عَبْرَةَ العَيْنَيْنِ مِنّى وما بَعْدَ المَدامِعِ مِن كَلامِ

٥ وبِيضٍ كالدُّمَى قَدْ بِتُّ أَسْرِى بِهِنَّ الَى الخَلاءِ عَنِ النِّيامِ

يقول أُتَحَيِّنُهنّ عن القوم النِّيام لِئَلّا يَنْتَبِهوا بحِسّنا الى موضعٍ خالٍ ليس به احدٌ

N°. **105**. Cf. Hell N°. 391 — *order of verses* 1—4, 12—14, 5—9, 15—19, 10, 11, 21—29, 34—37, 30—33, 38—54, 54*, 67, 55, 66, 66*, 56—60, 68, 65, 64, 69—84, omitting 20, 61—63. 2 cf. Lisān XVI 176⁹ (verse ascribed to Jarīr), XVII 275⁸. 9 عَرَضْتَ, Hell فعلت. 11 cf. Lisān XVII 249⁵, 253⁹: رَأَيْتَ, so Hell — O رَأَيْتُ. 13 كَلامِ, O marg. مَلامِ (so Hell).

www.alkottob.com

١٠١ وما كُنْتَ يابْنَ القَيْنِ تَلْقَى حِيادَهُمْ وُقوفًا ولا مُسْتَنْكِرًا أَنْ تَعَقَّرا

١٠٢ أَتَنْسَوْنَ يَوْمَى رَحْرَحانَ وقَدْ بَدا فَوارِسُ قَيْسٍ لابِسِينَ السَّنَوَّرا

١٠٣ تَرَكْتُمْ بِوادِى رَحْرَحانَ نِساءَكُمْ ويَوْمَ الصَّفا لاقَيْتُمُ الشِّعْبَ أَوْعَرا

قوله بِوادِى رَحْرَحانَ هو موضعٌ كانت فيه وَقْعَةٌ كثيرةُ القَتْلِ وقد املينا خَبَرَ رَحْرَحانَ فيما مضى من الكتاب وقوله يَوْمَ الصَّفا يعنى يومَ جَبَلَةَ وهو يومُ الشِّعْب

١٠٤ سَمِعْتُمْ بَنى نَجْدٍ دَعَوْا يالَ عامِرٍ فَكُنْتُمْ نَعامًا بالحَزِيزِ مُنَفَّرا

قوله بنى نَجْدٍ وهى نَجْدُ ابنتُ تَيْمِ الأَدْرَمِ بن غالِبٍ اخى لُؤَىٍّ

١٠٥ وأَسْلَمْتُمُ لابْنَىْ أُسَيْدَةَ حاجِبًا ولاقَى لَقِيطٌ حَتْفَهُ فتَقَطَّرا

قال أُسَيْدَةُ هى أُمُّ مالِكٍ ذى الرُّقَيْبَةِ القُشَيْرِىّ وقوله ولاقَى لَقِيطٌ حَتْفَهُ فتَقَطَّرا يقول لَقِىَ مَنِيَّتَه فتَقَطَّرَ يريد فقَطَّرَه الرُّمْحُ اى صَرَعَه فسَقَطَ الى الارض وذلك يومَ جَبَلَةَ وهو يومُ أَوْتَبَ فَرَسَه الجُرْفَ فسَقَطَ فتَقَطَّرَ فيقول لَقِىَ حَتْفَه وهو مَنِيَّته يقال قَطَّرَه بالرُّمْحِ اذا صَرَعَه ويقال تَقَطَّرَ به فَرَسُه ايضًا اذا أَلْقاه فَرَسُه والامرُ فى ذلك سَواءٌ قريبٌ بعضُهما من بعضٍ وجَدَّلَه اذا أَلْقاه على الجَدالَةِ وهى الارض وتَجَدَّلَ هو سَقَطَ على الارض سَقَطَ على احدِ قُطْرَيْهِ وهما جانباه

١٠٦ وأَسْلَمَتِ القَلْحاءُ لِلْقَوْمِ مَعْبَدًا يُجاذِبُ مَحْمُوسًا مِنَ القِدِّ أَسْمَرا

[سَبَّ بنى دارِمٍ بالقَلَحِ وهو صُفْرَةُ الأَسْنانِ فعابَهم به]

---

1 مُسْتَنْكِرًا, so O with معا. 2 cf. Yāḳūt II 767[23] seq.: وقَدْ الخ, كِلَيْهِما وقد اشرع القومُ الوَشِيجَ المُقَوَّمَا J. 3 cf. Yāḳūt III 398[7]. 4 see p. 233[10] seq. 7 ابنت, so O. 8 J أُسَيِّدَةَ. 9 seq., in O these remarks stand after v. 106. 11 فتَقَطَّرَ, O فتقطّع. 12 صَرَعَهُ, O شرعه. 16 from J.

www.alkottob.com

جُبَيْرٍ عَبْدُ قَيْنٍ كان لهم وَلَيْلَى أُمُّ غالِبٍ تَعَصَّرَتْ من البَلَل ممّا تَنَزَّلَ من مائِها

اذا ذَكَرَتْه من شَهْوَتِه

٩٢ تَزورُ حُبَيْبِرًا مَرَّةً ويَزورُها وتَتْرُكُ أَعْمَى ذا خَمِيلٍ مُدَثَّرا

٩٣ O 2536 تَسوفُ ضِنانَ القَيْنِ مِنْ رِبَةٍ بِهِ لِيَجْعَلَ فى ثَقْبِ المَحالَةِ مِحْوَرا .

٩٤ يُزاوِلُ فيها القَيْنُ مَحْبوكَةَ القَفا كَأَنَّ بِها لَوْنًا مِنَ الوَرْسِ أَصْفَرا

٩٥ فَهَلْ لَكُمُ فى حَنْثَرٍ يَابْنَ حَنْثَرٍ ولَمّا تُصِبْ تِلْكَ الصَّواعِقُ حَنْثَرا

حَنْثَرٌ وَرَبِيعٌ والمُشَيَّعُ كُلُّهم من بنى طُهَيَّةَ وقوله يَابْنَ حَنْثَرٍ يعنى ابا حَنْثَرٍ بن فلان بن حَنْثَرٍ

٩٦ فَإِنَّ رَبِيعًا والمُشَيَّعَ فَاعْلَمُوا عَلَى مَوْطِنٍ لَمْ يَدْرِيا كَيْفَ قَدَّرا

٩٧ أَلا رُبَّ أَعْشَى ظالِمٍ مُتَخَمِّطٍ جَعَلْتُ لِعَيْنَيْهِ حِلاءً فَأَبْصَرا

٩٨ وقَدْ كُنْتُ نارًا يَتَّقِى النّاسُ حَرَّها وسَمًّا عَلَى الأَعْداءِ أَصْبَحَ مُمْقِرا

يعنى شِدَّةَ المَرارَةِ بقوله مُمْقِرا

٩٩ أَلَمْ أَكُ زادَ المُرْمِلِينَ ووالِجًا اذا دَفَعَ البابُ الغَرِيبَ المُعَوَّرا

قال والمُعَوَّر يريد المردودَ عن الباب المدفوعَ عنه فلا يُؤْذَنُ له

١٠٠ نُعَدُّ لِأَيّامٍ تُعَدُّ لِمِثْلِها فَوارِسُ قَيْسٍ دارِعِينَ وحُسَّرا

---

4 J رَبة : J لِتَجْعَلَ . 5 see p. 683[7] : J وَيَخْلِجُ فيها القَيْنُ محبوكة الفِرَى كأنّ بها مُنًّا من البيض اصفرا . 6 J بأبَى , O حِنْثَرًا . 7 O ورببع والمعيّس (sic) — see below. 9 رَبِيعًا , so J — O orig. رُبَيْعًا : والمُشَيَّعَ , so O — J والمُشَيِّعَ . 10 cf. Aghānī VII 48[15] : J جُعِلْتُ . 11 J الا انّ نارًا يَتَّقى النّاسُ شَرَّها وسُمًّا لِأَعْداءِ العَشيرةِ مُمْقِرا 12 O المرار (see Lisān VII 32[10]). 15 O نُعَدَّ , J نُعِد : J يُعَدّ لمثلها فَوارِسَ .

www.alkottob.com

٨٢ تَرَكْتُمْ مَزادًا عِنْدَ عَوْفٍ رَهِينَةً فَأَطْعَمَهُ عَوْفٌ ضِباعًا وأَنْسُرا

٨٣ وصالَحْتُمُ عَوْفًا عَلَى ما يُرِيبُكُمْ كَما لَمْ تَقاضَوْا عُقْرَ جِعْثِنَ مِنْقَرا

٨٤ فما ظَنُّكُمْ بالقُعْسِ مِنْ آلِ مِنْقَرٍ وقَدْ باتَ فِيهِمْ لَيْلُها مُتَسَحِّرا

٨٥ تَناوَمْتَ يابْنَ القَيْنِ إذْ يَخْلِجُونَها كَخَلْجِ الصَّوارِيِّ السَّفِينَ المُقَيَّرا

5 الصَّوارِيُّونَ المَلّاحون قال والخَلْج اراد النِّكاح وقوله بالقُعْسِ قال الأَقْعَسُ من الرِّجال الذى قد دخل ظَبْرُهُ وخرج صَدْرُهُ قال والخَلْج أَنْ يَجْذِبوها اليهم بعد إدْخالهم متاعَهم فيها فشبّه ذلك بالنِّكاح

٨٦ وباتَتْ تُنادِى غالِبًا وكَأَنَّما يَشُقُّونَ زِقًّا مَسَّهُ القارُ أَشْعَرا

٨٧ وعِمْرانُ أَلْقَى فَوْقَ جِعْثِنَ كَلْكَلًا وأَوْرَدَ أُمَّ الغُولِ فِيها وأَصْدَرا

10 أُمُّ الغُولِ القَبْشَة والكَمَرَة

٨٨ رَأَى غالِبٌ آثارَ فَيْشَلِ مِنْقَرٍ فما زالَ مِنْها غالِبٌ بَعْدُ مُهْتَرا

٨٩ بَكَى غالِبٌ لَمّا رَأَى نُطَفًا بِها مِنَ الذُّلِّ إذْ أَلْقَى عَلَى النّارِ أَيْصَرا

الأَيْصَر الحَشيش اليابِس يَسْتَصْبِئ به فيَنْظُر ما شَأْنُ جِعْثِنَ اى حالُها

٩٠ جَزَى اللّٰهُ لَيْلَى عَنْ جُبَيْرٍ مَلامَةً وقَبَّحَ قَيْنًا بالمُقَرَّبِ أَعْوَرا

٩١ إذا ذَكَرَتْ لَيْلَى جُبَيْرًا تَعَصَّرَتْ ولَيْسَ بِشافٍ داءَها أَنْ تَعَصَّرا

---

2 J بَرِيبُكم : after v. 83 J adds

وجِعْثِنُ قد ريدتْ (sic) مِدادًا على الزِّنا وزادت على حَمْلِ الحَوامِلِ أَشْبُرا

3 see glosses after v. 85 : J بِيبا : O marg. مُتَحَسِّرا, J تَسَحَّرا. 9 الغُولِ, J الغِيل : after v. 87 J adds

وباتت رُدايا مِنْقَرٍ يَكْسَعُونَها بِكُلِّ فَسوحٍ يابِسِ النَّعْظِ أَعْجَرا

14 O بالمِقَرِّين (see Yāḳūt IV 606⁵), J بالمَعْروف (sic).

www.alkottob.com

بالكوفة قال فأمر عليّ رضه مناديًا فنادى فى الناس لا تأكلوها فانه أُهِلَّ بها لغير الله فلم يُطيعوه وجعلوا يَنْتَهِبون لُحومَها فيَتْبَخونها

٧٦ هُمُ تَرَكوا عَمْرًا وقَيْسًا كِلاهُما يَمُجُّ نَجيعًا مِنْ دَمِ الجَوْفِ أَحْمَرا

يعنى عَمْرَو بنَ كَبْشَةَ الذى أُسِرَ فى يومِ ذى نَجَبٍ قال وقَيْس الذى ذَكَرَ عائذنا هو قَيْس اخو البِرْمِس [وهُما] ابنا هُجَيْمَةَ من غَسّانَ بارزَهما عُتَيْبَةُ بنُ الحُرِث فعادَى بينهما عِداءً يومَ كُنَيْلَ وهو يومُ غَوْلٍ O 253a

٧٧ وسارَ لِبَكْرٍ نَخْبَةٌ مِنْ مُجاشِعٍ فلَمّا رَأَى شَيْبانَ والخَيْلَ عَفَّرا

قولُه نَخْبَةٌ هو لَقَبٌ وهو الفَقْحَةُ وقولُه عَفَّرا يقول لمّا رأى الخيلَ سَقَطَ على الارض فتتَرَّب والعربُ تقول للرَّجُل الصّالِح والطّالِح ما على عَفَرِ الأَرْضِ مِثْلُه وهو التُّراب يكون ذلك عجاءً ومَدْحًا

٧٨ وفى أَىِّ يَوْمٍ لَمْ تَكونوا عَنيمَةً وجارُكُمُ قَعْقَعٌ يُحالِفُ قَرْقَرا

قال القَعْقَع أَرْدَأُ الحَمّأَةِ يقول اذ تُوطَؤُون فلا تَمْتَنِعون كما لا تمتنع الحَمّأَةُ ممّن اخذها والقَرْقَر القاعُ المُستَوى من الارض

٧٩ فلا تَعْرِفونَ الشَّرَّ حَتّى يُصيبَكُم ولا تَعْرِفونَ الأَمْرَ إلّا تَدَبُّرا

٨٠ وعَوْفٌ يَعافُ الضَّيْمَ فى آلِ مالِكٍ وكُنتُم بَنى جَوخَى عَلَى الضَّيْمِ أَصْبَرا

٨١ لَقَدْ كُنْتَ يابْنَ القَيْنِ ذا خُبْرٍ بِكُمْ وعَوْفٌ أَبو قَيْسٍ بِكُمْ كانَ أَخْبَرا

يريد عَوْفَ بن القَعْقاع بن مَعْبَد بن زُرارَةَ بن عُدُس بن زَيْد بن عَبْد الله بن دارِم

---

3 J وعَمْرًا فَيْسًا. 5 وهُما supplied from conjecture. 6 O غَوْلٍ.
7 cf. Lisān VI 260⁶: Lisān نَخْبَةٌ: عَفَّرا, O supr. نفرا, J كَفَّرا. 11 J لم
تَسْفُوا غَلِيمَةً. 14 cf. Aghānī VII 48¹¹, Lisān V 358⁷: J بلا تَتَّقون.
16 خُبْرٍ, so O with معا, J خِبْرٍ.

www.alkottob.com

٧٠ وَقَدْ جَرَّبَ الْهِرْماسُ وَقْعَ سُيوفِنا وَقَطَّعْنَ عَنْ رَأْسِ ٱبْنِ كَبْشَةَ مِغْفَرا

٧١ وَقَدْ جَعَلَتْ يَوْمًا بِطِخْفَةَ خَيْلُنا لِآلِ أَبِي قابوسَ يَوْمًا مُذَكَّرا

٧٢ فَنورِدُ يَوْمَ الرَّوْعِ خَيْلًا مُغيرَةً وَنورِدُ نابًا تَحْمِلُ الكِيرَ صَوَّرا

٧٣ سُبِقْتَ بِأَيّامِ الفَعالِ فَلَمْ تَجِدْ لِقَوْمِكَ إِلّا عَقْرَ نابِكَ مَفْخَرا

٧٤ لَقيتَ الْقُرومَ الخاطِراتِ فَلَمْ يَكُنْ نَكيرُكَ إِلّا أَنْ تَكِشَّ وَتَبْعَرا

وبروى وتَيْعَرا وهو تصحيف ظاهرٌ لا يَصْلُحُ مع الكَشيش قال والكَشيش هَدْرُ البكارةِ وهو هَدْرٌ ضعيفٌ لا يكاد يتبيّن من ضعفه وقوله تَيْعَرا اليَعْرُ صِياحُ المَعْزِ والثُّؤْلُجِ هَوْتُ الضَّأْنِ والقُروم الفُحول والأصل فى القُروم يقال لفَحْلِ الابلِ الذى لم يَمَسَّه الحَبْلُ وإنّما هو للصِّرابِ لكَرَمِه لا يُحْمَلُ عليه ولا يُذَلَّلُ فنُقِلَ الى القَوْمِ من الرِّجال وهو سَيِّدُ القوم والمَفْزَعُ اليه منهم قال والخاطِراتُ اللّواتى تَضْرِبُ بأَذْنابِها كأنّها تُوعِدُ فى ذلك وتُحَذِّرُ من أَنْفُسِها وإنّما يَفْعَلُ ذلك القَرْمُ لقُوّتِه وشِدَّتِه ونَشاطِه وإنّما ضَرَبَ ذلك مَثَلًا للحَرْبِ يقول فرِجالى كهذه القُروم الخاطِراتِ بأَذْنابِها

٧٥ ولاقَيْتَ خَيْرًا مِنْ أَبيكَ فَوارِسًا وَأَكْرَمَ أَيْتامًا سُحَيْمًا وَجَحْدَرا

قوله سُحَيْمًا وجَحْدَرا هما ابنا وَتيلٍ وذلك انّ سُحَيْمًا كان عَقَرَ غالِبَ بنَ صعصعة ابا الفرزدق قال ابو عُبَيْدَةَ المُعاقَرَةُ أَنْ يضربَ هذا ابلَه بالسّيف فيَعْقِرَها ويضربَ هذا ابلَه بالسّيف فيَعْقِرَها فهذه المُعاقَرَةُ حتّى يَعْجِزَ احدُهما فتكون الغَلَبَةُ حينَئِذٍ للآخَر قال وكانت المُعاقَرَةُ بصَوَّرَ وهو موضع اجتمعا فيه قال فعَمَرَه غالِبٌ فقَبَرَه قال فساقَ سُحَيْمٌ ابلَه الى اللوثة وجَمَعَ اليها غيرَها فعَقَرَها بالكُناسة قال وعَلِيُّ بنُ ابى طالبٍ رضه

2 cf. Yāḳūt III 519⁴. 3 cf. ibid. 431⁷ seq.: صَوَّرا, J صُورَا. 4 الفَعالِ, J الفِصالِ: J ولَمْ. 5 تَكِشَّ, J تَكشُلَ. 6 O وتَيْعَرَ. 7 O تيعر. 10 O توعّد. 13 cf. Yāḳūt III 431⁹.

www.alkottob.com

٦١ أَلَمْ تَحْبِسوا وَهْبًا تُمَنُّونَهُ المُنَى وكانَ أَخا هَمٍّ طَرِيدًا مُسَبَّرا

٦٢ فلا تَأْمَنِ الأَعْداءُ أَسْيافَ مازِنٍ ولٰكِنَّ رَأْسَ ٱبْنَى قُفَيْرَةَ قَصَّرا

٦٣ وإِنَّكَ لَوْ ضَمَّنْتَ مِنْ مازِنٍ دَمًا لَما كانَ لِٱبْنِ القَيْنِ أَنْ يَتَخَيَّرا

٦٤ ولَوْ أَنَّ وَهْبًا كانَ حَلَّ رِحالَهُ بِحَجْرٍ لَلاقَى ناصِرَيْنِ وعُنْصُرا

رَوَى سَعْدانُ حَلَّى رِجالَهُ ولَيس بشَيْءٍ الرِّوايَةُ حَلَّ رِحالَهُ وقولُه حَلَّى رِجالَهُ يعنى أَلْبَسَهُمُ السِّلاحَ والعُنْصُرُ الأَصْلُ

٦٥ ولَوْ ضافَ أَحْياءً بِحَزْمِ مُلَيْحَةٍ لَلاقَى جِوارًا صافِيًا غَيْرَ أَكْدَرا

ويروى بِحَزْمِ سُوَيْقَةٍ ويروى بِنَعْفِ مُلَيْحَةٍ وقولُه بِحَزْمٍ فالحَزْمُ ما اشرف من الارض ومليحَةُ جَبَلٌ بقُلَّةِ بنى يَرْبوعٍ معروفٌ ذلك عندهم

٦٦ ولَوْ حَلَّ فينا عايَنَ القَوْمُ دونَهُ عَوابِسَ يَعْلُكْنَ الشَّكائِمَ ضُمَّرا

الشَّكائِمُ حَدائِدُ اللِّجامِ ومنه قيل للرَّجُلِ إِنَّه لَصُلْبُ الشَّكيمَةِ

٦٧ O 232b اذا لَسَمِعَتِ الخَيْلَ والخَيْلُ تَدَّعِى رِياحًا وتَدْعُوا العاصِمَيْنِ وجَعْفَرا

قولُه وتَدْعُوا العاصِمَيْنِ قال العاصِمانِ عاصِمٌ وأَزْنَمُ ابنا عُبَيْدِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ يربوعٍ وجَعْفَرُ بن ثَعْلَبَةَ

٦٨ فَوارِسُ لا يَدْعُونَ يالَ مُجاشِعٍ اذا كانَ ما تَدْرِى السَّنابِكُ عِثْيَرا

٦٩ هُمُ ضَرَبوا هامَ المُلوكِ وعَجَّلوا بِوِرْدٍ غَداةَ الحَوْفَزانِ فَنَكَّرا

---

2 J تَمَنُّ: J قُفَيْرَةَ (sic): after v. 62 J adds

فَأَخْزَيْتَ يابنَ القَيْنِ آلَ مُجاشِعٍ وأَصْبَحَ ما تَحْمِى مُباحًا مُدَعْثَرا

3 J فَاَنَّكَ. 4 J فلو. 7 cf. Yāḳūt II 261⁷: J بحزْن مَليحَةَ.

15 J تُذْرِى. 16 cf. Yāḳūt II 261⁸: J فبكرا.

www.alkottob.com

ويروى صَدَّرا والأَضاميم الجَماعات

٥٣ عَشِيَّةَ لاقَى القِرْدُ قِرْدَ مُجاشِعٍ هَرِيتًا أَبا شِبْلَيْنِ فى الغِيلِ قَسْوَرا

قال ابو عبد الله أَخْبَرَنا احمد بن يَحْيَى عن ابن الأَعْرابىّ يقال فلانٌ أَغَرُّ من فلانٍ يريد أَوْسَعُ فَمًا للكلام

٥٤ مِنَ المُحْمِياتِ الغِينَ غِينَ خَفِيَّةٍ تَرَى بَيْنَ لَحْيَيْهِ الفَرِيسَ المُعَقَّرا

٥٥ أَشاعَتْ قُرَيْشٌ لِلْفَرَزْدَقِ خِزْيَةً وتِلْكَ الوُفُودُ النّازِلونَ المُوَقَّرا

٥٦ وقالَتْ قُرَيْشٌ لِلْمَحَوارِيِّ جارِكُمْ أَرَغْوانَ تَدْعُوا لِلْوَفاءِ وضَوْطَرا

قال رَغْوانُ مُجاشِعٍ وقال سَعْدانُ رَغْوانُ رجل من بنى مُجاشِعٍ وضَوْطَرٌ منهم ايضًا يَنْسُبُهم الى قِلَّةِ الوَفاءِ ونَقْضِ العَهْدِ

٥٧ تَراغَيْتُمْ يَوْمَ الزُّبَيْرِ كَأَنَّكُمْ ضِباعُ مَغاراتٍ تَعاظَمْنَ أَجْعُرا

٥٨ فإِنَّ عِقالًا والخُتاتَ كِلَيْهِما تَرَدَّى بِشَوْبَى غَدْرَةٍ وتَأَزَّرا

٥٩ وما كانَ حِيرانُ الزُّبَيْرِ مُجاشِعٌ بِأَلْأَمَ مِنْ حِيرانِ وَهْبٍ وأَغْدَرا

٦٠ أَتَنْعَوْنَ وَهْبًا يا بَنى زَبِدٍ أَسْتِها وقَدْ كُنْتُمُ حِيرانَ وَهْبِ بنِ أَجْبَرا

[هذا وَهْبُ بْنُ أَجْبَرَ بن جابر العِجْلىّ وكان خَرَجَ مع يَزيد بن المُهَلَّب فلمّا هُزِمَ آلُ المُهَلَّب لَحِقَ بأَخْوالِه من بنى طُهَيَّةَ وأُمُّه سَلْمَى بنتُ مِحْصَنٍ فبَعَثَ مَسْلَمَةُ بْنُ عبدِ الملك قُمَيْرًا المازِنىَّ فأَخذ وَهْبًا فقَتَلَه]

---

2 cf. Yāḳūt IV 687⁴: هَرِيتًا, O marg. هزبرا, J هَزِيزًا (sic). 5 J الغِيل غيل: بَيْنَ, J تحتَ: O المُعقرا with معا. 6 cf. Yāḳūt IV 687³, Lisān VII 155³⁴. 10 O الزُّبَيْرُ: تَعاظَمْنَ, J تَبادَرْنَ: after v. 57 J adds

وجِعثنٌ كانت خَرِبة (sic) فى مجاشِعٍ كما كانَ غَدْرٌ بالحَوارِى مُنكَرا (sic)

11 J كِلاهُما: غَدْرَةٍ, J غادِر. 12 وما, J وبا. 13 cf. Aghānī VII 48¹³.

14 seq., from J: J وَهْب ابن اجبر جابر (omitting the second بن).

www.alkottob.com

[ورَوَى عُمارَةُ أَبُو المَخارِقِ وهو أَجوَدُ جَعَلَ نَبْوَ النّاقةِ الّذى تَرأَمُهُ فَحَذَفَ انتَ تَرأَمُكَ المَخارِقِ]

٤٣ أَلا قَبَحَ اللّٰهُ الفَرَزْدَقَ كُلَّما أَهَلَّ مُهِلٌّ بالصَّلٰوةِ وكَبَّرا

٤٤ فَإِنَّكَ لَوْ تُعْطِى الفَرَزْدَقَ دِرْهَمًا عَلَى دِينِ نَصْرانِيَّةٍ لَتَنَصَّرا

٤٥ فَلا يَقْرَبَنَّ المَرْوَتَيْنِ ولا الصَّفا ولا مَسْجِدَ اللّٰهِ الحَرامَ المُطَهَّرا

٤٦ O 252a يُبَيِّنُ فى وَجْهِ الفَرَزْدَقِ لُؤْمُهُ وأُمٌّ مَنسوبٌ فَقًا حِينَ أَدْبَرا

٤٧ وتَعْرِفُ مِنْهُ لُؤْمَهُ شَوْقَ أَنْفِهِ فَقُبِّحَ ذاكَ الأَنْفُ أَنْفًا ومِشْفَرا

٤٨ لَحَا اللّٰهُ ماءً مِنْ عُرُوقٍ خَبِيثَةٍ سَقَتْ سابِيَاءً جاءَ فيها مُخَمَّرا

السّابِياءُ الّذى يَخْرُجُ مع الوَلَدِ وهو لِفافَةُ الوَلَدِ

٤٩ فَما كانَ مِنْ فَحْلَيْنِ شَرَّ عُصارَةً وأُمٌّ مِنْ حُوقِ الحِمارِ وكَيْمَرا

٥٠ فُقَيْرَةُ لَمْ تُرْضِعْ كَرِيمًا بِثَدْيِها وما أَحْسَنَتْ مِنْ حَيْضَةٍ أَنْ تَطَهَّرا

٥١ وما حَمَلَتْ إِلّا عِراضًا لِخِبْثَةٍ وما سِيقَ مِنْها مِنْ سِيَاقٍ فَتُمْهَرا

٥٢ أَتَعْدِلُ نَجْلًا مِنْ فُقَيْرَةَ مُقْرِفًا بِسامٍ إِذا أَصْطَكَّ الأَضامِيمُ أُصْدَرا

---

1 seq., from J. 2 تَرأَمُكَ, J ترام. 3 J للصَّلاة. 5 cf. Yāḳūt IV 513⁶: J تقربَنّ. 6 يُبَيِّنُ, so O: O لُؤْمُهُ: J مَنْسوبًا. 10 O: شَرٌّ. 11 تُرْضِعْ, so J — O تَرْضِعْ. 12 J (sic) لزنية ولا سيف من مُبْرٍ. وأُمٌّ O. after v. 51 J adds: اليها عُثَيْرا

فُقَيْرَةُ أُمُّ القَيْنِ يثمر بشرُها مِرارًا اذا ما عَرْجَتِ الصَّيْفَ اثمرا

وَقَدْ حُسِبَتْ ام الفرزدف انها تَبُولُ جُبابًا من وِصابٍ ابْنِ أَيْسَرا

الجُبابُ زُبْدٌ لبن اللقاح يحبب حتى يكون كالزبد ثم ينفش يريد ان ذلك يزبد مثل ذاك وايسر رجل من التيم كان كثير المال

بجاءت على أنف الفرزدف خزيةٌ بِفُيِّحَ ذاكَ الانفُ أنفًا ومِشفَرا

see v. 47. 13 نَجْلًا, J سَجْلًا: J صَدَرا.

www.alkottob.com

٣٣ وعيسى ومُوسى والّذى خَرّ ساجِدًا فنَبَتَ زَرْعًا دَمْعُ عَيْنَيْهِ أَخْضَرا

٣٤ وأَبْناءُ إِسْحٰقَ اللُّيوثُ اذا ٱرْتَدَوْا تَحامِلَ مَوْتٍ لابِسينَ السَّنَوَّرا

السَّنَوَّر يعنى الدُّروع والسِّلاح

٣٥ تَرَى مِنْهُمُ مُسْتَبْشِرينَ إِلَى الْهُدَى وذا التّاجِ يُضْحِى مَرْزُبانًا مُسَوَّرا

5 قوله مَرْزُبانًا مُسَوَّرا يعنى ان العَجَم من بنى إِسْحٰقَ بن ابرهيمَ عليهما السّلام

٣٦ أَغَرَّ شَبيهًا بالفَنيقِ اذا ٱرْتَدَى عَلَى الْقُبْطُرِيِّ الفارِسِىِّ الْمُزَرَّرا

الفَنيق الفَحْل من الابل

٣٧ فيَوْما سَرابيلُ الحَديدِ عَلَيْهِمُ ويَوْمًا تَرَى خَزًّا وعَصْبًا مُنَيَّرا

٣٨ اذا أَفْتَخَروا عَدُّوا الصَّبَهْبَذَ مِنْهُمُ وكِسْرَى وآلَ الْهُرْمُزانِ وقَيْصَرا

10 ٣٩ وكانَ كِتابٌ فيهِمُ ونُبُوَّةٌ وكانوا بِها ٱصْطَخْرَ الْمُلوكَ وتُسْتَرا

اى كان الْمُلوكُ يَنْزِلون إِصْطَخْرَ وتُسْتَرَ

٤٠ وقَدْ جاهَدَ الوَضّاحُ فى الدّينِ مُعْلِما فأَوْرَثَ مَجْدًا باقِيا آلَ بَرْبَرا

[الوَضّاح مَوْلًى لبنى أُمَيَّةَ صاحِبُ الوَضّاحِيَّةِ ودان بَرْبَرِيًّا]

٤١ لَشَتّانَ مَنْ يَحْمِى تَميمًا مِنَ الرَّدَى ومَنْ يَعْمُرُ الماخورَ فيمَنْ تَمَخَّرا

15 ٤٢ فَمُوٌّ بالمَخازِى يا فَرَزْدَقُ لَمْ يَبِتْ أَديمُكَ إِلّا واهِيًا غَيْرَ أَوْعَرا

---

1 J وموسى وعيسى : والّذى الخ, i. e. David — see Ṭabarī 1 566[4] seq.: J بانبَتَ. 4 J مُسْتَبْصِرين عَلَى الْهُدَى. 9 cf. Mu'arrab 99[12], 123[9], 154[1], Yāḳūt II 862[22] seq. 10 cf. Mu'arrab 10[5]. 12 cf. Yāḳūt IV 932[6]: وقَدْ, J لَقَدْ: جاهَدَ, O orig. جاهَدُوا: فى الدّينِ, J بالحَقّ: آل, J أَعَلَّ. 13 from J. 14 تَميمًا, J مَعَدّا: يَعْمُرُ, J يَسكن.

www.alkottob.com

١٨ فإنّ لأنصارِ الخِلافةِ ناصِرًا عَزيزًا إذا طاغٍ طَغَى وتَجَبَّرا
١٩ فذو العَرْشِ أَعْطانا عَلَى الكُرْهِ والرِّضا إمامَ الهُدَى ذا الحِكْمَةِ المُتَخَيَّرا
٢٠ O 2516 وإنّ الَّذى أَعْطَى الخِلافَةَ أَهْلَها بَنَى لِىَ فى قَيسٍ وخِندِفَ مَفْخَرا
٢١ فأَمْسَتْ رَواسِى المُلْكِ فى مُسْتَقَرِّها بِمُنْتَجَبٍ مِنْ آلِ مَرْوانَ أَزْهَرا
٢٢ مَنابِرُ مُلْكٍ كُلُّها خِندِفِيَّةٌ يُصَلِّى عَلَيْها مَنْ أَعَرْناهُ مِنْبَرا
٢٣ أَنا ٱبْنُ الثَّرَى أَدْعُوا قُضاعَةَ ناصِرًا وآلَ نِزارٍ ما أَعَفَّ وأَكْثَرا
٢٤ عَديدًا مَعَدِّيًّا لَهُ ثَرْوَةُ الحَصَى وعِزًّا قُضاعِيًّا وعِزًّا تَنَمَّرا
٢٥ نِزارٌ إلَى كَلْبٍ وكَلْبٌ إلَيْهِمُ أَحَقُّ وأَدْنَى مِنْ صُداءٍ وحِمْيَرا
٢٦ فأَىُّ مَعَدِّىٍّ يَخافُ وقَدْ رَأَى حِبالَ مَعَدٍّ والعَديدَ المُجَمْهَرا

المُجَمْهَر يريد العديد الكثير المُعْظَم

٢٧ أَبونا خَليلُ اللّٰهِ واللّٰهُ رَبُّنا رَضينا بِما أَعْطَى المَليكُ وقَدَّرا
٢٨ بَنَى قِبْلَةَ اللّٰهِ الَّتى يُهْتَدَى بِها فأَوْرَثَنا عِزًّا ومُلْكًا مُعَمَّرا
٢٩ أَبونا أَبو إسْحٰقَ يَجْمَعُ بَيْنَنا أَبٌ كانَ مَهْدِيًّا نَبِيًّا مُطَهَّرا
٣٠ شَبَاجْمَعُنا والغُرَّ أَبْناءَ سارَةٍ أَبٌ لا نُبالِى بَعْدَهُ مَنْ تَغَدَّرا
٣١ ومِنّا سُلَيْمانُ النَّبِىُّ الَّذى دَعا فأُعْطِىَ تِبْيانًا ومُلْكًا مُسَخَّرا
٣٢ ويَعْقوبُ مِنّا زادَهُ اللّٰهُ حِكْمَةً وكانَ ٱبْنُ يَعْقوبٍ نَبِيًّا مُصَدَّرا

3 وإنّ J وإن. 4 فأَمْسَتْ J فأضحت: J مُنتَجَب. 5 خِندِفِيَّةٌ, J مُضَرِيَّةٌ: J علينا. 6 أَعَفَّ, J اعدّ. 8 J صُداء. 9 J وأىّ.
11 seq. cf. Yāḳūt II 862[21] seq. (verses 34, 38, 39, 29, 32, 30, 27, 28 cited): J وقدّرا (?) بما لا الله. 14 seq. cf. Yāḳūt I 299[10] seq. (verses 30, 34, 38, 39 cited): O أَبْنَآ: تَغَدَّرا, O marg. تَعَذَّرا. 16 J أمينا مُصَوِّرا.

www.alkottob.com

وإنّما اراد انّه قد شقى قُلوبًا من داء شديد بإدراك الدَّخل ثمّ قال وأَبْلَى بَلاءَ ذا حُجْبِلٍ مُشَهَّرا يقول فَعَلَ فِعْلًا اشْتَهَرَ به وعُرِفَ كما عُرِفَ هذا الفَرَسُ المشهورُ وهو الابلقُ من الخيل

١٠ أَلا رُبَّ سامِى الطَّرْفِ مِنْ آلِ مازِنٍ ... اذا شَمَّرَتْ عَنْ ساقِها الحَرْبُ شَمَّرا

١١ أَتَنْسَوْنَ شَدّاتِ ٱبْنِ أَحْوَزَ مُعْلِمًا ... اذا المَوْتُ بالمَوْتِ ٱرْتَدَى وتَأَزَّرا

تقول أَعْلَمَ الرَّجُلُ فى الحَرْبِ اذا لَبِسَ خِرْقَةً حَمْراءَ او صَفْراءَ او شَيْئًا يُعْرَفُ به

١٢ فأَدْرَكَ ثَأْرَ المِسْمَعَيْنِ بِسَيْفِهِ ... وأُغْضِبَ فى يَوْمِ الخِيارِ فَنَكَّرا

قوله فأَدْرَكَ ثَأْرَ المِسْمَعَيْنِ قال المِسْمَعانِ مالكٌ وعَبْدُ المَلِكِ ابنا مِسْمَعٍ والخِيارُ هو ابنُ سَبْرَةَ المُجاشعىّ

١٣ جَعَلْتَ بِقَبْرٍ لِلْخِيارِ ومالِكٍ ... وقَبْرِ عَدِىٍّ فى المَقابِرِ أَقْبُرا

١٤ شَفَيْتَ مِنَ الأَثْآرِ خَوْلَةَ بَعْدَ ما ... دَعَتْ لَيْهْفَها وٱسْتَعْجَلَتْ أَنْ تَخَمَّرا

هى خَوْلَةُ بنتُ عَطِيَّةَ بن عَمّار من بنى وائلِ باهِلَةَ وكانت امرأةَ عَدِىِّ بنِ أَرْطاةَ فقُتِلَ زَوْجُها فيقول شَفَيْتَنا ممّن قَتَلَ زوجَها

١٥ وغَرَّقْتَ حِيتانَ المَزونِ وقَدْ رَأَوْا ... تَمِيمًا وعِزًّا ذا مَناكِبَ مِدْسَرا

قوله مِدْسَر هو الرَّجُلُ الشَّديدُ المُدافَعَةِ يقال دَسَرَ دَسْرًا اى دَفَعَهُ دَفْعًا شديدًا

١٦ فَلَمْ تُبْقِ مِنْهُمْ رايَةً يَرْفَعونَها ... ولَمْ تُبْقِ مِنْ آلِ المُهَلَّبِ عَسْكَرا

١٧ وأَطْفَأْتَ نِيرانَ النِّفاقِ وأَهْلِها ... وقَدْ سارَعوا فى فِتْنَةٍ أَنْ تَسَعَّرا

---

5 مُعْلِمًا الخ, J انّها جَلَتْ كُلَّ وَجْهٍ من مَعَدٍّ بِأَسْبَرا 7 J وأَدْرَكَ: 11 O الأَثَار: J واستَعجَلَتْ: i. e. "she was taken by surprise so that she had not time to veil herself". 14 رَأَوْا, J لَقُوا (= لَقُوا). 17 cf. Lisān XVII 294⁹, Yāḳūt IV 522⁶: J وأَخْلَدَ وقَدْ حاوَلوا: تَسَعَّرا, so O — J تُسَعِّرا.

www.alkottob.com

١ لِمَنْ رَبْعُ دارٍ هَمَّ أَنْ يَتَغَيَّرا تَنَاوَحَهُ الأَرْوَاحُ والقَطْرُ أَعْصُرا

ويروى رَسْمُ دارٍ وقوله تَنَاوَحَهُ الأَرْوَاحُ يعنى تَعَاوَرَهُ الأَرْوَاحُ هٰذه مَرَّةً وهٰذه مَرَّةً وقوله أَعْصُرا يعنى دُعُرًا وواحِدُ الأَعْصُرِ عَصْرٌ

٢ وكُنَّا عَهِدْنا الدّارَ والدّارُ مَرَّةً هِيَ الدّارُ اذْ حَلَّتْ بِها أُمُّ يَعْمُرا

٣ ذَكَرْنا بِها عَهْدًا عَلَى الهَجْرِ والبِلَى ولا بُدَّ لِلْمَشْعوفِ أَنْ يَتَذَكَّرا

ويروى ذكرت و عَلَى النَّأْيِ

٤ أَحِنَّ الهَوَى ما أَنْسَ لا أَنْسَ مَوْقِفا عَشِيَّةَ حَرْعاءِ الصَّرِيفِ ومَنْظَرا O 251a

٥ عَشِيَّةَ تَسْبِي القَلْبَ مِنْ غَيْرِ رِيبَةٍ اذا سَفَرَتْ عَنْ واضِحِ اللَّوْنِ أَزْهَرا

أَزْهَرُ أَبْيَضُ وقوله عَشِيَّةَ جَرْعاءُ قال الجَرْعاءُ الرَّابِيَةُ من الرَّمْلِ قال الأَصمعىّ قد جاء فى الحديث إِنَّ لَيْلَةَ الجُمُعَةِ لَيْلَةٌ غَرَّاءُ ويَوْمُها يَوْمٌ أَزْهَرُ والأَزْهَرُ الأَبْيَضُ

٦ أَأَنَى دونَ هٰذا النَّوْمِ هَمٌّ فأَسْهَرا أُراعِى نُجُومًا تالِياتٍ وغُوَّرا

قوله تَالِيات يعنى نُجوم آخِرِ اللَّيل وقوله غُوَّرًا يعنى بَدَأْنَ بالمَغيب

٧ أَقُولُ لَها مِنْ لَيْلَةٍ لَيْسَ طُولُها كَطُولِ اللَّيالِى لَيْتَ ضَحْكَكِ نَوَّرا

٨ حِذارًا عَلَى نَفْسِ ابْنِ أَحْوَزَ انَّهُ حَلا كُلَّ وَحْهٍ مِنْ مَعَدٍّ فأَسْفَرا

٩ أَخافُ عَلَيْهِ انَّهُ قَدْ شَفَى جَوَى وأَبْلَى بَلاءٍ ذا حُجُولٍ مُشَهَّرا

قال الجَوَى الدّاءُ الباطِنُ الذى لا يقدر الطَّبيبُ على أَنْ يَرَاهُ بعَيْنِهِ فعِلاجُهُ شديد

---

1 seq. cf. Yāḳūt III 384⁵ seq. (vv. 1–4, 4*): رَبْعُ, J رَسْمُ: J تَنَاوَحَهُ. 5 J ذَكَرْتُ: J للمشغوب. 6 ذكرت, so O. 7 أَحِنَّ, so J, Yāḳūt — O أُجِرَّ: جَرْعاءِ, see below (l. 9): after v. 4 J adds

تَباعَدَ عنا الوَصْلُ اذْ حَلَّ اهْلُنا بقَوٍ وحَلَّتْ بَطْنَ عرف (sic) بعَرْعَرا

8 عَشِيَّةَ, J لَيالِى: مِنْ, J فى. 13 ضَحْكَكِ, so O (the suffix referring to the poet).

www.alkottob.com

٤٨ بَنِى مالِكٍ إِنَّ الفَرَزْدَقَ لَمْ يَزَلْ كَسوبا لِعارِ المُخْزِياتِ الخَوالِدِ
٤٩ وإِنّا وَجَدْنا إِذْ وَفَدْنا عَلَيْكُمُ صُدورَ القَنا والخَيْلَ أَنْجَحَ وافِدِ
٥٠ أَلَمْ تَرَ يَرْبوعًا اذا ما ذَكَرْتُها وأَيّامَها شَدُّوا مُتونَ القَصائِدِ
٥١ فَمَنْ لَكَ إِنْ عَدَّدْتَ مِثْلَ فَوارِسى حَوَوْا حَكَما والحَضْرَمِىَّ بنَ خالِدِ

5 يعنى الحَضْرَمِىَّ بن عامِر بن مُجَمِّع بن مَوْأَلَة بن خالد بن ضبّ بن القَيْن بن مالك ابن ثعلبة بن دُودانَ بن أَسَد بن خُزَيْمَةَ والحَكَمَ بنَ مَرْوانَ بن زِنْباع بن جَذيمَةَ العَبْسِىَّ أَسَرَتْهُما بنو يربوع ✡ [قال اليَرْبوعىّ فلمّا انشد جَريرٌ خُلِدًا مِدْحَتَه أَمَرَ باطْلاقِ الفرزدقِ فأُخْرِجَ الى أَسَدٍ وهو يقول

سَيُطْلِقُنى أَغَرُّ فَتًى يَمانٍ وقُلْ ما شِئْتَ فى كَرَمِ الطَّليقِ

10 فلمّا أُطْلِقَ قيل له إِنّ ابنَ الخَطَفَى لَمّ فيك الأَميرَ حتّى أَطْلَقَك فقال الفَرَزْدَقُ رُدُّونى الى السِّجْنِ فأَنا أَلأَمُ اسيرٍ فى العرب اسيرُ بَجَلِىٍّ وطَليقُ كُلَيْبِىٍّ]

— 8

١٠٤

وقال جَريرٌ يَمْدَحُ هِلالَ بنَ أَحْوَزَ المازِنِىَّ ويَفْخَرُ بأَبْناءِ إِسْمٰعيل وإِسْحٰق ويَهْجُوا الفرزدقَ وبنى طُهَيَّةَ

3 J ذَكَرْتُمْ وأَيّامَهُم. 4 فَمَنْ لَكَ, O marg. فَمَلَّكَ: إِنْ, so O — S أَنْ. 9 cf. Hell N°. 266. 11 S بَجْلِىٍّ.

N°. **104**. Cf. Jarīr I 106⁹ seq., J fol. 5ᵇ seq.: *order of verses in* J 1—4, 4*, 5—9, 14, 10, 11ᵃ 8ᵇ, 12, 13, 15, 17, 16, 18, 19, 21, 20, 22—26, 34, 37, 38, 35, 36, 39, 40, 29, 31, 33, 32, 30, 27, 28, 41, 42, 63, 62, 62*, 60, 59, 56, 57, 57*, 58, 61, 64, 66—68, 65, 69—78, 81, 79, 80, 82, 83, 83*, 85, 84, 86, 87, 87*, 88, 89, 55, 53, 54, 90, 91, 43, 45, 44, 46, 48—51, 51*, 51**, 51*** (half-verse) 47ᵇ, 52, 93, 92, 94—100, 102ᵃ, 102* (half-verse), 101, 103—106, omitting 11ᵇ, 47ᵃ, 102ᵇ.

www.alkottob.com

٤٠ يُنَبِّتْنَ أَعْنابًا ونَخْلا مُبارَكا وحَبًّا حَصيدا من كَريمِ الحَصائِدِ O 250b

ويروى وأَنْقاءَ بُرٍّ فى جُرُونِ الحَصائِدِ

٤١ اذا ما بَعَثْنا رائِدًا يَطْلُبُ النَّدَى أَتانا بِحَمْدِ اللّٰهِ أَحْمَدَ رائِدِ

ويروى إذا ما أَرَدْنا رائِدًا و أَتانا بِحَمْدِ اللّٰهِ مِنْ خَيْرِ رائِدِ الرّائِد الذى يَطْلُبُ الكَلَأَ

ومَثَلٌ من أَمْثالِ العَرَب فى الصِّدْق الرّائِدُ لا يَكْذِبُ أَهْلَهُ يقول هو يَصْدُقُهُمْ 5

٤٢ فَهَلْ لَكَ فى عِنٍ ولَيْسَ بِشاكِرٍ فَتُطْلِقَهُ مِنْ طَوْلِ عَضِّ الحَدائِدِ

هذا يقوله لخالد فى الفرزدق اى إنْ اطلقتَه لم يَشْكُرْك

٤٣ يَعودُ وكانَ الخُبْثُ مِنْهُ طَبيعَةً وإِنْ قالَ إِنّى مُعْتِبٌ غَيْرُ عائِدِ

٤٤ فلا تَقْبَلوا ضَرْبَ الفَرَزْدَقِ انَّهُ هُوَ الزَّيْفُ يَنْفى ضَرْبَهُ كُلُّ ناقِدِ

٤٥ نَدِمْتَ وما تُغْنى النَّدامَةُ بَعْدَما تَطَوَّحْتَ مِنْ صَكِّ البُزاةِ الصَّوائِدِ 10

تَطَوَّحْتَ اى سَقَطْتَ من أَعْلَى الى أَسْفَلَ

٤٦ وكَيْفَ نَجاةٌ لِلْفَرَزْدَقِ بَعْدَما ضَغا وَهْوَ فى أَشْداقِ أَغْلَبَ حارِدِ S 1736

قوله فى أَشْداقِ أَغْلَبَ يعنى فى شِدْقِ أَسَدٍ غليظِ الرَّقَبَةِ وإِنّما ضَرَبَ الأَسَدَ مَثَلًا لنفسه شَبَّهَ نفسه بالاسد

٤٧ يُلَوِّى أَسْتَهُ مِمّا يَخافُ ولَمْ يَزَلْ بِهِ الحَيْنُ حَتّى صارَ فى كَفِّ صائِدِ 15

---

1 S var. وأَنْقاءَ بُرٍّ فى جَرِينٍ S , وأَنقاءَ بُرٍّ فى جُرُونِ J : يُنَبِّتْنَ var. وزَرْعًا كَريمِ , O supr. كِرام . 3 يَبْتَغى J : يَبْتَغِى S : خَصِيبًا O : تَرَقَّى فى جُرُونِ أَحْمَدُ . 4 و أَتانا , O اتا . 6 seq. cf. Aghānī XIX 42^{30} seq. : فَتُطْلِقَهُ, so O — SJ فَتُطْلِقُهُ : S var. مِنْ مُقْفَلاتِ الحَدائِدِ . 8 كَسَجِيَّةٍ , J سَجِيَّةٌ (S var. مُعْتِبٌ , S تائِبٌ var مُعْتِبٌ (العَوْدُ منه سَجِيَّةٌ) : 10 S النَّدامَةَ . 15 seq., on vv. 47—50 see N°. 111 v. 4 and foot-note.

www.alkottob.com

قوله الشُّمّ الطِّوالِ المرتفعة وهذا مَثَلٌ ضَرَبَه للشَّرَف والكَرَم اى انّ حسبَهم لا يَبْلُغُه مَنْ يُفاخِرُه

٣١ وكَمْ لَكَ مِنْ بانٍ رَفيعٍ بِناؤُهُ وفى آلِ صَعْبٍ مِنْ خَطيبٍ وواعِدِ

يريد صَعْبَ بنَ علىّ بن بَكْر بن وائل ويروى وكَمْ مِنْ أَبٍ صَعْبٍ رَفيعٍ بِناؤُهُ

٣٢ يَسُرُّكَ أَيّامَ المُحَصَّبِ ذِكْرُهُمْ ويَوْمَ مَقامِ الهَدْيِ ذاتِ القَلائِدِ

ويروى يُشَرِّفُ أَيّامَ المُحَصَّبِ المعنى فى ذلك يقول اذا اجتمع النّاسُ من كلّ فَجٍّ عَميق تَذاكَروا آباءَهم قديمًا وحديثًا يتفاخرون يقول اذا تَفاخَرَ النّاسُ فى تلك الايّام سَرَّك ما سمعتَ من ذِكْرِ آبائك وما تَقَدَّم من فِعْلِهم

٣٣ بَنَيْتَ المَنارَ المُسْتَنيرَ عَلَى الهُدَى فَأَصْبَحْتَ نورًا ضَوْءُهُ غَيْرُ خامِدِ

٣٤ بَنَيْتَ بِناءً لَمْ يَرَ النّاسُ مِثْلَهُ يَكادُ يُوازِى سُورُهُ بالفَرائِدِ

٣٥ وأُعْطيتَ ما أَعْيَى القُرونَ الَّتى مَضَتْ فَنَحْمَدُ مَوْلانا وَلِىَّ المَحامِدِ

٣٦ لَقَدْ كانَ فى أَنْهارِ دِجْلَةَ نِعْمَةٌ وحُظْوَةُ جَدٍّ لِلْخَليفَةِ صاعِدِ

٣٧ عَطاءُ الَّذى أَعْطَى الخَليفَةَ مُلْكَهُ ويَكْفيهِ تَنْفارُ النُّفوسِ الحَواسِدِ S 173a

٣٨ فَإِنَّ الَّذى أَنْفَقْتَ حَزْمًا وقُوَّةٌ يَجِئْ بِأَضْعافٍ مِنَ الرِّبْحِ زائِدِ

ويروى فكانَ و فَأَبْشِرْ بِأَضْعافٍ قال يعنى ما أَنْفَقَه على المُبارَك نَهْرٍ كان احْتَفَرَه خالِدٌ

٣٩ جَرَتْ لَكَ أَنْهارٌ بِيُمْنٍ وأَسْعُدٍ الَى زِينَةٍ فى فَحْصَحانِ الأَحالِدِ

---

3 J بَكم : رَفيع, J صُوَيل : صَعْب, S var. سعْد. 5 وَيَوْم J, وعِندَ J (S var.). 10 لَمْ يَرَ, J ما بَنى : يُوازِى, J يُساوِى (S var.). 11 S عَطِيَّةَ مَنْ, var. عطاء 13 S وحِظْوَةُ. 12 S مَوْلانا, J مفْضالًا (S var.). واعْطَيْتَ : أَعْطى. 14 J حَزْمٌ وقُوَّةٌ فَأَبْشِرْ الخ 17 SJ إلى جَنَّةٍ, S var. بِبَرِيَّةٍ.

www.alkottob.com

٢١ O 250a إذا كانَ أَمْنٌ كانَ قَلْبُكَ مُؤْمِنا وإِنْ كانَ خَوْفٌ كُنْتَ أَحْكَمَ ذائِدِ

قولُه كُنْتَ أَحْكَمَ ذائِدٍ كنتَ احكمَ مَنْ يَدْفَعُ عن حَرِيمِه يقال فلانٌ يَذودُ النّاسَ وذلك إذا دَفَعَ عنهم

٢٢ حَمَيْتَ ثُغورَ المُسْلِمينَ فلَمْ تُضِعْ وما زِلْتَ رَأْسًا قائِدًا وٱبْنَ قائِدِ

٢٣ تُعِدُّ سَرابيلَ الحَديدِ مَعَ القَنا وشُعْثَ النَّواصي كالضِّراءِ الطَّوارِدِ

قولُه كالضِّراءِ الطَّوارِدِ يعني الكِلابَ الضّارِيَةَ الواحدُ ضِرْوٌ والأُنْثَى ضِرْوَةٌ

٢٤ وإِنَّكَ قَدْ أُعْطيتَ نَصْرًا عَلَى العِدَى ولُقِّيتَ صَبْرًا وٱحْتِسابَ المُجاهِدِ

٢٥ إذا جَمَعَ الأَعْداءُ أَمْرَ مَكيدَةٍ لِغَدْرٍ كَفاكَ اللّٰهُ كَيْدَ المَكايِدِ

٢٦ وإِنّا لَنَرْجُوا أَنْ تُوافِقَ عُصْبَةً يَكونونَ لِلْفِرْدَوْسِ أَوَّلَ وارِدِ

٢٧ S 172b تَمَكَّنْتَ في حَيَّيْ مَعَدٍّ مِنَ الذُّرَى وفي اليَمَنِ الأَعْلَى كَريمَ المَوالِدِ

يعني كريمَ الآباءِ والأُمَّهاتِ — SJ

٢٨ فُروعٍ وأَصْلٍ مِنْ جَبِيلَةَ في الذُّرَى إِلَى ٱبْنِ نِزارٍ كانَ عَمًّا ووالِدِ

٢٩ (S 172b) وما زِلْتَ تَسْمُوا لِلْمَكارِمِ والعُلَى وتَعْمُرُ عِزًّا مُسْتَنيرَ المَوارِدِ

٣٠ إذا عُدَّ أَيّامُ المَكارِمِ فٱفْتَخِرْ بِآبائِكَ الشُّمِّ الطِّوالِ السَّواعِدِ

---

1 مُؤْمِنا, O supr. امنا : أَحْكَمَ, S var. أَوَّل. 4 S var. قَدْمًا ماجِدا وٱبْنَ ماجِد. 7 J بَانَكَ : صَبْرًا, SJ نَصْرًا, var. صَبْرًا in S. 8 لِغَدْرٍ, S var. بِغَدْرٍ. 9 S تُوافِقَ var. تُرافِقَ (sic), J تُرافِيف : عُصْبَةً, J رُبْقَةً. 10 تَمَكَّنْتَ, S var. تَفَرَّعْتَ : في, so SJ — O من : S var. الى الذُّرَى : J وفى يمنٍ أَعْلَا كريم الرَّوافِدِ. وفى يمنٍ أَعْلى, so O S : S var. كَريمَ : يَمَنِ أَعْلى 13 مُسْتَنيرَ, S var. مستبينَ : الموارِدِ, O marg المواقِدِ. 14 بِآبائِكَ, J بِأَيّامِكَ.

www.alkottob.com

١٣ شَفاهُمْ حِلْمٌ خالَطَ الدِّينَ والتُّقا ورَأْفَةُ مَهْدِيٍّ إِلَى الحَقِّ قاصِدِ

١٤ فَإِنَّ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ حَباكُمُ بِمُسْتَبْصِرٍ فِي الدِّينِ زَيْنِ المَساجِدِ

١٥ وَإِنَّ ٱبْنَ عَبْدِ اللّٰهِ قَدْ عُرِفَتْ لَهُ مَواطِنُ لا تُخْزِيهِ عِنْدَ المَشاهِدِ

١٦ وَأَبْلَى أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ أَمانَةً وَأَبْلاهُ صِدْقًا فِي الأُمُورِ الشَّدائِدِ

١٧ إِذا ما أَرادَ النّاسُ مِنْهُ ظُلامَةً أَبَى الضَّيْمَ وَٱسْتَعْصَى عَلَى كُلِّ قائِدِ

١٨ فَكَيْفَ يَرُومُ النّاسُ شَيْئًا مَنَعْتَهُ لَهَا بَيْنَ أَنْيابِ اللُّيُوثِ الحَوارِدِ S 172a

قال احمد بن عُبَيْد هو مَنَعْتَهُ يعنى اللّها فقدّم وجمع اى الذى تَمْنَعُه انتَ كأنّه
فى لَبَاة بين انياب لَيْث فمَنْ يَقْدِرُ على ٱسْتِخْراجه

١٩ إِذا ما لَقِيتَ القِرْنَ فِي حارَةِ الوَغا تَنَفَّسَ مِنْ حَيّاشَةٍ ذاتِ عانِدِ

10 قوله حَيّاشة يقول هذه الطّعنة تَجيش بالدّم كما تَجيش القِدْرُ ما فيها من شدّة
الغَلَيان وقوله ذات عانِد يقول الدّم الذى يَسيل من هذه الطّعنة عانِدٌ يريد يأخذ
غيرَ الطّريق من كَثْرَته يَذْعَبُ الدّم يَمْنَةً ويَسْرَةً وهو من قولهم قد عَنَدَ فلانٌ عن
الطّريق اذا ذهب مَذْعَبَ الباطل والظُّلْم فكأنّه مشتقّ من ذلك قال ابو جعفر عانِد
لا يُجيبُ راقِيًا من سَعَة مَخْرَجه من الطّعنة

٢٠ وَإِنْ فَتَنَ الشَّيْطانُ أَهْلَ ضَلالَةٍ لَقُوا مِنْكَ حَرْبًا حَمْيُها غَيْرُ بارِدِ 15

1 شَفاهُمْ, so S — O سَقامٌ, J سفاهُمْ (= سَفاهُمْ): J برفع خالط الحِلْمِ. والتقى وسيرة الخ. 3 J فَبانَ. 4 صِدْقًا, O marg. قَصْدًا. 6 J وبيّن: S has a var. تُحَبُّ لَهَا بين. يَرُومُ, S var. يَنالُ: لَهَا, O marg. هَوَى (so S J). 9 حارَةِ, S حَوْمَةِ: O ذاتُ. 10 seq., in O these remarks stand after v. 20. 15 فَتَنَ, S var. أَفْتَنَ: S لَقُوا: حَمْيُها, O marg. حَرُّها.

www.alkottob.com

٤ O 249ᵛ لَقَدْ طالَ ما صِدْنَ القُلوبَ بِأَعْيُنٍ إِلى قَصَبِ زَيْنِ البُرَى والمَعاضِدِ

قال البُرَى الخَلاخيل والمَعاضِد يعنى الدَّمالِيج ويروى والمَعاقِد

٥ وكَمْ مِنْ صَديقٍ واصِلٍ قَدْ قَطَعْتَهُ وأَفْتَنَّ مِنْ مُسْتَحْكِمِ الدِّينِ عابِدِ

٦ أَتَعْذِرُ أَنْ أَبْدَيْتَ بَعْدَ تَجَلُّدٍ شَواكِلَ مِنْ حُبِّ طَرِيفٍ وتالِدِ

٧ فَإِنَّ الَّتى يَوْمَ الحَمامَةِ قَدْ صَبا لَها قَلْبُ تَوّابٍ إِلَى اللّٰهِ ساجِدِ 5

قوله يَوْمَ الحَمامَةِ يعنى حَمامَةَ داوُدَ عليه السّلام وقوله لَبا قَلْبُ يعنى قَلْبَ داوُدَ على نَبِيِّنا وعليه الصَّلٰوةُ والسَّلام

٨ ونَطْلُبُ وُدًّا مِنْكِ لَوْ نَسْتَفِيدُهُ لَكانَ إِلَيْنا مِنْ أَحَبِّ الفَوائِدِ

ويروى ومُطَّلِبٍ دَيْنًا ولَوْ يَسْتَفِيدُهُ لَكانَ إِلَيْهِ

٩ S 171ᵃ فَلا تَجْمَعى ذِكْرَ الذُّنوبِ لِتَبْخَلى عَلَيْنا وهِجْرانَ المَدِلِّ المُباعِدِ 10

١٠ إِذا أَنْتَ زُرْتَ الغانِياتِ عَلَى العَصا تَمَنَّيْتَ أَنْ تُسْقَى سِمامَ الأَساوِدِ

١١ أَعِفُّ عَنِ الجارِ القَرِيبِ مَزارُهُ وأَطْلُبُ أَشْطانَ الهُمومِ الأَباعِدِ

قال الأَشْطان فى غير هذا الموضع الحِبالُ وهى هاهنا الأَسْبابُ

١٢ لَقَدْ كانَ داءٌ بِالعِراقِ فَما لَقُوا طَبِيبًا شَفَى أَدْواءَهُمْ مِثْلَ خالِدِ

يعنى خالِدَ بنَ عبد الله القَسْرِىّ 15

3 وأَفْتَنَّ, O marg. (sic) واصبين وفَتَنَّ, J وَبَتَّنَ. 4 S var. لَعَمْرِى لَقَدْ أَبْدَيْتَ. 5 after this verse something must have dropt out. 6 see Ṭabarī I 564¹⁰ seq. 8 S var. تَسْتَفِيدُهُ. 9 O دينا unvocalised: O نستفيده. 10 لِتَبْخَلى, so SJ — O لِيَنْجَلِى. 11 سِمامَ, SJ دِماءَ, var. سمامَ in S. 14 مِثْلَ, S var. غَيْرَ.

www.alkottob.com

فأبْنَ ما تقول له ويقول لك قال ما اقول ولا يقول إلّا الباطلَ فلمّا انصرف جَرير

أتْبَعَه هِشام بصُرّةٍ وقال وَيْحَهُ أىّ امْرِئٍ هو عند حَسَبِه]

٢١ فذاكَ الّذى يَروِى عَلَىَّ الّتى مَشَتْ بِهِ بَيْنَ حَقْوَىْ بَطْنِها والقَلائِدِ (O 249a)

٢٢ بِأَيْرِ أَبْنِها انْ لَمْ تَجِئْ حينَ تَلْتَقِى عَلَى زورِ ما قالوا عَلَىَّ بِشاهِدِ

١٠٣

5 قال فأجابه جَريرٌ ويَمْدَحُ خالدَ بنَ عبد الله فقال S 171a

١ لَعَلَّ فِراقَ الحَىِّ لِلْبَيْنِ عامِدى عَشِيَّةَ قارَاتِ الرُّحَيْلِ الفَوارِدِ

يقال عَمَدَ سَنامُ البعيرِ يَعْمَدُ عَمَدًا اذا خرجت فيه دَبَرَةٌ فأفْسَدَتْه وإنّما هو مَثَلٌ

والقارات الجِبال الصِّغار والرُّحَيْل من البَصْرة على فَرْسَخَيْن وهو مَنْزِلٌ معروفٌ

٢ لَعَمْرُ الغَوانِى ما جَزَيْنَ صَبابَتى بِهِنَّ ولا تَحْبيرَ حَوْكَ القَصائِدِ

10 قوله تَحْبيرَ يريد تَحْسينَ يقال من ذلك قد حَبَّرَ الشّاعِرُ شِعْرَهُ وذلك اذا حَسَّنَه وجَوَّدَه

قال ابو عُبَيْدَةَ وأنّه مأخوذ من الحِبَرَة وحِبَرُ اليَمَنِ المُخَطَّطُ

٣ رَأَيْتُ الغَوانِى مُولَعاتٍ بِذى الهَوَى بِحُسْنِ المُنَى والخُلْفِ عِنْدَ المَواعِدِ

---

4 تَجِئْ, so S, Boucher — O تَجِدْ: S var. بشاهد (sic) عليه بما قالوا قيام.

N°. **103**. Cf. Jarīr I 72[19] seq., J fol. 30*b*: *order of verses in* J 1, 2, 5, 7, 3, 4, 6, 8—14, 26, 15—18, 25, 23, 19—21, 29—32, 27, 22, 24, 33—35, 38, 36, 37, 39—43, 45, 46, 48, 44, 49—51, omitting 28, 47: S *has the same order as* O, but omits v. 28. 6 cf. Bakrī 403[16]: SJ الرَّحيل. 7 gloss in S عامدى مُمرضى ومُشْخِنى واصلُه فى عمد السَّنام اذا اثقله الحملُ فقصخه فيكون ظاهرُه صحيحًا وداخله فاسدًا. 9 حَوْكِ, O marg. نَسْجَ, J تلك, S var. نَسْجِ. 12 بذى, J لذى (S var.): والخُلْف, so S — O والخُلْق marg. والبُخل (so J).

www.alkottob.com

١٩ وإمّا بِدَيْنٍ ظاهَروا فَوْقَ ساقِهِ فقَد عَلِموا أَنْ لَيْسَ دَيْنى بِناقِدِ

٢٠ وراوٍ عَلَى الشِّعْرَ ما أَنا قُلْتُهُ كَمُعْتَرِضٍ لِلرُّمْحِ بَيْنَ الطَّرائِدِ

الطَّرائد التى تُطْرَد والطَّريدة ما طُرِدَ من الصَّيْد [قال اليَرْبوعىّ كان الفرزدق هَجا هِشامَ بنَ عبد الملك بشِعْرٍ فيه هذا البيتُ

يُقَلِّبُ رَأْسًا لَمْ يَكُنْ رَأْسَ سَيِّدٍ وعَيْنًا لَهُ حَوْلاءُ بادٍ عُيوبُها ۞

وهَجا خالدَ بنَ عبد الله القَسْرِىَّ بقوله

لَعَمْرِى لَقَدْ صُبَّتْ عَلَى ظَبْىِ خالِد شآبيبُ لَيْسَتْ مِنْ سَحابٍ ولا قَطْرِ

أَتَضْرِبُ فى العِصْيانِ مَنْ لَسْتَ مِثْلَهُ وتَعْصِى أَميرَ المُؤْمِنينَ أَخا قَسْرِ

وأَنْتَ ٱبْنُ نَصْرانِيَّةٍ طالَ بَظْرُها عَذَتْكَ بِأَنْبانِ الخَنازيرِ والخَمْرِ

فلَوْلا يَزيدُ بنُ المُهَلَّبِ حَلَّقَتْ بِكَفَّيْكَ فَتْخاءُ الجَناحِ إِلَى النَّوْرِ

فطَلَبَه خالدٌ حتّى ظَفِرَ به فحَبَسَه وكتب الى هِشام بذلك ۞ فحدّثنى عِقالُ بنُ شَبَّةَ ابن عِقال قال قَدِمَ البَريدُ من قِبَلِ خالدٍ على هِشام بحَبْسِ الفرزدق وابنُ شَبَّةَ عند هِشام فقال هِشام عَلَىَّ بابنِ المَخْطَفَى فأُقْبِلَ جَريرٌ يَمْشى فى مُقَطَّعاتٍ له حتّى اذا سلّم على هِشام قال له يا جَريرُ إِنَّ اللهَ قد أَخْزَى الفاسِقَ قال أَىَّ الفُسّاقِ يا أميرَ المُؤمنين قال الفرزدقَ * * ثمّ قال يٰاميرَ المؤمنين إِنْ اردتَ أَنْ تَتَّخِذَ يدًا عند حاضِرَةِ مُضَرَ وبادِيَتِها فَأَطْلِقْ لهم شاعِرَهُم وسَيِّدَهُم وابنَ سَيِّدِهِم فقال هِشام يا جَريرُ أَما يَسُرُّكَ أَنْ يُخْزَى الفرزدقُ قال لا واللهِ يٰاميرَ المؤمنين الّا أَنْ يُخْزَى بلسانى قال

1 وإمّا, S وما إنْ : فقد, S وقد. 2 S وٱبْرُوَى علىَّ الشِّعْرُ, var. وراوٍ.
5 cf. Boucher 76[1], Hell N°. 424, Aghānī XIV 78[21], XIX 41[22]: S عُيُونُها.
7 seq. cf. Hell N°. 450, Aghānī XIX 61[8] seq. 13 فأُقْبِلَ, S قبل preceded by a blank spaee. 14 S أىُّ. 15 S الفرزدقَ followed by a blank space.

www.alkottob.com

١٣ فَإِنْ يَكُ قَيْدِى رَدَّ هَمِّى فَرُبَّما تَنَاوَلْتُ أَطْرَافَ الْهُمُومِ الأَبَاعِدِ

ويروى فَإِنْ يَكُ قَيْدِى أَدْهَمَيْنِ فَرُبَّما تَرَامَى بِهِ رامِى الْهُمُومِ الأَبَاعِدِ

١٤ مِنَ الْحامِلاتِ الْحَمْدَ لَمَّا تَكَمَّشَتْ ذَلاذِلُها وَٱسْتَوْرَأَتْ لِلْمَناشِدِ S 170b

قوله لَمَّا تَكَمَّشَتْ يعنى ارتفعت وذَلاذِلُها عَلائِقُها وقوله وَٱسْتَوْرَأَتْ يقول نَفَرَتْ

5 ومَضَتْ والْمَناشِد الذى يَنْشُدُ (يريد يَطْلُبُ) ضالَّةً فهو يُنْشِدُها

١٥ فَهَلْ لِٱبْنِ عَبْدِ اللّٰهِ فى شاكِرٍ لَهُ بِمَعْرُوفٍ أَنْ أَطْلَقَتْ قَيْدَيْهِ حامِدِ

بِمَعْرُوفٍ مُنَوَّنٌ وحامِدٍ مردودٌ على شاكِرٍ يريد بمعروفٍ حامِدٍ إِنْ اطلقت قَيْدَيْهِ حامِدٍ

لك قال فَفَرَّقَ بين المُضاف والمُضاف اليه وهذه حُجَّةٌ فى النَّحْو

١٦ وما مِنْ بَلاءٍ غَيْرَ كُلِّ عَشِيَّةٍ وكُلِّ صَباحٍ زائِرٍ غَيْرِ عائِدِ

١٧ 10 يَقُولُ لِىَ الْحَدّادُ هَلْ أَنْتَ قائِمٌ وما أَنا إِلّا مِثْلُ آخَرَ قاعِدِ

١٨ كَأَنِّى حَرُورِىٌّ لَهُ فَوْقَ كَعْبِهِ ثَلاثُونَ قَيْدًا مِنْ صَرِيمٍ وكابِدِ

قوله صَرِيم يعنى صَرِيمَ بنَ الحُرِث وهو مُقاعِس قال وكانوا خَوارِجَ كابِد حَىٌّ من اليَمَن

---

2 أَدْهَمَيْنِ, for this use of the Dual see v. 15. 3 تَكَمَّشَتْ: S تَكَشَّفَتْ واسْتَوْأَرَتْ S (see Lisān I 189⁹, V 96⁷, VII 132¹⁰). 5 ينشدها unvocalised in O. 6 S بِمَعْرُوفٍ إِنْ, with a var. فى شاكِرٍ لَكُمْ بِمَعْرُوفِكُمْ أَطْلَقْتُمُ الْقَيْدَ حامِدِ. 7 يريد الخ, so O — marg. ينظر. 9 O غَيْرِ: S كُلِّ: S وكُلُّ: S زائِرٌ. 11 S var. لَهُ كَأَنَّ حَرُورِيًّا: صَرِيم, so S — O صُرَيْم (unvocalised in the gloss), Boucher's MS has مِنْ قُرُوصِ مُلاكِد, adding الذى (sic) الْمُلاكِد الْمُلازِم والقُروص يَقْرُصُ ويَعَضُّ وروى ابو علىّ قَيْدًا من صَرِيمٍ مُكابِدٍ وقال الصَّرِيم اللَّيْلُ. 12 كابِد, O marg. لعله غامد — the explanation given in O is found in S also.

www.alkottob.com

٦ أَسالَ لَهُ النَّيْرَ المُبارَكَ فَارْتَمَى بِمِثْلِ الرَّوابِى المُزْبِداتِ الحَواشِدِ

ويروى فإنَّ لَهُ النَّيْرَ المُبارَكَ ورَوَى ابو عمرو

وكانَ لَهُ النَّيْرُ المُبارَكُ فَارْتَمَى بِبِيضٍ إِلَيْهِ مُزْبِداتِ الحَواشِدِ

ويروى عَلَى الرَّاسِياتِ العالِياتِ الحَواشِدِ قوله المُزْبِداتِ الحَواشِدِ قال حَواشِدُ الماءِ حَوالِيهُ التى تَصُبُّ فيه

٧ فَزِدْ خالِدًا مِثْلَ الَّذى فى يَمِينِهِ تَجِدْهُ عَنِ الإِسْلامِ مِنْ خَيْرِ ذائِدِ

قوله فَزِدْ خالِدًا يقول يا رَبِّ زِدْ خالِدًا من الخَيْرِ يَدْعوا له

٨ فإنّى ولا ظُلْمًا أَخافُ لِخالِدٍ مِنَ الخَوْفِ أُسْقَى مِنْ سِمامِ الأَساوِدِ

٩ وإنّى لَأَرْجُوا خالِدًا أَنْ يَفُكَّنى ويُطْلِقَ عَنّى مُقْفَلاتِ الحَدائِدِ

١٠ تَكَشَّفَتِ الظَّلْماءُ عَنْ نورِ وَجْهِهِ لِضَوْءِ شِهابٍ ضَوْءُهُ غَيْرُ خامِدِ

١١ أَلا تَذْكُرونَ الرِّحْمَ أَوْ تَتَّقِضونَنى لَكُمْ خُلْقًا مِنْ واسِعِ الخُلْقِ ماجِدِ

يقول خُلْقُكم واسِعٌ ويروى لَكُمْ حَلَبًا يعنى بَلاءً يُحْلَبُ

١٢ O 249a لَهُ مِثْلُ كَفَّىْ خالِدٍ حِينَ يَشْتَرِى بِكُلِّ طَرِيفٍ كُلَّ حَمْدٍ وتالِدِ

---

1 O النَّيْرُ المُبْرَكُ, S النَّيْرُ المُبارَكُ, S var. لَهُ اللهُ المُبارَكُ (see Aghānī XIX 18[11] seq., Yāḳūt IV 408[21] seq.): Boucher's MS بِمِثْلِ الرَّوابِى مُزْبِداتِ حَواشِدِ with a gloss بعضها بعضًا (sic) اراد أَمْواجًا يَحْسُدُ. 3 مزبدات, so O — Boucher's MS mentions a var. (sic) مُزْبِداتٌ بيضٌ اليه. 5 O حواليه. 6 مِنْ خَيْرٍ, S أَكْرَمَ var. احرم: S زائد. 7 in O this gloss stands after v. 8. 8 فإنّى, S كأنّى: أُسْقَى, so S — O أَسْقَى (see N°. 103 v. 10): S var. مِنَ السَّلْمِ دانٍ او سِمامِ. 9 after this verse Boucher adds the following

هُوَ القائِدُ المَيْمونُ والدَّعْلُ الَّذى يَئُوبُ إِلَيْهِ النّاسُ مِنْ كُلِّ وافِدِ

10 S var. فَتًى يَكْشِفُ الظَّلْماءَ باللَّيْلِ وَجْهُهُ. 12 حَلَبًا, O orig. خَلَقًا. 13 لَهُ (i. e. لِلنَّيْرِ), S لهم — this verse should follow v. 6, as in Boucher.

www.alkottob.com

١٢٠ يَعْتادُ مِخْدَعَ الفَرَزْدَقِ زانِيًا أَفَلا يُهَدَّمُ يا نَوارُ المِخْدَعُ (L 190a)

١٢١ عَرَفوا لَنا السَّلَفَ القَديمَ وشاعِرًا تَرَكَ القَصائِدَ لَيْسَ فيها مَصْنَعُ

١٢٢ ورَأَيْتَ نَبْلَكَ يا فَرَزْدَقُ قَصَّرَتْ ووَجَدْتَ قَوْسَكَ لَيْسَ فيها مَنْزَعُ (L 187b)

هذا مَثَلٌ اى ليس عندك غَناءٌ

— L

١٠٢

وقال الفَرَزْدَقُ لخالِدِ بن عبد الله ويَهْجُوا جَريرًا (S 169b)

١ أَلا مَنْ لِمُعْتادٍ مِنَ الحَيِّ عائِدِ وهَمٍّ أَتَى دونَ الشَّراسيفِ عامِدى

الشَّراسيفُ مُنْقَطَعُ ضُلوعِ الجَنْبَيْنِ والمعنى فى ذلك يقول هذا الهَمُّ الذى اصابنى قد دَخَلَ هذا المَدْخَلَ

٢ وكَمْ مِنْ أَخٍ لى ساهِرِ اللَّيْلِ لَمْ يَنَمْ ومُسْتَثْقَلٍ عَنّى مِنَ النَّوْمِ راقِدِ

٣ وما الشَّمْسُ ضَوْءَ المَشْرِقَيْنِ اذا ٱنْجَلَتْ ولٰكِنَّ ضَوْءَ المَشْرِقَيْنِ خالِدِ

٤ سَتَعْلَمُ ما أُثْنِى عَلَيْكَ اذا ٱنْتَهَتْ إِلَى حَضْرَمَوْتٍ جامِحاتُ القَصائِدِ

٥ أَلَمْ تَرَ كَفَّىْ خالِدٍ قَدْ أَفادَتا عَلَى النّاسِ رِزْقًا مِنْ كَثيرِ الرَّوافِدِ S 170a

1 L مخدعة الفرزدق, S مخدعَهُ الفرزدقِ: زانيًا, so LS — O راء بيًا: S المُخْدَعُ. 2 L الشرف القديم, S var. الشَّرَفَ التَّليدَ: O تَرْكَ القصائد, S تَرَكَ القَصائِدَ with a gloss لا يقدر احد ان يصنع مثلها (see p. 828⁶). 3 cf. Mathal 491²⁵: LS ورايتَ: LS ووجَدْتَ.

N°. **102**. Cf. Boucher 220¹⁶ seq., Jarīr 1 72¹⁴ seq. (vv. 1—4), 74²¹ (v. 5), 75⁵ seq. (vv. 6—22) — see Introduction pp. xix, xx: *order of verses in* Boucher 1—6, 12, 7—9, 9*, 10, 11, 13—22. 9 S ومُسْتَثْقِلٍ. 10 ٱنْجَلَتْ, S غَدَتْ variants ٱنجَلَتْ, التقتْ and ارتقتْ. 12 أَفادَتا, so S — O أَفارَتا, S var. أَدَرَّتا with a gloss اى دَرَّتا.

www.alkottob.com

١١٢ تَبًّا لِجِعْثِنَ إِذْ لَقِيتَ مُقاعِسا مُتَخَشِّعًا وَلِأَيِّ شَكْرٍ تَخْشَعُ

الشَّكْر الجماع قال عُمارَةُ فى رِوايَتِه أَنسيتَ جِعْثِنَ

— L

١١٣ هٰذا الفَرَزْدَقُ ساجِدًا لِمُقاعِسٍ وَالقَيْنُ أَجْزَلُ بالصَّفاحِ مُوَقَّعُ

١١٤ (L 189b) جَدَعَتْ مَسامِعَكَ الَّتى لَمْ تَحْمِها سَعْدٌ فَلَيْسَ بِنابِتٍ لَكَ مِسْمَعُ

[يقول جُدِعَ بما صُنِعَ بـه وقـد وُسِمَ فى صَفْحَتِه بالعارِ دُنَّه حمارٌ مُوَقَّعٌ]

١١٥ سَعْدُ بْنُ زَيْدِ مَناةَ عِنٌّ فاضِلٌ جَمَعَ السُّعودَ وكُلَّ خَيْرٍ يَجْمَعُ

ويروى فَضَلوا السُّعودَ وكُلَّ خَيْرٍ يَجْمَعُ [ويروى جَمْعٌ فَضَلوا السُّعود فكُلُّ خَيْرٍ يَجْمَعُ]

١١٦ S 78b يَكْفِى بَنى سَعْدٍ اذا ما حارَبوا عِنٌّ قُراسِيَةٌ وَجَدٌّ مِدْفَعُ

القُراسِيَةُ العظيمُ الجِسْمِ وجَدٌّ مِدْفَعٌ يقول يَدْفَعُ عند الأَعْداء لِعِزِّه

١١٧ L 190a الذّائِدونَ فلا يُهَدَّمُ حَوْضُهُمْ والوارِدونَ وُرودُهُمْ لا يُقْمَعُ

O 248b قولُه لا يُقْمَعُ يقول لا يُرَدُّ ولا يُكَفُّ يقال قَمَعْتُه عن ذاك وكَفَفْتُه بمَعْنًى واحِدٍ

١١٨ (L 189b) ما كانَ يَضْلَعُ مِنْ أَخى عِمِّيَّةٍ إِلّا عَلَيْهِ دُروءُ سَعْدٍ أَضْلَعُ

قولُه يَضْلَعُ اى يَميلُ ويَتَّقِى وعِمِّيَّةُ ضَلالَةٌ والدُّروءُ شَمارِيخُ تَنْتَأُ من الجَبَلِ وهذا مَثَلٌ

— L

١١٩ فَاعْلَمْ بِأَنَّ لِآلِ سَعْدٍ عِنْدَنا عَهْدًا وَحَبْلَ وَثيقَةٍ لا يُقْطَعُ

1 S نجعْثن : مُقاعِسا, S مُجشِعًا : ولِأَيِّ, S مولى (sic) : LS شُحرٍ. 3 S اجْزَلُ بالسِّفاحِ var. اجدَعُ بالصفح, with a gloss اى بالعيوب. 4 L بثابت, S var. بثائب with a gloss اى عند : S مَسْمَعُ, L مَسمعُ. 6 S وكُلُّ : S تَجْمَعُ. 9 cf. Lisān VIII 547 : S قراسيَةٌ : S ومَجْدٌ var. وجَدٌّ. 10 O الاعداء. 11 فلا يُهَدَّمُ, L ولا يُحَطَّمُ. 13 S عَمِيَّةٌ, L محميّة.

www.alkottob.com

قوله مُقاعِسيّ يعنى مُقاعِس وهُم عُبَيْد وضَريم وربيع بنو الحَرث بن عمرو [بن كعب]
ابن عَوْف بن سعد

١٠٧ يا لَيْتَ جِعْثِنَ عِنْدَ حُجْرَةِ أُمِّها اذْ تَسْتَديرُ بِها البِلادُ فتَصْرَعُ (L 189a)

١٠٨ قال الفَرَزْدَق وٱبْنُ مُرَّةَ جامِحٌ كَيْفَ الحَيٰوةُ وفيكَ هٰذا أَجْمَعُ (L 189b)

5 * ١٠٩ [وَجَدوا لِجِعْثِنَ حينَ قَبْقَبَتِ ٱسْتُها مِثْلَ الوَجارِ أَوَى اِلَيْهِ الأَضْبَعُ (L 189a)

S 78a **١٠٨ هَدَموا وِجارَكَ بَعْدَ ما خَبَّرْتِهِمْ أَلّا تَكادُ تَجوزُ فيهِ الإِصْبَعُ

اى وَسّعوه وقد كنتِ خَبَّرْتِهِم انّه ضَيِّقٌ لا تَجوز فيه الاِصْبَعُ يعنى الحِرَ شبّهه بجُحْرِ
الضَّبُع اى قلت إنّى بِكْرٌ]

(L 189b) ١٠٩ جُرَّتْ فَتاةُ مُجاشِعٍ فى مِنْقَرٍ غَيْرَ المِراءِ كَما يُجَرُّ المِيكَعُ

10 قوله الميكع هو السِّقاء يُدْنَى قَمُه من الغَدير ومن الحَوْض فيُمْلأُ ثمّ يُجَرُّ فيُتَحَسّى [يقال
أُوبِعَتْ جِلْدَتُه أُشْبِعَتْ دِباغًا]

١١٠ يَبْكى الفَرَزْدَقُ والدِّماءُ عَلَى ٱسْتِها قُبْحًا لِتِلْكَ غُروبَ عَيْنٍ تَدْمَعُ

١١١ أَوْقَدْتَ نارَكَ فٱسْتَضاتَ بِخَزْيَةٍ ومِنَ الشُّهودِ خَشاخِشٌ والأَجْرَعُ

خَشاخش والأَجْرَعُ موضعان

1 blank space in O — words in brackets supplied from conjecture. 3 L : (يا ليت حَجزةَ عند جِعْثِنَ أُمِّه (sic) يا ليت حَجزةَ عندَ جُعْثِنَ أُمِّه S var. حُجْزَةَ : S فتَصْرَعُ . 4 L جانحٌ var. حامحٌ . 5 cf. Lisān X 85²¹ : S استَها : الوَجار, so S (but وجارَك in the next verse) : حين, L حيث : أَوَى, L اوت. 9 cf. Lisān X 291¹⁶ : S جَرَّتْ فتاةُ : الميكَعُ, so S — O المُكْنَعُ (and so also in the gloss). 10 this gloss is found in S also — gloss in L الميكع سقآ قد كثر عليه الوسخ فيجر حتى يتساقط عنه . 11 S اشبعَتْ . 12 L غُرُوبُ . 13 cf. Lisān VIII 187⁷ : L واستضات : S لخَزْيَة : ومن, S من : S خَساخِسُ والأَقْرَعُ .

www.alkottob.com

وقوله أَنَسَ الفَوارِسِ عنى أَنَسَ بنَ زِيادٍ العَبْسِيّ

٩٩ وزَعَمْتَ وَيْلَ أَبِيكَ أَنَّ مُجاشِعًا لَوْ يَسْمَعونَ دُعاءَ عَمْرٍو وَزَّعوا

وَزَّعوا حبسوا خَيْلَهم عليه يقال وَزَّعَ الرَّجُلُ اذا وَقَفَ فى الحَرْب

١٠٠ لَمْ يَخْفَ عَدْرُكُمُ بِغَوْرِ تِهامَةٍ وَمَجَرُّ جِعْثِنَ والسِّماعُ الأَشْنَعُ

١٠١ S 776 أُخْتُ الفَرَزْدَقِ مِنْ أَبِيهِ وأُمِّهِ باتَتْ وسِبرَتُها الوَجيفُ الأَرْفَعُ

قال الوَجيفُ سَيْرٌ فى عَجَلَةٍ وحَرَكَةٍ شديدةٍ يقال قد أَوْجَفَ القومُ وذلك اذا أَسْرَعوا فى سَيْرِهم

١٠٢ قَدْ تَعْلَمُ النَّخَباتُ أَنَّ فَتاتَهُمْ وُطِئَتْ كَما وُطِئَ الطَّريقُ المَهْيَعُ

[المَهْيَعُ الواسعُ الواضحُ]

١٠٣ L 189b هَلَّا غَضِبْتَ عَلَى قُرومِ مُقاعِسٍ اذْ عَجَّلوا لَكُمُ الهَوانَ فَأَسْرَعوا

١٠٤ نَبِئْتُ جِعْثِنَ دافَعَتْهُمْ بِأُسْتِها اذْ لَمْ تَجِدْ لِمُجاشِعٍ مَنْ يَدْفَعُ

١٠٥ أَمَدَحْتَ وَجْهَكَ مِنْقَرًا أَنْ أَزْرَقوا بالحارِقَيْنِ فَأَرْسَلوهما تَطْلَعُ

[الحارِقَةُ عَصَبَةٌ متصلةٌ بالوَرِكِ]

١٠٦ باتَتْ بِكُلِّ مُحَرَّفٍ حامِى القَفا حابِى الضُّلوعِ مُقاعِسِيٍّ تُكْسَعُ

[ويروى كُسِعَتْ بِكُلِّ مُحَرَّفٍ حابِى القَفا حابِى الضُّلوعِ اى مُتَقارِبًا وَثِيقًا]

---

2 L أَزعمتَ (S var.): S وَيْلُ. 4 O ومَجَرّ: S جِعْثَنَ, L جُعْثَنَ (sic). 5 cf. Boucher 8⁶: S بَاتَتَ: L وسبرتها (sic). 8 L فَتاتَكم. 11 cf. Boucher 8⁷: S جِعْثَنَ: L زاحمتهم: مِنْ, S بِنْ. 12 cf. Lisān XI, 329¹⁸: أَزْرَقوا, partly illegible in O: وَيْلَكَ, S var. وَيْلَكَ: أَنْ, S انَّ, L اذ: أَمَدَحْتَ, S var. أَلْصَقوا: O تَظْلُعُ, S تَطْلَعُ (sic). 13 gloss from L. 14 حابِى, L حَانِى: O تُكبعُ (sic), L تُكسَعُ, S تُكْسَعُ.

www.alkottob.com

٩٣ يَغْدُونَ قَدْ نَفَخَ الخَرِيرُ بُطُونَهُمْ رَغْدًا وَضَيْفُ بَنِى عِقَالٍ يُخْفَعُ

يُضْرَعُ ويُغْشَى عليه من الجوع

٩٤ أَيْنَ الَّذِينَ بِسَيْفِ عَمْرٍو قُتِّلُوا أَمْ أَيْنَ أَسْعَدُ فِيكُمُ المُسْتَرْضَعُ L 189a

يعنى عَمْرَو بنَ هِنْدٍ قال وذلك انّه كان اغار على بنى دارِم يومَ أُوارَةَ فأصاب فيهم وقد

5 املينا حديثَه فيما امليناه وحديثَ أَسْعَدَ بنِ عَمْرٍو

٩٥ حَرَّبْتُمْ عَمْرًا فَلَمَّا ٱسْتَوْقَدَتْ نَارُ الحُرُوبِ بِغُرَّبٍ لَمْ تَمْنَعُوا

[حَرَّبْتُم اى أَغْضَبْتُم] قوله بِغُرَّبٍ هو اسمُ جَبَلٍ كانت فيه الوَقْعَةُ

٩٦ وبِأَبْرَقَىْ ضَحْيَانَ لاقَوْا خِزْيَةً تِلْكَ المَذَلَّةُ والرِّقَابُ الخُضَّعُ

٩٧ خُورٌ لَهُمْ زَبِدٌ إذا ما ٱسْتَأْمَنُوا وإذا تُتَابَعَ فى الزَّمانِ الأَمْرَعُ

10 [جمعُ مَرْعٍ وهو الخِصْبُ]

٩٨ هَلْ تَعْرِفُونَ عَلَى تَنِيَّةِ أَقْرُنٍ أَنَسَ الفَوَارِسِ يَوْمَ شَكَّ الأَسْلَعُ

قوله الأَسْلَعُ يعنى الأَبْرَصَ يريد عمرو بنَ عمرو بن عُدُس بن زَيْدٍ قال وكان أَبْرَصَ قال O 248a

---

1 cf. Lisān IX 428²⁴: of يَغْدُونَ only the ن is visible in O: رَغْدًا, so S, with var. رَغَدُوا (sic) — O رُغْدًا, L زُغَدَىْ (sic), with a gloss (sic) الزغد احد زغدَىْ الضرط وروى رَغَدًا والرَّغَدُ (sic) الكثير adding after the gloss on v. 94 دنم يقلسونَهُ من افواههم من دثره الله. 3 cf. p. 654¹⁰. 4 see p. 652¹⁵ seq.: اسعد بن المنذر بن ما السما وعمرو بن المنذر وهذا يوم دارِم, S يربوع: gloss in L اوارد وقد مر. 6 حَرَّبْتُم, so S — O partly illegible, L حاربتم: S ٱسْتُوقِدَتْ. S بِغُرَّبٍ. 8 cf. Yāḳūt I 83²³: L وبِأَبْرَقَا: ضَحْيَانَ, O marg. ضَحْجَنَان, S ضَحْنَانَ (sic) var. ضَحْجَنان, Yāḳūt ضَيْحَانَ. 9 OS الأَمْرَعُ (but see the gloss in S). 10 L الخصب (sic) والامراع هدروا سطرا يقول اذا امنوا واخصبوا هدروا سطرا. 11 cf. p. 679¹¹: شُكَّ, LS شَدَّ. 12 L has احد الاسلع عمرو بن عمرو بن عدس وعدس بن زيد قتله انس الفوارس بن رياد العبسى الاسلع عبد الله بن ناشب العبسى وكان ابرص قتل عمرو بن عمرو بن عدس يوم تنيه أقرن وقد مر حديثه.

www.alkottob.com

٨٧ هٰذى الصَّحيفَةُ مِنْ قُفَيْرَةَ فَاقْرَأُوا عُنْوانَها وبِشَرِّ طِينٍ تُطْبَعُ

٨٨ كانَتْ قُفَيْرَةُ بالقَعودِ مُرِبَّةً تَبْكى اِذا أَخَذَ الفَصيلَ الرَّوْبَعُ

القَعود البعير يقتعده صاحبه فيَرْكَبه فى حَوائجه وقوله مُرِبَّةً يقول لازِقةً به لا تُفارِقه قال والرَّوْبَع داءٌ يُصيبُ الفِصْلانَ فتَضْعُف لذلك الفِصْلانُ وتَسْتَرْخى

٨٩ تَلْقَى نِساءُ مُجاشِعٍ مِنْ رَبِّهِمْ مَرْضَى وهُنَّ اِلَى جُبَيْرٍ نُزَّعُ

جُبَيْر كان عبدًا لصَعْصَعَةَ فنَسَبَ جريرٌ غالبًا ابا الفرزدق الى جُبَيْر وكان قَيْنًا يعيّره بذلك

٩٠ [لَيْلَى] الَّتى زَفَرَتْ وقالَتْ حَبَّذا عَرَقُ القِيانَةِ مِنْ جُبَيْرٍ يَنْبُعُ

[القِيانَة مصدرُ قانَ يَقِينُ قِيانَةً اذا صارَ قَيْنًا]

٩١ [كُلُّ] الَّذى غَيَّرْتُمْ أَنْ قُلْتُمْ هٰذا لَعَمْرُ أَبيكَ قَيْنٌ مُولَعُ

ويروى طَيِّرٌ مُولَعُ الرِّوايَةُ أَفَكانَ ما غَيَّرْتُمْ أَنْ قُلْتُمْ

٩٢ بِئْسَ الفَوارِسُ يا نَوارُ مُجاشِعٌ خُورٌ اذا أَكَلوا خَزيرًا ضَفْدَعوا S 77a

قوله ضَفْدَعوا يعنى سَلَحوا ويروى الخَزيرَةَ ضَفْدَعوا اى ضَرَطوا [ويروى ضَفَّعوا اى سَلَحوا]

---

1 S يُطْبَعُ. 2 cf. Lisān IX 468[12]: بالقَعود, so LS — O بالقَلوص (but see the gloss): OLS الفَصيل. 3 O مُرِبَّة: O يفارقه: gloss in L الروبَع. 5 L قَيْنٌ. وجع فى قوائمه حتى يقعده ويقال لى (sic) قرحةٌ تاخذ فى الترايب. 8 لَيلى both in L and S: L تَتبَعُ. 10 L قَيِّنٌ, L افكان ما غيرتم: طِيِّر (sic), var. قين. 12 cf. Lisān X 94[11]: S خُورًا, var. خُورٌ: L الخَرِيرَ. 13 O سَلَحوا.

www.alkottob.com

مَرْبَع هو لَقَب لُقِّب به واسمه وَعْوَعَةُ راويةُ لجرير وكان نَقَرَ بأبى الفرزدق وضَرَبَه فيقال انّه مات فى تلك العلّة فحَلَف الفرزدق لَيَقْتُلَنّه فقال جرير حينئذٍ لمَرْبَعٍ أَبْشِرْ بطولِ سَلامَةٍ يا مَرْبَعُ تكذيبًا للفرزدق فى مَقالته لَيَقْتُلَنّ مَرْبَعًا اى انّك لا تموت إلّا ميتةَ نَفْسك وهو وَعْوَعَةُ احد بنى ابى بَكْر بن كِلاب

O 247b S 76b (L 188b) ٨٣ إنّ الفَرَزْدَقَ قَدْ تَبَيَّنَ لُؤْمُهُ حَيْثُ ٱلْتَقَتْ حُشَشاؤُهُ والأَخْدَعُ

قال الحُشَشاء العَظْم النّاتِئُ خَلْفَ الأُذُن والأَخْدَعُ عِرْقٌ فى صَفْحِ العُنُق يَحْتَجِمُ عليه المُحْتَجِمُ

٨٤ حُوقُ الحِمارِ أَبوكَ فٱعْلَمْ عِلْمَهُ ونَفاكَ صَعْصَعَةُ الدَّعِىُّ المُسْبَعُ

[و حَوْضُ الحِمارِ قال عُمارَةُ لكلِّ رَجُلٍ مُقَعَّرِ الصَّدْرِ فهو يُسَمَّى حَوْضَ الحِمارِ اى مُنْهَزِم الصَّدْرِ قعيعه والمُنْهَزِم المحفور الصَّدْرِ] المُسْبَع المُهْمَل المتروك الذى قد خَلّاه اهلُه ونَفَوْه وذلك لخُبْثِه [فكأنّه سَبُعٌ]

٨٥ وزَعَمْتَ أُمَّكُمْ حَصانًا حُرَّةً كَذِبًا فُقَيْرَةُ أُمُّكُمْ والقَوْبَعُ

[والقَوْبَع هو قَلَنْسُوةٌ تَلْبَسُه النّساء العَجائِزُ والدُّناء والحَبْشانُ وهو من خُوصٍ وقَوْبَعٌ من قابِعٍ كما جُعِلَ خَوْلَعٌ من خالِعٍ]

٨٦ وبَنو فُقَيْرَةَ قَدْ أَجابوا نَهْشَلًا بِٱسْمِ العُبودَةِ قَبْلَ أَنْ يَتَصَعْصَعوا

---

1 S يعنى مربعَ بن وعْوَعَةَ الخ — L has two totally different accounts of مربع (see Appendix XVII), the first of which (A) is placed here, while the second (B) stands after v. 121: وضَرَبه, so S — O به preceded by a blank. 3 O يموت الا مبته. 5 ٱلْتَقَتْ, S var. التقى. 7 المُحْتَجِمُ partly effaced in O. 8 حُوقُ, L حَوْضُ. 10 S قَصْعَه. 12 L أَزعَمْتَ (S var.): S كَذْبًا, L كَذَبتْ. 13 والدُّناء, S الدُناةُ. 14 S من خولع خالع. 15 L العَبُودَه: L يتَصَعْصَعُوا.

www.alkottob.com

[خَتْمٌ قصر وغلط]

٧٥ قَتَلَ الخِيارَ بَنو المُهَلَّبِ عَنْوَةً فَاخْذوا القَلائِدَ بَعْدَهُ وتَقَنَّعوا

٧٦ وُطِئَ الخِيارُ ولا تُخافُ مُجاشِعٌ حَتّى تَحَطَّمَ فى حَشاهُ الأَضْلُعُ

٧٧ L 188a وَدَعا الخِيارُ بَنى عِقالِ دَعْوَةً جَزَعًا ولَيْسَ الَى عِقالٍ مَجْزَعُ

يريد الخيارَ بنَ سَبْرَةَ وهو من بنى مُجاشِعٍ قَتَلَه بنو المُهَلَّبِ فى فِتْنَةِ يَزيدَ بنِ المُهَلَّبِ 5
قال وكان الخِيار اميرًا على عُمانَ وكان أَمَّرَهُ عَدِىُّ بنُ أَرْطاةَ الفَزارِىّ وكان عَدِىٌّ عاملًا
لعُمَرَ بنِ عبد العزيز على البصرة

— L

٧٨ لَوْ كانَ فَاعْتَرِفوا وَكيعٌ مِنْكُمُ فَنِزِعَتْ عُمانُ فَما لَكُمْ لَمْ تَفْزَعوا

٧٩ (L 188a) هَتَفَ الخِيارُ عَداةَ أُدْرِكَ رَوْحُهُ بِمُجاشِعٍ وأَخو حُتاتٍ يَسْمَعُ

[اى يسْمَعُ دُعاءَه فلا يُجيبُه] 10

٨٠ لا يَفْزَعَنَّ بَنو المُهَلَّبِ انَّهُ لا يُدْرِكُ التِّرَةَ الذَّليلُ الأَخْضَعُ

٨١ هٰذا كَما تَرَكوا مَزادًا مُسْلَمًا فَكَأَنَّما ذُبِحَ الخَروفُ الأَبْقَعُ

قال وقد املينا حديثَ مَزادٍ قال وذلك انّه قَتَلَ عوفُ بنُ القعقاع مَزادًا يقول فيهدر
دَمُه هَدْرَ دَمِ الخَروف

٨٢ زَعَمَ الفَرَزْدَقُ أَنْ سَيَقْتُلُ مَرْبَعًا أَبْشِرْ بِطولِ سَلامَةٍ يا مَرْبَعُ 15

---

5 seq., gloss in L (on v. 75) هذا الخيار بن سبرة المجاشعى دن الخطاب ولاه عمان فكان نصرٌ (sic) بالارد ودن يحمد الرجل الشريف فيعدمه على اسمه نصربه برجاله (?) فعرفه فلما خلف يزيد بن المهلب وجه اخاه زيادا الى عمان فقتل الخيار وصلبهُ. 8 S فزعت. 9 أُدْرِكَ, so S — O أَدْرَكَ, L ادرك (sic). 11 O يَقْزَعَنَّ: O يُدْرِكُ: الذَّليلُ, S var. البليد. 12 مزادا, S مِزارًا var. مزادًا: LS مُسْلَمًا. 15 cf. Lisān IX 469[17], Mathal 491[24] seq. (vv. 82, 122, 83), Yaḳūt II 475[21]: LS مربع (so Lisān): LS مَرْبَعُ.

www.alkottob.com

٦٨ هَلَّا عَدَدْتَ فَوارِسًا كَفَوارِسى يَوْمَ ٱبْنُ كَبْشَةَ فى الحَديدِ مُقَنَّعُ

يعنى يومَ ذى نَجَبٍ قال وقد املينا حديثَ يومِ ذى نَجَبٍ فيما امليناه من الكتاب O 247a

٦٩ خَضَبوا الأَسِنَّةَ والأَعِنَّةَ إِنَّهُمْ نالوا مَكارِمَ لَمْ يَنَلْها تُبَّعُ

٧٠ وٱبْنَ الرِّبابِ بِذاتِ كَهْفٍ فَارَعوا إِذْ فَضَّ بَيْضَتَهُ حُسامٌ مِصْدَعُ

5 قوله وٱبْنَ الرِّبابِ يريد الأَسْوَدَ بنَ المُنْذِرِ وأُمُّ الأَسْوَدِ أُمامَةُ بنتُ جُلْهُمٍ من تَيْمِ الرِّبابِ قال وذلك قال ابنَ الرِّبابِ

٧١ وٱسْتَنْزَلوا حَسّانَ وٱبْنَىْ مُنْذِرٍ أَيّامَ طِخْفَةَ والسُّروجُ تَقَعْقَعُ

يريد حَسّانَ بن مُعْوِيَةَ الكِنْدِىَّ وقد املينا حديثَه فيما امليناه من الكتاب [تَقَعْقَعُ من ازْدِحامِ الخَيْلِ]

٧٢ تِلْكَ المَكارِمُ لَمْ تَجِدْ أَيّامَها لِمُجاشِعٍ فَقَفوا نُعالَةَ فٱرْضَعوا 10

[يروى لَمْ تَجِدْ لِمُجاشِعٍ أَمْثالَها]

٧٣ لا تَطْمَأُونَ وفى نُحَيْحٍ عَمِّكُمْ مَرْوَى وعِنْدَ بَنى سُوَيْدٍ مَشْبَعُ

قوله فى نُحَيْحٍ هو نُحَيْحُ بن عبد الله بن مُجاشِعٍ وقد املينا حديثَه فيما امليناه من الكتاب وَنُعالَةُ عَبْدٌ لهم

٧٤ نَزَفَ العُروقَ إِذا رَضَعْتُمْ عَمَّكُمْ أُنُفٌ بِهِ خَتَمٌ ولَحْىٌ مُقْنَعُ S 76a 15

---

2 see p. 587[6] seq. 3 LS المكارم : S تَنَلْها. 4 S وابنُ الرَّباب : قارَعوا, S var. غادَروا. فادَّعُوا 5 see p. 240[13] seq. : O جلهم, S حُلَيم : gloss in L ابن كَبْشَةَ = حَسّان بن مُعْوِيَةَ 8 in كهف هذا يوم طخفه وقد مر حديثه. v. 68. 10 see gloss on v. 73 — gloss in L ثعالة اراد ثعلبة بن مجاشع. 12 L combines v. 73[a] with v. 74[b] : S نَحيحٍ : S جَدّى سُوَيْدَةَ (sic) وعِنْدَ var. وعند ابن سُوَيْد : on Suwaid, see p. 462[16] seq. 13 on Thu'āla, see p. 223[15] seq. 15 S مقْنَع, with a gloss اى مرتفع.

www.alkottob.com

خراسانَ غلَبَ عليها وَكيعُ بنُ ابى سُودٍ العُدانىّ وقَتَلَ قُتَيْبَةَ بن مُسْلِم الباهلىَّ قال ومِنْبَرُ الكوفةِ غلَبَ عليه مَطَرُ بنُ ناجيَةَ الرِّياحىّ وطَرَدَ اميرها عبدَ الرَّحْمٰن المَخْرَمىّ عاملَ الحَجّاجِ بنِ يوسُفَ والأَسْوَدُ بنُ نُعَيْم بن قَعْنَب اخذ مِنْبَرَ المدينةِ ومِنْبَرُ البَصْرَةِ غلَبَ عليه سَلَمَةُ بنُ ذُؤَيْب الرِّياحىّ وقَتَلَ مسعودَ بنَ عمرو الأَزْدِىَّ فى فِتْنَةِ عُبَيْد الله بن زياد بن ابى سُفْيانَ حين هَلَكَ يزيد بن مُعاوِيَةَ قال وقد املينا حديثَ مسعود بن عمرو الأَزْدِىّ فى رِوايةِ ابى عُبَيْدَةَ

٦٥ L 187b S 75b أَيُفايِشونَ ولَمْ تَنِرْنَ أَيّامَهُمْ أَيّامَنا ولَنا اليَفاعُ الأَرْفَعُ

ويروى الأَفْرَعُ قوله ولَنا اليَفاعُ الأَرْفَعُ يقول لنا الشَّرَفُ المترفّع الذى لا يَبْلُغُه مُفاخِرٌ ولا يُقارِبُه مُبادِئٌ فضَرَبَه مَثَلًا لليَفاع

٦٦ (L 187a) مِنّا الفَوارِسُ قَدْ عَلِمْتَ ورائِسٌ تَتْلِى قَنابِلَهُ عُقابٌ تَلْمَعُ

رائِس رَئِيس والقَنابِل الجَماعات الواحدة قَنْبَلَةٌ يريد جماعةً بعد جماعة والعُقاب يريد الرّايَة وتَلْمَعُ اى هى ظاهرة مشهور مكانُها ثابتة لا تنهزم

٦٧ (L 187b) ولَنا عَلَيْكَ اذا الجُباةُ تَفارَطُوا حابٍ لَهُ مَدَدٌ وحَوْضٌ مُتْرَعُ

قوله إذا الجُباةُ هم السُّقاة الذين يَمْلَأُون الحِياضَ حتّى تَرِد الابلُ وتَشْرَع فيها وقوله تَفارَطُوا يريد تقدّموا للاستقاء قَبْلَ أَنْ تَرِدَ الابلُ قال والفَرَط الرَّجُل يُقَدِّمُ اولادًا صِغارًا فهم له شافِعون يوم القِيٰمة وقوله حابٍ لَهُ مَدَدٌ يقول له مُسْتَقٍ من الماء الكثيرِ قال وانّما هذا مَثَلٌ ضرَبه يقول لنا سادَةٌ ذادَةٌ كثيرٌ خَيْرُهم

5 see pp. 112[9] seq. and 721[1] seq. 7 S أَيْفايشُونَ, L وبُفَايشُونَ (sic): أَيّامَهُمْ, S احلامُهم var. احْلامهم and ايّامهم: ولَنا, L فَلَنا: L الأَفْرَعُ. 9 O مبادخ. 10 S قَنبِلَه. 11 O قُنْبُلَةٌ. 13 تفارَطُوا, L تفاطَلوا, S var. تَفاضَلَتْ. 15 O وتَفرُط unvocalised.

www.alkottob.com

قال المعاقل القوم الذين يُلْجَأُ اليهم فيمْتَعون كُلَّ مَنْ لَجَأَ اليهم

٥٧ مَنْ كانَ يَذْكُرُ ما يُقالُ ضُحَى غَدٍ عِنْدَ الأَسِنَّةِ والنُّفوسُ تَطَلَّعُ

٥٨ كَذَبَ الفَرَزْدَقُ إِنَّ قَوْمى قَبْلَهُمْ ذادوا العَدُوَّ عَنِ الحِمَى فَٱسْتَوْسَعوا

[اى اخذوا من الارض السَّعَةَ]

٥٩ مَنَعوا الثُّغورَ بِعارِضٍ ذى كَوْكَبٍ لَوْلا تَقَدُّمُنا لَضاقَ المَطْلَعُ

قوله بعارض يعنى جيشًا كثيرَ العَدَد قال والعارض السَّحاب وهو من قوله تعالى فَلَمّا رَأَوْهُ عارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ شبّه الجيش بالسَّحاب لعِظَمه وكثرة اهله وقوله ذى كَوْكَبٍ O 246b يعنى هذا الجيشُ كثيرُ السِّلاحِ يَبْرُقُ سلاحُه كما يَبْرُقُ الكوكبُ لكثرة السِّلاحِ

٦٠ إِنَّ الفَوارِسَ يا فَرَزْدَقُ قَدْ حَمَوْا حَسَبًا أَشَمَّ وَنَبْعَةً لا تُقْطَعُ

قوله حَسَبًا أَشَمَّ يعنى حَسَبًا عاليًا لا يُعادِلُه احدٌ فى الشَّرَف

٦١ عَمَدًا عَمَدْتُ لِما يَسوءُ مُجاشِعًا وأَقولُ ما عَلِمَتْ تَميمٌ فٱسْمَعوا

[ويروى عَمْدًا أُعَرِّفُ بالهَوانِ مُجاشِعًا وأُعَرِّفُ اى أُذَلِّلُ حتّى يَعْرِفوا]

٦٢ لا تُنْتَبَعُ النَّخَباتُ يَوْمَ عَظيمَةٍ بُلِغَتْ عَزائِمُهُ ولٰكِنْ تَتْبَعُ

قوله بُلِغَتْ عَزائِمُهُ يقول انْتُهِىَ لِما عَزَموا عليه فيه

٦٣ هَلّا سَأَلْتَ بَنى تَميمٍ أَيُّنا يَحْمِى الذِّمارَ ويُسْتَجارُ فَيَمْنَعُ

٦٤ مَنْ كانَ يَسْتَلِبُ المَجابِرَ ناجَهُمْ ويَضُرُّ إِذْ رُفِعَ الحَديثُ ويَنْفَعُ

الرِّوايةُ مَنْ كان يَسْتَلِبُ المَنابِرَ أَعْلَيا يعنى مَنابِرَ غَلَبَتْ عليها بنو يَرْبوع منها مَنابِرُ

---

2 مَنْ كانَ يَذْكُرُ, L إنّا لنعلم : S تُطَلَّعُ. 5 S تَصَدُّمُنا. 6 cf. Kur'ān XLVI 23. 9 S حَوَوْا var. حَمَوْا. 11 O عَمِدْتُ. 15 L إنما يَحمى, S var. إنّما يُحْمَى : O فَيُمْنَعُ, L الأَمْنَعُ. 16 L المنابرَ اعلنا.

www.alkottob.com

قوله قَتَلَ الأَجارِبُ قال الأَجارِب خَمْس قَبائِل من بنى سعد وهم رَبيعَةُ ومالِكٌ والحارِثُ (وهو الأَعْرَجُ) وعَبْدُ العُزّى (وهو حمّانُ) والحَرامُ بنو كعب بن سعد بن زَيْد مَناةَ ابن تميم قال ابو عُبَيْدَةَ وإنّما سُمّوا الأَجارِبَ لانّهم نَحَروا جَمَلًا جَرِبًا فأكلوا لَحْمَه وقَسَموا ابدِيَهم فى دَمِه وتحالَفوا وهم وَلَدُ كعب بن سعد قال وقَتَلَ الزُّبَيْرِ عَمْرو بن جُرْموز احدُ بنى رَبيعة بن كعب من الأَجارِب

٥٣ أَحْبارِيّاتِ شَقائِقِ مَوْلِيَّةٍ بالصَّيْفِ صَعْصَعَهُنَّ بازٍ أَسْفَعُ (L 187a)

ويروى مَوْلِيَّةٍ بالخَبْتِ الشَّقائِق واحدَتُها شَقيقَةٌ قال والشَّقيقة ما غَلُظ بين حَبْلَىْ رَمْلٍ وقوله مَوْلِيَّةٍ يقول مُطِرَت الوَلِيَّ قال والوَلِيُّ المَطَرُ بعد مَطَرٍ كان قَبْلَه وقوله صَعْصَعَهُنَّ يريد فَرَّقَهُنّ وقوله بازٍ أَسْفَعُ يعنى فى ريشه حُمْرَةً الى السَّواد وهو لَوْنُ البازى

٥٤ لَوْ حَلَّ جارُكُمُ إِلَىَّ مَنَعْتُهُ بالخَيْلِ تَنْحِطُ والقَنا يَتَزَعْزَعُ

قوله بالخَيْلِ تَنْحِطُ يعنى تُحْضِرُ وتَضْبُرُ يريد تَزْفِرُ زَفيرًا وتَنْحِطُ تحيطًا من الجَهْد وقوله والقَنا يَتَزَعْزَعُ يريد يتحرّك للطَّعْن قال ابو عبد الله كان ابو العَبّاس يقول ذلك تَفْعَلُ تَخافَةَ الطَّعْن

٥٥ لَحَمَى فَوارِسُ يَجْسِرونَ دُروعَهُم خَلْفَ المَرافِقِ حينَ تَدْمَى الأَذْرُعُ

٥٦ فَاسْأَلْ مَعاقِلَ بالمَدينَةِ عِنْدَهُمْ نورُ الحُكومَةِ والقَضاءُ المُقْنَعُ (S 75a)

---

2 حمّانُ, S var. حمان : والحَرامُ, so OL — S والحزام (see Ibn Duraid 154[13]).
6 S أَحْبارِيّاتِ : S بالسَّيْف var. بالصَّيْف. 8 O مَوْلِيَّةٍ : gloss in S مولية اصابها المطر فلا يقدر (sic) على الطّيران. 11 S يَنْحِطُ. 15 لَحَمَى, S var. وحَمَى : S ذِراعَهم var. دُروعَهم. 16 فَاسْأَلْ, S var. فسَلُوا : S المُقْنِعُ (so apparently L also).

www.alkottob.com

٤٥ وُضِعَ الخَزِيرُ فَقِيلَ أَيْنَ مُجَاشِعٌ فَشَحَا جَحَافِلَهُ جُرَافٌ هِبْلَعُ

قوله فشحا يعنى فَتَحَ جَحافِلَهُ وهى شَفَتاه وقوله جُراف يقول يَجْرُفُ كُلَّ شىء اذا أَكَلَ وقوله هِبْلَع يقول هو واسِعُ الجَوْفِ [وقيل يَبْلَعُ كُلَّ شىء] يقول إِنّما طعامُ بنى مُجاشع الخَزِيرُ يعيّرهم بذلك

٥ ٤٦ ومُجَاشِعٌ قَصَبٌ هَوَتْ أَجْوافُهُ غَرُّوا الزُّبَيْرَ فَأَىَّ جارٍ ضَيَّعوا (L 187b)

[يعنى انّهم جُبَناء كقَصَبِ البَراع]

٤٧ إِنَّ الرَّزِيَّةَ مَنْ تَضَمَّنَ قَبْرَهُ وادِى السِّباعِ لِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعُ (S 74b) (L 186b)

٤٨ لَمّا أَتَى خَبَرُ الزُّبَيْرِ تَواضَعَتْ سُورُ المَدِينَةِ والجِبالُ الخُشَّعُ

رفع الجِبال بالخُشَّع وجعل الخُشَّع خَبَرًا قال ابو عبد الله المعنى والجِبالُ خُشَّعٌ لذلك O 246a

10 ثمّ ادخل الالف واللّام على النَّعْت ودُخولُ الالف واللّام على النَّعْت أَفْخَمُ

٤٩ وبَكَى الزُّبَيْرَ بَناتُهُ فى مَأْتَمٍ ما ذا يَرُدُّ بُكاءُ مَنْ لا يَسْمَعُ

ويروى دُعاءُ ويروى ما ذا يَرُدُّ عَلَيْكَ مَنْ لا يَسْمَعُ

٥٠ نالَ النَّوائِحُ مِنْ قُرَيْشٍ إِنَّما غَدَرَ الحُتاتُ ولَيِّنٌ والأَقْرَعُ L 187a

لَيِّنٌ يعنى غالِبَ بنَ صَعْصَعَةَ كان يُلَقَّبُ به ويروى وغالِبٌ والأَقْرَعُ

15 ٥١ تَرَكَ الزُّبَيْرُ عَلَى مِنًى لِمُجاشِعٍ سُوءَ الثَّناءِ اذا تَقَضَّى المَجْمَعُ

٥٢ فَتَلَ الأَحارِبُ يا فَرَزْدَقُ جارَكُمْ فَكُلُوا مَزادِدَ جارِكُمْ فَتَمَتَّعُوا (L 190a)

---

1 cf. Lisān V 319², X 246³, 369¹¹: S جَحافِلَهُ: L هَيْلَعُ. 5 cf. Lisān XX 247⁷ (first half-verse). 7 S الرُّزِيَّةَ: جَنْبٍ, L خَمْتٍ (sic). 8 cf. Lisān VI 52⁴, XI 285²⁵: O سُوْرُ. 11 وبكى, L تبكى: L يَرُدُّ دُعاً: S يَرُدُّ بُكاءَ مَنْ لا يَسْمَعُ with var. دُعاءُ. 12 دُعاءُ, O دعا. من لا يَسْمَعُ, O غالِبٌ. 13 ولَيِّنٌ, LS وغالِبٌ. 14 وغالِبٌ, O غالِبٌ. 15 تَقَضَّى, S var. تَلاقَى. 16 يا فَرَزْدَقُ, L بابن شعرة (sic): L وتَمَتَّعُوا (?).

www.alkottob.com

قوله والعظام تخرّع الخراعة الضعف يقال من ذلك عظم خريع اى متكسّر وقوله رعل الظفاطف يريد كثرة اللحم واسترخاءه والظفاطف لحم الخاصرتين يقول من اعاد الفراسة فيهم ارتاب بهم لانهم لا يشبهون العرب

٤٠ بَذَرَتْ خَضافِ لَهُمْ بِماءٍ مُجاشِعٍ خَبُثَ الحَصادُ حَصادُهُمْ والمَزْرَعُ

بذرت يعنى ولدت وخضاف ضروط [حصادهم والمزرع اى الاحياء والاموات] 5

٤١ انّا لَنَعْرِفُ مِنْ نِجارِ مُجاشِعٍ هَدَّ الحَفِيفِ كَما يَحِفُّ الخِرْوَعُ

يقول قلوبهم جوف لا عقول لهم وانّما شبّههم بالخروع لانه مجوّف ضعيف العود

٤٢ أَيُفايِشونَ وقَدْ رَأَوْا حُفّاتَهُمْ قَدْ عَضَّهُ فَقَضَى عَلَيْهِ الأَشْجَعُ

قوله أيفايشون قال المفايشة المفاخرة بلا حقيقة وقوله حفاتهم قال الحفّات حيّة لا سمّ لها تأكل الفأر وما أشبهه والأشجع يريد الشجاع من الحيّات القاتل ومنه 10 سمّى الرّجل شجاعًا

٤٣ هَلّا سَأَلْتَ مُجاشِعًا زَبَدَ اسْتِها أَيْنَ الزُّبَيْرُ ورَحْلُهُ المُتَمَزَّعُ

ويروى المتموزع قوله المتمزّع يقال من ذلك تمزّع القوم اذا تفرّقوا

٤٤ أَجَحَفْتُمْ جَحْفَ الخَرِيرِ ونِمْتُمْ وبَنو صَفِيَّةَ لَيْلُهُمْ لا يَهْجَعُ

صفيّة هى صفيّة بنت عبد المطّلب أمّ الزّبير بن العوّام والخرير دقيق يعمد تأكله 15 الأعراب ويروى أَجَحْفَتُمْ للحاء معجمة

---

1 gloss in L ويقال للمراد الفاجر خريعٌ اى لا عقل لها تخرّع تكسّر والخراع ان تكسّر الحصاد L : خَبُثَ S, خُبُثَ L. 4 L : بُذِرَتْ تمكسف قلب البعير من حمله فسموت. 6 نجار, S رجال var. نجارِ : O هَدَّ with معا, L هَدَّ (with a gloss هَدُّ تكسرّه اذا حركته الريح لضعفه) : L الخَرْوَعُ. 8 cf. Lisān II 443[8], VIII 224[23]. 9 O حُفّاتُهم. 12 L وَرَعضَهُ : المُتَمَزَّعُ, so OS. 14 أَجَحَفْتُمْ, S var. اجرفتم (sic) with a gloss اى اكلا عنيفًا : S جَحَفَ : L فنمتم.

www.alkottob.com

قوله البارقىّ يعنى سُراقةَ والبَلْتَع يعنى المُسْتنير بن ابى بَلْتَعةَ العَنْبَرىّ

٣٤ ولَقَدْ قَسَمْتُ لِذى الرِّقاعِ هَدِيَّةً وتَرَكْتُ فيهِ وَهِيَّةً لا تُرْقَعُ

ويروى وتَرَكْتُ فيهِ وَهْيَةً قوله لِذى الرِّقاعِ هو عَدِىُّ بنُ الرِّقاعِ وقوله وَهِيَّةً هى فَعيلةٌ من الوَهْى والضَّعْف تقول من ذلك وَهِىَ الأَديم فهو يَهِى وذلك اذا تَخَرَّق

٣٥ ولَقَدْ صَكَكْتُ بَنى الفَدَوْكَسِ صَكَّةً فَلَقوا كَما لَقِىَ الفَرِيدُ الأَصْلَعُ

ويروى ولَقَدْ دَقَقْتُ بَنى فَدَوْكَسَ دَقَّةً قوله فَدَوْكَس هو جَدُّ الأَخْطَلِ والفَرِيد الأَصْلَع يريد الفرزدقَ قال ابو عُبَيْدَةَ والأَصْمَعىّ كان الفرزدقُ أَصْلَعَ

٣٦ وَهَنَ الفَرَزْدَقَ يَوْمَ حَرَّبَ سَيْفُهُ قَيْنٌ بِهِ حُمَمٌ وآمٍ أَرْبَعُ

ويروى خَزِىَ ويروى وَهَنَ وقوله حَرَّبَ سَيْفُهُ يريد يومَ الأَسير بين يَدَىِ سُلَيْمَنَ O 245b
ابنِ عبد المَلِك وقد املينا حديثَه فيما مضى من الكتاب وقوله آمٍ أَرْبَعُ يريد وَلَدَه اربعُ إماءٍ يعيّره بذلك

٣٧ أَخْزَيْتَ قَوْمَكَ فى مَقامٍ ذِمَّةٍ ووَجَدْتَ سَيْفَ مُجاشِعٍ لا يَقْطَعُ L 186b

٣٨ لا يُعْجِبَنَّكَ أَنْ تَرَى لِمُجاشِعٍ جَلَدَ الرِّجالِ ففى القُلوبِ الخَوْلَعُ S 74a

ففى القُلوبِ الخَوْلَعُ يقول هم جُبَناء يريد كأَنَّ أَفْئِدَتَهم مخلوعة من القَرَع

٣٩ ويَريبُ مَنْ رَجَعَ الفِراسَةَ فيهِمُ رَهَلُ الطَّفاطِفِ والعِظامُ تَخَرَّعُ

---

1 L المستنير بن عمرو بن بلتعه. 2 وتَرَكْتُ, S var. وبَتَكْتُ: S وَهْيَةً var. وُهِيَّةً (sic). 3 O وهيه: O عدىّ بنُ الرَّقّاعُ (see Ibn Duraid 225³ seq.). 5 L دَقَقتُ: O القَدْوَكِس, S القُدوكِس, L الكَدْوَكِس: L دَقَّةً. 6 دَقَّةً, O صَكَّةً دَقَّةً. 8 cf. Lisān XVII 345¹²: يَوْم, L حمن. 10 see p. 383⁶ seq. 12 S أَخْزَيْتُ. 13 cf. Lisān IX 431⁷: S جَلَدَ with معا: L وفى. 15 S رَهْلُ, L وَهَلُ: S تُخَرَّعُ.

www.alkottob.com

٢٨ أَعْدَدْتُ لِلشُّعَرَاءِ كَأْسًا مُرَّةً عِنْدِى مُخَالِطُهَا السِّمَامُ الْمُنْقَعُ

[اى المُعالَجِ المُصْلَح لِيَقْتُلَ]

٢٩ هَلَّا نَهَاهُمْ تِسْعَةٌ قَتَلْتُهُمْ أَوْ أَرْبَعُونَ حَدَوْتُهُمْ فَٱسْتَجْمَعُوا S 736

حَدَوْتُهُمْ يقول سُقْتُهُمْ فَٱسْتَجْمَعُوا يقول فَٱسْتَوْسَقُوا واستجابوا لِلْحُدَاءِ وهو من قول الله عزّ وجلّ والقَمَرِ إِذَا ٱتَّسَقَ يريد اجْتَمَعَ واللهُ اعلمُ

٣٠ خَضَّبْتُ بَعْضَهُمْ وَبَعْضٌ جُدِّعُوا فَشَكَا الْهَوَانَ إِلَى الْحَمِيِّ الْأَجْدَعُ

قال ابو عبد الله هذا فِعْلٌ مُكَرَّرٌ يريد خَضَّبْتُ واحدًا بعد واحد وقوله خَضَّبْتُ يريد خَضَبْتُ فثقّله لوزن الشِّعْرِ ويروى فخَضَبْتُ بالتّخفيف

٣١ كَانُوا كَمُشْتَرِكِينَ لَمَّا بَايَعُوا خَسِرُوا وَشُفَّ عَلَيْهِمِ فَٱسْتُوضِعُوا

قوله شُفَّ عَلَيْهِمِ يقول رُبِحَ عليهم والشَّفُّ الفَضْل والشِّفّ ايضا النُّقْصان وهو من الأَضْداد وفى حُروف تَأْتى بمَعْنَيَيْنِ مختلفين مِثْل السَّدَف وهو الضَّوْء والسَّدف الظُّلْمة ومِثْل القَشيب وهو الجديد من الثِّياب والقَشيب الخَلَق وفى حُروف معروفة [يقال ٱسْتُوضِعَ الرَّجُلُ واسْتُوضِعَ من الوَضيعة]

٣٢ أَفَبَيْنَتَهُونَ وَقَدْ قَضَيْتُ قَضَاءَهُمْ أَمْ يَصْطَلُونَ حَرِيقَ نَارٍ تَسْفَعُ

قوله تَسْفَعُ يقول هذه النّار تُغَيِّرُ لَوْن الوَجْه فتُصَيِّرُه الى السَّواد والحُمْرة وإنّما اراد انّ شِعْرَه كالنّار يُغَيِّرُ وُجوهَهم لِما يسمعون من هِجائى ايّاهم وذِكْرى مَثالِبَهم

٣٣ ذَاقَ الْفَرَزْدَقُ وَالْأُخَيْطِلُ حَرَّهَا وَالْبَارِقِىُّ وَذَاقَ مِنْهَا الْبَلْتَعُ

---

1 L مُخالِطُها. 3 قَتَلْتُهُمْ, so S — O قتلتهم. 5 cf. Kur'ān LXXXIV 18. 6 L وَخَضَبْتُ, S فَخَضَّبْتُ (sic) var. خَضَّبْتُ. 9 cf. Lisān X 277[13], XI 83[8]: بُوبِعُوا, L بايَعوا: O فستوضعُوا, L فستوضعُوا, S فَٱسْتُوضِعُوا, Lisān واسْتُوضِعُوا. 14 L فقد: S قضاهُمْ.

www.alkottob.com

٢١ لَمّا رَأَى صَحْبِى الدُّموعَ كَأَنَّها سَحُّ الرَّذاذِ عَلَى الرِّداءِ ٱسْتَرْجَعوا

قوله سَحُّ الرَّذاذِ قال الرَّذاذ من المَطَر الخفيف الصِّغارُ القَطْرِ والسَّحّ الدّائم فى سُكونٍ ولِينٍ

٢٢ قالوا تَعَزَّ فقُلْتُ لَسْتُ بِكائِنٍ مِنّى العَزاءُ وصَدْعُ قَلْبى يُقْرَعُ

٢٣ فَسَقاكِ حَيْثُ حَلَلْتِ غَيْرَ فَقيدَةٍ هَزِجُ الرَّواحِ وديمَةٌ لا تُقْلِعُ

قوله هَزِجُ الرَّواحِ يريد غَيْمًا يَأْتى برَعْدٍ فيَكْثُرُ ماؤُه قال والدّيمَة المَطَر السّاكِن يَمْطُرُ ساعةً ويُقْلِعُ أُخْرَى ويَدومُ مَطَرُه فى لِينٍ

٢٤ فلَقَدْ يُطاعُ بِنا الشَّفيعُ لَدَيْكُمُ ونُطيعُ فيكِ مَوَدَّةَ مَنْ يَشْفَعُ

٢٥ هَلْ تَذْكُرِينَ زَمانَنا بِعُنَيْزَةٍ والأَبْرَقَيْنِ وذاكِ ما لا يَرْجِعُ

قال الأَبْرَق من الارض الذى فيه حَصًى ورَمْل والأَبْرَق الحَبْل فيه حَصًى ورَمْل والحَبْل هو الرَّمْل بعَيْنه ويقال فيه ايضًا حَصًى وطِينٌ وعُنَيْزَةُ أَدَمَةٌ سَوْداء

٢٦ إنَّ الأَعادِىَ قَدْ لَقُوا لى هَضْبَةً تُنْبِى مَعاوِلَهُمْ اذا ما تُقْرَعُ (L 186a)

قوله هَضْبَةً يعنى جَبَلًا تُنْبِى مَعاوِلَهُمْ يقول ترُدُّ المَعاوِلَ لصَلابَتِها فلا تُؤَثِّرُ فيها تُقْرَعُ يريد تُضْرَبُ وإنّما ضَرَبَه مَثَلًا لشَرَفِه وأَنّه لا يقدر احد أَنْ يَفْخَرَ عليه O 245a بنَسَب وحَسَب

٢٧ ما كُنْتُ أَقْذِفُ مِنْ عَشيرَةِ ظالِمٍ إلّا تَرَكْتُ صَفاهُمُ يَتَصَدَّعُ

قال ابو عبد الله ويروى صَفاتَهُمْ تَتَصَدَّعُ يقول وما قصدتُ احدًا من الشُّعَراء إلّا تركتُ صَفاهُم والصَّفا الحجارة اى وإنْ كان شِعْرُهم مِثْلَ الصَّفا تَصَدَّعَ من جودةِ شِعْرى

---

5 S تُقْلَعُ. 9 S يُرْجَعُ. 12 S مَعاوِلُهم. 16 LS صَفاتَهم تَتَصَدَّعُ.

www.alkottob.com

قوله وثغر داجٍ يقول كان شعرى وأنا شابٌّ أسودَ وأفرعُ اى طويل ويقال للداجى الكثير النبات الأسودُ يريد شعرَه

١٦ كيفَ الزيارةُ والمخاوفُ دونكمْ ولكمْ أميرُ شناءةٍ لا يربعُ

قوله شناءة يعنى بغضًا يقال فلانٌ يشنأُ فلانًا اذا أبغضه وشنآن قومٍ بغضُ قومٍ يربعُ يكفُّ [عن غيرته]

١٧ يا أثلَ كابةَ لا حرمتِ ثرى الندا هلْ رامَ بعدى ساجرٌ فالأخرعُ

قوله يا أثلَ كابةَ هو موضع دعا له بالندى قال الثرى الندا المبتلّ قال والندى من الظلّ والمطر [رامَ اى برحَ]

١٨ (L 186a) وسقى الغمامُ منيبزلا بعنيبزةٍ امّا تصافُ جدى وامّا تربعُ

قال الجدى المطر الواسع يقول إمّا أن يصيبها مطرُ الصّيف لقوله إمّا تصافُ وإمّا أن يصيبها مطرُ الربيع لقوله وإمّا تربعُ قال والغمام السحاب وعنيزةُ موضع

١٩ L 186a حيّوا الديارَ وسائلوا أطلالَها هلْ ترجعُ الخبرَ الديارُ البلقعُ

قال الأطلال ما شخص من آثار الديار وطلل الانسان شخصه والعرب تقول للرجل حيّا اللهُ طللك يعنون شخصك وقال ابو عبيدة الأطلال الشخوص نحو الوتد والأثفيّة وما شخص من الارض والبلقع من الأرضين القفرُ التى ليس فيها احدٌ

— L

٢٠ S 73a ولقدْ حبستُ بها المطىَّ فلمْ يكنْ الّا السلامُ ووكفُ عبرٍ تدمعُ

---

3 شناءة, so S — O أميرُ شنآنٍ, L أميرُ شبآنٍ. 4 O شناء. 6 حرمتِ, so OL — S حرمتْ: L والأجرعُ. 9 LS منازلًا: بعنيزةٍ, L بعنيبةٍ with a note احمد الرواة منزلا بعنيزة: L حيّوا. 12 cf. Lisān IX 368[11]: L يربعُ: L يصافُ. 13 O يقول. 6 ووكفُ, so S — O وكفُ. S الخبرَ, الخبرَ: المنازل وسألوا

١١ أَيّامَ زَيْنَبُ لا خَفِيفٌ حِلْمُها هَمْشَى الحَديثِ ولا رَوادٌ سَلْفَعُ S 72b

قوله هَمْشَى الحَديثِ يقول مُخْتَلِطَةُ الحَديثِ من الحَياءِ وقوله ولا رَوادٌ يقول ليست في بطّوانَةٍ وخفّف رَوادًا لوَزْنِ الشِّعْرِ وقد تفعل العربُ ذلك والسَّلْفَعُ الجَريئَةُ البَذِيّةُ من النِّساءِ قال جَنْدَلٌ [الطُّهَوِيّ] في قوله هَمْشَى تصديقًا له .

٥ إِنْ سَمِعوا عَوْراءَ أَصْغَوْا في أُذُنْ وهَمَشوا بِكَلِمٍ غَيْرِ حَسَنْ

قوله هَمَشوا يعني خَلَطوا يقال هَمْشَى الحَديثِ يعني مُخْتَلِطَةُ الكلامِ وإنّما عنى بذلك أنّ عندَ المرأةِ مَنَعَها الحَياءُ من الكلامِ وقوله هَمْشَى يقال ليست بهَمْشَةِ الحَديثِ مُخْتَلِطَتِهِ ولكنّها كما قال الآخَرُ إِنْ تُخالِطْكَ تَبْلِني اي تُقَصِّرِ اي ليست بمِهْذارةٍ

١٠ ١٢ بانَ الشَّبابُ حَميدَةً أَيّامُهُ ولَوَ انَّ ذٰلِكَ يُشْتَرى أَوْ يَرْجِعُ

[اي لَاشْتَرَيْناهُ]

١٣ رَحَفَ العِظامُ مِنَ البِلى وتَقادَمَتْ سِنّي وفِيَّ لِمُصْلِحٍ مُسْتَمْتَعُ

١٤ وتَقولُ بَوْزَعُ قَدْ دَبَبْتَ عَلَى العَصا هَلّا هَزِئْتِ بِغَيْرِنا يا بَوْزَعُ

قوله هَلّا هَزِئْتِ بِغَيْرِنا يقول قد عَهِدْتِني شابًّا فقد كَبِرْتُ كما كَبِرْتِ فاْزْرِي

١٥ بنفسكِ ايضًا

١٥ ولَقَدْ رَأَيْتُكِ في العَذارى مَرَّةً ورَأَيْتِ رَأْسي وهْوَ داجٍ أَفْرَعُ O 244b

---

1 S حِلْمُها: S هَمْشَى: رَوادٌ, S جَرِيٌّ var. رَوودٌ. 2 ليست, O ليس: glosses in L والرواد الطويلةُ والسلفع السيّئةُ الخلق، احمد الرواد الطوافةُ . 5 cf. Lisān VIII 259⁴ seq.: وهَمَشوا, so O. 10 ولَوَ, LS لَوْ: S يُرْجَعُ. 13 cf. Lisān IX 357¹⁵, Ibn Ḳutaiba Sh. 11⁷: L بَورَعُ, S يُوزَعُ: دَبَبْتَ, L مَشيتَ. 16 ورَأَيْتِ, so S — OL ورَأَيْتُ.

www.alkottob.com

٥ إِنَّ الجَمِيعَ تَفَرَّقَتْ أَهْواؤُهُمْ إِنَّ النَّوَى بِهَوَى الأَحِبَّةِ تَفْجَعُ O 244a

قال الأصمعيّ النَّوَى هو الموضع الذى يَنْوِى الرَّجُلُ أَنْ يَأْتِيَه وهو النَّوَى والنِّيَّة وذلك أَنَّهم تفرّقوا فقصَدَ كُلُّ قوم منهم حيث يَنْوُون فلذلك تشاءمت العرب بالنَّوَى لتَفَرُّقِهم بعد اجتماعهم

٦ كَيْفَ العَزاءُ ولَمْ أَجِدْ مُذْ بِنْتُمُ قَلْبًا يَقِرُّ ولا شَرابًا يَنْقَعُ

قوله ولا شَرابًا يَنْقَعُ يعنى يُرْوِى ويقال الشَّرابُ يَنْقَعُ نَقْعًا ونُقوعًا وذلك اذا رَوِىَ منه صاحبُه وهو الماء الذى يَنْقَعُ المالَ ويُوافِقُه

٧ ولَقَدْ صَدَقْتُكِ فى الهَوَى وكَذَبْتِنى وخَلَبْتِنى بِمَواعِدٍ لا تَنْفَعُ

[وخَلَبْتِنى اى كَذَبْتِنى وقال الأصمعيّ خَلَبْتِنى ذهبتِ بعَقْلى]

٨ قَدْ خِفْتُ عِنْدَكُمُ الوُشاةَ ولَمْ يَكُنْ لِيُنالَ عِنْدى سِرُّكِ المُسْتَوْدَعُ

٩ كانَتْ اذا نَظَرَتْ لِعِيدٍ زِينَةً هَشَّ الفُؤادُ ولَيْسَ فيها مَطْمَعُ

اى ارْتاحَ وأَحَبَّ النَّظَرَ اليها ولا مَطْمَعَ فيها

١٠ تَرَكَتْ حَوائِمَ صادِياتٍ هُيَّمًا مُنِعَ الشِّفاءُ وطابَ هٰذا المَشْرَعُ

الحَوائِم التى تَدورُ حول الماء لِتَقَعَ على الماء ثمّ تمتنعُ من الوُقوع قال والصّادِى العَطْشانُ قال الأصمعيّ اذا اختلف اللَّفْظُ والمعنى واحِدٌ استحسنت العربُ إِعادةَ الأَلْفاظِ وذلك انّه قال صادِياتٍ ثمّ هُيَّمًا وهما جميعًا من العَطَش قال ابو عبد الله يقال الهُيامُ يَنالُ الابِلَ فتَشْرَبُ الماءَ فلا تَرْوَى منه وقوله تعالى فشارِبونَ شُرْبَ الهِيمِ يقال بَعيرٌ أَهْيَمُ وناقَةٌ هَيْماءُ

1 L يَقْطَعُ. 8 S فكذبْتنى. 10 لِيُنالَ, L لِيُرامَ (mentioned in S). 11 نَظَرَتْ, LS اخذت. 12 gloss in S يقول كانت اذا لبست لعيد زينةً هش لها فُوادُه اى اشتهاها. 17 cf. Ḳur'ân LVI 55.

www.alkottob.com

١٠١

فأجابه جَريرٌ فقال يَهْجوه ويَهْجوا جميعَ الشُّعَراء

١ بانَ الخَليطُ بِرامَتَيْنِ فَوَدَّعوا أَوكُلَّما رَفَعوا لِبَيْنٍ تَجْزَعُ (L 185a)

الخَليط الجيرانُ المُخالِطون فى المَنْزِل والمال

٢ رَدُّوا الجِمالَ بِذى طُلوحٍ بَعْدَ ما هاجَ المَصيفُ وقَدْ تَوَلَّى المَرْبَعُ S 72a

قوله رَدُّوا الجِمالَ يعنى رَدُّوها من موضعِ رَعْيِها الى الحَىّ حينَ ارادوا التَّحَمُّلَ قوله بَعْدَ ما هاجَ المَصيفُ اى جاء الصَّيْف واحْتَدَمَ الحَرُّ واشتدّ وَهَجُه ويَبِسَ العُشْبُ من الرَّعْى ورَجَعَ كلّ قوم الى مَواضِعِهم قال وذو طُلوح موضعٌ يَجْمَعُهم

٣ إِنَّ الشَّواحِجَ بالضُّحَى هَيَّجْنَنى فى دارِ زَيْنَبَ والحَمامُ الوُقَّعُ

قوله إِنَّ الشَّواحِجَ يريد صِياحَ الغِرْبانِ هَيَّجْنَنى يقول ذَكَّرْنَنى اجتماعَ الحَىّ وتَفَرُّقَهم وقوله والحَمامُ الوُقَّعُ يعنى الحمامَ التى تَقَعُ فتَعْتَلِف بعد ما ترتحل النّاسُ

٤ نَعَبَ الغُرابُ فقُلْتُ بَيْنٌ عاجِلٌ وجَرَى بِهِ الصُّرَدُ الغَداةَ الأَلْمَعُ L 185b

[بِهِ اى بالبَيْن] الصُّرَدُ الأَلْمَعُ لانّ فيه خُضْرَةً وسَوادًا فقال الأَلْمَعُ [الصُّرَد مَشْؤُومٌ وهو مع هذا لا تَراه إلّا وحيدًا]

N°. **101**. Cf. Jarīr I 159[12] seq.: *order of verses in* S 1—108, 108*, 108**, 110, 109—122, repeating 110: *order in* L 1—4, 6—10, 5, 11—17, 19, 18, 26—28, 33, 29, 30, 34, 35, 31, 32, 36—45, 47—50, 56, 57, 51, 53—55, 58—60, 66, 61, 63, 64, 62, 65, 67, 46, 122, 68—72, 73*a*, 74*b*, 75—77, 79—84, 87, 85, 86, 88—100, 107, 102, 101, 108*, 108**, 103, 104, 106, 105, 108, 110, 111, 109, 112, 114—116, 118, 117, 52, 120, 121, omitting 20—25, 73*b*, 74*a*, 78, 113, 119. 2 رَفَعوا, S زَمُّوا var. رَفَعوا. 4 رَدُّوا, S var. حَثُّوا: تَوَلَّى, L تلوَىْ [read تَتَلَّى], marg. تلوى يبس من اللوى. 6 O واحتذم. 10 O يَرحل.

www.alkottob.com

١. وأَسْأَلُ بِنا وبِكُمْ إذا وَرَدَتْ مِنًى أَطْرافَ كُلِّ قَبيلَةٍ مَنْ يَسْمَعُ

قوله أَطْرافَ كُلِّ قَبيلَةٍ يعنى سادَةَ كلّ قبيلة والمعروفين منهم والطِّرْفُ الرَّجُلُ السَّيِّد قال ابو عُثْمانَ سمعتُ الأصمعىّ وأبا عُبَيْدَةَ يقولانِ للفَرَسِ الكريمِ الرّائعِ إنّه لَكريمُ الطَّرَفَيْنِ يعنى الأَبَوَيْنِ تقول العرب للرّجل الضّعيف العَقْل ما يَدْرِى أَىَّ طَرَفَيْهِ أَطْوَلُ يعنى لا يَدْرِى أَىُّ أَبَوَيْهِ أَكْرَمُ والطِّرْفُ ايضًا الفَرَسُ الرّائعُ الكريمُ النَّسَبِ المعروفُ بالنَّجابة ويقال ايضًا الطِّرْفُ السَّيِّد من الرِّجال قال الأَعْشَى

غُمُ الطَّرَفِ النّاكى العَدُوَّ وأَنْتُمُ بِقُصْوَى ثَلاثٍ تَأْكُلونَ الوَقِيصا

ويروى غُمُ الطَّرَفِ النّاكُوا العَدُوَّ قال الأصمعىّ وقد يروى الطُّرْفُ وهُمُ الذين كَثُرَتْ آبالُهُمْ وأَنْجَبوا وشَرُفوا قال واذا كان الرَّجُلُ كذلك كان أَكْرَمَ من القُعْدُد

١١ صَوْتِى وصَوْتُكَ يُخْبِرُوكَ مِنَ الَّذى عَنْ كُلِّ مَكْرُمَةٍ لِخِنْدِفَ يَدْفَعُ

١٢ (L 184b) وإذا أَخَذْتَ بِقاصِعائِكَ لَمْ تَجِدْ أَحَدًا يُعينُكَ غَيْرَ مَنْ يَتَقَصَّعُ

هذا البيتُ اوّلُ القِطْعَةِ القاصِعاءُ جُحْرُ اليَرْبوعِ ويروى يُغيثُكَ وقوله غَيْرَ مَنْ يَتَقَصَّعُ يريد غيرَ من يَصيدُ اليَرابيعَ

1 cf. Lisān XI 121[16] seq. 5 O ايّ ابويه. 7 cf. Lisān *loc. cit.*: O الطرف, S الطِّرِف: Lisān الطُّرْف البادو العدوّ: الوَقِيصا, so OS. 8 الطُّرْف, vocalised in S only. 9 O marg. من القعيد (so S). 10 S لخِنْدَفَ: L تدفع. 11 cf. Lisān X 148[16] seq.: S اخذتَ: O بقاصعائك: S يعيبك. 13 يريد الخ, this explanation is found also in S with the addition يقول انت يقال فى بعض الامثال L has — من بنى يربوع فانّما انصارك يرابيع مثلك اخذ علمه بالقاصعا والدافقا اذا ضيق علمه يقول اذا ضيعت علمك لم تجد عونا الا اليرابيع.

www.alkottob.com

— L
S 71b ٦ وتَهادَروا بِشَقاشِقٍ أَعْناقُها غُلْبُ الرِّقابِ قُرومُها لا تُوزَعُ

[يريد الخطابَةَ واللِّقامَ وليس للشَّقاشِق أَعْناقٌ وإنّما اراد اعناقَ الابلِ] قوله بِشَقاشِقٍ
قال الشَّقْشِقَةُ التى تخرج من فَمِ البعيرِ اذا هَدَرَ مِثْلَ الدَّلْوِ قال والأَغْلَبُ من الرِّجال
الغليظُ الرَّقَبَةِ وقوله لا تُوزَعُ لا تُكَفُّ عمّا تريد والقَرْمُ فَحْلُ الابل نُقِلَ فصُيِّرَ
5 للرِّجال الكِرام الأَشِدّاء الأَبْطال

(L 185a) ٧ هَلْ تَأْتِيَنَّ بِمِثْلِ قَوْمِكَ دارِمًا قَوْمًا زُرارَةُ مِنْهُمُ والأَقْرَعُ

قال ابو عبد الله يروى هَلْ تَنْقُصَنَّ ويروى هَلْ تَفْخَرَنَّ اى هل تَفْخَرُ دارِمًا اى
تكون افخرَ منهم من قولهم فاخَرْتُه ففَخَرْتُه

٨ وعُطارِدٌ وأَبُوهُ مِنْهُمْ حاجِبٌ والشَّيْخُ ناجِيَةُ الخِضَمُّ المِصْقَعُ

10 يريد ناجِيَةَ بنَ عِقال بن محمّد بن سُفْيانَ بن مُجاشِع والخِضَمّ السَّيِّد من الرِّجال
والمِصْقَع الخطيب من الرِّجال البَيِّن الكلامِ المتكلّمُ عن اصحابه يَأْخُذُ فى كلّ صُقْع
والخِضَمّ سَخِيٌّ مُعَظَّمٌ

٩ ورَئِيسُ يَوْمِ نَطاعٍ صَعْصَعَةُ الَّذى حِينًا يَضُرُّ وكانَ حِينًا يَنْفَعُ

يعنى صَعْصَعَةَ بنَ ناجِيَةَ بن عِقال قال ونَطاعٍ مكان اغارت فيه بنو سعد على لَطيمةِ
15 المَلِكِ وقد املينا حديثَه فيما امليناه من الكتاب تامًّا مُفَسَّرًا O 243b

---

6 LS تنقُصَنَّ : مِنْهُمْ, S فيهم var. منهم. 7 O تَفْخَرُ. 9 cf. Lisān X 71⁸ : S المِسْقَعُ var. المصقع. 11 والمِصْقَع الخ, L والمصقع السخى : O صَقْعٍ. 13 cf. Bakrī 579¹⁵ : LS يَوْمَ : O نِطاعٍ, L نِطاعَ, S نَطاعَ (see Bakrī *loc. cit.* and Yāḳūt IV 791¹⁹ seq.) : S صَعْصَعَةَ. 14 O ونِطاعٍ. 15 وقد الخ, the narrative in question is not found in O or L — after v. 8 L has a note هذا يوم حمص ويوم قراقر وقد مر فى مجرد العوردف, which seems to refer to v. 9.

www.alkottob.com

تَلَعاتكم جمعُ تَلْعَةٍ وهو مَسيلُ الماء والتَّلْعَة الموضع المرتفع ايضًا ويروى تَلْعَى بِكُمْ

[اى تُوقِعُ بكم]

٢ فى جَحْفَلٍ لَجِبٍ كَأَنَّ زُهاءَهُ شَرْقِىُّ رُكْنِ عَمايَتَيْنِ الأَرْفَعُ

الجَحْفَل الجَيْش الكثير واللَّجِب الكثير الاصوات وزُعاؤُه عَدَدُه واجْتِماعُه وعَمايَتَيْن جَبَل وشَرْقِيُّه ما وَلِىَ الشَّمسَ منه اذا طلعت عليه الشَّمسُ وذلك انّه شبّه الجيشَ فى جَمْعه وكَثْرته بالجَبَل فى انْبساطه وسَعَته

٣ وإذا طُهَيَّةُ مِنْ وَراءِ أَصْبَحَتْ أَحَمُ الرِّماحِ عَلَيْهِمِ يَتَنَزَّعُ L 185a

قل يعنى بنى طُهَيَّة وهم عَوْفٌ وأَبو سُود وحُشَيْش أُمُّهم طُهَيَّة بنت عبد الشَّمْس بن سعد بن زَيْد بن تميم وأَبوهم مالك بن حنظلة بن مالك بن زَيْد مَناة وقوله أَحَمُ الرِّماح قل إنّما شبّه كَثْرَةَ الرِّماح واجتماعَها وانْضمامَ بَعْضها الى بعض بأَجَمِ القَصَب فى كَثْرته فى مَنابته

٤ حَوْضى بَنو عُدُسٍ عَلَى مَسْقاتِهِ وبَنو شَرافِ مِنَ المَكارِمِ مُنْتَزَعُ

يريد عُدُسَ بنَ زَيْد بن عبد الله بن دارم وبَنو عُدُس زُرارَةُ وعَمْرٌو ومَسْعودٌ وسَرِىٌّ وشَراحيلُ وبَنو شَرافٍ مُحَمَّدٌ وفَرْطٌ وحُوَىٌّ بنو سُفْيانَ بنِ مُجاشِع وشَرافٍ بنتُ بَهْدَلَةَ ابنِ عَوْف بن كعب بن سعد والمُنْتَزَع المَمْلُوُّ

٥ إِنْ كانَ قَدْ أَعْياكَ نَقْضُ قَصائِدى فَانْظُرْ جَريرٌ إذا تَلاقَى المَجْمَعُ

[يريد مَجْمَعَ النّاسِ بمِنًا]

---

3 جَحْفَل, L عرض (mentioned in S). 7 L اصباحوا: S تَتَزَعْزَعُ.
8 عبد, O عبّ (sic). 11 O مَنابته. 12 حَوْضى, S var. حَوْض: S
شُراف بنت بهدله (sic) L 14 مسقاته S: سُقَاته, L شُراف: LS. بنى عُدُس
بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناه بن تميم وهى ام سفين بن مجاشع.
15 المَمْلُوُّ, so O. 17 S بمِنًا.

www.alkottob.com

[شبّه خُصامًا بالقناديل عِظَمًا يقول هم أُدْرانٌ والقَسُّ أكثرُ اختيارًا لقِنْديله لكثرة قيامه

وصلاته المُتَنَصِّر الذى دينه النَّصْرانيّة] قال ابو عُبَيْدَة وأمّا الأعمرُ فحدّثنى انّ

جَنابًا إنّما عَقَرَ ناقتَيْن فلمّا رأى ذلك رِبْعِىٌّ وحَكيمٌ احالا على سائرها فعَقَرا قطيعَه أجْمَعَ

ففى ذلك يقول المُحِلّ بن كعب التَّغْلبىّ

فِدًى لِلْغُلامِ التَّغْلِبِىِّ الَّذى ٱبْتَرَى عَراقيبَنا ضَرْبًا بِسَيْفِ المُجَشَّرِ

*١١ ا ولَوْ فى رِياحٍ خَلَّ جارُ مُجاشِعٍ لَما باتَ رَهْنًا لِلْقَليبِ المُعَوَّرِ S 90a

**١١ وما عَرَّهُمْ مِنْ نَأْيِهِمْ عُقَدُ المُنَى ولا عَقْدَ الّا عَقْدُ جارٍ مُشَهِّرِ] — S

١٢ وقَدْ سَرَّنى ألّا تَعُدَّ مُجاشِعٌ مِنَ المَجْدِ الّا عَقْرَ نابٍ بِصَوْءَرِ

١٣ وأَنْتُمْ قُيونٌ تَصْقُلونَ سُيوفَنا ونَعْصَى بِها فى كُلِّ يَوْمٍ مُشَهَّرِ (S 89b)

10 قوله ونَعْصَى بِها فى كُلِّ يَوْمٍ مُذَكَّرٍ يقول نَضْرِب بسُيوفنا ونتّخذها عِصِيًّا — LS

١٤ فَوارِسُ كَرّارونَ فى حَوْمَةِ الوَغا اذا خَرَجَتْ ذاتُ العَريشِ المُخَدَّرِ

حَوْمَةُ الوَغا أشدُّ موضعٍ فى الحَرْب وحَوْمَةُ الماء الكثيرُ وذاتُ العَريشِ يقول بَرَزَ

النِّساءُ المُخَدَّراتُ

١٠٠

فقال الفَرَزْدَقُ مُجيبًا له (L 184b) (S 71a)

15 ا بَبَيْنٍ اذا نَزَلَتْ عَلَيْكَ مُجاشِعٌ أَوْ نَهْشَلٌ تَلَعاتِكُمْ ما تَصْنَعُ O 243a (L 185a)

---

1 i. e. «the priest is most careful in choosing...» 5 O ٱنْبَرَى. 6 S لما. 7 L جارِ. 8 see vv. 1 and 6 (foot-note). 9 S ونَعْصِى: مُشَهَّرِ, O marg. اصل مُذَكَّرٍ. 11 see v. 4.

N°. **100**. Cf. Jarīr I 159⁹ seq. (vv. 1, 2): *order of verses in* L 12, 3, **1**, 2, 4, 5, 7—11, omitting 6. 15 تَلَعاتِكُمْ, L تُلغا بكم with a gloss يقال لغا بالشى ولَغِىَ اذا اولَغ (sic) به ومثله لغا ولَغا, S has a var. بِلِقائِهِمْ.

www.alkottob.com

٧ (L 195b) لَعَمْرِى لَقَدْ أَرْدَى هِلَالَ بنَ عامِرٍ بِتَنْهِيبَةِ المِرباعِ رَهْطَ المُحَشَّرِ

ويروى لَعَمْرِى لَقَدْ لاقَتْ هِلالَ وقوله لَقَدْ أَرْدَى هِلالَ بنَ عامِرٍ يعنى قَتْلَ المَشْيَخَةِ الثمانين الذين قَتَلَهم بنو نَهْشَل ورَهْطُ المُحَشَّرِ [بِتَنْهِيبَةِ مُنْتَهَى كُلِّ سَيْلٍ من بُطُونِ الأَوْدِيَةِ والرِّمال والقِفاف]

٨ (L 196a) وما زِلْتَ مُذْ لَمْ تَسْتَجِبْ لَكَ نَهْشَلٌ تُلاقِى صُراحِيًّا مِنَ الذُّلِّ فَأْمُبِرِ

[اى مذ عَدَيْتَهم فصاروا لا يَنْصُرونك اذا اسْتَنْصَرْتَهم]

٩ وعافَتْ بَنو شَيْبانَ حَوْضَ مُجاشِعٍ وشَيْبانُ أَهْلُ الصَّفْوِ غَيْرِ المُكَدَّرِ

[جعل الفرزدق حَوْضَ مُجاشِعٍ وجعل حَدْراء وارِدَتَه التى تَرِدُ فتَشْرَبُ منه وعُيونُهم رَغْبَتُهم عن الفرزدق حين لم يُخَلّوا بينه وبينها]

١٠ ولَوْ غَضِبَتْ فى شَأْنِ حَدْراءَ نَهْشَلٌ سَمَوْها بِدَهْمٍ أَوْ غَزَوْها بِأَنْسُرِ

[يقول لو انّ نَهْشَلًا غَضِبَتْ فى شأنِ حَدْراءَ لم يَسْكُتوا على ما سَكَتُّمْ وإنّما يَخُصُّ بنى شَيْبانَ أَنْ يَحولوا بين الفرزدق وبين حَدْراءَ قال ابو جعفر يريد أَنّ بنى شَيْبانَ حالت بين الفرزدق وبين حَدْراءَ فسَكَتَتْ على ذلك بنو مُجاشِعٍ ولو كانوا حالوا بينها وبين رَجُلٍ من بنى نَهْشَل ما سَكَتَتْ بنو نَهْشَل على ذلك ولا أَغْضَوْا عليه وهذا باطِلٌ]

١١ مَعازِيلُ أَكْفالٌ كَأَنَّ خُصاكُمُ قَنادِيلُ قَسِّ الحِيرَةِ المُتَنَصِّرِ

---

1 L لقد لاقت هلال بن : L رَهْطَ, S رَهْطُ with معا : S المُحَشَّرِ, gloss in L المحشر بن ضمرة يريد يوم الوقيط وقد مر حديثه. 2 O لاقت هلال. 5 صُراحِيًّا, L قُراحِيًّا (mentioned in S) with a gloss بعل هذا القراحى الخالص من ماء قراحٌ اذا لم يخالطه شى. 7 S وشيبانُ : S غَيْرُ : S المُكَدَّرِ. 10 بِدَهْمٍ, L جمع (mentioned in S) : بِأَنْسُرٍ, O marg. بِمَنْسِرٍ, L بمنسرٍ, S بمِنْسَرٍ. 11 seq., words in brackets from L. 16 LS خُصاكُمْ : قَسِّ, L قس.

www.alkottob.com

— L ١ لَقَدْ سَرَّنِى أَلَّا تَعُدَّ مُجاشِعٌ مِنَ الفَخْرِ إِلَّا عَقْرَ نابٍ بِصَوْءِرِ

O 242b (L 195b) ٢ أَنابُكَ أَمْ قَوْمٌ تَفُضُّ سُيُوفُهُمْ عَلَى الهامِ نِنْبِىٌّ بَيْضَةَ المُتَجَبِّرِ

ويروى تَعُدُّ سُيُوفُهُمْ عَلَى الهامِ ويروى فَرْخَىٌّ بَيْضَةَ يريد الدِّماغَ يقول فَخْرُكَ بنابِكَ خَيْرٌ أَمْ فَخْرِى بقومٍ تَفُضُّ سُيُوفُهُمْ يريد تَقْطَعُ سُيُوفُهُمْ هامَ الرِّجالِ وتَقْطَعُ بَيْضَهُمُ الذى على رُءُوسِهِمْ ويروى أَقَوْمُكَ أَمْ قَوْمٌ

— L ٣ لَعَمْرِى لَنِعْمَ المُسْتَجارُونَ نَهْشَلٌ وحَىُّ القِرَى لِلطّارِقِ المُتَنَوِّرِ

L 196a S 89b ٤ فَوارِسُ لا يَدْعُونَ يالَ مُجاشِعٍ إِذا بَرَزَتْ ذاتُ العَرِيشِ المُخَدَّرِ

قوله ذاتُ العَرِيشِ يعنى البِناءَ والمُخَدَّر المستور بالثِّياب يقول تَبْرُزُ المُخَدَّراتُ من الجَهْدِ ممّا نَزَلَ بِهِنَّ

5 ٥ 10 وتَدْعُونَ سَلْمَى يا بَنِى زَبَّدٍ أَسْتِها وضَمْرَةَ لِلْيَوْمِ العَماسِ المُذَكَّرِ

قوله يا بَنِى زَبَّدٍ أَسْتِها يريد أَنْ يُصَغِّرَ به ويُهَيِّنَه قال واليَوْمُ العَباسُ يريد بذلك اليومَ الشَّديدَ الصَّعْبَ

٦ أُولَئِكَ خَيْرٌ مَصْدَقًا مِنْ مُجاشِعٍ إِذا الخَيْلُ جالَتْ فى القَنا المُتَكَسِّرِ

---

1 see v. 12, and cf. Lisān VI 107², 160¹⁸, Yāḳūt III 431⁵: تَعُدُّ, so O — S أَقَوْمُكَ ام S, اقومك ام قوم تقد سيوفهم L 2 تَعُدَّ: الفَخْرِ, S var. المَجْدِ. عَنِ LS, عَلَى: O أَنابُكَ ام قَوْمٌ تَفُضُّ سُيُوفَهُمْ var. (sic) قَوْمِى تَقُدُّ سُيُوفُهُمْ فَرْخَى بَيْضَةَ المُتَجَبِّرِ S, فرخى بيضه المُتَحَمِّرِ L, تَنْنِى (sic) بَيْضَةَ المُتَجَبِّرِ (sic) var. ثِنْبَى بَيْضَةَ. 7 see v. 14: بَرَزَتْ, L خَرَجَتْ. 10 L ويدْعُون: لليَوْمِ, L فى اليوم (mentioned in S): L الغُماس. 12 O الصَّعْبِ. 13 L combines verse 6a with 12b: LS مَصْدَقًا with a gloss in S اى يصدق اذا قاتل ولا يُوَلِّشُ اى يقصّر ويُبْرِى انه يصنع شيا وليس يصنع.

www.alkottob.com

[اى كم لها من مَوْقِفٍ حُبِسَتْ به وأُنْبِتَتْ بِهِ اى بالمَحْبِس وأُبِيتَتْ من التَّأْبِيهِ
اى صُوِّتَتْ بها المُشَعَّر حيث تُشْعَرُ البُدْنُ]

٤١ وما إِبِلٌ أَدْعَى إِلَى فَرْعِ قَوْمِها وخَيْرٌ قِرًى لِلطَّارِقِ المُتَنَوِّرِ

قال الطّارِق الذى يَطْرُقُ القومَ ليلًا يريد القِرَى قال والمُتَنَوِّر الذى يطلب نارَ الحَىّ
فانّ الذين يَقْرُون الاضياف نارُهم بالليل ظاهرةٌ لِيُغْشَوْا ومَنْ لا يَقْرِى فلا نارَ له يقول فالطّارِقُ
يطلب النّارَ للقِرَى قال ابو عُبَيْدَةَ لا يكون الطّارِقُ إلّا ليلًا ولا يقال للذى يَأْتيهم
بالنّهار طارِقٌ وذلك قولُ الأصمعىّ

S 87a ٤٢ وأَعْرَفُ بالمَعْرُوفِ منها اذا ٱلْتَقَتْ عَصائِبُ شَتَّى بالمَقامِ المُطَهَّرِ

[يقول اذا اجتمع النّاس بالمَوْسِم تحدّثوا عن هذه الابل لانّها مشهورة بالمعروف والمعنى
للأَهْل والأَرْباب واللَّفْظُ للابل يعنى مَقامَ ابرهيمَ عَمّ]

٤٣ وما أُفُقٌ إِلّا بِهِ مِنْ حَدِيثِها لَها أَنَسٌ يَنْمِى إِلَى كُلِّ مَفْخَرِ

[يقول شاعَ حديثُ عَقْرِها فى الآفاق والأُفُق النّاحية وقيل هو هاهنا مَغِيبُ الشَّفَق
وتقول العرب قد طَلَعَ الأُفُقُ اذا طَلَعَ الفَجْرُ وغابَ الأُفُقُ اذا غابَ الشَّفَقُ اى
حديثُ إِبِلِه يَنْمى الى كلّ فاخرٍ من الفِعال المرتفع السَّنِىّ]

٩٩

(S 89a) قال فأجابه جَرِيرٌ عن بنى نَهْشَل

1 بالمَحْبِس, S بالمجلس. 3 أَدْعَى, S ادنى, L ادنا: فَرْعِ, S var. نَفْعِ: LS وخَيْرُ: S var. للطّائرِ. 5 الذين, O الذى. 8 L فاعرفَ. 11 لها, S لهُ.

N°. **99**. Cf. Jarīr I 123[17] seq. *Order of verses in* S 1—10, 13, 11, 11*, 11**, omitting 12 (= 1), 14 (see 4): *order in* L 7, 2, 4, 5, 8, 10, 6[a], 12[b], 9, 11*, 11**, 11, 13, omitting 1, 3, 6[b], 12[a], 14.

www.alkottob.com

[ويروى أَنْمَ تسمعا يابْنَىْ حَليم حَنينَيا يقول يعْتَريها البُكاء اذا لم يُعْقَرْ منها شيء لانها مُعَوَّدَةٌ للعَقْر فاذا أَبْطَأَ ذلك عنها حَنَّتْ اليه يعنى الابلَ]

— L

٣٦ مَناعيشُ لِلْمَوْلَى مَرائيبُ لِلثَّأَى مَعاقيرُ فى يَوْمِ الشِّتاءِ المُذَكِّرِ

(L 1954) ٣٧ وما حَبَرَتْ الّا عَلَى عَتَبٍ بِها عَراقيبُها مُذْ عُقِّرَتْ يَوْمَ صَوَّرِ

5 ويروى عَلَى عَطَبٍ و عَنَتٍ قوله عَلَى عَتَبٍ وهى النّاقة تَمْشى على ثلاثٍ وقوله يَوْمَ صَوَّرِ هو يوم مُعاقَرَة سُحَيْمِ بنِ وَثيل الرِّياحىّ غالبًا [يقول عَقَرْناها فما سَقَطَ منها ذَهَبَ وما حَبَرَ حَبَرَ على عَتَبٍ]

٣٨ وإِنَّ لَها بَيْنَ المِقَرَّيْنِ ذائِدًا وسَيْفَ عِقالٍ فى يَدَىْ غَيْرِ حَيْدَرِ

حَيْدَر قصير ويروى وسَيْفَ خَبالٍ يريد سيفًا لا يُبْقِى على شىء لا يَمُرُّ بشىء إِلّا 10 ذهب به وقوله بَيْنَ المِقَرَّيْنِ ذائِدًا يعنى اباه غالبًا دُفِنَ ثَمَّ [يريد ثنيّة المِقَرّ وهى واحد فثنّاها]

٣٩ اذا رُوِحَتْ يَوْمًا عَلَيْهِ رَأَيْتَها بُروكًا مَتالِيها عَلَى كُلِّ مَجْزَرِ

[ويروى إِذا مُلِئَتْ مِنها الحِبالُ رَأَيْتَها قِيامًا مَتالِيها اى اذا قُرِنَتْ بالحِبال ودُفِعَتْ الى السُّوّال]

15 ٤٠ وكائِنْ لَها مِنْ مَحْبِسٍ أُنْهِبَتْ بِهِ بِجَمْعٍ وبالبَطْحاءِ عِنْدَ المُشَعَّرِ

---

1 S تعسمًا يابنَى حُلَيم — see p. 941⁵. 4 cf. Yāḳūt IV 357⁵. 5 seq., gloss in S وعتبه اذا قطع عرقوبَيْه فصار يقوم ويقع واصل العتب فى العقال اى يعتب على ثلث عتب (sic) اعتلال يعنى انها مذ يومئذ ناقصة لا تكثر ولا تنمى. 8 L المخابلةُ المفاخرةُ يقال خابلت فلانًا فخبلته اذا فاخرت (sic) اى قطع. سيفُ خيال اذا خابلت به الناس ثم ضربت به 12 L بَيْنَ : S يَوْمَ , LS عقال : S خيال , with a gloss in S عَلَى : OS بَرُوكًا : S زُوِّجَتْ : S مُلِئَتْ الخ : S مُلِيت : 13 S var. لَدَى , LS إِلَى in S. بالجبال : S الجبالُ : S . 15 S مَحْبَس : S بِهِ , S ٨ (but see the gloss).

www.alkottob.com

٣٠ فما كانَ ذَنْبى أَنْ جَنابٌ سَما بِهِ حِفاظٌ وشَيْطانٌ بَطِىءُ التَّعَذُّرِ (L 195a)

٣١ O 242a ومَسْجونَةٍ قالَتْ وقَدْ سَدَّ زَوْجُها عَلَيْها خَصاصَ البَيْتِ مِنْ كُلِّ مَنْظَرِ

[ومَسْجونَةٍ من السَّجْف يعنى امرأةَ جُنْدَبِ بنِ نَيْشَل سَتَرَها فقالت من خَصاصِ بيتِها اى فُرَجِه وخَرْقِه]

٣٢ لَعَمْرى لَقَدْ أَرْوَى جَنابٌ لِقاحَهُ وأَنْهَلَ فى لَزْنٍ مِنَ الماءِ مُنْكَرِ

[و أَرْدَى جَنابٌ وانّما تعنى عَقْرَها حين عَقَرها] ويروى جَنابٌ لَبونَهُ فى لَزْنٍ مِنَ الماءِ يعنى قِلَّةً من الماءِ وضيقًا

٣٣ فانَّكَ قَدْ أَشْبَعْتَ أَبْرامَ نَهْشَلٍ وأَبْرَزْتَ مِنْهُمْ كُلَّ عَذْراءَ مُعْصِرِ

قال الأَبْرام الذين لا يدخلون مع الأَيْسار فى الجَزور ولا نَصيبَ لهم وإنّما ينتظرون أَنْ يُطْعِمَهُمُ النّاسُ ولا يشترون لَحْمًا إنّما يَتّكِلون على أَنْ يُطْعَموا والمُعْصِر من النّساءِ التى قد أَدْرَكَتْ وحاضَتْ يقول خَرَجْنَ من الخِدْر يَلْتَمِسْنَ فَضْلَك

٣٤ S 86b ولَوْ كُنْتَ حُرًّا ما طَعِمْتَ لُحومَها ولا قُمْتَ عِنْدَ القِرْنِ يابْنَ المُجَشَّرِ

٣٥ L 195b أَلَمْ تَعْلَما يابْنَ المُجَشَّرِ أَنَّها الَى السَّيْفِ تَسْتَبْكى اذا لَمْ تُعَقَّرِ

---

1 فما, L وما : حِفاظٌ, L جُنونٌ (mentioned in S). 2 زَوْجُها, L بعلها. 3 فقالت, the obj. of the verb is v. 32. 4 فُرَجِه, so S. 5 L لَبونَهُ 8 وأَبْرَزْتَ, L وأبدَتْ, S var. أَكْدَرِ and مُنْكَرِ var. مُنْكِرِ S : على الخَوض بيضاً L, عَذْراءَ and وابدَنْتَ which latter is explained by اسمنت (mentioned in S). 12 ولَوْ, L فلو : طَعِمْتَ, S var. قَرِبْتَ : S المُجَشَّرِ (so also in v. 35) with a gloss يُجَشِّرُ ابله عن اهله اى يخرجها الى المَرْعَى. 13 cf. p. 418[17] seq., Yāḳūt IV 357[7] (second half-vorso) : L الم تسمعا يابنى حكيم حنينها : إذا, S وإنْ var. اذا : تَسْتَبْكى, S تَسْتَبْكى (sic), L تُعَقَّر O.

www.alkottob.com

ويروى تُمارِسُ رِجًا وقوله وفارِقٍ يعنى امرأةً فارقًا وإنّما شبّهها بالفارق من الابل وهى النّاقة يضربها المَخاضُ فتُفارِق الابلَ فتَمْضى على وَجْهِها حتّى تَضَعَ تَفْعَلُ ذلك لما يُصيبُها من الجَهْد وأَصْلُ الفارِق من الابل ثمّ نُقِلَ الى النِّساء وشَبَّهَ المرأةَ بالنّاقة الفارِق لانْفِرادِها

٢٦ فقالَتْ أَحِرْ لى ما وَلَدْتُ فانّنى أَتَيْتُكَ مِنْ هَزْلَى الحَمولَةِ مُقْتِرِ

[يريد من رَجُلٍ هَزْلَى الحَمولَةِ اى حَمولَتُه هَزْلَى وهى الابل التى يُحْمَلُ عليها يعنى زَوْجُها قليلُ المالِ]

٢٧ هِجَفٍّ مِنَ العُثْوِ الرُّءوسِ اذا ضَغَتْ لَهُ ابْنَةُ عامٍ يَحْطِمُ العَظْمَ مُنْكَرِ

قوله هِجَفٍّ يعنى جافِىَ الخَلْقَةِ وقوله مِنَ العُثْوِ قال والأَعْثَى الكثير الشَّعرِ والأُنْثَى عَثْواءُ قال والضَّبُعُ يقال لها عَثْواءُ بَيِّنَةُ العَثا (مقصور) [ضَغَتْ اى بَكَتْ حين وَلَدَتْ يَكْسِرُ ذلك العامُ العَظْمَ من شِدّته]

٢٨ رَأَى الأَرْضَ مِنْها راحَةً فرَمَى بِها الَى خُدَدٍ مِنْها وفى شَرٍّ مَحْفِرِ

[مِنْها اى من ابْنَتِه فرمَى بِها فدَفَنَها] خُدَد حُفَرٌ كالقَبْر ويروى إِلَى شَرٍّ

٢٩ فقالَ لَها نامِى فانّى بِذِمَّتى لِبِنْتِكِ حارٌ مِنْ أَبيها القَنَوَّرِ

ويروى فَيئِى [اى ارْجِعى] قوله القَنَوَّر هو الضَّيِّقُ الصَّدْرِ السَّيِّئُ الخُلُق يقول انا جارٌ لها من ابيها

---

5 هَزْلَى, so OS — L هزلا, Aghānī *loc. cit.* هزل. 6 S تَحْمِلُ. 8 S هجف (sic) with معا: بِنْتُ S: يَحْطِمُ, LS يَكْسِرُ, var. يحطِمُ in S. 12 S جُدَد with معا, but the gloss says (sic) جماعةُ الخُدّة: وفى L الى: مَحْفِرٍ, so S — O مِحْفَرٍ, L مُحْفِرٍ (?), Aghānī محفر. 14 نامى, L قيبى (sic) with a gloss فقال لها صعصعةُ قيبى ارجعى S: القَنَوَّرِ. 15 O فيئى.

www.alkottob.com

بِقَبْرِ غالِبٍ فَذَهَبَ لَهُ الاسمُ بِذٰلِكَ أَبَدًا قال والذى أَحْيَى الوَئِيدَ صَعْصَعَةُ بنُ ناجِيَةَ بن عِقال

٢١ عَلَى حِينَ لا تُحْيا البَناتُ وإِذْ هُمُ عُكُوفٌ عَلَى الأَنْصابِ حَوْلَ المُدَوَّرِ (L 193b)

المُدَوَّر صَنَمٌ يَدورون حَوْلَه وقال عُمَرُ بنُ الطُّفَيْل

أَلا يا لَيْتَ أَخْوالِى غَنِيًّا لَهُمْ فى كُلِّ ثَلْثَةِ دَوارُ

قال ابو عبد الله فى كُلِّ ثالِثَةٍ والدَّوار عِيدٌ يطوفون فيه يقول فيه الشَّرَفُ القديمُ والحديثُ

٢٢ أَنا ابْنُ الَّذى رَدَّ المَنِيَّةَ فَضْلُهُ وما حَسَبٌ دافَعْتُ عَنْهُ بِمَعْوِرِ

[بِمَعْوِرٍ اى المَعيب ويقال لا تُرَى فيه عَوْرَةٌ ولا خَلَلٌ فيُطْمَعَ فيه]

٢٣ أَبِى أَحَدُ الغَيْثَيْنِ صَعْصَعَةُ الَّذى مَتَى تُخْلِفِ الجَوْزاءُ والنَّجْمُ يُمْطِرِ

ويروى والدَّثْرُ يقول اذا أَجْدَبَ الزَّمانُ قامَ الى مَقامَ المُخْصِبِ فَأَعْطَى الاموال اى انى غَيْثُ الارض كما غَيْثانِ غَيْثُ السَّماءِ المَطَرُ وأَنى غَيْثُ الارض اذا لم يكن مَطَرٌ

٢٤ أَجارَ بَناتِ الوائِدِينَ ومَنْ يُجِرْ عَلَى الفَقْرِ يَعْلَمْ أَنَّهُ غَيْرُ مُخْفَرِ

٢٥ وغارِقِ لَيْلٍ مِنْ نِساءٍ أَتَنْتُ أَى تُعالِجُ رِيحًا لَيْلُها غَيْرُ مُقْمِرِ (S 86a L 194a)

---

3 seq. cf. Aghānī XIX 3[28] seq. (verses 23, 24, 21, 22, 25, 26, 28, 29 cited): LS حِينَ: L على الأصنام (mentioned in S). 8 وما, L فما. 9 S فيطْمَعَ. 10 والنَّجْمُ, S والدَّثْرُ, L والدَّهْرُ: S يَمْطُرِ with the remark هٰذه. 14 S على القَخْرِ (but see below), var. على المَوْتِ: S يُعْلَمْ: S مُخْفِرِ with the gloss اى غير غادرٍ ويروى مُخفَرٍ على المفعول به يقول اشتراهنّ على فَقْرٍ من ابائهنّ اى هٰؤلاء لا يُخْفِرون غالبًا مع فقرهم ومخافتهم لانهم لو فعلوا تَعَقَّب ورَدَّ المال. 15 تُعالِجُ, L تُمارِس.

www.alkottob.com

[مُنْذِر هو مُنْذِر بن سَلْمَى بن قَطَنٍ]

١٦ ولَسْتُ بِهاجٍ حَنْدَلًا إنّ حَنْدَلًا بَنونا وهُمْ أَوْلادُ سَلْمَى المُجَبِّرِ (S 85a) (L 194a)

١٧ ولا جابِرًا والجَبْرَ يُورِدُ أَهْلَهُ مَوارِدَ أَحْيانًا إلَى غَيْرِ مَصْدَرِ (S 85b) (L 194b)

قال يعنى جابِرَ بنَ قَطَنِ بن ذَهْشَل فيقول لا أَعْجوهم وإنْ كنتَ منهم ولكن اعجوكم خاصّةً دون غيركم وذلك لما أَوْلَيْتُمونى من هِجائكم ايّاىَ

١٨ ولا التَّوْأَمَيْنِ المانِعَيْنِ حِماهُما إذا كانَ يَوْمٌ ذو عَجاجٍ مُثَوِّرِ

قال التَّوْأَمانِ هما عَمْرٌو وعامِرٌ ابنا جابِرِ بنِ قَطَنٍ وهما العامِرانِ ويقال العَمْرانِ

[مُثَوِّر اى ذائر]

١٩ أَنا ابْنُ عِقالٍ وابْنُ لَيْلَى وعالِبٍ وفَكّاكِ أَغْلالِ الأَسيرِ المُكَفَّرِ (L 193b)

يعنى عِقالَ بنَ محمّد بن سُفْيانَ بن مُجاشِع وقوله وابْنُ لَيْلَى وليْلَى أُمُّ غالِب وقوله O 241b وفَكّاكِ أَغْلالِ يريد ناجِيَةَ بنَ عِقال

٢٠ وكانَ لَنا شَيْخانِ ذو القَبْرِ مِنْهُما وشَيْخٌ أَجارَ النّاسَ مِنْ كُلِّ مَقْبَرِ (L 193b, 194a)

ذو القَبْرِ يعنى غالِبًا وذلك انّ العرب كانت تستجير بقَبْرِه وكان المستجيرُ به يَصيرُ الى مَجَنَّتِه وتُقْضَى حاجَتُه وكان هو عَلَمًا فى ذلك ولم تَعْرِف النّاسُ الاستجارةَ بالقَبْرِ إلّا

---

2 L فَلَسْتُ: بِبِاجٍ, S var. بِناسٍ: أَوْلادُ, L ابنا. 3 غَيْرِ, L شَرِ (var. عمر in marg.), S var. شَرِّ مَوْرِدِ: S مَصْدَرِ with معا. 4 O كنتُ (in S a similar gloss, with the reading كنتَ, is appended to v. 15). 9 وفَكّاكِ, so S — O وفَكّاكُ: المُكَفَّرِ, i.e. "loaded with chains" (see Lisān VI 464[14]), S وهو الذى يُكَفِّرُ بين يدى الملك بضمّ يده الى صَدْرِه with معا and a gloss المُكَفَّرِ المقفّر فى الحديد يقال كفّر عليه الليل اذا عطاه وكفّر — gloss in L ويقال المُكَفَّرُ بالسلاح عليه السلاح اذا لبسه ورجل كافر فى السلاح اذا كان لابسه. 12 لَنا, S var. لها: مُقْبَرِ var. مَقْبَرِ and مُقْبِرِ, L مقبرِ and مَقْبُرِ: S شَرِ and ل: رُبِّ. 14 O محبّته.

www.alkottob.com

١٢ أَبا مَعْقِلٍ لَوْلا حَواجِزُ بَيْنَنا وقُرْبَى ذَكَرْناها لِآلِ المُجَبِّرِ

ابو عبد الله المُجَبِّرِ بالفتح قال والمُجَبِّر هو سَلْمَى بن جَنْدَل بن نَهْشَل بن دارِم قال وأُمُّ سَلْمَى خُماعَةُ بنتُ مُجاشِع بن دارِم قال وإنّما سُمِّيَ مُجَبِّرًا لانّه اصابَ النّاسَ جَهْدٌ شديدٌ ستَّ سنين فقال لا يَحْقِنَنَّ احدٌ لَبَنًا وجَعَلَ على كلّ قبيلةٍ رَجُلًا منهم فإنْ حَقَنَ إنسانٌ لَبَنًا اتاه سَلْمَى فَٱسْتَفاءَ منه (اى جَعَلَه قَيْئًا وهو استفعل من القَيْءِ ويكون افتعل من السَّفْيِ وهو سَفْيُ التُّرابِ يريد يَجْمِلُه فيَذْهَبُ به واسْتَسْفَى من سَفْيِ الرِّيحِ التُّرابَ) قال وأَبو مَعْقِلٍ هو مَسْروق بن مَسْعود اخو بنى يَزيدَ بن مسعود من بنى سَلْمَى المُجَبِّر يقول ذَكَرْنا القَرابَةَ التى كانت بيننا وبين المُجَبِّرِ

١٣ إذا لَرَكِبْنا العامَ حَدَّ ظُهورِهِمْ عَلَى وَقَرٍ أَنْدابُهُ لَمْ تَغَفَّرِ

أَنْدابُهُ جُروحُه وقوله لَمْ تَغَفَّرِ يقول فى طَرِيَّةٌ لم تَيْبَسْ فتَجْلِبَ فتُقْشَرِ

١٤ (L 1956) فَما بِكَ مِنْ هُذا وقَدْ كُنْتَ تَجْتَنِي جَنَى شَجَرٍ مُرِّ العَواقِبِ مُمْقِرِ

[اى ممّا عَدَدْتَ وعَدَدْتَ من الفَخْرِ ويقال من فِعْلِه هذا وعَقْرِه وإِسْعامِه فإنّه جارَى به مَنْ غَلَبَه وقد كان يَجْتَنِى ثَمَرَتَه عِجافى]

١٥ (S 85b L 194b) وهُمْ بَيْنَ بَيْتِ الأَكْثَرِينَ مُجاشِعٍ وسَلْمَى وربْعِيِّ بنِ سَلْمَى ومُنْذِرِ

---

1 S حواجزَ : ذَكَرْناها, so S — O ما ذَكَرْنا : S المُجَبِّرِ . 2 هو الخ, S هو. جندل بن نهشل بن دارم كان يَجبُر محاويجهم ويقال بل سلمى بن جندل كان جَبر مَضَر فى سَنَة . 4 O يَحْقِنَنَّ, orig. يحقنن . 6 افتعل, O استفعل . 9 S ظُهورِكم : العَواقِبِ, LS فقد : وقَدْ, L كان يُجْتَنَى (var. كان يُجْتَنى in S) : تَجْتَنِى, L نُنْتَ (var. in S) : المَذاقَة L (var. المذاقة in S). 12 seq., gloss in L يقول ما يكون ما عددت من الفخر فقد كان جناب بن شريك اذ صاغر هولاى يسمع ما يكره وهو ما اجتنى من مُصاغرتهم . 14 وهُمْ, S هُمُ : S نَبْتِ الأَكْرَمِينَ, L نبتِ ابنِ الكثير (var. in S).

www.alkottob.com

بِكَفّى حُسامٌ ما نَبا عَنْ ضَريبَةٍ وَنَبْعِيَّةٌ مِمّا تَجَوَّدَ عُلْيبُ S 89a

أُمِرَّ نَبا مَرْبوعُ مَتْنٍ كَأَنَّهُ مَرِيءُ قَطاةٍ لَمَّهُ المُتَعَقِّبُ

وَزُرْقٍ قِرانٌ يَقْلِسُ السَّمَّ حَدُّها يُذَرُّ عَلَيْها سَمُّها وَتُذَرَّبُ O 241a

زُرْق نصال وقران على قَرَنٍ واحِدٍ

لَنا رَأْسُ رِبْعِيٍّ مِنَ المَجْدِ لَمْ يَزَلْ لَدُنْ أَنْ أَقامَتْ فى تِهامَةَ كَبْكَبُ 5

أَبَى اللّٰهُ ما دامَتْ ذُؤابَةُ دارِمٍ لِيَ الذِّكْرَ عَمٌّ يَحْرِثُ المَجْدَ أَوْ أَبُ ۞

رجع الى شعر الفرزدق

١. وما تَرَكَتْ مِنْكُمْ رِماحُ مُجاشِعٍ وَفُرْسانُها إِلّا أَكُولَةَ مَنْسِرِ (S 85a) (L 195a)

[يقول انّما قتلتم من بنى مُجاشِع نَوْكاهم وحَمْقاهم ولم يتركوا منكم إِلّا مَن لو اغارَ عليه

مَنْسِرٌ لَأَكَلَه ويروى أَكيلَةَ والمَنْسِر قِطْعَةٌ من الخيل اى ليس فيهم رِجالٌ تَمْنَعُ 10

المَنْسِرَ والمَنْسِرُ ما بين العِشْرينَ الى الثَّلٰثينَ ويروى مَيْسِرٍ وهم الذين يَيْسِرون

على الجَزور]

— L

١١ عَشِيَّةَ رَوَّحْنا عَلَيْكُمْ خَناذِذًا مِنَ الخَيْلِ إِذْ أَنْتُمْ قُعودٌ بِقَرْقَرِ

ويروى كَقَفْعٍ بِقَرْقَرٍ قال وهو القاعُ المُسْتَوى من الارض الحُرُّ الطّينِ قال والخَناذيذ 15

من الخيل الفُحولَةُ الكِرامُ المعروفة بالنَّجابة واحِدُها خِنْذيذٌ ويقال للشّاعر المُفْلِق فى

شِعْرِه إِنّه لَخِنْذيذٌ من الشُّعَراء يريد انّه لَفَحْلٌ من الشُّعَراء

---

1 تَجَوَّدَ, so S — O تحوّد: عُلْيَبُ, so O — S عَلْبَبَ (sic) with a gloss قَوّاسٌ. 2 لَمَّهُ, so S — O لَمُّهُ. 3 S يُقْلِسُ. 5 cf. Ḥamāsa 256[22]: يَزَلْ, S يَجِدْ. 6 لِيَ الذِّكْرَ, S ولى الذُّلّ but with the gloss كانه اراد ولى الذَّعَرَ مجمع (sic) المجد وبكسبه (sic) اى يُصْلِحُه واصلاحُه ان يربّه بفعاله، اصْمَر اى اللهُ الا ان يكون لى أَبٌ. 8 وما, L وَهَلْ (mentioned in S): وفُرْسانُها, L وَنَوكاكُم (see below), marg. احمد وفرسانها: L مَيْسِرٍ. 9 seq., gloss in L يقول انما هلككم من بنى مجاشع نوكاها وما بقى منكم الا نفر يسيرٌ بقدر ما يكتفى به الايسار السبعه (?). 13 قُعودٌ, S كَقَفْعٍ.

www.alkottob.com

قَضاءَ لِنَوّاسٍ بِما الحَقُّ غَيْرُهُ كَذٰلِكَ يَجْزُوكَ العَزِيزُ المُدَرَّبُ

S 884 فَأَدِّ إِلَى قَيْسِ بنِ حَسّانَ ذَوْدَهُ وما نِيلَ مِنْكَ التَّمْرُ أَوْ هُوَ أَنْيَبُ

فَلا تَصِلْ رِحْمَ ٱبْنِ عَمْرِو بنِ مَرْثَدٍ يُعَلِّمْكَ وَصْلَ الرِّحْمِ نِسْعٌ مُقَضَّبُ

فَإِنَّكَ لَوْلا خَفْرُكَ العِزَّ حَلَّقَتْ بِما نِلْتَ مِنْ قَيْسٍ عُقابٌ تَقَلَّبُ

فَصِرْتَ ذَلِيلًا فِي الجِمارِ وَدارِمٍ وَلَوْ خَرَشَتْ ما تَحْتَ خُصْيَيْكَ عَقْرَبُ 5

الجِمار يريد الجَمَرات قال ابو عُبَيْدَة وجَمَراتُ العَرَبِ فِي الجاهليّة ثَلاثٌ بنو ضَبَّةَ بنِ أُدٍّ وبنو الحارِث وبنو نُمَيْرِ بنِ عامِرٍ فَطَفِئَتْ منهم جَمْرَتانِ وبَقِيَتْ واحِدةٌ فَطَفِئَتْ ضَبَّةُ لأنّها حالَفَتْ فصارت رِبَّةً من الرِّباب وطَفِئَتْ بنو الحارِث لأنّها حالَفَتْ مَذْحِجَ وبَقِيَتْ نُمَيْرٌ لم تُطْفَأْ لأنّها لم تُحالِفْ

أَغَرَّكَ يَوْمًا أَنْ يُقالَ ٱبْنُ دارِمٍ وتُقْصَى كَما يُقْصَى مِنَ البَرْكِ أَجْرَبُ ۞ 10

فَأَجابَهُ حَرِّيُّ بنُ ضَمْرَةَ فقال

يا وَيْحَ شَمّاسٍ عَلَيْنا وَرَهْطِهِ إِذا النّاسُ عَدُّوا قِبْصَتَيْهِمْ وَتَحْزِبُوا

وَلَوْلا الدَّلِيلُ بِالعَزِيزِ فَلَمْ يَكُنْ إِلَى رَهْطِ شَمّاسٍ مِنَ الذُّلِّ مَهْرَبُ

فَأَنْتَ عَلَى ما كانَ مِنْ شَحْطِ بَيْنِنا كَما قِيلَ لِلْواشِي أَغَشُّ وَأَكْذَبُ

---

1 seq. cf. Ḥamāsa 255⁵ seq. (verses 7, 2—4 cited): S قضى لابنِ حَسّانٍ. 2 S فَأَدَّا. 3 S رِحْمًا لِعَمْرِو with a gloss (sic) اى المُغَضَّبُ. S المُذَرَّبُ with a gloss (sic) اى خذلانك var. (sic) رحم ابن عمرو. 4 S حَقْرُكَ var. حَفْرُكَ (sic) with a gloss العِزَّ وتوهينك ومنه قول كُثَيِّر وقد حَفَرَ الاعداءُ نُوبَكَ جَبْدَةً وصدقتك ابكارُ الأُمورِ وعُونُها. 5 O خَرَشَتْ with ح subscr. and معا, S خَرَّشَتْ with ح subscr. and a gloss وخَرَّشه (sic) اى ضربته ما تحت خصيبك يعنى المراق وهو بين الخصيتين والمقعدة وحَشَرَتْ اى اعضبت (sic) وهيّجتْ. 6 seq. see Lisān V 216¹⁰ seq. 9 تُطْفَأْ, so O. 10 مِنَ, S عن var من. 12 S عَدَدَهُمْ with a gloss قَبْصَتَهُمْ. 13 S ولم. 14 see Ahlwardt Nāb. N⁰. 3 v. 4.

www.alkottob.com

بَنو نَهْشَلٍ فُرْسانُ كُلِّ قَبيلَةٍ إذا الأُفْقُ أَمْسَى كابِيَ اللَّوْنِ أَغْبَرا ✿

يقال انّ أُمّه ماوِيَّةُ بنتُ نَهْشَل بن دارِم فانطلق قَيْسُ بنُ حَسّانَ الى بنى مُجاشِع أَخْوالِه فاخْبَرَهم الخَبَرَ فغَضِبَتْ له بنو مُجاشِع ومَشَوْا الى بنى نَهْشَل فقالوا اغارَ صاحِبُكم على ابنِ أُخْتِنا وجَرَحَه وأَخَذَ إبِلَه فانّا واللهِ لا نَخْذُلُه وإنْ كُنّا أَخْوالَه فأنتم اخوالُه

O 240b فكَلَّمَ بنو نَهْشَل حَرِّيَّ بنَ ضَمْرَةَ أَنْ يَرُدَّ على قيس ابلَه فأَبَى فقالت بنو مُجاشِع لبنى نَهْشَل إمّا أَنْ تَرُدّوا على قيس ابلَه وإمّا أَنْ تَجْعَلوا حَرِّيًّا خَليعًا فجَعَلوه خَليعًا فأَخَذوه فضَرَبوه بأُضاخَ وأَخَذوا من إبِلِه ثَلْثين بعيرًا أَخَذَها له الأَقْرَعُ بنُ سُفْيانَ (وهو فارِسُ المِدْماسِ) فدَفَعَها الى قيس فأَتَى حَرِّيٌّ بنى نَهْشَل فاستَصْرَخَهم فقالوا لا نَنْصُرُك فانّك قد ظَلَمْتَ وقَطَعتَ القَرابَةَ ✿ ففى ذلك يقول حَرِّيُّ بنُ ضَمْرَةَ S 88a

أَعْطَيْتُ ما عَلِموا عِنْدى وما جَهِلوا إذْ لَمْ أَجِدْ لِفُصولِ القَوْمِ أَقْرانا
كانَتْ بَنو نَهْشَلٍ قَوْمًا ذَوِى حَسَبٍ فنالَهُمْ أَقْرَعُ ضُلَّ بنُ سُفْيانا
شَقَى الغَليلَ وجَزَى العامِدينَ لَها بالظُّلْمِ ظُلْمًا وبالعُدْوانِ عُدْوانا
لَحاكُمُ اللهُ لَحْيًا لا كِفاءَ لَهُ إنّى بَدَأْتُكُمُ كُفْرًا وطُغْيانا
ما كانَ مِنْ جَنْدَلٍ فاعْلَمْ ولا قَطَنٍ لِلابْنَى نُوَيْرَةَ جارٌ يَوْمَ فَيْحانا ✿

وفى ذلك يقول شَمّاسُ الطُّهَوِىُّ

يا وَيْحَ حَرِّيٍّ عَلَيْنا ورَهْطِه بِبَطْنِ أُضاخَ إذْ يُجَرُّ ويُسْحَبُ

---

1 instead of this verse S has the two following

بَنو نَهْشَلٍ فُرْسانُ كُلِّ كَتيبَةٍ إذا الخَيْلُ جالت فى قَنًى قد تَكَسَّرا
بَنو نَهْشَلٍ أَيْسارُ كُلِّ عَشيَّةٍ إذا الأُفْقُ أَمْسَى كابِيَ اللَّوْنِ أَغْبَرا

2 أُمّهُ, i. o. أُمّ قَيْسٍ (see p. 943⁸ seq.). 7 S الاقرع بن حابسٍ. 10 القوم, S الأَمْرِ. 11 cf. p. 943¹⁴: S فناكَهُ اقرَعُ عَوْفِ بنِ سُفْيانا. 12 cf. Ḥamāsa 256¹⁵: العامِدينَ var. العامِلينَ S: ويجزى S: شَفَى, so O — S يشفى var. شفى: لَها, S بها. 13 S لَحْوًا var. لَحْيًا: كُفْرًا, S خَفْرًا. 14 S قَطَنٍ: S ولا (sic): نُوَيْرَةَ 16 O حَرِّيَ: أُضاخَ, so O — S أَضاخَ.

www.alkottob.com

قال ابو عبد الله أَقْرَعًا نَصْبٌ الاوّلُ قولُ احمدَ بنِ عُبَيْد وغيرهُ أَقْرَعًا ضُلِ
ابنُ سُفْيانا ۞

قِصَّةُ عمرِو بنِ عِمْرانَ الضَّبْداوِيّ مع حَرِّيٍّ

وقد كان عمرُو بنُ عِمْرانَ الضَّبْداوِيّ جارًا لِحَرِّيِّ بن ضَمْرَةَ فَأَخَذَ قَيْسُ بنُ حَسّانَ بَكْرًا من ابلِ الضَّبْداوِيّ فشكا عمرٌو ذلك الى حَرِّيّ بن ضَمْرَةَ فانطلق حَرِّيٌّ الى قيس ابن حَسّانَ فضَرَبَه ضَرْبَةً بالسّيف فقَطَعَتْ احدَ زَنْدَيْهِ وأَخَذَ من إِبِلِه ثَلْثِينَ بعيرًا فدَفَعَها الى عمرو بن عِمْرانَ جارِهِ ۞ وقال حَرِّيٌّ فى ذلك

وعَمْرَو بنَ عِمْرانٍ حَبَوْتُ بِهَجْمَةٍ فَلَمْ يُقْرَفْ بِعَوْراءَ جارِيا
وقُلْتُ لَهُ خُذْها غَنيًّا فانَّنِا سَتَكْفيكَ يَوْمًا أَنْ تَمَنَّى الأَمانِيا
ولَسْتُ بِمُبْتاعٍ بِقَوْمى عَشيرَةً إذا القَوْمُ عَزُّوا لِلِقاءِ العَوالِيا ۞

وقال حَرِّيٌّ ايضًا

عَمْرَو بنَ عِمْرانٍ حَبَوْتُ بِهَجْمَةٍ مَكانَ قَلوصٍ رازِحٍ أَنْ أُعَيَّرا
فَأَوْفَيْتُهُ مِنْها ثَلْثينَ جِلَّةً ولَمْ يَكُ نَصْرِى الجارَ أَنْ أَتَدَبَّرا
مَخافَةَ يَوْمٍ أَنْ أُسَبَّ بِمِثْلِها إذا أُظْهِرَ السَّبُّ الَّذى كانَ مُضْمَرا
بَنو نَهْشَلٍ قَوْمى ومَنْ يَكُ فاخِرًا بِأَيّامِ قَوْمى نَهْشَلٍ يَعْلُ مَفْخَرا S 87b
هُمُ خَيْرُ مَنْ ساقَ المَطِىَّ عُصارَةً وأَعْرَفُ مَعْروفًا وأَنْكَرُ مُنْكَرا

---

2 O سفيان. 3 seq., *Story of ʿAmr ibn ʿImran and Ḥarrī ibn Ḍamra* cf. Ḥamāsa 255[24] seq. — for the corresponding narrative in L see Appendix XVI. 8 seq. cf. Ḥamāsa 256[7] seq.: O بهجمه (sic): O يفرف, S يُعْرَفْ. 9 غنيًّا, so S, Ḥamāsa — O يقينا. 12 seq. cf. Ḥamāsa 256[3] seq.: S وعَمْرَو: O بهجمه: S رازم. 13 أَتَدَبَّرا, so O — S أَتَدَبَّرا with معا, var. أُتَدَبَّرا with a gloss اى يقالُ فىَّ السُّوءُ من وراءى. 16 المَطِىَّ, S المَطايا.

www.alkottob.com

٦ ولَوْ كانَ حَرِّيُّ بنُ ضَمْرَةَ فيكُمُ لَقالَ لَكُم لَسْتُمْ عَلَى المُتَخَيَّرِ (L 194b

[اى الاخْتيار بعينه اى لستم بالخيار فى أَنْ تَذْهَبوا نحو القوم إِنْ أَعْطَيْتُموهُم طَوْعًا وإِلّا أَعْطَيْتُموهُم كُرْهًا]

٧ عَشِيَّةَ خَلّى عَنْ رَقاشٍ وجَلَّحَتْ بِهِ سَوْحَقٌ كالطّائِرِ المُتَمَطِّرِ S 85a

٨ 5 يُقَدِّي عُلالاتِ العِبايَةِ إِذْ دَنا لَهُ فارِسُ المِدْعاسِ غَيْرُ المُغَمَّرِ

٩ وأَيْقَنَ أَنَّ الخَيْلَ إِنْ تَلْتَبِسْ بِهِ يَقِطْ عانِيًا أَوْ جِيفَةً بَيْنَ أَنْسُرِ O 240a

---

قوله فَلَوْ كانَ حَرِّيُّ بنُ ضَمْرَةَ فيكُمُ عَنَى حين أَخَذَ قيسُ بنُ حَسّانَ بن عمرو بن (S 87a
مَرْثَد (وكان مُجاوِرًا فى اخواله بنى مُجاشِعٍ وأُمُّ قيسِ بنِ حَسّانَ ماوِيَّةُ بنتُ حُوَيِّ بنِ
سُفْيانَ بن مُجاشِع وأُمُّها حَنَّةُ بنتُ نَهْشَل بن دارم) قَلوصَ عمرِو بنِ عِمْرانَ الأَسَدِيّ
10 وكان جارًا لِحَرِّيِّ بنِ ضَمْرَةَ فأَخَذَ ثَلْثين لَقْحَةً لقيسٍ فنادَى قيسٌ يا ثُكْلَ أُمّتاهْ
فَطَلَبَها له الأَقْرَعُ وهو فارِسُ المِدْعاسِ (قال والمِدْعاس اسمُ فَرَسِه) فاسْتَنْصَرَ حَرِّيٌّ بنى
نَهْشَل فقالت لهم بنو مُجاشِع أَنْتُمْ اخوالُ قيسِ بنِ حَسّان كما نحنُ اخواله فَخَذَلَتْ
بنو نَهْشَل حَرِّيًا قال فَرَدَّها الأَقْرَعُ فقال فى ذلك حَرِّيٌّ

كُنْتُمْ بَنى نَهْشَلٍ قَوْمًا لَكُمْ حَسَبٌ فنالَكُمْ أَقْرَعٌ ضُلٌّ بنُ سُفْيانا

---

1 see remarks after v. 9: L فَلَو: حَرِّيٌّ, L حربىّ. 4 S جَلَّى: S سَمَّحَتْ, S var. سَوْحَقٌ, L سمحج رِقاشٍ with a gloss يعنى امرأَةَ حَرِّيٍّ: جَلَّحَتْ (S var. سَمْحَجٌ) with a gloss سمحج فرس طويله. 5 cf. Lisān VII 388l: العِبايَةِ, so O — L العباء, S العَبَايَةِ with a gloss اسم فرس حَرِّيٍّ, and a var. العبا: المِدْعاس, see remarks after v. 9: after this verse L adds بَعْدَ ما دَنا — see N°. 99 vv. 4, 14. 7 فلو, so O (see note on v. 6). 10 after فَأَخَذَ O inserts قَيْسٌ: O أُمّتاهْ. 14 O قوم (see p. 945ll): O سُفْيانِ.

www.alkottob.com

أَنْشَاب ببيتِ فَتاةٍ من بنى نَهْشَل فَتَمَكَّنَه فقالت لعلّك تظنُّ انّ عَقْرَك يُذْهِبُ لُؤْمَك فقال لا أَشْتِمُ ابنةَ العَمِّ ولٰكِنْ دونَك فكُلى من هٰذا اللَّحْم ۞ وبَلَغَ الخَبَرُ الفرزدقَ وهو بالبَصْرة فقال الفرزدقُ

١ (L 194a) بَنى نَهْشَلٍ أَبْقَوا عَلَيْكُمْ ولَمْ تَرَوْا سَوابِقَ حامٍ لِلذِّمارِ مُشَهَّرِ

ويروى أَبْقَوا عَلَيْنا ويروى مَواقِفَ حامٍ لِلذِّمار مُشَمِّرِ [يعنى نفْسه كما يقال سَبَقَ منّى قَوْلٌ يتقدّم بنَفْسه وقَوْمه]

٢ كَريمٍ تَشَكَّى قَوْمُه مُسْرِعاتِه وأَعْداؤُه مُصْغُونَ لِلْمُتَسَوِّرِ

٣ أَلانَ إذا عَزَّتْ مَعَدٌّ عُلالَتى ونابَىْ دَموعٍ لِلْمُدِلّينَ مُصْحِرِ

[يروى فَكَيْفَ وقَدْ عَزَّتْ اى كَرِهَتْ عَوْدى الى الجَرْي فَضْلًا عن بَدْاِى عُلالَتى اى بَقِيَّتى بعد ما كَبِرْتُ ونابَىْ دَموعٍ يعنى حَيَّتَىْ اذا غَضِبَتْ دَمَعَتْ مُصْحِر اى بارِز لا يَخاف احدًا يعنى نفسه]

٤ (L 194b) بَنى نَهْشَلٍ لا تَحْمِلونى عَلَيْكُمُ عَلَى دَبَرٍ أَنْدابُه لَمْ تَقَشَّرِ

[اى لا تَحْمِلونى على جِنايَتِكم آخِرًا بعد اوّل لانّه قد كان عَجِبا ونَدَب اى جُرْح وأَنْداب جَمْع]

٥ (L 195a) وانّا وإيّاكُمْ جَرَيْنا فأَيُّنا نَقَلَّدَ حَبْلَ المُبْطِئِ المُتَأَخِّرِ

1 O تَظُنُّ. 4 أَبْقَوا, S حامُوا var. ابْقَوا: L مشمرِ (sic). 7 L يَصْغَونَ, S مُغْضُونَ with variants مُصْغُونَ and يقضون and a gloss من قولك اغضى على كذا. 8 S الأَن إِذْ, وكذا اى اعداؤه مغضون للمتشوّرِ (sic) والمُتَشَوِّرُ (sic) هو هو. L فكَيفَ وقد: O غَلالَتى: L عَزَّتْ with a gloss (?) عزت كرهت: O عَزَّتْ, S عَزَّتْ. 9 S عَزَّتْ. 10 ونابَىْ دَموعٍ, LS دُمُوعٍ: L للمُذلين. O دُمُوغٍ: S ونابا. 12 دَبَرٍ, L نَدَبٍ: LS تُقَشَّرِ, with a gloss in S اى لم تبرأ. S ونابا. 15 S أَلَمْ تَكُ أَجْرَيْنا وأَنْتُمْ, variants وإنّا وإيّاكم جرينا and وكُنّا وايّاكم.

www.alkottob.com

٩٨

(L 193b) قال ابو عُثْمان حدّثنا ابو عُبَيْدَة قال قال أَعْيَن بن لَبَطَة وجَيْم بن حسّان كان
جنابُ بن شَريك بن عَمّار بن صَعْصَعَة بن ناجِيَة بن عِقال قد نَكَحَ بنتَ بِسْطام بن
قيس بن أُبَيّ بن ضَمْرَة بن ضَمْرَة بن جابِر بن قُطَن بن نَبْشَل قال فقَيْسٌ والمُجَشَّر
ابنا أُبَيّ وطارِقٌ ابنُ مالك بن قيس بن أُبَيّ قال فنَزَلَ جَنابُ بن شَريك مع بنى قُطَن
ابن نَبْشَل بلَصاف ووَقَع بينه وبينهم كلامٌ ففَخَرَ حَكيمٌ ورِبْعِيٌّ ابنا المُجَشَّر بن أُبَيّ بن
ضَمْرَة بن جابِر فأَمْهَلَ حتّى اذا وردت ابلُه وكانت ثمانين وتعدت المَجالِسُ وتجمّع النّاسُ
وشَرِبَت الابلُ أَمَرَ عبدًا له خُراسانيًّا كان راعِيَها فجعل يَحْبِسُها عليه فلمّا اجتمعت الابل
حَمَلَ عليها بالسّيف فعَقَرَها ۞ قال ابو مُطَرِّف زَبّانُ فأَرادت بنو نَبْشَل أَنْ تَعْقِرَ كما
عَقَرَ فقال لهم النّاس أَتَعقِرون آلَ صعصعة واللهِ لَئِنْ عقرتم مائةً لَيَعْقِرَنّ جَنابٌ مائةً
وَلَيَعْقِرَنّ الفرزدقُ مائةً بالبَصْرة ومائةً بالكوفة ومائةً بالمدينة ومائةً بالمَوْسِم ومائةً بالشّأْم فلَتَكُفُّنّ
بعد ما تُغْلَبون وتُحْرَبون فلا تفعلوا وإنّكم أَنْ تَكُفّوا ولم تُرْزَأُوا أَمْثَلُ من أَنْ تَكُفّوا وقد
أُحْرِبْتم قال فكَفّوا عمّا ارادوا أَنْ يفعلوا من المُعاقَرة وعَلِموا انّ رُشْدَهم فى الكَفّ ۞
(S 84a) (S 84b) قال فقال أَعْيَن فبينا جَنابٌ يَشُدُّ على ابله بالسّيف اذ وقعت رِجْلُ ناقةٍ منها فى

N°. **98**. *Order of verses in* S 1—14, 16, 15, 17—43: *order in* L 23, 24, 21, 19, 22, 20, 25—29, 1—3, 20, 16, 15, 17, 18, 4, 6—9, 5, 10, 30—35, 38, 37, 41—43, 39, 40, 14, omitting 11—13, 36 and repeating 20.

1 seq., S contains only the last three lines of this narrative — L has كان ابن عم للفرزدق يقال له جناب بن شريك بن صعصعة تزوج امراة من بنى نبشل فبنا عليها فمكث واقام معها وهى بنت لحكم بن المحشر بن ابى بن ضمرة بن جابر بن قطن ابن نبشل فمكث (?) ذكروا مدة اطعام الطعام، فلما وردت ابله ثار اليها ليعقرها فعقر ناقة وادركوه فمنعوه وغضبوا وقد كانت ناقة له فمكث بيت امراة من بنى نبشل فقالت اترى لومك يمحو ما عقرت فقال دعى عنك هذا وخذى من هذا الشحم واللحم الذى كانّهُ الدمقس. 4 O وطرف بن. 10 O orig. فليحفنّ. 11 ولم, O ولن. 12 O اجربتم.

www.alkottob.com

— L

ابيها وذلك قول زوجها عمرو بن عدس وكانت دختنوس يومئذ مملكة لم يكن دخل بها زوجها بعد (ويقال ان اباها قال هذا الشعر)

يا ليت شعري عنك دختنوس إذا أتاها الخبر المرموس

أتحلق القرون أم تميس لا بل تميس إنها عروس

وقوله لا بل تميس يقول لا بل تتبختر يقال مرّت المرأة تميس ومرّ الرجل يميس يتبختر

٣٨ S 169b (L 170a) إن الضباع تباشرت بخصاكم يوم الصفا وأماعز التسرير

[الأمعز الارض ذات الحصا والحجارة وهي المعزاء ممدود] التسرير اسم واد معروف قريب من شعب جبلة

٣٩ (L 169b) حان القيون وقدموا يوم الصفا وردا غوور أسوأ التغويب

٤٠ L 170a وسما لقيط يوم ذاك لعامر فاستنزلوه بلهذم مطرور

قوله بلهذم عو السنان الحاد والمطرور المجلو المحدد ايضا

٤١ O 239b وبرحرحان عداة كبل معبد نكحوا بنائكم بغير مهور

قال وقد مرّ حديث رحرحان فيما امليناه من الكتاب

٤٢ (L 169b) فيما يسوء مجاشعا زبد أسنتها حتى المماتِ تروّحي وبكوري

---

1 O تكن. 3 seq. cf. p. 665⁷ seq. 6 يَتَبَخْتَرُ, O تتبختر. 7 S combines v. 38a with 39b, citing 38b as a var. of 39b: يَوْمَ, L بين. 8 words in brackets from L. 10 O غُوِدِرَ, S غُوَّرَ, L غُوِرَ: LS التَّغْوِيرِ: glosses in L دوم الصفا يعني يوم جبلة والورد الجيش والتغويب الرد وعو ان يطلب الرجل حاجةً فيردّ عنها. 11 L وَدَعوتَ رَهْطَك يا لقيطُ لعامرٍ فاستنزلوك (sic) بِلَيْذَمٍ, so S — OL بِلَيْذَمٍ. 13 cf. O 266a: L نُدِحَتْ نسآؤكم. 15 زَبَدَ vocative.

www.alkottob.com

٣٢ كَم أَنجَبوا بِخَليفَةٍ وخليفَةٍ وأَميرِ صائِفَتَيْنِ وَٱبْنِ أَميرِ

[اراد غَزْوَةَ الصّائِفَةِ] ويروى وأَميرِ طائِفَتَيْنِ يعنى أُمَّ الوَليدِ وسُلَيْمانَ ابْنَىْ عبد الملك قال ابو عبد الله يقال لها وَلّادَةُ وهى أُمُّ الوَليد بنتُ العَبّاس بن جَزْءِ بن الحُرِث بن زُهَيْر بن جَذيمَةَ وأُمُّ الوَليد بن يَزيد بن عبد الملك أُمُّ الحَجّاج بنتُ محمّد بن يوسُف بن الحَكَم بن ابى عَقيل يقول أَفْخَرُ أَنا بِهٰؤُلاءِ وتَفْخَرُ انتَ بالكَلْبَتَيْنِ والكبير

٣٣ وَلَدَ الحَواصِنُ فى قُرَيْشٍ مِنْهُمْ يا رُبَّ مَكْرُمَةٍ وَلَدْنَ وخَيرِ

٣٤ فَضَلوا بِيَوْمِ مَكارِمٍ مَعْلومَةٍ يَوْمٍ أَغَرَّ مُحَجَّلٍ مَشْهورِ

٣٥ قَيْسٌ تَبيتُ عَلَى الثُّغورِ جِيادُهُمْ وتَبيتُ عِنْدَ صَواحِبِ الماخورِ (L 170b)

٣٦ هَلْ تَذْكُرونَ بَلاءَكُمْ يَوْمَ الصَّفا أَوْ تَذْكُرونَ فَوارِسَ المَأْمورِ L 170b

يَوْمَ الصَّفا يريد يومَ شِعْبِ جَبَلَةَ قال ويومُ المَأْمورِ هو يومٌ لبنى الحُرِث بن كعب على بنى دارِم اصابوا فيه أُمامَةَ وزَيْنَبَ وفى هذا اليوم يقول جَرير

أَزَيْدَ بنَ عَبْدِ اللّٰهِ عَلّا مَنَعْتُمُ أُمامَةَ يَوْمَ الحارِثِيِّ وزَيْنَبا

ووَدَّتْ نِساءُ الدّارِمِيّينَ لَوْ نَزَى عُتَيْبَةُ أَوْ عِنَّ فى الخَيْلِ قَعْنَبا

٣٧ أَوْ دُخْتَنُوسَ غَداةَ حُزَّ قُرونُها ودَعَتْ بِدَعْوَةِ ذِلَّةٍ وثُبورِ (L 170a)

قال كانت دُخْتَنُوسُ بنتُ لَقيطٍ حين بَلَغَها مَهْلَكُ ابيها يومَ الشِّعْب جَزَّتْ قُرونَها على

---

2 words in brackets from L. 7 S الحَواصِنُ, L العَواتِكُ: S وَأَدْنَ. 8 مَعْلومَةٍ, so S — OL مَشْهورَةٍ. 9 L يَبيتُ: جِيادُهُمْ, L جَبارُهَا [read خِيارُهَا?]. 10 cf. Lisān V 95⁸. 11 gloss in L وقد (sic) المامور الحارثى وهذا يوم الخرار مر حديثه. 13 seq. cf. Jarīr I 8² seq. 14 نَزَى (= نَزا), so O — Jarīr ترى. 15 LS دُخْتَنُوسَ: S جَزَّ قُرونَها.

www.alkottob.com

قوله القفّور يريد الكافور

٢٤ (L 169b) أَمَّتْ هُنَيْدَةُ خِرْيَةً لِمُجاشِعٍ إِذْ أَوْلَمَتْ لَهُمُ بِشَرِّ جَزورِ

٢٤* [رَكِبَتْ رَبابُكُمُ بَعيرًا دارِسًا فِى السُّوقِ أَفْضَحَ راكِبٍ وبَعيرِ]

٢٥ ودَعَتْ غَمامَةُ بالوَقيطِ مُجاشِعًا فوَجِدْتَ يا وَقْبانُ غَيْرَ غَيورِ

[غَمامَةُ بنتُ الضَّوْءِ سُبِيَتْ يومَ الوَقيطِ]

٢٦ (L 170b) كَذَبَ الفَرَزْدَقُ لَنْ يُجارِيَ عامِرًا يَوْمَ الرِّهانِ بِمُقْرِفٍ مَبْهورِ

٢٧ (L 170a) فَأَتَهُ الفَرَزْدَقَ أَنْ يَعيبَ فَوارِسًا حَمَلوا أَباهُ عَلَى أَزَبَّ نَفورِ

٢٨ ولَقَدْ جَهِلْتَ بِشَتْمِ قَيْسٍ بَعْدَما ذَهَبوا بِريشِ جَناحِكَ المَكْسورِ

٢٩ S 169a قَيْسٌ وجَدُّ ابيكَ فى أَكْبارِهِ قُوّادُ كُلِّ كَتيبَةٍ حُمْهورِ

وجَدُّ على الخَبَرِ لا على القَسَمِ

٣٠ لَنْ تُدْرِكوا غَطَفانَ لَوْ أَجْرَيْتُمُ يابْنَ القُيونِ ولا بَنى مَنْصورِ

يريد غَطَفانَ بنَ سعد بن قيس بن عَيْلانَ وقال ومَنْصور بن عِكْرِمَةَ بن خَصَفَةَ بن قيس بن عَيْلان بن مُضَرَ

٣١ O 239a فَخَروا عَلَيْكَ بِكُلِّ سامٍ مُعْلِمٍ فَافْخَرْ بِصاحِبِ كَلْبَتَيْنِ وكَبيرِ

قوله بِكُلِّ سامٍ يريد بكلّ رَجُلٍ يسْمُو الى المَعالى ويَعْلو فى طَلَبِ الأُمورِ وقال المُعْلِم الذى اذا قَتَلَ أَعْلَمَ نَفْسَه بعَلامةٍ لِيُعْرَفَ مكانُه وبَلاؤُه

---

2 أَمَّتْ, L أَوَتْ, S أَعْدَتْ: هُنَيْدَةُ, L خَرِمَهُ (sic): S خَرْيَةً. 3 cf. Lisān VII 381[18]: رَبابُكُمْ, Lisān نَوارُكُمْ. 5 from L. 7 S var. غَضِبَ. 9 L اكبارهم, adding (sic) قال عماره يروى فى اعاصم الفرزدق أَنْ تَدَبَّتْ: L ازَبّ. 11 لَوْ, S var. إِنْ. مكان فى اكبارهم.

www.alkottob.com

الخُور من الابل الدِّقاق الغِزار مُمْلِحَة إبلٌ تَشْرَب ماءً مِلْحًا أَمْلَحَتِ الابلُ تُمْلِحُ إمْلاحًا]

١٧ قالَ الزُّبَيْر وأَسْلَمَتْهُ مُجاشِعٌ لا خَيْرَ فى دَنَسِ الثِّيابِ غَدورِ

١٨ يا شَبَّ قَدْ ذَكَرَتْ قُرَيْشٌ غَدْرَكُمْ بَيْنَ المُحَصَّبِ مِنْ مِنًى وثَبيرِ

١٩ وغَدا الفَرَزْدَقُ حينَ فارَقَ مِنْقَرًا فى عَيْرِ عافِيَةٍ وعَيْرِ سُرورِ (L 170b)

٢٠ غَمَزَ ٱبْنُ مُرَّةَ يا فَرَزْدَقُ كَيْنَها غَمْزَ الطَّبيبِ نَغانِغَ المَعْذورِ L 169b

النَّغانِغ واحِدَتُها نُغْنُغَةٌ وهو لَحْمٌ أُصولِ الآذانِ من داخِلِ الحَلْقِ فيُصيبُها وَجَعٌ فتُغْمَزُ والعُذْرَةُ قُرْحَةٌ تكون فى الحَلْق

٢١ خَبَرِى الفَرَزْدَقُ بَعْدَ وَقْعَةِ سَبْعَةٍ كالحُصْنِ مِنْ وَلَدِ الأَشَدِّ ذُكورِ S 168b (L 169a)

[الحُصْن جَماعَةُ حِصانٍ والأَشَدُّ سِنانُ بنُ خالدِ بنِ مِنْقَرٍ زعموا انّه فَجَرَ بجِعْثِنَ سبعةُ نَفَرٍ]

٢٢ تُرْضِى الغُرابَ وقَدْ عَقَرْتُمْ نابَهُ بِنْتُ الحُتاتِ بِمَحْبَسٍ وسَرِيرِ (L 169b)

ويروى بِنْتُ القَرِينِ [و بَيْنَ القُيونِ و بِنْتُ القُيونِ] قال والقَرِين عَبْدُ الله بن حَكيم المُجاشعىّ قال والغُراب يعنى رَجُلًا وقد مرّ حديثُه فيما مرّ من الكتاب

— L

٢٣ قالَتْ فَدَتْكَ مُجاشِعٌ فٱسْتَنْشَقَتْ مِنْ مَنْخَرَيْهِ عُصارَةَ القَفْورِ

---

4 S var. أَنسيتَ إذْ ذَكَرَتْ. 5 وغَدا, L بانَ (mentioned in S): حينَ, LS يَوْمَ. 6 cf. p. 779[13], Lisān VI 228[11], X 340[8], XVII 254[2]: O فَرَزْق. 10 glosses from L: L والاشد بن سنان. 12 seq. cf. p. 440[3] seq.: S يُرْضِى var. الغُرابَ: يَرْضَى الغُرابُ: L بنتُ القَرِينِ: O بمَحْبَس, L بمحلس (?): وسَرِيرِ, O orig. وسُرُور. 14 قال الخ, in O these words stand after the gloss on v. 23 — see p. 439[15] seq. 15 S مَنْخَرَيْهِ: O عُصارَهْ: القَفُورِ, S var. الكافور.

www.alkottob.com

٧ إِنّا لَنَعْلَمُ ما غَدا لِمُجاشِعٍ وَفْدٌ وما مَلَكوا وَثاقَ أَسيرِ

٨ O 238b ما ذا رَجَوْتَ مِنَ العُلالَةِ بَعْدَ ما نُقِضَتْ حِبالُكَ وٱسْتَمَرَّ مَريرى

[العُلالَة جَرْىٌ بعد جَرْىٍ]

٩ (L 169b) إِنَّ الفَرَزْدَقَ حينَ يَدْخُلُ مَسْجِدًا رِجْسٌ فَلَيْسَ طَهورُهُ بِطَهورِ

١٠ (L 170b) إِنَّ الفَرَزْدَقَ لا يُبالِي مُحْرِمًا وَدَمَ الهَدِيِّ بِأَذْرُعٍ وَنُحورِ

١١ أَمْسَى الفَرَزْدَقُ فى جَلاجِلِ كُرَّجٍ بَعْدَ الأُخَيْطِلِ زَوْجَةً لِجَريرِ

١٢ S 168a (L 169b) رَهْطُ الفَرَزْدَقِ مِنْ نَصارَى تَغْلِبٍ أَوْ يَدَّعى كَذِبًا دَعاوَةَ زورِ

[يقال دِعْوَةٌ ودِعاوَةٌ ودَعاوَةٌ ودَعاوَةٌ أَجْوَدُ من دِعاوَةٍ]

١٣ حُجُّوا الصَّليبَ وقَرِّبوا قُرْبانَكُمْ وخُذوا نَصيبَكُمْ مِنَ الخِنْزيرِ

١٤ (L 169a) إِنّى سَأُخْبِرُ عَنْ بَلاءِ مُجاشِعٍ مَنْ كانَ بالنَّخَباتِ غَيْرَ خَبيرِ

١٥ أَخْزَى بَنى وَقْبانَ عُقْرُ فَتاتِهِمْ وٱغْتَرَّ جارُهُمُ بِحَبْلِ غُرورِ

١٦ لَوْ كانَ يَعْلَمُ ما ٱسْتَجارَ مُجاشِعًا أَسْتاهَ مُمْلِحَةٍ هَوارِمَ خُورِ

[هَوارِم مُسِنّات او الهَوارِمُ تكون الابلَ التى تَأْكُلُ البَرَمَ وهو نَبْتٌ اى غَزيرات

1 وَفْدٌ, S var. قَوْدٌ with a gloss اى جَيْشٌ : وَثاقَ, S var. فَكاكَ. 4 رِجْسٌ, L نَجِسٌ : فَلَيْسَ, S var. ولَيس. 5 L لا يَزال مُقْنِعًا (mentioned in S) : S مُحْرِمًا : ودَمَ, so O — LS ودُمَ, with a gloss in L ايضا الهدى (sic) الهدى ودم (sic) يروى دم الهدى من خفضه جعله يمينا ومن رفعه قال لا يزال مقيما حازما (sic) بالموسم اذ دمُ الهدى باذرعها. 6 cf. Lisān III 176¹: L جُلاجِل, S جلاجِل : زَوْجَةً, L S ضَرَّةً, var. زَوْجَةً in S : S بجَرِيرٍ. 7 L تَدّعى, S يَدَّعُوا : LS دعاوَةَ. 8 words in brackets from L. 11 L وصان, S وَقْبانَ. 12 أَسْتاهَ, L أسرامَ, S var. اسرامُ (sic). 13 S الابلُ.

www.alkottob.com

ويروى حنكيك قال يعنى كثيرَ بن الصَّلْت الكِنْدىّ ويقال انّه كان سَبَبَ المُهاجِرِ بنِ عبد الله الى بنى أُمَيَّةَ حين خَلَطَه بهم

— L

*٨٥ [انّى لَمُهْدٍ لِلْمُهاجِرِ حُبَّةً أَزْرارُها مِنْ جِلْدِ أُمِّ حَرِيرِ]

٩٧

فأجابه جَريرٌ فقال

١ سَقْيًا لِنَهْيِ حَمامَةٍ وحَفِيرِ بِسِجالِ مُرْتَجِزِ الرَّبابِ مَطِيرِ (L 169a)

[لنَهْيِ حَمامَةَ موضع بعَيْنِه والنَّهْى مكسور موضع ينتهى ماء السَّيْل اليه فى مُطْمَئِنٍّ من الارض بِسِجالٍ دِلاءٌ وقد يكون السَّجْلُ النَّصيبَ مُرْتَجِز اى مُصَوِّت بالرَّعْد الرَّبابُ هو سَحابٌ تَراه دُوَيْنَ السَّماءِ رقيقٌ يَمْضِى مع الرِّيح قال الشّاعر

كَأَنَّ الرَّبابَ دُوَيْنَ السَّحابِ نَعامٌ يُعَلَّقُ بالأَرْجُلِ]

٢ سَقْيًا لِتِلْكَ مَنازِلًا هَيَّجْنَنى وكَأَنَّ باقِيَهُنَّ وَحْىُ زَبُورِ

٣ كَمْ قَدْ رَأَيْتُ ولَيْسَ شَىْءٌ باقِيًا مِنْ زائِرِ طَرَفِ الهَوَى ومَزُورِ S 167b

٤ وَجَدَ الفَرَزْدَقُ فى مَساعِى دارِمٍ قِصَرًا اذا ٱفْتَخَروا وطُولَ أُيُورِ (L 169b)

٥ لا تَفْخَرَنَّ وفى أَديمِ مُجاشِعٍ حَلَمٌ فلَيْسَ سَبِيلُهُ بِسَبِيورِ

٦ أَبَنَى شِعْرَةَ لَمْ تَجِدْ لِمُجاشِعٍ حِلْمًا يُوازِنُ رِيشَةَ العُصْفُورِ (L 170b)

N°. **97**. Cf. Jarīr I 80[21] seq.: S *adds* v. 24* *and omits* 38*b*, 39*a* (see note on v. 38): *order in* L 1—3, 14—16, 18, 17, 21, 20, 4, 13, 9, 5, 42, 22, 24, 24*, 25, 12, 39, 40, 37, 41, 38, 27, 29—31, 28, 32—34, 36, 35, 26, 11, 19, 6—8, 10, omitting 23. 5 لِنَهْيِ, so O with معا, S لِنَهْى. 9 cf. p. 159[7], Lisān I 387[35]. 12 L وُجِدَ: S قِصْرًا: أُيورِ, L ذُكورِ. 13 L كَسِيور, supr. وبِسُيور. 14 L أَبَنى قُفيرة: S تَجِدْ, with a var. ان ابن إِنَّ ابنَ شِعْرَةَ, which implies two different readings viz. شِعْرَةَ وابنى قُفيرةَ لم تَجِدْ أَبَنى قُفَيْرَةَ لم تَجِدْ and لم يَجِدْ.

www.alkottob.com

ابن عامر بن صعصعة قال احمد بن عُبَيْد حُمَيْضَةُ بن بَحير بن عامر بن مالك لا شكّ فيه وليس بالقُشَيْرىّ

٨٠ أَمْ يَوْمَ بادَ بَنو هِلالٍ إذْ هُمُ بالخَيْلِ مُكْتَنِفونَ حَوْلَ وُعورِ (L 168b) (S 166b)

قال ابو عُبَيْدَةَ وذلك لانّ بنى نَهْشَل قَتَلوا من بنى عامِرٍ ثمانين كَهْلًا وذلك يوم الحَبْل من الدَّهْناء

٨١ باتوا بِمُرْتَكَمِ الكَثيبِ كَأَنَّهُمْ بالقَوْمِ يَقْتَسِمونَ لَحْمَ جَزورِ S 167a

٨٢ والعامِرِىُّ عَلَى القِرَى حينَ القِرَى والطَّعْنِ بالأَسَلاتِ غَيْرُ صَبورِ (L 167b) — L

٨٣ أَبَنَّى بَرُوعَ يا ابْنَ الأَمِ مَنْ مَشَى ما أَنْتَ حينَ نَبَحْتَنى بِعَقورِ

قوله أَبَنَّى بَرُوعَ قال ابو عبد الله يريد بقوله بَرُوعَ النّاقةَ التى ذَكَرَها الرّاعى فى قوله يُشْلِى العِفاسَ وبَرُوعا

٨٤ وإذا اليَمامَةُ أَنْمَرَتْ حِيطانُها وقَعَدْتَ يابْنَ خَضافِ فَوْقَ سَريرِ (L 169a)

قوله يابْنَ خَضافِ يعنى مُهاجِرَ بنَ عبد الله الحِلابِىَّ وكان على اليَمامة وذلك فى خِلافة هِشامٍ والوَليد [بن يَزيدَ] وكان واليَها

٨٥ لَوَّيْتَ فى شِدْقَيْكَ تَحْسِبُ أَنَّنى أَعْيا بِلَوْمِكَ يابْنَ عَبْدٍ كَثيرِ

---

1 O حميصة — see above, v. 68. 3 أَمْ, LS او: LS بالحَبْل (var. in S او يوم وَدَّ بنو هِلالٍ انّهم بالخَيْل). 4 عامِرٍ, S هلال بن عامر: glosses in S وعُورٍ. هذا يوم الوتد، والحبل من الرمل ما امتد وارتفع L. 6 S باتوا: بمُرْتَكَمٍ, so LS — O مرتكب: LS لِلْقَوْمِ. 7 والعامِرِىُّ, L والجعفرى. 10 cf. Lisān VIII 5⁶, 21⁶, IX 354²³: O يشلى, S يسلى, Lisān اشلى. 11 LS أَنْمَرَتْ: خَضاف, S var. خَميص. 14 شِدْقَيْكَ, L حَنَكَيكَ (var. in S لوّيت لى حنكيك): S بلومك: L adds احمد روى كبير كثيرِ.

www.alkottob.com

بالنّار حتّى تصير كالجَمْرة ثمّ توضع على جِلْد البعير علامةً والميسَم بالسّين والشّين قال والأصمعىّ يقول معناه انّه سريعُ الجَرْي فسُرْعَةُ هذا الفَرَس كسُرْعَةِ مَمَرّ هذا الميسَم في جِلْد البعير ووَبَرِه وهو قولُ ابى عُبَيْدَةَ ايضًا ✿ وقال أَوْسُ لطُفَيْلَ بن مالك في يوم السُّوبان

لَعَمْرُكَ ما آسَى طُفَيْلُ بنُ مالِكٍ بَنى عامِرٍ إذْ ثابَتِ الخَيْلُ تَدْعى
ووَدَّعَ إخْوانَ الصَّفاءِ بِقُرْزُلٍ يَمُرُّ كَمِرّيخِ الوَلِيدِ المُقَزَّعِ

قوله كَمِرّيخِ الوَلِيدِ قال هو قَضيب يَجْعَل الصَّبِىُّ فى أَعْلاه تَمْرَةً وطينةً تُثَقّله ثمّ يَرْمى به بغير ريش وهو شبيهٌ بالمِعْراض لانّه ليس فيه ريشٌ وكذلك المِعْراض ✿ وقوله ابْنِ خُوَيْلِدٍ هو يَزيدُ بنُ الصَّعِق (قال والصَّعِق هو خُوَيْلِد بن نُفَيْل بن عمرو بن كِلاب) أَسَرَه أُنَيْفُ بنُ الحارث بن حَصَبَةَ بن أُرْنَمَ بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يَرْبوع بعد ضَرْبَةٍ اصابَتْه على رأسه فى الحرب ثمّ أُسِرَ بعد ذلك وله يقول أَوْسُ بنُ غَلْفاءَ الهُجَيْمىّ O 238a فى يوم ذى نَجَبٍ

فَأَجْرِ يَزيدُ مَذْمومًا وأَنْزِعْ عَلَى عَلْبٍ بِأَنْفِكَ كالخِطامِ
وإنّكَ مِنْ هِجاءِ بَنى تَميمٍ كَمُزْدادِ الغَرامِ إلَى الغَرامِ
هُمُ مَنُّوا عَلَيْكَ فلمْ تُثِبْهُمْ فَتيلًا غَيْرَ شَتْمٍ أَوْ خِصامِ
وهُمْ ضَرَبُوكَ ذاتَ الرَّأْسِ حَتّى بَدَتْ أُمُّ الفِراخِ مِنَ العِظامِ ✿

قال وبَحير الذى ذَكَرَ هو بَحير بن عبد الله بن سَلَمَةَ بن قُشَيْر بن كعب بن رَبيعة

4 O السوبان (sic). 5 seq. cf. p. 386 foot-notes, Aus N°. 21. 6 O المُقَزَّع, but see Lisān X 144[1]. 9 ابن خُوَيْلِد, see above (v. 78 and foot-note). 13 O يريد. 14 cf. Khizānat III 139[20], Lisān XI 231[21], XVI 20[21]. 15 فَتيلًا, see Ḳur'ān IV 52, 79. 16 cf. Khizānat III 139[22], Lisān XVI 20[22].

www.alkottob.com

٧٧ إِذْ لا يَوُدُّ بِهِ طُفَيْلٌ أَنَّهُ بالجَوِّ فَوْقَ مُدَرَّبٍ مَمْطورِ

يقول لا يتمنّى طُفَيْلٌ انّه على صَقْرٍ قد دُرِّبَ للصَّيْد عن فَرَسِه اى إنّ فَرَسَه اسرعُ منه

٧٨ إِذْ هامَةُ ابْنِ خُوَيْلِدٍ مَقْصومَةٌ وجَعارِ قَدْ ذَهَبَتْ بِأَيِّرٍ بَحيرِ

٧٩ جاءَتْ بِهِ أُصْلًا إِلَى أَوْلادِها تَمْشي بِهِ مَعَها لَهُمْ بِعَشيرِ — LS

قوله تَعْشيرٌ يريد صوت الضِّباعِ كما يُعَشِّرُ الحِمارُ وذلك اذا صاح عَشْرًا وقوله بِعَشيرٍ بقسْمٍ منه وقوله فارِسُ قُرْزُلٍ يعنى طُفَيْلَ بنَ مالك بن جعفر قال وذلك انّه فرَّ من بنى يَرْبوع فى يومِ ذى نَجَبٍ على فَرَسِه قُرْزُلٍ قال وله يقول أَوْسُ بنُ حَجَرٍ

والّلهِ لَوْلا قُرْزُلٌ اذْ نَجا لَكانَ مَثْوَى خَدِّكَ الأَخْرَما

نَجّاكَ جَيّاشٌ هَزيمٌ كَما أَحْمَيْتَ وَسْطَ الوَبَرِ المِيسَما

قال ابو عُبَيْدَةَ الأَخْرَمُ مُنْقَطَعُ الكَتِفِ فى العاتق يريد لَضَرَبْتَ به عُنُقَك فوَقَعْتَ على الاخرم قال وقال الأصمعىّ بل هو الاخرمُ من الأَرَضينَ وهو الارض الغليظة وقوله جَيّاش هو الشّديد الجَرْىِ السّريعُ كأنّه مُشْتَقٌّ من القِدْر اذا جاشت بالغَلْىِ يقول فهذا الفَرَس يجيش بجَرْيِه كما تجيش القِدْر بغَلَيانِها والهَزيم كذلك ايضا يقول يَجيش ويَهْزِم يعنى يُمَوِّت صَوْتًا كغَلْىِ المِرْجَل وقوله كما أَحْمَيْتَ وَسْطَ الوَبَرِ المِيسَما يعنى به السُّرْعَةَ يقول هذا الفرس يلتهب فى عَدْوِه كما يلتهب المِيسَمُ وهى الحديدة تُحْمَى

1 فَوْقَ, L بين. 4 L مَقسومَةٌ (mentioned in S): قَدْ, L اذْ: بِأَيِّرٍ, S براس: glosses in S يُريد ابن الضّعف والضّعف هو عمرو بن خويلد بن نُفيل [بَحير] هو بحير بن عُبيد الله بن سلمة — see below (p. 933⁹ seq.). 5 بِعَشيرٍ, O marg. تعشيرٌ with اقوا: 10 seq. cf. p. 588⁹ seq. 15 O بغليانيها.

www.alkottob.com

فطارَ بتحقيقٍ وجُدْتُ بعَبْرةٍ أَتاها رَشاشُ العَيْنِ مِنْ كُلِّ مَدْفَعْ
فلَيْسَ لَيالينا بِطِلْخَفَةَ والحِمَى بِمُرْتَجِعاتٍ قُلْبُهُ شَجْوَكَ أَوْ دَعْ
إذا أُمُّ سِرْبٍ غَدَتْ فى ظَعائنٍ عَوامِدَ نَجْدٍ كادَتِ العَيْنُ تَدْمَعْ
فبَلِّغْ بنى عَمْرٍو سَلامًا ورَحْمَةً بِآياتِ شَدّاتى إذا الخَيْلُ تُقْدَعْ
بآيَةِ أَنّى لَمْ أَنَمْ قَدْ عَلِمْتُمُ أُغَلَّلُ عَنْ ضَرْبِ الكَمِيِّ المُقَنَّعْ
فقَدْ كُنْتُ أُعْطيكُمْ طَريفى وتالِدى وأَدْفَعُ عَنْ أَحْسابِكُمْ كُلَّ مَدْفَعْ
فلا تَخْشَعوا لِلْقَوْمِ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى لِكُلِّ امْرِئٍ يَوْمًا حِمامٌ ومَصْرَعْ
وإنّى لَأَخْشَى مِنْ رِجالٍ تَرَكْتُمُ وَراءَى أَنْ يُعْطُوا الَّذى كُنْتُ أَمْنَعْ
فإنْ يَكُ ظَنّى بالحِجازِيِّ صادِقى يُقاتِلْهُمُ فَرْدًا ولا يَتَخَشَّعْ
ويَسْقِيهِمُ كَأْسًا مِنَ المَوْتِ مُرَّةً كَما قَدْ سَقَوْهُ مِثْلَها فتَصَلَّعْ
ولَمّا دَخَلْتُ السِّجْنَ أَيْقَنْتُ أَنَّهُ هُوَ البَيْنُ لا بَيْنُ النَّوَى ثُمَّ يُجْمَعْ
وما السَّوْطُ أَبْكانى ولا السِّجْنُ شَفَّنى ولٰكِنَّنى مِنْ رَهْبَةِ المَوْتِ أَجْزَعْ ۞

تمّ اليوم ورجعت القصيدة

٧٣*** بَلْ لَنْ تَرَى مِنْ جَعْفَرٍ ظُعُنًا لَها فَوْقَ الهَوادِجِ خُدِّرَتْ بِخُدورِ] (S 166b)
٧٤ حَتّى تُفارِقَ زَوْجَها مِنْ جَعْفَرٍ فبِهِمْ كَريمَةُ عودِها المَعْصورِ O 237b (L 166a)
٧٥ إنَّ المَخازِيَ لَمْ تَدَعْ مِنْ جَعْفَرٍ حَيًّا وقَدْ وَرَدَتْ عَلَى المَقْبورِ (L 167b)
٧٦ هَلْ تَعْرِفونَ إذا ذَكَرْتُمْ قُرْزُلًا أَيّامَ نَدَّ بِفارِسٍ مَذْعورِ (L 168b)

---

2 L دَعِ. 3 cf. Lisān III 311[20]. 5 L يايه. 8 L امنع (sic). 9 L marg. الجحازى اخو دراج. 11 L تُجمَع. 15 L بَلْ لَنْ تُراجِعَ زَوْجَها من جَعْفَرٍ ابدًا كريمةُ الخ (given as a var. in S, with the reading كَريمَةَ). 16 وَرَدَتْ, L دَخَلَتْ. 17 see the glosses after v. 79.

www.alkottob.com

فنادى مِعْتَرٌ يا بنى جعفر إنْ شَدَدْتُموني بثَوْبٍ فلا بَأْسَ علىّ فلم يَلْبَثْ أنْ مات فقال فى ذلك الأَشْتَرُ بنُ عُمارة الضّبابىّ

عَشِيَّةَ يَدْعُو مِعْتَرٌ بآلِ جَعْفَرٍ أَخُوكُمْ أَخُوكُمْ أَجْدَلُ الشِّقِّ مائِلُهْ ۞

ولَحِقَ الأَجْلَحُ بنُ قاسط ابْنَىْ حُمَيْضَةَ بنِ بَحير وهما يَسوقانِ بأَبِيهما من آخِرِ اللّيل فقال لهما أَجْزِرانى الشّيخَ فقالا لقد استعرضتَ منذ اليوم جَزَرًا كثيرًا وما لهذا رَبّانا وقد كان الأَجْلَحُ لمّا لَبِسَ دِرْعَه تَرَكَ جُرْبّانَها لم يَشُدّه عليه من العَجَلَة فقالت له ابْنَتُه شُدَّ عليك الجُرْبّانَ فقال إنّ الذى يُبْصِرُ هذا الموضعَ لَبصيرٌ فلمّا حَمَلَ على ابْنَىْ حُمَيْضَةَ نَظَرَ حاجِبُ بنُ حُمَيْضَةَ الى موضع الجُرْبّانِ لم يَشُدّه فطَعَنَه فى لَبّتِه فقَتَلَه وأخذا فَرَسَه فرَكِباه وتَجَوّا بأَبِيهما ۞ فلمّا قَدِمَ الحَجّاجُ المدينةَ بعد قَتْلِه ابنَ الزُّبَيْر واجتمع النّاسُ على عبد الملك وجّهَ اليهم عُثْمانَ بنَ عبد الله بن سُراقَةَ القُرَشِىَّ احدَ بنى عَدِىّ بن كعب فلمّا قَدِمَ عليهم جمع الفَريقَيْن ثمّ نادَى فى المَعادِن مَنْ جاء بحُزْمَةِ حَطَبٍ فله بَعيرٌ فجِىءَ بحَطَبٍ كثيرٍ فنَضَدَ بَعْضَه الى بعضٍ حولهم ثمّ أَشْعَلَ فيه النّارَ فلمّا لَحِقَتِ القومَ النّارُ وظَنّوا انّه الموتُ نادَى مَنْ أَطْفَأَها فله بَعيرٌ فأَطْفَأَها النّاسُ فأَخْرَجَهم وقد كادوا يحترقون ثمّ دعا بالضّخْرِ لِيَحْطِمَ أَدْرُعَهم فصَجّوا اليه فقال L 167b أَتَعودون لأَمْرِ الجاهليّة أَبَدًا فقالوا لا نَعود بعد اليوم فضَمِنَ الضّبابيّون للجَعْفَريّين ما يَطْلُبون وأَخَذَ دَرّاجَ بنَ زُرْعَةَ بن قَطَن بن الأعرف الضّبابىّ فوَجّهَ به الى عبد الملك وكان هو صاحبَ الأَفاعيل فقَتَلَه عَبْدُ الملك ۞ فقال دَرّاج فى الحَبْس

أَلا يا غُرابَ البَيْنِ أَسْمَعْتَ فارْبَعْ وطِرْ بالّذى قَدْ رُمْتَ وَيْحَكَ أَوْ قَعْ

---

1 L مُعْتَرا (?). 2 عُمارة, L عماده (?). 3 مِعْتَرٌ, L orig. معترا.
5 L ربانا, i. e. « he has not reared us for this ». 8 بن, L ابن.
9 وتَجَوّا, L وتجوى. 11 L احدُ: L المعادن. 14 L لدحطم ادرعهم.
15 L للجعفرين. 16 L قطنٍ. 18 L او مع مُقَيَّدَة (that the rhyme is appears from verse 11, since فتضلع must be a Perfect).

www.alkottob.com

لَطيفةَ فوَجَدوه وبه رَمَقٌ واذا القومُ قَتْلَى فقالوا له مَنْ أَصابَك قال أَصابَنى خَيْشَنَةُ
وهو احد الرِّدْفَيْن على الجَمَل الأَسْوَد فاتَّبَعَتْهم الضِّبابُ فلَحِقَتْهم على الثَّنيّة فاقتتلوا
قِتالًا شديدًا فقُتِلَ من الفَريقَيْن من هٰؤُلاءِ وهٰؤُلاءِ وقَصَدَ هُرَيْمُ بنُ الخَطيم اخو الى
لَطيفةَ قَصْدَ خَيْشَنَةَ قاتِلِ اخيه فقَتَلَه وقَطَعَ أَنْفَه وبَعَثَ به مع بَشير الى الى لَطيفةَ
فامّا اتاه البَشيرُ قال وَصَلَتْكم يا بَنى عمرٍو رَحِمٌ الآنَ ذَهَبَ غَليلى لستُ أُبالى متى مِتُّ ۞
وانهزمت بنو جعفر وكَرَدَتْهم الضِّبابُ الى الثَّنيّة والثُّعالبات خمسة اميال او نحو ذلك
(والثَّنيّة اليومَ تُسَمَّا ثَنيَّةَ القَتْلَى) وحَجَزَ بينهم اللّيلُ ورجعت الضِّبابُ فاحتملت قَتْلاها
وهابَتْ بنو جعفر أَنْ تَنْقُلَ قَتْلاها حتّى بعثوا النِّساءَ يَحْمِلْنَ القَتْلَى فمَشَتِ السُّفَراءُ
بينهم فقَضَلَ لبنى جعفر على الضِّباب خمسةٌ بعد البَواءِ ۞ وقال الأَجْلَحُ الضِّبابىّ وكان
فارسًا شديدًا فاتَّبَعَ القومَ وهو يقول

لا تَسْقِهِ حَزْرا ولا حَليبا ... إِنْ لَمْ تَجِدْهُ سابِحًا يَعْبوبا
ذا مَيْعَةٍ يَلْتَهِمُ الجَبوبا ... يَتْرُكُ صَوّانَ الحَصَى رَكوبا
بِزَلِقاتٍ قُعِّبَتْ تَقْعيبا ... يَتْرُكُ فى آثارِهِ أُلْهوبا
يُبادِرُ الأَثْآرَ أَنْ تَؤُوبا ... وحاجِبَ الجَوْنَةِ أَنْ يَغيبا
كالذِّئْبِ يَتْلو طَمَعًا قَريبا ... عَلَى هَراميتَ تَرَى العَجيبا
أَنْ تَدْعُوَ الشَّيْخَ فلَنْ يُجيبا ۞

فقاتَلَ يومئذٍ فَأَبْلَى وكان ممّن قَتَلَ الكَرَوْسَ ومِعْتَرٌ ضَرَبَه ضَرْبَةً بالسَّيف أُشْرِعَتْ فى شِقِّه

---

5 وَصَلَتْكم الخ, see Balādhurī 141⁴, 457¹⁶. 10 شديدًا, L شدا.
11 حَزْرا (= حَزْراءَ), L حَزرًا. 12 يَتْرُكُ الخ, cf. Lisān II 177²¹, 209²⁰.
13 L بزلقات قعيب تفعسا, Lisān *loc. cit.* : بمُكْرَباتٍ قُعِّبَتْ تقعيبا, L لبُوبَا, أُلْبوبا.
14 L وجاجبُ الجَونه (sic). 17 L الكروس unvocalised : L ومعترًا.

www.alkottob.com

على الضّباب قالوا هذا راكبٌ فسألوه عن بنى جعفر فأتاهم فقالوا ما الخبر فقال لهم الغنوىّ ما أدرى ما اقول لكم إلّا انّ النّعم قد جال نحو ميلين كثيرٍ وأراد أن يتفرّقوا فخرجت الضّباب مبادرةً الى النّعم تحافّة الغارة وخلّفوا ابا لطيفة بنَ الخطيم بن الأعرف وهو يومئذٍ سيّد الضّباب وابنَ أخٍ له وأربعة نفرٍ وأقبل جمع بنى جعفر فتلقّاهم زبين الضّبابىّ فى معزًى له يسوقها فقال زاجرُ بنى جعفر يا قوم قد لقيتم زابنًا وزاجرًا وناشحًا فارجعوا فوالله لا تصيبون فى وجوهكم هذه خيرًا فأطيعونى فأبَوا عليه فبينا هم فى مسيرهم اذ لقيهم مالك بنُ الربيع وشريك بنُ الهيثم الضّبابيّان فقتلوهما فقال اعلُ الرّأى منهم ارجعوا فقد أصبتم بصاحبيكم وأدركتم ثأركم فى عافية فأبَت جماعتهم إلّا المسيرَ وقالوا يا بنى جعفر اجعلوا يومًا من أيّامكم عن موافقتهم اليومَ فساروا حتّى انتهوا الى محلّهم فوجدوا ابا لطيفة بنَ الخطيم وأصحابه فقتلوهم وفيهم رجلان يقال لهما الأشيبان من فرسانهم فقتلوهما ونزل ابو لطيفة وبه رمقٌ فقطعوا أنفه وعمدوا الى ملحفةٍ حمراء فصبغوها بدمه الى لطيفة وبعثوا بها مع بشيرٍ الى نسائهم ✡ وفى بنى جعفر وجزة بنت الخطيم اخت ابى لطيفة فلمّا جاء البشيرُ بقتل ابى لطيفة صرخ بنات وجزة على خالتهنّ فقالت أمّهنّ اسكتنّ فوالله لان كان قتلى ببنى عمرو (وهم الضّباب) صادقًا ليبيتنّ الليلة فى بنى جعفر نوحٌ مسلّبٌ ✡ وانتهت الضّباب الى النّعم فأقبلوا وهرب الغنوىّ فلحق بالشّام ✡ فلمّا قتل ابو لطيفة بعثت امرأةٌ من الضّباب غلامًا صغيرًا وحملته على فلوٍ عندها أمّه مع القوم عند النّعم فلمّا برز واستنشأ الريحَ طلب أمّه فلم يزل أن شارف القومَ فأتوى الغلامُ بثوبه الى القوم فأقبلوا حتّى انتهوا الى الى

---

1 L فسألوه : فأتوه repeated in L. 2 L كثيرٌ. 3 L وحلفوا بالطيفه
عن موافقتهم 9 L. ابن الخطيم. 5 L زبين. 6 L رابنا. 7 L وشريك.
اليوم. 10 L ابا لطيفه بن الخطيم, and similarly below. 11 لهما, L لهم.
13 L وجزه (and so also below): ابى لطيفه repeated in L: 15 فأقبلوا, here
L has in the marg. شارح لم يعرفوا انها مكيده من مزيد الغنوى.

www.alkottob.com

رُوِيَ حَيْثُ الضِّبابُ يريد مُعْوِيَةَ بن كِلاب اى اناخوا سُيوفَهم فوق رُءوسِهِمْ تَفَسَّيْنِ ساعَتَيْنِ عن ابى عمرو ☆

يومُ قَراميتَ وهو بِئْرٌ

وكان من حديثِ حَرْبِ قَراميتَ الّتى كانت بين الضِّبابِ وجَعْفَرٍ فى فِتْنَةِ ابنِ الزُّبَيْرِ وكان الّذى فَعَلَ ببَنى جعفر الأَفاعيلَ دَرّاج بن زُرْعَةَ قَتَلَ من بنى جعفر تِسْعَةً وأَقَدَه عَبْدُ الملك بثلاثةِ نَفَرٍ وكان بَدْءُ الحَرْب بينهم انّ الجَليح بن شُدَيْد الجَعْفَرىّ نَزَلَ فى بِئْرٍ بناحيةِ قَراميتَ ليحتفرها فنَزَلَ عليه الأَسْوَدُ بن شَقيق الضِّبابىّ فمَنَعَه فاْحْتَدَرا فى البِئْرِ فضَرَبَه الاسودُ على أُذُنِه فحَذَمَها وشَجَّه شَجَّةً واجتمع النّاسُ برأسِ البِئْرِ فأَنْزَلوا عليهما الرِّجالَ حتّى خَلّصوا بينهما فقالت الضِّباب دونكم صاحِبَنا فاْقْتَصّوا وخُذوا أَرْشَ جِراحةِ صاحِبِكم فقالت بنو جعفر وفيهم بَذَخٌ شديدٌ لا نأخذ حَقَّنا أَبَدًا إِلّا عَنْوَةً فانصرف القومُ وكُلُّ مُحْتَمِلٌ على صاحبِه فقال رَجُلٌ من بنى جعفر يا جَليحُ انتَ اليوم الجَليحُ وأنتَ غَدًا المَحْذوم فسُمّىَ بنى جعفر وأَحْمَشَهم ولم مَحَلَّتُهم واحدةٌ ومَرْعاهم واحدٌ وجَعْفَرٌ ومُعْوِيَةُ (هو الضِّباب) لأُمٍّ واحدةٍ أُمُّهما دوسة بنت عمرو بن مُرّة بن صَعْصَعَةَ فاْلْتَقَوْا على قَراميتَ فاقتتلوا فقُتِلَ ابنا عَلّافٍ ثمّ تَحاجَزوا واحتمل الحَيّانِ ووَقَعَتِ الحَرْبُ وأَفْتَرَقوا بعد الأُلْفَةِ فنَزَلَتِ الضِّبابُ على غَوْلٍ والخصاف ونَزَلَ جعفر الشَّبَكَةَ ومعروفًا فمَكَثوا يسيرًا والضِّبابُ متوقّعةٌ للشّرّ قد أَذْكَتِ العُيونَ فليست تَنامُ ☆ ثمّ انّ بنى جعفر سارت الى الضِّباب فبينا هم فى بعض الطّريق اذ لَقِيَهم مَزْيَدُ بنُ سَبُع الغَنَوِىّ فكادَ لِلضِّبابِ تَعَصُّبًا لبنى جعفر لِوِلادةِ غَنِيٍّ فيهم فلمّا أَشْرَفَ

---

4 بين, L بن. 5 L دراج. 6 L سدّيد. 8 فاْحْتَدَرا, L فاحدا (?). 11 L محمل — see Tabarī *Gloss.* s. v. 12 L المخدوم. 13 دوسة, so L. 15 L غَوْلٍ والخصاف — after these words L adds موضعان, and similarly after ومعروفا. 18 L فكاد الضباب تعصبا : لِوِلادةِ, L اولاده.

www.alkottob.com

أَكْلِ الحَمْض وهو ما مَلُحَ من النَّبْت فتَرْعَى فيه حتى تَشْتَهِى الخُلَّة فتَرجِع اليها

قال وجَبير بن عُمَير بن مالك بن جعفر بن كِلاب

٦٩ الوالِداتُ وما لَهُنّ بُعولَةٌ والقاتِلاتُ لَهُنَّ كُلَّ صَغيرِ

٧٠ والمُدْلِجاتُ اذا النُّجومُ تَغَوَّرَتْ والتّابِعاتُ دُعاءَ كُلِّ صَفيرِ

يريد يُصْفِرُ بهنّ للرِّيبَةِ

٧١ واذا المُنَى جَمَحَتْ بِهِنَّ الى الهَوَى مِنْهُنَّ حينَ نَشَرْنَ كُلَّ ضَميرِ

٧٢ مالَتْ بِهِنَّ ضَوارِبٌ أَفْواهُها يُخْلِجْنَ بَيْنَ فَياشِلٍ وأُيورِ

٧٣ والجَعْفَرِيَّةُ حينَ يَحْتَلِمُ ابْنُها لِأَبيهِ فى الخَلَواتِ شَرُّ عَشيرِ (L 167b)

[عَشير مَوْتُ الضَّبْع كما يُعَشِّرُ الحِمارُ اذا نَيِقَ عَشْرًا]

٧٣* [بَعْدَ الَّذينَ رَأَيْنَ لَمّا اسْتَأْوَروا حَيْثُ اتَّقَوْا بِجَواعِرٍ وظُهورِ (L 166a)

والاسْتِئْوار الهَرَب يقال قد اسْتَأْوَرَ اسْتِئْوارًا

٧٣** حَيْثُ الضِّباعُ تُفيخُ فَوْقَ رُؤوسِهِمْ يَغْشَيْنَ كُلَّ مُصَمِّمٍ مَأْثورِ L 166b S 166b

يريد انّ الضِّباع تَأْتى آثارَ السُّيوف برُؤوسِهِم فتَلَغُ ما فى دِمائِها وكان ابو عمرو يَرْوِى

حَيْثُ الضِّبابُ تُنيخُ فَوْقَ رُؤوسِهِمْ نَفْسَيْنِ كُلَّ مُصَمِّمٍ نَفْسَيْنِ اراد سَعَتَيْنِ

مَرَّةً بعد مَرَّةٍ احمد

يَوْمَ الضِّبابُ تُنيخُ فَوْقَ رُؤوسِهِمْ ضَرْبًا بِكُلِّ مُصَمِّمٍ مَأْثورِ

3 L والوالِداتُ, S الوالِدات: S والقاتِلات. 4 S والمُدْلِجات: S والتّابِعات. 7 S ضَوارِبًا احراحُها, var. ضَوارِبٌ افواحُها: S يَخْلِجْنَ. L صَفيرَ كُلِّ صَفُورٍ. 11 gloss from L marg. 12 تُفيخُ, L تَبُولُ. 13 seq., *Battle of Haramāt* from L. 14 الضِّبابُ, L الصباع (but see below).

www.alkottob.com

أَقَرّوا عَلَى ما ساءَ عَيْنًا فَأَصْبَحوا أَحاديثَ ما بَيْنَ العِراقِ إِلَى مِصْرِ
بَنى عامِرٍ لا تَأْخُذوا مِنْ سَراتِكُمْ دِيَاتٍ ولا تُغْضُنَّ عَيْنًا عَلَى وِتْرِ
ولا تَتْرُكوا أَثْآرَكُمْ ونِساؤُكُمْ أَيامَى تُنادِى كُلَّما طَلَعَ الفَجْرُ

قوله نِساؤُكُمْ أَيامَى يعنى بِلا أَزْواجٍ قال ومَثَلٌ من أَمْثالِ العرب اذا دَعَوْا على رَجُلٍ قالوا
5 ما لَهُ آمَ وعَامَ يريدون بَقِىَ بِلا امرأةٍ وقولهم عامَ يريدون بَقِىَ بِلا لَبَنٍ اى لا تَبْقَى
له ماشِيَةٌ ولا نَاقَةٌ

تَرَكْتُمْ لِأَفْراسِ الصِّبابِ نِساءَكُمْ وما قَتَلوا مِنْكُمْ بِطِخْفَةَ كالجُزْرِ
وهُنَّ بِهِمْ يَعْدونَ ما بَيْنَ مُحدِثٍ إِلَى عَسْعَسٍ يَتْرُكْنَكُمْ سَوْءَةَ الدَّهْرِ
فَلِلّٰهِ عَيْنا مَنْ رَأَى مِثْلَ رُفْقَةٍ أَتَيْتُمْ بِها لَيْسَتْ بِعيرٍ ولا تَجْرِ
بِطِخْفَةَ مِنْ قَتْلاكُمُ أَخَواتُها حَواسِرُ بِبِيضٌ مِنْ عَوانٍ ومِنْ بِكْرِ

قال لانّهم قُتِلوا جميعًا فى يومٍ واحدٍ كالقوم المُجْتَمِعين وقوله أَخَواتُها يعنى أَخَواتِ
الرُّفْقَةِ القَتْلى

حَواسِرُ مِمّا قَدْ رَأَتْ فَعُيونُها تَفيضُ بِماءٍ لا قَليلٍ ولا نَزْرِ
وأَفْلَتَ مِنْهُنَّ الحُمَيِّرُ بَعْدَ ما قَتَلْنَ إِياسًا ثُمَّ عُدْنَ إِلَى عَمْرِو

15 ويروى عَلَى عَمْرِو قال الأصمعىّ كُلُّ هٰؤُلاءِ جَعْفَرِيّون

ولَمْ يَنْجُ مِنْهُنَّ الهُرَيْمُ وقَدْ رَأَى بَنو خَلَفٍ مِنْهُنَّ قاصِمَةَ الظَّهْرِ

فى رِوايةِ عُثْمانَ بنِ سَعْدانَ الهذيم بالذّال رجع الى شعر الفرزدق

(L 168a) (S 166a) ٦٨ وإِذا ٱخْتَلَلْنَ فَأَحْمِضوا أَحْراحَها كَمَرًا بَناتِ حُمَيْضَةَ بنِ بَحيرِ

يريد من الخَلَّةِ وذلك لانّ الرّاعية اذا ادلت الخَلَّة [وهى أَحْلا البَقْلِ وأَطْيَبُه] مالت الى

---

2 عامِرٍ, i. e. عامر بن مالك (?). 7 O ونساءكم (and نساءكم below).
8 وهُنَّ, O وهم: O محدث. 14 مِنْهُنَّ, i. e. من الأَفْراس (see line 7).
18 وإِذا, L اذا: O حميضة: بناتِ, so OS — L بناتُ.

www.alkottob.com

٦٥ نَجّاكُما حَلَبٌ لَهُ وَقَفِيَّةٌ دونَ العِيالِ لَهُ بِكُلِّ سَحورِ

قوله نَجّاكُما حَلَبٌ لَهُ يعنى لَبَنًا حَليبًا للفَرَس يُسْقاه لِكَرَمِه يُؤْثَرُ به ويُخَصُّ دون العِيال بالأَسْحار قال والقَفِيَّة شيءٌ يُؤْثَرُ به الشَّيْخُ والصَّبِيُّ من الطَّعام والشَّراب وجعله هاهنا للفَرَس يُحَيّى به الفَرَسُ كما يُحَيّى به الشَّيخ والصَّبِيّ

٦٦ وبَنو الخَطيمِ مُجَرِّدوا أَسْيافِهِمْ ضَرْبًا بِلاحِقَةِ البُطونِ ذُكورِ

[ويروى ضَرْبًا بِكُلِّ مُهَنَّدٍ مَأْثورِ]

٦٦* S 166a [والخَيْلُ مُرْدِفَةٌ كَأَنَّ رِماحَها أَشْطانُ بائِنَةِ المَقامِ جَرورِ]

٦٧ قَتَلوا شُيوخَكُمُ الجَحاجِحَ بَعْدَما نَكَحوا بَناتِكُمُ بِغَيْرِ مُهورِ — LS

قال وذلك انّ الضِّباب قَتَلوا من بنى جعفرٍ رِجالًا وسَبَوُا النِّساء قال وهى وَقْعَةٌ مشهورةٌ بِضَحْفَةَ والرَّيّانِ فى العرب ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ وفى يومِ ضَحْفَةَ يقول الحُرْثُ بنُ رُومِيّ ابن شَريك (كان يُسَمّى الحُرْثَ بنَ بَدْر بن جُعْثُمَةَ بن الهون بن عسير بن ذَكْوانَ ابن السَّيِّد بن مالك بن سعد بن ضَبَّةَ) وهو يُحَضِّضُ بنى كِلاب على الضِّباب وذلك بما صنعوا ببنى جعفر ويُعَيِّرُهُمْ بذلك

بَلِّغْ كِلابًا عَمْرَها ووَحيدَها وحَىَّ أَبى بَكْرٍ وحِلْفَ أَبى بَكْرِ

O 237a عَمْرٌو والوَحيد وأَبو بَكْر من بنى كِلاب ويقال عَمْرٌو هو ابنُ الوَحيد

وحَىَّ النُّفاثاتِ الَّذينَ عَناؤُهُمْ قَليلٌ وعاشوا فى المَذَلَّةِ والفَقْرِ

بِما لُمْتُهُمْ فى جَعْفَرٍ إِذْ أَصابَهُمْ حَوادِثُ أَيّامٍ كَراغِيَةِ البَكْرِ

فلَمْ يَمْنَعوهُمْ مِنْ رِجالٍ تُريدُهُمْ بِأَسْيافِهِمْ وبِالرُّدَيْنِيَّةِ السُّمْرِ

---

1 نَجّاكُما, S راخاكما: O وَقَفِيَّةٌ, S وَقْفِيَّةٌ. 3 O والفقية. 5 S الخُطَيْمِ var. البُجَيْمِ. 6 variant from L. 7 مُرْدِفَةٌ, L مُقرِنَةٌ: S بأيِنَةٌ. 17 كراغِيَةِ البَكْرِ, see Akhṭal 133⁶. 18 فلَمْ, O فلَنْ.

www.alkottob.com

٦٠ فَلَتُقْرَعَنَّ عَصاكُما فَٱسْتَسْمِعا لِمُجَرَّبِ الوَقَعاتِ غَيْرِ عَثُورِ

٦١ قَبَحَ الاِلٰهُ عَصاكُما اِذْ أَنْتُما رِدْفانِ فَوْقَ أَصَكَّ كالبَعْفُورِ

قوله أَصَكَّ هو الفرس الذى اذا مَشَى اصْطَكَّتْ رُكْبَتاه وهو عَيْبٌ فى الخيل وذلك من ضَعْفِ رُكْبَتَيْهِ قال والبَعْفُور الظَّبْيُ تَعْلُوه حُمْرَةٌ قال الأصمعىّ وذلك للُزومه الرَّمْلَ الاحمرَ فيَحْمَرُّ لَوْنُه لذلك وفى عُنُقه قِصَرٌ

٦٢ لَوْلا ٱرْتِدافُكُما الخَصِىَّ عَشِيَّةً يَأْبَنَىْ حُمَيْضَةَ جِئْتُما فى العِيرِ

قوله جِئْتُما فى العيرِ يقول قُتِلْتُما فجِئْتُما على بعيرٍ ولكن نَجّاكُما ٱرْتِدافُكما فَرَسًا خَصِيًّا والمعنى فيه انّه عيّر بنى جعفر بما لَقُوا من الضِّباب يقول يومَ عَرْجَةَ قُتِلَ منهم سَبْعَةٌ وعشرون رَجُلًا قَتَلَتْهُمُ الضِّباب فجاءت نِساء بنى جعفر فحَمَلْنَ قَتْلاهُم على البعير يقول ونَجّى ابْنَىْ حُمَيْضَةَ انّهما ٱرْتَدَفا الخَصِىَّ ولولا ذلك لَقُتِلا

٦٣ لَتَعَرَّفَتْ عِرْساكُما حَسَدَيْكُما عِدْلَيْنِ فَوْقَ رِحالَةٍ وبَعِيرِ

٦٤ راخاكُما ولَقَدْ دَنَتْ نَفْساكُما مِنْهُمْ نِقالُ مُقَرِّبٍ مِحْضَيرِ

[دَنَتْ نَفْساكُما دَنا أَجَلاكُما] يقول يُحْسِنُ نَقْلَ قَوائمه وقوله راخاكُما يعنى باعَدَكما منهم يريد من الضِّباب وقوله نِقالُ مُقَرِّبٍ مِحْضَيرٍ يعنى فَرَسًا له تقريب فى عَدْوِه قال واذا قَرَّبَ الفَرَسُ فى عَدْوِه كان أَبْقَى لِعَدْوِه ولا يفعل ذلك من الخيل إِلّا الجَوادُ النَّجيبُ منها ومِحْضَير شديد العَدْوِ وشديد الاِحْضارِ

---

1 S لَتُقَرَّعَنَّ var. فَلَتُقْرَعَنَّ : O لِمُحَرَّبِ , S لِمُجَرِّبِ : O غَيْرَ : عَثُورِ , S var. غفور . 2 LS خُصاكما . 3 seq., gloss in L هذا الاصل فرس ارتدف ابنا حميضه فى حرب هراميت فنجوا عليه . 6 cf. p. 526³. 7 seq., gloss in L اراتدافكما O : للخصى فرس الاحلج بن قاسط الضبابى وكانا قتلاه فركبا فرسه فنجوا عليه . 9 البعير , O العير . 12 راخاكما , LS نَجّاكما : مِنْهُمْ , L مِنْهُ with a var. منه دشاو (sic) مناقل محضير .

www.alkottob.com

٥٥ يَابْنَىْ حُمَيْضَةَ إِنَّما أَنْـزاكُما فى الغَىِّ نَـزْوَةَ شِقْوَةٍ وفُجورِ

ويروى لِلْحَيِّ نَزْوَةَ ابنا حُمَيْضَةَ يعنى حاجبًا ونافعًا

٥٦ العاوِيانِ إِلَىَّ حينَ تَضَرَّمَتْ نارى وقَدْ مَلأَ البِلادَ زَئيرى

قوله العاويانِ جَعَلَهما الفاعِلَيْنِ اى انما أَنْزِيانِما والعاوِيانِ ليسا بِابْنَىْ حُمَيْضَةَ فيَجِبَ للعاوِيَيْنِ النَّصْبُ وابنا حُمَيْضَةَ من بنى عامر بن مالك مُلاعِبِ الأَسِنَّة والعاويانِ جَنْدَل بن عُبَيْد بن حُمَيْن الرّامى وذو الأَشْدام وهو نافِعُ بن سَوادة بن مالك بن عامر ابن مالك بن جعفر وابنا حُمَيْضَةَ حبيب وحاجِب ابنا حُمَيْضَةَ بن بَحير بن عامر ابن مالك بن جعفر

٥٧ حينَ اعْتَرَمْتُ ولَمْ يَكُنْ فى مَوْطِنى سَقَطٌ ولُفِّعَ مَفْرِقى بِقَتيرِ

قوله لُفِّعَ يقول لُحِقَ يقال من ذلك تَلَفَّعَ الرَّجُلُ وذلك اذا لَحَفَ رَأْسَه بِرِدائه قال والقَتير الشَّيْب قل واللِّفاع المِلْحَفَة وقوله لُفِّعَ مأخوذ منه

٥٨ S 165b وجَرَيْتُ حينَ جَرَيْتُ جَرْىَ مُحافِظٍ مَرِحِ العِنانِ مِنَ المائِينَ ضَبورِ

قوله مِنَ المائِينَ يعنى مائَةَ غَلْوَةٍ يريد البُعْدَ قل والضَّبور يريد الوَثوب يقال من ذلك ما أَحْسَنَ ضَبْرَ الفَرَسِ وذلك اذا كان جَيِّدَ الوَثوب

٥٩ L 166a ولَقَدْ حَلَفْتُ عَلَى يَمينِ بَرَّةٍ بالرّاقِصاتِ إِلَى مِنًى وثَبيرِ

O 236b قل الرّاقِصات الابل التى يُسارُ عليها الى البيت الحَرام وثَبير جَبَل

---

1 S خَمِيصَةَ : S الغى : L شَقْوَة . 2 ابنا حُمَيْضَةَ , see below. 3 O العاوِيَيْنِ (and so also at the beginning of the gloss), S والعاوِيَيْنَ (sic) var. العاوِيانِ , L العاوِيانِ . 4 O فيَجِبُ . 7 وابنا الخ , L has this gloss after v. 55. وجريتَ 9 ولُفِّعَ , S var. ورُدِّىَ and ولُحِفَ : S مَفْرَقى . 12 S مَرِحَ — O (S var. مُرْخَى) : مَرِحِ , so LS مُحافِظ : حين جريتَ , S var. مُحاطِلٍ .

www.alkottob.com

فَأَبْلِغْ بَنِي لأْمٍ إِذا ما لَقِيتَهُمْ وما شاهِدٌ يُدْعَى كَمَنْ هو غائِبُ
فَهَلْ أَنْتُمُ إِلّا أَخونا فتَحْدَبوا عَلَيْنا إِذا نابَتْ عَلَيْنا النَّوائِبُ
[لِتَبْكِيَ زِمّانِيَّةٌ مِثْلَ ما بَكَتْ صَفِيَّةُ والأَيّامُ عُوجٌ نَواهِبُ]
O 236a وَلَوْ أَنَّنا كُنّا عَلَى مِثْلِها لَكُمْ لَآبَتْ إِلَى أَرْبابِهِنَّ الرَّكائِبُ
5 لَما بَرِحَتْ حَتّى أُنِيخَتْ إِلَيْكُمُ جَمِيعًا وحَتّى حُلَّ عَنْها الحَقائِبُ
فإِنَّ رِحالَ القَوْمِ وَسْطَ بُيُوتِكُمْ وَلِلْجارِ مَعْرُوفٌ مِنَ الحَقِّ واجِبُ ۞

فلمّا اتى بنى حارِثَةَ هذا الشِّعْرُ سَرَّهُمْ وقالوا ما لنا على رِكابكم من سَبيلٍ قومٌ أَدْرَكوا (L 165a
بِثَأْرِهِمْ ولهم جِوارٌ والذى بيننا وبينهم حَسَنٌ فرَدّوا على بنى القِصاف رِكابَهُمْ وطابَ ابنُ
عَبْلَةَ (يعنى ذَهَبَ دَمُهُ باطِلًا) ولم يُدْرَكْ بِثَأْرٍ رجع الى شعر الفرزدق

10 ٥٤ ما بِتُّ لَيْلَكَ يا ابْنَ واهِصَةِ الخُصَى رَهْنًا لِمُخْمَضَةِ الوِطابِ خُبورِ (L 165b) (S 165a)

لِمُخْمَضَةِ كذا رواه سَعْدانُ وهو غَلَطٌ وإِنّما هو لِمُخْمَطَةِ الوِطابِ يقال قد أَخْمَطَ
الوَطْبُ اذا اخذ طَعْمَ الحُموضَةِ وأَنشد لابنِ أَحْمَرَ

وما كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكونَ مَنِيَّتى ضَرِيبَ جِلادِ الشَّوْلِ خَمْطًا وصافِيا

يقال أَخْمَضَ الوَطْبُ وقوله مُخْمَضَةِ الوِطابِ قال الوِطاب جمعُ وَطْبٍ وهو الذى يكون
15 فيه اللَّبَنُ يقول قد اخذت الوِطابُ الطَّعْمَ من الحُموضَةِ وقوله خُبورٍ هى الكِرام من
الابل التى خَبَرُها محمود وهى الغِزار يريد الكثيرة اللَّبَنِ واحِدُها خَبْرٌ

---

1 وما , L وهل . 2 أَخونا (plural), see Lisān XVIII 21[25]. 3 L
زَمّانِيَّةٌ (?). 4 L والله لو كنا . 5 أُنِيخَتْ , L تُناخَ : O خُلَّ (?).
6 O وللحار , L وللضَّيْفِ . 10 L واهصَة (with a gloss الوهص الدق اراد كانها
يريد انما انت بوّ هذه الابل اى L gloss in) : LS بَوًّا لِمُخْمَطَةِ (كانت تحصى الشاء
راعيها) : OS خُبُورِ , L خَبُورُ . 13 cf. Lisān II 36[16], IX 168[8] : O احشى
O ضربت (see Lisān). 16 خَبْرٌ , S خَبَرَةٌ .

www.alkottob.com

فقال لهم ابنُ عَبْلَةَ ما صنعتم قالوا غيَّبَ راعيك ناقَتَنا فقُمْ معنا اليه فقام معهم ابنُ عَبْلَةَ حتّى اذا تحَوَّوْه عن الماء شَدَّ عليه رَجُلٌ من بنى القصاف ثمّ نادَى يا ثأراتِ مسعودٍ فقتَلَه وخَضَبَ عِمامَتَه بدَمِه ✿ قال فغضِبَ بنو حارثة بن لامٍ وقالوا قتَلوا جارَنا ولا تزالُ العَرَبُ تَسُبُّنا به إنْ فاتونا قال وطَلَبوا بنى القصاف وهم نُقَيْرٌ وعلى الماء جَماعةٌ من بنى حارثة بن لامٍ قال فتَرَكَ بنو القصاف رَواحِلَهم ومَضَوْا بالعمامة مخضوبةً بالدَّم حتّى اتَوا بها بنى طُهَيَّةَ فسألوهم عن رِكابِهم فقالوا تركناها فى ايدى بنى حارِثَةَ ✿ فقال الأَسْلَعُ بن القصاف فى ذلك

فِدًى لِامْرِءٍ لاقَى ابْنَ عَبْلَةَ ناقَتى ... وراكِبُها والنّاسُ باغٍ وذاعِبُ

عَدا ثُمَّ أَعْداهُ عَلَى الهَوْلِ فِتْيَةٌ ... كِرامٌ وأَسْيافٌ رِقاقٌ قَواضِبُ

ولَمْ يَحْفِلوا ما أَحْدَثَ الدَّهْرُ بَعْدَها ... وما كَشَفَ النّاسَ الأُمورُ الشَّواعِبُ

ولَمْ نَرْوَ حَتّى بَلَّ أَسْيافَنا دَمٌ ... يُداوَى بِهِ قَرْحُ القُلوبِ الجَوالِبِ

[ولا شَرَّ حاجاتٍ طَواعُنَّ بَعْدَ ما ... تَباعَدَ أَسْبابُ الهَوَى المُتَقارِبِ]

فما النّاسُ أَرْدَوْهُ ولٰكِنْ أَرَدَهُ ... يَدُ اللّٰهِ والمُسْتَنْصِرُ اللّٰهَ غالِبُ

شَفَى سَقَمًا إنْ كانَتِ النَّفْسُ تَشْتَفِى ... قَتيلٌ مُصابٌ بالشِّباكِ وطالِبُ L 165b

شَفَى الدّاءَ وابْيَضَّتْ وُجوهٌ كَأَنَّما ... جَلَى النِّقْسَ عَنْها وَعْثَ سُودٌ كَوائِبُ

لَعَمْرِى لَقَدْ رَدَّتْ عَشِيَّةَ مِثْقَبٍ ... غَليلًا فساغَتْ فى الحُلوقِ المَشارِبُ

---

1 قالوا, O قال. 4 بنى, O بنو. 7 القصاف, so L — O قصاف. 8 seq., order of verses in L 1—4, 4*, 5—9, 13, 11, 12, 10, 10*: O فَدَى: L باقى. 9 L غدا ثم اغداه. 10 ولَمْ, L فلن: L الصواعبُ. 11 L ابْتَلَّ اسيافنا دمًا: L تُداوَى: O القلوب الجَوالِبُ, L القلوبُ الحوالبُ. 12 شَرَّ, object of يَحْفِلوا in v. 3, showing that v. 4 is misplaced. 14 cf. Yāḳūt III 248[12]. 15 verso written in O marg.: النِّقْسَ, O النَّفْسَ, L النّعسَ — see Ṭabarī II 1297[11]. 16 O عَشِيَّةَ: O مِثْقَبٍ, L مُثْقِبٍ (?).

www.alkottob.com

رضّه مسعودَ بنَ القصاف بن عَبْدِ قيس بن حَرْمَلَة بن مالك بن ابى سُود بن مالك ابن حنظلة قال وأبو سُودٍ جَدُّ بنى طُهَيَّةَ قال وهذا قولُ اليَرْبوعىّ قال أَسَرَتْ بنو تَيْمِ الله وَكيعَ بنَ القصاف فحَبَسوه عندهم فظَنّ بنو حنظلة انّهما قد قُتِلا كِلاهما فقال الأَحْوَصُ وهو زَيْد بن عمرو بن قيس بن عَتّاب بن قَرْمِىّ بن رِياح بن يَرْبوع يَرْثيهما ويتوعّد بنى تَيْمِ الله

O 235b (L 165a)

لِتَبْكِ النِّساءُ المُرْضِعاتُ بِسُحْرَةٍ ... وَكيعًا ومَسْعودًا قَتيلَ الخَناتِمِ

كِلا أَخَوَيْنا كانَ فَرْعًا دِعامَةً ... ولا يُلْبِثُ العَرْشَ انْقِضاضُ الدَّعائِمِ

فلا تَرْجُ تَيْمُ اللّهِ أَنْ يَجْعَلوهُما ... دِياتٍ ولا أَنْ يُهْزَما فى الهَزائِمِ

يقول ليس لهما مَتْرَكٌ لا بُدَّ أَنْ يُطْلَبَ بهما عَزَمَ له حَقَّه اى وَجَبَ له ۞ قال فلمّا اتى هذا الشِّعْرُ بنى تَيْمٍ عَرَفوا انّ بنى حنظلة سيَطْلُبونهم بدَمِ مسعودٍ فخَلَّوْا سبيلَ وَكيعٍ قال فلَبِثَ بنو القصاف بذلك ما شاءَ اللهُ أَنْ يَلْبَثوا ۞ ثمّ إنّ فِتْيَةً منهم خرجوا من الكوفة فى عِيرٍ لهم حتّى اذا دَنَوْا من الشِّباك لَقُوا قومًا فسألوهم مَنْ على الماء فقالوا لهم بنو حارثة بن لامٍ ونَاسٌ من بنى تَيْمِ الله بن ثعلبة قال فعَقَلَ بنو القصاف رَواحِلَهم وخَلّفوا بعضَهم فيها ومَضَى بعضٌ حتّى انتهى الى ابنِ عَبْلَةَ فقالوا له رَحِمَكَ اللهُ إنّ ناقةً لنا ضَلَّتْ قُبَيْلُ وهى فى إِبِلِك فارْدُدْها علينا قال فقال لغُلامٍ له انْطَلِقْ مع القوم فادْفَعْ اليهم ناقَتَهم فانْطَلَقَ غُلامُ ابنِ عَبْلَةَ معهم فسأل راعِيَه عن ناقةِ القوم فقال ما رَأَيْتُها وهذه الابلُ فانْظُرْ قال فنظَرَ الغُلامُ فلم يَرَ شيئًا فرجع الى مولاه ورجع بنو القصاف

---

7 O دَعامَةً . 8 يُهْزَما , L نُهرمى . 9 مترك , so O. 11 , ثمّ الخ
ثمّ ضرب الدهر على ذلك حتى اذا كان زمان مصعب بن الزبير مر فتيةٌ من بنى L القصاف على الشباك فى عير لهم وهم حارجون من الكوفه فسالوا من على الماء فقالوا ناسٌ من بنى لام من طى (sic) وابن عبله قتل ابنى القصاف ناحيةً (sic) فلما سمعوا ذلك عقلوا رواحلهم ثم جاوا ينشدون (؟) راحلةً لهم حتى مروا بابن عبله فقالوا الخ .

www.alkottob.com

٤٨ (L 164b) وأَبوكَ حينَ دَعا بِآخِرِ صَوْتِهِ يَدْعُوا الَى الغَمَراتِ غَيْرَ وَقورِ

قوله بِآخِرِ صَوْتِهِ يعنى عند انقطاعِ صَوْتِهِ عند الموت

٤٩ S 165a وبَنو الهُجَيْمِ كَأَنَّما شَدَخوا بِهِ هَدِمَ المَغارَةِ مِنْ ضِباعِ حَفيرِ

قوله وبَنو الهُجَيْمِ وذلك انّ بنى الهُجَيْم كانوا ضَرَبوا الرّاعِىَ فى رأسه قال فانْتَقَصَتْ به الضَّرْبَةُ فمات منها وقوله هَدِمَ المَغارَةِ قال المَغارة هى موضعُ الضَّبْع التى تكون فيه وحَفير موضعٌ تكثرُ فيه الضِّباع

٥٠ فَرَجَعْتَ حينَ رَجَعْتَ أُلَّامَ ثائِرٍ خَزْيانَ لا بِدَمٍ ولا بِأَسيرِ

٥١ لَوْ كُنْتَ مِثْلَ أَخى القِصافِ وسَيْفِهِ يَوْمَ الشِّباكِ لَكُنْتَ غَيْرَ فَرورِ

٥٢ ضَرَبَ ابْنَ عَبْلَةَ ضَرْبَةً مَذْكورَةً أَبْكَى بِها وشَفَى غَليلَ صُدورِ

٥٣ وبَنَى بِها حَسَبًا وراحَ عَشِيَّةً بِثِيابِ لا دَنِسٍ ولا مَوْتورِ

— S قال ابو عُثْمانَ أَخْبَرَنا ابو عُبَيْدَةَ انّه كان من حديثِ اخى القِصاف (قال واسمُ اخى القِصاف وَكيعُ بن مسعود بن ابى سُود بن مالك بن حَنْظَلَةَ) أَنّ إِياسَ بنَ عَبْلَةَ اخا بنى جُشم بن عَدىّ بن الحارث بن تَيْم الله بن ثعلبة قَتَلَ فى مَقْتَلِ عُثْمانَ بنِ عَفّان

---

1 بِآخِرِ, S var. بِأَعْلانِ [read بِأَعْلَى]: L القَمَرات. 3 S وبَنُوا لِلهُجَيْم: بِهِ, i.e. "when they struck him". 8 وسَيْفِهِ, S var. وسَعْيِهِ. 11 seq., in L the narrative begins thus من حديث يوم الشباك، وكان من حديث يوم الشباك ان بنى ضبيعة اصابت رجلا من بنى تميم (sic) الله فغارت علىهم بنو تميم (sic) الله فاخذت وكيعا ومسعودا من بنى القصاف بن عبد وبيس بن حرملة بن مالك بن ابى سود بن مالك بن حنظلة فقتلوا احدهما * * * فعودا اذ جاء اخت المقتول وهى فتاة حاسرا فاستندروا خروجها (fol. 165a) فقالوا ما اخرجك قالت اردت ان انى اسيرنا هذا فانظر لعله يقع على (sic) فان اعلى قد علقوا فى عُنقه ذنبَ ثعلب واتخذوه فحلًا فلما سمع ذلك اخوها اسرع فقام مُغْضَبًا فقال الاحوص الخ حتى ضرب عنق الباقى، 13 جُشَم, so O — see p. 425[16] note.

www.alkottob.com

وكانت الضّباب قَتَلَتْ ابا نافع هذا فى تلك الحرب يقول كأنّهم قَتَلوا به يومَ قَتَلوه ضَبُعًا فلا دِيَةَ فيه ولا قَوَد]

٤٢ لَوْ أَنَّ أُمَّكَ حَيْثُ أَخْرَجَتِ اسْتَها والحَيْضُ بالكَعْبَيْنِ كالتَّمْغيرِ L 168b

الرّواية بالعَقِبَيْنِ وقوله كالتَّمْغيرِ شبّه دَمَ حَيْضِها على عَقِبَيْها بالمَغْرة يقول لا تتنظّف O 235a

من حَيْضِها فهو يَجْرى على عَقِبَيْها

٤٣ أَوْعادَ أَيْرُكَ حَيْثُ كانَتْ أَخْرَجَتْ لَحْيَيْكَ مِنْ غُرْمولِها بِزَحيرِ

قال الغُرْمول للرِّجال والدَّوابّ وهو غِلافُ الذَّكَر قال بِشْر بن ابى خازم فى تصداق ذلك

وخِنْذيذٍ تَرَى الغُرْمولَ مِنْهُ كَطَيِّ الزِّقِّ عَلَّقَهُ التِّجارُ

٤٤ أَوْ كانَ مِثْلَ هِجاءِ أُمِّكَ نَيْكُها مِثْلَيْنِ عِنْدَ فَواضِحِ التَّعْبيرِ

٤٥ قَدْ كانَ فى هَجَرٍ ونَخْلٍ مُحَلِّمٍ تَمْرٌ لِمُلْتَمِسِ الطَّعامِ فَقيرِ

يقول قد كان فى أَكْلِكم تَمْرَ هَجَرَ ومُحَلِّمٍ شُغْلٌ عن هِجائى ومُحَلِّم نَبْر بالبَحْرَيْنِ

٤٦ وإِذا هُمُ جَمَعوا لَهُ مِنْ بُرِّهِمْ غَلَثوا لَهُ فى ثَوْبِهِ بِشَعيرِ

٤٧ مِنْ كُلِّ أَجْدَعَ خارِجٍ غُرْضوفُهُ بَيْنَ الحَواجِبِ والسِّبالِ قَصيرِ

الغُرْضوف الخاجز بين السِّبال والحَواجب ثمّ عيّرهم بالقِصَر ايضًا

---

1 يقول الخ, this refers to v. 49. 2 L ضَبُعًا : L ديَةٌ. 3 بالكَعْبَيْنِ, LS بالعَقِبَيْنِ : كالتَّمْغيرِ, S var. كالتَّغْميرِ. 6 O لِحَيَيْكَ. 7 للرجال, so S — O للرجل. 10 أُمِّكَ, L فكأنّ مِثْلَ : لكان عِدْلَ S, كأنّ عِدْلَ var. أَوْ كانَ مِثْلَ L. قَومِك. 11 S ثَمْرٌ var. تَمْرٌ. 13 مِنْ, S var. فى : غَلَثوا, so O with ع subscr. and معا : L لِشعيرِ. 14 S خادِجٍ var. خارِجٍ. 15 S الغرضوف الحاجز بين المنخرين من داخل الانف والمعنى قد جُدِعَ انفُه فبدا غرضوفُه بين السِّبال والحَواجِب.

www.alkottob.com

غالَ القِرَى فَعَلَ اى ذَهَبَ بما يُقْرَى فيه ومَنْ رَوَى غالِى فخَطَأٌ لم يَدْرِ ما قال ويَشْهَدُ
على انّه غالَ على وَزْنِ قالَ البيتُ الذى بعده

٣٧ ذَهَبَتْ غَوائِلُهُ بِما أَفْرَغْتُمُ بِرِشاءِ ضَيِّقَةِ الفُروغِ قَصيرِ

قوله ذَهَبَتْ غَوائِلُهُ هى شُقوقٌ فى الارض تَغْتالُ ماءَ فيُذْهَبُ به فى شُقوقِها وقوله
بِرِشاءِ ضَيِّقَةِ الفُروغِ هى الدَّلْوُ يريد دَلْوًا ضَيِّقَةَ الفُروغِ والفُروغ ما بين كلّ عُرْقُوَتَيْنِ مشدود
بها اطرافُ العَراقى

٣٨ L 169a إِنَّ الحِجازَ إِذا هَبَطْتُمْ دونَهُ كُنْتُمْ غَنيمَتَهُ لِكُلِّ مُغيرِ

٣٩ (L 168a) ولَقَدْ عَجِبْتُ إِلَى هَوازِنَ أَصْبَحَتْ مِنّى تَلوذُ بِبَظْرِ أُمِّ جَريرِ

يريد مِنْ هَوازِنَ لانّ حُروفَ الصِّفات يدخل بعضُها على بعضٍ

٤٠ S 164b بِئْسَ المَدافِعُ عَنْهُمُ عِلَّوْذُها وأَبْنُ المَراغَةِ كانَ شَرَّ أَجيرِ

ويروى لاذُوا بِها وأَبْنُ المَراغَةِ ويروى عِلَّوْذُها بالدّال غير مُعْجَمة ويقال للبَظْرِ اذا
غَلُظَ وتَضَخَّمَ عِلَّوْذٌ وعِرْوِذٌ وعِرْدٌ

٤١ (L 164b) يا أَبْنَ الخَلِيَّةِ إِنَّ حَرْبى مُرَّةٌ فيها مَذاقَةُ حَنْظَلٍ وصُبورِ

*٤١ | هَلّا سَأَلْتَ بَنى الهُجَيْمِ مَنِ الَّذى تَرَكوهُ مُلْحَمَ أَضْبُعٍ ونُسورِ

بنو الهُجَيْم من الضِّباب والضِّبابُ بنو مُعْوِيَةَ بنِ كِلاب وإِنّما سمّوا الضِّبابَ بأَسْمائهم ضَبٍّ
ومُضَبٍّ وحِسْلٍ وحُسَيْلٍ بنى مُعْوِيَةَ هذا يومُ غَرامِيتَ وكان للضِّباب على بنى جعفر

7 دونَهُ, L حَوْنَهُ (i. c. جَوْنَهُ), S var. غَوْرَهُ. 10 cf. Lisān IV 293[23]: المَدافِعُ, S var. المُلاوِذُ: Lisān عِلْوَدُّها, S لاذوا به: شَرَّ, L أَشَرُّ (?): أَجيرِ, S var. خَفيرِ. 12 O وعرود. 13 cf. Lisān VI 112[6]. 14 seq., verse and gloss from L. 16 L ومُضَبٌّ (sic): L بنو معويه.

www.alkottob.com

٣٢ والجَعْفَرِيَّةُ غَيْرُ فارِحَةٍ لَها أُمٌّ لَها بِغُلامِها المَسْرورِ (L 168a)

قال المعنى يقول لا تَفْرَحُ أُمُّ جارِيَةٍ منهم تَلِدُ غُلامًا والمَسْرور يريد المقطوعَ سُرَّهُ يقال سُرَّ وسَرَرٌ والسَّرَر الذى يُقْطَعُ والسُّرَّة الباقية تَسَبَّهم الى انّ ابناءهم يأتون أُمَّهاتِهم

٣٣ ويَفِرُّ حينَ يَشِبُّ عَنْها إِنْ دَعَتْ ويُريدُ حينَ يَموصُ لِلتَّطْهيرِ

يقول ابنُ الجَعْفَرِيَّةِ يَفِرُّ من أُمِّه حين يَشِبُّ إِنْ دَعَتْه الى أَنْ يَفْجُرَ بها ويريد اذا احْتَلَمَ وقوله حينَ يَموصُ يريد اذا اغتسل وأَلْقَى الأَذَى عنه وقوله للتَّطْهير يعنى للغُسْل من الجَنابة

٣٤ سَتَرَى مَنِ المُتَقَدِّمونَ اذا الْتَقَتْ رُكْبانُ مُنْخَرِقِ الفِجاجِ قَعيرِ (L 164b)

قوله الفِجاج هى افواهُ الطُّرُقِ الواحدُ فَجٌّ وقَعير يعنى بعيدًا له قَعْرٌ وبُعْدٌ وغَوْرٌ بعيدٌ

٣٥ أَمْلوكُ خِنْدِفَ أَمْ تُبيوسُ حَبَلَّقٍ يَمْذينَ بَيْنَ أَكارِعٍ ونُحورِ

قال الحَبَلَّق من الرِّجال القصيرُ يقال التَّيْس نَشِط اذا مَذَى مَلأً ما بين يَدَيْه ونَحْرِه

٣٦ يا قَيْسُ إِنَّكُمُ وَجَدْتُمْ حَوْضَكُمْ غالَ القِرَى بِمُهَدَّمٍ مَفْجورِ (L 168b)

قوله غالَ القِرَى يريد قليلَ القِرَى لا يُوجَدُ عنده [قِرًى] احمدُ بنُ عُبَيْد

---

1 S مَسْرورِ, with var. ام بذكر غُلامها مسرور. 5 إِنْ, L إِذْ: ويُريدُ, so OL — S ويَزيدُ var. يريد: LS تَموصُ, var. يموص in S. 9 مُنْخَرِقِ, S var. مُنْعَمِقِ. 12 يَمْذينَ, so O — LS يُمْذينَ. 13 نَشِط الخ, O — S has يقول التيس يشط فيملأ بين يديه ونَحْرِه. 15 seq. cf. Lisān XIV 20²⁴ seq.: غالَ, so O — L غالِ, S غالى var. غالَ: S مَفْخورِ, var. مَفْجورِ and مُحْضورِ.

www.alkottob.com

٢٦ خَيْرِ الَّذِينَ وَرَاءَهُ وَأَمَامَهُ بِالْمُحْكَمَاتِ مُبَشِّرٍ وَنَذِيرِ L 164b — LS

٢٧ إِنَّ النُّبُوَّةَ وَالخِلَافَةَ وَالهُدَى فِينَا وَأَوَّلَ مَنْ دَعَا بِطَهُورِ

٢٨ وَإِذَا بَنُو أَسَدٍ رَمَتْ أَيْدِيهِمُ دُونِي وَرَجَّعَ قَرْمُهُمْ بِهَدِيرِ (L 164a) (S 163b)

٢٩ خَشَعَ الفِحَالَةُ تَحْتَهُ وَرَأَتْ لَهُ فَضْلًا عَلَى مُتَفَضِّلِينَ كَثِيرِ

٢٩* [وَإِذَا القَصَائِدُ أَوْضَعَتْ رُكْبَانُهَا بِالغَوْرِ وَهْيَ مُمِرَّةُ التَّحْبِيرِ (L 168a) 5

٢٩** عَلِمَتْ هَوَازِنُ أَنَّهُ قَدْ غَرَّهَا شُعَرَاؤُهَا وَغَوَاتُهَا بِغُرُورِ]

٣٠ نَبَحَتْ كِلَابُ الجِنِّ لَمَّا أُجْحِرَتْ فَرَقًا لَدَى مُتَبَهْنِسٍ مَضْبُورِ

قوله مُتَبَهْنِس يريد مُتَبَخْتِر يقال تَبَخْتَرَ الرَّجُلُ فى مِشْيَتِه وتَبَهْنَسَ وذلك اذا مشى يَتَبَخْتَرُ فى مِشْيَتِه قال والبَهْنَسَة مِشْيَةُ الاسد قال ومِشْيَةُ الاسد تَبَهْنُسٌ لا يُحْسِنُ غَيْرَهَا O 234b

وقوله مَضْبور يقول هو مُوَثَّقُ الخَلْقِ مُجْتَمِعُه قال الأصمعىّ وهو من قولهم اجْعَل 10 الكُتُبَ إِضْبارةً يريد اجْمَع بعضها الى بعض

٣١ لَمَّا رَأَيْنَ صَلَابَةً فى رَأْسِهِ أَقْعَيْنَ ثُمَّ صَأَيْنَ بَعْدَ هَرِيرِ S 164a

صَأَيْنَ مِثْل صَعَيْنَ والمُقْعِى المنتصب على استه كما يُقْعِى الكَلْبُ يقول فعلوا ذلك فَرَقًا وفَزَعًا

1 LS خَيْرُ : LS بالمُحْكَمَاتِ : L marg. احمد حمر الدين مضوا ومن هو كائن . 4 وَرَأَتْ , S var. وَرَأَوْ (sic) : L عُصلا إلى آرَم نُبِّئ كبير (S var.) : O كَثِيرٍ with معا : glosses in L (sic) العُصل انيابه المعوجه واحدها اعصل والآرَمُ العلم الضخم شبه راسه بها من حَيْنِهَا شُعَرَاؤُهَا L : عَرَفَتْ L , عَلِمَتْ 6 . مُمِرَّة L 5 . وهن الانياب . بِغُرُورِ var. أُجْحِرَتْ S : أُجْحِرَتْ L , هَوَازِنِ اذ (S var.) : S var. الجِنِّ الخ 7 , الكُتُبَ 11 . فيتبختر فى مَشيته O 9 . يدَعُ (S var.) . لَدَى L , لَدَى S : أَبْصَرَتْ so O. 12 صَأَيْنَ , S صَعَيْنَ var. . نَبَحْنَ 13 O صغين (see Lisān XIX 181[8]).

www.alkottob.com

١٩ ما مِثْلُهُنَّ يَعُدُّهُ فى قَوْمِهِ أَحَدٌ سِوَاىَ بِمُنْجِدٍ ومُغِيرِ

٢٠ هُنَّ المَكارِمُ كُلُّهُنَّ مَعَ الحَصا عَيْرِ القَلِيلِ لَنا ولا المَكْثُورِ

يقول هذه المكارم كلّها لنا مَعَ الحَصَى يريد مع كثرة العَدَد

٢١ وأَبِى الَّذى رَدَّ المَنِيَّةَ قَبْرُهُ والسَّيْفُ فَوْقَ أَخادِعِ المَصْبُورِ (L 163b)

5 قوله المَصْبُورِ المصبور هو المقتول صَبْرًا

٢٢ عُرِضَتْ لَهُ مِائَةٌ فَأَطْلَقَ حَبْلُهُ أَعْناقَها بِكَثِيرَةٍ جُرْجُورِ

٢٣ وإِذا أُخَنْدِفُ بالمَنازِلِ مِنْ مِنًى طارَ القَبائِلُ ثَمَّ كُلَّ مَطِيرِ S 163b (L 164a)

يقول اذا دعوتُ يالَ خِنْدِفَ بالمَنازِلِ يريد فى المَنازِلِ لانّ حُروف الصفات يدخل بعضُها على بعضٍ فجاء بالباء وإِنّما اراد فى وهذا جائزٌ كثيرٌ فى القُرْآن والشِّعْر قال 10 الله تعالى لَأُصَلِّبَنَّكُمْ فى جُذُوعِ النَّخْلِ يقول فاذا دعوتُ خِنْدِفَ طارَ القَبائِلُ كُلَّ مَطِيرٍ يقول اجابونى مختلفين بجَمْعِهم

٢٤ فِرَقًا وإِنَّ رِقابَهُمْ مَمْلُوكَةٌ لِمُسَلَّطِ مَلِكِ اليَدَيْنِ كَبِيرِ

٢٥ مِنّا النَّبِىُّ مُحَمَّدٌ يُجْلَى بِهِ عَنّا العَمَى بِمُصَدَّقٍ مَأْمُورِ

[يروى يا قَيْسُ إِنَّ مُحَمَّدًا مِنّا بِهِ كُشِفَ العَما بِمُبارَكٍ]

---

1 L هَلْ مِثْلُهُنَّ يَعُدُّهُنَّ لِقَوْمِهِ (S var.): S يَعُدُّها: S ومُغَيِّرٍ (sic) variants ومُغِيرٍ (sic) and وغُوُورٍ, L وغُوُرٍ. 2 هُنَّ, L تِلكَ (S var.): الحَصَا, so O. 4 قَبْرُهُ, L قَصلهُ (S var.). 6 LS اعناقُها: gloss in L حبل يريد ان حبل الاسير اطلقته هذه الابل التى بها فُدِىَ والجرجور فى اصواتها (sic) للجرجور المائه الكامله ما فيها صغير هذا حديث الابيض وقد مر فى محرد (sic) الفرزدق. 10 cf. Ḳur'ān XX 74. 12 O فَرَقًا, S فِرْقًا: S مَلِكِ: كَبِيرٍ, L حَمِيرٍ. 13 عَنّا, L عَنَى.

www.alkottob.com

كان تميمٌ كثيرَ الوَلَدِ ولم يكن نَزورًا والنُّجْب من النّساء اللّاتى تَلِدْنَ كِرامًا يقال قد أَنْجَبَ القَحْلُ وذلك اذا وَلَدَ كريمًا

١٣* (L 164a) | زادوا عَلَى مُضَرَ الَّتى هُمْ رَأْسُها وعَلَى رَبيعَةَ كُلِّها بِتَغيبرِ]

١٤ S 163a L 164a لَوْ كانَ بالَ بِعامِرٍ ما أَصْبَحوا بِشَمامَ تَفْضُلُهُمْ عِظامُ جَزورِ

يقول لو كان تميمٌ بالَ بعامرٍ يقول وَلَدَ عامرًا ما اصبحت تَفْضُلُهم عِظامُ جَزورٍ يأكلونها

O 234a لَفَضْلِ عِظامِها ولم يَنْمُوا لَقَلَّتْهم ويروى تُشْبِعُهُمْ عِظامُ

١٥ وإذا الرِّبابُ تَرَبَّبَتْ أَحْلافُها عَظُمَتْ مُخاطَرَتى وعَزَّ نَصيرى

قوله تَرَبَّبَتْ أَحْلافُها يعنى اجتمعت كالرِّبابة قال والرِّبابة خِرْقَةٌ تُجْمَعُ فيها السِّهام اذا اجتمعت فضُمَّتْ فهى رِبابَةٌ ثمّ نُقِلَ فصار للجَماعة النّاس فقال لقد اجتمعت يعنى هم كالسِّهام المجتمعة والأَصْلُ فى السِّهام

١٦ انّا وإخْوَتَنا إذا ما ضَمَّنا بالأَخْشَبَيْنِ مَنازِلُ التَّجْميرِ

قال الأَخْشَبانِ جَبَلانِ بمَكَّةَ عظيمانِ معروفانِ بالضّخم

١٧ عَرَفَ القَبائِلُ أَنَّنا أَرْبابُها وأَحَقُّها بِمَناسِكِ التَّكْبيرِ

ويروى أَرْبابُهُمْ وأَحَقُّهُمْ بِمَشاعِرِ

١٨ جَعَلَ الخِلافَةَ والنُّبُوَّةَ رَبُّنا فينا وحُرْمَةَ بَيْتِهِ المَعْمورِ

قوله فينا يعنى فى خِنْدِفَ وجعل الالهُ فيها شَرَفَ النُّبُوَّةِ والخلافة

---

4 بالَ, L نالَ: S اصْبَحَتْ: O بِشَمامَ, LS بشمامَ. 5 seq. L (sic) يقولون لو كان تميم ولد عامرا ما كانوا قليلا تكون عظامُ (sic) اكثر منهم وشمام جبل لبنى عامر. 7 S وإلى الرِّبابِ. 11 L مَناسِكُ التَّنْجيرِ (var. in S). 13 عَرَفَ, S var. ومسجد O marg. وحُرْمَةَ: L النبوّة والخلافه. 15 L بمشاعِرِ var. بمناسك: L عَلِمَ (so L).

www.alkottob.com

٩*** يَابْنَ الْخَلِيَّةِ لَنْ تَنَالَ بِعَامِرٍ لُجَاجِي إِذَا زَخَرَتْ إِلَيَّ بُحُورِي

يعنى جَنْدَلَ بنَ الرّاعى راعى الابِلِ والخَلِيَّة النّاقة التى أُخِذَ وَلَدُها عنها فذُعِبَ به او مات فبَقِيَتْ لأَرْبابِها يَشْرَبون لَبَنَها

٩**** عَمْرِى وحَنْظَلَتَى اللَّذانِ تَنازَعا سَبَبًا أَمَرَّ فكانَ غَيْرَ غَرورِ

١٠ وبَالِ سَعْدٍ يا ابْنَ الْأَمِّ مَنْ مَشَى سَعْدِ السُّعودِ غَلَبْتُ كُلَّ فَخورِ

يعنى سعدَ بنَ زَيْد بن تميم

١١ لَوْ كُنْتَ تَعْلَمُ ما بِرَمْلِ مُقَيِّدٍ وقُرَى عُمانَ إِلَى ذَوَاتِ حُجورِ

رَمْلُ مُقَيِّدٍ اسمُ رَمْلٍ معروفٍ وحُجورٍ اسمُ بَلَدٍ ببِلادهم ويقال حَجًى من اليَمَن اعنى حَجورًا

١٢ لَعَلِمْتَ أَنَّ قَبائِلًا وقَبائِلًا مِنْ آلِ سَعْدٍ لَمْ تَدِنْ لِأَمِيرِ

قال الدّين الطّاعة وقوله لَمْ تَدِنْ يقول لم تُطِعْ اميرًا لِعِزَّةِ نُفوسِهم ومَنْعَتِهم

١٣ أَدَّتْ بِهِمْ نُجُبٌ حَوَاصِنُ حَمْلُها لِأَبٍ وأُمِّكَ كانَ غَيْرَ نَزورِ

ويروى وافَتْ بِهِمْ وقوله حَوَاصِنُ هنّ العَفائف من النّساء الواحدة حاصِنٌ ويقال امرأةٌ حَصانٌ مفتوحة الحاء وقوله وأُمِّكَ أَقْسَمَ بأُمِّه باليمين وقوله لِأَبٍ يريد كان الأَبُ غيرَ نَزورٍ يريد تَميمًا يقول كان كثيرَ الوَلَدِ ولم يكن بنَزورٍ والنَّزور القليل الوَلَدِ يقول

---

2 seq., gloss in L الحلمة التى تعطف على ولد غيرها ويتخلا بلبنها والصعود التى تُلقى ولدها لعمر تمام ومعطف على ولد غمرها ولبنها اطيبُ الالبان وربما عطفت على ولدها الاول وهو ابن مخاض وجماعها صعايد وانما جعله ابن حليّة يريد انه ابن راعية لا يفارقها كالسِّرّ لا يفارقها. 4 L اللّدين (sic): L أمرّ: فكانَ, S var. غُرُورِ L وكان: 5 غَلَبْتُ, LS عَلَبْتُ. 7 cf. Yāḳūt II 215⁴, Lisān V 243²⁴: S بِرَمْلِ: O مُقَيِّدٍ with معا, S مُقَيِّد: S var. فقرى: O حُجُورِ with معا, S حُجُور. 12 أَدَّتْ, L وافت, S var. أَوْفَتْ and وَفَتْ. 15 O تميم.

www.alkottob.com

كَلَفًا بِيِنَّ سوادًا وتغيُّرَ لَوْنٍ يضربُ الى السَّواد يقال قِيرٌ وقارٌ لُغتانِ والقار افصحُ اللُّغتَيْنِ وهما جائزتانِ

٥ وكَأَنَّ فَرْخَ حمامةٍ رَئِمَتْ بهِ باقِى الرَّمادِ بِهِنَّ بَعْدَ عُصورِ

يقول كأنّ فَرْخَ حمامةٍ رئمت به الحمامةُ وقوله باقِى الرَّمادِ بِهِنَّ يريد الأَدانِىَ وقوله بَعْدَ عُصورِ يريد بعد دُهورٍ اتت عليه يريد على هذا الرَّماد الذى اوقده النّازلون ثمّ تركوه

٦ مِثْلُ الحَمامِ وَقَعْنَ حَوْلَ حَمامَةٍ ما إِنْ يُبِينَ رَمادُهما لِبَصيرِ

قال ابو عبد الله مِثْلُ الفِراخِ وَقَعْنَ ويروى لَأْيًا يُبِينَ

٧ يا لَيْتَ شِعْرِى إِنْ عِظامِى أَصْبَحَتْ فى الأَرْضِ رَهْنَ حَفيرَةٍ وصُخورِ

٨ L 163b هَلْ تَجْعَلَنَّ بَنو تَميمٍ مِنْهُمُ رَجُلًا يَقومُ لَهُمْ بِمِثْلِ ثُغورِى

قال والثُّغور جمعُ ثَغْرٍ وهو الفَرْجُ الذى يُخاف منه العَدُوُّ أَنْ يَأْتِيَهُ منه والعَوْرَةُ التى لا يُؤْمَنُ أَنْ يَأْتِىَ منها الذى يخافون يقول فَمَنْ يقوم لتميمٍ بعدى يَدْفَعُ عنها مَقامى

٩ إِنِّى ضَمِنْتُ لِمَنْ أَتانِى ما جَنَى وأَبِى وكانَ وكُنْتُ غَيْرَ غَدورِ

٩* S 162b] يَقْرِى المِئِينَ رَميمُ أَعْظُمِ غالِبٍ فَيَفِى بِها ويَفُكُّ كُلَّ أَسيرِ

٩** والمُسْتَجارُ بِهِ فما كَجِبالِهِ لِلْمُسْتَغيثِ بِهِ جِبالُ نُجيرِ

---

3 O رُئِمَتْ بِهِ, S رِيمَتْ بِهِ, L حَرَمَتْهُ, variants حَرِمَتْهُ and حَرْمِيَّةٌ in S: بِيِنَّ, L بُنَّ (var. in S). 7 مِثْلُ الحَمامِ, S كالحدّات (sic), var. مثل الحمام: حَوْلَ, L بَنَى: إِنْ, L لَأْيًا. 9 L بلارض. 10 LS يَجْعَلَنَّ: يَقومُ, S يكونَ (sic), with var. ذونهم مِثْلى يَقومُ. 14 cf. Lisān IV 361[12]: S فكان. 16 L لِلْمُسْتَغيثِ بِهَا.

www.alkottob.com

قل حاجبٌ وحبيبٌ ابْنا حُمَيْضَةَ بن بَحير بن عامر بن مالك وهما اللّذانِ أَمَرا ذا الأَعْدام بهجاء شَبَّةَ ✿ وقال الفرزدقُ فيما كان بينه وبين قَيْس حين قُتِلَ قُتَيْبَةُ فهَجاه جَنْدَلُ بنُ راعي الابلِ وذو الأَعْدام الجَعْفَرِيُّ فهَجاهما الفرزدقُ وهَجا جريرًا معهما ايضًا فقال

١ تَحَنِّ الدِّيارَ فأَذْهَبَتْ عَرَصاتِها تَحْوَ الصَّحيفَةِ بالبِلَى والمُورِ (S 162a / L 163a)

قل العَرْصَة وَسَطُ الدّارِ ومِثْلُه ساحَتُها وباحَتُها كُلُّه بمعنًى واحِدٍ قل والمُور التُّراب الذى تَأْتى به الرِّيحُ الشّديدةُ الهُبوبِ قل ابو عبد الله اوّلُ القصيدةِ ورَوائِمٍ وَلَدًا

٢ رِيحانِ يَخْتَلِفانِ فى طَرْدِ الحَصا طَرْدًا لَهُ بِعَشِيَّةٍ وبُكُورِ

٣ ورَوائِمٍ وَلَدًا ولَمْ يُنْتِجْنَهُ قَدْ بِتْنَ تَحْتَ وَئِيَّةٍ لِقُدورِ

قوله رَوائِم يعنى عَواطِف قد تَحَنَّيْنَ وَلَدًا يعنى الرَّماد يقول تَحَنَّنَ الأَنافِىُّ عليه وهنّ رَوائِمُ قل وذلك انّه شبّههنّ بالنُّوق التى تَرْؤُمْنَ اولادَهنّ وقوله لَمْ يُنْتِجْنَهُ يعنى لم يَلِدْنَه يقول الأَنافِىُّ لم تَلِدْ وَلَدًا قل والوَئِيَّة القِدْر العظيمة الحافظة لما فيها قل وذلك يقال للمرأة المُصْلِحَة الحافظة لبَيْتِها انّها امرأةٌ وَئِيَّةٌ اذا كانت مُصْلِحَةً [ويقال فى المَثَل O 233b للرَّجُل الكَسوب والمرأة الحَفوظ كِفْتُ الى وَئِيَّةٍ] .

٤ وكَأَنَّ حَيْثُ أَصابَ مِنْهُنَّ الصَّلَى كَلَفٌ بِهِنَّ وراشِحٌ مِنْ قيرِ

قل ابو عبد الله ويروى وراسِخًا بالخاء معجمةً والسّين غير معجمة وراشِحٌ وراشِحًا وكَلَفٌ وكَلَفًا بالرَّفْع والنَّصْب والصَّلَى مفتوح الاوّل مقصور فاِنْ كسرتَه مددتَه وقوله

---

5 LS الدِيارُ : عَرَصاتِها, L اياتها (var. in S). 8 يَخْتَلِفانِ, S var. يَطَّرِدانِ : S طَرَدِ يختلفان . 9 يُنْتِجْنَهُ, so O — S يُنْتِجْنَه. 13 seq. words in brackets from L — cf. Lisān XX 255[18] seq. 15 الصَّلَى, LS البلى but S has الصَّلا in the gloss : L كَلَفًا, S عَرَفًا var. كَلَفًا : L وراشِحًا . 17 O وكَلِف وكَلِفًا .

www.alkottob.com

التَّيْمِىُّ [البَصْرَة] فنَزل فى بنى عَدِىٍّ فى موضعِ دارِ أَعْيَنَ الطَّبيبِ فقال لابنِ مَتُّوَيْهِ (وهو راويةُ الفرزدقِ وكان يكتب شِعْرَه) امْضِ بنا الى هذا التَّيْمِىِّ قال فخرجنا حتّى وَقَفْنا على الباب الذى هو فيه فاسْتَأْذَنّا وعند ابنِ لَجَا فِتْيانٌ من بنى عَدِىٍّ يكتبون
O 233a فَخَرَج بالرَّباب فقيل له الفرزدقُ بالباب فقال لا تَأْذَنوا لابن القَيْنِ عَلَىَّ ولا كَرامَةَ
قال فوَثَبَتْ اليه بنو عَدِىٍّ فقالوا نَنْشُدُك اللهَ فقد حَمَلْتَ جريرًا علينا فلا تَجْمَعَنَّ معه الفرزدقَ فيُمزِّقا أَعْراضَنا وأَعْراضَ الرَّباب قال وكان عُمَرُ تائِهًا قال فلم يَزالوا به حتّى أَذِنَ له وقالوا زِدْهُ فى البِشْرِ فلمّا دخل الفرزدقُ قام اليه عُمَرُ بنُ لَجَا ثمّ تَنَحّى له عن فِراشِه فقَعَدَ عليه وأَقْبَلَ عليه بوَجْهِه مُسْتَبْشِرًا قال وغَدا فِتْيانُ عَدِىٍّ الى بابِ عُثْمانَ بنِ ابى العاصِ الثَّقَفِىِّ وهى سوقٌ معروفةٌ بالبصرة فنَقَلوا مَنادِيلَ نَبيذِهم فلمّا ارادوا أَنْ يَشْرَبوا قال [الفرزدقُ] لغيرِ هذا جِئْتُ يا ابا حَفْصٍ إِنّ ابنَ عمّى شَبَّةَ بنَ
عِقال كتب الىَّ انّ بنى جعفر عَجَزوا وهو مُفْحَمٌ (والمُفْحَم الذى لا يقول الشِّعْرَ ولا يَقْدِرُ عليه) وقد استغاثَ بى ولستُ أَعْرِفُ مَثالِبَهم ولا ما يُهْجَوْنَ به قال لكنّى قد طالَبْتُهم فى المَحالّ وسايَرْتُهم فى الدُّجَعِ وحَضَرْتُ معهم وبَدَوْتُ فقال الفرزدقُ هاتوا لى صحيفةً أَكْتُبْ فيها ما اريد من ذلك قال فأَتَوْه بصحيفةٍ فكتب فيها المَثالِبَ التى هَجاهم بها فى قوله فى القصيدة التى يقول فيها

وَنُبِّئْتُ ذا الأَقْدامِ يَعْوِى ودونَهُ ... مِنَ الشَّأْمِ زرّاعاتُها وقُصورُها
إِلَىَّ ولَمْ أَتْرُكْ عَلَى الأَرْضِ حَيَّةً ... ولا نابِحًا الا أَسْتَسِرَّ عَقورُها
عَوَى بِشَقًا لابْنَىْ بَحيرٍ ودونَنا ... نَصادٍ فأَجْبالُ السِّتارِ فنيرُها
ونُبِّئْتُ كَلْبَ ابْنَىْ حُمَيْضَةَ قَدْ عَوَى ... إِلَىَّ ونارُ الحَرْبِ تَغْلى قُدورُها

1 فقال الفرزدقُ = فقال : مَتُّوَيْهِ, so O — S مثوبة. 2 قل, S قال ابن مثوبة. 10 حَفْص, S جعفر. 11 O مُفْحَمٌ, and so also in the gloss. 13 وسايَرْتُهم, so S — O وساويتهم. 16 seq. cf. p. 523⁹ seq.

www.alkottob.com

وقال العبّاسُ بنُ مِرْداس يُحَذِّرُ كُلَيْبَ بنَ عَهْمَةَ اخا بنى سُلَيْم بن مَنْصور حيث جَحَدَ وَلَدَ مِرْداسٍ شِرْكَ مِرْداسٍ فى القُرَيَّة أَنْ يَلْقَى ما لَقِىَ كُلَيْبُ بنُ ربيعة فقال

أَكُلَيْبُ ما لَكَ كُلَّ يَوْمٍ ظالِمًا والظُّلْمُ أَنْكَدُ وَجْهُهُ مَلْعونُ
افْعَلْ بقَوْمِكَ ما أَرادَ بوائِلٍ يَوْمَ الغَديرِ سَمِيُّكَ المَطْعونُ
وإِخالُ أَنَّكَ سَوْفَ تَلْقَى مِثْلَها فى صَفْحَتَيْكَ سِنانُها المَسْنونُ

قال ابو عبد الله سِنانِىَ المَسْنونُ

قَدْ كانَ قَوْمُكَ يَزْعُمونَكَ سَيِّدًا وإِخالُ أَنَّكَ سَيِّدٌ مَعْيونُ ۞

قال ابو عُثْمانَ وأَخْبَرَنى ابو عُبَيْدَةَ انّ حديثَه طويلٌ

٩٦

(S 102b) (L 163a) قال ابو عُبَيْدَةَ والأَصْمَعِىُّ دانت بنو جعفر بن كِلاب عادَوْا شَبَّةَ بنَ عِقال بن صَعْصَعَةَ بن ناجِيَةَ بن عِقال بن محمّد بن سُفْيانَ بن مُجاشِع فَرَشَتْ بنو جعفر ذا الأَخْدامِ نافِعَ بنَ سَوادَةَ الضّبابِىَّ حتّى هَجاهُم ۞ قال فكَتَبَ شَبَّةُ بنُ عِقال الى الفرزدق إِنْ كان بك حَبَضٌ او نَبَضٌ من شِعْرٍ فانّ بنى جعفر قد مَزَّقوا اباك قال فقال الفرزدق والله ما أَعْرِفُ مَثالِبَهم ولا ما يُهاجَوْن به قال فبَيْنا هو كذلك اذ قَدِمَ عُمَرُ بنُ لَجَإٍ

---

1 عَهْمَة, so O, but عَيْنَة in Bakrī 735[17], where two verses, which apparently belong to the following poem, are cited. 5 وإِخالُ, O واخاك. 7 cf. Lisān XVII 176[6]: يَزْعُمونَكَ, O marg. يحسبونك.

N°. **96.** Cf. Jarīr I 80[9] seq.: S *adds verses* 9*, 9**, 9***, 9****, 13*, 29*, 29**, 66*, 73*, 73**, 73***, 85*, omitting 27: *order in* L 3—6, 1, 2, 7—9, 9*, 9**, 21, 22, 9***, 9****, 10—14, 13*, 15, 28, 29, 23, 24, 16—20, 25, 26, 34, 35, 41, 41*, 48—67, 66*, 74, 73*, 73**, 75, 73***, 82, 73, 32, 33, 68, 70, 69, 71, 72, 29*, 29**, 30, 31, 39, 40, 42—47, 76—81, 36—38, 84, 85, omitting 27, 83. 9 seq., S places this narrative, with some variations, before Poem N°. 59 — L gives it in a very brief form. 10 ذا الأَخْدامِ, see p. 523[9] seq. 11 حتّى هَجاهُم, S فهجا بنى مجاشع. 12 S حَبَضٌ او نَبَضٌ.

www.alkottob.com

O 232b ذُهْلِ مُرَّةُ والحُرِثُ ومُحَلِّمٌ وابو ربيعة بنو ذُهْلٍ قال ثم عَشَرَةٌ بنو مُرَّةَ بنِ ذُهْل بن شَيْبانَ) قال فطَعَنَ عَمْرٌو كُلَيْبًا فقَصَمَ صُلْبَه قال فلمّا تَدامَ الموتُ كُلَيْبًا (اى رَكِبَهُ يقال قد تَدامَتْ عليه الارضُ اذا غَيَّبَتْهُ وعَلَتْهُ) قال يا جَسّاسُ اسْقِنى فلم يَسْقِه ☆ وقد قال مُهَلْهِلٌ تَصْداقًا أَنّ عَمْرَو بنَ الحُرِث هو الذى قَتَلَ كُلَيْبًا

قَتيلٌ ما قَتيلُ المَرْءِ عَمْرٍو وجَسّاسِ بنِ مُرَّةَ ذو ضَريرِ ☆ 5

قال وقد قال نابغةُ بنى جَعْدَةَ ايضًا يَقْتَصُّ حديثَ كُلَيْبٍ وما لَقِىَ بظُلْمِه يُحَذِّرُ مِثْلَ ذلك عِقالَ بنَ خُوَيْلِدٍ العُقَيْلِىَّ حين اجار بنى وائل بن مَعْن بن مالك بن أَعْصُرَ وكانوا قَتَلوا رَجُلًا من بنى جَعْدَةَ فأجارهم عِقالٌ عليهم فقال النّابغةُ فى ذلك

كُلَيْبٌ لَعَمْرِى كانَ أَكْثَرَ ناصِرًا وأَحْسَنَ جُرْمًا مِنْكَ ضُرِّجَ بالدَّمِ

رَمَى ضَرْعَ نابٍ فاسْتَمَرَّ بِطَعْنَةٍ كَحاشِيَةِ البُرْدِ اليَمانِى المُسَهَّمِ 10

ولا يَشْعُرُ الرُّمْحُ الأَصَمُّ كُعوبَهُ بِنَزْوَةِ أَعْلِ الأَبْلَخِ المُتَظَلِّمِ

تُجيرُ عَلَيْنا وائِلًا بِدِمائِنا كَأَنَّكَ عَمّا نابَ أَشْياعَنا عَمِ

فقال عِقال لَكِنْ حامِلُه يا ابا لَيْلَى بِدَرِّى فغَلَبَه (اى غَلَبَ الجَعْدِىَّ) بهذا الجَواب

وقالَ لِجَسّاسٍ أَغِثْنى بِشَرْبَةٍ تَفَضَّلْ بِها لَوْلا عَلَىَّ وأَنْعِمِ 15

فقال تَجاوَزْتَ الأَحَصَّ وماءَه وبَطْنَ شُبَيْثٍ وَهْوَ ذو مُتَرَسَّمِ ☆

---

5 cf. Lisān VII 337[17], Mubarrad 94[15]: O عَمْرٌو وجَسّاس بن, Lisān عَمْرٍو وجَسّاسُ بنُ, Mubarrad وعَمّامُ بنُ عَمْرٍو: ذو ضَرِيرٍ, so also Aghānī, Ḥamāsa, Lisān, Mubarrad *loc. cit.*, but ذى ضريم in Ibn-al-Athīr I 386[22], where four more verses of the poem are cited — in any case the last words of the verse must refer to Kulaib, not to Jassās. 9 seq. cf. Aghānī IV 140[12] seq. 12 this verse should stand before v. 1 (see Aghānī, Yāḳūt). 15 O أَعْشِنى.

www.alkottob.com

— L ٩٢ فَبَحَ الإِلٰهُ سِبالَ تَغْلِبَ إِنَّها ضُرِبَتْ بِكُلِّ مُخَفْخِفٍ خَنّانِ

قال وقوله بِكُلِّ مُخَفْخِفٍ يعنى خِنْزِيرًا مُخَفْخِفًا

— LS قال ابو عُثْمانَ حدّثنا ابو عُبَيْدَةَ عن مُقاتِلٍ الأَحْوَلِ المَرْثَدِىّ قال عَدِىٌّ الذى لُقِّبَ المُهَلْهِل وكُلَيْبٌ وسالِمٌ وفاطِمَةُ بنو ربيعة بن الحارث بن زُهَيْر بن جُشَمَ قال وإِنّما سُمِّىَ مُهَلْهِلًا لأنّه هَلْهَلَ الشِّعْرَ يعنى سَلْسَلَ بناءه كما يقال ثَوْبٌ مُهَلْهَلٌ اذا كان خفيفًا ۞ قال وفاطِمَةُ أُخْتُهم ولدت امْرَءَ القيس بنَ حُجْرٍ الكِنْدِىَّ وكانت عند كُلَيْب بن ربيعة أُخْتُ لِئَام بن مُرَّةَ وجَسّاسٍ اخيه بن مُرَّةَ بن ذُهْل بن شَيْبانَ وأُمُّ جَسّاسٍ وعَمّامٍ ابْنَىْ مُرَّةَ هَيْلَةُ بنت مُنْقِذ بن سَلْمانَ بن كَعْب بن عُمَرَ بن سعد بن زَيْدِ مَناةَ بن تَميم وكانت اخت هَيْلَةَ البَسوسُ فى بنى شَيْبانَ ومعها ابنٌ لها وناقةٌ يقال لها السَّحابُ ومعها فَصيلٌ لها وزَوْجُها الحَجْرِىُّ ۞ قال فبينا اخت هَمّامٍ وجَسّاسٍ تَغْسِلُ رأسَ زَوْجِها كُلَيْبِ ابنِ ربيعة وتُسَرِّحُه ذاتَ يومٍ قال لها كُلَيْب مَنْ أَعَزُّ وائِلٍ فَتَمَرَّتْ (يعنى سَكَتَتْ) قال فأعاد عليها فتَمَرَّتْ فلمّا اكثر عليها فى سُؤالِه اياها مَرَّةً بعد أُخْرَى قالت أَخَوايَ قال فنَزَعَ رأسَه من يَدِها وأخذ القَوْسَ فأَتَى ناقةَ خالَتِهم فرَمَى فَصيلَها فأَقْصَدَه (يعنى قَتَلَه) قال فأَغْمَضوا على ما فيها وسَكَتوا فلمّا رأى ذلك كُلَيْبٌ لَقِىَ زَوْجَ البَسوس رَبَّ الفَصيل فقال ما فَعَلَ فَصيلُ السَّحاب فقال قَتَلْتُه فأَخْلَيْتَ لنا لَبَنَ أُمِّه السَّحابِ فأَغْمَضوا على ذلك ۞ ثمّ إِنّ كُلَيْبًا اعاد على امرأته فقال مَنْ أَعَزُّ وائِلٍ قالت أَخَوايَ فأخذ القوسَ فأَتَى السَّحابَ فرَمَى ضَرْعَيها فاختلط لَبَنُها ودَمُها قال وأَصابَتْهم سَماءٌ فغَدا كُلَيْب فى غِبِّها يتمطّر فرَكِبَ عليه جَسّاس ومعه ابنُ عَمِّه عمرو بنُ الحارث بن ذُهْل بن شَيْبانَ (وبنو

---

1 cf. Lisān X 429[20]: إِنَّها, so S, Lisān — O أَنَّها: ضُرِبَتْ, so O — S ضَرِبَتْ, Lisān: ضُرِبوا: مُخَفْخِفٍ, so Lisān — OS مُخَفْخَفٍ: S جَنّانِ. 2 O مُخَفْخَفًا. 3 seq., see v. 45 and cf. Aghānī IV 140[19] seq., Ḥamāsa 420[22] seq., ʿIḳd III 74[2] seq., Yāḳūt I 150[1] seq., Ibn-al-Aṯīr I 384[5] seq. 6 O الكِنْدِىَّ. 7 O وجِساس (but جَسّاس below).

www.alkottob.com

٨٣ والذّابِحِينَ إذا تَقارَبَ فِصْحُهُمْ شُيْبَ الجُلودِ خَسيسَةَ الأَثْمانِ O 232a S 98a

قوله إذا تَقارَبَ فِصْحُهُمْ يعنى عيدهم قوله شُيْبَ الجُلودِ يعنى الخنازير ألوانها شُيْب

٨٤ مِنْ كُلِّ ساجِى الطَّرْفِ أَعْصَلَ نابُهُ فى كُلِّ قائِمَةٍ لَهُ ظِلْفانِ

[الأَعْصَلُ الأَعْوَجُ والسّاجِى السّاكن]

٨٥ تَغْشَى المَلٰئِكَةُ الكِرامُ وَفاتَنا والتَّغْلَبِىُّ جَنارَةُ الشَّيْطانِ

٨٦ يُعْطَى كِتابَ حِسابِهِ بِشِمالِهِ وكِتابُنا بِأَكُفِّنا الأَيْمانِ

٨٧ أَتُصَدِّقونَ بِمارِ سَرْجِسَ وابْنِهِ وتُكَذِّبونَ مُحَمَّدَ الفُرْقانِ

٨٨ ما فى دِيارِ مُقامِ تَغْلِبَ مَسْجِدٌ وتَرَى مَكاسِرَ حَنْتَمٍ ودِنانِ

— L

*٨٨ [وإذا وَزَنْتَ بِمَجْدِ قَيْسٍ تَغْلِبًا رَجَحوا عَلَيْكَ وشُلْتَ فى المِيزانِ]

٨٩ غَرَّ الصَّليبُ ومارِ سَرْجِسَ تَغْلِبًا حَتّٰى تَقاذَفَ تَغْلِبَ الرَّجَوانِ

٩٠ (L 135b) تَلْقَى الكِرامَ إذا خُطِبْنَ عَوالِيًا والتَّغْلَبِيَّةُ مَهْرُها فَلْسانِ

٩١ (L 136a) تَضَعُ الصَّليبَ عَلَى مَشَقِّ عِجانِها والتَّغْلَبِيَّةُ غَيْرُ جِدِّ حَصانِ

---

1 S فَصْحُهُمْ : L شُيْبَ الجُنوبِ رَكِبَكَةَ الاثمن, adding اراد الخسيس الخنازير, احمد روى شُيبَ . 5 glosses from L. 6 S var. تَغْشَى مَلائِكَةُ (sic) الأَلْهُ : S الكِرامَ : جَنازَةُ, so OS. 7 see Kur'ān LXIX 19, 25 : L والتغلبى كتابه بشماله . 8 S أَيُصَدِّقونَ : O بمارِ with معا : S وَيُكَذِّبونَ : مُحَمَّدَ, L منزل, S var. بِمَنْزِلِ . 9 S مَقامِ . 11 O ومارَ, S ومارَ . 13 تضعُ, S var. رقموا : L لاحَ الصَليبُ : L خدِ حِصانِ .

www.alkottob.com

٧٤ فَٱخْسَأْ إِلَيْكَ فلا سُلَيْمٌ مِنْكُمُ والعامِرانِ ولا بَنو ذُبْيانِ S 97b

ويروى فَٱقْصُرْ فإنّكَ لا سُلَيْمًا نِلْتُمُ والعامِرَيْنِ [ولا بَنى ذُبْيانِ] يريد سُلَيْمَ بنَ مَنْصور قال والعامِرانِ عامِرُ بنُ صَعْصَعَةَ وعامِرُ بنُ رَبيعَةَ بن عامِر بن صعصعة

٧٥ قَوْمٌ لَقِيتَ قَناتَهُمْ بِسِنانِها ولَقُوا قَناتَكَ غَيْرَ ذاتِ سِنانِ (L 135a)

— L

٧٦ يا عَبْدَ خِنْدِفَ لا تَزالُ مُعَبَّدًا فٱقْعُدْ بِدارِ مَذَلَّةٍ وهَوانِ

٧٦* [انّى اذا خَطَرَتْ وَراءَى خِنْدِفٌ لا يَقْشَعِرُّ مِنَ الوَعيدِ حَنانِى]

٧٧ وٱلْزَمْ بِحِلْفِكَ فى قُضاعَةَ انّما قَيْسٌ عَلَيْكَ وخِنْدِفٌ أَخَوانِ (L 136b)

وإنّما عنى بذلك حِلْفَ اليَمَنِ ورَبيعَةَ

٧٨ أَحْمَوْا عَلَيْكَ فلا تَجوزُ بِمَنْهَلٍ ما بَيْنَ مِصْرَ الَى قُصورِ عُمانِ

10 ويروى قَوْمٌ هُمُ مَلَأُوا عَلَيْكَ بِخَيْلِهِمْ ما بَيْنَ مِصْرَ إِلَى جُنوبِ عُمانِ يقول صَيَّروا عليك الدُّنْيا حِمًى فليس لك منها شىءٌ لذِلَّتِك وقِلَّتِك

— L

٧٩ والتَّغْلَبِىُّ عَلَى الجَوادِ غَنيمَةٌ بِئْسَ الحُماةُ عَشِيَّةَ لاٱرْنانِ

٨٠ والتَّغْلَبِىُّ مُغَلَّبٌ قَعَدَتْ بِهِ مَسْعاتُهُ عَبْدٌ بِكُلِّ مَكانِ (L 135b)

قوله والتَّغْلَبِىُّ مُغَلَّبٌ يقول هو ابدا مغلوب لقلّته

— L

15 ٨١ سُوقُوا النِّقادَ فلا جَحِلٌ لِتَغْلِبَ سَهْلَ الرِّمالِ ومَنْبِتَ الضَّمْرانِ

٨٢ لَعَنَ الإلٰهُ مِنَ الصَّليبِ إِلٰهَهُ والٱبِسينَ بَرانِسَ الرُّهْبانِ L 136a

---

1 L فَٱقْصُرْ الخ: سُلَيْمٌ, so S — O سَليمٌ (but سُلَيْمًا below). 2 words in brackets from L. 5 فَٱقْعُدْ, S var. فَٱخْسَأْ. 7 وٱلْزَمْ, L فالحق, S مَسِّكْ: S بِحِلْفِكَ: فى, L من. 9 L قَوْمٌ الخ: فلا, S فما: قُصورِ, S var. جِبالِ. 12 والتَّغْلَبِىُّ, so O — S والثعلبىُّ (and so also in vv. 80, 85). 15 O وَمَنْبَتَ: S الضُّمْرانِ var. الضُّمّانِ. 16 لَعَنَ, L قبحَ (mentioned in S).

www.alkottob.com

O 231b وقوله صيدُ الرُّؤوسِ يقول هم متكبّرون يُميلون رُؤوسَهم للكِبْر وأَصْلُ الصَّيَد داءٌ يأخذ الابلَ في رُؤوسِها فتُميل رُؤوسَها من وَجَعِه فنَقَلَتْه العَرَبُ الى النّاس فقالوا أَصْيَدُ من ذلك اى متكبّر يُميلُ رأسَه تَعَظُّمًا وتَجَبُّرًا وهذا من الحُروف المنقولة تكون للشيء ثمّ تُنْقَلُ الى غيرِه وقد فَعَلَتْه العَرَبُ فوَسَّعَتْ بذلك كلامَها

٦٩ مالَتْ عَلَيْكَ جِبالُ غَوْرِ تِهامَةٍ وغَرِقْتَ حَيْثُ تَناطَحَ البَحْرانِ

٧٠ ولَقيتَ رايَـةَ آلِ قَيْسٍ دونَها مِثْلَ الجِمالِ طُلِينَ بالقَطِرانِ

٧١ (L 136a) هَزُّوا السُّيوفَ فأَشْرَعوها فيكُمْ وذَوابِلًا يَخْطِرْنَ كالأَشْطانِ

ويروى هَزُّوا الرِّماحَ فأُشْرِعَتْ بِظُهورِهِمْ هَزَّ الرِّياحِ عَوالِيَ المُرّانِ [ويروى هَزَّ الجَنوبِ عَواتِقَ المُرّانِ] قال الذَّوابِلُ الرِّماحُ وقوله يَخْطِرْنَ المعنى انّ اصحابَها يَخْطِرون بها عند القِتال والمُضاعَنة يقول هم يَتَبَخْتَرون غيرَ مُكْتَرِثين للحَرْب فصَيَّرَ الخَطَرانَ للرِّماحِ وإنّما الفِعْلُ لأصحابِ الرِّماحِ وقد تفعل العَرَبُ ذلك كثيرًا وقوله كالأَشْطانِ وهي الحِبال شبّه القَنا بالحِبال لطُولِها

٧٢ فتَرَكْتُهُمْ جَزَرَ السِّباعِ وفَلُّكُمْ يَتَساقَطونَ تَساقُطَ الحَمْنانِ

ويروى فتَرَكْتُكُمْ والفَلّ القوم المنزومون يقال من ذلك هٰؤُلاءِ فَلُّ فلانٍ يريد هٰؤُلاءِ الذين هُزِموا مع فلانٍ وفَلَّ القومُ اذا هُزِموا [الحَمْنانُ الحَلَمُ الصِّغار]

٧٣ تَرَكَ الهُذَيْلُ هُذَيْلَ قَيْسٍ مِنْكُمْ قَتْلَى يُقَبِّحُ روحَها المَلَكانِ

---

6 S var. رايَةَ أَعْصُرٍ مِنْ دونِها : O آلَ : دونَها, L انّها . 7 L reads as below. 8 L لطُنُورِهِمْ, adding عواتق المُرانِ عن الرياح . احمد روى فاشرعوا لطُنُورِكم 10 O مكترثين . 13 S فترْكَتكم, L فترْكْتُمْ : S جَزْرَ : S وفَلّكم : الحَمْنانِ, S var. وَجْهَها, S : يُفتِحُ, S : يُقَبِّحُ 16 القُرْدانِ [read القُرْدانِ].

www.alkottob.com

— L

٦٤ انَّ القَصائِدَ يا أُخَيْطِلُ فَاعْتَرِفْ قَصَدَتْ اِلَيْكَ مَجَرَّةَ الأَرْسانِ

٦٥ وعَلِقْتَ فى قَرَنِ الثَّلاثَةِ رابِعًا مِثْلَ البِكارِ لُزِزْنَ فى الأَقْرانِ (L 135b)

٦٥* [والنِّعْمُ حَيْثُ ما يُنالُ قَديمُهُمْ سَبَقُوكَ حينَ تَخاطَرَ الحَيّانِ

٦٥** انَّ الفَوارِسَ مِنْ رَبيعَةَ كُلِّهِمْ يَرْضَوْنَ لَوْ بَلَغوا مَدَى الضَّحْيانِ] S 97a

٦٦ ما نابَ مِنْ حَدَثٍ فَلَيْسَ بِمُسْلِمى عَمْرى وحَنْظَلَتى ولا السَّعْدانِ

قال الثَّلْثَةَ القَرَزْدَقُ والبَعيثُ وعُمَرُ بنُ لَجَإٍ والرّابِعُ الأَخْطَلُ ويقال فى قَرَنِ الثَّلْثَةِ يعنى القَرَزْدَقَ والبَعيثَ ومحمّدَ بنَ عُمَيْرٍ وقولُه بِمُسْلِمى عَمْرى يريد عَمْرَو بنَ تميم وحَنْظَلَةَ بنَ مالِكِ بنِ زَيْدِ بنِ تميم والسَّعْدانِ يعنى سَعْدَ بنَ زَيْدِ مَناةَ بنِ تميم وسَعْدَ بنَ مالِكِ بنِ زَيْدِ مَناةَ ويقال سَعْد بن حَبَّةَ بنِ أُدٍّ هذا فى رِوايَةِ اِلى عُثْمانَ سَعْدانَ

٦٧ واذا بَنو أَسَدٍ عَلَىَّ تَحَدَّبوا نَصَبَتْ بَنو أَسَدٍ لِمَنْ رادانى

ويروى رامانى يريد أَسَدَ بن خُزَيْمَةَ بن مُدْرِكَةَ وهو عَمْرو بن الياس بن مُضَرَ وقوله تَحَدَّبوا يريد تعطّفوا ومَنَعونى من كُلِّ مَنْ ارادنى بسُوءٍ ورامانى بالحجارة خاصَّةً

٦٨ والغُرُّ مِنْ سَلَفَىْ كِنانَةَ انَّهُمْ صِيدُ الرُّؤوسِ أَعِزَّةُ السُّلْطانِ

قوله سَلَفَىْ كِنانَةَ يريد كِنانَةَ بنَ خُزَيْمَةَ بن عمرو بن الياس وهو مُدْرِكَةُ بنُ الياس

---

1 S مَجَرَّةَ. 2 S قَرْنِ: لُزِزْنَ, L ذرقن, S var. دَرَقْنَ (sic): see the glosses after v. 66. 4 S ذُلُّهُمْ: الضَّحْيان, see Ibn Duraid 202⁶ seq., Lisān XIX 215²³. 5 i. e. « whatever occurs... » 8 زيد بن تميم, so O: L زيد مناه. 11 S والسعدان سعد بن مالك من بنى اسد بن خزيمه وسعد بن زيد مناه. 14 والغُرُّ, so S — O والغُرَّ: كِنانَة, O marg. قُرَيْش: LS رامانى. تحدَّبَتْ (so L).

www.alkottob.com

لَقَدْ أُوقِدَتْ نارُ الشَّمَرْدَلِ بِأَرْؤُسٍ عِظامِ اللِّحَى مُعْرَنْزِماتِ اللَّبانِ
تُحَشُّ بِأَوْصالٍ مِنَ القَوْمِ بَيْنَنا وبَيْنَ الرِّجالِ المُوقِدِينا المَحارِمُ
*٥٥ [ما زالَ مَنْزِلُنا لِتَغْلِبَ غالِبًا واللّٰهُ شَرَّفَ فَوْقَهُمْ بُنْيانى]
٥٦ (L 135b) فَٱقْبِضْ يَدَيْكَ فإنَّنى فى مُشْرِفٍ صَعْبِ الذُّرَى مُتَمَنِّعِ الأَرْكانِ

يقول نَسَبى على يعلو الجَبَلَ الذى لا يُرام صُعوبةً وإنّما ضَرَبَه مَثَلًا لنَسَبِه وانّه لا يُدانيه احد ولا يَبْلُغُه [قال ابو عُبَيْدَةَ ونّما بَلَغَ الأخطلَ قولُ جرير فَٱقْبِضْ يَدَيْكَ فإنَّنى فى مُشْرِفٍ قال الأخطل قَبَضَ يَدى مالَه رَمادُ اللّٰهِ بداءٍ] — L

٥٧ ولَقَدْ سَبَقْتُ نما وَراءَى لاحِقٌ بَدْءًا وخُلِّىَ فى الجِراءِ عِنانى
٥٨ (S 96b / L 135b) نَزَعَ الأُخَيْطِلُ حينَ جَدَّ جِراؤُنا حَطِمَ الشَّوَى مُتَكَسِّرَ الأَسْنانِ

ويروى مُتَبَتِّمَ الأَسْنانِ قوله نَزَعَ الأُخَيْطِلُ يقول كَفَّ لمّا عَلِمَ انّه مسبوق بالشَّرَفِ والشَّوَى فى القَوائم والعَرَب تقول رَمادُ وأَشْواهُ وذلك اذا اصاب قَوائمَه وهو أَسْلَمُ الرَّمْىِ لانّ الشَّوَى ليس بمَقْتَلٍ وإنّما المَقْتَلُ أَنْ يُصيبَ خاصِرَتَه او نَحْوَها من جَوْفِه — L

٥٩ قُلْ لِلْمُعَرِّضِ والمُشَوِّرِ نَفْسَهُ مَنْ شاءَ قاسَ عِنانَهُ بِعِنانى
٦٠ عَمْدًا حَزَزْتُ أُنوفَ تَغْلِبَ مِثْلَ ما حَزَّ المَواسِمُ آنُفَ الأَقْيانِ
٦١ ولَقَدْ وَسَمْتُ مُجاشِعًا ولِتَغْلِبٍ عِنْدى مُحاضَرَةٌ وطولُ هَوانِ
٦٢ قَيْسٌ عَلَى وَضَحِ الطَّريقِ وتَغْلِبٌ يَتَقاوَدونَ تَقاوُدَ العُمْيانِ
٦٣ (L 136a) لَيْسَ ٱبْنُ عابِدَةِ الصَّليبِ بِمُنْتَهٍ حَتّى يَذوقَ بِكَأْسِ مَنْ عادانى

---

1 cf. p. 402⁶. 4 S واقْبِضْ, but فَقبض in the gloss: مُشْرِفٍ, S var. بازِخ. 9 O مُتَكَسِّرِ. 10 مُتَبَتِّمَ, O ميتم. 14 حَزَزْتُ, S var. جَدَعْتُ. 15 هَوانِ, S var. مِنانِ. 16 S var. يَتَرَدَّدونَ تَرَدُّدَ. 17 عادانى, S var. هاجانى.

www.alkottob.com

حين قَتَلَ قُتَيْبَةَ بنَ مُسْلِم وغَلَبَ على مَنابِرِ خُراسانَ وقد مرّ حديثه فيما امليناه من
الكتاب وقوله الارْنان يريد عشيّةً تَكْثُرُ فيها الأَصْوات وهي الرَّنّة

٥٢ انّا لَنَسْتَلِبُ الجَبابِرَ تاجَهُمْ قابوسُ يَعْلَمُ ذاكَ والجَوْنانِ

[يروى إنّا لَنَغْتَصِبُ المُلوكَ نُفوسَهُمْ] وقد مرّ حديث قابوس يوم طِخْفَة [الجَوْنان
حَسّانُ ومُعاوِيَةُ من كِنْدَة]

٥٣ ولَقَدْ شَفَوْكَ مِنَ المُكَوَّى جَنْبُهُ واللّهُ أَنْزَلَهُ بِدارِ هَوانِ

٥٤ جارَيْتَ مُطْلِعَ الجَراءِ بِنابِهِ رَوْقٌ شَبيبَتُهُ وعُمْرُكَ فانِ L 136b

[المُطْلِع الضّابِطُ الأَمْرِ القَوِيُّ عليه]

٥٥ ما زِلْتُ مُذْ عَظُمَ الخِطارُ مُعاوِدًا ضَبْرَ المائِينَ وسَبْقَ كُلِّ رِهانِ

قال الضَّبْر الوَثْب يقال من ذلك ما أَحْسَنَ ضَبْرَ الفَرَسِ اذا كان حَسَنَ الوَثْبِ [والمائين
اراد مائتين من الغِلاء جَمْع غَلْوَة] وقوله ولَقَدْ شَفَوْكَ مِنَ المُكَوَّى جَنْبُهُ قال وذلك انّه
لمّا قَتَلَ الحَجّاجُ اهلَ الرَّحوب بالبِشْر فأرادوا أَنْ يَقْبُروا قَتْلاهُمْ أَتاهُمُ الشَّمَرْدَى احدُ بنى
الوحيد (قال والوحيد عَوْف وكَعْب ابنا سعد بن زُهَيْر بن جُشَمَ بن بَكْر) فقال لهم
الشَّمَرْدَى إنّكم إنْ قبرتم اصحابَكم فدانوا كثيرًا عُيِّرْتُمْ بها ما دامت لكم حَيْوةٌ فحَرِّقوهُمْ
فوقَعَ شِهاب على جَنْب الشَّمَرْدَى فأَحْرَقَه ثمّ قَتَلَتْه قَيْسٌ بعد ذلك بالبَليخ قَتَلَه رَجُلٌ O 231a
من غَنِيٍّ وفى إحْراقهم يقول الحَجّاف

---

4 الجَوْنان الخ, gloss from L — see pp. 407[2], 410[1] (عمرو ومعوية).
6 see the glosses after v. 55: marginal gloss in L الخارجى (sic). اراد المئين.
7 cf. p 497[11]: جارَيْتَ, L لاقيتَ: S مُصْطَلِعَ: الجَراء, L الرهان (mentioned in S): O رَوْقٌ: S رَوْقا شبيبتُه var. رَوْقٌ شَبِيبَتُه. 8 gloss from L.
9 مُعاوِدًا, S var. مُعَوَّدًا. 10 seq. words in brackets from L: L والمئين.
12 O الشَّمَرْدَى and so also below (see p. 402[6]). 14 O فحرقوهم unvocalised.

www.alkottob.com

ابن جعفر بن ثعلبة بن يربوع وقَعْنَبَ بنَ عَتّاب بن الحُرث بن عمرو بن هَمّام بن رِياح بن يربوع ويروى فى بعض قول الرُّواة وطارِقٌ والقَعْنَبانِ وهو طارِق بن حَصَبَة بن أَزْنَمَ بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع أَسَرَ قابوسَ بنَ المُنْذِر قال والحَنْتَفانِ ابنا أَوْس بن اعاب بن حِمْيَرِىّ بن رِياح بن يربوع قال ابو جعفر الحَنْتَفانِ يعنى حَنْتَفَ بنَ السِّجْف وأخاه وهما ثَعْلَبِيّانِ ومَنْ رَوَى القَعْنَبانِ عَنَى قَعْنَبَ بنَ عَتّاب بن عَرْمِىّ الرِّياحىّ وقَعْنَبَ بنَ عِصْمَةَ بن عاصم بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع قال والرِّدْفانِ عَتّابُ بنُ عَرْمِىّ بن رِياح وابنُه عَوْف بنُ عَتّاب وقيسُ بنُ عَتّاب ابنا عَتّاب بن عَرْمِىّ

٤٨ إنّى لَيَعْرِفُ فى السَّرادِقِ مَنْزِلى عِنْدَ المُلوكِ وعِنْدَ كُلِّ رِهانِ

٤٩ ما زالَ عِيصُ بَنى كُلَيْبٍ فى حِمًى أَشِبٍ أَلَفَّ مَنابِتِ العِيصانِ

قال العِيص الأَصْل [يروى بَنى تَميمٍ ثابِتًا] والأَلَفّ الكثير النَّبْتِ وإنّما ضَرَبَه مَثَلا يريد انّ أَصْلَنا لا يُرامُ مَنْعَةً

٥٠ الضّارِبِينَ إذا الكُماةُ تَنازَلوا ضَرْبًا يَقُدُّ عَواتِقَ الأَبْدانِ L 135δ S 96a

الكُماة الأَبْطال الأَشِدّاء الذين يُعْرَفُ مكانُهم فى الحرب والأَبْدان الدُّروع واحدها بَدَنٌ

٥١ وحَمَى الفَوارِسُ مِنْ عُدانَةَ أنّهُمْ نِعْمَ الحُماةُ عَشِيَّةَ الإرْنانِ

قال إنّما عنى بذلك وَكيعَ بنَ حَسّانَ بن قيس بن ابى سُود ومَنْ شَهِدَه من بنى عُدانَةَ

---

2 وطارِقٌ الخ, this variant is mentioned in S also. 3 والحَنْتَفانِ الخ, see p. 298⁶ seq. 7 والرِّدْفانِ الخ, so O — L والردفان عمس وعوف ابنا عتاب بن عرمىّ. 9 وعِنْدَ, S var. ويَوْمَ: وكُلِّ يَومِ L: وعِنْدَ كُلِّ رِهانِ O. 10 S أَلَفَّ: L الأغصان (sic) أَلَفَّ منابِتَ. 11 بَنى الخ, this variant must be incomplete. 13 S var. الضارِبُونَ. 16 seq. cf. p. 349¹⁶ seq.

www.alkottob.com

من بنى عُقْفان برأس رجل من الخوارج قال وبَلَغ الخبرُ الحَجّاجَ فبَعَثَ الى إياس بن حُصَيْن فقال افْرِضوا فى ثلثمائة فى السّنة فقال فى ذلك إياس بن حُصَيْن

ما فى ثَلاث ما يُجَيِّزْنَ غازِيًا ولا فى ثَلاثٍ مَنْعَةٌ لِفَقيرِ

فقال الحَجّاج حين بَلَغَه شِعْرُه افْرِضوا له فى الشَّرَف ففَرَضوا فى أَلْفَىْ درهمٍ وهى درَجَةُ اهلِ الشَّرَف

— L

٤١ أَلْقُوا السِّلاحَ الَى آلِ عُطارِدٍ وتَعاظَموا ضَرْطًا عَلَى الدُّكّانِ

S 95b (L 135a) ٤٢ يا ذا العَباءةِ انَّ بِشْرًا قَدْ قَضَى أَنْ لا تَجوزَ حُكومَةُ النَّشْوانِ

يريد بِشْرَ بنَ مَرْوانَ بن الحَكَم وقوله يا ذا العَباءة يعنى الاخطلَ قال والعَباءة للنساء يعيّره بلُبْس النساء

١٠ ٤٣ فَدَعوا الحُكومَةَ لَسْتُمْ مِنْ أَهْلِها انَّ الحُكومَةَ فى بَنى شَيْبانِ

— L

٤٤ بَكْرٌ أَحَقُّ بِأَنْ يَكونوا مَقْنَعًا أَوْ أَنْ يَفُوا بِحَقيقَةِ الجيرانِ

٤٥ قَتَلوا كُلَيْبَكُمْ بِلَقْحَةِ جارِهِمْ يا خُزْرَ تَغْلِبَ لَسْتُمْ بِهِجانِ

(L 135a) ٤٦ كَذَبَ الأُخَيْطِلُ انَّ قَوْمى فيهِمُ تاجُ المُلوكِ ورايَةُ النُّعْمانِ

O 230b ٤٧ مِنْهُمْ عُتَيْبَةُ والمُحِلُّ وقَعْنَبٌ والحَنْتَفانِ ومِنْهُمُ الرِّدْفانِ

١٥ يريد عُتَيْبَةَ بن الحارث بن شِهاب والمُحِلَّ بن ثُمامة بن أَسْوَدَ بن أُبَىّ بن الحُمَّرَة

---

2 L افرضوا الله فى ثلاث مائه درهم فى السنه . 4 L ففرضوا له فى الفين . 6 S ألقوا : السِّلاحَ, S السُّبوفَ var. السِّلاحَ : S آلَ . 7 L الا, أَنْ لا . 10 L فَدَعِ . 11 بَكْرٌ, S مُضَرُ var. بَكْرٌ : S تكونوا : أَوْ أَنْ, S var. وبأَن . 12 see the narrative at the end of the poem. 13 S كَذِبَ, with variants كذب الفرزدق and ان قومى قبلتم فَسَطَتْ فوارسهم على النعمٰن . 14 cf. Mubarrad 763[12], Lisān XI 16[14] : مِنْهُمْ, S منّا var. منهم : S والخيتفان . 15 الحُمَّرَة, L حمرة .

www.alkottob.com

قال وإنّما عنى بذلك قَتْلَ عَتّاب الزُّبَيْر بنَ المحوز باصْبَهان وحَرْبَ الأَزارِقَة وفَتْحَه الرَّيَّ وطَبَرِسْتانَ وطَرْدَه الفَرّخانَ فلَحِق بجَبَلِ الشِّرِّز فمات فيه وفى ذلك يقول أَعْشَى هَمْدانَ

أَفْلَتَ الفَرّخانُ فى جَبَلِ الشِّـــــرِّزِ رَكْضًا وقَدْ أُصيبَ بكَلْمِ

قال وجَبَلُ الشِّرِّز فى الدَّيْلَم فى مَدانِ منبعِ أَشِبِ

٣٩ (S 95a) شَبَثٌ فَخَرْتُ بِهِ عَلَيْكَ ومَعْقِلٌ وبِمالِكٍ وبِفارِسِ العَلْهانِ

قال يعنى شَبَثَ بنَ رِبْعِىّ الرِّياحىّ ومَعْقِلَ بنَ قيس الرِّياحىّ صاحبَ شُرْطَةِ عَلِىّ بنِ ابى طالب رضه وقد مرّ حديثه فيما امليناه من الكتاب والعَلْهان عبد الله بن الحُرِث بن عاصم بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يَرْبوع وهو ابو مُلَيْل قال ابو عُبَيْدَةَ وإنّما سُمّىَ العَلْهانَ فى يوم بنى غُبَرَ بمَلْهَم قال فجعل يُقَتِّلُهم فقيل اقْتُلوه فانّه رَجُلٌ عَلْهانُ لا يَعْقِلُ قال وذلك لانّهم قتلوا اخاه فقَلَبَهم بترْنه

٤٠ (L 135a) هَلّا طَعَنْتَ الخَيْلَ يَوْمَ لَقيتَها طَعْنَ الفَوارِسِ مِنْ بَنى عُقْفانِ

قال الأصمعىّ خرج نَفَرٌ من الخَوارِج على الحَجّاج بن يوسُف وحَوْشَبُ بنُ يزيدَ على شُرْطَةِ الكوفة قال فتحصّن حَوْشَبٌ فى القَصْر وأخذ الخوارجُ على اهلِ الكوفة بأَنْواء السِّكك ممّا يَلى الجبّانة فقال إياسُ بن حُصَيْن بن زِياد بن عُقْفانَ كَمْ عِدّةُ الخوارج قالوا كذا وكذا فقال لَبنيه يا بَنِىّ لا يَخْرُجْ اليهم إلّا عِدّتُهم قال فخرجوا اليهم فجاء كُلُّ رجلٍ

5 S فَخَرْتُ : وبِفارِس, so OLS, but the explanation in O (with which S substantially agrees) presupposes وبِفارِسى : O العَلْهان with معا. 6 seq., L has شبث بن ربعى ومعقل بن قيس الرياحيان ومالك بن نويرة [read نُوَيْرَة] وفارس العلهان ابو مليل عبد الله بن الحرث احد بنى ثعلبة بن يربوع والعلهان فرسه. 9 O يوم بنى, S يوم لبنى. 11 seq. cf. p. 495[19] seq.: L إذْ لاقيتَهُم. 12 seq., in L this notice begins هذا يوم البُطين، بنو عقفان بن يربوع، اراد بهذا يوم البطين الحارثى وذلك انه خرج نفرٌ من الخوارج على عهد الحجاج الخ.

www.alkottob.com

— L

٣٥ لا يَخْفَيَنَّ عَلَيْكَ أَنَّ مُحَمَّدًا مِنْ نَسْلِ كُلِّ صِفِنَّةٍ مِبْطَانِ

يعنى مُحَمَّدَ بنَ عُمَيْرِ بنِ عُطَارِدٍ قال والصِّفِنَّة من النّساء الضَّخْمَة الكثيرة اللَّحْمِ المُسْتَرْخِيَة يعيّره بذلك

٣٦ إِنْ رُمْتَ عَبْدَ بَنِى أُسَيْدَةَ عِزَّنَا فَٱنْقُلْ مَنَاكِبَ يَذْبُلٍ وِذِقَانِ (L 134b)

وأَبان ايضًا نَصَبَ عَبْدَ اراد يا عَبْدَ يعنى محمّد بنَ عُمَيْرٍ [أُسَيْدَة أُمُّ مالكٍ ذى الرُّقَيْبَةِ القُشَيْرِىّ] قال وإنّما المعنى فى ذلك يقول انّ أَحْسابنا كالجبال الرّاسية فإنْ اردتَ مُفاخَرَتَنا فهل تستطيع أَنْ تَنْقُلَ جَبَلًا من مكانه فضَرَبَه مَثَلًا للجبال يُؤَيِّسُه ممّا اراد من مُفاخَرَتِه

٣٧ انّا لَنَعْرِفُ ما أَبُوكَ بِحاجِبٍ فَٱلْحَقْ بِأَصْلِكَ مِنْ بَنِى دُهْمَانِ

[أَبُوكَ يعنى عُمَيْرَ بنَ عُطَارِدٍ بَنِى دُهْمَان وهُم من بنى نَصْر بن مُعَاوِيَةَ]

٣٨ لَمّا ٱنْهَزَمْتَ كَفَى الثُّغورَ مُشَيَّعٌ مِنّا عَدَاةَ حَبَنْتَ غَيْرَ جَبانِ

قال وإنّما عَنَى عَتّابَ بنَ وَرْقاءَ قال وكان محمّد بن عُمَيْر على آذَرْبَيْجانَ فأَغار على اعلِ — S
موقانَ فَيَزِموه وأَخذوا لِواءَه فسار اليهم عَتّابُ بنُ وَرْقاءَ الرِّياحىّ فأَخذ لِواءَ محمّدٍ ففى ذلك يقول جرير لعَتّاب O 230a

ما كانَ مِنْ مَلِكٍ تَرادُ وسُوقَةٍ كُنّا نُنافِرُ عَلَى عَتّابِ

أَنْتَ ٱسْتَلَبْتَ لَنا لِواءَ مُحَمَّدٍ وأَقَمْتَ بالجَبَلَيْنِ سُوقَ ضِرابِ

---

1 مُحَمَّدًا, S مُحاشِعًا. 4 عَبْدَ, S عِنْدَ: LS وأَبانٍ. 5 seq., words in brackets from L — see p. 652⁹. 9 cf. p. 495¹³: لَنَعْرِفُ, S var. لَنَعْلَمُ: بِحاجِبٍ, L لِدارِم: S فالحَقْ. 10 من supplied from conjecture: S نضر, but see p. 495¹⁴ seq. and Ibn Duraid 178⁸. 15 seq., verses not in Jarīr: L ملك ولا من سوقه: gloss in L على هاهنا موضع البا يقول ما كنا ننافره بعتاب, but in reality على is here = فَوْقَ.

www.alkottob.com

٣٠* [ونَسيتَ أَعْيَنَ والرَّبابَ وجارَكُمْ وَنَوارَ حَيْثُ تَصَلْصَلَ الحِجْلانِ]

٣١ لَمّا لَقيتَ فَوارِسًا مِنْ عامِرٍ سَلُّوا سُيوفَهُمُ مِنَ الأَجْفانِ

٣٢ مَلَأْتُمْ صُفَفَ السُّروجِ كَأَنَّكُمْ خُورٌ صَواحِبُ قَرْمَلٍ وأَفانِ

يقول سَلَحْتُم على السُّروج كأنّكم نُوقٌ خُورٌ وهى الغِزار الكثيرة الأَلْبان وقوله صَواحِبُ قَرْمَلٍ يقول اكلْنَ قَرْمَلًا فسَلَحْنَ قال والقَرْمَل والأَفانى شَجَرٌ يقال فى مَثَل ذَليلٌ عاذَ بِقَرْمَلَةٍ والقَرْمَلَة نَبات ضعيف يُضْرَبُ ذلك مَثَلًا للرّجل الذّليل الضّعيف يستجير مَنْ هو اضعفُ منه قال والقَرْمَل والأَفانى نَبات ضعيف لا قُوَّةَ له وقال ابو النَّجْم فى تَصْداقِ ذلك يَخْبِطْنَ مُلّاحًا كَذاوِى القَرْمَلِ

٣٣ S 95a لِلّٰهِ دَرُّ يَزيدَ يَومَ دَعَوْتُمُ والخَيْلُ مُجْلِبَةٌ عَلَى حَلَبانِ

قال هذه وَقْعَةٌ لهم

٣٤ لاقَوْا فَوارِسَ يَطْعَنونَ ظُهورَهُمْ نَشْطَ البُزاةِ عَواتِقَ الخِرْبانِ

النَّشْط جَذْبٌ خفيفٌ وقوله نَشْطَ البُزاةِ يريد نَزْعَ البُزاة قال والخِرْبان ذُكور الحُبارَى الواحدُ خَرَبٌ قال والعاتِق المُخْلِف الذى لم يخرج من ريش جَناحه العشر يَطْعَنونَ ظُهورَهُمْ المعنى فى ذلك انّهم قد انهزموا فوَلَّوْهُم ظُهورَهُم فهم يَطْعَنون ظُهورَهُم

---

1 S وجارِكم. 3 مَلَأْتُمْ, LS فَلَأْتُم: S خُورٌ. 4 O البَبيرة. 8 يَخْبِطْنَ الخ, cf. Lisān XIV 73[14]. 9 cf. Yāḳūt II 304[3]: يَزيدَ, L رَبدَ: S مُجْلَبَةٌ var. مُجْلِبَةٌ, Yāḳūt مُخْلِبة: حَلَبانِ, O marg. الحَجْلَبان, L جَلبانِ, S جَلَدانِ with a gloss ارض بالطّايف كانت بها وقعة, and a var. على حُلوانِ. 10 after لهم O adds قال فى الاصل الذى انتسخت منه ما نَصُّه (؟) فى (supr. من) الاصل الذى فى تفسير هذا البيت محليط, gloss in L من ارض المجلبة المهرمة وحلبان فتركته الى اليمن هذا يوم نجران (؟) وقد مر حديثه. 11 S: يطعَنون. S عَواتِق. 13 gloss in L العاتف المحلف من الطير.

www.alkottob.com

تَثْنِيَةُ حِرٍ اى هو امرأةٌ ويروى ضِفَنٌ ايضًا [والكَسْر أَجْوَدُ] والضِّفِنّ الضَّخْم من الرِّجال الثّقيل الذى لا خيرَ عنده ولا قُوَّةَ

٢٦ أَبْنَى شِعْرَةَ إِنَّ سَعْدًا لَمْ تَلِدْ قَيْنًا بِلِيتَيْهِ عَصِيمُ دُخانِ

[اللِّيتانِ صَفْحَةُ العُنُق والعَصِيم الأَثَر]

٢٧ أَبِنا عَدَلْتَ بَنِى خَصافٍ مُجاشِعًا وعَدَلْتَ خالَكَ بالأَشَدِّ سِنانِ

يعنى سِنانَ بنَ خالد بن مِنْقَرٍ قال وإنّما جَعَلَه جريرٌ خالَه لانّ أُمَّ بَدْرٍ كاس بنتُ شِهاب بن حَوْط بن عَوْف بن نُلَيْب وأُمُّ كاس جحلةُ بنتُ بدل بن خديج بن صَخْر ابن مِنْقَرٍ والعَلاءُ بنُ قُرَطَةَ الضَّبّىُّ خالُ الفرزدقِ قال جرير ابنا عدلتَ يا فرزدقُ خالَك العَلاءَ بخالى الأَشَدِّ سِنانِ

٢٨ شَهِدَتْ عَشِيَّةَ رَحْرَحانَ مُجاشِعٌ بِمَجارِفٍ جُحَفَ الخَزِيرِ بِطانِ L 134b

ويروى بِمَحارِفٍ قال وكان يومُ رَحْرَحانَ لبنى عامر بن صعصعة على بنى دارم وكانوا أَسَروا فيه مَعْبَدَ بنَ زُرارَةَ قال وقد مَرَّ حديثُ رَحْرَحانَ فيما O 229b املَيناه من الكتاب — L

٢٩ وَطِئَتْ سَنابِكُ خَيْلِ قَيْسٍ مِنْكُمُ قَتْلَى مُصَرَّعَةً عَلَى الأَعْطانِ

٣٠ أَنَسِيتَ وَيْلَ أَبِيكَ غَدْرَ مُجاشِعٍ ومَجَرَّ جِعْثِنَ لَيْلَةَ السِّيدانِ (L 134b)

يعنى غَدْرَ مُجاشِعٍ بالزُّبَيْر قال وجِعْثِن بنت غالب اختُ الفرزدقِ

---

3 S يلد with معا: O بَلْيَتَيْه, S بَلِيَّته: S دُجانِ. 4 glosses from L. 5 cf. p. 856⁸. 6 seq., L حرير وخال (sic) سنان بن منقر السعدى اخوال الفرزدق العلا بن قرطه الضبّى. 10 بِمَجارِفٍ, so LS (see p. 318¹⁵) — O بِمَحارِفٍ, for the construction see Wright's Grammar II § 33: L حُجُف (with a gloss يحتجفون الخزير ياكلونه). 11 بِمَحارِفٍ, so O: for the Battle of Raḥraḥān see p. 226¹² seq. 14 S مُصَرَّعَةً. 15 S جِعْثَن, L جُعن.

www.alkottob.com

٢٠ وإذا لَقيتَ عَلَى زَرودَ مُجاشِعًا تَرَكوا زَرودَ خَبيئَةَ الأَعْطانِ

٢١ قَتَلوا الزُّبَيْرَ وقيلَ إنَّ مُجاشِعًا شَهِدوا بِجَمْعِ ضَياطِرٍ عُزْلانِ

ويروى ضاعَ الزُّبَيْرُ ويروى قُتِلَ ويروى غُرْلانِ وهم الثُّلُف وقال احمد بن عُبَيْد واحِدُ الضَّياطِرِ ضَيْطَرٌ وضَيْطَرَى وضَيْطارٌ وقال سَعْدانُ قولُه ضَياطِر واحدها ضَيْطَرٌ وهو رَجُلٌ مُنْتَفِخُ الجَنْبَيْنِ ويقال ايضًا الضَّيْطار العَبْد والتّابِع قال سَعْدانُ وأَنْشَدَنا الأصمعيّ وتَشْقَى الرِّماحُ بالضَّياطِرَةِ الحُمْرِ وهم الأَتْباع الذين يَخْدُمون النّاسَ فى العَساكِر وقولُه عُزْلانِ الواحد أَعْزَلُ وهو من الرِّجال الذى لا رُمْحَ معه ولا سِلاحَ ونو كانت معه عَصًى ما كان بأَعْزَلَ

٢٢ مِنْ كُلِّ مُنْتَفِخِ الوَريدِ كَأَنَّهُ بَغْلٌ تَقاعَسَ فَوْقَهُ خُرْجانِ

٢٣ يا مُسْتَجيرَ مُجاشِعٍ يَخْشَى الرَّدَى لا تَأْمَنَنَّ مُجاشِعًا بِأَمانِ

قال وذلك انّهم غَدَروا بالزُّبَيْر وقد استجار بمُجاشِع فخَذَلوه حتّى قُتِلَ بين أَظْهُرِهم ولم يَنْصُروه فلَزِمَهم عارُ ذلك ابدًا

٢٤ إنَّ ابْنَ شِعْرَةَ والقَرينَ وضَوْطَرَى بِئْسَ الفَوارِسُ لَيْلَةَ الحَدَثانِ

يقال ضَيْطَرٌ وضَوْطَرٌ سَواءٌ وهو الرَّجُلُ المُنتفِخُ الجَنْبَيْنِ العريضُ وقولُه ابن شِعْرَةَ يعنى محمّدَ بنَ عُمَيْرِ بن عُطارِد بن حاجِب بن زُرارَةَ قال والقَرين يعنى عبدَ الله بنَ حَكيم بن زِياد بن علقمة بن حُوَيّ بن سُفْيَنَ بن مُجاشِع

٢٥ S 946 تَلْقَى صِفِنَّ مُجاشِعٍ ذا لِحْيَةٍ ولَهُ إذا وَضَعَ الإزارَ حِرانِ

1 L اذا. 2 S قُتِلَ الزُّبَيْرُ, L ضاعَ الزبيرُ: S ضَياطِرٍ. 3 O غُرْلانُ. 6 S وتُشْقَى, see Lisān VI 160[11] seq., where this verse is explained. 7 O عزلان. 13 S وضَوْطَرا, with a gloss يعنى به البعيثَ. 17 L حُرانِ.

www.alkottob.com

١٤ وَلَقَدْ أَبِيتُ ضَجِيعَ كُلِّ مُخَضَّبٍ رَخْصِ الأَنَامِلِ طَيِّبِ الأَرْدَانِ

١٥ عَطِرِ الثِّيَابِ مِنَ العَبِيرِ مُذَيَّلٍ يَمْشِي الهُوَيْنَا مِشْيَةَ السَّكْرَانِ

١٦ صَدَعَ الظَّعَائِنَ يَوْمَ بَيْنَ فُؤَادَهُ صَدْعَ الزُّجَاجَةِ مَا لِذَاكَ تَدَانِ S 94a (L 133 b)

قال الأصمعىّ الظَّعائن الابل التى عليها النِّساء فإنْ لم يكن على الابل نساء فلا يقال لها ظَعائنُ وذلك قول ابى عُبَيْدَةَ

١٧ هَلْ تُونِسانِ وَدَيْرُ أَرْوَى بَيْنَنَا بِالأَعْزَلَيْنِ بَوَاكِرَ الأَظْعَانِ

قال عُمارة دَيْرُ أَرْوَى بالشَّأْم والأَعْزَلانِ وادِيانِ بالمَرْوت وقوله تُونِسانِ يريد تُبْصِرانِ ويروى دونَنا

١٨ رَفَعَتْ مَائِرَةَ الدُّفُوفِ أَمَلَّهَا طُولُ الوَجِيفِ عَلَى وَجَى الأَمْرَانِ L 134a

الأَمْران واحدها مَرَنٌ وهو ما وُقِّحَ به الخُفُّ (قال ابو عبد الله رقّح بالرّاء) ولُيِّنَ به ومُرِّنَ اى لُيِّنَ قال وذلك اذا حَفِيَ الخُفُّ فيُلَيَّنُ بالشَّحْم والبَعْر وكُلُّ ما وُقِّحَ به الخُفُّ فهو مَرَنٌ O 229a

١٩ حَرْفًا أَضَرَّ بِهَا السِّفَارُ كَأَنَّهَا جَفْنٌ طَوَيْتَ بِهِ نِجَادَ يَمَانِ

ويروى أَضَرَّ بِها الوَجِيفُ وقوله حَرْفًا فنَصَبَ اى رَفَعْتَ مائِرَةَ الدُّفوفِ حَرْفًا قال ودَفُّ النّاقةِ جَنْبُها يقول قد أَضَرَّ بهذه النّاقة سَفَرِى وإِعْمالى ايّاها فى الهَواجِر وقوله نِجادَ يَمانٍ يريد حَمائِلَ السّيف واحدتها حِمالَةٌ

---

2 S مُذَيَّلٍ. 3 cf. Aghānī IX 185⁹: الزَّجاجَةِ, so O — LS الزُّجاجَةِ. 6 cf. Yāḳūt I 315², II 642¹⁴: تُونِسانِ, S var. تُبْصِرانِ: بَيْنَنا, L S: دُونَنا. 7 S الأَعْزَلُ ماء لبنى الاغر بن كعب. 9 cf. Lisān XVII 291¹¹: L بَواكِرُ, رَفَعْتَ, S var. فَرَفَعْتَ. 10 مَرَنٌ, so OS (but المَرْن in Lisān *loc. cit.*) — gloss in L والامران لحفا واحدها مرنٌ (sic) احمد الامران عصبُ اليدين الواحد مُرْنٌ. 13 L الوَجِيفُ, السِّفارُ.

www.alkottob.com

٧ (S 93b) شَعَفَ الْقُلوبَ وما تُقَضّى حاجَةٌ مِثْلُ الْمَها بِصَرِيمَةِ الْحَوْمانِ

ويروى بِصَرائِمِ الْحَوْمانِ مكانٌ يَغْلُظُ ويَنْقادُ

٨ (S 93a) نَزَلَ الْمَشيبُ عَلَى الشَّبابِ فَراعَنى وعَرَفْتُ مَنْزِلَهُ عَلَى أَخْدانى

٩ (S 93b) حُورُ الْعُيونِ يَمِسْنَ غَيْرَ حَوادِفٍ هَزَّ الْجَنوبِ نَواعِمَ الْعَيْدانِ

قال الْحُورُ الْعُيونِ من النِّساء ما كان بَياضُ العَيْنِ اكثرَ من السَّواد ومنه سُمِّيَتِ الْحَوْراءُ حَوْراءَ لذلك ومنه سُمِّيَ الْحَوارِىّ من الدَّقيق والْحَوارِيّونَ اصحابُ عيسَى عَمَّ لِبَياضِ ثِيابِهِمْ ويقال انَّهُمْ كانوا قَصّارِينَ وقوله يَمِسْنَ اى يَتَبَخْتَرْنَ يقال ماسَ الرَّجُلُ فهو يَميسُ مَيْسًا وذلك اذا مَشَى فتَبَخْتَرَ فى مَشْيِه والْحَوادِفُ من النِّساء القِصارُ والعَيْدانُ النَّخْلُ الطِّوالُ الواحدة عَيْدانَةٌ

١٠ وإذا وَعَدْتَكَ نائِلًا أَخْلَفْتَهُ وإذا عَنيتَ فهُنَّ عَنْكَ عَوانِ

— L

[ويروى وإذا مَشَيْنَ مَشَيْنَ غَيْرَ عَوانِى]

١١ أَصَحا فُؤادُكَ أَىَّ حينٍ أَوانِ أَمْ لَمْ يَرُعْكَ تَفَرُّقُ الْجيرانِ

*١١ [أَخْطا الرَّبيعُ بِلادَهُمْ فَتَيَمَّمُوا وَلِحَيِّهِمْ أَخْبَبْتُ كُلَّ يَمانِى]

١٢ بَكَرَتْ حَمامَةُ أَيْكَةٍ مَحْزونَةٌ تَدْعُوا الْهَديلَ فَهَيَّجَتْ أَحْزانى

١٣ لا زِلْتِ فى عَلَلٍ يَسُرُّكِ نافِعٍ وظِلالِ أَخْضَرَ ناعِمِ الأَغْصانِ

---

1 this verse should stand after v. 8 (as in LS): L شُعَفَ الْقلوبُ: وما, S فما: بصَريمَةِ L. 3 S var. وعرفت رَسْمَ مَنازِلِ ابكانى. 4 يَمِسْنَ, S يَمْلِسْنَ: L جَوادِفِ: S العيدانِ. 6 الحُوّارَى, (see v. 4). 8 S [جَوادِفِ]. اى المسرعة كالنظيم الجادف والحمامة تجدف. 10 S الحوارىّ O. 11 عوانى, so S. 12 S اىّ var. غير: عنك, so LS — O منْكَ. وَعَدْتُكَ: S أَمْ, S var. او. 14 OS مَحْزونَةٍ. 15 O زِلْتَ, S زَلْتِ (sic): S حَيْنِ: يَسُرُّكِ, so S — O يَسُرُّكَ.

www.alkottob.com

٢ إِنْ زُرْتُ أَهْلَكِ لَمْ يُبالُوا حاجَتى وإِذا هَجَرْتُكِ شَقَّنى هِجْرانى

ويروى لَمْ تُبالِى شَقَّنى يقول حَزَنَنى يقال من ذلك شَقَّ فلانًا كذا وكذا اى حَزَنَه وبَلَغَ منه

٣ هَلْ رامَ جَوَّ سُوَيْقَتَيْنِ مَكانَهُ أَوْ حُلَّ بَعْدَ مَحَلِّنا البُرْدانِ

5 قوله هَلْ رامَ جَوَّ سُوَيْقَتَيْنِ مَكانَهُ يقول هل زالَ من مكانه قال والبُرْدانِ مكانانِ معروفانِ O 228b يقال فيها مَنْقَعا ماءٍ

٤ راجَعْتُ بَعْدَ سُلُوِّهِنَّ صَبابَةً وعَرَفْتُ رَسْمَ مَنازِلٍ أَبْكانى

قال السُّلُوّ أَنْ يَسْلَى الرَّجُلُ الشىءَ اى يَنْساه فيَذْهَب من قَلْبه والصَّبابة أَنْ يَرِقَّ قَلْبُ الرجل فيَأْخُذَه البُكاء من عِشْقٍ او فَقْدِ إِلْفٍ قال ورَسْمُ المَنازِلِ آثارُ الدِّيار

10 يقول لمّا رأَيتُ خَرابَ المَنازِل ودُروسَها ابكانى ذلك

— L

٥ أَصْبَحْنَ بَعْدَ نَعيمِ عَيْشٍ مُؤْنِقٍ قَفْرًا وبَعْدَ نَواعِمٍ أَخْدانِ

قال العَيْشُ المُؤْنِقُ المُعْجِب الذى يُعْجِبُ مَنْ رآه من بَهْجَتِه قال والقَفْر من الارضين التى لا تَنْبُتُ فيها ولا أَحَدَ قال والقَفْر لا أَنيسَ به ويكون فيه نَبْتٌ وشَجَرٌ ووَحْشٌ وغيرُ ذلك والمَرْت لا نَبْتَ فيه ولا شَجَرَ ولا شىءَ

15 ٦ قَدْ رابَنى نَزَعٌ وشَيْبٌ شائِعٌ بَعْدَ الشَّبابِ وعَصْرِهِ القَيْنانِ (L 133b)

[النَّزَع انْحِسار الشَّعر عن مُقَدَّم الرَّأْس القَيْنان هو الكثيرُ الشَّعَرِ]

---

1 يُبالوا, LS تُبالى. 4 cf. Yāḳūt I 315[1], II 642[13]: S جَوّ: او, L ام: حُلَّ, so LS — O حَلَّ: S رَحيلنا. 5 S explains البُرْدانِ as صغيرتان من الدهنا. 7 صَبابَةً, S var. صَبابَتى. 15 رابَنى, S var. راعَنى: شائِعٌ, LS شامِلٌ: وعَصْرِهِ, L وعَنْهِدِه (mentioned in S).

www.alkottob.com

٢٠ لَوْلا فَوارِسُ تَغْلِبَ ٱبْنَةِ وائِلٍ نَزَلَ العَدُوُّ عَلَيْكَ كُلَّ مَكانِ (L 137a) S 92b

[هذا يومٌ ساتيدَما وقد مَرَّ فى اوّلِ شِعْرِ الأَعْشَى]

٢١ حَبَسوا ٱبْنَ قَيْصَرَ وٱبْتَنَوْا بِرِماحِهِمْ يَوْمَ الكُلابِ كَأَكْرَمِ البُنْيانِ

٢٢ وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَيَذْرِفَنْ ذا بَطْنِهِ يَرْبُوعُكُمْ لِمُوَقِّصِ الأَقْرانِ

٢٣ (L 137b) إِنَّ الأَراقِمَ لَنْ يَنالَ قَديمَها كَلْبٌ عَوَى مُتَهَتِّمُ الأَسْنانِ

٢٤ S 93a قَوْمٌ إِذا وُزِنوا بِقَوْمٍ فُضِّلوا مِثْلَىْ مَوازِنِهِمْ عَلَى المِيزانِ

٩٥

L 133b فَأَجابَهُ جَريرٌ ويَهْجو مُحَمَّدَ بن عُمَيْرِ بن عُطارِدَ والأَخْطَلَ

١ لِمَنِ الدِّيارُ بِبُرْقَةِ الرَّوْحانِ إِذْ لا نَبيعُ زَمانَنا بِزَمانِ

---

1 cf. Lisān II 145[11]: S ترك العَدُوّ. 2 gloss from L. 3 this verse is written in L as if it formed part of the preceding gloss: S الكلاب. 4 S لَيُذْرِفَنْ: بَطْنِهِ, so S — O بِطْنَةٍ: S بِمُوَقِّصِ, with a gloss اى مدقّق الاعناق يقال وقّصه ووقّذه سواء. 5 cf. p. 496[11], Lisān XVI 81[8]: L تَنال. 6 LS افضَلُوا: OLS مَوازِنِهِم.

N°. **95**. Cf. Jarīr II 145[7] seq. This Poem has two beginnings (see v. 11): *order of verses in* S 1—6, 8, 7, 9—11, 11*, 12—30, 30*, 31—43, 75, 44—55, 55*, 56—65, 65*, 65**, 66—68, 70—72, 69, 73, 74, 76, 76*, 77—88, 88*, 89—92: *order in* L 1, 2, 4, 3, 6, 8, 7, 16, 17, 10, 9, 18—21, 24, 23, 22, 25—28, 30, 34, 31—33, 36—39, 42, 43, 75, 46—49, 40, 50, 51, 53, 52, 58, 65—68, 70, 56, 69, 90, 80, 82—88, 91, 63, 73, 71, 72, 74, 54, 55, 77, 78, omitting 5, 11—15, 29, 35, 41, 44, 45, 57, 59—62, 64, 76, 79, 81, 89, 92. 7 heading in L وقال جرير يهجو الفرزدق والاخطل وكان الاخطل غلّب عليه الفرزدق عند بشر بن مروان. 8 seq. cf. Aghānī IX 185[8] seq., X 3[12], Yāḳūt I 83[21]: بِبُرْقَةِ, Yāḳūt بِأَبْرَقِ (but see ibid. 582[16], Mushtarik 50[2]): Aghānī الريحان: S يبيع.

www.alkottob.com

فقامَ ٱبْنُ كُلْثومٍ إِلَى السَّيْفِ مُصْلِتًا وأَمْسَكَ مِنْ نَدْمانِهِ بالمُخَنَّقِ ۞

قال الأَصْمَعِيّ وأَمّا قولُه وأَوْقَدوا نارَيْنِ قَدْ عَلَتا عَلَى النِّيرانِ قال وذلك انّهم كانوا فى يومِ خَزازَى أَسَروا خمسين رَجُلًا من بنى آكِلِ المُرارِ وكان يومُ خَزازَى للمُنْذِرِ بنِ ماءِ السَّماءِ قال ولبنى تَغْلِبَ وقُضاعَةَ على آكِلِ المُرارِ من كِنْدَةَ وعلى بَكْرِ بن وائِلٍ ففى ذلك يقول عمرو بنُ كُلْثوم

وَنَحْنُ غَداةَ أُوقِدَ فى خَزازَى رَفَدْنا فَوْقَ رَفْدِ الرّافِدينا
وكُنّا الأَيْمَنِينَ إِذا ٱلْتَقَيْنا وكانَ الأَيْسَرِينَ بَنو أَبينا
فَآبُوا بالنِّهابِ وبالسَّبايا وأُبْنا بالمُلوكِ مُصَفَّدينا ۞

قال وقَتَلوا شُرَحْبيلَ بنَ الحارِث بن عمرو بن حُجْرٍ يومَ الكُلاب وقَتَلوا غَلْفاءَ وهو معْدِى كَرِبَ بن الحارِث بن عمرو يومَ أُوارَةَ ففى ذلك يقول جابِرُ بنُ حُنَىٍّ اخو بنى مُعاوِيَةَ بن بَكْر

نُعاطِى المُلوكَ الحَقَّ ما قَصَدوا بِنا وَلَيْسَ عَلَيْنا قَتْلُهُمْ بِمُحَرَّمِ
ويَوْمَ الكُلابِ ٱسْتَنْزَلَتْ أَسَلاتُنا شُرَحْبيلَ إِذْ آلا أَلِيَّةَ مُقْسِمِ
لَيَسْتَلِبَنْ أَفْراسَنا فَٱسْتَزَلَّهُ أَبو حَنَشٍ عَنْ سَرْجِ شَقّاءَ صِلْدِمِ
تَناوَلَهُ بالرُّمْحِ حَتَّى تَنَى لَهُ فخَرَّ صَريعًا لِلْيَدَيْنِ ولِلْفَمِ
وعَمْرُو بنُ عِنْدٍ قَدْ صَقَعْنا جَبينَهُ بِشَنْعاءَ تَشْفى صَوْرَةَ المُتَظَلِّمِ ۞

رجع

---

1 O مُصْلَتًا. 2 seq., *Battle of Khazāzā* (or *Khazāz*), cf. Ibn-al-Athīr I 382⁵ seq. — for the corresponding narrative in L see Appendix XV. 6 seq. cf. Mu'allaḳāt 136¹² seq. (vv. 68, 70, 72). 10 O حُنَّىْ. 12 seq. cf. Mufaḍḍalīyāt N°. 35 v. 19 seq., Lisān VIII 105¹⁸. 13 seq. cf. p. 458⁹ seq.: آلا, so O. 16 cf. Lisān X 68¹⁴

وعَمْرُو بنُ هَمّامٍ صَقَعْنا جَبينَهُ بِشَنْعاءَ تَنْمِى نَخْوَةَ المُتَظَلِّمِ.

www.alkottob.com

فعَرَفَ الشَّرَّ فى وَجْهِه وقد سَمِعَ قولَ أُمِّه وا ذُلّاهْ بلَ تَغْلِبَ ونَظَرَ الى سيفِ عمرِو بنِ هِنْد وهو مُعَلَّق بالسُّرادِق ولم يكن بالسُّرادِق سيفٌ غيرُه قال فثارَ الى السَّيف مُصْلِتًا فضَرَبَ به رَأْسَ عمرِو بنِ هِنْد فقتَلَه ثمّ خرج فنادَى بلَ تَغْلِبَ فَٱنْتَهَبوا مالَه وخَيْلَه L وسَبَوُا النِّساءَ ونَحِقوا بالجَزيرة ✿ وقد كان مُهَلْهِلُ بنُ رَبيعة وكُلْثومُ بنُ عَتّاب وعمرُو ابنُ كُلْثوم اجتمعوا فى بيتِ كُلْثوم على شَرابٍ قال وعمرٌو يومئذٍ غُلامٌ ونَيْلَى أُمُّ عمرٍو تسقيهم فبَدَأَتْ بأَبيها مُهَلْهِلٍ ثمّ سَقَتْ زوجَها كُلْثومَ بنَ عَتّاب ثمّ ردَّتِ الكَأْسَ على ابيها وابنُها عمرٌو عن يَمينها فغَضِبَ عمرٌو من صَنيعها وقال

صَدَدْتِ الكَأْسَ عَنّا أُمَّ عَمْرٍو ... وكانَ الكَأْسُ مَجْراها اليَمينا

وما شَرُّ الثَّلاثةِ أُمَّ عَمْرٍو ... بِصاحِبِكِ الَّذى لا تَصْحَبينا

ويروى بِصاحِبِكِ الَّذى لا تَعْلَمينا قال فلَطَمَه ابوه وقال يا لُكَعُ بلى واللهِ شَرُّ الثَّلثة أَتَجْتَرِئُ أَنْ تتكلّم بهذا الكلام بين يَدَىَّ ✿ قال فلمّا قَتَلَ عمرو بنَ هِنْد قالت أُمُّه بأَبى انتَ وأُمّى انتَ واللهِ خيرُ الثّلثة اليومَ ✿ وفى ذلك اليوم يقول أُفْنونُ التَّغْلِبىُّ (L 137b) (واسمُه صُرَيْم بن مَعْشَر قال وكان يُشَبِّبُ بنساءِ قومِه فقالت امرأةٌ منهم لَأُسَمِّيَنَّ نفسى وابْنَتى اسمًا لا يُشَبِّبُ به صُرَيْمٌ قال فسَمَّتْ بنتًا لها مَصْنونَةَ فقال صُرَيْم عند ذلك لِيُرِيَها أَنَّ ذلك لا يَنْفَعُها

مَنَّيْتِنا الوُدَّ يا مَصْنونَ مَصْنونا ... زَمانَنا إنَّ لِلشَّبّانِ أُفْنونا

قال فسُمِّىَ أُفْنونًا بهذا البيت)

لَعَمْرُكَ ما عَمْرُو بنُ هِنْدٍ وقَدْ دَعا ... لِتَخْدُمَ نَيْلَى أُمَّهُ بِمُوَفَّقِ O 228a

---

2 O مصلتا (see p. 887[1]), L مُنْصَلِتًا. 8 seq. cf. Mu'allaḳāt 121[7] seq. 9 تصحبينا, so O and Aghānī III 61[10], but we should read تَصْبَحينا (see Ṭabarī I 755 note *a*). 13 O صريم بن معشر (see Yāḳūt I 347[8]). 16 cf. Mubarrad *Suppl.* 25[7], Khizānat IV 460[15].

www.alkottob.com

وأبو المُنذِر بنُ ماء السَّماء قال وماء السَّماء هي أُمّه بنتُ عَوْف بن جُشَم بن هِلال ابن رَبيعَة بن زَيْد مَناة بن عمرو بن عَديّ بن نَصْر بن رَبيعَة بن مالك بن الحُرث ابن عمرو بن نُمارَة بن لَخْم هذا نَسَبُ اهلِ اليَمَن وأمّا ما يقول عُلَماؤُنا فيقولون نَصْر بن السّاطِرون بن اسبطرون مَلِك الحَضْرِ وهو جَرْمَقانيٌّ من اهلِ المَوْصِل من رُسْتاق باجَرْمَى وكان مُلْك عمرو بن هِنْد ستَّ عَشْرَة سَنَة ☆ فقال ذاتَ يوم لجُلَسائه هل تَعْلَمون انّ احدًا من اهل مَمْلَكتى يَأْنَف أَنْ تَخْدُمَ أُمّه أُمّى فقالوا لا ما خَلا عمرو بنَ كُلْثوم فانّ أُمّه لَيْلَى بنتُ مُهَلْهِل اخى كُلَيْب وعَمُّها كُلَيْبٌ وهو وائل بن رَبيعَة وزَوْجُها كُلْثوم وابنُها عَمْرٌو قال فسَكَتَ عمرو على ما فى نَفْسه ثمّ بَعَثَ عَمْرٌو الى عَمْرِو بنِ كُلْثوم يَسْتَزيرُه وأَنْ يُزيرَ لَيْلَى هِنْدًا ☆ قال فقَدِمَ عَمْرٌو فى فُرْسان بنى O 227b تَغْلِب ومعه أُمّه لَيْلَى فنَزَلَ شاطِئَ الفُرات وبَلَغَ عمرَو بنَ هِنْد قُدومُه قال فأَمَرَ خَيْمَةٍ فضُرِبَتْ فيما بين الحيرة والفُرات وأَرْسَلَ الى وُجوه اهلِ مَمْلَكته فصنع لهم طعامًا ثمّ دعا النّاسَ اليه فقُرِّبَ اليهم الطّعامُ على باب السُّرادِق وهو وعمرو بن كُلْثوم وخَواصُّ من النّاس فى السُّرادِق ولأُمّه هِنْد فى جانب السُّرادِق قُبَّةٌ وأُمُّ عمرِو بنِ كُلْثوم معها فى القُبّة وقد قال عمرو بن هِنْد لأُمّه اذا فَرَغَ النّاسُ من الطّعام فلم يَبْقَ إلّا الطُّرَف فتَنَحّى خَدَمَك عنك فاذا دعوتُ بالطُّرَف فاستَخْدِمى لَيْلَى ومُريها فلتُناوِلْكِ الشّىء بعد الشّىء يريد طُرَفَ الفواكه وغيرَ ذلك بعد الطّعام ☆ قال ففَعَلَتْ هِنْد ما أَمَرَها ابنُها حتّى اذا دعا بالطُّرَف قالت هِنْد لَلَيْلَى ناوِلينى ذاك الطَّبَق قالت لِتَقُمْ صاحبةُ الحاجة الى حاجَتها فقالت ناوِلينى وأَلَحَّتْ عليها فقالت لَيْلَى وا ذُلّاهْ يالَ تَغْلِبَ قال فسَمِعَها عمرو فثارَ الدَّمُ فى وَجْهه والقومُ يَشْرَبون ونَظَرَ عمرُو بنُ هِنْد الى عمرو بن كُلْثوم

---

1 seq., L بنت عوف بن حشم المرتّة وهو المنذر بن امرى القيس بن عمرو ابن عدى بن نصر (sic) بن ربيعه بن الحرث بن عمرو بن نماره بن لخم، وكان عمرو سَديد الملك فقال يوما لجلسايه الخ — for the genealogy, see p. 298[16] seq.

www.alkottob.com

١٤ أَحْبَبْنَ تَغْلِبَ إِذْ هَبَطْنَ بِلَادَهُمْ لَمَّا سَمِنَّ وَكُنَّ غَيْرَ سِمَانِ (S 92b / L 137a)

١٥ يَمْشِينَ بِالفَضَلَاتِ وَسْطَ شُرُوبِهِمْ يَتْبَعْنَ كُلَّ عَقِيرَةٍ وَدُخَانِ

قوله يَمْشِينَ بالفَضَلاتِ يعنى بالخُمور يَسْقِين الرِّجالَ وَيَخْدُمْنَهم وقوله وَسْطَ شُرُوبِهِمْ ٣ القوم يشربون الخَمْر وقوله يَتْبَعْنَ كُلَّ عَقِيرَةٍ يريد يتسمّعن الغِناء فيَتْبَعْنَ الصّوت فيَطْلُبْنَه [وَدُخَان موضعُ طَبِيخٍ او شِواءٍ يَتْبَعْه فيَأْكُلُ صَنائِعُ المُلوكِ يقال ما عُقِرَ من الابل] 5

— S

١٦ يَتَبَايَعُونَ إِذَا أَنْتَشَوْا بِبَنَاتِكُمْ عِنْدَ الإِيَابِ بِأَوْكَسِ الأَثْمَانِ

١٧ (S 92b) وَاسْأَلْ بِتَغْلِبَ كَيْفَ كَانَ قَدِيمُهَا وَقَدِيمُ قَوْمِكَ أَوَّلَ الأَزْمَانِ

[يروى وَاسْأَلْ بِقَوْمِكَ كَيْفَ كَانَ قَدِيمُهُمْ]

١٨ قَوْمٌ هُمُ قَتَلُوا ابْنَ هِنْدٍ عَنْوَةً عَمْرًا وَهُمْ قَسَطُوا عَلَى النُّعْمَانِ 10

١٩ قَتَلُوا الصَّنَائِعَ وَالمُلُوكَ وَأَوْقَدُوا نَارَيْنِ قَدْ عَلَتَا عَلَى النَّيْرَانِ

قال صَنائِع المُلوك يعنى أَنْصارَ المَلِك الذين يَغْزون معه يستعينُ بهم قال والوَصائِع سائِرُ اهلِ المَمْلَكَة وجَماعَتُهم ممّن لا يُعْرَفُ قال احمد بن عُبَيْد الوَصائِع يَضَعُ المَلِكُ على كلّ قومٍ مائةً وأَكْثَرَ وأَقَلَّ على قَدْرِ قِلَّتِهم وكَثْرَتِهم يَغْزون معه اذا ارادوا الغَزْوَ والصَّنائِع قوم يَصْطَنِعُهم المَلِكُ فيَلْزَمون خِدْمَتَه ٥ 15

— S

(L 137b) قال فذكروا انّ عَمْرَو بنَ هِنْد وأُمَّه هِنْد بنتُ الحارث بن عمرو بن حُجْرٍ آكِلِ المُرار

---

2 يَتْبَعْنَ, L يَغشَين var. يسمعن (sic). 3 seq., in O these remarks stand after v. 16. 5 يقال الخ, this sentence must refer to عَقِيرَة. 9 S قَدِيمُهُم. 10 عَمْرًا, S عَمْدًا. 11 قتلوا, L ضَرَبوا: S نَارَيْنِ. 15 المَلِك, O الملوك. 16 seq. *Murder of ʿAmr ibn Hind*, cf. Aghānī IX 182[13] seq., Ibn-al-Athīr I 404[21] seq. — in L this narrative and that of the Battle of Khazāzā are placed after v. 24.

www.alkottob.com

٩ ويَبيتُ فيهِ منَ المَخافةِ عائذًا أَلْفٌ عَلَيْهِ قَوانِسُ الأَبْدانِ

يقول يَعْتاذ بهذا الجيش جَيْشٌ فيه الفٌ ليَمْنَعَه عليهم السِّلاحُ والقَوانِس أَعالى البَيْض والأَبْدان الدُّروع غير السَّوابِغ

١٠ تَرَكوا لِتَغْلِبَ اذْ رَأَوْا أَرْماحَهُمْ بِإِرابَ كُلَّ لَئِيمَةٍ مِدْرانِ

5 قوله مِدْران يعنى كثيرةَ الوَسَخِ قال والدَّرَن هو الوَسَخ بعينه يقول خَلَّوْا نِساءهم وعَرَبوا

١١ تُدْمِى وتَغْلِبُ يَمْنَعونَ بَناتِهِمْ أَقْدامَهُنَّ حِجارَةُ الصَّوّانِ

قال وذلك لانّهنّ يُسَقْنَ حُفاةً على أَرْجُلِهِنّ اذا سُبِينَ اى تُدْمِى أَقْدامَهِنّ حِجارةُ الصَّوّانِ O 227a

[اى الحجارة الرِّخْوة صَوّانَةٌ واحدةٌ]

10 ١٢ يَمْشِينَ فى أَثَرِ الهُذَيْلِ وتارَةً يُرْدَفْنَ خَلْفَ أَواخِرِ الرُّكْبانِ

— L

١٢ [لَوْلا أَناتُهُمُ وفَضْلُ حُلومِهِمْ باعوا أَباكَ بِأَوْكَسِ الأَثْمانِ]

١٣ والحَوْفَزانُ أَميرُهُمْ مُتَضائِلٌ فى جَمْعِ تَغْلِبَ ضارِبٌ بِجِرانِ

[مُتَضائِل اى متصاغر] قال الأصمعىّ وأبو عُبَيْدَة وكان من خَبَرِ الهُذَيْل أَنّه غَزا بِلادَ بن سعد بن زَيْد مَناةَ فى تَغْلِبَ وغَزا الحَوْفَزانُ (واسمه الحارث بن شَريك) فى 15 بَكْر بن وائل قال وكِلاهما يريد بنى سعد فلمّا التَقَى الجَيْشانِ سارَ الحَوْفَزانُ تحت لِواء الهُذَيْل فلا نَدْرِى ما فَعَلا بَعْدُ وذلك أَنّا لم نَسْمَعْ لهما جميعًا بغارةٍ على احدٍ من النّاس ثمّ انّ الفرزدق قال هذا الشِّعْرَ ورُوِىَ عنه

4 cf. Lisān XVII 9[17]: S بازاء كُلّ: L مُدْران. 7 يَمْنَعونَ, L يُمْنَعُون, S var. يُتْعِبُونَ: S بناتَهُمْ: L الصُّوّانِ, and in marg. (sic) الصوان حجارة المدار. 10 يمْشِينَ, S var. يَمْشُونَ: أَواخِرِ, S var. حَقائِبِ. 11 see v. 16. 12 S والحُوفَزانُ.

www.alkottob.com

ويروى تُقادُ وقوله كُلَّ مَدًى يعنى كلّ غايةٍ بعيدةٍ وهو من قوله تعالى أَمَدًا بَعيدًا يعنى غايةً بعيدةً يريد مَجْرًى يُنْتَهَى اليه وغَوْلُهُ يعنى بُعْدَه

٧ وَكَأَنَّ رايات الهُذَيْلِ اذا بَدَتْ فَوْقَ الخَميسِ كَواسِرُ العِقْبانِ

يعنى الهُذَيْلَ بنَ مُدْرِكَةَ قال والخميس الجَيْش الضَّخْم الكثير الاهل وقوله كَواسِرُ العِقْبانِ يعنى المُنْحَطَّة من العِقْبان وهو اسرعُ لها قال وإنّما شبّه الخيل في سُرْعَتِها بسُرْعَةِ العِقْبان اذا كَسَرَتْ يعنى اذا انْحَطَّتْ للوُقوع قال وإنّما شبّه الرّايات بالعِقْبان ايضًا

٨ L 137a وَرَدوا إِرابَ بِجَحْفَلٍ مِنْ وائِلٍ لَجِبِ العَشِيِّ ضُبارِكِ الأَرْكانِ

قوله وَرَدوا إِرابَ قال إِرابُ موضعٌ وهو يوم اغارَ جَزْءُ بنُ سعد الرِّياحيُّ ببنى يَرْبوع على بَكْر بن وائل وهم خُلوفٌ فأصاب سَبْيَهم وأَمْوالَهم وأَغارَ الهُذَيْلُ على بنى يَرْبوع وهم خُلوفٌ فأصاب سَبْيَهم وأَمْوالَهم فالْتَقَيا على إِرابَ فاصْطَلَحا على أَنْ خَلّى جَزْءٌ ما فى يديه من سَبْيِ بَكْرِ بنِ وائل وأَمْوالِهم وخَلّى الهُذَيْلُ ما فى يديه من سَبْيِ بنى يَرْبوع وأَمْوالِهم وخَلّوْا بين الهُذَيْل وبين الماء فسَقَى خَيْلَه وإِبلَه وشَرِبَ هو وأَصْحابُه وفى هذا اليوم وفى غيره يقول جَرير

وَنَحْنُ تَدارَكْنا ابْنَ حِصْنٍ وَرَهْطَهُ وَنَحْنُ مَنَعْنا السَّبْيَ يَوْمَ الأَراقِمِ ۞

وقوله بِجَحْفَلٍ يعنى جَيْشًا كثيرَ الخيل وقوله لَجِبِ العَشِيِّ يريد الأَصْوات وإنّما قال بالعَشِيِّ وذلك انّ الخيل وأَصْحابها يريدون النُّزولَ للعَلَف وغيرِ ذلك فالأَصْواتُ فى ذلك الوقت كثيرةٌ وقوله ضُبارِكِ يقول هذا الجيش العظيم ضَخْمٌ مِثْلُ ضُبارِمٍ وهو الغليظ والأَرْكان النّواحى يقول فأَرْدُنُ هذا الجيش شديدةٌ ضَخْمَةٌ

1 cf. Kur'ān III 28. 3 بَدَتْ, S var. عَلَتْ. 8 cf. Lisān XII 345[19]. 9 seq. cf. p. 474[9] seq.: إِرابُ, O اراب. 15 cf. p. 760[6].

www.alkottob.com

الخيلِ وأَجْوَدَها وأَسْرَعَها للطَّلَبِ والهَرَبِ يقول فاذا فَجِئَهُمُ العَدُوُّ وَثَبوا عليها فامّا هَرَبوا وإمّا طَلَبوا

٥ يَصْهِلْنَ بالنَّظَرِ البَعيدِ كَأَنَّما إِرْنانُها بِبَوائِنِ الأَشْطانِ

ويروى لِلشَّبَحِ البَعيدِ وقوله إِرْنانُها بِبَوائِنِ يعنى صوتَها والرَّنَّةُ الصّوت من البُكاء وغيره قال والأَشْطان الحَبْل واحِدُها شَطَنٌ قال الأصمعىّ وقوله بِبَوائِنِ الأَشْطانِ بِأَبْآرٍ بَوائِنَ قال والبِئْرُ البَيونُ البائِنَةُ التى يُصيب حَبْلُها نَواحِىَ البِئْرِ فهو يَميد فيها فاذا اسْتُقِىَ منها قام رَجُلانِ يُنَحّيانِ الدَّلْوَ بالشَّطَن (وهو الحَبْل) عن حائِطِ البِئْرِ لِئَلّا ينقطعَ الحَبْل يقول كأنّها تَصْهِلُ من أَبْآرٍ بَوائِنَ لسَعَةِ أَجْوافِها وهو كما قال الجَعْدِىُّ

وتَصْهِلُ فى مِثْلِ جَوْفِ الطَّوِىِّ صَهيلًا يُبَيِّنُ لِلْمُعْرِبِ

قال وهو الرَّجُل الذى يرتبط الخَيْلَ العِرابَ قال وإنّما ضَرَبَ ذلك مَثَلًا لصَهيلِ الخيلِ وشِدّةِ اصواتِها وذلك لسَعَةِ أَجْوافِها وهذا ممّا يُسْتَحَبُّ من الخيل ويُكْرَهون O 226b المُخْطَفَ الجَنْبَيْنِ اللّاصِقَ البَطْنِ بالظَّهْرِ قال احمد بن عُبَيْد إنّما اراد غِلَظَ اصواتِها وأَنّ فى اصواتِها جُشَّةً وهذا ممّا يُسْتَحَبُّ فى الخيل واذا كانت البِئْرُ بيونًا اتُّخِذَتْ لها أَشْطانٌ تُنَحّى الدَّلْوَ من عِوَجِ البِئْرِ لِئَلّا تَتَخَرَّق

٦ يَقْطَعْنَ كُلَّ مَدًى بَعيدٍ غَوْلُهُ خَبَبَ السِّباعِ يُقَدْنَ بالأَرْسانِ S 92a

1 O فَجَيَّئَهُمْ. 3 cf. Ṣiḥāḥ II 358[33], Lisān XI 85[10], XVI 211[15]: يَصْهِلْنَ, so S — O يَصْهَلْنَ, L يَصْهَلن, Ṣiḥāḥ, Lisān يَشْنَفْنَ: S للنَّظَرِ (so Ṣiḥāḥ, Lisān), L للشَّبَحِ. 4 seq., glosses in L الشبح الشخص يقول لما رات الشخص من بعيد صهلت اليه فكان اصواتها فى ابار نواين والبير البيون التى يضيق اسفلها ويتسع اعلاها فتنزع دلوها بشطنين. 6 يُصيب, see Lisān XVI 211[8] (التى لا يُصيبُها رِشاؤها). 10 S ويصهل. 16 L يَقُدنَ.

www.alkottob.com

عبد الله ومُجاشِعٍ ابْنَىْ دارِمِ الحَلالِ بنتُ ضالِمِ بن ذُبْيانَ بن الأَشْرَسِ بن كِنانة بن زيد بن عمرو بن غَنْم بن تَغْلِبَ ✲ قال فلمّا دخل عليه الأخطلُ سأله عن الفرزدق وجريرٍ فقال له الأخطلُ أَصْلَحَ اللهُ الاميرَ أمّا الفرزدق فأَشْعَرُ العَرَبِ ✲ فقال الفرزدق يذكر تفضيلَ الأخطلِ ايّاه على الشُّعَراء ويمدح بنى تَغْلِبَ ويهجو جريرًا (L 1366)

١ يا ٱبْنَ المَراغَةِ والهِجاءُ اذا ٱلْتَقَتْ أَعْناقُهُ وتَماحَكَ الخَصْمانِ

خَبَرُ الهِجاءِ اذا ٱلْتَقَتْ اى الهِجاءُ فى هذه الوَقْتِ يريد إذا ٱلْتَقَتْ أَعْناقُهُ يريد اذا تَناشَدَه القومُ وردَّ بعضُهم على بعضٍ [أَعْناقُهُ اى جَماعَتُه] وقوله تَماحَكَ الخَصْمانِ قال التَّماحُك اللَّجاجة يقال تَماحَكَ القومُ وتَخاصَموا وٱخْتَلَفوا وتَنازَعوا كُلُّه بمعنًى واحدٍ وذلك اذا تَمارَوْا فى إنْشادِ الشِّعْرِ فقال بعضُهم هذا أَشْعَرُ وقال آخَرون هذا أَشْعَرُ فتلك المُماحَكة فيه

٢ ما ضَرَّ تَغْلِبَ وائِلٍ أَهَجَوْتَها أَمْ بُلْتَ حَيْثُ تَناطَحَ البَحْرانِ L 1376

فى رِوايةِ ابى عمرٍو وابنِ الأَعْرابىّ والجَرْمازىّ ما ضَرَّ تَغْلِبَ وائِلٍ فى آخِرِ القصيدة قال والمعنى فى ذلك يقول الهِجاءُ اذا ٱلْتَقَتْ أَعْناقُه لا يَضُرُّ تَغْلِبَ وائِلٍ ما قلتَ فيها لِما قد سَبَقَ فى العرب من فَضْلِها

٣ يا ٱبْنَ المَراغَةِ إنَّ تَغْلِبَ وائِلٍ رَفَعوا عِنانى فَوْقَ كُلِّ عِنانِ (L 1368)

٤ كانَ الهُذَيْلُ يَقودُ كُلَّ طِمِرَّةٍ دَهْماءَ مُقْرَبَةٍ وكُلَّ حِصانِ

[طِمِرَّةٌ فَرَسٌ طويلةٌ فى السَّماء سريعةٌ] قال ابو عبد الله كلامُ العرب فى هذا فَرَسٌ مُقْرَبٌ وخَيْلٌ مُقْرَبَةٌ يريد مُقَرَّبَةً فخُفِّفَ لِوَزْنِ البيت يعنى فيُقَرِّبون اكرمَ

---

1 O ذبيان, S دينار (omitting the rest of the genealogy). 5 cf. Lisān XII 375⁷. 11 cf. p. 496¹²: حَيْثُ, S حِينَ. 15 cf. Lisān XI 85¹²: فَوْقَ, S دون. 16 دَهْماء, S var. جرداء: S حَصان.

www.alkottob.com

وحسّن سوءَ غلافٍ سوءُ حَيْثُ يُعَلَّقُ التِّقْصارُ يعنى موضعَ القلادة وإنّما نَسَبَهنّ الى العَمَل والمِهْنة يعيّرهنّ بذلك

٨٥ كانَتْ تَطَيَّبُ بالفُساءِ ولَمْ يَلِجْ بَيْتًا لَها بِذَكِيَّةٍ عَطّارُ S 161b

٨٦ مِمَّنْ يُباكِرُهُ النَّشيلُ وعِنْدَهُ صَفْراءُ مِنْ زَبَدِ الكُرومِ عُقارُ

٨٧ ويَبيتُ تَسْهَرُهُ العُروقُ وما بِهِ حُمّى فتَدْخُلَهُ ولا أَصْفارُ

جمعُ صَفَرِ البَطْنِ يقول قد كَظَّتْهُ البِطْنَةُ فمن الكظّة لا يَقْدِرُ يَنامُ

٨٨ مُتَعالِمُ النَّفَرِ الَّذينَ هُمُ هُمُ بالتَّبْلِ لا غُمْرٌ ولا أَقْتارُ

جمعُ فاتِرٍ

٨٩ فارْبِطْ لِأُمِّكَ عَنْ أَبيكَ أَنانَهُ وٱخْسَأْ فما بِكَ لِلْكِرامِ فَخارُ

٩٠ كَمْ كانَ قَبْلَكَ مِنْ لَئيمٍ خائِنٍ تَرَكَتْ مَسامِعَهُ وهُنَّ صِغارُ 10

٩٤

قال ابو عُثْمانَ أَنْبَأَنا الأَصمعىُّ وأبو عُبَيْدَةَ قالا قَدِمَ الأَخْطَلُ واسمُه غِياثُ بنُ (S 91a) غَوْثٍ على بِشْرِ بنِ مَرْوانَ بالكوفة فوَجَدَ عنده محمّدَ بنَ عُمَيْرِ بن عُطارِدِ بن حاجِبِ ابن زُرارةَ فقال محمّد للأخطل إنّ الأمير سيسألك عن الفرزدق وجريرٍ فأَعِدّ لذلك O 226a S 91b جَوابًا وٱنْظُرْ ما ذا انتَ قائل فقد عرفتَ قَرابَتَنا والرَّحِمَ بيننا فقال كَفَيْتُك وأُمُّ

---

3 S تُطَيَّبُ. 4 مِمَّنْ, so S — O مِمَّا. 7 S مُتَعالِمُ النَّفَرُ: S بالنَّبْل: S أَقْتارُ: S غُمْرٌ. 9 فَخارُ, so O — S فِخارُ. 10 O خائِنٍ with ح subscr. and معا, S حائِنٍ with ح subscr.: صِغارُ, O marg. قِصارُ, S صِفارُ.

N°. **94**. Cf. Jarīr II 144[4] seq. See p. 496[10], where this Poem is said to be a reply to N°. 95 (as in L): S *adds verse* 12* and omits v. 16: *order of verses in* L 1, 3—12, 14—18, 20, 21, 19, 22, 2, 23, 24, omitting 13. Heading in L فَاحَشَهُ الفرزدق، ويمدح الاخطل.

www.alkottob.com

— L

٧٧ (S 161a) وتَرى شُيوخَ بَنى كُلَيْبٍ بَعْدَ ما شَمِطَ اللِّحَى وتَسَعْسَعَ الأَعْمارُ

قوله تَسَعْسَعَ الأَعْمارُ يريد فَنِيَتِ الأَعْمارُ وذَهَبَتْ قال الأصمعىّ يقال من ذلك قد تَسَعْسَعَ الرَّجُلُ وذلك اذا ذَهَبَ لَحْمُه وٱضْطَرَبَ فكأنّه مأخوذ من ذلك

٧٨ يَتَكَلَّمونَ مَعَ الرِّجالِ تَراهُمْ زُبَّ اللِّحَى وقُلوبُهُمْ أَصْفارُ

يقول قُلوبُهم صِفْرٌ خاوِيَةٌ لا عُقولَ لهم

٧٩ (L 132b) أَعَجِلْتَ أَمْ قَدْ راثَ رِيحُ شِوائِنا أَمْ لَيْسَ لِلْكَمَرِ الكِبارِ قُتارُ

٨٠ L 133a ما أَمْتَلَّ مُطَّبِخٌ كَما فى قِدْرِها سِتٌّ يَدِصْنَ وسابِعٌ قَيْشارُ

ويروى سَبْعٌ يَدِصْنَ وثِنْ قُسْبارُ [يَدِصْنَ يرتفعن ويسفلن يريد سَبْعَ كَمَراتٍ والقُسْبارُ الضَّخْمُ الصُّلْبُ الشَّديد ويروى قَيْشار اراد فَيْعال من القشر]

— L

٨١ ونَسِيَّةٌ لِبَنى كُلَيْبٍ عِنْدَهُمْ مِثْلُ الخَنافِسِ بَيْنَهُنَّ وِبارُ

٨٢ مُتَقَبِّضاتٌ عِنْدَ شَرِّ بُعولَةٍ شَمِطَتْ رُؤُسُهُمْ وهُمْ أَعْمارُ

٨٣ مِنْ كُلِّ حَنْكَلَةٍ يُواجِهُ بَعْلَها بَظْرٌ كَأَنَّ لِسانَهُ مِنْقارُ

الحَنْكَلَة القَصيرة السَّوْداء وقوله مِنْ كُلِّ حَنْكَلَةٍ يعنى العَجوز الكبيرة يقال من ذلك امرأةٌ حَنْكَلَةٌ اذا كانت كبيرةً ورَجُلٌ حَنْكَلٌ اذا كان كبيرًا

٨٤ أَمَةُ اليَدَيْنِ لَئيمَةٌ آباؤُها سَوْداءُ حَيْثُ يُعَلَّقُ النِّقْصارُ

قوله أَمَةُ اليَدَيْنِ يقول ايديهنّ ايدى الاماء مُشَقَّقَةٌ من المِهْنة والعَمَل بها يقول

4 اللِّحَى, so O. 6 الكبارِ, L الكُبارِ (?): S قُتارُ. 7 امْتَلَّ, S var. مَلَّ: L قِدْرِنا: L سَبْعٌ يَدِصْنَ وثِنْ قسبارُ: O يَدُصْنَ, S تَديصْ (sic), var. يَدِصْن. 8 seq., words in brackets from L. 10 S وَنَسِيَّةٌ: S مِثْلَ. 11 S مُتَقَبِّضاتٍ. 15 S أَمِهِ (sic): S لَئِيمَةٌ.

www.alkottob.com

كُشّار يقول اذ السّباع فاتحةٌ افواهها يقال كَشَرَ فى وَجْهه وذلك اذا فَتَحَ فاهُ وكَلَحَ وعَبَسَ

٧١ نَهَضَتْ لِتَحْرِزَ شِلْوَها فَتَجَوَّرَتْ والمُخُّ مِنْ قَصَبِ القَوائِمِ رارُ (L 132a)

ويروى فتَبَوَّرَتْ قوله شِلْوَها يعنى بَقِيّةَ ما تَرَكَ الضّبُعانِ من بَدَنِها وقوله فتَجَوَّرَتْ يقول سقطت من الجُهْد وقوله رارُ يعنى مُخُّها رقيق يذهب ويجىء فى العَظْم وذلك لشدّة الهُزال قل واذا سَمِنَتِ الدّابةُ غَلُظَ عَظْمُها وجَمَسَ مُخُّها واشتدّ وصَلُبَ

٧٢ فَلَتْ وقَدْ جَنَحَتْ عَلى مَمْلولِها والنّارُ تَخْبُوا مَرَّةً وتُثارُ S 161a (L 132b)

[جُنوحُها مَيْلُها واعتِمادُها فى النّثْر عليه والمَمْلول ما مُلَّ فى النّار والمَلَّة النّار بعينها يقال تَدَأْتُ اللَّحْمَ اذا دَفَنْتَه فى الجَمْر فهو مَنْدوءٌ وضَبَّبْتُهُ اذا شَوَيْتَه على وجه النّار]

— S
٧٣ عَجْفاءُ عارِيَةُ العِظامِ أَصابَها حَدَثُ الزّمانِ وحَدُّها العَثّارُ L 132b

٧٤ أَبَنى الحَرامِ فَتاتُكُمْ لا تُهْزَلَنْ إِنَّ الهُزالَ عَلَى الحَرائِرِ عارُ

[الحَرام ابن بَرْبوع وكانت امرأةُ جريرٍ منهم]

٧٥ لا تُتْرَكَنَّ ولا يَزالَنْ عِنْدَها مِنْكُم بِحَدِّ شِتائِها مَيّارُ O 225b

٧٦ وبِحَقِّها وأَبيكَ تُهْزَلُ ما لَها مالٌ فَيَعْصِمَها ولا أَيْسارُ

---

3 L فتبورت. 5 O مُخّها. 8 L مملوُها (but see below), S var. مَمْلوكِها: تَخْبُوا, L تطفى. 9 seq., glosses from L. 12 O جَذَّتْ with معا and ح subscr. i. e. حَدَثُ or جَدْبُ, L جَدبُ. 13 O فَتاتُكم: L فَماتُكم. 14 gloss from L. 15 L لا تبزلّن: بِحَدِّ, O marg. لحد (so L). لا تَبْزَلَنْ. 16 L تَبْزَل: مالٌ, L بَطَلٌ [road بَطَلٌ] with a gloss يقول ما لها رجل يكسب عليها ولا ايسار ييسرون لها اللحم.

www.alkottob.com

٦٦ (L 132b) يَنْسَى حَلِيلَتَهُ اذا ما أَجْدَبَتْ ويَهِيجُهُ لِبُكائِها القُسْبارُ

ويروى ويَهِيجُها ويروى الجَحْجارُ وهو نَبْتٌ يقول يَنْسَى حليلتَه اذا أَجْدَبَ فاذا أَخْصَبَ ذَكَرَها وقوله القُسْبار هو ذَكَرُ الرَّجُل العظيمُ

٦٧ أَنَسِيتَ صُحْبَتَها ومَنْ يَكُ مُقْرِفًا تُخْرِجْ مُغَيَّبَ سِرِّهِ الأَخْبارُ

٦٨ (L 132a) لَمّا شَبِعْتَ ذَكَرْتَ رِيحَ كِسائِها وتَرَكْتَها وشِتاؤُها هَرّارُ

قوله وتَرَكْتَها يعنى خالِدَةَ بنتَ سعد بن أَوْسٍ أُمَّ حَزْرَةَ وقوله وشِتاؤُها هَرّارُ يريد شِتاؤُها شديدُ البَرْدِ يَنْبُرُ النّاسُ من شِدّته

٦٩ (L 132b) هَلّا وقَدْ غَمَرَتْ فُؤادَكَ كُثْبَةٌ والضَّأْنُ مُخْصِبَةُ الجَنابِ غِزارُ

ويروى لَوْ كُنْتَ إِذْ غَمَرَتْ فُؤادَكَ يقول فهَلّا ذَكَرْتَها اذ غَمَرَتْ فؤادَك يقول اذ غَلَبَ على فُؤادك حُبُّها فحَقُّها عندك أَنْ لا تَنْساها وقوله كُثْبَةٌ يريد كُثْبَةً من لَبَنٍ قال وهو الشيءُ من اللَّبن لا يَبْلُغُ أَنْ يَمْتَلِئَ منه الاناءُ يقول غَمَرَتْ فُؤادَكَ عَلَيْه وغَلَبَتْ عليه وقوله والضَّأْنُ مُخْصِبَةٌ يريد كَثْرَةَ اللَّبن والجَنابُ الفِناءُ وإِنّما يريد الخِصْبَ وكثرةَ اللَّبن

٧٠ فَهَجْهَجْتَ حينَ دَعَتْكَ اذْ لَمْ تَأْتِها حَيْثُ السِّباعُ شَوارِعٌ كُشّارُ

ويروى حينَ دَعَتْكَ أَوْ لَأَتَيْتَها أَفِرًا وهُنَّ شَوارِعٌ يقول حينَ دَعَتْكَ يريد استغاثت بك وشَوارِع يريد فى لَحْمِها وقوله فَهَجْهَجْتَ يعنى زَجَرْتَ السِّباعَ عنها وقوله

1 القُسْبارُ, L الجَحْجارُ (sic), with a gloss والجحرجار شىءٌ بالجرجير له نَوْرٌ اصفرُ. 4 L وَنَسِيتَ: سِرِّهِ, so O (read شَرِّهِ?) — L لُومِهِ. 6 سعد, O سعيد (see p. 847³). 7 يَنْبُرُ, so O. 8 L لو كُنتَ اذ. 11 O تمتلى. 14 L أَمْ لاتَيْتَها افرا وهُنّ, with a gloss الافرُ المرح. 15 O يقول حيث دعتك. 16 عنها, O عليها — L has a gloss (sic) هجهجت رجرت عنها الضبع ان يأكلها.

www.alkottob.com

٥٧ إنّ الزّيارَةَ فى الحَيٰوةِ ولا أَرَى مَيْتًا اذا دَخَلَ القُبورَ يَزارُ

— S

٥٨ ولَقَدْ هَمَمْتَ بِسَوْءَةٍ وفَعَلْتَها فى اللَّحْدِ حَيْثُ تَمَكَّنَ المِحْفارُ

٥٩ لَمّا رَأَتْ ضَبُعَىْ بُلَيَّةَ أَجْهَشَتْ والأَرْضُ غَيْرَ ثَلاثِهِنَّ قِفارُ

— L

٦٠ لَمّا جَنَنْتَ اليَوْمَ مِنْها أَعْظُمًا يَبْرُقْنَ بَيْنَ فُصوصِهِنَّ فَقارُ

٦١ أَفَبَعْدَ ما أَكَلَ الضِّباعُ رَحيبَها تَذْرِى الدُّموعَ أَهانَكَ القَهّارُ

(L 132a) ٦٢ ورَثَيْتَها وفَضَحْتَها فى قَبْرِها ما مِثْلَ ذٰلِكَ تَفْعَلُ الأَخْيارُ

٦٣ وأَكَلْتَ ما ذَخَرَتْ لِنَفْسِكَ دونَها والجَدْبُ فيهِ تَفاضَلُ الأَبْرارُ

فى الجَدْبِ تُخْتَبَرُ النّاسُ

٦٤ آثَرْتَ نَفْسَكَ باللَّوِيَّةِ والَّتى كانَتْ لَها ولِمِثْلِها الأَذْخارُ

10 قال اللَّوِيَّةُ طَعامٌ تَدَّخِرُهُ المَرْأَةُ فتُؤْثِرُ بهِ زوجَها وصَبِيَّها وبعضَ قَرابَتِها من والدٍ او O 225a
والدةٍ وغيرِهما

٦٥ وتَرَى اللَّئيمَ كَذاكَ دونَ عِيالِهِ وعَلَى قَعيدَتِهِ لَهُ اسْتِئْثارُ

ويروى قَعيدَةِ بَيْتِهِ وقوله وعَلَى قَعيدَتِهِ قال قَعيدَةُ الرَّجُلِ رَبَّةُ بَيْتِهِ وهى امرأتُهُ يقول يَسْتَأْثِرُ عليها فى المَأْكَلِ والمَشْرَبِ يعيّرُهُ بذٰلِكَ يقول ليس كذٰلِكَ يفعل الحُرُّ [لا] 15 يَسْتَأْثِرُ على امرأته شيئًا

2 L فعلتها. 3 O بَلَيَّةَ: L دُونَها (sic) بنيهَ, with a gloss يقول هزلتها 6 L أَرَثَيْتَها ونكحتها, الأَخْيارُ. حتى ضعفت فوثب (?) عليها الضبعانِ فاكلاها L الاحرارُ. 7 L ذخرتك (sic): الأَبْرارُ, L الاخيارُ. 9 see Lisān XX 133⁷: i. e. «whereas other women, similar to her, *have* stores.» 12 L وَفِى اللَئِيمِ: L قعيدَةِ بيته. 14 لا supplied from conjecture.

www.alkottob.com

— L
S 160b ٤٩ كانَتْ مُنافِقَةَ الحَياةِ ومَوْتِها خِزْيٌ عَلانِيَةٌ عَلَيْكَ وعارُ

(L 132a) ٥٠ فلَئِنْ بَكَيْتَ عَلَى الأَتانِ لَقَدْ بَكَى حَزَعًا عَداةَ فِراقِها الأَعْيارُ

٥١ يَنْهَسْنَ أَذْرُعَهُنَّ حينَ عَهِدْنَها ومَكانُ جُثْوَتِها لَهُنَّ دُوارُ

ويروى جَزَعًا وجُثْوَتُها لَبِنٌ وقوله ومَكانُ جُثْوَتِها يريد مكان قَبْرِها وهو من قولِ الله عزّ وجلّ فاذا هُمْ مِنَ الأَجْداثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلونَ اى من قُبورِهِمْ

(L 131b) ٥٢ تَبْكي عَلَى أَمْرَأَةٍ وعِنْدَكَ مِثْلُها قَعْساءُ لَيْسَ لَها عَلَيْكَ خِمارُ

[يريد أَتانًا يقول لا تَخْتَمِرُ منك لانّ الأُتُنَ لا يَخْتَمِرْنَ من الرِّجال فهى خَلَفٌ من امرأتك لَيْسَ لَها عَلَيْكَ اى ليس لك عليها خِمارٌ]

٥٣ ولَتَكْفِيَنَّكَ فَقْدَ زَوْجَتِكَ الَّتي هَلَكَتْ مُوَقَّعَةَ الظُّهورِ عِصارُ

قوله مُوَقَّعَةَ الظُّهورِ يعنى أُتُنًا يقول فلأَتانُ تَكْفيك من بعد زَوْجَتِك

٥٤ أَخَواتُ أُمِّكَ كُلُّهُنَّ حَريصَةٌ أَلّا يَفوتَكَ عِنْدَها الاِصْهارُ

[اراد بأَخَواتِ أُمِّهِ الأُتُنَ يقول اخْطُبْ أَتانًا بِكْرًا عَسَى أَنْ تَحْظَى عندك]

٥٥ فَاخْطُبْ وقُلْ لِأَبيكَ يَشْفَعْ إِنَّهُ سَيَكونُ أَوْ سَيُعينُكَ المِقْدارُ

قوله لِأَبيكَ يَشْفَعْ جَزْمٌ لانّه أَمْرٌ اراد قُلْ لأبيك لِيَشْفَعْ

L 132a ٥٦ بِكْرًا عَسَتْ بِكَ أَنْ تَكونَ حَظِيَّةً انَّ المَناكِحَ خَيْرُها الأَبْكارُ

1 عَلانِيَةٌ, so O — S علانِيَةٌ. 2 عَداةَ, S var. لَفَقْد. 3 LS يَنْهَشْنَ: صَمَّمْ كان, LS حَيْثُ: L حينَ, so O — S دُوارُ with a gloss يُدارُ حَوْلَه في الجاهليّة. 5 cf. Kur'an XXXVI 51 — this apparently refers to v. 48 (reading جَدَثًا). 6 S var. تبكى وعندك مثلها مربوطة. 7 seq., gloss from L. 9 L تكفيك حاجتها وان احببتها قُعْسٌ الخ. 11 أَلّا, S لا أَن. 12 gloss from L: L تُحظى. 13 L يشفَعْ. 14 لِيَشْفَعْ, so S — O يَشْفَعْ. 15 O بِكْرًا with معا, S بِكْرًا var. بِكْرٌ, L بِكْرٌ.

www.alkottob.com

فلانٍ وذلك اذا نظر اليه بتعبّسٍ وكراهةٍ قال وهو من قوله تعالى عَبَسَ وتَوَلّى وهو من التّعبيس وقوله دُفَعٌ يعنى دُفَعَ الدّمِ من الطّعْن

٤٢ انّا وأُمّكَ ما تَنَطّلُ جيادُنا ... الّا شَوازِبَ لاحَهُنّ غِوارُ

ويروى ما تَزالُ جيادُنا ويروى ما تُرَى أَفْراسُنا إِلّا شَوازِبَ وقوله شَوازِبَ يقول الخيلُ ضَوامِرُ ممّا هنّ فيه من الجهد وقوله لاحَهُنّ اى غيّرهنّ وغِوار يعنى مُغاوَرَة

٤٣ قُبًّا بِنا وبِهِنّ يُدْفَعُ والقَنا ... وَغْمُ العَدُوِّ وتُنْقَضُ الأَوْتارُ

ويروى كُنّا بِنا وبِهِنّ يُمْنَعُ والقَنا ثَغْرُ العَدُوِّ قال والقُبّ اللّاصِقَةُ البُطونِ بالظُّهور وقوله وَغْمُ العَدُوِّ يريد دَخْلَ العدوّ اى تُدْرَكُ بالخيل الأَوْتارُ والوِتْر الدّخْل ايضًا O 224b

٤٤ كَمْ كانَ مِنْ مَلِكٍ وَطِئْنَ وسوقَةٍ ... أَطْلَقْنَهُ وبِساعِدَيْهِ إِسارُ

٤٥ كانَ الفِداءُ لَهُ صُدورَ رِماحِنا ... والخَيْلَ إِذْ رَهَجُ الغُبارِ مُثارُ

٤٦ ولَئِنْ سَأَلْتَ لَتُنْبَأَنّ بِأَنّنا ... نَسْمُو بأَكْرَمِ ما تَعُدُّ نِزارُ — L

٤٧ قالَ المَلائِكَةُ الّذينَ تَخَيّروا ... والمُصْطَفَوْنَ لِدينِهِ الأَخْيارُ (L 131b)

٤٨ أَبْكَى الإِلٰهُ عَلَى نَبيثَةَ مَنْ بَكا ... جَدَثًا يَنوحُ عَلَى صَداهُ حِمارُ

قال ابو عبد الله لا أَعْرِفُ نَبيثَةَ انّما هو بُلَيّةَ ويروى أَبْكَى الإِلٰهُ عَلَى بُلَيّةَ وهو موضعٌ دُفِنَتْ فيه أُمُّ حَزْرَةَ وقوله نَبيثَةَ مَنْ بَكا قال والنّبيثَةُ التُّراب الذى يخرج من القَبْر اذا حُفِرَ

---

1 cf. Kur'ān LXXX 1. 3 S تَزالُ جيادُنا, L تُرَى افراسُنا. 6 L كُنّا. 10 L صُدورُ: LS والخَيْلُ: S رَهْجُ. بِنا وبِهِنّ نمنعُ (sic) والقَنى (sic) ثَغْرُ العَدُو var. نَقْعُ. 11 ما, S مَنْ. 12 S تَخَيّروا: الأَخْيارُ, LS الأَبْرارُ. 13 نَبيثَةَ, LS بُلَيّةَ: L جَدَثًا (mentioned in S). 14 O بليّة unvocalised. 15 نبيثة, so O (the interpretation here given would require نَبيثَةَ).

www.alkottob.com

٣٥ والأَكْرَمونَ اذا يُعَدُّ قَديمُهُمْ والأَكْثَرونَ اذا يُعَدُّ كِثارُ (L 133a)

ويروى الأَكْرَمينَ و الأَكْثَرين ويروى كَثارُ بفَتْح الخافِ كَثْرَة من النّاس يقال فى الدّار كَثارٌ من النّاس وقوله إذا يُعَدُّ كِثارُ يعنى مُكاثَرَةً يريد مُفاخَرَةً

٣٦ ولَهُمْ عَلَيْكَ اذا القُرومُ تَخاطَرَتْ خَمْطُ الفُحولَةِ مُصْعَبٌ خَطّارُ

مُصْعَب لم يُذَلَّل ولم يُرَضْ وقوله خَمْطُ الفُحولَةِ يريد تَكَبُّرَ الفُحولَةِ وتَعَظُّمَها فى غَضَبٍ يقال من ذلك قد تَخَمَّطَ فلانٌ فلانًا وذلك اذا تَعَسَّفَهُ وظَلَمَهُ يقال تَخَمَّطَ فلانٌ اذا تكبّر قال لا أَعْلَمُه يَتَعَدّى

٣٧ ولَهُمْ عَلَيْكَ اذا الفُحولُ تَدافَعَتْ لُجَجٌ يَغُمُّكَ مَوْجُهُنَّ غِمارُ

ويروى بَحْرُهُنَّ غِمارُ و بَحْرُها غَمّارُ ويروى إذا البُحورُ تَغامَسَتْ

٣٨ قَوْمٌ يَرُدُّ بِهِمْ إذا ما اسْتَلْأَموا عَضَبُ المُلوكِ وتُمْنَعُ الأَدْبارُ

— L
S 160a ٣٩ مَنَعَ النِّساءَ لآلِ ضَبَّةَ وَقْعَةٌ ولآلِ سَعْدٍ وَقْعَةٌ مِبْكارُ

(S 159b) (L 131a) ٤٠ فَاسْأَلْ عَداةَ جُدودَ أَىَّ فَوارِسٍ مَنَعوا النِّساءَ لِعَوْذِهِنَّ جُوارُ

قال العَوْذ النُّوق التى معها أَطْفالٌ صِغارٌ وقوله جُوارُ وهو مِثْل خُوارِ الثَّوْرِ وهو من قول اللهِ تعالى لا تَجْأَروا اليَوْمَ إِنَّكُمْ مِنّا لا تُنْصَرونَ ويروى فَاسْأَلْ بِقاعَ جُدودَ أَىَّ

L 131b (S 160a) ٤١ والخَيْلُ عابِسَةٌ عَلَى أَكْتافِها دُفَعٌ تَمُلُّ صُدورَها وغُبارُ

قال والخَيْلُ عابِسَةٌ عَلَى أَكْتافِها يعنى أَنّها كَريهَةُ المَنْظَرِ وهو من قَوْلِهم عَبَسَ فلانٌ فى وجهِ

---

1 S الأَكْرَمونَ, L الأكرمين : قَديمُهُمْ, L فَعالُهُم : L والأكثرين : O كَثارُ with كُثارُ, L معا, S كُثارُ. 4 L combines v. 36a with v. 37b : S لَهُمْ var. ولهم : S var. تَخاطَرَتْ, L تَماوَتْ. 7 يَتَعَدّى, O يتعداه. 8 الفُحولُ, S البُحورُ : L النّساء, S جُدودَ : L بِقاعَ : S غَداةَ, L جُرُشَ. 10 L تُرَدُّ. 12 مَوْجُهُنَّ, L مَوْجُهُنَّ : S النسار : خُوارُ. 14 cf. Kur'ān XXIII 67.

www.alkottob.com

ورَوى سَعْدانُ عَمَمْتُكَ بالعين غيرَ مُعْجَمَة وليس بشيء والرِّوايةُ العين وقوله إنّى عَمَمْتُكَ بالنِّجاء يقول عَمَمْتُكَ من هِجائى بما صارَ فى رأسك لازِمًا كالغمامة وقوله بالتحصّى يريد كَثْرَةَ العَدَد تقول بنو فلانٍ عَدَدُهم كثير كالتحصّى وذلك اذا كانوا كثيرًا

٢٧ ولَقَدْ عَطَفْتُ عَلَيْكَ حَرْبًا مُرَّةً إنّ الحُروبَ عَواطِفٌ أَمْرارُ (L 133a)

٢٨ حَرْبًا وأُمِّكَ لَيْسَ مُنْجِى هارِبٍ مِنْها ولَوْ رَكِبَ النَّعامَ فِرارُ

٢٩ فلَأَفْخَرَنَّ عَلَيْكَ فَخْرًا لى بِهِ فُحَمٌ عَلَيْكَ مِنَ الفَخارِ كِبارُ

قوله فُحَمٌ عَلَيْكَ اى عظائم منه تَقَحَّمُ عليك فتَغْلِبُك يريد فتَغْلِبُك

٣٠ إنّى لَيَرْفَعُنى عَلَيْكَ لِدارِمٍ قَرْمٌ لَهُمْ ونَجيبَةٌ مِذْكارُ S 159b

القَرْم الفَحْل من الابل ذاك أَصْلُه ثمّ نُقِلَ فصارَ قَرْمُ القومِ سَيِّدَهم ورئيسَهم وقوله ونَجيبَةٌ مِذْكارٌ يريد تِلْكَ الذَّكورَ ويقال امرأةٌ مِئْناثٌ اذا وَلَدَتِ الإناثَ فضَرَبَه مَثَلًا للابل O 224a وإنّما يريد الفَخْرَ فى النّاس

٣١ وإذا نَظَرْتَ رَأَيْتَ فَوْقَكَ دارِمًا فى الجَوِّ حَيْثُ تُقَطَّعُ الأَبْصارُ

٣٢ إنّى لَيَعْطِفُ لِلَّئيمِ إذا رَجا مِنّى الرَّواحَ مُجَرَّبٌ كَرّارُ (S 159a)

[يعنى نَفْسَه]

٣٣ إنّى لَأَشْتِمُكُمْ وما فى قَوْمِكُمْ حَسَبٌ يُعادِلُنا ولا أَخْطارُ (S 159b) — L

٣٤ هَلْ يَعْدِلَنَّ بِقاصِعائِكَ مَعْشَرٌ لَهُمُ السَّماءُ عَلَيْكَ والأَنْهارُ

---

4 ولَقَدْ, L إنّى (mentioned in S): أَمْرارُ, L اطْوارُ, with a gloss الاطوار العُطّف ونُروى كُرّار، احمد الروايةُ اطوار لان الاطوار (?) عام فى بيت مثل هذا. 5 S var. وتُجيبَةٌ S: S لا. 6 L ولأفخرن. 8 لَهُمْ, S ولَوْ: ليس يُعْجِزُ (sic) هارِبًا, L وان. 12 فى الجَوِّ, L والسَمْس (S var. والشَّمْس). 13 S لِلَّئيمِ: إنّى يَكُرُّ على اللَّئيمِ, L الرَّواحَ: لى اللممَ S القَرارَ (sic).

www.alkottob.com

والمُسالانِ ما ليس عليه شَعَرٌ من الضَّدغ الى شَحْمَة الأُذُن تقول سيف يَطْلُبُ مِثْلَك
القِبْطِى وأنتَ شيخ وهو من عَلامات الحليم تُوَبِّخه بذلك وتُعَيِّرُه

٢٠ والشَّيبُ يَنْهَضُ فى السَّوادِ كأنَّهُ لَيْلٌ يَصيحُ بِجانِبَيْهِ نَهارُ

يقول الشَّيْب يعلو السَّوادَ حتى يَذْهَبَ به كما يُذْهِبُ ضوءُ النَّهار سوادَ اللَّيل فضَرَبَه مَثَلًا
للَّيل والنَّهار

٢١ إنَّ الشَّبابَ لَرابِحٌ مَنْ باعَهُ والشَّيْبُ لَيْسَ لِبائِعيهِ تِجارُ

قال انّما ضَرَبَه مَثَلًا يقول للشَّباب طالبٌ وليس للشَّيْب طالبٌ

٢٢ S 159a يابْنَ المَراغَةِ أنتَ أمْ مَنْ مَشَى وأَذَلُّ مَنْ لِبَنانِهِ أظْفارُ

قال البَنان المَفاصِل العُلَى التى فيها أظْفارٌ واحدتها بَنانَةٌ والتى دونها البَراجِم والتى دونها
الرَّواجِب والأَشاجِع عَصَبُ ظاهِرِ الكَفّ على كلّ قَصَبَةٍ أَشْجَعُ

٢٣ وإذا ذَكَرْتَ أباكَ أوْ أيّامَهُ أَخْزاكَ حَيْثُ تُقَبِّلُ الأَحْجارُ

قوله تُقَبِّلُ الأَحْجارُ يعنى الحَجَر الأَسْوَد والبيت الحَرام ومَقام ابرهيمَ عَم فى الحَجْر
قال والمعنى فى ذلك يقول أَخْزاك ابوك فى هذه المَواضع التى يجتمع فيها النّاسُ مِنْ كُلِّ فَجٍّ
عَميقٍ يقول فليس له ما يَفْخَرُ به اذا افتخر النّاسُ وذكروا ايّامَهم ومَآثِرَهم

٢٤ (L 133a) إنَّ المَراغَةَ مَرْغَتْ يَرْبوعَها فى اللُّؤْمِ حَيْثُ تَجاهَدَ المِضْمارُ

٢٥ أَنْتُمْ قَرارَةُ كُلِّ مَدْفَعِ سَوْءَةٍ ولِكُلِّ دافِعَةٍ تَسيلُ قَرارُ

قوله قَرارَة هو مُجْتَمَعُ الماء فى مُطْمَئِنٍّ من الارض يستقرّ فيه الماء

٢٦ (L 131a) إنّى عَمَمْتُكَ بالهِجاءِ وبالحَصَى ومَكارِمٍ لِفَعالِهِنَّ مَنارُ

1 تقول, O يقول. 3 cf. Lisān VII 97[17], XIV 130[19]: السَّواد, LS الشَّباب.
6 cf ibid. IX 372[15]. 11 cf. ibid. V 238[5]. 13 مِنْ الخ, cf. Kur'ān XXII 28.
15 حَيْثُ, L حينَ. 16 cf. p. 157[15]. 18 LS عَمَمْتُكَ: S لِفعالِهِنَّ.

www.alkottob.com

تَرَقْرُقِ السَّرابِ وَقَدانِ الحَرِّ وَٱحْتِدامِهِ يقول فانّما تَفْتَحُ عيونَها على بُرْءٍ ومَشَقَّةٍ لذلك

١٥ نَظَرَ الدَّلَهْمَسُ نَظْرَةً ما رَدَّها حَوَلٌ بِمُقْلَتِهِ ولا عُوّارُ

الدَّلَهْمَس رجل من بنى كُلَيْب كان رفيقًا للفرزدق وقوله لا عُوّار قل العُوّار قذًى يُصيب العينَ من رَمَدٍ او وَجَعٍ

١٦ فَرَأَى الحُمولَ كَأَنَّما أَحْداجُها فى الآلِ حينَ سَما بِها الإظْهارُ

ويروى فَرَأَى الشِّفاءَ كأَنَّما أَظْعانُها فى الدَّوِّ حينَ وقوله سَما بها يريد حَزاها الآلُ فرَفَعَها فى المَنْظَر قل وذلك ترى الشّىءَ فى الآل وهو صغيرٌ كبيرًا وقوله الإظْهار قل وذلك حين يُدْخَلُ فى الظَّهيرة يقول سارت هذه الابل فى وقتِ الظَّهيرة

١٧ نَخْلٌ يَكادُ ذُراهُ مِنْ قِنْوانِهِ بِذَرِيْعَتَيْنِ يُمِيلُهُ الإيقارُ

قوله مِنْ قِنْوانِه القِنْوان العُذوق وهو من قولِ الله تعالى قِنْوانٌ دانِيَةٌ قد انتهى حَمْلُها ودنا إنْضاجُها قل والإيقار يريد كثرةَ الحَمْل يقول قد أَثْقَلَ هذه النَّخيلَ ما عليها وأَوْقَرَها كَثْرَتُه

١٨ إنَّ المَلامَةَ مِثْلُ ما بَكَرَتْ بِهِ مِنْ تَحْتِ لَيْلَتِها عَلَيْكَ نَوارُ

١٩ وتَقولُ كَيْفَ يَمِيلُ مِثْلُكَ لِلصِّبَى وعَلَيْكَ مِنْ سِمَةِ الحَليمِ عِذارُ

ويروى قُلْتُ وكَيْفَ يريد بِمِسْحَلَيْهِ وعارِضَيْهِ من الشَّيْب فهو سِمَةٌ للكبير قل O 223b

---

2 S الدَّلْهَمَس : حَوَلٌ, S var. رَمَدٌ. 5 L فراى الشفاءَ كانما اظعانَها فى الدَو, var. in S فراى الحُدوجَ كأنّما اظعانُها فى الدَّوِّ : L الأَظْهَار. 6 O الشفا : حزاها, so S — O حزاء : glosses in L والدو الشفا (sic) امراد واظعانُها عوادجها وصواجاتها (sic) اللواتى فيها، فيما (?) بين السمامه والبصرة، والأظهار من الظهيرة يريد حين حَداهُنّ [read حزاهنّ] السراب فى ذلك الوقت. 9 بِذَرِيْعَتَيْنِ, so S — O بذريعتين (so apparently L likewise, with a gloss وذريعتان موضعان). 10 cf. Kur'ān VI 99. 13 L مثل. 14 L قلتُ وكيفَ : مِثْلُك, so LS — O مَيْلُك : S فى الصّبَى : سمة, L عِظَة (S var. عِظَة). 15 بِمِسْحَلَيْهِ, S بِمُسالَيْهِ (which accounts for the following gloss in O).

www.alkottob.com

وقوله أَغْرار يقال للرَّجُل الذى لا يَعْرِفُ الأُمورَ غِرٌّ وكذلك يقال للمرأة ايضًا التى لا تدرى ما النّاس فيه غِرٌّ اى لم تُجَرِّب الأُمورَ ولم تَعْرِف الاشياء يقول عنّ غَوانِيَ عن مَكْرِ النّساء وما عنّ فيه من الارْب والدَّهاء

٨ وكَلامُهُنَّ كَأَنَّما مَرْفُوعُهُ بِحَدِيثِهِنَّ إِذا ٱلْتَقَيْنَ سِرارُ

يقول كلامهنّ فيما بينهنّ كأنّه مُسارَّةٌ وذلك من شِدّة الحَياء

٩ رُجُحٌ وَلُسْنَ مِنَ اللَّواتِى بالضُّحَى لِذُيولِهِنَّ عَلَى الطَّرِيقِ غُبارُ

١٠ وإِذا خَرَجْنَ يَعُدْنَ أَهْلَ مُصابَةٍ كانَ الخُطا لِسِراعِها الأَشْبارُ

١١ هُنَّ الحَرائِرُ لَمْ يَرِثْنَ لِمُعْرِضٍ مالًا ولَيْسَ أَبٌ لَهُنَّ يُجارُ

مُعْرِض جَدُّ جَرِيرٍ مِنْ قِبَلِ أُمِّه

١٢ فَٱطْرَحْ بِعَيْنِكَ هَلْ تَرَى أَحْداجَهُمْ كالدَّوْمِ حِينَ تُحَمَّلُ الأَخْدارُ

قوله هَلْ تَرَى أَحْداجَهُمْ قال الأَحْداج مَراكِبُ النّساء الواحدُ حِدْجٌ كما ترى وقوله كالدَّوْم هو شَجَرُ المُقْلِ ويقال بل هو السِّدْر البَرِّىّ ويقال هو كلّ سِدْرٍ ايسَ كذا والقَوْلُ هو الاوّل

L — S 158b ١٣ يَغْشَى الإِكامَ بِهِنَّ كُلُّ مُخَيَّسٍ قَدْ شاكَ مُخْتَلِفاتُهُ مَوّارُ

[قَدْ شاكَ قد صارَ لأَنْيابِه شَوْكٌ وِحِدَّةٌ] مُخْتَلِفاتُهُ أَنْيابُه مَوّار يقول هو واسِعُ الجِلْد يَمور فى مَشْيِه كالمُتَبَخْتِر لانّه قَوِىٌّ نَشيطٌ

L 131a ١٤ وإِذا العُيونُ تَكارَهَتْ أَبْصارَها وجَرَى بِهِنَّ مَعَ السَّرابِ قِفارُ

ويروى تَضاوَحَتْ وقوله تكارَهَتْ أَبْصارُها يقول لا تَنْظُرُ بِمِلْءِ عُيونِها قال وذلك من شِدّة

7 S فاذا var. وإذا. 8 مالًا, S ربَّقًا. 9 L معرض كليبى عم جرير.
10 فَٱطْرَحْ, S var. فانظُرْ: أَحْداجَهُمْ, L أظعانهم: S تَحَمَّلَ, with a var. تَحَمَّلُ الاخبارُ.
14 الاكامَ, S الوسم: مُخَيَّس, S var. (sic) مُدَلَّل: S مُخْتَلِفاتِه. 17 تكارَهَتْ, L تضاوَحَتْ.

www.alkottob.com

اى عند الريح تبكر تنسف الحصى فتلقيه على عند الرسوم فتعفيه اى تدرسه بكرة وعشية

٤ فترى الأثافى والرماد كأنه بوّ عليه روائم أطآر S 158a

قال الأثافى للحجارة التى توضع تحت القدر اذا اطبخوا والرماد يكون تحت قدورهم يقول فلم يبق من آثار الديار إلا الأثافى والرماد ثم شبّه الأثافى والرماد بالبوّ والبوّ جلد فصيل يحشى تمامًا وهو حشيش ينبت فى البرّ تعطف عليه الناقة والناقتان والثلاث وأطآر جمع ظئر

٥ ولقد يحل بها الجميع وفيهم حور العيون كأنهن صوار

ويروى ولقد عهدت بها الجميع وفيهم حور العيون البقر وإنما قال حور العيون لشدة بياضها وإنما سمّى الحوارى حوارى لشدة بياضه وكذلك الحور لشدة بياضها وشدة سواد الأشفار والحدقة وذلك ممّا يشتدّ به بياضها وإنما سمّى الحواريون مع عيسى ابن مريم عم لشدة بياض ثيابهم ويقال انهم كانوا قصّارين

٦ يأنسن عند بعولهن اذا انتفوا واذا هم برزوا فهن خفار

ويروى إذا خلوا وقوله وإذا هم برزوا فهن خفار يقول اذا صرن عند أزواجهن فهن * * * خفار اى خبيّات يقال للمرأة انها لخفرة اذا كانت شديدة الحياء

٧ شمس اذا بلغ الحديث حباءه وأوانس بكريمه أغرار

قوله أوانس يقول هنّ غير مُعبّسات ولا مُكلحات لهنّ أخلاق حسنة يأنس الى من يثق به ولا يستوحشن منه وقوله بكريمه يريد بكريم الحديث لا فحش فيه O 223a

---

3 S var. فى الرماد كأنها . 8 S يحلّ : L عهدت بها الجميع : حور, so LS — O حور. 13 L برزوا اذا حلوا : L خرجوا (mentioned in S). 14 خلّوا, so S — O خلّوا. 15 lacuna in O — marg. ينظر. 16 S أغزار, with a gloss (sic) بلّة غوافل.

www.alkottob.com

٩٣

فأجابه الفرزدق فقال

O 222b L 130b ١ أَعَرَفْتَ بَيْنَ رُوَيْتَيْنِ وَحَنْبَلٍ دِمَنًا تَلُوحُ كَأَنَّهَا الْأَسْطَارُ

رُوَيْتَيْنِ وَحَنْبَلٌ موضعانِ معروفانِ والدِّمَن ما دَمَّنَ النَّاسُ اذا نَزَلُوا من الرَّماد والبَعَر وما سَوَّدوا فى مُقامهم من طَبيخ وغَيْره وقوله تَلُوحُ يقول تَرَى ذلك بَيِّنًا والأَسْطار الأَثَر الخفىّ قد دَرَسَتْه الأَمْطارُ وطُولُ الزَّمَن وقال فى رُوَيَّةٌ واحدةٌ فثَنَّاها وأنشد

عَلْ تَذْكُرُونَ غَداةَ تُطْرَدُ سَبْيُكُمْ بالصَّمْدِ بَيْنَ رُوَيَّةٍ وطِحالِ

٢ لَعِبَ العَجاجُ بِكُلِّ مَعْرِفَةٍ لَهَا وَمُلِثَّةٌ غَبَيَاتُهَا مِدْرَارُ

ويروى نَعِبَ الرِّياحُ وقوله لَعِبَ العَجاجُ يريد اخْتِراقَ الرِّياح والمُلِثَّة يريد دَوامَ مَطَرِها ايّامًا يقال قد أَلَثَّ المَطَرُ وذلك اذا دامَ ايّامًا لا يُقْلِعُ والغَبْيَة المَطَر الشَّديد ساعَةً ثمّ يُقْلِعُ

٣ فَعَفَتْ مَعالِمَهَا وغَيَّرَ رَسْمَهَا رِيحٌ تَرَوَّحُ بالحَصَى مِبْكَارُ

ويروى دَرَسَتْ وغَيَّرَ كُلَّ مَعْرِفَةٍ لَهَا رِيحٌ قال احمد بن عُبَيْد يقال عَفَا الشَّىءُ وعَفَا غَيْرُه وقوله فَعَفَتْ مَعالِمَها يريد عَفَّتْه يقول دَعَّتْه فخُفِّفَ لِحالِ الوَزْن قال والرَّسْم آثارُ الدِّيار ثمّ قال تَرَوَّحُ بالحَصَى يقول هذه الرِّياحُ تَرُوحُ على هذا الرَّسْم بالحَصَى مِبْكار

N°. **93**. Cf. Jarīr I 90[1] seq.: *order of verses in* S 1—28, 32, 29—31, 33—38, 40, 39, 41—57, 72, 79, 80, 77, 78, 81—90, omitting 58—71, 73—76: *order in* L 1—5, 7, 8, 6, 9—12, 14—23, 26, 40—45, 47, 48, 52, 53, 55, 54, 56, 50, 51, 58, 57, 62—65, 68, 59, 71, 73—75, 69, 70, 66, 67, 76, 72, 79, 80, 24, 27, 28, 32, 33, 25, 30, 35, 36*a*, 37*b*, 31, 38, 29, omitting 13, 34, 36*b*, 37*a*, 39, 46, 49, 60, 61, 77, 78, 81—90. 2 seq. cf. Yāḳūt II 346[23] seq. 6 cf. p. 285[7]. 7 L لَعِبَ الرِّياحُ بِكُلِّ منزِلٍ (mentioned in S): S غَبْيَاتُهَا. 11 L دَرَسَتْ وغَيَّرَ كُلَّ معرفةٍ لَهَا: S تَرَوَّحُ.

www.alkottob.com

قوله عَلَى ٱبْنَىْ مُنْذِرٍ يعنى حين أَسَرَتْهما بنو يربوع يومَ طِخْفَةَ قال وقد مرّ حديث طِخْفَةَ فيما امليناه من الكتاب

١٠٩ وٱبْنَىْ هُجَيْمَةَ قَدْ تَرَكْنا عَنْوَةً لِٱبْنَىْ هُجَيْمَةَ فى الرِّماحِ خُوَّارُ

قال ٱبنا هُجَيْمَةَ قيس والبِرْمِس من غَسّانَ قَتَلَهما عُتَيْبَةُ بنُ الحَرِث وذلك يومَ كِنْهِلَ

١١٠ ورَئِيسُ مَمْلَكَةٍ وَطِئْنَ جَبِينَهُ يَغْشَى حَواجِبَهُ دَمٌ وغُبارُ

١١١ نَحْمِى مُخاطَرَةً عَلَى أَحْسابِنا كَرَمُ الحِماةُ وعِزَّةُ الأَخْطارُ S 157b

١١٢ واذا النِّساءُ خَرَجْنَ غَيْرَ تَبَرُّزٍ غِرْنا وعِنْدَ خُروجِهِنَّ نَغارُ

١١٣ ومُجاشِعٌ فَضَحوا فَوارِسَ مالِكٍ قُرْبا الخَزِيرُ وضُيِّعَ الأَدْبارُ

١١٤ أَغَمامَ لَوْ شَهِدَ الوَقِيطَ فَوارِسى ما قِيدَ يُعْتَلُ عَثْجَلٌ وضِرارُ

قوله عَثْجَل هو عَثْجَلُ بنُ المَأْمومِ بن شَيْبانَ بن عَلْقَمَةَ بن زُرارة بن عُدُس وضِرارُ ابنُ القَعْقاعِ بن مَعْبَد بن زُرارَةَ وقد مرّ حديثُهما فيما امليناه من الكتاب فى يومِ الوَقِيطِ

— L

١١٥ يٰٱبْنَ القُيونِ وكَيْفَ تَطْلُبُ مَجْدَنا وعَلَيْكَ مِنْ سِمَةِ القُيونِ نِجارُ

قوله نِجار يعنى عليك سِمَةً يُعْرَفون بها

---

3 تَرَكْنا, S قَتَلْنا: الرِّماحِ, S var. الدِّماء: خُوَّارُ, so O with معا — L خُوَّارُ, S خُوَّارُ. 6 OL ورَئِيس, S: S مَمْلَكَةٍ. 7 مُخاطَرَةً, L var. محادرة, S var. مُحافَظَةً. 8 تَبَرُّزٍ, O marg. تَبَرُّج (mentioned in S), L تبرح: غِرْنا, S var. نَحْمِى. 9 مالِكٍ, S var. مِقْنَبٍ, L مثقب (sic) with a gloss مدقب طريق ما بين الكوفة الى مكة اراد بهذا اليوم زياله يوم (sic): قُرْبا, S قُذِفَ var. قَرَنَا (sic). 10 cf. p. 308³: S الوَقِيظ: ما قِيد, O marg. ما بات: L عَثْدَلٌ (and so also in the gloss). 11 seq., see p. 305⁸ seq.

www.alkottob.com

١.١ (L 129b) اِنْ كانَ يُلْعِبُها وأَنْتَ حَزَوَّرٌ عِلْجا ضَبارَةَ بَغْثَرٌ وشِقارُ

قال الحَزَوَّر الغُلام الذى قد اشتدّ وصَلُبَ واسْتَوَتْ قُوَّتُه قال الأصمعىّ والحَزَوَّر فى هذا الموضع أَشَدُّ ما يكون من الرِّجال وقوله يُلْعِبُها يَحْمِلها على اللَّعْب معه

١.٢ O 222a S 157a قَدْ طالَ رِعْيَتُها العَواشِى بَعْدَ ما سَقَطَ الجَليدُ وهَبَّتِ الأَصْرارُ

اى تَرْعَى العَواشِى تَخْرُجُ باللّيل لِلرَّيْب قال والعَواشِى الابل التى تُنيل العَشاء والأَصْرار 5 واحدها صِرٌّ وهى من الرِّياح الباردة

١.٣ ذَهَبَ القُعودُ بِلَحْمِ مَقْعَدَةِ اَسْتِها وكَأَنَّ سائِرَ لَحْمِها الأَنْهارُ

القُعود بَكْرٌ يَرْكَبُه الرُّعاة يَقْضون عليه حَوائجهم

١.٤ لَيْسَتْ لِقَوْمى بالكَتيفِ تِجارَةٌ لٰكِنَّ قَوْمى بالطِّعانِ تِجارُ

الكَتيف الضَّبّات من الحديد الواحدة كَتيفَةٌ يعيّرهم بذلك انّهم حَدّادون 10

١.٥ L 130a يَحْمِى فَوارِسِىَ الَّذينَ لِخَيْلِهِمْ بالثَّغْرِ قَدْ عَلِمَ العَدُوُّ مُغارُ

الثَّغْر الموضع الذى يُخاف منه العَدُوّ وما يَخافون من ناحيته

١.٦ تَدْمَى شَكائِمُها وخَيْلٌ مُجاشِعٍ لَمْ يَنْدَ مِنْ عَرَقٍ لَهُنَّ عِذارُ

الشَّكائم حَدائد اللُّجُم الواحدة شَكيمَةٌ

١.٧ اِنّا وقَيْنُكُمُ يُرَقِّعُ كِيرَهُ سِرْنا لِنَغْتَصِبَ المُلوكَ وساروا 15

اى سِرْنا الى الملوك وساروا الينا

١.٨ عَضَّتْ سَلاسِلُنا عَلَى اَبْنَىْ مُنْذِرٍ حَتّى أَقَرَّ بِحُكْمِنا الجَبّارُ

---

1 اِنْ, S اِنْ, L قَدْ (mentioned in S): كانَ, om. L: L حزوّرٌ: عِلْجا, S عَبْدا var. عِلْجا: S ضَبارَةَ. 2 seq. فى هذا الموضع, S فى غير هذا. 4 رِعْيَتُها, L فُحْبَتِها (mentioned in S). 7 L مُقعَدِ. 9 cf. Lisān V 157[11]. 11 S تَحْمِى.

www.alkottob.com

٩٣ وبكى البعيثُ على الدُّهَيْمِ وقد رَغا S 156b لأَبى البعيثِ من الدُّهَيْمِ حُوارُ

[يريد انّ البعيث على شُؤْمِ الدُّهَيْم اذ أَوْقَعَهُ فيه وانّ اباه نَكَحَ الدُّهَيْمَ فَوَلَدَها حُوارًا فهو الشُّؤْم الذى عَرَضَه لجرير]

٩٤ واذا أَرادَ مُجاشِعِىٌّ سَوْءَةً نَكَحَ الدُّهَيْمَ وفى أَسْتِهِ أَسْتِبْخارُ

٩٥ قُرِنَ الفَرَزْدَقُ والبعيثُ وأُمُّهُ وأَبو الفَرَزْدَقِ قُبِّحَ الاِسْتارُ (L 129a)

[اى الأَرْبَعَة ويقال للأربعة من كلّ عَدَدٍ إِسْتارٌ]

٩٦ إِنَّ البعيثَ عِجانُ سَوْءٍ قادَهُ وَسْطَ الحَجيجِ لِيُنْحَرَ البَقّارُ L 129b

٩٧ أَضْحَى يُرَمِّزُ حاجِبَيْهِ كأَنَّهُ ذِيخٌ لَهُ بِقَصيمَتَيْنِ وِجارُ

[التَّرْميز التَّحْريك] الذِّيخ الضِّبْعان وهو الذَّكَر من الضِّباع ووِجار جُحْر

٩٨ أُمُّ البعيثِ كأَنَّ حُمْرَةَ بَظْرِها رِئَةُ المُغِدِّ يُبينُها الجَزّارُ

المُغِدّ البعير الذى قد اصابَتْه غُدَّةٌ ورِئَتُه اشدُّ حُمْرَةً من غيرها وذلك للدّاء الذى قد اصابَه من الغُدّة قال والعرب اذا دعت على الرَّجُل قالت أَصابَه اللهُ بغُدَّةٍ كغُدَّةِ البعير فرِئَةُ المُغِدّ اشدُّ حُمْرَةً من قِبَل الدّاء [يُبينُها يَقْطَعُها]

— L

٩٩ وتَقولُ اِذْ رَضِيَتْ وأَرْضَتْ سَبْعَةً لا يَغْضَبَنَّ عَلَيْكُمُ البَيْزارُ

البَيْزار اسمُ عَبْدٍ كان لبنى جَرْوَلٍ تُتَّهَمُ به نِساؤُهم

١٠٠ إِنْ تَكْفِ أُمَّكَ يا بَعيثُ فَرُبَّما صَدَرَتْ ومَرَّنَ بَظْرَها الاِصْدارُ

يعنى رَعَتْ فتَصْدُرُ على قُعود ويروى بَظْرَنَها

---

1 رَغا, S var. رَعَى. 2 seq., words in brackets from L. 4 سَوْءَةً, L غَدرةً. 5 see p. 334[14]. 7 سَوْءٍ, LS ثَوْرٍ: L لِيُنْحَرَ, S لِيُنْتَحَرَ. 8 يُرَمِّزُ, S يُوَمِّرُ: وِجارُ, so O with معا. 9 words in brackets from L. 10 L المغد. 13 words in brackets from L. 14 البَيْزارُ, so O — S البيزارُ.

www.alkottob.com

٨٨ ويُفايِشونَكَ والعِظامُ ضَعيفَةٌ والمُخُّ مُمْتَخَرُ البِهْنانَةِ رارُ

البِهْنانَة المُخّ الرّقيق وقوله يُفايِشونَكَ يقول يُفاخِرونك بالكذب بما ليس لهم من الفَخْر في قديمٍ ولا حديثٍ وقوله والعِظامُ ضَعيفَةٌ يقول ليس لهم مَآثِرُ يَعُدّونها عند الفخار فأمْرُهم ضعيف لا يَصْدُقون فيما يقولون قال وإنّما يريد انّه ليس بعِظامِهم مُخٌّ فهم ضُعَفاء

O 221δ والبِهْنانة الشَّحْم والرّار المُخّ الرّقيق وإنّما يريد انّه ليس بعِظامِهم مُخٌّ فنَسَبَهم الى الضَّعْف قال ابو رَحَه مُمْتَخَر مُنْتَزَع

٨٩ (L 128a) شَهِدَ المُهَمَّلُ أنّ حَيْشَ مُجاشِعٍ رَضَعوا الأُيورَ عَلَى الخَرِيرِ فخاروا

قوله شَهِدَ المُهَمَّلُ يريد المُهَمَّلَ بنَ عبد الله بن قيسٍ احدَ بنى العَدَويّة وكان شريفًا وله يقول الفرزدق كما تَعْرِفُ الأَضْيافُ نارَ المُهَمَّلِ

٩٠ نَظَروا اِلَيْكَ وقَدْ تَقَلَّبَ هامُهُمْ نَظَرَ الضِّباعِ أصابَهُنَّ دَوارُ

قوله وقَدْ تَقَلَّبَ هامُهُمْ يعنى تقلّبت رُؤوسُهم ودارت

٩١ L 128δ لا تَغْلَبُنَّ عَلَى ٱرْتِضاعِ أُيورِكُمْ أَوْصَى بِذاكَ أَبوكُمُ المِهْمارُ

ويروى لا تَضْمُنُونَ وقوله المِهْمار يريد الكلامَ الذى يَهْمِرُ فيُكْثِرُ كلامَه

٩٢ يَسَرَ الدُّهَيْمَ بَنو عِقالٍ بَعْدَ ما نَكَحوا الدُّهَيْمَ فقُبِّحَ الأَيْسارُ

يقول قمروا على الدُّهَيْم وهو اسمُ ناقةٍ والأَيْسار المُقامِرون

---

1 cf. Lisān XVII 328[17]: ويُفايِشونَك, S var. ويُفاخِرونك: L مُمتخَر with a gloss (sic) ذاهب. والممتخَر الفارغ, S var. مُنْتَخَر which is explained by مُمتخَر. 6 O مُمتخَر. 7 S المُهَمَّل: S رَضعوا: L فجاروا. 8 L المهمل رجل من بنى عدى بن عبد مناة بن أُدّ. 9 half-verse cited also in S. — cf. Hell N°. 425 v. 2: نارَ, Hell آلَ. 10 تَقَلَّبَ, L تَعلّق (sic): دَوارُ, so O — L دُوَارُ, S دُوارُ. 12 L لا تَضْمَنُونَ. 14 see p. 526[10] seq.: S فقُبِّحَ: L الايسار. 15 L الدهيم ناقة عمرو بن الذمان (sic) يريد انهم اكلوا لحم الشوم اذ نعرضوا لى (sic)، والدهيم بضرب مثلا فى السوم والنكد.

www.alkottob.com

٨١ قَدْ كانَ قَوْمُكَ يَحْسَبونَكَ شاعِرًا حَتّى غَرِقْتَ وضَمَّكَ التَّيّارُ (L 129b)

يقول لمّا سمعوا شِعْرى ازْدَرَوْا شِعْرَك والتَّيّار الموج فشبّه شِعْرَه بالبَحْر بأَمْواجه فغَرّقه

٨٢ نَزَعَ الفَرَزْدَقُ ما يَسُرُّ مُجاشِعًا مِنْهُ مُراهَنَةٌ ولا مِشْوارُ

قوله مِشْوار إنّما يريد مُخْتَبَرَ الخيل [يقال شُرْتُ الدّابّةَ أَشُورُها شَوْرًا وقد أَخَذَتِ الدّابّةُ

5 مِشْوارَها اذا أَحْسَنَتِ المَشْىَ وأنشد لأَبى دَهْبَلٍ

حَجَرٌ تُنَقِّلُهُ ولا تُعْطَى على المَدْحِ الجِجارَهْ كالبَغْلِ يُحْمَدُ قائمًا وتَذُمُّهُ عِنْدَ المَشارَهْ]

٨٣ قَصُرَتْ يَداكَ عَنِ السَّماءِ فلَمْ يَكُنْ فى الأَرْضِ لِلشَّجَرِ الخَبيثِ قَرارُ (L 129a)

٨٤ أَثْنَتْ نَوارُ عَلَى الفَرَزْدَقِ خَزْيَةً صَدَقَتْ وما كَذَبَتْ عَلَيْكَ نَوارُ S 156a

٨٥ إِنَّ الفَرَزْدَقَ لا يَزالُ مُقَنَّعًا وإِلَيْهِ بالعَمَلِ الخَبيثِ يُشارُ

10 قوله مُقَنَّعًا يقول يُقَنِّعُ رَأْسَه يستحيى ممّا يَأْتى من المَخازى

٨٦ لا يَخْفَيَنَّ عَلَيْكَ أَنَّ مُجاشِعًا لَوْ يَنْفَخونَ مِنَ الخُوورِ لَطاروا (L 128b)

٨٧ إِنْ يُؤْسَرونَ فما يُفَكُّ أَسيرُهُمْ ويُقَتَّلونَ فَتَسْلَمُ الأَوْتارُ

يقول من ضَعْفِهم لا يُفَكُّ اسيرُهم من خُلْفِهم ولا يَطْلُبون وِتْرًا فيُدْرِكونه

---

1 يَحْسَبونَكَ, so O with معا: L عَرِقتَ (sic): وضَمَّكَ, O supr. طمك غمك, L وعَمّك, S وغَمّك. 3 L لا يَسُرُّ (S var. لا يسرّ): O مراهنه, S var. مُعاوَدَةٌ (sic). 4 seq., words in brackets from L. 5 مِشْوارَها, L مشاورها (see Lisān VI 104[22]). 6 cf. Aghānī VI 162[14] seq.; L نفلد. 7 LS ولم. 8 أَثْنَتْ, S أَفْشَتْ: خَزْيَةً, L خِربةً, S سَوْءَةً. 11 cf. Mathal 492[3] seq., Lisān XX 247[7] (second half-verse): S يَخْفَيَنّ: LS الخُوورَة طاروا. 12 إِنْ, LS قَدْ: LS الأَثارُ, var. الاوتار in L.

www.alkottob.com

الشُّعَراءِ القِصَرَ فى شِعْرِها فى الجاهليّة والإسلام وقوله نَثّار يعنى انت كثير الكلام يريد تَنْثُرُ كلامَك نَثْرًا لا تَعْرِفُ ما يَرْجِعُ عليك منه مِثْلَ النَّثْرَة من الرِّجال وهو الكثير الكلام

٧٤ سَعْدٌ أَبَوْا لَكَ أَنْ تَفِى بِجِوارِهِمْ أَوْ أَنْ يَفِى لَكَ بالجِوارِ جِوارُ

يريد بقوله سَعْدٌ أَبَوْا لَكَ يعنى غَدْرَهُ بالزُّبَيْر حيث أَجاروه ثمّ خَذَلوه حتّى قَتَلَه ابنُ جُرْموز فى بلادهم وديارهم

٧٥ O 221a S 155b تِلْكَ الَّتى شَدَخوا بَواطِنَ كَبْنِها أَضْحَى مُخالِطَ بَوْلِها الامْغارُ

قوله الامْغار يعنى خُروجَ الدَّم مع البَوْل شَبَّهَ حُمْرَةَ الدَّم بحُمْرَةِ المَغَرَةِ يقول من كَثْرَةِ ما نُكِحَتْ صارت كذلك

٧٦ (L 129b) قَدْ طالَ قَرْعُكَ قَبْلَ ذاكَ صَفاتَنا حَتّى صَمِمْتَ وفُلَّ المِنْقارُ

٧٧ (L 130a) يابْنَ القُيونِ وطالَ ما جَرَّبْتَنى والنَّزْعُ حَيْثُ أُمِرَّتِ الأَوْتارُ

٧٨ ما فى مُعاوَدَتى الفَرَزْدَقَ فَاعْلَموا لِمُجاشِعٍ ظَفَرٌ ولا اسْتِبْشارُ

٧٩ (L 128a) إِنَّ القَصائِدَ قَدْ جَدَعْنَ مُجاشِعًا بالسَّمِّ يُلْحَمُ نَسْجُها ويُنارُ

قوله قَدْ جَدَعْنَ مُجاشِعًا يقول قد قطعن الآذانَ والأُنوفَ لِما نَزَلَ بهم من شِدَّةِ قولى وما ذكرتُ من مَساوِيهم فى شِعْرى فأَصابَهم من ذلك ما يُصيبُ مَنْ قُطِعَ أَنْفُه وأُذُنُه

٨٠ ولَقُوا عَواصِىَ قَدْ عَيِيتَ بِنَقْضِها ولَقَدْ نُقِضْتَ فما بِكَ اسْتِمْرارُ

قوله عَواصِىَ يعنى هذه القصيدةُ صَعْبَةٌ قد مرّت على النّاس عاصِيَةً لِمَنْ لامها لا تَقْبَلُ منه ولا تلتفت اليه فضربه مَثَلًا لذلك

---

4 تَفِى, so S — O يَفِى: S var. اذا أَجَرْتَ (sic) أَنْ تَجُرَّ بَجَرِّها أَوْ أَنْ يَجُوزَ . جِوارُ. 7 S الأَمْغارُ. 10 S صَفاتَنا: L صَمَمْتَ. 11 L والنَّزْعَ حين. 12 S مُعاوَدَتى, L مُعاوَدَه (mentioned in S). 13 L بالشَّتم, O: ويثارُ. 16 L نَقَضْتَ (sic). 17 S [عواصى] قصائد شداد كما يعصى الجُرْحُ فلا يرقا دَمُه.

www.alkottob.com

— L

٦٧ إِنَّ الفَرَزْدَقَ لَنْ يُزايِلَ لُؤْمَهُ حَتَّى يَزولَ عَنِ الطَّريقِ صِرارُ

٦٨ فيمَ المِراءُ وقَدْ سَبَقْتُ مُجاشِعًا سَبْقًا تَقَطَّعُ دونَهُ الأَبْصارُ

يقول سَبَقْتُهُمْ سَبْقًا وتَقَدَّمْتُهُمْ تَقَدُّمًا لا يَرانى مَنْ خَلْفى

٦٩ قَضَتِ الغَطارِفُ مِنْ قُرَيْشٍ فَاعْتَرِفْ يا ابْنَ القُيونِ عَلَيْكَ والأَنْصارُ (L 1296)

5 قوله قَضَتِ الغَطارِفُ مِنْ قُرَيْشٍ قال الغَطارِف سادةُ القوم وسُمَحاؤُهم الّذين يقومون بما نابَ قومَهم من شِدّة ومكروه ونازلَه فهم عِتاقُهم قال والاعْتِراف الإقْرار والرِّضَى بما قُضِيَ عليهم وأُلْزِموه يريد فأَقِرّ بذلك من فَضْلِنا وقَديمِنا وفَخْرِنا

٧٠ هَلْ فى مائِينَ وفى مائِينَ سَبَقْتُها مَدَّ الأَعِنَّةِ غايَةٌ وحِضارُ

— L

٧١ كَذَبَ الفَرَزْدَقُ إِنَّ عُودَ مُجاشِعٍ قَصِفٌ وإِنَّ صَلِيبَتَيْهِمْ خَوّارُ

10 صَلِيبَتَيْهِمْ خَشَبَتُهم وقوله قَصِف يعنى عودُهم ضعيفٌ يتقصّف من ضُعْفِه وقوله صَلِيبَتَيْهِمْ يريد سيّدَهم الذى يعتمدون عليه يقول هو خَوّار ضعيف لا خَيْرَ عنده فكيف بمن سِواه

٧٢ ما كانَ يُخْلِفُ يا بَنى زَيْدٍ أُسْتِها مِنْكُمْ مَخيلَةُ باطِلٍ وفَخارُ

٧٣ وإِذا بَطِنْتَ فأَنْتَ يا ابْنَ مُجاشِعٍ عِنْدَ الهَوانِ جُنادِفٌ نَتّارُ

15 الجُنادِف القصير من الرِّجال والقِصَرُ عند العرب عَيْبٌ فى الرِّجال والنِّساء وقد عابت

---

1 cf. Yāḳūt III 377⁶, Lisān VI 125⁷: لُؤْمَهُ, S قَوْمَه: صِرارُ, S صِوارُ. 2 variants in S فيمَ المِراءُ وقد خَرَجْتُ وقَدْ سَبَقْتُ مُجاشِعًا and وَقَدْ خَرَجَ الطَّرِيقُ مُبْرِزًا كالصُّبْحِ ليس لِضَوْءِهِ اسْتِسْرارُ. 4 O عليك. 8 L وفى سنين: LS سَبَقْتُها: وفى سنين سبقتها أَمَدُ لابعد غاية — S has a variant مَدَّ L لأبعَدِ غايَةٍ (sic) وخِضارِ (sic). 9 S أَنَّ and وأَنَّ. 11 O وصليبتهم. 13 وفَخارُ, so O — S وفِخارُ.

www.alkottob.com

نَحْنُ نَقودُ الخَيْلَ لَمْ تُحَمَّجِ جَوافِلًا تُقْدَعُ لَمّا تَفْرَجِ

ورَجُلٌ فَرِجٌ جَبان قال انشدنيه ابنُ الأَعْرابيّ]

٦٠ وَخَيَّرَتْ لَيْلَى الفُيونَ ورَجَهُمْ ما كانَ فى صَدَإِ الفُيونِ خِيارُ (L 127a)

٦١ حَنَّتْ وحَنَّ إِلَى جُبَيْرٍ نِسْوَةٌ خُورٌ يَطُفْنَ بِهِ وهُنَّ ظُؤارُ

[شبّههنّ بالظُّؤار من الابل وهو أَنْ تَعْطِفَ النّاقتانِ والثّلثُ على حُوارٍ واحِدٍ واحِدُها ظِئْرٌ]

٦٢ تُدْعَى لِصَعْصَعَةِ الضَّلالِ وأُحْصِنَتْ لِلْقَيْنِ يابْنَ قُفَيْرَةَ الأَطْهارُ L 127b

٦٣ وخَصافِ قَدْ وَلَدَتْ أَباكَ مُجاشِعًا وبَنيهِ قَدْ وَلَدَتْهُمُ النَّخْوارُ O 220b (L 228b)

خَصافِ نَبَزٌ لأُمِّ مُجاشِعٍ وهُمْ يعيّرون به فى الجاهليّة ويروى وبَنُوهُ قَدْ وَلَدَتْهُمْ

٦٤ يا شَبَّ وَيْحَكَ ما لَقِيتَ مِنَ الَّتى أَخْزَتْكَ لَيْلَةَ نَجْدَ الأَسْتارُ (L 127b — L)

٦٥ يا شَبَّ وَيْحَكَ إِنَّها مِنْ نِسْوَةٍ خُورٍ لَهُنَّ إِذا انْتَشَيْنَ خُوارُ

اى عَنْ قَواسِدُ وقوله خُور اى عَنْ ضِعاف وقوله إِذا انْتَشَيْنَ يقول اذا شَرِبْنَ فطابت انفسهنّ صِحْنَ وعَلَتْ أَصْواتُهنّ كما يَخُورُ الثَّوْرُ

٦٦ نَثَلَتْ عَلَيْكَ مِنَ الخَزيرِ كَأَنَّها جَفْرٌ تَخَرَّمَ حافَتَيْهِ جِفارُ S 155a (L 127b)

نَثَلَتْ سَلَحَتْ من أَكْلِ الخَزيرِ اى كانت الى جانبيه جِفارٌ فتَخَرَّمَ بعضُها الى بعضٍ فاتّسعَ

1 cf. Lisān III 64[16]: L تحمج: L تفرح. 2 فَرِجٌ, L فَرِحٌ (perhaps we should read نَفِرٌ, see Lisān III 168[1] seq.). 3 L لعلى خيّرت: L ما كان يمعُ صيمَ الانذارُ (see v. 31). 5 gloss from L. 7 O لِصَعْصَعَةَ الضَّلالِ. 10 وَيْحَكَ, وَيْحَكَ, S لِصَعْصَعَةَ الضَّلالِ وأُحْصِنَتْ, L لصعصعه الضَّلالِ وأحصنت, وَأُحْصِنَتْ. 14 حافَتَيْهِ, O supr. جانبيه (so LS). L وبلك, S ويْلَكَ (sic): L الأَسْتارُ.

www.alkottob.com

قوله السِّمْسار هو بائِعُ الخَيْلِ قال ابو عبد الله بائِعُ الحَميرِ

٥٥ سَبُّوا الحِمارَ فَسَوْفَ أَهْجو نِسْوَةً لِلْكيرِ وَسْطَ بُيوتِهِنَّ أُوارُ (L 127b)

ويروى الحَميرَ وقوله أُوار يعنى لَهَبَ النّار وتَضَرُّمَها ووُقودَها والأُوارُ حَرارة النّار ووَهَجُها

٥٦ مِنْ كُلِّ مُبْسِقَةِ العِجانِ كَأَنَّها جَفْرٌ تَغَضَّفَ مِنْ جُوَيَّةِ هارُ

ويروى مِنْ حُدْنَةَ وقوله مُبْسِقَةِ العِجانِ يعنى مُنْتَفِخَةِ العِجانِ كما يُبْسِقُ ضَرْعُ الشّاةِ وذلك اذا أَقْرَبَتْ وقوله تَغَضَّفَ يعنى تَهَدَّمَ وجُوَيَّةُ موضع وهار مُنْهار وهو من قول الله عزّ وجلّ هارٍ فَٱنْهارَ بِهِ اى انهارَ فذَهَبَ سَيَلانًا

٥٧ لَخْواءُ مُنْبِدَةٌ اذا ما قَبْقَبَتْ هَدَرَتْ فَأَلْثَقَ نَوْبَها التَّهْدارُ S 154b

لَخْواء يعنى فى عظيمةُ إِحْدَى شِقَّى البَطْنِ يَعيبُها بذلك

٥٨ تُغْلِى المُشاقَةَ تَبْتَغى دَسَمَ ٱسْتِها فَمِنَ المُشاقَةِ عِنْدَها أَكْرارُ

٥٩ تَلْقَى بَناتِ أَبى الجَلَوْبَقِ نُزَّعًا نَحْوَ القُيونِ وما بِهِنَّ نِفارُ

أَبو الجَلَوْبَق لَقَبُ لِمُجاشِع وقوله بَناتِ أَبى الجَلَوْبَقِ هو نَبْزٌ نَبَزَهُم به يَعيبُهُم بذلك

[ويروى فُرَّجًا يقال قد فَرِجَ يَفْرَجُ فَرَجًا اذا فَزِعَ وأنشد

---

2 L سُبُّوا : LS الحَميرَ . 5 cf. Yāḳūt II 246[15] : S تَغَضَّفَ var. تَقَضَّفَ : L حُدْنَةِ هارُ, S جُوَيَّةِ هارِ (with variants حُدْنَةَ and حُدَيَّةَ). 6 O حذنه : glosses in L الابساق الاسترخا وخذنه قربة (sic) باليمامه والجفر البير الواسعه قبل ان تطوى. 8 cf. Ḳur'ān IX 110. 9 L مُنْبِدَة : L فَبَقَبَتْ : L والثق . 10 L اللخوا الصحمة واللخوا المايلة ، احمد اللخوا المسترخية الفرج . 11 S دُسَمَ var. دَسَمَ (sic) and زَبَدَ, L دُسَمَ with a gloss الدُسَم جمع دسمه وهو كل ما سددت به فيو دسمة ودسام . 12 أَبى, S — OL أَكْرارُ : أَوْرارُ, so يقال باب مدسوم مصطوم (sic) اذا كان مَسْدودا . O بنى marg. الى (so LS) : نَحْوَ, S var. قِبَلَ . 14 seq., words in brackets from L : فُرَّجًا, L فرجا (var. فُرَّجًا montioned in S) : L فرح يفرح فرحًا اذا فزع .

www.alkottob.com

٤٩ طُعِنَتْ بِأَيْرِ مُقاعِسِيٍّ مُخْلِجٍ فَأُصِيبَ عِرْقُ عِجانِها النَّعّارُ

O 220a ويروى طُعِنَتْ بِمِثْلِ جَبِينِ أَيْرِ مُقاعِسٍ فَانْثَنَّ عِرْقُ مُخْلِجٍ بجذب وقوله النَّعّار هو العِرْق الذى لا يَرْقَأُ يقال من ذلك نَعَرَ العِرْقُ بالدَّم وذلك اذا سالَ بالدَّم فغَلَبَهم سَيَلانُه

٥٠ (L 128b) أَخْزاكَ رَهْطُ ابْنِ الأَشَدِّ فأَصْبَحَتْ أَكْبادُ قَوْمِكَ ما لَهُنَّ مَرارُ

قوله ابْنِ الأَشَدِّ يعنى سِنانَ بنَ خالد بن مِنْقَر قال وإنّما سُمِّىَ الأَشَدَّ لشِدَّته وله يقول جرير

وبِنا عَدَلْتَ بَنى خَصافِ مُجاشِعًا وعَدَلْتَ خالَكَ بالأَشَدِّ سِنانِ

٥١ (L 129a) باتَتْ تُكَلِّفُ ما عَلِمْتَ ولَمْ تَكُنْ عُونٌ تُكَلَّفُهُ ولا أَبْكارُ

٥٢ باتَ الفَرَزْدَقُ عائِذًا وكَأَنَّها قَعْوٌ تَعاوَرَهُ السُّقاةُ مُعارُ

قال القَعْو بَكَرةٌ من خَشَبٍ كُلِّها فإنْ كان جَنْباها حديدًا فهو خُطّاف يُسْتَقَى عليها باليَد

٥٣ (L 128b) دُعِىَ الطَّبِيبُ طَبِيبُ جِعْثِنَ بَعْدَما عَضَتِ العُروقُ وأَدْبَرَ المِسْبارُ

قال المِسْبار المِيل الذى يُقاسُ به الجُرْح فيُنْظَرُ ما غَوْرُه وما قَدْرُه ومنه قولُ العرب سَبَرْتُ فلانًا فعَرَفْتُ مَذْهَبَه يعنى اخْتَبَرْتُه فعَرَفْتُ طَرِيقَتَه

٥٤ (L 129a) شَبَّهْتُ شِعْرَتَها اذا ما أُبْرِكَتْ أُذُنَىْ أَزَبَّ يَقُودُهُ السِّمْسارُ

---

1 see p. 222[10] seq.: طُعِنَتْ بمثل جَبِين ابر مُجاشِع فَانْقَبَدَ L عِرقَ (sic) S مخلّج. 2 مجذب, so O. 5 ابْنِ, LS بنى (but S has ابن in the gloss). 6 i. e. الاشدّ = سنان بن خالد (see N°. 106 v. 46): الأَشَدَّ, O ابن الاشد. 8 cf. N°. 95 v. 27. 9 S var. الأَبْكارُ. 10 S var. وكأنّه. 16 شِعْرَتَها, L عُرَيتها (var. عُرْيَتَها in S): L السَّمْسارُ.

www.alkottob.com

ابن جُداعة بن غَزِيّة بن جُشَم وقد مرّ حديثُ الضَّمَّتَيْن فى موضعه وبَيْبَة بن
قُرْط بن سُفْيَان بن مُجاشِع

٤٥ إنّ الّتى بُعِجَتْ بِقَيْشَةِ مِنْقَرٍ يا شَبَّ لَيْسَ لِشَأْنِها اسْرارُ (L 128δ)

اراد شَبَّةَ بنَ عِقال بن صعصعة بن عِقال بن محمّد بن سُفْيَانَ قال وكانت جِعْثِنُ
5 امرأةَ شَبَّةَ

٤٦ وَفَتْ لِجِعْثِنَ دَيْنَ جِعْثِنَ مِنْقَرٌ لا عِلَّةٌ بِهِمِ ولا اعْسارُ L 129a

٤٧ قَطَعوا بِجِعْثِنَ ذا الحَماطِ تَقَحُّمًا وإلَى خَشاخِشَ جَرْيُها أَطْوارُ

خَشاخِش رَمْلٌ معروفٌ أَطْوار حالٌ بعد حالٍ ويروى جَرُّها

*٤٧ [شَبَهُ الّذى فَتَقوا بِهِ احْلِيلَها لَصٌّ تَجاذَبُ رَأْسَهُ العُمّارُ

10 اراد المُعْتَمِرين]

٤٨ لَقِيَتْ صُحارَ بَنى سِنانٍ فيهِمِ حَدِبًا كَأَعْصَلِ ما يَكون صُحارُ S 154a

[رُوِىَ لَقِيَتْ رِجالَ بَنى الأَشَدِّ وخَيْلُهُمْ حَدِبًا] أَعْصَلُ أَصْلَبُ وأَشَدُّ ويروى كَأَعْضَلِ اى
اشدّ وأقوى حَدِب مُتَقَلِّب كأنّه مُسْتَرْوِح يُلْقِى نفسه عليها وروَى عُمارة خَدِبًا
والخَدِب الشّديد وقوله صُحار يريد صُحارَ بنَ زيد بن علقمة بن عِصام بن سِنان
15 ابن خالد بن مِنْقَر وهو ممّن اتُّهِمَ بِجِعْثِنَ وخَدِبًا بمعنى مُتَعَظِّمًا

---

1 see p. 119⁶ seq. 3 S بقَيْشَل, L بقَيْشَل: L شبّ. 7 L بجُعْثِن: O الحماط, L الحِمَاط, S الحماط. 8 glosses in L (sic) الحماط والخشاخش موضعان والحماط ببيش (sic) الافانى يتعلق بالنبات والافانى شُجَيْرَةٌ كالقطاة لها شوك اصفر، الحماط نبت وذا الحماط موضع (sic). 9 seq., from L. 11 cf. Lisān VI 114²⁴: OS خَدِبًا كَأَعْضَلِ (with معا twice in O), L حَدِبًا كاعظَمِ. 12 words in brackets from L. 13 عليها, O عليه. 14 بن زيد, S عو زيد.

www.alkottob.com

ضرار يقول مِرْتِ يا حَذْراء مع ضَرائِرَ يقول صرتِ الى غُرْبَةٍ اذ فارقتِ اهلَك وصرتِ الى هذه الحال

٤٠ شُدّوا الحُبَى وبِشارُكُمْ عَرَقَ الحُصَى بَعْدَ الزُّبَيْرِ وبَعْدَ جِعْثِنَ عارُ

يقول لا تَحْتَبُوا واذا احتبى الرَّجُلُ عَرِقَتْ خُصْيَتاه يقول فمُباشَرَتكم عَرَقَ الحُصَى عارٌ بعد الزُّبَيْر وجِعْثِن قال وإنّما المعنى فى ذلك يقول ليس مِثْلُكم يجتبى مع ما بكم من الذُّحْل

٤١ هَلّا الزُّبَيْرُ مَنَعْتَ يَوْمَ تَشَمَّسَتْ حَرْبٌ تَضَرَّمُ نارُها مِذْكارُ

ويروى تُصَرِّفُ نابَها وقوله مِذْكار يقول تَلِدُ الذُّكورَ وهو شَرٌّ وإنّما ضَرَبَه مَثَلًا فى الحَرْب وقوله تَشَمَّسَتْ يعنى امتنعت كما تمتنعُ الشَّموس من الخيل فلا تَنْقادُ ولا تَنْسانُ

٤٢ ودَعا الزُّبَيْرُ فما تَحَرَّكَتِ الحُبَى لَوْ سُمْتَهُمْ جُحَفَ الخَرِيرِ لَثارُوا

قوله فما تَحَرَّكَتِ الحُبَى يقول فما حُلَّتْ جُحَف يعنى أَثْلًا شديدًا ويروى جُخَف بالخاء معجمة

٤٣ غَرُّوا بِعَقْدِهِمِ الزُّبَيْرَ كَأَنَّهُمْ أَثْوارُ مَحْرَثَةٍ لَهُنَّ خُوارُ (L 128b)

قوله أَثْوارُ مَحْرَثَةٍ يعنى ثِيرانًا تُحْرَثُ عليها وخُوار صَوْت

٤٤ والضَّمَّتَيْنِ أَجَرْتُمُ فَغَدَرْتُمُ وابْنُ الأَصَمِّ بِحَبْلِ بَيْبَةَ جارُ (L 128a)

الضَّمَّة قَتَلَه ثعلبةُ بْن حَصَبَة بن أَزْنَمَ وهو اسيرٌ وابْنُ الأَصَمّ اراد مُعَيَّةَ بن الضَّمَّة

3 OS عَرَقَ, L عرق: L جُعْثَن. 6 O الدخل, S الذُّلّ. 7 L تُصَرِّف
S, محربة L: 14 غَرُّوا, so S — O غَرَّوْا: L تحللت. 11 تَحَرَّكَتِ, L نابَها.
var. مزرعة. 15 O يحرث. 16 L فغَرَرْتُمْ: L بخَيل: LS بَيْبَة, بَيْتِك.

www.alkottob.com

٣٣ قالَ الفَرَزْدَقُ رَقِّعي أَكْيارَنا قالَتْ وكَيْفَ تُرَقِّعُ الأَكْيارُ

٣٤ رَقِّعْ مَتاعَكَ إِنَّ جَدّي خالِدٌ والقَيْنُ جَدُّكَ لَمْ يَلِدْكَ نِزارُ

٣٥ وسَمِعْتُها اتَّصَلَتْ بِذُهْلٍ أَنَّهُمْ ظَلَموا بِصِهْرِهِمِ القُيونَ وجاروا L 128a

ويروى نُبِّئْتُها اتَّصَلَتْ بِذُهْلٍ إِنَّهُمْ فَضَحوا بِذِكْرِهِمُ القُيونَ وسَمِعْتُها اتَّصَلَتْ بِذُهْلٍ

5 اى سمعتُها قالت يا لَذُهْلٍ

٣٦ دَعَتِ المُصَوِّرَ دَعْوَةً مَسْموعَةً ومَعَ الدُّعاءِ تَضَرُّعٌ وحِذارُ

قوله دَعَتِ المُصَوِّرَ يريد اللّٰه عزّ وجلّ يريد قولَه تعالى هُوَ الَّذي يُصَوِّرُكُمْ في الأَرْحامِ

٣٧ عاذَتْ بِرَبِّكَ أَنْ يَكونَ قَرينُها قَيْنًا أَحَمَّ لِفَسْوِهِ إِعْصارُ

قوله أَحَمَّ اى أَسْوَدَ وقوله لِفَسْوِهِ إِعْصارٌ اى غُبارٌ من شِدَّةِ فُسائِهِ

10 ٣٨ أَوْصَتْ بِلائِمَةٍ لِزَيْقٍ وابْنِهِ إِنَّ الكَريمَ تَشينُهُ الأَصْهارُ

ويروى يا زَيْقُ صِهْرُكُمُ اللَّئيمُ يَشينُكُمْ إِنَّ الكَريمَ تَشينُهُ وقوله بِلائِمَةٍ اراد انّها تقول O 219b

لِمَ زوّجتموني مِثْلَه

٣٩ إِنَّ الفَضيحَةَ لَوْ بُلِيتِ بِقَيْنِهِمْ ومَعَ الفَضيحَةِ غُرْبَةٌ وضِرارُ S 153b

ويروى لَوْ مُنِيتِ بِقَيْنِهِمْ ويروى لَوْ بُنِيَ اى لو بُنِيَ بِكِ ويروى وصَغارُ وقوله

---

1 cf. Mathal 493[1]. 2 رَقِّعْ مَتاعَكَ, L فاعمَل بكيرَكَ var. رقع متاعك: خالِدٌ, see p. 806[2]: يَلِدْكَ, so OS. 3 L نُبِّئْتُها: L فَضَحوا بذكرِهِمْ var. ظلموا بصهرهم. 6 ومَعَ, L ومن (mentioned in S): وحِذارُ, O supr. وجُؤَارٌ وحُذار, L وَجُؤَارٌ var. وحذار, S وجُوارٌ. 7 cf. Ḳur'ān III 4. 8 LS قرينَتَها: S لِفَسْوَهِ (sic). 10 أَوْصَتْ, S var. وَصَّتْ: L يا زَيْقُ الخ var. اوصت الخ: S يَشينُهُ الاصْهارُ (with mention of the other reading). 13 L لو مُنيتِ var. لو بُنيتِ (S mentions a var. تَبيتُ): L وصَغارُ. 14 O صَغارُ.

www.alkottob.com

المقرّ جبلٌ بكاظمة وفيه قبرُ غالبٍ [يقول سأذكرُ فعالَ غالبٍ ولا يوفى غالبٌ بعرضِ أمِّ حزرةَ]

٢٦ وُجِدَ الكَتيفُ ذَخيرةً فى قَبْرِهِ والكَلْبَتانِ جُمِعْنَ والمِيشارُ

الكَتيف ضَبّات الحديد وقوله والميشار يقال من ذلك مِئْشارٌ مهموز وميشارٌ بلا هَمْزٍ

٢٧ يَبْكى صَداهُ اذا تَهَزَّمَ مِرْجَلٌ أَوْ إِنْ تَثَلَّمَ بُرْمَةٌ أَعْشارُ

ويروى إذا تَصَدَّعَ مِرْجَلٌ او إِنْ تَهَزَّمَ بُرْمَةٌ و تَفَلَّقَ وقوله يَبْكى صَداهُ قال الصَّدَى عاعنا بَدَنُ الميّت وقوله إذا تَهَزَّمَ يعنى اذا تَصَدَّعَ وقوله مِرْجَل يعنى قِدْرًا عاعنا [بُرْمَةٌ أَعْشارُ اى قِدْرٌ كانت أَعْشارًا مُكَسَّرَةً]

٢٨ رَحَفَ المِقَرُّ وصاحَ فى شَرْقِيِّهِ قَيْنٌ عَلَيْهِ دَواخِنٌ وشَرارُ — L

٢٩ قَتَلَتْ أَباكَ بَنو فُقَيْمٍ عَنْوَةً إِذْ حُرُّ لَيْسَ عَلَى أَبيكَ إِزارُ

قال ابو عُثْمانَ قد مرّ حديثُ هذا البيت فيما امليناه

٣٠ عَقَروا رَواحِلَهُ فَلَيْسَ بِقَتْلِهِ قَتْلٌ ولَيْسَ بِعَقْرِهِنَّ عِقارُ S 153a

يقول لا يُدْرَكُ به ثَأْرٌ

٣١ حَدْراءُ أَنْكَرَتِ القُيونَ وربَّهُمْ والحُرُّ يَمْنَعُ ضَيْمَهُ الإِنْكارُ (L 127a)

٣٢ لَمّا رَأَتْ صَدَأَ الحَديدِ بِجِلْدِهِ فَاللَّوْنُ أَوْرَقُ والبَنانُ قِصارُ (L 127b)

قوله فاللَّوْنُ أَوْرَقُ قال الأَوْرَقُ من الابل الذى لونُ كلَوْنِ الرَّماد يَضْرِبُ الى السَّواد

---

1 seq., words in brackets from L. 3 cf. Mathal 492[26] seq.: S والكليتان. 6 تَهَزَّمَ, L تصدّع: إِنْ, S أَنْ: تَثَلَّمَ, S تَفَلَّقَ, L تهزّم. 10 S المَقُرُّ: L سَرقيّه. 11 seq., ef. p. 218[1] seq. 12 see p. 214[11] seq. 16 الحَديد, S var. القُيون.

www.alkottob.com

L 127a ١٩ لا تُكْثِرَنَّ إذا جَعَلْتَ تَلومُنى لا يَدْهَبَنَّ بِحِلْمِكَ الإِكْثارُ

٢٠ كانَ الخَليطُ هُمُ الخَليطُ فأَصْبَحوا مُتَبَدِّلينَ وبالدِّيارِ ديارُ

الخَليط هُمُ القوم المختلفون بالمُجاوَرَة قال فذَهَبوا

S 152b ٢١ لا يُلْبِثُ القُرَناءَ أَنْ يَتَفَرَّقوا لَيْلٌ يَكُرُّ عَلَيْهِمُ ونَهارُ

٢٢ أَفَأُمِّ حَزْرَةَ يا فَرَزْدَقُ عِبْتَهُمْ غَضِبَ المَليكُ عَلَيْكُمُ القَهّارُ

٢٣ كانَتْ إذا هَجَرَ الحَليلُ فِراشَها خُزِنَ الحَديثُ وعَفَّتِ الأَسْرارُ

هَجْرُه عامِدًا أَنْ يَغيبَ عنها فيَهْجُرَ فِراشَها فأَمّا اذا أَقْرَبَتْ ففى اكرُمُ عليه من أَنْ يَهْجُرَ فِراشَها وقوله خُزِنَ الحَديثُ يقول لا تُحَدِّثُ احدًا بِريبَةٍ يقول وإِنْ هَجَرَها حَليلُها وهو زوجها لم تُظْهِرْ له سِرًّا وإِنْ غَضِبَتْ على زوجها عند هِجْرانِه فِراشَها قال والسِّرّ هو النِّكاح بعينه وهو من قول الله عزّ وجلّ ولٰكِنْ لا تُواعِدوهُنَّ سِرًّا يعنى نِكاحًا والمعنى فى ذلك يقول ليس عندها إِلّا العَفاف

O 219a ٢٤ لَيْسَتْ كَأُمِّكَ اذْ يَعَضُّ بِقُرْطِها قَيْنٌ ولَيْسَ عَلَى القُرونِ خِمارُ

قال زعموا انّ صائغًا أَتَى بنى ضَبَّةَ فصاغَ لأُمِّ الفرزدق حَلْيًا وهى صبيّة فى اهلها فعَلِقَ قُرْطُها فذَهَبَ بَعَضُّ القُرْطَ لِيُخْرِجَه فعضّ أُذُنَها فصاحت فعيّره بذلك جريرٌ ولا عارَ فيه

٢٥ سَنُثيرُ قَيْنَكُمُ ولا يُوفى بِها قَيْنٌ بِقارِعَةِ المَقَرِّ مُثارُ

---

1 بِحِلْمِكَ, S var. بِعَقْلِكَ. 4 cf. Lisān III 3³: OS (sic) لا يَلْبِثُ, Lisān لن يُلْبِثَ. 7 أَقْرَبَتْ, O قربت. 10 cf. Ḳur'ān II 235. 12 يَعَضُّ, O supr. يَمُدُّ. 14 O فعلق قرطها unvocalised, S فعلق قُرْطُها: يَعَضُّ القُرْطَ, L يعض لحى القرط. 16 S سَيُثارُ قَيْنُكُمْ var. سَأُثيرُ, L var. المُقِرّ S: بِها, L به: سيثير قينكم.

www.alkottob.com

١٥ وعَلَيْكِ مِنْ صَلَواتِ رَبِّكِ كُلَّما نَصَبَ الحَجِيجُ مُلَبِّدينَ وغارُوا

نَصَبَ يعنى قَصَدَ من قولهم نَصَبَ فلانٌ لفلانٍ ويروى كُلَّما شَبَحَ الحَجِيجُ اى رَفَعوا ايديهم بالتَّلْبِيَة والدُّعاء وقوله نَصَبَ يريد لسَيْرِ إِبِلِهِم حين أَنْصَبوها وجَدّوها وأَتْعَبوها فى سَيْرِهِم وَحَدْوا بها كما قال ذو الرُّمّة إِذا ما رَكِبْنا نَصَبوا يريد أَنْصَبوا إِبِلَهُم أَعْمَلوها للسَّيْرِ فنَصَبوا فَأَعْيَوْا وأَنْصَبوا إِبِلَهُم فأَعْيَتْ

١٦ يا نَظْرَةً لَكِ يَوْمَ هاجَتْ عَبْرَةً مِنْ أُمِّ حَزْرَةَ بالثُّمَيْرَةِ دارُ

١٧ تُحْيِى الرَّوامِسُ رَبْعَها فتُجِدُّهُ بَعْدَ البِلَى وتُمِيتُهُ الأَمْطارُ

قوله الرَّوامِس يعنى الرِّياح يقول تَكْشِفُ الرَّوامِسُ تُرْبَه وتُبَيِّنُ لك أَثَرَه قال الأَصمعىّ وإِنّما سُمِّيَت الرَّوامِس من الرِّياح التى يشتدّ هُبوبُها فتَرْمُس ما مرّت عليه بيَبوبِها يعنى تَدْفِنُه قال ومنه قد رَمَسْناه يعنون قد دَفَنّاه وذلك اذا دَفَنوا مَيِّتَهُم فوارَوْه فى التُّراب

١٨ وكَأَنَّ مَنْزِلَةً لَها بِجُلاجِلٍ وَحْىُ الزَّبورِ تُجِدُّهُ الأَحْبارُ

ويروى تَخُطُّهُ وقوله بِجُلاجِلٍ هو مكانٌ معروفٌ قال والوَحْى الكتاب وإِنّما اراد انّ هذا الموضع ممّا مرّت به الامطار فدُرِسَ موضعُه وامّحى كالوَحْى من الكتاب الذى قد دُرِسَ إِلّا أَقَلَّه قال والأَحْبار العُلَماء الذين يكتبون الزَّبورَ فقد انْمَحَى ذلك الكتاب إِلّا القليلَ

1 cf. Lisān III 325¹²: L فعليك: L ملبدين, Lisān شبح الحجيج, والتلبيد من L شبح الحجيج على النجود: gloss in L الحجيج المُلَبّدون, S var. احدهم اذا اراد الاحرام يُصْلِحُ شَعَرَه [read يَصْمَغُ شَعَرَه] لان لا يُعمل. 6 cf. Yāḳūt IV 814²³: بالثُّمَيْرَة, S var. بالوَرِيعة and بالثَّحيرة. 7 S الرامِس, but الروامِس in the gloss. 12 تُجِدُّهُ, L تخطّه, S var. تُعيدُهُ. 14 الامطار, O من الامطار. 16 O القَليلَ.

www.alkottob.com

ضاحِكٌ قل وإنّما شبّهها بالضّاحك لانّها فُرْجَةٌ مفتوحةٌ فى الجَبَل فكأنّه يَضْحَكُ وذلك لانفتاحه كما يفتح الضّاحِكُ فَمَهُ وكُلّ نَقْب فى جَبَل فهو ضاحِكٌ

— S

٨ هَزِمٌ أَحَشُّ اذا ٱسْتَحارَ بِبَلْدَةٍ فكأنّما بِجَوانِبِها الأَنْهارُ

٩ مُتَراكِبٌ زَجِلٌ يُضِيءُ وَمِيضُهُ كالبُلْقِ تَحْتَ بُطُونِها الأَمْهارُ (S 151b)

5 ويروى مُتَراكِمٌ وقوله وَمِيضُهُ هو لَمْعُ بَرْقِ السَّحاب وقوله زَجِلٌ يريد صوتَ الرَّعْد يقول له زَجَلٌ يعنى صوتًا وقوله كالبُلْقِ يريد كالخَيْل البُلْق

١٠ كانَتْ مُكَرِّمَةَ العَشيرِ ولَمْ يَكُنْ يَخْشَى عَوائِلَ أُمِّ حَزْرَةَ جارُ (L 126b)

ويروى مُكارِمَةَ العَشيرِ يقول كانت أُمُّ حَزْرَةَ تُكَرِّمُ العَشيرَ وهو هاهنا الزَّوْج والعَشير فى غير هذا الموضع الصّاحِبُ من قولهم لقد عاشَرَ فلانٌ فلانًا مُعاشَرَةً حَسَنَةً وذلك اذا 10 صاحَبَه فأَحْسَنَ صُحْبَتَه ومُخالَطَتَه

١١ ولَقَدْ أَراكِ كُسيتِ أَجْمَلَ مَنْظَرٍ ومَعَ الجَمالِ سَكينَةٌ ووَقارُ

١٢ والرِّيحُ طَيِّبَةٌ اذا ٱسْتَقْبَلْتَها والعِرْضُ لا دَنِسٌ ولا خَوّارُ S 152a

ويروى إذا ٱسْتَعْرَضْتَها اى دَنَوْتَ من عِرْضِها والرِّيحُ طَيِّبَةٌ إذا ٱسْتَقْبَلْتَها يقول ريحُ فَمِها طَيِّبٌ اذا استقبلتَ فاها شَمِمْتَ رائحَةً طَيِّبةً ليس هناك شىء تَكْرَهُه والعِرْضُ 15 لا دَنِسٌ يقول والعِرْض ايضًا وهو ريحُ البَدَن طَيِّب وحُسْنُ الثَّناء فى النّاس يقول O 218b فكلّ امرها حَسَنٌ

١٣ وإذا سَرَيْتَ رَأَيْتَ نارَكَ نَوَّرَتْ وَحْشًا أَغَرَّ يَزينُهُ الاسْفارُ

١٤ صَلَّى المَلائِكَةُ الَّذينَ تَخَيَّروا والصّالِحونَ عَلَيْكَ والأَبْرارُ L 126b

---

4 LS مُتَراكِمٌ. 7 LS مُكارِمة. 12 S ٱستَقْبَلْتِها, L استعرضتها: والعِرْض, S var. والجِلْد. 15 وحُسْن, so O (this and the three following words are probably a later addition) 18 S تَخَيَّروا: والصّالِحون, S var. والطَّيِّبون.

www.alkottob.com

قوله وَلَّبْتِ قَلْبِى جَعَلْتِه وَالِهًا قال والوَلَه ذهاب العَقْل واختلاطه لِثُكْلٍ او حَزَنٍ قال والتَّمائم العُوَذ

٤ أَرْعَى النُّجومَ وقَدْ مَضَتْ غَوْرِيَّةً عُصَبُ النُّجومِ كَأَنَّهُنَّ صُوارُ

O 218a قوله وقَدْ مَضَتْ غَوْرِيَّةً قال الغَوْرِيَّة أَنْ تَأْخُذَ نحو الغَوْر للغُروب والسُّقوط قال وعُصَبُ النُّجومِ فِرَقُها وصِوار وصُوار بكَسْر الصّاد وضَمّها هو القَطيع من بَقَرِ الوَحْش عاعنا وهو القطيع من كُلّ شىءٍ

٥ (L 126a) نِعْمَ القَرينُ وكُنْتِ عِلْقَ مَضِنَّةٍ وارَى بِنَعْفِ بُلَيَّةَ الأَحْجارُ

قوله وارَى من المُوارَاة غير مهموز والمعنى فى ذلك يقول سَتَرَها الأَحْجارُ قال والنَّعْف اسفلُ الجَبَل وأَعْلَى الوادى وبُلَيَّةُ اسمُ بَلَدٍ

٦ (L 126b) عَمِرَتْ مُكَرَّمَةَ المَساكِ وفارَقَتْ ما مَسَّها صَلَفٌ ولا اقْتارُ

قوله مُكَرَّمَةَ المَساكِ قال المَساك اسمُ الامْساك [ويقال فى مَثَلٍ ما فيه بَيْعٌ ولا مَساكٌ اى ليس فيه سُوقٌ إِنْ بيعَ ولا فيه خَيْرٌ إِنْ أُمْسِكَ] والاقْتار العُسْرَة والصَّلَف بُغْض من الزَّوْج وذلك لقِلّة خيره والرُّغْد فيه يقول فهى مُكَرَّمَة فى إِمْساكها ما اصابها مع ذلك صَلَفٌ من زَوْجٍ ولا إِقْتارٌ من عَدَمٍ ويروى ما شَفَّها

٧ (L 126a) فسَقَى صَدَى جَدَثٍ بِبُرْقَةِ ضاحِكٍ هَزِمٌ أَجَشُّ وَدِيمَةٌ مِدْرارُ

هَزِم شديدُ صَوْتِ الرَّعْد يقال سمعتُ هَزْمَةَ الرَّعْد قال والصَّدَى جُثْمانُ الميّت وعِظامُه والجَدَث القَبْر يقال جَدَفَ وجَدَثَ وقوله هَزِم يعنى سَحابًا مُتشقّقًا بالرَّعْد قال والأَجَشّ الذى فى صوته جُشَّةٌ وهى البُحّة وقوله ضاحِك كُلّ نَقْب فى جَبَل فيه

7 cf. Yāḳūt I 736⁶. 10 cf. Lisān XII 378¹⁷: مَسَّها, L شفّها, S var. شانَها and شَفَّها.

www.alkottob.com

٢ ولَقَدْ نَهَيْتُكَ أَنْ تَسُبَّ مُخَرِّفًا وفِراشُ أُمِّكَ كَلْبَتانِ وكيرُ

٣ يا لَيْتَ حارَكُمُ ٱسْتَجارَ مُخَرِّفًا يَوْمَ الخُرَيْبَةِ والعَجاجُ يَثورُ

٩٢

وقال جَريرٌ ايضًا يَرْثي خالِدَةَ بنتَ سعد بن أَوْس بن مُعَيْبَةَ بن خَلَف بن بِجاد (L 126a) ابن مُعَيْبَةَ بن أَوْس بن كُلَيْب وهي أُمُّ ابنِه حَزْرَةَ ☆ قال عُمارة بن عَقيل كان جرير 5 يُسَمّي هذه القصيدة الحَوْساء وذلك لذَهابِها في البِلاد ☆ قال ابو عبد الله ما أَعْرِفُها إلّا الحَوْساء وما اعرفُها بالجيم

١ لَوْلا الحَياءُ لَعادَني ٱسْتِعْبارُ ولَزُرْتُ قَبْرَكِ والحَبيبُ يُزارُ

٢ ولَقَدْ نَظَرْتُ وما تَمَتُّعُ نَظْرَةٍ في اللَّحْدِ حَيْثُ تَمَكَّنَ المِحْفارُ (S 151b) (L 126b)

*٢ [فَجَزاكِ رَبُّكِ في عَشيرِكِ نَظْرَةً وسَقَى صَداكِ مُجَلْجِلٌ مِدْرارُ]

10 ٣ وَلَّهْتِ قَلْبي اذْ عَلَتْني كَبْرَةٌ وذَوو التَّمائِمِ مِنْ بَنيكِ صِغارُ

---

2 جارَكُم i. e. الزُّبَيْر بن العَوّام : S الخَرِيبَة .

N°. 92. Cf. Jarīr I 84[9] seq.: S *omits* v. 8: *order of verses in* L 1, 5, 7—9, 14, 11, 2, 2*, 15, 10, 13, 12, 3, 4, 16—18, 6, 19—28, 31, 60—62, 55—58, 66, 64, 59, 32—42, 79, 80, 89, 90, 44, 91, 63, 92—94, 86—88, 43, 45, 53, 50, 46, 48, 49, 51, 47, 47*, 52, 54, 84, 85, 83, 95—98, 101—103, 69, 70, 76, 81, 82, 104—106, 110, 107—109, 111—114, 77, 78, omitting 29, 30, 65, 67, 68, 71—75, 99, 100, 115. 5 S has الحَوْساء (with ح subscr.) only, on the authority of ʿUmāra, L الحوسا with a gloss والحوسا الشديد من الابل وكذلك من الرجال السديد . 7 cf. Lisān XVIII 238[3], Yāḳūt I 736[5], Mubarrad 723[4] seq. (vv. 1, 5[a], 11[b], 21, 14, 22 cited, with variants): L لَهاجَني var. لعادني . 8 S تَمَتُّعُ نَظْرَةٌ var. تُمَتِّعُ نَظْرَةً : المِحْفارُ, S var. الاحفارُ المِفْخارُ (sic), with a gloss وهو المِعْوَل . 9 verse from L. 10 قَلْبي, S var. عَقْلي .

www.alkottob.com

٢١ لَمْ تَلْقَ جِعْثِنُ حامِيًا جَحْمى أَسَتِها وبِخَلْجَمٍ زَبِدِ المَشافِرِ تَتَّقى

قوله خَلْجَمٍ يعنى فَرَجًا واسِعًا قال ابو جعفر الخَلْجَم الطَّويل

٢٢ O 217b لَمّا قَضَيْتِ لِمِنْقَرٍ حاجاتِهِمْ وَأَتَيْتِ أَعْلَكَ كالحُوارِ الأَطْرَقِ

قال ابو عُبَيْدَةَ الحُوار الأَطْرَق يريد الضّعيف الذى انْقَدَحَ من لَبَن رُكْبَتِه وإنّما أُخِذَ من الطَّرِيقَة وهو الضَّعْف يقال من ذلك بفلانٍ طِرِّيقَةٌ وذلك اذا كان ضعيفًا

٢٣ مِنْ كُلِّ مُقْرِفَةٍ اذا ما حُرِّدَتْ قَلِقَ البَرَى ووِشاحُها لَمْ يَقْلَقِ

٩٠

قال ابو عُبَيْدَةَ كان مُخَرِّق بن شُرَيْك بن تَمّام من بنى ذُهْل بن الدُّول بن حَنيفَةَ ضَلْعه مع جرير فتَباهَا الفرزدق مَرَّتَيْن فلم يَنْتَدِ فقال الفرزدق فى ذلك

١ ولَقَدْ نَهَيْتُ مُخَرِّقًا فتَخَرَّقَتْ بِمُخَرِّقٍ شُطْنُ الدِّلاءِ شَغُورُ

بعنى بِئْرًا عَوَتْ به وهذا مَثَلٌ اى عَمَى فوَقَعَ فى هُوَّة

٢ S 151a ولَقَدْ نَهَيْتُكَ مَرَّتَيْنِ ولَمْ أَكُنْ أَنْنِى اذا حَمِقٌ ثَنَى مَغْرُورُ

٣ حَتّى يُداوِىَ أَهْلُهُ مَأْمُومَةً فى الرَّأْسِ تُدْبِرُ مَرَّةً وتَشُورُ

٩١

فأجابه جَريرٌ فقال

١ سَبَّ الفَرَزْدَقُ مِنْ حَنيفَةَ سابِقًا إنَّ السَّوابِقَ عِنْدَها التَّبْشيرُ

---

1 S وبِخُلْجَم var. وباحجم and وبلخجم: S زَبَدِ المَشافِرِ var. الفوارس (sic). 3 S قَضَيْتَ: S حاجاتَهم (sic), var. حاجتَه: S ذَنَيْتَ اعلَكَ. 6 S, var. حَمِىَ.

N°. **90.** Cf. Jarīr 1 80² seq. 7 S مُخَرِّق with ح subscr., but below: شُرَيْك, so S. 8 O ضَلْعه: O يَنْتَه. 9 شُطْنُ, so O — S شَطْنُ. 10 O عَوَتْ. 11 S أُنْنِى: ثَنى, S تَثَنّا.

N°. **91.** Cf. Jarīr 1 80⁶ seq.

www.alkottob.com

١٢ كَمْ قَدْ أُنيرَ عَلَيْكمُ مِن خِزْيَةٍ لَيْسَ الفَرَزْدَقُ بَعْدَهَا بِفَرَزْدَقِ

١٣ ذَكْوانُ شَدَّ عَلَى ظَعائِنِكُمْ ضُحًى وسَقَى أَباكَ مِنَ الأَمَرِّ الأَعْلَقِ

قال يريد ذَكْوانَ بنَ عمرو الفُقَيْمِيَّ حين نَفَرَ بأَبي الفرزدق وقد مرّ حديثه فيما كَتَبْنا

١٤ أُمُّ الفَرَزْدَقِ عِنْدَ عَقْرِ بَعيرِها شُقَّ النِّطاقُ عَنِ اسْتِ ضَبٍّ مُذْلَقِ

5 قوله مُذْلَق يقال قد أُذْلِقَ الضَّبُّ من جُحْرِه اذا أُخْرِجَ من جُحْرِه

١٥ هَلَّا طَلَبْتَ بِعُقْرِ حِعْثِنَ مِنْقَرًا وبِجَرِّها وتَرَكْتَ ذِكْرَ الأَبْلَقِ

١٦ تَرَكوا بِأَسْفَلِ اسْكَتَيْها ناطِفًا والمَأْبِضَيْنِ مِنَ الخَريرِ الأَوْرَقِ

قوله ناطِفًا يعني قاطِرًا وانّما عَنى هاهنا سَلْحَها من بَوْلِها وغيرِ ذلك نَطَفَ اى قَطَرَ

١٧ وكَأَنَّ حِعْثِنَ كُلِّفَتْ فَخّارَةً يَغْلِي بِها تَنّورُ حِصٍّ مُطْبَقِ L 163a

١٨ لا خَيْرَ فى غَضَبِ الفَرَزْدَقِ بَعْدَ ما سَلَخوا عِجانَكَ سَلْخَ جِلْدِ الرُّوذَقِ S 150b

الرُّوذَق الحَمل أَصْلُه روذ ويروى مِثْلَ جِلْدَةِ [رُوذَقٍ] وقوله الرُّوذَق هو الجِلْد المسلوخ وأَصْلُه فارِسِيٌّ

١٩ تَدْعو الفَرَزْدَقَ والأَشَدُّ كأَنَّما يَكْوِي اسْتَها بِعَمودِ ساجٍ مُحْرَقِ

قوله الأَشَدّ قال هو اسمُ رَجُلٍ معروفٍ يقال له عِمْرانُ بن مُرَّةَ

— L

٢٠ سَبعونَ والوَصَفاءُ مَهْرَ بَنانِنا اذْ مَهْرُ حِعْثِنَ مِثْلُ حُرِّ البَيْذَقِ

---

1 cf. Khizānat I 480[20]: S خَزْيَةٍ. 2 seq. cf. p. 218[4] seq. 3 see p. 216[16] seq. 4 S var. عَنْدَ عَقْلِ and حينَ حُلَّ نِطاقُها سُفِرَ النِّطاقُ: S var. مُذْلَق. 5 S اذلقَ: أُخْرِجَ, so S — O خرج. 6 cf. Khizānat I 480[18]: O بعَقْرِ. 9 L يُغْلَى. 10 سَلْخَ جِلْدِ, L مثل سلخ: الرُّوذَقِ, so O — LS الرّوذق. 11 رُوذَق supplied from conjecture. 13 L تُكْوَى اسْتُها. 15 cf. Khizānat I 480[19]: مَهْرُ, S var. سَوْق: حُرّ, S جَوْز: S البَنْدَق var. البَيْذَقِ.

www.alkottob.com

٢ حَيِّيتُ دارَكِ بالسَّلامِ تَحِيَّةً يَوْمَ السُّلَيِّ فما لَها لَمْ تَنْطِقِ

٣ وٱسْتَنْكَرَ الفَتَياتُ شَيبَ مَفْرِقِي مِن بَعْدِ طُولِ صَبابَةٍ وتَشَوُّقِ

٤ قَدْ كُنْتُ أَتْبَعُ حَبْلَ هِدَّةِ الصِّبا إذْ لِلشَّبابِ بَشاشَةٌ لَمْ تُخْلَقِ

٥ O 217a أَفُقَيْرَ قَدْ عَلِمَ الزُّبَيْرُ ورَهْطُهُ أَنْ لَيْسَ حَبْلُ مُجاشِعٍ بالأَوْثَقِ
— L

٦ ذُكِرَ البَلاءُ فلَمْ يَكُنْ لِمُجاشِعٍ حَمْلَ اللِّواءِ ولا حُماةَ المَصْدَقِ

٧ تَحْنُ الحُماةُ بِكُلِّ ثَغْرٍ يُتَّقَى وبِنا يُفَرَّجُ كُلُّ بابٍ مُغْلَقِ

٨ (L 162b) وبِنا يُدافَعُ كُلُّ أَمْرٍ عَظِيمَةٍ لَيْسَتْ كَنَزْوِكَ فى ثِيابِ الكَرَّقِ

وبروى كُلَّ يَوْمٍ عَظِيمَةٍ والكَرَّق يريد الكُرَّج الذى يَلْعَبُ به المُخَنَّثون فى حكايتهم يعنى لَيْسَ الفرزدق ثيابَ رِقّ يوم المِرْبَد وأَقْبَلَ جريرٌ ذلك اليوم على فَرَس مُتَسَلِّحًا يعنى جريرٌ قولَ نَفْسِه لَيْسَتْ سلاحى والفَرَزْدَق لُعْبَةٌ وقد مرّ حديثُه فيما املينا من الكتاب

٩ S 150a قَدْ أَنْكَرَتْ شَبَهَ الفَرَزْدَقِ مالِكٌ ونَزَلْتَ مَنْزِلَةَ الذَّلِيلِ المُلْصَقِ
— L

١٠ حَوْضُ الحِمارِ أَبو الفَرَزْدَقِ فٱعْلَمُوا عَقَدَ الأَخادِعِ وٱنْشِناجَ المِرْفَقِ

اى يُشْبِهُ اباه قَصِيرُ العُنُق ومِرْفَقُه متشنّج لا يَبْسُطُ يَدَه الى خير

١١ (L 162b) شَرُّ الخَلِيقَةِ مَنْ عَلِمْنا مِنْكُمُ حَوْضُ الحِمارِ وشَرُّ مَنْ لَمْ يُخْلَقِ

---

1 السُّلَيِّ, so S (see Yāḳūt III 130[1]) with var. النُّمَيْرِ — O السُّلَمِيِّ, L التميد (?). 2 وَسْلُوبُ بَعْد, L مِن بَعْدِ طُولِ. 3 for the first half-verse S substitutes واستنكر الفتيانُ شيبَ مفرقى (see v. 3): S بشاشه (sic): لَمْ تُخْلَقِ, so S — O تخلق, L تَخْلَق. 4 O أَفُقَيْرَ. 7 S كُلَّ يَوْمٍ with var. امرٍ, L كُلِّ (sic) امرٍ: S ثيبِ. 8 والكرّج, O والكَرَّق. 9 رِقًّا, S دقًّا. 10 لَيْسَتْ الخ. cf. pp. 624[10], 650[6]. 12 L الذى المُلزق, S var. الدَّعِيِّ المُلزق and الأَحْمَق. 13 عَقَدَ, so O — S عُقَدَ.

www.alkottob.com

١٣ سَتَعْلَمُ مَنْ يَجْرَى وَيَفْضَحُ قَوْمَهُ اذا أَلْصَقَتْ عِنْدَ السِّفَادِ وَأَلْصَقا

١٤ أُبَيْلِقُ رَقَّاءُ أُسَيِّدُ رَهْطَهُ اذا هُوَ رِجْلَى أُمِّ عَيْلانَ فَرَّقا

٨٨

— S

وقال جريرٌ فى تزويج القَرَزْدَقِ عُصَيْدَةَ

١ وغَرَّتْنا أُمامَةُ فَٱنْتَحَلْنا عُصَيْدَةَ انْ تُنَخِّبَتِ الفُحولُ

٢ 5 اذا ما كانَ فَحْلُكَ فَحْلَ سَوْءٍ عَدَلْتَ الفَحْلَ أَوْ لَؤُمَ الفَصيلُ

عَدَلْتَ اى عَدَلْتَهُ عن الابل فلا يَضْرِبُ فيها لِلُؤْمِهِ كما قال ابو النَّجْم وٱنْعَدَلَ الفَحْلُ وانْ لَمْ يُعْدَلْ وذلك اذا جَفَرَ من الضِّراب

٨٩

L 162b
S 149b

فأجابه جريرٌ فقال

١ طَرَقَتْ لَمَيْسُ ولَيْتَها لَمْ تَطْرُقِ حَتَّى تَفُكَّ حِبالَ عانٍ مُوثَقِ

10 ويروى ضَبَيْسُ قوله عانٍ هو الاسير من قوله عَنَوْتُ أَعْنُو اى خَضَعْتُ أَخْضَعُ

1 S وَيَفْضَحُ : S لَصَقَتْ . 2 S أَيُبَيْلِقُ .

N°. **88**. Cf. Jarīr II 30[12] seq., J fol. 53b, which latter has the following heading — لَمّا خطب اليه ابنتَه زَينبَ فلم تنزل به امامة [read عمّ] وقال عمى ابن عمه وهو لا يريد تزويجَنا حتى زَوجه ايّاها عندم فقال. It is obvious that these two verses do not properly belong to the Naḳā'iḍ. 4 J غَرَّتْنا : انْ, so J — O 5 عَدَلْتَ, J خَلَجْتَ : أَوْ, so J — O اذ .

N°. **89**. Cf. Jarīr II 24[15] seq.: L *omits vv.* 6, 7, 10, 20—23. 9 لَمَيْسُ, so S with var. ضُبَيْسُ (sic) — O تميسُ, L ضبيسُ (?) : مُوثَقِ, S var. مُرْهَقِ .

www.alkottob.com

٧ O 216b لَعَمْرِى لَقَدْ هانَتْ عَلَيْكَ ظَعينَةٌ فَدَيْتَ بِرِحْلَيْها الفِرارَ المُرَبَّقا

يقول جعلتَ مَهْرَها فِرارًا قال والفِرار جمعُ قَرِيرٍ والقَرِير الحَمَل

— L

٨ (S 149a) فَلَوْ كانَ ذو الوَدْعِ ابْنُ ثَرْوانَ لَالْتَوَتْ بِهِ كَفُّهُ أَعْنِى يَزِيدَ الهَبَنَّقا

يقول لو كان المُنْكِحُ يَزِيدَ بنَ ثَرْوانَ الهَبَنَّقَةَ القَيْسِىّ لَالْتَوَتْ كَفُّه بهذا الذى فعلتَ

يقول مَنَعَ ابنتَه ولم يُزَوِّجْها مِثْلَ الابلق 5

*٨ [فَلَوْ كانَ غَيْرَ النَّيْكِ أَبْزاهُ لَمْ أَلُمْ عَلَى رِشْوَةٍ أَحْبَبْتَ حَرِيرًا فَأُعْتِقا

ويروى أَبْراكَ ويروى نَكاحَكَ و أَبْراهُ ايضًا أَبْزاهُ قَيَّدَه]

٩ S 149a (L 162a) لَقَدْ كانَ فى القَعْساءِ أَوْ فى بَناتِها ثَوابٌ لِعَبْدٍ مِنْ أُسَيِّدَ أَبْلَقا

١٠ فَلَيْتَكَ مِنْ مالى رَشَوْتَ ولَمْ تَكُنْ لِعَيْرِ الغَضا أُرْجوحَةً حينَ أَحْنَقا

— L

ويروى فباتَتْ كَدَوْداةِ الحَوارِى ورِجْلُها لِعَيْرِ الغَضا . قال الدَّوْداة لُعْبَةٌ لِصِبْيانِ الأَعْراب

*وقوله حينَ أَحْنَقا يقال للرَّجُل قد أَحْنَقَ وذلك اذا لَحِقَ بَطْنُه بظَهْرِه من شِدّةِ الشَّبَق

وذلك كما يفعل الفَحْلُ القَطِمُ

*١٠ [ولَيْتَكَ مِنْ مالى أَخَذْتَ صَداقَها ولَمْ تَكُ رِحْلاها النَّزِيلَ المُعَلَّقا]

١١ فَلَيْسَ بِمَوْلودٍ غُلامٌ ولَنْ تَرَى أَطَبَّ بِأَدْواءِ الحَمِيرِ وأَرْفَقا

اى ليس تَلِدُ ابنتُه غُلامًا وإنّما تَلِدُ حِمارًا 15

١٢ غُلامٌ أَبُوهُ ابْنُ الشَّغورِ وجَدُّهُ عَطِيَّةُ أَدْنَى لِلْحَمِيرِ وأَنْهَقا

---

1 cf. Lisān V 358[20]: قَدَيْتَ, S var. قَرَنْتَ. 3 ذو, S ذا: OS ابنَ: S اليَزِيدَ. 8 لقد, L أمّا: O أُسَيِّد. 9 S لِغَيْرِ, and so also below. 10 S بَدُوداة: S الحَوارِى with ح subscr. 16 S الشُّعُورِ.

www.alkottob.com

أَنْ يُزَوِّجَهُ أُمَّ غيلان بنت جرير قال فزوّجه اياها ودخل جرير وغيبًا ☆ فقال الفرزدق

في ذلك — L

١ لَئِنْ أُمُّ غَيْلانَ اسْتَحَلَّ حَرامَها حِمارُ الغَضا مِنْ تَغْلِ ما كانَ رَيِّقا

قوله مِنْ تَغْلِ تريد تَغَلَّ علينا بريقه حين رَقَأَ

٢ فما نالَ راقٍ مِثْلَها مِنْ لُعابِهِ عَلِمْناهُ مِمَّنْ سارَ غَرْبًا وشَرَّقا (L 162a)

ويروى ولَوْ سارَ غَرْبًا في البِلادِ وشَرَّقا

٣ رَمَتْهُ بِمَجْمُوشٍ كَأَنَّ جَبِينَهُ صَلايَةُ وَرْسٍ نِصْفُها قَدْ تَفَلَّقا

قوله بِمَجْمُوشٍ يعني بمَحْلوق بالنُّورة

— L

٤ اذا بَرَكَتْ لِابْنِ الشَّغورِ ونَوَّخَتْ عَلَى رُكْبَتَيْها لِلْبُروكِ وأَلْحَقا

الشَّغور التي تَرْفَعُ رِجلَه وقوله وأَلْحَقا يعني أَوْعَبَه حتّى الْتَقَى الإِسْبانِ

ويروى وأَحْنَقا اي ضَمَرَ

٥ فما مِنْ دِراكٍ فَأَعْلَمَنَّ لِنادِمٍ وإِنْ صَكَّ عَيْنَيْهِ الحِمارُ وصَفَّقا

قوله فما مِنْ دِراكٍ يقول لا يُدْرِكُ جريرٍ وإِنْ نَدِمَ على ما كان من زَلَلِه في ابْنَتِه أُمِّ

غَيْلان حيث زَوَّجَها الابلقَ وفَعَلَ الابلقُ بها ما فَعَلَ وقوله وإِنْ صَكَّ عَيْنَيْهِ يعني

غَمَّضَها وفَتَحَها

٦ وكَيْفَ ارْتِدادي أُمَّ غَيْلانَ بَعْدَما جَرَى الماءُ في أَرْحامِها وتَرَقْرَقا (L 162a)

---

4 عليها (so also S), i. e. على الخُمْرة. 5 L ولو الخ (as below). 7 cf. Lisān IX 305[11], XIV 369[24]: بمَجْموشٍ, S var. بمَحْلوقٍ: S وَرْسٍ: S var. نِصْفُها. 9 S لِلْبِراكِ. 12 cf. Lisān XII 316[11]: O وإِن: دَرَاكٍ, so O, Khizānat — S وارضَكَ with a gloss غَمَّضَها وفَتَحَها (so also Lisān). 13 مِنْ, O في: على, om. S. 15 O غَمَّضَها وفَتَحَها. 16 LS فكَيْفَ.

www.alkottob.com

ويروى بالمُرَقَّق والصِّناب قل والصَّلائِق الرُّقاق والصِّناب الخَرْدَل المضروب بالزَّبيب

٢ وقالَتْ لا تَضُمُّ كَضَمِّ زَيْدٍ وما ضَمِّى ولَيْسَ مَعى شَبابى

٨٦

وقل الفَرَزْدَق

١ إِنْ تَفْرُكُكَ عِلْجَةُ آلِ زَيْدٍ ويُعْوِزْكَ المُرَقَّق والصِّنابْ

S 1—8

فَرِكَتِ المرأةُ زَوْجَها تَفْرُكُه فِرْكًا اذا أَبْغَضَتْه وأنشد العَنْبرىّ 5

إِذا بَرَكْنَ مَبْرَكًا عَكَوَّكا أَوْشَكْنَ أَنْ يَتْرُكْنَ ذاكَ المَبْرَكا

تَرْكَ النِّساءِ العاجِزَ المُفَرَّدا

٢ S 71a فَقِدْمًا كانَ عَيْشُ أَبيكَ مُرًّا يَعيشُ بِما تَعيشُ بِهِ الكِلابْ

قل ابو عبد الله الرِّوايَةُ بِعَيْشٍ ما تَعيشُ بِهِ الجِلابْ

٨٧

(L 162a) (S 148a) قل ابو عبد الله والأَصْمَعىّ وقد دَنَ جرير احابته حُمْرَةٌ فتَوَرَّم ودَنَ رَجُلٌ من 10

بنى أُسَيِّد بنِ عمرو بن تميم يقال له الأَبْلَق يَرْثِى من الحُمْرَة وبُداوِى فَتَنَى ابنَ المُخَطَّفى

فقال له ما تجعل لى إِنْ داوَيْتُك حتّى تَبْرَأَ قل جرير اجعلْ لك إِن أَبْرَأْتنى من وَجَعى

S 148b هٰذا حُكمك قل فداواه ورَقَد حتّى بَرِئَ فقال له جرير احْتَكِمْ فاحْتَكَمَ عليه الأَبْلَق

N⁰. **86**. Cf. Jarīr I 22¹ seq., Lisān XII 75¹³ seq. 4 L تَفْرُكْ عجلة: L والصِّناب. 5 L للعمرى. 6 عَكَوَّد, O مكوّكا, L عكود — cf. Ṣiḥāḥ II 141¹⁵, Lisān XII 357⁶, 394⁹ (عَكَوَّد var. عَكَوَّكا). 8 مُرًّا, S جَدْبًا.

N⁰. **87**. Cf. Jarīr II 23¹⁹ seq., Khizanat I 480⁹ seq.: *order of verses in* S 1—7, 9, 8, 8*, 10, 10*, 11—14: *order in* L 7, 9, 2, 6, 3, 10, omitting 1, 4, 5, 8, 11—14. 11 O اسيد, S اسد. 12 تَبْرَأَ, O تبرا.

www.alkottob.com

S — ١٠ تُبَكّى عَلَى زَيد ولَم تَلقَ مِثْلَهُ بَرِيًّا مِنَ الحُمّى صَحِيحَ الجَوانِحِ

(L 162a) (S 70b) ١١ تُبَكّى وقَدْ أَعْطَتْكَ أَثْوابَ حَيْضِها فَقَبّحْتَ مِنْ باكٍ عَلَيْها ونائِحِ

قال الأصمعىّ ويروى ايضًا تُبَكّى وقَدْ غَطّتْكَ أَثْوابُ حَيْضِها

١٢ ولَوْ لَقِيَتْ زَيْدَ اليَمامَةِ أُرْزِمَتْ وأُعْطَتْ بِرِجْلَى سَمْحَةٍ غَيْرَ حامِحِ

3 قوله أُرْزِمَتْ حَنّتْ كما تُرْزِمُ النّاقَةُ اذا حَنّتْ تَطْلُبُ وَلَدَها وإنّما ضَرَبَهُ مَثَلًا فشبّه حنينَها بحنين النّاقة اذا أُرْزِمَتْ [بِرِجْلَى سَمْحَةٍ بنفسها اى لو رامَ زَيْدٌ منها امرًا لَسَمَحَتْ اليه وسَمَحَتْ بهِ]

١٣ ولَوْ أَنّها يا ابْنَ المَراغَةِ حُرّةٌ سَقَتْكَ بِكَفّيْها دِماءَ الذَّرارِحِ

S 71a ١٤ ولٰكِنّها مَمْلوكَةٌ عَفَ أَنْفُها لَدُ عَرَقًا يَهْمِى بِأَخْبَثِ راشِحِ

10 [عَفَ اى كَرِهَ] قوله عَرَقًا يَهْمِى يعنى يَسيل العَرَقُ

١٥ لَئِنْ أَنشَدَت فى أُمِّ غَيْلانَ أَوْ رَوَتْ عَلَىّ لَتَرْتَدّنّ مِنّى بِناطِحِ

قوله أُمِّ غَيْلانَ يعنى بنتَ جَرير [بِناطِحٍ اى بِأَمْرٍ شديد يُصيبها منّى]

٨٥

وقال جَرِيرٌ

O 216a (L 106b) ١ تُكَلِّفُنى مَعيشَةَ آلِ زَيدٍ ومَن لى بالصَّلائِقِ والصِّنابِ

---

1 cf. N°. 83 v. 2. 2 LS غَطّتْكَ اثوابُ, with a gloss in S اى فضحتك. 4 وأَعْطَتْ, LS وألْقَتْ. 8 see Lisān III 266²⁴. 9 لَهُ, L بِها supr. بى (sic), S var. لهم. 11 S أَوْرَدَتْ: OS لَتَرْتَدّنّ.

N°. **85**. Cf. Jarīr I 22¹ seq.: heading in L (sic) وكان استبى مولا من بنى حنيفه من اهل اليمامه يقال له زيد بن النحار (sic) جاريةً فاتخذها فابغضته فقال فى ذلك — see Introduction to N°. 83. 14 cf. Ṣiḥāḥ I 71³², Lisān II 19¹¹, XII 75¹⁸: L بالمُرَقّق وَالصِّنَاب, with a gloss المرقّق الشوى.

www.alkottob.com

٢ S 70b دَنَوْنَ وأَدْناهُنَّ لى أَنْ رَأَيْنَنى أَخَذْتُ العَصا وٱبْيَضَّ لَوْنُ المَسائِحِ

ويروى حَنَيْتُ العَصا يقول دَنَوْنَ منّى حين كَبِرْتُ وضَعُفْتُ عمّا يُرِدْنَ منّى فلم يكن

لَبِنَّ فىَّ حاجَةٌ قال والمَسائِح ما امررتَ يَدَكَ عليه من جانِبَىِ الرَّأْس اذا تمسّحتَ

للصَّلوة من القَرْن الى الصُّدْغ [الواحدة مَسيحَةٌ]

— LS

٣ فَقَدْ جَعَلَ المَفْروكُ لا نامَ لَيْلُهُ بِحُبِّ حَديثى والغُيورِ المُشائِحِ 5

٤ (L 161b) (S 70b) وقَدْ كُنْتُ مِمّا أَعْرِفُ الوَحْىَ ما لَهُ رَسولٌ سِوَى طَرْفٍ مِنَ العَيْنِ لامِحِ

ويروى سِوَى طَرْفِ العُيونِ اللَّوامِحِ يقول أَعْرِفُ الوَحْىَ بعينى ويَفْهَمْنَ ما أُريدُ

٥ وقُلْتُ لِعَمْرٍو اذْ مَرَرْنَ أَقاطِعٌ بِنا أَنْتَ آثارَ الظِّباءِ السَّوانِحِ

[يقول لعمرٍو حين مَرَرْنَ به هل لك أَنْ تَقُصَّ آثارَهنّ والظِّباء هاهنا النِّساء]

٦ لَئِنْ سَكَنَتْ ذى الوَحْشِ يَوْمًا لَطالَما ذَعَرْتُ قُلوبَ المُرْشِقاتِ المَلائِحِ 10

[وأراد بالوَحْش الجَوارِىَ يقول لمّا رَأَيْنَنى كَبِرْتُ سِنّى سَكَنَ الذَّعْرُ منهنّ]

٧ لَقَدْ عَلِقَتْ بالعَبْدِ زَيْدٍ وريحِهِ حَماليقُ عَيْنَيْها قَذًى عَبْرُ بارِحِ

موضعُ قَذًى نصبٌ اراد عَلِقَتْ حَماليقُ عينيها قَذًى قال الحَماليق واحدها حِمْلاقٌ

وهو باطِنُ الجَفْنِ قال والقَذَى ما قَذَفَتِ العينُ من الرَّمَص

٨ L 162a وقَدْ تَرَكَتْ قَنْفاءُ زَيْدٍ بِقُبْلِها جُروحًا كَآثارِ الفُؤوسِ الكَوادِحِ 15

قال القَنْفاء من الآذان التى يرتفع طَرَفُها الى فَوْق وهى هاهنا كَمَرَةٌ

— L

٩ (S 71a) ومِنْ قَبْلِها حَنَّتْ عَجوزُكَ حَنَّةً وأُخْتُكَ لِلْأَدْنَى حَنينَ النَّوائِحِ

---

1 أَنْ, S إِنْ var. إِن: S نَوْن. 5 so O — read فقد ضعْنَ لِلْمَفْروكِ?. 6 LS طَرْف العُيون اللَّوامِح. 9 S نقص. 10 S الوَحْش: OS المُرْشِفات, L تراشقت (?). 12 L للعبد (mentioned in S). 16 OS ترتفع: الى, so S — O الذى. 17 S وأُخْتَك: النَّوادِح, S المَنائِح, O marg. المنايح جمع مَنَاحة.

www.alkottob.com

٨٣

(L 161b S 70a) قال ابو عُبَيْدَةَ كان جرير اشترى جارِيَةً من زَيْدِ بنِ النَّجّار مَوْلًى لبنى حَنيفَةَ ففَرِكَتْ جريرًا وجعلت دَمْعَتُها لا تَرْقَأُ بُداءً على زَيْدٍ وحُبًّا له فقال جَريرٌ فى ذلك

١ اذا ذَكَرَتْ زَيْدًا تَرَقْرَقَ دَمْعُها بِمَطْرُوفَةِ العَيْنَيْنِ شَوْساءَ طامِحِ

[شَوْساء اى رافِعَةِ الرَّأْسِ طامِح اى تَطْمَحُ الى غيرِ زَوْجِها]

٢ تُبَكّى عَلَى زَيْدٍ ولَمْ تَرَ مِثْلَهُ صَحيحًا مِنَ الحُمّى شَديدَ الجَوانِحِ

ويروى ولَمْ تَلْقَ مِثْلَهُ بَرِيًّا [اى انّه صحيحٌ شابٌّ مُجْتَمِعٌ يُرْضيها اذا فَعَلَ بها اى شديدُ الأَضْلاعِ والصَّدْرِ]

٣ أُعَزِّيكِ عَمّا تَعْلَمينَ وقَدْ أَرَى بِعَيْنَيْكِ مِنْ زَيْدٍ قَذًى غَيْرَ بارِحِ O 215b

٤ فَإِنْ تَقْصِدى فالقَصْدُ مِنّى خَليقَةٌ وإِنْ تَجْمَحى تَلْقَىْ لِجامَ الجَوامِحِ

[قيل لجرير ما لجامُ الجَوامِح قال هاذا وأَشار الى سَوْطٍ مُعَلَّق]

٨٤

فأجابه الفرزدق فقال

١ اذا ما العَذارَى قُلْنَ عَمٌّ فَلَيْتَنى اذا كانَ لى اسْمًا كُنْتُ تَحْتَ الصَّفائِحِ

[يقول اذا شِخْتُ قُلْنَ لى عَمٌّ فليتَنى مُتُّ حينئذٍ ويروى إذا نُتُّ عَمًّا كُنْتُ بَيْنَ الصَّفائِح الصَّفائِح الحِجارُ تُنْصَبُ على اللَّحْدِ]

N°. **83**. Cf. Jarīr I 39[19] seq.: *order of verses in* S 3, 4, 1, 2: *order in* L 3, 4, 2, 1. 1 S زَيد النجّار. 3 L بمَطْرُوفِ (?). 5 cf. N°. 84 v. 10: L ولم تلق مثله بريًا: L (sic) صحيح الجَرائح. 8 عَمّا تَعلَمينَ, LS عن زَيْدٍ لَتَسْلَمْ.

N°. **84**. Cf. Jarīr I 40[5] seq.: *order of verses in* S 1, 2, 4—8, 11—14, 9, 15, omitting 3, 10: *order in* L 1, 2, 4—8, 11—15, omitting 3, 9, 10. 12 L عَمِ.

www.alkottob.com

ويروى إذا كانَ يَوْمٌ ذو كَواكِبَ بَرْقُهُ اليوم ورِقُهُ ذو ويروى يالَ مُجاشِعٍ هُمُ المانِعونَ
السَّبْيَ أَنْ يُتَمَزَّعا يريد اذا كان يومٌ تُرَى فيه الكواكبُ وهذا مَثَلٌ لانّ الكواكب لا تُرَى
بالنّهار وإنّما تَضْرِبُه العربُ مَثَلًا لليوم الشّديد الصَّعْب

٧٧ S 148a وِمِنّا الَّذى أَبْلَى صُدَىَّ بنَ مالِكٍ وذِقْرَ طَبِيرًا عَنْ جُعادَةَ وُقِّعا

مالك بن حنظلة بن مالك بن زَيْدِ مَنَاةَ

٧٨ L 126a فَدَعْ عَنْكَ لَوْمًا فى جُعادَةَ انّما وَصَلْناهُ اذ لاقَى أَبَنَ بَبْبَةَ أَقْطَعا

[يقول دَعْ عنك لَوْمَنا فى قَتْلِنا الضَّمَّةَ وهو اسير فى يَدَىِ الحَرِثِ بنِ بَبْبَةَ المُجاشعىّ
فانّما وَصَلْنا رَحِمَ الجَعْدِ وأَدْرَكْنا بثَأْرٍ من الضَّمَّة اذ لم يَصِلْهُ الحَرِثُ بنُ بَبْبَةَ أَقْطَعا
اى قاطعًا لِرَحِمه]

٧٩ ضَرَبْنا عَمِيدَ الضَّمَّتَيْنِ فَأَعْوَلَتْ حُداعُ عَلَى صَلْتِ المَفارِقِ أَذْنَعا

٨٠ (L 125b) أَخَيْلَكَ أَمْ خَيْلِى بِمَلْقاءَ أَحْرَزَتْ دَعائِمَ عَرْشِ الحَىِّ أَنْ يَتَضَعْضَعا

٨١ ولَوْ شَهِدَتْ يَوْمَ الوَقِيطَيْنِ خَيْلُنا لَما قاظَتِ الأَسْرَى القَطاطَ ولَعْلَعا

قال القَطاط ولَعْلَع واديانِ معروفانِ كانت الأَسْرَى فيهما ويروى القَطاط وهو موضع

٨٢ رَبَعْنا وأَرْدَفْنا المُلوكَ فَظَلَّلوا وطابَ الأَحالِيبِ الثُّمامَ المُنَزَّعا

— L

٨٣ فَتِلْكَ مَساعٍ لَمْ تَنَلْها مُجاشِعٌ سُبِقْتَ فلا تَجْزَعْ مِنَ المَوتِ تَجْزَعا

2 O يَتَمَزَّعا (see v. 55). 4 cf. p. 120[18], Lisān XVI 108[23]: L صَدِىَّ (?), S صُدِىَّ. 6 إِنَّما, S إِنَّنا: لاقَى ابنَ, so S (L لاقَا ابنَ). 7 يقول الخ, from L. 8 بنُ, L ابن: أَقْطَعا الخ, from S. — O لاقى ابن. 10 L جَدَاع, S جُذَاعُ. 11 خَيْلِى, L خَيْلُ (sic). 12 القطاط, S اللُّفاظَ. 14 cf. p. 299[12], Lisān XI 15[24]: L ورادفنا. var. القطاط: L فلَعْلَعَا. 15 الموت, S الحَتْف [read الحَتْف ?].

www.alkottob.com

٦٨ تَدارَكْنَ بِسْطاما فُثِلَّ فى الوَغا عِناقا ومالَ السَّرْجُ حَتّى تَقَعْقَعا S 147b

٦٩ دَعا هانِئٌ بَكْرا وقَدْ عَضَّ هانِئًا عُرَى الكَبْلِ فينا الصَّيْقَلُ والمُتَرَبِّعا

ويروى القَيْطَلُ وقوله دَعا هانِئٌ يعنى هانِئَ بنَ قَبيصةَ الشَّيْبانىّ

٧٠ وَنَحْنُ خَضَمْنا لِابْنِ كَبْشَةَ تاجَهُ ولاقَى امْرَءًا فى ضَمَّةِ الخَيْلِ مِصْقَعا O 215a

5 قوله فى ضَمَّةِ الخَيْلِ اى اجتماع الخيل ومِثْلُها الكَبَّة

٧١ وقابوسَ أَعْضَضْنا الحَديدَ ابْنَ مُنْذِرٍ وحَسّانَ اذْ لا يَدْفَعُ الذُّلَّ مَدْفَعا

٧٢ وقَدْ جَعَلَتْ يَوْما بِطَخْفَةَ خَيْلُنا تَجَرًّا لِذى التّاجِ اليَمامِ ومَصْرَعا

٧٣ وقد جَرَّبَ البِرْماسُ أَنَّ سُيوفَنا عَضِضْنَ بِرَأْسِ الكَبْشِ حَتّى تَصَدَّعا — L

عَضِضْنَ بفتح الضّاد وكسرها قال ابو عبد الله الرِّوايةُ وقَدْ جَرَّبَ البِرْماسُ

10 وَقَعَ سُيوفَنا

٧٤ وَنَحْنُ تَدارَكْنا جَبيرا وقَدْ حَوَى نِهابَ العَنابِيِّ الخَميسُ لِيَرْبَعا (L 125b)

ويروى الخَميسُ فَسُرِّعا يريد جَبيرَ بنَ عبد الله بن سَلَمَةَ بن قُشَيْر قوله لِيَرْبَعا قال يَأْخُذُ رُبُعَ ما أَخَذَ القومُ فَزَاد انّ الرِّئاسة لنا من دون النّاس

٧٥ تُعايَنَ بالمَرْوَتِ أَمْنَعَ مَعْشَرٍ صَريخَ رِياحٍ واللِّواءُ المُزَعْزَعا

15 ٧٦ فَوارِسَ لا يَدْعونَ يالَ مُجاشِعٍ اذا كانَ يَوْما ذا كَواكِبَ أَشْنَعا

---

2 الصَّيْقَل , L القيطَ . 4 ضَمَّة , S var. ضفّة . 6 وقابوس , L : وحسّان , L المال (sic) . 7 S بطَخْفَة . وحسّان , L : وقابوس , S var. الضَّيْم , L الذُّلّ . 11 cf. p. 482⁷ : O بَنِهاب (sic) : العَنابِيّ , S var. العِنى بين : OL الخميس , S فاسرَعا , L . 12 O الخميس without vowels. 14 مَعْشَر , L لِيَرْبَعا : للخميس , so O — S صَرِيخ with ـ subscr. 15 قَوْم L : صَريخ , S var. نَسْوَ) : نسوَ (يوم ذا S : المانعون السبىَ ان يتمزّع ,

قال ابو عُبَيْدَةَ وذلك أنّ حُكّامَ ضَبَّةَ اعانوا الفرزدقَ على جرير قال وذلك انّهم دانوا اخوال الفرزدق وقوله مَقْنَعًا يعنى لم يكونوا رِضًى يُقْنَعُ بهم

٦١ أَتَعْدِلُ يَرْبوعًا خَناتَى نُجاشِعٍ إذا هُزَّ بالأَيْدِى القَنا فتَنَزَّعَا

ويروى بِحُورِ نُجاشِعٍ ويروى إذا هَزَّتِ الأَيْدِى القَنا

٦٢ (L 125a) تُلاقِى لِيَرْبوعٍ إيادَ أَرومَةٍ وعِزًّا أَبَتْ أَوْتادُهُ أَنْ تُنَزَّعا

ويروى ارمت لِيَرْبوعٍ الايادُ ما استقبلك من الجَبَل والأَجَمَة او من الرَّمْل وأنشد مُتَّخِذًا مِنْها إيادًا قَدَفا

٦٣ وَجَدْتَ لِيَرْبوعٍ إذا ما عَجَمْتَهُمْ مَنابِتَ نَبْعٍ لَمْ يُخالِطْنَ خِرْوَعا

٦٤ هُمُ القَوْمُ لَوْ بانَ الزُّبَيْرُ إلَيْهِمُ لَما بانَ مَفْلولًا ولا مُتَطَلِّعا

ويروى هُمُ لَوْ هُمُ ويروى لَوْ ثابَ الزُّبَيْرُ

٦٥ (L 124b) وقَدْ عَلِمَ الأَقْوامُ أَنَّ سُيوفَنا عَجَمْنَ حَديدَ البَيْضِ حَتَّى تَصَدَّعا

٦٦ L 125b أَلا رُبَّ جَبّارٍ عَلَيْهِ مَهابَةٌ سَقَيْناهُ كَأْسَ المَوْتِ حَتَّى تَضَلَّعا

قوله تَضَلَّعا يعنى حتّى انتفخت أَضْلاعُه من السَّمّ قال الأصمعىّ إنّما هذا مثَلٌ وإنّما المعنى قتلناه فانقطع ذِكْرُه

٦٧ نَقودُ حِيادًا لَمْ تَقُدْها نُجاشِعٌ تَكونُ مِنَ الأَعْداءِ مَرْأًى ومَسْمَعا

---

5 تُلاقِى, L أَرمتْ (sic), S وَجَدْتَ: O marg. اَتَاَذَأَرومه (sic), L ايادًا with variants إيادَ and إيادَى: تُنَزَّعا, L تَنَزْعَزَعا. 6 ارمت, S اَرومةً: so O. 8 وَجَدْتَ, O marg. تُلاقِى (so LS). 9 L هُمُ لو هُمْ: مُتَطَلِّعا, so S (see Lisān X 108⁷) — O مُتَطَلِّعا. 10 O هُمْ ما هُمْ marg. لو with صح (S mentions a var. هُمْ لَوْ هُمْ حَلَّ الزبيرُ). 11 الأَقْوامُ, LS الأَقْيانُ. 12 cf. Lisān VIII 72²⁵. 13 انتفخت, so S — O انتفجت. 15 S يَقُودُ.

www.alkottob.com

٥٢ دَعاكُمْ حَوارِيُّ الرَّسولِ فَكُنْتُمُ عَضاريطَ يا خُشْبَ الخِلافِ المُصَرَّعا (L 125a)

قوله حَوارِيُّ الرَّسولِ يعنى الزُّبَيْر حين غَدَرَ به ابنُ جُرْموز فقتله عَمْدًا فختم الله له بالشَّهادة

٥٣ أَبانَ لَكُمْ فى عالِبٍ قَدْ عَلِمْتُمُ نِجارُ جُبَيْرٍ قَبْلَ أَنْ يَتَبَقَّعا (L 124b)

٥٤ أَغَرَّكَ جارٌ ضَلَّ قائِمُ سَيْفِهِ فَلا رَجَعَ الكَفَّيْنِ إِلّا مُكَنَّعا (L 125a)

قوله إِلّا مُكَنَّعا قال المُكَنَّع المُقَطَّع قال ابو عبد الله المُكَنَّع المُقَبَّض O 214b

٥٥ وآبَ ٱبْنُ ذَيّالٍ جَميعًا وأَنْتُمُ تَعُدّونَ غُنْمًا رَحْلَهُ المُتَمَنَّعا

جَميعًا لم يُقَلْ ولم يُؤْخَذْ منه شىء [المُتَمَنَّع والمُتَوَزَّع واحد]

٥٦ فَلا تَدْعُ جارًا مِنْ عِقالٍ تَرَى لَهُ ضَواغِطَ يُلْثِقْنَ الإِزارَ وأَضْرُعا

الضَّواغِط جمعُ ضاغِط وهو هاهنا كَثْرَةُ لَحْمِ أُصولِ الفَخِذَيْنِ حتّى يَضْغَط احدُهما صاحبه فَيُبَطِّنُ إِزارُه شبّهه بضاغِطِ البعير وأَضْرُع شبّهه بالمرأة اى له ضَرْعانِ كضَرْعَىِ المرأة يقال اراد انّه آثَرُ فشبّهَ أُثْرَتَه بضَرْعٍ

— L

٥٧ فَلا قَيْنَ شَرٍّ مِنْ أَبى القَيْنِ مَنْزِلًا وَلا لُؤْمَ إِلّا دونَ لُؤْمِكَ صَعْصَعا

٥٨ تَعُدّونَ عَقْرَ النِّيبِ أَفْضَلَ سَعْيِكُمْ بَنى ضَوْطَرَى هَلّا الكَمِىَّ المُقَنَّعا

٥٩ وتَبْكى عَلَى ما فاتَ قَبْلَكَ دارِما وإِنْ تَبْكِ لا تَتْرُكْ بِعَيْنِكَ مَدْمَعا S 147a

٦٠ لَعَمْرُكَ ما كانَتْ حِماةُ مُجاشِعٍ كِراما وَلا حُكّامُ ضَبَّةَ مَقْنَعا

---

1 S حُوارِيُّ. 5 S ظَلَّ, ضَلَّ. 6 gloss in L اعرك يعنى النعر بن الزمام المجاشعى الذى احاز (sic) الزبير. 7 L غاب. 8 words in brackets from L. 9 L يَلْثُقنَ. 11 O فيبطن ازاره. 13 S فلا قِينَ شَرًّا: فلا قِينَ مَنْزِلًا, S غالب. 14 cf. Lisān VI 160[23], XX 360[4]: سَعْيُكُمْ, S تحدثم. 15 S لعينيك.

www.alkottob.com

٤٤ تَعَسَّفَتِ السِّيدانَ تَدْعُوا نُجاشِعًا وحُرَّتْ إلَى قَيْسٍ خَشاخِشَ أَجْمَعا

ويروى وباتَتْ بِذِى السِّيدانِ تَدْعُوا نُجاشِعًا وقَدْ قَطَعَتْ جَنْبَىْ خَشاخِشَ وقوله

خَشاخِشَ جَبَلٌ من الدَّهْناءِ الى الحَفَرِ حَفرِ بنى سَعْد ويروى وقَدْ جرزت

٤٥ (L 124a) وقَدْ وَلَدَتْ أُمُّ الفَرَزْدَقِ فَخَّةً تَرَى بَيْنَ رِحْلَيْها مَناحِىَ أَرْبَعا

قوله فَخَّةً يعنى ضَخْمَةً واسِعَةً قال والمَناحِى واحِدَتُها مَنْحاةٌ وهِىَ طُرُقُ السّانِيَةِ من البِئْرِ الى مُنْتَهاها

٤٦ وقَدْ جَرْجَرَتْهُ الماءَ حَتَّى كَأَنَّما تُعالِجُ مِن أَقْصَى وِجارَيْنِ أَضْبُعا

٤٧ ولَوْ حَمَلَتْ لِلْفِيلِ ثُمَّتَ طَرَّقَتْ بِفِيلَيْنِ جاءا مِنْ مَثابِرِها مَعا

قوله مِنْ مَثابِرِها قال المَثابِرُ تُرُحٌ حيث يجتمع الوَلَدُ

— L

٤٨ ولَوْ دُخْنَتْ بَعْدَ العِشاءِ بِهاجِرٍ لَما انْصَرَفَتْ حَتَّى تَبُولَ وتَضْفَعا

٤٩ (L 124b) لَقَدْ أُولِعَتْ بالقَيْنِ خُورٌ نُجاشِعٌ وكانَ بِها قَيْنَ العُدَيْلَةِ مُولَعا

٥٠ S 146b (L 124a) تَرَكْتُم جُبَيْرا عِنْدَ لَيْلَى خَلِيفَةً أَصَعْصَعَ بِئْسَ القَيْنُ قَيْنُكَ صَعْصَعا

٥١ L 124b وما حَفِلَتْ لَيْلَى مَلامَةَ رَهْطِها ولا حَفِظَتْ سِرَّ الحَصانِ المُمَنَّعا

---

3 جَبَلٌ, so S — O حبل: O الجفر يريد جفر (see Yāḳūt II 294[20]) — the word يريد being scored out: جرزت, so O. 4 cf. Lisān XX 184[25]: الفَرَزْدَقِ, O marg. الجلبق (S var. الجَلْبَقِ), L الجبيلق. 5 S adds ويروى فَحَّةً [read فُحَّةً] يقال عبدٌ فُحٌّ، ومَن رَوَى فَجَّةً (sic) اراد واسِعَةً ما بين الفَخِذَيْن ومن رَوَى فَحَّةً اراد من خُبْثٍ (sic) رِجْلِها. 7 cf. Lisān V 202[17]: O جَرْجَرَتْهُ with معا, S جرجرته var. جَرْجَرَتْهُ: تُعالِجُ, so S — O يُعالِجُ, L تُزاوِلُ (mentioned in S): مِنْ, LS فى. 8 L تطرقت (sic): O ثم. 10 O الغشاء. 11 خُورٌ, L تلى (sic): العُدَيْلَةِ, so O with معا — S العَدِيلَةِ, L العُدَيلة with a gloss العُدَيلة موضع معروف. 13 S الحصان.

www.alkottob.com

اليها حتّى ثمّ أن يعصى ويرجع حتّى وقعتْ فى قلب حوط بن سفيان فقال لمعبد
قد بدا لى أن ألحق بالبصرة فكتب معه معبدٌ الى حميدة فلمّا قدم اتاها بكتاب
زوجها معبد وقل لا أدفعه إلّا اليها فبرزت له فكلّمها وأوقع اليها شيأً من امره الذى O 214a
يريد من حبّه لها فلم يزل يختلف اليها ويخدعها حتّى هربت واختبأت فى رحله حولًا
ثمّ دلّ عليها اهلها وقد حملت فأتى بها عبد الرحمٰن بن عبيد العبشمىّ وكان على
شرطة الحجّاج فرجمها فى مقبرة بنى شيبان فجعل جريرٌ الفرزدق خدنًا لها وعيّره بها
لأنّها من بنى مالك فقال القائل فى ذلك

رزاميّةٌ كان السليطىّ معبدٌ بها معجبًا إذ لا يخاف الدّوائرا ۞

قل الأصمعىّ وجعل الصّبيان يتكلّمون بذلك ويقولون فى طرقهم وأفنيتهم

يا حميد الحميديّة لم زنيت يا شقيّة
لبثت حولًا كريتا فى حجال السّندسيّة

— L
٤١ سأذكر ما لم تذكروا عند منقر وأثنى بعار من حميدة أشنعا S 146a

ويروى سأذكر ما لم تنكروا

٤٢ وجعثن نادت بأستها بلّ دارم فلم تلق حرًّا ذا شكيم مشجّعا (L 126a)

الشّكيم الطّبيعة والخليقة الشّديدة قل الشّكيمة الحدّ يعنى حدّ السّلاح وقوله
مشجّعًا قل النّاس يقولون انّه لشديدٌ انّه لشجاعٌ يريد فالنّاس يشجّعونه فيما بينهم
وينسبونه الى الجرأة

— L
٤٣ تناومت اذ يسمو أريبٌ بن عسعس على سوأة راءى بها ثمّ سمّعا

فوقعت فى نفس حوط (sic) بن سنان (sic) احد بنى L, حتّى وقعت الخ 1
حميدة: وأثنى S, 12 so OL (= الحجال). 11 حجال, العتيك (؟). 18 يسمّوا O (sic).
S. عنيدة S. 14 S: وجعثن S: بلبها S: بلّ L. ال

ويروى وحَمْلِ حَديدِ القَيْنِ ويروى وحَمْلِ حَديدِ العَبْدِ

٣٥ وحَدْراءَ لَوْ لَمْ يُنْجِها اللّٰهُ بُرِّزَتْ إِلَى شَرِّ ذى حَرْثٍ دَمالًا ومَزْرَعِ

ويروى لَوْ لَمْ يُنْجِها اللّٰهُ قُرِّبَتْ وقوله دَمالًا قال الأَصْمَعِىّ وأَبو عُبَيْدَةَ الدَّمال السِّرْقِين

٣٦ وقَدْ كانَ نِجْسًا طُهِّرَتْ مِن جِماعِهِ وآبَ إِلَى شَرِّ المَضاجِعِ مَضْجَعا

قوله وآبَ يعنى الفرزدقَ يقول رَجَعَ الفرزدقُ الى شَرِّ المَضاجِعِ يعنى نَوارَ انّها ضَجيعَتُه

٣٧ وآبَ إِلَى خَوّارَةٍ مِنْ نُجاشِعٍ هِىَ الجَفْرُ بَلْ كانَتْ مِنَ الجَفْرِ أَوْسَعا

خَوّارَة ضَعيفة يقول رجع الفرزدقُ الى نَوارَ وسَمّاها خَوّارَةً نَسَبَها الى الضَّعْف والنَّقْص قال والجَفْر البِئْر غيرُ المَطْوِيّة قال وإنّما يريد انّها غيرُ مُحْكَمَة العَقْل

٣٨ مَتَى يَسْمَعِ الجيرانُ قَبْقَبَةَ اسْتِها طُروقًا وضَيْفاها الدَّخيلانِ يَفْزَعا

(L 1245) ٣٩ فإِنَّ لَكُمْ فى شَأْنِ حَدْراءَ ضَيْعَةً وجارَ بَنى زَعْدٍ اسْتُها كانَ أَضْيَعا

اى جعلتم ذِكْرَكم حَدْراءَ وما فَتَكم منها شُغْلًا لكم كما تَشْغَلُ الضَّيْعَةُ صاحِبَها اصلُ الزَّعْد قِطْعَة السَّمْن تَبْدُر من النِّحْى عند دَوْسه فشبّه خُروج الفرزدق به اى بَدَرَ كما بَدَرَتِ الزَّعْدَةُ

٤٠ حُمَيْدَةُ كانَتْ لِلْفَرَزْدَقِ حارَةً يُنادِمُ حَوْطًا عِنْدَها والمُقَطَّعا

— S

قال ابو عُبَيْدَةَ حُمَيْدَةُ من بنى رِزام بن مالك بن حَنْظَلَةَ بن مالك بن زَيْد مَناةَ وكانت امرأَةَ مَعْبَدٍ السَّليطىّ فخَرَجَ الى خُراسانَ فكان يُحَدِّثُ جُلَساءَه بجَمالِها ويتشوّق

2 بُرِّزَتْ, L قُرِّبت: دَمالًا, O supr. حصدًا. 4 نِجْسًا, O marg. رِجْسًا (so L). 6 وآبَ, O marg. وال (so L): بَلْ, S var. او. 8 المَطْوِيّة, so S — O مَنْوِيّة. 9 S يَسْمَعْ: S طُروقًا. 10 O marg. رَعْد استها (mentioned in S). 11 this explanation is very far-fetched. 14 L حُوطًا: on this verse S says only والمُقَطَّع الذى انقطع ماء ضَبْرِه. 15 L حُميدة امراة من بنى دارم بن مالك بن حنظلة.

www.alkottob.com

٢٧ سَيَتْرُكُ زِيقٌ صِهْرَ آلِ مُجاشِعٍ وَيَمْنَعُ زِيقٌ ما أَرادَ لِيَمْنَعا

٢٨ أَتَعْدِلُ مَسْعودًا وَقَيْسًا وخالِدًا بِأَقْيانِ لَيْلَى لا تَرَى لَكَ مَقْنَعا

٢٩ ولَمّا غَرَرْتُمْ مِنْ أُناسٍ كَرِيمَةٍ لَؤُمْتُمْ وضِقْتُمْ بالكَرائِمِ أَذْرُعا

٣٠ فَلَوْ لَمْ تُلاقُوا قَوْمَ حَدْراءَ قَوْمَها لَوَسَّدَها كِبْرَ القُيونِ المُرَقَّعا L 124a

ه ويروى لَوَسَّدْتَها اى لو لم تُلاقِ قومَها رِجالًا مَنَعوك أَنْ تَصِلَ اليها لَوَسَّدْتَها كِبْرَك O 213b

٣١ رَأَى القَيْنُ أُخْتانَ الشَّناءَةِ قَدْ جَنَوْا مِنَ الحَرْبِ حَرْباءَ المَساعِرِ سَلْفَعا

قال المَساعِر يريد به المَغابِن وسَلْفَع جَرِيئَةٌ مُنْكَرَةٌ

٣٢ وإِنَّكَ لَوْ راجَعْتَ شَيْبانَ بَعْدَها لَأُبْتَ بِمَصْلومِ الخَياشِيمِ أَجْدَعا S 145b

وقوله ساعَفْتَ يعنى قارَبْتَ ومَصْلوم يريد مقطوعًا من اصله وهو قول العرب اصْطَلَمَهُمْ

10 وذلك اذا أَتَى عليهم وذَهَبَ بهم ويروى لَوْ عُدْتَ

٣٣ إِذا فَوَّزَتْ عَنْ نَيْرَبِينَ تَقاذَفَتْ بِحَدْراءَ دارٌ لا تُرِيدُ لِتَجْمَعا

قوله عَنْ نَيْرَبِينَ يريد ديارَ بنى شَيْبانَ بالجزيرة وقوله تَقاذَفَتْ يعنى تباعدت يقول يَقْذِف بها السّائِق من ارضٍ الى ارضٍ ومنه قالت العرب نَوًى قَذُوفٌ اى بَعيدة

٣٤ وأَضْحَتْ رِكابُ القَيْنِ مِنْ خَيْبَةِ السُّرَى ونَقْلِ حَدِيدِ القَيْنِ حَسْرَى وظُلَّعا

---

1 S سَيَتْرُكَ: آلِ, L قينِ (montioned in S). 2 L وقيسَ بن خالد: نَرَى, L أَرَى (mentioned in S): لَكَ, LS ذاك: S explains مَقْنَعا by رِضا. 4 فَلَوْ, S var. ولو: قَوْمَها, S يَوْمَها, variants قَوْمَها and زادةً: LS لَوَسَّدْتَها. 6 رَأَى, L var. راى: S الشِباءَ, L الشَّاء: قَدْ, L وقد: الحَرْبِ, S var. الحَجْرِ: L المشاعِر. 8 L فانّكَ: راجَعْتَ, O marg. ساعفت (so S, with variants عاودت i. o. عودت): لَأُبْتَ, so S — O لَأُبْتَ. 11 نَيْرَبِينَ, so S — O نهرِ بِينَ, L مَسْحلان (var. مُسْحلان in S). 12 عن, O من. 13 السائق, so S — O السابق. 14 S جيبَة: ونَقْلِ, L وحمل.

www.alkottob.com

٢١ (L 126a) تَرَكْتُ لَكَ القَيْنَيْنِ قَيْنَىْ مُجاشِعٍ ولا يَأْخُذانِ النِّصْفَ شَتَّى ولا مَعا

ويروى قَرَنْتُ لَكَ القَيْنَيْنِ وقوله القَيْنَيْنِ قَيْنَىْ مُجاشِعٍ يريد الفرزدق والبَعيثَ وقوله مَعًا يعنى جميعًا

— L

٢٢ S 145a وقَدْ وَجَدانى حينَ مُدَّتْ حِبالُنا أَشَدَّ مُحاماةً وأَبْعَدَ مَنْزَعا

٢٣ (S 144a) وإنّى أَخو الحَرْبِ الّتى يُصْطَلَى بِها إذا حَمَلَتْهُ فَوْقَ حالٍ تَشَنَّعا

٢٤ (L 126a) (S 145a) وأَدْرَكْتُ مَنْ قَدْ كانَ قَبْلى ولَمْ أَدَعْ لِمَنْ كانَ بَعْدى فى القَصائِدِ مَصْنَعا

٢٥ (L 123b) تَفَجَّعَ بِسْطامٌ وخَبَّرَهُ الصَّدَى وما يَمْنَعُ الأَصْداءَ أَلّا تَفَجَّعا

ويروى وما مَنَعَ الأَصْداءَ وقوله تَفَجَّعَ بِسْطامٌ يعنى فى قَبْرِه يقول عَظُمَ عليه واسْتَنْكَرَ تَزَوُّجَ الفرزدقِ حَدْراءَ بنتَ زِيقِ بن بِسْطام قال والصَّدَى طائرٌ وذلك أَنّ العرب فى قديمها فى الجاهليّة كانت تقول اذا مات المَيِّتُ خرج الصَّدَى من هامةِ المَيِّت وعِظامِه وتقول اذا قُتِلَ الرَّجُل مظلومًا انّه يَخْرُجُ الصَّدَى وهو طائرٌ من هامَتِه فيقول اسْقونى اسْقونى فلا يزال ذلك الصَّدَى يَصيح حتّى يُدْرِكوا بدَمِه ويَأْخُذوا بثَأْرِه فاذا اخذوا بثَأْرِه سَكَنَ الصَّوْتُ كذلك قولُ العرب

٢٦ وقالَ أَقِيمُوا باشَرَ الكِيرَ بِأَسْتِهِ وأَغْزَرَ رَبَّتْهُ قُفَيْرَةُ مُسْبَعا

ويروى وقال أَقِيمُوا نافخَ الكيرِ بِأَسْتِه وقال مُسْبَع دَعِىٌّ يعنى مُيْمَلًا تُرْضِعُه دايةٌ ولم يَجْفُهُ احدٌ

---

1 تَرَكْتُ, L قرنتُ: S قَيْنَ, var. قينَىْ: L ياخذن: شَتَّى, so S — L شتا, O منّى. 4 seq. cf. Leid. fol. 151b (verses 22, 23): مَنْزِعا, so S (see Ḥamāsa 158[10]) — O مَنْزِع. 5 S حَمَّلَتْهُ. 6 i. e. «I have left my successors no opportunity of displaying skill in poetry»: L لمن جا (= لِمَنْ جاءَ). 7 S إلّا تَفَجَّعا with variants أَن لا تَفَجَّعا and ان تتفجّعا. 9 O, تزوّج. 14 L أَقِيمُوا الخ — gloss in S اى فى قبرِه لتزوّج الفرزدقِ حَدْراءَ الخ. تزويج (as below): وأَغْزَرَ, L وأخرُ: S وأَغْرَكَ رَبَّهُ قُفَيْرَةَ.

www.alkottob.com

— L ١٥ وما عَرَّ أَوْلادَ القُيونِ مُجاشِعًا بِذى صَوْلَةٍ يَحْمِى العَرِينَ المُمَنَّعا

قوله بِذى صَوْلَةٍ يعنى الأَسَدَ والعَرين موضعُ الأَسَد

L 125a ١٦ ويا لَيْتَ شِعْرى ما تَقولُ مُجاشِعٌ وَلَمْ تَتْرُكْ كَفّاكَ فى القَوْسِ مَنْزِعا

قال والمعنى فى ذلك يقول بَقِيتَ ليس عندك نَفْعٌ لنفسك ولا دَفْعٌ عنها ويروى

O 213a ٥ فيا لَيْتَ شِعْرى ما تَعَنّى مُجاشِعٌ وَلَمْ يَتْرُكْ عُقْدانُ فى القَوْسِ مَنْزَعا

وعُقْدانُ لَقَبَ به الفرزدقَ وهو قَصير عَريض وأَغْرَقَ فى النَّزْع لم يُبْقِ غايَةً فى الهِجاء فلم يَصْنَعْ شيئًا فما تَنَعّى [مُجاشِعٌ] بالمُفاخَرة وما تَنَمّى منها (وكان جرير ايضًا قصيرًا دَميمًا) ويروى تَعَنّى و تُغَنّى جميعًا يعنى تُغَنّى بهجائى

(L 124b ١٧ وأَيَّةُ أَحْلامٍ رَدَدْنَ مُجاشِعًا يَعُلّونَ ذِيفانًا مِنَ السَّمِّ مُنْقَعا

10 قال الذِّيفان السَّمّ القاتل المُعَجِّل المُوحِى قال والعَلَل شُرْبٌ بعد شُرْبٍ

١٨ أَلا رُبَّما باتَ الفَرَزْدَقُ قائِمًا عَلَى حَرِّ نارٍ تَتْرُكُ الوَجْهَ أَسْفَعا

ويروى نائمًا عَلَى خَزَيانٍ قوله أَسْفَعا يعنى مُتَغَيِّرًا تقول من ذلك سَفَعَتْهُ الشّمْسُ وذلك اذا غَيَّرَتْ لَوْنَه من حَرٍّ او سَفَرٍ يُغَيِّرُ لَوْنَه

— L ١٩ وكانَ المَخازِى طالَما نَزَلَتْ بِهِ فيُصْبِحُ مِنْها قاصِرَ الطَّرْفِ أَخْضَعا

١٥ ٢٠ وإِنَّ ذِيادَ اللَّيْلِ لا تَسْتَطيعُهُ ولا الصُّبْحَ حَتّى يَسْتَنيرَ فيَسْطَعا

---

1 cf. Leid. fol. 151b; Leid. بذى سَوْرَةٍ, S var. مَدَى سَوْرَةٍ: يَحْمِى, so S, Leid. — O يَتَحْمِى. 3 L reads as below (فيا الخ). 5 cf. Lisān IV 290[10]. 7 O بتعنى: مُجاشِعٌ supplied from conjecture. 9 وأَيَّةُ, L فأيتُ: ذِيفانًا, so O — S ذَيْفانًا. 10 O الموحى. 12 خَزَيانٍ, S مخزيانٍ: O يقول. 14 مِنْها, S فيها. 15 ذِيادَ, so S — O ذِيَابَ: الصُّبْحَ, so S — O الصُّبْحُ: يَسْتَنيرَ, O marg. يستبين.

www.alkottob.com

دنا من الارض يقول عذه الصبا من الرياح عرّت الغمامَ فرفعتْه فى السّماء

— L

٩ فلَبِثْتَ رِكابَ الحَيِّ يومَ تَحَمَّلوا بِحَوْمانَةِ الدَّرّاجِ أَصْبَحْنَ ظُلَّعا

ويروى فلَبِثْتَ جملَ قال الحَوْمانَة موضعٌ غليظٌ مُنْقادٌ والجمعُ حَوامينُ قال والدَّرّاج

قُنْفُذُ رَمْلٍ من قَنافِذِ الدَّهْناء وهى القِطْعة منه

١٠ (L 124a) يا بَنى مالكٍ إنَّ الفَرَزْدَقَ لَمْ يَزَلْ فَلْوَ المَخازِى من لَدُنْ أَنْ تَبَقَّعا

ويروى لَدُنْ أَنْ تَرَعْرَعا وقوله تَبَقَّعَ يريد تَحَرَّكَ للبُلوغ وقوله فَلْوَ المَخازِى يقول تُرَبِّيه

المَخازِى والفَلْوُ المُهْر الصّغير ما دام مُرْضَعًا

١١ (L 124b) رَمَيْتُ أَبْنَ ذى الكيرَيْنِ حَتَّى تَرَكْتُهُ قَعودَ القَوافِى ذا عُلوبٍ مُوَقَّعا

قوله قَعودَ القَوافِى يقول رَكِبَتْهُ القَوافِى كما يُرْكَبُ القَعودُ وتَتابَعَتْ عليه حتّى أَثَّرَتْ

فى جَنْبَيْهِ كأَثَرِ العُلوب وهى آثار الدَّبَر وقوله مُوَقَّعا قال المُوَقَّع الذى به آثارُ دَبَرٍ

فى ظَهْرِه وجَنْبَيْهِ

— L

١٢ وفَقَأْتُ عَيْنَىْ غالِبٍ عِنْدَ كِيرِهِ وأَقْلَعْتُ عَنْ أَنْفِ الفَرَزْدَقِ أَجْدَعا

١٣ S 144b (L 125a) مَدَدْتُ لَهُ الغاياتِ حَتَّى نَخَسْتُهُ جَرِيحَ الذُّنابا فانِىَ السِّنِ مُقْطَعا

قال إنّما هذا مَثَلٌ ضَرَبَه وجَريحَ الذُّنابا يريد العَجُزَ وإنّما جعله جريحًا لشِدّة السَّوْق

ومُقْطَع كبير يعنى قد انقطع ضِرابُه قال يعنى لم أَزَلْ أَخْسُه حتّى فَنِىَ سِنُّه وعَرِمَ

١٤ ضَعا قِرْدَكُمْ لَمّا اخْتَطَفْتُ فُؤادَهُ ولِابْنِ وَثيلٍ كانَ خَدُّكَ أَضْرَعا

قوله ولِابْنِ وَثيلٍ يعنى بابنِ وَثيل سُحَيْمَ بنَ وَثيل الرِّياحِىَّ

---

2 see Ahlwardt Zuh. N⁰. 16 v. 1. 5 cf. Lisān X 128², Mathal 492⁵ seq. (verses 10, 13ᵃ, 11ᵇ): فَلْوَ, L قَرِينَ, Lisān يَجُرُّ: L ترعرع, Lisān تَقَقَّعَا. 8 L ذاب الكير (sic) ابنُ, S var. ابن ذات الكير. 13 نَخَسْتُهُ, L بخستم, S var. تَرَكْتُهُ: S دنىً. 14 السَّوْق, so S — O الشوق.

www.alkottob.com

— L ٢ أَلَا حَبَّ بالوادِى الَّذى رُبَّما نَرَى بِهِ مِنْ جَميعِ الحَىِّ مَرْأًى ومَسْمَعا

ويروى أَلَا حَبَّذا الوادِى قال أَلَا حَبَّ الوادِى فأَقْحَمَ الباءَ كما قال الرّاعى لا يَقْرَأْنَ بالسُّوَرِ يريد لا يَقْرَأْنَ السُّوَرَ فأقحم الباءَ لتقويمِ الوَزْن

(S 144a) ٣ أَلَا لا تَلومَا القَلْبَ أَنْ يَتَخَشَّعا فقَدْ هاجَتِ الأَحْزانُ قَلْبًا مُفَزَّعا

٤ وجُودا لِهِنْدٍ بالكَرامَةِ مِنْكُما وما شِئْتُما أَنْ تَمْنَعا بَعْدُ فَامْنَعا

(S 143b) (L 123b) ٥ وما حَفَلَتْ هِنْدٌ تَعَرُّضَ حاجَتى ولا نَوْمَ عَيْنَىَّ الغِشاشَ المُرَوَّعا

قوله تَعَرُّضَ حاجَتى يريد تَعَسُّرَها علىَّ قال والغِشاش النَّوْم القليل كقولهم فى مِثْلِ ذلك نَوْمُهم كلا ولا يعنى قليلًا

O 212b S 144a ٦ بِعَيْنِىَ مِنْ جارٍ عَلَى غُرْبَةِ النَّوَى أَرادَ بِسُلْمانِينَ بَيْنًا فَوَدَّعا

ويروى بِأَعْلَى مِنْ وقوله عَلَى غُرْبَةِ النَّوَى اراد على بُعْدِ النَّوَى وقوله بِسُلْمانِينَ هو موضع معروف قال والبَيْن الفِراق

— LS ٧ لَعَلَّكَ فى شَكٍّ مِنَ البَيْنِ بَعْدَ ما رَأَيْتَ الحَمامَ الوُرْقَ فى الدّارِ وُقَّعا

يعنى أَتَشُكُّ فى البَيْن وقد احتمل اهلُ الدّار فوَقَعَتْ فيها الحَمامُ

(L 123b) (S 144a) ٨ كَأَنَّ عَمامًا فى الخُدورِ الَّتى غَدَتْ دَنا ثُمَّ هَزَّتْهُ الصَّبا فَتَرَفَّعا

قوله كَأَنَّ عَمامًا فى الخُدورِ شبّه النِّساءَ فى خُدورهنّ بالغَمام فى بَياضه وصَفاءِ لَوْنِه وحُسْنِه وقوله هَزَّتْهُ يريد اسْتَحَثَّتْه قال ابو جعفر هَزَّتْهُ حَرَّكَتْه وقوله دَنا يريد

---

1 حَبَّ, S حَىّ with a gloss يريد أَلَا حَىّ الوادى فاقحم الباءَ: نَرَى, so S — O ثَرَى with معا (i. e. نرى or ترى). 3 O لا يَقرَأَنَّ بالسُّوَرْ — cf. Lisān I 123³¹. 4 مُفَزَّعا, O marg. تَصَدَّعا. 5 S فجُودَا. 9 بِعَيْنِىَ, L بأعلى, S بنفْسِى: بِسُلْمانِينَ, so O S — L يسَلْمانِين (?). 16 O استحثته, S اسْتَخَفَّتْه.

www.alkottob.com

بِغَيْرِها آثارُ الدَّبَرِ زَعَمَ انّ الأُتُن حَلائِلُه وانّ مَرْكَبَه الحُمُر ويروى

رَأَيْتُكَ تَغْشَى السّارِياتِ ولَمْ تَكُنْ لِتَرْكَبَ إِلّا ذا الصُّلوعِ المُوَقَّعا

يقال انّ الحَمير لا تَقِرُّ بالليل تَسْرِى وتَرْعَى

١٦ دَعَتْ يا عُبَيْدَ بنَ الحَرامِ أَلا تَرَى مَكانَ الَّذى أَخْزَى أَباكَ وجَدَّعا

١٧ أَأَعْيا عَلَيْكَ النّاسُ حَتّى جَعَلْتَ لى حَلِيلًا يُعادِينى وآتُنَهُ مَعا

يقول آتُنَه ضَرائرى والحَرام بن يربوع [اسمه يزيد] وإنّما لُقّب باسم أُمّه الحَرام بنتِ العَنْبَر بن عمرو بن تميم وهو ايضًا كان يُلَقَّبُ بالعَنْبَر والحَليل عاقنا الحمار اى يَنْزو على أَتانه وهو يَنْزو على اخله

٨٣

L 1236 فأجابه جَريرٌ فقال

١ أَقَمْنا وَرَبَّتْنا الدِّيارُ ولا أَرَى كَمَرْبَعِنا بَينَ الحَنَيْيْنِ مَرْبَعا

ويروى فحَبَّتْنا الدّيارُ يقول دُلَّتْنا من مَعْرِفَتِها بنا حَبَّتْنا وقوله ورَبَّتْنا الدّيارُ يريد أَصْلَحَتْ حالَنا يعنى تَرُبُّنا تُصْلِحُ حالَنا والمَرْبَع الموضع الذى اقام فيه القومُ فى الرَّبيع حتّى انقضى والحَنَيّانِ واديانِ معروفانِ بذلك فسّره الأصمعىّ وأبو عُبَيْدَةَ

5 S وآتُنَه. 7 والحليل الخ, this explanation seems to be erroneous — the حليل is Jarīr.

N°. **82**. Cf. Jarīr I 155[11] seq.: *order of verses in* S 1, 2, 5, 6, 8, 9, 3, 4, 10, 23, 11—22, 24—51, 53, 52, 54—83, omitting 7: *order in* L 1, 5, 6, 8, 25, 26, 28, 27, 29—37, 45, 38, 46, 47, 50, 10, 51, 53, 49, 18, 17, 39, 40, 65, 11, 16, 13, 14, 52, 56, 54, 55, 62—64, 66, 70—72, 67—69, 74—76, 80, 82, 81, 77—79, 42, 21, 24, omitting 2—4, 7, 9, 12, 15, 19, 20, 22, 23, 41, 43, 44, 48, 57—61, 73, 83. 10 cf. Lisān XVIII 224[22]: الحُنَيْيْن S. وقفنا فحبّتنا الديار L, marg. اقمنا وربتنا الدار [!] حد

www.alkottob.com

رِوايةُ ابى عمرو وَدَّعا قوله دَعْدَعا يقال من ذلك دَعدَعَ الرَّجُلُ بالبَيْعِ فهو يُدَعدِعُ وذلك اذا دَعاها وصاحَ بها

١٣ لَعَمْرى لَقَدْ قالَتْ أُمامَةُ اذْ رَأَتْ جَريرًا بِذاتِ الرَّقْمَتَيْنِ تَشَنَّعا S 143b

[أُمامَةُ امرأةُ جريرٍ] ويروى أَلَمْ تَرَ ما قالَتْ ويروى جَريرًا لِذاتِ الرَّقْمَتَيْنِ وهو أَجْوَدُ 5 وذاتُ الرَّقْمَتَيْنِ أَتانُه * * قوله بالرَّقْمَتَيْنِ هو موضعٌ معروفٌ وقوله تَشَنَّعا يعنى هَمَّ أَنْ يَأْتِىَ امرًا شنيعًا قال وهو ما هَمَّ به من نِكاحِ الأَتان والتَّشَنُّع الانْكماش فى السَّيْر وغيرِه قال والنّاقة والعُقاب الشَّناع الجادَّة السّريعة المَرّ وأَنْشَدنا الأَصْمَعىّ O 212a فى ذلك

وقَدْ أَسْلَى الهُمومَ إذا أَعْتَرَتْنى بِحَرْفٍ كالمُوَلَّعَةِ الشَّناعِ

10 اراد الفرزدق انّ جريرًا يَنْكِحُ الاتانَ

١٤ أَمُكْتَفِلٌ بالرَّقْمِ اذْ أَنْتَ واقِفٌ أَتاتَكَ أَمْ ما ذا تُريدُ لِتَصْنَعا

ويروى بالرَّزْنِ اى الوَعْدة [و بالزَّوْرِ] والمعنى انّه يَنْزِلُوا عليها ويَرْكَبُ كَفَلَيها وقوله أَمُكْتَفِلٌ يعنى يجعله كِفْلًا ثمّ يَرْكَبُه قال والكِفْل كِساءٌ يُدار حول السَّنام يُشَدُّ بحَقَبِ البعيرِ فيُرْكَبُ به الرّائضُ والأَخيرُ

15 ١٥ رَأَيْتَكَ تَغْشَى كاذَتَيْها ولَمْ تَكُنْ لِتَرْكَبَ الّا ذا السُّحوجِ المُوَقَّعا

قال الكاذَتانِ أَعْلَى الفَخِذَيْنِ حيث يوسَمُ بالحَلْقَتَيْنِ وقوله [ذا] السُّحوجِ المُوَقَّعَ يعنى

---

3 cf. Lisān X 53[18]. 5 here there seems to be a lacuna, see Yāḳūt II 801[11] seq. 7 الشَّناعُ, so S — O unvocalised. 9 verse omitted in L: أَمّا ذا اردتَ (var. بِحَرْفٍ, S بخوفٍ. 11 L بالرَزن: إذْ, so LS — O أَمْ: L اردتَ in S). 12 وبالزَّورِ, so S. 13 O كساءٌ: بحقبِ, S بحقو. 15 كاذَتَيْها, L السارياتِ: إلّا, S منها var. الّا: السُّحوجِ, L الظلوع (sic). 16 ذا, om. O.

www.alkottob.com

اراد امرأتَيْن قال سَعْدانُ والصُّوار القَطيع من بَقَرِ الوَحْش والقُفّ ما غَلُظَ من الارض

ولم يَبْلُغْ أَنْ يكونَ جَبَلًا قال والأَجْرَع رَمْلَةٌ سَبْلَةٌ

٥ مِنَ العُوجِ أَعْناقًا عِقالٌ أَبوهُما تَكونانِ لِلْعَيْنَيْنِ والقَلْبِ مَقْنَعا

٦ نَوارُ لَها يَوْمانِ يَوْمٌ غَرِيرَةٌ ويَوْمٌ كَعَرْتَى حِرْوِها قَدْ تَيَقَّعا

قوله ويَوْمٌ كَعَرْتَى يعنى كَلَبُوَّةٌ تَيَقَّعَ شَبَّ جِرْوُها وكَفَى نَفْسَه يقال غُلامٌ يَفَعَةٌ وغِلْمانٌ أَيْفاعٌ وهم الذين شَبّوا وأَدْرَكوا

٧ (L 123a) يَقولونَ زُرْ حَدْراءَ والتُّرْبُ دونَها وكَيْفَ بِشَيْءٍ وَصْلُهُ قَدْ تَقَطَّعا

٨ ولَسْتُ وإِنْ عَزَّتْ عَلَيَّ بِزائِرٍ تُرابًا عَلَى مَرْمُوسَةٍ قَدْ تَضَعْضَعا

قوله مَرْمُوسَة يعنى مدفونة وتَضَعْضَعَ يقول اطْمَأَنَّ

٩ وأَهْوَنُ مَفْقودٍ إِذا المَوْتُ نالَهُ عَلَى المَرْءِ مِنْ أَصْحابِهِ مَنْ تَقَنَّعا

قوله وأَهْوَنُ مَفْقودٍ اراد هذه المرأة المدفونة يقول اذا دَفَنَ اهلُ الميّت مَيِّتَهم هانَ عليهم امرُه اذا طال به الزَّمَنُ لانّهم يَئِسوا منه يقول المرأة أَهْوَنُ فَقْدًا من الرَّجُل

١٠ يَقولُ ٱبْنُ خِنْزِيرٍ بَكَيْتَ ولَمْ تَكُنْ عَلَى ٱمْرَأَةٍ عَيْنَى إِخالُ لِتَدْمَعا

ابنُ خِنْزِير أَوْفَى بن خِنْزِير الشَّيْبانىّ دَليلُه

١١ وأَهْوَنُ رُزْءٍ لِٱمْرِئٍ غَيْرِ عاجِزٍ رَزِيَّةُ مُرْتَجِّ الرَّوادِفِ أَفْرَعا

الرَّوادِف يريد العَجُز وما والاها والعَجُز الرِّدْف أَفْرَعُ طويلُ الشَّعَرِ وامرأَةٌ فَرْعاءُ

١٢ وما ماتَ عِنْدَ ٱبْنِ المَراغَةِ مِثْلُها ولا تَبِعَتْهُ ظاعِنًا حَيْثُ دَعْدَعا

4 S نَوارُ. 7 والتُّرْبُ, S var. والثَّحْلُ: دونَها, O marg. فوقها: L فكيف: بِشَيْءٍ, S var. بِحَبْلٍ. 8 S فلسْتُ var. ولَسْتُ: O marg. ولو عزت (so L). 13 L بكيتُ. 16 الرِّدْف, O الروادف. 17 حَيْثُ, LS حين.

www.alkottob.com

قال أَعْيَنُ فلمّا كان فى أَدْنَى الحِواء والقباب رأَوا كبْشًا مذبوحًا فقال الفرزدق يا أَوْفَى هَلَكَتْ والله حَدْراء (تَطَيَّرَ من الكَبْش الفرزدق) فقال هذا سُبْحانَ الله ما لك بذلك من عِلْمٍ قال فجاء حتّى وَقَفَ على ابيها زيقٍ فى مَجْلِس قومه فقال له انْزِلْ فهذا البيتُ وأَمّا حَدْراء فقد هَلَكَتْ (وكان ابوها نَصْرانيًّا) وقد عَرَفْنا فى دينكم الذى يُصيبُك من ميراثِها النِّصْفَ فهو لك عندنا قال لا والله لا أَرْزَؤُك منه قِطْميرًا وهذه صَدُقَتُها فَتَقَبَّضْها فقال يا بنى دارِم والله ما شارَكْنا اكرمَ منكم لأَصْهارِكم فى الحَيْوة ولا اكرمَ منكم شَرِكَةً فى المَمات ۞ وقال الفَرَزْدَق فى ذلك (L 122b) (S 142b)

١ عَجِبْتُ لِحادِينا المُقَحِّمِ سَيْرُهُ بِنا مُزْحِفاتٍ مِنْ كَلالٍ وظُلَّعا

قوله المُقَحِّم سَيْرُهُ هو السّائر اشدَّ السَّيْرِ يَحْمِلُها على كلّ حَزْنٍ وسَهْلٍ قال والحَزْن من الارض ما خَشُنَ وغَلُظَ والسَّهْل ما سَهُلَ ولانَ وهانَ على الابل السَّيْرُ فيه ويقال المُقَحِّم الذى يَسير مَرْحَلَتَيْن فى مَرْحَلَةٍ قال والمُزْحِف من الابل الذى قد قام من الاعْياء فلا يَسير وليست به قُوَّة والطّالِع العاتب يَظْلَعُ ويَعْتُبُ اى يَعْرُجُ O 211b

٢ لِيُدْنِيَنَا مِمَّنْ أَلَبْنا لِقاؤُهُ حَبِيبٌ ومِنْ دارٍ أَرَدْنا لِنَتْجَعا

٣ ولَوْ نَعْلَمُ العِلْمَ الَّذى مِنْ أَمامِنا لَكَرَّ بِنا الحادِى الرِّكابَ فأَسْرَعا

[يقول لو نَعْلَمُ انّها تموت لَأَسْرَعْنا الكَرَّةَ] L 123a

٤ لَقُلْتُ أَرْجِعَنْها إِنَّ لى مِنْ وَرائِها خَذولَىْ صِوارٍ بَيْنَ قُفٍّ وأَجْرَعا S 143a

قال ابو عبد الله ويروى أَرْجِعاها وقوله خَذولَىْ صِوارٍ يعنى بَقَرَتَيْن وَحْشِيَّتَيْن وإنّما

---

9 سَيْرُهُ, so O — L سيرُهُ, S سَيْرُهُ with معا. 12 O ويعْتُبُ. 13 S مِنْ مَنْ. 14 S يَعْلَمُ: العِلْمَ, O marg. الغيب (so S): S إمامنا: الرِّكابَ, O marg. الكميش. 15 from L. 16 the suffix in أَرْجِعَنْها seems to refer to the poet's camel — L ارجعاها: S صِوارٍ.

www.alkottob.com

الفرزدق مائة قريضة بألفين وخمسمائة درهم فقال للفرزدق أثبتها لى فى أداءى عنك الى
كعب فأتى الفرزدق ابا كعب فأخبره الخبر فقال له أمهل فان عاقد خمسمائة درهم
فعمل مع الامير الظهر وأخبره انك اشتريت من الفضيل مائة قريضة بألفين وخمسمائة
O 211a على أن تثبتها له فى أدائه فانه قد نسى ففعل الفرزدق ذلك فقال الحجاج [ادع]
يا سرجس يعنى ابا كعب ۞ قال أعين بن لبطة وقال الفرزدق فرجته أن أناديه
بالاسم يكرهه فسمعها ابو كعب وقال لبيك وأقبل فقال أثبت للفضيل ألفين وخمسمائة
درهم وقم فادخل فقلت لأبى كعب تعلم والله انه قد قال لى فهبت أن أدعوك فقال
قد سمعت وقال بعد أخزاه الله ما آذاه للصاحب ۞ وقال الحرمازى قال له ابو كعب
أمسلحك الله إنما هى فرائض بألفى درهم قال كذلك قال نعم قال يا ابا كعب أعطه
ألفى درهم فاشتريت منه مائة بألفى درهم وخمسمائة درهم على أن أثبتها له فى
الديوان وإنما أمر له الحجاج بألفى درهم ۞ قال فصليت معه الظهر حتى اذا سلم
خرجت فوقفت فى الدار فرآنى فقال مهيم فطأطأت فقلت إن الفضيل العنزى قدم
بصدقة بكر بن وائل فاشتريت منه مائة بألفين وخمسمائة درهم على أن تحسب له
فان رأى الامير أن يأمر باثباتها له فقال ادع سرجس (وهو اسم ابى كعب) قال
فناديت يا سرجس فأجاب فأمره أن يثبت للفضيل ألفين وخمسمائة درهم ونسى ما
كان أمر به لى ۞ قال الفرزدق فلما دخلت اعتذرت الى ابى كعب من مناداتى باسمه
ولم أناده بكنيته فقال صدقت قد والله تمرد فأخزى الله صحبته ۞ قال فلما جا
بنا أبت الثوار أن يسوقنا ذللا وألححت عليه فحبس بعضنا وامتنع عليها طعوه ونسى
وما يحتاج اليه اهل البادية ثم رمى بنا الضيق ومعه أوفى بن خنزير احد بنى
التيم بن شيبان بن ثعلبة دليله ۞ وقال غيره إنما نزل عليه حيث وجد ماءت ۞

1 O بالفى : للفرزدق, O الفرزدق. 4 ادع supplied from conjecture (see below). 5 O سرحس (sic). 14 سرجس, so O.

www.alkottob.com

٨٠

فأجابه الفرزدق فقال

١ إن كان أنفك قد أعياك محملُه فاركب أتانك ثم اخطب إلى زِيق

ويروى إن كان أنفك قد أبزاك محملُه يعنى أعياك وأثقلك وأبزاك أجوَد أبزاك
اى غلبك وأثقلك وقال معْن بن أوس المُزَنىّ

5 وإنّى أخوك الدّائم العَيْد لم أحُلْ أن أبزاك خصْمٌ أو تَبا بك مَنْزِلُ

قوله ابزاك خصْمٌ يقول أن أعياك خصْمٌ فغمّك وأثقلك أمْرُه فأنا بذلك زَعيم

٨١

— 8 قال ابو عُبَيْدَة قال أعْيَن بن لَبَطَة فدخل الفرزدق على الحَجّاج بن يوسُف
فقال له الحَجّاج اتزوّجت نصرانيّةً على مائة بعير فقال له عَنْبَسَة بن سَعيد إنّما ذلك
الفا درهم فقال الحَجّاج ليس غَيْرُ يا ابا كَعْب أعْطِه ألْفَىْ درهم ۞ قال فقدم الفُضَيْلُ
10 العَنزىّ (ويُكنّى بأبى بَكْر) بصدقات بَكْر بن وائل ودان له فى الفرزدق هَوًى فاشترى منه

N⁰. **80**. Cf. Aghānī VIII 192⁵ (verse ascribed to Jarīr). 2 أعْياك, S ابْزاك. 5 cf. Ḥamāsa 502⁵: أنّ, so O.

N⁰. **81**. Cf. Jarīr I 155⁶ seq.: *order of verses in* L 1—5, 7—14, 16, 15, omitting 6, 17. 7 seq. cf. Aghānī VIII 192⁷ seq., XIX 18¹⁶ seq.: in L the following abridged form of this narrative is prefixed to N⁰. 77 (L fol. 120ᵇ) — دان الفرزدق تزوج حدراً بنت زيق (scored out) الاحوص ابن (sic) زيق بن بسطام ابن قيس بن مسعود بن قيس بن خالد بن عبد الله بن الحرث بن همّام على ماية وكانت نصرانية فساقها عنه الحجاج فمضى بها ومعه رجل من بنى شيبان يقال له اوفا ابن حربر (sic) فلما شارفوا (sic) الحى مرا بحبش مدّبوح فقال اوفا لان صدقت الطير لتجدن حدرا قد ماتت فقدما الحى فوجداها قد ماتت فحلف صداقها وانصرف. 9 قال الفرزدق O (where الفرزدق must be a misplaced gloss on the suffix in أعْطِه — see Aghānī XIX 18¹⁹).

www.alkottob.com

ثمّ إنّ حَذْراء ماتت قَبْلَ أَنْ يَصِلَ اليها الفرزدق وقد ساقَ اليها المَهْر وهي مُمَلَّكَةٌ وقد كان سارَ اليها لِيَبْتَنِيَ بها فوَجَدَها قد ماتت فتَرَكَ المَهْرَ لأَهْلِها وانصرف فقال في ذلك

عَجِبْتُ لِحادينا المُقَحِّمِ سَيْرَهُ بِنا مُزْحِفاتٍ مِنْ كَلالٍ وظُلَّعا

القصيدة 5

٧٩

L —

وقال جَريرٌ في ذلك

١ يا زِيقُ أَنْكَحْتَ قَيْنًا بأُسْتِهِ حَمَمٌ يا زِيقُ وَيْحَكَ مَنْ أَنْكَحْتَ يا زِيقُ

٢ S 142b يا زِيقُ وَيْحَكَ كانَتْ هَفْوَةً غَبَنًا فِتْيانُ شَيْبانَ أَمْ بارَتْ بِكَ السُّوقُ

يقول جرير لِزِيقٍ بنِ بِسْطام لو زوّجتَ بنتَك فِتْيانَ شَيْبان وقوله كانَتْ هَفْوَةً غَبَنًا

أَمْ بارَتْ بِكَ السُّوقُ لم يَرْضَها اولادُ شَيْبانَ فزوّجْتَها الفرزدقَ وقوله أَمْ بارَتْ بِكَ السُّوقُ 10

يعني كَسَدَتْ يقال بارَتْ عليه تِجارَتُه وبارَ بَيْعُه وذلك اذا كَسَدَ من قولِ الله تعالى تِجارَةً لَنْ تَبورَ

٣ غابَ المُثَنَّى فلَمْ يَشْهَدْ نَجِيَّكُما والحَوْفَزانِ ولَمْ يَشْهَدْكَ مَفْرُوقُ

٤ أَيْنَ الأُلَى أَنْزَلوا نُعْمانَ ضاحِيَةً أَمْ أَيْنَ أَبْناءُ شَيْبانَ الغَرانِيقُ

٥ يا رُبَّ قائِلَةٍ بَعْدَ البِناءِ بِها لا الصِّهْرُ راضٍ ولا ابْنُ القَيْنِ مَعْشُوقُ 15

4 cf. N⁰. 81.

N⁰. 79. Cf. Aghānī VII 75²³ seq., VIII 192¹ seq., Jarīr II 18¹² seq. (with 10 additional verses) — in Leid. fol. 82ᵃ the text agrees substantially with Jārīr *loc. cit.*, except that v. 4 (= v. 6 in Jarīr) is omitted. 7 S Leid. حَمَمٌ : مِنْ, so also Leid., with var. ما. 8 فِتْيانُ شَيْبانَ, Leid. قَيْنا فُقَيْرَةً : بِكَ, om. O (see gloss): S شيبانَ (and so also in v. 4). 12 cf. Ḳur'ān XXXV 26. 13 يَشْهَدْكَ, S يَشْهَدْهُ. 14 انزلوا, so S — O نَزَلوا : نُعْمانَ O, نُعْمانَ S var. نُعْمَنَ. 15 بِنا, O بِهِ, S بِها orig. لِها.

www.alkottob.com

١٦ ولَوْ تَنْكِحُ الشَّمْسُ النُّجومَ بَناتِها إذًا لَنَكَحْناهُنَّ قَبْلَ الكَواكِبِ

يقول لو انّ الشمس زَوَّجَتْ بَناتِها من النُّجوم لَتَزَوَّجْناهُنّ نحن فى شَرَفِنا وهذا مَثَلٌ ضَرَبَه .

١٧ وما اسْتَعْهَدَ الأَقْوامُ مِنْ زَوْجِ حُرَّةٍ مِنَ النّاسِ إلّا مِنْكَ أَوْ مِنْ مُحارِبِ

قوله اسْتَعْهَدَ اشْتَرَطَ قال والعرب تقول اسْتَعْهِدْ من صاحِبِك اى اشْتَرِطْ عليه [احمد يقول لا يَسْتَثْنُون من خاطِبٍ إلّا من كُلَيْبٍ او مُحارِبٍ يقولون للخاطِب الذى يَخْطُب اليهم نُزَوِّجُك إلّا أَنْ تكونَ كُلَيْبِيًّا او مُحارِبِيًّا يقول لا يَأْخُذُ احدٌ على احدٍ عَهْدًا يريد التّزويجَ إلّا من كُلَيْب او من مُحارِب فاذا فَعَلَ ذلك زُوِّجَ وإنْ عَلِموا انّه من إحْدَى القبيلتَيْن لم يُزَوَّجْ]

١٨ لَعَلَّكَ فى حَدْراءَ لُمْتَ عَلَى الَّذى تَخَيَّرَتِ المِعْزَى عَلَى كُلِّ حالِبِ

ويروى كَأَنَّكَ فى حَدْراءَ اراد للذى تَخَيَّرَتْه المِعْزَى

١٩ عَطِيَّةَ أَوْ ذى بُرْدَتَيْنِ كَأَنَّهُ عَطِيَّةُ زَوْجٍ لِلْأَتانِ وراكِبِ

ردّ عَطِيَّةَ على الَّذى ويروى أَوْ ذى شَمْلَتَيْنِ وقوله الَّذى تَخَيَّرَتِ المِعْزَى عَلَى كُلِّ حالِبٍ أَوْ على ذى يريد وعلى رَجُلٍ ذى بُرْدَتَيْنِ كأنّه عَطِيَّةُ زَوْجٍ لِلْأَتان وراكِبِ خَفَضَه على نعْتِ رَجُلٍ يقول كأنّك فى لَوْمِك فى تزويجى حَدْراءَ لمتَ على ابيك O 210b او على نفسك ✿

---

1 see N°. 77 v. 18: إذًا لَنَكَحْناهُنَّ, S var. نَكَحْنا بناتِ الشمسِ. 4 cf. Lisān IV 306⁹, XVI 296⁹: زَوْجِ حُرَّةٍ, Lisān فى خُتونَةٍ. 5 seq., words in brackets from L. 8 إحْدَى, L احد. 10 لَعَلَّكَ, L كأنك. 11 gloss in L يقول كأنك اذ لُمتهم على تزويجهم ابنى لُمتهم على عطيّة لسو زوجوه الذى اختارته يعنى جريرا (?) عليها المعزى على كل حالب لحسن القيام. 13 seq., gloss in L يقول هو ذو بردتين شبيهٌ بابيه عطيه وهو زوج الاتان وراكبها. 15 كأنّ O, كأنّك.

www.alkottob.com

ويروى بِقَوْمِكَ أَوْ مالٍ مُراحٍ وعازِبِ قال والمُراح الذى أُريحَ على اهله من الرَّعْى ليلًا فبات عند اربابه قال والعازب الذى يَبيتُ فى الرَّعْى

١٣ (L 122a) وانّى لَأَخْشَى إِنْ خَطَبْتَ إِلَيْهِمِ عَلَيْكَ الَّذى لاقَى يَسارُ الكَواعِبِ

ويروى لَوْ خَطَبْتَ ويروى فانّا لَنَخْشَى قال وذا من حديث يَسارٍ أنّه كان عبدا لبنى غُدانَةَ فأراد مَوْلاتَه على نفسها فتَبَتْه مَرَّةً بعد أُخْرَى فلمّا أَبَى إِلّا طَلَبَها أَطْمَعَتْه فى نفسها ووَاعَدَتْه أَنْ يَأْتِيَها ليلًا فأَخْبَرَ بذلك عبدًا لها يَرْعَى معه فقال له صاحبه يا يَسارُ كُلْ من لَحْمِ الحُوارِ واشْرَبْ لَبَنَ العِشارِ وإيّاك وبناتِ الأَحْرارِ فلم يَسْمَعْ منه وأَتَى مَوْلاتَه لِمَوْعِدِها وقد أَعَدَّتْ له مُوسًى فلمّا دخل عليها قالت له إنّى أُريدُ أَنْ أُدْخِلَكَ فانّك مُنْتِنُ الرِّيحِ قال افْعَلى ما بَدا لكِ ثمّ أَدْخَلَتْ تحته مِجْمَرَةً وقَبَضَتْ على مَذاكيرِه فبَتَرَتْها فلمّا وَجَدَ حَرَّ الحديدِ قال صَبْرًا على مَجامِرِ الكِرامِ فذَهَبَتْ مَثَلًا ✿ قال البُرْبوعىّ انّه لمّا دخل عليها قالت له إنّى أُريدُ أَنْ أُطَيِّبَكَ فإِنْ لم تَجْزَعْ فَأَخْرُجْ عنّى قال سَتَجِدينَنى صَبورًا فجدعتْ أَنْفَه وأُذُنَيْه وقَطَعَتْ شَفَتَيْه فلمّا نَظَرَ صاحبُه الى ما صَنَعَتْ به قال وَيْحَك يا يَسارُ أَمُقْبِلٌ أَمْ مُدْبِرٌ قال اجعل انف ليس واذنين ليس وشفتين ليس بصيص عينين لا تُبْصِر

١٤ S 142a (L 122b) ولَوْ قَبِلوا مِنّى عَطِيَّةَ سُقْتُه إِلَى آلِ زِيقٍ مِنْ وَصيفٍ مُقارِبِ

١٥ L 122b هُمُ زَوَّجوا قَبْلى ضِرارًا وأَنْكَحوا لَقيطًا وهُمْ أَكْفاؤُنا فى المَناسِبِ

---

3 cf. Aghānī VIII 191[23], XIX 12[27], Lisān VII 164[11]: L فِىّ, S فَنّى var. وانّى: إِنْ, L نو: إِلَيْهِم, S var. بَناتِهِم. 4 seq., for the corresponding narrative in L see Appendix XIV. 8 مُوسًى, so O. 9 O مَجْمَرَةً. 13 seq., so O — S ويلك يا يسار امقبل انت ام مُدبرٌ فقال اجعَلْ انفى ليسَ وشفتى ليس واذنى ليسَ بصيصٌ عينى لا تبصر (last word indistinct). 15 to this verse S prefixes the words وقال جرير فى ذلك. 16 زَوَّجوا, L انكحوا: ضِرارًا, L لقيطٌ: لقيطٌ, L ضِرارًا: L المَناصِب.

www.alkottob.com

فى أَعْيُنِهِمْ كَٱلْجَزْعِ الَّذى يُلْبَس على الثَّرائب (اى المَخانق) من حُسْنِها اى خرجوا يَعْجَبون من ابلٍ تُعْطَى غيرَهُمْ (يعنى نفسه) اى خرجوا يَعْجَبون من ابلٍ تُساق فى مَيْرٍ حَدْراءَ

٨ بِهِنَّ نَكَحْنا غالِياتِ نِسائِنا وكُلُّ دَمٍ مِنّا عَلَيْهِنَّ واجِبِ

5 قوله بِهِنَّ نَكَحْنا يريد تَزَوَّجْنا وحَقَنّا بهنّ ايضًا الدّماءَ

٩ فقالا ٱرْجِعوا انّا نَخافُ عَلَيْكُمْ يَدَىْ كُلِّ سامٍ مِنْ رَبيعَةَ شاغِبِ

سامٍ يعنى مُرْتَفِعَ الشَّأْنِ ومنه سُمِّيَت السّماءُ لارتفاعِها وسُمُوِّها شاغب اى أَنِفٌ ذو شَغْبٍ وجُرْأَةٍ

١٠ فَإِلّا تَعودوا لا تَجيئُوا ومِنْكُمْ لَهُ مِسْمَعٌ غَيْرُ القُروحِ الجَوالِبِ

10 ويروى فَإِلّا تَكُرّوا ويروى فَإِلّا تَفيئُوا يقول تُجْدَعون فتُقَطَّع آذانُكم فتَقَرَّح قال والجالب من القُروح الذى قد يَبِسَ جِلْدُ قَرْحَتِه كما قال النّابغة الذُّبْيانىّ بِهِنَّ كُلومٌ بَيْنَ دامٍ وجالِبِ يقول إِلّا تَعودوا حتّى تَرْجِعوا من حيثُ جِئْتم تكن هذه حالَكم يُجَدِّرُهم ويُخَوِّفُهم والمعنى يقول إِنْ ذهبتم تَخْطُبون الى شَيْبانَ كما خَطَبْتُ أَنا رجعتم مُجَدَّعين لأنّه لا ابلَ لكم تسوقونها فى المُيور انتم الاحابُ مِعْزَى O 210a

١١ فَلَوْ كُنْتَ مِنْ أَكْفاءِ حَدْراءَ لَمْ تَلُمْ عَلَى دارِمِيٍّ بَيْنَ لَيْلَى وغالِبِ (S 142a) — L

١٢ فَنَلْ مِثْلَها مِنْ مِثْلِهِمْ ثُمَّ لُمْهُمُ بِمالِكَ مِنْ مالٍ مُراحٍ وعازِبِ (S 141b)

---

4 غالِيات, so S — O غالِيَاتِ with معا: نِسآنا, so LS — O نِسآئنا supr. بنا (sic): S وكُلّ: مِنّا, so LS — O منها: عَلَيْهِنَّ, O supr. لديهن (so L), S نَديهُنَّ (sic) var. عليهنّ. 5 O قولهن. 6 LS فقال. 9 L وإِلّا, S لا وإِنْ: S تَعُودُا (sic), L تَكرُوا. 11 cf. Ahlwardt Nāb. N°. 1 v. 15. 15 cf. Aghānī VIII 191²², XIX 12²⁶: S ولَوْ. 16 cf. ibid. VIII 191²¹: فنَلْ, S فضلْ preceded by بحر: S لُمْهُمْ: S بقَوْمِك او.

www.alkottob.com

O 209b فَتَخْضَبَ اليَمَّ كما فَعَلَ الفرزدق] وقوله أَنْسَلَ ظَيْرُها يقول شَرِبْنَ فسَقَطَ وَبَرُها القديمُ
ونَبَتَ وَبَرٌ جديدٌ وذلك لسِمَنِها

S 141b ٤ لَقُوا ٱبْنَىْ جِعالٍ وٱلجِحاشُ كَأَنَّها لَهُمْ ثُكَنٌ والقَوْمُ مِيلُ العَصائِبِ

قال ابْنا جِعالٍ عُيَيْنَةُ وأخوه من بنى غُدانةَ بن يَرْبُوعَ وقوله ثُكَن يعنى جَماعات الواحدة
ثُكْنَةٌ مِيلُ العَصائِبِ يعنى العَمائم من شِدّة التَّعَب والسَّيْر

٥ فقالا لَهُمْ ما بالُكُمْ فى بِرادِكُمْ أَمِن فَزَعٍ أَمْ حَوْلَ رَيّانَ لاعِبِ

قوله فى بِرادِكُمْ البُرْدة عامّتها كِساءٌ يُزَيَّنُ بالعِهْن وهو الصُّوف المصبوغ أَلْوانًا واحدُها عِيَنٌ
وجميعُها عُيُونٌ والبِراد جمعُ بُرْدَة وهى أَكْسِيَةٌ من شَعَرٍ الأَعْرابُ يَأْتَزِرون بها فقال لبنى
كُلَيْب ما بالُكم فى بِرادِكم كالفَزِعين أَمِن فَزَعٍ هذا ام انتم حَوْلَ رَيّانَ اى سَكْرانَ يَلْعَبُ
فتَزْفِنون معه

٦ فقالوا سَمِعْنا أَنَّ حَدْراءَ زُوِّجَتْ عَلَى مِائَةٍ شُمِّ الذُّرَى والغَوارِبِ

L 122a قوله شُمِّ الذُّرَى يعنى طِوالَ الأَسْنِمَةِ قال الأصمعىّ ذُرْوَةُ كُلِّ شىءٍ اعلاه والغَوارب
جمعُ غارِبٍ وهو ما اكْتَنَفَ عليه الكَتِفانِ وهو مُقَدَّمُ السَّنامِ يَلِى العُنُقَ

٧ وفِينا مِنَ المِعْزَى تِلادٌ كَأَنَّها ظَفارِيَّةُ الجَزْعِ الَّذى فى التَّرائِبِ

قوله تِلاد التِّلاد ما كان لآبائكم قديمًا قال والظَّارِف الذى اتَّخذوه واستطرفوه وقوله
ظَفارِيَّةُ الجَزْعِ يعنى جَزْعَ ظَفارِ وظَفارِ باليمن قال وفى مَثَلٍ لعرب مَنْ دَخَلَ ظَفارِ حَمَّرَ
يعنى تَكَلَّمَ بالحِمْيَرِيَّة فقال انّ المِعْزَى سُودٌ وبُلْقٌ قال وكذلك الجَزْعُ أَسْوَدُ فى بَياضٍ
والتَّرائب واحدتها تَرِيبَةٌ وهو موضعُ طَرَفِ القِلادة من الصَّدْر والمعنى يقول انّ نحسن

3 L مثل : ميل, L : ثُكْنٌ : بنم حُصْنٌ with var. S بكم : والجحاش : لَبْمٌ, L
S var. القصائب. 6 بالُكُمْ, S شانكم : L برادكم. 9 أَمِن, O من.
14 S ظُفارِيَّةُ.

www.alkottob.com

٢ لِسُوبانِ أَغْنامٍ رَعَتْهُنَّ أُمُّهُ إِلَى أَنْ عَلاها الشَّيْبُ فَوْقَ الذَّوائِبِ

قوله لِسُوبانِ قال الأصمعيّ وأبو عُبَيْدَةَ جميعًا السُّوبانُ الرَّجُلُ المُصْلِحُ الحَسَنُ القِيامِ على المال فيقال من ذلك سُوبانُ مالٍ وخالُ مالٍ وخائِلُ مالٍ وآئِلُ مالٍ وسُرْسورُ مالٍ وصَلَى مالٍ وعِسْلُ مالٍ وعائِسُ مالٍ وإِزاءُ مالٍ وصِيصِيَةُ مالٍ وعائِلُ مالٍ كلّه بمعنًى واحد وذلك اذا كان — L
5 الرَّجُلُ مُصْلِحًا له حُسْنَ القِيام عليه وقال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ الهِلالِيُّ في إِزاءٍ يَصِفُ امرأةً بحُسْنِ التَّأَنِّي للمَعاش

إِزاءُ مَعاشٍ لا تَحُلُّ نِطاقَها مِنَ الكَبْسِ فيها سُوْرَةٌ وَهْيَ قاعِدُ

(ويروى سَوْرَةٌ ويروى لا يَزولُ نِطاقُها) اى لا تَحُلُّه البَتَّةَ من الخِدْمة وقوله فيها سُوْرَةٌ يقول هذه المرأة فيها فَضْلٌ من قُوّةٍ وفيها بَقِيَّةٌ لإِصْلاحِ مَعاشِها وَهْيَ قاعِدُ
10 يقول هي قاعد عن الزَّوْج ليست بنافقةٍ للأَزواج وقال الجَعْدِيّ في خائِلِ مالٍ

حَلّا بِأُبْلِيٍّ وراحَ عَلَيْهِما نَعَمُ القَطِينِ وعازِبُ الخُوّالِ

أُبْلِيٌّ اسمُ وادٍ والقَطِين التُّبّاع والحَشَم قال والخُوّال هاهنا هم المُصْلِحون للمال يقال للواحد خائِلٌ وخُوّالٌ للجميع

٣ أَلَسْتَ إِذا القَعْساءُ أَنْسَلَ ظَهْرَها إِلَى آلِ بِسْطامِ بنِ قَيْسٍ بِخاطِبِ (L 121ﻫ)

15 قال والقَعْساءُ من النِّساء الدّاخِلَةُ الصُّلْبِ العظيمةُ البَطْنِ وإِنّما عَنَى هاهنا أَتانًا وهي في غيرِ هذا الموضع امرأةٌ على هذه الصّفة من دُخولِ صُلْبِها وعِظَمِ بَطْنِها [قوله إِذا القَعْساءُ يعني انّ بني كُلَيْبٍ قالوا لجَرير ما لك وقد حَسُنَتْ حالُ أَعْيارِك لا تَأْتي آلَ بِسْطام

1 O لِسَوْبانِ, L لِسَوْبانَ, S لِسُوبانِ with var. لِسُوبانَ اغنامٌ: S var. أَغْنامٍ, S var. اعيارٍ. 7 cf. Lisān XVIII 34⁹ seq.: S سَوْرَةٌ. 9 O وفيها سورة. 14 cf. Aghānī VIII 191²⁰, XIX 12²⁴: أَلَسْتَ, S var. فلَسْتَ: S انسَلَّ with var. ماتت براكب (Aghānī مرّت براكب and أحل ظهرها): S var. فخاطِبِ.

www.alkottob.com

١٦ أَنائِرَةٌ حَدْراءُ مَنْ حُرَّ بالنَّقا وهَلْ فى بَنى حَدْراءَ لِلْوِتْرِ غالِبُ

O 209a النَّقا يريد الموضعَ الذى قُتِلَ به بِسْطام يقال لهُ نَقا الحَسَنَيْنِ قال ابو عبد الله لا أَعْرِفُ إِلّا نَقا الحَسَنِ ويروى وهَلْ فيكِ يا حَدْراءُ

١٧ L 121b أَنَثْأَرُ بِسْطامًا اذا ٱبْتَلَّتِ ٱسْتُها وقَدْ بَوَّلَتْ فى مِسْمَعَيْهِ الثَّعالِبُ

يعنى بِسْطامَ بنَ قيس قَتَلَه عاصِمُ بنُ خَليفَةَ الضَّبّىُّ

— L

١٨ ذَكَرْتَ بَناتِ الشَّمْسِ والشَّمْسُ لَمْ تَلِدْ وأَيْهاتَ مِنْ حُوقٍ لِحِمارِ الكَواكِبُ

١٩ ولَوْ كُنْتَ حُرًّا كانَ عَشْرُ سِباقَةٍ إِلَى آلِ زِيقٍ والوَصِيفُ المُقارِبُ

قوله المُقارِب يعنى الدُّونَ يقول ما أَقْرَبَه من النَّجيب

٧٨

(L 121b) فأجابه الفَرَزْدَقُ فقال

١ تَقولُ كُلَيْبٌ حينَ مَثَّتْ سِبالُها وأَخْصَبَ مِنْ مَرْوِتِها كُلُّ جانِبِ

مَثَّتْ سالت من الدَّسم والخِصْب كأنّها دُهِنَتْ بالشَّحْم ويقال مَثَّتْ يعنى رَشَحَتْ دَسَمًا وذلك من كثرة شُرْبِ اللَّبَن كما يَمِثُّ سَمْنُ الحَىِّ اذا رَوِىَ وظَبَرَ منه السَّمْنُ يقال قد مَثَّ يَمِثُّ مَثًّا [يقال جاء فلانٌ يَمِثُّ ويَنِثُّ كأنّه حَمِيتٌ]

1 فى بَنى, LS فى الى, S var. بالى: غالِبُ, LS طالِبُ. 4 S اسْتِها. 6 see N°. 78 v. 16 and cf. Lisān XI 357[19]: O وإِيهاتَ, S وأَيهاتَ with var. وهَيْهاتَ من حَوْضٍ. 7 عَشْرُ, S var. عَشْرًا.

N°. 78. Cf. Jarīr I 21[13] seq.: *order of verses in* S 1—10, 12—15, 17—19, 16, 11: *order in* L 1—11, 13, 15, 16, 14, 17—19, omitting 12. 10 cf. Aghānī XIX 12[23], Lisān II 395[6], III 10[8]. 11 O رسحت. 12 رَوِىَ, so S — O دَوِىَ.

www.alkottob.com

اى صَبَحْناهم هذا وهذا وقوله بِكُلِّ رُدَيْنِيّ هو رُمْحٌ نَسَبُه الى رُدَيْنَةَ قال الأصمعىّ ورُدَيْنَةُ امرأةٌ كانت بالبَحْرَيْنِ تُثَقِّفُ الرِّماحَ فى الجاهليّة معروفةٌ بالقراءة وقوله تَطارَدَ مَتْنُه يعنى يَهْتَزُّ اذا هُزَّ وقوله كَما اخْتَبَّ هو افْتَعَلَ من الخَبَب وحدّثنا ابو عُثْمانَ سَعْدانُ بنُ المُبارَك قال سَأَلْتُ ابا عُبَيْدَةَ عن قوله بالمَراضَيْنِ قال هو موضع معروف وهو من ارض المدينة بينه وبينها مَسيرةُ يومَيْنِ وقوله لاغِب يعنى مُعْيِيًا وهو من قول الله تعالى وما مَسَّنا مِنْ لُغوبٍ اى إعْياءٌ قال ابو عُثْمانَ فقلتُ لأبى عُبَيْدَةَ هو من المدينة على يومَيْنِ منها فقال اذا كان من عَمَلِها وإنْ كان على يومَيْنِ او ثلثة ايّام فهو منها

١١ جَزَى اللّٰهُ زِيقًا وابْنَ زِيقٍ مَلامَةً عَلَى أَنَّنى فى وُدِّ شَيْبانَ راغِبُ

١٢ أَأَهْدَيْتَ يا زِيقَ بنَ زِيقٍ غَرِيبَةً اِلَى شَرِّ ما تُهْدَى اِلَيْهِ الغَرائِبُ

ويروى وأَنْكَحْتَ يا و إِلى سِرِّ ما وقوله غَرِيبَةً يقول هى من رَبيعَةَ ليست من تميم فصَيَّرَها غَرِيبَةً لذلك

١٣ فأَمْثَلُ ما فى صِهْرِكُمْ أَنَّ صِهْرَكُمْ مُجِيدٌ لَكُمْ لَىَّ الكَتيفِ وشاعِبُ

قال الكَتيفة الضَّبّة من الحديد يُخْبِرُ انّه حَدّاد

١٤ عَرَفْناكَ مِنْ حَوْضِ الحِمارِ لِزِنْبَةٍ وكانَ لِضَمّاتٍ مِنَ القَيْنِ عالِبُ

١٥ بَنى مالِكٍ أَدُّوا اِلَى القَيْنِ حَقَّهُ وَلِلْقَيْنِ حَقٌّ فى الفَرَزْدَقِ واجِبُ S 141a

---

6 cf. Ḳur'ān L 37. 9 S شيبان. 10 cf. Aghānī XIX 12[21]: L وأَنكحت, S var. وأَهْدَيْتَ: إلى, L على: in O شر is an alteration (Wr.): ما, S مَنْ. 11 O سر. 15 O عَرَفْناك: حَوْض, S حُوق var. حَوْض: لِزِنْبَة, O marg. لِخِبْثَة, L لزيد (?), S لِخُبْثَة var. لِزِنْبَة. 16 S مالك var. دارم.

www.alkottob.com

ارضُ هَجَرَ (قال ابو عبد الله جَوْفٌ وَبالٍ وهي ارضٌ هَجَرَ) قال وفي هذا اليوم يقول تَيْشَلُ
ابنُ حَرِّيٍّ بن ضَمْرَةَ بن جابِرِ بن قَطَنِ بن تَيْشَلِ بن دارِمِ

O 208b وقَطَ ٱبْنُ ذي الجَدَّيْنِ وَسْطَ قبابِنا وكَرْشاءُ في الأَغْلالِ والحَلَقِ السُّمْرِ

قوله كَرْشاءُ هو كَرْشاءُ بنُ المُزْدَلِفِ وهو عمرو بن ابي رَبيعةَ بن ذُهْلِ بن شَيْبانَ [وإنّما
سُمِّيَ المُزْدَلِفَ يومَ أُوارَةَ جَعَلَ يَرْمي بِرُمْحِهِ ويَذْمُرُ اصحابَه ويقول ازْدَلِفوا قَدْرَ رُمْحي] 5

L 121a أَسَرَه في هذا اليوم المُجَشَّرُ بنُ أُبَيِّ بن ضَمْرَةَ بن جابِرِ بن قَطَنِ بن تَيْشَلِ

٧ أَلَمْ تَعْرِفوا يا آلَ زيدٍ فَوارِسي اذا أَعْبَرَ مِنْ كَرِّ الطِّرادِ الحَواجِبُ

٨ حَوَتْ هانِئًا يَوْمَ الغَبيطَيْنِ خَيْلُنا وأَدْرَكْنَ بِسْطامًا وهُنَّ شَوازِبُ

شَوازِبُ ضَوامِرُ قال وهانِئُ بنُ قَبيصةَ الشَّيْبانيُّ أَسَرَه وَديعةُ بنُ مَرْثَدٍ من بني أَزْنَمَ
ابنِ عُبَيْدِ بن ثَعلبةَ بن يربوع وقال اليَرْبوعيُّ ناصِيَةُ هانِئٍ اليومَ عند رَجُلٍ من بني 10
مازِنٍ يقال له عَطّافُ بنُ زُهَيْرٍ الزِّمّيُّ (وقال ابو عبد الله لا أَحْفَظُ هذا الاسمَ)

٩ صَبَحْناهُمُ جُرْدًا كَأَنَّ غُبارَها شَآبيبُ صَيْفٍ يَرْدَهِيهِنَّ حاصِبُ

[شَآبيبُ كُلِّ شيءٍ حَدُّه وأَوَّلُه] قوله يَرْدَهِيهِنَّ يعني يستخفّهنَّ فيَذْهَبُ بهنّ
والحاصِبُ الرِّيحُ الشديدةُ الهُبوبِ تَحْمِلُ الحَصْباءَ من شِدَّةِ هُبوبِها وفيها تُرابٌ وحَصًى
لشِدَّةِ هُبوبِها 15

١٠ بِكُلِّ رُدَيْنِيٍّ تَطارَدَ مَتْنُهُ كَما أَخْتَبَّ سِيدٌ بالمَراضَيْنِ لاعِبُ

---

1 ارضُ, L من ارضٍ: O جوفُ. 2 O جرى, S حَرِّي. 4 seq., words in brackets from L — cf. Ibn Duraid 215[17] seq., Lisān XI 39[9] seq. 6 O المُجَشِّرُ, L المُجَشِرِ, S المحسّر بن ابي ضمرة. 7 تَعْرِفوا, S var. تعلموا: كَرِّ, L طُولِ. 9 see p. 583[18]. 11 زُهَيرِ الزِّمّي, so S — O زعيد الدارميّ. 12 شَآبيبُ, S يَعاسيبُ: يَرْدَهِيهِنَّ S. 13 words in brackets from L. 16 cf. Yāḳūt IV 475[9] (second half-verse): بِكُلِّ, L وكُلِّ (mentioned in S): L تُطارِدُ مَتْنَهُ: سِيدٌ, L S ذِيبٌ, S var. سِيدٌ: بالمَراضَيْنِ, so O (see p. 578[6]), S بالمَراضِينِ.

www.alkottob.com

يريد عُتَيْبَةَ بنَ الحَرِث بن شِهاب بن عبد قيس بن كُباس بن جعفر بن ثعلبة بن يَرْبوع ابن حنظلة بن مالك بن زَيْدِ مَناة بن تميم وقد رَأَسَ وكان فارِس مُضَرَ فى زَمانه وحاجِب ابن زُرارة بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارِم وقوله والرِّدْفانِ عَتّابُ بنُ هَرْمِىّ ابن رِياح بن يَرْبوعٍ وعَوْفُ بنُ عَتّاب بن هَرْمِىّ قال والرِّدْف الذى يُرْبِضُ للمَلِك فيكون القائمَ بعد المَلِك فهو الرِّدْف عند العرب فى الجاهليّة قال ابو جعفر والرِّدْف الذى يَرْدَفُ المَلِكَ يُعادِلُه فى رُكوبه ويَجْلِسُ فى مَجْلِسه اذا قام من مَجْلِسه

٥ أَلا رُبَّما لَمْ نُعْطِ زِيقًا بِحُكْمِهِ وأَدَّى إِلَيْنا الحُكْمَ والغُلُّ لازِبُ

قوله والغُلُّ لازِبٌ يعنى لازِمًا ولازِبٌ ولازِمٌ سَواءٌ بمعنًى واحدٍ والعرب تقول ضَرْبَةٌ لازِبٌ ولازِمٌ بمعنًى واحدٍ كذلك كلام العرب

S 140b ٦ حَوَيْنا أَبا زِيـقٍ وزِيقًا وعَمَّهُ وجَدَّةَ زِيقٍ قَدْ حَوَتْها المَقانِبُ

قوله حَوَيْنا يريد أَخَذْنا فصارَ فى ايدينا قال وأَبو زِيقٍ أَسَرَه عُتَيْبَةُ بنُ الحَرِث وأَسَرَ زِيقًا وحَلَفَ أَنْ لا يُطْلِقَه حتّى يَأْتِيَه بدلِ ما أَوْرَثَه قيسُ بنُ مسعود قال وجَدَّةُ زِيقٍ أُمُّ بِسْطامٍ وهى لَيْلَى بنتُ الأَحْوَصِ الكِلْبِىّ قال فأَتَتْه أُمُّ بِسْطام بثلثمائة بعير فقَبَضَها عُتَيْبَةُ وجَزَّ ناصِيَتَه وخَلّى سبيلَه قال ابو جعفر إنّما كان بِسْطام عابَ على عُتَيْبَةَ مَرْكَبَ أُمِّه فحَلَفَ أَنْ لا يُطْلِقَه حتّى يَأْتِيَه بمَرْكَبِ أُمِّه مع الفِداء الذى فارَقَه عليه قال سَعْدانُ وعَمُّ زِيقٍ السَّلِيلُ بنُ قيس بن مسعود بن قيس بن خالد بن ذى الجَدَّيْنِ أَسَرَ قيسُ بنُ ضَمْرَة بن جابِر بن قَطَن بن نَهْشَل بن دارِم فى يومِ جَوْفِ دارٍ قال وهى

---

4 O يُرَبِّضُ (see p. 781[3]). 7 seq. cf. p. 77[11] seq., Lisān XIX 301[3]: رُبَّما, S var. طالَ ما: والغُلُّ, L والعِدُ (= والقِدُّ). 10 حويْنا, S var. أَخَذْنا: وعَمَّهُ, O marg. وامَّهُ. 12 O ورثه. 15 O orig. بمركبه. 16 خالد بن ذى الجَدَّيْنِ, in accordance with pp. 234[3], 637[8] seq. (but see p. 640[16]).

www.alkottob.com

بعربيّ وقوله مُسْيَم يعنى يُجْعَلُ له سَيْمٌ فى الغَزْو وقوله يُداويه مِنْكُمْ بالأَديم المُسَلَّم
يقول يُصَحِّحُ عَيْبَ نَسَبه وأَديمه بأَديم الصَّحيح المُسَلَّم اذا انكحتموه قال ابو عبد
الله يقال أَسْيَمَ له اذا جَعَلَ له سَيْمًا وسَيَّمَهُ اذا خَرَجَ سَيْمُه على سَيْمِه فكانت له الغَلَبَةُ
وقوله ذا الشِّقِّ قد قال النّابغة الجَعْدىّ فى الشِّقّ اذا دون فَضْلًا

فَٱسْتَوَتْ لِهْزِمَتا خَدَّيْهِما وجَرَى الشِّقُّ سَواءً فَٱعْتَدَلْ

قال والشِّقّ عاعنا فَضْلٌ ما بين الحِمار والفَرَس قال جَرَى الفَرَسُ حتّى لَحِقَ بالحِمار
فَٱسْتَوَيا فطَعَنه الغُلامُ

٢ أَراعُنَّ ماءَ المُزْنِ يُشْفَى بِهِ الصَّدَى وكانَت مِلاحًا غَيْرَهُنَّ المَشارِبُ O 208a (L 120b)

قوله أَراعُنَّ يعنى بَناتِ الحَنْظَليّينَ والصَّدَى العَطَش يقول ارى المَشارِبَ إِلّا اياعُنَّ
فضَرَبَهُنَّ مَثَلًا للمَشارِب

٣ لَقَدْ كُنْتَ أَهْلًا اذْ تَسوقُ دِيانَكُمْ إِلَى آلِ زَيْفٍ أَنْ يَعيبَكَ عائِبُ

قال ابو عبد الله ويروى أَنْ تَسوقَ وهو أَجْوَدُ فى المعنى وقوله إِذْ تَسوقُ دِيانَكُمْ يريد
المائةَ من الابل التى سافَها الفرزدقُ اليهم

٤ وما عَدَلَتْ ذاتُ الصَّليبِ ظَعينَةً عُتَيْبَةُ والرِّدْفانِ مِنْها وحاجِبُ

قوله ذاتُ الصَّليبِ يريد حَدْراءَ وذلك أَنّ أَجْدادَها دنوا نَصارى فعُيِّرَ بذلك وقوله
ظَعينَةً يريد امرأَةً قال والأَصْلُ الظَّعينةِ المرأَةُ تكون على البعير قال ثمّ استعملت العَرَبُ
الظَّعينةَ حتّى صيّروا المرأَةَ ظَعينَةً بغيرِ بعيرٍ والأَصْلُ فى ذلك ما اخبرتُك وقوله عُتَيْبَةُ

8 أَراعُنَّ, O supr. تراعن with معا (i. e. تراعن or تراعن), L تراعُنَّ (?): S var. وعُنَّ كماء. 11 S يُعيبَك. 12 gloss in L الحمد لى المال الذى ميزت به حدرا بنت زيف بن بسطام بن قيس انما هو من ديانكم ليس لكم مال. 14 L ذاتَ. 17 بغيرِ, O supr. بلا.

www.alkottob.com

كَأُمِّ غَزالٍ أَوْ كَدُرَّةِ غائِصٍ إِذا ما بَدَتْ مِثْلَ الغَمامَةِ تُشْرِقُ

أَحَبُّ إِلَيْنا مِنْ ضِناكٍ ضِفَنَّةٍ إِذا رُفِعَتْ عَنْها المَراوِحُ تَعْرَقُ

كَبِطّيخَةِ الزَّرّاعِ يُعْجِبُ لَوْنُها فَحيحًا وَيَبْدو داؤُها حينَ تُفْلَقُ

ويروى إِذا وُضِعَتْ عَنْها المَراوِحُ ✿ فأجابه الباهليُّ [هو الأَصَمُّ]

S 140a أَعودُ بِاللّٰهِ مِنْ غُولٍ مُغَوِّلَةٍ كَأَنَّ حافِرَها فى حَدِّ ظُنْبوبِ

وَرُكْبَتاها سِلاحٌ ما يَقومُ لَها إِلّا الشَّياطينُ فى تِلْكَ الأَعاريبِ

تَسْتَرْوِحُ الشّاةَ مِنْ مِيلٍ إِذا ذُبِحَتْ حُبَّ اللِّحامِ كما يَسْتَرْوِحُ الذِّيبُ ✿

قال فلمّا سمعت النّوارُ ذلك بَعَثَتْ الى جرير وقالت للفرزدق أَما واللهِ لَأُخْزِيَنّك يا فاسِقُ فجاءها جرير فقالت له أَلا ترى ما قال لى الفاسقُ وشَكَتْ اليه ما قال لها فقال لها جرير

(L 120b) أَنا أَكْفيكِه فقال جَريرٌ

أَلَسْتُ بِمُعْطِى الحُكْمِ عَنْ شِقِّ مَنْصِبٍ وَلا عَنْ بَناتِ الحَنْظَلِيّينَ راغِبُ

ويروى ولا أَنا مُعْطِى الحُكْمِ عَنْ شِقِّ مَنْصِبٍ قال والشِّقّ هاهنا النِّقْصان وقد يكون الشِّقُّ الفَضْلَ ايضًا يقال هذا أَشَقُّ من هذا وهذا يَشِقُّ على هذا اى يَزيدُ عليه وقال — L ابو عُثْمانَ انشدنى ابو عُبَيْدَةَ

بَنى يَثْرِبِيٍّ حَصِّنوا أَيْنُقاتِكُمْ وَأَفْراسَكُمْ عَنْ نَزْوِ أَحْمَرَ مُسْئِمِ

وَلا أَعْرِفَنْ ذا الشِّقِّ يَطْلُبُ شِقَّهُ يُداوِيهِ مِنْكُمْ بِالأَديمِ المُسَلَّمِ

قوله حَصِّنوا أَيْنُقاتِكُمْ وَأَفْراسَكُمْ يعنى بَناتكم وقَرائبَكم عَنْ نَزْوِ أَحْمَرَ عن بِرْذَوْنٍ ليس

---

5 cf. Lisān V 283²⁰: S مُغَوِّلَة. 6 S وركبتيها. 11 seq. cf. Aghānī VIII 191¹³ seq. (vv. 1—6), XIX 12¹⁷ seq. (vv. 1—4, 12): L وما أَنا مُعطى الحُكمَ, the و being a later addition: الحُكْم, O supr. الحق (so S, with var. الحُكْمِ): S من شقّ var. عن شِقّ: S مَنْصِبى var. مَنْصِب. 15 seq. cf. Lisān XV 201⁸ seq.: مُسْئِم, so Lisān — OS مُسْئِم. 16 cf. ibid. XI 83¹⁷.

www.alkottob.com

فتزوّج عليها غيرَ واحدةٍ فتزوّج عليها حَدْراءَ بنتَ زِيق بن بِسْطام بن قيس بن مسعود بن قيس بن خالد بن عبد الله بن عمرو بن الحارث بن غَمّام بن مُرّة بن ذُهْل بن شَيْبانَ ☆ وولَدَ قيسُ بنُ مسعود بِسْطامًا وبِشْرًا وعمرَو السَّليل وعَمْرًا وعمرَو الأَحْوَص وحِمادًا وولَدَ بِسْطامُ بنُ قيس الأَحْوَصَ وزِيقًا وفُريصًا وفَرْوةَ بنى بِسْطام فحَدْراءُ بنتُ زِيق بن بِسْطام والأَحْوَصُ اخوها والأَحْوَصُ الكبيرُ عَمُّها فتزوّجها الفرزدقُ على مائةٍ من الابل ☆ قال ابو عُبَيْدَةَ قال جَهْمٌ فقالت للفرزدقِ النَّوارُ وَيْلَكَ تزوّجتَ أَعْرابيّةً دقيقةَ السّاقَيْنِ تبول على عَقِبَيْها على مائةِ بعيرٍ فقال الفرزدق يُفَضِّلُها عليها [ويُعَيِّرُها] بأُمِّها وكانت أَمَةً

لجارِيَةٌ بَيْنَ السَّليلِ عُروقُها وبَيْنَ أَبى الصَّيْباءِ من آلِ خالِدِ

قوله أَبى الصَّيْباءِ يعنى بِسْطامًا والسَّليل بن قيس اخو بِسْطام بن قيس

أَحَقُّ بِإِغْلاءِ المُبورِ مِنَ الَّتى رَبَتْ وَحْمَى تَنْزو فى حَجورِ الوَلائِدِ ☆

— 8

وقال الفرزدق ايضًا

لَوْ أَنَّ حَدْراءَ تَجْزينى كما زَعَمَتْ أَنْ سَوْفَ تَفْعَلُ مِنْ بَذْلٍ وإِكْرامِ

لَكُنْتُ أَتْوَعَ مِنْ ذى حَلْقَةٍ جُعِلَتْ فى الأَنْفِ ذلَّ بِتَقْوادٍ وتَرْسامِ

عَقيلَةٌ مِنْ بَنى شَيْبانَ تَرْفَعُها دَعائِمٌ لِلْعُلَى مِنْ آلِ عَمّامِ O 207b

مِنْ آلِ مُرَّةَ بَيْنَ المُسْتَضاءِ بِهِمْ مِنْ بَيْنِ صِيدٍ مَصاليتٍ وحُكّامِ

بَيْنَ الأَحاوِصِ مِنْ كَلْبٍ مُرَكَّبُها وبَيْنَ قَيْسِ بنِ مَسْعودٍ وبِسْطامِ ☆

(S 139b) وقال الفرزدق ايضًا

لَعَمْرى لَأَعْرابِيَّةٌ فى مِظَلَّةٍ تَظَلُّ بِرَوْقَىْ بَيْتِها الرِّيحُ تَخْفِقُ

4 وفَرْوَةَ, O وفروه. 9 seq. cf. Hell N⁰ 402, Jarīr I 20¹ seq., Aghānī VIII 190²⁵ seq., XIX 18²⁵ seq. 13 seq. cf. Boucher 65¹ seq., Hell N⁰. 403. 16 من بين صيد, Boucher من رؤس (sic leg.). 19 seq. cf. Jarīr I 20¹ seq., Aghānī VIII 191⁵ seq., XIX 12¹¹ seq.: S مَظَلَّة: O يظل.

www.alkottob.com

اى ما أَوْصَى النَّبِىُّ صَلَعم من التَّزْوِيجِ فانّى مُكاثِرٌ بكم الأُمَمَ

فدونَكَها يا ٱبْنَ الزُّبَيْرِ فانّها مُوَلَّعَةٌ يُوهِى الحِجارَةَ قيلُها

وما خاصَمَ الأَقْوامُ مِنْ ذى خُصومَةٍ كَوَرْهاءَ مَشْنوءٍ إِلَيْها خَليلُها

تَراها إِذا ٱلْتَجَّ الخُصومُ كأَنّما تَرَى رُفْقَةً مِنْ ساعَةٍ تَسْتَحيلُها

يقول فى ملامحة الطَّرْفِ عن زَوْجِها لا تَنْظُرُ اليه من بُغْضَةٍ كأنّما تَنْظُرُ الى رُفْقَةٍ من O 207a
مكانٍ بعيدٍ ۞ وقال الفرزدق

هَلُمَّ إِلَى ٱبْنِ عَمِّكَ لا تَكونى كَمُخْتارٍ عَلَى الفَرَسِ الحِمارا ۞

قال ابو عُبَيْدَةَ فتَجاوَلا زَمَيْنًا لا يُفْصَلُ بينهما وانقطعت الى امرأةِ ابنِ الزُّبَيْرِ بنتِ
منظور بن زَبّانَ الفَزارىّ وانقطع هو الى حَمْزَةَ بنِ عبد الله بن الزُّبَيْرِ وقال له

أَمَسَيْتُ قَدْ نَزَلَتْ بِحَمْزَةَ حاجَتى إِنَّ المُنَوَّهَ بٱسْمِهِ المَوْثوقُ

قال ابو عبد الله ويروى أَصْبَحْتُ قَدْ نَزَلَتْ ۞ فلم يَمْنَعْ فى حاجَتِه شيئًا فقال

أَمّا بَنودُ فلَمْ تُقْبَلْ شَفاعَتُهُمْ وشُفِّعَتْ بِنْتُ مَنْظورِ بنِ زَبّانا

لَيْسَ الشَّفيعُ الَّذى يَأْتيكَ مُؤْتَزِرًا مِثْلَ الشَّفيعِ الَّذى يَأْتيكَ عُرْيانا ۞

ثمّ قال لابنِ الزُّبَيْرِ

خُصومُنى النَّوارُ وغابَ فيها كَرَأْسِ الضَّبِّ يَلْتَمِسُ الجَرادا ۞

فقال له ابنُ الزُّبَيْرِ

أَلا تِلْكُمْ عِرْسُ الفَرَزْدَقِ جامِحًا ولَوْ رَضِيَتْ رَمْحَ ٱسْتِهِ لَٱسْتَقَرَّتِ ۞

قال فلم يَزَلْ بها حتّى واقَعَها وأَقْبَلَتْ من مكّة حُبْلَى وكانت تُشارُّهُ فأَراد أَنْ يَغيظَها (S 139b)

---

3 cf. Lisān I 140²⁴, XX 94¹⁷: مشنوء, so O and Boucher's MS — Lisān مَشْنِيّ. 5 O بغضه. 7 cf. Hell N⁰. 497*, Aghānī VIII 188¹⁸, XIX 8²⁴. 10 cf. Boucher 4¹³. 12 seq. cf. ibid. 5⁴ seq. 15 cf. Hell N⁰. 499*: النَّوارُ وغابَ (so also Aghānī VIII 188³⁰) — وقَدْ أَوْلَجْتُ in Hell and Aghānī XIX 9¹. 17 cf. Aghānī VIII 189¹⁷ seq., XIX 11¹⁰, 15⁵.

www.alkottob.com

اى لولا أنّ النّوار (وهى بنت جَلّ بن عَدِىّ من جَدّاتِ الفرزدق) ولَدَتْكم لَهَجَوْتُكم

إذَا لَأَتَى بَنى مِلْكَانَ مِنّى قَوَاذِفُ لا تُقَسِّمُها التِّجارُ

قال والمِلْكانىّ الذى شَخَصَ بها ۞ وقال الفرزدق

ولَوْلا أنّ أُمّى مِنْ عَدِىٍّ وأَنّى كارِزٌ سُخْطَ الرِّبابِ

إذَا لَأَتَى الدَّواعِى مِنْ قَرِيبٍ بِخِزْيٍ غَيْرِ مَعْرُوفِ العِقابِ ۞

وقال الفرزدق يعنى المِلْكانىّ الذى شَخَصَ بها

سَرَى بِنَوارٍ عَوْهَجِىٌّ يَسُوقُهُ عُبَيْدٌ قصيرُ الشِّبْرِ نائى الأَقَارِبِ

تَؤُمُّ بِلادَ الأَمْنِ دائِبَةَ السُّرَى إلَى خَيْرِ والٍ مِنْ لُؤَىِّ بنِ غالِبِ

فدونَكَ عِرْسى تَبْتَغِى نَقْصَ عُهْدَتى وإبْطالَ حَقّى بالمُنَى والأَكاذِبِ ۞

قال وكان بنو أُمّ النُّسَيْرِ * * * تَجَنَّبوها فقال لهم فى ذلك

لَعَمْرِى لَقَدْ أَرْدَى نَوارَ وساقَها إلَى الغَوْرِ أَحْلامٌ خِفافٌ عُقولُها

مُعارِضَةَ الرُّكْبانِ فى شَهْرِ ناجِرٍ عَلَى قَتَبٍ يَعْلو القَلاةَ دَلِيلُها

وما خِفْتُها إذْ أَنْكَحَتْنى وأَشْهَدَتْ عَلَى نَفْسِها أَنْ تَنْتَحِينِىَ غُولُها

قال ابو عبد الله وبروى [لى] أَنْ تَبَجَّسَ غُولُها

أَطاعَتْ بَنى أُمِّ النُّسَيْرِ فأَصْبَحَتْ عَلَى شارِفٍ وَرْقاءَ صَعْبٍ ذَلُولُها

وقَدْ سَخِطَتْ مِنّى نَوارُ الّذى ارْتَضَى بِهِ قَبْلَها الأَزْواجُ خابَ رَحِيلُها

وإنّ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ لَعالِمٌ بِتَأْوِيلِ ما وَصّى العِبادَ رَسُولُها

---

2 قواذف, so O — Aghānī قوافٍ. 7 seq. cf. Hell N⁰. 498*. 10 after النُّسَيْرِ some words must have dropt out — Boucher's MS fol. 2 has the following notice بنو ام النُّسَيْرِ من بنى عَدِىّ بن عبد مناة بن أُدّ وكانت بينهم وبين النوار قرابةٌ فأكرموها وقد كان الناسُ تجاموْها أنْ يُكْرِموها مخافةَ الفرزدقِ. 11 seq. cf. Boucher 2¹⁵ seq., Aghānī VIII 188³ seq., XIX 8⁵ seq., 10⁶ seq. 14 لى supplied from Boucher. 16 O رَجيلُها.

www.alkottob.com

[القردد مَتْن الارض والأَخاديد آثارُ حوافرِ الجبل]

٣٥ نُعِضُّ السُّيوفَ بِهامِ المُلوكِ ونَشْفِي الطِّماحَ مِنَ الأَصْيَدِ

قال الأَصْيَد الرَّجُل المُمَيَّل رَأْسه المتكبّرُ شبّهه بالأَصْيَد من الابل وهو الذى يُصيبه داءٌ فيَرْفَعُ رَأْسَه لذلك يقول نضرب رَأْسَه فيُقيمُه لنا ذُلًّا ورُجوعًا الى الحَقّ

٧٧

— L

5 قال ابو عُثْمان وقال ابو عُبَيْدَة كانت النَّوارُ بنتُ أَعْيَنَ بن ضُبَيْعَة بن ناجِيَة بن عِقالٍ جَعَلَت الفرزدقَ جَرِيًّا أَنْ يُنْكِحَها رَجُلًا كان خَطَبَها قال فأَشْهَدَ عليها بالجِراية مُبْهَمًا فى تَزْويجِها قال فجاء الخاطبُ والشُّهودُ فخَطَبَها وأَجابَه الفرزدقُ حتّى اذا انْتَهَى الى موضعِ الانْكاحِ مالَ الى نفسه فتزوّجَها على عِدّةِ ما ذَكَرَ الخاطبُ من المَهْرِ قال وتَفَرَّقَ القومُ وأُتِيَت المرأةُ بالخَبَر فَأَبَتْ وقالت ما أَنا له بزَوْجَةٍ إِنّما أَذِنْتُ له فى تَزْويجى O 206b

10 هذا الرَّجُلَ فغَدَرَ ولَجَأَتْ الى بنى قيس بن عاصم فقال الفرزدق فى ذلك S 139b

بَنى عاصمٍ لا تُلْجِئُوها فإِنَّكُمْ مَلاجِئُ لِلسَّوْءاتِ دُسْمُ العَمائِمِ

بَنى عاصمٍ لَوْ كانَ حَيًّا لَدَيْكُمُ لَلامَ بَنيه اليَوْمَ قَيْسُ بنُ عاصِمِ

قال فقالوا للفرزدق لَئِنْ زِدْتَ لَنَقْتُلَنَّك ۞ فناقَرَتْهُ الى عبد الله بن الزُّبَيْر بمَكَّةَ قال — S

وكان لها وَلَدٌ من رَجُلٍ قَبْلَ ذلك فقالت بينى وبينك ابنُ الزُّبَيْر وطَلَبت الكِراءَ فتَحاماها

15 النّاسُ فأَكْراها رَجُلٌ من بنى عَدِيٍّ فقال الفرزدقُ فى ذلك

ولَوْلا أَنْ يَقولَ بَنو عَدِيٍّ أَلَيْسَتْ أُمَّ حَنْظَلَةَ النَّوارُ

---

1 from L. 2 S var. ونَسْقِى الرِماحَ.

N⁰. 77. Cf. Jarīr I 20^{13} seq.: *order of verses in* L 1, 2, 4, 3, 5—17, omitting 18, 19. 5 seq., for the notice which L inserts here see N⁰. 81 *Introduction*. 7 مُبْهَمًا, O مِنْهَا, S مُبْهَمًا. 11 seq. cf. Jarīr I 19^{18} seq., Aghānī VIII 187^{14} seq., XIX 9^{29} seq.

www.alkottob.com

قوله بِسامٍ اى مُرْتَفِع يعنى نَفْسَه

٢٥ يُقَطِّعُ بالجَرْيِ أَنْفاسَهُمْ بِثَنْيِ العِنانِ ولَمْ يُجْهَدِ

يقول سَبَقَ وهو ثانى العِنانِ وعِنانُه فى يده لم يَمْلَأْ كَفَّه وقوله لَمْ يُجْهَدِ يقول أَنّى لم يَتْعَبْ قَبْلَ أَنْ يُتْعِبَ فَرَسَه كان له السَّبْق

٢٦ فانّا أُناسٌ نُحِبُّ الوَفاءَ حِذارَ الأَحاديثِ فى المَشْهَدِ

٢٧ ولا تَحْتَبِى عِنْدَ عَقْدِ الجِوارِ بِغَيْرِ السُّيوفِ ولا تَرْتَدِى

٢٨ شَدَدْتُمْ حِباكُمْ عَلَى غَدْرَةٍ بِجَيْشانَ والسَّيْفُ لَمْ يُغْمَدِ

ويروى عَلَى خِزْيَةٍ قال جَيْشانُ وادى السِّباع يقول غدرتم بالزُّبَيْر فيه وقوله لَمْ يُغْمَدِ يعنى يومَ الجَمَل

٢٩ فلَمّا ٱحْتَبَيْتَ وأَنْتَ الذَّليلُ قَعَدْتَ عَلَى أَسْتِ أَمْرٍ قُعْدَدِ

٣٠ فبُعْدًا لِقَوْمٍ أَحارُوا الزُّبَيْرَ وأَمّا الزُّبَيْرُ فلا يَبْعَدِ S 139a

٣١ أَعِبْتَ فَوارِسَ يَوْمِ الغَبيطِ وأَيّامَ بِشْرِ بَنى مَرْثَدِ

٣٢ ويَوْمًا بِبَلْقاءَ يا ٱبْنَ القُيونِ شَهِدْنا الطِّعانَ ولَمْ تَشْهَدِ

٣٣ فصَبَّحْنَ أَبْجَرَ والحَوْفَزانَ بِوِرْدٍ مُشيحٍ عَلَى الذُّوَّدِ

قال وقد مرّت اخبارُ هذه الايّام فيما امليناه من الكتاب مُشيحٍ حادٍ سريعٌ مُحاذِرٌ

٣٤ ويَوْمَ البَحيرَيْنِ ألْحَقْنَنا لَهُنَّ أَحادِيدَ فى القَرْدَدِ

---

2 S var. بالربو انفسها : S var. ويَثْنى العِنانَ : S يَجْهَد. 5 O حِدارَ. 6 السُّيوف, O marg. الدجاد (so L S). 7 غَدْرَة, L خزيه. 8 O تُغْمَد. 10 S مُقْعُدْد (sic). 11 أَجارُوا, S var. أَضاعوا : L S فامّا : L يَبْعُد. 12 S var. والصحاب بشرٍ (sic) بنى مَرْثَد وايّامَ شَرّ بذى مَرْثَد. 14 S, مُشيحٍ. 16 S — O so, فى القُرْدَد, L بالعردد. var. مُسِحّ بِوِرْدٍ مُشيحٍ على الزُّوَّد.

www.alkottob.com

[والمِعْضَد الدُّمْلُج]

١٧ فَأَصْبَحْتَ تَقْفُرُ آثارَهُمْ كَحَى مِشْيَةَ الجادِفِ الأَعْقَدِ

ويروى مِشْيَةَ الحَذَفِ الأَعْقَدِ قال وهي ضَرْبٌ من الغَنَمِ صِغارِ الأَجْسامِ والأَعْقَدُ من الكِلابِ الواضِعُ ذَنَبَهُ على ظَهْرِهِ مِثْلَ الحَلْقَةِ وهنّ قِصارُ الأَذْنابِ والجادِفُ الكَلْبُ الذي يَجْدِفُ خَطْوَهُ يُقارِبُ بينه

— L

١٨ كَلِيلًا وَجَدْتُمْ بَنِي مِنْقَرٍ سِلاحَ قَتِيلِكُمُ المُسْنَدِ

قال المُسْنَدُ المُعَلَّقُ في القوم ليس منهم

١٩ تَقُولُ نَوارُ فَضَحْتَ القُيُونَ فَلَيْتَ الفَرَزْدَقَ لَمْ يُولَدِ (L 120a)

*١٩ [وقالَتْ بِذِي حَوْمَلٍ والرِّماحِ شَهِدْتَ ولَيْتَكَ لَمْ تَشْهَدِ]

٢٠ وفازَ الفَرَزْدَقُ بالكَلْبَتَيْنِ وعِدْلٍ مِنَ الحُمَمِ الأَسْوَدِ (L 119b)

O 206a
L 120a
S 138b

٢١ فَرَقِّعْ لِجَدِّكَ أَكْبارَهُ وأَصْلِحْ مَتاعَكَ لا تُفْسِدِ

٢٢ وأَدْنِ العَلاةَ وأَدْنِ القَدومَ ووَسِّعْ لِكِيرِكَ في المَقْعَدِ

العَلاةُ سِنْدانُ الحَدّادِ ويروى في المُلْحِدِ و المَلْحَدِ

٢٣ قَرَنْتُ البَعِيثَ إلَى ذِي الصَّلِيبِ مَعَ القَيْنِ في المَرَسِ المُحْصَدِ

[المَرَسُ الحَبْلُ المُحْصَدُ شديد القَتْلِ]

٢٤ وقَدْ قُرِنُوا حِينَ جَدَّ الرِّهانُ بِسامٍ إلَى الأَمَدِ الأَبْعَدِ

---

2 الجادِف, L الاحذف. 3 after الاجسام O adds يريد يقارب بينه (see below). 6 قتيلكم, so S — O قَتِيلُكُمْ marg. قتيلكم. 9 in S vv. 19 and 19* are marked يؤخّر and يقدّم respectively: S والرِّماحِ. 10 وفازَ, O subscr. وفات, L ففاز, S var. فبان. 11 L S يَفْسُدِ. 12 المَقْعَدِ, L المَلْحَدِ. 13 O والملحَدِ (sic). 14 القَيْنِ, L القِرْدِ.

www.alkottob.com

١٠ وعِرْقُ القَرَزْدَقِ شَرُّ العُروقِ خَبيثُ الثَّرَى كابِيُ الأَزْنَدِ

وقل الثَّرَى النَّدَى الذى فيه العُروق من الشَّجَر قل والكابى من الزِّناد الذى لا يُورِى فيقال من ذلك كَبا الزَّنْدُ وصَلَدَ اذا لم يُورِ

١١ (L 119b) وأَوْصَى جُبَيْرٌ إِلَى عالِبٍ وَصِيَّةَ ذى الرَّحِمِ المُجْهَدِ

١٢ فقالَ أَرْقُنَّ بِلَيِّ الكَتيفِ وحُكَّ المَشاعِبِ بالمِبْرَدِ

قوله بِلَيِّ الكَتيفِ الكَتيف ضِبابُ الحديد الواحدةُ كَتيفَةٌ وكَتائِفُ جَمْعُ الجَمْعِ

١٣ S 138a وجِعْتُنْ حَطَّ بِها المِنْقَرِيُّ كَرَجْعِ يَدِ الفالِجِ الأَحْرَدِ

قوله حَطَّ بِها يقول أَتْعَبَها وأَعْتَمَدَ عليها قل والمِنْقَرِيّ عِمْران بن مُرَّة قل والفالِج من الابل الذى له سَنامان والأَحْرَد الذى فى عَصَبِ يدِهِ يَبَسٌ فهو يَضْرِبُ بها الارضَ شديدًا

١٤ تَثاءَبُ مِنْ طُولِ ما أُبْرِكَتْ تَثاؤُبَ ذى الرُّقْيَةِ الأَدْرَدِ

[ذى الرُّقْيَةِ صاحب الرُّقْيَةِ وذلك أَنّه يَتَثاءَبُ اذا رُقِىَ] قل الأَدْرَد الذى ليس فى فمه سِنٌّ واذا تَثاءَبَ كان اسمَجَ له

١٥ L 120b فهَلّا تَأَرَّتَ بِبِنْتِ القُيونِ وتَتْرُكُ شَوْقًا إِلَى مَهْهَدِ

١٦ (L 119b) وهَلّا تَأَرَّتَ بِحَلِّ النِّطاقِ ودَقِّ الخَلاخيلِ والمِعْضَدِ

---

1 O كابِىَ, S كأَبى — on the form كابِىُ see Nöld. Zur Gr. 12 sect. 10. 4 الرَّحِم, LS المُحْرِمَة: المُجْهِد, so O with معا — S المُجْتَهِد. 5 L وحَكِّم. 6 O ضبات. 7 L وجُعْتُنْ, S وجعتُنْ. 9 S explains الذى فى يده حَرَدٌ فلا يُمكنها فى الارض يرفعها سريعًا ويضعها as الاحرد. 12 رُقِىَ, S رَقِى — i. e. the sick man yawns because he is kept awake by the magician who is endeavouring to cure him. 15 L فهلّا: S الجَلاجِل var. الخلاحل, L الخلاخيل.

www.alkottob.com

٥ وشَبَّهْتَ نَفْسَكَ أَشْقَى ثَمودَ فقالوا ضَلِلْتَ ولَمْ تَهْتَدِ S 137b

قوله أَشْقَى ثَمودَ يعنى قُدارًا عاقِرَ النّاقةِ

٦ وقَدْ أُجِلُوا حينَ حَلَّ العَذابُ ثَلاثَ لَيالٍ الَى المَوْعِدِ

٧ وشَبَّهْتَ نَفْسَكَ حُوقَ الحِمارِ خَبيثَ الأَوارِيِّ والمِرْوَدِ O 205b

5 قال والرِّوايةُ حَوْصَ الحِمارِ وذلك أَنّ غالِبًا ابا الفرزدق كان يُلَقَّبُ حَوْصَ الحِمارِ [كان غالِبٌ أَفْسَأَ داخِلَ الصَّدْرِ خارِجَ الخَثْلَةِ فكان يقال له حَوْصُ الحِمارِ والخَثْلَةُ ما بين السُّرَّةِ الى العانةِ وأنشد

قَدْ طَرَقَتْ أُمُّ خُثَيْمٍ بِأَدَنْ بِخارِجِ الخَثْلَةِ مَفْسُوءِ القَطَنْ

فى صَدْرٍ مِثْلِ الفَقِيِّ المُطْمَئِنْ

10 الفَقِيُّ المُنْخَفِضُ بين الرَّبْوَيْنِ]

٨ وَجَدْنا جُبَيْرًا أَبا غالِبٍ بَعيدَ القَرابَةِ مِنْ مَعْبَدِ

قال كان جُبَيْرٌ قَيْنًا لِضَعْضَعَةَ جَدِّ الفرزدق فنَسَبَ غالِبًا اليه افْتِراءً عليه ومَعْبَدُ بن زُرارَةَ بن عُدُس بن زَيْد بن عبد الله بن دارِم

٩ أَتَجْعَلُ ذا الكَبيرِ مِنْ مالِكٍ وأَيْنَ سُهَيْلٌ مِنَ الفَرْقَدِ (L 120a)

15 يريد سُهَيْلٌ يَمانٍ والفَرْقَدُ شَآمٍ ما أَبْعَدَ ما بينهما فضَرَبَ ذلك مَثَلًا للبُعْدِ

— L

*٩ [وشَرُّ الفِلاءِ أَبْنُ حُوقِ الحِمارِ وتَلْقَى قُفَيْرَةَ بالمَرْصَدِ]

---

1 L S ضَلَلْتَ. 3 O المَوْعِد. 4 حُوقَ, L S حَوْصَ. 5 seq., passage in brackets from L. 8 cf. Lisān I 49[23], 117[3], XVII 16[23]: بِأَدَنْ (= بِأَدَنَّ), L بادَنْ: L العطَنْ. 9 cf. ibid. I 119[10]. 11 seq. cf. pp. 78[1] seq., 398[16] seq. (vv. 8, 9 cited). 15 in O this gloss stands after v. 10. 16 S الفلا أينَ حُوقُ.

www.alkottob.com

لَحَى اللّٰهُ أَنَّـانا عَنِ الضَّيْفِ بالقِرَى وأَضْعَفَنا عَـنْ عِـرْضِ والِـدِهِ ذَبّـا

ويروى وأَعْجَزَنا ويروى نَحَى اللّٰهُ أَدْنانا إِلَى اللُّؤْمِ زُلْفَةً

وأَجْدَرَنا أَنْ يَدْخُلَ البَيْتَ بِاسْتِهِ إِذا القُفُّ دَلَّى مِنْ مَخارِمِهِ رَكْبا

ويروى إِذا الأَرْضُ أَبْدَتْ مِنْ مَخارِمِها

٧٦

فأجابه جَريرٌ يَرُدُّ عليه ويَجْمَعُ معه البَعيثَ والأَخْطَلَ

١ زارَ الفَـرَزْدَقُ أَهْـلَ الحِجـازِ فَلَمْ يَحُظْ فيهِمْ ولَمْ يَحْمَدِ

الحِجـاز ما بين الجُحْفة الى جَبَلَىْ طَيِّئٍ وإِنّما سُمِّيَ حِجازا لانّه حَجَزَ ما بين نَجْدٍ والغَوْرِ

٢ وأَخْزَيْتَ قَوْمَكَ عِنْدَ الحَطيمِ وبَيْنَ البَقيعَيْنِ والغَرْقَـدِ

ويروى وعِنْدَ قال والبَقيعانِ والغَرْقَد بالمدينة قال وقد مَرَّ حديثُه فى ذِكْرِ المدينة وهُما بَقيعانِ بَقيعُ الغَرْقَدِ وبَقيعُ الزُّبَيْرِ

٣ (L 120a) وَجَـدْنا الفَـرَزْدَقَ بالمَوْسِمَيْنِ خَبيثَ المَداخِلِ والمَشْهَدِ

٤ (L 119b) نَفاكَ الأَغَرُّ ابْنُ عَبْدِ العَزيزِ بِحَقِّكَ تُنْفَى عَنِ المَسْجِدِ

هذا يقول للفرزدق لانّ الفرزدق حين أَجَّلَه عُمَرُ ثَلٰثَةَ ايّام لِيَخْرُجَ من المدينة قال

أَوْعَـدَنى وأَجَّـلَـنـى ثَـلاثًـا كَما وُعِدَتْ لِمَهْلِـكِ ثَمودُ

يعنى عُمَرَ بنَ عبد العَزيز

---

1 أَنَّـنَا, L أَبطانا: S ادنانا الخ as below. 3 L اذا الارض الخ, as below. N°. 76. Cf. Jarīr I 50⁶ seq.: S *adds* vv. 9*, 19*: *order in* L 1, 2, 4—7, 16, 17, 8, 11—14, 20—22, 19, 23—35, 3, 9, 15, omitting 10, 18. 9 L وعندَ. 12 S بالمُوسِمَيْنِ: والمَشْهَدِ, S var. والمقعَدِ. 13 cf. p. 397⁹: حِقّكَ, L وحقك (mentioned in S). 15 cf. Aghānī XIV 176³, XIX 52¹, XXI 197¹¹.

www.alkottob.com

٤٠ كِلابٌ تَعاظَلُ سُودُ الفِقا ح لَمْ تَحْمِ شَيْئًا وَلَمْ تَصْطَدِ S 137a

قوله تَعاظَلُ يقول تَسافَدُ قال والمُعاظَلَة سِفادُ السِّباع كُلِّها وقوله سُودُ الفِقاح يقول هم سُودٌ

٤١ وتَرْبُقُ باللُّؤمِ أَعْناقَها بِأَرْباقِ لُؤمِهِمِ الأَتْلَدِ

5 وبروى تُرَبِّطُ باللُّؤمِ قال والأَتْلَد بمعنى القديم الذى لم يَزَلْ لآبائهم O 205a

٤٢ إلَى مَقْعَدٍ كَمَبِيتِ الكِلابِ قَصِيرٍ جَوانِبُهُ مُبْلَدِ

قال وكذلك الكلاب فى مَبيتها يجتمع بعضُها الى بعض تَسْتَدْفِئُ باللَّيل يريد اجتماعَهم باللَّيل وقوله مُبْلَد يقول لازِم للبَلَد الذى ليس فيه شىء وقال الأَصْمَعِىّ قوله مبلد يقول ليس بينه وبين الارض شىء إنّما هو على بَلَدِ الارض [وقال مُبْلَد يقال أُبْلِدَ

10 البيتُ اذا قُطِعَ منه شىء]

٤٣ يُوارِى كُلَيْبًا إذا ٱسْتَجْمَعَتْ ويَعْجِزُ عَنْ مَجْلِسِ المَقْعَدِ

ويروى إذا جُمِّعَتْ ويروى يُوارِى كُلَيْبًا إذا ذَنَّبَتْ يقول دَخَلَتْ بأَعْجازِها قَبْلَ رُءُوسِها وهى مُدْبِرَةٌ قال وكذلك دُخولُ الكلاب فى أَمْنِيَتِها والتَّذْنيب أَنْ يَرَى الضَّيفَ فيَزْحَفَ فيَدْخُلَ البيتَ بعَجُزِه ولا يقومَ لِئَلَّا يَراه الضَّيفُ وأنشد بيت المُغيرة بنِ حَبْناء L 119b

15 يقوله لأخيه

---

1 تَعاظَلُ, so O — S تُعاظِلُ with معا: سُودُ, so L S — O سُودِ. 4 S اعناقها: بِأَرْباقِ, S var. وتُرْبَقُ variants and تُرَبِّقُ, L تُرَبِّطُ (sic): S وتُرْبِطُ. 5 O تربط unvocalised. 6 إلَى, L لَدَى: S variants لَهُمْ مَقْعَدٌ and لَدَى مَقْعَدٍ: مُبْلَدٍ, so O S — L مُبْلِدٍ, S var. مُلْبَدٍ. 8 مبلد, so O unvocalised — S مبلدٌ, but مُبْلَدٌ below. 11 ٱسْتَجْمَعَتْ, L ذنّبت var. وَيَعْجِزُ, so O S — L وَتَعجِز. 14 L وانشد لمسعود اخى حمعت (sic): S [read حبنى] ذى الرمّة, وقال ابن حبيّ.

www.alkottob.com

والخَبْط السّير بالليل على غير هِدايَة قال وإنّما قال ويَخْبِطْنَ لانّه اذا سار بالليل خَبَطَ
في مَشْيه وسَيْره فلم يُبْتِرْ في مَسيره قال ونَجْد يريد ما ارتفع من الارض وظَهَر والمُنْجِد
الرّجل السّائر الى نَجْد يقال من ذلك أَنْجَدوا وأَنْجَدوا ولا يقال إلّا غاروا قال الأَصْمَعيّ
إلّا انّه قد جاء حَرْف عن العرب وهو شاذّ لا يُقاس عليه وإنّما يُقاس على الاكثر لا على
الاقلّ وهو قولهم في المَوْسم أَشْرِقْ ثَبيرُ كَيْما نُغيرُ اى نُسْرِعُ الانصرافَ وليس هذا
من الغَوْر وإتْيانه (والحُجّة في أَغارَ بيتُ الأَعْشَى غارَ لَعَمْرى في البِلادِ ويروى
أَغارَ) قال كانوا يقولون ذلك صَبيحَةَ النَّحْرِ في مَوْقِف جَمْعٍ وقولهم أَشْرِقْ ثَبيرُ اى
أَشْرِقْ بطُلوعِ الشّمس وهو قول الكُمَيْت

ونَحْنُ غَداةَ كانَ يُقالُ أَشْرِقْ ثَبيرُ أَتَى لِدَفْعَةِ واقِفينا

قال ابو عبد الله الرّوايةُ

ونَحْنُ غَداةَ كانَ يُقالُ أَشْرِقْ ثَبيرُ أَتَى لِوَقْعَةِ دافِعينا

يريد بقوله أَتَى حانَ ذلك وبَلَغَ إناه (هذا مقصور) وهو من قولِ الله تعالى غَيْرَ
ناظِرينَ إناهُ يريد وَقْتَه ومَبْلَغَه قال ابو عُبَيْدَةَ وذلك أنّ بعضَ اصحاب رسول الله
صلعم كانوا يَدْخُلون على النّبيّ صلعم كانّهم يريدون بُلوغَ غَداء النّبيّ صلعم قال وكان
النّبيّ صلعم يستحيى منهم أَنْ يقولَ لهم في ذلك شيئًا فأنزل الله تعالى على رسوله صلعم
يُعَلِّمُهم ويُؤَدِّبُهم أَلّا ينتظروا في جُلوسهم بُلوغَ طعامِه صلعم

٣٨ وكانَ حَريرٌ عَلَى قَوْمِهِ كَبَكْرِ ثَمودٍ لَها الأَنْكَدِ

٣٩ رَغا رَغْوَةً بِمَنايا هُمُ فصاروا رَمادًا مَعَ الرِّمْدِدِ

---

5 ثَبيرُ and نُغيرُ, so O — cf. Bakrī 212[15] (ثَبيرْ and نُغيرْ). 6 cf. Morgenl. Forsch. 254[8] seq., Ibn Hishām 256[2]. 9 O أَتَى لدفعة. 11 O الق. 12 O انّاه يا هذا: cf. Ḳur'ān XXXIII 53. 18 الرِّمْدِدِ, so O with معا — L الرِّمَدِ.

www.alkottob.com

٣٥ فَهٰذا سِبابى لَكُمْ فَٱصْبِروا عَلَى النّاقِراتِ ولَمْ أَعْتَدِ

يقول فانّما سبابى لكم تَعْيِيرى بالحمير ولم أَعْتَدِهِ الى غيره قال والنّاقِرات يريد المُصيبات المُقَرْطِسات من السِّهام قال والقاصِرات التى لا تَبْلُغُ القِرْطاسَ والعاصِدات التى تُصيب يُمْنَةَ الهَدَف ويُسْرَتَه ولا تُقَرْطِسُ والطّالِعات والشّاخِصات واحِدٌ وهو السَّهْم يَمُرُّ فوق الهَدَف فيَجوزُه قال والحَوابى التى تَقْرُبُ من القِرْطاس ولم تُصِبْ قال ابو عبد الله سَهْمٌ حابٍ لا يَجوز إلّا * * * والحَوابى بالباء والياء وهو الذى يَجْبُو نحو القِرْطاس قال ابو عبد الله يقال تَحاتَنَ الرّاميانِ اذا تَساوَيا ولم يكن لأحدهما فَضْلٌ على الآخَر والحِتْن المِثْل وقوله أَعْتَدِى يعنى أَتَعَدَّى المُقَرْطِسات الى غيرها وإنّما اراد بقوله ما قال من هذا كُلّه من إصابة القِرْطاس اى اقبل فلا أُخْطِئُ بقولى وأُصيبُ المعنى ولا أَكْذِبُ فيما اقول

O 204b

٣٦ اذا ما ٱجْتَدَعْتُ أُنوفَ اللِّئامِ عَفَرْتُ الخُدودَ الَى الجَدْجَدِ

ويروى جَدَعْتُ الأُنوفَ عَلَى الجَدْجَدِ ويروى عَفَرْتُ المَناخِرَ بالجَدْجَدِ قوله عَفَرْتُ الخُدودَ يقول جَرَرْتُها على العَفَر قال والعَفَر التُّراب قال الأَصْمَعىّ ومنه قولُ العرب ما على عَفْرِ الارض مِثْلُه يكون مَدْحًا ويكون هِجاءً يريد ما على تُرابِ الارض مِثْلُه وذلك اذا تعجّبوا من خيره او شرّه قال والجَدْجَد من الارض الصُّلْبُ المُسْتَوِى

٣٧ يَغورُ بِأَعْناقِها الغائِرونَ ويَخْبِطْنَ نَجْدًا مَعَ المُنْجِدِ

ويروى تَغورُ المُغارَ بِأَعْناقِها قوله يَغورُ يَذْهَبُ بها الى الغَوْر قال والغَوْر تِهامَةُ وما اطْمَأَنَّ من الارض وقوله ويَخْبِطْنَ نَجْدًا مَعَ المُنْجِدِ يقول يَسِرْنَ فى نَجْد لَيلًا قال

---

1 L سبابيكم : S النّاقِزات var. النّاقِرات : L S وقد اعتدى . 2 أَعْتَدِه , O اعده . 6 blank space in O. 8 اعتدى , so O. 11 الخُدود , L الأُنوف : الى , L S على . 14 عَفْرِ , so O. 16 بِأَعْناقِها , S var. بِأَمْثالِها .

www.alkottob.com

[أَقْرَدَتْ سَكَنَتْ] [يريد انّها مُعْتادة لذلك فهو لا يَطْلُبُ إِقْرادَها]

٣٠ فما حاجِبٌ فى بَنى دارِمٍ ولا أُسْرَةُ الأَقْرَعِ الأَمْجَدِ

يريد حاجِبَ بنَ زُرارة بن عُدُس بن زَيْد بن عبد الله بن دارِم قال والأَقْرَع بن حابِس بن عِقال بن مُحمّد بن سُفْيَانَ بن مُجاشِع

٣١ S 136b ولا آلُ قَيْسٍ بَنو خالِدٍ ولا العَبْدُ صِيدُ بَنى مَرْثَدِ

قال يريد قَيْسَ بنَ خالِد بن عبد الله ذى الجَدَّيْنِ بن عمرو بن الحارِث بن عَمّام بن مُرَّة بن ذُهْل بن شَيْبانَ ومَرْثَدَ بن سعد بن مالِك بن ضُبَيْعَةَ بن قيس بن ثعلبة

*٣١ [اذا أَنْفَروا كُلَّ خَفّاقَةٍ وَرَدْنَ بِهِمْ أَحَدَ الأَنْمُدِ]

٣٢ بِأَخْيَلَ مِنْهُمْ اذا زَيَّنوا بِمَغْرَتِهِمْ حاجِبَىْ مُوْجَدِ

قوله بِأَخْيَلَ مِنْهُمْ يعنى بأَفْخَرَ منهم يعنى من الخُيَلاء ومُوْجَد حِمار مُوَثَّق يَهْزَأُ بهم

٣٣ حِمارٌ لَهُمْ مِنْ بَناتِ الكُدادِ يُدَهْمِجُ بالوَطْبِ والمِزْوَدِ

ويروى حَصانٌ [الكُداد فَحْلُ الحَمير نَسَبَه اليه] الدَّهْمَجَة القِرْمَطَة فى السَّير قال والوَطْب السِّقاء الذى يكون فيه اللَّبَنُ شِبْهَ الزُّكْرَة والمِزْوَد للطَّعام

٣٤ يَبيعونَ نَزْوَتَهُ بالوَصيفِ وكَوْمَيْهِ بالنّاشِئِ الأَمْرَدِ

يقول لِكَرَم نِتاجِهِ فى الحَمير يَبيعون نَزْوَةَ الحِمار بالوَصيف

---

1 يريد الخ, from L. 5 بنو, L بنى. 10 cf. Lisān III 101[20]: بمَغْرَتِهِم. 11 gloss in L الموجد الحمار القصير العليط المصبر [read المُصَبَّر] الخلق. 13 cf. Lisān III 101[18] seq., IV 382[9]: حِمارٌ, so O — S حِمارٌ with معا, L حصانٌ. 14 words in brackets from L.

www.alkottob.com

قال القَرَنْبَى ضَرْبُ الخُنْفَساء أَرْقَطُ طويلُ القوائم وإنّما شبّه جريرًا وأَباه بها قال وخُفِّفَ
قَرَنْبَى على تكريرٍ اراد مع قَرَنْبَى وقوله قُعْدُد يقول هو لَئيمُ بنُ لَئيمٍ فى هذا الموضع
والقُعْدُدُ فى غير هذا الموضع الكريمُ الآباء قال ابو عبد الله هذا جائزٌ والاكثرُ قُعْدُدٌ
بضَمّ الدّال الأُولَى قال ابو عبد الله يقال فلانٌ أَقْعَدُ من فلانٍ اى أَقَلُّ عَدَدَ آباءٍ الى
الأَبِ الاكبرِ وقد يقال لِلَئيمٍ قُعْدُدٌ

٢٦ يَنبِكونَهُنَّ ويَحْمِلْنَهُمْ وهُنَّ طَلائِعُ بالمَرْصَدِ

٢٧ تَرَى كُلَّ مُصْطَرَّةِ الحافِرَيْنِ يُقالُ لَها لِلنِّكاحِ ٱرْكُدِى

ورُوِىَ لِلنُّزاء ويروى يُقالُ لَها لِلسِّباقِ ٱرْكُدِى وقوله مُصْطَرَّةِ الحافِرَيْنِ هو المجتمع
الضَّيِّق ليس بِأَرَحَّ والأَرَحُّ من الحوافر الواسعُ الكثيرُ الأَخْذِ من الارض ويروى كُلَّ
10 مَصْرورَةِ الحافِرَيْنِ والمَصْرورَةُ مِثْلُ المُصْطَرَّة وفى معناه وارْكُدِى اثْبُتِى O 204a

٢٨ بِهِنَّ يُحابُونَ أَخْتانَهُمْ ويَشْفُونَ كُلَّ دَمٍ مُقْصَدِ

يقال حَبا فلانٌ فلانًا وذلك اذا أَعْطاه وأَكْرَمَه ووَصَلَه وإنّما يريد بقوله يُحابونَ أَخْتانَهُمْ
يُعْطُونَ نِساءَهُمْ مُهورَهُنَّ الحَميرَ وقوله مُقْصَد يقول مقتول فِدياتُهُمْ من الحمير ليست
من الابل كديات سائرِ العرب وإنّما يعيّرهم بذلك يقول إنّما يَرْعَوْنَ الحميرَ ولا
15 مالَ لهم غيرَها

٢٩ يَسوفُ مَنافِعَ أَبْوالِها إذا أُفْرِدَتْ غَيْرَ مُسْتَقْرِدِ L 119a

---

6 وبحملنهم, so L — O S وبحملنهن : S فهُنَّ : S بالمَرْصَدِ. 7 S للنّكاحِ, var. للنكاحِ للبراك. 11 S ويُسْقُونَ var. ويسقُونَ (sie). 12 seq., in O these remarks follow v. 29: O repeats يريد after اختانهم. 16 L غيرَ مُسْتَقْرِدِ, S اذا أُفْرِدَتْ عندها (with a gloss اى عند مُقْرِدٍ وما حِلَّةٌ عِنْدَ ما مُقْرِدٍ), variants غير مُسْتَقْرِدٍ and مُقْرِدٍ.

www.alkottob.com

ويروى ولا رَفَعوا لَيْلَةَ ويروى ضَوْءَ ذى العِزَّةِ الأَثْلَدِ والأَثْلَد القديم وقوله ذى غُرَّةٍ
اى فَرَسٍ له غُرَّةٌ وقوله مُوقِدٍ اى مُوقِدٍ للحَرْب فيجتمع اليه الضّارخون يعنى المستغيثين

٢٢ S 136a وَلٰكِنَّهُمْ يَلْهَدونَ الحَميرَ رُدافَى عَلَى الظَّهْرِ والقَرْدَدِ

ويروى يُكْبِدونَ قال الأَصْمَعىّ اللَّبْد أَنْ يَبِيعَ اللَّحْمُ من داخِلٍ ولا يَنْشَقَّ الجِلْدُ
يقال من ذلك ضَلَّ فلانٌ لَبِيدًا حين سَمِعَ ذاك قال واللَّبْد عَنَتْ لَحْمِ الجَنْبِ من
ثِقَلِ الحَمْل ويروى ولٰكِنَّهُمْ يُكْبِدونَ الحَميرَ يعنى يَسوقونها سَوْقًا شديدًا قال ابو
عبد الله الرِّوايةُ يَكْبِرونَ قال والقَرْدَد سِيساءُ الظَّهْرِ وارتفاعُه قال وقد قالوا القُرْدودَةُ
[ويروى] رُدافَى عَلَى العَجْبِ وهو اصلُ الذَّنَب

٢٣ عَلَى كُلِّ قَعْساءَ مَحْزومَةٍ بِقَطْعَةِ رِبْقٍ ولَمْ تُلْبَدِ

قال القَعَس دُخولُ وَسَطِ الظَّهْرِ وتَمَأْبِنَتُه قال والرِّبْق حَبْلٌ يُمَدُّ بين وَتِدَيْنِ فيه
حِبالٌ قِصارٌ تُشَدُّ الى ذلك الحَبْل الطَّويل تُرْبَطُ فيها العُنوق والجِداءُ وقوله لَمْ تُلْبَدِ
يقول هى مركوبة بكساءٍ او عَباءةٍ وليس تُلْبَدُ كُلْبادِ الخيل

٢٤ مُوَقَّعَةٍ بِبَياضِ الرُّكوبِ كَهودِ اليَدَيْنِ مَعَ المُكْبِدِ

المُكْبِد المُتْعِب بالسَّوْق

٢٥ قَرَنْبَى يَسوفُ قَفا مُقْرِفٍ لَئِيمٍ مَآثِرُهُ قُعْدُدِ

---

1 O الغرء (sic). 3 L يُكْبِدونَ: الظَّهْرِ, L S العَجْب: L والقُرْدَد, S والقَرْقَد. 4 O يكبدون unvocalised, and so also below. 6 S يَكْبِدُونَ. 7 O القروده. 8 ويروى supplied from conjecture. 9 S يَكْبَدُونَ. مَحْزومَةٍ. 13 cf. Lisān IV 386[12]: L كبود: المُكْبِد, so S — O L المُكْبِد. 14 المُكْبِد supplied: O المتعب unvocalised. 15 cf. Lisān IV 363[3]: S var. أَنْ تَسوفُ شبا مُقْرِفٍ: قُعْدُد, so O with معا.

www.alkottob.com

١٤ أَلَسْنا الَّذينَ تَميمٌ بِهِمْ تَسامَى وتَفْخَرُ فى المَشْهَدِ

١٥ وقَدْ مَدَّ حَوْلى مِنَ المالكَيْنِ أَواذِىُّ ذى حَدَبٍ مُزْبِدِ (L 118b)

قوله أَواذِىُّ يريد الأَمْواج يقال من ذلك جاشَ الفُراتُ بِأَواذِيِّهِ يريد بأَمْواجه وقوله ذى حَدَبٍ اى ارْتِفاعٍ قال وحَدَبُه أَنْ يرتفعَ وَسَطُه قال وذلك لعُلُوِّ مَوْجِه وكَثْرَتِه يرتفع وَسَطُه ويَنْحَطُّ طَرَفاه

١٦ أَلَى هادِراتٍ صِعابِ الرُّءُوسِ قَساوِرَ لِلْقَسْوَرِ الأَصْيَدِ

صِعابِ الرُّءُوسِ يقول هذه الفُحول من الابل تَهْدِرُ وهى صِعابُ الرُّءُوسِ والقَسْوَر يريد به الرَّجُلَ الشَّديدَ وهو مُشْتَقٌّ من اسماء الأَسَد وقال ثم الرُّماة قال والأَصْيَد الشَّريف المُعَظَّم المُبَجَّل فضرب ذلك مَثَلًا للفُحول

١٧ أَيَطْلُبُ مَجْدَ بَنى دارِمٍ عَطِيَّةُ كالجُعَلِ الأَسْوَدِ

١٨ ومَجْدُ بَنى دارِمٍ فَوْقَهُ مَكانَ السِّماكَيْنِ والفَرْقَدِ

١٩ سَأَرْمى ولَوْ جُعِلَتْ فى اللِّئامِ وُرِدَّتْ إِلَى دِقَّةِ المَحْتِدِ O 203b

المَحْتِد يريد الأَصْلَ يقال من ذلك إِنَّه لَلئيمُ المَحْتِدِ وكريمُ المَحْتِدِ

٢٠ كُلَيْبًا فما أَوْقَدَتْ نارَها لِقِدْحٍ مُفاضٍ ولا مِرْفَدِ

قوله لِقِدْحٍ مُفاضٍ يقول مُجالٍ مضروبٍ به عند المَيْسِر يقال من ذلك أَجِلْ قِدْحَكَ اى اضْرِبْ بِقِدْحِك [يريد انّهم لا يُوقِدون نارًا لِأَيْسارٍ ولا لضيفانٍ]

٢١ ولا دافَعوا لَيْلَةَ الصّارِخِينَ لَهُمْ صَوْتَ ذى غُرَّةٍ مُوقِدِ

---

1 S تُسامى وتَفْخَرُ with a var. (sic) الذين بهم دارِمٌ تُباهى. 2 وقَدْ, S var. لقد: S مُدَّ: حَدَبٍ, L حَسَب (?). 14 S كُلَيْبًا وما var. كُلَيْبٌ فما: S var. لقدح بِقِدْحٍ. 16 words in brackets from L. 17 دافَعوا, L S رَفَعوا: L ضَوْء ذى العِزّة الاثلد (tho last word uncertain): S var. (sic) ذى العِزّة الاثلد.

www.alkottob.com

O 203a بالأَسْعَدِ يعنى بنَجْمٍ يسْعَدُ به والأَسْعَدُ جمعُ سَعْدٍ

L 118b ١٢ فذاكَ أَبى وأَبوهُ الَّذى لِمَقْعَدِهِ حُرِمَ المَسْجِدِ

ويروى حَرَمَ المَسْجِدِ اى حُرْمَتَهُ كحُرْمَةِ المسجد اى يَهابُه النّاسُ ويتّقونه وقوله فذاكَ أَبى يعنى غالبًا وقوله حُرِمَ المَسْجِدِ قال وذلك لانّه لا يُنْطَقُ عنده بأَمْرٍ قبيحٍ ولا بفَحْشٍ ولا خَنًى ولا يُؤْذَى عنده جَليسٌ ولا يُسْفَهُ عليه وذلك لقَدْرِه فى قومه وعند العرب اى يُجِلّونه كما يُجِلّون المَسْجِدَ

S 135b (L 118a) ١٣ أَلَسْنا بأَصْحابِ يَوْمِ النِّسارِ وأَصْحابِ أَلْوِيَةِ المِرْبَدِ

قال ابو عُثْمانَ قال ابو عُبَيْدَةَ كان حاجِبُ بنُ زُرارَةَ على بنى تميم يومَ النِّسار ويومَ الجِفار قال وبينهما سَنَةٌ قال والنِّسار قَبْلَ الجِفار وكانا بعد جَبَلَةَ وذلك رَأْسُهم حاجِبُ ابنُ زُرارَةَ قال وذلك لانّ لَقيطًا قُتِلَ يومَ جَبَلَةَ ولو كان حَيًّا ما تَقَدَّمَه حاجِبٌ قال وإنّما نَبَغَ ابو عِكْرِشَةَ بعد اى نَبَشَل وكانا قَبْلَ مَبْعَثِ النّبىّ صلعم بسَبْعٍ وعشرين سَنَةً وكان عامَ جَبَلَةَ مَوْلِدَ النّبىّ صلعم وأَرْكَضَتْ كَبْشَةُ بنتُ عُرْوَةَ بن عُتْبَةَ بعامِرِ بن الطُّفَيْلِ يومَ جَبَلَةَ وكان ناجِيَةُ بنُ عِقالٍ جَدُّ الفرزدقِ معه رَئِىٌّ من الجنّ فكان يُشيرُ على بنى تميم يومَ النِّسار قال فلذلك زَعَمَ أَعْيَنُ بنُ نَبَتَةَ انّ عبدَ الله ومُجاشِعًا شىءٌ واحدٌ ۞ وقوله وأَصْحابِ أَلْوِيَةِ المِرْبَدِ يعنى القَرِينَ عبد الله بنَ حَكيم بن نافِد بن حُوَىّ بن سُفْيَنَ بن مُجاشِع أَعْطَى بيَدِه رَهينَةً فى حَرْبِ مَسْعودٍ قال وإنّما سُمِّىَ القَرِينَ لانّه كان لا يُفارِقُ رَجُلًا من بنى ضَبَّةَ فقال زِيادُ بن ابى سُفْيَنَ لُحْذانِ قَرينانِ لا يَفْتَرِقانِ قال وإنّما نريد الاختصارَ وأَنْ لا نُعيدَ ما مرّ من الأَخْبارِ ۞ قال ابو عمرو يومُ النِّسار يومٌ منَعَتْ فيه بنو ضَبَّةَ الحُرَيْثَ بنَ ظالم من المَلِك

---

2 لِمَقْعَدِهِ, L لمَجْلِسِه (S var. لِمَجْلِسِهِ): حُرِمَ, L حَرَمَ, S var. حُرْمَةَ. 14 عبد الله, i. e. ʿAbdallāh ibn Dārim. 19 المَلِك, i. e. an-Nuʿmān ibn Imri-il-Ḳais of al-Ḥīra (see Ibn-al-Athīr I 415[1] seq.).

www.alkottob.com

إنّما نَصَبَ بنى دارم على الفَخْر والمَدْح ولم يَجْعَلْ ذلك خَبَرًا لأَنّ وجَعَلَ خَبَرَ أَنّ فى قوله الم تَرَ أَنّا زُرارَةُ مِنّا وكذلك قال الشّاعر نَحْنُ بَنى ضَبَّةَ أَصْحابُ الجَمَلْ فنَصَبَ بَنى ضَبَّةَ على الفَخْر والمَدْح على ذلك المعنى وقال ذو الرُّمّة

أَبَى اللّٰهُ إلّا أَنّنا آلَ خِنْدِفٍ بِنا يَسْمَعُ الصَّوْتَ الأَنامُ ويُبْصِرُ

وقوله زُرارَةُ مِنّا يعنى زُرارَةَ بنَ عُدُس بن زَيْد بن عبد الله بن دارم كذلك فسّره ابو عُبَيْدَةَ والأَصْمَعىّ

٩ ومِنّا الّذى مَنَعَ الوائِداتِ وأَحْيَى الوَئِيدَ فَلَمْ يُوءَدِ

قوله ومِنّا الّذى مَنَعَ الوائِداتِ يعنى صَعْصَعَةَ بنَ ناجِيَةَ جَدَّ الفَرَزْدَقِ وقد مرّ حديث الوائدات فيما املينا من الكتاب فى موضعه

١٠ وناجِيَةُ الخَيْرِ والأَقْرَعانِ وقَبْرٌ بِكاظِمَةَ المَوْرِدِ

ويروى وقَبْرٌ بِكاظِمَةِ المَوْرِد ردّه على كاظِمَةَ وهو موضعٌ معروفٌ على البَحْر يريد ناجِيَةَ ابنَ عِقال بن محمّد بن سُفْيانَ بن مُجاشِع والأَقْرَعانِ الاقرعُ وفِراسٌ ابنا حابِس بن عِقال والعَرَبُ اذا جَمَعوا بين اسْمَيْنِ احدُهما أَنْبَهُ من الآخَر وأَخَفُّ فى اللّفْظ جمعوهما به فقالوا سَنَةُ العُمَرَيْنِ يريد ابا بَكْر وعُمَرَ وقالوا الأَحْوَصانِ يريد الأَحْوَصَ بنَ جعفر وابنَه وقَبْرٌ بِكاظِمَةَ يعنى قَبْرَ ابيه غالِبٍ وقوله مَوْرِد قال إنّما اضاف كاظِمَةَ الى المَوْرِد وذلك لأنّها مِياهٌ تُوْرَدُ كثيرًا دائمةُ الماء فأضاف ذلك اليها

١١ إذا ما أَتَى قَبْرَهُ عارِمٌ أَناخَ إلَى القَبْرِ بالأَسْعَدِ

---

7 cf. p. 498[11], Lisān IV 455[17]. 9 see p. 697[6] seq. 10 O بكاظمة with معا, S بكاظمة, L بكاظمه with a marginal gloss وكاظمه هى المورد فلم يضف, which presupposes the other reading. 11 O بكاظمة المورد unvocalised. 17 غارمٌ, L غيذٌ (mentioned in S): O بالأَسْعَدِ with معا, LS بالأَسْعُدِ.

www.alkottob.com

قوله رَجّاسَة يعنى سَحابَةً راعِدَةً [يقول عَقَتْهُ سَحابَةٌ راعِدَةٌ وأُخْرَى لم تَرْعَدْ]

٣ O 202b فَأَبْلَتْ أَوارِىَ حَيْثُ ٱسْتَطافَ فَلُو الجِيادِ على المِرْوَدِ

الفَلُو المُهْر وأَوارِىّ يريد أَواخِىَّ والمِرْوَد حديدة يُشَدُّ بها حَبْلُ القَرَس فيَدور حيث استدار

٤ S 135a بَرَى نُوَّيَها دارِجاتُ الرِّياحِ كَما يُبْتَرَى الجَفْنُ بالمِبْرَدِ

ويروى أَبْتَرِىَ قال ودارِجاتُ الرِّياحِ ما دَرَجَ منها فجَرَى والجَفْن جَفْن السّيف

٥ تَرَى بَيْنَ أَحْجارِها لِلرَّمادِ كَنَفْضِ السَّحيقِ مِنَ الأَثْمِدِ

يريد الأَثافِىَّ والسَّحيق المسحوق من الأَثْمِد وروَى ابو عمرو كَلَوْنِ السَّحيق

٦ وبِيضٍ نَواعِمَ مِثْلِ الدُّمَى كِرامٍ خَرائِدَ مِنْ خُرَّدِ

ويروى وبِيضٍ كَواعِبَ و خَراعِبَ [و أَوانِسَ] قوله خَرائِدَ عَنّ النِّساء الحَيِيّات قال والدُّمَى واحدتها دُمْيَةٌ وهى الصُّورة وقوله مِنْ خُرَّدِ يقول وَلَدَتْهُنّ نِساءٌ خُرَّدٌ اى حَيِيّات

٧ تُقَطِّعُ لِلَّهْوِ أَعْناقَها اذا ما تَسَمَّعْنَ لِلْمُنْشِدِ

قوله تُقَطِّعُ لِلَّهْوِ أَعْناقَها يقول تُمَيِّلُ اعناقها للّذى يُنْشِدُ الشِّعْرَ تَفْرَحُ بذلك فصيّره كاللَّهْو عندها

٨ أَلَمْ تَرَ أَنّا بَنى دارِمٍ زُرارَةُ مِنّا أَبو مَعْبَدِ

---

2 فَأَبْلَتْ, O supr. فابقت (so L): O أَوارِىَّ with معا: ٱسْتَطافَ, O supr. استطار (so S with var. استطاب): فَلُو, O supr. فَلاَ: L المذَوِد (S var. المِذْوَد). 5 L ابْتَرِى. 6 O والدارجات. 7 كَنَفْض, L كلون: S الأَثْمِد. 9 خَراعِب, L نَواعِم. 13 تُقَطِّعُ, L تَعْطِفُ (S var. تُعَطِّفُ): L الى ٱسْتَمَعْنَ المُنْشِد (mentioned in S).

www.alkottob.com

١١ ولَوْ كُنْتَ تَحْتَ الأَرْضِ شَقَّ حَدِيدَها قَوافِيَّ عَنْ كَلْبٍ مَعَ اللَّحْدِ لاصِقِ (L 106b)

ويروى ولَوْ كُنْتَ فى لَحْدٍ مِنَ الأَرْضِ شَقَّهُ ويروى عَنْ مَيْتٍ مَعَ اللَّحْدِ لازِقِ

١٢ خَرَجْنَ كَنِيرانِ الشِّتاءِ عَواصِبًا إِلَى أَهْلِ دَمْخٍ مِنْ وَراءِ المَخارِقِ

١٣ عَلَى شَأْوِ أُولاهُنَّ حَتَّى تَنازَعَتْ بِهِنَّ رُواةٌ مِنْ تَنوخٍ وعافِقِ

5 [تَنوخ بنو أَسَد بن وَبَرَة وأَحْلافُها وعافِق بن الشّاهِد بن عَكّ بن عَدْنان]

١٤ ونَحْنُ إِذا عَدَّتْ تَمِيمٌ قَدِيمَها مَكانَ النَّواصِى مِنْ وُجُوهِ السَّوابِقِ (L 106a) (L 106b)

١٥ مَنَعْنَاكَ مِيراثَ المُلُوكِ وتاجَهُمْ وأَنْتَ لِذَرْعَى بَيْذَقٌ فى البَيادِقِ

٧٥

وقال الفَرَزْدَق (L 118a) (S 134b)

١ عَرَفْتَ المَنازِلَ مِنْ مَهْدَدٍ كَوَحْيِ الزَّبورِ لَدَى الغَرْقَدِ

10 قال الوَحْى الكتاب والغَرْقَد ضَرْب مِنَ الشَّجَر تَدومُ خُضْرَتُه فى الشِّتاء والصَّيْف لا يكاد يتغيّر

٢ أَناخَتْ بِهِ كُلُّ رَجّاسَةٍ وساكِبَةِ الماءِ لَمْ تُرْعِدِ

---

1 L فى لحد من الارض شقّه . 3 المَخارِق, O marg. المشارق, L المحارق with a gloss فى بلاد بنى عامر (?) جمل . 5 from L . 6 O وتَحْنُ : تَمِيمٌ, L مَعَدٌّ . 7 cf. Mu'arrab 36⁸ : L فَأَنتَ .

N°. **75**. Cf. Jarīr I 50¹ seq. : *order of verses in* S 1—26, 29, 27, 28, 30, 31, 31* (in marg.), 32—43 : *order in* L 1, 5, 4, 3, 2, 6—9, 13, 14, 10—12, 15—43 . 9 عَرَفْتَ, O marg. عشيت [read غَشِيتَ, so L] : لَدَى, LS بِذَى . 12 بِهِ, O supr. بِها (so S) : رَجّاسَةٍ, O supr. رَجّازَةٍ (so L), S has a var. رَجّازَةٍ وساجِمَةٍ : وساكِبَةٍ, so L S — O وساكِنَةٍ (sic) with معا : تُرْعِدِ, so OS with معا .

www.alkottob.com

قال الشَّقْشِقَة التى يُخْرِجُها الفَحْلُ عند هَيَجانه من فيه قال الأَصْمَعىّ وسمعتُ بعضَ العرب ممّن يُقَدَّمُ فى علْمِه منهم يقول انّما ثُبانُه وهى التى تُسَمّيها العامّةُ الكركرة قال وإنّما يفعل البعيرُ ذلك اذا عَلِجَ واذا اراد الضِّرابَ من أَسْماء العامّة الشِّقْشِقَةُ والكركرةُ فقط

٢ نَظَلُّ نَدامَى لِلْمُلوكِ وأَنْتُمُ تَمْشُونَ بالأَرْباقِ ميلَ العَواتِقِ

٣ L 106b وإنّا لَنَتْرُوى بالأَكُفِّ رِماحُنا اذا أُرْعِشَتْ أَيْديكُمُ بالمَعالِقِ

ويروى وإنّا نَتَمْطَى و إنّا نَتْرُوى بالأَكُفِّ رِماحُنا [المَعالِق العُلَب الصِّغار]

٤ (L 106a) وإنَّ ثِيابَ المُلْكِ فى آلِ دارِمٍ هُمُ وَرِثوها لا كُلَيْبِ النَّواهِقِ

٥ ثِيابُ أَبى قابوسَ أَوْرَثَنيها ابْنَهُ وأَوْرَثَناها عَنْ مُلوكِ المَشارِقِ

٦ وإنّا لَنَتْجرى الخَمْرَ بَيْنَ سَراتِنا وبَيْنَ أَبى قابوسَ فَوْقَ النَّمارِقِ

٧ لَدُنْ غُدْوَةً حَتَّى نَروحَ وتاحَهُ عَلَيْنا وذاكى المِسكِ فَوْقَ المَفارِقِ

٨ كُلَيْبٌ وَراءَ النّاسِ تُرْمَى وُجوهُها عَنِ المَجْدِ لا تَدْنو لِبابِ السُّرادِقِ

٩ وإنَّ ثِيابى مِنْ ثِيابٍ تُحَرِّقٍ ولَمْ أَسْتَعِرْها مِنْ مُعاعٍ وناعِقِ — L

قوله مُعاعٍ قال المُعاعِى الرّاعى والمُعاعة زَجْرُ الغَنَم قال والنّعيق مِثْله

١٠ (L 106a) يَظَلُّ لَنا يَوْمانِ يَوْمُ نُقيمُهُ نَدامَى ويَوْمٌ فى ظِلالِ الخَوافِقِ

ويروى يَظَلُّ لَنا يَوْمانِ يَوْمُ إِقامَةٍ

---

2 الكركرة, so O (unvocalised). 5 تُمَشُّونَ, O marg. تَمَشَّوْنَ with صح. 6 cf. Lisān XII 142⁵. 7 words in brackets from L. 9 L فورثناها. 10 سَراتِنا, O marg. سُرُوبِنا, L سُراتِنا. 11 نروحَ, L نروحُ. 12 وُجوهُها, O marg. رؤسنا وجوهنا: L لا يأتون بابَ. 13 cf. Lisān XIX 346¹⁹: مُحَرِّق, see p. 713¹⁸. 14 والنَّعيق, O والغيق. 15 O نَدامى. 16 O يوم اقامة.

www.alkottob.com

جَزَى اللّٰهُ رَبُّ النّاسِ عَنّى مُتَيَّمًا بِخَيْرِ الجَزاءِ ما أَعَفَّ وأَمْجَدا
أُجيرَتْ بِهِ أَبْناؤُنا ودِماؤُنا وشارَكَ فى إِطْلاقِنا وتَفَرَّدا
أَبا نَهْشَلٍ إِنّى لَكُمْ غَيْرُ كافِرٍ ولا جاعِلٍ مِنْ دونِكَ المالَ مُوصَدا ۞

وقال عَميرَةُ بنُ طارِق

أَقِلّى عَلَىَّ اللَّوْمَ يا أُمَّ خِشْرِما يَكُنْ ذاكَ أَدْنَى لِلصَّوابِ وأَكْرَما
ولا تَعْذُليني أَنْ رَأَيْتِ مَعاشِرًا لَهُمْ نَعَمٌ دَثْرٌ وأَنْ كُنْتُ مُعْدِما
مَتَى ما تَكُنْ فى النّاسِ نَحْنُ وهُمْ مَعًا تَكُنْ مِنْهُمُ أَكْسَى جُنوبًا وأَطْعَما
مَناكِ إِلَيْهِمى إِذْ كَرِهْتِ جِماعَنا بِمِثْلِ أَبى قُرْطٍ إِذا اللَّيْلُ أَظْلَما
يَسوقُ الفِراءَ لا يُحَسِّبِن غَيْرَهُ كَفيلًا ولا جارًا كَريمًا ولا ٱبْنَما
فَدَعْ ذا ولٰكِنْ غَيْرَهُ قَدْ أَعَمَّنى أَميرٌ أَرادَ أَنْ أُلامَ وأُشْتَما
فَلا تَأْمُرَنّى يا ٱبْنَ أَسْماءَ بِالَّتى تُحَجِّرُ القَتَى ذا الطَّعْمِ أَنْ يَتَكَلَّما
بِأَنْ تَغْتَزُوا قَوْمى وأَقْعُدَ فيكُمُ وأَجْعَلَ عِلْمى ظَنَّ غَيْبٍ مُرَجَّما
ولَمّا رَأَيْتُ القَوْمَ جَدَّ نَفيرُهُمْ دَعَوْتُ نَجيّى مُحْرِزًا والمُثَلَّما

قوله مُحْرِزًا والمُثَلَّما هما رَجُلانِ من البَراجِم أَخْوالُهما من عِجْلٍ قال وكان عَميرَةُ بنُ طارِق لمّا اراد أَنْ يَسيرَ الى بنى يربوع أَعْلَمَهما ذلك فقالا لا تَرْجِعْ الى ارضِ الجُوعِ

٧٤

فأجابه الفَرَزْدَقُ فقال (L 106a)

١ إِنْ تَكُ كَلْبًا مِنْ كُلَيْبٍ فإِنَّنى مِنَ الدّارِمِيّينَ الطِّوالِ الشَّقاشِقِ O 202a

---

1 seq. cf. p. 58[19] seq. 3 مُوصَدا, O مُرْصَدا. 5 seq. cf. p. 51[14] seq. 9 O يحسّبن: O ابنَ ما. 14 مُحْرِزًا, O محرمًا (sic). 15 O نرجع.

N⁰. **74**. *Order of verses in* L 1, 1* [= v. 8 of N⁰. 73], 14, 6, 2, 7, 4, 5, 8, 10, 3, 11—15, omitting 9 and repeating 14.

www.alkottob.com

فطَرَحْتُنا وجَلَسَ عليها فقال إنّى مُرَكَّبٌ فاعْلَمْ (قل والمُرَكَّب أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ فَرَسَ صاحِبِه فما اصاب على ظَبْرِه فلصاحِبِ الفَرَسِ نِصْفُه) قل ثمّ إنّهم التقوا فأُسِرَ الجَيْشُ إلّا أَقَلَّهم فكان ممّن انْفَلَتَ منهم رابِحَةُ احدُ بنى أَسْعَدَ بنِ عَمّام وأُخِذَ اخوه فلمّا أَتَى اهلَه اتته بنتُ اخيه تَسْأَلُه عن ابيها فقال الشّيخ فى ذلك

تُسائِلُنى عُنَيْبَةُ عَنْ أَبيها ... وما أَدْرِى وما عَبَدَتْ تَميمُ

غَداةَ عَهِدْتُهُنَّ مُقَلَّصاتٍ ... لَهُنَّ بِكُلِّ مَحْنِيَةٍ نَحيمُ

قوله نحيم يعنى صَوْتًا يريد الخَيْلَ والنَّحيم شِبْهُ الزَّفير

O 201b فما أَدْرِى أَجُبْنًا كانَ دَعْوَى ... أَمِ الكُوسَى إذا عُدَّ الحَزيمُ ۞

قل وأَخَذَ حَنْظَلَةُ بْنُ بِشْرِ بن عمرو بن عُدُس بن زَيْد بن عبد الله بن دارِم الحَوْفَزانَ وكان حنظلةُ فى بنى يربوع وأَخَذَه معه ابو مُلَيْل وأَخَذَه معهما عَبْدُ عمرو بْنُ سِنان بن وَعْلَةَ بن عوف بن جارِيَةَ بن سَليط قل واخْتَصَموا فيه ثمّ حَكَّموا الحَوْفَزانَ فى نفسه فأَعْطَى الحَوْفَزانُ ابا مُلَيْل مائةً من الابل وأَعْطَى عَبْدَ عمرو مائةً ايضًا وجَعَلَ ناصِيَتَه لحنظلة بن بِشْر فقال عبد عمرو للحَوْفَزان إنّ بين بنى جارِيَةَ بن سَليط وبين بنى مُرَّةَ بن عَمّام مُوادَعَةً فلا آخُذُ من مالِك شيئًا وكان ابو مُلَيْل يُسَمّى ما أَخَذَ منه الخُباسَةَ ۞ وأُخِذَ سَوادَةُ بْنُ زَيْد بن جُبَيْرِ ابن عَمِّ أَجْيَرَ أَسَرَه عُتْوَةُ بْنُ أَرْقَمَ فانْتَزَعَه ابْنُ طارِقٍ منه وأُسِرَ شَريكُ بْنُ الحَوْفَزان وأُسِرَ أَسْوَدُ وفَلْحَسٌ وهما من بنى أَسْعَدَ بنِ عَمّام وأُخِذَ ابنُ عَنَمَةَ الشّاعِرُ الضَّبّىُّ مع بنى شَيْبانَ فانْتَقَدَه منهم مُتَمِّمُ بنُ نُوَيْرَةَ فيما زَعَمَ سَليطُ بْنُ سعد بن مَعْدانَ بن عَميرة بن طارِق بن حَنَبَةَ بن أَزْنَمَ بن عُبَيْد ابن ثَعْلَبَةَ ۞ قل فأَمّا حَمّادٌ الرّاوِيَةُ فزَعَمَ انّ مالِك بن نُوَيْرَةَ افْتَقَدَه ۞ فقال ابنُ عَنَمَةَ فى ذلك يَمْدَحُ مُتَمِّمًا

6 مقلصات, so O (مُغَلْصَمات on p. 50[16]). 12 وجَعَلَ, O وجعله. 15 seq. cf. p. 51[10] seq., where these names differ considerably.

www.alkottob.com

فأصبحتُ بالخُصّامة من ذى كَريبٍ فاذا ناسٌ يَعْلُقونَ السِّدْرَ (يعنى يَرْعَوْنَه) فانحرفتُ عنهم مخافةَ أَنْ يَأْخُذونى فنادانى بعضُهم إنّما نحن صُدّارُ البيتِ فلا تَخَفْ (يعنى مَكّةَ والصُّدّار الرّاجعون) فتَقَدْتُ حتّى أُصَبِّحُ طَلَحَ وبها جَماعةٌ بنى يربوع فقلتُ قد غَزاكم الجَيْشُ من بَكْر بن وائل فشأنكم ✿ قال فبعث بنو رِياح بن يربوع فارِسَيْن طَليعَةً احدُهما غُلامٌ لِلْمُشَبِّرِ اخى بنى هَرْمِىّ بن رِياح وبعث بنو ثَعْلَبَةَ فارِسَيْن فى وَجْهٍ آخَرَ احدُهما المُطَوَّحُ بنُ أُطَيْطٍ والآخَرُ جَرادُ بنُ أُنَيْف بن الحُرِث بن حَصَبَةَ قال ومَكَثَتْ بنو يربوع يوقِدون نيرانَهم على صَمْدِ طَلَحَ فكانوا كذلك ثلاثًا ثمّ إنّ فارِسَىْ بنى ثعلبة جاءا فقالا لم نُحِسّ شيئًا قال عَميرةُ فما تَمَنّيْتُ الموتَ قطُّ إلّا يومئذٍ حين جاء الفارِسانِ لم يُحِسّا شيئًا مخافةَ أَنْ يكونوا ارادوا غيرَهم فيكونَ ما حَدَّثْتُهم به باطلًا وليلةَ ذَهَبَتْ ناقتى مخافةَ أَنْ أُوخَذَ فيقالَ لمَ فُأخِذَ ✿ فلمّا تعالى النّهارُ من اليوم الثّالث طَلَعَ فارِسا بنى [رِياح بن] يربوع قال واذا العَبْد لا يُوقِى فَرَسه خَبارًا ولا حَجَرًا ولا جُرْفًا وهو على الخَصِىّ فَرَسِ بنى هَرْمِىّ بن رِياح فقالا تَرَكْنا القومَ حين نزلوا القَسومِيَّةَ قال فتَلَبَّبْنا ثمّ رَكِبْنا ثمّ اخذنا طريقًا مُخْتَلِفًا حتّى وردنا البَيْنسوعَةَ فوجدنا مَنْزِلَ القومِ حين اسْتَقَوْا وسَقَوْا ونَثَروا التَّمْرَ وتَخَفّفوا للغارة واستقبلوا اسفلَ ذى طُلوح قال فاتَّبَعْناهم وتحتى فَرَسٌ ذَريعةُ العَنَقِ فتقدّمتُ الخيلَ فوقفتُ حتّى أَدْرَكونى ثمّ بَعَثْنا طليعةً فجاءنا فأَخْبَرَنا انّهم بالطَّلْحَتَيْنِ نُزولٌ بأَسْفَلِ ذى طُلوح فمَكَثْنا حتّى اذا بَرَقَ الصُّبْحُ رَكِبْنا ورَكِبَ القومُ وهم يريدون الغارةَ فكنتُ أوّلَ فارِسٍ طَلَعَ فناديتُ يا أَجْبَرُ هَلُمَّ قال مَنْ انتَ قلتُ عَميرةُ بنُ طارِق فكَذَّبَنى فسَفَرْتُ عن وَجْهى فعَرَفَنى فنَزَلَ عن فَرَسٍ كان عليها مُرَكَّبًا لابن الغَزالَةِ السَّكونِىّ (قال وبنو الغَزالة فى بنى شَيْبانَ اليومَ) وعلىّ مُلاءةٌ حَمْراء

---

1 كَريب, so O. 3 O طَلْحَ: O جماعة من بنى, with من crossed out. 8 حين, O حتى. 11 رِياح بن supplied from conjecture (see p. 49[11]).

www.alkottob.com

امرأة عميرة وسمعه عميرة فقال ما اراك تبقى علىّ حتى تخربنى وتسلبنى فتدم اجر
فقال لعميرة ما كنت لأغزو قومك ولكنى متياسر فى هذا الحى من تميم ۞ قال فغزا
أجر والحوفزان (واسمه الحرث بن شريك) متساندين هذا فيمن تبعه من اللبازم
وهذا فيمن تبعه من بنى شيبان قال ووكلا بعميرة بن طارق حرقصة بن جابر لئلا
يأتى قومه فينذرهم وتحت اجر امرأة من بنى ضبية يقال لها سلمى بنت مخصن فأتاها
عميرة فقال لها كيف انت لو قد جاء غلمان بكر بن وائل فسبوا نساءك وإنى رجل
موكل بى فأعينينى على حيلتى فقالت له سلمى وأنا أعينك على ما اردت وهى حبلى
متم برافع بن أجر ۞ قال فأصبح الناس ظاعنين يتحملون الى الحلوانة فقالت أما
إنى ماخض قال وسار عميرة فى السلف ساعة ثم قال لحرقصة الموكل به لعلى لو قد
رجعت الى اعلى فاحتملتم فقد ولدت صاحبتكم فقال حرقصة لا أبالى أن تفعل فكر
عميرة على ناقة له يقال لها الجنيبة فلقى سلمى بنت مخصن امرأة أجر قد احتملت هى
وصواحبها فأتاها فوافقته فقالت له قد خبأت لك خبيئة حيث كان فراشى زادك وسقاء
قال فمضى حتى أخذهما فلم يفقد حتى نحال الناس عند المساء فقفد حرقصة فأتى
امرأته فقال اين عميرة فقالت لقينا ضحى فوافقنا ثم مضى الى دورنا فلم نره بعد
فاستحيى حرقصة أن يذكر أمره لأحد ۞ قال ومضى عميرة فمضى يومه وليلته والغد
حتى اذا لقى أنف الزور من الصحراء وغربت الشمس اناخ فقيد راحلته ثم نام حتى
اذا علا الليل قام فلم ير ناقته فقال عميرة فقمت فسعيت ليلا طويلا قال فاذا
O 201a سواد فى الليل عظيم فظننته الجيش فبت أراصده مخافة أن أوخذ حتى أضاء الصبح
فاذا نعم كثير واذا ناقتى تخطر قريبا منى فقمت غضبان على نفسى فأجددت السير
يومى وليلتى حتى أرد سفار (وهو ماء لبنى تميم) فوجدت فى منزل القوم نسعة فسقيت
بها راحلتى وطعمت من تمرى الذى كان معى وشربت من الماء ثم ركبتها مسى الثالثة

---

3 O والحوافزان. 20 أرد, so O.

www.alkottob.com

٧ عَرَفْتُمْ لِعَتّاب عَلَيْكُمْ وَرَهْطِهِ ندامَ المُلوكِ وَٱفْتِراشَ النَّمارِقِ

يعنى عَتّاب بن هَرْمىّ بن رِياح بن يَرْبوع قال وهو احد أَرْداف المُلوك قال والرِّدْف الذى يقوم بعد المَلِك المُرْبِض للمَلِك

٨ هُمُ الدّاخِلونَ البابَ لا تَدْخُلونَهُ عَلَى المَلْكِ والحامونَ عِنْدَ الحَقائِقِ (L 106a)

٩ وَأَنْتُمْ كِلابُ النّارِ تُرْمَى وُجوهُكُمْ عَنِ الخَيْرِ لا تَغْشَوْنَ بابَ السُّرادِقِ L 106a

١٠ مَنَعْنا بِجَنْبَىْ ذى طُلوحٍ نِساءَكُمْ وَلَمْ تَمْنَعوا يا تَلْطَ زَبّاءَ فارِقِ O 200b

١١ وَإِنّا لَنَحْمِيكُمْ إِذا ما تَشَنَّعَتْ بِنا الخَيْلُ تَرْدى مِنْ شَنونٍ وَزاهِقِ

تَشَنَّعَتْ أَسْرَعَتْ فى العَدْوِ والشَّنون الذى قد أَخَذَ فى السِّمَن والزّاهِق السَّمين قال والزَّبّاء النّاقة الكثيرة شَعَرِ الأُذُنَيْن والفارِق النّاقة التى اذا ارادت النِّتاجَ فارقت الابِلَ فَأَخَذَتْ فى وَجْهٍ حتّى يُدْرِكَها النِّتاجُ ۞

— L

حديثُ يومِ ذى طُلوح

قال ابو عُبَيْدَةَ وهو يومُ الصَّمْد ويومُ أُودَ وأُوَيْدُ وادٍ وكان من حديثِ يومِ ذى طُلوح أَنّ عَميرَةَ بنَ طارِق بن حَصَبَةَ بن أَزْنَمَ بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع تَزَوَّجَ مُرَيَّةَ بنتَ جابِرٍ أُخْتَ أَجْبَرَ بنِ جابِرٍ العِجْلىّ لأبيه وأُمّه قال فخرج عَميرة حتّى ٱبْتَنَى بامرأته مُرَيَّةَ فى بنى عِجْلٍ وتحت عَميرة بنتُ النَّطِف بن خَيْبَرىّ السَّليطىّ ۞ قال ابو عُبَيْدَة قال سَليط بن سعد بل هى امرأةٌ من بنى طُهَيَّةَ خَلَّفَها فى قومه ۞ قال فَأَتَى أَجْبَرُ أُخْتَه مُرَيَّةَ امرأةَ عَميرَةَ يَزورُها فقال لها إِنّى لَأَرْجو أَنْ آتِيَكِ بِٱبنةِ النَّطِف

---

1 عليكم, so L — O علينا. 3 O المربض للملك unvocalised. 4 see N°. 74. 5 كِلابُ, O marg. فراش. الخَيْرِ, O marg. الملك: تَغْشَوْنَ, L تاتون. 6 see glosses after v. 11. *Battle of Dhū Ṭulūḥ* cf. p. 47² seq. (Story of al-Ḥaufazān).

www.alkottob.com

قوله العَوائق قَبْلَ ما يَعوق النّاس من مُلِمّات الأُمور قال والرَّوْعات ما يَروعه اى يُفْزِعه

[والجَوْف الذى عَنا جَوْف طُوَيْلِع وهو لبنى تميم]

٢ سَقَى لِلحاجِزِ المِحْلالَ والباطِنَ الَّذى يَشُنُّ عَلَى القَمْرَيْنِ صَوْبَ الغَوادِقِ

[الحاجِز مَحْبِس الماء والجَمْع حَجْزان والمِحْلال العَذِىّ المُخْتار] وقوله يَشُنُّ يريد يَصُبُّ على القَمْرَيْنِ صَوْبَ الغَوادِق يعنى السَّحائب الكثيرات الماء

٣ ولَمّا لَقِينا خَيْلَ أَبْجَرَ أَعْلَنوا بِدَعْوَى لُجَيْمٍ غَيْرَ مِيلِ العَواتِقِ

قوله خَيْلَ أَبْجَر يريد أَبْجَر بن جابِر العِجْلىّ قال ولُجَيْم بن صَعْب بن عَلِىّ بن بَكْر بن وائل

٤ صَبَرْنا لَهُم والصَّبر مِنّا سَجِيَّةٌ بِأَسْيافِنا تَحْتَ الظِّلالِ الخَوافِقِ

قوله سَجِيَّة اى طَبيعة يقال سَجِيَّةٌ وخَليقَةٌ وطَبيعَةٌ بمعنى واحد يقول فالصَّبْر منّا عند القتال سَجِيَّةٌ لا نَعْرِف غَيْرَه وقوله تَحْتَ الظِّلال يعنى السُّيوف

٥ فَلَمّا رَأَوْا أَلّا هَوادَةَ بَيْنَنا دَعَوْا بَعْدَ كَرْبٍ يا عُمَيرَ بنَ طارِقِ

قوله عُمَيرَ بنَ طارِق يعنى عُمَيرة بن طارِق بن حَصَبة بن أَزْنَم بن عُبَيْد بن ثعلبة ابن يربوع وأُمّه ضُبَيْعَة بنت بُجَيْر العِجْلىّ وهو الذى يقول فيه جَرِير للبَعيث

ومِنّا الَّذى لاجَى فَلَمْ يُخْزِ رَهْطَهُ بِأَمْرٍ قَوِىٍّ مُحْرِزا والمُسَلَّما

٦ ومُبْدٍ لَنا ضِغْنا ولَوْلا رِماحُنا بِأَرْضِ العِدَى لَم يَرْجُ صَوْبَ البَوارِقِ

1 قَبْلَ, O قيل. 2 words in brackets from L, where they stand after the glosses on v. 2: وهو, L وهى. 3 يَشُنُّ, L يسيل: L صوب: الغَوادِق, O marg. البوارق (so L). 4 words in brackets from L: وقوله الخ, in O these words stand after the glosses on v. 3. 12 O هَوادَة: بَيْنَنا, O marg. عندنا (so L): L عُمَر and عُمير in the gloss. 15 cf. p. 66². 16 ضِغْنا, O marg. غشا (so L): i. e. «but for our protection, he would not be alive».

www.alkottob.com

٣٤ أَلَيْسَ الزِّبْرِقَانُ أَحَقَّ عَبْرٍ بِرَمْيِ إِذْ تَعَرَّضَ لِلرُّمَاتِ

ويروى أَرَى ٱبْنَ الزِّبْرِقَانِ أَحَقَّ عَبْدٍ بِأَنْ يُرْمَى تَعَرَّضَ لِلرُّمَاتِ

[اراد عَيّاش بن الزِّبْرِقان بن بَدْر وهو ابنُ عَمَّةِ الفرزدق وكان أَحْلَبه على جرير]

— L

٣٥ تَضَمَّنَ ما أَضَعْتَ بَنو قُرَيْعٍ لِجارِكَ أَنْ يَموتَ مِنَ الْخُفَاتِ

5 ويروى إِذْ يَموتُ ويروى تَضَمَّنَ بَعْدَ ما عَلِمَتْ قُرَيْعٌ بِجارِكَ أَنْ قوله مِنَ الْخُفَاتِ يريد من الجُوع يقول لا يَجوع مَنْ لَجَأَ اليهم فهو عندهم فى رفاهية وكفاية لا يَلْقاه جُوعٌ ولا شِدَّةٌ يقول فقد تَضَمَّنَ بنو قُرَيْع ما اضعتَ من جارك فَأَشْبَعوه O 200a وكَفَوْه وأَغْنَوْه

٣٦ تَدَلَّى بِٱبْنِ مُرَّةَ قَدْ عَلِمْتُمْ تَدَلِّى ثُمَّ تَنْهَزُ بِالدِّلَاتِ

10 قوله بِالدِّلَاتِ يريد الدَّلْو قال بعضهم يجعل الدِّلَاة فى الدَّلْو وأَداتها دَلْيا قال والنَّهْز أَنْ يُجْذَبَ الدَّلْوُ جَذْبَةً بعد جَذْبَةٍ حتى تَمْتَلِئَ وقوله بِٱبْنِ مُرَّةَ يعنى عِمْرانَ بن مُرَّة المِنْقَرِىّ صاحبَ جِعْثِنَ وهو الذى يقول فيه جرير

غَمَزَ ٱبْنُ مُرَّةَ يا فَرَزْدَقُ كَيْنَها غَمْزَ الطَّبيبِ نَغانِغَ الْمَعْذورِ

الكَيْن لَحْمُ الفَرْجِ الخارج منه والباطن يُسَمَّى الزَّرْنَب

٧٣

15 وقال جَرِيرٌ (L 105b)

١ أَلا حَيِّ أَهْلَ الْجَوْفِ قَبْلَ الْعَوائِقِ وَمِنْ قَبْلِ رَوْعاتِ الْحَبيبِ الْمُفارِقِ

3 from L. 9 O بالدِّلات. 10 O واداتها. 13 cf. N°. 97 v. 20: O فرزق.

N°. **73**. L has the same order of verses as O, except that v. 8 is transferred to the next Poem. 16 L العواتيق: الحَبيبِ, L الخليط.

www.alkottob.com

٢٤ وما لاقَيْتَ وَيْلَكَ مِنْ كَريمٍ يَنامُ كَما تَنامُ عَنِ التِّراتِ

٢٥ نَسيتُمْ عُقْرَ جِعْثِنَ وَٱحْتَبَيْتُمْ أَلا تَبًّا لِفَخْرِكَ بِالْحُبابِ

٢٦ وَقَدْ دَمِيَتْ مَواقِعُ رُكْبَتَيْها مِنَ النَّبْراكِ لَيْسَ مِنَ الصَّلاتِ

٢٧ تَبيتُ اللَّيْلَ تَسْلَقُ اسْكَتاها كَدَأْبِ التُّرْكِ تَلْعَبُ بِالْكُراتِ

٢٨ وَحَطَّ الْمِنْقَرِيُّ بِها فَقَرَّتْ عَلَى أُمِّ الْقَفا وَاللَّيْلُ عاتِ

قوله واللَّيْلُ عاتٍ يريد واللّيل عاتمٌ يريد اشتدّت ظُلْمَتُه

٢٩ تُنادِي غالِبًا وَبَنِي عِقالٍ لَقَدْ أَخْزَيْتِ قَوْمَكِ فِي النُّداتِ

اخزيتِ قومَكِ الرّوايةُ وقولُه فى النُّداتِ يريد المَجالِس الواحدُ نادٍ مِثْلُ قاضٍ وقُضاةٍ وساعٍ وسُعاةٍ وهو حيث يجتمع القوم فيتحدّثون فى مَجالِسِهم وهى أَنْدِيَتُهم

٣٠ وَجَدْنا نِسْوَةً لِبَنِي عِقالٍ بِدارِ الذُّلِّ أَغْراضَ الرُّماتِ

أَغْراض الرُّماة جَمْع غَرَضٍ وهو حيث يُرْمَى به فى الأَهْداف

٣١ L 1096 غَوانٍ هُنَّ أَخْبَثُ مِنْ حُمَيْرٍ وَأَمْجَنُ مِن نِساءٍ مُشْرِكاتِ

٣٢ (L 1086) وَسَوْداءُ الْمُجَرَّدِ مِنْ عِقالٍ تُبايِعُ مَنْ دَنا خُذْها وَهاتِ

٣٣ (L 1096) وَأَنْتُمْ تَنْقُرُونَ بِظُفْرِ سَوْءٍ وَتَأْبَى أَنْ تَلينَ لَكُمْ صَفاتى

يريد وأنتم تَنْقُرون صَفاتى بظُفْرِ سَوْءٍ ثمّ قال وتَأْبَى أَنْ تَلينَ لكم صفاتى والصَّفاةُ الصَّخْرة وإِنّما ضَرَبَه مَثَلًا للشَّرَف

1 وما, L وعل: L النُّبرات (?). 2 بالحُبات, see p. 774⁷ seq. 3 cf. Lisān XII 279¹¹: دَمِيَتْ, L دَعِبتْ: مواقِعُ, Lisān نعانِعُ: O التّبراك marg. الابْراك, L التبرَاك. 4 L تُشْلَق. 5 cf. Lisān XVIII 245¹²: فقرّتْ, L فخرّت, Lisān فخرّتْ: عاتٍ, Lisān خالٍ. 10 الذُّلِّ, O marg. الحَرْبَى [read الحَزْنَى], L الحزى. 12 غَوانٍ هُنَّ, O marg. عذارينن, L عَذارِيُّنَّ: حمير, O marg. اما (so L). 13 خُذْها, O marg. هذا (so L).

www.alkottob.com

١٧ تَرَكْتُ القَيْنَ أَطْوَعَ مِنْ خَصِيٍّ ذَلُولٍ فى خِزامَتِهِ مُوَاتِ

١٨ أَبالقَيْنَيْنِ والنَّخَباتِ تَرْجو لِيَرْبُوعٍ شَقاشِقَ باذِخاتِ

١٩ هُمُ حَبَسوا بِذى نَجَبٍ حِفاظًا وهُمْ ذادوا الخَميسَ بِوارِداتِ

— L

قد مرّ حديثُ يومِ ذى نَجَب فيما املينـاه من الكتاب مُفَسَّرًا تامًّا وقولُه بِوارِداتٍ قال ابو عُبَيْدَةَ وارِداتٌ على يَسارِ الطَّريق وأنتَ ذاهب الى مكّة من دون الذَّنائب عن يَسارِ O 199b لِطْخَفَةَ وأنتَ مُصْعِد الى مكّة وهو لبنى عامر بن رَبيعة بن عامر قال ابو عُبَيْدَةَ وهو يوم اللِّوَى اغارت فيه بنو يربوع على بنى ثعلبة بن سعد بن ذُبْيانَ فقَتَلوا عارِضًا وقال آخَرون ليس يومُ وارِداتٍ يومَ اللِّوَى وإنّما لَقُوا بوارِداتٍ اهلَ اليَمَن

٢٠ وتَرْفَعُنا عَلَيْكَ اذا افْتَخَرْنا لِيَرْبُوعٍ بَواذِخُ شامِخاتِ

قوله بَواذِخُ شامِخاتٍ اى عاليات وإنّما ضَرَبَه مَثَلًا للشَّرَف يقول شَرَفى ومَنْصِبُ قومى قد عَلا وشَمَخَ فى السّماء لا يَنالُه مَنْ فاخَرَنى وأراد أَنْ يُباذِخَنى

٢١ هُمُ سَلَبوا الجَبابِرَ تاجَ مُلْكٍ بِطِلْخَفَةَ عِنْدَ مُعْتَرَكِ الكُماتِ (L 109a)

قد مرّ حديثُ يومِ طِلْخَفَةَ فى اوّل الكتاب وأملينا تامًّا ومُعْتَرَكُ الكُماةِ هو الموضع الذى تقتتل فيه الكُماةُ وهم الأَشِدّاء ومَنْ اذا لاقَى لم يَفِرّ والمُعْتَرَكُ موضع القِتال وهو موضع الاعْتِراك وهو الاجْتِلاد ويقال قد اعْتَرَكَ القومُ اذا تَجالَدوا بالسُّيوف وغيرِها

٢٢ فَقَدْ غَرِقَ الفَرَزْدَقُ اذْ عَلَتْهُ غَوارِبُ يَلْتَطِمْنَ مِنَ الفُراتِ

٢٣ رَأَيْتُكَ يا فَرَزْدَقُ وَسْطَ سَعْدٍ اذا بُيِّتَّ بِئْسَ أَخو البَياتِ

ويروى إذا ما نِمْتَ بِئْسَ أَخو الفتاتِ

3 هُمْ, L وهُم. 4 seq., see p. 587⁵ seq. 10 يقول, O بقوله.
12 هُمْ, L وقد. 16 L وقد. 17 L اذا ما نمت الخ.

www.alkottob.com

١٠ اذا ما اللَّيْلُ هاجَ صَدَى حَزينا بَكَى جَزَعًا عَلَيْهِ اِلَى المَماتِ

ويروى نَثا خِزْيًا عَلَيْكَ

١١ أَيَفْخَرُ بالمُحَمَّمِ قَيْنُ لَيْلَى وبالكَبيرِ المُرَقَّعِ والعَلاتِ

١٢ وأُمُّكُمُ قُفَيْرَةُ رَبَّبَتْكُمْ بِدارِ اللُّؤْمِ فى دِمَنِ النَّباتِ — L

قال الأصمعىّ نَباتُ الدِّمَنِ لا يُرْعَى وذلك لانّه نَشْرٌ خَبيثٌ وداءٌ حتّى تُصيبَه الأَمْطارُ 5
مرّاتٍ فتَغْسِلَه ويَذْهَبُ داؤُه فيَصير مَرْعًى كما قال زُفَرُ الكِلابىّ

وقَدْ يَنْبُتُ المَرْعَى عَلَى دِمَنِ الثَّرَى وتَبْقَى حَزازاتُ النُّفوسِ كما هِيا

قال الأصمعىّ والمعنى فى هذا البيت يقول قد يَصْلُحُ نَباتُ الدِّمَنِ بعد فسادِه وخُبْثِه اذا غسلتْه الأَمْطارُ وذَهَبَ ما فيه من الوَباءِ وما فى النَّفْسِ من الحَزازاتِ لا يُذْهِبُها شىءٌ

قال ابو العَيْثَل فى النَّشْرِ 10

كما نَشَّتْ فى الحَرِّ مُزْنَةُ صَيِّفٍ وضُمَّنَتِ الأَنْوارُ عاقِبَةَ النَّشْرِ

١٣ غَدَرْتُمْ بالزُّبَيْرِ وخُنْتُموهُ فما تَرْجو طُهَيَّةُ مِنْ نَباتِ

١٤ (L 108b) ولَمْ يَكُ ذو الشَّذاةِ يَخافُ مِنّى فما تَرْجو طُهَيَّةُ مِنْ شَذاتى

قال الشَّذاةُ الحِدّةُ وسُوءُ الخُلُقِ [طُهَيَّةُ بنت عَبْشَمْس بن سعد وَلَدَتْ عَوْفًا وأَبا
سُودِ ابْنَىْ مالِكِ بنِ حَنْظَلَةَ] 15

١٥ L 109a كِرامُ الحَىِّ إِنْ شَهِدوا كَفَوْنى وإِنْ وَصَّيْتُهُمْ حَفِظوا وَصاتى

١٦ وحانَ بَنو قُفَيْرَةَ اذْ أَتَوْنى بِقَيْنٍ مُدْمِنٍ قَرَعَ العَلاتِ

قال العَلاةُ سِنْدانُ الحَدّادِ والقَيْنُ الحَدّادُ

---

1 L نَثا خِزيًا عَليك. 3 O بالمُحَمَّمِ, marg. بالتَحَمِّمِ (sic), L بالتحمم.
4 L نبّتكم. 7 cf. Aghānī VII 176[31], Lisān V 331[11], VII 200[17], XVII 15[1], XVIII 12[21]. 13 ولَمْ, L الم. 14 seq., words in brackets from L.

www.alkottob.com

٧٢

فأجابه جرير وهو يهاجو الزِّبْرِقانَ وبنى كُلَيْبَةَ فقال (L 108b)

١ تَعُدُّ لَنا أُمامَةُ بالعِدادِ وما تَشْفِى القُلوبَ الصّادِياتِ

٢ فَلَوْلا حُبُّها وإلٰهِ مُوسَى لَوَدَّعْتُ الصِّبا والغانِياتِ

٣ وما صَبْرِى عَنِ الدُّلَفاءِ إلّا كَصَبْرِ الحُوتِ عَنْ ماءِ الفُراتِ

5 ويروى وما صَبْرِى أُمامَةُ عَنْكِ إلّا كَصَبْرِ النُّونِ ويروى عنِ البَيْضاءِ

— L

٤ إذا رَضِيَتْ رَضِيتُ وتَعْتَرِينى إذا غَضِبَتْ كَهَيْضاتِ السُّباتِ

٥ أَنا البازِى المُطِلُّ عَلَى نُمَيْرٍ عَلَى رَغْمِ الأُنوفِ الرّاغِماتِ

٦ إذا سَمِعَتْ نُمَيْرٌ مَدَّ صَوْتى حَسِبْتَهُمُ نِساءً مُنْصِتاتِ

O 199a (L 108b) ٧ رَجَوْتُمْ يا بَنى وَقْبانَ مَوْتى وأَرْجو أَنْ تَطولَ لَكُمْ حَياتى

10 بَنو وَقْبانَ هُمْ بنو مُجاشِعٍ

٨ إذا اجْتَمَعوا عَلَىَّ فَخَلِّ عَنْهُم وعَنْ بازٍ يَصُكُّ حُبارَياتِ

قال ابو عُثْمانَ حدّثنى الاصمعىّ قال حدّثنى جعفر بن سُلَيْمان بن عَلِىٍّ قال وَقَفَ أَعْرابِىٌّ علىَّ فقلتُ ما بالُ الأَرْنَب احبّ الى الصَّقْر من الحُبارَى قال لانّها واللهِ تَكْبَحُ سَبَلَتَه وتَسْلَحُ على وَجْهِه وهو آمِنٌ من الارنب أَنْ تفعل به ذلك

15 ٩ إذا طَرِبَ الحَمامُ حَمامَ نَجْدٍ نَعَى حارَ الأَقارِعِ والحُتاتِ

قال جارَ الأَقارِعِ يعنى الزُّبَيْرَ وقوله نَعَى قال وذلك انّه اذا ذَكَرَ شيئًا كان منه فقد نَعاه

N°. **72**. *Order of verses in* L 1—3, 7—11, 32, 12, 14, 15, 23—29, 17—19, 21, 16, 22, 30, 31, 33, 34, omitting 4—6, 13, 20, 35, 36.

4 L الدُّلفا. 7 cf. p. 443[10]. 12 seq., cf. Lisān III 404[2] seq.

www.alkottob.com

قوله عَلَى الكماة ثم الأَشِدّاء الأَبطال من الرِّجال وقوله أَرْبَقْتُم الرِّبْقة الحَبْل وجمعه أَرْبُق وهو الحَبْل الذى تُشَدُّ به النِّجاء

٣١ فما لَكَ لا تَعْدُ بَنى كُلَيْبٍ وتَنْدُبَ غَيْرَهُمْ بالمَأْثُراتِ

٣٢ وفَخْرُكَ يا جَرِيرُ وأَنْتَ عَبْدٌ لِغَيْرِ أَبِيكَ إِحْدَى المُنْكَراتِ

٣٣ تَعَنَّى يا جَرِيرُ لِغَيْرِ شَىْءٍ وقَدْ ذَهَبَ القَصائِدُ لِلرُّواتِ

٣٤ فَكَيْفَ تَرُدُّ ما بِعُمانَ مِنْها وما بِيَجِبالِ مِصْرَ مُشَهَّراتِ L 108a

٣٥ غَلَبْتُكَ بالمُفَقِّى والمُعَنّى وبَيْتِ المُحْتَبى والخافِقاتِ

قوله بالمُفَقِّى يريد قوله

ونِمْتَ وإِنْ فَقَأْتَ عَيْنَكَ واجِدًا أَبًا عَنْ كُلَيْبٍ أَوْ أَبًا مِثْلَ دارِمِ

ويروى أَبًا لَكَ إِذْ عُدَّ المَساعِى كَدارِمِ وقوله والمُعَنّى يريد قوله

وإِنَّكَ إِذْ تَسْعَى لِتُدْرِكَ دارِمًا لَأَنْتَ المُعَنّى يا جَرِيرُ المُكَلَّفُ

وقوله وبَيْتِ المُحْتَبى يريد قوله

بَيْتًا زُرارَةُ مُحْتَبٍ بِفِنائِهِ ومُجاشِعٌ وأَبُو الفَوارِسِ نَبْهَلُ

وقوله والخافِقاتِ يريد قوله

وأَيْنَ تُقَضّى المالِكانِ أُمورَها بِحَقٍّ وأَيْنَ الخافِقاتُ اللَّوامِعُ

قال يعنى بقوله المالِكانِ مالِكَ بنَ زَيْدِ مَنَاةَ ومالِكَ بنَ حَنْظَلَةَ بن مالك بن زَيْدِ مَنَاةَ

3 وتَنْدُبَ, so O — L وتندُبْ: L marg. احمد للماثرات. 4 L بغَيرِ. 5 seq. cf. p. 62[11] seq., Lisān XIX 342[5] seq.: L بغير (sic): O marg. بالروات. 6 O مصْرِ. 7 cf. p. 465[11], Lisān I 118[9], XIX 335[3] (reading والمُعَمّى), 342[1]. 9 cf. pp. 383[1], 745[17], 753[1]. 11 cf. p. 572[14]. 13 cf. p. 182[15]: O بَيْنَا بِينَا. 15 cf. p. 700[6]: after this verse L adds احمد ويقال اراد اذا ما احتبت لى دارم عند غايةٍ جريت اليها جرى من يتعطف — see p. 574[12] — which must refer to المُحْتَبى.

www.alkottob.com

٢١ فَأَبْصِرْنِى وَأُمَّكَ حِينَ أَرْمِى مَشَقَ عِجَانِهَا بِالنَّاقِرَاتِ

قال النّاقرات يريد القائبات يعنى المُقَرْطِسات [يقال سَهْمٌ نَاقِرٌ اذا اصاب وأنشد لطُفَيْل

أَعَرَفْتُمْ جَمَلِى بِرَحْلِى قَائِمًا وَرَمَيْتُمُ جارِى بِسَهْمٍ نَاقِرِ]

٢٢ وَتُمْسِى نِسْوَةٌ لِبَنِى كُلَيْبٍ بِأَفْوَاهِ الأَزِقَّةِ مُقْعِيَاتِ

5 ويروى تَبِيتُ نُسَيَّةٌ لِبَنِى كُلَيْبٍ قال والمُقْعِى القاعد على استه كما يُقْعِى الكَلْبُ

— L

٢٣ زَوَايَا سِكَّةٍ نَبَتَتْ حَدِيثًا بِأَخْبَثِ نَبْتَةٍ شَرِّ النَّبَاتِ

ويروى زَوَانِى سِكَّةٍ ويروى بِأَخْبَثِ مَنْبَتٍ ويروى مَنْزِلٍ

(L 108a) ٢٤ بِأَحْرَاحِ خَبِيثَاتِ الْمَلاقِى شَمِطْنَ وَهُنَّ غَيْرُ مُخَتَّنَاتِ

٢٥ يَبِعْنَ فُرُوجَهُنَّ بِكُلِّ فَلْسٍ كَبَيْعِ السُّوقِ خُذْ مِنِّى وَهَاتِ

10 ٢٦ تَخَالُ بُظُورَهُنَّ اذا أُنِيخَتْ عَلَى رُكَبَاتِهِنَّ مُخَوِّيَاتِ

٢٧ أُيُورَ الْخَيْلِ قَدْ سَقَطَتْ خُصَاهَا بِأَطْرَافِ الْمَفَاوِزِ لاغِبَاتِ

قوله لاغبات يعنى مُعْيِيات وهو من قول الله تعالى وما مَسَّنا مِنْ لُغُوبٍ O 198b

L 108b ٢٨ كَبِرْنَ وَهُنَّ أَزْنَى مِنْ قُرُودٍ وَأَنْجَسُ مِنْ نِسَاءٍ مُشْرِكَاتِ

ويروى وَأَرْجَسُ ويروى وَأَمْجَنُ

15 (L 107b) ٢٩ أَلا قَبَحَ الاِلٰهُ بَنِى كُلَيْبٍ أُكَيْلِبَ نَلَّةً مُتَعَاظِلاتِ

قال النَّلَّة يعنى الغَنَم وقوله مُتَعَاظِلات اى مُتساندات

٣٠ تَرَى أَرْبَاقَهُمْ مُتَقَلِّدِيهَا اذا صَدِئَ الْحَدِيدُ عَلَى الْكُمَاتِ

---

2 seq., passage in brackets from L — see p. 623[14] foot-note. 4 L تَبِيتُ نُسَيَّةٌ. 6 O شَرَّ. 7 مَنْزِلٍ, i. e. instead of سِكَّةٍ. 9 L, خُذْ مِنِّى هاك بذى (?). 10 تَخَالُ, L كَأَنَّ: إِذَا, L وَقَدْ: L مخورَبات (sic). 11 O أُيُورُ: L حُبِسَ على المفاوز. 12 cf. Ḳur'ān L 37.

www.alkottob.com

والشّامِخات المُشْرِفات قال وهو من قول العرب لقد شَمَخ فلانٌ بأَنْفِه وذلك اذا تعظّم وتكبّر

١٦ لَقيطُ مِنْ دَعائِمِها ومِنْهُمْ زُرارَةُ ذو النَّدَى والمَكْرُمات L 107b

قال يريد لَقيطَ بنَ زُرارة وزُرارةَ بنَ عُدُس

١٧ وبالعَمْرَيْنِ والضَّمْرَيْنِ نَبْنى دَعائِمَ مَجْدِهِنَّ مُشَيَّداتِ

ويروى دَعائِمَ مَجْدَهُنَّ مُشَيَّداتٍ وفي الرِّواية الصَّحيحة بنَصْبِ المَجْد وبكَسْرِ باءِ مُشَيَّدات

قال وقوله وبالعَمْرَيْنِ وهما عمرو وعامر ابنا قَطَن بن نَهْشَل قال والضَّمْرانِ ضَمْرَة بن ضَمْرَة من بني نَهْشَل يقول نَبْني دَعائِمَ مُشَيَّداتٍ مَجْدَهنّ

١٨ دَعائِمُها أُولاكَ وهُمْ بَنَوْها فَمَنْ مِثْلُ الدَّعائِمِ والبُناتِ

قوله أُولاكَ يقول أَوَّلونا من آبائنا بَنَوْا لنا هذا المَجْدَ

١٩ أُولاكَ لِدارِمٍ وبَناتِ عَوْفٍ لِخَيْراتٍ وأَكْرَمِ أُمَّهاتِ

قال الاصمعيّ وبَناتِ عَوْفٍ يعني تُماضِرَ بنت عَوْف أُمَّ الأَحْجارِ وهم جَنْدَلٌ وجَرْوَلٌ وصَخْرٌ بنو نَهْشَل قال وشَرافِ بنت عَوْف أُمّ سُفْيانَ بنِ مُجاشِع وعَمْرٍو وهو القَدّالُ ومَرْثَدٍ وهو الأَبْيَضُ والنُّعْمانِ بن مُجاشِع وتُماضِر بنت عِلْباءِ بنِ عَوْف بن كَعْب وَلَدَتْ لسُفْيانَ ابنِ مُجاشِع محمّدًا ومُرَّةَ وقُرْطًا وحُرَيًّا وأَنَسًا ولَيْلَى بنت زِنْباع بن أُحَيْمِر بن بَهْدَلَة ابن عَوْف وَلَدَتْ لِعُدُس بن زَيْد بن عبد الله بن دارِمٍ عَمْرًا وبِشْرًا وشَراحيلَ

٢٠ حَزِعْتَ الَى هِجاءِ بَني نُمَيْرٍ وخَلَّيْتَ أُسْتَ أُمِّكَ لِلرُّماتِ (L 108a)

---

3 ومِنْهُمْ, O supr. ومنها : O النَّدى . 5 والضَّمْرَيْنِ, O marg. والضمرات
7 وبالعَمْرَيْنِ الخ, L : تُبْنا دَعائمُ L (so L) : مَجْدَهُنَّ, so O — L مَجْدِهِنّ .
13 L شراف بنت . 9 O بَنَوها . اراد عمرو بن عمرور (sic) بن عدس بهذه . بن عوف بن كعب بن سعد (sic)

www.alkottob.com

— L

١٠ ولَسْتَ بِنائِلٍ بِبَنِى كُلَيْبٍ أُرومَتَنا إِلَى يَوْمِ المَماتِ

الأُرومَة بضمّ الهمزة لبنى تميم وسائرُ النّاس يَفْتَحُها والأَرومَة الأَصْل

١١ وَجَدْتُ لِدارِمٍ قَوْمى بُيوتًا عَلَى بُنْيانِ قَوْمِكَ قاهِراتِ (L 107a)

١٢ دُعِمْنَ بِحاجِبٍ وٱبْنَىْ عِقالٍ وبالقَعْقاعِ تَيّارِ الفُراتِ

5 يعنى حاجِبَ بنَ زُرارة بن عُدُس بن زَيْد بن عبد الله بن دارِم قال والقَعْقاع بن مَعْبَد بن زُرارة كان يقال له تَيّار الفُرات من سَخائه والتَّيّار المَوْج وٱبْنا عِقال لِما ناجِيَةُ وحابِسٌ ابنا عِقال بن محمّد بن سُفْيَن

١٣ وصَعْصَعَةَ المُجيرِ عَلَى المَنايا بِذِمَّتِهِ وفَكّاكِ العُناتِ

يريد صَعْصَعَةَ بن ناجِيَة بن عِقال

١٤ وصاحِبِ صَوْرٍ وٱبْنَى شُرَيْحٍ وسَلْمَى مِنْ دَعائِمَ ثابِتاتِ (L 107b)

10 قوله وصاحِبِ صَوْرٍ يعنى غالِبَ بنَ صعصعة ابا الفرزدق وقد مَرَّ حديثُ صَوْرٍ فيما امليناه قال وأبو شُرَيْح عمرو بن عُدُس بن زَيْد بن عبد الله بن دارِم قال وسَلْمَى بنُ جَنْدَل بن نَهْشَل قال والدَّعائم دعائمُ البيت وإنّما اراد الشَّرَف والقديمَ من عِزّ آبائه فضَرَبَه مَثَلًا للدّعائم

١٥ بَناها الأَقْرَعُ البانِى المَعالِى وهَوْذَةُ فى شَوامِخَ باذِخاتِ 15

يريد الأَقْرَعَ بنَ حابِس ومُرَّةَ بنَ سُفْيَن بن مُجاشِع وقوله بَواذِخَ البَواذِخ الجِبال العالية المُتَحَلِّقَة فى السّماء وإنّما اراد الشَّرَف والمَجْد وهَوْذَة من بنى نَهْشَل بن دارِم O 198a

3 L وَجَدتَ. 4 O تَيّارَ. 8 L المُجيرُ: L وفَكاكُ. 10 L وصاحِبُ: L وابو. 15 البانِى, L المانى (?): وهَوْذَةُ, O marg. ومُرَّةُ. 16 seq., these glosses presuppose a reading بَوانِخ شامِخات.

www.alkottob.com

O 197 ذلك مَثَلًا للرَّجُل يُذْنِبُ الذَّنْبَ فتَرْجِعُ عليه بَلِيَّتُه قال فشُبِّهَ المتكبّرون من الرِّجال بالصِّيد من الابل وذلك أنّ البعير اذا اصابه ذلك رَفَعَ رأسه للدّاء الذى اصابه فشُبِّهَ المتكبّر من الرِّجال بذلك لانّه يَرْفَعُ رأسه كأنّه شَمَخَ بأنفه وسُفْيَانُ الذى ذَكَرَهُ جَدُّ الفرزدق سُفْيَانُ بنُ مُجاشِع

٦ (L 107a) تَرَى أَعْناقَهُنَّ وهُنَّ صِيدٌ عَلَى أَعْناقِ قَوْمِكَ سامِياتِ

سامِيات يعنى مُشْرِفات قال وإنّما يريد بنى سُفْيَانَ بنِ مُجاشِع بن دارِم بن مالك

٧ فَرُمْ بِيَدَيْكَ هَلْ تَسْطِيعُ نَقْلًا حِبالًا مِنْ تِهامَةَ راسِياتِ

قوله راسِيات يريد ثابتات يقال من ذلك رَسَا يَرْسُو رُسُوًّا ورَسْوًا وذلك اذا ثَبَتَ

— L

٨ وأَبْصِرْ كَيْفَ تَنْبُو بالأَعادِى مَناكِبُها اذا قُرِعَتْ صَفاتِى

يريد وأَبْصِرْ كيف تَنْبُو بالأَعادِى صفاتى اذا قُرِعَتْ مَناكِبُها فقدّم وأَخّر مَناكِبُها نَواحِيها تَنْبُو عنها المَعاوِلُ فلا تُؤَثِّرُ فيها وذلك لِصَلابَتِها وإنّما هذا مَثَلٌ ضَرَبَهُ لأَصْلَدَ وعِزٍّ

٩ (L 107a) وإنّكَ واحِدٌ دونى صَعودًا حَراثِيمَ الأَقارِعِ والحُتاتِ

ويروى فإنّكَ يريد فَرُمْهُمْ بِيَدِكَ فإنّكَ واحِدٌ [الصَّعود ارادَ العَقَبَةَ المُنْكَرَةَ يقال وَقَعوا فى صَعود وعَبُوطٍ مفتوحانِ والمصدر منهما مضموم صَعُدَ صُعودًا وعَبَطَ عُبُوطًا والحَراثِيم أُصولُ الشَّجَرِ تَسْفِى عليها الرِّياحُ التُّرابَ فيجتمع حَوْلَها] والأَقارِع يريد الأَقْرَعَ وإيّاسًا ابْنَىْ حابِس والحُتات بن يَزيدَ بن عمرِ بن عَلْقَمَةَ بن حُوَىّ بن سُفْيَانَ ابن مُجاشِع قال ابو عُبَيْدَةَ واسمُ الحُتات بِشْرٌ قال والحُتات نَبَزٌ (وهو اللَّقَب)

---

6 after مالك O adds الذى ذكر وسفين جد الفرزدق (see the gloss on v. 5). 9 O صفاتى, but صفاتى below. 13 cf. Lisān II 327[23], X. 142[3]: L فانك: صعودا, so L — O صُعُودًا: O جراثيم. 14 seq., passage in brackets from L. 17 يزيد, L ربد or زيد.

www.alkottob.com

الاصمعىّ الجِلْف الدَّنّ الفارغ قال والمسلوخ ايضًا اذا أُخْرِجَ بَطْنُه يقال له جِلْفٌ ايضًا قال والسَّوالِف صِفاحُ الأَعْناق الواحدةُ سالِفَةٌ والسّالِفَة عَرْضُ العُنُق من جانِبَيْه

٣ قَلائِدَ لَيْسَ مِنْ ذَهَبٍ ولٰكِنْ مَواسِمَ مِنْ حَهَنَّمَ مُنْضَجاتِ

٤ فَكَيْفَ تَرَى عَطِيَّةَ حِينَ يَلْقَى عِظامًا هامُهُنَّ قَراسِياتِ

5 يريد حين يَلْقَى فُحولًا عِظامًا هاماتُهُنَّ قال والقَراسِيات الضِّخام من الابل التّامّات الأَسْنان

٥ قُرومًا مِنْ بَنى سُفْيانَ صِيدًا طُوالاتِ الشَّقاشِقِ مُصْعَباتِ

— L

قال القُروم المُصْعَبات والمَصاعِب والمُقْرَمات كُلُّها بمَعْنًى واحِدٍ قال وهى الفُحول التى لم يُصِبْها حَبْلٌ قال وقوله صِيدًا يريد متكبّرين رَجَعَ الى المعنى فى الرِّجال يريد يُميلون 10 رُءُوسَهم للكِبْر قال الاصمعىّ وأَصْلُ الصَّيَد عَيْبٌ فى الابل وذلك أنّه يأْخُذ الابلَ فى رُءُوسِها فيَرِمُ ما حَوْلَ أُنوفِها وتَسيل أُنوفُها فتَميلُ لذلك فى رُءُوسِها فيقال حينَئِذٍ للبَعير قد صَيِدَ فهو يَصْيَدُ صَيَدًا شديدًا وصادًا قال وكذلك كلّ ما كان خِلْقَةً خَرَجَ على الأَصْل وذلك مِثْل قولهم حَوِلَ الرَّجُلُ يَحْوَلُ وعَوِرَ الرَّجُلُ يَعْوَرُ عَوَرًا وجَيِدَ يَجْيَدُ جَيَدًا وذلك اذا طالت عُنُقُه فاستدقّت من اعلاها قال وقال بعضهم عارَت العَيْنُ فهى تَعارُ 15 وقال ابنُ أَحْمَر

وسائلَةٍ بِظَهْرِ الغَيْبِ عنّى أَعارَتْ عَيْنُهُ أَمْ لَمْ تَعارا

قال ومَثَلٌ للعَرَب فى الرَّجُل الذى يُذْنِب ثمّ يَرْجِع عليه عَيْبُه كالكَلْبِ عارَ ظَهْرُه قال والمعنى فى ذلك يقول فَقَأَ الكَلْبُ عَيْنَ نفسه بظَهْرِه كالذى يَجْنى على نفسه قال يُضْرَبُ

---

3 مَواسِمَ, O marg. مساوى: O مُنْضَجات. 4 cf. O 264₄: L هامَتُهُنّ.
7 مُصْعَبات, O marg. مقرمات, L مُعْضَمات (sic). 8 والمُقْرَمات O, والمقربات.
11 O ونسيل. 13 O وجيد يَجْيَدُ جَيَدًا. 16 cf. Lisān VI 291⁷, also 339¹⁸ (reading اغارت and تغارا).

www.alkottob.com

— S

قال وذلك أنّ عُبَيْرَةَ بنَ ضَمْضَم المُحاشِعيّ باتَ ليلةً ثمّ أَصْبَحَ فقال إنّى رَأَيْتُنى اللّيلةَ قتلتُ عَوْفَ بنَ القَعْقاع بن مَعْبَد بن زُرارَةَ قال وكان عَوْفٌ قتل ابنَ اخيه مَزادَ بنَ الأَقْعَس بن ضَمْضَم وقد مرّ حديثُه وأمليناه فيما مَضَى من الكتاب من قَتْلِ عَوْفٍ مَزادًا وقِصّةَ عُبَيْرَةَ قال فقعَدَ الأَقْعَسُ بنُ ضَمْضَم لِعَوْفٍ بسَهْمٍ فخرج عوف من اللّيل يَبولُ فرَماه الأَقْعَسُ بسَهْمٍ فأصاب رِجْلَه فأَشْواه (يقول لم يُصِبِ المَقْتَلَ يقال من ذلك قد رُمِىَ فأُشْوِىَ وذلك اذا رُمِىَ فمرّ السَّهْمُ بين شَواه والشَّوَى القَوائم) ففى ذلك يقول الفرزدق

O 197a حَسِبْتَ أَبا قَيْسٍ حِمارَ شَرِيعَةٍ فَعَدْتَ لَهُ والصُّبْحُ قَدْ لاحَ حاجِبُهْ

فلَوْ كُنْتَ بالمَعْلوبِ سَيْفَ ابْنِ ظالِمٍ ضَرَبْتَ لَزارَتْ قَبْرَ عَوْفٍ قَرائِبُهْ

ولٰكِنْ رَأَيْتَ النَّبْلَ أَعْوَزَ فُوقَةً عَلَيْكَ فقَدْ أَوْدَى دَمٌ أَنْتَ طالِبُهْ ۞

قال والمُضَمّاضِم عُبَيْرَةُ بن ضَمْضَم وأَهْلُ بيته

٧١

L 107a فقال الفَرَزْدَقُ

١ حَلَفْتُ بِرَبِّ مَكَّةَ والمُصَلَّى وأَعْناقِ الهَدِيِّ مُقَلَّداتِ

قوله المُصَلَّى يريد المَسْجِد وقوله مُقَلَّدات يريد الهَدِيَّ مُقَلَّدَةً بالنِّعال قال الاصمعىّ وذلك لانّ البَدَنَة تُقَلَّدُ لِيُعْلَمَ انّها هَدِيّة الى بيت الله الحَرام

٢ لَقَدْ قَلَّدْتُ حِلْفَ بَنى كُلَيْبٍ قَلائِدَ فى السَّوالِفِ باقِياتِ

ويروى خَلْفَ قال والحِلْف الجَبان النَّخِب الجَوْف الجافى الذى لا فُؤاد له قال

8 seq. cf. p. 807 seq.: O فعدتَ. 9 ٱبْن, O بن. 10 O رايتُ.

N°. 71. *Order of verses in* L 1—7, 9, 11—13, 16, 14, 17, 15, 18, 19, 29—35, 20—22, 24, 26, 27, 25, 28, omitting 8, 10, 23. 13 cf. Lisān IV 369⁷, XX 234¹⁹. 16 L حلف and in marg. حلفتم اولادهم.

www.alkottob.com

٥٨ لَقَدْ وَلَدَتْ أُمُّ الفَرَزْدَقِ فاسِقًا وجاءَتْ بِوَزْوازٍ قَصيرِ القَوائِمِ (L 147a)

الوَزْواز الكثير النَّزَوانِ والتَّحَرُّك نَسَبَه الى الطَّيْش والخِفّة

٥٩ جَرَيْتَ بِعِرْقٍ مِنْ قُفَيْرَةَ مُقْرِفٍ وكَبْوَةِ عِرْقٍ فى شَظًى غَيْرِ سالِمِ

قوله بِعِرْقٍ مِنْ قُفَيْرَةَ قال قُفَيْرَةُ جَدَّةُ الفرزدق

٦٠ إذا قيلَ مَنْ أُمُّ الفَرَزْدَقِ بَيَّنَتْ قُفَيْرَةُ مِنْهُ فى القَفا واللَّهازِمِ (L 146b)

قال الأَصْمَعىّ قُفَيْرَةُ جَدَّةُ الفرزدق وهى أُمُّ صَعْصَعَةَ بنِ ناجِيَةَ بن عِقال قال وكانت سَبِيَّةً من قُضاعَةَ سَباها سَلْمَى بنُ جَنْدَلٍ يومَ الكَرَجات فلذلك قال مِنْ قِنِّ لِسَلْمَى بنِ جَنْدَلٍ

٦١ قُفَيْرَةُ مِنْ قِنٍّ لِسَلْمَى بنِ جَنْدَلٍ أَبوكَ أَبْنَها وابْنُ الاماءِ الخَوادِمِ S 134b (L 147a)

٦٢ وأَوْرَثَكَ القَيْنُ العَلاةَ ومِرْجَلًا وإصْلاحَ أَخْراتِ الفُؤُوسِ الكَرازِمِ (L 146b)

قوله الكَرازِم واحدُها كَرْزَمٌ وهى الكَرازِن ايضًا وقال قَيْسُ بنُ زُهَيْرٍ

فقَدْ جَعَلَتْ أَنْباذُنا تَجْتَوِيكُمُ كَما تَجْتَوِى سُوقُ العِضاهِ الكَرازِنا

والكَرْزَم والكَرْزَن واحِدٌ وهى القُلُس لها رَأْسانِ

٦٣ وأَوْرَثَنا آباؤُنا مَشْرَفِيَّةً نُمِيتُ بِأَيْدينا فُروخَ الجَماجِمِ

— L

٦٤ أَتَحْلُمُ بالقَتْلَى هُبَيْرَ بنَ ضَمْضَمٍ إذا نِمْتَ أَيْرٌ فى اسْتِ أُمِّ الضَّماضِمِ

٦٥ لَقَدْ جَنَحَتْ بالسِّلْمِ خِرْبانُ مالِكٍ وتَعْلَمُ يا ابْنَ القَيْنِ أَنْ لَمْ أُسالِمِ

---

1 cf. N°. 52 v. 10: فاسِقًا, S مُقْرِفًا: L بَوَزّازٍ marg. الوزاز الخفيف الردى. 3 بِعِرْقٍ, S var. بِكَبْوٍ. 9 cf. N°. 52 v. 83: الاماءِ, O marg. النساءِ, S الأَمَاءِ. 10 cf. Lisān XV 420[23] and see N°. 52 v. 62. 12 cf. pp. 100[9], 419[5]. 13 S هى القلس التى لها راسٌ. 15 S var. أَتَحْلُمُ بالقَتْلَى هُبَيْرٌ, أَيْرٌ: S var. أَيْرًا: الضَّماضِم, see below. 16 للسِّلْمِ S.

www.alkottob.com

٥٢ S 134a بِأَيّامِ قَوْمٍ ما لِقَوْمِكَ مِثْلُها بِها سَهَّلوا عَنّى خَبارَ الجَرائِمِ

قال الخَبار جِحَرَةُ الفَأْرِ وما أَشْبَهَها قال والجَرائِم ما يجتمع فى أُصولِ الشَّجَرِ من التُّراب ومنه يقال إِنّ فلانًا فى جُرْثومَةٍ من قومِه وذلك اذا كان فى عِزٍّ ومَنْعَةٍ

٥٣ (L 145a) أَقَبْنَ بنَ قَبْنٍ لا يَسُرُّ نِساءَنا بِذى نَجَبٍ أَنّا ٱدَّعَيْنا لِدارِمِ

قال وقد مَرَّ حديثُ ذى نَجَبٍ وقد امليناه

٥٤ — L وَفَيْنا كَما أَدَّتْ رَبيعَةُ خالِدًا إِلَى قَوْمِهِ حَرْبًا وإِنْ لَمْ يُسالِمِ

يعنى خالِدَ بنَ عبد الله بن خالد بن أَسيد بن ابى العيص بن أُمَيَّةَ وقد مرّ حديثُه

O 196b فيما امليناه فيما مضى من الكتاب ويروى ولَمّا يُسالِمِ

٥٥ (L 146b) هُوَ القَيْنُ وٱبْنُ القَيْنِ لا قَيْنَ مِثْلُهُ لِقَطْعِ المَساحِى أَوْ لِجَدْلِ الأَداهِمِ

الأَداهِم القُيود واحدها أَدْهَمُ

٥٦ — L وَفَى مالِكٌ لِلْجارِ لَمّا تَحَدَّبَتْ عَلَيْهِ الذُّرَى مِنْ وائِلٍ والغَلاصِمِ

قوله وَفَى مالِكٌ يعنى مالِكَ بنَ مِسْمَعِ بن شَيْبانَ بن شِهاب بن عَبّاد بن قُلع بن جَحْدَرٍ وقد مرّ حديثُه فيما امليناه

٥٧ (L 146b) أَلا إِنّما كانَ الفَرَزْدَقُ ثَعْلَبًا ضَغا وَهْوَ فى أَشْداقِ لَيْثِ ضَبارِمِ

قوله لَيْثِ ضَبارِمٍ هو الأَسَد الشّديد الغليظ يُشَبَّهُ الرَّجُلُ به وذلك اذا كان ذا بَأْسٍ وَنَجْدَةٍ

---

1 قَوْمٍ, S قومى var. قَوْمٍ: بِها, L بِهِ: عَنّى, L عنا. 4 لا, S var. ما: ولَمّا S, وإِنْ لَمْ. 5 see p. 587⁵ seq. 6 اعْتَزَيْنا, S var. ادَّعَيْنا. 9 cf. Lisān III 379¹⁹, XV 100⁸: هُوَ, L هِيَ. 11 وَفَى مالِكٌ, so S — O وَفَى مَالِكٍ (and without vowels below). 12 O قلع (see p. 749¹³). 14 cf. Mathal 492⁷.

www.alkottob.com

٤٤ ومَنْ يَضْرِبُ الجَبّارَ والخَيْلُ تَرْتَقِى أَعِنَّتُها فى ساطِعِ النَّقْعِ قاتِمِ S 133b

٤٥ ومَنْ يُدْرِكُ المُسْتَرْدِفاتِ عَشِيَّةً إذا وُلِّهَتْ عُوذُ النِّساءِ الرَّوائِمِ L 147a

٤٦ أَرَدْنا عَداةَ الغِبِّ أَلّا تَلومَنا تَميمٌ وحاذَرْنا حَديثَ المَواسِمِ

٤٧ وكُنْتُمْ لَنا الأَتْباعَ فى كُلِّ مَعْظَمٍ ورِيشُ الذُّنابَى تابِعٌ لِلْقَوادِمِ

٤٧* 5 [وهَلْ يَسْتَوِى أَبْناءُ قَيْنٍ مُجاشِعٍ وأَبْناءُ سِرِّ الغانِياتِ العَواذِمِ]

٤٨ وما زادَنى بَعْدُ المَدَى نَقْضَ مِرَّةٍ وما رَقَّ عَظْمِى لِلضُّروسِ العَواجِمِ

قوله لِلضُّروسِ العَواجِمِ يريد العَواضَّ

٤٩ تَرانى إذا ما النّاسُ عَدُّوا قَديمَهُمْ وفَضْلَ المَساعِى مُسْفِرا غَيْرَ واجِمِ

[المُسْفِرِ المُشْرِقِ وَجْهُهُ يقال أَسْفَرَ وَجْهُ الرَّجُلِ اذا أَشْرَقَ وسَفَرَتِ المَرْأَةُ النِّقابَ اذا كَشَفَتْهُ 10 وأنشد

سَفَرَتْ فقُلْتُ لَها قِفِى فتَبَرْقَعَتْ فذَكَرْتُ حينَ تَبَرْقَعَتْ ضَبّارا

احمد الضَّبّار اسمُ كَلْبٍ] قوله غَيْرَ واجِمٍ غيرَ سائِلٍ يقول أَبْسُطُ لِسانى فى ذِكْرِ مساعِى قومى وأَفْخَرُ بِأَيّامِهِمْ

٥٠ وإنْ عُدَّتِ الأَيّامُ أَخْزَيْتَ دارِما وتُخْزِيكَ يا ابْنَ القَيْنِ أَيّامُ دارِمِ

٥١ فَخَرْتُ بِأَيّامِ الفَوارِسِ فافْخَروا بِأَيّامِ قَيْنَيْكُمْ جُبَيْرٍ وداسِمِ 15

---

1 يَضْرِبُ, L بقتل (sic): تَرْتَقِى, L بلتقى (S var. تلتقى): S أَعِنَّتِها: ساطِعِ, L عثير (mentioned in S). 2 L المُسْتَرِدِفَات: إذا, L وقد (mentioned in S): L وَلِهَتْ (sic). 3 أَلّا, S لا أن. 6 seq. cf. N°. 52 vv. 50—52: L فما زادَنى. 9 seq., passage in brackets from L. 11 cf. Lisān VI 152⁵: L فقُلتَ (sic) and فذكرت. 12 L الحمار (sic). 14 وإنْ, L إذا (mentioned in S): أَيّامُ, L مَسْعاهُ. 15 فافْخَروا, S var. فافْتَخِرْ.

www.alkottob.com

تقول ثم آل فلانٍ وأَعْمَلُ بَلَدِ كذا وكذا ويُدخلُ أَعْمَلُ على آل ولا يُدخلُ آل فى موضع أَعْمَل

٣٧ فإنّ قُرَيْشَ الحقّ لَنْ تَتْبَعَ الهَوَى ولَنْ يَقْبَلوا فى اللهِ لَوْمَةَ لائمِ

٣٨ O 196a فإنّى لَراضٍ عَبْدَ شَمْسٍ وما قَضَتْ وراضٍ بِحُكْمِ الصِّيدِ مِنْ آلِ هاشِمِ

٣٩ وراضٍ بَنى تَيْمِ بنِ مُرَّةَ إنّهُمْ قُرومٌ تَسامَى لِلْعُلَى والمَكارِمِ 5

— L

٤٠ وأَرْضَى المُغيرِيّينَ فى الحُكْمِ إنّهُمْ بُحورٌ وأَخْوالُ البُحورِ القَماقِمِ

٤١ (L 146b) وراضٍ بِحُكْمِ الحَىِّ بَكْرِ بنِ وائلٍ إذا كانَ فى الذُّهْلِيْنِ أَوْ فى اللَّهازِمِ

قال الذُّهْلان شَيْبانُ بنُ ثعلبة وذُهْلُ بنُ ثعلبة قال وإنّما تَحَلَّفت الذُّهْلان قال وإنّما سُمُّوا وهم شَيْبانُ وذُهْلٌ وشَكْرُ وضَبيعَةُ بنُ ربيعة هذه الأربع القبائل الذُّهْلان واللَّهازِم بنو قَيْسِ وتَيْمُ اللّات بنُ ثعلبة وعِجْلُ بنُ لُجَيْم وعَنَزَةُ بنُ أَسَد بن ربيعة بن نِزار 10 وبَيْتُ شَيْبانَ فى بنى مُرَّةَ بنِ ذُهْل

— L

٤٢ فإنْ شِئْتَ كانَ اليَشْكُرِيّونَ بَيْنَنا بِحُكْمٍ كَريمٍ بالفَريضَةِ عالِمِ

٤٣ (L 146b) نُذَكِّرُهُمْ باللهِ مَنْ يَنْهِلُ القَنا ويَفْرِجُ ضِيقَ المَأْزِقِ المُتَلاحِمِ

ويروى نُذَكِّرُكُمْ كأنّهم قد اجتمعوا فهو يُخاطِبُهم

---

3 نَتْبَعَ, O marg. لَا تَتْبَعْ (so L): S var. لَنْ يَحْفِلوا بنا: L ولَن يَحْمِلوا [read يَحْفِلوا]. 4 وراضٍ, L وارضى: الصَّيد, L الغُرّ. 5 وراضٍ, L وارضى: إنَّهُمْ, L إنّنا (both variants mentioned in S). 6 al-Mughīra ibn Naufal married a grand-daughter of the Prophet (Ibn Kutaiba M. 62⁴ seq.). 7 L وارضى (mentioned in S). 13 O ويُفْرِجُ, L ويُفْرِج, S ويَفْرِج: ضِيقَ, L ثغر: S var. ويمنَعُ ثَغْرَ المأزِق and ويضرِبُ كبشَ الجحفَلِ المُتراكِم.

www.alkottob.com

قوله جارَ بَيْبَةَ يعنى الضَّمَّةَ بن الحُرِث ابا دُرَيْد الجُشَمِىَّ قتلَه ثعلبةُ بنُ حَصَبَةَ بن L 146a
أُزَيْنَم وهو اسيرُ الحُرِث بنِ بَيْبَةَ المُحاشِعىّ وفى جوارِه وقد مرّ حديثُه [فَٱنْتَهَى كَفُّ
مَحْكوم وقد حَكَمْنا بالظُّلْم فرَضِىَ]

*٣٢ [فَأَصْبَحْتَ لا تُوفِى بِزَنْدٍ وجارُكُمْ يُقَسَّمُ بَيْنَ العاقِياتِ الحَوائِمِ]

٣٣ فَوارِسُ أَبْلَوْا فى جُعادَةَ مَصْدَقًا وأَبْكَوْا عُيونًا بالدُّموعِ السَّواجِمِ 5

قوله أَبْلَوْا فى جُعادَةَ قال هو الجَعْد بن الشَّمّاخ بن شَوْذَب بن عامر بن ضُدَّىّ بن مالك
ابن حَنْظَلَةَ بن مالك بن زَيْد مَناةَ

٣٤ عَلَوْتُ عَلَيْكُمْ بالفُروعِ وتَسْتَقِى دِلاءِى مِنْ حَوْمِ الجِمارِ الخَضارِمِ L 146b

قال فَرْعُ كُلِّ شىءٍ أَعْلاه يقول فأنا اعلو عليكم فى شَرَفى وعِزّ قومى ثمّ قال وتَسْتَقِى
10 دِلاءِى قال والحَوْم كثرةُ الماء ومُعْظَمُه قال والخَضارِم السّادة والخِضْرِم البَحْر قال
الأَصْمَعىّ وإنّما شبّهوا الرِّجالَ من السّادة بالبُحور

٣٥ مَدَدْنا رِشاءً لا يُمَدُّ لِرِيبَةٍ ولا غَدْرَةٍ فى السّالِفِ المُتَقادِمِ S 133a

قال الرِّشاء الحَبْل وإنّما ضربه مَثَلًا للشَّرَف والعِزّ يقول ليس لأَحَدٍ من الشَّرَف والعِزّ ما
15 لى [هذا يُعَرِّضُ ببيتِ الفرزدق حين يقول

وما دَلَّتانى مِنْ ثَمانِينَ قامَةً كما أَنْقَضَّ بازٍ أَقْتَمُ اللَّوْنِ كاسِرُ]

٣١ تَعالَوْا تُحاكِمْكُمْ وفى الحَقِّ مَقْنَعٌ الَى الغُرِّ مِنْ آلِ البِطاحِ الأَكارِمِ

---

1 الضَّمَّةَ الخ, L الضمه الاكبر وهو مالك عم دريد. 4 بِزَنْد, see N°. 30 v. 20 — S بِزَيْد. 5 cf. Lisān IV 96²²: S مَصْدَقا. 6 see p. 119⁶ seq.: S شمّاح (sic) بن شوزب. 8 L S فى الفُروع: حَوْم, L حَوض (S mentions a var. دلانى من حَوْض): L S البُحور. 12 L S مَدَدْتُ: L لم يمدّ (mentioned in S): لِرِيبَة, L لِزَنْبِ. 14 seq., words in brackets from L — cf. p. 398³. 16 آل, L اهل.

www.alkottob.com

كلاب قال وذلك أنّه أسر أُنَيْف بنَ الحارث بن حَصَبَة بن أَرْنَم بن عُبَيْد بن
O 195b ثعلبة بن يربوع بعد ضَرْبَةٍ ضَرَبَه بالسّيف على رأسه أمّتْه فى يومِ ذى نَجَبٍ وقد مرّ
حديثُه فيما امليناه وقوله أُمُّ الجَوائِمِ يعنى الهامةَ قال والجَوائم الدّماغ وإنّما يريد
قولَ ذى الإصْبَع العَدْوانىّ

إنّكَ إلّا تَدَعْ شَتْمى ومَنْقَصَتى أَضْرِبْكَ حَيْثُ تَقولُ الهامَةُ اسْقونى

قال وجُثُومُ الفَرْخِ وُقوعُه وتَمَكُّنُه على الارض

٣٠ وَنَحْنُ تَدارَكْنا المَجَبَّةَ بَعْدَ ما تَجاهَدَ حَرْبَى المُبْقِياتِ الصَّلادِمِ (L 145b)

قال يريد المَجَبَّةَ بنَ الحارث من بنى ابى رَبيعَةَ قَتَلَه المِنْهالُ بنُ عِصْمَةَ اخو بنى حِمْيَرِىّ
ابن رياحٍ فى يومِ عَيْنِ التَّمْرِ قال والمِنْهالُ بنُ عِصْمَةَ هو الذى يقول فيه مُتَمِّمُ
ابنُ نُوَيْرَةَ

لَقَدْ كَفَّنَ المِنْهالُ تَحْتَ رِدائِهِ فَتًى غيرَ مِبْطانِ العَشِيّاتِ أَرْوَعا

وقوله جَرْبَى المُبْقِيات يريد التى فيها بقيّةُ جَرْبٍ قال والصَّلادِم من الخيل الشِّدادُ

٣١ وَنَحْنُ ضَرَبْنا هامَةَ ابْنِ مُحَرِّقٍ كَذٰلِكَ نَعْصَى بالسُّيوفِ الصَّوارِمِ

قوله هامَةَ ابْنِ مُحَرِّقٍ قال هو قابوسُ بنُ المُنْذِر بن النُّعْمان الأكبرِ أَسَرَه طارِقُ بنُ حَصَبَة
ابن أَرْنَم بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوعٍ ثمّ مَنّوا عليه وجزّوا ناصيته وأَطْلقوه وقد مرّ
حديثُه فيما امليناه وقوله نَعْصَى بالسُّيوفِ يقول نَضْرِبُ بها كما نَضْرِبُ بالعصىّ نتّخذ
السُّيوفَ عِصِيًّا لا نَضْرِبُ إلّا بها

٣٢ وَنَحْنُ ضَرَبْنا جارَ بَيْبَةَ فانْتَهَى إلَى خَسْفٍ تَحْكومَ لَهُ الضَّيْمُ راغِمِ

هذا المجبّد الشيبانى قُتل يوم قحفج [read قُحْفُح] وقد مرّ حديثه 8 seq., L
see Bakrī 727[20] seq. (= Yāḳūt IV 38[8] seq.). 11 cf. p. 314[3]. 13 see
N°. 65 v. 58: ضربنا, L صدعنا: S نَعْصى. 14 S حصّبة. 15 ثم, so
S — O يوم. 18 الى, L S على.

www.alkottob.com

وَيْلُ أُمِّ قَوْمٍ صَبَحْنَاهُمْ مُسَوَّمَةً بَيْنَ الأَبَارِقِ مِنْ بُسْيَانَ فَالأَكَمِ

بُسْيَانُ والأَكَم موضعان

الأَقْرَبِينَ فَلَمْ تَنْفَعْ قَرَابَتُهُمْ والمُوجَعِينَ فَلَمْ يُشْفَوْا مِنَ الأَلَمِ

طَعَنْتُ بالرُّمْحِ جَسَّاسًا وَقُلْتُ لَهُ إِنِّي امْرُؤٌ كَانَ أَصْلِي مِنْ بَنِي جُشَمِ

5 قوله جَسَّاسًا يعنى جَسَّاسَ بنَ مُدْلِجٍ اخا شَيْطَانَ بنِ مُدْلِجٍ قال وكان من فُرْسانهم ۞ قال وفَرَسُ شَيْطَانَ خُمَيْرَةُ وفيها يقول

جَاءَتْ بِمَا تَزْبِي الدُّهَيْمُ لأَهْلِهَا خُمَيْرَةُ أَوْ مَسْرَى خُمَيْرَةَ أَشْأَمُ

وَبَيْنَا أُرَجِّي أَنْ تَؤُوبَ بِمَغْنَمٍ أَتَتْنِي بِأَلْفَيْ فَارِسٍ مُتَلَثِّمِ

قال وذلك أَنَّ خُمَيْرَةَ كانت وَدِيقًا ومَرَّ جَيْشٌ لبنى أَسَدٍ فَاسْتَرْوَحَتْ ريحَ الحُصُنِ فَأَقْبَلَتْ

10 نحوها فطَرَدَها الجَيْشُ فَأَقْبَلَتْ الى اهلها قال فَأَوْقَعُوا بهم وقوله تَزْبِي يعنى تَجْلِبُ يقال من ذلك زَبَى الأَمْرَ اذا جَلَبَهُ ۞ قال جَرِيرٌ لِلتَّيْمِ

أَتَهْجُونَ يَرْبُوعًا وَقَدْ رَدَّ سَبْيَكُمْ فَوَارِسُنَا والبِيضُ يَلْوِينَ بالخُمْرِ

خَدَمْنَ بَنِي غَيْظِ بنِ مُرَّةَ بَعْدَ مَا سَقَيْنَ النَّدَامَى مِنْ سَرَاةِ بَنِي بَدْرِ

إِذَا مَا اسْتَبَوْا خَمْرًا نَقَلْتُمْ زِقَاقَهَا إِلَيْهِمْ وَلَا يَسْقُونَ تَيْمًا مِنَ الخَمْرِ

15 ويروى إِذَا اسْتَبَأُوا خَمْرًا ويروى زِقَاقَهُمْ ۞ وأَمَّا قوله وَنَحْنُ مَنَعْنَا السَّبْيَ يَوْمَ الأَرَاقِمِ

(L 145b) (S 132b) — L يعنى به يوم إِرَابَ وقد مرّ حديثه فيما املينا.

٢٩ وَنَحْنُ صَدَعْنَا هَامَةَ ابْنِ خُوَيْلِدٍ عَلَى حَيْثُ تَسْتَسْقِيهِ أُمُّ الجَوَائِمِ

قوله ابن خُوَيْلِدٍ هو يَزِيد بن عمرو بن الصَّعِق وهو خُوَيْلِد بن نُفَيْل بن عمرو بن

---

1 O مسومة. 5 O مدلج unvocalised. 7 الدُّهَيْم, see N°. 59 v. 54 Comm. 8 O مُتَلاءِم. 10 تَزْبِي, O اتزبى. 12 seq. cf. Jarīr I 91[19] seq.: i. e. "while the ladies were signalling with their veils". 17 see N°. 51 vv. 116, 118: صَدَعْنا, S var. ضَرَبْنا.

www.alkottob.com

قوله بن لبانا قال اللبنوة القبضة من الطعام تلقى فى الرحا وغيرها وانما ضربه مثلا للعز والمنعة

٢٧ S 132b وَنَحْنُ أَعْتَصَبْنَا الْحَضْرَمِىَّ بْنَ عَامِرٍ وَمَرْوَانَ مِنْ أَنْفَالِنَا فِى الْمَقَاسِمِ

قال والحضرمى ابن عامر الأسدى أسره أسيد بن حناءة السليطى ومروان بن زنباع

O 195a العبسى أسرته بنو حميرى بن رياح يوم الصرائم قال وقد كتبنا حديثه 5

٢٨ وَنَحْنُ تَدَارَكْنَا جَبِيرًا وَرَهْطَهُ وَنَحْنُ مَنَعْنَا السَّبْىَ يَوْمَ الأَرَاقِمِ — L S

يعنى جبير بن عبد الله البشيرى وقد كتبنا حديثه ومقتله قال ومن روى ونحن تداركنا ابن حصن ورهطه فانما يعنى عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر وبنى مرة ابن عوف بن سعد بن ذبيان أغاروا على التيم فصابوا سبيهم فطلبتهم بنو يربوع فأدركوهم على حقيل (وحقيل جبل) فقاتلوهم قتالا شديدا واستنقذوا منهم سبى التيم وغنموهم 10 ففى ذلك يقول جرير

تَدَارَكْنَا عُيَيْنَةَ وَابْنَ شَمْخٍ وَقَدْ مَرُّوا بِهِنَّ عَلَى حَقِيلِ

فَرَدَّ الْمُرْدَفَاتِ بَنَاتِ تَيْمٍ لِيَرْبُوعٍ فَوَارِسُ غَيْرُ مِيلِ

قوله ابن شمخ هو مالك بن حمار بن حزن بن خشين بن لأى بن شمخ ويقال انهم من بنى جشم بن معوية بن بكر ☆ قال مالك بن حمار يوم بشيان 15

3 اعْتَصَبْنَا, S أَخَذْنَا var. اعتصبنا: L S ومَرْوَان, S var. وزنباع: المقاسم, O marg. المغانم, L المَغَارِم (?). 4 S أُسَيدُ بن حِبَاءة: L has the following notices عذا يوم نتيل وقد مرّ حديثه، عذا الحضرمى بن عامر بن مرة [read مَوْلَةَ] احد بنى مالك بن مالك بن ثعلبه بن دودان بن اسد، وكانت بنو اسد اسرت المرم فقدوه به فلم ترض بنو تميم ان يدفعوا اليهم الحضرمى بالمرم حتى زادوا على المرم مية ذقه، ومروان القرظ (sic) بن زنباع العبسى اسر فى يوم ذات الخرف [read الجُرُف] وقد مر حديثه. 6 cf. N°. 94 v. 8 Comm. 7 seq., for the corresponding passage in L see Appendix V. 12 seq. cf. Jarīr II 43[12] seq., Yāḳūt II 301[11] seq.

www.alkottob.com

وقوله مِنْ حَوْمِ حَوْمُ الماء كَثُرَتْه ومُعْظَمُه وإنّما يريد به العِزّ والشَّرَف وقوله قُماقِم يعنى بَحْرًا عظيمًا كثيرَ الماء قل وإنّما يريد كَثْرَةَ العَدَد فضَرَبَه مَثَلًا للشَّرَف

٢٤ رَأَيْتُ قُرومى مِنْ قُرَيْبَةَ أَوْطَأُوا حِماكَ وخَيْلى تَدَّعِى يالَ عاصِمِ

قوله قُرومى قل القَرْم فَحْلُ الابل ثمّ نُقِلَ فصار فى الرِّجال فقالوا قَرْمُ القومِ اى سَيِّدُهم المُعْتَمَد عليه وأَصْلُ القَرْم فى الابل وقوله من قريبة قل قريبةُ من بنى طُهَيَّةَ وهى أُمُّ أَزْنَمَ بنِ عُبَيْد وأَمّا عاصِمُ بنُ عُبَيْد فأُمُّه الضَّعيفة بنت ثَوْب بن عبد الله من بنى عبد الله بن غَطَفانَ

٢٥ وإنَّ لِيَرْبوعٍ مِنَ العِنْزِ باذِخًا بَعيدَ السَّواقى خِنْدِفِىَّ المَخارِمِ

قوله بَعيدَ السَّواقى يعنى انّ له عُروقًا تَسقيه من هاهُنا وهاهُنا قل والعرب تقول فلانٌ كريمٌ تَسْقيه عُروقٌ كِرامٌ وقل رجل من بنى سعد يقال له مُزَرِّدُ بنُ عَوْف

فلَمّا ٱلْتَقَيْنا بالرِّماحِ عَلِمْتُمُ بِأَنَّ لَنا مِنَ الطِّعانِ سَواقِيا

٢٦ أَخَذْنا يَزيدَ وابْنَ كَبْشَةَ عَنْوَةً وما لَم تَنالوا مِن لُهانا العَظائِمِ (L 1454)

[يَزيدُ بنُ عمرو بن الصَّعِق والصَّعِق هو خُوَيْلِد بن عمرو بن كِلاب وإنّما سُمِّىَ الصَّعِق لانّه اتّخذ طَعامًا لقَوْمه بالمَوْسِم فهَبَّت الرِّيحُ فَأَلْقَتْ فيه التُّرابَ فلَعَنَها فرُمِىَ بصاعِقَةٍ فمات وله يقول الشّاعِر

إنَّ خُوَيْلِدًا فَٱبْكُوا عَلَيْهِ قَتيلُ الرِّيحِ فِى البَلَدِ التِّهامِى]

3 O قُرَيْبَةَ with معا, L قُرَيبة, S عَطِيَّةَ: S أَوْطَأَتْ: وخَيْلى, O marg. وخيلا (so L). 5 gloss in L قريبةُ بنت اسامةَ بن العنبر بن يربوع وبنوها شداد وضبارى وازنم بنو عبيد بن ثعلبة بن يربوع وعاصم بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع امه صعيفة (sic) من بنى صبّة [read ضِنَّةَ] بن عبد [read عبد الله] بن كبير بن عذرة — see Lisān XVII 131[24]. 8 L فإنَّ (mentioned in S): S خَنْدَفِىّ (sic). 12 S var. يزيدًا: لُهانا, S var. لُهام with a gloss اى شىء اللُّهام الذى يلْتَهِمُ كلَّ شىء اخذنا ما لم تنالوا من عِظام الامور. 13 seq., passage in brackets from L.

www.alkottob.com

٢٢ اذا خَطَرَتْ حَوْلَى رِياحٌ تَضَمَّنَتْ بِفَوْزِ المَعالِى والثَّأَى المُتَفاقِمِ

خَطَرَتْ تَرْفَعُ الرِّمالَ وتَخْفِضُها للطَّعْن كما يَخْطِرُ الفَحْلُ بذَنَبِه وهو أَنْ يَتَبَخْتَرَ فى مِشْيَتِه وقوله رِياحٌ يريد رِياحَ بنَ يربوع المَعالِى من الأُمور واحدتها مَعْلاةٌ والباء فى قوله بِفَوْزِ المَعالِى مُقْحَمَةٌ وأنشد فى المَعْلاةِ للعَجّاج سامٍ إلَى المَعْلاةِ غَيْرُ حَنْبَلِ قال والمَعالِى جمعُ المُعَلَّى من السِّهام وهو أَعْلاها كُلِّها وأَوْلاها خُروجًا اذا ضُرِبَ بها قال والثَّأَى الفَتْقُ والمُتَفاقِم يريد الشّديد [يقال تَفَقَّمَ الأَمْرُ اذا اشتدّ وفَسَدَ واختلط ويقال أَصابَ من المالِ حتّى فَقِمَ حتّى أَبْطَرَه كَثْرَتُه]

٢٣ وإِنْ حَلَّ بَيْنِى فى رَقاشٍ وجَدْتَنى إِلَى تُدْرَءٍ مِنْ حَوْمِ عِزٍّ قُماقِمِ

قوله فى رَقاشٍ هى رَقاشُ بنت شَيْبَرَةَ بن قيس بن مالك بن زَيْدِ مَناةَ بن تميم قال وهى أُمُّ كُلَيْبٍ وغُدانَةَ ابْنَىْ يربوع قال وقد وَلَدَتْ لدارِم بن مالك نَهْشَلًا وجَرِيرًا وجَرِيرٌ هو فُقَيْم ابن دارِم وقوله إِلَى تُدْرَءٍ يعنى الى دافِعٍ يَدْفَعُ عنّى قال وإِنّما هو تُفْعَلُ من دَرَأْتُ يعنى دَفَعْتُ والتّاء زائدة فيه قال الرّاجز فى مِثْلِ ذلك

كَمْ لِىَ مِنْ ذى تُدْرَءٍ مِدَبِّ يَعْرِفُ مِنْ ذى حَدَبٍ لا يُؤْبِى

[ذو حَدَبٍ اى بَحْرٌ ذو أَمْواجٍ عالِيَةٍ] قوله لا يُؤْبِى يقول لا يَنْقَدُ [ويقال تَدَرَّأْتُ على الرَّجُل اذا تَعَزَّزْتَ عليه وقال المَرّار

ولا تَدَرَّأْتُ بالذَّرْءِ الَّذى قَبَلى عَلَى ٱبْنِ عَمّىَ والمَوْلَا لَهُ غِيَرُ]

---

1 L رياحى : المُتَفاقِم, so L S — O المُتَقادِم (but see the Comm.). 4 cf. ʿAjjāj N°. 31 v. 44. 5 O المعلّى without vowels, S معلّا (sic). 6 seq., words in brackets from L — see Lisān XV 355⁸ [for الماء read المال]. 8 وإِنْ, L اذا (mentioned in S): L رَقاشٍ : عِزٍّ, L بَحْرٍ. 9 seq., see N°. 69 v. 39 Comm.: شَيْبَرَة, so O — S شُيَمرَة : قيس, L معويه. 11 O تُدْرَا. 13 S مَدِبّ. 14 ويقال الخ, passage from L — vowel-points supplied from conjecture.

www.alkottob.com

١٦ بَنَتْ لِيَ يَرْبُوعٌ عَلَى الشَّرَفِ العُلَى دَعائِمَ زادَتْ فَوْقَ ذَرْعِ الدَّعائِمِ L 145b

قال الدَّعائِم دَعائِمُ البيت وإنّما ضَرَبَه مَثَلًا للشَّرَف ويروى فَوْقَ كُلِّ الدَّعائِمِ يقول فشَرَفي يعلو كُلَّ شَرَفٍ

١٧ فَمَنْ يَسْتَجِرْنا لا يَخَفْ بَعْدَ عَقْدِنا وَمَنْ لا يُصالِحْنا يَبِتْ غَيْرَ نائِمِ

١٨ بَنِي القَيْنِ انّا لَنْ يَفوتَ عَدُوُّنا بِوَتْرٍ ولا نُعْطيهِمِ بالخَزائِمِ S 132a

ويروى ولا نُعْطي حِذارَ الجَرائِمِ

١٩ وانّي مِنَ القَوْمِ الَّذينَ تَعُدُّهُمْ تَميمٌ حُماةَ المَأْزِقِ المُتَلاحِمِ

المَأْزِق مُعْتَرَكُ الخَيْل والمُتَلاحِم المُتَضايق الّتحم بعضُهم ببعضٍ

٢٠ تَرَى الصِّيدَ حَوْلي مِنْ عُبَيْدٍ وجَعْفَرٍ بُناةً لِعادِيٍّ رَفيعِ الدَّعائِمِ (L 146a)

ويروى دوني وقوله تَرَى الصِّيد هم الأَشْراف الكِرام وقوله مِنْ عُبَيْد وجَعْفَرٍ يعني عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع وعادِيٌّ قديم

٢١ تَشَمَّسُ يَرْبُوعٌ وَراءَي بالقَنا وتُلْقَى جِبالي عُرْضَةً لِلْمَراجِمِ

قوله تَشَمَّس يَرْبُوعٌ يريد تمتنع وتَمْنَعُني من وَراءي بالقَنا وقوله عُرْضَةً يقول هي قَوِيَّةٌ O 194b على فَعْلِيا [ويقال بَعيرٌ عُرْضَةٌ سَفَرٍ اذا كان قَوِيًّا عليه وامْرَأَةٌ عُرْضَةٌ نِكاحٍ اذا كانت قَوِيَّتَه]

وقوله لِلْمَراجِم يريد لِلْمُتَقاذِف يقال من ذلك راجَمَ فلانٌ فلانًا اذا قاذَفَه فقال له ورَدَّ عليه

---

1 بَنَتْ, S نَمَتْ, with var. بنى لى يربوع على شَرَف العُلَى: L العُلا. 4 S var. بعد غَدْرِنا (sic): يُصالِحْنا, S يُسالِمْنا. 5 L نعطى حذارَ الجرامِ. 7 L فانّى (mentioned in S). 8 S explains المُتَلاحِم as الكثير. 9 حَوْلي, L S دوني: S var. اذا فزِعوا مِثْلُ (sic) الاسودِ الضَّراغِم. 12 cf. Lisān IX 40[19]: S تشمّس: S وتُلْقَى with معا, L وتَلْقَى. 14 words in brackets from L.

www.alkottob.com

١١ ظَلَلْنا بِمُسْتَنِّ الحَرورِ كَأَنَّنا لَدَى فَرَسٍ مُسْتَقْبِلِ الرّيحِ صائِمِ

قوله ظَلَلْنا بِمُسْتَنِّ الحَرورِ قال مُسْتَنُّ الحَرورِ مَجْرَى الرّيحِ الحارّةِ وقوله صائِم يعنى قائمًا لَدَى فَرَسٍ يريد عند فَرَسٍ يعنى بَيْتًا بَناه من بُرود وغيرها من الثّياب يُسْتَظَلُّ به

١٢ أَغَرَّ مِنَ البُلْقِ العِتاقِ يَشُفُّهُ أَذَى البَقِّ الّا ما احْتَمَى بالقَوائِمِ

قوله أَغَرَّ يقول هذا الفَرَس فى وَجْهِه غُرَّةٌ وفى البَياض [عتاق حسان رِقاق]

١٣ وظَلَّتْ قَراقيرُ الفَلاةِ مُناخَةً بِأَكْوارِها مَعْكوسَةً بالخَزائِمِ

قوله وظَلَّتْ قَراقيرُ الفَلاةِ مُناخَةً يعنى الابل وشبّهها بالقَراقير وهى السُّفُن الكبار فهى تَسير فى البَرّ بما عليها كما تَسير السُّفُن المُوقَرَة فى الماء وقوله بِأَكْوارِها يريد أَداتَها اى وعليها أَكْوارُها لم تُحَطّ عنها وقوله مَعْكوسَةً بالخَزائِم والعكس أَنْ يُعَلَّق الحَبْلُ فى عُنُق البعير ثمّ على أَنْفِه ثمّ يُشَدُّ الى فَوْق رُكْبَتَيْه من ذِراعه فيُصار (يعنى يُمال) البعير فلا يَقْدر أَنْ يتحرّك

١٤ أَنَخْنَ لِتَغْوير وقَدْ وَقَدَ الحَصَى وذابَ لُعابُ الشَّمْسِ فَوقَ الجَماجِمِ

قال التَّغْوير الاستراحة نِصْفَ النّهار وهو مِثْل التَّعْريس فى آخِر اللّيل قال ولُعابُ الشَّمْس شِدّة حَرّها وتَوَقُّدها وانْتِيابُها وهو أَشَدُّ وَقْتِ الحَرّ

١٥ ومَنْقوشَةٍ نَقْشَ الدَّنانيرِ عُولِيَتْ عَلَى عَجَلٍ فَوْقَ العِتاقِ العَياهِمِ

قوله ومَنْقوشَة يعنى رِحالًا تُعْمَل باليَمَن يَنْقُشونها ويُحسنون عَمَلَها وقوله فَوْقَ العِتاقِ العَياهِم فى ضَخامة الابل

---

1 cf. Lisān V 250⁶, XVII 90²⁵: S لَدَى. 4 cf. Lisān XI 304²³: العِتاق, S var. الطِّوال: احْتَمَى, S var. اتّقى. 8 after البَرّ O adds هذه الابل which is apparently a gloss on هى. 9 O والعُكاس: O تعلق. 10 يُشَدُّ, so O. 12 cf. Lisān II 238¹ (reading أُنَخْنَ لِتَبْجير): أَنَخْنَ, so O — S أُنَخْنَ (sic). 15 S بمنقوشة var. ومنقوشة.

www.alkottob.com

فى سَيْرِها وقوله مالَتْ بِلَوْثِ العَمائِمِ يقول اذا نَعَسَ الحادى وهم يسيرون فقَسَدَ لَوْثُ عَمائِمِهم قال واللَّوْث لَفُّ العِمامةِ على رُءوسهم يقول فاذا كان ذلك رفعتُ أنا فى السَّير لِجَلَدى ودَلالَتى وطولِ مُقاساتى لذلك قال ابو عبد الله يقال لاتَ العِمامَةَ يَلوثُها لَوْثًا اذا لَفَّها غيرَ مُتَعَمِّلٍ لاصْلاحِها فاذا تَعَمَّلَ لاصلاحِها قيل رَصَفَها قال ابنُ الأَعْرابىّ فاذا تَعَصَّبَ بها قيل اقْتَعَطَها فاذا جَعلَها تحت حَلْقِه قيل الْتَحاها قال ابو عبد الله حُكِىَ عن خالد بن عبد الله الطَّريفينىّ ما أَسْتَوْتْ عِمامَةُ عاقِلٍ قَطُّ

٨ بِأَغْبَرَ خَفّاقٍ كَأَنَّ قَتامَهُ دُخانُ الغَضا يَعْلُو فُروجَ المَخارِمِ

قوله بِأَغْبَرَ خَفّاقٍ يقول نحن نَسيرُ بِبَلَدٍ خَفّاقٍ بالسَّراب وقَتامُه غَبَرَتُه قال والمَخارِم مُنْقَطَعُ الطَّريقِ فى الجِبال واحِدُها مَخْرِمٌ يقول فسَيْرُنا فى مِثْلِ هذه الارض

٩ اذا العُفْرُ لاذَتْ بالكِناسِ وهَجَّجَتْ عُيونُ المَهارَى مِنْ أَجيجِ السَّمائِمِ S 131b (L 145a)

العُفْر الظِّباء تعْلوها حُمْرَةٌ وقوله لاذَتْ يقول دخلت العُفْرُ تحت ظِلِّ شَجَرَةٍ وإنّما تَفْعَلُ ذلك من شِدّةِ الحَرِّ قال ولَوْذُ كلّ شىءٍ ناحِيَتُه وقوله وهَجَّجَتْ يريد غارت عُيونُ هذه المَهارَى وهى إبِلٌ كِرامٌ نَسَبُها الى مَهْرَةَ وهم قومٌ من العرب معروفون بنِتاجِ كريمٍ يقول فغارت عُيونُ هذه الابل ورَجَعَتْ الى الرُّءوس من الجَهْد والعَطَش والتَّعَب

١٠ وإنَّ سَوادَ اللَّيْلِ لا يَسْتَفِزُّنى ولا الجاعِلاتُ العاجَ فَوْقَ المَعاصِمِ L 145a

قوله لا يَسْتَفِزُّنى يقول لا يستخفّنى سَوادُ اللّيل ولا يَهُولُنى قال والعاجُ الذَّبْل قال والمعنى فى ذلك يقول اذا رأيتُ سَوادَ الليل لم أَغْبُ ثمّ قال ومع هذا لا يستخفّنى الغَزَلُ O 194a ايضا ولا الصِّبا فأَتَحَبَّسَ عليه ولا يَحْبِسُنى ذلك من تَزَيُّنِ النِّساء

---

4 مُتَعَمِّلٍ, O supr. (?) لعله منعمه. 10 بالكناس, S بالظلال var. بالكناس. 13 نَسَبُها, so O: مَهْرَة, so O (see Yāḳūt IV 700⁸). 15 S فانّ: L جاعلاتُ العاجِ.

قوله المَلاوِم واحِدُها مَلامَةٌ قال والمعنى فى ذلك يقول لا خَيْرَ فى العَجَلَة باللَّوْم حتّى تَتَثَبَّتَ فتَعْلَمَ على ما تَلوم صاحِبَك فلعلّك تَلومُه وأنتَ له ظالم

٢ ولا خَيْرَ فى مالٍ عَلَيْهِ أَلِيَّةٌ ولا فى يَمينٍ غَيْرِ ذاتِ مَخارِمِ

قوله أَلِيَّةٌ يعنى يَمينًا وقوله مَخارِم يعنى جَمْعَ مَخْرِمٍ وهو طَريق يَمْضى فيه التَّحْليلُ والاسْتِثْناء قال والمعنى فى ذلك يقول لا تَحْلِفْ يَمينًا ليس لك فيها مَخْرَجٌ ولا خَيْرٌ

٣ O 1936 تَرَكْتُ الصِّبا مِنْ خَشْيَةٍ أَنْ يَهيجَنى بِتَوْضِحَ رَسْمُ المَنْزِلِ المُتَقادِمِ

٤ وقالَ صَحابى ما لَهُ قُلْتُ حاجَةٌ تَهيجُ صُدوعَ القَلْبِ بَيْنَ الحَيازِمِ

قوله الحَيازِم قال الحَيازِم الصَّدْر وما حَوْله

٥ تَقولُ لَنا سَلْمَى مِنَ القَوْمِ اذْ رَأَتْ وُجوهًا كِراما لَوَّحَتْ بالسَّمائِمِ

قوله لَوَّحَتْ يعنى تَغَيَّرَتْ واسْوَدَّتْ من الرِّحْلَة فى طَلَبِ المَعالى والوِفادة الى المُلوك فقد غَيَّرها ذلك وقوله وُجوهًا عِتاقًا يعنى حِسانًا رِقاقًا

٦ لَقَدْ لُمْتَنا يا أُمَّ غَيْلانَ فى السُّرَى ونِمْتِ وما لَيْلُ المَطِيِّ بِنائِمِ

يريد ما المَطِيُّ بنائم ليلَه كُلَّه فى طَلَبِ العُلَى أُمُّ غَيْلان يعنى ابْنَتَه يقول لابْنَتِه لا تلومينا فى السُّرَى فى ليلتنا ونهارنا

٧ وأَرْفَعُ صَدْرَ العَنْسِ وَهْىَ شِمِلَّةٌ اذا ما السُّرَى مالَتْ بِلَوْثِ العَمائِمِ

قوله أَرْفَعُ صَدْرَ العَنْسِ يريد فى السَّيْر وَهْىَ شِمِلَّةٌ يقول وهى خَفيفَةٌ يريد هذه النّاقة التى نَسير عليها يقول وإنْ كانت خفيفةً فأنا أَرْفَعُ فى السَّيْر صَدْرَها وإنْ كانت خفيفةً

---

3 cf. Lisān X 108⁶: غَيْرِ الخ, L عُقِدَتْ بالمَآثِم, with mention of the other reading: O مَخارِم, with ح subscr. and معا. 6 خَشْيَة, L رَهْبَة. 7 وقال, S var. يقول (so apparently L — page torn): L S صَحابى: بَيْنَ, L دُونَ. 9 S من القوم: كِراما, O supr. عِتاقًا. 15 S العنس. 17 نسير, so O.

www.alkottob.com

ابن مالك بن زَيْد مَناةَ] قال ابو عُثْمان وخَبَّرَنا ابو عُبَيْدَة قال وزَعَمَ خالِدُ بنُ — L
جَبَلَة وسَعيدُ بنُ خالِد أَنَّ فيها قولَه

٤٠ ولا نَقْتُلُ الأَسْرَى ولٰكِنْ نَفُكُّهُمْ اذا أَثْقَلَ الأَعْناقَ حَمْلُ المَغارِمِ

*٤٠ فَهَلْ ضَرْبَةُ الرُّومِيِّ جاعِلَةٌ لَكُمْ أَبًا عَنْ كُلَيْبٍ أَوْ أَبًا مِثْلَ دارِمِ]

٤١ فَإِنَّكَ كَلْبٌ مِنْ كُلَيْبٍ لِكَلْبَةٍ عَذَتْكَ كُلَيْبٌ فى خَبيثِ المَطاعِمِ (L 142b)

٤٢ ولَيْسَ كُلَيْبِيٌّ اذا جَنَّ لَيْلُهُ اذا لَمْ يَجِدْ رِيحَ الأَتانِ بِنائِمِ

٤٣ يَقولُ اذا أَقْلَوْلَى عَلَيْها وأَقْرَدَتْ أَلا هَلْ أَخو عَيْشٍ لَذيذٍ بِدائِمِ

[أَقْلَوْلَى وَثَبَ أَقْرَدَتْ سَكَنَتْ وأَسْكَنَتْ]

٤٤ يُعَلِّقُ لَمّا أَعْجَبَتْهُ أَنانُهُ بِأَرْآدِ لَحْيَيْها جِيادَ الكَمائِمِ (L 143a)

[رُؤُدُ اللَّحْيِ ورَأْدُهُ أَصْلُهُ والكِمامَةُ شىءٌ يُدْخَلُ خَطْمُها فيه يَصونُها من الذُّباب اهـ
الكِمامَةُ صوفٌ مصبوغٌ يُعَلَّقُ فى عُنُقِها خُيوطٍ مفتولة]

٧٠

فأَجابه جَريرٌ فقال S 131a (L 144b)

١ لا خَيْرَ فى مُسْتَعْجِلاتِ المَلاوِمِ ولا فى خَليلٍ وَصْلُهُ غَيْرُ دائِمِ

---

3 seq., cf. N⁰. 51 vv. 110, 111. 5 L var. فانك من طب طيب : فى خَبيثِ, S var. (sic) من خَبيثِ. 6 S تَجِدْ رِيحَ. 7 cf. Lisān IV 349¹⁴, XX 62¹⁹: لَيْسَ ذو S, هَلْ أَخو L. 9 cf. Lisān XV 431⁸: O بِأَرْآدٍ, S بِآرَادٍ: O لِلْحَيَيْها: الكَمائِمِ, S var. التَّمائِمِ. 10 seq., glosses from L: رُؤُدُ, L رُؤود.

N⁰. **70**. Cf. Jarīr II 128¹² seq.: *order of verses in* S 1—32, 32*, 33—45, 47, 47*, 46, 48—53, 55, 54, 56, 57, 59, 58, 60—65: *order in* L 1—8, 10, 15, 9, 11—14, 53, 16—19, 28, 31, 27, 26, 30, 32, 24, 33, 20, 22, 25, 21, 23, 34, 35, 57, 60, 55, 62, 63, 36—39, 41, 43—45, 47, 46, 49, 48, 50, 59, 51, 52, 58, 61, omitting 29, 40, 42, 54, 56, 64, 65. 13 L مُسْتَعْجَلاتِ.

www.alkottob.com

٣٦ بِأَىِّ رِشاءٍ يا جَرِيرُ ومائِحٍ تَدَلَّيْتَ فى حَوْماتِ تِلْكَ القَماقِمِ (L 142b)

O 193a قال الحَوْمَةُ مَجْمَعُ الماءِ وكَثُرَتْ وكذلك حَوْمَةُ القِتالِ أَشَدُّ مَوْضِعٍ فيه وأَكْثَرُ قَتْلًا قال والقَماقِمُ البُحورِ شبّه السّادة بالبُحور قال والرِّشاءُ حَبْلُ البِئْرِ

٣٧ وما لَكَ بَيْتٌ الزِّبْرِقانِ وظِلُّهُ وما لَكَ بَيْتٌ عِنْدَ قَيْسِ بنِ عاصِمِ L 143a

قال يريد قَيْسَ بنَ عاصِمِ بنِ سِنانِ بنِ خالِدِ بنِ مِنْقَرِ بنِ عُبَيْدٍ قال والزِّبْرِقانُ لُقِّبَ بِهِ واسمُهُ حُصَيْنُ بنُ بَدْرِ بنِ امْرِءِ القَيْسِ بنِ خالِدِ بنِ بَيْدَلَةَ بنِ عَوْفِ بنِ كعبِ بنِ سعدِ بنِ زَيْدِ مَناةَ بنِ تميمٍ قال ولِقَيْسِ بنِ عاصِمٍ يقول زَيْدُ الخَيْلِ

أَلا هَلْ أَتَى غَوْثًا ومازِنَ أَنَّنى حَلَلْتُ إِلَى البِيضِ الطِّوالِ السَّواعِدِ

إِلَى الواخِدِ الوَهّابِ قَيْسِ بنِ عاصِمٍ لَهُ قادِحا زَنْدَىْ سِنانِ بنِ خالِدِ

٣٨ ولٰكِنْ بَدا لِلذُّلِّ رَأْسَكَ قاعِدًا بِقَرْقَرَةٍ بَيْنَ الجِداءِ النَّوائِمِ S 130b

قولُهُ بِقَرْقَرَةٍ فى القاعِ المُسْتَوِى من الارض وقولُهُ بَيْنَ الجِداءِ النَّوائِمِ يريد التى تَلِدُ اثْنَيْنِ فى بَطْنٍ

٣٩ تَلُوذُ بِأَحْقِى نَهْشَلٍ مِن مُجاشِعٍ عِياذَ ذَلِيلٍ عارِفًا لِلْمَظالِمِ

ويروى عُرْفٍ وقولُهُ عارِفًا نُصِبَ عارِفًا على الحال ويكون على الاستغناء ويكون على انّه خارِجٌ من الحال قال والعارِفُ المُقِرُّ يقول انت مظلوم لا تَقْدِرُ على أَنْ تَمْتَنِعَ [كانت بنو يَرْبوعٍ حالفتْ بنى نَهْشَلٍ على النّاسِ كلّهم وحالفَتْها نَهْشَلُ كذلك إِلّا على بنى حَنْظَلَةَ وأُمُّ نَهْشَلٍ وجَرِيرٍ ابْنَىْ دارِمٍ وكُلَيْبٍ وغُدانَةَ ابْنَىْ يَرْبوعٍ رَقَشِ ابنةُ شَيْبَرَةَ بنِ قيسٍ

1 L ومايح (?), S ومائح. 4 وما .... وما, L ولا .... فما: S ظِلّ. 6 خالد, L خلف. الزبرقان وبيته, with mention of the other reading. 8 seq., verses in O only. 10 L S بدار الذُّلِّ: S var. قاعدا. مُقْنِعٌ. 13 تَلوذُ, L S تَعُوذُ: L S عرف: S var. بالمَظالِمِ. 15 seq., words in brackets from L — see N°. 70 v. 23 Comm.

www.alkottob.com

وأموالكم أفآمنتم أن أشتمكم قال لا قال فبعث اليهم فقال مصعب لعبد الله بن عامر النعّار احد بنى مجاشع بن دارم إنّك إنّما تبعت أعرابيّ قيس (يعنى مالك بن مسمع) لبول اخيه فى فرج أختك (قال وكانت أخت النعّار عند اخى مالك بن مسمع) وقال لابن ابى بكرة يا ابن الفاعلة إنّما مثل أمّك مثل كليبة وثبت عليها ثلثة أكلب كلب أسود وكلب أحمر وكلب أبيض فجاءت لكل كلب بنجله وقال لحمران بن أبان يا ابن الفاعلة إنّما انت نبطىّ من عين التمر وزعمت أنّ اباك أبان وإنّما هو أبىّ وقال لزياد بن عمرو يا ابن الكرمانىّ أزعمت أنّك من الأزد وأنت دهقان بن علج قطع ابوك على خشبة من كرمان الى عمان وشتم القوم وعمّ الأحنف بن قيس وصعصعة بن معاوية وأبا حاضر الأسيدىّ وصفوان بن الأهتم وعمرو بن أصمع وعبد العزيز بن بشر جدّ نميلة بن مرّة ☆ فقال الفرزدق فيمن لحق بخالد من بنى تميم وخلع ابن الزبير

عجبت لأقوام تميم أبوهم وهم فى بنى سعد عظام المبارك
وكانوا رؤوس الناس قبل مسيرهم مع الأزد مصفرّا لحاها ومالك
ونحن نفينا مالكا عن بلادنا ونحن فقأنا عينه بالنبازك
أبا حاضر إن تلقه الخيل تلقه على لاحق إبزيمه بالسنابك

الإبزيم حلقة الحزام اى من شدّة جريه تضرب حوافره بطنه

فما ظنّكم بابن الحوارىّ مصعب إذا أقتر عن أنيابه غير ضاحك ☆

رجع الى شعر الفرزدق

٣٥ وما سبرت حارا لها من مخافة اذا حلّ من بكر رؤوس الغلاصم (S 130a)

4 ابن ابى بكرة, i. e. عبيد الله (see Ṭabarī *loc. cit.*, where we should read بكرة acc. to *Addenda*, note on II 817⁹). 9 وعمرو, O supr. على. 12 seq. cf. Boucher 157¹ seq., Ṭabarī II 800¹⁴ seq. 16 O حوافر. 19 بكر, S var. رفع: رؤس S: الغلاصم, S var. اللبازم.

www.alkottob.com

قال ابو عُثْمانَ وسمعتُ ابا الحسن المَدائنىّ يقول اقتتلوا فى جُفْرَةِ خالدٍ اربعةً وعشرين يَوْمًا قال فُفقِئَتْ عَيْنُ مالكٍ فى بعض الأَيّام يقال فَقَأَها عَبّادُ بنُ حُصَيْن وقال بعضُهم بل فَقَأَها بعضُ الأَساوِرة وهم الرُّماة الذين لا يكاد يَسْقُطُ لهم سَهْمٌ ۞ فقال فى ذلك عَرْعَرُ بنُ قيس احدُ بنى العَدَوِيّة

تَقاضَوْكَ عَيْنًا مَضَّةً فقَضَيْتَنِيا وفى عَيْنِكَ الأُخْرَى عَلَيْكَ خُصومُ 5

O 192b قولُه عَيْنًا مَضَّةً يريد شِدَّةَ الوَجَعِ يقال قد مَضَّه الجُرْحُ اذا أَوْجَعَه وقال ابو عبد الله أَنْشَدَنا محمّدُ بنُ يَزيد

تَعَلَّمْ أَبا غَسّانَ أَنَّكَ إِنْ تَعُدْ تَعُدْ لَكَ بالبِيضِ الرِّقاقِ تَميمُ

أَجَبِلًا إِذا ما الأَمْرُ عَشّاكَ نَوْبَةً وحِلْمًا إِذا ما كَدَّحَتْكَ كُلومُ

قولُه كَدَّحَتْكَ يريد أَثَّرَتْ فيك ومنه يقال لِرَجُلٍ مُكَدَّحٍ وذلك اذا جَرَّبَ الأُمورَ وعَرَفَها 10 وكُلوم جِراح

فوَلَّيْتَ رَكْضًا نَحْوَ ثَأْيٍ مُوالِيًا وجارُكَ يا ابْنَ الجَحْدَرِيِّ مُقيمُ

قولُه وجارُك يعنى خالدَ بنَ عبد الله بن خالد بن أَسيد ۞ قال ابو عُثْمانَ قال ابو عُبَيْدَةَ فلمّا بَلَغَ مُصْعَبًا خَبَرُ خالدٍ تَكَصَ راجعًا الى البصرة فلمّا سمع القومُ ذلك رَسُّوا بينهم صُلْحًا اربعين يومًا على أَنّه مَنْ شاء من الفَريقَيْن منهم أَنْ يَرْتَحِلَ الى حيث شاء 15 ارْتَحَلَ ومَنْ اقام اقام آمِنًا وقال مالكٌ أَدْخِلوا فى كِتابكم عَبّادَ بنَ الحُصَيْن فإنّا وَجَدْناه أَشَدَّكم حَرْبًا وأَوْفاكم سِلْمًا قال ففعلوا ومَضَى مالكٌ نحو ثَأْيٍ عارِبًا ومَضَى خالدُ بنُ عبد الله الى الشّأْم وقَدِمَ مُصْعَبٌ البصرةَ فأرسل خِداشَ بنَ زِياد الكَوفِىَّ وكان من بنى أَسَدٍ فى أَثَرِ مالكٍ فلم يَلْحَقْه وبَعَثَ الى الرَّهْط الذين حالَفوه فقال عُمَرُ بنُ عُبَيْد الله إِنّى قد آمَنْتُكم على دِمائِكم وأموالِكم فقال مُصْعَبٌ يا عُدَا قد آمَنْتُكم على دِمائِكم 20

6 in O this gloss stands after the next verse. 12 O ثلج. 20 seq. cf. Ṭabarī II 801[10] seq.

www.alkottob.com

٣٤ ولٰكِنْ نَوَى فيهِمْ عَزِيزًا مَكانُهُ عَلَى أَنْفِ راضٍ مِنْ مَعَدٍّ وراغِمِ

قوله أَدَّوْا خالِدًا لَمْ يُسالِمِ يعنى خالِدَ بنَ عبد الله بن خالِد بن أَسيد بن ابى العيص بن أُمَيَّةَ ✡

— 8

قال ابو عُثْمانَ فحدّثنى ابو الحَسَن المَدائِنىّ قال سار مُصْعَبُ بنُ الزُّبَيْر من البصرة يريد قِتالَ عبد المَلِك بنِ مَرْوانَ سَنَةَ سبعين قال وخَلَّفَ عُمَرَ بنَ عُبَيْد الله ابن مَعْمَر التَّيْمِىَّ على الصَّلٰوة وعَبّادَ بنَ حُصَيْن بن يَزيد بن عمرو بن غَنْم بن سَيْف ابن حِلِزَّةَ بن أَوْس بن نِزار بن سعد بن الحارِث (والحارِث هو الحَبِط بن عمرو بن تميم) على شُرْطَتِه فمَضَى فنَزَلَ بالجُمَيْرا وقد أَقْبَلَ عَبْدُ المَلِك يريد زُفَرَ بنَ الحارِث بقَرْقِيسيا بالجَزيرة فقال خالِدُ بنُ عبد الله لعبد المَلِك إنّ مُصْعَبًا لم يَدَعْ بالبصرة احدًا من اهل الشَّرَف والنَّجْدة إلّا وقد أَشْخَصَه معه فإنْ وَجَّهْتَنى الى البصرة رجوتُ أَنْ أَغْلِبَ عليها فوجّهه عبدُ المَلِك ✡ قال فأَقْبَلَ خالِدٌ الى البصرة فنَزَلَ على عمرو ابن أَسْمَعَ ثمّ تحوّل عنه فنَزَلَ على مالِك بن مِسْمَع بن شَيْبانَ بن شِهاب بن عَبّاد ابن قلع بن جَحْدَر (ولِشَيْبانَ بنِ شِهاب يقول الأَعْشَى

مَنْ مُبْلِغٌ شَيْبانَ أَنّا لَمْ نَكُنْ أَعْلَ الحَقارَهْ)

يَدْعو الى عبد المَلِك بن مَرْوانَ وتَميمٌ تُقاتِلُ عن ابنِ الزُّبَيْر وتَدْعو اليه ما خَلا عبدَ العَزيز بنَ بِشْرٍ جَدَّ نُمَيْلَةَ بنِ مُرَّةَ وأَبا حاضِرٍ الأُسَيِّدِىَّ صَبِرَةَ بنَ شَريس قال فاجتمعت رَبيعَةُ مع مالِك بن مِسْمَع والأَزْدُ مع خالِد بن مالِك قال فاجتمعوا على جُفْرَةِ خالِدٍ فسار اليهم عَبّادُ بنُ الحَصَيْن ومَنْ معه من تميم فاقتتلوا فى جُفْرَةِ خالِدٍ ✡

---

1 مَكانُهُ, S var. مقامه. 2 S يعنى خالد بن عبد الله بن اسيد بن العيص ابن اميّة. 4 seq., in L the corresponding narrative stands after v. 35 (see Appendix XIII). 7 حِلِزَّة, so O: O الحبط (see p. 732[13]). 8 O بأُجَيْرا. 13 قلع, so O (cf. N⁰. 70 v. 56 Comm.). 16 O بسر.

www.alkottob.com

وهو يفخر على بنى نَهْشَل وبنى فُقَيْم بن دارم وجَرير (هو فُقَيْم وقيس بن مالك ومُعَيْنة ابنُ مالك قال وهما الكُرْدوسان)

وعِنْدَ رَسولِ اللّٰهِ إِذْ شَدَّ قَبْضَهُ ... ومِلْئِيَ مِنْ أَسْرَى تَميمٍ أَداعِمُهْ

فَكُنّا عَنِ الأَسْرَى الأَداعِمَ بَعْدَ ما ... تَخَمَّطَ وٱشْتَدَّتْ عَلَيْهِمْ شَكائِمُهْ

مَكارِمُ لَمْ تُدْرِكْ فُقَيْمٌ قَديمَها ... ولا نَهْشَلٌ أَحْجارُ وتَوائِمُهْ

أَلَمْ تَعْلَما يا ٱبْنَيْ رَوْقٍ بِأَنَّني ... إِذا ٱخْتارَ حَرْبِي مِثْلَكُمْ لا أُسالِمُهْ

[تَخَمَّطَ غَضِبَ أَحْجارُ صَخْرٌ وجَرْوَلٌ وجَنْدَلٌ بنو نَهْشَل لأَنّ أَسْماءَهُم أَسْماؤُها والتَّوْأَمانِ من بنى نَهْشَل] ۞ قال وفى ذلك يقول الفرزدق ايضًا

وِمِنّا ٱلَّذى أَعْتَى الرَّسولُ عَشِيَّةً ... أُسارَى تَميمٍ والعُبونُ دَوامِعُ

٣١ فإِنَّكَ والقَوْمَ الَّذينَ ذَكَرْتَهُمْ ... رَبيعَةَ أَهْلَ المُقْرَباتِ الصَّلادِمِ O 192a (L 143a) (S 130a)

[يعنى بنى تَغْلِبَ من رَبيعَةَ ولهم هذه الخَيْل] الصَّلادِم الصِّلاب الشِّداد

٣٢ بَناتُ ٱبْنِ حَلّابٍ يَرُحْنَ عَلَيْهِمِ ... إِلَى أَجَمِ الغابِ الطِّوالِ الغَواشِمِ

قوله بَناتُ ٱبْنِ حَلّابٍ قال حَلّاب اسمُ فَرَسٍ فَحْلٍ لبنى تَغْلِبَ قال والغَواشِم التى تَغْشِمُ وتَغْصِبُ وأنشد

وما سَلَبَ الأَوْتارَ مِثْلُ ٱبْنِ حُرَّةٍ ... سُلوبٍ لأَوْتارِ الرِّجالِ غَشومِ

اى يتعدّى الحَقَّ ولا يَرْتَمى به حتّى يُجاوِزَه قال والغاب الرِّماح وإِنّما شبّه كثرةَ الرِّماح بكثرة القَصَب الذى يكون فى الغاب وهى الأَجَمَةُ ايضًا

٣٣ فلا وأَبيكَ الكَلْبِ ما مِنْ مَخافَةٍ ... إِلَى الشَّأْمِ أَدّوْا خالِدًا لَمْ يُسالِمِ

3 seq. cf. Boucher 97⁶ seq. — in S these verses stand in the same order as in O. 6 cf. ibid 96¹⁰. 9 cf. p. 696⁶. 12 O الغَواشِم with معا twice (to indicate الغَواسِم), L الغواشم with note بالسين العواسم, S var. الغشائم: after verse 32 something must have dropt out.

www.alkottob.com

اى داعٍ يدعو الى خلافة رَجُلٍ يَجْعَلُ خليفةً قال والمَلاحم الفتن والقتال

*٢٦ [فما مِنْ مَعَدِّيٍّ كِفاءٌ تَعُدُّهُ لَنا غَيْرَ بَيْنَيْ عَبْدِ شَمْسٍ وهاشِمِ]

٢٧ وما لَكَ مِنْ دَلْوٍ تُواضِخُنى بِها ولا مُعْلِمٍ حامٍ عَنِ الحَىِّ صارِمِ

ويروى حامى الحقيقة قال المُواضَخة فى السَّقْى أَنْ تَجْذِبَ كما يَجْذِبُ صاحِبُك

وتَنْزِعَ فى الدَّلْو كما يَنْزِعُ وقوله ولا مُعْلِمٍ لانّه لا يُعْلِمُ فى الحَرْب إلّا الأَشِدّاء يقول

فليس لك فارسٌ يُعْرَفُ بذلك قال الأَصْمَعىّ وإنّما يُعْلِمُ الفارِسُ فيَلْبَسُ ما يُشْهِرُ به

نَفْسَه ليراه النّاسُ فيُعْرَفَ مكانُه لانّه لا يَفِرُّ عند اللّقاء وقال انّ حَمْزَةَ رضه كان مُعْلِمًا

يومَ أُحُدٍ بريشةِ نَعامةٍ كانت فى صَدْرِه لِيُعْرَفَ مكانُه فكان أَسَدَ الله وأَسَدَ رسوله صلعم

وكان الفارِسُ والرّاجِلُ يتعجّبان من صَنيعِ حَمْزَةَ رضه وهو يفْرِى الفَرِىَّ فمِنْ ثَمَّ سُمِّىَ

أَسَدَ الله

٢٨ وعِنْدَ رَسولِ اللّهِ قامَ ٱبْنُ حابِسٍ بِخُطَّةِ سَوّارٍ إِلَى المَجْدِ حازِمِ

٢٩ لَهُ أَطْلَقَ الأَسْرَى الّتى فى حِبالِهِ مُغَلَّلَةً أَعْناقُها فى الأَداهِمِ S 130a

٣٠ كَفَى أُمَّهاتِ الخائِفِينَ عَلَيْهِمِ عَلاءُ المُفادِى أَوْ سِهامَ المُساهِمِ

— L

قال ابو عُثمان قال الأَصْمَعىّ قال اليَرْبوعىّ حدّثنى الشَّرْقىّ بن القُطامىّ عن الكَلْبىّ انّ

الأَقْرَعَ بنَ حابِسٍ كَلَّمَ رسول الله صلعم فى اصحاب الحُجُراتِ وهم من بنى عمرو بن جُنْدَب (S 129b)

ابن العَنْبَر بن عمرو بن تميم وقال يا رسول الله اَرْدُدْ سبايا قومى وأَنا أَحْمِلُ الدِّماءَ قال

فرَدَّ النّبىُّ صلعم السَّبْىَ وحَمَلَ الاقرعُ الدِّماءَ عن قومه ۞ قال ففى ذلك يقول الفرزدق

---

2 S كِفاء. 3 وما, L فما: O تُواضِخُنى (and المواضخة below): الحَىِّ, S الحَقِّ: صارِم, L حازِم. 11 L S خُطَّة. 12 الّتى, so L S — O الذى: الأَداهِم, O supr. الشَدايم (so L with a gloss الشدايم الاعلال وشكيمه دل سى شدنه). 13 المُساهِم, O marg. المقاسم (so L). 15 الحُجُرات, see Kur'ān XLIX 4.

www.alkottob.com

٢٠ هُوَ الشَّيْخُ وَٱبْنُ الشَّيْخِ لَا شَيْخَ مِثْلُهُ أَبُو كُلِّ ذِى بَيْتٍ رَفِيعِ الدَّعَائِمِ

٢١ S 1296 تَعَنَّى مِنَ المَرْوَتِ يَرْحُو أَرُومَتِى جَرِيرٌ عَلَى أُمِّ الجَحَاشِ التَّوَائِمِ

قال المَرْوَت وادٍ فى بلاد بنى كُلَيْب قال والأَرُومَة الأَصْل وقوله أُمّ الجحاش يعنى الأَتان وقوله التَّوائم هو أَنْ تَلِدَ امرأَةٌ اثْنَيْنِ فى بَطْنٍ واحد وامرأَةٌ مُتْئِمٌ وهو أَنْ تَلِدَ اثْنَيْنِ فى بَطْن

٢٢ وَنُحْيَاكَ بِالمَرْوَتِ أَهْوَنُ ضَيْعَةً وَنُحْشَاكَ مِنْ ذِى المَأْزِقِ المُتَلَاحِمِ

النَّحْش الزَّقّ يعيّر بانّه راعٍ فيزقّ معه فيه اللَّبَنُ لا يُفارِقُه قال والمَأْزِق المُتَلاحِم يريد المُتَضايق لشدّته يقول فأنت بنحْياك أَعْلَم منك بالحُروب فى شدّتها وضيق موضعها فى القتال قال ومنه يقال مَلْحَمَةٌ يريدون بالمَلْحَمَة القتالَ الشّديدَ المُسْرِف القَتْلِ مَلْحَمَةٌ فيها لَحْمَى اى قَتْلَى

٢٣ O 1914 فَلَوْ كُنْتَ ذَا عَقْلٍ تَبَيَّنْتَ أَنَّمَا تَصُولُ بِأَيْدِى الأَعْجَمِينَ الأَلَائِمِ

L 1426 وروى ابو عمرو بالملائم ويروى تَنُوء اى تَنْبَضُ [ناء الرَّجُلُ بحِمْله اذا نَبَضَ به وناءَ الحِمْلُ اذا أَثْقَله]

٢٤ نَمَانِى بَنُو سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ فَٱنْتَسِبْ إِلَى مِثْلِهِمْ أَخْوَالِ هَاجٍ مُرَاحِمِ

٢٥ وَضَبَّةُ أَخْوَالِى هُمُ الهَامَةُ الَّتِى بِهَا مُضَرٌ دَمَّاعَةٌ لِلْجَمَاجِمِ

٢٦ وَهَلْ مِثْلُنَا يَا ٱبْنَ المَرَاعَةِ اذْ دَعَا إِلَى النَّاسِ دَاعٍ أَوْ عِظَامِ المَلَاحِمِ

2 تعنّى, S var. تَرَجّوا: L ترجو, S تَرْجُوا with var. يرجُوا عُلالتى: L حَرِيرٌ. 6 S var. وربقك من ذا. 11 تصولُ L, تنوا L (= تنوء). 12 O بالملايم (this variant must be incomplete): words in brackets from L. 14 L اخوال: عجمٍ, S var. عجيم. 15 S على الهامَة. 16 مثلُنا. L مثلب, S var. مثلة: إذْ, L S إنْ. var. اذ in S: الملاحم, S المراعم المطاعم واحدها مزعم, L المَراعم with a gloss المغارم var. الملاحم and المراعم. ويروى المغارم واحدها معرم.

www.alkottob.com

والخِضْرِمُ البَحْرُ قال ابن دريد مُشْتَقٌّ من كثرة الماء وغزارته يقال رَجُلٌ خِضْرِمٌ اذا كان كثير الاعْطاء مأخوذٌ من كثرة ماء البِئْرِ وغزارتها قال وذلك انّ العَرَب تُشَبِّهُ الشّيءَ بالشّيءِ وإنْ لم يكن من شَكْلِه ولا من طِرازِه

١٦ لَهامِيمٌ لا يَسْطِيعُ أَحْمالَ مِثْلِهِمْ أَنُوحٌ ولا جادٍ قَصِيرُ القَوائِمِ

قوله لَهامِيمٌ يقول هم واسِعَةٌ أَجْوافُهم سادَةٌ يَلْتَهِمون كُلَّ شيءٍ لا يَهُولُهم امرٌ شديدٌ وقوله أَنُوحٌ هو أَنْ يَسْعَدَ الرَّجُلُ اذا ثَقُلَ حَمْلُه وفَدَحَه يقول فهم يَحْمِلون أَثْقالَهم مُسْتَصْلِعون لها ولا يَدَعُهم ذلك كما يَدَعُ غيرُهم فيَسْعَدُون من ثِقَلِ ما عليهم وإنّما هذا مَثَلٌ ضَرَبَه لانّهم مُسْتَصْلِعون بما عليهم من حَمْلٍ وقوله ولا جادٍ قال الجادى من الخيل الذى فى رُسْغِه انتصابٌ قال وذلك عَيْبٌ فى الخيل وهو أَضْعَفُ له اذا لم يكن مَفْرُوشًا وفَرْشُ الرِّجْلِ أَنْ تَرَى فيها كالعِوَجِ تَرَى ذلك فى الحافِرِ اذا كان الفَرَسُ تامًّا وإنّما ضَرَبَ ذلك مَثَلًا لهم لانّهم بُرَآءُ من كلّ عَيْبٍ الفَرْشُ تَباعُدُ ما بين العُرْقُوبَيْنِ من غيرِ إفْراطٍ فإنْ أَفْرَطَ صارَ عَقَلًا واذا انتصب رُسْغُ الدّابّةِ كان أَصْلَبَ له وأَقْوَى وهو مَدْحٌ أَلا تَرَى انّهم يُشَبِّهونه برُسْغِ الثَّوْرِ فى انتصابه فاذا كان ولم ينتصب كان عَيْبًا

١٧ يَقُولُ كِرامُ النّاسِ اذْ حَدَّ جِدُّنا وبَيَّنَ عَنْ أَحْسابِنا كُلُّ عالِمِ

١٨ عَلامَ تَعَنَّى يا جَرِيرُ ولَمْ تَجِدْ كَلَيْبًا لَها عادِيَّةً فى المَكارِمِ

قوله عادِيَّةً يقول لم يكن لِكُلَيْبٍ قديمٌ تُعْرَفُ به فلا تَعَنَّ فى امرٍ لا تَبْلُغُه

١٩ ولَسْتَ وإنْ فَقَّأْتَ عَيْنَيْكَ واجِدًا أَبًا لَكَ اذْ عُدَّ المَساعِى كَدارِمِ

---

4 يَسطِيعُ, so L S — O يَسطِيعُ: L جادى: القَوائِمِ, S var. الدَّعائِمِ. 8 gloss in L والجادى القصير عامدًا والجادى (sic) فى غير هذا الموضع المستقيم ويقال قد جذا بالمكان اذا ثبت (؟) فيه. 14 جِدُّنا, so S — O جَدُّنا: L عنْ, (mentioned in S). 15 S عادِيَّةٌ. 17 cf. N°. 71 v. 35 Comm., Lisān I 118[11], XIX 342[3]: L فلست: وإن, O marg. ولَنْ (so S): S عَيْنَيْك var. عَيْنَك: L اباك اذا: S var. أن عُدَّ.

www.alkottob.com

يستعينُ على ربيعة بالتّحكيم وهو فيهم فقال عمرٌ واللهِ لَوَدِدْتُ أنّا غرِمْنا عَشَرَةَ آلافِ الفِ درهم وأنّ هذا الرّأيَ خَرَجَ منّا فانّه قد أفنى فُرسانَنا ووُجوهَنا وأقلّ عَدَدَنا وانّه لا يَزالُ فارسٌ منّا لا يُسْقِطُ الرّوعُ رُمْحَه قد خرجَ فقُتِلَ ضياعًا ۞ قال وقال عمرٌ في مَجْلِسٍ آخَرَ العَجَبُ لمالكٍ ولاحنفَ واللهِ ما كان مالكٌ في أمرٍ يَبْرَأُ منه عُلَماءُ التُّجّارُ والمَوالي والاحنفُ بارِزُهُ في ذلك الامرِ فلم يَضُرّ ذلك عند النّاس فقال له ابنُ نوحٍ إنّ الاحنفَ كان يَتَوَلّى الدّيوانَ وإنّ مالكًا كان يَتَغَشْمَرُ ألا ترى انّه يومَ مسعودٍ لم يَسْتَحِلّ حرمَه حتّى تمتِ البَيّنةُ وأنتم قد سَفَكوا الدّماءَ وركِبوا المَحارِمَ ۞ قال ابو عُثْمانَ هذا خَبَرُ مسعودٍ قد تَمّ والى عافَنا سمعتُه من الأَصْمَعيّ وأبي عُبَيْدةَ لم يُجاوِزا ذلك ۞ رجع الى شعر الفرزدق

١٣ هُنالِكَ لَو تَبْغي كُلَيْبًا وَجَدْتَها بِمَنْزِلَةِ القِرْدانِ تَحْتَ المَناسِمِ (L 142a) (S 129a)

قوله المَناسِم قال المَنْسِمانِ ظُفُرا خُفَّي البعيرِ

١٥ وما تَجْعَلِ الظِّرْبَى القِصارَ أُنوفُها الَى الطَّمِّ مِن مَوجِ البِحارِ الخَضارِمِ

O 191a الطَّمّ بفَتْحِ الطّاءِ في نُسْخَةٍ الى عُثْمانَ قال ابو عُثْمانَ سمعتُ الأَصْمَعيَّ وأبا عُبَيْدةَ يقولانِ الظِّرْبَى جَمْعٌ واحِدُه ظِرِبانٌ قال وهو دابّةٌ فُوَيْقَ السِّنَّوْرِ مُنْتِنُ الرّائحةِ [يقال للرَّجُلَيْنِ اذا تفاحَشَ إنّهما لَيَتَماشَنانِ جِلْدُ الظِّرِبانِ يَتَماشَنانِ يَتَجاذَبانِ] قال والطَّمّ العَدَدُ الكثيرُ والخَضارِمُ من الأَبارِ الغِزارُ الكثيرةُ الماءِ ويقال من ذلك بِئْرٌ خِضْرِمٌ وذلك اذا كانت غزيرةً قال ويقال رَجُلٌ خِضْرِمٌ قال وذلك اذا كان جَوادًا يُعْطي المالَ سَخًا

4 يَبْرَأُ, O بيبرا — i. e. "Mālik was not concerned in any affair from which these .... held aloof". 7 O الدماء. 10 تَبْغي, L تَلقى var. تبغى (sic): بِمَنْزِلَةِ, L من ادق. 12 cf. Lisān II 60¹⁴: L جُعل, S يجعل var. جعل: S الظربا: الطَّمّ, L المجد: L S البُحورِ. 14 seq., words in brackets from L — cf. Lisān II 60¹⁹. 15 والطَّمّ, so O.

www.alkottob.com

إنّ مِنَ السّاداتِ مَنْ لَوْ أَتَعْتَهُ دعاكَ إلَى نارٍ يَفورُ سَعيرُها

وقالوا أَعِرْها خالَكَ اليَوْمَ ذِكْرُها وهَلْ مِثْلَهُ فى النّاسِ مِثْلى يُعيرُها

O 190b فقُلْتُ لَهُمْ لا تَعْجَلوا إنّ حاجَتى لَأَنْ تَعْلَمَ الآفاقُ كَيْفَ مَصيرُها

إذا ما مَضَى شَهْرٌ وعَشْرٌ فإنّهُ بَعيدٌ مَعَ الرَّكْبِ العِجالِ مَسيرُها

فلَمّا مَضَى غِبُّ الحَديثِ وبَرَّزَتْ تَنَفَّسَها ساداتُها وحُورُها

وقالَ رِجالٌ لَيْتَنا أَنّها لَنا وأَىُّ رِجالٍ بالأُمورِ بَصيرُها

سَأُورِثُ قَيْسًا بَعْدَ خِنْدِفَ مَجْدَها يَكونُ لَها بَعْدى سَناها وخَيرُها

تَدَبَّرْتُ أَذْنابَ الحَمالاتِ بَعْدَ ما مَضَى ذِكْرُها لِأَقْلِيها وأُجورُها

عَقَدْتُ لَها حَبْلَ الأَمانَةِ بَيْنَنا وشَرُّ الحِبالِ رَثُّها وقَصيرُها

وكُنْتُ مَتَى أَحْمِلْ لِقَوْمٍ أَمانَةً فإنّ الوَفاءَ بِرُّها وظُهورُها ۞

فرَدَّ عليه صَعْصَعَةُ بنُ مُعاوِيَةَ فقال

لَقَدْ ضاعَ أَمْرٌ يا إِياسُ وَلِيتَهُ وخُطَّةُ قَوْمٍ كُنْتَ أَنْتَ تُديرُها

وحُقَّ لَها مِنْ خُطَّةٍ إنْ تَدَبَّرَتْ تَضيعُ وإِبْهامُ الحُبارَى سَفيرُها

قال ابو عُبَيْدَةَ إنّما قال وإِبْهامُ الحُبارَى لأنّ إِياسَ بن قَتادَةَ كان قصيرًا من الرِّجال فنَبَزَهُ بإِبْهامِ الحُبارَى يعنى لَقَّبَهُ بالقِصَرِ قال فما لَزِمَهُ ذلك ولا ضَرَّهُ ما نَبَزَهُ به

ولِلْحَمْدِ حَوْماتٌ تَرَى لَكَ دونَها مَهابِلَ مَقْطوعا عَلَيْكَ جُسورُها ۞

قال ابو عُثْمانَ فقلتُ لأَبى عُبَيْدَةَ فهذا الاحنفُ قد ذَكَرَ انّ مسعودًا قَتَلَهُ الخَوارِجُ وأَقَرَّ بذلك فقال إنّما ذلك قولُ الاحنفِ أَعْلُوا عليهم الرِّيحَ واستعينوا عليهم بالتّحكيم قال فقال عامِرٌ او مِسْمَعٌ اخو العَجَبِ للاحنفِ وهو يُزَنُّ بحِلْمٍ وعَقْلٍ سادَ بهما

---

2 خالَك, i. e. al-Aḥnaf (see p. 741[11]): اليوم ذكرها, so O without vowels: مثلها O, مثْلَه. 12 تُديرُها, O orig. تَدبِرُها. 13 O: تدبَّرْتُ = تَضيعُ أَنْ (see Ḥamāsa 438[6] seq., Lisān XVIII 299[1]). 16 O مهايل — see Aus N°. 31 v. 24 [read مَهْبِلا]: O جَسْرُها. 18 أَعْلُوا الخ, see p. 739[8].

www.alkottob.com

يريس يتبختر فى مشيته ولو كان من الرئاسة لكان برأس ۞ وعمد عمر الى ما حمل
لئم الغد فبعث به الى الأزد * * * * ولم يدر ذلك الزمان يذكر ما ضوعف
من دية مسعود وتعجيلها ويزعم إنما أدركوا ذلك بمالك بن مسمع

قتلنا بقتلى الأزد قتلى وضوعفت ديات وأعددنا دماء تميم
بعشر ديات لابن عمرو فوفيت عيانا ولم تجعل ضمار نجوم
نزلتم على حكم الأغر بن مسمع على حكم طلاب الترات غشوم

يعنى بقوله أعددنا دماء تميم يقول لم يجملها منا ولا من الأزد حامل فى أعطياتنا ولم نقم بها لهم كما قام إياس لنا ولم نرهنهم كما ارتهنا منهم ۞ قال ولقد الاحنف فندم وقال كلموا إياسا يردها علىّ ويجعلها لى قال فأتوا إياسا فكلموه فى ردها على الاحنف فقال دعونى حتى ارى فى ذلك قال فلما أمسى كتب من تحت الليل الى العرفاء ومن دون له عنده اسم من أولياء القتلى برقعة أن اغدوا الى حقكم بالغداة قال فغدا الناس فأتى بهم بيت المال فأعطى كل ذى طائلة بطائلته من الفريقين قال والناس مجتمعون بعد على عبد الله بن الحرث الهاشمى قال والدليل على ذلك أن اهل البصرة إنما كتبوا الى عبد الله بن الزبير بطاعتهم له حين سكنت الفتنة فى ذى القعدة سنة اربع وستين قال فكتب عبد الله بن الزبير رضيها الى أنس بن مالك رضه أن صل بأهل البصرة وكتب بعهد عمر بن عبيد الله بن معمر على اهل البصرة فى ذى القعدة سنة اربع وستين فلقيه رسول ابن الزبير فى طريق مكة يريد الحج فرجع فكان على اهل البصرة فى ذى القعدة سنة اربع وستين قال وكانت عدة البراجز ثمانية أشهر او تسعة أشهر ۞ قال ففى ذلك يقول إياس بن عتادة وفى ندم الاحنف بن قيس

2 lacuna in O -- supply some such phrase as ففى ذلك يقول and the name of the poet (who apparently belonged to the Rabi'a). 4 O واعددنا (sic). 6 O ضلات. 9 O ويجعلها. 14 حين, O حتى.

www.alkottob.com

عُبَيْدَةَ فحدّثنى عُبَيْرَةُ بن حُدَيْر عن إِسْحٰق بن سُوَيْد قال فرجع الاحنف فمشى

[الى] غير واحد من وُجوه مُقاعس (قال ومُقاعس اسمٌ جَمَعَ جميعَ بنى عمرو بن كعب ابن سعد بن زَيْد وهم بنو عُبَيْد بن الحُرث مِنْقَرٌ ومُرّة رَهْطُ الاحنف وعامرٌ وسائرُ بنى عُبَيْد عَبْدُ عمرو وغيرُهم من بنى عُبَيْد بن الحُرث بن كعب وصَريمٌ رَهْطُ عَبْسٍ ورَبيعٌ رَهْطُ مُرّةَ بنِ سِحْكانَ ابنا الحُرث) قال فعَرَضَها الاحنفُ عليهم فيابوها فأَبَوْا (فقلنا لاسْحٰق ومَنْ هم يا ابا محمّد فقال عَبْدُ الله بن زَيْد بن سَريع بن مَرْثَد بن عُبادة بن النَّزّال بن مُرّة بن عُبَيْد وصَعْصَعَةُ بن مُعاوِيَةَ بن عُبادة بن نَزّال بن مُرّة ابن عُبَيْد وجَزْءُ بن مُعاوِيَةَ بن الحُحَبَيْن بن عُبادة بن النَّزّال بن مُرّة بن عُبَيْد قال وذَكَرَ رِجالًا منهم ايضًا هابوها فأَبَوْا أَنْ يَقْبَلوا ذلك) فعَرَضَها الاحنفُ على إِياس بن قَتادة O 190a ابن أَوْفَى بن مَوْأَلَةَ بن عبد الله بن عُتْبَة بن مُلادِس بن عَبْشَمْس بن سعد بن زَيْد مَناةَ (قال وأُمُّ إِياسٍ من بنى نَزّال بن مُرّة بن عُبَيْد رَهْطُ الاحنف) فأَجابَه الى حَمْلِها (وأَوْفَى بن مَوْأَلَةَ كان من أَشْرَف بنى سعد فى الجاهليّة وله يقول البَرْبوعىُّ فى يوم ذِى نَجْفَةَ

يَطْفُقْنَ بِأَوْفَى أَوْ بِعَمْرِو بنِ خالِد عَباعِلُ لا يَعْرِفْنَ أُمًّا ولا أَبًا)

فعَرَضَ الاحنفُ إِياسًا على الأَزْد ورَبيعَةَ فقالوا شريفٌ مُسْلِمٌ رَضينا به قال فأَتاهم فحَمَلَ لهم ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى عُبَيْرَةُ عن ابى نَعامَةَ قال فلمّا رَجَعَ إِياسٌ الى قومه وقد حَمَلَ دِماءَ اولٰئك الأَزْد ورَبيعَةَ قالوا لا مَرْحَبًا والله لَنَحْمِلَنَّ لهم دِماءَهم وَلْنَتَطَلَّنَّ دِماؤُنا فأَيْنَ دِماؤُنا قال فأَنا أَحْمِلُ دِماءَكم ايضًا فحَمَلَها فرَضُوا وذلك فى اوائل ذى القَعْدَة سنة اربعٍ وستّين وفى ذلك يقول القُلاخُ بن حَزْن

ثُمَّ بَعَثْنا لَهُمْ إِياسا حَمّالَ أَثْقالٍ بِها قِنْعاسا

إِذا أَرَدْنا أَنْ يَريسَ راسا

---

2 الى supplied from conjecture. 3 زَيْد, so O (= زيد مناة). 4 O وغيرهم. 7 O النزال and نزال (and so also in lines 8, 11). 16 وَلْنَتَطَلَّنَّ, so O.

www.alkottob.com

عبد الله بن حكيم بن زياد بن حوى بن سفين بن مجاشع بن دارم وهو احد القرينين أتاهم فقال أنا فى ايديكم رهينة بوفاء الاحنف لكم فارتهنوه ورضوا وتراجع الناس ۞

ففى ذلك يقول الفرزدق يفخر على جرير فى كلمته التى قالها

وممّا الّذى أعطى يديه رهينة لغارىَ معدٍ يوم ضرب الجماجم
رأتنا معدٌ يوم شالت قرومها قيامًا على أقتار إحدى العظائم
رأونا أحقّ ابنى نزار وغيرها باصلاح صدع بينهم متفاقم
حقنّا دماء المسلمين فأصبحت لنا نعمة يثنى بها فى المواسم
عشيّة أعطتنا عمان أمورها وقدنا معدًّا كلّها بالخزائم ۞

قال ابو عبيدة فحدّثنى هبيرة بن حديرعن مبارك بن سعيد بن مسروق اخى سفين الثورىّ عن إسحق بن سويد قال فبدأ الاحنف فأتاهم فحمد الله ثمّ قال وأمّا بعد يا معشر الأزد وربيعة فانّكم إخواننا وأخوالنا فى الاسلام وشركاؤنا فى الجزر وجيراننا فى الدّار ويدنا على العدوّ ووالله لأزد البصرة أحبّ الىّ من تميم الكوفة ولأزد الكوفة أحبّ الىّ من تميم الشأم فاذا استنشرت شأفتكم (يعنى هاجت كما يهيج الشرى) وحميت جمرتكم وأبى حسك صدوركم ففى أموالنا وأحلامنا سعة لنا ولئن قد رضيتم أن تحملوا هذه الدماء فى بيوت المال من أعطياتنا قالوا قد رضينا يا ابا بحر قال قد رضيتم قالوا نعم ۞ قال ابو عبيدة ألا ترى انّ ربيعة والأزد الطالبون وانّ القتلى منهم اكثر وزعم ابو نعامة العدوىّ أنّ ممّا حمل حمل خمسون الف درعم لمثلة مسعود ۞ قال فقالت الأزد وربيعة لا نرضى إلّا أن يقوم بها رجل فقال الاحنف دياتكم الىّ فقالوا لا لانّك رأس قومك فاذا بدا لك ألّا تفعل لم تفعل وإن ارتددت بما قبلك أطاعوك فانظر لنا رجلا غيرك ترضى دينه وشرفه ۞ قال ابو عثمن قال ابو

4 seq. cf. pp. 720°, 719¹⁴ seq. 6 O متقاتم. 9 سعيد, O سعد (see Ibn Kutaiba M. 249²¹). 13 O اشتشرت سأفتكم. 15 O الدماء.

www.alkottob.com

قال وذلك للمُثْلة التى مُثِّلَتْ به فقالوا لا تَزيدوا على دِيَةِ رَجُلٍ من المسلمين فقالوا إنّكم مَثَّلتم به مُثْلاتٍ فأَبَى الأَحْنَفُ وكان الاحنف اذا قال لا لم يَقُلْ نَعَمْ اذا ظَنَّ انّه قد أَنْصَفَ قال فاضطربوا بالنِّعال وبالأَيْدى وإنّما كانوا جاءُوا للصُّلْح قال ثمّ تعاوَدوا السِّلاحَ فاقتتلوا زُمَيْنًا ثمّ إنّ العُمَرَيْنِ قالا إنّ هؤلاء قد كانوا اصطلحوا فتشاجَروا فلو اتينا الاحنفَ فكلّمناه وأَتينا القومَ اجمعين فعَسَى أَنْ يتراجعوا فبَدَءا بالاحنف فعظّما الاسْلامَ وحَقَّ الجيرانِ وقالا أَخْوالُكم وأَصْهارُكم ويَدُكم على العَدُوِّ قال فانْطَلقا فأَعْقدا على ما أَحْبَبْتما وأَبْعِدا عنّى العارَ (قال وذلك بأَعْيُنِ الأَزْدِ وربيعَةَ) فلمّا تَوَجَّهما قِبَلَ رَبيعَةَ واليَمَنِ قال الاحنفُ لعَبْس أَما إنّكم لن يَسْمَعوا منيما فأَعْلُ عليهم الرِّيحَ واسْتَعِنْ عليهم بالتحكيم فهو أَسْلَسُ لكم عمّا وَراءَ ظُهورهم ۞ قال فلمّا دَنَوا رَماهما السُّفَهاءُ فاتّقيا بثيابهما ورَكَضا حتّى وَقَفا حيث لا يَنالهما النُّشّابُ والنَّبْلُ قال وصَبَّ عَبْسٌ عليهم الخَيْلَ فأَجْلَتْ عن قَتْلى نُفَيْرٍ قال فقال ذو الحاجَى للسُّفَهاءِ رَمَيْتم رَجُلَيْنِ لم يَزالا يَمْشيانِ فى الصُّلْح قال وقد أَتَيا الآخَرينَ فسَمِعوا كلامَهما ولم يفعلوا ما فعلتم ثمّ أَلْوَوْا اليهما (يعنى اشاروا اليهما) فجاءا فعظّما الاسْلامَ وقالا لهم مِثْلَ ما قالا للاحنف فقالا قد كنتم تَراضَيْتم بالصُّلْح فقالوا لن نَقْبَلَ لمسعودٍ دون عَشْرِ دياتٍ (وذلك للمُثْلة التى كانوا مَثَّلوا به) فقال عُمَرُ بنُ عبد الرَّحْمٰن لِعُمَرَ بنِ عُبَيْد الله إنّ الاحنف قد أَبَى هذا عليهم فَلْمَّ فَلْتَحْمِلْ تسع دياتٍ فقال عُمَرُ بنُ عُبَيْد الله ولِمَ تَحْمِلُها O 1896
كِلانا إمّا أَنْ تَحْمِلَها انتَ وإمّا أَنْ أَحْمِلَها أَنا ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ فزَعَمَ محمّد بن حَفْصٍ انّه حَمَلَها (يعنى عُمَرَ بنَ عُبَيْد الله بن مَعْمَر) قال وأَمّا بنو مَخْزوم فزَعَمَتْ انّهما احْتَمَلاها قال فرَضِىَ القومُ فأَتَيا الاحنفَ بِرِضا القومِ للحَمالةِ فرَضِىَ ثمّ أَتَيا الآخَرينَ فأَخْبَراهم بِرِضا الاحنفِ وقالا لهم ارْجِعوا فقالوا إنّما بَرِئْنا الاحنفُ فلمّا رَأَى ذلك

---

2 مُثْلات, so O. 11 ذَوو, O ذو. 12 O يفعلا. 13 O فجآء.
20 O برِئْنا.

www.alkottob.com

(وهو اليَمَلَّجُ ومات فى الطّاعون الجُرَاف سنةَ تسع وستّين) قال وعلى جَماعةِ هؤلاء عَبْسُ ابنُ طَلْق الضَّريمىّ فجَعَلَهم مَيْمَنَةً بإزاء الأَزْد قال وعَبّا قَيْسُ عَيْلانَ وجَعَلَ عليهم قَيْسَ بنَ الهَيْثَم بن قيس بن أَسماءَ بن الصَّلْت فجَعَلَهم بإزاء عبدِ القيس وأَلْفافِها وعَبّى O 189a بنى عمرو بن تميم وجَعَلَ عليهم عَبّادَ بن حُصَيْن ومعهم بنو حنظلة بن مالك وأَلْفافُها من بنى العَمّ والرُّطّ والسَّباجَة وعلى جَماعَتِهم سَلَمَةُ بنُ ذُؤَيْب الرِّياحىّ فجَعَلَهم بإزاء بَكْرٍ وأَلْفافِها ۞ قال وفى ذلك يقول شاعرُ بنى عمرو بن تميم

سَيَكْفيكَ عَبْسٌ أَخو كَيْمَسٍ مُقارَعَةَ الأَزْدِ بالمِرْبَدِ
وتَكْفيكَ قَيْسٌ عَلَى رِسْلِها لُكَيْزَ بنَ أَفْصَى وما عَدَّدُوا
ونَكْفيكَ بَكْرًا وأَلْفافَها بِضَرْبٍ يَشيبُ لَهُ الأَمْرَدُ ۞

قال فكانوا يَتَغادَوْنَ فيقتتلون زَمانًا ثمّ إنّ عُمَرَ بنَ عُبَيْد الله بن مَعْمَرٍ التَّيْمىّ من قُرَيْش وعُمَرَ بنَ عبد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هِشامٍ المَخْزومىّ مَشَيا للصُّلْح فيما بينهما حتّى التقى مالكٌ والأَحْنَفُ والعُمَران فى الصُّلْح فجعل الاحنف يَخِفُّ عند المُراوَضَة ويَثْقُلُ مالكٌ فقال القُرَشيّان يا ابا بَحْرٍ ما لك تَخِفُّ وقد ذَهَبَ حِلْمُك فى النّاس ومالكٌ يَرْزُن فقال إنّى أَرْجِعُ الى قومٍ يَتَأَبَّوْنَ علىّ ويَرْجِعُ الى قومٍ إنْ قال نَعَمْ قالوا نَعَمْ ۞ قال فلم يَتَّفِقْ بينهم صُلْحٌ فتَغادَوْا للقتال ثمّ انّهم أَرَسُّوا الصُّلْحَ (ويقال تَراسُّوا الصُّلْحَ يعنى أَسَرّوا ذلك بينهم) على أَنْ يَكْتُبوا قَتْلاهم ثمّ يَنْظُروا فى ذلك على ما يَتَّفِقُ رَأْيُهم قال فاجتمعت رَبيعةُ وأَهْلُ اليَمَن فى دارِ مَشورَتِهم دارِ رُفَيْدَةَ فى السّوق واجتمعت مُضَرُ فى دارِ شُوراهم وهى الدّار التى بنَحْرِ الطّريق اذا اقبلتَ من دارِ جَبَلَةَ بنِ عبد الرَّحْمٰن وأنتَ تريد السّوقَ او مسجدَ بنى عَدِىٍّ والأَيْسَرُ يَأْخُذُ الى مَبْلَغى قَنْطَرَةِ قُرَّةَ قال فكتبوا وكتبت الأَزْدُ واليَمَنُ وربيعةُ قَتْلاهم فلمّا بَلَغوا دِيَةَ مسعود كَتَبوا عَشْرَ دِياتٍ

---

1 اليملّج, so O. 2 وعبّا, so O. 5 O العمّ. 7 seq. cf. Mubarrad 81[17] seq. 17 O (sic) رفيدد فى السّوق.

www.alkottob.com

جاءَتْ عُمانُ دَغَرَى لا صَفَّا بَكْرٌ وجَمْعُ الأَزْدِ حينَ ٱلْتَفَّا

ويروى دَغَرًا لا صَفَّا وهي طويلة والدَّغَرى الذين يَحْمِلون فى دَفْعَةٍ واحدةٍ لا ينتظر بعضُهم بعضًا ✿ وقال سُوَيْدُ الذِّئْبِ احدُ بنى مالك بن سعد

نَحْنُ خَبَطْنا الأَزْدَ يَوْمَ المَسْجِدِ والحَىَّ بِنْ بَكْرٍ ويَوْمَ المِرْبَدِ

إِذْ خَرَّ مَسْعودٌ ولَمْ يُوَسَّدِ ولَمْ يُجَنَّ فى سَوادِ المَلْحَدِ

قال وهي ايضًا طويلة ✿ وقال القُلاخ ايضًا فى ذلك

لَمّا رَأَيْنا الأَمْرَ فى مَرْجومِ وعاجِسٍ بِنْ أَمْرِهِمْ مَبْهاجومِ

وهي طويلة ايضًا ✿ قال ومَنْ قال فى قتلِ مسعودٍ هذه القِصَص من شُعَراءِ تميمٍ اكثرُ من ذلك فتَرَكْناه اختصارًا منّا لِما فَشا من قولِ الشُّعَراءِ فى ذلك قديمًا وحديثًا اختصارًا لانّه اكثرُ مِنْ أَنْ يُحْصَى ✿ قال ثمّ إنّ اهل اليَمَن بعد مَقْتَلِ مسعود من اللّيل زَمُّوا أَمْرَهم ليلتَهم فأَجْمَعَ امرُهم أَنْ رَأَّسوا عليهم زِيادَ بنَ عمرو بن الأَشْرَف بن البَخْتَرِىّ بن ذُهْل ابن يَزيد بن عَتَب بن الأَشَدّ بن العَتيك قال ثمّ خرجوا من الغَدِ وخرجت رَبيعة ابن نِزار عليهم مالكُ بنُ مِسْمَع بن شَيْبانَ بن شِهاب يَطْلُبون دِماءَ مَنْ أُصيبَ منهم قال فعَبّوا الأَزْدَ قَلْبًا عليهم زِيادُ بنُ عمرو وعَبّوْا عبدَ القَيْس وأَلْفافَها من اهلِ عَجَرَ وعليهم الحَكَمُ بنُ مُخَرِّبَةَ مَيْسَرَةً وعَبّوْا بَكْرًا وأَلْفافَها عَنَزَةَ بنَ أَسَد بن ربيعة وبنى ضُبَيْعَةَ ابن ربيعة والنَّمِر بنَ قاسِط وعليهم مالكُ بن مِسْمَع مَيْمَنَةً قال وذلك فى اوّلِ شَوّال سنة اربع وستّين حتّى كانوا بأَعْلَى المِرْبَد ✿ قال وخرجت اليهم مُضَرُ وعليهم الأَحْنَفُ وهو صَخْرُ بنُ قيس وقد عَبّى بنى سعد بن زَيْدِ مَناةَ وأَلْفافَها من الأَساوِرة والاندغان قومٍ من العَجَم كانوا معهم وضَبَّةَ وعَدِىَّ بنَ زَيْدِ مَناةَ (قال وليس احدٌ من الرِّبابِ بالبصرة غيرِ ضَبَّةَ وعَدِىٍّ) وعليهم قَبيصَةُ بنُ حُرَيْث بن عمرو بن صِرار الضَّبّىُّ

---

1 cf. p. 115[16]. 4 O خطبنا. 15 مُخَرِّبَة, so O (see Ṭabarī II 1125[5] and foot-note). 19 والاندغان, so O: زَيْدِ مناة, read عبدِ مَناة?

www.alkottob.com

وقال جَرير فى كلمةٍ له طويلةٍ

سائِلْ ذَوِى يَمَنٍ إذا لاقَيْتَهُمْ ... والأَزْدَ إِذْ نَدبوا لَنا مَسْعودا

لاقَوْمُ عِشْرونَ أَلْفَ مُدَجَّجٍ ... مُتَسَرْبِلونَ يَلامِقًا وحَديدا

فغادَروا مَسْعودَهُمْ مُتَجَدِّلًا ... قَدْ أَوْدَعوهُ جَنادِلًا ومَعيدا ۞

وقال المُغيرَةُ بنُ حَبْناءَ فى كلمةٍ له طويلةٍ (قال وذلك حين هاجَى زِيادًا الأَعْجَمَ) يُعَيِّرُ رَبيعَةَ بفِرارِهِم عن مسعود وفِرارِ مالِكٍ وأَشْيَمَ ويُحَقِّقُ قَتْلَ مسعودٍ فى المَقْصورة

فَلَمّا لَقيناكُمْ بِشَهْباءَ فَيْلَقٍ ... تَزَلْزَلَ مِنْها جَمْعُكُمْ فتَبَدَّرا

وطِرْنا إِلَى المَقْصورَتَيْنِ عَلَيْكُمُ ... بِأَسْيافِنا يَفْرينَ درْعًا ومِغْفَرا

وأُبْتُمْ خَزايا قَدْ سُلِبْتُمْ سِلاحَكُمْ ... وأَسْلَمْتُمُ مَسْعودَكُمْ فتَقَطَّرا

وأَفْلَتَنا يَسْعَى مِنَ المَوْتِ مالِكٌ ... ولَوْ لَمْ يَفِرَّ ما رَعَى النَّبْتَ أَخْضَرا

وأَشْيَمُ إِذْ وَلَّى يَفوقُ بِطَعْنَةٍ ... يُبادِرُ بابَ الدّارِ يَهْرُبُ مُدْبِرا ۞ O 188b

وقال العَجّاجُ فى ذلك فى أُرْجوزةٍ له طويلةٍ

بَلْ لَوْ شَهِدْتَ النّاسَ إِذْ تَدَمّوا ... بِفِتْنَةٍ غُمَّ بِها وغُمُّوا

وهى قصيدةٌ طويلةٌ الرِّوايةُ بِغُمَّةٍ لَوْ لَمْ تُفَرَّجْ غُمُّوا ۞ وقال ايضًا الفَلاخُ بن حَزْن بن جَنابٍ احدُ بنى حَزْن بن مِنْقَرِ بن عُبَيْد فى ذلك

إِنَّ لَنا ضُبارِمًا عَوّاسا ... ذا لِبَدٍ غَضَنْفَرًا دِرْواسا

وهى قصيدةٌ طويلةٌ ودِرْواس هو الشّديد من نَعْتِ الأَسَدِ والعَوّاس ايضا الشّديد وهو من نَعْتِ الاسد وهو الذى يَدُقُّ كُلَّ شىءٍ فيَأْتِى عليه بِاقْتِدارٍ ۞ وقال ايضا القُحَيْف العَنْبَرِىّ

2 cf. Jarīr I 70[15]. 3 cf. ibid. 70[14]: لاقَوْمُ الخ, Jarīr سبعون قالا: مُدَجِّجٍ, so O. 4 om. Jarīr: فغادروا, so O (contra metr.). 5 يُعَيِّرُ, O فَعَيَّرَ. 7 O لقيناكم supr. لعله: O جَمْعُكُمْ. 9 وأُبْتُمْ, O وانتم. 13 cf. ʿAjjaj N°. 36 v. 1 seq., Lisān XV 337[24], 431[19], XX 96[23]: O بفتنه. 14 O بغمه.

www.alkottob.com

لِيَجِيء الى دارِ الامارة اذ جاءوا فقالوا قُتِلَ مسعودٌ فَٱغْتَرَزَ فى رِكابِه فلَحِقَ بالشَّأْم قال وذلك فى اوّلِ شوّال سنة اربعٍ وستّين ۞ قال ابو عُبَيْدَة فحدّثنى ذَوّادٌ ابو زِياد الكَعْبىّ قال فَأَتَى مالِكَ بنَ مِسْمَع ناسٌ من مُضَرَ فحَصَروه فى دارِه وحَرَّقوا ففى ذلك يقول غَطَفانُ بنُ أُنَيْف الكَعْبىّ فى أُرْجوزةٍ له

وأَصْبَحَ ٱبْنُ مِسْمَعٍ مَحْصورا يَحْمِى قُصورًا دونَهُ ودُورا
حَتَّى شَبَبْنا حَوْلَهُ السَّعيرا ۞

قال ولمّا هرب عُبَيْدُ الله بنُ زِياد تَبِعوه فَأَعْجَزَ الطَّلَبَ فٱنتهبوا ما وَجَدوا له ففى ذلك يقول واقِد بن خَليفة بن أَسْماء احدُ بنى صَخْر بن مِنْقَر بن عُبَيْد بن الحارث ابن عمرو بن كعب بن سَعْد

يا رُبَّ جَبّارٍ شَديد كَلَبُهْ قَدْ صارَ فينا تاجُهُ وسَلَبُهْ
مِنْهُمْ عُبَيْدُ اللّٰهِ يَوْمَ نَسْلُبُهْ جِيادَهُ وبَزَّهُ ونَنْتَهِبُهْ
يَوْمَ ٱلْتَقَى مِقْنَبُنا ومِقْنَبُهْ لَوْلَمْ يُنَبِّ ٱبْنَ زِيادٍ هَرَبُهْ
مِنّا لَلاقَى شَعْبَ مَوْتٍ يَشْعَبُهْ نَجّاهُ خَوّارُ العِنانِ مُقْرَبُهْ ۞

وقال عَرْفَجُ بنُ عبد الله بن قيس احدُ بنى العَدَوِيّة فى قَتْلِ مسعودٍ فى كلمةٍ له طويلةٍ

ومَسْعودَ بنَ عَمْرٍو إِذْ أَتانا صَبَحْنا حَدَّ مَطْرورٍ سَنينا
رَجا التَّأْميرَ مَسْعودٌ فأَضْحَى صَريعًا قَدْ أَزَرْناهُ المَنونا ۞

وقال القُحَيْف بنُ حُمَيْر العَنْبَرِىّ فى قَتْلِ مسعودٍ

فِدًى لِقَوْمٍ قَتَلوا مَسْعودا وٱسْتَلَبوا يَلْمَقَهُ الجَديدا
وٱسْتَلأَمُوا ولَبِسوا الحَديدا ۞

---

2 ذَوّادٌ, Ṭabarī رَوّاد. 8 واقِد, Ṭabarī واقِد. 11 جيادَهُ, so Ṭabarī — O جِيَارَهُ. 16 seq. cf. p. 115[10] seq. 19 O يَلْقَمَهُ.

www.alkottob.com

يالَ تَميمٍ إِنَّما مَذْكورَهْ إِنْ فاتَ مَسْعودٌ بِها مَشْهورَهْ

فَٱسْتَمْسِكوا بِجانِبِ المَقْصورَهْ

يقول لا يَبْرُبْ مسعودٌ فيفوتَ ۞ قال إِسْحٰق بنُ سُوَيْد ثُمَّ أَتَوْا مسعودًا فاستنزلوه وهو على المِنْبَر يَحُضُّ النّاسَ فقتلوه وذٰلك فى أوّلِ شَوّال سنة اربع وستّين فلم يكن القومُ شيئًا وانهزموا وبادرَ أَشْيَمُ بنُ شَقيق القومَ بابَ المقصورة عارِيًا وطَعَنَه احدُهم فنَجا بها ففى ذٰلك يقول الفرزدق

لَوْ أَنَّ أَشْيَمَ نَمْ يَسْبِقْ أَسِنَّتَنا أَوْ أَخْطَأَ البابَ إِذْ نيرانُنا تَقِدُ

إِذًا لَصاحَبَ مَسْعودًا وصاحِبَهُ وقَدْ تَماتَ لَهُ الأَعْفالُ والكَبِدُ

تَماتَ على وَزْنِ تَفاعَلَتْ وقوله تَماتَ خَرِبَتْ وفَسَدَتْ يقال من ذٰلك مَلَّى بينهم ومَلَّسَ بينهم سَواءٌ بمعنًى واحد ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى سَلّامُ بنُ ابى خَيْرَةَ قال سمعتُه ايضًا من ابى الخَنْساء كُسَيْبٍ العَنْبَرِىّ يُحَدِّثُ يونُسَ النَّحْوِىَّ ودٰن عَلّامَةَ اهلِ البصرة قال سَمِعْنا الحَسَنَ بنَ ابى الحَسَن يقول فى مَجْلِسِه فى مسجد الامير فَأَقْبَلَ مسعودٌ من ناحِيَتِنا (وأشار بيَدِه الى مَنازِلِ الأَسْد) فى امثالِ الطَّيْرِ مُعْلِمًا بقَباءٍ ديباجٍ أَصْفَرَ مُعَيَّنٍ بسَوادٍ يَأْمُرُ بالسُّنّة ويَنْهَى عن الفِتْنة (أَلا إِنَّ من السُّنّة أَنْ يُؤْخَذَ ما فوق يديك اى يُؤْخَذَ [ما] على يديك) وهم يقولون القَمَرَ القَمَرَ فوالله ما لَبِثوا إِلّا ساعةً حتّى صار قُمَيْرًا فَأَتَوْا فاستنزلوه وهو على المِنْبَر قد عَلِمَ اللهُ فقتلوه ۞ قال سَلّام فى حديثه قال الحَسَن وجاء النّاسُ من ناحِيَتِنا وناحِيَتِنا وأَشار بيَدِه الى دُورِ بنى تميم ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى مَسْلَمَةُ بنُ مُحارِب قال أَتَوْا عُبَيْدَ الله فقالوا قد صَعِدَ مسعودٌ المِنْبَرَ ولم يُرَمْ دون الدّار بكُتّاب (يعنى سَيْفًا بغير رِيش) قال فبينا هو فى ذٰلك يَنْتَبِلُ O 188a

3 O يَبْرُبْ. 7 seq. cf. Hell N°. 472*: تَقِدُ, O نقد. 8 لَصاحَبَ, Hell (sic) وقَدْ الخ: لَوافَقَ. 9 O خَرِبَتْ: تَماتَ, O مَلَّى. 13 O الاسد (= الأَزْد). 15 ما inserted from conjecture. 18 مَسْلَمَةُ, O سلمة.

www.alkottob.com

الرّايَة) قال فسار وصحت النّظّارة هاجَتْ زَبْراء (وزَبْراء أَمَة للأَحْنَف وإنّما كَنَوْا بها عنه إجْلالًا له وهَيْبَة لقَدْره لانّه كان أَحْلَم العرب فكرهوا أَنْ يَنْسبوه الى الخِفّة فصَيّروا ذلك الى أَمَته زَبْراء قال فذهبت مَثَلًا الى يوم القِيامة فالنّاس يقولون عند الشّرّ وهَيَجان القتال ثارَتْ زَبْراء) فلمّا سارَ عَبْس [جاء عَبّادٌ فى ستّين فارسًا فسأل ما صَنَعَ النّاس فقالوا ساروا قال ومَنْ عليهم قالوا عَبْس] بن طَلْق الضّبيّ فقال عَبّادٌ أَنا أَسير تحت لِواء عَبْس قال فرَجَعَ فى اولئك الفُرْسان الى اهله ✡ قال ابو عُبَيْدَة فحدّثنى زُهَيْر قال حدّثنى ابو رَيْحانَة العَوِينىّ قال كنتُ يومَ قَتْل مسعود تحت بَطْن فَرَس الزرد بن عبد الله السّعْدىّ أَعْدُوا حتّى بَلَغْنا سُوَيْقَة القديم ✡ قال إسْحٰق بن سُوَيْد فأَقْبلوا فلمّا بَلَغوا افواهَ السِّكَك وَقَفوا فقال له مافروردين بالفارسيّة ما لكم يا مَعْشَرَ الفِتْيان فقالوا تَلَقّونا بأَسِنّة رِماحكم فقال لهم ضُمّوهم بالفنجكان (يعنى خَمْس نُشّابات فى رَمْيَة واحدة) قال والأَساوِرَة اربعمائة فصَكّوهم بأَلْفَىْ نُشّابَة فى دَفْعَة فأَجْلَوْهم عن افواه السِّكَك وقاموا على ابواب المسجد ودَلَفَت التّميميّة اليهم فلمّا بَلَغوا الأَبْوابَ وَقَفوا فسألهم مافروردين فقال ما لكم فقالوا أَسْندوا الينا اطرافَ رِماحكم فقال لهم ارْمُوهم بأَلْفَىْ نُشّابَة فأَجْلَوْهم عن الابواب فدخلوا المسجدَ فاقتتلوا فيه ومسعودٌ يَخْطُب على المِنْبَر ويَحُضّ النّاسَ فجعل غَطَفان بن أُنَيْف بن يزيد بن قَيْدَة احدُ بنى كعب بن عمرو بن تميم (وكان يزيدُ بنُ قَيْدَة فارسا فى الجاهليّة) يُقاتِلُ ويَحُضّ قَوْمَه ويَرْتَجِز وهو يقول

---

1 seq., this explanation of زَبْراء is very improbable — the name seems to have been that of a goddess, perhaps the chief deity of the Tamīm. 4 seq., passage in square brackets supplied from Ṭabarī. 5 أَنَا = أَنَّا. 7 العَوِينى, so O (see pp. 31², 120¹¹). 8 الزرد, so O: O سويقة, Ṭabarī شريعة. 10 بالفنجكان, so O (cf. بنجكان p. 114²). 11 نُشّابات, O نشان. 13 O اسندوا.

www.alkottob.com

اردنا قال فتقدّموا ۞ قال ابو عُبَيْدَة فحدّثنى زُمَيْر بن خُنَيْد عن ابى نَعامَة عن نشب بن الحَسْحاس وحُمَيْد بن حِلال قال اتينا منزلَ الأَحْنَف فى بنى عامر بن عُبَيْد قال وكان نَزَلَ منزلَه الذى كان فى مُرَبَّعَة الأحنف بحَضْرَة المسجد قال فكنّا فيمن يَنْشُدُ فُقِدَتْ امرأةٌ بمِجْمَرٍ فقالت ما لك وللرِّئاسَة عليك بمِجْمَرى فإنّما انتَ امرأةٌ قال اسْتُ المرأة أَحَقُّ بالمِجْمَر فذَهَبَتْ مَثَلًا قال ثمّ أَتَوْه فقالوا إنّ عَلِيَّةَ بنتَ ناجِيَةَ الرِّياحِىّ وهى أُخْتُ مَطَرٍ (وقال آخرون عَزَّةَ الخَزِّ) قد سُلِبَتْ حتّى انْتُزِعَ خَلاخيلُها من ساقَيْها (وكان منزلُها شارِعًا فى رَحَبَة بنى نُمَيْر على المِيضَأَة وهى المَشْبَرَة التى فيها المِيضَأَة مَفْعَلَة من الوُضُوء) وقالوا قتلوا الصَّبْلَغَ الذى على طريقك وقتلوا المُقْعَدَ الذى كان على باب المسجد وقالوا إنّ مالك بن مِسْمَع قد دخل سِكَّةَ بنى العَدَوِيَّة من قِبَل الجَبّان فحَرَّقَ دُورًا قال الأَحْنَف أَفيموا البَيِّنَةَ على هذا ففى دونِ هذا ما يَحِلُّ به قتلُكم قال فشَهِدَ نَفَرٌ عنده على ذلك فقال الأَحْنَف أَجاءَ عَبّاد (وهو عَبّاد ابن حُصَين بن يزيد بن عمرو بن أَوْس بن سَيْف بن غَرْم بن حِلِزَة بن نيار بن سعد ابن الحارث الحَبِط بن عمرو بن تميم) فقالوا لا ثمّ مَكَثَ غيرَ طويل فقال أَجاءَ عَبّادُ بنُ حُصَيْن فقالوا لا فقال أَعاقَنا عَبْسُ بنُ طَلْق بن ربيعة بن عامر بن بِسْطام بن حَكَم بن ضالم بن مَرِيم بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد فقالوا نَعَمْ فدَعاه فانتزع مِعْجَرًا فى رأسه ثمّ جَثَى على رُكْبَتَيْه فعَقَدَه فى رُمْح ثمّ دفعه اليه وقال سِرْ فلمّا ولّى قال اللهمّ لا تُخْزِها اليومَ فإنّك لم تُخْزِها فيما مَضَى (يعنى O 187b

---

2 الحَسْحاس, so O. 3 نَزَلَ, O ترك (see p. 1145): مُرَبَّعَة, so O. 5 عَلِيَّة, so O. 6 عَزَّةَ الخ, O من وعزّة الخز قد سُلِبَتا حتى انتزع خلاخيلها — see p. 1148 and Ṭabarī. 8 فى الرَّحَبَة = فيها: اسوقيها وكان منزلها الخ O. 12 غَرْم, so O — Ṭabarī عزم: نيار, so O — Ṭabarī بيان. 13 O الحرث بن الحبط and in marg. الحبطة — cf. p. 7497, and Ibn Duraid 1247 seq.

www.alkottob.com

قال فهذا قول الأَزْد وربيعة وأَمّا مُضَر فيقولون أُمُّهُ عَنْدُ بنتُ ابى سُفْيَن كانت
تُرَقّصُه وتقول هذا ۞ قال فلمّا لم يَجُلْ احدٌ بين مسعود وبين صُعُوده المِنْبَرَ خرج
مالك بن مِسْمَع فى كَتيبة حتّى عَلا الجَبّان من سِكّة المِرْبَد قال ثمّ جَعَلَ يَمُرُّ بعِداد O 187a
دُور بنى تميم حتّى دخل سِكّةَ بنى العَدَويّة من قِبَل الجَبّان فجعل يُحَرِّق دورَهم
للشَّحْناء التى كانت فى صُدورهم لقَتْل الضَّبّىّ اليَشْكُرِىّ ولاستعراض ابن خازِم رَبيعَةَ بهَراة
قال فبينا هو فى ذلك اذ أَتَوْه فقالوا قَتَلوا مسعودًا وقالوا سارت بنو تميم الى مسعود
فأَقْبَلَ حتّى اذا كان عند دارِ عَقّانَ القَيْسىّ عند مسجد بنى قَيْس فى سِكّة المِرْبَد
(وهى اليومَ لمَيّتَ امرأةِ مُعاوِيَةَ بن عبد المَجيد الثَّقَفىّ) بَلَغَه قَتْلُ مسعود فوَقَف ۞
قال ابو عُبَيْدَة ولو كان مالكٌ شَهِدَ قَتْلَ مسعود لَقُتِلَ او لَبَرَبَ كما هَرَبَ أَشْيَمُ بنُ
شَقيف وبه طُعْنَةٌ ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ وحدّثنى زُهَيْرُ بنُ هُنَيْد قال حدّثنى الوَضّاحُ بنُ
خَيْثَمَةَ احدُ بنى عبد الله بن دارِم قال حدّثنى مالكُ بنُ دينارٍ قال ذهبتُ فى الشَّباب
الذين ذهبوا الى الأَحْنَف يَنْظُرون قال فأَتَتْه بنو تميم فقالوا إنّ مسعودًا قد دخل
الرَّحَبَةَ وانتَ سَيِّدُنا قال لستُ بسَيِّدكم إنّما سَيِّدُكم الشَّيْطانُ ۞ قال وأَمّا عُبَيْرَةُ
ابنُ حُدَيْر فحدّثنى عن إسْحٰقَ بن سُوَيْد العَدَوِىّ قال انيتُ منزلَ الأَحْنَف فى
النَّظّارة فأَتَوُا الأَحْنَفَ فقالوا يا ابا بَحْرٍ إنّ رَبيعَةَ والأَزْدَ قد دخلوا الرَّحَبَةَ قال لستُ
بأَحَقَّ بالرَّحَبَة منهم فقالوا قد دخلوا المسجدَ قال لستُ بأَحَقَّ بالمسجد منهم ثمّ
أَتَوْه فقالوا قد دخلوا الدّارَ قال لستُ بأَحَقَّ بالدّار منهم قال فتَسَرَّعَ سَلَمَةُ بنُ
ذُؤَيْب الرِّياحىّ فقال الىَّ يا مَعْشَرَ الفِتْيانِ فإنّ هذا جِبْسٌ يَجُرُّ أُذْنَيْه لا خَيْرَ لكم عنده
فنَدَبَ ذُؤبانَ بنى تميم فانتدب معه خَمْسمائة فأَقْبَلَ حتّى اذا كان ببعض الطَّريق
تَلَقّاه رَئيسُ الأَساوِرة فى اربعمائة وهو مافروردين فقال لهم سَلَمَةُ أَيْنَ تُريدون قالوا اياكم

---

3 بعداد, so Ṭabarī — O بعدار. 7 عفان القيسى, so O without vowels.
18 O جبس and in marg. الجبس بالجيم والباء الموحدة من تحت هو الجبان الضعيف.

www.alkottob.com

قل فلمّا قدموا قالت بنو تميم للأحنف بادرْ الى هؤلاء القوم قبلَ أنْ تَسْبِقَنا اليهم ربيعةُ فقال الأحنف إنْ أتوكم فقبلوهم ولا تأتوهم فانتم إنْ أتيتموهم صرتم لهم أتباعًا فأتاهم مالك بن مِسْمَع ورئيسُ الأزْد يومئذ مسعودُ بنُ عمرو المَعْنِيّ (ويقال العتكيّ) فقال مالك جدّدوا حِلْفَنا وحِلْفَ كِنْدَةَ في الجاهليّة وحِلْفَ بني ذُهْل بن ثعلبة في طَيِّئ ابن أُدّ في بني ثُعَل ففعلوا ذلك فقال الأحنف أما اذ أتوهم فلن يزالوا لهم أذنابًا ۞ قل ابو عُبَيْدَةَ فحدّثني مُجَبِّرَةُ بنُ حُدَيْر عن إسحاق بن سُوَيْد قل فلمّا أُجيئَتْ بكْرٌ الى نَصْرِ الأزْد على مُضَرَ (يقول اضْطُرّتْ) وجدّدوا الحِلْفَ الاوّلَ فأرادوا أنْ يَسيروا قالت الأزْدُ لا نسير معكم إلّا أنْ يكونَ الرئيسُ منّا فرأّسوا مسعودًا عليهم ۞ قل ابو عُبَيْدَةَ حدّثني مَسْلَمَةُ بنُ مُحارِب قل فقال مسعود لعُبَيْد الله سِرْ معنا حتّى نُعيدك في الدّار فقال ما أقربني وأمَرَ برَواحِله فشُدّوا عليها أداوتَها وشَوارِعَها وتزمّل في أُجْبَة السَّفَر وألقَوْا له كُرْسيًّا على باب مسعود فقعَدَ عليه وسار مسعود وبَعَثَ عُبَيْدُ الله غِلْمانًا له على الخيل مع مسعود وقال لهم إنّي لا ادري ما يَحْدُثُ فقُولوا اذا كان كذا وكذا فليأتني بعضكم بالخبر ولكن لا يَجْدُثَنّ خبرُ خيرٍ ولا شرٍّ إلّا اتاني بعضكم به فجعل مسعود لا يأتي على سكّة ولا يجوز قبيلةً إلّا أتى بعضُ اولئك الغِلْمان بخبرِ ذلك عُبيد الله وقدم مسعودٌ ربيعةَ وعليهم مالكُ بنُ مِسْمَع وأخذا جميعًا سكّةَ المِرْبَد فجاء مسعود حتّى دخل المسجد فقعد المِنْبَرَ وعبدُ الله بنُ الحُرّ في دار الامارة فقيل له إنّ مسعودًا وربيعة وأهلَ اليمن قد سارُوا وسيُهَيِّجُ بين الناس شرٌّ فلو اصلحت بينهم وركبتَ مع بني تميم اليهم فقال أبعَدَهم اللهُ والله لا أُفسِدُ نفسي في صَلاحهم وجعل رَجُلٌ من اصحاب مسعود يقول

لأُنْدِحَنّ بَبَّهْ جارِيَةً في قُبَّهْ تمشُطُ رأسَ ثَعْبَهْ

---

5 اذ, so O. 7 O غزادوا. 9 مسلمة, so O. 10 O ما اقربني, Tabari ما اقدر على ذلك امض انت. 15 O وقدّم.

www.alkottob.com

فخفّ وجمع وأعدّ وطلب الى الأزد أن يجدّدوا الحلف الذى كان بينهم فبيّل ذلك
فى الجماعة على يزيد بن مُعاوية فقال حارثة بن بدر بن حُصَيْن بن قطن بن مجمع
ابن مالك بن غُدانة بن يربوع بن حنظلة فى ذلك

نَزَعْنا وأَمَّرْنا وبَكْرُ بنُ وائلٍ تَجُرُّ خُصاها تَبْتَغى مَنْ تُحالِفُ

وما باتَ بَكْرِىٌّ مِنَ الدَّهْرِ لَيْلَةً فيُصْبِحَ إلّا وَهْوَ لِلذُّلِّ عارِفُ ۞

قال فبلغ عُبَيْدَ الله وهو فى رَحْلِ مسعودٍ تباعُدُ ما بين بَكْرِ بنِ وائلٍ وبين تميم فقال لمسعودٍ إلْقَ مالكًا فجدّدِ الحِلْفَ الاوّلَ قال فلقيه فتراسّا ذلك وتأبّى عليهما نَفَرٌ من هؤلاء واولائك قال فبعث عُبَيْدُ الله اخاه عبدَ الله مع مسعود فأعطى مَنْ أبى المالَ
حتّى أنفق فى ذلك أكثرَ من مائتَىْ الف درهمٍ على أن يُبايعوهما وقال عُبَيْدُ الله لأخيه O 186b
اسْتَوْثِقْ من القوم لأهلِ اليمن قال فجدّدوا الحِلْفَ وكتبوا بينهم بِكتابَيْنِ آخَرَيْنِ سِوَى
اللّذَيْنِ كانا كتبا بينهما فى الجماعة فوضعوا كِتابًا عند مسعود بن عمرو ۞ قال ابو
عُبَيْدَةَ فحدّثنى بَعْضُ وَلَدِ مسعود أنّ اوّلَ تَسْمِيَةٍ مَنْ فيه الصَّلْتُ بنُ حُرَيْث بن جابر
الجُعْفىّ ووضعوا كِتابًا عند الصَّلْت بن حُرَيْث اوّلُ مَنْ فيه ابو رَجاء العُوْدِىُّ من عَوْد
ابن سُودٍ قال وقد كان بينهم قَبْلَ هذا حِلْفٌ ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ وزَعَمَ محمّدُ بنُ
حَفْص ويونُسُ بنُ حَبيب وهُبَيْرَةُ بنُ حُدَيْر وزُعَيْرُ بنُ هُنَيْد انّ مُضَرَ كانت تَكْثُرُ
رَبيعةَ بالبصرة وكانت جماعةُ الأَزْدِ آخِرَ مَنْ نَزَلَ البصرة حيث بُصِّرَتِ البصرةُ قال فلمّا
حَوَّلَ عُمَرُ بنُ الخَطّاب رضه مَنْ تَنَحَّ من المُسْلِمين الى البصرة اقامت جماعةُ الأَزْدِ ولم
يتحوّلوا ثمّ لحقوا بعد ذلك بالبصرة فى آخرِ خلافة مُعاوية وأوّلِ خلافة يزيدَ بنِ مُعاوية

---

2 مجمع, so O. 4 seq. cf. p. 112[12] seq. 7 إلْق, so O: فتراسّا, see Lisān VII 401[23]. 10 فجدّدوا, so Ṭabarī — O فجدوا. 11 كتبا, so O: كتابًا, O بتابا. 13 الجُعْفىّ, Ṭabarī الحنفى. 15 O حدير. 17 مَنْ تَنَحَّ (see Ṭabarī *Addenda*, note on II 450[3]) — O من تبوّح, Ṭabarī من تنوخ.

www.alkottob.com

قل وكُنْتُم رَبيعةُ الذين فى الحَلْقة فنادى رَجُلٌ بالَ تميمٍ قل فسمعتِ الدَّعْوَةَ عُصْبَةٌ من بنى ضَبَّةَ بنِ أُدٍّ كانوا عند القاضى قل فأخذوا رِماحَ الحَرَسِ حَرَسِ المسجدِ وترَسَتهم ثمّ شَدّوا على الرَّبَعِيّين فهزموهم فبلَغ ذلك أَشْيَمَ بنَ شَقيق بن ثَوْر السَّدوسىَّ وهو يومئذٍ رئيسُ بَكْرِ بنِ وائل فأَقْبَلَ الى المسجد فقال لا تجدون مُضَرِيًّا إلّا قتلتموه فبلَغ ذلك مالكَ بنَ مِسْمَع فأَقْبَلَ مُتَقَصِّلًا يُسَكِّنُ النّاسَ وكفّ بعضُهم عن بعضٍ ۞ قل فمَكَثَ النّاسُ شَهْرًا او أَقَلَّ فان رَجُلًا من بنى يَشْكُرَ يُجالِسُ رجلًا من بنى ضَبَّةَ فى المسجد فتذاكروا لَطْمَةَ البَكْرِيِّ القُرَشِىَّ قل ففَخَرَ بها اليَشْكُرِىُّ وقل ذَهَبَتْ ضَلَفًا (يعنى باطلًا يقول لم يُؤْخَذْ بطائلتها فذهبت اللَّطْمَةُ باطلًا) قل فأَحْفَظَ الضَّبّىَّ فوَجَأَ عُنُقَه فوَقَذَه النّاسُ فى الجُمْعة فحُمِلَ اليَشْكُرِىُّ مَيِّتًا الى اهله قل فثارت بَكْرٌ الى رأسهم أَشْيَمَ بنِ شَقيق فقالوا سِرْ بنا قل بل أَبْعَثُ اليهم رسولًا فإنْ شَفَوْا لنا حَقَّنا وإلّا سِرْنا اليهم فأَبَتْ ذلك بَكْرٌ (قل ابو عبد الله يُقال شَفَيْتُ له بكذا اى خَرَجَ له عنه) فأَتَوْا مالكَ بنَ مِسْمَع ۞ وقد كان قَبْلَ ذلك مالكُ بنُ مِسْمَع غَلَبَ أَشْيَمَ على الرِّئاسة حتّى شَخَصَ أَشْيَمُ الى يَزيد بن مُعاوِيَة قل فكَتَبَ له الى عُبَيْد الله بن زِياد أَن ارْدُد الرِّئاسَةَ الى أَشْيَمَ قل فأَبَتِ اللّابِزِم (وهم بنو قيس بن ثعلبة وحُلَفاؤُها عَنَزَةُ وتَيْمُ اللّاتِ بنُ ثعلبة وحُلَفاؤُها عِجْلٌ حتّى توافقوا والذُّهْلانِ شَيْبانُ وحُلَفاؤُها يَشْكُرُ وذُهْلُ بنُ ثعلبة وحُلَفاؤُها ضُبَيْعَةُ بنُ رَبيعة بن نِزارٍ اربعُ قبائلَ وأربعُ قبائلَ وكان هذا الحِلْفُ فى اهل الوَبَر فى الجاهليّة فلمّا جاء الإسْلامُ وكانت حَنيفةُ بَقِيَّةً من قبائل بَكْرٍ لم تكن دَخَلَتْ فى الجاهليّة فى هذا الحِلْف قل وذلك أنّهم اهلُ مَدَرٍ فدخلوا فى الإسْلام مع اخيهم عِجْلٍ فصاروا لِيُزْمَةً) ثمّ تَراضَوْا بحُكْمِ عِمْران بن عِصام العَنَزِىّ احدِ بنى ضُبَيْم فرَدَّها الى أَشْيَمَ ۞ فلمّا كانت هذه الفِتْنَةُ استخفّت بَكْرُ مالكَ بنَ مِسْمَع

---

7 ضَلَفًا, so O. 15 وتَيْمُ, Ṭabarī : وشَيْبُ الخ, حتّى توافوا ۞ Ṭabarī والذُّهْلان شَيْبان — the words حتّى تَوافَقوا are probably misplaced.

www.alkottob.com

الحُرث) وذكرا عبد الله بن الأسود الزُّهْرِيّ ☆ قال فلمّا أطبقا عليهما اتّعدا المِرْبَد وواعدا النّاس وحضرت معهم قارعة المِرْبَد (يعنى اعلاه) قال فجاء قيس بن الهَيْثَم ثمّ جاء النُّعْمانُ بعْدُ فتجاوَلَ قيس والنُّعْمانُ قال فأرى النُّعْمانُ قيسًا أنّ هَواه فى ابنِ الأسْوَد ثمّ قال له إنّا لا نستطيع أنْ نتكلّم معًا قال وأدارَه النُّعْمانُ على أنْ يجعل الكلامَ اليه ففعل قيسٌ وقد اعْتَقَدَ احدُهما على الآخَر فأخذ النُّعْمانُ على النّاس عهدًا ليَرْضَوْنَ بما يَخْتارُ لهم قال ثمّ اتى النُّعْمانُ عبدَ الله بن الأسْوَد فأخذ بيَده وجعل يشترط عليه الشّرائطَ حتّى ظنّ النّاسُ أنّه مُبايعُه ثمّ تَرَكَه وأخذ بيَد عبد الله ابن الحُرث فاشترط عليه مِثْلَ ذلك ثمّ حَمِدَ الله وذكَرَ النّبىّ صلّعم وصلّى عليه وذكَرَ حَقَّ اهل بيته وقَرابَته وقال يا أيُّها النّاس ما تَنْقِمون من رَجُل من بنى عَمّ نَبيّكم وأُمّه هِنْد بنتُ ابى سُفْيانَ فإنْ كان المُلْكُ فيهم فهو ابنُ عَمّهم وإنْ كان فيهم فهو ابنُ أُخْتِهم ثمّ صَفَقَ على يَده ثمّ قال ألا إنّى قد رضيتُ لكم به فنادَوْا قد رضينا قال وأقْبَلوا بعبد الله بن الحُرث حتّى نزل دارَ الامارة وذلك فى أوّل جُمادَى الآخرة سنةَ اربعٍ وستّين واستعمل على شُرْطَته هِميانَ بن عَدِىّ السَّدوسىّ ونادَى فى النّاس أن احْضُروا البَيْعَةَ فحَضَروا فبايَعوه ☆ فقال فى ذلك الفرزدقُ حين بايَعه

وبايَعْتُ أقْوامًا وَفَيْتُ بعَهْدِهِمْ ... ونَبَّئْتُ قَدْ بايَعْتُهُ غَيْرَ نادِمِ ☆

قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى زُهَيْرُ بن هُنَيْد عن عمرو بن عيسى قال كان منزلُ مالك بن O 186a مِسْمَع الجَحْدَرِىّ فى الباطنة عند باب عبد الله الاصْفَهانىّ فى خَطّ بنى جَحْدَرٍ (والخَطّ الطّريق) الذى عند باب المسجد الجامع فكان مالكٌ يَحْضُرُ المسجدَ قال فبينا هو قاعدٌ فيه وذلك بيَسيرٍ من إمْرَة بَبّة قال وفى الحَلْقة رَجُلٌ من بنى عبد الله بن عامر بن كُرَيْز القُرَشىّ اذ أتَتْه وَقْعةُ عبد الله بن خازم بربيعة بهَراةَ فتَنازَعوا فأغْلَظَ القُرَشىُّ لمالك فلَطَمَ رَجُلٌ من بَكْر بن وائل القُرَشىَّ فتَبايَجَ مَنْ ثَمّ من مُضَرَ وربيعةَ

15 cf. p. 112[15], Lisān I 215[20] (not in Boucher or Hell).

www.alkottob.com

O 185b الحُرِث إنّه لا يُعديك احدٌ على الوفاء ببَيعَتِك حتّى تُبلِّغه مأمنه ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ
وحدّثنى مَسْلَمَةُ بنُ محارِب بن سَلْم بن زِياد وغيرُه من آلِ زِياد عمّن أدرَكَ ذلك منهم
ومن مَوالِيهم والقومُ أعلَمُ بحديثهم أنّ الحُرِث بن قيس لم يُكلِّمْ مسعودًا ولكنّه امر عُبَيْدَ
الله فحَمَلَ معه مائةَ الفِ درهم ثمّ اتى بيتَ أُمِّ بِسْطام امرأةِ مسعودٍ وهى ابنةُ عَمِّه ومعه
عُبَيْدُ الله وعبدُ الله ابنا زِياد فاستأذَنَ عليها فأذِنَت له فقال لها الحُرِث قد أتَيْتُكِ
بما تَسودين به نساءَكِ وتُثبتين به شَرَفَ قومِكِ وتَعجّلين به غِنًا ودُنْيا لكِ خاصّةً
هذه مائةُ الفِ درهم خُذيها لكِ ولِمَنْ عُبَيْدَ الله قالت إنّى اخافُ أنْ لا يَرْضَى
مسعود بذلك ولا يَقْبَلَه قال الحُرِث أُلبسيه ثَوْبًا من ثيابه وأدخِليه بَيْتَكِ وخَلِّى
بيننا وبين مسعودٍ قال فقَبَضَت المالَ وفَعَلَت ما قيل لها فلمّا جاء مسعود أخبَرَتْه
الخَبَرَ فأخذ برأسها فحرج عُبَيْد الله والحُرِث من حَجَلَتها عليه فقال عُبَيْد الله قد
أجارَتْنى بنتُ عَمّك وهذا ثَوْبُك علىّ وطعامُك فى مَذاخِرى وقد اتّقَت علىّ بَيْتَك
قال وشَهِدَ له على ذلك الحُرِث وتَلَطَّفا له حتّى رَضِىَ ۞ قال فقال مَسْلَمَةُ وأعْطَى
عُبَيْدُ الله الحُرِثَ نَحْوًا من خمسين الفَ درهم فلم يَزَلْ عُبَيْد الله فى منزِلِ مسعودٍ
حتّى قُتِلَ مسعود ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى يَزِيدُ بنُ سُمَيْرٍ الحَرْمِىّ عن سَوّار بن
سَعيد الحَرْمِىّ قال فلمّا حرب عُبَيْد الله غَبَرَ اهلُ البصرة بغيرِ اميرٍ فاختلفوا فيمن
يُؤَمِّرون عليهم ثمّ تَراضَوْا برَجُلَيْنِ يختارانِ لهم خِيرَةً فيَرْضَوْنَ بذلك اذا أجْمَعا عليه
فتَراضَوْا بقيس بن الهَيْثم السُّلَمِىّ وبنُعْمانَ بنِ صُبَيْحَانَ الراسِبِىّ (راسِبِ بنِ جَرْم بن
زبان بن حُلْوانَ بن عِمرانَ بن الحافِ بن قُضاعةَ) أنْ يَختارا لهم مَنْ يَرْضَيانِ فذكَرا
عبدَ الله بنَ الحُرِث بن نَوْفَل بن الحُرِث بن عبد المُطّلِب (وأُمّه حَنْدُ بنتُ الى
سُفْيانَ بنِ حَرْب بن أُمَيّةَ قال وكان يُلَقَّبُ بَبّةَ وهو جَدُّ سُلَيْمانَ بنِ عبد الله بن

---

1 seq. cf. Ṭabarī II 445⁷ seq. 2 مسلمة, so Ṭabarī — O سلمة (and so also in line 12). 3 امر, Ṭabarī امن. 18 زبان, so O — ربّان in Ibn Duraid 319 note r.

www.alkottob.com

تَأْبَى غيرَكم فقال الحُرِث قد أَبْلَوْك فى ابيك ما قد علمتَ وأَبْلَوْه فما وَجَدوا عندك ولا عند مُكافَأَةً وما لك مُنْزَلٌ اذا اخْتَرْتَنا وما أَدْرِى كيف آتَى لك لَئِنْ اخرجتُك نَهارًا إِنّى اخاف أَنْ لا أَصِلَ بك الى قومى حتّى تُقْتَلَ وأُقْتَلَ معك ولٰكنّى أُقيمُ معك حتّى اذا وارَى دَمْسٌ دَمْسًا (يريد حتّى اذا وارَى اللّيلُ الشَّخْصَ) وهَدَأَتِ العُيون رَدِفْتَ خَلْفى لِتَعْلَا تُعْرَفَ ثمّ آخُذُ بك الى اخوالى بنى ناجِيَةَ فقال عُبَيْدُ الله نِعْمَ ما رأيتَ فأَقامَ حتّى اذا قلتَ اخوك أَم الذِّئْبُ حَمَلَه خَلْفَه وقد نقل تلك الاموالَ فأَحْرَزَها ثمّ انْطَلَقَ به يَمُرُّ به على النّاس قال وكانوا يتحارسون مَخافَةَ الحَرورِيّةِ والإغارةِ قال فيُسْأَلُ عُبَيْدُ الله ايـن نحنُ فيُخْبِرُه فلمّا كان فى بنى سُلَيْم قال سَلِمْنا إِنْ شاء الله فلمّا اتى به بنى ناجِيَةَ قال ايـن نحنُ قال فى بنى ناجِيَةَ قال نَجَوْنا إِنْ شاء الله فقال بنو ناجِيَةَ مَنْ انـتَ قال أَنا الحُرِث بـن قيس قالوا ابنُ أُخْتِنا وعَرَفَ رَجُلٌ منهم عُبَيْدَ الله فقال ابنُ مَرْجانَةَ فأَرْسَلَ عليه سَهْمًا فوَقَعَ فى عِمامَتِه ومضى بـه الحُرِثُ بنُ قيس حتّى يُنْزِلَه فى دارِ نفسه فى الحَباضِم ۞ ثمّ مضى الى مسعود بن عمرو بن عَدىّ بن مُحارِب بن صُبَيْح بن مُلَيْح بن سَرْطانَ بن مَعْن بـن مالـك بـن قَيْمٍ فلمّا رآه مسعود قال يا حـارِ قد كان يُتَعَوَّذُ من شَرِّ طَـوارِقِ اللّيل فنَعوذ بالله من شَرِّ ما طَـرَقْتَنا به فقال الحُرِث لِمَ تقول ذلـك لم أَطْرُقْـك إِلّا بخَيْرٍ وقـد علمتَ أَنّ قومك قـد أَلْجَـؤوا زِيادًا فـوَفَـوْا له وصارت لهم مَكْرُمَةً فى العرب يفتخرون بنا عليهم وقد بايَعْتم عُبَيْدَ الله بَيْعَةَ الرِّضا رِضًا عـن غيرِ مَشْورةٍ بعد بَيْعَةٍ أُخْرَى قد كانـت فى أَعْناقكم قَبْلَ هـذه البَيْعَة (يعنى بَيْعَةَ الجَماعة) قال يا حـارِثُ أَتَرَى أَنْ نُعادِىَ اهـلَ مِصْرِنا فى عُبَيْد الله وقـد أَبْلَيْنـاه فى ابيه بما أَبْلَيْناه ثمّ لم نُكافَأْ ولم نُشْكَرْ ما كنتُ أَحْسَبُ أَنْ يكونَ هـذا من رَأْيِك قال

---

1 وأَبْلَوْه, Ṭabarī وبَلَوه (see Ṭabarī *Gloss.* s. r. بلا). 2 O منزَل, Ṭabarī أَتَلَطَّفُ (De Goeje) — O آتَى = مرّ: i. e. "he is the son of our tribeswoman" (see اخوالى in line 5). 10 أُخْتِنا is here = أُخْتِكم, so O. 17 مَشْورةٍ,

www.alkottob.com

غيرُ واحدٍ عن ابنِ الجارود بن ابى سَبْرَةَ البُذَلىّ عن ابيه الجارود قل وكان عُبَيْدُ الله
قد قل فى خُطْبَتِه يا اهلَ البصرة واللهِ لقد لَبِسْنا الخَزَّ واليَمْنَةَ واللَّيِّنَ من الثِّياب
حتّى لقد أَجَمَّتْه جُلودُنا فما نُبالى أَنْ نُعْقِبَها الحديدَ أَيّامًا يا اهلَ البصرة واللهِ لو اجتمعتم
على ذَنَبِ عَنْزٍ لَتَكْسِروه ما كَسَرْتموه ۞ قل الجارود فواللهِ ما رُمِىَ بجُمّاحٍ حتّى عَرَبَ
فتَوارَى عند مسعود فلمّا قُتِلَ مسعود لَحِقَ بالشّأْم قل ابو عبد الله الجُمّاحِ السَّهْم 5
على رأسه طينٌ ۞ قل ابو عُبَيْدَةَ قل يونُسُ وكان فى بيتِ مالِ عُبَيْدِ الله يومَ
خَطَبَ النّاسَ قَبْلَ خُروجِ سَلَمَةَ ثمانيةُ آلافِ الفٍ او أَقَلُّ قل ابو الحَسَن المَدائنىّ
O 185a كان سَبْعَةَ عَشَرَ الفَ الفٍ فقال للنّاس إنّ هذا فَيْئُكم فخُذوا أَعْنِياتَكم وأَرْزاقَ ذَراريّكم
منه وأَمَرَ الكَتَبَةَ بتحصيلِ النّاس وتخريجِ الأَسْماء واستعجالِ الكتابَ بذلك حتّى وَكَّلَ
بهم مَنْ يَحْبِسُهم باللّيل فى الدّيوان وأَسْرَجوا لهم الشَّمْعَ ۞ قل فلمّا صنعوا ما صنعوا 10
وقعدوا عنه وكان من خِلافِ سَلَمَةَ عليه ما كان كَفَّ عن ذلك ونَقَلَها حين عَرَبَ فبنى
الى اليوم تَرَدَّدُ فى آلِ زِياد فيكون فيهم العُرْسُ والمَأْتَمُ فلا يُرَى فى قُرَيْش ولا فى غيرِهم
مِثْلُهم فى الغَضارة والكِسْوة ۞ قل فدعا عُبَيْدُ الله رُؤَساءَ بُخارِيَّةَ السِّلطانِ فأرادهم على أَنْ
يُقاتِلوا معه فأَبَوْا فدعا البُخارِيَّةَ فأرادهم على مثلِ ذلك فقالوا إنْ أَمَرَنا قُوّادُنا قاتَلْنا فقال
اخو عُبَيْدِ الله لعُبَيْدِ الله ما من خليفةٍ فنُقاتِلَ معه عنه فإنْ هُزِمْتَ فثَمَّ اليه 15
وأَمَدُّك وقَوّاك وقد علمتَ أَنّ الحَرْبَ دُوَلٌ فلا تَدْرِى لعلّها تَدولُ عليك وقد اتَّخَذْنا
بين أَظْهُرِ هؤلاء القوم اموالًا فإنْ ظَفِروا اهلكونا وأهلكوها فلم تَبْقَ لنا باقِيَةٌ وقال له
عبدُ الله اخو لأبيه وأُمِّه مَرْجانَةَ (وكانت أَمَةً لزياد) لَئِنْ قاتلتَ القومَ لَأَعْتَمِدَنّ على
ضُبَّةِ سيفى حتّى يخرج من صُلْبى فلمّا رأى ذلك أَرْسَلَ الى الحُرِّ بن قيس بن
صُبْيان بن عوف بن عِلاج بن مازِن بن أَسْوَد بن جَهْضَم بن جَذيمة بن مالك 20
ابن فَهْمٍ فقال له يا حارِ إنّ انى حين احْتاجَ الى الحَرْب والجِوار اختارَكم وإنّ نفسى

13 بُخارِيَّة, see Yāḳūt I 522[18]. · 15 اخو, Ṭabarī اخوهُ.

www.alkottob.com

يُحَدِّثُ عُثْمانَ البَتّىَّ قال حدّثنى عبدُ الرَّحْمٰن بنُ جَوشَنٍ قال تبِعْتُ جِنازةً فلمّا كنتُ فى سوقِ الابلِ اذا رجلٌ على فَرَسٍ شَهْباءَ مُتَلَفِّعٌ بِساجٍ (اى طَيْلَسانٍ) وفى يدِه لِواءٌ وهو يقول ايّها النّاس إنّى أَدْعوكم الى ما لم يَدْعُكم اليه احدٌ قَبْلى إنّى أَدْعوكم الى العائذ بالحَرَم عبدِ الله بنِ الزُّبَيْر رضيتما قال فتَجَمَّعَ اليه نُوَيْسٌ فجعلوا يَصْفِقون على يديه ومَضَيْنا حتّى صَلَّيْنا على الجِنازة فلمّا رجعنا اذا هو قد تَأَوَّى اليه اكثرُ من الاوّلين فأَخَذَ بين دارِ قيسِ بنِ الهَيْثَم بن أَسْماءَ بن الصَّلْت السُّلَمىّ ودارِ الحارِثيّين قِبَلَ بنى تميم فى الطَّريق التى تَأْخُذُ اليهم وقال أَلا مَنْ ارادنى فأنا سَلَمَةُ بنُ ذُؤَيْب ابن عبد الله بن ملحم بن زَيْد بن رِياح بن يربوع بن حنظلة ۞ قال فلَقِيَنى عبدُ الرَّحْمٰن بن ابى بَكْرَةَ عند الرَّحَبَة فأخبرتُه بخَبَرِ سَلَمَةَ بعد رُجوعى فأتى عبدُ الرَّحْمٰن عُبَيْدَ الله فحدّثه بالخبر عنّى فبَعَثَ الىَّ فأَتَيْتُه فقال ما هذا الذى خَبَّرَنى به عنك ابو بَحْرٍ قال فاقتصصتُ عليه اوّلَ الحديثِ حتّى انتهيتُ على آخِرِه فأَمَرَ بالقَبْض (اى العَطا) على المكان فنودِىَ الصَّلوة جامعة قال فاجتمع النّاسُ فأَنْشَأَ عُبَيْدُ الله يقتصُّ اوّلَ امرِه وامرِهم وما قد كان دَعاهم الى مَنْ يَرْضَوْنَ به فبايَعَه معهم وانّكم أَبَيْتم غيرى ثمّ إنّه بَلَغَنى أنّكم مَسَحْتم أَكُفَّكم بالحيطانِ وبابِ الدّار وقلتم ما قلتم وإنّى آمُرُ بالامر فلا يُنْفَذُ ويُرَدُّ علىّ رأْيى وتَحول القَبائلُ بين أَعْوانى وطِلْبَتى ثمّ هذا سَلَمَةُ بنُ ذُؤَيْب يدعو الى الخِلاف عليكم إرادةَ أَنْ يُفَرِّقَ جَماعَتَكم ويَضْرِبَ بعضَكم جِباهَ بعضٍ بالسُّيوف فقال الأَحْنَفُ وهو صَخْر بن قيس بن مُعاوِيَةَ بن حِصْن بن النَّزّال بن مُرّة بن عُبَيْد ابن الحارِث بن كعب بن سعد بن زَيْد مَناةَ بن تميم وقل النّاس نحن نجيئك بسَلَمَةَ قال فأَتَوْا بابَ سَلَمَةَ فاذا جَمْعُه قد كَثُفَ واذا القَتْلُ قد اتّسع على الرّاتِق وامتنع عليهم فلمّا رأوا ذلك قَعَدوا عن عُبَيْد الله فلم يأْتوه ۞ قال وقال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى

---

1 عثمانَ البتىّ, so O — Ṭabarī عن عثمان البَتّىّ: جوشَنٍ, so O (see Ṭabarī I 2386[14]): O تبعت. 7 O قِبَل. 8 ملحم, so O — Ṭabarī محكم. 11 بالقَبْض, so O.

www.alkottob.com

قل خَيْرًا أَدْنُو منك قل نَعَمْ قل فدنا فأَسَرَّ اليه موت يزيد واختلافًا من اهل الشَّأْم
قل وكان يزيدُ مات يومَ الخميس النِّصْف من شَهْرِ رَبيع الاوّل سَنَةَ اربعٍ وستّين ۞
قل فقبل عُبَيْد الله من فَوْرِه ذلك فأَمَرَ مُنادِيًا يُنادى الصَّلوة جامعة فلمّا تجمَّعَ النّاس
صَعِدَ المِنْبَرَ فنَعَى يزيدَ وعَرَّضَ بثَلْبِه قل وإنّما فَعَلَ ذلك لِقُصْبِ يزيدَ اياه كان
قَبْلَ موته حتّى خافَه عُبَيْد الله فقال الأَحْنَف بن قيس لعُبَيْد الله إنّه قد كانت
ليزيدَ فى أَعْناقنا بَيْعَةٌ وكان يقال أَعْرِضْ عن ذى قَبرٍ فأُعْرِضَ عنه ثمّ ثلّم عُبَيْد الله
فذكر اختلافًا من اهل الشَّأْم ثمّ قل إنّى قد وَلِيتُكم وما يُحْصَى ديوانُ مُقاتِلَتِكم إلّا
اربعين أَلْفًا ولا ديوانُ ذَراريّكم إلّا سبعين أَلْفًا فقد بلَغَ ديوانُ مُقاتِلَتِكم ثمانين أَلْفًا
وديوانُ ذَراريّكم مائةً وأربعين أَلْفًا لم أَتْرُكْ لكم ظِنَّةً اخافُها عليكم إلّا وقد جَمَعْتُها فى
سِجْنى هذا وأنتم أَوْسَعُ النّاس بلادًا وأَبْعَدُكم مَقدًا وأَكْثَرُكم عَديدًا وحديدًا لا حاجَةَ
بكم الى احد من النّاس بل الحاجةُ للنّاس اليكم فاختاروا لأَنْفُسكم رَجُلًا تَرْضَوْنَه لدينكم
وسلطانكم حتّى تجتمع النّاس على خليفةٍ وأنا اوّلُ مَنْ سَمِعَ وأَطاعَ وأَعانَ بمالِه ونَصيحَتِه
وقُوَّتِه وإنْ تَنْسُبونى تجدوا مِهاجَرَ والِدى الى البصرة ومَوْلِدى بها وأنا رَجُلٌ منكم ۞ O 184b
قل فقامت الخُطَباء الى عُبَيْد الله لمّا فرغ من خُطْبَتِه فقالوا قد قَبِلْنا ما اشرتَ
به ولا نرى احدًا أَضْبَطَ لهذا الامرِ منك ولا أَقْوَى عليه فبايَعوه على رِضًى منهم ومَشورةٍ
منه فلمّا خرجوا من عِنْدِه جعلوا يمْسَحون أَلْقِمَهم بباب الدّار وحيطانِه ويقولون أَظَنَّ
ابنُ مَرْجانَةَ أَنّ نُوَلّيه أَمْرَنا فى القُرْفَةِ ثمّ عُبَيْد الله اميرًا غيرَ كثيرٍ حتّى جعل
سلطانَه يَضْعُفُ يَأْمُرُ بالامرِ فلا يُقْضَى ويَرَى الرَّأْىَ فيُرَدُّ عليه رَأْيُه ويَأْمُرُ بحَبْسِ المُظَنِّ
(اى المُتَّهَم) فيُحالُ بين أَعْوانِه وبينه ۞ قل ابو عُبَيْدَةَ فسمعتُ غَيْلانَ بنَ محمّد

---

2 O النصف or للنصف ? 4 O يزيدَ كانَ ايّاه كان قبل الخ , 6 قَبْرٍ . 7 قد الخ , cf. Ṭabarī II 433[17] seq. so O — Ṭabarī فتن (see the *Gloss.* s. v.). 10 O مقدًا . 15 فبايعوه الخ , cf. Ṭabarī II 437[11] seq. 18 O المظن .

www.alkottob.com

— LS قال حدّثنا ابو عُبَيْدَةَ بحديثِ مَسْعودٍ وقصّتِه قال فكَتَبْنا منها بعضَ ما يُجْتَزَأُ به
من جُمْلَتِه وقال ابو عُبَيْدَةَ مَبْدَأُ حديثِه أنّ يونُسَ بن حَبيبٍ النَّحْوِيّ حدّثني O 181a
قال لمّا قَتَلَ عُبَيْدُ اللهِ بنُ زِيادٍ الحُسَيْنَ بنَ عَلِيٍّ رضيَهما وبنى ابيه بَعَثَ برُءوسِهم
الى يزيد فسُرَّ بقَتْلِهم اوّلًا وحَسُنَتْ بذلك مَنْزِلَةُ عُبَيْدِ اللهِ عندَه قال فلم يَلْبَثْ
إلّا قليلًا حتّى نَدِمَ على قَتْلِ الحُسَيْنِ رضه فكان يقول وما كان عليَّ لو احتملتُ
للحُسَيْنِ الأَذَى فأَنْزَلْتُه معي في داري وحَكَّمْتُه فيما يريد وإنْ كان في ذلك وَكَفٌ ووَهْنٌ
في سلطاني حِفْظًا لرسولِ اللهِ صلعم ورِعايةً لحَقِّه وقَرابَتِه لعَنَ اللهُ ابنَ مَرْجانَةَ فانّه أَخْرَجَه
واضْطَرَّه وقد كان سأله أنْ يُخَلّي سبيلَه ويَرْجِع من حيث أَقْبَلَ او يَأْتِيَني ويَضَعَ يَدَه
في يدي او يَلْحَقَ بثَغْرٍ من ثُغورِ المسلمين حتّى يتوفّاه اللهُ تعالى فأَبى ذلك ورَدَّه عليه
وقَتَلَه فبَغَضَني بقَتْلِه الى المسلمين وزرع في قُلوبِهم العَداوَةَ فأَبْغَضَني لهُ البَرُّ والفاجِرُ بما
استعظم النّاسُ من قَتْلي حُسَيْنًا ما لي ولابنِ مَرْجانَةَ لعنه اللهُ وغَضِبَ عليه ۞ ثمّ
إنّ عُبَيْدَ اللهِ بعث مَوْلًى له يقال له أَيّوب بن حُمْرانَ الى الشّأْمِ لِيَأْتِيَه بخَبَرِ يزيدَ
قال فرَكِبَ عُبَيْدُ اللهِ ذاتَ يومٍ حتّى اذا كان في رَحَبَةِ القَصّابينَ اذا هو بأَيّوب بن
حُمْرانَ قد قَدِمَ فلَحِقَه فأَسَرَّ اليه موتَ يزيدَ بنِ مُعاوِيَةَ فرجع عُبَيْدُ اللهِ من مَسيرِه
ذلك فأَتى منزلَه وأمر عبدَ اللهِ بنَ حِصْنٍ احدَ بني ثعلبةَ بن يربوع فنادى الصَّلوةُ
جامِعَةٌ ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ وأمّا عُمَيْرُ بن مَعْنٍ الكاتبُ فحدّثني قال الذي بَعَثَه
عُبَيْدُ اللهِ حُمْرانُ مَوْلاه فعاد عُبَيْدُ اللهِ عبدَ اللهِ بن نافعٍ اخي زِيادٍ لأُمِّه ثمّ خرج
عُبَيْدُ اللهِ ماشيًا من خَوْخَةٍ كانت في دارِ نافعٍ الى المسجد فلمّا كان في صَحْنِه اذا
هو بحُمْرانَ مَوْلاه أَدْنى ظَلامٍ عند المَساءِ (قال وكان حُمْرانُ رسولَ عُبَيْدِ اللهِ الى مُعاوِيَةَ
حَيْوَتَه والى يزيدَ حَيْوَتَه) فلمّا رآه ولم يكن آنَ له أنْ يَقْدَمَ قال مَيْمٌ (يعني ما وَراءَك)

---

1 seq., *Story of Mas'ūd ibn 'Amr* cf. p. 112[8] seq. (Day of 'Ubaid-allāh), Ṭabarī II 435[17] seq. 15 seq. الصلوة جامعة, so O with معا. 17 اخى, so O with صح — Ṭabarī اخا. 20 O آنَ : مَيْمٌ, so O.

www.alkottob.com

٨ رَأَوْنا أَحَقَّ ٱبْنَىْ نِزارٍ وغَيْرِهِمْ بِإِصْلاحِ صَدْعٍ بَيْنَهُمْ مُتَفاقِمِ

قوله مُتَفاقِم هو الامرُ العظيم الشّديد يقال قد تَفاقَمَ الامرُ بينهم اذا اشتدّ وصَعُبَ

٩ حَقَنّا دِماءَ المُسْلِمينَ فَأَصْبَحَتْ لَنا نِعْمَةٌ يُثْنَى بِها فى المَواسِمِ

قوله فى المَواسِم يقول يُذْكَرُ غَناؤُنا ومَناقِبُنا فى المَواسِم وهى المَجامِع التى يجتمع النّاس بها فيَتَذاكَرون ايّامَهم 5

١٠ عَشِيَّةَ أَعْطَتْنا عُمانُ أُمورَها وقُدْنا مَعَدًّا عَنْوَةً بالخَزائِمِ

[اراد بعُمان الأَزْد] قوله عَنْوَةً يعنى قَهْرًا والخَزائِم الحَلَق فى أُنوف الابل من شَعَرٍ فإنْ كانت من وَبَرٍ فهى بُرَةٌ قال ويجعلون البُرَةَ خِزامًا ايضًا

١١ ومِنّا الَّذى أَعْطَى يَدَيْهِ رَهينَةً لِغارَىْ مَعَدٍّ يَوْمَ ضَرْبِ الجَماجِمِ

قوله لِغارَىْ مَعَدٍّ هما تَميم وبَكْر وهما الجُحْفانِ ايضًا قال والَّذى أَعْطَى يَدَيْهِ رَهينَةً عبد 10 الله بن حَكيم بن زِياد بن حُوَىّ بن سُفْيْن بن مُجاشِع بن دارِم فى خَبَرِ مسعود بن عمرو ابن عَدىّ بن مُحارِب بن صُبَيْح بن مُلَيْح بن سَرَطان بن مَعْن بن مالك بن فَهْمٍ

١٢ كَفَى كُلَّ أُمٍّ ما تَخافُ عَلَى ٱبْنِها وهُنَّ قِيامٌ رافِعاتُ المَعاصِمِ L 142a S 129a

١٣ عَشِيَّةَ سالَ المِرْبَدانِ كِلاهُما عَجاجَةَ مَوْتٍ بالسُّيوفِ الصَّوارِمِ

قال والمِرْبَدانِ يعنى سِكَّةَ المِرْبَد بالبَصْرَة والسِّكَّةَ الّتى تَليها من ناحية بنى تميم جَعَلَها 15 مِرْبَدَيْنِ لانّها تُساوى سِكَّةَ المِرْبَد الى الجَبّانِ كما قالوا الشَّعْثَمانِ وهما شَعْثَمُ وعَبْدُ شَمْس ابنا مُعاوِيَةَ وكما قالوا الأَحْوَصانِ وهما الأَحْوَص وعَوْف بن الأَحْوَص ومِثْلُ هذا كثير فى كلامهم ۞

1 O مُتَقاقِم, and so also in the gloss. 7 words in brackets from L. 9 S لغارَى نِزارٍ var. بغارى مَعَدّ. 10 seq., in O these remarks stand after v. 13. 11 حَكيم, so O — S حُكيم. 13 أُمٍّ, S أُنْثى. 14 cf. Lisān IV 150[26]: S المِربدانِ.

www.alkottob.com

٤ لِمِرْدَى حُروبٍ مِنْ لَدُنْ شَدَّ أُزْرَهُ مُحامٍ عَنِ الأَحْسابِ صَعْبِ المَظالِمِ

قوله مِرْدَى حُروبٍ الرَّدَى الرَّجْمُ يقال من ذلك رَدَاهُ يَرْدِيهِ رَدْيًا شديدا قال ومن هذا قولُ العَرَب قَدْ أَنْصَفَ القارَةَ مَنْ راماها (ويروى مَنْ راداها) ومِرْدًى مِرْجَمٌ بالصَّخْر قال والمِرْداة الصَّخْرَة التى يَرْمِى بها الرَّجُلُ صاحِبَه وقوله من لَدُنْ شَدَّ أُزْرَهُ يقول مِنْ لَدُنْ أَنا غُلامٌ أُحامِى عن احسابِ قومى وأَنا صَعْبُ القِيادِ لِمَنْ ظَلَمَنى

٥ غَمُوسٍ اِلَى الغاياتِ يُلْقَى عَزِيمُهُ اذا سَئِمَتْ أَقْرانُهُ غَيْرُ سائِمِ

ويروى سَبُوقٍ غَمُوسٍ ماضٍ إِذا سَئِمَتْ يقول اذا ملّت الرِّجالاتُ من الحملى فأَنا غيرُ O 183b سائم يقول فأَنا غيرُ مَلولٍ ولا انا ضَجِرٌ من ذلك

٦ تَسورُ بِهِ عِنْدَ المَكارِمِ دارِمٌ اِلَى غايَةِ المُسْتَصْعَباتِ الشَّدائِمِ

قوله تَسورُ بِهِ يقول تَثِبُ به فترْفَعُه يعنى نفسه يعنى تَفْخَرُ بذِكْرى عند المَكارِم وتَفْرَحُ المُسْتَصْعَبات يقول لم تَمْسَسْها حِبالُ العَمَلِ قال والشَّدائِم واحدها شَدْقَمٌ وهو الواسِعُ مَشَقِّ الشِّدْقِ قال والميمُ زائِدَةٌ قال وإِنّما كان الأَصْل فيه أَنْ يقالَ أَشْدَقُ فقالوا شَدْقَمٌ وذلك كما قالوا للأَسْنَدِ من الرِّجال سُتَيْهٌ

٧ رَأَتْنا مَعَدٌّ يَوْمَ شالَتْ قُرومُها قِيامًا عَلَى أَفْتارِ احْدَى العَظائِمِ

ويروى حِينَ وقوله أَفْتار يريد نَواحِى وقوله يَوْمَ شالَتْ قُرومُها رَفَعَتْ هذه القُرومُ أَذْنابَها وهى خِيارُ الابل للايعاد وإِنّما يفعل ذلك الفَحْلُ اذا أَوْعَدَ خَطَرَ بذَنَبِه يَضْرِبُ به هذه الفَخِذَ مَرَّةً وهذه الفَخِذَ مَرَّةً

---

1 OS لِمَرْدَى, L لمَرْدَى: عن, LS على, var. عن in S. 3 قَدْ الخ, cf. Amthāl 54[11], Maidānī II 31[20] seq. 6 غَمُوسٍ, S var. سَبُوقٍ: الغايات, L الغارات: O يُلْقَى, L S يلقى: S شَئِمَتْ, L سايمَتْ: O L S غيرُ: S شائم. 10 O يفخر: O وتفرج. 13 O سَتْهَم, S سُتَيْهٌ. 14 cf. p. 740[1] seq. (verses 11, 7—10): رَأَتْنا, S var. رَأَتْنى. 17 هذه, O ذا, supr. هذه صح.

www.alkottob.com

فَأَصْبَحَ دونَهُ بَقَرُ النَّنَاحِي وأَصْبَحَ حَوْلَكُمْ فِرَقُ البِهَامِ

(L 141a) قال هذا الشِّعْرَ النّابِغَةُ لأنّ بني عَوْف اتَّهَموا رَجُلًا من بني جَعْدَةَ يُدْعَى مُزاحِمًا وقالوا هو دَلَّ بُسْرًا على غِرَّتِنا ۞ فقال وَبْرُ بنُ أَوْس يحضّ بني عَوْف على مُزاحِمٍ

يُقيمونَ يَرْعَوْنَ النَّجيلَ وأَنْتُمُ تَنَبَّسُ قَتْلاكُمْ كِلابُ مُزاحِمِ 5

٦٩

(S 128a) وقال الفَرَزْدَق يهاجو جريرًا ويُعَرِّض بالبَعيث

١ وَدَّ حَريرُ اللُّؤْمِ لَوْ كانَ عانِيًا وَلَمْ يَدْنُ مِنْ زَأْرِ الأُسودِ الضَّراغِمِ

ويروى غائبًا وقوله عانيًا يعني اسيرًا يقال زَأَرَ يَزْئِرُ ويَزْأَرُ زَأْرًا قال والضَّراغِم واحدها ضِرْغامٌ وضِرْغامَةٌ وهو القويّ الشّديد من الأُسْد قال والزَّأْر إنّما هو للاسد خاصّةً

٢ وَلَيْسَ ٱبْنُ حَمْراءِ العِجانِ بِمُفْلِتي وَلَمْ يَزْدَجِرْ طَيْرَ النُّحوسِ الأَشائِمِ 10

يقول كيف لم يتعيّف فيَزْجُرَ طَيْرَ النُّحوس الأَشائم فيَنْتَهِيَ عنّي

٣ L 141b S 128b فَإِنْ كُنْتُما قَدْ هِجْتُماني عَلَيْكُما فَلا تَجْزَعا وٱسْتَسْمِعا لِلْمَراحِمِ

قوله وٱسْتَسْمِعا يعني جريرًا والبَعيث قال والمَراحِم يعني نفسه يقول أنا مُسابٌّ ومُقاذِفٌ أَدْفَعُ عن نفسي وعن حَسَبي يقول يَجيءُ من لساني من الهِجاء والقول الشّديد كما يَرْجُمُ الرَّجُلُ بالحجارة 15

---

5 cf. Aghānī IV 132⁹: O تقيمون ترعون الجلىّ, L مُقيمُونَ ترعونَ الجلىّ: مشرّبين ترعون النجيل وقد غدت بأوصال قتلاكم كلاب مزاحم Aghānī has with the glosses المشرّ الذى قد بسط ثوبه فى الشمس والنجيل جنس من الحمض.

N⁰. **69.** Cf. Jarīr II 126⁶ seq.: *order of verses in* S 1—23, 25, 24, 26, 26*, 27—39, 41—44, 40, 40*: *order in* L 1—27, 41—43, 28—30, 36—39, 44, 31—35, omitting 40. 7 عانيا, S مَيْتًا var. غائبًا, L غايبًا. 10 cf. Lisān V 407¹⁶. 12 S لِلْمَراجِمِ, but المُراجِم in the gloss.

www.alkottob.com

فقال مُعْوِيَةُ يا بُسْرُ لا إِمْرَةَ لك على قيس فسار بُسْر حتّى أَتا المدينة فقَتَلَ بها
ابْنَىْ عُبَيْد الله بن العَبّاس بن عبد المُطّلب وفَرّ اهْلُ المدينة فدخلوا حَرَّةَ بنى سُلَيْم
ثمّ سار فأَتا الى الطّائف فقالت ثَقيف ليس لك علينا سلطانٌ نحن أَوْسَطُ قيس
فسار حتّى أَتا هَمْدانَ وهم فى جَبَلٍ لهم يقال له شِبام فتحصّنت منه هَمْدانُ ثمّ
نادَوْه يا بُسْرُ نحن هَمْدانُ وهذا شِبام فسار ولم يلتفت اليهم حتّى اذا اغترّوا
ونزلوا الى قُرام اغار عليهم فقَتَلَهم وسَبا نِساءَهم فكُنَّ اوّلَ نِساءٍ سُبينَ فى الاِسْلم
ثمّ انصرف فمرّ بحَىٍّ من بنى سعد نُزولًا بين ظَبْيَىْ بنى جَعْدَةَ بالفَلَجِ وبنو سعد
يومئذ شيعَةُ لعَلِيٍّ] فلمّا انتهى الى بِلادِ بنى سعد سار بنو مُقاعِس (وهم ضَرِيم
وعُبَيْد وربيع بنو الحارث وهو مُقاعِس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زَيْدِ مَناةَ)
O 183a وعليهم طَلْبَةُ بنُ قيس بن عاصم فتوسّطوا بِلادَهم فجمعوا لبُسْر فخَشِيَهم أَنْ يُقْدِمَ
عليهم وأَصابَ من بنى عَوْف غِرَّةً فأَصاب فيهم فطَلَبه بنو بَيْدَلَةَ فقاتلوه فهَزَموه وأَصابوا
من اصحابه رِجالًا [وطَرَدوه من بِلادهم] ۞ ففى هذه الفِتْنَة يقول نابِغَةُ بنى جَعْدَة
ابن كعب بن ربيعة بن عامر نَوْبُر بن أَوْس بن مَغْراءَ القُرَيْعىّ

لَعَمْرُ أَبيكَ يا وَبْرَ بنَ أَوْسٍ لَقَدْ أَخْزَيْتَ قَوْمَكَ فى الكَلامِ
[مَتَى أَكَلَتْ لُحومَهُمُ كِلابى أَكَلْتَ يَدَيْكَ مِنْ جَرَبٍ تِيامِى]
— L أَتَتْرُكُ مَعْشَرًا قَتَلوا خُذَيْلًا وتُوعِدُنى بِقَتْلَى مِنْ جُذامِ
ولَمْ تَفْعَلْ كما فَعَلَ ابْنُ قَيْسٍ وعِرْقُ الصِّدْقِ فى الأَقْوامِ نامِ
سَرَى بِمُقاعِسٍ وتَرَكْتَ عَوْفًا ونِمْتَ ولَمْ يَنَمْ لَيْلَ التِّمامِ

---

2 عُبَيْد الله, see Mubarrad 721⁴, Ṭabarī I 3452⁴ seq. 8 O ضُرَيْم (see p. 114¹¹ note). 10 طَلْبَة, so O. 11 after عَوْف L adds الذبيان. 12 words in brackets from L. 15 verse from L — cf. Aghānī IV 132¹¹: L حرب. 16 O ضُزَيْلا.

www.alkottob.com

مَعًا ومَنَعْناها مِنَ النّاسِ كُلِّهِمْ تُراثًا الأَعادِى حَوْلَنا ما تُضَيِّرُها
وأَدَّيْتُها مِنْ أَنْ تُضامَ بِذِمَّتى مَخانيقَ لَمْ تُدْرَسْ رُكوبًا ظُهورُها
أَرَدْتُ بِها التَّقْوَى ومَجْدَ حَديثِها إِذا عُصْبَةٌ سامَى قَبيلى فَخورُها
وإِنّى لَمِنْ قَوْمٍ إِذا عُدَّ سَعْيُهُمْ أَبَى المَخْزِيَيْنِ حَيُّها وقَبيرُها L 141a
صِغارُهُمُ لَمْ يَطْبَعوا وكِبارُهُمْ أُصيبَتْ مَنايا عِفَّةً مَذْورُها 5
[وأَشْوَسَ سامٍ قَدْ عَلَوْتُ وعُصْبَةٍ غِضابٍ حِنافٍ مَدَّ عَنّى نُحورُها
أَبا رَغْبَةَ الأَعْداءِ مِنّى جَزاءَنى وفَتْكى إِذا ما النَّفْسُ جَلَّ ضَميرُها
ومِنْ رَهْطِ كَتّازٍ تَوَقَّيْتُ ذِمَّتى ولَمْ يُنْبِ سَيْفى نَبْوَها وعَريرُها
وأَبْوابِ مَلْكٍ قَدْ دَخَلْتُ وفارِسٍ طَعَنْتُ إِذا ما الخَيْلُ شَدَّ مُغيرُها
فَقَرَّجْتُ أُولاها بِنَجْلاءَ ثَرَّةٍ يُخيفُ الَّذى يَرْجو الحَيوةَ بَصيرُها 10

النَّجْلاء الواسعة والثَّرَّة الكثيرة خُروجِ الدَّم]

(O 182b) قال وبُسْرٌ الذى ذَكَرَ بُسْرُ بْنُ أَرْطاةَ احَدُ بنى نِزار بن مَعيص بن عمر بن لُؤَىّ بَعَثَه مُعاوِيَةُ بْنُ ابى سُفْيانَ رضى الله عنه الى المَدينَة لِيَقْتُلَ مَنْ كان من شيعة عَلِىِّ بنِ ابى طالب رضى الله عنه يومَئِذٍ [فقام مَعْنُ بْنُ يَزيد بن الأَخْنَس السُّلَمِىّ وزِيادُ بْنُ الأَشْيَب بن وَرْد بن عمرو بن ربيعة بن جَعْدَةَ فقالا يا أَميرَ المؤمنين نَنْشُدُكَ اللهَ والرَّحِمَ أَنْ تَجْعَلَ 15 بُسْرٍ على قيس سلطانًا فيَقْتُلَنا بمن قَتَلَتْ بنو سُلَيْم من بنى فِهْر وكِنانَةَ يومَ الفَتْح

---

1 حَوْلَنا, L عندنا. 2 O تَدْرُسْ. 4 L والى من قوم. 6 seq., passage in brackets from L: حنافٍ (apparently a plural of حَنيفٌ or حَنيفٌ), L حداف (?). 7 L وفتكى: جَلَّ, L حا (?). 8 L كنز: L ينب (?), Ṭabarī يثن. 10 L تخيف (?): بَصيرُها, see Lisān V 134⁷ seq. 12 seq. cf. Aghānī IV 131²⁵ seq.: بُسْر, see p. 715⁶: بن ارطاة, so O L (see Ṭabarī I 3450 note *d*). 13 بَعَثَه الخ, L فلمّا معويه عم خلافه بعثه الى ارض العرب. 14 seq., passage in brackets from L: يَزيد, L ربد.

www.alkottob.com

كَأَنّى إِذْ حَلَلْتُ بِهِ طَرِيدًا حَلَلْتُ عَلَى الْمُمَنَّعِ مِنْ أَبَانِ
إِلَى بَيْتِ الْأَكَارِمِ مِنْ مَعَدٍّ مَحَلًّا بَيِّنًا لِمَنِ ٱبْتَغَانِى
فَخَلّوا عَنْهُمُ يا آلَ لَأْيٍ فَلَيْسَ لَكُمْ بِسَعْيِهِمِ يَدَانِ
غَدَاةَ سَعَى لَهُمْ عَمْرُو بْنُ ثَوْبٍ وذو الْبُرْدَيْنِ نِعْمَ السَّاعِيَانِ

5 رجع الى شعر الفرزدق

٢٨ وَهُمْ لِرَسولِ اللّٰهِ أَوْفَى مُجيرِهِمْ وَعَمُّوا بِفَضْلٍ يَوْمَ بُسْرٍ مُجَلِّلِ (L 140b) (S 128a) — L

[مُجَلِّل كما يقال نِعْمَةٌ مُجَلِّلَةٌ]

٢٩ هَجَوْتَ بَنى عَوْفٍ وما فى هِجائِهِمْ رَواحٌ لِعَبْدٍ مِنْ كُلَيْبٍ مُغَرْبَلِ

٣٠. أَبَهْدَلَةَ الْأَخْبارَ تَهْجو ولَمْ يَنَلْ لَهُمْ أَوَّلٌ يَعْلو عَلَى كُلِّ أَوَّلِ (L 140b)

10 قال لمّا قُبِضَ رسول الله صلّعم ارتدّت العرب عن الاسلام إلّا القليلَ وأَبَوْا أَنْ يُؤَدُّوا الزَّكوةَ وقد كان رسول الله صلّعم بَعَثَ رِجالًا من أَفْناء العرب على صَدَقاتِ عَشائِرِهِمْ فلمّا قُبِضَ رسول الله صلّى الله عليه أَنْهَبَ بعضُهم ما فى يديه من الصَّدَقَة وتَرَبَّصَ بعضُهم وكان أوّلَ مَنْ وَرَدَ المدينةَ بالصَّدَقَة على ابى بَكْر رضه عَدِىُّ بْنُ حاتِم ثمّ الزِّبْرِقانُ بْنُ بَدْر وكان ممّا قَوّى اللهُ عزّ وجلّ به الاسْلامَ قال وكَبَّرَ اهلُ المدينة وفَرِحوا بوَفاء الزِّبْرِقانِ قال وجَهَّزَ 15 ابو بَكْر رضه خالدَ بنَ الوَليد رضه الى أَسَد وغَطَفانَ وهم على بُزاخَةَ قد ارتدّوا مع طُلَيْحَةَ بنِ خُوَيْلِد الفَقْعَسىّ ☆ ففى ذلك يقول الزِّبْرِقان بن بَدْر

وَفَيْتُ بِأَذْوادِ الرَّسولِ وقَدْ أَبَتْ سُعادُ فلَمْ يَرْدُدْ بَعيرًا مُجيرُها

---

1 إِذْ, O اذا. 6 بُسْرٍ, see below (p. 716[12] seq.): S مُجَلِّل, and so also in the gloss. 8 رَوَاحٌ, S var. وَفَاءٌ. 9 L أَبَهْدَلَة: L S الأَخْبارِ. 10 seq., in L these narratives immediately follow that on p. 713[15] seq. 12 L وتربص بعض. 13 وكان الخ, L فكانت مما قوى الله به الاسلم وجهّز نبا (sic) 17 seq. cf. Ṭabarī I 1964[2] seq.: أَبَتْ, L اتت. حالد بن الوليد الخ.

www.alkottob.com

جُشَمَ بن عِلال بن رَبيعة النَّمَرىّ) أَبْرَزَ سَريرَه وقد اجتمعت عنده وُفودُ العرب ثمّ دعا
بِبُرْدَىِ ابنه مُحَرِّق (وهو عمرو بن عِنْد وأُمّه عِنْدُ بنتُ الحارث بن عمرو بن حُجْر آكِل
المُرار قال وإنّما سُمّىَ مُحَرِّقًا لانّه كان يُحَرِّق الرِّجالَ بالنّار فمِنْ ثَمَّ سُمّىَ مُحَرِّقًا) فقال
لِيَقُمْ أَعَزُّ العَرَبِ قَبيلةً وأَكْثَرُهم عَدَدًا فليَأْخُذْ هذين البُرْدَيْن ۞ قال فقام عامر بن أُحَيْمِر
ابن بَهْدَلَةَ فأَخذهما فٱتَّزَرَ بواحد وارْتَدَى بالآخَر فقال له المُنْذر بِمَ انتَ أَعَزُّ العرب
وأَكْثَرُهم عَدَدًا فقال ايّها المَلِكُ العِزُّ والعَدَدُ من العرب فى مَعَدّ ثمّ فى نِزار ثمّ فى
مُضَرَ ثمّ فى خِنْدِفَ ثمّ فى تَميم ثمّ فى سعد ثمّ فى كعب ثمّ فى عَوْف ثمّ فى بَهْدَلَةَ
فمَنْ أَنْكَرَ هذا من العرب فليُنافِرْنى فسَكَتَ النّاسُ فقال المُنْذِر عند ذلك فبِهذه
عَشيرَتِك كما تَزْعُم فكيف انتَ فى اهلِ بيتِك وبَدَنِك قال أَنا ابو عَشَرَةٍ وأخو عَشَرَةٍ
وعَمُّ عَشَرَةٍ وخالُ عَشَرَةٍ تُعينُنى الأَصاغِرُ على الأَكابِرِ والأَكابِرُ على الأَصاغِرِ وأَمّا قولك كيف
انتَ فى بَدَنِك فشاهِدُ العِزِّ شاهِدى ثمّ وضع قَدَمَه على الارض فقال مَنْ أَزالَها من
الارض فلَهُ مائةٌ من الابل فلم يَقُمْ اليه احد من النّاس وذهب بالبُرْدَيْن فسُمّىَ ذا
البُرْدَيْن ۞ قال الزِّبْرِقان بن بَدْر — L

وبُرْدا أَبْنِى ماءِ المُزْنِ عَمّى ٱكْتَساهُما بِعِزِّ مَعَدٍّ حينَ عُدَّتْ مَحاصِلُهْ
رَأَوْا كِرامَ النّاسِ أَوْلاهُمُ بِهِ ولَمْ يَجِدوا فى عِزِّهِمْ مَنْ يُعادِلُهْ ۞

قال شَيْبانُ بنُ دِثار النَّمَرىّ يَمْدَحُ بنى بَهْدَلَةَ ويَخُصُّ الزِّبْرِقانَ بنَ بَدْر وبنو جو بنى قُرَيْع
ابن عوف ويَخُصُّ بنى لأْىِ بنِ أَنْفِ النّاقة وهو جعفر بن قُرَيْع

مَنْ يَكُ سائلًا عَنّى فانّى أَنا النَّمَرِىُّ جارُ الزِّبْرِقانِ
طَريدُ عَشيرةٍ وطَريدُ حَرْبٍ بما ٱجْتَرَمَتْ يَدى وجَنَى لِسانى
أَبيتُ اللَّيْلَ أَرْقُبُ كُلَّ نَجْمٍ شآمٍ قَرَّ فى بَلَدٍ يَمانِ O 1826

---

4 قبيلةً, L ليلةً (but see note on line 5): عامر, L عمرو (but see note on line 8). 5 O فليتزر: بِمَ الخ, L ما انت ياعزّ العرب قبيلةً ولا اكثرهم عددا. 8 L عند ذلك لعامر هذه الخ.

www.alkottob.com

[بَضْعَةٌ نَاسٌ من بنى عَبْشَمْس بن سعد من بنى زَبَيْد وكان سَبَاهُمْ رَجُلٌ من بنى سعد فلمّا أَقْبَلَ بهم نَحَرَ جَزورًا فقال مَنْ يَأْخُذُ هٰؤُلاءِ ببَضْعَةٍ من لَحْمٍ لِخساسَتِهِمْ عندهُ فهم بهذا يُسَمَّوْنَ]

٢٣ فَإِنْ هُمْ أَبَوْا أَنْ يَقْبَلُوهُ وَلَمْ تَجِدْ فِرَاقًا لَهُ إِلَّا الَّذِى رُمْتَ فَافْعَلِ

٢٤ وَإِنْ تَهْجُ آلَ الزِّبْرِقَانِ فَإِنَّمَا هَجَوْتَ الطِّوَالَ الشُّمَّ مِنْ هَضْبِ يَذْبُلِ O 182a

٢٥ وَقَدْ يَنْبَحُ الكَلْبُ النُّجُومَ وَدُونَهَا فَرَاسِخُ تُنْضِى العَيْنَ لِلْمُتَأَمِّلِ S 128a

يقول فَمَا لا يَضُرُّ النُّجومَ نُبَاحُ الكَلْبِ كذلك لا يَضُرُّنَا قولك وقوله تُنْضِى العَيْنَ يقول تُحْسِرُ الطَّرْفَ قال ابو عبد الله ومن كلام العرب قد يَنْبَحُ الكَلْبُ القَمَرَ يُضْرَبُ مَثَلًا للذى يتعرّض للشريف بعَيْبٍ او أَذًى

٢٦ فَمَا تَمَّ فِى سَعْدٍ وَلَا آلِ مَالِكٍ غُلَامٌ إِذَا مَا قِيلَ لَمْ يَتَبَهْدَلِ L 140b

ويروى فى عَمْرٍو ولا آلِ مالك قوله يَتَبَهْدَل يريد ينتسب الى بَهْدَلَةَ وهم آلُ الزِّبْرِقَانِ ابن بَدْر وبَهْدَلَةُ بْنُ عَوْفِ بن كعب بن سعد بن زَيْدِ مَنَاةَ

٢٧ لَهُمْ وَهَبَ النُّعْمَانُ بُرْدَ مُحَرِّقٍ بِمَجْدِ مَعَدٍّ وَالعَدِيدِ المُحَصَّلِ

ويروى الجَبَّارُ بَدَلَ النُّعْمان [المُحَصَّل قد حُفِظَ عَدَدُه]

— S

قال ابو عُثْمَانَ قال ابو عُبَيْدَةَ كان المُنْذِرُ بْنُ ماءِ السَّماءِ (وأُمُّه بنتُ عوف بن

---

1 seq., from L — S explains بَضْعَة as لُثَامٌ من بنى سعد: L زبيد. 2 L عولاى ببضعه. 4 إِلَّا, S var. غَيْر: ٱلَّذى, L ٱلَّتى (sic). 6 وَقَدْ, L قَقَدْ: L وَدُونَهُ: العَيْنَ, L الطَّرف. 10 L وما تمّ فى الحَيَّين سَعْدٍ ومالك (mentioned also in S): S غُلَامُ. 13 النُّعْمَانُ, L الجَبَّارُ (sic): L S يُرْدَى: بِمَجْدِ, L بعزّ. 14 gloss in L الجبار يريد المنذر بن ما السما وهى امه وابوه امرى القيس وابنه (sic) محرق وهو عمرو ابن المنذر مضرط الحجارة. 15 seq. cf. Hamāsa 729⁶ seq. — L places this narrative after v. 28.

www.alkottob.com

١٢ (L 140a) وأَصْيَدَ ذى ناجٍ صَدَعنا جَبينَهُ بِأَسيافِنا والنَّقْعُ لَم يَتَزَيَّلِ

١٣ تَرَى خَرَزاتِ المُلْكِ فَوْقَ جَبينِهِ صَؤُولٌ شَبا أَنيابِهِ لَم يُفَلَّلِ

١٤ وما كانَ مِن آرِيِّ خَيلٍ أَمامَكُم ولا مُحْتَبى عِندَ المُلوكِ مُبَجَّلِ

ويروى مُحْتَبٍ وهو أَجْوَدُ مُبَجَّل مُعَظَّم

١٥ ولا أَتْبَعَتْكُمْ يَومَ ظَعْنٍ فِلاؤُها ولا زُجِرَت فيكُم فَحالَتْها هَلِ

١٦ S 127b ولٰكِنَّ أَعْفاءً عَلَى أَثَرِ عانَةٍ عَلَيْهِنَّ أَنْحاءُ السِّلاءِ المُعَدَّلِ

الأَعْفاء واحدها عِفْو قال وهو وَلَدُ الحِمار وأَنْحاء جَمْعُ نِحْيٍ وهو زِقُّ السَّمْن وعانَة جَماعَةُ حَميرٍ

١٧ بَناتُ ابْنِ مَرْقومِ الذِّراعَيْنِ لَم يَكُن لِيُذْعَرَ مِن صَوْتِ اللِّجامِ المُصَلْصَلِ

١٨ — L أَرَى اللَّيْلَ يَجْلوهُ النَّهارُ ولا أَرَى عِظامَ المَخازى عَن عَطِيَّةَ تَنجَلى

١٩ (L 140a) أَمِن جَزَعٍ أَن لَم يَكُن مِثْلَ غالِبٍ أَبوكَ الَّذى يَمْشى بِرِيقٍ مُوَصَّلِ

٢٠ ظَلِلْتَ تُصادِى عَن عَطِيَّةَ قائِما لِتَضرِبَ أَعْلَى رَأْسِهِ غَيرَ مُؤْتَلِ

قوله تُصادِى يقول تُدارِى وتُخاتِل وهى المُصاداة

٢١ لَكَ الوَيْلُ لا تَقْتُلْ عَطِيَّةَ انَّهُ أَبوكَ ولٰكِنْ عَيْرَهُ فَتَبَدَّلِ

٢٢ وبادِلْ بِهِ مِن قَومِ بَضْعَةَ مِثْلَهُ أَبا شَرِّ ذى نَعْلَيْنِ أَو غَيرِ مُنْعَلِ

---

1 وأَصْيَدَ, L وأَبيَضَ. 2 S صَؤُول, L صَوْل. L تُقَلِّل. 3 L أَرِيّ: L S مُحْتَب: مُبَجَّل, L S مُرَجَّل. 5 L S تبعتكم, var. in S. اتبعتكم 7 وهو اعظم اوعد السمن واصغرها العُكَّة [read العُكَّة] (sic) L, وهو زِقُّ الخ دم المسار. 9 L بَنات: S لِيُذْعَرَ var. لِيُفْزَعَ: S المُصَلْصَل. دم النحى واللعب (?) الصغير. 11 أَن, so S — O إِن, L ان. 12 عَن, S من. 15 see N°. 67 v. 28*: غَيْرَ O L S. قَوم, L نِدّ (mentioned also in S).

www.alkottob.com

قوله ذى زَوائِدَ يعنى هذا الجيش ذو زَوائِد جَحْفَل كثير الاهل والتُّبّاع ويقال
الجَحْفل الكثير الخيل والسّلاح

4 دَعَوْا بالَ سَعْد وادَّعَوا بالَ وائِل وقَدْ سُلَّ مِن أَغْمادِهِ كُلُّ مُنْصُلِ

5 قَبيلَيْنِ عِندَ المُحْصَناتِ تَصاوَلا تَصاوُلَ أَعْناقِ المَصاعيبِ مِنْ عَلِ

— L 6 5 عَصَوْا بالسُّيوفِ المَشْرَفِيَّةِ فيهِم عَيارَى وأَلْقَوْا كُلَّ جَفْن ومِحْمَلِ

قوله عَصَوْا بالسُّيوفِ يقول اتّخذوا السُّيوفَ كالعِصِيّ

S 127a (L 139b) 7 حَمَتْهُنَّ أَسْيافٌ حِدادٌ ظُباتُها ومِن آلِ سَعْد دَعْوَةٌ لَم تُنَهَّلِ

قوله لَمْ تُنَهَّلِ يقول دَعْوَتُهم صِدْق لم تُكَذَّبْ

8 دَعَوْنَ وما يَدْرِينَ مِنْهُمْ لِأَيِّهِم يَكُنَّ وما يُخْفِينَ ساقًا لِمُجْتَلِ

L 140a 9 10 لَعَلَّكَ مِنْ فى قاصِعائِكَ واجِدٌ أَبا مِثْلَ عَبْدِ اللهِ أَوْ مِثْلَ نَهْشَلِ

— L 1. وآلِ أَبى سُودٍ وعَوْفِ بنِ مالِك اذا جاءَ يَوْمٌ بَأْسُهُ غَيْرُ مُنْجَلِ

قوله وآلِ أَبى سُودٍ قال ابو سود وعَوْفٌ من بنى طُهَيَّةَ [رُوِىَ وعَوْفِ بنِ مُلَيْكٍ حَيا
الجارِ والضَّيْف الغريب المُحَوَّلِ]

11 ومُتَّخِذٌ مِنّا أَبا مِثْلَ عالِب وكانَ أَبى يَأْتى السِّماكَيْنِ مِنْ عَلِ

---

3 see p. 327³: L اغمادها (S var. اغمادها): مُنْصُلٍ, L marg. ودروى مصقل.
4 L S قبيلان, var. قبيلَيْنِ in S: عِنْدَ, L دون. 5 عَصَوْا, so O S: S
شَدَّةٌ, S شِدَّةٌ لم تُنَهَّلِ, L دَعْوَةٌ الخ: فمنيّن 7 حَمَتْهُنَّ, L ومَحْمَل with معا.
التنهيل الحبن [read النَّجْبُن] يقال 8 L has لم تُنَهَّلِ with var. دَعْوَةٌ لم تُنَهَّلِ.
علل الرجل عن قرنه وكع [read وَكَعَّ] وكاع جميعا وضاف وخام واخجم [read وأَحْجَمَ
واحجم — which presupposes the reading تُنَهَّلِ. 9 L يَدْرُونَ: S لا يُخْفِينَ var.
ناتجا: S ناتجٌ, L واجِدٌ: so S — O L مِنْ, 10 وما يَخْبَأْنَ, L ولا يخبأن.
أَبَا, L S أَخا. 11 يَوْمٌ, S بَوْمًا. 14 منّا, S منكم.

www.alkottob.com

٢٧ مَنِ المانِعونَ السَّبْىَ لا تَمْنَعونَهُ وأَصْحابُ أَعلالِ الرَّئيسِ المُكَبَّلِ

٢٨ وفى أَىِّ يَوْمٍ لَمْ تُسَلَّلْ سُيوفُنا فَنَعْلو بِها هامَ الجَبابِرِ مِن عَلِ

ويروى فيغلى بها

٢٨* S 1266 [تَبَدَّلْ بِهِ فى رَهْطِ تِسعَةَ مِثْلَهُ أَبا شَرَّ ذى نَعْلَيْنِ أَوْ غَيْرِ مُنْعَلِ]

٢٩ فما لُمْتُ نَفْسى فى حَديثٍ وَلِيتُهُ ولا لُمْتُ فيما قَدَّمَ النّاسُ أَوَّلى

٦٨

فأجابه الفرزدق فقال

١ أَتَنْسَى بَنو سَعْدٍ جُدودَ الَّتى بِها خَذَلْتُمْ بَنى سَعْدٍ عَلَى شَرِّ مَخْذَلِ

يعنى خِذْلانَ بنى يربوع بنى سعد حين أَدْرَكوا الحَوْفَزانَ ومَنْ معه من بَكْر بن وائل قل وكان الحَوْفَزان قد اغار على بنى رُبَيْع فأَغاثَتْهم بنو سعد قل ويومئذ حُفِزَ الحَوْفَزانُ فى استه بالرُّمْح واسمه الحارث بن شَريك بن عمرو وعمرٌو هو الصُّلَّب وهو لَقَبٌ لُقِّبَ به

٢ O 1814 عَشِيَّةَ وَلَّيْتُمْ كَأَنَّ سُيوفَكُم ذَآنينَ فى أَعناقِكُمْ لَم تُسَلَّلِ

الذَّآنين نَبْتَةٌ طويلةٌ ضعيفةٌ لها رَأْسٌ مُدَوَّرٌ

٣ وشَيْبانُ حَوْلَ الحَوْفَزانِ بوائلٍ مُنيخا بِجَيْشٍ ذى زَوائدَ جَحْفَلِ

---

1 الرَّئيس, S الأَسير. 2 S لم تُسَلَّ, L لا تُسل: S فنَعْلِى var. فنَعْلوا. 3 فيغلى, so O. 4 see N°. 68 v. 22: فى, S supr. لا: S غَيْر. 5 ولا, S وما.

N°. **68**. Cf. Jarīr II 63[20] seq.: *order of verses in* L 1—3, 5, 8, 4, 7, 9, 12—17, 19—26, 30, 27, 28, omitting 6, 10, 11, 18, 29. 10 O الصلت (see p. 326[2]). 12 cf. Lisān XIII 360[13], XVII 30[25]. 13 L الذانين مع: الحَوفزان S: وشيبانُ S 14 بعنيف, L جيش.

www.alkottob.com

٢١ أَجِعْثِنْ قَدْ لاقَيتِ عِمْرانَ شارِبا عَلَى الحَبَّةِ الخَضْراءِ أَلْبانَ أَيَّلِ

يقول اذا شَرِبَ الحَبَّةَ الخضراءَ مع أَلْبانِ الأَيَّلِ هاجت غُلْمَتُه

٢٢ فباتَتْ تُناكُ الشَّغْرَبِيَّةَ بَعْدَ ما دَعَتْ بِنْتُ قَيْنٍ الكِيرَ لَمْ يَتَوَكَّلِ

ويروى تُناكُ الحوزقيّة ويروى الجوربيّة ويروى بِنْتُ قَيْنٍ باتَ لَمْ يَتَوَقَّلِ ويروى مات

5 لَمْ يَتَوَدَّلِ والشَّغْرَبِيَّة أَنْ تَضَعَ إِحْدَى رِجْلَيْها وتَرْفَعَ الأُخْرَى

٢٣ لَعَلَّكَ تَرْجو يا ٱبْنَ نافِخِ كِيرِهِ قُرومًا شَبا أَنْيابِها لَمْ يُفَلَّلِ L 139b

قوله قُرومًا قال القَرْم الفَحْل من الابل الكريمُ على اهله الذى لم يَمْسَسْهُ حَبْلٌ ولا حَمْلٌ ثمّ نُقِلَ الى الكريم السَّيِّد والأَصْلُ فى الابل وهذا من الحُروف المنقولة تُنْقَلُ من موضعها الى غيرها وقد تفعل العرب ذلك كثيرًا وشَبا أَنْيابِها حَدُّ أَنْيابِها ولَمْ يُفَلَّلِ يريد لم تُفَلّ

10 ولم تُكْسَرْ ومنه يقال المِرْجَلُ ما يُفَلُّ منه شىء اى لا يُؤْخَذُ منه شىء

٢٤ تَوَجَّعُ رَضْفَ الرُّكْبَتَيْنِ وتَشْتَكِى مَساحِجَ مِنْ رَضْراضَةٍ ذاتِ جَنْدَلِ (L 139a)

والرَّضْراضَة الارض الكثيرة الحَصَى

٢٥ أَتَعْدِلُ يَرْبُوعًا وأَيّامَ خَيْلِها بِأَيّامِ مَضْفُونِينَ فى الحَرْبِ عُزَّلِ (L 139b)

الضَّفْن ضَرْبُ الاستِ بالرِّجْل من خَلْفِ استِه وهو قائم ويروى وَقّافين

15 ٢٦ أَلا تَسْأَلُونَ المُرْدِفاتِ عَشِيَّةً مَعَ القَوْمِ لا يَخْبَأْنَ ساقًا لِمُجْتَلِ

يعنى يوم المَرّوت يومَ مَنَعَ بنو يربوع سَبْىَ بنى العَنْبر وأَسَروا بَحيرَ بنَ عبد الله وقد مرّ حديثُ المَرّوت

---

1 cf. Lisān XIII 37[15], XV 335[17]: S اجعثنْ. 3 S الشَّغْرَبِيَّة, L الجوربيّة: L adds (sic) احمد الرواية وبروى والجوربيّة (sic) بَعْدَ ما دَعَتْ باسم قين باتَ and S الجورقيه جر وحوها (?). بنْتُ قَيْنٍ باتَ لم يتحوّل. 7 seq., in O these remarks follow v. 24. 9 يُفَلَّل, O تفلل. 11 see N°. 62 v. 46. 13 مضفونين, L S وَقّافين. 15 S يَجْبَأْنَ.

www.alkottob.com

١٣ فإن تَدْعوا لِلْزِبْرِقانِ فإنّكم بَنو بِنْتِ قَيْنٍ ذى عَلاةٍ ومِرْجَلِ

العَلاة سِنْدانُ القَيْنِ ومِرْجَل قِدْر من حَديد فإن كنت من حِجارة فهى البُرْمَة

وقوله بِنْتِ قَيْنٍ يريد عُتَيْدَةَ بنتَ صعصعة

١٤ وما حافَظَتْ يَوْمَ الزُّبَيْرِ مُجاشِعٌ بَنو نَيْلٍ خَوّار يُداوَى بِحَرْمَلِ

[نَيْل ذَكَرُ الجَمَل]

١٥ ولَوْ باتَ فينا رَحْلُهُ قَدْ عَلِمْتُمُ لَآبَ سَليمًا والضَّبابَةُ تَنْجَلى

ويروى لَآبَ جَميعًا [أراد بالضَّبابَة رَجَّ الغُبار] اى سيَظْهَرُ الامرُ ويبدو

١٦ فشُدّوا الحُبَى لِلْغَدْرِ انّى مُشَمِّرٌ اذا ما عَلا مَتْنَ المُفاضَةِ مِحْمَلى

المُفاضَة دِرْعٌ واسعةٌ وقوله مِحْمَلى يعنى يَحْمِل السّيف

١٧ ولا تَطْلُبا يا ابْنَىْ قُفَيْرَةَ سابِقًا يَدُقُّ حِماحا كُلَّ فَأْسٍ ومِسْحَلِ

الفَأْس فَأْس اللِّجام المُنتَصِبُ فى الفم وهو اللِّسان والمِسْحَلان الحَديدتان اللّتان

اكْتَنَفَتا اللَّحْيَيْنِ فى أَطْرافِهما سَيْرُ العِذار والشَّكيمة الحديدة المعترضة فى وَسَطِها

١٨ كَما رامَ مِنّا القَيْنُ أَيّامَ عَدْوَرٍ فلاقَى حِماحا مِن حِمامٍ مُعَجَّلِ

١٩ O 181a ضَعَا القِرْدُ لَمّا مَسَّهُ الجَهْدُ واشْتَكَى بَنو القَيْنِ مِنّا حَدَّ ناب وكَلْكَلِ

٢٠ S 126a أَتَمْدَحُ سَعْدًا بَعْدَ أَسْلابِ جارِكُم وجَزِّ فَتاةٍ عُقْرُها لَم يُجَلَّلِ

قوله جارِكُمْ يعنى الزُّبير وقَتَلَه ابنُ جُرْموز السَّعدى

1 بنتِ, S بنةِ. 6 ونْو, L فلو: سليما, S جميدا (sic), L جمعا.
7 words in brackets from L: رَجَّ, L وجح. 13 S ضَوارٍ (sic): فلاقى الخ, L فَأَحْماهُ and فَأَلْقَتْهُ فى حرّ من النّار مُشْعَلِ, S var. فحماهُ فى حمم من النار مُشْعل
فى حمى حمى شرّ معقل. 14 متّى, L S متى.

www.alkottob.com

٦ لَها مِثْلُ لَونِ البَدرِ فى لَيْلَةِ الدُّجَى وريحُ الخُزامَى فى دِماثٍ مُسَيَّلِ

[و مُسَيَّلِ] الدِّمَاث من الارض السَّيْلَة اللَّيِّنَة قال وهو مشتق من قولهم هو دَمِثٌ من الرِّجال وذلك اذا كان سَهْلًا حَسَنَ الخُلُق والدَّمِث من الرِّجال مشتق من الدِّمث وهو الرَّمْل اللَّيِّن

٧ أَلَا سُبَّ قَيْنٌ وابْنُ قَيْنٍ عَضِبْتُمُ أَبَهْدَلَ يا أَفْناءَ سَعْدٍ لِبَهْدَلِ

قوله يا أَفْناءَ سَعْدٍ لِبَهْدَلِ كما قال الله تعالى لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ اى تَعَجَّبُوا لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ

٨ أَعَيَّاشُ قَدْ ذاقَ القُيونُ مَرارَتى وأَوْقَدْتُ نارى فادْنُ دونَكَ فاصْطَلِ

فلما بَلَغَ هذا البيتُ عَيَّاشًا قال إِنّى إِذًا لَمَقْرُورٌ

٩ 10 سَأَذْكُرُ ما قالَ الحُطَيْئَةُ جارُكُمْ وأُحْدِثُ وَسْمًا فَوْقَ وَسْمِ المُخَبَّلِ

يريد المُخَبَّل الشّاعر واسمه رَبيعَةُ واسمُ الحُطَيْئَة جَرْوَلٌ وهما جميعًا هَجَوَا الزِّبْرِقانَ ابنَ بَدْر

١٠ أَعَيَّاشُ ما تُغْنى قُفَيْرَةُ بَعْدَ ما سَقَيْتَكَ سَمًّا فى مَرارَةَ حَنْظَلِ

١١ أَعَيَّاشُ قَدْ آبَتْ قُفَيْرَةُ نَسْلُها إِلَى بَيْتِ لُؤْمٍ ما لَهُ مِنْ مُحَوَّلِ S 125b

١٢ 15 تُذَيِّرُ أَبْكارَ اللِّقاحِ ولَمْ تَكُنْ قُفَيْرَةُ تَدْرِى ما جَناةُ القَرَنْفُلِ L 139a

قال الذِّئار بَعَرٌ رَطْبٌ يُجْعَلُ بين خِلْفِ النّاقة وبين خَيْطِ الصِّرار حتّى يَقِىَ الخِلْفَ قال والتَّذْئير الصِّرار ببعرٍ وذلك اذا أَعْوَزَ الصِّرارُ

---

5 أَلَا, S أَنْ: أَفْنَاءَ, S var. أَفْتَاءَ. 6 cf. Kur'ān CVI 1. 8 cf. Lisān XVII 23¹. 11 رَبِيعَةُ, L ربيع بن ربيعه بن قتال الفرسى. 14 آبَتْ, S var. أَدَّتْ. 16 seq., L has البكر التى وضعت اول نتن والتذبير ان تجعل على راس التوديه بعرة رطبة او روثة ثم تشد عليه بالصرار لملا يعنف الخلف واسم البعرة وما اشبهه الذار يريد انها راعية وان ذلك فعلها والتوديه العود والصرار الخيط والذيار المعرة (sic).

www.alkottob.com

من نساء العرب بأربعة رجال يَحِلُّ لها أَنْ تَضَعَ خِمارَها عندهم كأربعتى فيرْمَتى لها أَبى صَعْصَعَةُ وأَخى غالبٌ وخالى الأَقْرَعُ وزَوْجى الزِّبْرِقانُ بنُ بَدْر

١ L 138b أَمِنْ عَهْدِ ذى عَهْدٍ تَفيضُ مَدامِعى كَأَنَّ قَذَى العَيْنَيْنِ مِنْ حَبِّ فُلْفُلِ

ويروى دُموعُه وقوله أَمِنْ عَهْدِ ذى عَهْدٍ اى مكانٍ قد كنتَ عَهِدْتَه ثمّ احدثتَ به عهدًا تَفيضُ مَدامِعى وقوله مِنْ حَبِّ فُلْفُلٍ اى كانّ الذى وَقَعَ فى عينى من القَذَى 5 حَبُّ فُلْفُل فهو أَكْثَرُ لدَمْعِها

٢ S 125a فإِنْ يَرَ سَلْمَى الجِنُّ يَسْتَأْنِسوا بِها وإِنْ يَرَ سَلْمَى راهِبُ الطُّورِ يَنْزِلِ

٣ مِنَ البِيضِ لَمْ تَظْعَنْ بَعيدًا ولَمْ تَطَأْ عَلَى الأَرْضِ إِلّا نِيرَ مِرْطٍ مُرَحَّلِ

قوله مُرَحَّل يعنى مُعْلَمًا يقول لم تَلْبَسْ إِلّا مِرْطًا وهو إِزار من خَزٍّ مُعْلَمٍ وقال بعضهم يكون المِرْط ايضًا من الصُّوف مُعْلَمًا وهو ايضًا المُرَحَّل والمُرَحَّل المنقوش على 10 عَمَلِ الرِّحال

٤ إِذا ما مَشَتْ لَمْ تَنْتَهِزْ وتَأَوَّدَتْ كَما آنَسَدَ مِن خَيْلٍ وَجٍ غَيْرُ مُنْعَلِ

تَأَوَّدَتْ تَثَنَّتْ فى مِشْيَتِها من سِمَنِها ونَعيمِها كمَشْىِ هذا الذى يَمْشى وهو وَجٍ حَفٍ فهو يَمْشى ويَتَّقى على قَدَمَيْهِ لا يَطَأُ عليهما وَطْأً شديدًا

٥ O 180b كَما مالَ فَضْلُ الجِذْلِ عَنْ مَتْنِ عائِذٍ أَطافَتْ بِهِنَّ فى رِباطٍ مُطَوَّلِ 15

قوله عائِذ جماعتها عُوذٌ وهى التى معها وَلَدُها يقال للواحد عائِذٌ وعُوذٌ للجميع وقوله مُطَوَّل يريد هو مشدود بِطِوَلٍ قال والطِّوَل الحَبْل

---

3 مَدامِعى, S دُموعُنا, L دُموعُه: L فِلْفِل. 4 كُنْتَ عَهِدْتَه, so O. 7 راهِبُ, L صاحِبُ (with a gloss على الجمل العاقل فى اعلى الجمل: صاحب الطور اراد الوعل العاقل). 12 on تَنْتَهِزْ L has the following gloss الانتهاز المشى (sic) فى المنزو. 14 O وطيًا. الطُّور, O marg. الطَّوْد.

www.alkottob.com

٤٢ وهُنَّ رُدافَى يَلْتَفِتْنَ اِلَيْكُمُ لِأَسْوِقِها خَلْفَ الرِّجالِ قَعاقِعُ

٤٣ بِعَيطٍ اذا مالَتْ بِهِنَّ خَمِيلَةٌ مَرَى عَبَراتِ الشَّوْقِ مِنْها المَدامِعُ

قوله بِعَيطٍ يريد بِأَعْناقٍ عِيطٍ وهى الطِّوال من قولك نَاقَةٌ عَيْطاءُ وبَعِيرٌ أَعْيَطُ

ومَرَى حَلَبَ

٤٤ تَخِقُّ الكُلَيْبِيّاتُ تَحْتَ رِجالِهِمْ كَما نَقَّ فى جَوْفِ الصَّراةِ الضَّفادِعُ (L 105a)

الخَقيق صوتُ الفَرْجِ والصَّراة الماءُ المتغيّر فى لَوْنِه وريحِه وقوله تَخِقُّ الكُلَيْبِيّاتُ

تَحْتَ رِجالِهِمْ هو التَّخيير عند غِشْيانِ الرِّجال اِيّاهُنّ يقول هنّ يَتَخِرْنَ عند الغِشْيان

من الغُلْمَة

٤٥ فَجِئْنَ بِأَوْلادِ النَّصارَى اِلَيْكُمُ حَبالَى وفى أَعْناقِهِنَّ المَدارِعُ

٤٦ تَرَى لِلْكُلَيْبِيّاتِ وَسْطَ بُيُوتِهِمْ وُجُوهَ اِماءٍ لَمْ تَصُنْها البَراقِعُ

٤٧ كَأَنَّ كُلَيْبًا حِينَ تَشْهَدُ مَحْفِلًا حُلاقَةُ اسْبٍ جَمَّعَتْها الأَصابِعُ (L 104b)

الاسْب شَعَرُ العانة

٦٧

وقال جَريرٌ للفرزدق وآلِ الزِّبْرِقانِ بن بَدْرٍ البَيْدَليّينَ ويَخُصُّ عَيّاشًا واِخْوَتَه وأُمَّهم (L 138a) (S 124b)

هُنَيْدَةَ بنتَ صعصعةَ عَمَّةَ الفرزدق وكانت تُسَمَّى ذاتَ الخِمار قال وهو لقولها مَنْ جاء

---

1 خَلْفَ, O supr. تحت. 5 رِجالِهِمْ, L بُطُونِهِم: نَقَّ, O marg. خق (so L). 9 cf. Lisān IX 483[11]: حَبالَى, L لِيامًا: المَدارِعُ, Lisān المَرابِعُ. 10 بُيُوتِهِمْ, L رِحالِهِم: وُجُوهَ, so L — O وحوهَ.

N°. **67**. Cf. Jarīr II 62[10] seq.: *order of verses in* S 1—7, 9, 8, 10—22, 24, 23, 25—28, 28*, 29: *order in* L 1—7, 9, 8, 10—22, 24, 23, 26, 27, 25, 28, 29.

www.alkottob.com

٣٣ هُمُ قارَعوكُمْ عَنْ فُروجِ بَناتِكُم ضُحًى بالعَوالِى والعَوالِى شَوارِعُ

٣٤ فبِتْنَ بُطونًا لِلْعَضاريطِ بَعْدَ ما لَمَعْنَ بِأَيْديهِنَّ والنَّقْعُ ساطِعُ (L 105a)

العَضاريطُ التُّبّاعُ واحِدُهُمْ عُضْروطٌ والنَّقْعُ الغُبارُ وهو من قولِه تعالى فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا — L

٣٥ اذا اسْتَعْجَلَ العُضْروطُ حَلَّ فِراشِها تَوَسَّدَها قَدْ كَدَّحَتْها البَلاقِعُ

٣٦ أَلَيْكُمْ فَلَمْ تَسْتَنْزِلوا مُرْدَفاتِكُم وَلَمْ تَلْحَقوا اذْ جَرَّدَ السَّيْفَ لامِعُ (L 105a) 5

٣٧ يُحَصِّنُ عَنْهُنَّ الهُذَيْلُ فِراشَهُ وهُنَّ لِخُدّامِ الهُذَيْلِ بَرادِعُ

فِراشَه اى لا يجامعهنّ يَرْفَعُ نفسه عنهنّ ويَبْذُلُهنّ للخُدّام — L

٣٨ اذا حَرَّكوا أَعْجازَها صَوَّتَتْ لَهُمْ مُفَرْكَةً أَعْجازُهُنَّ المَواقِعُ

المُواقَعَةُ فى الجِماعِ يريد اصواتِها وقولُه المَواقِعِ من قولِك جَمَلٌ مُوَقَّعٌ ذا وذلك اذا كان به آثارُ دَبَرٍ لكَثْرَةِ ما يُحْمَلُ عليه فيريد انّه قد فُعِلَ بهنّ مِرارًا كثيرةً 10

قال الشّاعر

وما مِنْكُمُ أَفْناءُ بَكْرِ بنِ وائِلٍ لِغارَتِنا إِلّا ذَلولٌ مُوَقَّعُ

٣٩ بَكَيْنَ إِلَيْكُمْ والرِّماحُ كَأَنَّها مَعَ القَوْمِ أَشْطانُ الجَرورِ النَّوازِعُ (L 105a)

اراد منزوع لها قال والجَرور البعيدة القَعْرِ التى لا يُسْتَقَى عليها إِلّا بسانِيَةٍ — L

٤٠ دَعَتْ يالَ يَرْبوعٍ وقَدْ حالَ دونَها صُدورُ العَوالِى والذُّكورُ القَواطِعُ 15

٤١ فأَنّى لَحاقٍ تَنْظُرونَ وقَدْ أَتَى عَلَى أُمَلِ الدَّهْنا النِّساءُ الرَّواضِعُ O 180a

ويروى المَراضِعُ الأَمَلُ رَمْلٌ يطول بلا عَرْضٍ كثيرٍ وقولُه أُمَلِ واحدها أَمَيلٌ وهو الرَّمْلُ يَعْرُضُ ويستطيل مَسيرةَ أَيّامٍ والدَّهْنا الرِّمالُ الكثيرة

---

2 L يَبِتْنَ: "flashed with their hands", i. e. raised their hands in token of surrender. 3 cf. Kur'ān C 4. 5 تَلْحَقوا, L تَعْضُوا. 12 cf. O 258z, Ṣiḥāḥ I 632²⁶, Lisān X 289²⁴ (which latter has بغارتنا). 16 O فَأَنّى.

www.alkottob.com

إِرابُ موضع قال ابو عُبَيْدَةَ وكان من قِصّةِ الهُذَيْل وهو الهُذَيْل بن هُبَيْرَةَ ابو حَسّانَ التَّغْلِبيّ أَنّه اغار على بنى يربوع بإِرابَ فقَتَلَ فيهم قَتْلًا ذَريعًا وأصاب نَعَمًا كثيرًا وسَبَى سَبْيًا كثيرًا فيهنّ زَيْنَبُ بنتُ حِمْيَرِيّ بن الحَرِث بن هَمّام بن رِياح بن يربوع وهى يومئذٍ عَقيلَةُ نساءِ بنى يربوع والعَقيلة الكريمة على اهلها المُفَضَّلة فيهم ✡ قال ابو O 179b عُبَيْدَةَ فحدّثنى أَفْلَحُ بنُ لَقيط العَدَوِيّ وهو ابو خَيْبَرَةَ قال كان الهُذَيْل يُسَمّى مُجَدَّعًا وكان بنو تميم يُفَزِّعون به وِلْدانَهم وأَسَرَ قَعْنَبًا وسَبَى كَبْشَةَ بنتَ جَزْءِ بنِ سعد الرِّياحيّ فَفَداها ابوها جَزْءُ بنُ سعد وتَمَتَّعَ بمُفاداةِ زَيْنَبَ بنتِ حِمْيَرِيّ فَرَكِبَ عُتَيْبَةُ بنُ الحَرِث فيها وفى أُسَرائِهم حتّى قَدِمَ ثمّ بَلَغَه انّهم يَمُرُّونَ نِعْمَتَه عليهم وقوله يَمُرُّونَ يَجْحَدون ✡ قال ابو عُبَيْدَةَ وأَنْشَدَنى [ابنُ] سَليط لِعُتَيْبَةَ فى ذلك

أَبْلِغْ أَبا قُرّانَ حَيْثُ لَقيتَهُ ... وبَلِّغْ خِداما إِنْ نَأَى أَوْ تَجَنَّبا
جَلَبْنا الجِيادَ مِنْ وَبارٍ فَأَدْرَكَتْ ... أَخاكُمْ بِنا فى القِدِّ والمَرْءُ قَعْنَبا
فما رَدَّنا حَتّى حَلَلْنا وِثاقَهُ ... حَديدًا وقِدًّا فَوْقَ ساقَيْهِ مُجْلِبا
فقُلْنا لَهُ اَفْسَحْ بَعْضَ خَطْوِكَ طالَ ما ... جَلَسْتَ وقَدْ رُمْتَ الخُطَى يا اَبْنَ أَرْنَبا
وما كانَتِ العَسْراءُ تَرْجو إِيابَهُ ... ولا أُمُّهُ مِنْ طُولِ ما قَدْ تَعَتَّبا

أى لَزِمَ السِّجْنَ وقوله قَدْ تَعَتَّبا اراد لَزِمَ عَتَبَةَ البيتِ لا يَبْرَحُ قال وأَبو قُرّانَ نُعَيْم ابن قَعْنَب وهو زَوْجُ زَيْنَبَ بنتِ حِمْيَرِيّ وَلَدَتْ له قُرّانَ بنَ نُعَيْم قال وخِدام الذى ذَكَرَ هو خِدامٌ اخو نُعَيْم بن قَعْنَب بن أَرْنَبَ * * * وهى بنتُ حَرْمَلَةَ بنِ هَرْمِيّ * * وهى بنتُ جَزْءِ بنِ سعد

---

1 seq., *Battle of Irāb* cf. p. 473[7] seq. — the corresponding narrative in L stands after v. 37 (see Appendix XII). 9 ابن inserted from conjecture (see p. 473[15]). 11 وبّالَ, O وبار (see p. 473[19]). 17 seq., lacuna in O — O marg. بنظر.

www.alkottob.com

رُمَيْلَةَ يفخر على الفرزدق بقتليه وبقتل بنى نَهْشَل خُلَيْفَ بنَ عبد الله النُّمَيْرِىّ بذى نَجَبٍ

أَلَمْ تَسْأَلْ فَتُخْبَرَ يا ٱبْنَ قَيْنٍ ... مَساعِيَنا لَدَى المَلِكِ الهُمامِ
وَمَقْتَلَنا أَبا الهِرْماسِ عَمْرًا ... وَمَسْقَلَنا ٱبْنَ ضَيْبَةَ بالسِّمامِ
وَنَحْنُ عَشِيَّةَ التَّرْوِيحِ عَنْكُمْ ... رَدَدْنا حَدَّ ذى نَجَبٍ لُهامِ
وَزَلْنا المُلْكَ وَٱزْدَلَّتْ عَلَى الرُّكَباتِ فى ضِيقِ المُقامِ
وَغادَرْنا بِذى نَجَبٍ خُلَيْفًا ... عَلَيْهِ سَبائِبٌ مِثْلُ القِرامِ

قوله سَبائِب هى خَرائِقُ الدَّمِ الواحدة سَبِيبَةٌ والقِرام السِّتْر الرَّقيق الاحمر ونَجَب أَصْواتٌ مختلطةٌ كثيرةٌ وقوله لُهام يقول هذا الجيش يَلْتَهِمُ كُلَّ شىءٍ لكَثْرَته

٢٨ وكُلُّ قَطِيمٍ يَنْتَهِى لِفِطامِهِ ... وكُلُّ كُلَيْبِيٍّ وإِن شابَ راضِعُ

القَطِيم القَطِيع من اللَّبَن والقَطْم القَطْع كأَنّه راضِعٌ لِلُؤْمِه

٢٩ تَزَيَّدَ يَرْبُوعٌ بِهِمْ فى عِدادِهِمْ ... كَما زِيدَ فى عَرْضِ الأَدِيمِ الأَكارِعُ

٣٠ إِذا قِيلَ أَىُّ النّاسِ شَرٌّ قَبِيلَةً ... أَشارَتْ كُلَيْبٌ بالأَكُفِّ الأَصابِعُ

ويروى شَرُّ قَبِيلَةٍ ويروى أَشَرَّت يقول وكُلَيْبٌ قل النّاس ثم شَرُّ النّاسِ وأَشَرَّتْ أَظْهَرَتْ

[رُفِعَ الأَصابِعُ بأَشارَتْ ورُفِعَ كُلَيْبٌ بمُضْمَرٍ كأَنّه قل هذه كُلَيْبٌ]

٣١ وَلَمْ تَمْنَعوا يَوْمَ الهُذَيْلِ بَناتِكُمْ ... بَنِى الكَلْبِ والحامِى الحَقِيقَةِ مانِعُ L 105a

٣٢ عَداةَ أَتَتْ خَيْلُ الهُذَيْلِ وَراءَكُمْ ... وَسُدَّتْ عَلَيْكُمْ مِن إِرابَ المَطالِعُ — L

4 L البرموس: O orig. ضينة. 5 verse omitted in L. 6 L orig. التركمان, corrected by a later hand: ضيق, O marg. ضنك. 7 verse omitted in L. 10 وان, L ولو. 11 O كله راضع للومه. 12 L بكم فى عِدَادِها: عُرض L. 13 L شرُ قَبيله: كُلَيْبٌ, so O L. 15 words in brackets from L.

www.alkottob.com

ويروى يَعْلُو الفُحولَ ويروى كُلَّ قَرْمٍ وهذا أَصَحُّ وأَقْوَمُ قال والمُقْرَم الفَحْل الذى لم يُخْطَمْ ولم يُرْكَبْ هو كريم على اهله وذلك الأصل ثمّ نُقِلَ الى أَنْ قيل فى الانس مُقْرَمُ القوم وقَرْمُهم وسَيِّدُهم ويروى يَعْلُو الفِحالَ ويذِجٌ كلمةٌ تقولها العرب فَخْرًا كأنّه هَدْرٌ ويقال بخٍ قال ابنُ الأَعْرابىّ * *

٢٤ هَوَى الخَطَفَى لَمّا اخْتَطَفْتُ دِماغَهُ كَما اخْتَطَفَ البازِى الخَشاشَ المُقارِعُ (O 179a / L 104b)

الخَشاش من الطَّيْر الذى لا يَصيد شيئًا وليس هو بسَبُعٍ من الطَّيْر والمُقارِع نَعْتُ البازى

٢٥ أَتَعْدِلُ أَحْسابًا لِئامًا أَدِقَّةً بِأَحْسابِنا انّى الَى اللّٰهِ راجِعُ

ويروى أَتَعْدِلُ أَحْسابٌ لِئامٌ أَدِقَّةٌ

٢٦ وكُنّا اذا الجَبّارُ صَعَّرَ خَدَّهُ ضَرَبْناهُ حَتّى تَسْتَقيمَ الأَخادِعُ

صَعَّرَ خَدَّهُ يعنى أَمالَه تَكَبُّرًا وتَعَظُّمًا والصَّعَر المَيْل قال وهو من قوله تعالى ولا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنّاس يقول ولا تَلْوِ عنهم تَعَظُّمًا وتَجَبُّرًا قال والأَخْدَعانِ عِرْقانِ فى صَفْحَتَىِ العُنُق يقول نَضْرِبُه حتّى تستقيمَ أَخادِعُه ويَذْهَبَ صَعَرُه وكِبَرُه

٢٧ ونَحْنُ جَعَلْنا لِابْنِ طَيْبَةَ حُكْمَهُ مِنَ الرُّمْحِ اذْ نَقْعُ السَّنابِكِ ساطِعُ L 104b

قوله لِابْنِ طَيْبَةَ [ابنُ طَيْبَةَ] مَلِكٌ من ملوك غَسّانَ قال أَغارَ يومَ التَّرْويح فى غَسّانَ وثَوائِفَ من اليَمَن على بنى نَهْشَل فهَزَموا جيشَه وقتلوا قَتَلَه أُبَىُّ بنُ ضَمْرَةَ [بن ضَمْرَةَ] ابن جابِر بن قَطَن بن نَهْشَل وقتلوا ابا البِرْماس الغَسّانىّ * فقال الأَشْهَب بن

---

4 lacuna in O. 8 see N°. 65 v. 51: لِئامًا الخ, L كِرامًا حُماتُها بأَحْسابِكم. 10 see p. 693[1], Lisān XVII 249[16]: تَسْتَقيمَ, L تَستَعِرَ with the remark احد روى يستقيم وفى الرواية الصحيحة. 11 cf. Kur'ān XXXI 17. 13 O ويذهَبُ. 14 حُكْمَهُ, L حقّهُ: ساطِعُ, L صادِعُ. 15 words in brackets supplied from conjecture. 16 words in brackets from L. 17 L البِرموس (sic) ابو.

www.alkottob.com

١٥ اذا أَنْتَ يا ٱبْنَ اللَّبْ أَلْقَتْكَ نَعْشَلْ ولَمْ تَكُ فى حِلْفٍ هُنا أَنْتَ صانِعُ

١٦ أَلا تَسْأَلُونَ النّاسَ عَنّا وعَنْكُمُ اذا عُظِّمَتْ عِنْدَ الأُمورِ الصَّنائِعُ — L

١٧ (L 104a) تَعالَوْا فَعُدّوا يَعْلَمِ النّاسُ أَيُّنا لِصاحِبِهِ فى أَوَّلِ الدَّهْرِ تابِعُ

١٨ وأَىُّ القَبيلَيْنِ الَّذى فى بُيوتِهِمْ عِظامُ المَساعى واللُّهَى والدَّسائِعُ

قال اللُّهَى فى مَذْهَبٍ جَمْعٍ والدَّسائِعُ العَطايا وأَصلُ اللُّبْوَةِ من الطَّعامِ تُلَقِّمُها الرَّحا 5

١٩ وأَيْنَ تُقَضّى المالِكانِ أُمورَها بِحَقٍّ وأَيْنَ الخافِقاتُ اللَّوامِعُ

المالِكانِ يعنى مالِكَ بنَ زَيْدِ بن تميم ومالِكَ بنَ حنظلةَ بن مالك بن زَيْدِ بن تميم

٢٠ وأَيْنَ الوُجوهُ الواضِحاتُ عَشِيَّةً عَلَى البابِ والأَيْدى الطِّوالُ النَّوافِعُ

ويروى الواضِحاتُ ومِنْهُمُ الحُكومَةُ والأَيْدى قال بعث اللهُ تعالى محمّدًا صلّعم والأَقْرَعُ

ابنُ حابِسٍ حَكَمُ العربِ فى كلّ مَوْسِمٍ وهو أَوّلُ مَنْ حَرَّمَ القِمارَ وكانت العربُ تَتَيَمَّنُ بهِ 10

ذَكَرَ ذلك الأَصْمَعِىُّ وأبو عُبَيْدَةَ

٢١ تَنَحَّ عَنِ البَطْحاءِ إِنَّ قَديمَها لَنا والجِبالُ البازِخاتُ القَوارِعُ

٢٢ أَخَذْنا بِآفاقِ السَّماءِ عَلَيْكُمُ لَنا قَمَراها والنُّجومُ الطَّوالِعُ

قولُه لَنا قَمَراها اراد الشّمس والقمر فغلّب المُذكّر مع حاجته الى إقامة البيت وذلك كما

قيل الأَبَوانِ لِلأَبِ والأُمِّ 15

٢٣ لَنا مُقْرَمٌ يَعْلُو القُرومَ هَديرُهُ بِذِفْرَى كُلِّ فَحْلٍ دونَهُ مُتَواضِعُ

---

3 in O this verso stands after v. 18, but with the sign of inversion: النّاس, L اللهُ. 4 القبيلَيْنِ, L القَريقَيْنِ. 5 L الدسيعة للخفنة والدسيعة المكرمة: تُلَقِّمُها, i. e. "you put it into the mill". 6 cf. N°. 71 v. 35 Comm., Lisān XIX 342[12]: L الخافقات. 13 cf. Lisān XIX 342[13]. 16 القُروم, L الفحال: هَديرُهُ, so O — L هَديرُهُ (for the construction, see p. 193[3]): L بِذِفْرَى: كُلِّ, O marg. نرم (so L): دونَهُ, L عندَهُ.

www.alkottob.com

قال والأَقْرَع بن حابس اغار على اهل نَجْرانَ وقد كتبنا حديثَهما والوَجا الحَفا والنَّزائع من الابل والخيل التى نُزِعَتْ من عاقنا الى عاقنا فقد تُحُيِّرَتْ

٨ أُولٰئِكَ آبائى فجِئْنى بِمِثْلِهِمْ اذا جَمَعَتْنا يا جَرِيرُ المَجامِعُ

٩ نَمَوْنى فأَشْرَفْتُ العَلايَةَ فَوْقَكُمْ بُحورٌ ومِنّا حامِلونَ ودافِعُ

5 والعَلاية يقول أَعْلو وأَقْهَرُ النّاسَ ويروى العَلاءَة

١٠ بِهِمْ أَعْتَلِى ما حَمَّلَتْنى مُجاشِعٌ وأَصْرَعُ أَقْرانى الَّذينَ أُصارِعُ

١١ فيا عَجَبى حَتّى كُلَيْبٌ تَسُبُّنى كَأَنَّ أَباها نَهْشَلٌ أَوْ مُجاشِعُ (L 104b)

١٢ أَتَفْخَرُ أَنْ دَقَّتْ كُلَيْبٌ بِنَهْشَلٍ وما مِنْ كُلَيْبٍ نَهْشَلٌ والرَّبائِعُ O 178b L 104a

[وذاك أَنّ يَرْبوعًا كانت حُلَفاءَ فى بنى نَهْشَل فى الجاهليّة] قال الرَّبائِع رَبيعَةُ الكُبْرَى ابن مالك بن زَيْد مَناةَ بن تميم وهم رَهْطُ عَلْقَمَةَ بنِ عَبَدَةَ الشّاعِرِ وهى رَبيعَةُ الجُوعِ ورَبيعَةُ الوُسْطى وهو ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زَيْد وهم رَهْطُ المُغيرةِ بنِ حَبْناءَ ورَهْطُ ابى بِلالٍ مِرْداسِ بنِ أُدَيَّةَ وعُرْوَةَ بنِ أُدَيَّةَ ورَبيعَةُ الصُّغْرَى وهو ربيعة بن مالك ابن حنظلة وهم رَهْطُ حَنْتَفِ بنِ السَّجْفِ وهو قاتِلُ حُبَيْشِ بنِ دُلْجَةَ القَيْنىّ وكان مَرْوانُ بَعَثَه الى اهل المدينة لِيَعْمَلَ بهم ما عَمِلَ بهم مُسْلِمُ بنُ عُقْبَةَ المُرّىّ قاتِلُ اهلِ الحَرَّة قال فكُلُّ واحدٍ منهم عَمُّ صاحِبِهِ

١٣ ولٰكِنْ هُما عَمّاىَ مِنْ آلِ مالِكٍ فأَقْعِ فقَدْ سُدَّتْ عَلَيْكَ المَطالِعُ

قوله فَأَقْعِ يقول اقْعُدْ على استك كما يُقْعِى الكَلْبُ

١٤ فانَّكَ الّا ما اعْتَصَمْتَ بِنَهْشَلٍ لَمُسْتَضْعَفٌ يا ابْنَ المَراغَةِ ضائِعُ

---

2 O تَحَيَّرَتْ. 4 L نماني: L العَلاء قاعرا. 7 cf. N°. 51 v. 151*.
8 the verb دَقَّ is here used in the sense of قَسَرَ (see pp. 68[17], 300[9]).
9 words in brackets from L: الرَّبائع الخ, cf. p. 186[4] seq. 18 ضائِعُ, O marg. ضارِع.

www.alkottob.com

قلتُ أُعطيك إحْدى ناقتَىّ قال لا قلتُ أَزيدك الأُخرى فنظَر الى جَمَلى الذى
كان تحتى فقال لا إلّا أَنْ تَزيدَنى جَمَلَك هذا فإنّى اراه حَسَنَ اللَّوْنِ شابَّ السِّنّ قلتُ
هو لك والنّاقتانِ على أَنْ تُبَلِّغَنى عليه اهلى قال قد فعلتُ فَبِتْنَعْتُها منه بلَقوحَيْنِ
وجَمَلٍ وأخذتُ عليه عَهْدَ الله وميثاقَه لَيُحْسِنَنّ بِرّها وصِلَتَها ما عاشت حتّى تَبينَ عنه
او يُدْرِكَها الموتُ ۞ قال فلمّا بَرَزْتُ من عنده حَدَّثْتُ نفسى فقلتُ إنّ هذه لَمَكْرُمَةٌ
ما سَبَقَنى اليها احدٌ من العرب وقلتُ اللّهُمّ إنّ لك أَلّا أَسْمَعَ برَجُلٍ من العرب يريد أَنْ
يَئِدَ ابنةً له إلّا اشتريتُها منه بلَقوحَيْنِ وجَمَلٍ قال وبُعِثَ النّبىّ صلعم وقد أَحْيَيْتُ
مائةَ مَوْؤودةٍ إلّا اربعًا ولم يَشْرُكْنى فى ذلك احدٌ من العرب حتّى انزل اللهُ عزّ وجلّ
تحريمَ ذلك فى القُرْآن ولا تَقْتُلوا أَوْلادَكُمْ خَشْيَةَ إمْلاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وإيّاكُمْ إنّ قَتْلَهُمْ
كانَ خِطْأً كَبيرًا ۞ قال اليَرْبوعىّ وحدّثنى ابو شَيْبَةَ القُرَشىّ ثمّ الزُّهْرِىّ يَرْفَعُ الحديثَ
الى صعصعة انّه أَحْيَى ثلثمائة مَوْؤودةٍ إلّا اربعًا

رجع الى شعر الفرزدق

٦ (L 103b) ومِنّا عَداةَ الرَّوْعِ فِتْيانُ غارَةٍ إذا مَتَّعَتْ تَحْتَ الرِّجالِ الأَشاجِعُ

قوله مَتَّعَتْ يريد ارتفعت بالسُّيوف بعد الطِّعان بالرِّماح قال والأَشاجِع عَصَبُ
ظاهِرِ الكَفّ

٧ ومِنّا الَّذى قادَ الجِيادَ عَلَى الوَجا لِنَجْرانَ حَتّى صَبَّحَتْها النَّزائِعُ

قال وإنّما اراد عمرو بنَ حُدَيْرِ بن المُجَبِّر والمُجَبِّر هو سَلْمَى بن جَنْدَل بن نَهْشَل

---

9 cf. Ḳur'ān XVII 33. 13 cf. Lisān X 206[22] (verse ascribed to Jarīr): L مَتَّعْتُ: تَحْتَ, L بَعدَ. 14 this explanation presupposes the reading بَعْدَ مَتَّعت امتدّت من قولهم امنع (sic) الله بك اى قوى (sic) الله بك، احد — L has متّعت اى امتدت بالسيوف بعد الى (sic) الرماح. 16 L صبّحته. 17 gloss in L سَلْمَى: هذا الافرع بن حابس وعمرو بن عمرو وكلاهما عرا نجران وقد مر حديثه O سالم (see p. 462[2]).

www.alkottob.com

قُتِلَ مسعود بن عمرو العَتَكىّ وقد مرّ حديثُه] وكان يقال له القَرِين والأَغَرّ من الرِّجال المعروف كما يُعْرَف القَرَس بغُرَّته فى الخيل يقول فيه معروف فى الكَرَم والجُود

ومِنّا الَّذى أَحْيَى الوَئِيدَ وعالِبٌ وعَمْرٌو ومِنّا حاجِبٌ والأَقارِعُ

قال الَّذى أَحْيَى الوَئِيدَ يعنى جَدَّه صعصعة بن ناجِيَة بن عِقال وغالب ابوه قال وعَمْرو بن عمرو بن عُدُس قال والأَقارِع الأَقْرَع وفِراس ابنا حابس بن عقال ☆

— L

قال اليَرْبوعىّ حدّثنى عِقال بن شَبَّة بن عِقال بن صعصعة انّه كان من حديث صعصعة وإِحْيائه الوَئِيدَ قال خرجتُ باغيًا لناقَتَيْن عُشَراوَيْن فارِقَيْن فرُفِعَتْ لى نارٌ فسِرْتُ نَحْوَها وعِمْتُ بالنُّزول قال فجَعَلَت النّارُ تُضِىءُ مَرَّةً وتَخْبو أُخْرَى فلم تَزَلْ تَفْعَلُ ذلك حتّى قلتُ اللّهُمّ إِنّ لك عَلَىَّ إِنْ بَلَّغْتَنى هذه النّارَ اللّيلةَ أَلّا أَجِدَ احَدًا الّا يوقِدونها لِرُبَنِ يَقْدِرُ أَنْ يُفَرِّجَها احدٌ من النّاس إِلّا فَرَّجْتُها عنهم فلم أَسِرْ إِلّا قليلًا حتّى انتهيتُ فاذا صِرْمٌ من بنى أَنْمارِ بنِ هُجَيْم بن عمرو بن تميم وإِذا شَيْخٌ حادِرٌ أَشْعَرُ يوقِدُها فى مُقَدَّم بيته والنِّساء قد اجتمعن الى امرأةٍ ماخِضٍ قد حَبَسَتْهُم ثلاثَ لَيالٍ فسَلَّمْتُ فقال لى الشّيخ مَنْ انتَ قلتُ أَنا صعصعة بن ناجِيَة قال مَرْحَبًا بابنِ سَيِّدِنا O 178a فعِيمَ انتَ يا ابنَ اخى قلتُ فى بُغاءِ ناقتَيْن لى فارِقَيْن عَمِىَ عَلَىَّ اثَرُهما قال قد وَجَدْتَهما وقد أَحْيَى اللهُ بهما اهلَ بيتٍ من قومك وقد نَتَجْناهما وعَطَفْنا إِحْداهما على الأُخْرَى وهما تالِكَ فى أَدْنَى الابل قال قلتُ لِمَ توقِدُ نارك منذ اللّيلة قال أُوقِدُها لامرأةٍ ماخِضٍ قد حَبَسَتْنا منذ ثلاثِ لَيالٍ قال وتكلّم النِّساء فقُلْنَ قد جاء قد جاء يَعْنِينَ الوَلَدَ قال الشّيخ إِنْ كان غُلامًا فواللهِ ما ادرى ما أَصْنَعُ به وإِنْ كانت جارِيَةً فلا أَسْمَعَنَّ صَوْتَها أَقْتُلْنيها قلتُ يا عَمِّ ذَرْها فانّها ابْنَتُك ورِزْقُها على الله وقلتُ أَنْشُدُكَ اللهَ قال إِنّى أَراك بها حَفِيًّا فَتَشْتَرِيها منّى قلتُ فانّى أَشْتَرِيها منك قال ما تُعْطِينى

3 حاجِبٌ, O marg. وغالبٌ. 6 seq. cf. Aghānī XIX 3³ seq.
11 هجيم, so O — Aghānī اليهاجيم. 19 O اقتلنيها, Aghānī الى اقتليها.

www.alkottob.com

قال السّبائى وادٍ بالدَّهْناء يعنى قَتْلَ مَزاد

٧٠ فما أَنْتُمْ بالقَوْمِ يَوْمَ أَفْتَدَيْتُمُ بِهِ عَنْوَةً والسَّمْهَرِىُّ شَوارِعُ

[أَفْتَدَيْتُمْ بمَزاد وصَعْتُمو رَجينةً عند عَوْف فقَتَلَه]

٦٦

L 103b فأجابه الفَرَزْدَق فقال

١ مِنّا الَّذى اخْتِيرَ الرِّجالَ سَماحَةً وخَيْرًا اذا هَبَّ الرِّياحُ الزَّعازِعُ

٢ ومِنّا الَّذى أَعْطَى الرَّسولُ عَطِيَّةً أُسارَى تَميمٍ والعُيونُ دَوامِعُ — L

قال وذلك انّ الأَقْرَعَ بن حابس كَلَّم رسولَ الله صلّعم فى اصحاب الحُجُرات وهم بنو عمرو ابن جُنْدُب بن العَنْبَر بن عمرو بن تميم فرَدَّ سَبْيَهم وحَمَلَ الأقرعُ الدِّماءَ

٣ ومِنّا الَّذى يُعْطِى المائينَ ويَشْتَرِى الـــغَوالِى ويَعْلُو فَضْلُه مَنْ يُدافِعُ

٤ (L 103b) ومِنّا خَطيبٌ لا يُعابُ وحامِلٌ أَعَرُّ اذا ٱلْتَفَّتْ عَلَيْهِ المَجامِعُ

قوله خَطيب يعنى شَبَّةَ بنَ عِقال بن صعصعة قال والحامل يعنى عبد الله بن حَكيم ابن نافذ من بنى حَوْتَك بن سُفْيَن بن مُجاشع [الذى حَمَلَ الحَمالات يومَ المِرْبَد حين

---

2 افتديتم, so L — O أَفْتَدَيْتُمْ. 3 from L.

N°. **66**. *Order of verses in* L 1, 7, 2, 4—6, 9, 8, 10, 12—15, 17—20, 22, 23, 21, 27, 26, 11, 30, 29, 24, 25, 28, 47, 31, 34, 36, 39, 44—46, 37, omitting 3, 16, 32, 33, 35, 38, 40—43. 5 cf. Khizānat III 669[17] seq. (verses 1, 7, 2—5, 8, 10, 11, 21, 22, 25, 28—30 cited), Lisān V 349[22]: L الرجل: hero L adds المتلمس وقد مر حديثه (؟) يعنى عاليا فى مياحه. 7 الحُجُرات, see Kur'ān XLIX 4. 9 O العوالى. 11 خَطيب, O للخطيب — gloss in L الخطيب عطارد بن حاجب بن زراره حين وفد الى النبى عليه السلم فى وفد بنى تميم. 12 seq., words in brackets from L.

www.alkottob.com

٦٢ وقَدْ كادَ فى يَوْمِ الحَوارِىِّ جارِكُمْ أَحاديثُ صَمَّتْ مِنْ نَتاها المَسامِعُ

٦٣ وبِتُّمْ تَعَشَّوْنَ الخَزيرَ كَأَنَّكُمْ مُطَلَّقَةٌ حينًا وحينا تُراجَعُ

٦٤ يُقَبِّحُ جِبْريلٌ وُجوهَ مُجاشِعٍ وتَنْعَى الحَوارِىُّ النُّجومَ الطَّوالِعُ

٦٥ اذا قيلَ أَىُّ النّاسِ شَرٌّ قَبيلَةً وأَعْظَمُ عارًا قيلَ تِلْكَ مُجاشِعُ

٦٦ بَنى ضَمْضَمِ السَّوْءاتِ لَمّا أَفادَكُمْ نُبَيْهٌ أَسْتِها سُدَّتْ عَلَيْهِ المَطالِعُ (L 102b)

قوله بَنى ضَمْضَمٍ وهم بنو مُجاشِعٍ قال ونُبَيْهٌ رَجُل كان يُعين الفرزدق على جرير (ويروى هِجاءَ جَريرٍ)

٦٧ فأَصْبَحَ عَوْفٌ فى السِّلاحِ وأَصْبَحَتْ تَفُشُّ حُشاءاتِ الخَزيرِ مُجاشِعُ

قوله فأَصْبَحَ عَوْفٌ يعنى عَوْفَ بن القَعْقاع بن مَعْبَد بن زُرارة قاتل مزادٍ وقد مرّ حديثه فيما أَمْلَيْناه وقوله تَفُشُّ يريد تُخْرِجُ الحُشاءَ

٦٨ وما سَلِمَتْ مِنْها حُوَىٌّ ولا نَجَتْ فُروجُ البَغايا ضَمْضَمٌ والصَّعاصِعُ (O 177b)

قوله حُوَىٌّ هو حُوَىّ بن سُفْيَن بن مُجاشِعٍ قال وضَمْضَم بن عِقال والصَّعاصِع صَعْصَعَة ابن ناجِيَة وَوَلَدُه

٦٩ نَدِمْتَ عَلَى يَوْمِ السِّباقَيْنِ بَعْدَما وَهَيْتَ فلَمْ يوجَدْ لِوَهْيِكَ رافِعُ (L 101b)

---

1 L لقد: كادَ, read كانَ?: نتاها, L تَناها marg. دهرها (sic) تناها. 2 cf. Lisān VIII 223[18]: L فبتم تفشون marg. تفرقونه: L دوما ويومًا: O تُراجَعُ with معا (see Ahlwardt Nāb. N°. 17 v. 13). 4 cf. Mathal 492[14]. 5 عليه, L هذا نبيه علام عوف بن القعقاع الذى قتل مزاد بن L ونُبَيْهٌ الخ, L عَلَمَك. 6 كالسنان لقتله مزاد (see p. 80[4]). 7 O عاجاء. 8 فى السِّلاحِ, L كالسنان واصمحكم with a gloss يقول اصبح عوف ماضيًا [read ماضيا] (sic) فما برئت [read بَرِئَتْ] منه حُوَىٌّ L 11 لخزير ليس عندكم نذير (sic) حشون. 12 ضَمْضَم is explained by L as ضمضم بن مرّ بن سيدان (see p. 827). وما.

www.alkottob.com

٢٢ اذا خَطَرَتْ حَوْلى رِياحٌ تَضَمَّنَتْ بِفَوْزِ المَعالى والثَّأَى المُتَفاقِمِ

خَطَرَتْ تَرْفَعُ الرِّملَ وتَخْفِضُها للطَّعْن كما يَخْطِرُ الفَحْلُ بذَنَبِه وهو أَنْ يَتَبَخْتَرَ فى مِشْيَتِه وقوله رِياحٌ يريد رِياحَ بنَ يربوع المَعالى من الأُمور واحدتها مَعْلاةٌ والباء فى قوله بِفَوْزِ المَعالى مُقْحَمَة وأنشد فى المَعْلاة للعَجّاج سامٍ إلَى المَعْلاة غَيْرُ حَنْبَلِ قال والمَعالى جمعُ المُعَلَّى من السِّهام وهو أَعْلاها كُلِّها وأَوَّلُها خُروجًا اذا ضُرِبَ بها قال والثَّأَى الفَتْق والمُتَفاقِم يريد الشّديد [يقال تَفاقَمَ الأَمْرُ اذا اشتدّ وفَسَدَ واختلط ويقال أَصابَ من المالِ حتّى فَقِمَ حتّى أَبْطَرَه كَثْرَتُه]

٢٣ وإنْ حَلَّ بَيْنى فى رَقاشٍ وَحَدْتَنى إلَى تُدْرَءٍ مِنْ حَوْمِ عِزٍّ فُماقِمِ

قوله فى رَقاش هى رَقاش بنت شَهْبَرَة بن قيس بن مالك بن زَيْد مَناةَ بن تميم قال وهى أُمُّ كُلَيْبٍ وغُدانَةَ ابْنَىْ يربوع قال وقد وَلَدَتْ لدارِم بن مالك نَهْشَلًا وجَرِيرًا وجَرِيرٌ هو فُقَيْم ابن دارِم وقوله إلَى تُدْرَءٍ يعنى الى دافِعٍ يَدْفَعُ عنّى قال وإنّما هو تُفْعَلُ من دَرَأْتُ يعنى دَفَعْتُ والتّاء زائدة فيه قال الرّاجز فى مِثْلِ ذلك

كَمْ لِىَ مِنْ ذى تُدْرَءٍ مِدَبّ يَعْرِفُ مِنْ ذى حَدَبٍ لا يُوبِى

[ذو حَدَبٍ اى بَحْرٌ ذو أَمْواجٍ عالِيَة] قوله لا يُوبِى يقول لا يَنْفَدُ [ويقال تَدَرَّأْتُ على الرَّجُل اذا تَعَزَّزْتَ عليه وقال المَرّار

ولا تَدَرَّأْتُ بالذُّرْءِ الَّذى قَبَلى عَلَى ابْنِ عَمّى والمَوْلا لَهُ غَيْرُ]

---

1 L رياحى : المُتَفاقِم, so L S — O المُتَقادِم (but see the Comm.). 4 cf. ʿAjjāj N⁰. 31 v. 44. 5 O المعلّى without vowels, S معلّا (sic). 6 seq., words in brackets from L — see Lisān XV 355⁸ [for الماء read المال]. 8 وإنْ, L اذا (mentioned in S): L رَقاش: عِزّ, L بَحْرٍ. 9 seq., see N⁰. 69 v. 39 Comm.: شَهْبَرَة, so O — S شُهمَرَة: قيس, L معويه. 11 O تُدْرَا. 13 S مَدِبّ. 14 ويقال الخ, passage from L — vowel-points supplied from conjecture.

www.alkottob.com

١٦ بَنَتْ لِيَ يَرْبُوعٌ عَلَى الشَّرَفِ العُلَى دَعائِمَ زادَتْ فَوْقَ ذَرْعِ الدَّعائِمِ L 145b

قال الدَّعائِم دَعائِمُ البيت وإنّما ضَرَبَه مَثَلًا للشَّرَف ويروى فَوْقَ كُلِّ الدَّعائِمِ يقول فشَرَفي يعلو كُلَّ شَرَفٍ

١٧ فَمَنْ يَسْتَجِرْنا لا يَخَفْ بَعْدَ عَقْدِنا وَمَنْ لا يُصالِحْنا يَبِتْ غَيْرَ نائِمِ

١٨ بَنى القَيْنِ انّا لَنْ يَفوتَ عَدُوُّنا بِوِتْرٍ ولا نُعْطيهِمِ بالخَزائِمِ S 132a

ويروى ولا نُعْطي حِذارَ الجَرائِمِ

١٩ وانّي مِنَ القَوْمِ الَّذينَ تَعُدُّهُمْ تَميمٌ حُماةَ المَأْزِقِ المُتَلاحِمِ

المَأْزِق مُعْتَرَكُ الخَيْلِ والمُتَلاحِم المُتَصابِق الّتحَم بعضُهم ببعضٍ

٢٠ تَرَى الصِّيدَ حَوْلي مِنْ عُبَيْدٍ وجَعْفَرٍ بُناةً لِعادِيّ رَفيعِ الدَّعائِمِ (L 146a)

ويروى دوني وقوله تَرَى الصِّيدَ هم الأَشْراف الكِرام وقوله مِنْ عُبَيْدٍ وجَعْفَرٍ يعني عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع وعادِيٌّ قديم

٢١ تَشَمَّسُ يَرْبوعٌ وَراءَ بالقَنا وتُلقَى حِبالي عُرْضَةً لِلْمَراجِمِ

قوله تَشَمَّسُ يَرْبوعٌ يريد تمتنع وتُمْتَعْنى من وَراءِ بالقَنا وقوله عُرْضَةً يقول هي قَوِيَّةٌ على فُعْلِيا [ويقال بَعيرٌ عُرْضَةٌ سَفَرٍ اذا كان قَوِيًّا عليه وامْرَأَةٌ عُرْضَةٌ نِكاحٍ اذا كانت قَوِيَّتَه] O 194b

وقوله لِلْمَراجِم يريد لِلْمُتَقاذِف يقال من ذلك راجَمَ فلانٌ فلانًا اذا تَذَفَّه فقال له وردَّ عليه

---

1 بنَتْ, S تَمَتْ, with var. بنى لى يربوعٌ على شَرَف العُلَى: L العُلا شَرَف. 4 S var. بعد غدْرنا [read بَعْدُ غَدْرَنا] (sic): يُصالِحْنا, S يُسالِمْنا. 5 L نعطى حذارَ الجرامِ. 7 L فتّى (mentioned in S). 8 S explains المُتَلاحِم as الكثير الاسودِ الضَّراغِمِ (sic) اذا فزِعوا مِثْلُ القَتْلى. 9 حَوْلي, L S دوني: S var. حَوْلَى, L S دوني. 12 cf. Lisān IX 40[19]: S تشمّس: S وتُلْقَى with معا, L وتَلْقَى. 14 words in brackets from L.

www.alkottob.com

١١ ظَلَلْنا بِمُسْتَنِّ الحَرورِ كَأَنَّنا لَدَى فَرسٍ مُسْتَقْبِلِ الرّيحِ صائِمِ

قوله ظَلَلْنا بِمُسْتَنِّ الحَرورِ قال مُسْتَنُّ الحَرورِ مَجْرَى الرّيحِ الحارّةِ وقوله صائِم يعنى قائمًا لَدَى فَرسٍ يريد عند فَرسٍ يعنى بَيْتًا بَناه من بُرودٍ وغيرِها من الثّياب يُسْتَظَلُّ به

١٢ أَغَرَّ مِنَ البُلْقِ العِتاقِ يَشُفُّهُ أَذَى البَقِّ الّا ما ٱحْتَمَى بالقَوائِمِ

قوله أَغَرَّ يقول هذا الفَرس فى وَجْهِه غُرَّةٌ وهى البَياض [عِتاق حِسان رِقاق]

١٣ وظَلَّتْ قَراقيرُ الفَلاةِ مُناخَةً بِأَكْوارِها مَعْكوسَةً بالخَزائِمِ

قوله وظَلَّتْ قَراقيرُ الفَلاةِ مُناخَةً يعنى الابل وشبّهها بالقَراقير وهى السُّفُن الكبار فهى تَسير فى البَرّ بما عليها كما تَسير السُّفُن المُوقَرَة فى الماء وقوله بِأَكْوارِها يريد أَداتَها اى وعليها أَكْوارُها لم تُحَطّ عنها وقوله مَعْكوسَةً بالخَزائِم والعكاس أَنْ يُعَلَّق الحَبْلُ فى عُنُق البعير ثمّ على أَنْفِه ثمّ يُشَدُّ الى فَوْق رُكْبَتَيْه من ذِراعه فيُصارُ (يعنى يُمالُ) البعير فلا يَقْدر أَنْ يتحرّك

١٤ أَنَخْنَ لِتَعْوِيرٍ وقَدْ وَقَدَ الحَصَى وذابَ لُعابُ الشَّمْسِ فَوْقَ الجَماجِمِ

قال التَّعْوير الاسْتراحة نِصْفَ النّهار وهو مِثْلُ التَّعْريس فى آخِرِ اللّيل قال ولُعابُ الشَّمْس شِدّةُ حَرِّها وتَوَقُّدُها وانْتِهابُها وهو أَشَدُّ وَقْتِ الحَرّ

١٥ ومَنْقوشَةٍ نَقْشَ الدَّنانيرِ عُولِيَتْ عَلَى عَجَلٍ فَوْقَ العِتاقِ العَياهِمِ

قوله ومَنْقوشَة يعنى رِحالًا تُعْمَل باليَمَن يَنْقُشونها ويُحْسِنون عَمَلَها وقوله فَوْقَ العِتاق العَياهِم هى ضَخامُ الابل

---

1 cf. Lisān V 250⁶, XVII 90²⁵: S لَدَى. 4 cf. Lisān XI 304²³: أَغَرَّ, S var. الطِّوال: ٱحْتَمَى, S var. ٱحْتَوَى. 8 after البَرّ O adds هذه العتاق which is apparently a gloss on الابل. 9 O والعُكاس: O تعلق. 10 يُشَدُّ, so O. 12 cf. Lisān II 238¹ (reading أُنَخْنَ لِتَبْكيرٍ): أَنَخْنَ, so O — S أُنَخْنَ (sic). 15 S بمنقوشة var. ومنقوشة.

www.alkottob.com

فى سَيْرِها وقوله مالتْ بِلَوْثِ العَمائمِ يقول اذا نَعَس الحادى وهم يسيرون فقَسَدَ لَوْثُ عَمائمِهم قال واللَّوْث لَفُّ العِمامةِ على رُءوسهم يقول فاذا كان ذلك رفعتُ أنا فى السّير لِجَلَدى ودَلالَتى وطُولِ مُقاساتى لذلك قال ابو عبد الله يقال لاثَ العمامَةَ يَلوثُها لَوْثًا اذا لَفَّها غيرَ مُتَعَمِّلٍ لاصْلاحِها فاذا تَعَمَّلَ لاصلاحِها قيل رَصَفَها قال ابنُ الأَعْرابىّ فاذا تَعَصَّبَ بها قيل اقْتَعَطَها فاذا جَعلَها تحت حَلْقِه قيل الْتَحاها قال ابو عبد الله حُكِىَ عن خالد بن عبد الله الطَّريفينىّ ما ٱسْتَوَتْ عِمامَةُ عاقلٍ قطُّ

٨ بِأَغْبَرَ خَفّاقٍ كَأَنَّ قَتامَهُ دُخانُ الغَضا يَعْلُو فُروجَ المَخارِمِ

قوله بِأَغْبَرَ خَفّاقٍ يقول نحن نَسيرُ ببَلَدٍ خَفّاقٍ بالسَّراب وقَتامُه غَبَرَتُه قال والمَخارِم مُنْقَطَعُ الطَّريقِ فى الجِبال واحِدُها مَخْرِمٌ يقول فسَيْرُنا فى مِثْلِ هذه الارض

٩ اذا العُفْرُ لاذَتْ بالكِناسِ وهَجَّجَتْ عُيونُ المَهارَى مِنْ أَجِبِّ السَّمائمِ S 131b (L 145a)

العُفْر الظِّباء تَعْلوها حُمْرَةٌ وقوله لاذَتْ يقول دخلت العُفْرُ تحت ظِلِّ شَجَرةٍ وإنّما تَفْعَلُ ذلك من شِدّةِ الحَرّ قال ولَوْنُ كلّ شىء ناحِيَتُه وقوله وهَجَّجَتْ يريد غارت عُيونُ هذه المَهارَى وهى إبِلٌ كِرامٌ نَسَبُها الى مَهْرَةَ وهم قومٌ من العرب معروفون بنِتاجِ كريمٍ يقول فغارت عُيونُ هذه الابل ورَجَعَتْ الى الرُّءوس من الجَهْد والعَطَش والتَّعَب

١٠ وأنّ سَوادَ اللَّيْلِ لا يَسْتَفِزُّنى ولا الجاعِلاتُ العاجَ فَوْقَ المَعاصِمِ L 145a

قوله لا يَسْتَفِزُّنى يقول لا يستخفّنى سَوادُ اللّيل ولا يهولُنى قال والعاج الدَّبْل قال والمعنى فى ذلك يقول اذا رأيتُ سَوادَ الليل لم أَغْبَأْ ثمّ قال ومع هذا لا يستخفّنى الغَزَلُ O 194a ايضًا ولا الصِّبا فأَحْتَبِسَ عليه ولا يَحْبِسُنى ذلك من تَزَيُّنِ النّساء

---

4 مُتَعَمِّلٍ, O supr. (?) لعله منعمه. 10 بالكناس, S بالظلال var. بالكناس. 13 نَسَبَها, so O: مَهْرَة, so O (see Yāḳūt IV 700⁸). 15 S فانّ: L جاعلاتُ العاجِ.

قوله المَلاوِم واحِدُها مَلامَةٌ قال والمعنى فى ذلك يقول لا خَيْرَ فى العَجَلَة بالَّلوْم حتّى تَتَثَبَّتَ فتَعْلَمَ على ما تَلوم صاحِبَك فلعلّك تَلومُه وأنتَ له ظالم

٢ ولا خَيْرَ فى مالٍ عَلَيْهِ أَلِيَّةٌ ولا فى يَمينٍ غَيْرِ ذاتِ مَخارِمِ

قوله أَلِيَّةٌ يعنى يَمينًا وقوله مَخارِم يعنى جَمْعَ مَخْرِمٍ وهو طَريق يَمْضى فيه التَّحْليلُ والاسْتِثْناء قال والمعنى فى ذلك يقول لا تَحْلِفْ يَمينًا ليس لك فيها مَخْرَجٌ ولا خَيْرٌ

O 193b ٣ تَرَكْتُ الصِّبا مِنْ خَشْيَةٍ أَنْ يَهيجَنى بِتَوْضِحَ رَسْمُ المَنْزِلِ المُتَقادِمِ

٤ وقالَ صِحابى ما لَهُ قُلْتُ حاجَةٌ تَهيجُ صُدوعَ القَلْبِ بَيْنَ الحَيازِمِ

قوله الحَيازِم قال الحَيْزوم الصَّدْر وما حَوْله

٥ تَقولُ لَنا سَلْمَى مِنَ القَوْمِ اذْ رَأَتْ وُجوهًا كِراما لُوِّحَتْ بالسَّمائِمِ

قوله لُوِّحَتْ يعنى تَغَيَّرَتْ واسْوَدَّتْ من الرِّحْلَة فى طَلَبِ المَعالى والوِفادَة الى المُلوك فقد غَيَّرَها ذلك وقوله وُجوهًا عِتاقًا يعنى حِسانًا رِقاقًا

٦ لَقَدْ لُمْتِنا يا أُمَّ غَيْلانَ فى السُّرَى ونِمْتِ وما لَيْلُ المَطِيِّ بِنائِمِ

يريد ما المطِىُّ بنائمٍ ليلَه كُلَّه فى طَلَبِ العُلَى أُمُّ غَيْلان يعنى ابْنَتَه يقول لابْنَتِه لا تلوميني فى السُّرَى فى ليلتنا ونهارنا

٧ وأَرْفَعُ صَدْرَ العَنْسِ وَهْىَ شِمِلَّةٌ اذا ما السُّرَى مالَتْ بِلَوْثِ العَمائِمِ

قوله أَرْفَعُ صَدْرَ العَنْسِ يريد فى السَّيْر وَهْىَ شِمِلَّةٌ يقول وهى خَفيفَةٌ يريد هذه النّاقَةَ التى نَسير عليها يقول وإنْ كانت خفيفةً فأنا أَرْفَعُ فى السَّيْر صَدْرَها وإنْ كانت خفيفةً

---

3 cf. Lisān X 108⁶: غَيْرِ الخ, L عُقِّدَتْ بالمَآثِم, with mention of the other reading: O مَخارِم, with ح subscr. and معا. 6 خَشْيَة, L رَهْبَة. 7 وقال, S var. يقول (so apparently L — page torn): L S فحابى: L دُونَ, بَيْنَ. 9 S من القوم: كِراما, O supr. عِتاقًا. 15 S العَنْس. 17 نسير, so O.

www.alkottob.com

L — ابن مالك بن زَيْد مَناةَ] قال ابو عُثْمان وخبّرنا ابو عُبَيْدَة قال وزَعَم خالد بن
جَبَلَة وسَعيد بن خالد أنّ فيها قوله

٤٠ ولا نَقْتُل الأَسْرَى ولٰكِنْ نَفُكُّهُمْ اذا أَثْقَلَ الأَعْناقَ حَمْلُ المَغارِمِ

٤٠* [فَهَلْ ضَرْبَةُ الرُّومِيّ جاعِلَةٌ لَكُمْ أَبًا عَنْ كُلَيْبٍ أَوْ أَبًا مِثْلَ دارِمِ]

٤١ فانَّكَ كَلْبٌ مِنْ كُلَيْبٍ لِكَلْبَةٍ غَذَتْكَ كُلَيْبٌ فى خَبيثِ المَطاعِمِ (L 142b)

٤٢ ولَيْسَ كُلَيْبِىٌّ اذا جَنَّ لَيْلُهُ اذا لَمْ يَجِدْ رِيحَ الأَتانِ بِنائِمِ

٤٣ يَقولُ اذا أَقْلَوْلَى عَلَيْها وأَقْرَدَتْ أَلا هَلْ أَخو عَيْشٍ لَذيذٍ بِدائِمِ

[اقْلَوْلَى وَثَبَ أَقْرَدَتْ سَكَنَتْ وأَسْكَنَتْ]

٤٤ يُعَلِّقُ لَمّا أَعْجَبَتْهُ أَتانُهُ بِأَرْآدِ لَحْيَيْها جِيادَ الكَمائِمِ (L 143a)

[رُؤْدُ اللَّحْيِ ورَأْدُه أَصْلُه والكِمامَةُ شىءٌ يُدْخَلُ خَطْمُها فيه يَصونُها من الذُّباب احمد
الكِمامَة صوفٌ مصبوغٌ يُعَلَّقُ فى عُنُقِها خُيوطٍ مفتولة]

٧٠

S 131a (L 144b) فأجابه جَريرٌ فقال

١ لا خَيْرَ فى مُسْتَعْجِلاتِ المَلامِ ولا فى خَليلٍ وَصْلُهُ غَيْرُ دائِمِ

---

3 seq., cf. N⁰. 51 vv. 110, 111. 5 L var. فانك من طلب كليب : فى خَبيثِ, S var. (sic) من خبيث. 6 S تجدْ ريحَ. 7 cf. Lisān IV 349¹⁴, XX 62¹⁹: لَيْسَ ذو, L S عَلْ أَخو. 9 cf. Lisān XV 431⁵: O بأَرْآد, S بأَرَاد: O لِحْيَيْنِا: الكَمائِمِ, S var. التَّمائِمِ. 10 seq., glosses from L: رُؤْد, L رُوود.

N⁰. **70.** Cf. Jarīr II 128¹² seq.: *order of verses in* S 1—32, 32*, 33—45, 47, 47*, 46, 48—53, 55, 54, 56, 57, 59, 58, 60—65: *order in* L 1—8, 10, 15, 9, 11—14, 53, 16—19, 28, 31, 27, 26, 30, 32, 24, 33, 20, 22, 25, 21, 23, 34, 35, 57, 60, 55, 62, 63, 36—39, 41, 43—45, 47, 46, 49, 48, 50, 59, 51, 52, 58, 61, omitting 29, 40, 42, 54, 56, 64, 65. 13 L مُسْتَعْجَلاتِ.

www.alkottob.com

٣٦ بِأَيِّ رِشاءٍ يا جَريرُ ومائِحٍ تَدَلَّيْتَ فى حَوْماتِ تِلْكَ القَماقِمِ (L 142b)

O 193a قال الحَوْمَة تَجْمَعُ الماءَ وتُثَرِّدُه وكذلك حَوْمَةُ القِتالِ أَشَدُّ مَوْضِعٍ فيه وأَكْثَرُه قَتْلًا قال والقَماقِمُ البُحورُ شبّه السّادة بالبُحور قال والرِّشاءُ حَبْلُ البِئْرِ

٣٧ وما لَكَ بَيْتٌ الزِّبْرِقانِ وظِلُّهُ وما لَكَ بَيْتٌ عِنْدَ قَيْسِ بنِ عاصِمِ L 143a

قال يريد قَيْسَ بنَ عاصِمِ بنِ سِنانِ بنِ خالِدِ بنِ مِنْقَرِ بنِ عُبَيْدٍ قال والزِّبْرِقانُ لَقَبٌ لُقِّبَ به واسمُه حُصَيْنُ بنُ بَدْرِ بنِ امْرِئِ القَيْسِ بنِ خالِدِ بنِ بَيْدَلَةَ بنِ عَوْفِ بنِ كعبِ بنِ سعدِ بنِ زَيْدِ مَنَاةَ بنِ تميمٍ قال ولِقَيْسِ بنِ عاصِمٍ يقول زَيْدُ الخَيْلِ

أَلا عَلْ أَتاها غَوْثُنا ومازِنٌ أَنّى حَلَلْتُ إِلَى البِيضِ الطِّوالِ السَّواعِدِ

إِنَّى الواخِدِ الوَهّابِ قَيْسِ بنِ عاصِمٍ لَهُ قادِحا زَنْدَىْ سِنانِ بنِ خالِدِ

٣٨ ولٰكِنْ بَدا لِلذُّلِّ رَأْسُكَ قاعِدًا بِقَرْقَرَةٍ بَيْنَ الجِداءِ النَّوائِمِ S 130b

قوله بِقَرْقَرَةٍ فى القاعِ المُسْتَوِى من الارض وقوله بَيْنَ الجِداءِ النَّوائِمِ يريد التى تَلِدُ اثْنَيْنِ فى بَطْنٍ

٣٩ تَلُوذُ بِأَحْقِى نَهْشَلٍ مِن مُجاشِعٍ عِياذَ ذَلِيلٍ عارِفًا لِلْمَظالِمِ

ويروى عارِفٍ وقوله عارِفًا نُصِبَ عارِفًا على الحال ويكون على الاستغناء ويكون على انّه خارِجٌ من الحال قال والعارِفُ المُقِرُّ يقول انت مظلوم لا تَقْدِرُ على أَنْ تَنْتَصِرَ [كانت بنو يَرْبوع حالفتْ بنى نَهْشَل على النّاس كلّهم وحالفَتْهُا نَهْشَلُ كذلك إِلّا على بنى حَنْظَلَةَ وأُمُّ نَهْشَلٍ وجَريرٍ ابْنَىْ دارِمٍ وكُلَيْبٍ وغُدانَةَ ابْنَىْ يَرْبوعٍ رَقاشِ ابنةُ شَيْبَرَةَ بنِ قيسٍ

---

1 L ومايح (?), S ومائح. 4 وما .... وما, L ولا .... فما: S ظِلُّ. 6 خالد, L خلف. الزبرقن وبيتُه, with mention of the other reading. 8 seq., verses in O only. 10 L S بدار الذُّلِّ: قاعدًا, S var. مُقْنِعٌ. 13 تَلوذُ, L S تَعُوذُ: L S عارف: S var. بالمَظالِمِ. 15 seq., words in brackets from L — see N°. 70 v. 23 Comm.

www.alkottob.com

وأموالهم أفآمنتم أن أشتمهم قال لا قل فبعث اليهم فقال مصعب لعبد الله بن عامر النعّار احد بنى مجاشع بن دارم إنّك إنّما تبعت أعرابيّ قيس (يعنى مالك بن مسمع) لبزّل اخيه فى قربى أختك (قال وكانت أخت النعّار عند اخى مالك بن مسمع) وقل لابن ابى بكرة يا ابن الفاعلة إنّما مثل أمّك مثل كليبة وثبت عليها ثلثة أكلب كلب أسود وكلب أحمر وكلب أبيض فجاءت لكل كلب بنتجاه وقل لحمران بن أبان يا ابن الفاعلة إنّما انت نبطىّ من عين التمر وزعمت أنّ اباك أبان وإنّما هو أبىّ وقل لزياد بن عمرو يا ابن الحرمانيّ أزعمت أنّك من الأزد وأنت دعفان بن علج قطع ابوك على خشبة من كرمان الى عمان وشتم القوم وعمّ الأحنف بن قيس وصعصعة بن معاوية وأبا حاضر الأسيديّ وصفوان بن الأغتم وعمرو بن أصمع وعبد العزيز بن بشر جدّ نميلة بن مرّة ۞ فقال الفرزدق فيمن لحق بخالد من بنى تميم وخلع ابن الزبير

عجبت لأقوام تميم أبوهم وهم فى بنى سعد عظام المبارك
وكانوا رؤوس الناس قبل مسيرهم مع الأزد مصقرّا لحاها ومالك
ونحن نفينا مالكا عن بلادنا وأحن فقأنا عينه بالنيازك
أبا حاضر إن تلقه الخيل تلقه على لاحق ابزيمه بالسنابك

الابزيم حلقة الحزام اى من شدّة جريه تضرب حوافره بطنه

فما ظنّكم بابن الحوارىّ مصعب إذا أقتر عن أنيابه غير ضاحك ۞

رجع الى شعر الفرزدق

٣٥ وما سيّرت حارا لها من مخافة اذا حلّ من بكر رؤوس الغلاصم (S 130a)

---

4 ابن ابى بكرة, i. e. عبيد الله (see Ṭabarī *loc. cit.*, where we should read بكرة acc. to *Addenda*, note on II 817⁹). 9 وعمرو, O supr. على. 12 seq. cf. Boucher 157¹ seq., Ṭabarī II 800¹¹ seq. 16 O حوافر. 19 بكر, S var. رفع: رؤس S: الغلاصم, S var. اللبازم.

www.alkottob.com

قال ابو عُثْمانَ وسمعتُ ابا الحسن المَدائنىّ يقول اقتتلوا فى جُفْرَةِ خالدٍ اربعةً وعشرين يَوْمًا قال فَفُقِئَتْ عَيْنُ مالكٍ فى بعض الأَيّام يقال فَقَأَها عَبّادُ بنُ حُصَيْنٍ وقال بعضُهم بل فَقَأَها بعضُ الأَساوِرة وهُم الرُّماة الذين لا يكاد يَسْقُطُ لهم سَهْمٌ ۞ فقال فى ذلك عَرْقَمُ بنُ قيس احدُ بنى العَدَوِيَّةِ

تَقاضَوْكَ عَيْنًا مَضَّةً فقَضَيْتَها وفى عَيْنِكَ الأُخْرَى عَلَيْكَ خُصومُ

قوله عَيْنًا مَضَّةً يريد شِدَّةَ الوَجَعِ يقال قد مَضَّه الجُرْحُ اذا أَوْجَعَه وقال ابو عبد الله أَنْشَدَنا محمّدُ بنُ يزيد

تَعَلَّمْ أَبا غَسّانَ أَنَّكَ إِنْ تَعُدْ تَعُدْ لَكَ بالبِيضِ الرِّقاقِ تَميمُ

أَجَبْلًا إذا ما الأَمْرُ غَشّاكَ ثَوْبَهُ وحِلْمًا إذا ما كَدَّحَتْكَ كُلومُ

قوله كَدَّحَتْكَ يريد أَثَّرَتْ فيك ومنه يقال لِرَجُلٍ مُكَدَّحٍ وذلك اذا جَرَّبَ الأُمورَ وعَرَفَها وكُلوم جِراحٌ

فوَلَّيْتَ رُكْضًا نَحْوَ ثَأْيٍ مُوالِيًا وجارُكَ يا ابْنَ الحَجْدَرِيِّ مُقيمُ

قوله وجارُك يعنى خالدَ بنَ عبد الله بن خالد بن أَسيد ۞ قال ابو عُثْمانَ قال ابو عُبَيْدَةَ فلمّا بَلَغَ مُصْعَبًا خَبَرُ خالد نَكَصَ راجعًا الى البصرة فلمّا سمع القومُ ذلك رَسُوا بينهم صُلْحًا اربعين يومًا على أَنّه مَنْ شاء من الفَريقَيْنِ منهم أَنْ يَرْتَحِلَ الى حيث شاء ارْتَحَلَ ومَنْ اقام اقام آمنًا وقال مالكٌ أَدْخِلوا فى كِتابكم عَبّادَ بنَ الحُصَيْنِ فانّا وَجَدْناه أَشَدَّكم حَرْبًا وأَوْفاكم سِلْمًا قال ففعلوا ومَضَى مالكٌ نحو ثَأْيٍ هارِبًا ومَضَى خالدُ بنُ عبد الله الى الشّأْم وقَدِمَ مُصْعَبٌ البصرةَ فأرسل خِداشَ بنَ زِياد اللَّوْفِىَّ وكان من بنى أَسَدٍ فى أَثَرِ مالك فلم يَلْحَقْه وبَعَثَ الى الرَّهْط الذين حالَفوه فقال عُمَرُ بنُ عُبَيْد الله إنّى قد آمَنْتُكم على دمائكم وأموالكم فقال مُصْعَبٌ يا عُدَّ قد آمَنْتُهم على دمائهم

O 192b

6 in O this gloss stands after the next verse. 12 O ثَلٍ. 20 seq. cf. Ṭabarī II 801[10] seq.

www.alkottob.com

٣٤ ولٰكن نَوَى فيهِمْ عَزيزًا مَكانُهُ عَلَى أَنْفِ راضٍ مِنْ مَعَدٍّ وراغِمِ

قوله أَدَّوْا خالِدًا لَمْ يُسالِمِ يعنى خالِدَ بنَ عبد الله بن خالِد بن أَسيد بن ابى العيص بن أُمَيَّةَ ۞

— 8

قال ابو عُثْمانَ فحدّثنى ابو الحَسَن المَدائنىّ قال سار مُصْعَبُ بنُ الزُّبَيْر من البصرة يريد قِتالَ عبد المَلِك بن مَرْوانَ سَنَةَ سبعين قال وخَلَّفَ عُمَرَ بنَ عُبَيْد الله ابن مَعْمَرٍ التَّيْمِىَّ على الصَّلٰوة وعَبّادَ بنَ حُصَيْن بن يَزيد بن عمرو بن غَنْم بن سَيْف ابن حِلِزَّةَ بن أَوْس بن نِزار بن سعد بن الحارِث (والحارِث عو الحَبِط بن عمرو بن تميم) على شُرْطَتِه فمَضَى فنَزَلَ باجُمَيْرا وقد أَقْبَلَ عَبْدُ المَلِك يريد زُفَرَ بنَ الحارِث بقَرْقيسيا بالجَزيرة فقال خالِدُ بنُ عبد الله لعبد المَلِك إِنَّ مُصْعَبًا لم يَدَعْ بالبصرة احدًا من اهل الشَّرَف والنَّجْدة إِلّا وقد أَشْخَصَه معه فإِنْ وَجَّهْتَنى الى البصرة رجوتُ أَنْ أَغْلِبَ عليها فوجّهه عبدُ المَلِك ۞ قال فأَقْبَلَ خالِدٌ الى البصرة فنَزَلَ على عمرو ابن أَصْمَعَ ثمّ تحوّل عنه فنَزَلَ على مالك بن مِسْمَع بن شَيْبانَ بن شِهاب بن عَبّاد ابن قلع بن جَحْدَر (وشَيْبانَ بنِ شِهاب يقول الأَعْشَى

مَنْ مُبْلِغٌ شَيْبانَ أَنّا لَمْ نَكُنْ أَغْلَ الحَقارَهْ)

يَدْعو الى عبد المَلِك بن مَرْوانَ وتَميمٌ تُقاتِلُ عن ابنِ الزُّبَيْر وتَدْعو اليه ما خَلا عبدَ العَزيز بنَ بِشْرٍ جَدَّ نُمَيْلَةَ بنِ مُرَّةَ وأَبا حاضِرٍ الأُسَيِّدِىَّ صَبِرَةَ بنَ شَريس قال فاجتمعت رَبيعَةُ مع مالِك بن مِسْمَع والأَزْدُ مع خالِد بن مالِك قال فاجتمعوا على جُفْرَةِ خالِدٍ فسار اليهم عَبّادُ بنُ الحَصَيْن ومَنْ معه من تميم فاقتتلوا فى جُفْرَةِ خالِدٍ ۞

---

1 مَكانُهُ, S var. مَقامُه. 2 S يعنى خالدَ بن عبد الله بن اسيد بن العيص ابن اميّة. 4 seq., in L the corresponding narrative stands after v. 35 (see Appendix XIII). 7 حِلِزَّة, so O: O لخبط (see p. 732[18]). 8 O بأُجَمْيرا. 13 قلع, so O (cf. N°. 70 v. 56 Comm.). 16 O بسرٍ.

www.alkottob.com

وهو يفخر على بنى نَبْشَل وبنى فُقَيْم بن دارم وجَرير (هو فُقَيْم وقيسُ بن مالك ومُعَوِيَةُ ابنُ مالك قال وهما الكُرْدوسان)

وعِنْدَ رَسولِ اللّٰهِ إِذْ شَدَّ قَبْضَهُ ... ومُسْلِمٌ مِنْ أَسْرَى تَمِيمٍ أَداعِمُهْ

فَكَفَّنا عَنِ الأَسْرَى الأَداعِمَ بَعْدَ ما ... تَخَمَّطَ وَٱشْتَدَّتْ عَلَيْهِمْ شَكائِمُهْ

مَكارِمُ لَمْ تُدْرِكْ فُقَيْمٌ قَدِيمَها ... ولا نَبْشَلٌ أَحْجارُ وَتْوائِمُهْ

أَلَمْ تَعْلَمَا يا أَبْتَ رَقْشِ بِأَنَّنِي ... إِذا ٱخْتارَ حَرْبِي مِثْلَكُمْ لا أُسالِمُهْ

[تَخَمَّطَ غَضِبَ أَحْجارٌ صَخْرٌ وجَرْوَلٌ وجَنْدَلٌ بنو نَبْشَل لأن أَسْماءَهم أَسْماؤُها والتَّوْأَمانِ من بنى نَبْشَل] ✻ قال وفى ذلك يقول الفرزدق ايضًا

وإِنّا الّذى أَعْطَى الرَّسولُ عَشِيَّةً ... أُسارَى تَمِيمٍ والعُيونُ دَوامِعُ

٣١ فَإِنَّكَ والقَوْمَ الَّذينَ ذَكَرْتَهُمْ ... رَبِيعَةَ أَهْلَ المُقْرَباتِ الصَّلادِمِ O 192a (L 143a) (S 130a)

[يعنى بنى تَغْلِبَ من رَبِيعَةَ ولهم هذه الخَيْل] الصَّلادِم الصِّلاب الشِّداد

٣٢ بَناتُ أَبْنِ حَلّابٍ يَبُرْنَ عَلَيْهِمِ ... الَى أَحَمِ الغابِ الطِّوالِ الغَواشِمِ

قوله بَناتُ أَبْنِ حَلّابٍ قال حَلّاب اسمُ فَرَسِ فَحْلٍ كان لبنى تَغْلِبَ قال والغَواشِم التى تَغْشِمُ وتَغْصِبُ وأنشد

وما ثَلَبَ الأَوْتارَ مِثْلُ أَبْنِ حُرَّةٍ ... ثُلُوبٍ لِأَوْتارِ الرِّجالِ غَشُومِ

اى يتعدّى الحَقَّ ولا تُرْضَى به حتّى يُجاوِزَه قال والغاب الرِّماح وإِنّما شبّه كثرةَ الرِّماح بكثرة القَصَب الذى يكون فى الغاب وهى الأَجَمَةُ ايضًا

٣٣ فلا وأَبِيكَ الكَلْبِ ما مِنْ مَخافَةٍ ... إِلَى الشّامِ أَدّوْا خالِدًا لَمْ يُسالِمِ

3 seq. cf. Boucher 97⁶ seq. — in S these verses stand in the same order as in O. 6 cf. ibid 96¹⁰. 9 cf. p. 696⁶. 12 O الغَواشِم with معا twice (to indicate العَواسِم), L الغواشم with noto العواسم بالسين, S var. الغشائم: after verse 32 something must have dropt out.

www.alkottob.com

اى داعٍ يدعو الى خلافة رجُلٍ يُجْعَلُ خليفةً قل والمَلاحِم الفِتَن والقِتال

*٢٦ [فما مِنْ مَعَدِّيّ كفاءٌ تَعُدُّهُ لَنا غَيْرَ بَيْتَىْ عَبْدِ شَمْسٍ وهاشِمِ]

٢٧ وما لَكَ مِنْ دَلْوٍ تُواضِخُنى بِها ولا مُعْلِمٍ حامٍ عَنِ الحَيِّ صارِمِ

ويروى حامى الحقيقة قال المُواضَخة فى السَّقْى أَنْ تَجْذِبَ كما يَجْذِبُ صاحِبُك

5 وتَنْزِعَ فى الدَّلْو كما يَنْزِعُ وقوله ولا مُعْلِمٍ لانّه لا يُعْلِمُ فى الحَرْب إلّا الأَشِدّاء يقول

فليس لك فارِسٌ يُعْرَفُ بذلك قال الأَصْمَعىّ وإنّما يُعْلِمُ الفارِسُ فيَلْبَسُ ما يُشْهِرُ به

نَفْسَه لِيَراه النّاسُ فيُعْرَفَ مكانُه لانّه لا يَفِرُّ عند اللِّقاء وقال انّ حَمْزَةَ رضه كان مُعْلِمًا

يومَ أُحُدٍ بريشة نَعامةٍ كانت فى صَدْره لِيُعْرَفَ مكانُه فكان أَسَدَ اللهِ وأَسَدَ رسوله صلعم

وكان الفارِسُ والرّاجِلُ يتعجّبان من صَنيع حَمْزَةَ رضه وهو يَفْرِى الفَرِىَّ فمِنْ ثَمَّ سُمِّىَ

10 أَسَدَ اللهِ

٢٨ وعِنْدَ رَسولِ اللهِ قامَ ابْنُ حابِسٍ بِخُطَّةِ سَوّارٍ الَى المَجْدِ حازِمِ

٢٩ لَهُ أَطْلَقَ الأَسْرَى الَّتى فى حِبالِهِ مُغَلَّلَةً أَعْناقُها فى الأَداهِمِ S 130a

٣٠ كَفَى أُمَّهاتِ الخائِفِينَ عَلَيْهِمِ عَلاءُ المُفادى أَوْ سِهامَ المُساهِمِ

— L

قال ابو عُثْمان قال الأَصْمَعىّ قال اليَرْبوعىّ حدّثنى الشَّرْقىّ بن القُطامىّ عن الكَلْبىّ انّ

15 الأَقْرَعَ بنَ حابِسٍ كَلَّمَ رسولَ الله صلعم فى اصحاب الحُجُراتِ وهم من بنى عمرو بن جُنْدَب (S 129b)

ابن العَنْبَر بن عمرو بن تميم وقال يا رسول الله اُرْدُدْ سَبايا قومى وأَنا أَحْمِلُ الدِّماءَ قال

فرَدَّ النّبىُّ صلعم السَّبْىَ وحَمَلَ الاقرعُ الدِّماءَ عن قومه ۞ قال ففى ذلك يقول الفرزدق

---

2 S كفاء. 3 وما, L فما: O تُواضِخُنى (and المواضخة below): الحَىّ, S الحِقف: صارِم, L حازِم. 11 L S خُطَّة. 12 الَّتى, so L S — O الذى: الأَداهِم, O supr. الشدايم (so L with a gloss شديده ل سى الشدايم الاعلال وشديده). 13 المُساهِم, O marg. المقاسم (so L). 15 الحُجُرات, see Kur'an XLIX 4.

www.alkottob.com

٢٠ هُوَ الشَّيْخُ وَٱبْنُ الشَّيْخِ لَا شَيْخَ مِثْلَهُ أَبُو كُلِّ ذِى بَيْتٍ رَفِيعِ الدَّعَائِمِ

٢١ S 129b تَعَنَّى مِنَ المَرْوَتِ يَرْحُو أَرُومَتِى حَرِيرٌ عَلَى أُمِّ الجِحَاشِ التَّوَائِمِ

قال المَرْوَت واد فى بلاد بنى كُلَيْب قال والأَرُومَة الأَصْل وقوله أُمّ الجِحَاش يعنى الأَتَان وقوله التَّوَائم هو أَنْ تَلِدَ المرأَة اثْنَيْن فى بَطْنٍ واحد وامرأَة مُتْئِمٌ وهو أَنْ تَلِدَ اثْنَيْن فى بَطْن

٢٢ وَنَحْيَاكَ بِالمَرْوَتِ أَهْوَنُ ضَيْعَةً وَنَحْشَاكَ مِن ذِى المَأْزِقِ المُتَلَاحِمِ

النَّحْى الزِّق يعيّره بالنّد زاع فيزق معه فيه اللَّبَنُ لا يُفارِقُه قال والمَأْزِق المُتَلاحم يريد المُتَضايق بشدّته يقول فأنت بنحْيك أَعْلَم منك بالحُروب فى شدّتها وضيق موضعها فى القتل قال ومنه يقال مَلْحَمَةٌ يريدون بالمَلْحَمَة القتالَ الشديدَ المُسْرِف القَتْلِ مَلْحَمَةٌ فيها نَحْمَى اى قَتْلَى

٢٣ O 191a فَلَو كُنْتَ ذا عَقْلٍ تَبَيَّنْتَ أَنَّمَا تَصُولُ بِأَيْدِى الأَعْجَبِينَ الأَلَائِمِ

L 142a وروى ابو عمرو بالملائم وبروى تَنُوءُ فى تَنْبَضُ [ناء الرَّجُلُ بحِمْلِه اذا نَبَضَ به وناء الحِمْلُ اذا أَثْقَلَه]

٢٤ نَمَانِى بَنُو سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ فَٱنْتَسِبْ اِلَى مِثْلِهِم أَخْوَالِ هَاجٍ مُرَاجِمِ

٢٥ وَضَبَّةُ أَخْوَالِى هُمُ الهَامَةُ الَّتِى بِهَا مُضَرٌ دَمَّاعَةٌ لِلجَمَاجِمِ

٢٦ وَهَل مِثْلُنَا يَا ٱبْنَ المُرَاعَةِ اِذْ دَعَا اِلَى البَأْسِ دَاعٍ أَوْ عِظَامِ المَلَاحِمِ

2 تَعَنَّى, S var. اتنى: L ترجو, S تَرْجُوا with var. يرجُوا عَلَانِى: L حَرِيرُ 6 S var. وريقك من ذا. 11 تَصُولُ, L تنوا (= تنوء). 12 O بملايم (this variant must be incomplete): words in brackets from L. 14 L اخوال: عجٍ, S var. عَجْبٍ. 15 S على اليمامة. 16 مِثْلُنَا, L مثلنا, S var. مثلهٗ: اِذْ, L S اِنْ, var. اِذْ in S: الملاحم, S المراعم المضعم واحدها مزعمٌ with a gloss المراعم, L المَرَاعِم and var. الملاحم المغارم. وبروى المغارم واحدها معرم.

www.alkottob.com

والخِضْرِمُ البَحْرُ قال فداتُه مُشْتَقٌّ من كثرة الماء وغزارته يقال رَجُلٌ خِضْرِمٌ اذا كان كثيرَ الاعْطاء مأخوذٌ من كثرة ماء البِئْرِ وغزارتها قال وذلك انّ العَرَب تُشَبِّهُ الشّيءَ بالشّيء وإنْ لم يكن من شَكْله ولا من طرازه

١٦ لَهاميمُ لا يَسْطيعُ أَحْمالَ مِثْلِهِمْ أَنوحٌ ولا جاذٍ قَصيرُ القَوائِمِ

قوله لَهاميمُ يقول هم واسعةٌ أَجْوافُهم سادَّةٌ يَلْتَهِمون كُلَّ شيء لا يَهولهم امرٌ شديدٌ وقوله أَنوحٌ هو أَنْ يَسْعُدَ الرَّجُلُ اذا ثَقُلَ حَمْلُه وفَدَحَه يقول فهم يَحْمِلون أَثْقالَهم مُسْتَضْلِعون لها ولا يَكْرُثُهم ذلك كما يَكْرُثُ غيرَهم فيَسْعُدون من ثِقَلِ ما عليهم وإنّما هذا مَثَلٌ ضَرَبَه لهم لأنّهم مُسْتَضْلِعون بما عليهم من حَمْلٍ وقوله ولا جاذٍ قال الجاذي من الخيل الذي في رُسْغِه انتصابٌ قال وذلك عَيْبٌ في الخيل وهو أَضْعَفُ له اذا لم يكن مَفْروشًا وفَرْشُ الرِّجْلِ أَنْ تَرى فيها كالعِوَجِ ترى ذلك في الحافِرِ اذا كان الفَرَسُ قائمًا وإنّما ضَرَبَ ذلك مَثَلًا لهم لأنّهم بُرَآءُ من كلّ عَيْبٍ الفَرْشُ تَباعُدُ ما بين العُرْقوبَيْنِ من غير إِفْراطٍ فإنْ أَفْرَطَ صارَ عَقَلًا واذا انتصب رُسْغُ الدّابّةِ كان أَصْلَبَ له وأَقْوى وهو مَدْحٌ أَلا تَرى أنّهم يُشَيِّنونه برُسْغِ الثَّوْرِ في انتصابه فاذا كان ولم ينتصب كان عَيْبًا

١٧ يَقولُ كِرامُ النّاسِ اذْ حَدَّ حِدُّنا وبَيَّنَ عَنْ أَحْسابِنا كُلُّ عالِمِ

١٨ عَلامَ تَعَنّى يا جَريرُ ولَمْ تَجِدْ كُلَيْبًا لَها عادِيَّةً في المَكارِمِ

قوله عادِيَّةً يقول لم يكن لِكُلَيْبٍ قديمٌ تُعْرَفُ به فلا تعنّ في امرٍ لا تَبْلُغُه

١٩ ولَسْتَ وإنْ فَقَّأْتَ عَيْنَيْكَ واحِدًا أَبا لَكَ اذْ عُدَّ المَساعي كَدارِمِ

---

4 يَسطيعُ, so L S — O : يَستَطيعُ L : جاذي : القَوائِم, S var. الدَّعائِم. 8 gloss in L والجاذي القصير عاقنا والجاذي (sic) في غير هذا الموضع المستقيم ويقال قد جذا بالمكان اذا ثبت (?) فيه. 14 جِدُّنا, so S — O : جَدُّنا L : عن. 15 S عارِيَّةً (mentioned in S). 17 cf. N°. 71 v. 35 Comm., Lisān I 118[11], XIX 342[3] : L فلستَ : وإنْ, O marg. ولَوْ (so S) : S عَيْنَاكَ var. عَيْنَيْكَ : L اذا اباك : S var. إنْ عُدَّ.

www.alkottob.com

يستعين على ربيعة بالتحكيم وهو فيهم فقال عمرٌ واللهِ لَوَدِدْتُ أنّا غرِمْنا عَشَرَةَ آلافِ الف درهمٍ وأنّ هذا الرّأيَ خَرَجَ منّا فانّه قد أفنى فُرسانَنا ووُجوهَنا وأقلّ عددَنا وانّه لا يَزال فارسٌ منّا لا يُسْقِطُ الرَّوْعُ رُمْحَه قد خرجَ فقُتِلَ ضَياعًا ۞ قال وقال عمرٌ في مَجْلِسٍ آخَرَ العَجَبُ لمالكٍ والاحنفِ واللهِ ما كان مالكٌ في أمرٍ يَبْرَأُ منه هؤلاء التُّجّارُ والمَوالي والاحنفُ بِزائِه في ذلك الامرِ فلم يَضُرّ ذلك عند النّاس فقال له ابنُ نوحٍ إنّ الاحنفَ كان يَتَأوّلُ الدّينَ وإنّ مالكًا كان يَتَغشْمَرُ ألا ترى انّه يومَ مسعودٍ لم يَسْتَحِلّ حَرَمَه حتّى قمتَ البَيّنةُ وأنتم قد سَفَكوا الدّماءَ وركِبوا المَحارِمَ ۞ قال ابو عُثْمانَ هذا خَبَرُ مسعودٍ قد تَمّ والى عائِنا سمعناه من الأصمعيّ وأبي عُبَيْدةَ لم يُجاوِزا ذلك ۞ رجع الى شعر الفرزدق

١٣ هُنالِكَ لَو تَبْغي كُلَيْبًا وَجَدْتَها بِمَنْزِلَةِ القِرْدانِ تَحْتَ المَناسِمِ (L 142a) (S 129a)

قوله المَناسِم قال المَنْسِمانِ ظُفُرا خُفَّي البعيرِ

١٥ وما تَجْعَلُ الظِّرْبَى القِصارُ أُنوفُها الى الطَّمِّ مِن مَوجِ البِحارِ الخَضارِمِ

O 191a الطَّمّ بفَتْحِ الطّاءِ في نُسْخَةٍ الى عُثْمانَ قال ابو عُثْمانَ سمعتُ الأصمعيَّ وأبا عُبَيْدةَ يقولانِ الظِّرْبَى جَمْعٌ واحِدُه ظَرِبانٌ قال وهو دابّةٌ فُوَيْقَ السِّنَّوْرِ مُنْتِنُ الرّائحةِ [يقال للرَّجُلَيْنِ اذا تفاحشا إنّما لَيَتَماشَدانِ جِلْدَ الظَّرِبانِ يَتَماشَدانِ يَتَجاذَبانِ] قال والطَّمّ العَدَدُ الكثيرُ والخَضارِمُ من الأبارِ الغِزارُ الكثيرةُ الماءِ ويقال من ذلك بِئْرٌ خِضْرِمٌ وذلك اذا كانت غزيرةً قال ويقال رَجُلٌ خِضْرِمٌ قال وذلك اذا كان جَوادًا يُعْطي المالَ سَخًا

4 يَبْرَأُ, O بيبرا — i. e. "Mālik was not concerned in any affair from which these .... held aloof". 7 O الدماء. 10 تَبْغي, L تلقى var. تبعى (sic): بِمَنْزِلَةِ, L ادق من. 12 cf. Lisān II 60¹⁴: L جعل, S يَجْعَلُ var. جعل: الظِّربا S: الطَّمّ, L المجد: L S البُحورِ. 14 seq., words in brackets from L — cf. Lisān II 60¹⁹. 15 والطَّمّ, so O.

www.alkottob.com

إنّ مِنَ السّاداتِ مَنْ لَو أَطَعْتَهُ ... دَعاكَ إِلَى نارٍ يَفورُ سَعيرُها

وقالوا أَعِرْها خالَكَ اليَوْمَ ذِكْرُها ... وهَلْ مِثْلَهُ فى النّاسِ مِثْلى يُعيرُها

فقُلْتُ لَهُمْ لا تَعْجَلوا إنّ حاجَتى ... لَأَنْ تَعْلَمَ الآفاقُ كَيْفَ مَصيرُها O 190b

إذا ما مَضَى شَهْرٌ وعَشْرٌ فإنّهُ ... بَعيدٌ مَعَ الرَّكْبِ العِجالِ مَسيرُها

فلمّا مَضَى غِبُّ الحَديثِ وبَرَّزَتْ ... تَنَفَّسَها ساداتُها وحُورُها

وقال رِجالٌ لَيْتَها أنّها لَنا ... وأَنّى رِجالٍ بالأُمورِ بَصيرُها

سَأُورِثُ قَيْسًا بَعْدَ خِنْدِفَ مَجْدَها ... يَكونُ لَها بَعْدى سَناها وخَيرُها

تَدَبَّرْتُ أَذْنابَ الحَمالاتِ بَعْدَ ما ... مَضَى ذِكْرُها لِأُعْلِيَها وأُجورُها

عَقَدْتُ لَها حَبْلَ الأَمانَةِ بَيْنَنا ... وشَرُّ الحِبالِ رَثُّها وقَصيرُها

وكُنْتُ مَتَى أَحْمِلْ لِقَوْمٍ أَمانَةً ... فإنّ الوَفاءَ بِرُّها وظُهورُها ۞

فرَدّ عليه صَعْصَعَةُ بنُ مُعاوِيَةَ فقال

لَقَدْ ضاعَ أَمْرٌ يا إِياسُ وَلِيتَهُ ... وخُطَّةُ قَوْمٍ كُنْتَ أَنْتَ تُديرُها

وحُقَّ لَها مِنْ خُطَّةٍ إنْ تُدَبِّرَتْ ... تَضيعُ وإِبْهامُ الحُبارَى سَفيرُها

قال ابو عُبَيْدَةَ إنّما قال وإِبْهامُ الحُبارَى لانّ إِياس بن قَتادَةَ كان قصيرًا من الرِّجال فنَبَزَه بإِبْهامِ الحُبارَى يعنى لَقَّبه بالقِصَر قال فما لَزِمَه ذلك ولا ضَرَّه ما نَبَزَه به

ولِلْحَمْدِ حَوْماتٌ تَرَى لَكَ دونَها ... مَنابِلَ مَقْطوعا عَلَيْكَ جُسورُها ۞

قال ابو عُثْمانَ فقلتُ لأَبى عُبَيْدَةَ فهذا الاحنفُ قد ذَكَرَ انّ مسعودًا قَتَلَه الخَوارِجُ وأَقَرَّ بذلك فقال إنّما ذلك قولُ الاحنفِ أَعْلُوا عليهم الرِّيحَ واستعينوا عليهم بالتّحكيم قال فقال عامرٌ او مِسْمَعٌ اخوه العَجَبُ للاحنفِ وهو يُزَنُّ بحِلْمٍ وعَقْلٍ سادَ بهما

---

2 خالَكَ, i. e. al-Aḥnaf (see p. 741[11]): اليوم ذكرها, so O without vowels: مثلَه, O مثلها. 12 تُديرُها, O orig. تَذيرَها. 13 O تدبّرْتُ: = تَضيعُ (see Ḥamāsa 438[6] seq., Lisān XVIII 299[1]). 16 O منابل — see أَنْ تَضيعَ Aus N⁰. 31 v. 24 [read مَنْبِلا]: O جَسْرُها. 18 اعْلُوا الخ, see p. 739[8].

www.alkottob.com

يَرِيس يَتَبَخْتَر فى مِشْيَتِه ولو كان من الرِّئاسة لَدن يَرْأَس ۞ وعَمَدَ عُمَرُ الى ما حَمَل
لهم الغَدَ فبَعَثَ به الى الأَزْد * * * * * ولم يُدْرِكْ ذلك الزَّمانَ يَذْكُرُ ما ضُوعِف
من دِيَة مسعود وتعجيلها ويَزْعُمُ إنّما أَرادوا ذلك بمالك بن مِسْمَع

قَتَلْنا بِقَتْلَى الأَزْدِ قَتْلَى وضُوعِفَتْ ديـاتٌ وأَعْـدَرْنا دِمـاءَ تَـمـيـمِ
بِعَشْرِ دِيات لِابْنِ عَمْرٍو فوُفِّيَتْ عِيانًا ولَمْ تَجْعَلْ ضِمارَ نُجومِ
نَزَلْتُمْ عَلَى حُكْمِ الأَغَرِّ بنِ مِسْمَعٍ عَلَى حُكْمِ طَلّابِ الثِّراتِ غَشومِ

يعنى بقوله أَعْدَرْنا دماء تميم يقول لم يَجْعَلْها منّا ولا من الأَزْد حاملٌ فى أَعْطِياتِنا ولم نَقُمْ بها لهم كما قام إياسٌ لنا ولم نَرْضَهُمْ كما أَرْضَيْناهم منهم ۞ قال ونَدِمَ الاحنفُ فندِمَ وقال كَلِّموا إياسا يَرُدّها علىّ ويَجْعَلْها الىّ قال فأَتَوْا إياسًا فكلّموه فى رَدِّها على الاحنف فقال دَعونى حتّى ارى فى ذلك قال فلمّا أَمْسَى كَتَبَ من تحت اللّيل الى العُرَفاء ومَنْ كان له عنده اسمٌ من أَوْلياء القَتْلَى برُقْعَةٍ أَن اغْدُوا الى حَقّكم بالغَداة قال فغدا النّاسُ فأَتَى بهم بيتَ المال فأَعْطَى كُلَّ ذى ثلاثةٍ بطائلَته من الفريقَيْن قال والنّاسُ مُجْتَمِعون بعدُ على عبد الله بن الحارث الهاشمىّ قال والدّليلُ على ذلك أَنّ اهل البصرة إنّما كتبوا الى عبد الله بن الزُّبَيْر بطاعتهم له حين سَكَنَت الفِتْنَةُ فى ذى القَعْدَة سنةَ اربعٍ وستّين قال فكَتَبَ عبدُ الله بنُ الزُّبَيْر رضّبما الى أَنَس بن مالك رضه أَنْ صَلِّ بأهل البصرة وكَتَبَ بعَهْد عُمَرَ بنِ عُبَيْد الله بن مَعْمَرٍ على اهل البصرة فى ذى القَعْدَة سَنَةَ اربعٍ وستّين فلقِيَه رسولُ ابنِ الزُّبَيْر فى طريق مكّةَ يريد الحَجَّ فرَجَعَ فكان على اهل البصرة فى ذى القَعْدَة سَنَةَ اربعٍ وستّين قال وكانت هذه البَراعِزُ ثمانيَةَ أَشْبُرٍ او تسعةَ أَشْبُرٍ ۞ قال ففى ذلك يقول إياسُ بنُ قَتادَةَ وفى نَدَم الاحنفِ بنِ قيس

2 lacuna in O -- supply some such phrase as ففى ذلك يقول and the name of the poet (who apparently belonged to the Rabi'a). 4 O واعدرنا (sic). 6 O طلات. 9 O وتَجْعَلَها. 14 O حتى, حين.

www.alkottob.com

عُبَيْدَةَ فحدّثنى عُبَيْرَةُ بنْ حُذَيْر عن إِسْحٰق بنِ سُوَيْد قال فرَجَعَ الاحنف فمَشَى

[الى] غير واحد من وُجوه مُقاعس (قال ومُقاعس اسمٌ جَمَعَ جميعَ بنى عمرو بن كعب ابن سعد بن زَيْد وهم بنو عُبَيْد بن الحُرِث مِنْقَرٌ ومُرَّة رَهْطُ الاحنف وعلمٌ وسائرُ بنى عُبَيْد عَبْدُ عمرو وغيرُهم من بنى عُبَيْد بن الحُرِث بن كعب وضَريمٌ رَهْطُ عَبْسٍ وربيعٌ رَهْطُ مُرَّةَ بنِ مِحْكانَ ابنا الحُرِث) قال فعَرَضَها الاحنفُ عليهم فيابوها فَأَبَوْا (فقُلْنا لإِسْحٰق ومَنْ هم يا ابا محمّد فقال عَبْدُ الله بنُ زَيْد بن سَريع بن مَرْثَد بن عُبادة بن النَّزّال بن مُرّة بن عُبَيْد وصَعْصَعَةُ بنُ مُعاوِيَةَ بن عُبادة بن نَزّال بن مُرّة ابن عُبَيْد وجَزْءُ بنُ مُعاوِيَةَ بن الحُحَيْن بن عُبادة بن النَّزّال بن مُرّة بن عُبَيْد قال وذَكَرَ رِجالًا منهم ايضًا هابوها فَأَبَوْا أَنْ يَقْبَلوا ذلك) فعَرَضَها الاحنفُ على إِياس بن قَتادة O 190a ابن أَوْفَى بن مَوْأَلَة بن عبد الله بن عُتْبَة بن مُلاس بن عَبْشَمْس بن سعد بن زَيْد مَناة (قال وأُمُّ إِياسٍ من بنى نَزّال بن مُرّة بن عُبَيْد رَهْطُ الاحنف) فأَجابَه الى حَمْلِها (وأَوْفَى بن مَوْأَلَة كان من أَشْرَف بنى سعد فى الجاهليّة ولم يقول اليَرْبوعىُّ فى يوم نِخْفَة

يَطْفُنَ بِأَوْفَى أَوْ بِعَمْرِو بنِ خالد عَباهِلُ لا يَعْرِفْنَ أُمًّا ولا أَبا)

فعَرَضَ الاحنفُ إِياسًا على الأَزْد وربيعَةَ فقالوا شريفٌ مُسْلِمٌ رَضينا به قال فأَتاهم فحَمَلَ لهم ✡ قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى عُبَيْرَةُ عن ابى نَعامَةَ قال فلمّا رَجَعَ إِياسٌ الى قومه وقد حَمَلَ دِماءَ اولٰئك الأَزْد وربيعَةَ قالوا لا مَرْحَبًا والله لَتَحْمِلَنّ لنا دِماءَنا ولَتَطْلُبَنّ دِماءَنا فأَيْنَ دِماؤُنا قال فأَنا أَحْمِلُ دِماءَكم ايضًا فحَمَلَها فرَضُوا وذلك فى اوائل ذى القَعْدَة سنة اربعٍ وستّين وفى ذلك يقول الفُلاخ بنُ حَزْن

ثُمَّ بَعَثْنا لَهُمُ إِياسا حَمّالَ أَثْقالٍ بِها قِنْعاسا

إِذا أَرَدْنا أَنْ يَريسَ راسا

---

2 الى supplied from conjecture. 3 زَيْد, so O (= زيد مناة). 4 O وغيرهم. 7 O النزال and نزال (and so also in lines 8, 11). 16 وَلْتَطْلُبُنَّ, so O.

www.alkottob.com

عبد الله بن حكيم بن زياد بن خوى بن سفين بن مجاشع بن دارم وهو احد القريتين أتاهم فقال أنا فى ايديكم رهينة بوفاء الاحنف لكم فارتبنوا ورضوا وتراجع الناس ۞ ففى ذلك يقول القرزدق يفخر على جرير فى كلمته التى قالها

وِمنّا الّذى أعطى يَدَيْهِ رَهينَةً لِغارَىْ مَعَدّ يَوْمَ ضَرْبِ الجَماجِمِ
رَأَتْنا مَعَدٌّ يَوْمَ شالَتْ قُرومُها قِيامًا عَلَى أَقْتارِ إِحْدَى العَظائِمِ
رَأَوْنا أَحَقَّ ٱبْنَىْ نِزارٍ وَغَيْرِهِا بِإِصْلاحِ صَدْعٍ بَيْنَهُمْ مُتَفاقِمِ
حَقَنّا دِماءَ المُسْلِمينَ فَأَصْبَحَتْ لَنا نِعْمَةٌ يُثْنَى بِها فى المَواسِمِ
عَشِيَّةَ أَعْطَتْنا عُمانُ أُمورَها وَثِقْنا مَعَدًّا كُلَّها بِالخَزائِمِ ۞

قال ابو عُبَيْدَة فحدّثنى عُبَيْرَةُ بن حُدَيْر عن مُبارك بن سَعيد بن مسروق اخى سُفْيَانَ الثّورىّ عن إِسْحٰق بن سُوَيْد قال فبدأ الاحنف فأتمّ فحمد الله ثمّ قال وأمّا بَعْدُ يا مَعْشَرَ الأَزْد وربيعة فانّكم إِخْوانُنا وأَخْوالُنا فى الاسْلام وشُرَكاؤُنا فى المِصْر وجيرانُنا فى الدّار ويَدُنا على العَدُوّ ووالله لَلأَزْدُ البصرة أَحَبُّ الىّ من تميم الكوفة ولَلأَزْدُ الكوفة أَحَبُّ الىّ من تميم الشّأْم فاذا ٱسْتَشَرْتُ شَقَقْتُكم (يعنى هاجتْ كما يَبيبِ الشَّرَى) وحَمِيَتْ جَمْرَتُكم وأَبَى حَسَكُ صُدورِكم ففى أَمْوالِنا وأَحْلامِنا سَعَةٌ لنا ولكن قد رَضيتم أَنْ تَحْمِلَ هذه الدِّماءُ فى بيتِ المالِ من أَعْطِياتِنا قالوا قد رَضينا يا ابا بَحْرٍ قال قد رَضيتم قالوا نَعَمْ ۞ قال ابو عُبَيْدَة أَلا تَرَى انّ ربيعةَ والأَزْدَ الطّالبون وانّ القَتْلَى منهم اكثرُ وزَعَمَ ابو نَعامَةَ العَدَوِىّ أَنْ ممّا حُمِلَ حُمِلَ خمسون الفَ درهمٍ لِمُثْلَةِ مسعودٍ ۞ قال فقالت الأَزْد وربيعة لا نَرْضَى إِلّا أَنْ يقومَ بنا رَجُلٌ فقال الاحنف دِينُكم الىّ فقالوا لا لانّك رأْسُ قومِك فاذا بَدا لك أَلّا تَفْعَلَ ثمّ تَفْعَلْ وإِن ٱرْتددت بما قِبَلَك أَطاعوك فٱنْظُرْ لنا رَجُلًا غيرَك تَرْضَى دينَه وشرَفَه ۞ قال ابو عُثْمٰنَ قال ابو

4 seq. cf. pp. 720⁹, 719¹⁴ seq. 6 O متقاقم. 9 سَعيد, O سعد (see Ibn Kutaiba M. 249²¹). 13 O اشتشرت سقّتكم. 15 O الدمآء.

www.alkottob.com

قل وذلك للمُثَل التى مُثِّلتْ به فقالوا لا تَزيدوا على دِيَةِ رجُلٍ من المسلمين فقالوا إنّكم مَثَّلْتم به مَثْلاتٍ فأَبَى الأَحْنَفُ وكان الاحنف اذا قال لا لم يَقُلْ نَعَمْ اذا ظَنَّ انّه قد أَنْصَفَ قل فاضطربوا بالنِّعال وبالأَيْدى وإنّما كانوا جاءُوا للصُّلْح قل ثمّ تعاوَدوا السِّلاحَ فاقتتلوا زُمَيْنًا ثمّ إنّ العُمَرَيْنِ قالا إنّ هؤلاء قد كانوا اصطلحوا فتَشاجَروا فلو اتينا الاحنفَ فكلّمْناه وأَتينا القومَ اجمعين فعَسَى أَنْ يتراجعوا فبَدَءا بالاحنف فعَظَّما الاسْلامَ وحَقَّ الجيرانِ وقالا أَخْوالُكم وأَصْهارُكم ويَدُكم على العَدُوِّ قل فانْطَلقا فأَعْقدا على ما أَحْبَبْتما وأَبْعِدا عنّى العارَ (قل وذلك بأَعْيُنِ الأَزْدِ وربيعَةَ) فلمّا تَوَجَّها قِبَلَ ربيعَةَ واليَمَنِ قال الاحنفُ لعَبْس أَما إنّهم لن يَسْمَعوا منهما فأَعْجِلْ عليهم الرَّيحَ واسْتَعِنْ عليهم بالتحكيم فهو أَسْلَسُ لهم عمّا وَراءَ ظُهورهم ۞ قال فلمّا دَنَوا رَماهما السُّفَهاءُ فاتّقَيا بثيابِهما ورَكَضا حتّى وَقَفا حيث لا يَنالهما النُّشّابُ والنَّبْلُ قل وصَبَّ عَبْسٌ عليهم الخَيْلَ فأَجْلَتْ عن قَتْلى نُقَيْرٍ قل فقال ذو الحاجَبِ للسُّفَهاءِ رَمَيْتم رَجُلَيْنِ لم يَزالا يَمْشيانِ فى الصُّلْح قل وقد أَتَيا الآخَرينَ فسَمِعوا كلامَهما ولم يفعلوا ما فعلتم ثمّ أَوْمَوْا اليهما (يعنى اشاروا اليهما) فجاءَا فعَظَّما الاسْلامَ وقالا لهم مِثْلَ ما قالا للاحنف فقالا قد كنتم تَراضَيْتم بالصُّلْح فقالوا لن نَقْبَلَ لمسعودٍ دون عَشْرِ دياتٍ (وذلك للمُثْلة التى كانوا مَثَّلوا به) فقال عُمَرُ بنُ عبد الرَّحْمٰن لِعُمَرَ بنِ عُبَيْد الله إنّ الاحنف قد أَبَى هذا عليهم فَلِمَ فَلْتَحْمِلْ تسعَ دياتٍ فقال عُمَرُ بنُ عُبَيْد الله ولِمَ تَحْمِلُها O 1894 كِلانا إمّا أَنْ تَحْمِلَها انتَ وإمّا أَنْ أَحْمِلَها أَنا ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ فزَعَمَ محمّد بن حَفْصٍ انّه حَمَلَها (يعنى عُمَرَ بنَ عُبَيْد الله بن مَعْمَر) قل وأَمّا بنو مَخْزوم فزَعَمَتْ انّهما احْتَمَلاها قل فرَضِىَ القومُ فأَتَيا الاحنفَ بِرِضا القوم للحَمالة فرَضِىَ ثمّ أَتَيا الآخَرينَ فأَخْبَراهم بِرِضا الاحنف وقالا لهم ارْجِعوا فقالوا إنّما يُرَيِّثُنا الاحنفُ فلمّا رَأَى ذلك

---

2 مَثْلات, so O. 11 ذوو, O ذو. 12 O يفعلا. 13 O فجآء. 20 O بريّثنا.

www.alkottob.com

(وهو النِّمْلِجُ ومات فى الطّاعون الجارف سنة تسع وستّين) قال وعلى جماعة هؤلاء عَبْس ابنُ طَلْف الضَّريمىّ فجعلهم مَيْمَنَةً بإزاء الأَزْد قال وعبّا قَيْس عَيْلانَ وجعل عليهم قَيْسَ بنَ الهَيْثَم بن قيس بن أَسماء بن الصَّلْت فجعلهم بإزاء عبد القيس وأَلْفافها وعبّى بنى عمرو بن تميم وجعل عليهم عَبّادَ بنَ حُصَيْن ومعهم بنو حنظلة بن مالك وأَلْفافها O 189a
من بنى العَمّ والزُّطّ والسَّبابجة وعلى جماعتهم سَلَمَةُ بنُ ذُؤَيْب الرِّياحىّ فجعلهم بإزاء بَكْر وأَلْفافها ۞ قال وفى ذلك يقول شاعرُ بنى عمرو بن تميم

سَيَكْفيكَ عَبْسٌ أَخو كَبْمَسٍ مُقارَعَةَ الأَزْدِ بالمِرْبَدِ
وتَكْفيكَ قَيْسٌ عَلَى رِسْلِها لُكَيْزَ بنَ أَفْصَى وما عَدَّدُوا
وتَكْفيكَ بَكْرًا وأَلْفافَها بِضَرْبٍ يَشيبُ لَهُ الأَمْرَدُ ۞

قال فكانوا يَتَغادَوْنَ فيقتتلون زمانًا ثمّ إنّ عُمَرَ بنَ عُبَيْد الله بن مَعْمَرٍ التَّيْمىّ من قُرَيْش وعُمَرَ بنَ عبد الرَّحْمٰن بن الحارث بن عِشام المَخْزومىّ مَشَيا للصُّلْح فيما بينهما حتّى التقى مالكٌ والأَحْنَفُ والنُّعمانِ فى الصُّلْح فجعل الاحنفُ يَخِفُّ عند المُراوَضَة ويَثْقُلُ مالكٌ فقال القُرَشيّانِ يا ابا بَحْرٍ ما لك تَخِفُّ وقد ذَهَبَ حِلْمُك فى النّاس ومالكٌ يَرْزُنُ فقال إنّى أَرْجِعُ الى قومٍ يَتَأَبَّوْن علىّ ويَرْجِعُ الى قومٍ إنْ قال نَعَمْ قالوا نَعَمْ ۞ قال فلم يَتَّفِقْ بينهم صُلْحٌ فتغادَوْا للقتال ثمّ انّهم أَرَسُّوا الصُّلْحَ (ويقال تَراسُّوا الصُّلْحَ يعنى أَسَرّوا ذلك بينهم) على أَنْ يَكْتُبوا قَتْلاهم ثمّ يَنْظُروا فى ذلك على ما يَتَّفِقُ رأْيُهم قال فاجتمعت رَبيعةُ وأَهْلُ اليَمَن فى دارِ مَشورَتِهم دارِ رُفَيْدَةَ فى السّوق واجتمعت مُضَرُ فى دارِ شُوراهم وهى الدّار التى بدَحْرِ الطَّريق اذا اقبلتَ من دارِ جَبَلَةَ بنِ عبد الرَّحْمٰن وأَنتَ تريد السّوقَ او مسجدَ بنى عَدِىٍّ والأَيْسَرُ يَأْخُذُ الى صَبّاغى قَنْطَرَةِ قُرَّةَ قال فكتبوا وكتبت الأَزْدُ واليَمَنُ وربيعةُ قَتْلاهم فلمّا بَلَغوا دِيَةَ مسعودٍ كَتَبوا عَشْرَ دِياتٍ

---

1 النِّملج, so O. 2 وعبّا, so O. 5 O العمّ. 7 seq. cf. Mubarrad 81[17] seq. 17 O (sic) رفيد فى السّوق.

www.alkottob.com

جاءَتْ عُمانُ دَغَرَى لا صَفَّا بَكْرٌ وجَمْعُ الأَزْدِ حينَ ٱلْتَقَا

ويروى دَغَرًا لا صَفَّا وهى طويلة والدَّغَرَى الذين يَحْمِلون فى دَفْعَةٍ واحدةٍ لا ينتظر بعضُهم بعضًا ۞ وقال سُوَيْدُ الذِّئْبِ احدُ بنى مالك بن سعد

نَحْنُ خَبَطْنا الأَزْدَ يَوْمَ المَسْجِدِ والحَىَّ مِنْ بَكْرٍ ويَوْمَ المِرْبَدِ

إِذْ خَرَّ مَسْعودٌ ولَمْ يُوَسَّدِ ولَمْ يُجَنَّ فى سَواءِ المَلْحَدِ

قال وهى ايضًا طويلة ۞ وقال القُلاخ ايضًا فى ذلك

لَمّا رَأَيْنا الأَمْرَ فى مَرْجُومِ وهاجِسٍ مِنْ أَمْرِهِمْ مَهْجُومِ

وهى طويلة ايضًا ۞ قال ومَنْ قال فى قتلِ مسعودٍ هذه القِصَصَ من شُعَراءِ تميمٍ اكثرُ من ذلك فتَرَكْناه اختصارًا منّا لِما فَشا من قولِ الشُّعَراءِ فى ذلك قديمًا وحديثًا اختصارًا لانّه اكثرُ مِنْ أَنْ يُحْصَى ۞ قال ثمّ إِنّ اهل اليَمَن بعد مَقْتَلِ مسعود من اللّيل زَمُّوا أَمْرَهم ليلتَهم فأَجْمَعَ امرُهم أَنْ رَأَّسوا عليهم زِيادَ بنَ عمرو بن الأَشْرَف بن البَخْتَرِىّ بن ذُهْل ابن يَزيد بن عَتَب بن الأَشَدّ بن العَتيك قال ثمّ خرجوا من الغَدِ وخرجت رَبيعة ابن نِزار عليهم مالكُ بنُ مِسْمَع بن شَيْبانَ بن شِهاب يَطْلُبون دِماءَ مَنْ أُصيبَ منهم قال فعَبَّوُا الأَزْدَ قَلْبًا عليهم زِيادُ بنُ عمرو وعَبَّوْا عبدَ القَيْس وأَلْفافَها من اهلِ هَجَرَ وعليهم الحَكَمُ بنُ مُخَرِّبَةَ مَيْسَرَةَ وعَبَّوْا بَكْرًا وأَلْفافَها عَنَزَةَ بنَ أَسَد بن ربيعة وبنى ضَبَيْعَةَ ابن ربيعة والنَّمِرَ بنَ قاسِط وعليهم مالكُ بن مِسْمَع مَيْمَنَةً قال وذلك فى اوّلِ شَوّال سنة اربع وستّين حتّى كانوا بأَعْلَى المِرْبَد ۞ قال وخرجت اليهم مُضَرُ وعليهم الأَحْنَفُ وهو صَخْرُ بنُ قيس وقد عَبّى بنى سعد بن زَيْدِ مَناةَ وأَلْفافَها من الأَساوِرة والاندغان قومٍ من العَجَم كانوا معهم وضَبَّةَ وعَدِىَّ بنَ زَيْدِ مَناةَ (قال وليس احدٌ من الرِّباب بالبصرة غير ضَبَّةَ وعَدِىٍّ) وعليهم قَبيصَةُ بنُ حُرَيْث بن عمرو بن حِمار الضَّبّىُّ

---

1 cf. p. 115[16]. 4 O خطبنا. 15 مُخرِّبة, so O (see Ṭabarī II 1125[5] and foot-note). 19 والاندغان, so O: زَيْدِ مناة, read عبدِ مناة?

www.alkottob.com

وقال جَرير فى كلمةٍ له طويلةٍ

سائِلْ ذَوِى يَمَنٍ إذا لاقَيْتَهُمْ ... والأَزْدَ إنْ نَدبوا لَنا مَسْعودا

لاقاهُمُ عِشْرونَ أَلْفَ مُدَجَّجٍ ... مُتَسَرْبِلونَ يَلامِقًا وحَديدا

فغادَروا مَسْعودَهُمْ مُتَجَدِّلًا ... قَدْ أَوْدَعوهُ جَنادِلًا ومَعيدا ۞

وقال المُغيرَةُ بنُ حَبْناءَ فى كلمةٍ له طويلةٍ (قال وذلك حين عاجَى زِيادًا الأَعْجَمَ) يُعَيِّرُ رَبيعَةَ بفِرارِهِمْ عن مسعود وفِرارِ مالِكٍ وأَشْيَمَ ويُحَقِّقُ قَتْلَ مسعودٍ فى المَقْصورة

فلَمّا لَقيناكُمْ بِشَهْباءَ قَيْلَقٍ ... تَزَلْزَلَ مِنْها جَمْعُكُمْ فتَبَدَّرا

وطِرْنا إلَى المَقْصورَتَيْنِ عَلَيْكُمْ ... بِأَسْيافِنا يَفْرينَ دِرْعًا ومِغْفَرا

وأُبْتُمْ خَزايا قَدْ سُلِبْتُمْ سِلاحَكُمْ ... وأَسْلَمْتُمْ مَسْعودَكُمْ فتَقَطَّرا

وأَفْلَتَنا يَسْعَى بِنَ المَوْتِ مالِكٌ ... ولَوْ لَمْ يَفِرَّ ما رَعَى النَّبْتَ أَخْضَرا

وأَشْيَمُ إذْ وَلَّى يَفوقُ بِطَعْنَةٍ ... يُبادِرُ بابَ الدّارِ يَهْرُبُ مُدْبِرا ۞ O 188b

وقال العَجّاجُ فى ذلك فى أُرْجوزةٍ له طويلةٍ

بَلْ لَوْ شَهِدْتَ النّاسَ إذْ تُحَمّوا ... بِفِتْنَةٍ غُمَّ بِها وغُمُّوا

وهى قصيدةٌ طويلةٌ الرِّوايةُ بِغُمَّةٍ لَوْ لَمْ تُفَرَّجْ غُمُّوا ۞ وقال ايضًا القُلاخ بن حَزْن بن جَنابٍ احدُ بنى حَزْن بن مِنْقَر بن عُبَيْد فى ذلك

إنَّ لَنا ضُبارِمًا عَوّاسا ... ذا لِبَدٍ غَضَنْفَرًا دِرْواسا

وهى قصيدةٌ طويلةٌ ودِرْواس هو الشّديد من نَعْتِ الأَسَدِ والعَوّاس ايضا الشّديد وهو من نَعْتِ الاسد وهو الذى يَدُقُّ كُلَّ شىءٍ فيَأْتى عليه بِاقْتِدارٍ ۞ وقال ايضا القُحَيْف العَنْبَرِىّ

2 cf. Jarīr I 70[15]. 3 cf. ibid. 70[14]: لاقاهُمُ الخ, Jarīr سبعون: فلاقاهُمُ, so O. 4 om. Jarīr: فغادروا, so O (contra metr.). 5 يُعَيِّرُ, O فَعَيَّرَ. 7 O لقيناكم supr. لعله: O جَمْعَكُمْ. 9 وأُبْتُمْ, O وانتم. 13 cf. ʿAjjāj N°. 36 v. 1 seq., Lisān XV 337[24], 431[19], XX 96[23]: O بفتنه. 14 O بغمه.

www.alkottob.com

لِيَجيء الى دار الامارة اذ جاءوا فقالوا قُتِلَ مسعودٌ فَٱغْتَرَزَ فى رِكابِه فلَحِقَ بالشَّأْم قال وذلك فى اوّل شوّال سنة اربعٍ وستّين ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى ذَوّادٌ ابو زِياد الكَعْبىّ قال فَأَتَى مالِكَ بنَ مِسْمَعٍ ناسٌ من مُضَرَ فحَصَروه فى دارِه وحَرَّقوا ففى ذلك يقول غَطَفانُ بنُ أُنَيْف الكَعْبىّ فى أُرْجوزةٍ له

وأَصْبَحَ ٱبْنُ مِسْمَعٍ مَحْصورا يَحْمِى قُصورًا دونَهُ ودُورا
حَتَّى شَبَبْنا حَوْلَهُ السَّعيرا ۞

قال ولمّا هرب عُبَيْدُ الله بنُ زِياد تَبِعوه فَأَعْجَزَ الطَّلَبَ فَٱنْتَهَبوا ما وَجَدوا له ففى ذلك يقول واقِد بن خَليفة بن أَسْماء احدُ بنى صَخْر بن مِنْقَر بن عُبَيْد بن الحارث ابن عمرو بن كعب بن سَعْد

يا رُبَّ جَبّارٍ شَديدٍ كَلَبُهْ قَدْ صارَ فينا تاجُهُ وسَلَبُهْ
مِنْهُمْ عُبَيْدُ اللّٰهِ يَوْمَ نَسْلُبُهْ جِيادَهُ وبَزَّهُ ونَسْتَهِبُهْ
يَوْمَ ٱلْتَقَى مِقْنَبُنا ومِقْنَبُهْ لَوْلَمْ يُنَجِّ ٱبْنَ زِيادٍ هَرَبُهْ
منّا لَلاقَى شَعْبَ مَوْتٍ يَشْعَبُهْ نَجّادُ خَوّارُ العِنانِ مُقْرَبُهْ ۞

وقال عَرْعَرَةُ بنُ عبد الله بن قيس احدُ بنى العَدَوِيَّة فى قَتْلِ مسعودٍ فى كلمةٍ له طويلةٍ

ومَسْعودَ بنَ عَمْرٍو إِذْ أَتانا صَبَحْنا حَدَّ مَطْرورٍ سَنينا
رَجا التَّأْميرَ مَسْعودٌ فأَضْحَى صَريعًا قَدْ أَزَرْناهُ المَنونا ۞

وقال الفُحَيْف بنُ حُمَيْر العَنْبَرِىّ فى قَتْلِ مسعودٍ

فِدًى لِقَوْمٍ قَتَلوا مَسْعودا وٱسْتَلَبوا يَلْمَقَهُ الجَديدا
وٱسْتَلأَموا ولَبِسوا الحَديدا ۞

---

2 ذَوّادٌ, Ṭabarī رَوّاد. 8 واقد, Ṭabarī واقِد. 11 جِيادَهُ, so Ṭabarī — O جِيارَهُ. 16 seq. cf. p. 115[10] seq. 19 O يَلْقَمَهُ.

www.alkottob.com

بلَ تَميمٍ إِنَّما مَذْكورَهْ إِنْ فاتَ مَسْعودٌ بِها مَشْهورَهْ

فَٱسْتَمْسِكوا بِجانِبِ المَقْصورَهْ

يقول لا يَهْرُبْ مسعودٌ فيفوتَ ✿ قال إِسْحٰق بنُ سُوَيْد فَأَتَوْا مسعودًا فاستنزلوه وهو على المِنْبَر يَحُضُّ النّاسَ فقتلوه وذلك فى أوّل شَوّال سنة اربع وستّين فلم يكن القومُ شيًّا وانهزموا وبادرَ أَشْيَمُ بنُ شَقيق القومَ بابَ المقصورة خارِبًا وطَعَنَه احدُهم فنَجا بها ففى ذلك يقول الفرزدق

لَوْ أَنَّ أَشْيَمَ لَمْ يَسْبِقْ أَسِنَّتَنا أَوْ أَخْطَأَ البابَ إِذْ نيرانُنا تَقِدُ

إِذًا لَصاحَبَ مَسْعودًا وصاحِبَهُ وقَدْ تَماتَ لَهُ الأَعْفالُ والكَبِدُ

تَماتَ على وَزْنِ تَفاعَلَ وقوله تَماتَ خَرِبَتْ وفَسَدَتْ يقال من ذلك مَأَى بينهم ومَأَسَ بينهم سَواءٌ بمعنًى واحدٍ ✿ قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى سَلّامُ بنُ ابى خَيْرَةَ قال سمعتُه ايضًا من ابى الخَنْساء كُسَيْبٍ العَنْبَرِىّ يُحَدِّثُ يونُسَ النَّحْوِىَّ وكان عَلّامَةَ اهلِ البصرة قال سَمِعْنا الحَسَنَ بنَ ابى الحَسَن يقول فى مَجْلِسِه فى مسجدِ الامير فَأَقْبَلَ مسعودٌ من عاهُنا (وأشار بيَدِه الى مَنازِلِ الأَسَد) فى امثالِ الدَّبْرِ مُعْلِمًا بقَباءٍ دِيباجٍ أَصْفَرَ مُعَيَّنٍ بسَوادٍ يَأْمُرُ بالسُّنّة ويَنْهَى عن الفِتْنة (أَلا إِنَّ من السُّنّة أَنْ يُؤْخَذَ ما فوق يديك اى يُؤْخَذَ [ما] على يديك) وهم يقولون القَمَرَ القَمَرَ فوالله ما لَبِثوا إِلّا ساعةً حتّى صار قُمَيْرًا فَأَتَوْا فاستنزلوه وهو على المِنْبَر قد عَلِمَ اللهُ فقتلوه ✿ قال سلّام فى حديثه قال الحَسَن وجاء النّاسُ من عاهُنا وعاهُنا وأَشار بيَدِه الى دُورِ بنى تميم ✿ قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى مَسْلَمَةُ بنُ مُحارِب قال فَأَتَوْا عُبَيْدَ اللهِ فقالوا قد صَعِدَ مسعودٌ المِنْبَرَ ولم يُرَمْ دون الدّار بكُتّاب (يعنى سَيْمًا بغير ريش) قال فبينا هو فى ذلك يَتَنَبَّأُ O 188a

---

3 O يَهْرُبْ. 7 seq. cf. Hell N°. 472*: تَقِدُ, O نقد. 8 لَصاحَبَ, Hell (sic) وقَدْ الخ: لَوافَقَ. 9 O: خَرِبَتْ. خارِجُ الأَعْفالِ والكَبِد. 13 O الاسد (= الأَزْد). 15 ما inserted from conjecture. 18 مَسْلَمَةُ, O سلمة. مَأَى, O مَأَت.

www.alkottob.com

الرّايَة) قال فسار وصاحت النّطّارة هاجَت زَبْراء (وزَبْراء أَمَة للأَحْنَف وإنّما كَنَوْا بها عنه إجْلالًا له وهَيْبَة لقَدْره لانّه كان أَحْلَم العرب فذهبوا أَنْ يَنْسبوه الى الخِفّة فصَيّروا ذلك الى أَمَته زَبْراء قال فذهبت مَثَلًا الى يوم القِيامة فالنّاس يقولون عند الشّرّ وهَيَجان القِتال ثارَت زَبْراء) فلمّا سارَ عَبْس [جاء عَبّادٌ فى ستّين فارسًا فسأل ما صَنَعَ النّاسُ فقالوا ساروا قال ومَنْ عليهم قالوا عَبْسٌ] بنُ طَلْق الضّبيّ فقال عَبّادٌ أَنا أَسيرُ تحت لِواء عَبْس قال فرَجَعَ فى اولئك الفُرْسان الى اهله ✡ قال ابو عُبَيْدَة فحدّثنى زُهَيْر قال حدّثنى ابو رَيْحانَة العَرينىّ قال كنتُ يومَ قَتْل مسعود تحت بَطْن فَرَس الزرد بن عبد الله السَّعْدىّ أَعْدُوا حتّى بَلَغْنا سُوَيْقَة القديم ✡ قال إسْحٰق بنُ سُوَيْد فأَقْبلوا فلمّا بَلَغوا افواهَ السِّكَك وَقَفوا فقال له مافروردين بالفارسيّة ما لكم يا مَعْشَرَ الفِتْيان فقالوا تَلَقّونا بأَسِنّة رِماحهم فقال لهم ضُمّوهم بالفنجكان (يعنى خَمْس نُشّابات فى رَمْيَة واحدة) قال والأَساوِرَة اربعمائة فضَمّوهم بأَلْفَىْ نُشّابَة فى دَفْعَة فأَجْلَوْهم عن افواه السِّكَك وقاموا على ابواب المسجد ودَلَفَت التّميميّة اليهم فلمّا بَلَغوا الأَبْوابَ وَقَفوا فسألهم مافروردين فقال ما لكم فقالوا أَسْنِدوا الينا اطرافَ رِماحهم فقال لهم ارْمُوهم بأَلْفَىْ نُشّابَة فأَجْلَوْهم عن الابواب فدخلوا المسجدَ فاقتتلوا فيه ومسعودٌ يَخْطُب على المِنْبَر ويُحَضّض النّاسَ فجعل غَطَفانُ بنُ أُنَيف بن يَزيد بن قَيْدَة احدُ بنى كَعب بن عمرو بن تميم (وكان يَزيدُ بنُ قَيْدَة فارسًا فى الجاهليّة) يُقاتِل ويَحُضّ قَوْمَه ويَرْتَجِز وهو يقول

---

1 seq., this explanation of زَبْراء is very improbable — the name seems to have been that of a goddess, perhaps the chief deity of the Tamīm. 4 seq., passage in square brackets supplied from Ṭabarī. 5 أَأَنا = أَنا. 7 العَرِينى, so O (see pp. 31², 120¹¹). 8 الزرد, so O: O سويقة, Ṭabarī شريعة. 10 بالفنجكان, so O (cf. بنجكان p. 114²). 11 نُشّابات, O نشات. 13 O اسندوا.

www.alkottob.com

اردنا قال فتقدّموا ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى زُهَيْر بن مُنَبِّه عن ابى نَعامَةَ عن ناشب بن الحَشْحاس وحُمَيْد بن هِلال قال اتينا منزلَ الأَحْنَف فى بنى عامر بن عُبَيْد قال وكان نَزَلَ منزلَه الذى كان فى مُرَبَّعَة الأحنف بحَضْرَة المسجد قال فكنّا فيمن يَنْظُر فُتِنَتْه امرأةٌ بمِجْمَرٍ فقالت ما لك وللرِّئاسَة عليك بمِجْمَرى فإنّما انتَ امرأةٌ قال اسْتُ امرأةٍ أَحَقُّ بالمِجْمَر فذَهَبَتْ مَثَلًا قال ثمّ أَتَوْه فقالوا إنّ عَلِيَّةَ بنتَ ناجِيَةَ الرِّياحِىّ وهى أُخْتُ مَطَرٍ (وقال آخرون عَزَّةَ الخَيْرِ) قد سُلِبَتْ حتّى انْتُزِعَ خَلاخيلُها من ساقَيْها (وكان منزلُها شرقًا فى رَحَبَة بنى نُمَيْر على المِيضَأَة وهى المَطْيَرَةُ التى فيها المِيضَأَة مِفْعَلَة من الوَضُوء) وقالوا قتلوا الصَّبّاغَ الذى على طريقك وقتلوا المُقْعَدَ الذى كان على باب المسجد وقالوا إنّ مالك بن مِسْمَع قد دخل سِكّةَ بنى العَدَوِيَّة من قِبَلِ الحَجّامين فحَرَّقَ دُورًا قال الأَحْنَف أَقيموا البَيِّنَةَ على هذا ففى دونِ هذا ما يَحِلُّ به قتلُهم قال فشَهِدَ نَفَرٌ عندَه على ذلك فقال الأَحْنَف أَجاءَ عَبّاد (وهو عَبّاد ابن حُصَيْن بن يزيد بن عمرو بن أَوْس بن سَيْف بن غَرْم بن حِلِزَّة بن نيار بن سعد ابن الحارث الخَبِط بن عمرو بن تميم) فقالوا لا ثمّ مَكَثَ غيرَ طويل فقال أَجاءَ عَبّادُ بنُ حُصَيْن فقالوا لا فقال أَعافَنا عَبْسُ بنُ دَلْف بن ربيعة بن عامر بن بِسْطام بن حَكَم بن ضالم بن ضَرِيم بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد فقالوا نَعَمْ فدَعا فانتزع مِعْجَرًا فى رأسه ثمّ جَثَى على رُكْبَتَيْه فعَقَدَه فى رُمْح ثمّ دفعه اليه وقال سِرْ فلمّا ولّى قال اللهمّ لا تُخْزِها اليومَ فانّك لم تُخْزِها فيما مَضَى (يعنى 0 187b

2 الحَشْحاس, so O. 3 نَزَلَ, O ترك (see p. 1145): مُرَبَّعَة, so O. 5 عَلِيَّة, so O. 6 وعزّة الخ قد سُلِبَتا حتى انتزعَ خلاخيلهما من O, 8 فى الرَّحَبَة = فيها: اسوقهما وكان منزلهما الخ — see p. 1145 and Ṭabarī. 12 غَرْم, so O — Ṭabarī عزم: نيار, so O — Ṭabarī بيان. O مَفْعَلَة. 13 O الحرث بن الحبط and in marg. الخبطة — cf. p. 7497, and Ibn Duraid 1247 seq.

www.alkottob.com

قال فهذا قولُ الأَزْدِ وربيعَةَ وأَمّا مُضَرُ فيقولون أُمُّهُ عِنْدُ بنتُ ابى سُفْيَانَ كانت
تُرَقِّصُه وتقول هذا ۞ قال فلمّا لم يَجُلْ احدٌ بين مسعود وبين صُعودِه المِنْبَرَ خرج
مالك بن مِسْمَع فى كَتيبةٍ حتّى عَلا الجَبّانَ من سكّةِ المِرْبَد قال ثمّ جَعَلَ يَمُرُّ بعِدادِ O 187a
دُورِ بنى تميم حتّى دخل سكّةَ بنى العَدَوِيّة من قِبَلِ الجَبّان فجعل يُحَرِّقُ دورَهم
للشَّحْناء التى كانت فى صُدورهم لقَتْلِ الضَّبّيِّ اليَشْكُرِيَّ ولاستعراضِ ابنِ خازِمٍ رَبيعَةَ بهَراةَ
قال فبينا هو فى ذلك اذ أَتَوْه فقالوا قَتَلوا مسعودًا وقالوا سارت بنو تميم الى مسعود
فأَقْبَلَ حتّى اذا كان عند دارِ عَفّانَ القَيْسىّ عند مسجدِ بنى قيْس فى سكّةِ المِرْبَد
(وهى اليوم لِمَيَّةَ امرأةِ مُعْوِيَةَ بن عبد المَجيد الثَّقَفىّ) بَلَغَه قَتْلُ مسعودٍ فوَقَفَ ۞
قال ابو عُبَيْدَة ولو كان مالكٌ شَهِدَ قَتْلَ مسعود لَقُتِلَ او لَهَرَبَ كما هَرَبَ أَشْيَمُ بنُ
شقيف وبه دُلْعَةٌ ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ وحدّثنى زُهَيْرُ بنُ هُنَيْد قال حدّثنى الوَضّاحُ بنُ
خَيْثَمَةَ احدُ بنى عبد الله بن دارِم قال حدّثنى مالكُ بنُ دينارٍ قال ذهبتُ فى الشَّباب
الذين ذهبوا الى الأَحْنَف يَنْظُرون قال فأَتَتْه بنو تميم فقالوا إنّ مسعودًا قد دخل
الرَّحَبَةَ وانتَ سَيِّدُنا قال لستُ بسَيِّدِكم إنّما سَيِّدُكم الشَّيْطانُ ۞ قال وأَمّا هُبَيْرَةُ
ابنُ حُدَيْر فحدّثنى عن إسْحٰقَ بن سُوَيْد العَدَوِىّ قال اتيتُ منزلَ الأَحْنَف فى
النَّظّارة فأَتَوُا الأَحْنَفَ فقالوا يا ابا بَحْرٍ إنّ رَبيعَةَ والأَزْدَ قد دخلوا الرَّحَبَةَ قال لستُ
بأَحَقَّ بالرَّحَبَةِ منهم فقالوا قد دخلوا المسجدَ قال لستُ بأَحَقَّ بالمسجد منهم ثمّ
أَتَوْه فقالوا قد دخلوا الدّارَ قال لستُ بأَحَقَّ بالدّار منهم قال فتَسَرَّعَ سَلَمَةُ بنُ
ذُؤَيْب الرِّياحىّ فقال الىّ يا مَعْشَرَ الفِتْيانِ فإنّ هذا جِبْسٌ يَجُرُّ أُذُنَيْه لا خَيْرَ لكم عنده
فنَدَبَ ذُؤْبانَ بنى تميم فانتدب معه خَمْسمائةٍ فأَقْبَلَ حتّى اذا كان ببعضِ الطَّريق
تَلَقّاه رَئيسُ الأَساوِرة فى اربعمائةٍ وهو مافروردين فقال لهم سَلَمَةُ أَيْنَ تُريدون قالوا اِيّاكم

---

3 بعداد, so Ṭabarī — O بعدار. 7 عفان القيسى, so O without vowels.
18 O جبس and in marg. الجبس بالجيم والباء الموحدة من تحت هو الجبان الضعيف.

www.alkottob.com

قال فلمّا قدموا قالت بنو تميم للأحنف بادِرْ الى هؤلاء القوم قبل أن تسبقنا اليهم ربيعة فقال الأحنف إنْ أتوكم فتقبلوهم ولا تتّهموهم فانّكم إنْ أتيتموهم صرتم لهم أتباعًا فأتاهم مالك بن مسمع ورئيس الأزد يومئذٍ مسعودُ بن عمرو المعْنيّ (ويقال العتكيّ) فقال مالك جدّدوا حلفنا وحلف كندة في الجاهليّة وحلف بني ذُهْل بن ثعلبة في ضبّيّ ابن أُدّ في بني ثُعَل ففعلوا ذلك فقال الأحنف أما اذ أتوهم فلن يزالوا لهم أذنابًا ۞ قال ابو عُبَيْدة فحدّثني عُبَيْرة بن حُدَير عن إسحاق بن سُوَيْد قال فلمّا أُجيئت بكْرٌ الى نصْرِ الأزد على مُضَر (يقول اضْطُرّت) وجدّدوا الحلف الاوّل فأرادوا أن يسيروا قالت الأزْدُ لا نسير معكم إلّا أن يكون الرئيس منّا فرأسوا مسعودًا عليهم ۞ قال ابو عُبَيْدة حدّثني مَسْلَمة بن مُحارب قال فقال مسعود لعُبَيْد الله سِرْ معنا حتّى نُعيدك في الدّار فقال ما أقربني وأمر برواحله فشدّوا عليها أدواتها وشوارعها وتزمّل في أعْبَنة السّفر وألقوا له كُرسيًّا على باب مسعود فقعد عليه وسار مسعود وبعث عُبَيْدُ الله غِلْمانًا له على الخيل مع مسعود وقال لهم إنّي لا ادري ما يحْدُثُ فأقبل فاذا كان كذا وكذا فليأتني بعضكم بالخبر ولن لا يحْدُثَنّ خبرُ خيرٍ ولا شرٍّ إلّا اتاني بعضكم به فجعل مسعود لا يأتي على سكّة ولا يجوز قبيلة إلّا أتى بعض اولئك الغِلْمان بخبر ذلك عُبَيْد الله وقدم مسعودٌ ربيعة وعليهم مالك بن مسمع وأخذا جميعًا سكّة المِرْبد فجاء مسعود حتّى دخل المسجد فقعد المنبر وعبد الله بن الحُرّ في دار الامرة فقيل له إنّ مسعودًا وربيعة وأهل اليمن قد سدّوا وسبيّجوا بين الناس شرٌّ فلو اصلحت بينهم وركبت مع بني تميم اليهم فقال أبعدهم الله والله لا أُفسد نفسي في صلاحهم وجعل رجلٌ من اصحاب مسعود يقول

لأُندبنّ ببكْ جاريةً في قبّهْ تمشط رأس ثعبه

---

5 الّ, so O. 7 O فزادوا. 9 مسلمة, so O. 10 O ما اقربني, Tabari ما اقدر على ذلك امض انت. 15 O وقدّم.

www.alkottob.com

فخفّ وجمع وأعدّ وتسلب الى الأزد أن يجدّدوا الحلف الذى كان بينهم فبيّل ذلك
فى الجماعة على يزيد بن معوية فقال حارثة بن بدر بن حصين بن قطن بن مجمع
ابن مالك بن غدانة بن يربوع بن حنظلة فى ذلك

نزعنا وأمّرنا وبكر بن وائل تجرّ خصاها تبتغى من تحالف
وما بات بكرىّ من الدهر ليلة فيصبح إلّا وهو للذلّ عارف ☆

قال فبلغ عبيد الله وهو فى رحل مسعود تباعد ما بين بكر بن وائل وبين تميم فقال
لمسعود ألق مالكًا فجدّد الحلف الاوّل قال فلقيه فتراسّا ذلك وتأبّى عليهما نفر من
خزاعة واولائك قال فبعث عبيد الله اخاه عبد الله مع مسعود فأعطى من أبى المال
حتّى أنفق فى ذلك أكثر من مائتى الف درهم على أن يبايعوهما وقال عبيد الله لأخيه O 186b
اسْتَوْثِقْ من القوم لأهل اليمن قال فجدّدوا الحلف وكتبوا بينهم بتابيْن آخريْن سوى
اللذيْن كانا كتبا بينهما فى الجماعة فوضعوا كتابا عند مسعود بن عمرو ☆ قال ابو
عبيدة فحدّثنى بعض ولد مسعود أنّ اوّل تسمية من فيه الصّلت بن خريث بن جابر
الجعفىّ ووضعوا كتابًا عند الصّلت بن خريث اوّل من فيه ابو رجاء العوذىّ من عوذ
ابن سود قال وقد كان بينهم قبل هذا حلف ☆ قال ابو عبيدة وزعم محمّد بن
حفص ويونس بن حبيب وحبيرة بن حدير وزحير بن هنيد انّ مضر كانت تكثر
ربيعة بالبصرة وكانت جماعة الأزد آخر من نزل البصرة حيث بصّرت البصرة قال فلمّا
حوّل عمر بن الخطّاب رضه من تنخ من المسلمين الى البصرة اقامت جماعة الأزد ولم
يتحوّلوا ثمّ لحقوا بعد ذلك بالبصرة فى آخر خلافة معوية وأوّل خلافة يزيد بن معوية

---

2 مجمع, so O. 4 seq. cf. p. 112[12] seq. 7 إلّف, so O: فتراسّا, see Lisān VII 401[23]. 10 فجدّدوا, so Ṭabarī — O فجدوا. 11 كتبا, so O: كتابًا, O كتانا. 13 الجعفىّ, Ṭabarī الحنفى. 15 O حدير. 17 من تنخ (see Ṭabarī *Addenda*, note on II 450[3]) — O من تبوّح, Ṭabarī من تنوخ.

www.alkottob.com

قل وكَثُرَتْهم ربيعةُ الذين فى الحَلْقة فنادى رَجُلٌ يال تميم قل فسمعتِ الدَّعْوةَ عُصْبةٌ من بنى ضَبَّةَ بنِ أُدٍّ كانوا عند القاضى قل فأخذوا رِماحَ الحَرَسِ حَرَسِ المسجدِ وتِرسَتَهم ثمّ شَدّوا على الرَّبَعِيّينَ فهَزَموهم فبلَغَ ذلك أَشْيَمَ بنَ شَقيق بن ثَوْر السَّدوسىَّ وهو يومئذٍ رئيسُ بَكْرِ بنِ وائل فأَقْبَلَ الى المسجد فقال لا تجدون مُضَرِيًّا إلّا قتلتموه فبلَغَ ذلك مالكَ بنَ مِسْمَع فأَقْبَلَ مُتَقَضِّبًا يُسَكِّنُ النّاسَ وكَفَّ بعضُهم عن بعضٍ ۞ قل فمَكَثَ النّاسُ شَهْرًا او أَقَلَّ فكان رَجُلٌ من بنى يَشْكُرَ يُجالِسُ رجلًا من بنى ضَبَّةَ فى المسجد فتَذاكَروا لَطْمَةَ البَكْرِيِّ القُرَشِىَّ قل ففَخَرَ بها اليَشْكُرِىُّ وقل ذَهَبَتْ ضَلَفًا (يعنى باطلًا يقول لم يُؤْخَذْ بطائلتها فذهبت اللَّطْمَةُ باطلًا) قل فأَحْفَظَ الضَّبّىَّ فوَجَأَ عُنُقَه فوَقَذَه النّاسُ فى الجُمْعَة فحُمِلَ اليَشْكُرِىُّ مَيِّتًا الى اهله قل فثارت بَكْرٌ الى رأسهم أَشْيَمَ بنِ شَقيق فقالوا سِرْ بنا قل بل أَبْعَثُ اليهم رسولًا فإنْ شَنِئُوا لنا حَقَّنا وإلّا سِرْنا اليهم فأَبَتْ ذلك بَكْرٌ (قل ابو عبد الله يُقال شَنِئَ له بكذا اى خَرَجَ له عنه) فأَتَوْا مالكَ بن مِسْمَع ۞ وقد كان قَبْلَ ذلك مالكُ بنُ مِسْمَع غَلَبَ أَشْيَمَ على الرِّئاسة حتّى شَخَصَ أَشْيَمُ الى يَزيد بن مُعْوِية قل فكَتَبَ له الى عُبَيْد الله بن زِياد أَن ارْدُد الرِّئاسَةَ الى أَشْيَمَ قل فأَبَتِ اللِّيازمُ (وهم بنو قيس بن ثعلبة وحُلَفاؤُها عَنَزَةُ وتيمُ اللّات بنُ ثعلبة وحُلَفاؤُها عِجْلٌ حتّى تَوافَقوا والذُّهْلانِ شَيْبانُ وحُلَفاؤُها يَشْكُرُ وذُهْلُ بنُ ثعلبة وحُلَفاؤُها ضُبَيْعَةُ بنُ رَبيعة بن نزارٍ اربعُ قَبائلَ وأربعُ قَبائلَ وكان هذا الحِلْفُ فى اهل الوَبَر فى الجاهليّة فلمّا جاء الاسْلامُ وكانت حَنيفةُ بَقِيَّةً من قبائلِ بَكْرٍ لم تكن دَخَلَتْ فى الجاهليّة فى هذا الحِلْف قل وذلك أنّهم اهلُ مَدَرٍ فدخلوا فى الاسْلام مع اخيهم عِجْلٍ فصاروا لِيُزْمِنَةَ) ثمّ تَراضَوْا بحُكْم عِمْران بن عِصامٍ العَنَزِىّ احدِ بنى عُمَيْم فرَدَّها الى أَشْيَمَ ۞ فلمّا كانت هذه الفِتْنَةُ استخفّت بَكْرٌ مالكَ بنَ مِسْمَع

---

7 ضَلَفًا, so O. 15 وتَيْمُ, Ṭabarī: وشَيْبُ الخ, حتّى الخ, Ṭabarī ثم حتى توافقوا — والى ذهل بن شيبان the words حتّى تَوافَقوا are probably misplaced.

www.alkottob.com

الحُرِث) وذكرا عبدَ الله بنَ الأَسْوَد الزُّهْرِيّ ☆ قال فلمّا أَطْبَقا عليهما اتّعدا المِرْبَدَ وواعدا النّاسَ وحَضَرْتُ معهم قارِعَةَ المِرْبَدِ (يعنى اعلاه) قال فجاء قيسُ بنُ الهَيْثَم ثمّ جاء النُّعْمانُ بَعْدُ فتجاوَلَ قيس والنُّعْمانُ قال فَرَى النُّعْمانُ قيسًا أَنّ هَواه فى ابنِ الأَسْوَد ثمّ قال له إنّا لا نستطيع أَنْ نتكلّم مَعًا قال وأَدارَه النُّعْمانُ على أَنْ يجعل الكلامَ اليه ففعل قيسٌ وقد اعْتَقَدَ احدُهما على الآخَر فأخذ النُّعْمانُ على النّاس عهدًا لَيَرْضَوْنَ بما يَخْتارُ لهم قال ثمّ اتى النُّعْمانُ عبدَ الله بنَ الأَسْوَد فأخذ بيَده وجعل يشترط عليه الشّرائطَ حتّى ظَنّ النّاسُ أَنّه مُبايِعُه ثمّ تَرَكَه وأخذ بيَد عبد الله ابنِ الحُرِث فاشترط عليه مِثْلَ ذلك ثمّ حَمِدَ اللهَ وذَكَرَ النّبيّ صلّعم وصلّى عليه وذَكَرَ حَقَّ اهلِ بيته وقَرابَته وقال يا أَيُّها النّاس ما تَنْقِمون من رَجُلٍ من بنى عَمِّ نَبِيّكم وأُمُّه هِنْد بنتُ ابى سُفْيانَ فإنْ كان المُلْكُ فيهم فهو ابنُ عَمِّهم وإنْ كان فيهم فهو ابنُ أُخْتِهم ثمّ صَفَقَ على يَده ثمّ قال أَلا إنّى قد رضيتُ لكم به فنادَوْا قد رضينا قال وأَقْبَلوا بعبد الله بن الحُرِث حتّى نزل دارَ الامارة وذلك فى اوّل جُمادَى الآخِرة سنةَ اربعٍ وستّين واستعمل على شُرْطته هِمْيانَ بنَ عَدِيّ السَّدوسيّ ونادَى فى النّاس أَن احْضُروا البَيْعَةَ فحَضَروا فبايَعوه ☆ فقال فى ذلك الفرزدق حين بايَعه

وبايَعْتُ أَقْوامًا وَفَيْتُ بِعَهْدِهِمْ ... وبَيْعَةُ قَدْ بايَعْتُهُ غَيْرُ نادِمِ ☆

O 186a قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى زُهَيْرُ بْنُ هُنَيْد عن عمرو بن عيسَى قال كان منزلُ مالِكِ بنِ مِسْمَع الجَحْدَرِيّ فى الباطنة عند باب عبد الله الاصْفَهانىّ فى خطّ بنى جَحْدَرٍ

(والخَطّ الطّريق) الذى عند باب المسجد الجامع فكان مالِكٌ يَحْضُرُ المسجدَ قال فبينا هو قاعدٌ فيه وذلك بيَسيرٍ من إمْرَةِ بَبّة قال وفى الحَلْقة رَجُلٌ من بنى عبد الله بن عامر بن كُرَيْز القُرَشىّ اذ أَتَتْه وَقْعَةُ عبد الله بن خازم برَبيعَة ببَراةَ فتَنازَعوا فأَغْلَظَ القُرَشىّ لمالِكٍ فلطَمَ رَجُلٌ من بَكْر بن وائِلٍ القُرَشىّ فتَنابَحَ مَنْ ثَمّ من مُضَرَ ورَبيعَةَ

15 cf. p. 112[15], Lisān I 215[20] (not in Boucher or Hell).

www.alkottob.com

O 1858 الحُرِث إنّه لا يُعاديك احدٌ على السَّوْء ببَيْعَتِك حتّى تَبْلُغه مَأْمَنه ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ
وحدّثنى مَسْلَمَةُ بنُ مُحارِب بن سَلْم بن زياد وغيرُه من آل زياد عمّن أَدْرَكَ ذلك منهم
ومن مَوالِيهم والقومُ أَعْلَمُ بحديثهم أنّ الحُرِث بن قيس لم يُكَلِّمْ مسعودًا ولٰكنّه امر عُبَيْدَ
الله فحَمَلَ معه مائةَ الفِ درهمٍ ثمّ اتى بها أُمَّ بِسْطامٍ امرأةَ مسعودٍ وهى ابنةُ عَمِّه ومعه
عُبَيْدُ الله وعبدُ الله ابنا زياد فاسْتَأْذَنَ عليها فأَذِنَتْ له فقال لها الحُرِث قد أَتَيْتُكِ
بما تَسودين به نساءَكِ وتُثْبتين به شَرَفَ قَوْمِكِ وتُعَجِّلين به غِنًا ودُنْيا لكِ خاصّةً
هذه مائةُ الفِ درهمٍ خُذيها لكِ وضُمّى عُبَيْدَ الله قالت إنّى اخافُ أَنْ لا يَرْضَى
مسعود بذلك ولا يَقْبَلَه قال الحُرِث أَلْبسيه ثَوْبًا من ثيابه وأَدْخليه بَيْتَك وخَلّى
بيننا وبين مسعودٍ قال فقَبَضَت المالَ وفَعَلَت ما قيل لها فلمّا جاء مسعود أَخْبَرَتْه
الخَبَرَ فأَخذ برأسها فخرج عُبَيْدُ الله والحُرِث من حَجَلَتها عليه فقال عُبَيْدُ الله قد
أَجَارَتْنى بنتُ عَمّك وهذا ثَوْبُك علىَّ وطَعامُك فى مَذاخِرى وقد الْتَفَّ علىَّ بَيْتُك
قال وشَهِدَ له على ذلك الحُرِث وتَلَطَّفا له حتّى رَضِىَ ۞ قال فقال مَسْلَمَةُ وأَعْطى
عُبَيْدُ الله الحُرِثَ نَحْوًا من خمسين الفَ درهمٍ فلم يَزَلْ عُبَيْدُ الله فى منزل مسعودٍ
حتّى قُتِلَ مسعود ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى يَزيدُ بنُ سُمَيْرٍ الجَرْمىّ عن سَوّار بن
سَعيد الجَرْمىّ قال فلمّا هرب عُبَيْد الله غَبَرَ اهلُ البصرة بغيرِ اميرٍ فاختلفوا فيمن
يُؤَمِّرون عليهم ثمّ تَراضَوْا برَجُلَيْنِ يختارانِ لهم خِيَرَةً فيَرْضَوْنَ بذلك اذا أَجْمَعا عليه
فتَراضَوْا بقيس بن الهَيْثَم السُّلَمىّ وبنُعْمانَ بنِ صُهْبانَ الرّاسِبىّ (راسب بنِ جَرْم بن
زبان بن حُلْوانَ بن عِمْرانَ بن الحافِ بن قُضاعةَ) أَنْ يَخْتارا لهم مَنْ يَرْضَيانِ فذكَرا
عبد الله بنَ الحُرِث بن نَوْفَل بن الحُرِث بن عبد المُطَّلب (وأُمُّه عَنْدُ بنتُ اتى
سُفْيانَ بنِ حَرْب بن أُمَيّةَ قال ولٰكن يُلَقَّبُ بَبَّةَ وهو جَدُّ سُلَيْمان بنِ عبد الله بن

1 seq. cf. Ṭabarī II 4457 seq. 2 مسلمة, so Ṭabarī — O سلمة (and so also in line 12). 3 امر, Ṭabarī امن. 18 زبان, so O — ربّان in Ibn Durayd 319 note r.

www.alkottob.com

تَأْبَى غيرَكم فقال الحُرِث قد أَبْلَوْك فى ابيك ما قد علمتَ وأَبْلَوْه فما وجَدوا عندك ولا عند مُكافَأَة وما لك مُنْزَلٌ اذا اخْتَرْتَنا وما أَدْرِى كيف آتَى لك لَئِنْ اخرجتُك نَهارًا إنّى اخاف أَنْ لا أَصِلَ بك الى قومى حتّى تُقْتَلَ وأُقْتَلَ معك ولٰكنّى أُقيمُ معك حتّى اذا وارَى دَمْسٌ دَمْسًا (يريد حتّى اذا وارَى اللّيلُ الشَّخْصَ) وعَدَّأَتِ العُيون رَدِفْتَ خَلْفى لِئَلّا تُعْرَفَ ثمّ آخُذُ بك الى اخوالى بنى ناجِيَة فقال عُبَيْدُ الله نِعْمَ ما رأيتَ فَقَامَ حتّى اذا قلتَ اخوك أَم الذِّئْبُ حَمَلَه خَلْقَه وقد نقل تلك الاموالَ فَأَحْرَزَها ثمّ انْطَلَقَ به يَمُرُّ به على النّاس قال وكانوا يتحارسون مَخافَةَ الحَرورِيّة والاغارة قال فيَسْأَلُ عُبَيْدُ الله اين نحنُ فيُخْبِرُ فلمّا كان فى بنى سُلَيْم قال سَلِمْنا إنْ شاء الله فلمّا اتى به بنى ناجِيَةَ قال اين نحنُ قال فى بنى ناجِيَة قال نَجَوْنا إنْ شاء الله فقال بنو ناجِيَةَ مَنْ انتَ قال أَنا الحُرِث بن قيس قالوا ابنُ أُخْتِكم وعَرَفَ رَجُلٌ منهم عُبَيْدَ الله فقال ابنُ مَرْجانَةَ فأَرْسَلَ عليه سَهْمًا فوَقَعَ فى عِمامَتِه ومضى به الحُرِثُ بنُ قيس حتّى يُنْزِلَه فى دارِ نفسه فى الجَماجِم ۞ ثمّ مضى الى مسعود بن عمرو بن عَدِىّ بن مُحارِب بن صُبَيْح بن مُلَيْح بن سَرْطانَ بن مَعْن بن مالك بن قَيْم فلمّا رآه مسعود قال يا حارِ قد كان يُتَعَوَّذُ من شَرِّ طَوارِقِ اللّيل فنَعوذ بالله من شَرِّ ما طَرَقْتَنا به فقال الحُرِث لِمَ تقول ذلك لم أَطْرُقْك إلّا خَيْرٍ وقد علمتَ أَنّ قومك قد أَلْجَؤوا زِيادًا فوَفَوْا له وصارت لهم مَكْرُمَةً فى العرب يفتخرون بها عليهم وقد بايَعْتم عُبَيْدَ الله بَيْعَةَ الرِّضا رِضًا عن غيرِ مَشُورةٍ بعد بَيْعَةٍ أُخْرَى قد كانت فى أَعْناقكم قَبْلَ هذه البَيْعَة (يعنى بَيْعَةَ الجَماعة) قال يا حارِ أَتَرَى أَنْ نُعادِىَ اهلَ مِصْرِنا فى عُبَيْد الله وقد أَبْلَيْناه فى ابيه بما أَبْلَيْناه ثمّ لم نُكافَأْ ولم نُشْكَرْ ما كنتُ أَحْسَبُ أَنْ يكونَ هذا من رَأْيِك قال

---

1 وأَبْلَوْه, Ṭabarī وبَلَوه (see Ṭabarī *Gloss.* s. r. بلا). 2 O منزَل, Ṭabarī أَتَلَطَّفُ = آتَى: مردّ (De Goeje) — O الى. 10 أُخْتِكم is here = أُخْتِنا, i. e. "he is tho son of our tribeswoman" (see اخوالى in line 5). 17 مَشُورةٍ, so O.

www.alkottob.com

غيرُ واحد عن ابن الجارود بن ابى سَبْرَةَ الهُذَلىّ عن ابيه الجارود قال وكان عُبَيْدُ الله
قد قال فى خُطْبَته يا اهلَ البصرة والله لقد لَبِسْنا الخَزَّ واليُمْنَةَ واللَّيِّنَ من الثِّياب
حتّى لقد أَجِمَّتْه جُلودُنا فما نُبالى أَنْ نُعْقِبَها الحديدَ أَيّامًا يا اهلَ البصرة والله لو اجتمعتم
على ذَنَبِ عَنْزٍ لَتَكْسِرونه ما كَسَرْتموه ۞ قال الجارود فوالله ما رُمِىَ بِجُمّاحٍ حتّى قَرَبَ
فتَوارَى عند مسعود فلمّا قُتِلَ مسعود لَحِقَ بالشّأم قال ابو عبد الله الجُمّاح السَّهْم 5
على رأسه طينٌ ۞ قال ابو عُبَيْدَة قال يونُس وكان فى بيت مالِ عُبَيْدِ الله يومَ
خَطَبَ النّاسَ قَبْلَ خُروجِ سَلَمَةَ ثمانيةُ آلافِ الفٍ او أَقَلُّ قال ابو الحَسَن المَدائنىّ
O 185a كان سَبْعَةَ عَشَرَ الفَ الف فقال للنّاس إنّ هذا فَيْئُكم فخُذوا أَعْطياتكم وأَرْزاقَ ذَراريّكم
منه وأَمَرَ الكَتَبَةَ بتحصيل النّاس وتخريجِ الأَسْماء واستعجل الكتابَ بذلك حتّى وَكَّلَ
بهم مَنْ يَحْبِسُهم باللّيل فى الدّيوان وأَسْرَجوا لهم الشَّمْعَ ۞ قال فلمّا صنعوا ما صنعوا 10
وتعدوا عنه وكان من خِلافِ سَلَمَةَ عليه ما كان كَفَّ عن ذلك ونَقَلَها حين قَرَبَ فيمى
الى اليوم تَرَدَّدُ فى آلِ زِياد فيكون فيهم العُرْسُ والمَأْتَمُ فلا يُرَى فى قُرَيْش ولا فى غيرِهم
مِثْلُهم فى الغَضارة والكِسْوة ۞ قال فدَعا عُبَيْدُ الله رُؤَساءَ خُارِيَّةِ السّلطانِ فأرادهم على أَنْ
يُقاتلوا معه فأَبَوْا فدَعا البُخارِيَّةَ فأرادهم على مثل ذلك فقالوا إنْ أَمَرَنا قُوّادُنا قَتَلْنا فقال
اخو عُبَيْدِ الله لعُبَيْد الله ما من خليفة فنُقاتِلَ معه عنه فإنْ هُزِمْتَ فثَبَتَ اليه 15
وأَمَدَّك وقَوّاك وقد علمتَ أَنّ الحَرْبَ دُوَلٌ فلا تَدْرى لعلّها تدولُ عليك وقد اتّخَذْنا
بين أَظْهُرِ هؤلاء القوم اموالًا فإنْ ظَفِروا اهلكونا وأهلكوها فلم تَبْقَ لنا باقيَةٌ وقال له
عبدُ الله اخو لأبيه وأُمّه مَرْجانَةَ (وكانت أَمَةً لزياد) لَئِنْ قَتَلتَ القومَ لَأَعْتَمِدَنّ على
ضُبَةِ سيفى حتّى يخرج من صُلْبى فلمّا رأى ذلك أَرْسَل الى الحُرْث بن قيس بن
صُهْبان بن عوف بن عِلاج بن مازن بن أَسْوَد بن جَنْبَصَم بن جَذيمة بن مالك 20
ابن فَهْمٍ فقال له يا حارِ إنّ لى حين احْتاجَ الى اليَرَب والجِوار اختارَكم وإنّ نفسى

13 خُارِيَّة, see Yāḳūt I 522[18]. · 15 اخو, Ṭabarī اخوة.

www.alkottob.com

يُحَدِّثُ عُثْمانَ البَتّىَّ قال حدّثنى عبدُ الرَّحْمٰن بنُ جَوْشَنٍ قال تبِعْتُ جِنازةً فلمّا كنتُ فى سوقِ الابلِ اذا رجلٌ على فَرَسٍ شَهْباءَ مُتَلَفِّعٌ بِساجٍ (اى طَيْلَسانٍ) وفى يدهِ لِواءٌ وهو يقول ايّها النّاس إنّى أَدْعوكم الى ما لم يَدْعُكم اليه احدٌ قَبْلى إنّى أَدْعوكم الى العائذ بالحَرَم عبدِ الله بنِ الزُّبَيْرِ رضىَ الله عنهما قال فتَجَمَّعَ اليه نُوَيْسٌ فجعلوا يَتْفِقون على يديه ومَضَيْنا حتّى صَلَّيْنا على الجِنازة فلمّا رجعنا اذا هو قد تَأَوَّى اليه اكثرُ من الاوّلين فأَخَذَ بين دارِ قيسِ بنِ الهَيْثَم بن أَسْماءَ بن الصَّلْت السُّلَمىّ ودارِ الحارِثيّين قِبَلَ بنى تميم فى الطَّريق التى تَأْخُذُ اليهم وقال أَلا مَنْ ارادنى فأنا سَلَمَةُ بنُ ذُؤَيْب ابن عبد الله بن ملحم بن زَيْد بن رِياح بن يربوع بن حنظلة ۞ قال فلَقِيَنى عبدُ الرَّحْمٰن بن ابى بَكْرَةَ عند الرَّحَبَة فأخبرتُه خَبَرَ سَلَمَةَ بعد رُجوعى فأتى عبدُ الرَّحْمٰن عُبَيْدَ الله فحدّثه بالخبر عنّى فبَعَثَ الىَّ فأَتَيْتُه فقال ما هذا الذى خَبَّرَنى به عنك ابو بَحْرٍ قال فاقتصصتُ عليه اوّلَ الحديثِ حتّى انتهيتُ على آخرِه فأَمَرَ بالقَبْص (اى العَطا) على المكان فنودِىَ الصَّلوٰة جامعة قال فاجتمع النّاسُ فأَنْشَأَ عُبَيْدُ الله يقتصُّ اوّلَ امرِه وامرِهم وما قد دان دَعاهم الى مَنْ يَرْضَوْن به فيُبايعه معهم وانّكم أَبَيْتم غيرى ثمّ إنّه بَلَغَنى أَنّكم مَسَحْتم أَيْدَكم بالحيطانِ وبابِ الدّار وقلتم ما قلتم وإنّى آمُرُ بالامر فلا يُنْفَذُ ويُرَدُّ علىّ رأْيى وتَحول القَبائلُ بين أَعْوانى وطِلْبَتى ثمّ هذا سَلَمَةُ بنُ ذُؤَيْب يدعو الى الخِلاف عليكم إرادةَ أَنْ يُفَرِّقَ جَماعَتَكم ويَضْرِبَ بعضَكم جِباهَ بعضٍ بالسُّيوف فقال الأَحْنَفُ وهو صَخْر بن قيس بن مُعاوِيَةَ بن حِصْن بن النَّزّال بن مُرّة بن عُبَيْد ابن الحارث بن كعب بن سعد بن زَيْد مَناةَ بن تميم وقال النّاس نحن نَجيئُك بسَلَمَةَ قال فأَتَوْا بابَ سَلَمَةَ فاذا جَمْعُه قد كَثُفَ واذا القَتْفُ قد اتّسع على الرّاتِق وامتنع عليهم فلمّا رأوا ذلك قَعَدوا عن عُبَيْد الله فلم يَأْتوه ۞ قال وقال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى

---

1 عثمانَ البتىّ, so O — Ṭabarī عن عثمان البَتّىّ: جوشَنٍ, so O (see Ṭabarī I 2386[14]): O تبعت. 7 O قِبَلِ. 8 ملحم, so O — Ṭabarī محكم. 11 بالقَبْصِ, so O.

www.alkottob.com

قل خَيْرًا أَدْنُو منك قل نَعَمْ قل فلذا فَسَرَّ اليه موت يَزيدَ واختلافًا من اهل الشَّأْم
قل وكان يَزيدُ مات يومَ الخميس النِّصْف من شَهْرِ رَبيع الاوّل سَنَةَ اربعٍ وستّين ۞
قل فأقبل عُبَيْد الله من فَوْرِه ذلك فأَمَرَ مُنادِيًا يُنادى الصَّلوة جامعة فلمّا تَجَمَّعَ النّاس
صَعِدَ المِنْبَرَ فنَعَى يَزيدَ وعَزَّى بثَلْبه قل وإنّما فَعَلَ ذلك لِقُصْبِ يَزيدَ اياه كان
قَبْلَ موته حتّى خافَه عُبَيْدُ الله فقال الأَحْنَف بن قيس لعُبَيْد الله إنّه قد كانت
ليَزيدَ فى أَعْنَاقنا بَيْعَةٌ وكان يقال أَعْرِضْ عن ذى غَبَرٍ فأَعْرِضْ عنه ثمّ قام عُبَيْد الله
فذكر اختلافًا من اهل الشَّأْم ثمّ قال إنّى قد وَلِيتُكم وما يُحْصَى ديوانُ مُقاتِلَتِكم إلّا
اربعين أَلْفًا ولا ديوانُ ذَراريّكم إلّا سبعين أَلْفًا فقد بَلَغ ديوانُ مُقاتِلَتكم ثمانين أَلْفًا
وديوانُ ذَراريّكم مئَةً وأربعين أَلْفًا لم أَتْرُكْ لكم ضِئْنَةً اخافُها عليكم إلّا وقد جَمَعْتُها فى
سِجْنى هذا وأنتم أَوْسَعُ النّاس بلادًا وأَبْعَدُكم مَقَدًا وأَكْثَرُكم عَديدًا وحديدًا لا حاجَةَ
بكم الى احد من النّاس بل الحاجةُ للنّاس اليكم فَٱخْتاروا لأَنْفُسكم رَجُلًا تَرْضَوْنَه لدينكم
وسلطانكم حتّى تجتمع النّاس على خليفةٍ وأنا اوّلُ مَنْ سَمِعَ وأَنْصَاعَ وأَعْلَنَ بمالِه ونَصيحَتِه
وقُوَّتِه وإنْ تَنْسُبونى تَجِدوا مُهاجِرَ والِدى الى البصرة ومَوْلِدى بها وأنا رَجُلٌ منكم ۞ O 184b
قل فقامت الخُطَباء الى عُبَيْد الله لمّا فرغ من خُطْبَته فقالوا قد قَبِلْنا ما اشرتَ
به ولا نرى احدًا أَضْبَطَ لهذا الامرِ منك ولا أَقْوَى عليه فبايِعْ على رِضًى منّا ومَشورةٍ
منه فلمّا خرجوا من عِنْدِه جعلوا يَمْسَحون أَكُفَّهم بباب الدّار وحيطانِه ويقولون أَظُنّ
ابنُ مَرْجانَةَ أنّ لَوَلِيه أَمْرَنا فى القُرْعَة ثمّ قام عُبَيْد الله اميرًا غيرَ كثيرٍ حتّى جعل
سلطانَه يَضْعُف يَأْمُرُ بالامرِ فلا يُقْضَى ويَرَى الرَّأْىَ فيُرَدُّ عليه رَأْيُه ويَأْمُرُ بحَبْسِ المُتَّهَمِ
(اى المُتَّهِم) فيُحالُ بين أَعْوانه وبينه ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ فسمعتُ غَيْلانَ بنَ محمّد

---

2 O النصف or النصف ? 4 O يزيد كان أيّاه كان قبل الخ . 6 قَبْرٍ, so O — Ṭabarī فتن (see the *Gloss.* s. v.). 7 قد الخ, cf. Ṭabarī II 433[17] seq. 10 O مقادًا . 15 فبايعوا الخ, cf. Ṭabarī II 437[11] seq. 18 O المظن .

— LS

قال حدّثنا ابو عُبَيْدَةَ بحديث مَسْعودٍ وقصّته قال فكتبْنا منها بعضَ ما يُجْتزأُ به
من جُمْلته وقال ابو عُبَيْدَةَ مَبْدأُ حديثه أنّ يونُس بنَ حَبيب النّحْوىّ حدّثنى O 184a
قال لمّا قتَلَ عُبَيْدُ الله بنُ زِياد الحُسَيْنَ بنَ عَلىٍّ رضيهما وبنى ابيه بَعَثَ برُءوسهم
الى يَزيد فسُرَّ بقَتْلهم اوّلًا وحَسُنَتْ بذلك مَنْزلَةُ عُبَيْد الله عنده قال فلم يَلْبَثْ
إلّا قليلًا حتّى نَدِمَ على قَتْل الحُسَيْن رضه فكان يقول وما كان علىّ لو احتملتُ
للحُسَيْن الأَذَى فأَنْزلْتُه معى فى دارى وحَكَّمْتُه فيما يريد وإنْ كان فى ذلك وَنَفٌ ووَهْنٌ
فى سلطانى حِفْظًا لرسول الله صلعم ورِعايةً لحَقّه وقَرابَته لعَنَ الله ابن مَرْجانَةَ فانّه أَخْرَجَه
وأَضْطَرَّه وقد كان سأله أَنْ يُخَلّى سبيلَه ويَرْجع من حيث أَقْبَلَ او يَأْتيَنى ويَضَعَ يَدَه
فى يَدى او يَلْحَقَ بثَغْرٍ من ثُغورِ المسلمين حتّى يتوفّاه الله تعالى فأَبَى ذلك وردَّد عليه
وقَتَلَه فبَغَّضَنى بقَتْله الى المسلمين وزرع فى قُلوبهم العَداوَةَ فأَبْغَضنى له البرُّ والفاجرُ بما
استعظم النّاسُ من قَتْلى حُسَيْنًا ما لى ولابنِ مَرْجانَةَ لعَنَه الله وغَضِبَ عليه ۞ ثمّ
إنّ عُبَيْد الله بعث مَوْلًى له يقال له أَيّوب بن حُمْران الى الشّأْم لِيَأْتيَه بخَبَرِ يَزيدَ
قال فرَتَبَ عُبَيْد الله ذاتَ يومٍ حتّى اذا كان فى رَحَبَةِ القَصّابين اذا هو بأَيّوب بن
حُمْرانَ قد قَدِمَ فلَحِقَه فأَسَرَّ اليه موتَ يَزيدَ بنِ مُعْوِيَةَ فرجع عُبَيْد الله من مَسيره
ذلك فأَتَى منزلَه وأمر عبد الله بنَ حِصْنٍ احدَ بنى ثعلبة بن يربوع فنادى الصَّلوةُ
جامِعَةٌ ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ وأَمّا عُمَيْر بن مَعْن الناتب فحدّثنى قال الذى بَعَثَه
عُبَيْدُ الله حُمْرانُ مَوْلاه فعاد عُبَيْدُ الله عبدَ الله بن نافع اخى زِيادٍ لأُمّه ثمّ خرج
عُبَيْد الله ماشيًا من خَوْخَةٍ كانت فى دارِ نافع الى المسجد فلمّا كان فى فَحْمه اذا
هو بحُمْرانَ مَوْلاه أَدْنَى ظلامٍ عند المَساء (قال وكان حُمْرانُ رسولَ عُبَيْدِ الله الى مُعْوِيَةَ
حَيْوتَه والى يَزيدَ حَيْوتَه) فلمّا رآه ولم يكن آنَ له أَنْ يَقْدَم قال مَيْمَمْ (يعنى ما وَراءَك)

---

1 seq., *Story of Masʿūd ibn ʿAmr* cf. p. 112[8] seq. (Day of ʿUbaid-allāh), Ṭabarī II 435[17] seq. 15 seq. الصلوةُ جامعةً, so O with معا. 17 اخى, so O with صح — Ṭabarī اخا. 20 O آنَ: مَيْمَمْ, so O.

www.alkottob.com

٨ رَأَوْنا أَحَقَّ ٱبْنَىْ نِزارٍ وغيْرِهِمْ بِإِصْلاحِ صَدْعٍ بَيْنَهُمْ مُتَفاقِمِ

قوله مُتَفاقِم هو الامرُ العظيم الشّديد يقال قد تَفاقَمَ الامرُ بينهم اذا اشتدّ وصَعُبَ

٩ حَقَنّا دِماءَ المُسْلِمينَ فأَصْبَحَتْ لَنا نِعْمَةٌ يُثْنَى بِها فى المَواسِمِ

قوله فى المَواسِم يقول يُذْكَرُ غَناؤُنا ومَناقِبُنا فى المَواسِم وهى المَجامع التى يجتمع النّاس بها فيَتَذاكَرون ايّامَهم 5

١٠ عَشِيَّةَ أَعْطَتْنا عُمانُ أُمورَها وقُدْنا مَعَدًّا عَنْوَةً بالخَزائِمِ

[ارادَ بعُمانَ الأَزْدَ] قوله عَنْوَةً يعنى قَهْرًا والخَزائِم الحَلَق فى أُنوف الابل من شَعَرٍ فإِنْ كانت من صُفْرٍ فهى بُرَةٌ قال ويجعلون البُرَةَ خِزامًا ايضًا

١١ ومِنّا الّذى أَعْطَى يَدَيْهِ رَهينَةً لِغارَىْ مَعَدٍّ يَوْمَ ضَرْبِ الجَماجِمِ

قوله لِغارَىْ مَعَدٍّ هما تَميم وبَكْر وهما الجُحْفان ايضًا قال والّذى أَعْطَى يَدَيْهِ رَهينَةً عبد 10 الله بن حَكيم بن زِياد بن حُوَىّ بن سُفْيان بن مُجاشِع بن دارِم فى خَبَرِ مسعود بن عمرو ابن عَدىّ بن مُحارِب بن صُبَيْح بن مُلَيْح بن سَرْطان بن مَعْن بن مالك بن قَيْم

١٢ كَفَى كُلَّ أُمٍّ ما تَخافُ عَلَى ٱبْنِها وهُنَّ قِيامٌ راقِعاتُ المَعاصِمِ L 142a S 129a

١٣ عَشِيَّةَ سالَ المِرْبَدانِ كِلاهُما عَجاجَةَ مَوْتٍ بالسُّيوفِ الصَّوارِمِ

قال والمِرْبَدانِ يعنى سِكَّةَ المِرْبَد بالبَصْرَة والسِّكَّةَ الّتى تَليها من ناحية بنى تميم جَعَلَها 15 مِرْبَدَيْنِ لأَنّها تُساوِى سِكَّةَ المِرْبَد الى الجَبّانِ كما قالوا الشَّعْشَعانِ وهما شَعْثَمٌ وعَبْدُ شَمْس ابنا مُعاوِيَةَ وكما قالوا الأَحْوَصانِ وهما الأَحْوَص وعَوْف بن الأَحْوَص ومِثْلُ هذا كثير فى كلامهم ☆

1 O مُتَقاقِم, and so also in the gloss. 7 words in brackets from L. 9 S لغارَى نزار var. بغارى مَعَدّ. 10 seq., in O these remarks stand after v. 13. 11 حَكيم, so O — S حُكيم. 13 أُمّ, S أُنثى. 14 cf. Lisān IV 150[26]: S المربدان.

www.alkottob.com

٤ لِمِرْدَى حُروبٍ مِنْ لَدُنْ شَدَّ أَزْرَهُ مُحامٍ عَنِ الأَحْسابِ صَعْبِ المَظالِمِ

قوله مِرْدَى حُروبٍ الرِّدْءُ الرَّجُمُ يقال من ذلك رَدَاهُ يَرْدِيهِ رَدْيًا شديدًا قال ومن هذا قولُ العَرَب قَدْ أَنْصَفَ القارَةَ مَنْ راماها (ويروى مَنْ راداها) ومِرْدًى مِرْجَمٌ بالصَّخْر قال والمِرْداة الصَّخْرَة التى يَرْمِى بها الرَّجُلُ صاحِبَه وقوله من لَدُنْ شَدَّ أَزْرَهُ يقول مِنْ لَدُنْ أَنا غُلامٌ أُحامِى عن احساب قومى وأَنا صَعْبُ القِيادِ لِمَنْ ظلمنى

٥ غَمُوسٍ إِلَى الغاياتِ يُلْفَى عَزِيمُهُ إِذا سَئِمَتْ أَقْرانُهُ غَيْرُ سائِمِ

ويروى سَبُوقٍ غَمُوسٍ ماضٍ إِذا سَئِمَتْ يقول اذا مَلَّت الرِّجالاتُ من الحالى فأَنا غيرُ O 183b سائم يقول فأَنا غيرُ مَلولٍ ولا انا ضَجِرٌ من ذلك

٦ تَسورُ بِهِ عِنْدَ المَكارِمِ دارِمٌ إِلَى غايَةِ المُسْتَصْعَباتِ الشَّدائِمِ

قوله تَسورُ بِهِ يقول تَثِبُ به فترْفَعُه يعنى نفسه يعنى تَفْتَخِرُ بذِكْرى عند المَكارِم وتَفْرَحُ المُسْتَصْعَبات يقول لم تَمْسَسْها حِبالُ العَمَلِ قال والشَّدائِم واحدها شَدْقَمٌ وهو الواسِعُ مَشَقِّ الشِّدْقِ قال والميمُ زائِدَةٌ قال وإِنّما كان الأَصْل فيه أَنْ يقالَ أَشْدَقُ فقالوا شَدْقَمٌ وذلك كما قالوا للأَسْتَهِ من الرِّجال سُتْهُمٌ

٧ رَأَتْنا مَعَدٌّ يَوْمَ شالَتْ قُرومُها قِيامًا عَلَى أَقْتارِ إِحْدَى العَظائِمِ

ويروى حِينَ وقوله أَقْتار يريد نَواحِى وقوله يَوْمَ شالَتْ قُرومُها رَفَعَتْ هذه القُرومُ أَذْنابَها وهى خِيارُ الابل للايعاد وإِنّما يفعل ذلك الفَحْلُ اذا أَوْعَدَ خَطَرَ بذَنَبِه يَضْرِبُ به هذه الفَخِذَ مَرَّةً وهذه الفَخِذَ مَرَّةً

---

1 OS لِمَرْدَى, L لمَرْدَى: عن, LS على, var. عن in S. 3 قَدْ الخ, cf. Amthāl 54[11], Maidānī II 31[20] seq. 6 غَمُوسٍ, S سَبُوقٍ var. غَمُوسٍ: الغايات, L الغارات: O يُلْفَى, LS يلقى: S شَئِمَتْ, L سايمَتْ: O LS غيرُ: S شائِم. 10 O يفتخر: O وتفرج. 13 O سَتْهُم, S سُتْهُمٌ. 14 cf. p. 740[4] seq. (verses 11, 7—10): رَأَتْنا, S var. رَأَتْنى. 17 هذه, O ذا, supr. هذه صح.

www.alkottob.com

فَأَصْبَحَ دونَهُ بَقَرُ التَّناعِى وأَصْبَحَ حَوْلَكُمْ فِرَقُ البِيامِ

(L 141a) قال هذا الشِّعْرَ النّابِغَةُ لانّ بنى عَوْف اتَّيَموا رَجُلًا من بنى جَعْدَةَ يُدْعَى مُزاحِمًا وقالوا هو دَلَّ بُسْرًا على غِرَّتِنا ۞ فقال وَبْرُ بنُ أَوْس يحضّض بنى عَوْف على مُزاحِمٍ

يُقيمونَ يَرْعَوْنَ النَّجيلَ وأَنْتُمْ تَنَهَّسُ قَتْلاكُمْ كِلابُ مُزاحِمِ

٦٩

(S 128a) وقال الفَرَزْدَق يهاجو جَريرًا ويُعَرِّض بالبَعيث

١ وَدَّ جَريرُ اللُّؤْمِ لَوْ كانَ عانِيًا ولَمْ يَدْنُ مِنْ زَأْرِ الأُسودِ الضَّراغِمِ

ويروى غائبًا وقوله عانيًا يعنى اسيرا يقال زَأَرَ يَزْئِرُ ويَزْأَرُ زَأْرًا قال والضَّراغِم واحدها ضِرْغامٌ وضِرْغامَةٌ وهو القويّ الشّديد من الأُسْد قال والزَّأْر إنّما هو للاسد خاصّةً

١٠ ٢ ولَيْسَ ٱبْنُ حَمْراءِ العِجانِ بِمُفْلِتى ولَمْ يَزْدَجِرْ طَيْرَ النُّحوسِ الأَشائِمِ

يقول كيف لم يتعيّف فيَزْجُرَ طَيْرَ النُّحوس الأَشائِم فيَنْتَهِيَ عنّى

٣ L 141b S 128b فإنْ كُنْتُما قَدْ هِجْتُمانى عَلَيْكُما فلا تَجْزَعا وٱسْتَسْمِعا لِلْمَراجِمِ

قوله وٱسْتَسْمِعا يعنى جريرًا والبَعيث قال والمَراجِم يعنى نفسه يقول أَنا مُسابٌّ ومُقاذِفٌ أَدْفَعُ عن نفسى وعن حَسَبى يقول يَجيءُ من لسانى من الهِجاء والقول الشّديد كما يَرْجُمُ الرَّجُلُ بالحجارة

15

5 cf. Aghānī IV 132⁹: O مُقيمُونَ ترعون الجلىّ, L تقيمون ترعون الحلى: Aghānī has مشرّبين ترعون النجيل وقد غدت بأوصال قتلاكم كلاب مزاحم with the glosses المشرّ الذى قد بسط ثوبه فى الشمس والنجيل جنس من الحمض.

N°. **69.** Cf. Jarīr II 126⁶ seq.: *order of verses in* S 1—23, 25, 24, 26, 26*, 27—39, 41—44, 40, 40*: *order in* L 1—27, 41—43, 28—30, 36—39, 44, 31—35, omitting 40. 7 عانيا, S مَيّتًا var. غائبًا, L غايبًا. 10 cf. Lisān V 407¹⁶. 12 S لِلْمَراجِم, but المُراجِم in the gloss.

www.alkottob.com

فقال مُعْوِيَةُ يا بُسْرُ لا إِمْرَةَ لك على قيس فسار بُسْر حتّى أَتا المدينة فقتل بها
ابْنَىْ عُبَيْد الله بن العبّاس بن عبد المُطّلب وفرّ اهل المدينة فدخلوا حَرّة بنى سُلَيْم
ثمّ سار فأتا الى الطّائف فقالت ثقيف ليس لك علينا سلطانٌ نحن أَوْسَطُ قيس
فسار حتّى أَتا هَمْدانَ وهم فى جَبَلٍ لهم يقال له شِبام فتحصّنت منه هَمْدانُ ثمّ
نادَوْه يا بُسْرُ نحن هَمْدانُ وهذا شِبام فسار ولم يلتفت اليهم حتّى اذا اغترّوا
ونزلوا الى قُرامٍ اغار عليهم فقتلهم وسبا نساءهم فكُنّ اوّلَ نساء سُبينَ فى الاسْلم
ثمّ انصرف فمرّ بحَىٍّ من بنى سعد نُزولًا بين ظَهْرَىْ بنى جَعْدَةَ بالفَلَج وبنو سعد
يومئذ شيعَةٌ لعَلِيّ] فلمّا انتهى الى بلاد بنى سعد سار بنو مُقاعس (وهم ضَريم
وعُبَيْد وربيع بنو الحارث وهو مُقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زَيْد مَناة)
O 183a وعليهم طَلَبَةُ بنُ قيس بن عاصم فتوسّطوا بلادَهم فجمعوا لبُسْر فخشيَهم أَنْ يُقْدِمَ
عليهم وأَصابَ من بنى عَوْف غِرّةً فأَصاب فيهم فطَلَبه بنو بَهْدَلَة فقاتلوه فهَزَموه وأَصابوا
من اصحابه رِجالًا [وطَرَدوه من بلادهم] ☆ ففى هذه الفِتْنَة يقول نابِغَةُ بنى جَعْدَة
ابن كعب بن ربيعة بن عامر لَوْبَر بن أَوْس بن مَغْراء القُرَيْعىّ

لَعَمْرُ أَبيكَ يا وَبْرَ بنَ أَوْسٍ لَقَدْ أَخْزَيْتَ قَوْمَكَ فى الكَلامِ
[مَتَى أَكَلَتْ لُحومَهُمُ كِلابى أَكَلْتَ يَدَيْكَ مِنْ جَرَبٍ تِهامى]
— L أَتَتْرُكُ مَعْشَرًا قَتَلوا خُذَيْلًا وتُوعِدُنى بِقَتْلَى مِنْ جُذامِ
ولَمْ تَفْعَلْ كما فَعَلَ ٱبْنُ قَيْسٍ وعِرْقُ السِّدْقِ فى الأَقْوامِ ذامِ
سَرَى بِمُقاعِسٍ وتَرَكْتَ عَوْفًا ونِمْتَ ولَمْ يَنَمْ لَيْلَ التِّمامِ

---

2 عُبَيْد الله, see Mubarrad 721⁴, Ṭabarī I 3452⁴ seq. 8 O ضُرَيْم
(see p. 114¹¹ note). 10 طَلَبَة, so O. 11 after عَوْف L adds الذبين
بالعلج. 12 words in brackets from L. 15 verse from L — cf. Aghānī
IV 132¹¹: L حرب. 16 O ضُرَبْلًا.

www.alkottob.com

مَعًا ومَنَعْناها مِنَ النّاسِ كُلِّهِمْ تُراثَا الأُلَى حَوْلَنا ما تُصَيِّرُها

وأَدَّيْتُها مِنْ أَنْ تُضامَ بِذِمَّتى مَحانيقَ لَمْ تُدْرَسْ رُكوبًا ظُهورُها

أَرَدْتُ بِها الثَّقْفَى ومَجْدَ حَديثِها إِذا عُصْبَةٌ سامَى قَبيلى فَخورُها

L 141a وإِنّى لَمِنْ قَوْمٍ إِذا عُدَّ سَعْيُهُمْ أَبَى المُخْزِياتِ حَيُّها وقَبيرُها

صَغارُهُمُ لَمْ يَطْبَعوا وكِبارُهُمْ أُصيبَتْ مَنايا عِفَّا صُدورُها 5

[وأَشْوَسَ سامٍ قَدْ عَلَوْتُ وعُصْبَةٍ غِضابٍ حِناقٍ صَدَّ عَنّى نُحورُها

أَبا رَغْبَةَ الأَعْداءِ مِنّى جَزاءَنى وفَتْكى إِذا ما النَّفْسُ جَلَّ ضَميرُها

ومِنْ رَغْطِ كَنّازٍ تَوَقَّيْتُ ذِمَّتى ولَمْ يُنْبِ سَيْفى نَبْخُها وهَريرُها

وأَبْوابِ مَلْكٍ قَدْ دَخَلْتُ وفارِسٍ طَعَنْتُ إِذا ما الخَيْلُ شَدَّ مُغيرُها

فَفَرَّجْتُ أُولاها بِنَجْلاءَ ثَرَّةٍ يُخيفُ الَّذى يَرْجو النَّجاةَ بَصيرُها 10

النَّجْلاء الواسعة والثَّرَّة الكثيرة خُروج الدَّم]

(O 182b) قال وبِشْرٌ الذى ذَكَرَ بُسْرُ بْنُ أَرْطاةَ احَدُ بنى نِزار بن مَعيص بن عمر بن لُؤَىٍّ بَعَثَه مُعاوِيَةُ بْنُ ابى سُفْيانَ رضَهما الى البادِيَة لِيَقْتُلَ مَنْ كان من شيعة عَلِىِّ بنِ ابى طالب رضَه يومئذٍ [فقام مَعْنُ بْنُ يَزيد بن الأَخْنَس السُّلَمِىّ وزِيادُ بْنُ الأَشْيَب بن وَرْد بن عمرو بن ربيعة بن جَعْدَةَ فقالا يا أَميرَ المُؤمنين نَنْشُدُك اللهَ والرَّحِمَ أَنْ تَجْعَلَ 15 لِبُسْرٍ على قيس سلطانًا فيَقْتُلَنا بمن قَتَلَتْ بنو سُلَيْم من بنى فِهْر وكِنانَةَ يومَ الفَتْح

---

1 حَوْلَنا, L عندنا. 2 O تَدْرُسْ. 4 L والى من قوم. 6 seq., passage in brackets from L: حناق (apparently a plural of حَنَقٌ or حَنيقٌ), L حناف (?). 7 L وفمكى: جَلَّ, L حا (?). 8 L كناز: L ينب (?), Ṭabarī يَثْنِ. 10 L تخيف (?): بَصيرُها, see Lisān V 134⁷ seq. 12 seq. cf. Aghānī IV 131²⁸ seq.: بُسْرٌ, see p. 715⁶: بن ارطاة, se O L (see Ṭabarī I 3450 note *d*). 13 بَعَثَه الخ, L فلمّ معويه عم خلافه بعثه الى ارض العرب. 14 seq., passage in brackets from L: يَزيد, L ريد.

www.alkottob.com

كَأَنّى إِذْ حَلَلْتُ بِهِ طَرِيدًا حَلَلْتُ عَلَى الْمُمَنَّعِ مِنْ أَبَانِ
إِلَى بَيْتِ الْأَكَارِمِ مِنْ مَعَدٍّ مَحَلًّا بَيِّنًا لِمَنِ ٱبْتَغَانِى
فَخَلّوا عَنْهُمُ يا آلَ لَأْيٍ فَلَيْسَ لَكُمْ بِسَعْيِهِمِ يَدَانِ
غَدَاةَ سَعَى لَهُمْ عَمْرُو بْنُ ظَرْفٍ وذو الْبُرْدَيْنِ نِعْمَ السّاعِيانِ

5 رجع الى شعر الفرزدق

٢٨ وَهُمْ لِرَسولِ اللّٰهِ أَوْفَى مُجيرَهُمْ وَعَمُّوا بِفَضْلٍ يَوْمَ بُسْرٍ مُجَلِّلِ (L 140b) (S 128a) —L

[مُجَلِّل كما يقال نِعْمَةٌ مُجَلِّلَةٌ]

٢٩ تَهَجَّوْتَ بَنى عَوْفٍ وما فى هِجائِهِمْ رَواحٌ لِعَبْدٍ مِنْ كُلَيْبٍ مُغَرْبَلِ

٣٠. أَبَهْدَلَةَ الْأَخْيارَ تَهْجو ولَمْ يَزَلْ لَهُمْ أَوَّلٌ يَعْلو عَلَى كُلِّ أَوَّلِ (L 140b)

10 قال لمّا قُبِضَ رسول الله صلّعم ارتدّت العرب عن الاسلام إلّا القليلَ وأَبَوْا أَنْ يُؤَدُّوا الزَّكوةَ وقد كان رسول الله صلّعم بَعَثَ رِجالًا من أَفْناء العرب على صَدَقاتِ عَشائِرِهِمْ فلمّا قُبِضَ رسول الله صلّى الله عليه أَنْهَبَ بعضُهم ما فى يديه من الصَّدَقَة وتَرَبَّصَ بعضُهم وكان اوّلَ مَنْ وَرَدَ المدينةَ بالصَّدَقَة على ابى بَكْرٍ رضه عَدِىُّ بْنُ حاتِمٍ ثمّ الزِّبْرِقانُ بْنُ بَدْرٍ وكان ممّا قَوّى اللهُ عزّ وجلّ به الاسْلامَ قال وكَبَّرَ اهلُ المدينة وفَرِحوا بوَفاء الزِّبْرِقانِ قال وجَهَّزَ 15 ابو بَكْرٍ رضه خالِدَ بنَ الوَليد رضه الى أَسَدٍ وغَطَفانَ وهُمْ على بُزاخَةَ قد ارتدّوا مع طُلَيْحَةَ بنِ خُوَيْلِد الفَقْعَسىّ ☆ ففى ذلك يقول الزِّبْرِقان بن بَدْر

وَفَيْتُ بِأَذْوادِ الرَّسولِ وقَدْ أَبَتْ سُعادُ فَلَمْ يَرْدُدْ بَعيرًا مُجيرُها

---

1 إِذْ, O اذا. 6 بُسْرٍ, see below (p. 716[12] seq.): S مُجَلِّل, and so also in the gloss. 8 رَواحٌ, S var. وَفَاءٌ. 9 L أَبَهْدَلَة: L S الأَخْيارِ. 10 seq., in L these narratives immediately follow that on p. 713[15] seq. 12 L وتربص بعض. 13 وكان الخ, L فكانت مما قوى الله به الاسلم (sic) وجهّز نبا. 17 seq. cf. Ṭabarī 1 1964[2] seq.: أَبَتْ, L اتت. حالد بن الوليد الخ.

www.alkottob.com

جُشَمَ بن عِلال بن رَبيعة التَّمَرِيّ) أَبْرَزَ سَرِيرَه وقد اجتمعت عنده وُفودُ العرب ثمّ دعا بِبُرْدَيِ ابنه مُحَرِّق (وهو عمرو بن عِنْد وأُمّه عِنْد بنت الحارث بن عمرو بن حُجْر آكِل المُرار قال وإنّما سُمِّيَ مُحَرِّقًا لأنّه كان يُحَرِّق الرِّجالَ بالنّار فمِنْ ثَمّ سُمِّيَ مُحَرِّقًا) فقال لِيَقُمْ أَعَزُّ العَرَبِ قَبيلةً وأَكْثَرُهم عَدَدًا فلْيَأْخُذْ هذين البُرْدَيْن ۞ قال فقام عامِر بن أُحَيْمِر ابن بَيْدَنَة فأخذهما فتُنُزِّرَ بواحد وارْتَدَى بالآخَر فقال له المُنْذِر بِمَ انتَ أَعَزُّ العرب وأَكْثَرُهم عَدَدًا فقال أيّها المَلِكُ العِزُّ والعَدَدُ من العرب في مَعَدّ ثمّ في نِزار ثمّ في مُضَرَ ثمّ في خِنْدِف ثمّ في تَميم ثمّ في سعد ثمّ في كعب ثمّ في عَوف ثمّ في بَيْدَنَة فمَنْ أَنْكَرَ هذا من العرب فلْيُنافِرْني فسَكَتَ النّاسُ فقال المُنْذِر عند ذلك فبِهذه عَشيرَتُك كما تَزْعُمُ فكيف انتَ في اهلِ بيتك وبَلَدِك قال أنا ابو عَشَرَةٍ وأخو عَشَرَةٍ وعَمُّ عَشَرَةٍ وخالُ عَشَرَةٍ تُعينُني الأَصاغِرُ على الأَكابِرِ والأَكابِرُ على الأَصاغِرِ وأَمّا قولك كيف انتَ في بَلَدِك فشاهِدُ العِزِّ شاهِدي ثمّ وضع قَدَمَه على الارض فقال مَنْ أَزالَها من الارض فلَهُ مائةٌ من الابل فلم يَقُمْ اليه احد من النّاس وذهب بالبُرْدَيْن فسُمِّيَ ذا البُرْدَيْن ۞ قال الزِّبْرِقان بن بَدْر — L

وبُرْدا أَبْنِي ماءِ المُزْنِ عَمّي أَلْتَسِاهُما بِعِزِّ مَعَدٍّ حينَ عُدَّتْ مَحامِلُهْ
رَآهُ كِرامُ النّاسِ أَوْلاهُمُ بِهِ ولَمْ يَجِدوا في عِزِّهِمْ مَنْ يُعادِلُهْ ۞

قال شَيْبانُ بنُ دِثار التَّمَرِيّ يَمْدَحُ بني بَيْدَنَة ويَخُصُّ الزِّبْرِقانَ بنَ بَدْر وبنو جو بنو قُرَيْع ابن عوف ويَخُصُّ بني لَأْيِ بنِ أَنْفِ النّاقة وهو جعفر بن قُرَيْع

مَنْ يَكُ سائِلًا عَنّي فاني أَنا التَّمَرِيُّ جارُ الزِّبْرِقانِ
طَريدُ عَشيرَةٍ وطَريدُ حَرْبٍ بِما أَجْتَرَمَتْ يَدايَ وجَنَى لِساني
أَبيتُ اللَّيْلَ أَرْقُبُ كُلَّ نَجْمٍ شآمٍ قَرَّ في بَلَدٍ يَمانِ O 1826

---

4 قبيلةً, L لِيلةً (but see note on line 5): عامِر, L عمرو (but see note on line 8). 5 O فيتنزر: بِمَ انتَ الخ, L ما انت ياعزّ العرب فعملةً ولا اكثرهم عددا. 8 L عند ذلك لعامِر هذه الخ.

www.alkottob.com

[بَضْعَةٌ نَاسٌ من بنى عَبْشَمْس بن سعد من بنى زَبَيْد وكان سَبَاهُمْ رَجُلٌ من بنى سعد فلمّا أَقْبَلَ بهم نَحَرَ جَزورًا فقال مَنْ يَأْخُذُ هٰؤُلَاءِ ببَضْعَةٍ من لَحْمٍ لِخَسَاسَتِهِمْ عنده فهم بهذا يُسَمَّوْنَ]

٢٣ فَإِنْ هُمْ أَبَوْا أَنْ يَقْبَلُوهُ وَلَمْ تَجِدْ فِرَاقًا لَهُ إِلَّا الَّذِى رُمْتَ فَافْعَلِ

٢٤ وَإِنْ تَهْجُ آلَ الزِّبْرِقَانِ فَإِنَّمَا هَجَوْتَ الطَّوَالَ الشُّمَّ مِنْ هَضْبِ يَذْبُلِ O 182a

٢٥ وَقَدْ يَنْبَحُ الْكَلْبُ النُّجُومَ وَدُونَهَا فَرَاسِخُ تُنْضِى الْعَيْنَ لِلْمُتَأَمِّلِ S 128a

يقول فكما لا يَضُرُّ النُّجومَ نُباحُ الكَلْب كذلك لا يَضُرُّنا قولك وقوله تُنْضِى العَيْنَ يقول تُحْسِرُ الطَّرْفَ قال ابو عبد الله ومن كلام العرب قد يَنْبَحُ الكَلْبُ القَمَرَ يُضْرَبُ مَثَلًا للذى يتعرّض للشّريف بعَيْبٍ او أَذًى

٢٦ فما تَمَّ فى سَعْدٍ ولا آلِ مالِكٍ غُلَامٌ اذا ما قِيلَ لَمْ يَتَبَهْدَلِ L 140b

ويروى فى عَمْرٍو ولا آلِ مالِكٍ قوله يَتَبَهْدَل يريد ينتسب الى بَهْدَلَةَ وهم آلُ الزِّبْرِقَانِ ابنِ بَدْرٍ وبَهْدَلَةُ بنُ عَوْفِ بن كعب بن سعد بن زَيْدِ مَنَاةَ

٢٧ لَهُمْ وَهَبَ النُّعْمَانُ بُرْدَ مُحَرِّقٍ بِمَجْدِ مَعَدٍّ وَالْعَدِيدِ الْمُحَصَّلِ

ويروى الجَبَّارُ بَدَلَ النُّعْمَان [المُحَصَّل قد حُفِظَ عَدَدُه]

— S

قال ابو عُثْمَانَ قال ابو عُبَيْدَةَ كان المُنْذِرُ بنُ ماء السَّماء (وأُمُّه بنتُ عوف بن

---

1 seq., from L — S explains بَضْعَة as لئامٌ من بنى سعد : L زبيد . 2 L هولاى ببضعة . 4 إلّا, S var. غَيْر : ألّذى, L التى (sic). 6 وقَدْ, L : فَقَدْ. الطَّرف, L : العَيْن. 10 L وما تمّ فى الحَيَّين سَعْد ومالك (mentioned also in S) : S غُلامْ . 13 النُّعْمان, L الجَبارُ (sic) : L S بُرْدَى : بِمَجْد, L نَعَزّ . 14 gloss in L الجبار يريد المنذر بن ما السما والقيس وابنه (sic) امرى القيس وابنه وابنو امه وهى ام السما محرق وهو عمرو ابن المنذر مضرط الحجارة . 15 seq. cf. Ḥamāsa 729⁶ seq. — L places this narrative after v. 28.

www.alkottob.com

١٢ (L 140a) وأُصْيِدَ ذى تاجٍ صَدَعنا جَبينَهُ بأَسيافِنا والنَّقْعُ لَم يَتَزَيَّلِ

١٣ تَرَى خَرَزاتِ المُلْكِ فَوْقَ جَبينِهِ صَؤُولٌ شَما أَنيابُهُ لَم يُفَلَّلِ

١٤ وما كانَ مِنْ آرِيِّ خَيْلٍ أَمامَكُمْ ولا مُحتَبى عِندَ المُلوكِ مُبَجَّلِ

ويروى مُحتَبٍ وهو أَجْوَدُ مُبَجَّلٍ مُعَظَّمٍ

١٥ ولا أَتْبَعَتْكُمْ يَومَ ظَعْنٍ فِلاؤُها ولا زُجِرَتْ فيكُمْ فَحالَتْها هَلِ

١٦ S 127b ولٰكِنَّ أَعْفاءً عَلَى أَنْسِرِ عانَةٍ عَلَيْهِنَّ أَنْحاءُ السِّلاءِ المُعَدَّلِ

الأَعْفاءُ واحدها عِفْوٌ مثل وهو وَلَدُ الحِمارِ وأَنْحاءٌ جَمْعُ نِحْيٍ وهو زِقُّ السَّمْنِ وعانَةٌ جَماعَةُ حَميرٍ

١٧ بَناتُ أَبْنِ مَرْقومِ الذِّراعَيْنِ لَم يَكُنْ لِيُذْعَرَ مِن صَوتِ اللِّجامِ المُصَلْصِلِ

١٨ — L أَرَى اللَّيْلَ يَجْلوهُ النَّهارُ ولا أَرَى عِظامَ المَخازِى عَن عَطِيَّةَ تَنجَلِى

١٩ (L 140a) أَمِن جَزَعٍ أَنْ لَم يَكُنْ مِثلَ غالِبٍ أَبوكَ الَّذى يَمشى بِرِيقٍ مُوَصَّلِ

٢٠ ظَلِلْتَ تُصادِى عَنْ عَطِيَّةَ قائِما لِتَضرِبَ أَعْلَى رَأْسِهِ غَيرَ مُوتَلِ

قولُه تُصادِى يقولُ تُدارِى وتُخاتِلُ وهى المُصداةُ

٢١ لَكَ الوَيْلُ لا تَقْتُلْ عَطِيَّةَ انَّهُ أَبوكَ ولٰكِنْ غَيْرَهُ فَتَبَدَّلِ

٢٢ وبادِلْ بِهِ مِنْ قَومِ بَضْعَةَ مِثلَهُ أَبا شَرَّ ذى نَعْلَيْنِ أَو غَيرِ مُنعَلِ

1 وأَصْيَدَ, L وأَبيَضَ. 2 S صَؤُول, L صَوْل: L تُفَلَّل. 3 L أَرِىّ: L S مُحتَبٍ: مُبَجَّل, L S مُرَجَّلٍ. 5 L S تبعتكم, var. اتبعتكم in S. 7 وهو عظم اوعيه السمن واصغرها العُكَّة [read العُكَّدُ] ثم السلاء (sic) L, وهو زِقُّ الخ ثم النحى والكعب (?) الصغير. 9 L بَنانِ: S var. لِيُفْزَعَ: S المُصَلْصَلِ. 11 أَن, so S — O إِن, L. 12 عَن, S مِن. 15 see N°. 67 v. 28*: قَوم, L نَدّ (mentioned also in S): O L S غَيرَ.

www.alkottob.com

قوله ذى زَوائِدَ يعنى هذا الجيش ذو زَوائِدَ جَحْفَل كثير الاهل والتُّبّاع ويقال
الجَحْفل الكثير الخيل والسّلاح

٤ دَعَوْا يالَ سَعْد وَٱدَّعَوْا يالَ وائِل وقَدْ سُلَّ مِنْ أَغْمادِهِ كُلُّ مُنْصُلِ
٥ فَبِبَلْيَيْنِ عِنْدَ المُحْصَناتِ تَصاوَلا تَصاوُلَ أَعْناقِ المَصاعيبِ مِنْ عَلِ
— L ٦ 5 عَصَوْا بالسُّيوفِ المَشْرَفِيَّةِ فيهِمِ عَبارَى وأَلْقَوْا كُلَّ جَفْن ومِحْمَلِ

قوله عَصَوْا بالسُّيوفِ يقول اتّخذوا السُّيوفَ كالعِصِىّ

S 127a (L 139b) ٧ حَمَتْهُنَّ أَسْيافٌ حِدادٌ ظُباتُها ومِن آلِ سَعْد دَعْوَةٌ لَم تُبَلَّلِ

قوله لَمْ تُبَلَّلِ يقول دَعْوَتُهم صِدْق لم تُكَذَّبْ

٨ دَعَوْنَ وما يَدْرِينَ مِنْهُمْ لِأَيِّهِمْ يَكُنَّ وما يُخْفِينَ ساقًا لِمُجْتَلِ
L 140a ٩ 10 لَعَلَّكَ مِنْ فى قاصِعائِكَ واجِدٌ أَبا مِثْلَ عَبْدِ اللهِ أَوْ مِثْلَ نَهْشَلِ
— L ١٠ وآلِ أَبى سُودٍ وعَوْفِ بنِ مالِك اذا جاءَ يَوْمٌ بَأْسُهُ غَيْرُ مُنْجَلِ

قوله وآلِ أَبى سُودٍ قال ابو سود وعَوْفٌ من بنى طُهَيَّةَ [رُمِىَ وعَوْفِ بنِ مُلَيْكٍ حَيا
الجارِ والضَّيْف الغريبِ المُحَوَّلِ]

١١ ومُتَّخِذٌ مِنّا أَبا مِثْلَ غالِبٍ وكانَ أَبى يَأْتى السِّماكَيْنِ مِنْ عَلِ

---

3 see p. 327³: L اغمادها (S var. اغمادها): مُنْصُل, L marg. ودروى مصل. 4 L S قبيلان, var. قبيلَيْن in S: عِنْدَ, L دون. 5 عَصَوْا, so O S: S شَدَّةً لم تُبَلَّلِ, L دَعْوَةً الخ: فمِنْهُنَّ 7 حَمَتْهُنَّ, L دعوةً لم تُبَلَّلِ with var. لم تُبَلِّلِ. 8 L has يقال [read التبليل الحبن] علل الرجل عن قرنه وكع [read وكَعَّ] وكع جميعا وضاف وخام واخحم [read وأَجْحَمَ] واحجم — which presupposes the reading تُبَلِّلِ. 9 L يَدْرُونَ: S var. ولا يُخْفِينَ, L ولا يخبأن. 10 مِن, so S — O L: واجِدٌ, L ناتجٌ, S: ناتجا. 11 يَوْمٌ, S يَوْمًا. 11 منّا, S منكم.

www.alkottob.com

٢٧ مَنِ المانعونَ السَّبىَ لا تَمْنَعونَهُ وأَصْحابُ أَعْلالِ الرَّئيسِ المُكَبَّلِ

٢٨ وفى أَىِّ يَوْمٍ لَمْ تُسَلَّلْ سُيوفُنا فنَعْلو بِها هامَ الجَبابِرِ مِنْ عَلِ

ويروى فيغلى بها

٢٨* S 126b] تَبَدَّلْ بِهِ فى رَهْطِ تِسْعَةَ مِثْلَهُ أَبا شَرَّ ذى نَعْلَيْنِ أَوْ غَيْرِ مُنْعَلِ [

٢٩ فما لُمْتُ نَفْسى فى حَديثٍ وَلِيتُهُ ولا لُمْتُ فيما قَدَّمَ النّاسُ أَوَّلِ

٦٨

فأَجابه الفرزدق فقال

١ أَتَنْسَى بَنو سَعْدٍ جُدودَ الَّتى بِها خَذَلْتُمْ بَنى سَعْدٍ عَلَى شَرِّ مَخْذَلِ

يعنى خِذْلانَ بنى يربوع بنى سعد حين أَدْرَكوا الحَوْفَزانَ ومَنْ معه من بَكْر بن وائل قال وكان الحَوْفَزان قد اغار على بنى رُبَيْع فأَغاثَتْهم بنو سعد قال ويومئذ حُفِز الحَوْفَزانُ فى استه بالرُّمْح واسمه الحُرّ بن شَريك بن عمرو وعمرٌو هو الثَّلْب وهو لَقَبٌ لُقِّبَ به

٢ O 181b عَشِيَّةَ وَلَّيْتُمْ كَأَنَّ سُيوفَكُمْ ذَآنينَ فى أَعْناقِكُمْ لَمْ تُسَلَّلِ

الذَّآنين نَبْتَةٌ طويلةٌ ضعيفةٌ لها رَأْسٌ مُدَوَّرٌ

٣ وشَيْبانُ حَوْلَ الحَوْفَزانِ بوائِلٍ مُنيخا بِجَيْشٍ ذى زَوائِدَ جَحْفَلِ

---

1 الرَّئيس, S الأَسير. 2 S لم تُسَلَّ, L لا تسل: S فنَعْلو var. فنَعْلوا. 3 فيغلى, so O. 4 see N°. 68 v. 22: فى, S supr. لا: S غَيْر. 5 ولا, S وما.

N°. 68. Cf. Jarīr II 63[20] seq.: *order of verses in* L 1—3, 5, 8, 4, 7, 9, 12—17, 19—26, 30, 27, 28, omitting 6, 10, 11, 18, 29. 10 O الصلت (see p. 326[2]). 12 cf. Lisān XIII 360[13], XVII 30[25]. 13 L الذانين مع: الحَوْفزان S: وشيبانُ S 14 ذونون وهو نبت فى اصول الارطى قدر عظم الذراع. بَصيف, L جَيْش.

www.alkottob.com

٢١ أَجِعْنَ قَدْ لاقَيْتِ عِمْرانَ شارِبا عَلَى الحَبَّةِ الخَضْراءِ أَلْبانَ أُيَّلِ

يقول اذا شَرِبَ الحَبَّةَ الخضراء مع أَلْبانِ الأُيَّل عاجت غُلْمَتُه

٢٢ فباتَتْ تُناكُ الشَّغْزَبِيَّةَ بَعْدَ ما دَعَتْ بِنْتُ قَيْنٍ الكبيرِ لَمْ يَتَوَكَّلِ

ويروى تُناكُ الحوزقيّة ويروى الجوربيّة ويروى بِنْتُ قَيْنٍ باتَ لَمْ يَتَوَقَّلِ ويروى مات

لَمْ يَتَوَكَّلِ والشَّغْزَبِيَّة أَنْ تَضَعَ إِحْدَى رِجْلَيْها وتَرْفَعَ الأُخْرَى

٢٣ لَعَلَّكَ تَرْجو يا ابْنَ نافِخِ كيرِهِ قُرومًا شَبا أَنْيابِها لَمْ يُفَلَّلِ L 139b

قوله قُرومًا قال القَرْم الفَحْل من الابل الكريمُ على اهله الذى لم يَمْسَسْهُ حَبْلٌ ولا حَمْلٌ ثمّ نُقِلَ الى الكريم السَّيِّد والأَصْل فى الابل وهذا من الحُروف المنقولة تُنْقَلُ من موضعها الى غيرها وقد تفعل العرب ذلك كثيرًا وشَبا أَنْيابِها حَدُّ أَنْيابِها ولَمْ يُفَلَّلِ يريد لم تُفَلّ ولم تُكْسَرْ ومنه يقال المِرْجَلُ ما يُقَلُّ منه شىء اى لا يُؤْخَذُ منه شىء

٢٤ تَوَجَّعُ رَضْفَ الرُّكْبَتَيْنِ وتَشْتَكِى مَساحِجَ مِنْ رَضْراضَةٍ ذاتِ جَنْدَلِ (L 139a)

والرَّضْراضَة الارض الكثيرة الحَصَى

٢٥ أَتَعْدِلُ يَرْبُوعا وأَيّامَ خَيْلِها بِأَيّامِ مَصْفونِينَ فى الحَرْبِ عُزَّلِ (L 139b)

الصَّفْن ضَرْبُ الاستِ بالرِّجْل من خَلْفِ استِه وهو قائم ويروى وَقّافين

٢٦ أَلا تَسْأَلُونَ المُرْدِفاتِ عَشِيَّةً مَعَ القَوْمِ لا يَجْبَأْنَ ساقًا لِمُجْتَلِ

يعنى يوم المَرّوت يومَ مَنَعَ بنو يربوع سَبْىَ بنى العَنْبر وأَسَروا جَبيرَ بنَ عبد الله وقد مرّ حديثُ المَرّوت

---

1 cf. Lisān XIII 37[15], XV 335[17]: S اجعنْ. 3 S الشَّغْزَبِيَّة, L الجوربيّه: بِنْتُ قَيْنٍ باتَ لم يَتَحَوَّلِ S, بنتُ قَيْنٍ باتَ لَمْ يتوكل L adds (sic) احمد الروابه ويروى والجورَبِيَّة (sic) بَعْدَ ما دَعَتْ باسمِ قَيْنٍ باتَ الجورقيه جر وحوفا (?) and S لم يتحوَّلِ. 7 seq., in O these remarks follow v. 24. 9 يُفَلَّل, O تفلل. 11 see N°. 62 v. 46. 13 مصفونين, L S وَقّافين. 15 S يَجْبَأْنَ.

www.alkottob.com

١٣ فإن تَدْعوا لِلبِرقانِ فإنّكم بَنو بِنتِ قَينٍ ذى عَلاةٍ ومِرجَلِ

العَلاة سِندانُ القَيْنِ ومِرْجَل قِدْر من حَديد فإن دنت من حجارة فهى البُرْمَة

وقوله بِنْتِ قَيْنٍ يريد عُنَيْدَةَ بنتَ صعصعة

١٤ وما حافَظَت يَومَ الزُّبَيرِ مُجاشِعٌ بَنو نَبِلٍ خَوّارِ يُداوَى بِحَرْمَلِ

[نَبِل ذَكَرُ النَّجَلِ]

١٥ ولَو باتَ فينا رَحلُهُ قَد عَلِمْتُمُ لَآبَ سَليما والضَّبابَةُ تَنجَلِى

ويروى لَآبَ جَميعًا [أراد بالضَّبابَة رَجَّ الغُبارِ] اى سيَظْهَرُ الامرُ ويَبدو

١٦ فشُدّوا الحُبَى لِلغَدرِ انّى مُشَمِّرٌ اذا ما عَلا مَتنَ المُفاضَةِ مِحمَلِى

المُفاضة دِرْعٌ واسعةٌ وقوله مِحْمَلِى يعنى مِحْمَلَ السَّيف

١٧ ولا تَطْلُبا يا ابْنَىْ قُقَيْرَةَ سابِقا يَدُقُّ جِماحا كُلَّ فَأسٍ ومِسحَلِ

الفَأْس فَأْسُ اللِّجام المُنتَصِبُ فى الفَم وهو اللِّسان والمِسْحَلانِ الحَديدتانِ اللّتانِ

اكْتَنَفَتا اللِّحْيَيْنِ فى أَطْرافِهما سَيْرُ العِذار والشَّعِيمَة الحديدة المعترضة فى وسطِه

١٨ كَما رامَ مِنّا القَينُ أَيّامَ عَوَّرَ فَلاقَى جِماحا مِن حِمامٍ مُعَجَّلِ

١٩ O 181a ضَعَا القِردُ لَمّا مَسَّهُ الجَهدُ واشتَكَى بَنو القَينِ مِنّا حَدَّ نابٍ وكَلكَلِ

٢٠. S 126a أَتَمدَحُ سَعدا بَعدَ أَسلابِ جارِكُم وجَرِّ فَتاةٍ عُقْرُها لم يُجَلَّلِ

قوله جارِكُمْ يعنى الزُّبير وقتله ابنُ جُرْموز السَّعدى

1 بنت, S أبنة. 6 ونو, L فلو: سليما, S جميدا (sic), L جمعا.
7 words in brackets from L: رَجّ, L وجح. 13 S ضَوار (sic): فلاقى الخ, فأحماه and فألقته فى حرّ من النار مُشعل L, S var. فحمه فى حمم من النار مُشعل
فى حلمى حمى شرّ معقل. 14 متّ, L S متى.

www.alkottob.com

٦ لَهَا مِثْلُ لَوْنِ البَدْرِ فِى لَيْلَةِ الدُّجَى وَرِيحُ الخُزَامَى فِى دِمَانٍ مُسَيَّلِ

[و مُسَيَّلِ] الدِّمَان من الارض السَّهْلَةُ اللَّيِّنَةُ قال وهو مشتق من قولهم هو دَمِثٌ من الرِّجال وذلك اذا كان سَبْلًا حَسَنَ الخُلُق والدَّمِث من الرِّجال مشتق من الدَّمِث وهو الرَّمْل اللَّيِّن

٧ 5 أَأَنْ سَبَّ قَيْنٌ وَابْنَ قَيْنٍ غَضِبْتُمُ أَبَيْهَدَلَ يا أَفْنَاءَ سَعْدٍ لِبَيْهَدَلِ

قوله يا أَفْنَاءَ سَعْدٍ لِبَيْهَدَلِ كما قال الله تعالى لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ اى تَعَجَّبُوا لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ

٨ أَعَيَّاشُ قَدْ ذَاقَ القُيُونُ مَرَارَتِى وَأَوْقَدْتُ نَارِى فَادْنُ دُونَكَ فَاصْطَلِ

فلما بَلَغَ هذا البيتُ عَيَّاشا قال إِنِّى إِذًا لَمَقْرُورٌ

٩ 10 سَأَذْكُرُ ما قَالَ الحُطَيْئَةُ جَارُكُمْ وَأُحْدِثُ وَسْمًا فَوْقَ وَسْمِ المُخَبَّلِ

يريد المُخَبَّل الشّاعر واسمه رَبِيعَةُ واسم الحُطَيْئَةِ جَرْوَلٌ وهما جميعًا هَجَوَا الزِّبْرِقَانَ ابنَ بَدْرٍ

١٠ أَعَيَّاشُ ما تُغْنِى قُفَيْرَةُ بَعْدَ ما سَقَيْتُكَ سَمًّا فِى مَرَارَةِ حَنْظَلِ

١١ أَعَيَّاشُ قَدْ آوَتْ قُفَيْرَةُ نَسْلَهَا إِلَى بَيْتِ لُؤْمٍ ما لَهُ مِنْ مُحَوَّلِ S 125b

١٢ 15 تُذَيِّرُ أَبْكَارَ اللِّقَاحِ وَلَمْ تَكُنْ قُفَيْرَةُ تَدْرِى ما جَنَاةُ القَرَنْفُلِ L 139a

قال الذِّئَار بَعَرٌ رَطْبٌ يُجْعَلُ بين خِلْفِ النّاقة وبين خَيْطِ الصِّرار حتّى يَقِىَ الخِلْفَ قال والتَّذْئِير الصِّرار ببعرٍ وذلك اذا أَعْوَزَ الصِّرارُ

---

5 أَأَنْ, S أَنْ: أَفْنَاءَ, S var. أَفْتَاءَ. 6 cf. Ḳur'ān CVI 1. 8 cf. Lisān XVII 23¹. 11 رَبِيعَةُ, L ربيع بن ربيعه بن قمال الفزدى. آوَتْ, S var. أَدَّتْ. 14 16 seq., L has البكر التى وضعت اول نتن والتذبير ان تجعل على راس التوديه بعرة رطبة او روثة ثم تشد عليه بالصرار لئلا يعنف الخلف واسم البعرة وما اشبهه الذبار يريد انها راعية وان ذلك فعلها والتوديه العود والصرار الخيط والذبار المعزة (sic).

www.alkottob.com

من نساء العرب بأربعة رجال يَحِلُّ لها أَنْ تَضَعَ خِمارَها عندهم كأربعتى فمِرْمَتى لها أَبى ضَعْضَعَةُ وأَخى غالبٌ وخالى الأَقْرَعُ وزَوْجى الزِّبْرِقانُ بنُ بَدْر

1 L 138b أَمِنْ عَهْدِ ذى عَهْدٍ تَفيضُ مَدامِعى كَأَنَّ قَذَى العَيْنَيْنِ مِنْ حَبِّ فُلْفُلِ

ويروى دُموعُهُ وقوله أَمِنْ عَهْدِ ذى عَهْدٍ اى مكانٍ قد كنتَ عَهِدْتَه ثمّ احدثتَ به عهدًا تَفيضُ مَدامِعى وقوله مِنْ حَبِّ فُلْفُلٍ اى كأنّ الذى وَقَعَ فى عينى من القَذَى حَبُّ فُلْفُل فهو أَكْثَرُ لدَمْعِها

2 S 125a فإِنْ يَرَ سَلْمَى الجِنُّ يَسْتَأْنِسوا بِها وإِنْ يَرَ سَلْمَى راهِبُ الطُّورِ يَنْزِلِ

٣ مِنَ البِيضِ لَمْ تَظْعَنْ بَعيدًا ولَمْ تَطَأْ عَلَى الأَرْضِ إِلّا نِيرَ مِرْطٍ مُرَحَّلِ

قوله مُرَحَّل يعنى مُعْلَمًا يقول لم تَلْبَسْ إِلّا مِرْطًا وهو إِزار من خَزٍّ مُعْلَمٍ وقال بعضهم يكون المِرْط ايضًا من الصُّوف مُعْلَمًا وهو ايضًا المُرَحَّل والمُرَحَّل المنقوش على عَمَلِ الرِّحال

٤ اذا ما مَشَتْ لَمْ تَنْتَهِزْ وتَأَوَّدَتْ كما أَنْآدَ مِنْ خَبْلٍ وَجٍ غَيْرُ مُنْعَلِ

تَأَوَّدَتْ تَثَنَّتْ فى مِشْيَتِها من سِمَنِها ونَعيمِها كمَشْىِ هذا الذى يَمْشى وهو وَجٍ حَفٍ فهو يَمْشى ويَتَّقى على قَدَمَيْهِ لا يَطَأُ عليهما وَطْأً شديدًا

15 O 180b ٥ كما مالَ فَضْلُ الحَبْلِ عَنْ مَتْنِ عائِذٍ أَطافَتْ بِمُهْرٍ فى رِباطٍ مُطَوَّلِ

قوله عائِذ جماعتها عُوذٌ وفى التى معها وَلَدُها يقال للواحد عائِذٌ وعُوذٌ للجميع وقوله مُطَوَّل يريد هو مشدود بِطِوَلٍ قال والطِّوَل الحَبْل

---

3 مَدامِعى, S دُموعُنا, L دُموعُهُ: L فِلْفِل. 4 كُنْتَ عَهِدْتَه, so O. 7 راعِبُ, L صاحِبُ (with a gloss: صاحب الطور اراد الوعل العاقل فى اعلى الجبل): L has the following gloss on تَنْتَهِزْ 12 الانتهاز المزو (sic) فى المشى. 14 O وطيًا. O marg. الطُّوْد, الطُّور.

www.alkottob.com

٤٢ وهُنَّ رُدافَى يَلْتَفِتْنَ اِلَيْكُمْ لِأَسْوِقِها خَلْفَ الرِّجالِ قَعاقِعُ

٤٣ بِعَيطٍ اِذا مالَتْ بِهِنَّ خَمِيلَةٌ مَرَى عَبَراتِ الشَّوْقِ مِنْها المَدامِعُ

قوله بِعَيطٍ يريد بِأَعْناقٍ عَيطٍ وهي الطِّوال من قولك ناقَةٌ عَيْطاءُ وبَعيرٌ أَعْيَطُ

ومَرَى حَلَبَ

٤٤ تَخِقُّ الكُلَيْبِيّاتُ تَحْتَ رِحالِهِمْ كَما نَقَّ فى حَوْضِ الصَّراةِ الضَّفادِعُ (L 105a)

التَخْقيق صوتُ القَرْج والصَّراة الماءُ المتغيّر فى لَوْنه وريحه وقوله تَخِقُّ الكُلَيْبِيّاتُ

تَحْتَ رِحالِهِمْ هو التأخير عند غِشْيانِ الرِّجال اِيّاهُنّ يقول هُنّ يَتَأَخَّرْنَ عند الغِشْيان

من الغُلْمَة

٤٥ فَجِئْنَ بِأَوْلادِ النَّصارَى اِلَيْكُمْ حَبالَى وفى أَعْناقِهِنَّ المَدارِعُ

٤٦ تَرَى لِلْكُلَيْبِيّاتِ وَسْطَ بُيوتِهِمْ وُجُوهَ اِماءٍ لَمْ تَصُنْها البَراقِعُ

٤٧ كَأَنَّ كُلَيْبًا حينَ تَشْهَدُ مَحْفِلًا حُلاقَةُ اِسْبٍ جَمَّعَتْها الأَصابِعُ (L 104b)

الاِسْب شَعَرُ العانة

٦٧

وقال جَريرٌ للفرزدق وآلِ الزِّبْرِقانِ بنِ بَدْرٍ البَهْدَليّين ويَخُصُّ عَيّاشًا وإِخْوَتَه وأُمَّهم (L 138a) (S 124b)

هُنَيْدَةَ بنتَ صعصعةَ عَمَّةَ الفرزدق وكانت تُسَمَّى ذاتَ الخمار قال وهو لقولها مَنْ جاءَ

---

1 خَلْفَ, O supr. تحت. 5 رِجالِهِمْ, L بُطُونِهِم: نَقَّ, O marg. خق (so L). 9 cf. Lisān IX 483[11]: حَبالَى, L لِيامًا: المَدارِعُ, Lisān المَرامِعُ. 10 بُيوتِهِمْ, L رِحالِهِم: وُجُوهَ, so L — O وجوه.

N°. **67**. Cf. Jarīr II 62[10] seq.: *order of verses in* S 1—7, 9, 8, 10—22, 24, 23, 25—28, 28*, 29: *order in* L 1—7, 9, 8, 10—22, 24, 23, 26, 27, 25, 28, 29.

www.alkottob.com

٣٣ هُمُ قارَعوكُمْ عَنْ فُروجِ بَناتِكُمْ ضَحًى بالعَوالِي والعَوالِي شَوارِعُ

(L 105a) ٣٤ فبِتْنَ بُطونًا لِلْعَضاريطِ بَعْدَ ما لَمَعْنَ بِأَيْديهِنَّ والنَّقْعُ ساطِعُ

العَضاريط الأتباع واحِدُهُمْ عُضْروطٌ والنَّقْع الغُبار وهو من قوله تعالى فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا — L

٣٥ اذا اسْتَعْجَلَ العُضْروطُ حَلَّ فِراشَها تَوَسَّدَها قَدْ كَدَّحَتْها البَلاقِعُ

(L 105a) ٣٦ اَلَيْكُمْ فَلَمْ تَسْتَنْزِلوا مُرْدَفاتِكُمْ وَلَمْ تَلْحَقوا اذْ حَرَّدَ السَّيْفَ لامِعُ

٣٧ يَحُضْنَ عَنْهُنَّ الهُذَيْلَ فِراشَهُ وهُنَّ لِخُدّامِ الهُذَيْلِ بَرادِعُ

فِراشَه اى لا يجامعهنّ يَرْفَع نفسه عنهنّ ويَبْذُلهنّ للخُدّام — L

٣٨ اذا حَرَّكوا أَعْجازَها صَوَّتَتْ لَهُمْ مُقَرَّعَةً أَعْجازُهُنَّ المَواقِعُ

المُواقَعَة فى الجِماع يريد اصواتها وقوله المَواقِع من قولك جَمَلٌ مُوَقَّعٌ قال وذلك اذا كان به آثارُ دَبَرٍ لكَثْرَةِ ما يُحْمَلُ عليه فيريد انّه قد فُعِلَ بهنّ مِرارًا كثيرةً قال الشّاعر

وما مِنْكُمُ أَفْناءَ بَكْرِ بنِ وائِلٍ لِغارَتِنا إِلّا ذَلولٌ مُوَقَّعُ

(L 105a) ٣٩ بَكَيْنَ اَلَيْكُمْ والرِّماحُ كَأَنَّها مَعَ القَوْمِ أَشْطانُ الجَرورِ النَّوازِعُ

اراد منزوع لها قال والجَرور البعيدة القَعْرِ التى لا يُسْتَقَى عليها إِلّا بسانِيَةٍ — L

٤٠ دَعَتْ بالَ يَرْبوعٍ وقَدْ حالَ دونَها صُدورُ العَوالِي والذُّكورُ القَواطِعُ

O 180a ٤١ فأَنّى لَحاقٍ تَنْظُرونَ وقَدْ أَتَى عَلَى أُمَلِ الدَّهْنا النِّساءُ الرَّواضِعُ

ويروى المَراضِعُ الأَمَل رَمْل يطول بلا عَرْضٍ كثيرٍ وقوله أُمَل واحدها أَمَيْلٌ وهو الرَّمْل يَعْرُض ويستطيل مَسيرةَ أَيّامٍ والدَّهْنا الرِّمال الكثيرة

---

2 L يَبِتْنَ: « flashed with their hands », i. e. raised their hands in token of surrender. 3 cf. Ḳur'ān C 4. 5 تَلْحَقوا, L تَعْضُوا. 12 cf. O 258ᵅ, Ṣiḥāḥ I 632²⁶, Lisān X 289²⁴ (which latter has بغارتنا). 16 O فأنّى.

www.alkottob.com

إِرابُ موضع قال ابو عُبَيْدَة وكان من قِصّة الهُذَيْل وهو الهُذَيْل بن عُبَيْرَة ابو حَسّان التَّغْلِبيّ أنّه اغار على بنى يربوع بإِرابَ فقَتَلَ فيهم قَتْلًا ذَريعًا وأصاب نَعَمًا كثيرًا وسَبَى سَبْيًا كثيرًا فبينَ زَيْنَبَ بنتُ حِمْيَرِيّ بن الحُرِث بن هَمّام بن رِياح بن يربوع وهى يومئذ عَقيلَةُ نساء بنى يربوع والعَقيلة الكريمة على اهلها المُفَضَّلة فيهم ۞ قال ابو O 179b عُبَيْدَة فحدّثنى أَقارُ بنُ لَقيط العَدَوِيّ وهو ابو خَيْرَة قال كان الهُذَيْل يُسَمّى مُجَدَّعًا وكان بنو تميم يُفَزِّعون به وِلْدانَهم وأَسَرَ قَعْنَبًا وسَبَى كَبْشَةَ بنتَ جَزْء بن سعد الرِّياحيّ فَفَداها ابوها جَزْءُ بنُ سعد وتَمَنَّعَ بمُفاداة زَيْنَبَ بنتِ حِمْيَرِيّ فرَكِبَ عُتَيْبَةُ بنُ الحُرِث فيها وفى أُسَرائهم حتّى قَدِمَ ثمّ بَلَغَه انّهم يَمْرُونَ نِعْمَتَه عليهم وقوله يَمْرُونَ يَجْحَدون ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ وأَنْشَدَنى [ابنُ] سَليط لِعُتَيْبَةَ فى ذلك

أَبْلِغْ أَبا قُرّانَ حَيْثُ لَقيتَهُ ... وَبَلِّغْ خِداما إِنْ نَأَى أَوْ تَجَنَّبا

جَلَبْنا الجِيادَ مِنْ وَبارَ فَأَدْرَكَتْ ... أُخاكُمْ بِنا فى القِدِّ والمَرْءُ قَعْنَبا

فما رَدَّنا حَتّى حَلَلْنا وِثاقَهُ ... حَديدًا وقِدًّا فَوْقَ ساقَيْهِ مُجْلِبا

فقُلْنا لَهُ ٱمْسَحْ بَعْضَ خَطْمِكَ طالَ ما ... جَلَسْتَ وقَدْ رُمْتَ الخُطَى يا ٱبْنَ أَرْنَبا

وما كانَتِ العَسْراءُ تَرْجو إِيابَهُ ... ولا أُمُّهُ مِنْ طُولِ ما قَدْ تَعَتَّبا

اى لَزِمَ السِّجْنَ وقوله قَدْ تَعَتَّبا اراد لَزِمَ عَتَبَةَ البيتِ لا يَبْرَحُ قال وأَبو قُرّانَ نُعَيْم ابن قَعْنَب وهو زَوْجُ زَيْنَبَ بنتِ حِمْيَرِيّ وَلَدَتْ له قُرّانَ بنَ نُعَيْم قال وخِدام الذى ذَكَرَ هو خِدامٌ اخو نُعَيْم بن قَعْنَب بن أَرْنَبَ * * * وهى بنتُ حَرْمَلَةَ بنِ هَرْمِيّ * * وهى بنتُ جَزْء بنِ سعد

---

1 seq., *Battle of Irâb* cf. p. 473⁷ seq. — the corresponding narrative in L stands after v. 37 (see Appendix XII). 9 ابن inserted from conjecture (see p. 473¹⁵). 11 وبالَ, O وبار (see p. 473¹⁹). 17 seq., lacuna in O — O marg. ينظر.

www.alkottob.com

رُمَيْلَةَ يفخر على الفرزدق بقتلِها وبقتلِ بنى نَهْشَل خُلَيْفَ بنَ عبد الله النُّمَيْرىّ بذى نَجَبٍ

أَلَمْ تَسْأَلْ فَتُخْبَرَ يا ٱبْنَ قَيْنٍ مَساعِيَنا لَدَى المَلِكِ الهُمامِ
وَمَقْتَلَنا أَبا البِرْمَاسِ عَمْرًا وَمَسْقَانا ٱبْنَ ضَيْبَةَ بالسِّمامِ
وَنَحْنُ عَشِيَّةَ التَّرْوِيحِ عَنْكُمْ رَدَدْنا حَدَّ ذى نَجَبٍ لُهامِ
وَنَازَلْنا المُلُوكَ وَنَازَلَتْنا عَلَى الرُّكَباتِ فى ضِيقِ المُقامِ
وَغادَرْنا بِذى نَجَبٍ خُلَيْفًا عَلَيْهِ سَبائِبٌ مِثْلُ القِرامِ

قوله سَبائِب هى طَرائِقُ الدَّم الواحدة سَبِيبَةٌ والقِرام السِّتْر الرَّقيق الاحمر وذَجَب أَصْواتٌ مختلطةٌ كثيرةٌ وقوله لُهام يقول هذا الجيش يَلْتَهِمُ كُلَّ شىءٍ لكَثْرَته

٢٨ وَكُلُّ قَطِيمٍ يَنْتَمِى لِفِطامِهِ وَكُلُّ كُلَيْبِيٍّ وَإِنْ شابَ راضِعُ

القَطِيم القَطيع من اللَّبن والقَطْم القَطْع كأنّه راضِعٌ يُلْقِمه

٢٩ تَزَيَّدَ يَرْبُوعٌ بِهِمْ فى عِدادِهِمْ كَما زِيدَ فى عَرْضِ الأَدِيمِ الأَكارِعُ
٣٠ إِذا قِيلَ أَىُّ النّاسِ شَرٌّ قَبِيلَةً أَشارَتْ كُلَيْبٌ بالأَكُفِّ الأَصابِعُ

ويروى شَرُّ قَبيلَةٍ ويروى أَشَرَّتْ يقول وكُلَيْبٌ قال النّاسُ ثم شَرُّ النّاسِ وأَشَرَّتْ أَظْهَرَتْ [رُفِعَ الأَصابِعُ بأَشارَتْ ورُفِعَ كُلَيْبٌ بمُضْمَرٍ كأنّه قال هذه كُلَيْبٌ]

٣١ وَلَمْ تَمْنَعوا يَوْمَ الهُذَيْلِ بَناتِكُمْ بَنِى الكَلْبِ والحامِى الحَقِيقَةِ مانِعُ L 105a — L
٣٢ عَداةَ أَتَتْ خَيْلُ الهُذَيْلِ وَراءَكُمْ وَسُدَّتْ عَلَيْكُمْ مِنْ إِرابَ المَطالِعُ

4 L النيرموس: O orig. طينة. 5 verse omitted in L. 6 L orig. الركمان, corrected by a later hand: ضيق, O marg. ضنك. 7 verse omitted in L. 10 وإنْ, L ولو. 11 O كله راضع للومه. 12 L بكم فى عِدَادِها: عُرض L. 13 L شرُ قَبيلة: كُلَيْبٌ, so O L. 15 words in brackets from L.

www.alkottob.com

ويروى يَعْلُو الفُحولَ ويروى كُلَّ قَرْمٍ وهذا أَصَحُّ وأَقْوَمُ قال والمُقْرَم الفَحْل الذى لم يُخْطَمْ ولم يُرْكَبْ هو كريم على اهله وذلك الأصل ثمّ نُقِلَ الى أَنْ قيل فى الانْس مُقْرَمُ القوم وقَرْمُهم وسَيِّدُهم ويروى يَعْلُو الفِحالَ وبِذِنٍّ كلمةٌ تقولها العرب فَخْرًا كأنّه قَدْرٌ ويقال بنٍ قال ابنُ الأَعْرابىّ * *

٢٤ هَوَى الخَطَفَى لَمّا اخْتَطَفْتُ دِماغَهُ كَما اخْتَطَفَ البازِى الخَشاشَ المُقارِعُ O 179a (L 104b)

الخَشاش من الطَّيْر الذى لا يَصيد شيئًا وليس هو بسَبُعٍ من الطَّيْر والمُقارِع نَعْتُ البازى

٢٥ أَتَعْدِلُ أَحْسابًا لِئامًا أَدِقَّةً بِأَحْسابِنا انّى الَى اللّٰهِ راجِعُ

ويروى أَتَعْدِلُ أَحْسابٌ لِئامٌ أَدِقَّةٌ

٢٦ وكُنّا اذا الجَبّارُ صَعَّرَ خَدَّهُ ضَرَبْناهُ حَتّى تَسْتَقيمَ الأَخادِعُ

صَعَّرَ خَدَّهُ يعنى أَمالَه تَكَبُّرًا وتَعَظُّمًا والصَّعَر المَيْل قال وهو من قوله تعالى ولا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنّاس يقول ولا تَلْوِ عنهم تَعَظُّمًا وتَجَبُّرًا قال والأَخْدَعانِ عِرْقانِ فى صَفْحَتَىِ العُنُق يقول نَضْرِبُه حتّى تستقيمَ أَخادِعُه ويَذْهَبَ صَعَرُه وكِبَرُه

٢٧ ونَحْنُ جَعَلْنا لِابْنِ طَيْبَةَ حُكْمَهُ مِنَ الرُّمْحِ اذْ نَقْعُ السَّنابِكِ ساطِعُ L 104b

قوله لِابْنِ طَيْبَةَ [ابنُ طَيْبَةَ] مَلِكٌ من ملوك غَسّانَ قال أَغارَ يومَ التَّرْويح فى غَسّانَ وطَوائِف من اليَمَن على بنى نَهْشَل فهَزَموا جيشه وقتلوه قَتَلَه أُبَىُّ بنُ صَمْرَةَ [بن صَمْرَةَ] ابن جابِر بن قَطَن بن نَهْشَل وقتلوا ابا البِرْماس الغَسّانىّ ۞ فقال الأَشْهَب بن

---

4 lacuna in O. 8 see N°. 65 v. 51: لِئامًا الخ, L كِرامًا حُماتُها بأَحْسابِكم. 10 see p. 693[1], Lisān XVII 249[16]: تَسْتَقيمَ, L تستعر with the remark احد روى تستقيم وفى الرواية الصحيحة. 11 cf. Kur'ān XXXI 17. 13 O ويذهَبُ. 14 حُكْمَهُ, L حقّهُ: ساطِعُ, L صادِعُ. 15 words in brackets supplied from conjecture. 16 words in brackets from L. 17 L البرموس (sic) ابو.

www.alkottob.com

جُشَمَ بن عِلال بن رَبيعة التَّمريّ) أَبْرَزَ سَريرَه وقد اجتمعت عنده وُفودُ العرب ثمّ دعا بِبُرْدَي ابنه مُحَرِّق (وهو عمرو بن عِنْد وأُمّه عِنْد بنت الحارث بن عمرو بن حُجْر آكِل المُرار قال وإنّما سُمّيَ مُحَرِّقًا لانّه كان يُحَرِّق الرِّجالَ بالنّار فمِنْ ثَمَّ سُمّيَ مُحَرِّقًا) فقال لِيَقُمْ أَعَزُّ العَرَبِ قَبيلةً وأَكْثَرُهم عَدَدًا فليَأْخُذْ هذين البُرْدَيْن ۞ قال فقام عامر بن أُحَيْمِر ابن بَيْدَلَةَ فأخذهما فتَّزَرَ بواحد وارْتَدَى بالآخر فقال له المُنْذِر بِمَ انتَ أَعَزُّ العرب وأَكْثَرُهم عَدَدًا فقال ايّها المَلِكُ العِزُّ والعَدَدُ من العرب في مَعَدّ ثمّ في نِزار ثمّ في مُضَرَ ثمّ في خِنْدِف ثمّ في تَميم ثمّ في سعد ثمّ في كعب ثمّ في عَوْف ثمّ في بَيْدَلَةَ فمَنْ أَنْكَرَ هذا من العرب فليُنافِرْني فسَكَتَ النّاسُ فقال المُنْذِر عند ذلك فيهذه عَشيرَتُك كما تَزْعُمُ فكيف انتَ في اهلِ بيتِك وبَدَنِك قال أَنا ابو عَشَرَةٍ وأخو عَشَرَةٍ وعَمُّ عَشَرَةٍ وخالُ عَشَرَةٍ تُعينُني الأَصاغِرُ على الأَكابِرِ والأَكابِرُ على الأَصاغِرِ وأَمّا قولك كيف انتَ في بَدَنِك فشاهِدُ العِزِّ شاهِدي ثمّ وضع قَدَمَه على الارض فقال مَنْ أَزالَني من الارض فلَهُ مائةٌ من الابل فلم يَقُمْ اليه احد من النّاس وذهب بالبُرْدَيْن فسُمّيَ ذا البُرْدَيْن ۞ قال الزِّبْرِقان بن بَدْر — L

وبُرْدا أَبْنِ ماء المُزْنِ عَمّي ٱلْتَساعُما ... بِعِزِّ مَعَدٍّ حينَ عُدَّتْ مَحاصِلُهْ

رَأَوْا كِرامَ النّاسِ أَوْلاهُمُ بِهِ ... ولَمْ يَجِدوا في عِزِّهِمْ مَنْ يُعادِلُهْ ۞

قال شَيْبانُ بنُ دِثار التَّمريّ يَمْدَحُ بني بَيْدَلَةَ ويَخُصُّ الزِّبْرِقانَ بنَ بَدْر ويهجو بني قُرَيْع ابن عوف ويَخُصُّ بني لأْيِ بنِ أَنْفِ النّاقة وهو جعفر بن قُرَيْع

مَنْ يَكُ سائِلًا عَنّي فإنّي ... أَنا التَّمريُّ جارُ الزِّبْرِقانِ

طَريدُ عَشيرةٍ وطَريدُ حَرْبٍ ... بِما ٱجْتَرَمَتْ يَدي وجَنَى لِساني

أَبيتُ اللَّيْلَ أَرْقُبُ كُلَّ نَجْمٍ ... شآمٍ قَرَّ في بَلَدٍ يَمانِ O 1825

---

4 قبيلةً, L لبلةً (but see note on line 5): عامر, L عمرو (but see note on line 8). 5 O فيتزر: بِمَ انت الخ, L ما انت باعزّ العرب قبيلةً ولا اكثرهم عددا. 8 L عند ذلك لعامر عذه الخ.

www.alkottob.com

[بَضْعَةٌ نَاسٌ من بنى عَبْشَمْس بن سعد من بنى زَيْد وكان سَبَاهُمْ رَجُلٌ من بنى سعد فلمّا أَقْبَلَ بهم نَحَرَ جَزورًا فقال مَنْ يَأْخُذُ هٰؤُلاءِ ببَضْعَةٍ من لَحْمٍ لِخساسَتِهِمْ عندهم فهم بهذا يُسَمَّوْنَ]

٢٣ فَإِنْ هُمْ أَبَوْا أَنْ يَقْبَلُوهُ وَلَمْ تَجِدْ فِرَاقًا لَهُ إِلَّا الَّذِى رُمْتَ فَافْعَلِ

٢٤ وَإِنْ تَهْجُ آلَ الزِّبْرِقَانِ فَإِنَّمَا هَجَوْتَ الطَّوَالَ الشُّمَّ مِنْ هَضْبِ يَذْبُلِ O 182a

٢٥ وَقَدْ يَنْبِحُ الْكَلْبُ النُّجُومَ وَدُونَهَا فَرَاسِخُ تُنْضِى الْعَيْنَ لِلْمُتَأَمِّلِ S 128a

يقول فما لا يَضُرُّ النُّجومَ نُباحُ الكَلْب كذلك لا تَضُرُّنا قولُك وقوله تُنْضِى العَيْنَ يقول تُحْسِرُ الطَّرْفَ قال ابو عبد الله ومن كلام العرب قد يَنْبَحُ الكَلْبُ القَمَرَ يُضْرَبُ مَثَلًا للذى يتعرّض للشّريف بعَيْبٍ او أَذًى

٢٦ فما تَمَّ فى سَعْدٍ ولا آلِ مالِكٍ غُلَامٌ إِذَا مَا قِيلَ لَمْ يَتَبَهْدَلِ L 140b

ويروى فى عَمْرٍو ولا آلِ مالِكٍ قوله يَتَبَهْدَل يريد ينتسب الى بَهْدَلَةَ وهم آلُ الزِّبْرِقَانِ ابنِ بَدْرٍ وبَهْدَلَةُ بنُ عَوْفِ بن كعب بن سعد بن زَيْدِ مَنَاةَ

٢٧ لَهُمْ وَهَبَ النُّعْمَانُ بُرْدَ مُحَرِّقٍ بِمَجْدِ مَعَدٍّ وَالْعَدِيدِ الْمُحَصَّلِ

ويروى الجَبَّارُ بَدَلَ النُّعْمان [المُحَصَّل قد حُفِظَ عَدَدُه]

— S

قال ابو عُثْمانَ قال ابو عُبَيْدَةَ كان المُنْذِرُ بنُ ماءِ السَّماءِ (وأُمُّه بنتُ عوف بن

---

1 seq., from L — S explains بَضْعَة as لئامٌ من بنى سعد : L زبيد . 2 L عولاى ببضعه . 4 إلّا , S var. غَيْر : الّذى , L الّتى (sic). 6 وقَدْ , L فَقَدْ : الطَّرْف , L العَيْن , L وَدُونَهُ : 10 L وما تمّ فى الحَيَيْن سَعْد ومالك (mentioned also in S) : S غُلامٌ . 13 النُّعْمان , L الجَبارُ (sic) : L S بُرْدَى : بِمَجْد , L لِعِزّ . 14 gloss in L الجبار يريد المنذر بن ما السما وهى امه وابنه القيس وابنه (sic) امرى الجبار وهو عمرو ابن المنذر مضرط الحجاره محرق . 15 seq. cf. Hamāsa 729⁶ seq. — L places this narrative after v. 28.

www.alkottob.com

١٢ (L 140a) وأُصْيِدَ ذى تاجٍ صَدَعنا حَبِيبَهُ بأَسيافِنا والنَّقْعُ لَم يَتَزَيَّلِ

١٣ تَرَى خَرَزاتِ المُلْكِ فَوْقَ حَبِينِهِ صَؤُولٌ شَدا أَنيابِهِ لَم يُفَلَّلِ

١٤ وما كانَ مِن آرِيِّ خَيلٍ أَمامَكُم ولا مُحْتَبى عِندَ المُلوكِ مُبَجَّلِ

ويروى مُحْتَبٍ وهو أَجْوَدُ مُبَجَّلٍ مُعَظَّمٍ

١٥ ولا أَتْبَعَتْكُمْ يَومَ ظَعْنٍ فِلاؤُها ولا زُجِرَتْ فيكُم فَحالَتْها هَلِ

١٦ S 127b ولٰكِنَّ أَعْفاءً عَلَى أُثُرِ عانَةٍ عَلَيْهِنَّ أَنْحاءُ السِّلاءِ المُعَدَّلِ

الأَعْفاءُ واحدها عِفْوٌ قال وهو وَلَدُ الحِمارِ وأَنْحاءٌ جَمْعُ نِحْيٍ وهو زِقُّ السَّمْنِ وعانَةٌ جَماعَةُ حَميرٍ

١٧ بَناتُ أَبْنِ مَرْعُومِ الذِّراعَيْنِ لَم يَكُن لِيُذْعَرَ مِن صَوْتِ اللِّجامِ المُصَلْصَلِ

١٨ — L أَرَى اللَّيْلَ يَجْلُوهُ النَّهارُ ولا أَرَى عِظامَ المَخازِى عَن عَطِيَّةَ تَنْجَلِى

١٩ (L 140a) أَمِنْ جَزَعٍ أَنْ لَم يَكُن مِثْلَ غالِبٍ أَبُوكَ الَّذى يَمْشى بِرِبْقٍ مُوَصَّلِ

٢٠ ظَلِلْتَ تُصادِى عَنْ عَطِيَّةَ قائِمًا لِتَضْرِبَ أَعْلَى رَأْسِهِ غَيرَ مُوتَلِ

قوله تُصادِى يقول تُدارِى وتُخاتِلُ وهى المُصاداة

٢١ لَكَ الوَيْلُ لا تَقْتُلْ عَطِيَّةَ انَّهُ أَبُوكَ ولٰكِنْ غَيرَهُ فَتَبَدَّلِ

٢٢ وبادِلْ بِهِ مِن قَومِ بَضْعَةَ مِثْلَهُ أَبا شَرَّ ذى نَعلَيْنِ أَو غَيرِ مُنْعَلِ

---

1 وأَصْيَدَ, L وأبيض. 2 S صَؤُول, L صَوِّل: L تُفَلَّل. 3 L آرِىّ: L S مُحْتَب: مُبَجَّل, L S مُرَجَّل. 5 L S تبعتكم, var. اتبعتكم in S. 7 وهو اعظم اوعبه السمن واصغرها العُكَّة [read العُكَّة] دم المسار (sic) L, وهو زِقُّ الخ. 9 L بَنات: S لِيُذْعَرَ var. لِيُفْزَعَ: S المُصَلْصَل. دم النحى والكعب (?) الصغير. 11 أَن, so S — O إن, L. 12 عَن, S مِن. 15 see N°. 67 v. 28*: قَوم, L بَدّ (mentioned also in S): O L S غَيرَ.

www.alkottob.com

قوله ذى زَوائِدَ يعنى هذا الجيش ذو زَوائِد جَحْفَل كثير الاهل والتُّبّاع ويقال
الجَحْفَل الكثير الخيل والسّلاح

٤ دَعَوْا يالَ سَعْد وأَدْعَوْا يالَ وائِلٍ وقَدْ سُلَّ مِن أَغْمادِهِ كُلُّ مُنْصُلِ
٥ قَبيلَيْنِ عِندَ المُحْصَنات تَصاوَلا تَصاوُلَ أَعْناقِ المَصاعيبِ مِن عَلِ
— L
٦ ٥ عَصَوْا بالسُّيوفِ المَشْرَفِيَّةِ فيهِم غَبارَى وأَلْقَوْا كُلَّ جَفْنٍ ومِحْمَلِ
قوله عَصَوْا بالسُّيوف يقول اتّخذوا السُّيوفَ كالعِصِيّ

٧ حَمَتْهُنَّ أَسْيافٌ حِدادٌ ظُباتُها ومِن آلِ سَعْدٍ دَعْوَةٌ لَم تُهَلَّلِ
S 127a (L 139b)
قوله لَمْ تُهَلَّلِ يقول دَعْوَتُهم صِدْق لم تُكَذَّبْ

٨ دَعَوْنَ وما يَدْرِينَ مِنْهُم لِأَيِّهِم يَكُنَّ وما يُخْفِينَ ساقًا لِمُحْتَلِ
٩ ١٠ لَعَلَّكَ مِنْ فى قاصِعائِكَ واجِدٌ أَبا مِثْلَ عَبْدِ اللهِ أَوْ مِثْلَ نَهْشَلِ
L 140a
— L
١٠ وآلِ أَبى سُودٍ وعَوْفِ بنِ مالِكٍ إذا جاءَ يَوْمٌ بَأْسُهُ غَيْرُ مُنْجَلِ
قوله وآلِ أَبى سُودٍ قال ابو سودٍ وعَوْفٌ من بنى طُبَيِّئَةَ [رُوِىَ وعَوْفِ بنِ مُلَيْكٍ حيا
الجارِ والضَّيْف الغريب المُحَوِّل]

١١ ومُتَّخِذٌ مِنّا أَبا مِثْلَ غالِبٍ وكانَ أَبى يَأْتِى السِّماكَيْنِ مِنْ عَلِ

---

3 see p. 327³: L اغمادها (S var. اغمادها): مُنْصُل, L marg. ودروى مصقل. 4 L S قبيلان, var. قبيلَيْنِ in S: عِنْدَ, L دون. 5 عَصَوْا, so O S: S شَدَّةً لم تُهَلِّلِ, L دَعْوَةً الخ: فمميّن L, حَمَتْهُنَّ 7 ومَحْمَل with معا. 8 L has يقال التهليل للجبن [read الجُبْن] هلل الرجل عن قرنه وكع [read وَكَعَ] وكاع جميعا وضاف وخام واخنع [read وأَجْنَحَ] واحجم — which presupposes the reading تُهَلِّلِ. 9 L يَدْرُون: S ولا يُخْفِينَ var. لم تُهَلِّلِ with var. دعوةً لم تُهَلِّلِ. وما يَخْبأَنَ L, ولا يخبأنَ L. 10 مِن, so S — O L: واجِدٌ, L ناتئ, S ناتجا: أَبَا, L S أَخَا. 11 يَوْمٌ, S يَوْمًا. 14 منّا, S منكم.

www.alkottob.com

٢٧ مَنِ المانِعونَ السَّبْىَ لا تَمنَعونَهُ وأَصحابُ أَعلالِ الرَّئيسِ المُكَبَّلِ

٢٨ وفى أَىِّ يَوْمٍ لَمْ تُسَلَّلْ سُيوفُنا فنَعْلو بِها هامَ الجَبابِرِ مِن عَلِ

ويروى فيعلى بها

٢٨* S 126b [تَبَدَّلْ بِهِ فى رَهْطِ تِسْعَةَ مِثْلَهُ أَبا شَرَّ ذى نَعْلَيْنِ أَوْ غَيْرِ مُنْعَلِ]

٢٩ فما لُمْتُ نَفْسى فى حَديثٍ وَلِيتُهُ ولا لُمتُ فيما قَدَّمَ النّاسُ أَوَّلى 5

٦٨

فأَجابه الفرزدق فقال

١ أَتَنْسَى بَنو سَعدٍ حُدودَ الَّتى بِها خَذَلْتُم بَنى سَعدٍ عَلَى شَرِّ مَخْذَلِ

يعنى خِذْلانَ بنى يربوع بنى سعد حين أَدْرَكوا الحَوْفَزانَ ومَنْ معه من بَكْر بن وائل قال وكان الحَوْفَزان قد اغار على بنى رُبَيْع فأَغاثَتْهم بنو سعد قال ويومئذ حُفِر الحَوْفَزانُ فى استه بالرُّمْح واسمه الحارث بن شَريك بن عمرو وعمرٌو هو الضَّلْب وهو لَقَبٌ لُقِبَ به 10

٢ O 181b عَشِيَّةَ وَلَّيْتُم كَأَنَّ سُيوفَكُم ذَآنينَ فى أَعْناقِكُمْ لَمْ تُسَلَّلِ

الذَّآنين نَبْتَةٌ طويلةٌ ضعيفةٌ لها رَأْسٌ مُدَوَّرٌ

٣ وشَيْبانُ حَوْلَ الحَوْفَزانِ بِوائِلٍ مُنيخا بِجَيْشٍ ذى زَوائِدَ جَحْفَلِ

---

1 الرَّئيس, S الأَسير. 2 S لم تُسَلَّ, L لا تسل: S فنَعْلُوا var. فنَعْلى. 3 فيعلى, so O. 4 see N°. 68 v. 22: فى, S supr. لا: S غَيْر. 5 ولا, S وما.

N°. **68**. Cf. Jarīr II 63[20] seq.: *order of verses in* L 1—3, 5, 8, 4, 7, 9, 12—17, 19—26, 30, 27, 28, omitting 6, 10, 11, 18, 29. 10 O الصلت (see p. 326[3]). 12 cf. Lisān XIII 360[13], XVII 30[25]. 13 L الذانين مع: S الحُوفزان: وشيبانُ S 14. ذونون وهو نبت فى اصول الارطى قدر عظم الذراع. L بسيف جيْش.

www.alkottob.com

٢١ أَجِعْثِنْ قَدْ لاقَيْتِ عِمْرانَ شارِبًا عَلَى الحَبَّةِ الخَضْراءِ أَلْبانَ أُيَّلِ

يقول اذا شَرِبَ الحَبَّةَ الخضراءَ مع أَلْبانِ الأُيَّل هاجت غُلْمَتُه

٢٢ فباتَتْ تُناكُ الشَّغْرَبِيَّةَ بَعْدَ ما دَعَتْ بِنْتَ قَيْنِ الكِيرِ لَمْ يَتَوَكَّلِ

ويروى تُناكُ الحوزقيّة ويروى الجوربيّة ويروى بِنْتَ قَيْنٍ باتَ لَمْ يَتَوَقَّلِ ويروى ماتَ

5 لَمْ يَتَوَكَّلِ والشَّغْرَبِيَّة أَنْ تَضَعَ إِحْدَى رِجْلَيْها وتَرْفَعَ الأُخْرَى

٢٣ لَعَلَّكَ تَرْجو يا أَبْنَ نافِخِ كِيرِهِ قُرومًا شَبا أَنْيابِها لَمْ يُفَلَّلِ L 139b

قوله قُرومًا قال القَرْم الفَحْل من الابل الكريمُ على اهله الذى لم يَمَسَّهُ حَبْلٌ ولا حَمْلٌ ثمّ نُقِلَ الى الكريم السَّيِّد والأَصْلُ فى الابل وهذا من الحُروف المنقولة تُنْقَلُ من موضعها الى غيرها وقد تفعل العرب ذلك كثيرًا وشَبا أَنْيابِها حَدُّ أَنْيابِها ولَمْ يُفَلَّلِ يريد لم تُفَلّ

10 ولم تُكْسَرْ ومنه يقال المِرْجَلُ ما يُفَلُّ منه شىء اى لا يُؤْخَذُ منه شىء

٢٤ تَوَجَّعْ رَضْفَ الرُّكْبَتَيْنِ وتَشْتَكِى مَساحِجَ مِنْ رَضْراضَةٍ ذاتِ جَنْدَلِ (L 139a)

والرَّضْراضَة الارض الكثيرة الحَصَى

٢٥ أَتَعْدِلُ يَرْبُوعًا وأَيّامَ خَيْلِها بِأَيّامِ مَصْفُونِينَ فى الحَرْبِ عُزَّلِ (L 139b)

الصَّفْن ضَرْبُ الاستِ بالرِّجْل من خَلْفِ استه وهو قائم ويروى وَقّافِينَ

15 ٢٦ أَلا تَسْأَلُونَ المُرْدَفاتِ عَشِيَّةً مَعَ القَوْمِ لا يَخْبَأْنَ ساقًا لِمُجْتَلِ

يعنى يوم المَرّوت يوم مَنَعَ بنو يربوع سبْىَ بنى العَنْبَر وأَسَروا جَبيرَ بنَ عبد الله وقد مرّ حديثُ المَرّوت

---

1 cf. Lisān XIII 37[15], XV 335[17]: S اجعثنْ. 3 S الشَّغْرَبِيَّةَ, L الجوربيّه: بِنْتَ قَيْنٍ باتَ لم يَتَحَوَّلِ S, بنتَ قَيْنٍ باتَ لَمْ يتوكل L احمد الروابه L adds (sic) وبروى والجوربيّة (sic) بَعْدَ ما دَعَتْ باسمِ قَيْنٍ باتَ الجورفيه جر وحوتا (?) and S لم يتحوّلِ. 7 seq., in O these remarks follow v. 24. 9 يُفَلَّلِ, O تفلل. 11 see N°. 62 v. 46. 13 مَصْفُونِينَ, L S وَقّافِينَ. 15 S يَجْبَأْنَ.

www.alkottob.com

١٣ فَإِنْ تَدَّعوا لِلمَنْبِرَيْنِ فَإِنَّكُمْ بَنو بِنتِ قَيْنٍ ذى عَلاةٍ وَمِرْجَلِ

العَلاة سِنْدانُ القَيْنِ وَمِرْجَل قِدْر من حَديد إِنْ دُنت من حِجارة فهى البُرْمَة

وقوله بِنْتِ قَيْنٍ يريد عُنَيْدَةَ بنتَ معصعة

١٤ وما حافَظَتْ يَوْمَ الزُّبَيرِ مُجاشِعٌ بَنو ثِيلِ خَوّار يُداوِى بِحَرْمَلِ

[ثيل ذَكَرُ الجَمَل]

١٥ وَلَوْ باتَ فينا رَحْلُهُ قَد عَلِمْتُمُ لَآبَ سَليما والضَّبابَةُ تَنْجَلِى

ويروى لَآبَ جَميعًا [اراد بالضَّبابَة رَجَج الغُبارِ] اى سيَظْهَرُ الامرُ ويَبدو

١٦ شَدَدْنا الحُبَى لِلْغَدْرِ انّى مُشَمِّرٌ اذا ما عَلا مَتْنَ المَفاضَةِ مِحْمَلى

المَفاضة دِرْعٌ واسعةٌ وقوله مِحْمَلى يعنى مِحْمَل السَّيف

١٧ وَلا تَطْلُبا يا ابْنَى قُفَيْرَةَ سابِقا يَدُقُّ حِماحا كُلَّ فَأْسٍ وَمِسْحَلِ

الفَأْس فَأْس اللِّجام المُنْتَصِبُ فى الفَم وهو اللِّسان والمِسْحَلان الحَديدتان اللّتان

اكْتَنَفَتا اللَّحْيَيْنِ فى أَطْرافِهما سَيْرُ العِذار والشَّكيمة الحديدة المعترضة فى وَسَطِها

١٨ كَما رامَ مِنّا القَيْنُ أَيّامَ عَسْوَرٍ فَلاقَى حِماحا مِنْ حِمامٍ مُعَجَّلِ

١٩ O 181a ضَعا القِرْدُ لَمّا مَسَّهُ الجَهْدُ واشْتَكَى بَنو القَيْنِ مِنّا حَدَّ ناب وَكَلْكَلِ

٢٠. S 126a أَتَمْدَحُ سَعْدا بَعْدَ أَسْلابِ جارِكُم وَجَزِّ فَتاةٍ عُقْرُها لَمْ يُجَلَّلِ

قوله جارِكُمْ يعنى الزُّبير وقتله ابنُ جُرْموز السَّعدى

---

1 بنت, S أبنة. 6 وهو, L فلو: سليمًا, S جميدا (sic), L جمعا.
7 words in brackets from L: رجح, L وجح. 13 S ضَوار (sic): فلاقى الخ, فأحماه and فأَلْقَتْه فى حرّ من النّار مُشْعَل L, S var. فاحماه فى حام من النار مُشعل فى حامى حمى شرّ معقل. 14 منّا, L S متى.

www.alkottob.com

٦ لَهَا مِثْلُ لَوْنِ البَدْرِ فِى لَيْلَةِ الدُّجَى وَرِيحُ الخُزَامَى فِى دِمَاثٍ مُسَبَّلِ

[و مُسَبَّلِ] الدِّمَاث من الارض السَّهْلَة اللَّيِّنَة قال وهو مشتق من قولهم هو دَمِيثُ من الرِّجال وذلك اذا كان سَهْلًا حَسَنَ الخُلُق والدَّمِيث من الرِّجال مشتق من الدَّمِيث وهو الرَّمْل اللَّيِّن

٧ 5 أَإِنْ سَبَّ قَيْنٌ وَابْنَ قَيْنٍ غَضِبْتُمُ أَبَيْهَدَلَ يا أَبْنَاءَ سَعْدٍ لَيَهْدَلِ

قوله يا أَبْنَاءَ سَعْدٍ لَيَهْدَلِ كما قال الله تعالى لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ اى تَعَجَّبُوا لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ

٨ أَعَيَّاشُ قَدْ ذَاقَ القُيُونُ مَرَارَتِى وَأَوْقَدْتُ نَارِى فَادْنُ دُونَكَ فَاصْطَلِ

فلما بَلَغَ هذا البيتُ عَيَّاشا قال إِنِّى إِذًا لَمَقْرُورٌ

٩ 10 سَأَذْكُرُ ما قَالَ الحُطَيْئَةُ حَارُكُمْ وَأُحْدِثُ وَسْمًا فَوْقَ وَسْمِ المُخَبَّلِ

يريد المُخَبَّل الشّاعر واسمه رَبِيعَةُ واسمُ الحُطَيْئَة جَرْوَلٌ وهما جميعًا هَجَوَا الزِّبْرِقَانَ ابنَ بَدْرٍ

١٠ أَعَيَّاشُ ما تُغْنِى قُفَيْرَةُ بَعْدَ ما سَقَيْتَكَ سَمًّا فِى مَرَارَةِ حَنْظَلِ

١١ أَعَيَّاشُ قَدْ آوَتْ قُفَيْرَةُ نَسْلَهَا إِلَى بَيْتِ لُؤْمٍ ما لَهُ مِنْ مُحَوَّلِ S 125b

١٢ 15 تُذَيِّرُ أَبْكَارَ اللِّقَاحِ وَلَمْ تَكُنْ قُفَيْرَةُ تَدْرِى ما جَنَاةُ القَرَنْفُلِ L 139a

قال الذِّئَار بَعَرٌ رَطْبٌ يُجْعَلُ بين خِلْفِ النّاقة وبين خَيْطِ الصِّرار حتّى يَقِىَ الخِلْفَ قال والتَّذْئِير الصِّرار ببعرةٍ وذلك اذا أَعْوَزَ الصِّرارُ

---

5 أَإِنْ, S أَنْ: أَبْنَاءَ, S var. أَبْنَاءَ. 6 cf. Kur'ān CVI 1. 8 cf. Lisān XVII 23[1]. 11 رَبِيعَةُ, L ربيع بن ربيعه بن قمال الفزعى. 14 آوَتْ, S var. أَدَّتْ. 16 seq., L has البكر التى وضعت اول بطن والتذبير ان تجعل على راس التوديه بعرة رطبة او روثة ثم تشد عليه بالصرار لئلا يعنف الخلف واسم البعرة وما اشبهه الذبار نريد ابدا راعيةً وان ذلك فعلها والتوديه العود والصرار الخيط والذبار البعرة (sic).

www.alkottob.com

من نساء العرب بأربعة رجال يحلّ لها أن تضع خمارها عندهم كأربعتى غيرهنّ لنا أبى
صعصعة وأخى غالب وخالى الأقرع وزوجى الزبرقان بن بدر

L 138b ١ أمِنْ عَهْدِ ذى عَهْدٍ تَفيضُ مَدامِعى كَأَنَّ قَذَى العَيْنَيْنِ مِنْ حَبِّ فُلْفُلِ

ويروى دُموعُهُ وقوله أَمِنْ عَهْدِ ذى عَهْدٍ اى مكانٍ قد كنتَ عَهِدْتَه ثمّ احدثتَ به
عهدًا تَفيضُ مَدامِعى وقوله مِنْ حَبِّ فُلْفُلٍ اى كانّ الذى وَقَعَ فى عينى من القَذَى
حَبُّ فُلْفُل فيهو أكثرُ لدَمْعِها

S 125a ٢ فإنْ يَرَ سَلْمَى الجِنُّ يَسْتَأْنِسوا بِها وإنْ يَرَ سَلْمَى راهِبُ الطُّورِ يَنْزِلِ

٣ مِنَ البِيضِ لَمْ تَظْعَنْ بَعيدًا ولَمْ تَطَأْ عَلَى الأَرْضِ إلّا نِيرَ مِرْطٍ مُرَحَّلِ

قوله مُرَحَّل يعنى مُعْلَمًا يقول لم تَلْبَسْ إلّا مِرْطًا وهو إزار من خَزٍّ مُعْلَمٍ وقال بعضهم
يكون المِرْط ايضا من الصّوف مُعْلَمًا وهو ايضا المُرَحَّل والمُرَحَّل المنقوش على
عَمَلِ الرِّحال

٤ اذا ما مَشَتْ لَمْ تَنْتَهِزْ وتَأَوَّدَتْ كما أَنْآدَ مِنْ خَيْلٍ وَجٍ غَيْرُ مُنْعَلِ

تَأَوَّدَتْ تَثَنَّتْ فى مِشْيَتِها من سِمَنِها ونَعيمِها كمَشْىِ هذا الذى يَمْشى وهو وَجٍ حَفٍ فيهو
يَمْشى ويَتَّقى على قَدَمَيْهِ لا يَطَأُ عليهما وَطْأً شديدًا

O 180b ٥ كَما مالَ فَضْلُ الحَبْلِ عَنْ مَتْنِ عائِذٍ أَطافَتْ بِهِ فى رِباطٍ مُطَوَّلِ

قوله عائِذ جماعتها عُوذٌ وهى التى معها وَلَدُها يقال للواحد عائِذٌ وعُوذٌ للجميع وقوله
مُطَوَّل يريد هو مشدود بِطِوَلٍ قال والطِّوَل الحَبْل

---

3 مَدامِعى, S دُموعُنا, L دُموعهُ: L فُلْفِل. 4 كُنْتَ عَهِدْتَه, so O.
7 راهِبُ, L صاحِبُ (with a gloss صاحب الطور اراد الوعل العاقل فى اعلى الجبل): الطُّور, O marg. الطَّوْد. 12 on تَنْتَهِزْ L has the following gloss الانتهاز المزو (sic) فى المشى. 14 O وطيًا.

www.alkottob.com

٤٢ وهُنَّ رُدافَى يَلْتَفِتْنَ إِلَيْكُمُ لِأَسْوِقِها خَلْفَ الرِّجالِ قَعاقِعُ

٤٣ بِعَيْطٍ إذا مالَتْ بِهِنَّ خَمِيلَةٌ مَرَى عَبَراتِ الشَّوْقِ مِنْها المَدامِعُ

قوله بِعَيْطٍ يريد بِأَعْناقٍ عِيطٍ وهي الطِّوال من قولك ناقَةٌ عَيْطاءُ وبَعيرٌ أَعْيَطُ

وَمَرَى حَلَبَ

٤٤ تَخِقُّ الكُلَيْبِيّاتُ تَحْتَ رِحالِهِمْ كَما نَقَّ فى حَوْفِ الصَّراةِ الضَّفادِعُ (L 105a)

الخَقيق صوتُ القَرْج والصَّراة الماءُ المتغيّر فى لَوْنه وريحه وقوله تَخِقُّ الكُلَيْبِيّاتُ

تَحْتَ رِحالِهِمْ هو التّخيير عند غِشْيانِ الرِّجال ايّاهنّ يقول عنّ يَتَخَيَّرْنَ عند الغِشْيان

من الغُلْمَة

٤٥ فَجِئْنَ بِأَوْلادِ النَّصارَى إِلَيْكُمُ حَبالَى وفى أَعْناقِهِنَّ المَدارِعُ

٤٦ تَرَى لِلْكُلَيْبِيّاتِ وَسْطَ بُيوتِهِمْ وُجوهَ اماءٍ لَم تَصُنْها البَراقِعُ

٤٧ كَأَنَّ كُلَيْبا حِينَ تَشْهَدُ مَحْفِلا حُلاقَةُ أسبٍ جَمَّعَتْها الأَصابِعُ (L 104b)

الأَسْب شَعَرُ العانة

٦٧

وقال جَريرٌ للفرزدق وآلِ الزِّبْرِقانِ بنِ بَدْرٍ البَهْدَليّينَ وبَخُصُّ عَيّاشًا وإِخْوَتَه وأُمَّهم (L 138a) (S 124b)

هُنَيْدَةَ بنتَ صعصعةَ عَمَّةَ الفرزدقِ وكانت تُسَمَّى ذاتَ الخمار قال وهو لقولها مَنْ جاء

---

1 خَلْفَ, O supr. تحت. 5 رِحالِهِمْ, L بُطُونِهِم: نَقَّ, O marg. خق (so L). 9 cf. Lisān IX 483[11]: حَبالَى, L لِيامًا: المَدارِعُ, Lisān المَرامِعُ. 10 بُيوتِهِمْ, L رِحالِهِم: وُجوهَ, so L — O وجوه.

N°. **67**. Cf. Jarīr II 62[10] seq.: *order of verses in* S 1—7, 9, 8, 10—22, 24, 23, 25—28, 28*, 29: *order in* L 1—7, 9, 8, 10—22, 24, 23, 26, 27, 25, 28, 29.

www.alkottob.com

٣٣ هُمُ قارَعوكُمْ عَنْ فُروجِ بَناتِكُم ضُحًى بالعَوالِي والعَوالِي شَوارِعُ

٣٤ فبِتْنَ بُطونًا لِلْعَضاريطِ بَعْدَ ما لَمَعنَ بِأَيْديهِنَّ والنَّقْعُ ساطِعُ (L 105a)

العَضاريطُ التُّبّاعُ واحِدُهُمْ عُضْروطٌ والنَّقْعُ الغُبارُ وهو من قولِه تعالى فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا — L

٣٥ اذا اسْتَعْجَلَ العُضْروطُ حَلَّ فِراشِها تَوَسَّدَها قَدْ كَدَّحَتْها البَلاقِعُ

٣٦ أَلَيْكُمْ عَلَمْ تَسْتَنْزِلوا مُرْدَفاتِكُم ولَم تَلْحَقوا اذْ جَرَّدَ السَّيْفَ لامِعُ (L 105a) 5

٣٧ يَحُضْنَ عَنْهُنَّ الهُذَيْلُ فِراشَهُ وهُنَّ لِخُدّامِ الهُذَيْلِ بَرادِعُ

فِراشَه اى لا يجمعنَ بَرْفَع نفسه عنهنّ ويَبْذُلْنَهنّ للخُدّام — L

٣٨ اذا حَرَّكوا أَعْجازَها مَوَّتَتْ لَهُمْ مُقَرَّكَةً أَعْجازُهُنَّ المَواقِعُ

المُوَقَّعَةُ فى الجِماعِ يريد امواتها وقولُه المَواقِعُ من قولِك جَمَلٌ مُوَقَّعٌ قل وذلك 10
اذا كان به آثارُ دَبَرٍ لكَثْرَةِ ما يُحْمَلُ عليه فيريد انّه قد فُعِلَ بهنّ مِرارًا كثيرةً
قال الشّاعر

وما مِنْكُمُ أَفْناءُ بَكْرِ بنِ وائِلٍ لِغارَتِنا إِلّا ذَلولٌ مُوَقَّعُ

٣٩ بَكَينَ الَيكُمْ والرِّماحُ كَأَنَّها مَعَ القَوْمِ أَشْطانُ الجَرورِ النَّوازِعُ (L 105a)

اراد منزوع لها قال والجَرور البعيدة القَعْرِ التى لا يُسْتَقَى عليها إِلّا بسانِيَةٍ — L

٤٠ دَعَتْ بالَ يَرْبوعٍ وقَدْ حالَ دونَها صُدورُ العَوالِي والذُّكورُ القَواطِعُ 15

٤١ فأَنّى لَحاقٍ تَنْظُرونَ وقَد أَتَى عَلَى أُمَلِ الدَّهْنا النِّساءُ الرَّواضِعُ O 180a

ويروى المَراضِعُ الأَمَيل رَمْل يطول بلا عَرْضٍ كثيرٍ وقولُه أُمَل واحدها أَمَيلٌ وهو
الرَّمْل يَعْرُضُ ويستطيل مَسيرةَ أَيّامٍ والدَّهْنا الرِّمال الكثيرة

---

2 L بِتْنَ: "flashed with their hands", i. e. raised their hands in token of surrender. 3 cf. Kur'ān C 4. 5 تَلْحَقوا, L تَعْضُوا. 12 cf. O 258ℓ, Ṣihāḥ I 632²⁶, Lisān X 289²⁴ (which latter has بغارتنا). 16 O فَأَنّى.

www.alkottob.com

إِرابُ موضع قال ابو عُبَيْدَةَ وكان من قِصَّةِ الْبُذَيْلِ وهو الْبُذَيْل بن هُبَيْرَةَ ابو حَسّانَ التَّغْلِبىّ أَنّه اغار على بنى يربوع بإِرابَ فقَتَلَ فيهم قَتْلًا ذريعًا وأصاب نَعَمًا كثيرًا وسَبَى سَبْيًا كثيرًا فيهنّ زَيْنَبُ بنتُ حِمْيَرِىّ بن الحُرِث بن هَمّام بن رِياح بن يربوع وهى يومئذٍ عَقيلَةُ نساءِ بنى يربوع والعَقيلة الكريمة على اهلها المُفَضَّلَة فيهم ✡ قال ابو O 179b عُبَيْدَةَ فحدّثنى أَفْلَحُ بنُ لَقيط العَدَوِىّ وهو ابو خَيْرَةَ قال كان الْبُذَيْل يُسَمَّى مُجَدَّعًا وكان بنو تميم يُفَزِّعون به وِلْدانَهم وأَسَرَ قَعْنَبًا وسَبَى كَبْشَةَ بنتَ جَزْءِ بنِ سعد الرِّياحىّ فَفَداها ابوها جَزْءُ بنُ سعد وتَمَتَّعَ بفُداءِ زَيْنَبَ بنتِ حِمْيَرِىّ فَرَكِبَ عُتَيْبَةُ بنُ الحُرِث فيها وفى أُسَرائِهم حتّى قَدِمَ ثمّ بَلَغَه انّهم يَمْرُونَ نِعْمَتَه عليهم وقوله يَمْرُونَ يَجْحَدون ✡ قال ابو عُبَيْدَةَ وأَنْشَدَنى [ابنُ] سَلَيط لِعُتَيْبَةَ فى ذلك

أَبْلِغْ أَبا فُرّانَ حَيْثُ لَقِيتَهُ وبَلِّغْ خِداماً إِنْ نَأَى أَوْ تَجَنَّبا
جَلَبْنا الجِيادَ مِنْ وَبارَ فَأَدْرَكَتْ أَخاكُمْ بِنا فى القِدِّ والمَرْءُ قَعْنَبا
فما رَدَّنا حَتّى حَلَلْنا وِثافَهُ حَديدًا وقِدًّا فَوْقَ ساقَيْهِ مُجْلِبا
فَقُلْنا لَهُ ٱفْسَحْ بَعْضَ خَطْوِكَ طالَ ما جَلَسْتَ وقَدْ رُمْتَ الخُطَى يا ٱبْنَ أَرْنَبا
وما كانَتِ العَسْراءُ تَرْجو إِيابَهُ ولا أُمُّهُ مِنْ طُولِ ما قَدْ تَعَتَّبا

اى لَزِمَ السِّجْنَ وقوله قَدْ تَعَتَّبا اراد لَزِمَ عَتَبَةَ البيت لا يَبْرَحُ قال وأَبو فُرّانَ نُعَيْم ابن قَعْنَب وهو زَوْجُ زَيْنَبَ بنتِ حِمْيَرِىّ وَلَدَتْ له فُرّانَ بنَ نُعَيْم قال وخِدام الذى ذَكَرَ هو خِدامٌ اخو نُعَيْم بن قَعْنَب بن أَرْنَبَ * * * وهى بنتُ حَرْمَلَةَ بنِ هَرْمِىٍّ * * وهى بنتُ جَزْءِ بنِ سعد

1 seq., *Battle of Irāb* cf. p. 473[7] seq. — the corresponding narrative in L stands after v. 37 (see Appendix XII). 9 ابن inserted from conjecture (see p. 473[15]). 11 وبَالَ, O وبار (see p. 473[19]). 17 seq., lacuna in O — O marg. ينظر.

www.alkottob.com

رُمَيْلَةَ يفخر على الفرزدق بقتلِها وبقتلِ بنى تَهْشَل خُلَيْف بنَ عبد الله النُّمَيْرىّ بذى نَجَبٍ

أَلَمْ تَسْأَلْ فتُخْبَرَ يا ٱبْنَ قَيْنٍ مَساعِيَنا لَدَى المَلِكِ الهُمامِ
ومَقْتَلَنا أَبا الهِرْماسِ عَمْرًا ومَسْقَانا ٱبْنَ كَيْبَةَ بالسِّمامِ
ونَحْنُ عَشِيَّةَ التَّرْوِيحِ عَنْكُمْ رَدَدْنا حَدَّ ذى نَجَبٍ لُهامِ
ونازَلْنا المُلُوكَ ونازَلَتْنا عَلَى الرُّكَباتِ فى ضِيقِ المُقامِ
وغادَرْنا بِذى نَجَبٍ خُلَيْفا عَلَيْهِ سَبائِبٌ مِثْلُ القِرامِ

قوله سَبائب فى طرائق الدّم الواحدة سَبيبَةٌ والقِرام السِّتْر الرّقيق الاحمر ونَجَب أَصْواتٌ مختلطةٌ كثيرةٌ وقوله لُهام يقول هذا الجيش يَلْتَهِمُ كُلَّ شىءٍ لكَثْرَته

٢٨ وكُلُّ قَطيمٍ يَنْتَهِى لِفِطامِهِ وكُلُّ كُلَيْبِىٍّ وإِنْ شابَ راضِعُ

القَطيم القَطيع من اللَّبَن والفَطْم القَطْع كأنّه راضِعٌ لِلُّؤْمِه

٢٩ تَزَيَّدَ يَرْبُوعٌ بِهِمْ فى عِدادِهِمْ كما زِيدَ فى عَرْضِ الأَديمِ الأَكارِعُ
٣٠ إِذا قِيلَ أَىُّ النّاسِ شَرٌّ قَبيلَةً أَشارَتْ كُلَيْبٌ بالأَكُفِّ الأَصابِعُ

ويروى شَرُّ قَبيلَةٍ ويروى أَشَرَّتْ يقول وكُلَيْبٌ قال النّاسُ ثم شَرُّ النّاسِ وأَشَرَّتْ أَظْهَرَتْ [رُفِعَ الأَصابِعُ بأَشارَتْ ورُفِعَ كُلَيْبٌ بمُضْمَرٍ كأنّه قال هذه كُلَيْبٌ]

٣١ ولَمْ تَمْنَعوا يَوْمَ الهُذَيْلِ بَناتِكُمْ بَنِى الكَلْبِ والحامِى الحَقيقَةِ مانِعُ L 105a — L
٣٢ عَداةَ أَتَتْ خَيْلُ الهُذَيْلِ وَراءَكُمْ وسُدَّتْ عَلَيْكُمْ مِنْ إِرابَ المَطالِعُ

4 L الهرموس: O orig. طينة. 5 verse omitted in L. 6 L orig. الركمان, corrected by a later hand: ضيق, O marg. ضنك. 7 verse omitted in L. 10 وان, L ولو. 11 O كله راضع للومه. 12 L بكم فى عدادها: عرض L. 13 L شر قبيله: كليب, so O L. 15 words in brackets from L.

www.alkottob.com

ويروى يَعْلُو الفُحولَ ويروى كُلَّ قَرْمٍ وهذا أَصَحُّ وأَقْوَمُ قال والمُقْرَمُ الفَحْلُ الذى لم يُخْطَمْ ولم يُرْكَبْ هو كريم على اهله وذلك الأصل ثمّ نُقِلَ الى أَنْ قيل فى الانس مُقْرَمُ القومِ وقُرْمُهم وسَيِّدُهم ويروى يَعْلُو الفِحالَ وبِذِجٌ كلمةٌ تقولها العرب فَخْرًا كأنّه قَدْرٌ ويقال بِجٍ قال ابنُ الأَعْرابىّ *

٢٤ هَوَى الخَطَفَى لَمّا اخْتَطَفْتُ دِماغَهُ كَما اخْتَطَفَ البازِى الخَشاشَ المُقارِعُ (O 179a / L 104b)

الخَشاش من الطَّيْر الذى لا يَصيد شيئًا وليس هو بسَبُعٍ من الطَّيْر والمُقارِع نَعْتُ البازى

٢٥ أَتَعْدِلُ أَحْسابًا لِئامًا أَدِقَّةً بِأَحْسابِنا انّى الَى اللّٰهِ راجِعُ

ويروى أَتَعْدِلُ أَحْسابٌ لِئامٌ أَدِقَّةٌ

٢٦ وكُنّا اذا الجَبّارُ صَعَّرَ خَدَّهُ ضَرَبْناهُ حَتّى تَسْتَقيمَ الأَخادِعُ

صَعَّرَ خَدَّهُ يعنى أَمالَه تَكَبُّرًا وتَعَظُّمًا والصَّعَر المَيْل قال وهو من قوله تعالى ولا تُصَعِّرْ خَدَّكَ للنّاس يقول ولا تَلْوِه عنهم تَعَظُّمًا وتَجَبُّرًا قال والأَخْدَعانِ عِرْقانِ فى صَفْحَتَىِ العُنُق يقول نَضْرِبُه حتّى تستقيمَ أَخادِعُه ويَذْهَبَ صَعَرُه وكِبَرُه

٢٧ وَنَحْنُ جَعَلْنا لِابْنِ طَيْبَةَ حُكْمَهُ مِنَ الرُّمْحِ اذْ نَقْعُ السَّنابِكِ ساطِعُ L 104b

قوله لِابْنِ طَيْبَةَ [ابنُ طَيْبَةَ] مَلِكٌ من ملوك غَسّانَ قال أَغارَ يومَ التَّرْويح فى غَسّانَ وطَوائِفَ من اليَمَن على بنى نَهْشَل فهزَموا جيشَه وقتلوا قَتَلَه أُبَىُّ بنُ ضَمْرَةَ [بن ضَمْرَةَ] ابن جابِر بن قَطَن بن نَهْشَل وقتلوا ابا البِرْماس الغَسّانىّ ☆ فقال الأَشْيَب بن

---

4 lacuna in O. 8 see N°. 65 v. 51: لِئامًا الخ, L كِرامًا حُماتُها بأَحْسابِكم. 10 see p. 693[1], Lisān XVII 249[16]: تَسْتَقيمَ, L تَستَعِرَ with the remark احد روى تستقيم وفى الرواية الصحيحة. 11 cf. Kur'ān XXXI 17. 13 O ويذهَبُ. 14 حُكْمَهُ, L حقَّهُ: ساطِعُ, L صَادِعُ. 15 words in brackets supplied from conjecture. 16 words in brackets from L. 17 L البيموس (sic) ابو.

www.alkottob.com

١٥ اذا أَنْتَ يا ابْنَ اللَّبِ أَلْقَتْكَ نَهْشَلٌ ولَمْ تَكُ فى حِلْفٍ فما أَنتَ صانِعُ

١٦ أَلا تَسْأَلونَ النّاسَ عَنّا وعَنْكُمُ اذا عُظِّمَت عِندَ الأُمورِ الصَّنائِعُ

١٧ (L 104a) تَعالَوْا نُعُدّوا يَعْلَمِ النّاسُ أَيُّنا لِصاحِبِهِ فى أَوَّلِ الدَّهْرِ تابِعُ

١٨ وأَىُّ القَبيلَيْنِ الَّذى فى بُيوتِهِمْ عِظامُ المَساعى واللُّهَى والدَّسائِعُ

قال اللُّبَى فى مَذْهَبِ جَمْعٍ والدَّسائِعِ العَطايا وأصل اللُّبْوَةِ من الطَّعام تُلَقْمُها الرَّحا

١٩ وأَيْنَ تُقَضّى المالِكانِ أُمورَها بِحَقٍّ وأَيْنَ الخافِقاتُ اللَّوامِعُ

المالِكانِ يعنى مالِكَ بنَ زَيْدِ بن تَميم ومالِكَ بنَ حنظلة بن مالك بن زَيْدِ بن تَميم

٢٠ وأَيْنَ الوُجوهُ الواضِحاتُ عَشِيَّةً عَلَى البابِ والأَيْدى الطِّوالُ النَّوافِعُ

ويروى الواضِحاتُ ومِنْهُمُ الحُكومَةُ والأَيْدى قال بعث اللهُ تعالى مُحَمَّدًا صلّعم والأَقْرَعُ ابنُ حابِسٍ حَكَمُ العرب فى كلّ مَوْسِمٍ وهو أوّلُ مَنْ حَرَّمَ القِمارَ وكانت العرب تَتَيَمَّنُ بِهِ ذَكَرَ ذلك الأَصْمَعِىُّ وأبو عُبَيْدَةَ

٢١ تَنَحَّ عَنِ البَطْحاءِ إِنَّ قَديمَها لَنا والجِبالُ الباذِخاتُ القَوارِعُ

٢٢ أَخَذْنا بِآفاقِ السَّماءِ عَلَيْكُمُ لَنا قَمَراها والنُّجومُ الطَّوالِعُ

قوله لَنا قَمَراها اراد الشمس والقمر فغلّب المُذكّر مع حاجته الى إقامة البيت وذلك كما قيل الأَبَوانِ لِلأَبِ والأُمِّ

٢٣ لَنا مُقْرَمٌ يَعْلو القُرومَ هَديرُهُ بِذِبْحٍ كُلُّ فَحْلٍ دونَهُ مُتَواضِعُ

---

3 in O this verse stands after v. 18, but with the sign of inversion: النّاس, L اللهِ. 4 القبيلَيْن, L القَريقين. 5 L الدسيعه للحفند والدسيعه المرمد: تُلَقْمُها, i. e. "you put it into the mill". 6 cf. N°. 71 v. 35 Comm., Lisān XIX 342[12]: L للخافقات. 13 cf. Lisān XIX 342[13]. 16 القُروم, L الفحال: هَديرُهُ, so O — L هَديرُهُ (for the construction, see p. 193[8]): L عنده: دونَهُ, O marg. قرم (so L): فَحْلٍ, L بِذَبْحٍ.

www.alkottob.com

قال والأَقْرَع بن حابس اغار على اهل نَجْرانَ وقد كتبنا حديثَهما والوَجا الحَفا والنَّزائع من الابل والخيل التى نُزِعَتْ من عاعنا الى عاعنا فقد تُخُيِّرَتْ

٨ أُولٰئِكَ آبائى فجِئْنى بِمِثْلِهِمْ اذا جَمَعَتْنا يا جَريرُ المَجامِعُ

٩ نَمَوْنى فَأَشْرَفْتُ العَلايَةَ فَوْقَكُمْ بُحورٌ ومِنّا حامِلونَ ودافِعُ

5 والعَلايَة يقول أَعْلو وأَقْهَرُ النّاسَ ويروى العَلاءَةَ

١٠ بِهِمْ أَعْتَلى ما حَمَّلَتْنى مُجاشِعٌ وأَصْرَعُ أَقْرانى الَّذينَ أُصارِعُ

١١ فيا عَجَبى حَتّى كُلَيْبٌ تَسُبُّنى كَأَنَّ أَباها نَهْشَلٌ أَوْ مُجاشِعُ (L 104b)

١٢ أَتَفْخَرُ أَنْ دَقَّتْ كُلَيْبٌ بِنَهْشَلٍ وما مِن كُلَيْبٍ نَهْشَلٌ والرَّبائِعُ O 178b L 104a

[وذاك أَنّ يَرْبوعًا كانت حُلَفاءَ فى بنى نَهْشَل فى الجاهليّة] قال الرَّبائِع رَبيعَةُ الكُبْرَى ابن مالك بن زَيْد مَناةَ بن تميم وهم رَهْطُ عَلْقَمَةَ بنِ عَبَدَةَ الشّاعِرِ وهى رَبيعَةُ الجُوعِ ورَبيعَةُ الوُسْطى وهو ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زَيْد وهم رَهْطُ المُغيرة بنِ حَبْناءَ ورَهْطُ الى بِلالٍ مِرْداسِ بنِ أُدَيَّةَ وعُرْوَةَ بنِ أُدَيَّةَ ورَبيعَةُ الصُّغْرَى وهو ربيعة بن مالك ابن حنظلة وهم رَهْطُ حَنْتَفِ بنِ السَّجْف وهو قاتِلُ حُبَيْشِ بنِ دُلْجَةَ القَيْنىّ وكان مَرْوانُ بَعَثَه الى اهل المدينة لِيَعْمَلَ بهم ما عَمِلَ بهم مُسْلِمُ بنُ عُقْبَةَ المُرّىّ قاتِلُ اهل الحَرَّة قال فكلُّ واحدٍ منهم عَمُّ صاحِبِهِ

١٣ ولٰكِنْ هُما عَمّاىَ مِنْ آلِ مالِكٍ فَأَقْعِ فقد سُدَّتْ عَلَيْكَ المَطالِعُ

قوله فَأَقْعِ يقول اقْعُدْ على استك كما يُقْعِى الكَلْبُ

١٤ فانَّكَ الّا ما اعْتَصَمْتَ بِنَهْشَلٍ لَمُسْتَضْعَفٌ يا ابْنَ المَراغَةِ ضائِعُ

---

2 O تَخَيَّرَتْ. 4 L نَمانى: L العَلاء ذاكرا. 7 cf. N°. 51 v. 151*.
8 the verb دَقَّ is here used in the sense of قَرَعَ (see pp. 68[17], 300[9]).
9 words in brackets from L: الرَّبائع الخ, cf. p. 186[4] seq. 18 ضائِعُ, O marg. ضارِع.

www.alkottob.com

قلتُ أُعْطيك إِحْدى ناقَتَىّ قال لا قلتُ أَزيدُك الأُخْرى فنَظَرَ الى جَمَلى الذى كان تحتى فقال لا إِلّا أَنْ تَزيدَنى جَمَلَك هذا فإِنّى اراه حَسَنَ اللَّوْنِ شابَّ السِّنّ قلتُ هو لك والنّاقتانِ على أَنْ تُبَلِّغَنى عليه اهلى قال قد فعلتُ فأَبْتَعْتُها منه بلَقوحَيْنِ وجَمَلٍ وأخذتُ عليه عَهْدَ الله وميثاقَه لَيُحْسِنَنّ بِرَّها وصِلَتَها ما عاشت حتّى تَبينَ عنه او يُدْرِكَها الموتُ ۞ قال فلمّا بَرَزْتُ من عنده حَدَّثْتُ نفسى فقلتُ إِنّ هذه لَمَكْرُمَةٌ ما سَبَقَنى اليها احدٌ من العرب وقلتُ اللّهُمّ إِنّ لك أَلّا أَسْمَعَ برَجُلٍ من العرب يريد أَنْ يَئِدَ ابنةً له إِلّا اشتريتُها منه بلَقوحَيْنِ وجَمَلٍ قال وبُعِثَ النّبىّ صلعم وقد أَحْيَيْتُ مائةَ مَوْؤودةٍ إِلّا اربعًا ولم يَشْرُكْنى فى ذلك احدٌ من العرب حتّى انزل الله عزّ وجلّ تحريمَ ذلك فى القُرْآن ولا تَقْتُلوا أَوْلادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وإِيّاكُمْ إِنّ قَتْلَهُمْ كانَ خِطْأً كَبيرًا ۞ قال اليَرْبوعىّ وحدّثنى ابو شَيْبَةَ القُرَشىّ ثمّ الزُّهْرِىّ يَرْفَعُ الحديثَ الى صعصعة انّه أَحْيَى ثلثمائة مَوْؤودةٍ إِلّا اربعًا

رجع الى شعر الفرزدق

٦ (L 1036) ومِنّا غَداةَ الرَّوْعِ فِتْيانُ غارَةٍ اذا مَتَّعَت تَحْتَ الرِّجالِ الأَشاجِعُ

قوله مَتَّعَتْ يريد ارتفعت بالسُّيوف بعد الطِّعان بالرِّماح قال والأَشاجِع عَصَبُ ظاهِرِ الكَفّ

٧ ومِنّا الَّذى قادَ الجِيادَ عَلَى الوَجا لِنَجْرانَ حَتّى صَبَّحَتْها النَّزائِعُ

قال وإِنّما اراد عمرَو بنَ حُدَيْرِ بن المُجَبِّر والمُجَبِّر هو سَلْمى بن جَنْدَل بن نَهْشَل

9 cf. Ḳur'ān XVII 33. 13 cf. Lisān X 206³² (verse ascribed to Jarīr): L مَتَّعْتْ: تَحْتَ, L بَعدَ. 14 this explanation presupposes the reading بَعْدَ مَتَّعت امتدّت من قولهم امنع (sic) الله بك اى قوى (sic) الله بك، احمد — L has متعت اى امتدت بالسيوف بعد الى (sic) الرماح. 16 L صبّحتْ. 17 gloss in L: سَلْمى: هذا الاقرع بن حابس وعمرو بن عمرو وكلاهما عرا نجران وقد مر حديثه O سالم (see p. 462²).

www.alkottob.com

قُتِلَ مسعود بن عمرو العَتَكىّ وقد مرّ حديثه] وكان يقال له القرين والأَغَرّ من الرّجال المعروف كما يُعْرَف الفَرَس بغُرّته فى الخيل يقول فيه معروف فى الكَرَم والجُود

٥ ومِنّا الّذى أَحْيَى الوَئِيدَ وغالِبٌ وعَمْرٌو ومِنّا حاجِبٌ والأَقارِعُ

قال الّذى أَحْيَى الوَئِيدَ يعنى جَدّه صعصعة بن ناجِيَة بن عِقال وغالب ابوه قال وعَمْرو بن عمرو بن عُدُس قال والأَقارِع الأَقْرَع وفِراس ابنا حابس بن عِقال ☆

— L

قال اليَرْبوعىّ حدّثنى عِقال بن شَبّة بن عِقال بن صعصعة انّه كان من حديث صعصعة واِحْيائه الوَئيدَ قال خرجتُ باغيًا لناقَتَيْن عُشَراوَيْن فارِقَيْن فرُفِعَتْ لى نارٌ فسِرْتُ نحوها وعِمتُ بالنُّزول قال فجَعَلَت النّارُ تُضِىءُ مَرّةً وتَخْبو أُخْرَى فلم تَزَلْ تَفْعَلُ ذلك حتّى قلتُ اللّهمّ إنّ لك عَلَىّ إنْ بلّغْتَنى هذه النّارَ اللّيلةَ أَلّا أَجِدَ احَدًا يوقِدونها لِكُرْبَةٍ يَقْدِرُ أَنْ يُفَرِّجَها احَدٌ من النّاس إلّا فَرَّجْتُها عنهم فلم أَسِرْ إلّا قليلًا حتّى انتَبيتُ فاذا صِرْمٌ من بنى أَنْمارِ بنِ هُجَيْم بن عمرو بن تميم وإذا شَيْخٌ حادِرٌ أَشْعَرُ يوقِدُها فى مُقَدَّمِ بيته والنِّساءُ قد اجتمعن الى امرأةٍ ماخِضٍ قد حَبَسَتْهُم ثلاثَ ليالٍ فسَلَّمْتُ فقال لى الشّيخ مَنْ انتَ قلتُ أَنا صعصعة بن ناجِيَة قال مَرْحَبًا بابنِ سَيِّدِنا O 178a فقيمَ انتَ يا ابنَ اخى قلتُ فى بُغاءِ ناقتَيْن لى فارِقَيْن عَمِىَ عَلَىّ اثرُهما قال قد وَجَدْتَنِيهما وقد أَحْيَى اللهُ بهما اهلَ بيتٍ من قومك وقد نَتَجْناهما وعَطَفْنا إِحْداهما على الأُخْرَى وهما تانِكَ فى أَدْنَى الابل قال قلتُ لِمَ توقِدُ نارك منذ اللّيلة قال أُوقِدُها لامرأةٍ ماخِضٍ قد حَبَسَتْنا منذ ثلاثِ لَيالٍ قال وتكلّم النّساءُ فقُلْنَ قد جاءَ قد جاءَ يَعْنينَ الوَلَدَ قال الشّيخ إنْ كان غُلامًا فواللهِ ما ادرى ما أَصْنَعُ به وإنْ كانت جاريةً فلا أَسْمَعَنَّ مَوْتِيها أَقْتُلْنِيها قلتُ يا فُلُ ذَرْها فتِيها ابْنَتُك ورِزْقُها على الله وقلتُ أَنْشُدُكَ الله قال إنّى أَراك بيا حَفِيًّا فأَشْتَرِيها منّى قلتُ فلَعَلّى أَشْتَرِيها منك قال ما تُعْطِينى

---

3 حاجِبٌ, O marg. وغالِبٌ. 6 seq. cf. Aonānī XIX 3⁸ seq.

11 هجيم, so O — Aghānī الناجيم. 19 O اقتلنيا, Aghānī الى اقتليا.

www.alkottob.com

قال السّبائى وادٍ بالدَّهْناء يعنى قَتْلَ مَرَاد

٧٠ فما أَنْتُمْ بالقَوْمِ يَوْمَ ٱفْتَدَيْتُمُ بِهِ عَنْوَةً والسَّمْهَرِىُّ شَوارِعُ

[ٱفْتَدَيْتُمْ بمَرَاد وَضَعْتُمُوه رَهِينَةً عند عَوْف فقَتَلَه]

٦٦

L 103b فأجابه الفَرَزْدَق فقال

١ مِنّا الَّذى ٱخْتِيرَ الرِّجالَ سَماحَةً وخَيْرًا إذا هَبَّ الرِّياحُ الزَّعازِعُ 5

٢ ومِنّا الَّذى أَعْطَى الرَّسولُ عَطِيَّةً أُسارَى تَمِيمٍ والعُيونُ دَوامِعُ — L

قال وذلك انّ الأَقْرَع بن حابس كَلَّم رسولَ الله صلّعم فى اصحاب الحُجُرات وهم بنو عمرو ابن جُنْدُب بن العَنْبَر بن عمرو بن تميم فرَدَّ سَبْيَهم وحَمَلَ الأقرعُ الدِّماء

٣ ومِنّا الَّذى يُعْطِى المائِينَ ويَشْتَرِى الـغَوالِى ويَعْلُو فَضْلُهُ مَنْ يُدافِعُ

٤ (L 103b) ومِنّا خَطِيبٌ لا يُعابُ وحامِلٌ أَغَرُّ إذا ٱلْتَفَّتْ عَلَيْهِ المَجامِعُ 10

قوله خَطِيب يعنى شَبَّة بن عِقال بن صعصعة قال والحامل يعنى عبد الله بن حَكيم ابن نافذ من بنى حَوَىّ بن سُفْيَن بن مُجاشِع [الذى حَمَلَ الحَمالات يومَ المِرْبَد حين

2 افتديتم, so L — O ٱفْتَدَيْتُمْ. 3 from L.

N°. **66**. *Order of verses in* L 1, 7, 2, 4—6, 9, 8, 10, 12—15, 17—20, 22, 23, 21, 27, 26, 11, 30, 29, 24, 25, 28, 47, 31, 34, 36, 39, 44—46, 37, omitting 3, 16, 32, 33, 35, 38, 40—43. 5 cf. Khizānat III 669[17] seq. (verses 1, 7, 2—5, 8, 10, 11, 21, 22, 25, 28—30 cited), Lisān V 349[22]: L الرجالُ: hero L adds اللسمين وقد مر حديثه (?) يعنى عالما فى مباحه. 7 الحُجُرات, see Kur'ān XLIX 4. 9 O العوالى. 11 خَطِيب, O الخطيب — gloss in L الخطيب عطارد بن حاجب بن زراره حين وفد الى النبى عليه السلم فى وفد بنى تميم. 12 seq., words in brackets from L.

www.alkottob.com

٦٢ وقَدْ كادَ فى يَوْمِ الحَوارِىِّ جارِكُمْ أَحاديثُ صَمَّتْ مِنْ نَثاها المَسامِعُ

٦٣ وبِتُّمْ تَعَشَّوْنَ الخَزِيرَ كَأَنَّكُمْ مُطَلَّقَةٌ حينًا وحينًا تُراجَعُ

٦٤ يُقَبِّحُ جِبْرِيلٌ وُجوهَ مُجاشِعٍ وتَنْعَى الحَوارِىَّ النُّجومُ الطَّوالِعُ

٦٥ اذا قيلَ أَىُّ النّاسِ شَرٌّ قَبيلَةً وأَعْظَمُ عارًا قيلَ تِلْكَ مُجاشِعُ

٦٦ بَنى ضَمْضَمِ السَّوْءاتِ لَمّا أَفادَكُمْ نُبَيْهٌ أَسْتِها سُدَّتْ عَلَيْهِ المَطالِعُ (L 1026)

قوله بَنى ضَمْضَمٍ وهم بنو مُجاشِعٍ قال ونُبَيْهٌ رَجُلٌ كان يُعين الفرزدقَ على جرير (ويروى هِجاءَ جَريرٍ)

٦٧ فأَصْبَحَ عَوْفٌ فى السِّلاحِ وأَصْبَحَتْ تَفُشُّ حُشاءاتِ الخَزِيرِ مُجاشِعُ

قوله فأَصْبَحَ عَوْفٌ يعنى عَوْفَ بنَ القَعْقاعِ بن مَعْبَد بن زُرارة قاتلَ مزادٍ وقد مرّ حديثُه فيما أَمْلَيْناه وقوله تَفُشُّ يريد تُخْرِجُ الحُشاءَ

٦٨ وما سَلِمَتْ مِنْها حُوَىٌّ ولا نَجَتْ فُروجُ البَغايا ضَمْضَمٌ والصَّعاصِعُ (O 177b)

قوله حُوَىٌّ هو حُوَىُّ بن سُفْيَانَ بن مُجاشِعٍ قال وضَمْضَمُ بن عِقال والصَّعاصِعُ صَعْصَعَةُ ابن ناجِيَةَ وإِخْوَتُه

٦٩ نَدِمْتَ عَلَى يَوْمِ السِّباقَيْنِ بَعْدَما وَهَيْتَ فلَمْ يوجَدْ لِوَهْيِكَ رَاقِعُ (L 1014)

---

1 L لقد: كادَ, read كانَ?: تناها, L تناها marg. دنوها (sic). 2 cf. Lisān VIII 223[18]: L تُراجَعُ with O نوما وبوما: L فبتم تفشون marg. تفرقونه: L تفشون معا (see Ahlwardt Nāb. N°. 17 v. 13). 4 cf. Mathal 492[14]. 5 عليه, L عَلَيكَ. 6 ونُبَيْهٌ الخ, L هذا نبيه علام عوف بن القعقاع الذى قتل مزاد بن الاقعس (see p. 80[1]). 7 O هجاء. 8 فى السِّلاحِ, L كالسنان with a gloss يقول اصبح عوف ماضيا [read ماضيا] كالسنان لقتله مزاد (sic) واصبحكم فما ترثت [read بَرِئَتْ] منه حُوَىٌّ 11 L الخزير ليس عندكم نكير (sic) تحشون. 12 ضَمْضَمٌ is explained by L as ضمضم بن مرّ بن سيدان (see p. 82[7]). وما

www.alkottob.com

٥٧ وَنَحْنُ نَفَرْنا حاجِبًا مَجْدَ قَوْمِهِ وما نالَ عَمْرٌو مَجْدَنا والأَفارِعُ

قوله نَفَرْنا غَلَبْنا وقد كنبنا قِصَّةَ حاجِبٍ وعُتَيْبَةَ بنِ الحُرِّ وتَخاطُرَتِهِما على بني يربوع حين سارَ اليهم قَبوس وحَسّان ابنا المُنْذِر لِيَقَعوا بهم فكانت الدّائِرة على قَبوس وحَسّان ومَنْ معهما قال وقَمَرَ عُتَيْبَةُ حاجِبًا مائةَ من الابل كانا تَخاطَرا عليها وقوله وما نالَ عَمْرٌو مَجْدَنا يعني عَمْرَو بنَ عَمْرِو بن زَيْد والأَفارِع يعني ابن حابِس وأخاه فِراسًا

٥٨ وَنَحْنُ صَدَعْنا هامَةَ ٱبْنِ مُحَرِّقٍ فما رَقَأَتْ تِلْكَ العُيونُ الدَّوامِعُ

قال ابو عبد الله يروى فلا رَقَأَتْ وقوله رَقَأَتْ يقول ما احْتَبَسَتْ يقال للرَّجُل اذا دَعَوْا عليه لا رَقَأَ دَمْعُك يقول لا زالَ دَمْعُك سائِلًا بالمَصائِب والفَجَعات فاذا دَعَوْا له قالوا ما له رَقَأَ دَمْعُه والمعنى في ذلك يقول لا زالَ فَرِحًا مسرورًا فدَمْعُه راقٍ يعني مُحْتَبِس قال وٱبْنُ مُحَرِّق قَبوس بن المُنْذِر بن النُّعْمان الأَكْبَرِ قال أَسَرَه طارِق بن حَصَبَة بن أَزْنَم بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع يوم ضَخْمَة وقد كنبنا حديثه

٥٩ L 103a وما باتَ قَوْمٌ ضامِنينَ لَنا دَمًا فَنُوفِيَنا الّا دِماءٌ شَوافِعُ

قوله شَوافِعُ يقول لا يُوفينا إلّا دمان من غيرنا بدَمٍ واحدٍ منّا

٦٠ L 102a بِمُرْهَفَةٍ بِيضٍ اذا هِيَ جُرِّدَتْ تَأَلَّقَ فيهِنَّ المَنايا اللَّوامِعُ

قوله بِمُرْهَفَةٍ يريد مُرَقَّقَة بالمَسانّ يريد هذه السُّيوف وقوله اللَّوامِع يقول هذه السُّيوف لها بَريقٌ ولَمَعانٌ دَلِبَرْق

٦١ (L 103a) لَقَد كانَ يا أَوْلادَ خَجْخَجَ فيكُمُ مُحَوَّلُ رَحْلٍ لِلزُّبَيْرِ ومانِعُ

1 O عمرو. 3 نيقعوا, so O. 6 see N°. 70 v. 31: صَدَعْنا, L ضربنا: فما, L فلا. 10 O الأَكبر. 12 cf. Lisān X 49⁵. 14 تأَلَّقُ, L ترقرق with a gloss ترقرق برق وملع لما يبرق الما في السراب. 17 فيكُمْ, L يروى جحجح (sic) والجحاجح الجمل [read الجُبَن] وقال العجاج L adds: عنكم حَتَّى رأَى رائيهم جَحاجِحا (sic) حين راى ارابه — cf. 'Ajjāj N°. 5 v. 137.

www.alkottob.com

وكُنّا إذا الجبّارُ صعّرَ خدَّهُ علَيْنا ضَرَبْنا رأسَهُ فتقوّما

والحقيقة ما يلزمك حِفْظُه قال والنَّقْع الغُبار وهو من قول الله عزّ وجلّ فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا

٥٣ وأَوْثَقُ عِنْدَ المُرْدَفاتِ عَشِيَّةً لَحاقًا إذا ما جَرَّدَ السَّيْفَ لامِعُ

5 ويروى المُرْقَلات وهي المُدْرَكات المُعْجَلات عن الهَرَب يقول لُحِقْنَ عند الهَرَب والنَّجاء وسيَجيء حديثُه في موضعه

٥٤ وأَمْنَعُ جيرانًا وأَحْمَدُ في القِرَى إذا أَعْبَرَ في المَحْلِ النُّجومُ الطَّوالِعُ

٥٥ وسامٍ بِدَهْمٍ غَيْرِ مُنْتَقِضِ القُوَى رَئِيسٍ سَلَبْنا بَزَّهُ وَهْوَ دارِعُ

قوله وسامٍ يريد وربَّ سامٍ يعني مُرْتَفِع النَّظَر وقوله بِدَهْمٍ يعني بجَيْشٍ كثيرِ العَدَد

10 يقال من ذلك أَتانا فلانٌ في الدَّهْم وذلك اذا اتاكَ في جَمْع كثير لا يُحْصَى غَيْرِ مُنْتَقِضِ اى هو مُحْكَمُ الأَمْرِ

٥٦ نَدَسْنا أَبا مَنْدوسَةَ القَيْنَ بالقَنا ومارَ دَمٌ مِن حارِ بَيْبَةَ نافِعُ (L 102a)

قوله نَدَسْنا يعني طَعَنّاه ومارَ يعني جاء وذهب كما يقال هاجَ البَحْرُ وذلك اذا اضطربت امواجه فجاءت وذهبت ونافِع شافٍ مُرْوٍ وابو مندوسة مُرّة بن سفين بن مجاشع

15 قتلته بنو يربوع في يوم الكُلاب الاوّل وهو يومُ قَتْلِ شُرَحْبيلَ بنِ الحارث بن عمرو بن O 177a حُجْرٍ آكِلِ المُرار وقد كتبنا حديثه في غير هذا الموضع قال وجارُ بَيْبَةَ هو الصِّمّة ابن الحارث الجُشَميّ قَتَلَه ثعلبةُ بنُ حَصَبَةَ في جِوار الحارث بن بَيْبَة بن قُرْط بن سُفْيانَ بن مُجاشِع

1 see N°. 66 v. 26 and Mutalammis N°. 1 v. 7. 2 cf. Kur'ān C 4. 4 cf. p. 488⁴. 11 O مُحَمَّم. 12 cf. p. 289⁷, Lisān I 218²¹, VII 38¹⁵, VIII 114²⁰. 13 seq., L has ندسنا طعنا ابا مندوسه المجاشعى كان فى جيش قابوس وحسان يوم طخفه فعمل — see p. 68⁵.

www.alkottob.com

القوابع صَوْت يقال من ذلك قَبَع الخِنْزير اذا صَوّتَ والقُبوع صَوْت الخِنْزير ويروى سافَتْها

٤٦ مَباشيمُ عَنْ عِبِّ الخَزيرِ كَأَنَّما تُصَوِّتُ فى أَعْفاجِهِنَّ الضَّفادِعُ

[المباشيم من البَشَم والأَعْفاج والأَقْتاب واحدٌ وهو ما أَدّى الحَدَثَ الى الدُّبُر]

٤٧ وقَدْ قَوَّسَتْ أُمُّ البَعيثِ وأُدْرِهَتْ عَلَى النِّفْرِ حَتّى شَنَّجَتْها الأَخادِعُ

[يريد انها قوّست من الامتهان والخِدْمَة والنِّفْر القِرْبَة وغيرها اراد الجماعَ]

٤٨ صَبورٌ عَلَى عَضِّ الهَوانِ اذا شَتَتْ ومِغْلِيمُ صَيْفٍ تَبْتَغى مَنْ تُباضِعُ

٤٩ (L 103a) لَقَدْ عَلِمَتْ غَيْرَ الفِياشِ مُجاشِعٌ الَى مَنْ تَصيرُ لِلخَوافِقاتُ اللَّوامِعُ

الفِياش التَجَخُّف وهو التَّفْخ وهو أَنْ يفخر الرَّجُل بما ليس عنده وهو شَرَفٌ من البَذْخ بالكَذِب

٥٠ (L 101b) لَنا بانِيا مَجْدٍ فبانٍ لَنا العُلَى وحامٍ اذا احْمَرَّ القَنا والأَشاجِعُ

قوله إذا أَحْمَرَّ القَنا والأَشاجِعُ يعنى من الطَّعْن قال والأَشاجِع العَصَب على اليَد يقول فقد احمرّ القنا والاشاجع من الطّعن بالدّم

٥١ (L 103a) أَتَعْدِلُ أَحْسابًا كِراما حُماتُها بِأَحْسابِكُمْ اذى الَى اللّهِ راجِعُ

٥٢ (L 101b) لَقَوْمِىَ أَحْمَى فى الحَقيقَةِ مِنْكُمُ وأَضْرَبُ لِلْجَبّارِ والنَّقْعُ ساطِعُ

ويروى للحقيقة قوله للجبّار يعنى رئيس القوم قال الشّاعر

1 glosses in L والقوابع [read الشَّمّ] واما اراد عاجنا التقبيل اصل السوى السمم . 3 cf. Mathal 492[11], Lisān III 149[24]. واحده ضبع انفس [read الفُسْس] . 4 and 6 from L. 7 تباضعُ, so L — O يُباضعُ . 8 L وقد : غيّر, L دعد . 10 O البذخ . 14 cf. Mathal 492[13] and see N°. 66 v. 25 : L لبانًا ادقّه, لبانا الخ . 15 seq. cf. Lisān VI 264[1] seq. (vv. 52, 53 cited) : L للحقيقه . بأحسابنا

www.alkottob.com

٣٨ رَأَيْتُكَ اِذْ لَمْ يُغْنِكَ اللّٰهُ بِالغِنَى لَلَجَأْتَ اِلَى قَيْسٍ وَخَدُّكَ ضَارِعُ (L 102b)

ويروى رَجَعْتَ قال وذلك انّه كان لَجَأَ الى الحَجّاج وضارع خاضع ذليل

٣٩ وما ذاكَ أَنْ أَعْطَى الفَرَزْدَقَ بِأْسْتِهِ بِأَوَّلِ نَغْرٍ ضَيَّعَتْهُ مَجَاشِعُ

٤٠ أَلا اِنَّما مَجْدُ الفَرَزْدَقِ كِيرُهُ وَذُخْرٌ لَهُ فِى الجَنْبَتَيْنِ قَعَاقِعُ — L

5 يريد حديد القَيْنِ وأَداتَه قال والجَنْبَة جِلْدُ بعير مِثْل النِّطْف يُجْعَلُ فيه القَيْنُ

آلَتَه وقَعاقِع يعنى قعقعة * *

٤١ يَقُولُ لِلَيْلَى قَيْنُ صَعْصَعَةَ اَشْفَعِى وفيما وَرَاءَ الكِيرِ لِلْقَيْنِ شافِعُ (L 102b)

ا كان صعصعةُ وَجَدَ على غُلامِه القَيْنِ فسأل مَوْلاتَه أَنْ تَشْفَعَ له لِأَنَّ لا يضربَه فرماها

بهذا وفيما وَراءَ الكيرِ اراد فَرْجَه اراد انّه هو شافعٌ له]

10 ٤٢ لَعَمْرِى لَقَدْ كانَتْ قُفَيْرَةُ بِيبِنَتْ وشُعْرَةُ فى عَيْنَيْكَ اِذْ أَنْتَ يافِعُ O 176b

— L

٤٣ تَبَيَّنَ فى عَيْنَيْكَ مِنْ حُمْرَةِ اَسْنِها بُرُوقٌ ومُصْفَرٌّ مِنَ اللَّوْنِ فاقِعُ

ويروى عُرُوقٌ ومُصْفَرٌّ والفاقِع الشّديد الصُّفْرَة وهو من قوله تعالى صَفْراءُ فاقِعٌ لَوْنُها

٤٤ اِذا أَسْفَرَتْ يَوْمًا نِساءُ مَجاشِعٍ بَدَتْ سَوْءَةٌ مِمّا تُجِنُّ البَرَاقِعُ (L 101a)

٤٥ مَناخِرُ شانَتْها القُيُونُ كَأَنَّها أُنُوفُ خَنازِيرِ السَّوادِ القَوابِعُ

---

1 لَجَأْتَ, L رَجَعتَ. 2 L has here قال هذا لان الفرزدق كان مدح قطن ابن مدرك الكلابى بعد ما قد هجا قيسا وهو قول الفرزدق اذا قطنٌ بلغتنيه ابن مدرك فلاقيت من ضمر اليعاقيب أَخيلا مُدرك — cf. Hell N°. 312 v. 7, Lisān XIII 243¹⁹. 3 i. e. « how is it that . . . ? »: on أَعْطَى, see p. 650¹⁶. 5 after بعير O inserts يجعل. 6 lacuna in O. 8 seq., from L. 11 O عَيْنَيْك. 12 cf. Ḳur'ān II 64. 13 cf. Mathal 492¹⁰: L سَفَرَتْ with a gloss بعال سفرت المراد بسعر سعورا اذا كشفت نقابها واسفرت اسعارا اذا حسن لونها واشرق. 14 شانَتْها, L سافتها.

www.alkottob.com

٣١ رَأَت مالِكًا نَبْلَ الفَرَزْدَقِ قَصَّرَت عَنِ المَجْدِ اذ لا يَأْتَلِى الغَلْوَ نازِعُ

قوله نَبْلَ الفَرَزْدَقِ قَصَّرَتْ يقول قَصَّرَ شِعْرُه فلم يَبْلُغ ما يريد من مُطالَبَته ونِسبانُ الرَّجُل نَبْلَه سَهْمَه ونَبْلُه سِلاحُه الذى يُنضِل به ويَدْفَع به عن نفسه والمَجْد الشَّرَف والكَرَم والمَجْد كثرةُ فِعْلِ الخَيْر

٣٢ L 102b تَعَرَّضَ حَتَّى أُثْبِتَتْ بَيْنَ خَطْمِهِ وبَيْنَ مَخَطِّ الحاجِبَيْنِ القَوارِعُ

٣٣ أَرَى الشَّيْبَ فى وَجْهِ الفَرَزْدَقِ قَدْ عَلا لِهازِمَ قِرْدٍ رَأْسُهُ السَّواقِعُ

قال ابو عبد الله لُغَةُ تميمٍ سَواقِعُ وغيرِهم صَواعِقُ ويروى فى رَأْسِ الفَرَزْدَق قوله رَأْسُهُ يقول أَدارَت رأسَه حتى سَقَط قال وهو مأخوذ من قولهم للشارب إنّه لَمُرَنَّحٌ وقد تَرَنَّحَ فلانٌ من الشَّراب وذلك اذا شَرِبَ فتمايل فى مَشْيِه

٣٤ L 101b وأَنْتَ ابْنَ قَيْنٍ يا فَرَزْدَقُ فَازْدَهِرْ بِكِيرِكَ إِنَّ الكِيرَ لِلقَيْنِ نافِعُ

قوله ازْدَهِرْ يقول احْتَفِظْ اسْتَمْسِكْ وهى كَلِمَةٌ نَبَطِيَّةٌ سَرَقَ من كلام النَّبَط لِحاجَتِه اليها يقول النَّبَطِىّ ازدهر اى استمسك

٣٥ (L 102a فَإِنَّكَ ان تَنْفُخْ بِكِيرِكَ تَلْقَنا نُعِدُّ القَنا والخَيْلَ يَوْمَ نُقارِعُ

[المُقارَعَة المُغاوَرَة] ويروى نُماصِعُ وروى غيرُه حينَ نُفْرِعُ

٣٦ اذا مُدَّ عَلْوُ الجَرْىِ طاحَ ابْنُ قَرْتَنا وجَدَّ التِّجارِى فالفَرَزْدَقُ ضالِعُ

٣٧ (L 101b وأَمّا بَنو سَعْدٍ فَلَوْ قُلْتَ أَنْصِتُوا لِتُنْشَدَ فيهِمْ حَزَّ أَنْفَكَ جادِعُ

---

1 cf. Mathal 492[12]: عَنِ المَجْدِ, L على الغَلوِ. 5 خَطْمِه, L انفه. 6 cf. Lisān X 69[3]: وَجْهِ, L راس. 10 cf. Lisān V 422[5]. 12 ازدهر unvocalised in O. 13 يَوْمَ, L حينَ. 14 words in brackets from L marg.: نماصع O. 15 طاحَ, L صاح: وجَدَّ, L لوجد. 16 L فمّا.

www.alkottob.com

الذى يمتنع أن يُمَسّ ويأبى ذلك وقوله يَوْمَ نُقارِعْ يعنى يوم نُجالِد ونُضارِب ونُقاتِل

٢٥ لَنا جَبَلٌ صَعْبٌ عَلَيْهِ مَهابَةٌ مَنيعُ الذُّرَى فى الخِنْدِفِيّينَ فارِعْ (L 101b)

٢٦ وفى الحَىِّ يَرْبوعٍ اذا ما تَشَمَّسوا وفى الهُنْدُوانِيّاتِ لِلضَّيْمِ مانِعْ (L 103a)

٢٧ لَنا فى بَنى سَعْدٍ حِبالٌ حَصينَةٌ ومُنْتَقَدٌ فى باحَةِ العِزِّ واسِعْ (L 102a)

قوله مُنْتَقَدٌ يعنى متّسعًا وقوله فى باحَةِ العِزِّ يقال من ذلك باحَةٌ وساحَةٌ وعَرْصَةٌ كلّه بمعنًى واحد وهى ساحَةُ الدّار والموضع بلا بناء يكون فيه

٢٨ وتَبْذَخُ مِنْ سَعْدٍ قُرومٌ بِمَفْزَعٍ بِهِمْ عِنْدَ أَبْوابِ المُلوكِ نُدافِعْ O 176a

قوله وتَبْذَخُ مِنْ سَعْدٍ قُرومٌ البَذْخ التّكلّف والتّجبّر يقال من ذلك ما أَبْذَخَ فلانًا اذا كان متعظّمًا متكلّفًا قال والقَرْم فَحْلُ الابل الكريمُ منها فاستُعيرَ فَضُيِّرَ لعَظيمِ القوم وكريمِهم ورَئيسِهم قال ابو عبد الله قُرومٌ بِمَفْزَعٍ غير معجمة

٢٩ لِسَعْدٍ ذُرًى عادِيَّةٍ يُهْتَدَى بِها ودَرْءٌ عَلَى مَنْ يَبْتَغى الدَّرْءَ ضالِعْ (L 101b)

قوله ضالِع يعنى مائلًا عليه ويقال من ذلك ضَلَعَ فلانٌ مع فلانٍ اذا كان مَيْلُه معه ونُصْرَتُه له

٣٠ وإنَّ حِمًى لَمْ يَحْمِهِ غَيْرُ فَرْتَنا وغَيْرُ ابْنِ ذى الكِيرَيْنِ خَزْيانُ ضائِعْ (L 102a)

قوله غَيْرُ فَرْتَنا يريد ابنَ أَمَةٍ يريد البعيث قال وفَرْتَنا اسمٌ تُسَمَّى به الاماءُ يُعْلَمُ انّ أُمَّه كانت أَمَةً

---

3 O الخَنْدَفِيّين. 4 L برُبوعٍ: مانِعْ, L دافِعْ. 5 L ومنتقدٌ with a gloss السعه (sic) المسعد. 8 O بمَفْزَعٍ with معا, L بمفزعٍ. 12 L تهمّى: L طالِعْ. 15 cf. Lisān XVIII 249².

www.alkottob.com

١٨ فَإِنَّكَ قَيْنٌ وَٱبْنُ قَيْنَيْنِ فَٱصْطَبِرْ لِذٰلِكَ إِذْ سُدَّتْ عَلَيْكَ المَطَالِعُ

١٩ (L 103a) وَلَمَّا رَأَيْتُ النَّاسَ خَرَّتْ كِلَابُهُمْ تَشَيَّعْتُ إِذْ لَمْ يَحْمِ إِلَّا المُشَايِعُ

قال المُشايِع الجَرِيءُ المُقْدِم الذى لا يُبالى مَنْ لَقِىَ تَشَيَّعْتُ تنمّرتُ

٢٠ وَجَهَّزْتُ فِى الآفَاقِ كُلَّ قَصِيدَةٍ شَرُودٍ وَرُودٍ كُلَّ رَكْبٍ تُنَازِعُ

قوله شَرود يعنى تذهب فى الآفاق كما يَشْرُدُ البعيرُ النادُّ على وَجْهِه ورود يعنى تَرِدُ المياهَ على كلّ قوم فى ناديهم ومَحَلَّتِهم فتَمْلأُ كلَّ بَلَد

٢١ يَجُزْنَ إِلَى نَجْرَانَ مَنْ كَانَ دُونَهُ وَيَظْهَرْنَ فِى نَجْدٍ وَهُنَّ صَوَادِعُ

قوله وَهُنَّ صَوادِعُ يقول يشْقُقْنَ وسطَ الارض لا يَعْدِلْنَ يَمْنَةً ولا يَسْرَةً قال وهو مأخوذ من قول الرَّجُل للرَّجُل الذى يَسْبَحُ فى الماء مَرَّ يَشُقُّ الماءَ شَقَّ وذلك اذا مَرَّ مستقيما

وروى ابو عُبَيْدَةَ يَخْصِفْنَ إِلَى 10

— L

٢٢ تَعَرَّضَ أَمْثَالَ القَوَافِى كَأَنَّهَا نَجَائِبُ تَعْلُو مِرْبَدًا فَتُطَالِعُ

المِرْبَد تَحْبِسُ الابل الذى تُحْبَسُ فيه

٢٣ (L 103a) أَحِنْتُمْ تَبَغُّونَ الغُرَامَ فَعِنْدَنَا غُرَامٌ لِمَنْ يَبْغِى الغَرَامَةَ وَاسِعُ

قال الغُرام الشَّرّ والأَدْنَى انّه لغارِمٌ مأخوذ من الغَرامة الكثير الشَّرّ

٢٤ (L 102a) تَشَمَّسُ يَرْبُوعٌ وَرَائِى بِالقَنَا وَعَادَتُنَا الأَقْدَامُ يَوْمَ نُقَارِعُ 15

تَشَمَّسُ يقول تَأْبَى أَنْ أُضامَ وتَمْتَنِعَ أَنْ أُذَلَّ بحرورٍ وكلّه مأخوذ من الفرس الشَّموس وهو

---

2 O تَشَيَّعْتُ and المُشايِعُ with معا — L تَشَمَّعْتُ and مُشايِعُ with a gloss التشيع (?) البعد والجِدّ، احمد التيمو . 4 قَصِيدَةً, L غريبة . 7 يَجُزْنَ, L اللحب شدد (?) العدو [ويَلْحَبْنَ read] with a gloss ويَلْحَبْنَ, L ويظْهَرْنَ : يَخْصِفن . 10 O يحصن . 13 L غَرامٌ, الغَرامَةَ and . والتقاتير (?) فى الارض . 15 يَوْمَ, L حين .

www.alkottob.com

يقول شاقّها وميض بَرْقٍ يعنى طَرِبَتْ واسْتَخَفَّتْ للمَطَر

١١ فقُلْتُ لَها حِنّى رُوَيْدًا فانّنى إِلَى أَهْلِ نَجْدٍ مِنْ تِهامَةَ نازِعُ

١٢ تَغَيَّضُ ذِفْراها بِجَوْنٍ كَأَنَّهُ كُحَيْلٌ جَرَى فى قُنْفُذِ اللِّبْدِ نابِعُ

ويروى تَغَيَّضُ بالفاء اى تَسيل وبالغين اى كانّها تُنْقِصُه من موضعه وهما رِوايَتانِ وقوله تَغَيَّضُ ذِفْراها يعنى تَسيل ذِفْراها قال والذِّفْرَى ما خَلْفَ الأُذُن من القَفا وقوله بِجَوْنٍ يريد بعَرَقٍ أَسْوَدَ وقوله كُحَيْلٌ هو القَطِرانُ شبّه ما يَسيل من ذِفْراها بالقَطِران الرَّدِىّ لانّه أَسْوَدُ يعنى يَسيل من الذِّفْرَى وقوله جَرَى يعنى العَرَق قال وقُنْفُذُ اللِّبْدِ خَلْفَ أُذُنِها من قَفاها ونابِع قاطِر قال ابو جعفر احمد بن عُبَيْد القُنْفُذ هو الذِّفْرَى

١٣ أَلا حَبِّيا الأَعْرافَ مِنْ مَنْبِتِ الغَضا وحَبِّيْتُ حَبا حَوْلَ الصَّرِيفِ الأَجارِعُ (L 101a)

ويروى الطَّرِيف الصَّرِيف فوق النِّباج بفَرْسَخَيْنِ وحَبا أَشْرَفَ والأَجارِع رِمال واحِدُها أَجْرَعُ

١٤ سَلِمْتَ وجادَتْكَ الغُيُوثُ الرَّوابِعُ فانَّكَ وادٍ لِلأَحِبَّةِ جامِعُ O 175b

١٥ فلَمْ أَرَ يا أَبْنَ القَرْمِ كاليَومِ مَنْظَرًا تَجاوَزَهُ ذو حاجَةٍ وَهْوَ طائِعُ

١٦ أَتَنْسَيْنَ ما نَسْرِى لِحُبِّ لِقائِكُمْ وتَهْجيرَنا والبِيدُ غُبْرٌ خَواشِعُ

١٧ بَنى القَيْنِ لَاقَيْتُمْ شُجاعًا بِهَضْبَةٍ رَبِيبَ حِبالٍ تَتَّقِيهِ الأَشاجِعُ (L 101b)

قال الأَشاجِع جمع أَشْجَعَةٍ وأَشْجَعَةٌ جمع شُجاعٍ والشُّجاع ضَرْبٌ من الحَيّات شديد الاقْدام

3 تَغَيَّضُ torn away in L, but there is a gloss سيلانه قليلا (sic) يغيضه. 7 gloss in L والقنفذ الذفرى بعينها وانما سميت قنفذا لاجتماعها. 9 L الطَّرِيف. 10 L هذه دليا مواضع والاحارع جمع احرع وهو ما ارتفع من الرمل فاستوى وحبا اتصل بعضه ببعض. 12 O سَلِمْتَ وجادَتْكَ. 13 L ولم. 14 L اسرى, نَسْرِى. 15 O حبالٌ.

www.alkottob.com

٦ سَمَتْ لَكَ مِنْها حاجَةٌ بَيْنَ تَهْمَدٍ وَمِذْعَى وَأَعْناقُ المَطِيِّ خَواضِعُ

مِذْعَى مآءٌ لبنى جعفر بن كلاب بوَتَبٍ النجمى قال ابو عبد الله ومَذْعَى بفَتْح الميم سَمَتْ ارتفعت وخَواضِعُ يقول المَطِىُّ واضِعَةٌ رُءُوسَها مادَّةٌ اعناقَها وذلك لاعتماد السَّيْر

٧ يَسُمْنَ كَما سامَ المَنِجانِ أَقْدُحا تَحافُنَّ مِنْ شَيْبانَ سَمْحٌ مُخالِعُ

قوله يَسُمْنَ يريد فى سَيْرهنّ قال والسَّوْم الاستقامة على سَنَن الطَّريق والمَنِجانِ قِدْحانِ يَدْخُلان فى القداح وذلك يُتَبَيَّنُ بهما القِداحُ فاذا خرج المَنِج رُدَّ حتّى يخرج ما لم تَصيبْ قال ومعنى سامَ هاهنا قَصَدَ قال فشبّه انْضمام الرِّكْب واجتماعهم باجتماع القِداح وانْضمام بَعْضها الى بعض ومُخالِع يريد مُقامِرًا قال ابو عبد الله مُخالِع مُقامِر خَلَعَته ولا يقال لكلّ مُقامِر مُخالِعٌ حتّى يُقامِر خَلَعَته

٨ فَهَلَّا اتَّقَيْتِ اللّٰهَ اذْ رُعْتِ مُحْرِما سَرَى ثُمَّ أَلْقَى رَحْلَهُ فَهْوَ هاجِعُ

٩ وَمِنْ دونِهِ تِيهٌ كَأَنَّ شِخاصَها يَحُلْنَ بِأَمْثالٍ فَهُنَّ شَوائِعُ

قوله شِخاصَها يريد الذى يرتفع فيها من جَبَلٍ وأَكَمَة وقوله يَحُلْنَ يريد يتحرّكن وقوله بِأَمْثالٍ يريد بمثْلَيْن فَهُنَّ شَوائِعُ يقول تراءَى اثْنَيْن اثْنَيْن قال الشَّفْع الزَّوْج والوِتْر الفَرْد وذلك فِعْلُ السَّراب ليس ثَمَّ تَحَرُّك وترى الشَّخْصَ شخصَيْن اى بيمينك وبيمنه تِيهٌ اى قِفارٌ مُضِلَّةٌ

١٠ تَحِنُّ قَلوصى بَعْدَ هَدْءٍ وهاجَها وَمِيضٌ عَلَى ذاتِ السَّلاسِلِ لامِعُ

1 cf. Lisān X 210[21]: بِيَنّ, L نوم: ومِذْعى, so O with معا — L ومَذْعى.
6 L سومين تقدّمين فى السير الابل لما تتقدّم المنجان القداح اذا خرجا فيزدن مبنا.
9 مُقامِرًا, O مقامر: O خلعته (once). 11 L وعو: L ألا تتقين اللّٰه.
12 L (sic) شَخاصَها يحلّن.

www.alkottob.com

٦٥

وقال جريرٌ للفرزدق والبَعيث (L 100b)

١ ذَكَرْتُ وِصالَ البِيضِ والشَّيْبُ شائِعٌ ودارُ الصِّبا مِنْ عَهْدِهِنَّ بَلاقِعُ

قوله والشَّيْبُ شائِع يقول متفرّق فى الرّأس ومنه قولهم قد شاعَ الحَديثُ وذلك اذا تَفَرَّقَ وٱنْتَشَرَ وقوله بَلاقِعُ يقول ودارُ الصِّبا بَلاقِعُ منيّ والبَلاقِع القفار من الارض المُسْتَوِيَة

٢ أَشَتَّ عِمادُ البَيْنِ وٱخْتَلَفَ الهَوَى لِيَقْطَعَ ما بَيْنَ الفَرِيقَيْنِ قاطِعُ

ويروى أَشَتَّتْ دِيارُ الحَيِّ قوله أَشَتَّ يريد تفرّق وعِمادُ البَيْنِ يقول لمّا عَمّوا بالبَيْنِ قَوَّضوا أَبْنِيَتَهم

٣ لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ يُساعِفَكَ الهَوَى فَيَجْمَعَ شَعْبَىْ طِيَّةٌ لَكَ جامِعُ

[المُساعَفَة المُدانَاة] الشَّعْب الحَىّ العظيم فى المُرْتَبَع يعنى شَعْبَه وشَعْب التى نَأَتْ عنه يقول لعلّ الحَيَّيْن يجتمعان والطِّيَّة المَذْهَب

٤ أَخالِدَ ما مِنْ حاجَةٍ تَنْبَرِى لَنا بِذِكْراكِ الّا ٱرْفَضَّ مِنّى المَدامِعُ (O 175a L 101a)

قوله تَنْبَرِى لنا تَعْرِض لنا وقوله ٱرْفَضَّ يعنى انقطع وتفرّق

٥ وأَقْرَضْتُ لَيْلَى الوُدَّ ثُمَّتَ لَمْ تُرِدْ لِتَجْزِىَ قَرْضى والقُروضُ وَدائِعُ (L 100b)

N°. **65**. *Order of verses in* L 1, 2, 5, 8, 9, 3, 6, 7, 10—12, 4, 13, 16, 14, 15, 44—48, 34, 17, 18, 37, 29, 69, 70, 52—55, 25, 50, 60, 57, 58, 56, 24, 28, 27, 30, 35, 36, 31—33, 38, 39, 42, 41, 66—68, 59, 64, 51, 49, 26, 23, 19—21, 65, 61—63, omitting 22, 40, 43. 6 L أشتتْ 9 L تساعفك : L وتجمع (sic) : L لك : L القرينين, الفريقَيْن : ديار الحىّ see N°. 35 v. 15. 10 words in brackets from L. 14 لتجزى قرْضى, L لتقضى دينى.

www.alkottob.com

وقد كان القُباعُ اراد عَدْمَ دارِ الفرزدقِ فى شىء بَلَغَه ثمّ إنّه كُلِّمَ فيه وهَرَبَ الفرزدق وقال فى هَرَبِه

وقَبْلَكَ ما أَعْيَيْتُ كِسرَ عَيْنِهِ زِيادًا فلمْ تَقْدِرْ عَلَىَّ حَبائِلُهْ

فَأَلْيْتُ لا آتيهِ تِسْعينَ حِجَّةً ولَوْ كُسِرَتْ عَيْنُ القُباعِ وكاهِلُهْ

قوله فَأَلْيْتُ يقول فحَلَفْتُ يقال آلَى فلانٌ وذلك اذا حلَفَ ۞ قال وكان عَبّادُ بنُ الحُصَيْن ابو جَيْضَم الحَبَطِىُّ على أَحْداثِ البَصْرَةِ فأعان جريرًا على الفرزدق وهو الذى اعار جريرًا الدِّرْعَ والفَرَسَ لمّا وَقَفا يتهاجَيانِ فقال الفرزدق فى ذلك

أَفى قَمَلِىٍّ مِنْ كُلَيْبٍ عَجَوْتَهُ أَبو جَيْضَمٍ تَغْلِى علَىَّ مَراجِلُهْ

٩٢ وفى مُخْدَعٍ مِنْهُ النَّوارُ وشَرْبُهُ وفى مُخْدَعٍ أَكْبارُهُ ومَراحِلُهْ (L 100a)

٩٣ تَميلُ بِهِ شَرْبُ الحَوانيتِ رائِحًا اذا حَرَّكَتْ أَوْتارَ صَنْجٍ أَنامِلُهْ

٩٤ ولَسْتَ بِذى دَرٍّ ولا ذى أُرومَةٍ وما تُعْطَ مِنْ ضَيْمٍ فانَّكَ قابِلُهْ

٩٥ حَزِعْتُم الَى صَنّاجَةٍ هَرَوِيَّةٍ عَلَى حينِ لا يَلْقَى مَعَ الجِدِّ باطِلُه — L

٩٦ اذا صَقَلوا سَيْفًا ضَرَبْنا بِنَصْلِهِ وعادَ الَيْنا جَفْنُهُ وحَمائِلُهْ

يقول ثم قُيونٌ فاذا صَقَلوا السُّيوفَ ضَرَبْنا بها وصارت جُفونُها الينا كما قال

تَصِفُ السُّيوفَ وغَيْرُكُمْ يَعْمى بِها يا ابْنَ القُيونِ وذاكَ فِعْلُ الصَّيْقَلِ

3 seq. cf. N°. 63 vv. 46, 47. 4 O حجّة. 8 cf. ibid. v. 42. 9 L فى مُخدعٍ فيه: L وفى مُخْدعٍ. 10 L تميل به شُرُب. 11 cf. Mathal 492²: L فلست بذى عِزٍ: O نعْط supr., L تُعطَ. 12 O حيين. 14 O جفونه. 15 cf. N°. 40 v. 51.

www.alkottob.com

٨٦ أَصَعْصَعَ ما بالُ أَدْعائِكَ غالِبًا وقَدْ عَرَفَتْ عَيْنَىْ حُبَيْرٍ قَوابِلُهْ

٨٧ أَصَعْصَعَ أَيْنَ السَّيْفُ عَنْ مُتَشَمِّسٍ غَيورٍ أَرَبَّتْ بالقُيونِ حَلائِلُهْ

قوله أَرَبَّتْ بالقُيونِ حَلائِلُه أَرَبَّتْ يقول اقامت لزِمْنَه لا يَبْرَحْنَه عَنْ مُتَشَمِّسٍ يعنى اباه ناجِيَةَ بنَ عِقال

٨٨ وتَنْزَعُ لَيْلَى مِنْ حُبَيْرٍ بَرِيَّةً وقَدْ ضَهَلَتْ فى رِحْمِ لَيْلَى ضَواهِلُهْ

[احد ضَهَلَتْ اجتمعت قليلًا قليلًا والضَّواهِل ما اجتمع من الماء شيئًا بعد شىء]

٨٩ وزالَ فيها القَيْنُ مَحْبوكَةَ القَفا كَما زالَ الكُرْدوسَ فى القِدْرِ ناشِلُهْ

الكُرْدوس العَظْم الضَّخْم والكُرْدوس ايضًا الكَتيبة الضَّخْمة

٩٠ أَحارِثُ خُذْ مَنْ شِئْتَ مِنّا ومِنْهُمُ ودَعْنا نَقِسْ مَجْدًا تَعُدُّ فَواضِلُهْ (L 100a)

الحارث بن ابى رَبيعَةَ المَخْزومىّ

٩١ فَما فى كِتابِ اللّٰهِ تَهْديمُ دارِنا بِتَهْديمِ ماخورٍ خَبيثٍ مَداخِلُهْ O 174b — L

قوله فَما فى كِتابِ اللّٰهِ تَهْديمُ دارِنا عنى الحارِثَ بنَ عبد الله المَخْزومىَّ وهو القُباع وكان وَلِىَ البَصْرَةَ وكان مُتَسَمِّحًا يُرْوَى عنه الفِقْهُ قال فلمّا تَهاجَى جَريرٌ والفرزدق فقام جرير بالمِرْبَد وقام الفرزدق فى المَقْبُرَة ارسل الحارِثُ الى الدّارَيْنِ اللَّتَيْنِ كانا يَنْزِلانِهما فشَعَّثَ منهما لِيَنْتَهِيا فقال الفرزدق

أَحارِثُ دارى مرَّتَيْنِ هَدَمْتَها وأَنْتَ ٱبْنُ أُخْتٍ لا تُخافُ غوائِلُهْ

---

5 L أَتَرْعُم: بَرِيَّةً, L عَفِيفَةً (sic). 6 gloss from L: in L احد stands after اجتمعت. 7 see N°. 104 v. 94: القفا, L القنى. 8 glosses in L المزاوله المعالجه والمزاوده، ومحبوكه اراد الذكر والكردوس العُصوَ (sic). 9 cf. Mathal 491[27]. 11 L هدم ديارنا. 12 القُباع, see p. 607[7]. 16 cf. N°. 63 v. 43.

www.alkottob.com

تمّ اليوم ورجعت القصيدة]

٧٨ (O 174a) (L 99b) ولَمْ يَبْقَ فى سَيْفِ الفَرَزْدَقِ مِحْمَلٌ وفى سَيْفِ ذَكْوانَ بن عَمْرٍو مَحامِلُهْ

قال ذَكْوان بن عمرو من بنى مُقَيْم بن جَرير بن دارِم قَتَل غالِبَ بنَ صَعْصَعة بن ناجِيَة ابن عِقال أَبا الفرزدق

٧٩ (L 98b) هُوَ القَيْنُ يَدْنى اللَّيرَ مِنْ صَدَإِ اسْتِهِ وتَعْرِفُ مَسَّ الكَلْبَتَيْنِ أَنامِلُهْ

٨٠ ويَرْضَعُ مَنْ لاقَى وإِنْ يَلْقَ مُقْعَدًا يَقُودُ بِأَعْمَى فالفَرَزْدَقُ سائِلُهْ

٨١ إِذا وَضَعَ السِّرْبالَ قالَتْ مُجاشِعٌ لَهُ مَنْكِبا حَوْضِ الحِمارِ وكاهِلُهْ

٨٢ وأَنْتَ ٱبْنَ يَنْخوبِيَّةٍ مِنْ مُجاشِعٍ تَخَضْخَضَ مِنْ ماءِ القُيونِ مَفاصِلُهْ

٨٣ (L 99a) عَلَى حَفَرِ السِّيدانِ لاقَيْتَ خِزْيَةً ويَوْمَ الرَّحا لَمْ يُنْقِ ثَوْبَكَ عاسِلُهْ

L 99b [يَوْمُ السِّيدانِ يومُ جُعْثُنَ ويَوْمُ الرَّحا يومُ ظُمْيانَ فى بنى حِمّانَ]

٨٤ وقَدْ نَوَّخَتْها مِنْقَرٌ قَدْ عَلِمْتُمُ بِمُعْتَلِجِ الدَّأْيَيْنِ شَعْرٌ كَلالُهْ

يعنى رَجُلًا مُلَزَّزًا أَشْعَرَ ويروى الدَّأْيات

٨٥ يُفَرِّجُ عِمْرانُ بنُ مُرَّةَ كَيْنَها ويَنْزو نُزاءَ العَيْرِ أَعْلَقَ حابِلُهْ

قال عِمْرانُ بنُ مُرَّةَ من بنى مِنْقَر بن عُبَيْد وهو الذى كَذَبَ عليه جَريرٌ ورَماه بجُعْثُنَ أُخْتِ الفرزدق وكان جَريرٌ يستغفر رَبَّه ممّا قال فيها وما رَماها به من الكذب وكانت جُعْثُنُ إِحْدَى الصَّالِحات فيما بَلَغَنا عنها

---

2 cf. p. 217[16]. 6 cf. Lisān IX 487[14]: فالفرزدق, so L — O والفرزدق. 8 O ينْجوبيّة (see N°. 60 v. 35) — gloss in L المنحوبة الجوفا (?) وتخضخضها اضطرابه وضعفه (sic). 9 cf. Boucher 8[10]. 10 gloss from L. 11 L لمُعتلج. 12 glosses in L (sic) يعنى جعثن نوخوها لفحل عدد صفته، والدايات. مقار الطير والعنف واحتلاجها (sic) دخول بعضها فى بعض. 13 cf. Lisān XVII 254[6]: L أَعلق: Lisān حائلة.

www.alkottob.com

فَأَمَّا الأَقْرَعُ وفِراسٌ فَأَسَرَتْهُما بنو تَيْمِ اللهِ وأَمَّا ابو جُعَل فَأَخَذَ عِمْرانَ بنَ مُرَّةَ بن عِنْدٍ وكانوا لَقُوا يومَئِذٍ بنى شَيْبانَ ومعهم بنو رِباب فَٱنْتَزع بِسْطامُ بنُ قيس الأَقْرَعَ وأَخاه منهم فَٱخْتَصَموا فيهما فَحَكَّموا عِمْرانَ بنَ مُرَّةَ فحَكَمَ لبنى رِباب على بِسْطامٍ منهما بمائةٍ وجَعَلَ الأَسيرَيْنِ لبِسْطام فَأَطْلَقَهما ✿ فقال الحُصَيْن بن القَعْقاع بن مَعْبَد يَهْجو الأَقْرَعَ وأَتَتْهُ بنو رِباب يَسْتَثيبونه

بِئْسَ مُناخُ الأَرْكَبِ الأَجْنابِ ... المُنْعِمينَ الطّالِبى الثَّوابِ
إِذْ رَجَعُوا بِنْ مَقْطَعِ التُّرابِ ... فكانَ ما نالوا مِنَ الثَّوابِ
عَضْدَيْنِ فى أُمِّكُمُ المِيقابِ ✿

وقال ايضًا لأَبى جُعَل

يَا أَقْرَعَ بنَ حابِسٍ قُمْ وٱسْتَمِعْ ... ذا الشَّعَراتِ الدُّعْرِ والرَّأْسِ القَرِعْ
والسَّبَّةِ الوَضْراءِ والعِرْضِ الطَّبِعْ ... تَأْبَا عَلَى النّاسِ شِراكًا كالضَّرِعْ
بِنْ غَيْرِ ما فَقْرٍ ولٰكِنْ تَرْتَجِعْ ... هَلّا أَتَبْتَ القَوْمَ إِذْ لَمْ تَمْتَنِعْ ✿

وقال ايضًا لأَبى جُعَل

أَنْتَ الرَّئيسَ ثُمَّ رَأَسْتَ ثَعْلَبًا ... أَحَصَّ القَفا لا دَرَّ دَرُّ أَبى جُعَلْ
وَنَبَّئْتُ عِمْرانَ بنَ مُرَّةَ رَبَّهُ ... أَناخَ بِهِ النّابَ الكَزومَ وما تَزَلْ
فَلا أَعْرِفَنْكَ يابْنَ مُرَّةَ راحِلًا ... فَيُعْرَضَ دونَ المالِ بالبُخْلِ والعِلَلْ
فَلا يُفْلِتَنْكَ التَّيْسُ حَتّى تُجِرَّهُ ... حِبالَتُهُ تِلْكَ السِّنينَ الَّتى ٱحْتَبِلْ ✿

---

1 after بنو تيم الله L adds احدهما بنو رباب, which seems to be a reader's correction. 2 رِباب, so L. 5 وأَتَتْهُ, L وابنه واتته (a dittography): L يستثيبونه. 8 L عضدين and in marg. عضدين بنتين (sic) العضد والعد واحدٌ. 10 ذا, L ذو: الدعر indistinct. 11 L بايما مل والميقاب عمد كانيا واسعه. 12 L برجع. 14 L تَعْلَبًا (the "fox" is al-Akra'). الناس سرالا. 15 ونَبَّئْتُ, L ودمت. 16 L معرض unpointed. 17 L (sic) تجرّهُ جتاليهٌ تلك السنين (?) الّتى احتبل.

www.alkottob.com

وكان عَمْرٌو أَسْلَعَ (يعنى أَبْرَصَ) ✲ وقال جَرِيرٌ ايضا

O 174a أَتَنْسَوْنَ عَمْرًا يَوْمَ بُرْقَةَ أَقْرُنٍ وحَنْظَلَةَ المَقْتُولَ إِنْ عَوَيا مَعا ✲

قال وكانت أُمُّ سَمَاعَةَ بنِ عمرو بن عمرو من بنى عَبْسٍ فزارَ خالَه فقتَلَ خالَه بأَبيه ففى ذلك يقول المُسْلِمُ الدّارِمِىُّ

وقاتِلُ خالِهِ بِأَبِيهِ مِنّا سَماعَةُ لَمْ يَبِعْ حَسَبًا بِمالِ ✲

قال الأَصْمَعِىُّ والذى تَناهَى الينا من عِلْمِ ذلك أَنَّهم أَخْطَأُوا الشَّبَّةَ وأَخذوا المِوْاةَ فسَقَطوا من الجَبَلِ ففى ذلك يقول عَنْتَرَةُ بنُ شَدّاد العَبْسِىّ

كَأَنَّ السُّرايا بَيْنَ قَوٍّ وصارَةٍ عَصائِبُ طَيْرٍ يَنْتَحِينَ لِمَشْرَبِ

شَفَى النَّفْسَ مِنّى أَوْ دنا مِنْ شِفائِها تَيَمُّرُهُمْ مِنْ حالِقٍ مُتَصَوِّبِ

وقَدْ كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَمُوتَ ولَمْ تَقُمْ قَرائِبُ عَمْرٍو وسْطَ نَوْحٍ مُسَلَّبِ

التَّسْلِيب لُبْسُ المسوح وتَرْكُ الزِّينة

VV (L 98a) وعِمْرانُ يَوْمَ الأَقْرَعَيْنِ كَأَنَّما أَنامَ بِدَى قَرْطَيْنِ خُرْسٍ خَلاخِلُه

يعنى عِمْرانَ بنَ مُرَّةَ بن دُبّ بن مُرَّة بن ذُهْل بن شَيْبانَ أَسَرَ الأَقْرَعَ بن حابِس بن عِقال بن محمّد بن سُفْيانَ بن مُجاشِع

— O

[يوم زُبالَة

وكان من حديثه أَنَّ ابا جُعَل اخا بنى عمرو بن حنظلة خرج مُغيرًا ولَحِقه الأَقْرَعُ ابنُ حابِس فى ناس من تميم كثيرٍ فرأَسوا عليهم الأَقْرَعَ فأَغاروا على بَكْرِ وائلٍ فلَقُوهم بزُبالَة

---

2 cf. Bakrī 117²¹ (verso not in Jarīr): O بَرْقَةِ: Bakrī اذ هو يافِعٌ.

8 seq. cf. Ahlwardt ʿAnt. N⁰. 4 v. 1 seq.: O تنتحون. 10 O مُسَلَّبِ.

12 أَنَخَ, L اغارَ. *Battle of Zubāla* from L, cf. Ibn-al-Athīr I 449¹² seq.

16 L جُعَلٍ. 17 بكر وائل, so L.

www.alkottob.com

بنو ابى بَكْر انّه انكسرت صِلَعٌ من أَصْلاعه فدفَعَتْ اليهم بنو جعفر غُلامًا منهم يقال له جَحْوَشٌ فقَمَطوه ثمّ شَدّوه على بَعير ثمّ أَوْضَعوا به بعد ما سَقَوْهُ مِلْحًا فسلَحَ قال وهذا تفسيرُ البَيْتَيْن فى القصيدة التى هَجا [بها] بنى جعفر عَرَفْتَ بِأَعْلَى رائِسِ الفَأْوِ وِهْى ذاتُ الأَكارِعِ ۞

وهذا حديثُ يومِ أُقَرْن

قال ابو عُبَيْدَةَ حدّثنا دِرْواسٌ احدُ بنى مَعْبَدِ بنِ زُرارة قال غزا عمرو بنُ عمرو ابن عُدُس فأَغارَ على بنى عَبْس فأَخذ ابلًا وسَبَى ثمّ أَقْبَلَ حتّى اذا كان اسفلَ من ثَنيّةِ أُقَرْنَ نَزَلَ فابتنى بجارِيَةٍ من السَّبْى ولَحِقَه الطَّلَبُ فاقتتلوا فقَتَلَ أَنَسُ الفَوارِسِ بنُ زِياد العَبْسِىُّ عَمْرًا وانهزمت بنو مالك بن حنظلة (ويقال انّ عمرو بن عمرو فارِسُ بنى مالك بن حنظلة فقتلت بنو عَبْس حنظلةَ بنَ عمرو بن عمرو وقال بعضُهم قُتِلَ فى غيرِ هذا اليوم) وٱرْتَدّوا ما فى ايدى بنى مالك ۞ فنَعَى جَريرٌ على بنى دارِم ذلك فقال

هَلْ تَذْكُرون عَلَى ثَنِيَّةِ أُقَرُنٍ أَنَسَ الفَوارِسِ يَوْمَ يَهْوِى الأَسْلَعُ

---

1 ابى بكْر, read جَعْفَر ? : جعفر, read ابى بَكْر ? 3 بها supplied from conjecture : عَرَفْتَ الخ, see N⁰. 59 v. 1. *Battle of Akrun* cf. ʿIḳd III 63¹ seq., Ibn-al-Athīr I 478²⁰ seq. — L has حديث يوم اقرن وكان من بن * * * * عمرو بن عدس بن زيد انطلق مراغما للنعمن ذاعبًا (fol. 98*a*) حمى ضمر على بنى عبس فاراد الغارة عليهم فمنع ذلك بنو (sic) عبْس فاستعدوا له فالتقوا باقرن فاقتتلوا قتالا سديدا فقتل عمرو بن عمرو وابنه شريح بن عمرو واخوه ربعى بن عمرو، والربيع بن زياد ومروان القرط (sic) يومئذ عند النعمن فحسبت بنو عبس ان يبلغ بنى تميم قتل صاحبهم فقتلوهما ويغتالونهما فارسلوا رجلا منهم وهو الذى يقال له فى المثل لانت اسرع من حُداجة فاتى الربيع ومروان فاخبرهما الخبر، فدخلا على الملك فقالا ابيت اللعن الم تر الى عمرو بن عمرو وما صنع الله به انطلق مراغما (?) ورغبة عن دمك (?) حتى يغير على بنى عبس فقتلهُ اللهُ ولئن اتتم علينا عشرا حتى نلحق بقومنا ففعل النعمن ولحقا بقومهما. 11 cf. N⁰. 101 v. 98.

www.alkottob.com

وَيَوْمَ الْجَمْعِ لَاقَيْنَا لَقِيطًا كَسَوْنَا رَأْسَهُ عَضْبًا حُسَامَا
أَسَرْنَا حَاجِبًا فَتَوَى بِقِدٍّ وَلَمْ نَتْرُكْ لِنِسْوَتِهِ سَوَامَا
وَجَمْعُ الْجَوْنِ إِذْ دَلَفُوا إِلَيْنَا صَبَحْنَا جَمْعَهُمْ جَيْشًا لُهَامَا ۞

وقال لبيد بن ربيعة بعد ذلك

وَخُمُ حُمَاةُ الشِّعْبِ يَوْمَ تَوَاكَلَتْ أَسَدٌ وَذُبْيَانُ الْعَفَا وَتَمِيمُ
فَرَكَتْ كَلْمَاخُمْ عَشِيَّةَ عَزْمِهِمْ حَتَّى بِمُنْعَرِجِ الْمَسِيلِ مُقِيمُ ۞

تمّ خبر يوم شِعْب جَبَلَة ورجعت قصيدة جريرٍ]

٧٦ (O 173b — L) عَرَفْتُمْ بَنِي عَبْسٍ عَشِيَّةَ أَقْرُنٍ فَخُلِّيَ لِلْجَيْشِ اللِّوَاءُ وَحَامِلُهْ

هذا تفسيرُ البيت الذى عَجا به الفرزدق بنى جعفر وقد عَلِمَتْ مَيْسُونُ قال ابو عمرو مَيْسُونُ امرأةٌ من بنى جعفر وهى أُمُّ حِنَّاءَةَ من بنى ابى بَكْر بن كِلاب لمّا نَفَتْ بنى جعفر بنو كِلاب فى نُصْرَةِ غَنِيٍّ خرجوا فنزلوا فى بنى الحُرِث بن كعب فأقاموا فيهم مُجاوِرين فدَعَتْهم بنو الحُرِث للحِلْف فقال مَشْيَخَتُهم وذوو الرَّأْى منهم إنْ حالَفْتموهم فى بلادهم لم تزالوا تَبَعًا لهم وأَذْنابًا الى يوم القِيمة فرجعوا الى بنى كِلاب فقالوا إنّا نَنْزِلُ على حُكْمِ جَوّابٍ فقال جَوّابٌ لا أُصالِحُكم إلّا على سِلْمٍ مُخْزِيَةٍ او حَرْبٍ مُجْلِيَةٍ قالوا قد رَضِينا بذلك فقال فى ذلك لَبِيدٌ

أَبَنِى كِلابٍ لَيْفَ تُنْفَى جَعْفَرٌ وَبَنُو صَبِيبَنَةَ حاضِرُوا الأَجْبابِ

بنو صَبِيبَنَةَ من غَنِيٍّ والأَجْباب موضع نَفَتْهم عنه بنو كِلاب ۞ قال ابو عمرو وكان من حديث سَوادَةَ ابنِ اخى جَوّاب انّه اخذ رجُلًا من بنى جعفر فوَثَقَه على بَعيرٍ فذَعرت

3 L لَيْلَى (?) شا, Aghānī كالجبال عاما. 5 seq. cf. Labīd Ch. 106[12] seq. 7 L الصبيدة حرير. 9 وقد الخ, see N°. 59 v. 86 — why this explanation has been inserted here is not apparent. 12 وذوو, O وذو. 16 cf. pp. 300[8], 535[15]: O ضَبَيْبَنَةَ (sic) and ضبيبة below. 18 seq., on Sawāda and Jaḥwash see N°. 59 v. 87.

www.alkottob.com

مِنَ الضّارِبِينَ الكَبْشَ يَمْشُونَ مُقْدِمًا إِذا غَصَّ بالرِّيقِ القَليلِ الحَناجِرُ

وَظَنَّ سَراةُ القَوْمِ أَنْ لَنْ يُقَتَّلوا إِذا دُعِيَتْ بالسَّفْحِ عَبْسٌ وعامِرُ

ضَرَبْنا حَبيبَكَ البَيْضِ فى غَمْرِ لُجَّةٍ فلَمْ يَنْجُ فى النّاجينَ مِنْهُمْ مُفاخِرُ

ولَمْ يَنْجُ إِلّا مَنْ يَكونُ طِمِرُّهُ تُوائِلُ أَوْ نَهْدٌ مُلِثٌّ مُثابِرُ

5 هَوَى زَعْدَمٌ تَحْتَ الغُبارِ لِحاجِبٍ كَما أَنْقَضَّ أَقْنا ذو جَناحَيْنِ ماهِرُ

هُما بَطَلانِ يَعْثُرانِ لِلاهُما أَرادَ رِئاسَ السَّيْفِ والسَّيْفُ نادِرُ

يَعْثُرانِ يَنْسبانِ الى انّهما بَطَلانِ ورِئاسُ السَّيْفِ الدّاخِلُ فى المَقْبِضِ منه الدَّقيقُ اى كُلّ واحد منهما يَطْلُبُ رِئاسَ السّيفِ لِقَتْلِ صاحِبِهِ

فَلا فَضْلَ إِلّا أَنْ تَكونَ جَراءَةٌ وذو بَدَنَيْنِ والرُّؤوسُ حَواسِرُ

10 يَنُوءُ وَقَفّا زَعْدَمٍ مِنْ وَرائِهِ وقَدْ عَلِقَتْ ما بَيْنَهُنَّ الأَظافِرُ

يُفَرِّجُ عَنّا كُلَّ ثَغْرٍ تَخافُهُ مِسَحٌّ كَسِرْحانِ القَصيمَةِ جاسِرُ

القَصيمَةُ من الرَّمْلِ ما انبتَ الغَضَى والرِّمْثَ

وكُلُّ طَمُوحٍ فى العِنانِ كَأَنَّها إِذا اغْتَمَسَتْ فى الماءِ فَتْخاءُ كاسِرُ

لَها ناهِضٌ فى المَهْدِ قَدْ مَهَدَتْ لَهُ كَما مَهَدَتْ لِلْبَعْلِ حَسْناءُ عاقِرُ

15 بهذا البيت سُمّىَ مُعَقِّرًا واسمه سُفْيانُ بن أَوْس وانّما خَصّ العاقِرَ لانّها اقلُّ دالّةً على الزّوج من الوَلود فهى تصنع له وتُداريه

تَخافُ نِساءُ يَبْتَدِرْنَ حَليلَها مُحَرَّدَةً قَدْ حَرَّدَتْها الضَّرائِرُ ۞

وقال عامِرُ بنُ الطُّفَيْل بعد ذلك بدَهْرٍ

---

1 L مُقدمًا : L غُصّ. 4 L ان نكون طمرة توايل, Aghānī من يكون بطمرة بوائل (ʿIḳd omits the verse). 7 L الدّقيق, L دقيق. 8 L منهم, L منهما. 9 L نكون جراء ودو بَدنين. 11 L مَسِحٌّ : L حاسر, Aghānī and ʿIḳd ضامر. 13 L اعتسمت.

www.alkottob.com

فإنْ كُنْتَ عُذْ الذِّكْرَ لا بُدَّ مُنْعِمًا فلا تَبْغِيَنَّ الشُّكْرَ فى غَطَفانِ ۞

قل وكان جَبَلَةُ قبل الاسْلام بسَبْع وخمسين سَنَةً قبل مَوْلِدِ النّبىّ صلّى الله عليه بسَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً ومَوْلِدَ النّبىّ صلّى الله عليه عامَ الفيل ثمّ أُوحِىَ اليه بعد اربعين سَنَةً وقُبِضَ وهو ابنُ ثَلٰثٍ وستّين سَنَةً وقَدِمَ عليه عامِرُ بن الطُّفَيْل فى السّنة التى قُبِضَ فيها صلّى الله عليه وعامِرٌ ابنُ ثَمٰنين سَنَةً يومَئِذٍ ۞ وقال المُعَقِّرُ بنُ أَوْس بن حِمار البارِقِىُّ حَليفُ بنى نُمَيْر بن عامر

أَمِنْ آلِ شَعْثاءَ الحُمولُ البَواكِرُ مَعَ اللَّيْلِ أَمْ زالَتْ قُبَيْلَ الأَباعِرُ

وحَلَّتْ سُلَيْمَى فى حِصابٍ وأَيْنَقٍ فلَيْسَ عَلَيْنا يَوْمَ ذٰلكَ قادِرُ

وأَلْقَتْ عصاها واسْتَقَرَّتْ بها النَّوَى كَما قَرَّ عَيْنًا بالإِيابِ المُسافِرُ

وصَبَّحَنا أَمْلاكُنا بِكَتيبَةٍ عَلَيْها إِذا أَمْسَتْ مِنَ اللَّهِ ناظِرُ

مُعاوِيَةُ بنُ الجَوْنِ ذُبْيانُ حَوْلَهُ وحَسّانُ فى جَمْعِ الرِّبابِ مُداثِرُ

فمَرّوا بِأَثْناءِ البُيوتِ فرَدَّهُمْ رِجالٌ بأَطْرافِ الرِّماحِ مَساعِرُ

وقَدْ جَمَعوا جَمْعًا كَأَنَّ زُعاءَهُ جَرادٌ هَوَى فى هَبْوَةٍ مُتَطايِرُ

فباتوا لَنا ضَيْفًا وبِتْنا بِنِعْمَةٍ لَنا مُسْمِعاتٌ بالدُّفوفِ وسامِرُ

فلَمْ نَقْرِهِمْ شَيْئًا ولٰكِنَّ قَصْدَهُمْ صَبوحٌ لَدَيْنا مَطْلَعَ الشَّمْسِ حازِرُ

صَبَحْناهُمْ عِنْدَ الشُّروقِ كَتائِبًا كَأُسْدانِ سَلْمَى شِبْرُها مُتَواتِرُ L 97b

كَأَنَّ نَعامَ الدَّوِّ باضَ عَلَيْهِمُ وأَعْيُنُهُمْ تَحْتَ الحَبيكِ جَواحِرُ

---

2 L بسبع عشر (sic) and بسبع عشر, Aghānī بتسع عشرة and بتسع عشرة. 3 وولد النبى صلى repeated in L. 5 حمار, see above, p. 659⁷. 6 after عامر L adds فقال. 7 seq. cf. ʿIḳd III 51¹⁵ seq. 9 cf. Ibn Duraid 282²¹. 11 L مدابر. 14 L فباتوا بما. 15 فلم نقرهم supplied from ʿIḳd — page of L torn: فقصدهم, so Aghānī — L فصرعم. 16 L سبرها (sic). 17 see Mubarrad 237¹⁶: L حواجر, Aghānī جواثر, ʿIḳd خوازر.

www.alkottob.com

عُتْبَة بن جعفر وَجَدَ سِنانَ بنَ ابى حارثة وٱبْنَيْهِ ضِرِمًا ويَزيدَ على غَديرٍ وقد كادَ العَطَشُ أَنْ يَقْتُلَهُمْ فجَزَّ نَواصِيَهُمْ وأَعْتَقَهُمْ ثمّ انّ عُرْوَةَ أَتَا سِنانًا بعد ذلك يستثيبه فلم يُثِبْهُ شيئًا فقال عُرْوَةُ فى ذلك

أَلا [مَنْ] مُبْلِغٌ عَنّى سِنانًا أَلوكًا لا أُريدُ بِهِا عِتابا
أَفى الخَضْراءِ تَقْسِمُ فَاجْمَتَيْهِمْ وعُرْوَةُ لَمْ يُثَبْ إِلّا التُّرابا
فلَوْ كانَ الجَعافِرُ طاوَعونى غَداةَ الشِّعْبِ لَمْ تَذُقِ الشَّرابا
أَتَجْزِى القَيْنَ نِعْمَتَها عَلَيْكُمْ ولا تَجْزِى بِنِعْمَتِها كِلابا ۞

[وأَمّا بنو عامر] فيَزْعُمون انّ سِنانًا انصرف يومئذ هو ونَاسٌ من طَيِّئٍ وغيرهم قَبْلَ الوَقْعَة فبَلَغَه انّ بنى عامر [يقولون مَنَنّا] عليه فأَنْشَأَ يقول

L 97a والّلهِ ما مَنُّوا ولٰكِنْ شَكَّتِى مَنَّتْ وحادِرَةُ المَناديبِ صِلْدِمُ
بِالحَزْيزِ شَوْلٍ يَوْمَ يُدْعا عامِرٌ لا عاجِزٌ وَرِعٌ ولا مُسْتَسْلِمُ ۞

وأَمّا بارِقٌ فتَدَّعِى أَسْرَ سِنانٍ يومئذٍ على الثَّواب ثمّ أَتَوْهُ فلم يصنع بهم خيرًا فقال مُعَقِّرٌ البارِقِىُّ

مَتَى تَكُ فى ذُبْيانَ مِنْكَ صَنيعَةٌ فلا تَحْمَدَنْها الدَّهْرَ بَعْدَ سِنانِ
يَظَلُّ يُمَنّيها بِحُسْنِ ثَوابِهِ لَكُمْ مائَةٌ يَجْدُوا بِها فَرَسانِ
فَخاصُ أُوَدِّيها لَقائِحُ مائَةٌ وأُكْرِمُ مَثْوَى مِنْكُمُ مَنْ أَتانِى
فجِئْناهُ لِلنُّعْمَا فَدانَ ثَوابَهُ رَغوثٌ ووَطْبا حازِرٍ مَزَفانِ
وظَلَّ ثَلٰثَا يَسْأَلُ الحَىَّ ما يَرَى يُؤامِرُهُمْ فيها لَهُ أَمْلانِ

---

4 مَنْ supplied from Aghānī. 5 L تُقْسِم. 6 L نَدْبِى. 8 seq., page of L torn — words in brackets supplied from Aghānī. 10 L ولٰكِنّ: L وحَادِرَة: L صَلْدَم. 11 L بحزيز شَول. 15 يُمَنّينا indistinct in L. 16 Aghānī أُوَدّيها وجل لَقائح: L مثوَى: L مَنْ. 17 حازِرٍ, so L: L مَزْقَن (see Lisān XII 219¹, where ومزق appears to be a misprint for ومَزَق).

www.alkottob.com

L 964 فإنّ بأكناف البحار إلى الملا وفي النخل معنًى إن فطنتَ ومَسْكَرا

وأرعى من الأبلاء أثلًا وخمضةً وترعى من الأطواء أثلًا وعرعرا ۞

وانصرف يومئذٍ سنان بن ابى حارثة المرّيّ فى ذبيان على حاميته فلحق به مُعْوِية ابنُ الصَّموت بن الناعل الكلابيّ وكان يُسمَّى الأسد المُجدّع ومعه حَرْملة العُكْليّ ونَفَرٌ من النّاس فلحق بسنان بن ابى حارثة ومالك بن حَمّار الفزاريّ فى سَبْعين فارسًا من بنى ذُبْيانَ فقال سنان يا مالكُ كُرّ فَحْمنا ولك خَوْلة بنتُ سنان ابنتى أُزوّجكَها فكرّ مالك فقتل مُعْوِية ثمّ اتبعه حَرْملة العُكْليّ وهو يقول

لأيّ يومٍ يَخْبأُ المرءُ السَّعهْ مُودَّعٌ ولا ترى فيه الدَّعهْ

فكرّ عليه مالكٌ فقتله ثمّ اتبعه رَجُلٌ من بنى كِلاب فكرّ عليه مالكٌ فقتله ثمّ كرّ عليه رَجُلانِ من قَيْسِ لُبَّة من جَيلَة فكرّ عليهما فقتلهما ومَضَى مالكٌ وأصحابه ۞

وقال فى ذلك مالكٌ

ولقد صَدَدْتُ عنِ الغنيمة حَرْملًا وبغَيْتُه لَدَدًا وخيلى تَطْرُدُ

أقبلتُه صَدْرَ الأغرّ وصارمًا ذكرًا فخرّ على اليَدَيْنِ الأبعَدُ

وابْنَ الصَّموتِ تَرَكْتُ حينَ لَقيتُه فى صَدْرِ مارِنة يَقومُ ويقْعُدُ

وابْنا بَجيلةَ فى الغُبارِ كِلاهُما وابْنُ الغَنِيّ وعِمرٌ والأسْوَدُ

حتّى تَنَفَّسَ بعْدَ نَكْظٍ مُجْحَرًا أذْعَبْتُ عَنْهُ والفرائصُ تُرْعَدُ

يَعْدُوا ببزّى سابِحٌ ذو مَيْعَةٍ نَهْدُ المَراكِلِ ذو تَليلٍ أقْوَدُ

فخطب اليه مالكٌ خَوْلة فأبا أن يُزوّجه ۞ فأمّا بنو جعفر فيزعمون انّ عُرْوة الرَّحّال بن

---

1 L الرحال الى الملا الملا, Aghānī. 2 L وخمضة, Aghānī وخضمة. 3 L سنن ابن. 4 الصموت, indistinct in L. 5 بسنان, so L. 8 L المر: Aghānī ولا يرى فيها. 10 كرّ عليه, Aghānī اتبعه. 12 الغنيمة, L orig. الكتيبة. 15 الغنيّ, so L. 16 L مجحرا. 17 L ببزى, Aghānī ببز: أقود, so Aghānī — L اقود.

www.alkottob.com

وأخذ رَجُلًا فأخذ منه مائةَ ناقةٍ فانتزعها منه بنو ابى بَكْر بن كلاب فخرج مِرْداس الى يزيد بن الصَّعِق وكان له خليلًا فأنشدها اليه مِرْداسٌ وهو يقول

لَعَمْرُكَ ما تَرْجو مَعَدٌّ رَبيعَها ... رَجائى يَزيدًا بَلْ رَجائى أَكْثَرُ

يَزيدُ بن عَمْرٍو خَيْرُ مَنْ شَدَّ ناقَةً ... بِأَقْتادِها إذا الرِّياحُ تُصَرْصِرُ

تَداعَتْ بَنو بَكْرٍ عَلَىَّ كَأَنَّما ... تَداعَتْ عَلَى بالأَجِرَّةِ بَرْبَرُ

تَداعَوْا عَلَىَّ أَنْ رَأَوْنى بِخَلْوَةٍ ... وأَنْتُمْ بِأُحْدانِ الفَوارِسِ أَبْصَرُ ۞

فرَكِبَ يَزيدُ حتّى اخذ الابلَ فرَدَّها عليه فتَرَقَّبه البَكْريّون فسَقَوْه الخَمْرَ حتّى سَكِرَ ثمّ سألوه الابلَ فأَعْطاهم ابّاها فلمّا اصبح نَدِمَ فخرج الى يزيد فوَجَدَ الخَبَرَ قد جاءه فقال له يَزيدُ أَصلحَ انتَ ام سَكْرانُ ... فانْصَرَفَ فطَرَدَ ابلًا من ابل بنى جعفر فذهب بها فأنشأ يقول

أَجُنَّ بِلَيْلَى قَلْبُهُ أَمْ تَذَكَّرا ... مَنازِلَ مِنْها حَوْلَ قُرَّى ومَحْضَرا

تَخِرُّ الرِّجالُ فَوْقَ خَيْماتِ أَهْلِها ... ويُرْسُونَ حِسًّا بالعِقالِ مُوَثَّرا

سَأَبْلى وأَسْتَغْنى كَما قَدْ أَمَرْتِنى ... وأَصْرِفُ عَنْكِ العُسْرَ لَسْتُ بِأَفْقَرا

وإنَّ سُلَيْمًا والحِجازَ مَكانُها ... مَتا آتِهِمْ أَجِدْ لِبَيْتِىَ مَبْجَرا

تقول هذا أَعْجَرُ من هذا اذا كان افضلَ منه

يُفَرِّجُ عَنّى حَدُّهُمْ وعَديدُهُمْ ... وأُسْرِجُ لِبْدى خارِجِيًّا مُصَدَّرا

قَصَرْتُ عَلَيْهِ الحالِبَيْنِ فَجَوْدُهُ ... إذا ما عَدا بَلَّ الحِزامَ فأَمْطَرا

فَخُذْ إبِلًا إنَّ العِتابَ كَما تَرَى ... عَلَى خَدَمٍ ثُمَّ ادْعُ لِلنَّصْرِ جَعْفَرا

---

4 اذا, so Aghānī — L اذ: L تصرصر. 5 بنو بَكْرٍ, i.e. بنو ابى بَكْرٍ: L بلاحرّة, Aghānī بالخيرة. 8 L الى يزيد. 11 cf. Yāḳūt IV 427⁵: اجُن بليلى, so L: L قُرَّىْ. 12 L تَخِرُّ الرِّجالُ: ويُرْسُونَ الخ (De Goeje) — L ورسون حسا بالفعال. 13 العسر, so Aghānī — L العيس: L لَسْتَ. 14 L سليمى. 16 L نُعَرِّج. 17 L فحوره: L غدا. 18 L خَدَم.

www.alkottob.com

هذا والله رَجُلٌ لم يُطَّلَعْ عليه الدَّهرَ بمثلِ ما اطَّلَعَ به عليَّ فلمّا رجعت الى عمرو قال يا بنتَ اخى على مَنْ ضَرَبْتِ القُبَّةَ فتَعَتَّتْ له نَعْتَ الحُرِث فقال ضَرَبْتُها على رَجُل قَتَلَ ابالِ وأَمَرَ بقَتْلِ عَمّك فجَزِعَتْ ممّا قال لها عَمُّها فقال الحُرِث بن الابرص

أَما تَدْرِينَ يابْنَةَ آلِ زَيْدٍ أُمَيَّ بما أَجَنَّ اليَوْمَ صَدْرى

فكَمْ من فارِسٍ لَمْ تُرْزَئِيهِ فتَى الفِتْيانِ فى عيصٍ ويُسْرِ

رَأَيْتُ مَكانَهُ فمَدَدْتُ عَنْهُ فأَغْنى أَمْرُهُ وشَدَدْتُ أَزرى

لَقَدْ أَمَرْتُهُ فعَصى إمارى بأَمْرٍ عَزِيمَةٍ فى جَنْبِ عَمْرِو

أَمَرْتُ بِهِ لِتَحْمُشَ حَنَّتاهُ فضَيَّعَ أَمْرَهُ قَيْسٌ وأَمْرى ۞

ثمّ انّ عمرًا قال يا حارِ ما جاء بك فوالله ما لك عندى نِعْمَةٌ ولقد كنتَ سَيِّئَ الرَّأْىِ فىَّ قتلتَ اخى وأمرتَ بقتْلى قال بل نفعتُ عنك ولو شِئْتُ اذ ادركتُك لَقَتَلْتُك فقال ما لك عندى من يَدٍ L 96a ثمّ انّ عمرًا تَذَمَّم منه فأعطاه مئةً من الابل ثمّ انطلق فذهب الحُرِث فلمّا خَلا عمرٌو بقَيْس اعطاه ابلًا كثيرة فخرج بها قيسٌ حتّى اذا دَنا من اهله سَمِع به الحُرِثُ بنُ الابرص فخرج فى فوارِس من بنى ابيه حتّى عَرَضَ لقَيْس فأَخذ ما كان معه فلمّا أَتا قيسٌ بنى ابيه بنى المُنْتَفِق اجتمعوا اليه وأرادوا الخُروج فقال مَهْلًا لا تُقاتِلوا إخْوَتَكم فانّه يُوشِكُ أَنْ يَرْجِعَ ويَؤُولَ الى الحَقّ فانّه رجلٌ حَسودٌ فلمّا رأى الحُرِثُ انّ قيسًا قد كَفَّ عنه رَدَّ اليه ما اخذ منه ۞ وأَمّا عُتَيْبَةُ بنُ الحُرِث بن شِهاب فانّه أُسِرَ يومئذٍ فشُدَّ فى القِدّ فكان يبول على قِدّه حتّى عَفِنَ فلمّا دخل الشَّهْرُ الحَرام عَرَبَ فأَفْلَتَ منهم بغيرِ فداء ۞ وغَنِم مِرْداسُ بن ابى عامر غنائم

---

1 L بطلع (sic) and اطلع. 4 L أمّى (sic), Aghānī امين. 5 seq. cf. p. 409[17] seq.: L (sic) عيص ونُسرٍ, Aghānī عيص وقصر. 6 L فاغنا, Aghānī فأعيا. 7 L بامرٍ غوية, Aghānī بامّ غوية. 10 بل, so Aghānī — L بلا (sic): كففت partly illegible in L. 18 الى عامر, so L.

www.alkottob.com

مِرْداس بن ابى عامر يومَ جَبَلَة وكان ابصرَ النّاسِ بالخيل فعُرِضَتْ عليه فَرَسٌ لغُلامٍ من بنى كِلاب فقال واللهِ لا أَعْجَزَها ولا أُدْرَكَنا ذَكَرٌ ولا أُنْثَى فهذا رِداءى بها وخَمْسٌ وعِشْرون ناقةً فلمّا انهزم النّاس يومَ جَبَلَةَ خرج الكِلابيُّ على فَرَسِه تلك يطلب عمرَو ابنَ عمرو قال الكِلابىّ فراَضْتُه نهارًا على السَّواء واللهِ ما علمتُ انّه سَبَقَنى بمِقْدارِ أُعْرِفُه ثمّ زادَ مدانَه ونَقَصْتُ [فقلتُ] قُمِرَ واللهِ مِرْداسٌ ويَهْوِى عمرو الى فَرَسِه فيضربها بالسَّوْط فانْشَقَتْ فاذا هى خُنْثا لا ذَكَرٌ ولا أُنْثَى فأخبرتُهم أنّى سَبَقْتُ فقالوا قُمِرَ مِرْداس السُّلَمىّ فقلتُ لا ثمّ اخبرتُهم الخبر ۞ فقال مِرْداس

تَمَطَّتْ كُمَيْتٌ كالهِراوَةِ ضامِرٌ بِعَمْرِو بنِ عَمْرٍو بَعْدَ ما مُسَّ بالبَدِ
فلَوْلا مدَى الخُنْثَى وبُعْدُ جِرائِها لَقاطَ ضَعيفَ النَّهْضِ حقَّ مُقَيَّدِ L 95b
تَذَكَّرَ رُبْضًا بالعِراقِ وراحَةً وقَدْ خَفَقَ الأَسْبافُ فَوْقَ المُقَلَّدِ ۞

وزعم عُلَماء بنى عامر انّه لمّا انهزم النّاس خرجت بنو عامر وحُلَفاؤُهم فى آثارهم يَقْتُلون ويَأْسِرون ويَسْلُبون فلَحِقَ قَيْسُ بنُ المُنْتَفِق بن عامر بن طُفَيْل بن عُقَيْل عمرَو بنَ عمرو فأَسَرَه وأَقْبَلَ الحُرْثُ بنُ الابرص بن ربيعة بن عُقَيْل فى سَرَعانِ الخيل فرآه عمرو فقال لقَيْس إنْ أَدْرَكَنى الحُرْثُ قَتَلَنى وفاتَك ما تلتمس عندى فهل انتَ مُحْسِنٌ الىّ وإلى نفسك تَجُزّ ناصيَتى وتجعلها فى كِنانَتك ولك العَهْدُ لأَفِيَنّ لك ففعل وأدركهما الحُرْثُ وهو يُنادى قيسًا ويقول اقْتُل اقْتُلْ فلَحِقَ عمرٌو بقومه ۞ فلمّا كان الشَّهْر الحَرام خرج قيس الى عمرو بن عمرو يستثيبه وتَبِعَه الحُرْثُ بنُ الابرص حتّى قدما على عمرو بن عمرو فأَمَرَ عمرُو بنُ عمرو بنتَ اخيه أُمَيَّةَ بنتَ زيد بن عمرو اصْرِفى على قيس الذى أَنْعَمَ على عَمّك هذه القُبَّةَ وقد كان الحُرْثُ قَتَلَ اباها زَيْدًا يومَ جَبَلَةَ فجاءَتْ بالقُبَّة فنظرت فرأت الحُرْثَ أَعْيَأَها وأَجْمَلَهما فظَنَّتْه قَيْسًا فضربت القُبَّةَ عليه وهى تقول

---

5 فقلتُ supplied from Aghānī. 8 seq. cf. p. 409⁷ seq. 9 L حقّ خفّ المقيد, Aghānī مُقَيَّد. 18 L اميّة, Aghānī آمنة. 20 اعيأها, so L.

www.alkottob.com

وقيسٌ اخو حتّى أتيا قيسَ بن زُهَيْر فقالا اخذ ملكٌ اسيرًا من ايدينا قل ومَنْ L 95a
اسيرُكما قالا حاجبٌ فخرج قيس فشقّ النّاس رافعًا صوتَه يتمثّل قول حنظلة بن
الشَّرْقيّ القَيْنيّ وهو ابو الطَّمَحان

أَجِدُّ بَنِي الشَّرْقِيِّ أُوبِعْ أَنَّنِي متا أَسْتَجِرْ جارًا وإِنْ عَزَّ يَغْدِرِ
إِذا قُلْتُ أَوْفَى أَدْرَكَتْهُ دَرُوكَةٌ فيا مُوزِعَ الجيرانِ بالغَمِّ أَقْصِرِ

حتّى وقف على بنى عامر فقال [إنّ] صاحبكم اخذ اسيرًا قالوا من قل ملكُ بنُ
سلمةَ اخذ من الزَّعْدَمَيْنِ حاجبًا فجاءهم ملكٌ فقال لم آخُذْ منهما وانّه اسْتَأْسَرَ لى
وترَكَهما فلم يَبْرَحوا حتّى حَكَّموا حاجبًا فى نفسه وهو فى بيت ذى الرُّقَيْبة فقالوا
مَنْ أَسَرَكَ يا حاجبُ قل أَمّا مَنْ رَدَّنى عن فضلى ومَنَعنى أَنْ أَجُرَّ ورأى منّى عَوْرَةً
فتَرَكَنا فالزَّعْدَمانِ وأَمّا الذى اسْتَأْسَرْتُ له فملكٌ فحكّمونى فى نفسى قالوا لا نُحَكِّمُكَ
فى نفسك فقال ملكٌ الفُ ناقةٍ والزَّعْدَمَيْنِ مائةُ ناقةٍ ۞ فكان بين الزَّعْدَمَيْنِ وبين
قيسٍ غَضَبٌ بعد ذلك فقال قيسٌ

جَزانى الزَّعْدَمانِ جَزاءَ سَوْءٍ وكُنْتُ المرءَ يُجْزَى بالكَرامَهْ
وقَدْ دافَعْتُ قَدْ عَلِمَتْ مَعَدٌّ بَنِى فُزْرٍ وعَمَّيْهِمْ فُدامَهْ
رَبِئْتُ بِهِمْ طَرِيقَ الحَقِّ حَتّى أَثَبْتُهُمُ بِهَا مِنَّةً ظُلامَهْ ۞

وقال فى ذلك جريرٌ

ويَوْمَ الشِّعْبِ قَدْ تَرَكُوا لَقِيطًا كَأَنَّ عليهِ خَمْلَةَ أُرْجُوانِ
وكُبِّلَ حاجبٌ بِشِمامِ حَوْلًا فحَكَّمَ ذا الرُّقَيْبَةِ وهو عانى ۞

وأَمّا عمرو بن عُدُس فقُتِلَ يومئذ فزعمت بنو سُلَيْم انّ الخيل عُرِضَتْ على

4 L وضع: L يغدر. 5 اقصر, so Aghānī — L اقصروا. 6 انّ supplied from Aghānī. 9 L اجوا. 13 seq. cf. p. 425⁷ seq. 15 أَثَبْتُهُمْ, L اثبتهم (?). 17 seq. cf. Jarīr II 142¹⁰ seq.: خملة, so Jarīr — L حلة, Aghānī حلة: L ارجوانى.

www.alkottob.com

وذكروا انّ طُفَيْل بن مالك يوم جَبَلَة لمّا رأى القتال قال ويلدم فأين نَعَمُ هٰؤُلاءِ فأغار
على نَعَمِ عمرو واِخْوَتِه وهم من بنى عبد الله بن غَطَفَانَ ثمّ من بنى الثَّرْماءِ فاستاق الفَ
بعير فلقيه عُبَيْدَةُ بنُ مالك بن جعفر فاستجداه فأعطاه مائةَ بعير وقال طُفَيْل كأنّى
بك قد لقيتَ ظُبْيانَ بنَ مُرّة بن خالد فقال لك أَعْطاك من الف بعيرٍ مائةً فجِئْتَ
مُغْضَبًا فلقِىَ عُبَيْدَةُ ظُبْيانَ فقال كم أَعْطاك قال مائةً فقال أَمائةً من الف فغضِبَ
عُبَيْدَةُ وذُكِرَ انّ عُبَيْدَة تسرّع الى القتال يومئذٍ فنهاه أَخواه عامرٌ وطُفَيْلٌ أَنْ يفعل حتّى
يرى مُقاتَلًا فعصاهما فتقدّم فطعنه رَجُلٌ فى كَتِفِه حتّى خرج من فوق ثَدْيِه فاستمسك
السِّنانُ فيه فأتا طُفَيْلًا فقال دونك انْزِعْهُ فأبا غَضَبًا أَنْ يفعل فأتا عامرًا فقال دونك فانْزِعْهُ
فأبا أَنْ يفعل غَضَبًا فأتا سَلْمَى بنَ مالك فانتزعه ثمّ أُلْقِىَ جريحا مع النّساءِ
حتّى فرغ القومُ من القتال وقَتَلَتْ بنو عامر من بنى تميم ثمانين غُلامًا أَغْرَلَ يومئذٍ ۞
وأمّا حاجِبُ بنُ زرارة فخرج منهزمًا وخرج فى أَثَرِه الزَّعْدَمانِ زَعْدَمٌ وقَيْسٌ ابنا حَزْن بن
وَهْب بن عُوَيْر بن رَواحة العَنْبَسِيّانِ يطردانِ حاجِبًا ويقولانِ له اسْتَأْسِرْ وقد قَدَرا عليه
فيقول مَنْ انتما فيقولانِ الزَّعْدَمانِ فيقول [لا] أَسْتَأْسِرُ الدَّهْرَ لِمَوْلَيَيْنِ فبينما هم كذلك
اذا ادركهم مالكٌ ذو الرُّقَيْبَة بن سَلَمَةَ بن قُشَيْر فقال لحاجب اسْتَأْسِرْ فقال مَنْ انت
قال أَنا مالكٌ ذو الرُّقَيْبَة فقال أَفْعَلُ فلَعَمْرى ما ادركتنى حتّى كِدْتُ أَنْ اكونَ عَبْدًا فألقى
اليه رُمْحَه ويعتنقه زَعْدَمٌ فألقاه عن فَرَسِه وصاحَ [حاجب] يا غَوْثاه ونَدَرَ السّيفُ
[وجعل زَعْدَمٌ] يُريغُ قائمَ السّيف ونَزَلَ مالك فانْتَزَعَ زَعْدَمًا عن حاجب فخرج زَعْدَمٌ

---

2 الثرما, so L. 7 يرى, L ترى: مُقاتَلًا, see Ṭabarī *Gloss.* s.v. 9 سلمى (so L), Aghānī سالم. 10 ثمانين, Aghānī ثلاثين: اغرل (so L), Aghānī اعزل — it must be remembered that some of the Tamīm professed Zoroastrianism. 13 لا supplied from Aghānī. 15 اكون partly invisible in L. 16 ويعتنقه, so L: حاجب, so Aghānī — L زعدم (sic): وندر السيف, om. Aghānī. 17 words in brackets from Aghānī, L being here mutilated: يُريغُ (?), Aghānī يراوغ: زعْدَمًا, L الزعدم.

www.alkottob.com

بمَلِكٍ مِثْلِه فتخوّفت بنو عَبْس شرّه وكان مهيبًا فقالوا أَمْهِلْنا فانْطَلَقوا حتّى أَتَوْا ابا
بَرَاءٍ عامِرَ بنَ مالك بن جعفر يستعينونه على عَوْف فقال دونكم سَلْمَى بن مالك فانّه
نَديمُه وصَديقُه وكانا يَشْتَبِهان كانا أَحْمَرَيْنِ أَشْقَرَيْن ضَخْمَةً أُنوفُهما وكان فى سَلْمَى حَياءٌ
فأَتَوْه فقال سوف أُكَلِّمُ لكم طُفَيْلًا حتّى يأخذ اخاه فانّه لا يُنْجيكم من عَوْفٍ إلّا ذلك
وأَيْمُ اللهِ ليَأْتِيَنّ شَحيحًا فانْطَلَقوا اليه فقال طُفَيْل قد أَتَوْنى بك ما أَعْرَفَنى بما جِئْتم
لم تُريدون منّى ابنَ اللَّخْوَن تُقيدون به من عَوْف فخُذوه فأَعْطاهم ايّاه فأَتَوا به عَوْفًا
فجزَّ ناصيتَه وأَعْتَقه فسُمّى الجَزّارَ ☆ فذلك قولُ نافع بن الخَنْجر بن الحَكَم بن عُقَيْل
ابن طُفَيْل بن مالك فى الاسْلام

فَضَيْنا اللَّخْوَنَ عَنْ عَبْسٍ وكانَتْ مَنِيَّتُهُ مَعْبَدٍ فينا عُزالا ☆

L 946 قال وشهدها لَبيدُ بنُ ربيعة بن مالك بن جعفر وهو ابنُ تِسْعِ سنين ويقال كان ابنَ
بِضْعَ عَشْرَةَ سنةً وعامرُ بنُ مالك يقول له اليومَ يَتِمْتَ من ابيك إنْ قُتِلَ أَعْمامُك ☆
وقُتِل يومئذٍ زُعَيْر بن عمرو بن مُعْوِيَةَ وُجِدَ مقتولًا بين ظَيْرانَىْ بنى عامر حيث لم
يَبْلُغ القتالُ (وهو مُعْوِيَةُ الضِّبابُ بنُ كِلاب) فقال اخوه حُصَيْنٌ للّذى قتله

يا ضَبْعَا عَشْواءَ لا تَسْتَأْنِسى تَلْتَقِمُ البَيْرَ مِنَ السَّقْبِ الرَّذِى
أُقْسِمُ باللهِ بِما حَجَّتْ بَلى وما على العُزّى تُعِزُّ غَنى
وقَدْ حَلَفْتُ عِنْدَ مَنْحَرِ البَدِى أُعْطيكُمُ غَيْرَ صُدورِ المَشْزِنِى
فلَيْسَ مِثْلى عَنْ زُعَيْرٍ بِغَنِى هُوَ الشُّجاعُ والخَطيبُ اللَّوْذَعِى
والفارِسُ الحازِمُ والشَّهْمُ الأَبِى والحامِلُ الثِّقْلِ إذا يَنْزِلُ فى ☆

---

3 احوين اشعرين, so L — Aghānī احوين اشقرين. 7 L للخنجر والحكم, Aghānī الخنجرة بن الحكيم. 8 L فى الاسلم. 9 cf. pp. 229[15], 408[18] (verse ascribed to ʿĀmir ibn aṭ-Ṭufail). 13 وهو, i. e. مُعْوِيَة in line 12. 14 يا ضبعا الخ (De Goeje) — L يا ضبعا عشوا لاستيا فسى: L الردى, Aghānī الذوى. 15 L العزّى تعزّ. 16 وقد حلفت, L وحلفه.

www.alkottob.com

الخُمْس قُرَيْش وما وَلَدَتْ من قبائل العرب يتشدّدون فى دينهم والحلّة لم يكونوا ✿
واستلحم عمرو بن حَسْحاس بن وَهْب بن أَعْياء بن طَريف الأَسَدىّ فاستنقذه مَعْقِل
ابن عامر بن مَوْأَلَة فداواه وكساه فقال مَعْقِل فى ذلك 94a

يَدَيْتُ عَلَى ٱبْنِ حَسْحاسِ بن وَهْبٍ بأَسْفَلِ ذى الجِذاةِ يَدَ الكَريمِ
قَصَرْتُ لَهُ مِنَ الدَّهْماءِ لَمّا شَهِدْتُ وغابَ مَنْ لَهُ مِنْ حَميمِ
ولَوْ أَنّى أَشاءُ لَكُنْتُ مِنْهُ مَكانَ القَرْقَدَيْنِ مِنَ النُّجومِ
أُخَبِّرُ بِأَنَّ الجُرْحَ يُشْوِى وأَنَّكَ فَوْقَ عِجْلِزَةٍ جَمومِ
ذَكَرْتُ تَعِلَّةَ الفِتْيانِ يَوْمًا وإِلْحاقَ المَلامَةِ بالمُليمِ ✿

وحَمَلَ مُعاوِيَةُ بن بَدْر الفَزارِىُّ فأخذ كَبْشَةَ بنتَ الحَجّاج بن مُعاوِيَةَ بن قُشَيْر وكانت
عند مالك بن خَفاجة بن عمرو بن عُقَيْل فحَمَلَ مُعاوِيَةُ بْنُ خَفاجة اخو مالك على مُعاوِيَةَ
ابن بَدْر فقَتَلَه واستنقذ منه كَبْشَةَ وقال يا بنى عامر انّكم يموتون (احمد وقد يروى انّه
قال انّكم لا يموتون) ✿ ونَزَلَ حَسّانُ بْنُ عمرو بن الجَوْن وصاح يال كِنْدَةَ فحَمَلَ عليه
شُرَيْحُ بْنُ الأَحْوَص فاعترض دون ابنِ الجَوْن رَجُلٌ من كِنْدَةَ يقال له حَوْشَبٌ فيَضْرِبُه
شُرَيْحُ بن الأَحْوَص فى رأسه فيُكْسَر السّيفُ فيه فخرج يَعْدُوا بقِصْدَةِ السّيف وكان ممّا
رَغَّبَ النّاسَ مكانَه وشَدَّ طُفَيْلُ بن مالك بن جعفر على حَسّان بن الجَوْن فأَسَرَه وشَدَّ
عَوْفُ بْنُ الأَحْوَص على مُعاوِيَةَ بن الجَوْن فأَسَرَه وجَزَّ ناصيتَه وأَعْتَقَه على الثّواب فلَقِيَتْه
بنو عَبْس فأخذه قَيْسُ بْنُ زُهَيْر فقَتَلَه فأَتاهم عَوْفٌ فقال قتلتم طُليقى فأَحْيُوه او ايتُونى

---

1 الخُمْس الخ, see Lisān VII 358[13] seq.: after يكونوا supply كذلك. 2 حَسْحاس, L حساس (?) but خسحاس (sic) in line 4. 3 L موه (see p. 662[1]). 4 seq. cf. Lisān XVIII 151[1], XX 303[19], Ḥamāsa 90[4] seq., Yāḳūt II 38[13] seq.: L الحذاء. 5 مَنْ لَهُ, L من لك (cf. Ḥamāsa 91[24]). 7 L يُشوَى. 8 L الملومه بالملوم. 9 بَدْر, Aghānī بزيد. 12 عمرو, Aghānī عامر. 13 L فيضربه. 14 L فحسر. 15 L رعب: L طفيل بن جعفر بن مالك.

www.alkottob.com

وَلَوْ قَتَلْتُنا غَالِبٌ كانَ قَتْلُها عَلَيْنا مِنَ العارِ المُجَدَّعِ لِلْعُلَى
لَقَدْ صَبَرَتْ لِلْمَوْتِ تَغْلِبُ وَحافَظَتْ بِلابٌ وما أَنْتُمْ عُنَاكَ لِمَنْ رَأَى ✡

وقالت نُخْتَنوس

تَعَمْرِى لَأَنْ لاقَتْ مِنَ الشَّرِّ دارِمٌ عَناءً لَقَدْ آبَتْ حَمِيدًا ضِرابُها
فما جَبُنوا بالشِّعْبِ إِذْ صَبَرَتْ لَهُمْ رَبِيعَةُ تَدْعُو تَغْلِبًا وَبِلابُها
عَضُوا بِسُيُوفِ الهِنْدِ وَاعْتَكَرَتْ لَهُمْ بَرَاكاءُ مَوْتٍ لا يَطِيرُ غُرابُها
أُسُودُ شَرًى لاقَتْ أُسُودَ خَفِيَّةٍ سَرابِيلُها المَاذِيُّ غُلْبٌ رِقابُها ✡

وقالت ايضًا

بَكَرَ النَّعِيُّ بِخَيْرِ خِنْدِفَ كَهْلِها وَشَبابِها
وَبِخَيْرِها نَسَبًا إِذا عُدَّتْ إِلَى أَنْسابِها
فَرَّتْ بَنُو أَسَدٍ حُرُو دَ الظَّهْرِ عَنْ أَرْبابِها
لَمْ يَحْفِلُوا نَسَبًا وَلَمْ يَلْوُوا لِقَيٍّ عُقابِها ✡

وقُتِلَ يومئذٍ قُرَيْطُ بن مَعْبَد بن زُرارة وزَيْدُ بْنُ عمرو بن عُدُس قتله الحُرُث بن الابرص بن ربيعة بن عمر بن عُقَيْل وقُتِلَ الفَلَتانُ بْنُ المُنْذِر بن سلْمَى بن جَنْدَل ابن نَهْشَل وقُتِلَ ابو إِياس بن حَرْمَلَة بن جَعْدة بن العَجْلان بن حَشْوَرة بن عَجَب ابن ثعلبة بن سعد بن ذُبْيان وهو يقول يومئذٍ

أَقْدِمْ قُطَيْبُ إِنَّهُمْ بَنُو عَبْسِ المَعْشَرُ الحِلَّةُ فِى القَوْمِ الخَمْسِ

---

6 وأَعْتَكَرَتْ, Aghānī واعتقلت. 7 om. Aghānī, cf. Bakrī 324[1], 805[24], Yāḳūt III 268[11]. 9 seq. cf. Ibn-al-Athīr I 437[11] seq., ʿIḳd III 51[12] seq.: لَيْلِبا, L لبا. 11 حُرُود, L حرو, Aghānī وحُرّ, ʿIḳd and Ibn-al-Athīr فرار. 12 L لووا لقى indistinct. 13 L قريط. 14 سلْمَى الخ, lacuna in Aghānī. 15 إِياس, L ماس (sic). 17 قُطَيْبُ (name of a horse) indistinct in L — Aghānī قطين: L الحلة without vowels.

www.alkottob.com

ظَلَّتْ تَلُومُ لِما بِنا عِرْسى جَبْلًا وَأَنْتِ حَلِيمَةُ أَمْسِ
إِنْ تَقْتُلُوا بِكْرى وَصاحِبَهُ فَلَقَدْ شَفَيْتُ بِسَيْفِهِ نَفْسى
فَقَتَلْتُهُ فى الشِّعْبِ أَوَّلَ فارِسٍ بِالشَّرْقِ قَبْلَ تَرَجُّلِ الشَّمْسِ ۞

وزعموا انّ عَوْفًا هذا قَتَلَ يومَئِذٍ ستّةَ نَفَرٍ وقُتِلَ ابنُه وابنُ اخٍ له وأَمّا العُلَماءُ فانّهم لا يَشُكّون أَنّ شُرَيْحًا قتله فَرْتَنَتْ وبه طَعَناتٌ فبَقِىَ يومًا ثمّ مات فجعل لَقيطٌ يقول عند موته

يا لَيْتَ شِعْرى عَنْكِ دُخْتَنوسُ إِذا أَتاكِ الخَبَرُ المَرْمُوسُ
أَتَحْلِقُ القُرونَ أَمْ تَميسُ لا بَلْ تَميسُ إِنَّها عَروسُ

دُخْتَنوس بنت لَقيط وكانت تحت عمرو بن عَمْرو بن عُدُس وجعلت بنو عَبْس يَضْرِبونه وهو مَيِّتٌ فقالت دُخْتَنوس

L 93b أَلا يا لَهْفَ وَيْلَةَ مَنْ بَكا لِضَرْبِ بَنى عَبْسٍ لَقيطًا وقَدْ قَضا
لَقَدْ ضَرَبوا وَجْهًا عَلَيْهِ مَهابَةٌ وما تَحْفِلُ الصُّمُّ الجَنادِلُ مَنْ رَدَى
فلَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ غَداةَ لَقيتُمُ لَقيطًا صَبَرْتُمْ لِلْأَسِنَّةِ والقَنا
غَدَرْتُمْ وَلٰكِنْ كُنْتُمُ مِثْلَ خُضَّبٍ أَصابَ لَهُ القَنّاصُ مِنْ جانِبِ الشَّرَى

الخُضَّب النَّعام والشَّرَى مَوْضِع

فما ثَأْرُ فيكُمْ وَلٰكِنَّ ثَأْرَهُ شُرَيْحٌ وَأَرْدَتْهُ الأَسِنَّةُ إِذْ هَوَى
فإِنْ تُعْقِبِ الأَيّامُ مِنْ عامِرٍ يَكُنْ عَلَيْهِمْ حَريقًا لا يُرامُ إِذا سَما
لَيَجْزِيَنَّهُمْ بِالقَتْلِ قَتْلًا مُضَعَّفًا وما فى دِماءِ الخُمْسِ يا مالِ مِنْ بَوا

---

1 لما بنا, so Aghānī — L على ما نابنا (contr. metr.). 2 at the end of the first half-verse a word of two syllables (⏑ –) seems to have fallen out. 3 اول فارس, so L (unvocalised) — Aghānī وفرسى (?). 7 seq. cf. N°. 97 v. 37 Comm., Lisān VII 405[16] seq. 12 Aghānī وما تحمل الضبيم. 17 عامِرٍ, Aghānī فارس. 18 لَيَجْزِيَنَّهُمْ indistinct in L.

www.alkottob.com

وجعل لا يمرّ به احدٌ من الجيش إلّا قال له انتَ واللهِ قَتَلْتَنا وشَتَمْتَنا فجعل يقول

يا قَـوْمِ قَـدْ أَحْـرَقْتُـمونى باللَّوْمِ وَلَـمْ أُقَاتِـلْ عِـمِـرًا قَـبْـلَ الـيَـوْمِ

فَـالـيَـوْمَ إِذْ قَـتَـلْـتُـمُـونِـى فَـلَا لَـوْمِ تَـقَـدَّمُـوا وَقَـدِّمُـونِـى لِـلْـقَـوْمِ

شَـتَّـانَ هٰـذَا وَالـعِـنَـاقَ وَالـنَّـوْمِ وَالـمَـضْـجَـعُ الـبَـارِدُ فِى ظِـلِّ الـدَّوْمِ ۞

فقال شَلْمُ بن ابى بَلْمٍ يُجيبه

لٰـكِـنَّـنِـى قَـتَـلْـتُـهَـا قَـبْـلَ الـيَـوْمِ إِنْ لَـمْ تَـعْـصَـى أُمُورِى فِى الْقَوْمِ ۞

وجعل لَقيط [يقول] مَنْ كَرَّ فلَهُ خَمْسون ناقةً وجعل يقول

أَكَـلَّـيْـمْ يَـزْجُـرُ أَرْحَـبْ عَـلَا وَلَـمْ تَـرَوْا الـدَّهْـرَ إِلَّا مُـقْـبِـلَا

يَـقُـودُ جَـيْـشًا وَرَئِـيسًا جَحْـفَـلَا ۞

وجعل يقول

أَأَشْـقَـرُ إِنْ [لَـمْ] تَـقَـدَّمْ تُـنْـحَـرِ وَإِنْ تَـأَخَّـرْ [عَـنْ عِـيَـالٍ] تُـعْـقَـرِ ۞

ثمّ عاد يقول

إِنَّ الـشِّـوَاءَ وَالـنَّـشِـيلَ وَالـرُّغُـفْ ۞

فأجابه شُرَيْح بن الأَحْوَص

إِنْ كُـنْـتَ ذَا صِـدْقٍ فَـقَـحْـمَـهُ الـجُـرُفْ وَقَـرِّبِ الأَشْـقَـرَ حَـتَّـى تَـعْـتَـرِفْ

وُجُوهَنَا إِنَّا بَنُو الْبِيضِ الْعُطُفْ ۞

وبينه وبينه جُرُفٌ مُنْكَرٌ فضَرَبَ لَقيطٌ فَرَسَه فَقَحَمَه عليه الجُرُفَ فطَعَنَه شُرَيْح فسَقَطَ وقد اختلفوا فى ذلك فذكروا انّ الذى طعنه جَزْءُ بن خالد بن جعفر وبنو جعفر تزعم أنّ عوف بن المُنْتَفِق العُقَيْلىّ قتله يومئذٍ وأَنْشَأَ يقول

---

7 يقول supplied from Aghānī. 8 Aghānī أظلم يزجركم رحب عملا. 9 Aghānī وسائلا فى اعلة ما فعلا يحمل زغفا وربيبا جحفلا. 11 words in brackets supplied from Aghānī. 15 L نعترف. 18 Aghānī وبنو عقيل تزعم. 19 L عوف ابن.

www.alkottob.com

لَمْ أَرَ يَوْمًا مِثْلَ يَوْمِ جَبَلَهْ يَوْمِ أَتَتْنَا أَسَدٌ وَحَنْظَلَهْ
وَغَطَفَانُ وَالْمُلُوكُ أَزْفَلَهْ نَضْرِبُهُمْ بِقَضْبٍ مُنْتَخَلَهْ
لَمْ تَعْدُ أَنْ أَفْرَشَ عَنْهَا الصَّقَلَهْ حَتَّى حَدَوْنَاهُمْ حُدَاءَ الزَّوْمَلَهْ ۞

وجعل عقل بن عامر يَرْتَجِزُ ويقول

نَحْنُ حُمَاةُ الشِّعْبِ يَوْمَ جَبَلَهْ يَوْمَ أَتَتْنَا أَسَدٌ وَحَنْظَلَهْ
وَغَطَفَانُ وَالْمُلُوكُ أَزْفَلَهْ نَضْرِبُهُمْ بِقَضْبٍ مُنْتَخَلَهْ
لَمْ تَعْدُ أَنْ أَفْرَشَ عَنْهَا الصَّقَلَهْ حَتَّى حَدَوْنَاهُمْ حُدَاءَ الزَّوْمَلَهْ ۞

وجعل مَعْقِلُ بنُ عامر يَرْتَجِزُ ويقول

نَحْنُ حُمَاةُ الشِّعْبِ يَوْمَ جَبَلَهْ بِكُلِّ عَضْبٍ صَارِمٍ وَمِعْبَلَهْ
وَعَيْطَلٍ نَهْدٍ مَعًا وَعَيْطَلَهْ

المِعْبَلَة السَّيْف العَرِيض ۞ وخرجت بنو نُمَيْر من الخليف على الخيل فكَرْكَروا النّاسَ وانقطع شُرَيْح بن الأَحْوَص فى فُرْسانٍ حتّى اخذ الجُرْف فقُتِلَ النّاس هناك قَتْلًا شديدًا وجعل لَقِيطٌ وهو يومئذٍ على الجُرْف على بِرْذَوْنٍ له مُحَقَّفٌ بديباجٍ اعطاه كِسْرَى وكان أوّلَ عَرَبِيٍّ جُفِّفَ فجعل يقول

عَرَفْتُمْ فَالدَّمْعُ مِلْعَيْنِ يَكِفْ لِفَارِسٍ أَتْلَفْتُمُوهُ ما خُلِفْ
إِنَّ الشِّوَاءَ وَالتَّشِيلَ وَالرُّغُفْ وَالقَيْنَةَ الحَسْنَاءَ وَالكَأْسَ الأُنُفْ
وَصَفْوَةَ القِدْرِ وَتَعْجِيلَ اللَّقَفْ لِلطَّاعِنِينَ الخَيْلَ وَالخَيْلُ قُطُفْ ۞ L 93a

---

1 L اتمنا اسدًا (but see below). 3 see Ṭabarī *Gloss.* s. v. عدا: L (؟) حُدَّ الرمله. 4 seq., this doublet is omitted in Aghānī: عقل, so L. 5 L اتمنا اسدٌ او حنظله. 7 L (؟) حدا الزوْمله. 8 بن, Aghānī بنى. 11 نمير, so apparently L — Aghānī تميم. 15 L عرفتم (؟): مِلْعَيْن, L ملء العين: L حلف. 16 seq. cf. Mubarrad 428[10] seq., Ibn Ḳutaiba Sh. 447[5] seq.: L والقله. 17 اللَّقَف — L اللنف, Aghānī اللفف: L نطف.

www.alkottob.com

ابن مَوْلَةَ المالكيُّ ☆ وقال النّاس للقيط ما ترى قال ارى أَنْ تَصْعَدوا اليهم فقال شَأْسٌ لا تدخلوا على بنى عامر فانّى اعلمُ النّاسِ بهم قد قَتَلْتُم وقَتَلوني وحَزَمْتُم وحَزَموني فما رأيتُ قومًا قطُّ أَقْلَقَ بمَنْزِلٍ من بنى عامر والله ما وجدتُ فيهم مَثَلًا إلّا الشُّجاعَ فانّه لا يَقِرُّ فى جُحْرٍ قَلَقًا وسيَخْرُجون اليكم والله لَإِنْ بِتُّمْ هذه اللّيلةَ لا تَشْعُرون بهم إلّا وهم مُنْحَدِرون عليكم فقال لَقيط والله لَنَدْخُلنّ عليهم فَأَتَوْهم وقد اخذوا حِذْرَهم وجعل الأَحْوَصُ ابنَه شُرَيْحًا على تَعْبِيَةِ النّاس وأَقْبَل لَقيط وأصحابه مُدِلّين فسَنَدوا فى الجبل حين ذَرَّت الشّمس فصَعِدَ لَقيط فى النّاس فأخذ جانِبَىِ الشِّعْب فقال بنو عامر للأَحْوَص قد أَتَوْكَ قال دَعُوهم حتّى اذا تَصَفّوا الجَبَلَ وانتشروا فيه قال الأَحْوَص حُلُّوا عُقُلَ الابل وأَحْدِروها عليهم واتّبعوا أَدْبارَها وليَتْبَعْ كُلُّ رَجُلٍ منكم بَعيرَه حَجَرَيْنِ او ثلثةً ثمّ صاحوا بها فلم يُفْجَأِ النّاسُ إلّا بالابل تريد الماء والمَرعى وجعلوا يَرْمونهم بالحِجارة والنَّبْل وأقبلت الابلُ تَحْطِمُ كلّ شىء مرّت به وجعل البعيرُ يَدْعَى بيَدَيْه كذى وكذى حَجَرًا وقد كان لَقيطٌ وأصحابه سَخِروا من بنى عامر حين صنعوا بالابل ما صنعوا ☆ فقال رجل من بنى أَسد

زَعَمْتَ أَنّ العيرَ لا تُقاتِلُ بَلَى إذا تَقَعْقَعَ الرَّحائِلُ
وأَخْتَلَفَ الهِنْدِىُّ والدَّوابِلُ وقَلَّتِ الأَبْطالُ مَنْ يُنازِلُ
بَلَى وفيها حَسَبٌ ونائِلُ ☆

وأَحَطَّ النّاس مُنْهَزِمين من الجبل حتّى السَّهْل فلمّا بلغ النّاس السَّهْلَ لم يكن لأَحَد نائيَةٌ إلّا أَنْ يَذْهَبَ على وَجْهِه فجعلت بنو عامر يقتلونهم ويضْرِبونهم بالسُّيوف فى آثارهم فانهزموا شَرَّ الهزيمة فجعل رجل من بنى عامر يَرْتَجِزُ وهو يقول

---

1 مَوْلَةَ, L موله, Aghānī موالة. 2 L او هزمتم. 4 L لان بتم, Aghānī لئن بتم. 7 الشعب, so L — Aghānī الشجن. 9 L (?) واسمقوا. 10 والمَرعَى. L والابل مُرعى. 14 L زعمت. 17 seq., L لاحدٌ (sic), Aghānī لاحد منهم. 19 شَرَّ, L اشر.

www.alkottob.com

حزر قرى فقال القوم منهم قدر حلاب اللبن الى أن يحزر ۞ فقال رجل من بنى يربوع ويقال قالته دختنوس بنت لقيط

ذئب بن صعوان بن شجنة لم يدع من دارم أحدا ولا من نبشل
أجعلت يربوعا كقورة دائر ولتحلقن بالله أن لم تفعل ۞

وذلك قول عامر بن الطفيل بعد جبلة بحين

ألا أبلغ لديك جموع سعد فبيتوا أن نهيجكم نياما
تصبحتم بالمغيب ولم تعينوا علينا إنكم كنتم كراما
فلو كنتم مع ابن الجون كنتم كمن أودى فأصبح قد ألاما ۞

فلما استيقنت بنو عامر باقبالهم صعدوا الشعب وأمر الأحوص بالابل التى ضمنت قبل ذلك فقال اعقلوا كل بعير بعقالين فى يديه جميعا وأصبح لقيط والناس نزول به وكانت مشورتهم الى لقيط فاستقبلهم جمل عود أجرب أحد أعضل كاشر عن أنيابه فقال الخزاة من بنى أسد اعقروه فقال لقيط لا والله لا يعقر حتى يدنون فحل ابل نذرا (وكان البعير من عصافير المنذر التى اخذها قرة بن هبيرة بن عامر بن سلمة بن قشير والعصافير إبل كانت للملوك نجائب) ثم استقبلهم معوية بن عبادة بن عقيل وكان أعسر وهو يقول

أنا الغلام الأعسر الخير فى والشر
والشر فى أشر ۞

فتشاءمت بذلك بنو أسد وقالوا ارجعوا عنهم وأطيعونا فرجعت بنو أسد فلم تشهد جبلة مع لقيط إلا نفير يسير منهم شأس بن ابى بلى ابو عمرو الشاعر ومعقل بن عامر

---

4 L كقورة دابر. 6 سعد, Aghānī تيم. 7 تعينوا, so L. 8 L ألاما. 9 L نصبحتم. 10 نزول, so Aghānī — L نزولا. 11 جمل, so Aghānī — L جملا: L الخزاة. 19 L شاس ابن ابى بلى (see Ḥamāsa 139[10]): والشاعر, L الشاعر.

www.alkottob.com

من بنى سعد بن بكر وقبائل جَبِلة ذُلُلًا إلّا قسْرًا لحَرْب دانت بين قَسْر وقومها فارتحلت
جَبِلة فتفرّقوا فى بُطون بنى عامر فكانت عادِيَة بن عامر بن قُداد من جَبِلة فى بنى عامر
ابن ربيعة وكانت سُحْمَة من جَبِلة فى بنى جعفر بن كِلاب ويقال عمرو بن كِلاب وكانت
عُرَيْنَة من جَبِلة فى عمرو بن كِلاب وكان بنو قَيْس لُبْنَة من جَبِلة فى بنى عامر بن ربيعة
وكانت بنو عامر بن مُعْوِيَة بن زيد من جَبِلة فى بنى عامر بن ربيعة وكانت بنو قُطَيْعَة
من جَبِلة فى بنى ابى بكر بن كِلاب وكانت نَصيب بن عبد الله من جَبِلة فى بنى نُمَيْر
وكانت ثعلبة والخِطام من جَبِلة فى بنى عامر بن ربيعة وكانت بنو عمرو بن مُعْوِيَة بن
زيد من جَبِلة فى بنى ابى بكر بن كِلاب معهم يومئذ نُفَيْر من عُكْل فبلغ جَمْعهم ثلاثين
الفًا ۞ وعَمِيَ على بنى عامر الخَبَرُ فجعلوا لا يَدْرون ما قُرْب القوم من بُعْدهم وأقبلت
بنو تميم وذُبْيان وأَسَد ولُقْم نحو جَبَلَة فلقوا كَرِبَ بنَ صَفْوان بن شَجْنة بن عُطارِد
ابن عوف بن كعب بن سعد بن زَيْد مَناة فقالوا اين تذْهَب اتُريد ان تُنْذِر بنا
بنى عمر قال لا قالوا فأَعْطِنا عَبْدًا ومَوْثِقًا ألّا تَفْعَلَ فأَعْطاهم فخَلّوْا سبيلَه فمضى مُسْرِعًا
على فَرَسٍ له عَرَبِيّ حتّا اذا نظر الى مَجْلِس بنى عامر وفيهم الأَحْوَص نزل تحت شَجَرَة
حيث يرونه فأَرْسَلوا اليه يَدْعونه فقال لستُ فاعِلًا ولكن اذا رحَلْتُ فأْتوا مَنْزِلى فانّ L 92a
فيه الخَبَرَ فلمّا رَحَلَ جاءوا مَنْزِلَه فاذا فيه تُرابٌ فى مُرَّة وشَوْك قد كسر رُءوسه وفُرِّق
جِنّته واذا حَنْظَلَة موضوعة واذا وَطْب مُعَلَّق فيه لَبَنٌ ۞ فقال الأَحْوَص هذا رَجُلٌ
قد أُخِذ عليه المواثيق ألّا يتكلّم وهو يُخْبِرهم انّ القوم مِثْل التُراب كثرة وانّ شوكتهم
قليلة وهم متفرّقون وجاءتكم بنو حَنْظَلَة انْظروا [ما] فى الوَطْب فاذا فيه لَبَنٌ

---

1 قسرا, so L (and قسر below). 2 قُداد, L and Aghānī قُراد (see p. 140[1]).
3 L سحمه, Aghānī سحمة. 4 وذن, so L. 5 جَبِلة .. بنو عامر, Aghānī
قيذان. 7 والخِطام, L والاحطام (?) — lacuna in Aghānī. 15 seq., L وفرق
جبته (unvocalised). 18 ما supplied from Aghānī: L قرص (sic) لبن حين,
Aghānī لبن جبن قرص — the word قرص appears to be a gloss.

www.alkottob.com

قِبَلِ الشِّعْب والشِّعْبُ متقاربُ المَدْخَلِ وداخلُه مُتَّسِع وبه اليومَ عُرَيْنَةُ من جَحِيلَةَ ✿
فدخلت بنو عامر شِعْبًا منه يقال له مُسَلِّحٌ فحَصَّنوا النِّساءَ والذَّرارِيَّ والاموالَ فى رأس
الجبل وحَلُّوا الابلَ عن الماء واقتسموا الشِّعْبَ بالقِداح فُقْرِعَ بين القبائل فى شَطَايَاه L 916
فخرجت بنو نُمَيْر ومعهم بارِقٌ حَيٌّ من الأَزْد حُلَفاءُ يومئذ لبنى نُمَيْر وبارِقٌ عمرو سعد
ابن عَدِيّ بن حارثة بن عمرو مُزَيْقيا بن عامرِ ماءِ السَّماء فسَوَّجوا الخَليفَ
(وهو الطَّريق بين الشِّعْبَيْن) لانّ سَهْمَهم تَخَلَّفَ وفيه يقول مُعَقِّر بن أَوْس بن
حِمار البارِقيّ

وَنَحْنُ الأَيْمَنونَ بَنى نُمَيْرٍ يَسيلُ بِنا أَمامَهُمُ الخَليفُ

قال وكان مُعَقِّرٌ يومئذ شيخًا كبيرًا أَعْمَى ومعه بنت له تقود به جَمَلَه فجعل يقول لها
مَنْ أَسْهَلَ من النّاس فتُخْبِرُه وهو يقول هؤلاءِ بنو فلان حتّى اذا تَتامُّوا قال اهْبِطى
لا يزال الشِّعْبُ مَنيعًا سائِرَ اليوم وهَبَطَ النّاسُ ✿ وكانت كَبْشَةُ بنتُ عُرْوَةَ الرَّحّال بن
عُتْبَة بن جعفر بن كِلاب يومئذٍ حاملًا بعامِرِ بن الطُّفَيْل فقالت يا بنى عامر ارْفَعونى
فوالله إنّ فى بَطْنى لَعِزَّ بنى عامرٍ فوضعوا القِسِىَّ على عَواتِقِهم ثمّ حَمَلوها حتّى أَنْوَوْها
بالفُتْنة فزعموا انّها ولدت عامرًا يومَ فَرَغَ النّاسُ من القِتال ✿ فشَهِدَتْ بنو عامر كُلُّها
جَبَلَةَ إلّا هِلالَ بنَ عامر وعامرَ بنَ ربيعة بن عامر وشَهِدَها مع بنى عامر من العرب بنو
عَبْس بن رِفاعة بن الحارث بن بُهْثَة بن سُلَيْم وكان لهم بَأْس وحَزْم وعليهم مِرْداسُ بنُ
ابى عامر وكانت بنو عَبْس بن رِفاعة حُلَفاءَ فى بنى عامر بن لِلاب وزَعَمَ بعضُهم انّ مِرْداسًا
كان مع أَخْوالِه غَنِىٍّ وكانت أُمُّه فاطِمَةَ بنتَ جَلْهَمَةَ الغَنَوِىّ وشَهِدَتْها غَنِىٌّ وباهِلَةُ ونَاسٌ

---

2 L مسلح (vowel-points indistinct) — see Yāḳūt IV 532[18]. 3 L فقزع, Aghānī والقرع: L شطاباه, Aghānī شكاباه. 5 عامر ما السما, so L. 6 L سهم يحلف. 7 L حمار (and so also below, p. 676[5]) — see Ibn Duraid 282[20]. 8 cf. Yāḳūt II 467[16]. 10 L وهو يقول, Aghānī وتقول. 11 L الرجال, but see below, p. 674[18]. 13 seq. اثووها بالفتنة, so Aghānī — L القمة (?) بموها. 15 L هلال ابن عامر. 18 جَلْهَمَةَ, L حاجمة (?).

www.alkottob.com

فى اليَمين فإنْ ادركتم احدٌ منهم فقد ظفرتم عليه وإنْ أعجزتموه مضيتم ۞ فسار النّاس حتّى اتوا وادىَ بحرٍ ضَحْوَةً فاذا النّاس يرجع بعضهم الى بعض فقال الأحْوَص ما هذا فقيل هذا عمرو بن عبد الله بن جَعْدَةَ فى فتيانٍ من بنى عمر يَعْقِرون بمن اجاز به ويَقْطَعون بالنّساء حَوايَاهنّ فقال الأحْوَص قَدِّمونى فقدّموه حتّى وقف عليهم فقال ما هذا الذى تَصْنَعون فقال عمرو اردتَ أن تَفْضَحَنا وتُخرِجَنا هاربين من بلادنا ونحن اعزُّ العرب اكثرُهم عَدَدًا وجَلَدًا واحدُّهم شَوْكَةً تريد أنْ تجعلنا مَوالِىَ فى العرب اذ خرجتَ بنا هاربًا قال فكيف افعل فقد جا ما لا طاقةَ لنا به يا ابَا الرَّائى قال نرجع الى شِعْب جَبَلَةَ فنحوز النّساء والذّرارِىَّ والصَّعَقَةَ والأموال فى رأسه ونكون فى وَسْطه فيه ثَمَلٌ وماءٌ فإنْ أقام مَنْ جاءك أسْقَلَ أقام على غير ماء ولا مُقامَ لهم وإنْ صَعدوا تتلتّهم من فوق رُءوسهم بالحجارة وكنتَ فى حِرْزٍ وهم فى غير حِرزٍ وكنتَ على قتالهم أقْوَى منهم على قتالك فقال عمرو والله الرَّأى فلو كان هذا عندك حين استنشرتَ النّاسَ قال انّما جاءنى الآنَ ۞ فقال الأحْوَص للنّاس ارْجِعوا فرَجَعوا ففى ذلك يقول ذبّانُ بنى جَعْدَةَ

وَنَحْنُ حَبَسْنا الحَىَّ عَبْسًا وعامِرًا ... لَحَسّانَ وابْنِ الحَجْنِ إذْ قيلَ أقْبِلا

وقَدْ صَعِدَتْ عَنْ ذى بحرٍ نِساؤُهُمْ ... كَصُعْدانَ نَسْرٍ لا يَرومونَ مَنْزِلا

عَطَفْنا لَهُمْ عَطْفَ الضَّروسِ فصادَفوا ... مِنَ النَّصْبَةِ الحَمْراءِ عِزًّا ومَعْقِلا ۞

فدخلوا شِعْبَ جَبَلَةَ وجَبَلَةُ قَصْبَةٌ حَمْراء بين الشُّرَيْف والشَّرَف والشُّرَيْف ماء لبنى نُمَيْر والشَّرَف ماء لبنى كِلاب وجَبَلَةُ جَبَل طويل له شِعْب عظيم واسع لا يُؤتَى الجَبَلُ إلّا من

---

1 اليَمين, L يمن (?) : ادركتم, so Aghānī — L ادلكم. 2 بحرٍ, L بحر, Aghānī نجر. 3 يعقرون, so L — Aghānī يعدون. 6 L اكثر and واحدّه. 7 عَرَبا, L عرابا. 8 فنحوز, so L — Aghānī فنحوز : والذّرارِىَّ, L والذارى : L ثمل (unvocalised) — Aghānī تمثل with a gloss اى خصب. 13 seq. cf. Yāḳūt I 498¹ seq. 14 L عن ذى بحار (see Yāḳūt loc. cit.) : كصعدان نسْر, so Yāḳūt — L كاصعاد سر.

www.alkottob.com

لا حِذْجِيا رَكِبَتْ ولا لِرِغَالِ فيهِ مُسْتَظَلُّ
ولَقَدْ رَأَيْتُ أَبَاكَ وَسْطَ القَوْمِ يَرْبِقُ أَوْ يَجُلُّ
مُتَقَلِّدًا رِبْقَ الفُرا رِ كَأَنَّهُ فِي الجِيدِ غُلُّ ☆

قال وكان معهم من رُؤَساء بنى تميم حاجِبُ بنُ زُرارة ولَقيطُ بنُ زُرارة وعَمْرو بنُ عمرو وعُتَيْبَةُ بنُ الحارث بن شِهاب وتَبِعَهُم غُثاءٌ من غُثاء النّاس يريدون الغنيمةَ فجمعوا جَمْعًا لم يكن فى الجاهليّة مِثْلُه قطّ اكثرَ كَثْرَةً فلم تَشُكّ العربُ فى هلاك بنى عامر فجاءوا حتّى مَرّوا ببنى سعد بن زَيْد مَناةَ فقالوا لهم سيروا معنا الى بنى عامر فقالت بنو سعد ما كُنّا لِنَسيرَ معكم ونحن نَزْعُمُ انّ عامرَ بنَ صعصعة ابنُ سعد بن زَيْد مَناةَ (اتمد اى هُمْ منّا) فقالوا أَما اذا ابيتم أَنْ تَسيروا معنا فَأْذَنُوا علينا قالوا أَمّا هذا فنَعَمْ ☆ فلمّا سمعت بنو عامر بمَسيرهم اجتمعوا الى الأَحْوَص بن جعفر وهو يومئذ شيخ كبير قد وَقَعَ حاجباه على عينيه وقد ترك الغَزْوَ غير انّه يدبّر أَمْرَ النّاس وكان مُجَرَّبًا حازِمًا L 91a مَيْمونَ النّقيبة فأَخْبَروه الخَبَر فقال لهم الأَحْوَص قد كَبِرْتُ فما استطيع أَنْ أَجيءَ بالحَزْم وقد ذهب الرَّأْىُ منّى ولكن اذا سمعتُ عرفتُ فَأْجْمِعوا أَرْآءَكم ثمّ بيتوا ليلتكم هذه ثمّ أَغْدُوا علىّ فَأْعْرِضوا علىّ أَرْآءَكم ففعلوا ☆ فلمّا اصبحوا غَدَوْا عليه فوَضَعَتْ له عَباءَةٌ بِفِنائه فجلس عليها ورفع حاجِبَيْه عن عينيه بعصابة ثمّ قال هاتوا ما عندكم فقال قيس بن زُهَيْر العَبْسىّ بات فى كِنانتى هذه مائةُ رَأْىٍ فقال الأَحْوَص يكفينا منها رَأْىٌ واحدٌ حازِمٌ صَليبٌ مُصيبٌ هاتِ فَانْثُرْ كِنانَتَك فجعل يَعْرِضُ عليه كُلَّ رَأْىٍ رَآه حتّى أَنْقَدَ فقال الأَحْوَص ما اراه بات فى كِنانتك رَأْىٌ واحدٌ وعَرَضَ النّاسُ أَرْآءَهم حتّى أَنْفدوا فقال ما اسمعُ شيئًا وقد صِرْتم الىّ احْمِلوا أَثْقالَكم وضُعَفاءَكم ففَعَلوا ثمّ قال احْمِلوا ظَعْنَكم فحَمَلوها ثمّ قال ارْكَبوا فَرَكِبوا وجعلوه فى مِحَفَّة وقال انْطَلِقوا حتّى تَعْلُوا

---

2 يَرْبِقُ, L يَرْبِقُ (sic), Aghānī يبزو (?). 8 كُنّا, indistinct in L: ابنُ, L بن. 18 L انفذ. 20 تَعْلُوا, so L.

www.alkottob.com

كنتُ والله فيكم مَعْصِيًّا انّكم والله لو قد لقُوا ذُبْيانَ قد وَلّوكم أَكْتافَ الأَسِنّة اذا نَكَبوا فى أَفْواهِهم بكَلامٍ ابْدَوا بهِ فَتْلوهم وأَجْعَلوهم مِثْلَ البُرْغوث دِماغُه فى دَمِه فَأَبَوْا عليه وحالَفوهم فقال والله لا أَدْخُلُ فى هذا الحِلْف ابدًا ۞ قال وسَمِعَتْ بهم حيث قَرَّ قَرارُهم بنو ذُبْيان فحَشَدوا فاستعدّوا وخرجوا عليهم حِصْنُ بنُ حُذَيْفَة بن بَدْر ومعه الحَليفانِ أَسَدٌ وذُبْيانُ يَتْلُبون بدَمِ حُذَيْفَةَ بنِ بَدْر وأَقْبَلَ معهم مُعاوِيَةُ بنُ شُرَحْبيل بن أَخْضَرَ بن الجَوْن (والجَوْن هو مُعاوِيَةُ سُمِّىَ بذلك لشدّة سَوادِه) بن آكِلِ المُرار الكِنْدىّ فى جَمْعٍ من كِنْدَةَ وأَقْبلتْ بنو حنظلة بن مالك والرِّبابُ عليهم لَقيطُ بنُ زُرارة يَتْلُبون بدَمِ مَعْبَدِ بنِ زُرارة ويَثْرِبِىّ بنِ عُدُس وأَقْبَلَ حَسّانُ بنُ عمرو بن الجَوْن فى جَمْعٍ عظيم من كِنْدَة وغَيْرِهم وأَقْبلوا اليهم بوَدائِعَ كانت تكون بالحيرة عند المُلوك وهم الرِّابِئَةُ وكان فى الرِّباب رَجُلٌ من أَشْرافهم يقال له النُّعْمان بن قَيْسٍ التَّيْمىّ وكان معه لِواءُ مَنْ سار الى جَبَلَةَ وكان من فُرْسانِ العرب وله تقول دُخْتَنوسُ بنت لَقيط بن زُرارة يومئذ

قَرَّ ٱبْنُ قَيْسٍ الشُّجاعُ بِكَفِّهِ رُمْحٌ مِتَلُّ
يَعْدُوا [بِهِ] خاظِى البَصيـ ـرِ كَأَنَّهُ سِمْعٌ أَزَلُّ

السِّمْع وَلَدُ الضَّبُع من الذِّئْب والأَزَلّ الأَرْسَح

إِنَّكَ مِنْ تَيْمٍ فَدَعْ غَطَفانَ إِنْ ساروا وحَلُّوا
لا مِنْكَ عِدُّهُمُ ولا آباكَ إِنْ عَلَحوا وذَلُّوا
فَخْرَ البَغِىِّ بِحِلْمِهِ رَ بَّتِها إِذا النّاسُ ٱسْتَقَلُّوا

---

2 ابْدَوْا, L ابدَاو. 3 قرّ, so Aghānī — L قد. 6 L اخصر. 8 L حسان, Aghānī بيسن. 12 cf. Ibn Duraid 114[16]: L مثل. 13 cf. Lisān XVIII 254[22]: به supplied from Aghānī and Lisān. 14 L الارسخ. 15 انك so L, Aghānī — for the metre see Freytag *Darstellung der arabischen Verskunst* p. 218, but perhaps we should read ان كنت. 16 عدّ, L عمر (?): L اباك. 17 seq. cf. p. 495[7], Lisān XIII 310[1] seq.: L فخر البغى (sic) without vowels.

www.alkottob.com

عامر ثمّ قال امْكُثوا فخرج ربيع وعُمارة ابنا زياد والحرث بن خُلَيْف حتّى نزلوا على رَبيعة
ابن شَكَل بن كعب بن الحَريش فكان العَقْدُ من بنى عامر الى بنى كعب بن رَبيعة
وكانت الرِّئاسةُ فى بنى كِلاب بن رَبيعة فقال ربيعة بن شَكَل يا بنى عَبْس شأْنكم جَليل
وذَحْلكم الذى يُطْلَب منكم عَظيم وأَنا واللهِ اعلمُ انّ هذه الحَرْب أَعَزُّ حَرْبٍ حاربَتْنا
العربُ قطّ ولا واللهِ ما بُدٌّ من كِلاب فأَمْهِلونى حتّى أَسْتَطْلِعَ طِلَعَ قومى ۞ فخَرَجَ فى
رَكْبٍ من بنى كعب حتّى جاءوا بنى كلاب فلَقِيَهم عَوْف بن الأَحْوَص فقال يا قَوْمِ أَطيعونى
فى هذا الطَّرَف من غَطَفانَ فَٱقْتُلوهم وٱغْنَموهم لا تُفْلِحْ [غَطَفانُ] بعده ابدًا ما تَزيدون
على أَنْ تُسَمِّنوهم وتَمْنَعوهم ثمّ تَصيروا لقومهم عِدًى فأَبَوْا عليه وأَقْبلوا حتّى نزلوا على
الأَحْوَص بن جعفر فذكروا له من أَمْرِهم فقال لِرَبيعة بن شَكل أَظْلَلْتَهم ظِلَّك وأَطْعَمْتَهم
طعامَك قال نَعَمْ قال قد واللهِ اجرتَ القومَ فَٱنْزِلوا القومَ وَسْطَهم بُحْبوحَةَ دارِهم ۞ وذكر
بِشْرُ بن عبد الله بن حَيّان الحلابىّ انّ عَبْسًا لمّا حارَبَتْ قومَنا أَتَوْا بنى عامر فأَرادوا
عبد الله بنَ جُعْدَةَ وابنَ الحَريش لِيَصيروا حُلَفاءَهم دون بنى كِلاب فأَتَا قيسُ بن زُهَيْر
وأقبل نحو بنى جعفر هو والرَّبيعُ بن زِياد حتّى انْتَهَيا الى الأَحْوَص جالسًا فَقدّام بيته
فقال قيس للرَّبيع إنّه لا حِلْف ولا ثِقَةَ دون أَنْ أَنْتَهِىَ الى هذا الشَّيْخ فَأَقْدَمَ اليه
قيس فَأَخَذَ بمَجامِعِ ثيابه وَراء ظَهْرِه فقال هذا مقامُ العائذ بك قتلتم ابى لما اخذتُ L 90b
له عَقْلًا ولا قتلتُ به احدًا وقد أَتَيْتُك لِتُجيرَنا فقال الأَحْوَص نعمْ أَنا لك جارٌ ممّا
أُجيرُ منه نفسى وعوفُ بن الأَحْوَص عن ذاك غائبٌ فلمّا سمع عوف بذلك أَتَا
الأَحْوَصَ وعنده بنو جعفر فقال يا مَعْشَرَ بنى جعفر أَطيعونى اليومَ وٱعْصُونى ابدًا وإِنْ

---

1 L ربيع وعمارة, Aghānī ربيع وعامر: خليف, so L. 2 L الحريس. 4 هذه, L هذا. 5 قومى indistinct in L. 7 غَطَفانُ supplied from Aghānī: L ما تريدون, Aghānī ووالله ان تزيدون. 8 L غدى. 11 L حَيّان, L فاتا (?). 12 جعدة, so Aghānī — L جعفر: L ليصيروا: فأَتَا, L جبار (?). 15 بمَجامِعِ ثيابه indistinct in L: الى لما repeated in L.

www.alkottob.com

وَنَحْنُ جَلَبْنا مِنْ ضَرِيَّةَ خَيْلَنا نُجَنِّبُها حَدَّ الإكامِ قَطائِطا
أَصَبْنَ الطَّرِيفَ والطَّرِيفَ بنَ مالِكٍ وكانَ شِفاءً لَوْ أَصَبْنَ المَلاقِطا

أَصَبْنَ يعنى الخَيْلَ ۞ قال فلمّا بَلَغَ عمرَو بنَ المُنْذِر موتُ زُرارة غَزا بنى دارم وقد كان حَلَفَ لَيَقْتُلَنَّ منهم مائةً قال فجاء حتّى انتهى على أُوارَةَ وقد نَذروا به فقَرّوا فأقام حتّى
O 173b قتل تسعةً وتسعين قال فجاء رَجُلٌ من البَراجِم شاعرٌ لِيَمْدَحَه فقَتَلَه لِيُوفِيَ به نَذْرَه ولِيتمّ به المائة ثمّ قال إنّ الشَّقِيَّ راكبُ البَراجِمِ فذهبت مَثَلًا ۞ وقال الأَعْشَى

وتَكونُ فى السَّلَفِ المُوا زِى مِنْقَرًا وبَنِى زُرارَهْ
أَبْناءُ قَوْمٍ قُتِّلوا يَوْمَ القُصَيْبَةِ أَوْ أُوارَهْ ۞

وقال جَرير يَنْعَى ذلك عليهم

أَيْنَ الَّذينَ بِسَيْفِ عَمْرٍو قُتِّلوا أَمْ أَيْنَ أَسْعَدُ فيكُمُ المُسْتَرْضَعُ ۞

قال وأَمّا الصِّرِمّاح فانّه عَجا الفرزدق فزَعَمَ انّ عمرَو بنَ المُنْذِر أَحْرَقَهُمْ ولم يكن له بهذا الحديث عِلْمٌ ۞

— O

(L 90a) [وهذا يومُ شِعْبِ جَبَلَةَ

فى قولِ جريرٍ ولَمْ يَسْتَبِحْنا عامِرٌ وقَبائِلُهْ وأَمّا يومُ شِعْبِ جَبَلَةَ وكان من أَعْظَمِ ايّامِ العرب وكانت عِظامُ ايّامِ العرب ثلثةَ ايّامٍ يومَ الكُلاب ويومَ ذى قارٍ لِرَبيعَةَ ويومَ جَبَلَةَ ۞ وكان الذى عاجَ يومَ جَبَلَةَ أَنّ بنى عَبْسِ بن بَغيض حين خرجوا غاربين من بنى ذُبْيانَ بنِ بَغيض وحارَبوا قومَهم خرجوا مُتَلَدِّدين فقال الرَّبيع بن زِياد العَبْسىّ أَما واللهِ لَأُرْمِيَنَّ العربَ بحَجَرِها اقْصِدوا لبنى عامر فخَرَجَ حتّى نَزَلَ مَضِيقًا من بِلادِ بنى

1 seq. cf. Ahlwardt ʿAlḳ. N⁰. 10 vv. 1, 5: O نجنبنا. 2 cf. p. 46³. 7 seq. cf. Mubarrad 97¹⁴ seq., Bakrī 132²³ seq., Yāḳūt IV 126⁹ seq.: O ونكون: السَّلف, Mubarrad الشَّرف. 8 أَوْ, Bakrī, Yāḳūt من. 10 cf. N⁰. 101 v. 94. 13 seq., *Battle of Jabala* from L, cf. Aghānī X 34¹⁸ seq. 14 L تسحبنا (sic), see above. 16 حين indistinct in L. 17 L متلددين (sic).

www.alkottob.com

له أَسْعَدُ فلمّا تَرَعْرَعَ مرّت به ناقةٌ كَوْماءُ سَمينَةٌ فعَبِثَ بها فرَمَى ضَرْعَها فشَدَّ عليه رَبُّها سُوَيْدٌ احدُ بنى عبد الله بن دارم فقَتَلَه ثمّ هَرَبَ سُوَيْدٌ فلَحِقَ بمَكَّةَ قال فهم الذين بمَكَّةَ اليومَ من بنى عبد الله بن دارم حُلَفاءُ لِقُرَيْش ✿ قال ابو عُبَيْدَةَ وكان عمرو ابنُ المُنْذِر قد غَزا قَبْلَ ذلك ومعه زُرارَةُ فأَخْفَقَ فلمّا كان حِيالَ جَبَلَىْ طَيِّئٍ قال له زُرارةُ إنّ مِثْلَك اذا غَزا لم يَرْجِعْ ولم يُصِبْ بغارَتِه احدًا فمِلْ على طَيِّئٍ فإنّك بحِيالِها قال فمالَ وقَتَلَ وأَسَرَ وغَنِمَ وكانت فى صُدور طَيِّئٍ على زُرارة ✿ قال فلمّا قَتَلَ سُوَيْدٌ أَسْعَدَ وزُرارَةُ يومئذ عند عمرو بن المُنْذِر فكَتَمَه قَتْلَ ابنِه أَسْعَدَ قال عمرو بنُ مِلْقَط الطّائىُّ يحضّ عَمْرًا على زُرارة

مَنْ مُبْلِغٌ عَمْرًا بِأَ ... نَّ المَرْءَ لَمْ يُخْلَقْ صُبارَهْ
وحَوادِثُ الأَيّامِ لا ... تَبْقَى لَها إلّا الحِجارَهْ
هَا إنَّ عُجْزَةَ أُمِّهِ ... بالسَّفْحِ أَسْفَلَ مِنْ أُوارَهْ
تَسْفِى الرِّياحُ خِلالَ كَشْـ ... ـحَيْهِ وقَدْ سَلَبوا إزارَهْ
فاقْتُلْ زُرارَةَ لا أَرَى ... فى القَوْمِ أَوْفَى مِنْ زُرارَهْ ✿

فقال عمرو بن المُنْذِر يا زُرارة ما يقول عمْرو قال كَذَبَ قد علمتَ عَداوَتَهم لى فيك قال صدقتَ فلمّا جَنَّ عليه اللّيلُ اجْلَوَّذَ زُرارة (يعنى مَضَى مُسْرِعًا) فلَحِقَ بقومه قال ثمّ لم يَلْبَثْ أَنْ مَرِض ✿ قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى دِرْواسٌ احدُ بنى مَعْبَد بن زُرارة قال لمّا حَضَرَتْ زُرارَةَ الوَفاةُ قال يا حاجِبُ اليك غِلْمَتى فى بنى نَهْشَل ويا عمرو بنَ عمرو اليك عمرَو بنَ مِلْقَط الطّائىَّ فانّه حَرَّضَ علىَّ المَلِكَ فقال عمرو لقد اسندتَ الىَّ يا عَمّاهْ أَبْعَدَها شُقَّةً وأَشَدَّها شَوْكَةً ✿ فلمّا مات زُرارة تَهَيَّأَ عمرو بن عمرو فى جَمْعٍ ثمّ غَزا طَيِّئًا فأصاب الطَّرِيفَيْنِ طَرِيف بنَ مالك وطَرِيفَ بنَ عمرو وأَفْلَتَه المَلاقِطُ فقال عَلْقَمَةُ ابنُ عَبَدَةَ فى ذلك

9 seq. cf. Ibn Duraid 230[15] seq., Aghānī XIX 129[6] seq., Lisān VI 110[23], 111[5] seq. 11 O عُجْزَةَ. 14 فقال, so Ibn-al-Athīr — O قل. 19 O شقه.

www.alkottob.com

٧٢ سَتَلْقَى ذُبابى طائِفًا كانَ يُتَّقَى وتَقْطَعُ أَضْعافَ المُتونِ أَخايِلُهْ

ويروى تُلاقِى ذُبابى طائِرًا قوله أَخايِلُه الأَخْيَلُ طائِرٌ اذا وَقَع على مَتْنِ القَرَس قَطَعَه ويقال انّ ذلك الطّائِر هو الشِّقِرّاق قال وإنّما اراد بقوله ذُبابى ذُبابَ السَّيْف وهو حدُّه يقول سَتَلْقَى حَدَّ سيفى فيَقْطَعُك كما يَقْطَعُ هذا الشِّقِرّاق ظَهْرَ هذا القَرَس قال فضربه مثَلًا للطّائِر

٧٣ (L 99b) وما هَجَمَ الأَقْيالُ بَيْنًا بِبَيْتِهِمْ ولا القَيْنُ عَنْ دارِ المَذَلَّةِ ناقِلُهْ

ويروى كَبَيْتِنا هَجَمَ اى قَدِمَ ويروى بَيْنًا بِبَيْتِنا

٧٤ O 173a (L 87b) وما نَحْنُ أَعْطَيْنا أُسَيْدَةَ حُكْمَها لِعانٍ أُعِضَّتْ فى الحَديدِ سَلاسِلُهْ

قال أُسَيْدَةُ أُمُّ مالِك ذى الرُّقَيْبَةِ ومالِكٌ الذى أَسَرَ حاجِبَ بنَ زُرارَةَ قال وكانت أُسَيْدَةُ سَبيَّةً وفيها يقول جرير

رَدّوا أُسَيْدَةَ فى جِلْبابِ أُمِّكُمُ غُصَّتْ فَمُسِّى لَها دِرْعٌ وجِلْبابُ

٧٥ L 88a — L ولَسْنا بِذِبْحِ الجَيْشِ يَوْمَ أُوارَةٍ ولَم يَسْتَبِحْنا عامِرٌ وقَنابِلُهْ

يعنى عامِرَ بنَ مالِك ابا بَراءٍ وهذا

حديثُ يوم أُوارَةَ

قال ابو عُبَيدة وكان عَمْرو بنُ المُنْذِر اللَّخْمىّ بنّى زُرارَةَ بن عُدُس ابنا له يقال

---

1 L طُلابِ (sic) تُلاقِى ذُبابَى: أَضْعافَ, L اضلابُ (sic): O أَخايِلُهْ. 3 after ذُبابى O adds يريد: gloss in L ذبابُ شرّ. 6 L بِبَيْتِنا. 8 وما, L بَا: L بعان. 11 cf. Jarīr I 22[11]: verso omitted in L. 12 L وَقَنابِلُه: gloss in L الذبح المذبوح بعينه والذبح الفعل وعامر بن صعصعه يريد يوم جبله which is clearly incompatible with the explanation in O. *Battle of Uwāra* cf. Ibn-al-Athīr I 409[17] seq. (for the corresponding narrative in L, which is substantially identical with Aghānī XIX 127[21] seq., see Appendix XI).

www.alkottob.com

رَضِيَتْ بِبَعْل وأَقَرَّتْ له بعد بَعْل كان لها لانّ العوان لا تمتنع على الزّوْج الثّانى بعد الاوّل وإنّما الامتناعُ من الأَبْكار لانّهنّ لم يُعْهَدْنَ يقول ذلّوا كما تَذِلّ هذه لبَعْلها

٦٥ أَنا الدَّهْرُ يُفْنِى المَوْتَ والدَّهْرُ خالِدٌ فجُئْنى بِمِثْلِ الدَّهْرِ شَيْئًا يُطاوِلُهْ

٦٦ أَمِنْ سَفَهِ الأَحْلامِ جاءُوا بِقِرْدِهِمْ إِلَىَّ وما قِرْدٌ لِقَوْمٍ يُصاوِلُهْ (L 98b)

5 ويروى ومِنْ حَدَثِ الأَيّامِ

٦٧ تَغَمَّدَهُ آذِىُّ بَحْرٍ فَغَمَّهُ وأَلْقاهُ فى فى الحُوتِ فالحُوتُ آكِلُهْ

ويروى تَرامى بِهِ اى تَقاذَفَ به اللُّجَجُ رمت به هذه الى هذه وهذه الى هذه وبِهِ اى بالقِرْدِ ويروى تَرامَى بِهِ فى لُجَّةِ البَحْرِ زاخِرٌ والزّاخر المتكبر فى فى الحُوت اى فى فَمِ الحوت

10 ٦٨ فإِنْ كُنْتَ يا ابْنَ القَيْنِ رائِمَ عِزِّنا فَرُمْ حَضَنًا فانْظُرْ مَتَى أَنْتَ ناقِلُهْ

٦٩ بَنَى الخَطَفَى حَتَّى رَضِينا بِناءَهُ فهَلْ أَنْتَ إِنْ لَمْ يُرْضِكَ القَيْنُ قاتِلُهْ (L 99a)

٧٠ بَنَيْنا بِناءً لَمْ تَنالُوا فُروعَهُ وهَدَّمَ أَعْلَى ما بَنَيْتُمْ أَسافِلُهْ

٧١ وما بِكَ رَدٌّ لِلْأَوابِدِ بَعْدَ ما سَبَقْنَ كَسَبْقِ السَّيْفِ ما قالَ عاذِلُهْ (L 98b)

ويروى تُكَلِّفُنى رَدَّ الغرائِبِ بَعْدَ ما قوله ما قال عاذِلُهْ إنّما اراد مَثَلَ ضَبَّةَ بنِ أُدٍّ 15 حين قَتَلَ الحُرَثَ بنَ كعب فى الحَرَم فقيل له الحَرَمَ الحَرَمَ (نصب على إِضْمار الفعْل) فقال سَبَقَ السَّيْفُ العَذَلَ فذهبت مَثَلًا قال ابو عبد الله تُكَلِّفُنى سَبْقَ

3 cf. Lisān V 381[11]: L تَفنَى الموت. 4 L ومِنْ حَدَثِ الأيامِ حينُم
6 L تَرامى بِهِ فى لُجَجِ البَحرِ زاخِرٌ فُلْقِىَ, L وفَرْمٌ [read وفَرْمٌ]. 7 L بِقِرْدِكم : لِقَوْمٍ, repeated in O. 11 L رَضِيتُ بما بنَا. 12 L لَنْ, L لَمْ.
13 L تُكَلِّفنى رَدَّ العَرايب. 14 seq., gloss omitted in L. 15 O نَصَبَ.
16 L العَذَلَ, so O.

www.alkottob.com

والمعنى فى ذلك يقول هو مُسْتَوِى اليدِ واسعُ الشَّحْوَةِ وقوله جارَيْتَ يعنى نفسه اى أنا مُسْتَوٍ على غير تَكَلُّف بل هو طِبَاعٌ وسَجِيَّةٌ يقول أنا سابقٌ غير مسبوق وإنّما ضَرَبَه مَثَلًا اراد بذلك الشَّرَف والكَرَم وصَيَّرَه هاهنا قومُ الرِّهانَ قال وقد تفعل ذلك العَرَبُ كثيرًا

٦١ أَنا البَدْرُ يَعْشى طَرْفَ عَيْنَيْكَ فَٱلْتَمِسْ بِكَفَّيْكَ يَٱبْنَ القَيْنِ هَلْ أَنْتَ نائِلُهْ L 100a

٦٢ لَبِسْتُ أَدانِى والفَرَزْدَقُ لُعْبَةٌ عَلَيْهِ وِشاحا كُرَّجٍ وجَلاجِلُهْ

الرِّوايةُ لَبِسْتُ سلاحِى ويروى رِدائى

٦٣ أَعِدّوا مَعَ الحَلْيِ المَلابَ فإنّما حَرِيرٌ لَكُمْ بَعْلٌ وأَنْتُمْ حَلائِلُهْ

قال ابو عُبَيْدَةَ وَقَفَ جريرٌ بالمِرْبَد وقد لَبِسَ دِرْعًا وسِلاحًا تامًّا وحَمَلَه ابو جَهْضَمٍ عَبّادُ ابنُ حُصَيْنٍ الحَبَطِىّ على فَرَسٍ له عتيقٍ يُنْشِدُ فبَلَغَ ذلك الفرزدقَ فلَبِسَ ثِيابَ وَشْىٍ وسِوارًا وقام فى مَقْبُرَةِ بنى جِحْنٍ يُنْشِدُ جَرِيرٌ والنّاسُ يَسْمَعُونَ فيما بينهما بأَشْعارِهما فلمّا بَلَغَ الفرزدقَ لِباسُ جريرٍ السِّلاحَ والدِّرْعَ قال O 172b

عَجِبْتُ لِراعِى الضَّأْنِ فى حُطَمِيَّةٍ وفى الدِّرْعِ عَبْدٌ قَدْ أُصِيبَتْ مَقاتِلُهْ

قال ولمّا بَلَغَ جريرًا أَنّ الفرزدق فى ثياب وَشْىٍ لابسًا سوارًا قال

لَبِسْتُ سلاحِى والفَرَزْدَقُ لُعْبَةٌ عَلَيْهِ وِشاحا كُرَّجٍ وجَلاجِلُهْ

٦٤ وأَعْطُوا كَما أَعْطَتْ عَوانٌ حَلِيلَها أَقَرَّتْ لِبَعْلٍ بَعْدَ بَعْلٍ تُراسِلُهْ

قال المُراسِل من النّساء التى تُطَلَّق او يموت زَوْجُها فتُراسِلُ زَوْجًا غيرَه فتَتَزَوَّجُه أَعْطُوا أَمْكِنوا من نُفوسكم يقال أَعْطَتْ برِجْلِها اذا أَمْكَنَتْ والعوان القَصَف من النّساء يقول

5 see N⁰. 63 v. 39 : L يَعْشَى. 6 seq. cf. pp. 320¹⁴ seq., 624¹⁰, N⁰. 89 v. 8 Comm., Lisān III 176³, Mathal 492¹, Muʿarrab 131¹. 9 seq. cf. pp. 320⁶ seq., 624¹ seq. 13 cf. N⁰. 63 v. 59 : O حطمية.

www.alkottob.com

قوله ودَعْم دَجُنْبِ اللَّيْلِ يعنى جَيْشًا كثيرَ العدد يقال من ذلك قد دَعَمَهم جَمْعٌ كثيرٌ وذلك اذا جاءوهم وقل دَجُنْبِ اللَّيْلِ وذلك لكَثْرته وجمع اعلاه وسَوادِه قل وإنّما شبّهه بظلّ اللّيل على الارض قل والعِثْيَر الغُبار يقول هذا الجيش من كثرته أثار الغُبارَ وقَنابِلُه جَماعةُ خيله الواحدة قَنْبَلَةٌ وهو ما بين الخَمْسين من الخيل الى السِّتّين

٥٧ اذا سَوَّموا لَمْ تَمْنَعِ الأَرْضُ مِنْهُمْ حَرِيدًا ولَمْ تَمْنَعْ حَرِيزًا مَعاقِلُهْ

ويروى لَمْ يَمْنَعِ الأَرْضَ مِنْهُمْ فَضاءٌ وقوله حَرِيزًا يقول لم تَقْدِر الارض أَنْ تُحْرِز جَمْعَهم فتُحْصِنَهم لكَثْرتهم وقوله إذا سَوَّموا يعنى أَعْلَموا للحَرْب ومَعاقِلُه ومَلاجِئُه وحُصونُه واحدُ يقول لم تَسَعْهم الحُصون ولم تُحِطْ بهم لكَثْرتهم والحَريد المُتَنَحّى

٥٨ نَحُوطُ الحِمَى والخَيْلُ عادِيَةٌ بِنا كَما ضَرَبَتْ فى يَوْمِ طَلٍّ أَجادِلُهْ

قوله نَحُوطُ الحِمَى يقول حِمانا لا يَقْرَبُه احدٌ ولا يَطْمَعُ فيه نحن نَحوطُه فنَمْنَعُ النّاسَ منه يقول فحِمانا لا يَقْرَبُه احدٌ ولا يَطْمَعُ فيه وذلك لعِزّه ومَنْعَته وأَجادِلُه صُقورُه والأَجْدَل الصَّقْر يقول فنحن نَصيدُ الرِّجالَ فنَقْتُلُهم كما تصيد الصُّقورُ الطَّيْرَ فتَغْلِبُ عليها فضَرَبَه مَثَلًا للصُّقور

٥٩ أَعَمْرَكَ أَنْ قِيلَ الفَرَزْدَقُ مَرَّةً وذو السِّنِّ يُخْصَى بَعْدَ ما شَقَّ بازِلُهْ (L 98b)

يقول إنّما يُخْصَى الفَحْل وقد بَزَلَ نابُه وبازِلُه سِنُّه التى تَطْلُعُ فى السَّنَة التّاسعة ويروى أَنْ قِيلَ الفَرَزْدَقُ شاعِرٌ ويروى أَنْ قِيلَ الفَرَزْدَقُ ساعَةً

٦٠ فانَّكَ قَدْ جارَيْتَ لا مُتَكَلِّفًا ولا شَنِجًا يَوْمَ الرِّهانِ أَباجِلُهْ (L 100a)

ويروى يَوْمَ الحِفاظِ الأَبْجَلُ عِرْقٌ ينتهى الى اليد وجَمْعُه أَباجِلُ شَنِج يعنى مُنْقَبِضًا

---

5 حَرِيدًا الخ, L ولم تحرز (sic) فضاً. 6 لم تَقْدِر الخ, this explanation seems to be wrong — منهم is "from them", not "of them". 13 فضَرَبَه الخ, see v. 72 Comm. 14 L شُقّ.

www.alkottob.com

يومئذٍ جَزْءُ بنُ سعد قال لا قلتُ هل علمتم أعلموا قال لا إنّما كانوا فوارسَ وكانت سَلَّةً (يعنى كان الامرُ على غفلةٍ) ولم يكونوا تعبّؤوا للقتال ولم يَلْقَوْا حربًا فيما ظنّوا فيتهيّئوا لها قال وأمّا عمرُ بنُ عبد الملك فزعم انّ فارسَ لمّا غزتْهم تسامعتْ بذلك العربُ فجاء ثمانون من اهل بيتٍ من بنى يربوع ونفرٌ من بنى ضبّة فقالوا نكون قريبًا فاذا انتزمت بكرٌ أغرنا فيمن يُغيرُ فبلغ ذلك بكرًا فقالوا نبدأ بهؤلاء فوجّهوا اليهم يزيدَ المكسّرَ بنَ حنظلة العجليّ وأنتلَ بنَ حيّانَ بن عبد الله العجليّ فأغارا عليهم فقتل يزيدُ المكسّرُ الأضبجَ الضرارىّ وأسروا بقيّةَ القوم فلم يزالوا عندهم حتّى التقوا وفارسَ فخلّوهم من وثقٍ فقاتلوا معهم قال عمرُ بنُ عبد الملك المسمعىُّ فلم تفخرْ تميم بهذا ۞ قال ضرار بن سلامة العجليّ فى ذلك

كسونا الأضبجَ الضبّىَّ لمّا أتانا حدَّ مصقولٍ رقيقِ
وفرّتْ ضبّةُ الجعراءِ لمّا أجدَّ بهنّ إتعابُ السوقِ
أسرنا منهمُ تسعينَ كبلًا نقودهمُ إلى وضحِ الطريقِ
وجئنا كالنعامِ وأسلمونا إلى خيلٍ مسوّمةٍ ونوقِ ۞

تمّ حديث ذى قار رجع الى شعر جرير

٥٥ (L 100a وكانَ لنا خَرْجٌ مُقيمٌ عليهمُ وأسلابُ جبّارِ الملوكِ وحاملُهْ

O 172a قال قد نُقلَ حديثُ هذا البيت فى غير هذا الموضع

٥٥* L 100b [أتهجونَ يربوعًا وأتركُ دارِمًا تهدّمَ أعلى جفرِكم وأسافلُه

الجفرُ البئرُ قبل أنْ تُطوَى فاذا طُويتْ بالحجارة فهى مزبورةٌ]

٥٦ (L 99a ودارُهم كالجذعِ ليلَ زرنا بهِ العِدَى لهُ عثيرٌ مما تثيرُ قنابلُهْ

1 هل الخ, i.e. "Did they wear badges, so far as you know?" 6 المكسّرَ, so O: O غفر. 8 وفارس, so O. 15 cf. p. 299[15]: L عليكم: O L وحاملُهْ. 17 seq., verse and gloss from L. 19 كالجذعِ, so O with معا: on this verse L says (؟) وهذا يوم اعشاش وهو يوم فجرا فلج ويوم ثعلبات ويوم المسنّد.

www.alkottob.com

(جَناح اسمُ فَرسه)

عَلَى المَوْتِ حتّى أَنْزِل اللّٰهُ نَصْرَهُ ووَدَّ جَناحٌ لَوْ قَضَى فَٱسْتَراحا

وقال عائذ اللهِ ويقال بل قالها رَجُلٌ من بنى شَيْبانَ آخَرُ ولم يُدْرِكِ الحَوْفَزانُ ذا قارٍ وقالها بِشْرٌ اخو الحَوْفَزان ✡ قال وأَمّا مَنْ شَهِدَ يومَ ذى قارٍ من تميم فانّ ابا عُبَيْدَةَ حدّثنا

5 قال أَخْبَرَنى سَليطٌ قال لمّا كان يومُ ذى قارٍ وكان فى بَكْرٍ أُسَراءُ من تميم اكثرُهم من بنى O 171b يَرْبوع فقالوا لهم خَلُّونا نُقاتِلْ معكم فانّا طُلَقاءُ خيرٌ لكم من أُسَراءَ قالوا إنّا نَخاف أَنْ تَثِبوا فتَواثَقوا بأَنْ لا تفعلوا فواثَقوهم أَنْ يرجعَ مَنْ لم يُقْتَلْ منهم حتّى يَضَعَ يَدَه فى ايديهم قال فخَلّوهم فقاتَلوا معهم ✡ قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى بتَصْديق هذا مِسْحَلُ بنُ زَبْداءَ بنت جَرير قال أَخْبَرَنا جرير قال لمّا كان يومُ ذى قارٍ وكان فى بَكْرٍ أُسَراءُ من تميم

10 قريبٌ مائتَىْ اسيرٍ وفيهم جَزْءُ بنُ سَعْدٍ الرِّياحىّ احدُ بنى رِياحِ بن يَرْبوع اسيرًا فقال خَلُّونا نُقاتِلْ معكم فانّا نَذُبُّ عن انفسنا قال فواثَقوهم لَيَرْجِعُنَّ اليهم إنْ سَلِموا وقالوا لهم نَخاف أَنْ لا تُناصِحوا فقالوا لهم دَعونا فلنَعْلَمْ حتّى تَرَوْا مكانَنا وبُرَى غَناؤُنا قال فأَعْلَموا فذلك قولُ جرير

مِنّا فَوارِسُ ذى بَهْدا وذى نَجَبٍ والمُعْلِمونَ صَباحًا يومَ ذى قارِ

15 مُسْتَرْعِفاتٍ بِجَزْءٍ فى أَوائِلِها وقَعْنَبٍ وحُماةٍ غَيْرِ أَغْمارِ ✡

قال وأَمّا زَبّانُ ابو مُطَرِّفٍ الصُّبَيْرِىّ فزعم انّ بنى شَيْبانَ وعليهم بِسْطامٌ اغار فاستحقّ نَعَمَ رَبيعِ بنِ عُتَيْبَةَ بن الحارث بن شِهاب فأَغار عليهم عُتَيْبَةُ فاختبأَ فى بعضِ بُطونِ ذى قارٍ حتّى وردت ابلُ بنى الحُمَيْنِ فأَغار عليها ففى ذلك قولُ جرير

أَلَمْ تَرَنى أَفأْتُ على رُبَيْعٍ جِلادًا فى مَبارِكِها وخُورا

20 ولا أَظُنُّ جريرًا عَنَى هذا اليومَ قال وذلك لانّى قلتُ لأبى مُطَرِّفٍ الصُّبَيْرِىّ أَكان معه

---

7 O يفعلوا. 9 زَبْداء, O بَدا. 14 seq. cf. Jarīr I 145[16] seq.: بَهْدا ذى, see Yaḳūt I 768[6]. 19 verse not in Jarīr.

www.alkottob.com

أَنَسْجَعُ فى عامٍ غَزاةً ورِحْلَةً أَلا نَيْتَ قَيْسًا غَرَّقَتْهُ القَوابِلُ ۞

وقال أَعْشَى الى رَبيعَةَ

ونَحْنُ غَداةَ ذى قارٍ أَقَمْنا وقَدْ شَهِدَ القَبائلُ مُحْلِبينا
وقَدْ جاءُوا بِنا جَأْواءَ فِلْقًا مُلَمْلَمَةً كَتائِبُها دُحونا
لِيَوْمٍ كَريهَةٍ حَتّى تَجَلَّتْ ظِلالُ دُجاهُ عَنّا مُمْطِلتينا
فَوَلَّوْنا الدَّوابِرَ وانْتَقَوْنا بِنُعْمانِ بن زُرْعَةَ أَكْتَعينا
وذُدْنا عارِضَ الأَحْوارِ وِرْدًا كَما وَرَدَ القَطا الثَّمْدَ المعينا ۞

وقال ابو النَّجْم العِجْلىّ فى الاسْلام يَفْخَرُ بيوم ذى قارٍ

نَحْنُ أَبَحْنا الرِّيفَ لِلْمُمْتارِ يَوْمَ اسْتَلَبْنا رايَةَ الجَبّارِ
بِأَسْفَلِ البَطْحاءِ مِنْ ذى قارِ ۞

وقال العُدَيْلُ بنُ الفَرْخِ العِجْلىّ

ما أَوْقَدَ النّاسُ مِنْ نارٍ لِمَكْرُمَةٍ إِلّا اصْطَلَيْنا وكُنّا مُوقِدى النّارِ
وما يَعُدّونَ مِنْ يَوْمٍ سَمِعْتَ بِهِ لِلنّاسِ أَفْضَلَ مِن يَوْمٍ بِذى قارِ
جِئْنا بِأَسْلابِهِمْ والخَيْلُ عابِسَةٌ يَوْمَ اسْتَلَبْنا لِكِسْرَى كُلَّ إِسْوارِ ۞

وقال الأَخْطَلُ يَفْخَرُ على جَرير انّهم شَهِدوا يومَ ذى قارٍ

عَلّا كَفَيْتُمْ مَعَدًّا يَوْمَ مُعْضِلَةٍ كَما كَفَيْنا مَعَدًّا يَومَ ذى قارِ
جاءَتْ كَتائِبُ كِسْرَى وَهْىَ مُغْضَبَةٌ فَاسْتَأْصَلوها وأَرْدَوْا كُلَّ جَبّارِ ۞

قال ابو عُبَيْدَةَ وقال عامِرٌ ومِسْمَعٌ قد ادرك الحَوْفَزانُ بن شريك يوم ذى قارٍ وقتل وقال فى ذلك الشِّعْرَ

لَمّا رَأَيْتُ الخَيْلَ شَكَّ نُحورَها حِرابٌ ونُشّابٌ صَبِرْتُ جِنادِها

---

1 cf. Lisān XII 158[1]. 4 O فلف. 7 وذُدْنا, O marg. لعله وردنا: الثَّمْد, so O. 16 seq. cf. Akhṭal 226[1] seq.

www.alkottob.com

ضَرَبوا بنى الأَحْرارِ يَوْمَ لَقُوهُمُ بالمَشْرَفِيِّ عَلَى مَقيلِ الهامِ
عَرَبًا ثَلْثَةَ آلفٍ وكَتيبَةً أَلْفَيْنِ أَعْجَمَ مِنْ بَنى الفَدّامِ
شَدَّ ٱبْنُ قَيْسٍ شَدَّةً ذَعَبَتْ لَها ذِكْرا لَهُ فى مُعْرِقٍ وشَآمِ
عَمْرٌو وما عَمْرٌو بِقَحْمٍ دالِفٍ فيها ولا غُمْرٍ ولا بِغُلامِ ۞

فلمّا مَدَحَ الأَعْشَى والأَصَمُّ بنى شَيْبانَ خاصّةً غضبت اللّهازِمُ فقال ابو كَلْبَةَ احدُ بنى قيس بن ثعلبة يُؤَنِّبُهما بذلك

جُدِّعْتُما شاعِرَىْ قَوْمٍ ذَوِى حَسَبٍ حُزَّتْ أُنوفُكُما حَزًّا بِمِنْشارِ
أَعْنى الأَصَمَّ وأَعْشانا إِذا ٱجْتَمَعا فلا ٱسْتَعانا عَلَى سَمْعٍ وإِبْصارِ
لَوْلا فَوارِسُ لا مِيلٌ ولا عُزُلٌ مِنَ اللَّهازِمِ ما قُلْتُما بِذى قارِ
نَحْنُ أَتَيْناكُمْ مِنْ عِنْدِ أَشْمَلِيمْ كَما تَلَبَّسَ وُرّادٌ بِصُدّارِ ۞

قال ابو عمرو بن العَلاء فلمّا بَلَغَ الأَعْشَى قولُ ابى كَلْبَةَ قال صَدَقَ وقال الأَعْشَى O 171a مُعْتَذِرًا ممّا قال

مَتَى تَقْرِنْ أَصَمَّ بِحَبْلِ أَعْشَى يَتيهِا فى الضَّلالِ وفى الخَسارِ
فَلَسْتُ بِمُبْصِرٍ ما قَدْ يَراهُ ولَيْسَ بِسامِعٍ أَبَدا حِوارى ۞

وقال الأَعْشَى ايضًا فى ذلك اليوم

أَتانا عَنْ بَنى الأَحْرا رِ قَوْلٌ لَمْ يَكُنْ أَمَما
أَرادوا تَحْتَ أَثْلَتِنا وُنَتْنا نَمْنَعُ الحَكَما ۞

وقال ايضًا لقَيْسِ بنِ مسعود

أَقَيْسَ بنَ مَسْعودِ بنِ قَيْسِ بن خالِدٍ فَأَنْتَ ٱمْرُؤٌ تَرْجو شَبابَكَ وائِلُ

---

2 الفدّام, so Aghānī — O القُدّام. 3 لها, O لـ (so also Ṭabarī): ذِكْرا (= ذِكْرَى as subject of ذَعَبَتْ), O ذِكْرًا. 4 دالف, Ṭabarī دالِ. 7 O بِمِنْشارِ. 8 Ṭabarī بأبْصارِ. 9 cf. Aghānī XX 139⁴. 10 cf. ibid. 139⁹. 17 O الحُكما, Ṭabarī الخُطْما. 19 seq. cf. ʿIḳd III 92²⁹ seq.

www.alkottob.com

حمار فشدّوا على قلب الجيش قال وفيهم إياس بن قبيصة ووتّت إياد منهزمة كما وعدتهم وانهزمت الفرس ✿ قال سليط فحدّثنا أسراؤنا الذين كانوا فيهم يومئذ قالوا فلمّا التقى الناس ووتّت الفرس منهزمة قلنا يريدون الماء فلمّا قطعوا الواديَ وصاروا من ورائه وجازوا الماء قلنا هي الهزيمة قال وذاك في حدّ الظهيرة في يوم قائظ شديد حرّه قال فأقبلت كتيبة عجل كأنّهم طُنّ قصب لا يفوت بعضهم بعضا يطرّفون لا يُمعنون عَرَبًا ولا يُخالطون القومَ ثمّ تذامروا (يقول لامَ بعضهم بعضا) فرجعوا فرَمَوْا بجباعهم فلم يكن إلّا إيّاها فأمالوا بأيديهم فولّوا فقتلوا الفرسَ ومَنْ معهم بين بَطْحاء ذي قار حتّى بلغوا الرّاحصة ✿ قال فراس فحدّثت انّه تبعهم تسعون فارسا لم يَنْظروا الى سَلَب ولا الى شيء حتّى تعارفوا بأُدم وهو قريب من ذي قار فوُجِدَ منهم ثلثون فارسًا من بني عجْل وستّون فارسًا من سائر بَكْر وقتلوا خُنابزينَ قتَلَه حنظلة بن ثعلبة بن سَيّار ✿ وقال مَيْمون أعْشَى بني قيس بن ثعلبة يَمْدَح بني شَيْبانَ خاصّةً في قوله

فدًى لبني ذُهْل بن شَيْبانَ ناقتي ... ورَاكبُها يَوْمَ اللّقاء وقَلّت

هُمُ ضَرَبوا بالحَنْوِ حَنْوِ فُراقِرٍ ... مُقدّمَةَ الهامَرْزِ حَتّى تَوَلّت

وأفْلَتنا قَيْسٌ وقُلْتُ لَعَلّهُ ... يُثيبُ وإنْ كانَتْ بِهِ النّعْلُ زَلّت

قال فهذا يَدُلّ على انّ قيسًا شَهِدَ ذا قار ✿ وقال بُكَيْر أحَدُ بني الحُرث بن عُباد يمدح شَيْبانَ

إنْ كُنْتِ ساقيَةَ النّدامى أعْلَيا ... فَاسْقي عَلَى كَرَمٍ بَني عَمّام

وأبا ربيعَةَ كُلّها ومُحَلّما ... سَبَقا بغايةَ أمْجَد الأيّامِ

---

4 حد, so O — Ṭabarī حرّ. 5 O يطرفون. 6 بجباعهم, so Ṭabarī — O جباعيها. 8 O الراحصة, with ح subscr. 9 بأُدم, so O. 10 O ميمون. 12 seq. cf. Aghānī XX 139[20] seq., Lisān VI 400[17]: وقلّت, "and even that were too little" (De Goeje). 13 cf. Lisān VI 400[15]. 14 قيس, i.e. قيس بن مسعود (p. 640[16] seq.). 17 seq. cf. Aghānī XX 139[14] seq.

www.alkottob.com

وقال يَزيد المُدَسَّرُ بنُ حنظلة بن ثعلبة بن سَيّار (وهو يريد المُدَسَّرَ لَقَبَه)

مِنْ فَرَّ مِنْكُمْ فَرَّ عَنْ حَرِيمِهْ وجارِهِ وفَرَّ عَنْ نَدِيمِهْ
أَنا ٱبْنُ سَيّارٍ عَلَى شَكِيمِهْ إِنَّ الشِّراكَ قَدْ مِنْ أَدِيمِهْ
وَلُمْتُمُونِي بَاجْرِي عَلَى قَدِيمِهْ مِنْ قارِحِ البُجْنَةِ أَوْ صَمِيمِهْ ۞

قال فِراسٌ ثمّ صَبَّروا الامرَ بعد مانِيٍّ الى حنظلة بن ثعلبة بن سَيّار فمال الى مارِيَةَ ٱبْنَتِه وهي أُمُّ عَشَرَةِ نَفَرٍ احدُهم جابِرُ بنُ أَجْبَرَ فقَطَّع وَضِينَها فوقعت الى الارض وقَطَّعَ وُضُنَ النِّساءِ فوَقَعْنَ الى الارض ونادَتْ بنتُ القُرَيْنِ الشَّيْبانيّةُ حين وقعت النِّساءُ الى الارض

وَيْبًا بَنِي شَيْبانَ صَفًّا بَعْدَ صَفْ إِنْ تُنْزَمُوا يُصَبَّغوا فينا القُلَفْ

فقطع سَبْعُمائةٍ من بني شَيْبانَ أَقْبِيَتَهم من قِبَلِ مَناكِبِهم وذلك لِأَنْ تَخِفَّ ايديهم لضَرْبِ السُّيوف فجالَدوهم ونادَى البامَرْزُ مَرْدٌ ومَرْدٌ (يريد رَجُل ورَجُل) فقال بُرْدُ بنُ حارِثَةَ اليَشْكُرِيّ ما يقول قالوا يَدْعو الى البِراز رَجُل ورَجُل قال وأَبيكم لقد أَنْصَفَ قال فحَمَلَ عليه بُرْدُ بنُ حارثة اليَشْكُرِيُّ فقَتَلَه ويقال يَزيدُ بنُ حارِثَةَ فقال سُوَيْد بن ابي كاهِلٍ في ذلك

مِنّا يَزيدُ إِذْ تَحَدَّى جَمْوَعَكُمْ فَلَمْ تُقْرِبوا المَرْزُبانَ المُسَوَّدا

ويروى المُسَوَّرا ۞ قال ونادَى حنظلةُ بنُ ثعلبة بن سَيّار يا قَوْمِ لا تَقِفوا لهم فيَسْتَغْرِقَكم النُّشّابُ فحملت مَيْسَرَةُ بَكْرٍ وعليها حنظلةُ على مَيْمَنَةِ الجَيْشِ وقد قَتَلَ يَزيدُ رئيسَهم البامَرْزَ (ويقال بُرَيْدٌ) وحملت مَيْمَنَةُ بَكْرٍ وعليها يَزيدُ بن مُسْهِرٍ على مَيْسَرَةِ الجَيْشِ وعليهم خُنابِزين قال وخرج عليهم الكَمينُ من خَبِيٍّ ذي قارٍ من وَرائِهم وعليهم يَزيدُ بنُ

---

1 O المُكسَر (sic) and المدسّر (see p. 648⁶) — المُدَسَّر in Ḥamāsa 475¹⁵ seq.: يريد, so O. 3 cf. Asās I 328³², Lisān XV 217¹⁰. 8 O القُلْف. 10 O مَرْد ومرد. 11 قالوا, O قل. 14 cf. Aghānī XI 172²⁸, XX 137¹⁸: يَزيدُ, Ṭabarī بُرَيْدٌ: تُقْرِبوا, so O (but read تقْرِبوا): read المرزبانَ المسوَّر (Aghānī). 17 مَيْمَنَةُ, O ميمه. 18 O خُنابِزين (see p. 640¹⁵).

www.alkottob.com

قل فقاتلوهم بالجبابات يومًا ثم عطشت الأعاجم فمالوا الى بَطْحاء ذى قار قال وأرسلت
O 170a إياد الى بَكْر سرًّا وكانوا أعوانًا على بَكْر مع إياس بن قبيصة أىّ الأمرين اعجب اليكم أن
نطير تحت ليلتنا فنذهب او نقيم حتى نفرّ حين تلاقون القوم قالوا بل تقيمون
فاذا التقى الناس انهزمتم بهم ۞ فصبّحتهم بكر بن وائل والظُّعُن واقفة يذمرن الرجال
على القتال ويحضضنهم على لقائهم والصبر على ذلك وقال يزيد بن حمار الشكونى وكان
حليفًا لبنى شيبان أطيعونى وأكمنوا لهم كمينًا ففعلوا وجعلوا يزيد بن حمار رأسهم فكمنوا
فى مكان من ذى قار يُسمّى الى اليوم الخبىّ قال فاجتلدوا وعلى ميمنة هانئ بن
قبيصة رئيس بكر يزيد بن مسهر الشيبانى وعلى ميسرته حنظلة بن ثعلبة بن سيّار
العجلى وجعل الناس يتحاضّون ويرتجزون فقال حنظلة بن ثعلبة

قد جدّ أشياعكم فجدّوا ما علّمتنى وأنا مُوذٍ جلد

قال مُوذٍ اى انا ذو أداوة من السلاح تامّة يقول فلا عُذْر لى

والقوس فيها وتَرٌ عُرُدُ مثل ذراع البكر أو أشدّ
قد جعلت أخبار قومى تبدو إنّ المنايا ليس منها بُدُّ
هذا عُبَيْدٌ تحته ألدُّ يقدمهم ليس له مَرَدُّ
حتّى يعود الكميت الوَرْدُ خلّوا بنى شيبان فاستبدّوا

نفسى فداتكم وأبى والجدّ ۞

وقال حنظلة ايضًا

يا قوم طيبوا بالقتال نفسا أجدر يوم أن تفلّوا الفرسا ۞

3 قلوا, so Ṭabarī — O قل. 7 O الخبىّ (see Yāḳūt II 402¹).
10 مُوذٍ, so Ṭabarī — O موذ. 11 أداوة, O ادا. 12 cf. Lisān IV 278²³.
13 قومى, so Ṭabarī — O قوم. 14 عُبَيْدٌ تحته, Ṭabarī عميرٌ حيّه: O يقدمه.
15 خلوا الخ, without vowels in O. 18 أجدر, so O.

www.alkottob.com

ليلًا فأتى هانئًا فقال أَعْطِ قومَك سلاحَ النُّعْمان فيقفوا به انفسهم فإنْ علكوا كان تبعًا لأنفسهم وانت قد اخذت بالحَزْم وإنْ ظَفِروا رَدّوه عليك ففعَلَ وقسَمَ الدُّروعَ والسّلاحَ في ذي القُوّة والجَلَد من قومه ✡ فلمّا دنا الجمعُ من بَكْر بن وائل قال لهم هانئٌ يا مَعْشَر بَكْر إنّه لا طاقةَ لكم بجُنود كِسْرَى ومَنْ معهم من العرب فارْكَبوا الفَلاةَ قال فتسارَعَ النّاسُ الى ذلك فوثب حنظلةُ بنُ ثعلبة بن سَيّار فقال له إنّما اردتَ نجاتَنا فلم تَزِدْ على أنْ القيتَنا في التَّهْلُكة فردّ عليه النّاسَ فقطَعَ وُضُنَ البَوادِجِ قال وإنّما فعل ذلك لئلّا تستتبعَ بَكْرٌ أنْ تسوق بالنّساء إنْ هَزَموا فسُمّي مُقَطِّعَ الوُضُنِ قال ويقال مُقَطِّعَ البُظُنِ (والبُظُن حُزُمُ الأقْتاب والوُضُن حُزُمُ الرِّحال قال ابو عُثْمانَ وسمعتُ أُمَّ صُبَيْحٍ الكلابيّةَ ويقال لها الدَّلْفاء وكانت من افصحِ النّاس وسألْتُها عن النُّسوع فقالت إنّا لَنَصُنُها مَعْشَرَ النّساء) وضَرَبَ حنظلةُ قُبّةً على نفسه ببَطْحاء ذي قارٍ وآلا أنْ لا يَفِرَّ حتّى تَفِرَّ القُبّةُ فمَضَى مَنْ مَضَى من النّاس ورَجَعَ الشّرْمُ قال واسْتَقَوْا ماءً لنِصْفِ شَهْرٍ قال فأَنْتُمُ العَجَمُ فقاتَلَتْهم بالحَنْو حَنْوِ قُراقِرٍ فجَزِعَتِ العَجَمُ من العَطَش فهَزَمَتْ ولم تُقِمْ لمُحاصَرَتِهم فيرَبَتْ الى الحُبابات قال فتَبِعَتْهم بَكْرٌ وعِجْلٌ أَوائلَ بَكْرٍ فتقدّمت عِجْلٌ وأَبْلَتْ يومَئذٍ بَلاءً حَسَنًا قال واضْطَمّتْ عليهم جُنودُ العَجَم فقال النّاس هَلَكَتْ عِجْلٌ ثمّ حَمَلَتْ بَكْرٌ فوَجَدَتْ عِجْلًا ثُبَتًا تُقاتِلُ وامرأةٌ منهم تقول

إنْ يَظْفَروا يُحَرِّزوا فينا الغُرُلْ ✡ إيهٍ فِدًى أَبى لَكُمْ بَنى عِجِلْ

وتقول ايضا تُحَرِّضُ النّاسَ

إنْ تَهْزِموا نُعانِقْ ✡ ونَفْرُشِ النَّمارِقْ

أَوْ تَهْزَموا نُفارِقْ ✡ فِراقَ غَيْرِ وامِقْ ✡

---

1 O فيقوا — the text in Ṭabarī is here corrupt. 10 after ذي قارٍ O adds ورَجَعَ الشّرْمُ : O وآلا. 16 يُحَرِّزوا, so Ṭabarī — O : تحرروا الغُرُلْ, so O.

www.alkottob.com

عَلاكَ بَكْرٍ فقال لكِسْرَى يا خَيْرَ المُلوكِ أَدُلُّكَ على عَدُوٍّ يَطْلُبُهُ وعلى غِرَّةِ بَكْرٍ قال نعم قال
أَمْهِلْنا حتّى نَقيظَ فانّهم لو قد قاظوا تَساقَطوا على ماءٍ لهم يقال له ذو قارٍ تَساقُطَ الفَراشِ
في النّارِ فأخذتَهم كيف شِئْتَ وأنا عندك الى أَنْ أُكْفِيَكَهُم ومع ذلك فانّ مُطالَبَتَهُم في ذلك
الوَقْتِ كثيرٌ وذلك ممّا يُوهِنُ كَيْدَهُم ويكون أَيْسَرَ على المَلِكِ مُطالَبَتُهُم لِمَنْ يَشْغَلُهُم ممّن
يَطْلُبُهُم بالذَّحْلِ فتَرْجَموا له قوله تَساقُطَ الفَراشِ في النّارِ فَثَوَّرَهُم حتّى اذا قاظوا جاءت
بَكْرُ بنُ وائلٍ فنَزَلَتْ بالحَنْوِ حَنْوِ ذي قارٍ وهو من ذي قارٍ على مسيرةِ ليلةٍ ۞ قال
فأرسل كِسْرَى اليهم النُّعْمانَ بنَ زُرْعَةَ أَنِ اخْتاروا من ثلاثِ خِصالٍ واحِدَةً إمّا أَنْ تُعْطُوا
O 169b بأَيْديكم فيَحْكُمَ فيكم المَلِكُ بما شاء وإمّا أَنْ تُعَرُّوا الدِّيارَ وإمّا أَنْ تَأْذَنوا بالحَرْبِ قال
فنَزَلَ النُّعْمانُ على عانِيٍّ فقال أَنا رسولُ المَلِكِ اليكم أُخَيِّرُكم احدى ثلاثِ خِصالٍ إمّا لهذا
وإمّا لهذا وإمّا لهذا على ما مَضَى ۞ قال فتوامَروا بينهم ثمّ انّهم اختاروا الحَرْبَ فوَلَّوْا
أَمْرَهُم حنظلةَ بنَ ثعلبةَ بنِ سَيّارٍ العِجْلِيَّ وكانوا يتيمّنون به في حُروبِهم وما يَنوبُهم فقال
لهم إنّي لا ارى إلّا القتالَ فلأَنْ يموتَ الرَّجُلُ دونَهُ خَيْرٌ له من أَنْ يجيءَ مذمومًا لانّكم
إنْ أَعْطَيْتُم بأَيْديكم قُتِلْتُم وسُبِيَتْ ذراريُّكم وإنْ ظَهَرْتُم قَتَلَكم العَطَشُ وتَلْقاكم تَميمٌ
فتَقْتُلُكم فآذَنوا المَلِكَ بحَرْبٍ ۞ قال فبعث كِسْرَى الى إياسٍ والى الهامَرْزِ الشُّتُرِيِّ
وكان مَسْلَحَةً بالقُطْقُطانةِ والى خُنابِزينَ وكان مَسْلَحَةً ايضا ببارِقَ قال وكتب كِسْرَى
الى قيسِ بنِ مسعودِ بنِ قيسِ بنِ خالدٍ ذي الجَدَّيْنِ وكان كِسْرَى استعمله على كَنَفِ
سَقَوانَ أَنْ يُوافوا إياسًا فاذا اجتمعوا فإياسٌ على النّاسِ قال وجاءت الفُرْسُ ومعها الجُنودُ
والفُيولُ عليها الأَساوِرَةُ (وقد بُعِثَ النّبيُّ صلعم قال وقد رَقَّ امرُ الفُرْسِ وأَدْبَرَ مُلْكُهم فقال
النّبيُّ صلعم في ذلك اليومِ انْتَصَفَتِ العَرَبُ من العَجَمِ بي قال فحُفِظَ ذلك اليومُ فاذا
هو يومُ الوَقْعَةِ) قال فلمّا دَنَتْ جُنودُ الفُرْسِ من بَكْرٍ بَمَنْ معها انْسَلَّ قيسُ بنُ مسعودٍ

13 فُتِلْتُم, O فتلتم. 14 O فاذنوا (sic): O الهامَرْزَ. 15 خُنابِزينَ, so O — Ṭabarī جلابزين (puncta var.).

www.alkottob.com

عُثْمان حدّثنا ابو عُبَيْدَةَ قال حدّثنا ابو المُخْتار فِراسُ بنُ خَنْدَقٍ القَيْسِيُّ قَيْسِ بنِ ثعلبة وعِدَّةٌ من عُلَماء العرب قد سمّاهم فِراسُ بنُ خنْدَقٍ وأَثْبَتَ لحديث الأَصْمَعِيُّ فيما أَثْبَتَه وعَرَفَه انّ الذى جَرَّ يومَ ذى قارٍ قَتْلُ النُّعْمانِ بنِ المُنْذِر اللَّخْمِيّ عَدِيَّ بنَ زَيْد العِبادِيّ قال وكان عَدِيٌّ من تَراجِمَةِ بَرواز كِسْرَى بن هُرْمُزَ قال فلمّا قَتَلَ النُّعْمانُ عَدِيًّا كان اخو عَدِيٍّ وابنُه زَيْدٌ عند كِسْرَى وحَرَّقا كتابَ اعتذارِه اليه بشىءٍ غَضِبَ منه كِسْرَى فأمر بقَتْلِه وكان النُّعْمانُ لمّا خاف كِسْرَى اسْتَوْدَعَ هانِئَ بنَ مسعود بن هانِئِ بن عامر الخَصيب (قال والخَصيب لَقَبُه وهو الخَصيب بن عمرٍو المُزْدَلِف والمُزْدَلِف لَقَبُه وهو المُزْدَلِف بن ابى ربيعة بن ذُهْل بن شَيْبان بن ثعلبة) حَلْقَتَه ونِعَمَه وسِلاحًا غيرَ ذلك قال وذلك أنّ النُّعْمان كان بَنّاء بِنْتَيْنِ له ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ قال بعضُهم لم يُدْرِك هانِئُ بنُ مسعود هذا الامرَ قال وهو أَثْبَتُ عند ابى عُبَيْدَةَ ۞ قال ابو جَعْفَر هو هانِئُ بنُ قَبيصَةَ بن هانِئِ بن مسعود قال وهو الثَّبَتُ عند ابى عُبَيْدَةَ ۞ قال فلمّا قتل كِسْرَى النُّعْمانَ استعمل إِياسَ بنَ قَبيصَةَ الطّائِىَّ على الحيرة وما كان عليه [النُّعْمانُ] ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ قال عُمَرُ وكان كِسْرَى لمّا هَرَبَ من بهرام جوبين يومَ هَزَمَه بالنَّهْرَوان مَرَّ كِسْرَى بإياسٍ فأَعْدَى له فَرَسًا وجَزورًا فشَكَرَ ذلك له كِسْرَى قال فبعث كِسْرَى الى إِياس ابن تَرِبَةُ النُّعْمان قال قد خَزَنَها (يريد قد أَحْرَزَها) فى بكر بن وائل قال فأَمَرَ كِسْرَى أَنْ يُضَمَّ ما كان للنُّعْمان ويُبْعَثَ به اليه قال فبعث إِياس الى هانِئٍ أَنْ أَرْسِلْ الىَّ بما استودعك النُّعْمانُ من الدُّروع وغيرها فالمُقِلّ يقول كانت اربعمائة دِرْعٍ والمُكْثِر يقول ثمانمائة دِرْعٍ فأَبَى هانِئٌ أَنْ يُسْلِمَ خَفارَتَه قال فلمّا منعها هانِئٌ غَضِبَ كِسْرَى فأَظْهَر انّه مُسْتَأْمِلٌ بَكْرَ بنَ وائل وعنده النُّعْمانُ بنُ زُرْعَةَ التَّغْلِبىّ وهو يُحِبُّ

---

2 O الاصمعىّ. 4 O العبّادىّ: برواز, so O. 7 O عامر بن الخَصيب. 8 O ونَعَمَه. 9 O بناء. 13 النُّعْمانُ supplied from Ṭabarī: عُمَرُ, O عُمَر. 14 وجَزورًا, so Ṭabarī — O جَزُورًا. 18 خَفارَتَه, so O. كسرى.

www.alkottob.com

٥١ (L 100a) أَلَا تَسْأَلُونَ النَّاسَ مَنْ يَنْبِلُ القَنَا وَمَنْ يَمْنَعُ الثَّغْرَ المَخُوفَ تَلَائِلُهْ

قوله يُنْبِلُ القَنَا يعنى يُورِدُهُ فيَسْقِيها الدَّمَ بالطَّعْنِ كما تُنْبَلُ الابِلُ اذا عَطِشَتْ فتَرِدَ من الماء فضَرَبَهُ مَثَلًا للدَّمِ وقوله الثَّغْرَ هو الموضع الذى يُخاف العَدُوُّ من ناحيته وتَلَائِلُهْ شَدَائِدُهُ

٥٢ (L 99a) لَنَا كُلُّ مَشْبُوبٍ يُسَوَّى بِكَفِّهِ حَنَاحَا سِنَانٍ دَيْلَمِيٍّ وعِمْلَهُ

المَشْبُوب الذى اذا دَعَوْتَهُ الى شىء أَجابَكَ اليه وهو المُرْتَجُ والمُرْتَجُ قال ابو سَعيد هو الذَّرِبُ المُلْتَهِبُ شبَّهَه بنارٍ تَلْتَهِبُ وجَنَاحا السِّنان طَرَفاهُ

٥٣ يُقَلِّصُ بالفَضْلَيْنِ فَضْلِ مُفاضَةٍ وفَضْلِ نِجادٍ لَمْ تُقَطِّعْ حَمائِلُهْ

[المُفاضَة الدِّرْع السَّابغة يريد انّ الدِّرْع السَّابغة تَعْجِزُ عن طُولِه وتقصُرُ الحَمائِلُ وإِنْ طالت عليه]

٥٤ وعَمِّى رَئِيسُ الدَّهْمِ يَوْمَ قُرَاقِرٍ فكانَ لَنَا مِرْباعَهُ ونَوافِلَهْ

— L
O 169a

هذا حديثُ يومِ ذى قَرٍ

قال ابو عُثْمانَ حدّثنا ابو عُبَيْدَةَ انّ يومَ قُراقِرٍ هو يومُ ذى قَرٍ الاكبرُ وهو يومُ الحَنْوِ حَنْوِ ذى قَرٍ ويومُ حَنْوِ قُراقِرٍ (قال والحَنْوُ مُنْثَنَى الوادى) وهو يومُ الجُبابات ويومُ ذاتِ العُجْرُم ويومُ الغَدَوانِ ويومُ البَطْحاء بَطْحِ ذى قَرٍ قال ولُكُلِّ هذه المَواضِع قد ذَكَرَتْهُ الشُّعَراءُ فى أَشْعارها وقد أَثْبَتُّهُ فى مَواضِعه من مَواضِع الشِّعْر ۞ قال ابو

1 O تَلَابِلُهْ with معا. 9 seq., gloss from L. 11 on this verse L says merely عمّ الذى منا حرو [read جَزْءُ] بن سعد الرياحى وكان من رؤسائهم يوم قراقر ويوم قراقر دون سمّى يوم الصفقة, and omits the following narrative. 12 seq. *Battle of Dhū Ḳār* cf. ʿIḳd III 90[20] seq., Ṭabarī I 1029[3] seq. 15 الغَدَوانِ, O الغدوات (cf. Ṭabarī I 1016[1], Bakrī 723[15]).

www.alkottob.com

٤٧ بِذِى نَجَبٍ ذُدْنا وواكَلَ مالِكٌ أَخًا لَمْ يَكُنْ عِنْدَ الطِّعانِ يُواكِلُهْ

٤٨ تَفُشُّ بَنُو حَوْخَى الْخَرِيرَ وخَيْلُنا تُشَظِّى قِلالَ الْحَزْنِ يَوْمَ تُناقِلُهْ L 99a

قوله تَفُشُّ الْخَرِيرَ [يريد نُخْرِجُ الْحَشاءَ] وخَيْلُنا تُشَظِّى قِلالَ الْحَزْنِ جمعُ قُلَّةٍ وقُلَّةُ الْجَبَلِ اعلاه اى تُكَسِّرُ هذه الحجارةَ بحوافِرِها قال وقِلالُ الْحَزْنِ أَعالِيه ويروى مِمَّا تُناقِلُهْ

٤٩ أَقَمْنا بِما بَيْنَ الشَّرَبَّةِ والْمَلا تُعَنِّى ابْنَ ذِى الْجَدَّيْنِ فِينا سَلاسِلُهْ

ويروى أَقَمْنا وسِرْنا بالشَّرَبَّةِ قوله ابن ذى الجَدَّيْنِ يعنى بِسْطام بن قيس يقول هو فينا أَسِيرٌ فى القُيود قال ابو عُبَيْدَةَ وإِنَّما سُمِّىَ عبدُ الله بنُ هَمّام ذا الجَدَّيْنِ اى هو ذو الحَظَّيْنِ قال وهو جَدُّ بِسْطام بن قيس بن مسعود بن قيس بن خالد بن عبد الله بن هَمّام قال خِراش إِنَّما سُمِّىَ ذا الجَدَّيْنِ لانّ قائلًا قال لِعِبادِىٍّ إِنّه لَذو جَدٍّ (اى بَخْتٍ وحَظٍّ ونَصيبٍ من قِسْم) فقال لهم العِبادِىُّ إِى واللهِ وذو جَدَّيْنِ ويروى أَقَمْنا عَلَى رَأْسِ الشَّرَبَّةِ

— L

٥٠ ونَحْنُ صَبَحْنا الْمَوْتَ بِشْرًا ورَهْطَهُ صُراحًا وحادَ ابْنَىْ هُجَيْمَةَ وابِلُهْ

قوله بِشْرًا يريد بِشْرَ بن عبد عمرو بن بِشْر بن عمرو بن مَرْثَدٍ قَتَلَه سُوَيْدُ بنُ شِهاب عَمُّ عُتَيْبَةَ بنِ الحارث بن شِهاب وابْنا هُجَيْمَةَ قيس والبِرْماس ابنا عَبّاسٍ قَتَلَهما عُتَيْبَةُ بنُ الحارث وقوله وابِلُهْ يريد وابِلَ الموت يقول أَطْعَمَهُم الموتَ جَوْدًا

---

1 cf. p. 588[18]: الطِّعانِ, L الحفاظ. 2 cf. Lisān III 490[14]: تَفُشُّ, L يقش (with a gloss بفس تحشا), Lisān: تَعَشَّى: جَوْخَى, so L — O خَوْخَى: يَوْمَ, L مِمَّا. 3 words in brackets supplied from the parallel passage, N°. 65 v. 67 Comm. 6 L قللى (sic) أقما وسرنا بالشريّة: ابْنَ ذى, L بدى with a gloss in the marg. ابن ذى الجدين بسطام بن قيس which presupposes the other reading: L سلاسله. 10 خِراش, see p. 452[6]: O لعبّاديّ, and similarly below. 11 O قسم.

www.alkottob.com

— L

٤١ سَقَتْهَا الثُّرَيَّا دِيمَةً وَٱسْتَقَتْ بِهَا غُرُوبَ سِمَاكِيٍّ تَهَلَّلَ وَابِلُهْ

قوله سَقَتْهَا الثُّرَيَّا يقول مُطِرُوا بنَوْءِ الثُّرَيَّا وهو مكروهٌ كانوا فى الجاهليّة يقولون مُطِرْنَا بنَوْءِ كذا وكذا فلمّا اتى الاسْلامُ نُهُوا عن ذلك وقالوا هو الشِّرْكُ لانّ اللهَ تعالى هو المُمْطِرُ والدِّيمَةُ من المطر مَطَرٌ يَدوم اليَوْمَيْنِ والثّلثةَ وقوله وَٱسْتَقَتْ غُرُوبَ سِمَاكِيٍّ يقول وأَعانَ الثُّرَيَّا ايضًا نَوْءُ السِّماك وهو نَجْمٌ وقوله تَهَلَّلَ هو صَوْتٌ من المَطَرِ الشّديد لهُ وَقْعٌ على الارض يُسْمَعُ صَوْتُه ومنه قولهم قد أَهَلَّ فلانٌ بالحَجِّ وقد أَهَلَّ الصَّبِيُّ اذا وَقَعَ من بَطْنِ أُمِّه اذا صاح

٤٢ تَرَى لِحَمِيمِيهِ رَبَابًا كَأَنَّهُ عَوَادِيَ نَعَامٍ يَنْفُضُ الرِّفَّ جَافِلُهْ

٤٣ تُرَاعِي مَطَافِيلَ المَهَا وَيَرُوعُهَا ذُبَابُ النَّدَى تَغْرِيدُهُ وَصَوَاهِلُهْ (L 87b)

المَهَا البقر ومَطافيلُها ذواتُ الاولاد منها وقوله ويَروعُها ذُبابُ النَّدَى يقول يُفْزِعُها قليلُ الصَّوْتِ من فَزَعِها وفَرَقِها [يريد بالنَّدَى الرِّياض والرَّوْضَةُ اذا ٱلْتَفَّ نَبْتُها كَثُرَ ذُبابُها]

٤٤ اذا حاوَلَ النّاسُ الشُّؤُونَ وحاذَروا زَلازِلَ أَمْرٍ لَمْ تَرَعْهَا زَلازِلُهْ

٤٥ O 168b يُبِيحُ لَهَا عَمْرٌو وحَنْظَلَةُ الحِمَى وَيَدْفَعُ رُكْنُ الفِزْرِ عَنْهَا وكَاهِلُهْ

الفِزْرُ سعد بن زيد منة وقوله يُبيحُ يقول يُخَلّى لها باحَةَ الدّار قال والباحَةُ السّاحة يقال باحَةٌ وساحةٌ وعَرْصَةٌ بمعنًى واحد وحَنْظَلَةُ بن مالك بن زَيْد مناة والرُّكْنُ رُكْنُ القوم وطَيِّئٌ وعَمْرو بن تميم

٤٦ بَنِى مالِكٍ مَنْ كانَ لِلحَيِّ مَعْقِلًا اذا نَظَرُ المَكْرُوبُ أَيْنَ مَعاقِلُه

يريد المَلْجَأ الذى يتحصّن فيه

10 ذواتُ, O ذات. 11 words in brackets from L. 12 L وحَضَرُوا.
13 L رُكن. 17 لِلحَيِّ, O supr. لقوم: المَكْرُوبُ, L المَلْبُوبُ.

www.alkottob.com

قوله فسبّحنا يريد فصلّينا الغداة والسُّبْحة الصّلوة ويقال السُّبْحة النّافلة وقال الاصمعيّ
في التّطوّع والفريضة قال ابو عبد الله فسبّحنا اى استرحنا قال وينبغي المُعرّسون تلك
السّاعة وفي ذلك الوقت من السّحر وفيه يستريح المُسافرون وظُهْرهم وقوله بأعراف
وَرْد اللّون يريد الصُّبْح وذلك لحُمْرة الشّفق فلذلك سمّاه وَرْدًا وشواكله يريد جوانبه

٣٨ وأنصبُ وجهي للسّموم ودونها شماطيطُ عُرضيّ تطيرُ رعابلُهْ

قوله عُرضيّ يريد بُرودًا من بُرود اليمن ورعابله قطعه المتخرّقة وهي الشّماطيط ايضًا
قال والمعنى في ذلك انّه تعمّم بذلك البُرْد فمزّقته السّموم وأبلته يقول هذا البُرْد الذي
تعمّم به هو خَلَقٌ

٣٩ لنا إبلٌ لم تستجرْ غيرَ قومها وعيرَ القنا ضمًّا تهزُّ عواملُهْ (L87b)

10 قال إنّما قال هذا لانّ الفرزدق استجار بكْر بن وائل من زياد بن ابى سُفْيان حين هرب عند
إنهابه ماله فكان يَتْلُبه زيادٌ فأجاروه قال وفي ذلك يقول الفرزدق

لقدْ عدلتْ أبْنَ المَسيرُ فلمْ تجدْ لعوْرتِها كالحَيّ بكْرِ بنِ وائلِ

٤٠ رعتْ منبتَ الضّمْرانِ من سَبَلِ المِعَى الى صُلْبِ أعْيارٍ تُرِنُّ مَساحلُهْ

قوله تُرِنُّ مَساحلُهْ يقول تصيح حميرُه قال وسَحيلُ الحمار صَوْته والرَّنّة الصّوت العالي
15 وقوله منبتَ الضّمْران وهو مكانٌ بعيدٌ من محلّ الحَيّ قال وذاك انّ الضّمْران يَبْعُد نباته
ويروى مِنْ بَلَدِ المِعَى قال والمِعَى أطْراف الرّمْل حيث انقطع في الصّلَبَة من الارض
[وصلَبَة] جمع صُلْب يقول فابلنا من عزّها ومَنْعَتها تَرْعَى حيث شاءتْ قال ومِعًى
واحدُ الأمْعاء

---

5 see De Sacy *Chrest.* II p. ١٤٢ v. ٦٣: O عُرْضيّ. 9 L, ضُمًّا تُهَزُّ
ضُمّاتهنّ (?). 12 cf. p. 612[7]. 13 cf. Yāḳūt I 317[14]: L الضِّمْرَان.
16 glosses in L وصلَبَة 17 . والمعا ارضٌ في بلاد الرباب واعيار هضاب في بلاد ضبّة
supplied from conjecture.

www.alkottob.com

٣٣ قَطَعْتُ بِشَجْعاءِ الفُؤادِ نَجيبَةٍ مَروحٍ إذا ما النِّسْعُ غُرِّزَ فاضِلُهْ

قوله بِشَجْعاءِ الفُؤادِ يعنى ناقةً جَزْلةً مضيةً قطعتُ هذا الطّريقَ الطّويلَ بها وقوله إذا ما النِّسْعُ غُرِّزَ فاضِلُهْ يقول اذا ضَمَرتْ قَلقَ نِسْعُها وحالَ فيُشَدُّ بعُرْوةٍ ثالثةٍ ثمّ يُغَرَّزُ فُضولُه بَعْدُ وإنّما أَخْبَرَك انّها قد أَنْضاها السَّفَرُ فَضَمَرَ جِسْمُها حتّى صارت الى تلك الحال وذلك كما قال المُمَزِّقُ العَبْدىّ

وقَدْ ضَمَرَتْ حَتّى ٱلْتَقى مِنْ نَسوعِها عُرًى ذى ثَلاثٍ لَمْ تَكُنْ قَبْلُ تُلْتَقى

٣٤ وقَدْ قَلَّصَتْ عَنْ مَنْزِلٍ عادَرَتْ بِهِ مِنَ اللَّيْلِ حَوْنًا لَمْ تَفَرَّجْ عَياطِلُهْ

قال الحَوْنُ يريد غامِضَ اللّيلِ وعَياطِلُه ظُلَمُه يقول ارْتَحَلَتْ بلَيْلٍ وتَرَكَتْه يريد تَرَكَت الحَوْنَ ومَضَتْ وغادَرَتْ يقول خلّفَتِ اللّيلَ اذا أَدْبَرَ

٣٥ وأَجْلادَ مَضْعوفٍ كَأَنَّ عِظامَهُ عُروقُ الرُّخامَى لَمْ تُشَدَّدْ مَفاصِلُهْ

قوله وأَجْلادَ مَضْعوفٍ يعنى وَلَدَ النّاقةِ حين خَدَجَتْ به أُمُّه يريد أَزْلَقَت به يقول فتَرَكَتْه فى مَبيتِها وفى مُعَرَّسِها قال والرُّخامَى شَجَرٌ يَنْبُتُ فى الرِّخْوِ من الأَرضينَ له عُروقٌ كثيرةٌ بيضٌ كثيرةُ الماءِ تُحْفَرُ عنه البِئرانُ فتُأكلُها

٣٦ ويَدْمَى أَظَلّاها عَلَى كُلِّ حَسْرَةٍ إذا ٱسْتَعْرَضَتْ مِنها حَزيزًا تُناقِلُهْ

اى هى حاذِقةٌ بنَفْىِ الحِجارةِ اذا مَشَتْ قال والحَزيزُ من الارض الموضعُ يَنْقادُ ويَطول كثيرَ الحَصَى وقوله تُناقِلُهْ يعنى تُحْسِنُ المَشْىَ يريد انّها تُحْسِنُ نَقْلَ يَدَيْها ورِجْلَيْها يقول تَدرى كيف تَضَعُ يديها ورجليها لأنّها مُجَرِّبَةٌ لذلك لكثرة سَيْرِها فيه ومَعْرِفَتِها به

٣٧ أَناخَنا فَسَبَّحْنا ونَوَّرَتِ السُّرَى بِأَعْرافِ وَرْدِ اللَّوْنِ بُلْقٍ شَواكِلُهْ O 168a

5 O المزّق, see Ibn Duraid 199[21]. 8 تَرَكَتْ, O تَرَكْتُ. 17 مُجَرِّبَةٌ, so O. 19 O فسبّخنا with ح subscr. and معا.

www.alkottob.com

ويروى وجَدْنا نِشَعْثاءَ شَعْثاء امرأة من بنى كعب بن مالك بن حنظلة

— L

٢٦ فلَوْ كُنْتَ عِندى يومَ قَوٍّ عَذَرْتَنى بِيَوْمٍ زَهَتْنى جِنُّهُ وأَخابِلُهْ

قوله زَهَتْنى يعنى اسْتَخَفَّتْنى وقَوٌّ موضع كانوا يجتمعون فيه فيتحدّثون ويَلْهُون

وجِنُّهُ وأَخابِلُهْ يريد جُنونَ الشَّباب ومَرَحَه فهذا الذى استخفّه حتّى لَبا وطَرِبَ ويروى

5 شَمْسُهُ وأَخابِلُهْ

٢٧ يَقُلْنَ اذا ما حَلَّ دَيْنُكَ عِنْدَنا وخَيْرُ الَّذى يُقْضَى مِنَ الدَّيْنِ عاجِلُهْ (L 87a)

٢٨ لَكَ الخَيْرُ لا نَقْصيكَ الّا نَسيئَةً مِنَ الدَّينِ أَوْ عَرْضًا فَهَلْ أَنْتَ قابِلُهْ O 167b

— L

٢٩ أَمِنْ ذِكْرِ لَيْلَى والرُّسومِ الَّتى خَلَتْ بِنَعْفِ المُنَقَّى راجَعَ القَلْبَ خابِلُهْ

يقول امن ذِكْرِ لَيْلَى هذه المرأة وذِكْرِ الرُّسوم التى خَلَتْ يريد التى مَضَتْ (قال والرُّسوم

10 آثارُ الدِّيار وما بَقِىَ منها ومن مَعالِمِها) عاجَ شَوْقُك وحَزَنُك

٣٠ عَشِيَّةَ بِعْنا الحِلْمَ بالجَهْلِ وانْتَحَتْ بِنا أَرْجِحِيّاتُ الصِّبَى ومَجاهِلُهْ (L 87a)

— L

٣١ وذٰلِكَ يَوْمٌ خَيْرُهُ دونَ شَرِّهِ تَغَيَّبَ واشيهِ وأَقْصَرَ عاذِلُهْ

٣٢ وخَرْقٍ مِنَ المَوْماةِ أَزْوَرَ لا تُرَى مِنَ البُعْدِ الّا بَعْدَ خَمْسٍ مَناهِلُهْ

قوله وخَرْقٍ هى الارض الواسعة البعيدة الأَقْطارِ (وهى النَّواحى) تتخرّق فيه الرِّيحُ من

15 سَعَتِه قال وهى المَوْماة ايضًا قال وإنّما جازَ له أَنْ يأتى بلَفْظَتَيْنِ فى مَعْنًى واحدٍ لانّ

اللَّفْظ اذا اختلف وإنْ جاء جميعًا بمَعْنًى واحد جازَ فاذا اختلف اللَّفْظ استحسنوه يعنى

خَرْقًا ويعنى مَوْماةً وهما جميعًا الارض الواسعة وقوله أَزْوَرَ اى اعْوَجَّ طريقُها فى جانبٍ لا

تستقيم الطَّريقُ اليه والمَنْهَل الماءُ ازْوَرَّ مال عن القَصْد

---

2 O جِنَّهُ. 6 O الدّين. 7 لا, L ما: O نَقْصيك, L نقضيك.

11 cf. Yāḳūt IV 12[11]: ومَجاعِلُهْ, O marg. وشمائله.

www.alkottob.com

وهو احسن ما يكون اذا كان كذلك ثم قال ثم تشدّد مفاصلهْ يقول هو ضعيف بعدْ يقول هذا الخشف صغير لم تشدّد مفاصله

١٧ بأحسنَ منها يومَ قالتْ أناظرٌ الى اللّيلِ بعضَ اللّيلِ أمْ أنتَ عاجلهْ

١٨ فلوْ كانَ هذا الحبُّ حبًّا سلوتُهُ ولكنّهُ داءٌ تعودُ عقابلهْ

١٩ (L 87a) ولمْ أنسَ يومًا بالعقيقِ تخايلَتْ ضحاهُ وطابتْ بالعشيِّ أصائلهْ

٢٠ رزقنا بهِ الصّيدَ الغريرَ ولمْ أكنْ كمنْ نبلهُ محرومةٌ وحبائلهْ

٢١ ثوانيَ أحيادٌ يودّعنَ منْ ضحًا ومنْ بثّهُ عنْ حاجةِ اللّيلِ شاغلهْ

٢٢ فأيّاتِ أيهاتَ العقيقَ ومنْ بهِ وأيهاتَ وصلٌ بالعقيقِ تواصلهْ

[العقيق واد لبني كلاب بنعلبيّة]

٢٣ لنا حاجةٌ فانظرْ وراءكَ هلْ ترى بروضِ القطا الحنّيِّ المروّحَ حاملهْ

٢٤ رعنْ أحوى مثلِ الغوالجِ دونهمْ ورملٌ حبتْ أنقاؤهُ وخمائلهْ

L 87b قوله رعن واحدها رعنٌ وهو انف الجبل وأجا جبل وقوله ورملٌ حبتْ يقول أشرفتْ هذه الرّمل فعلتْ ارتفاعها وقوله وخمائلهْ الخميلة ارضٌ سهلةٌ تنبت ويخالطها رملٌ

٢٥ (L 87a) رددنا لشعثاءَ الرّسولَ ولا أرى كيومئذٍ شيبًا تردُّ رسائلهْ

4 O تغرّ عقابلهْ — on عقابلهْ see Lisān XIII 494[1]. 5 L تخيلتْ, marg. (?) يقول تخيلت له ما تحت وتسرّ. 6 أنْ, L تكن. 7 L ثوابيَ اجيادٌ: L (sic) من ضحى, with a gloss عن (sic) يقول عن منصرفت عن من ضحى الصبى وشغله المطر. 8 cf. Yāḳūt III 800[17], IV 12[10], Lisān XVII 451[11]. 9 gloss from L. 10 O L حاملهْ. 12 L واحا احد جبلى نمى. 15 O كيومئذٍ: L رسايله (sic) كشعثا يوم البين زدتْ.

www.alkottob.com

يقول إنْ لَبِستِ الحُلْىَ فهى حسنة فإنْ لم تَلْبَس الحُلْىَ لم تَشِنْها مَعاطِلُ الحُلْىِ
يقال من ذلك امْرَأَةٌ عاطِلٌ اذا لم يكن عليها حُلْىٌ فأَتْمَرَ ابتداء الجزاء كما قال
العَبْدىّ فى مثل ذلك

أَقيموا بَنى النُّعْمانِ عَنّا صُدورَكُمْ وإلّا تُقيموا صاغِرينَ رُؤُوسا

(L 87a) ١٢ وقالَ اللَّوانِى كُنَّ فيها يَلُمْنَنى لَعَلَّ الهَوَى يَوْمَ المُغَيْزِلِ قاتِلُهْ

مُغَيْزِل جَبَل دَقيق فيما ذَكَرَ الحَرْمازىّ والمُغَيْزِل هو اسمُ مكانٍ معروف

١٣ وقُلْنَ تَرَوَّحْ لا تَكُنْ لَكَ ضَيْعَةً وقَلْبَكَ لا تَشْغَلْ وهُنَّ شَواغِلُهْ

— L
O 167a ١٤ ويَوْمٍ كَأَيْهامِ القَطاةِ مُزَيَّنٍ الَىَّ صِباهُ غالِبٌ لِىَ باطِلُهْ

قوله كَأَيْهامِ القَطاةِ يعنى قصيرًا كقِصَرِ إِيْهامِ القَطاة وإنّما المعنى فى قِصَرِ اليوم يقول كُنّا
فى لَهْوٍ وسُرورٍ فقَصُرَ يومُنا فيه لأنّا لم نَشْتَغِل من لَيْمِنا فيه فلذلك نَسَبَه الى القِصَر

١٥ لَهَوْتُ بِحِنِّىٍّ عَلَيْهِ سُمُوطُهُ وإِنْسٍ مَجالِيهِ وأُنْسٍ شَمائِلُهْ

السُّموط عُقودُ اللُّؤْلُؤ قال والسُّموط فى القَلائد يقول هى مُتَنَاةٌ بعضُها على بعضٍ قال
ومَجاليه ما يَحْسُنُ أَنْ يَبْرُزَ مِثْلَ الوَجْهِ واليَدَيْنِ

١٦ فما مُغْزِلٌ أَدْماءُ تَحْنو لِشادِنٍ كَطَوْقِ الفَتاةِ لَمْ تُشَدَّدْ مَفاصِلُهْ

قوله فما مُغْزِلٌ يعنى ظَبْيَةً معها غَزالُها وأَدْماءُ بَيْضاءُ فى ظَبْيِها جُدَّتانِ الى الخُضْرة
والسَّواد سَوْداءُ المُقْلَة والمَدامِع وتَحْنو تَعْطِف وقوله شادِنٍ يقول وَلَدٌ قد تحرّك
وقارَبَ الفِطامَ وقوله لِطَوْقِ الفَتاةِ يريد فى بياضه وتثنّيه وذلك اذا عَطَفَ نفسه قال

4 O الرؤوسا. 5 cf. Yāḳūt IV 585[23], Lisān XIV 4[19]: وقل, L يقول: فيها, L orig. قبلى (?). 6 O الجرمازىّ. 7 cf. Lisān X 100[12]: O ضَيْعَةً (sic) — Lisān ضَيْعَةٌ, L حَاجَةٌ: Lisān وقَلْبك مشغولٌ. 11 so O.

www.alkottob.com

٤ فانّى ولَوْ لامَ العَواذِلُ مُولَعٌ بِحُبِّ الغَضا مِنْ حُبِّ مَنْ لا يُبالِيهْ

٥ L 87a وذا مَرْخٍ أَحْبَبْتُ مِنْ حُبِّ أَهْلِهِ وحَيْثُ انْتَهَتْ فى الرَّوْضَتَيْنِ مَسايِلُهْ

قوله انْتَهَتْ يريد صادَفَتْ موضعًا يَحْبِسُ الماءَ فاحْتَبَسَتْ — L

٦ أَتَنْسَى لِطولِ العَهْدِ أَمْ أَنْتَ ذاكِرٌ خَلِيلَكَ ذا الوَصْلِ الكَريمَ شَمائِلُهْ

شَمائِلُهْ يعنى طَبائِعَهُ الخَليلُ الصّادِقُ الواصِلُ اخاهُ 5

٧ (L 86b) لَحَبَّ بِنارٍ أُوقِدَتْ بَيْنَ مُحْلِبٍ وفَرْدَةَ لَوْ يَدْنو مِنَ الحَبْلِ واصِلُهْ

قوله مُحْلِب قاعٌ وفَرْدَةُ اسمُ قارَةٍ والقارَةُ الجَبَلُ الصّغير — L

٨ وقَدْ كانَ أَحْيانًا بِى الشَّوْقُ مُولَعًا اذا الطَّرْفُ الظَّعّانُ رُدَّتْ حَمائِلُهْ

قال الطَّرْفُ الذى يتطرّف المَرْعَى يقول رُدَّتْ حَمائِلُهْ من المَرْعَى الى الحَىّ لِلارْتِحال

قال والظَّعّان الذى يُكْثِرُ الظَّعْنَ وهو الكثيرُ السَّفَرِ من قوله تعالى يَوْمَ ظَعْنِكُمْ 10

ويَوْمَ إِقامَتِكُمْ

٩ (L 87a) فَلَمّا ٱلْتَقَى الحَيّانِ أُلْقِيَتِ العَصَى ومالَ الهَوَى لَمّا أُصِيبَتْ مَقاتِلُهْ

ويروى فلمّا ٱسْتَقَرَّ الحَىُّ قوله أُلْقِيَتِ العَصا يعنى اسْتَقَرّوا ونَزَلوا وقوله ومالَ الهَوَى

يقول سَكَنَ الهَوَى منّى وذَهَبَ سَوْرَتُه حين اجتمعنا قال ابو عُثْمان قال الأَصْمَعِىّ فى قوله

لَمّا أُصِيبَتْ مقاتِلُهْ يريد مَقاتِلَ الهَوَى واذا أُصِيبَتْ مَقاتِلُ الشَّىْءِ فقد مات 15

— L

١٠ لَقَدْ طالَ كِتْمانى أُمامَةَ حُبَّها فَهٰذا أَوانُ الحُبِّ تَبْدو شَواكِلُهْ

يعنى أَشْباهَهُ ونَواحِيَهُ

١١ اذا حُلِّيَتْ فالحَلْىُ مِنْها بِمَعْقِدٍ مَليحٍ والّا لَمْ تَشِنْها مَعاطِلُهْ

1 مَنْ, O مَنْ. 2 O مَرَخٍ, L مَرْخٍ: O مَسايِلُهْ. 6 verse partly effaced in L. 10 يَوْمَ الخ, cf. Kur'ān XVI 82. 12 cf. p. 212⁵, Yāḳūt IV 12⁸. 18 O بِمَعْقِدٍ.

www.alkottob.com

ويروى العُدّاد وقوله دونَ أَعْراقِ التُّرابِ يعنى آدمَ صلّى اللهُ على نَبيّنا وعليه وسلّم لانّ اللهَ خَلَقَهُ من تُراب

— L

٩٢ عَجِبْتُ إِلَى خَلْقِ الكُلَيْبِيِّ عُلِّقَتْ يَداهُ ولَمْ تَشْتَدَّ قَبْضًا أَنامِلُهْ

٩٣ فدونَكَ هٰذى فٱنْتَقِضْها فانّها شَديدٌ قُوَى أَمْراسِها ومَواصِلُهْ (L 86b)

٦٤

5 فأجابه جَرير فقال

١ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الجَهْلَ أَقْصَرَ باطِلُهْ وأَمْسَى عَماءً قَدْ تَجَلَّتْ مَخايِلُهْ

قال العَماء السَّحاب الرَّقيق وقوله مَخايِلُهْ المَخايل السَّحاب المَخيل للمطَر يقال من ذلك إنّ لها لَمَخيلَةً حَسَنَةً وذلك اذا تَهَيَّأَتْ للمطَر ويروى أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ

٢ أَجِنُّ الهَوَى أَمْ طائِرُ البَيْنِ شَفَّنى بِجُمْدِ الصَّفا تَنْعابُهُ ومَحاجِلُهْ

10 قوله أَجِنُّ الهَوَى يعنى حَرَكَةَ الهوى الذى يُصيبُه منها مِثْلُ الجُنون اهو من الهوى ام طائِرِ البَيْنِ يريد غُرابَ البَيْنِ شَفَّهُ حَزَنَه قوله بِجُمْدِ الصَّفا هو المكان الذى هاجَ O 166b فيه شَوْقَه قال والتَّعْب صِياحُ الغُراب ومَحاجِلُهْ يريد حَجْلَه ومَشْيَه

٣ لَعَلَّكَ مَحْزونٌ لِعِرْفانِ مَنْزِلٍ مُحيلٍ بِوادِى القَرْيَتَيْنِ مَنازِلُهْ

يقول لعلَّ شَوْقَك هاجَ اذ عرفتَ مَنْزِلًا مُحيلًا يعنى قد اتى عليه حَوْلٌ فأنتَ محزون 15 لذلك لما عرفتَ من اجتماعِ اهله ثمّ تَفَرُّقِهم

4 فانّها, L فانّه: ومَواصِلُهْ, O marg. ومراسه (so L).

N°. **64**: *order of verses in* L 1—4. 7, 5, 12, 13, 21, 27, 28, 19, 20, 9, 22, 30, 25, 23, 24, 39, 40, 43—47, 74—77, 59, 79, 80, 66, 67, 71, 72, 82, 81, 68, 48, 54, 49, 56—58, 52, 53, 83, 78, 86—89, 73, 84, 85, 69, 70, 61, 65, 60, 90—93, 62—64, 94, 51, 55, 55*, omitting 6, 8, 10, 11, 14—18, 26, 29, 31—38, 41, 42, 50, 95, 96. 6 باطِلُهْ, L عاذِلُه. 13 L مَحزونًا.

www.alkottob.com

٨٢ O 166a مُوَقَّعَةٌ أَكْتافُها مِنْ رُكُوبِهِ وتُعْرَفُ بالكاذاتِ مِنْها مَنازِلُهْ — L

قوله مَنازِلُهْ اى انّه يَثِبُ عليها فيُرَى إنْزالُه عليها قال والكاذة من الحمار ما حيث يُثْوَى من أَعْلَى فَخِذِ الحمار قال وهما الحَلْقَتانِ اللّتانِ تَراهما فى فَخِذَيِ الحمار يعنى الرَّقْمَتَيْنِ ويروى مُوَقَّعَةٌ أَكْتادُها

٨٣ أَلا تَدَّعِى انْ كانَ قَوْمُكِ لَمْ تَجِدْ كَرِيمًا لَهُمْ الّا لَئِيمًا أُوائِلُهْ 5

ويروى إنْ كانَ قَوْمُكِ لَمْ تَجِدْ لَهُمْ حَسَبًا

٨٤ (L 86b) أَلا تَفْتَرِى اذْ لَمْ تَجِدْ لَكَ مَفْخَرًا أَلا رُبَّما يَجْرِى مَعَ الحَقِّ باطِلُهْ — L

ويروى لَئِيمٌ يَوْمَ بَأْسٍ أَوْ أَبًا يَحْمِدونَهُ كَرِيمًا وَحَلْ يَجْرِى مَعَ الحَقِّ باطِلُهْ

٨٥ فَتَحْمَدَ ما فيهِمْ وَلَوْ كُنْتَ كاذِبا فَيَسْمَعَهُ يا أَبْنَ المَراعَةِ حامِلُهْ

٨٦ وَلَكِنْ تَدَعَّى مَنْ سِواهُمْ اذا رَمَى الَى الغَرَضِ الأَقْصَى البَعِيدِ مُناضِلُهْ 10

٨٧ فَتَعْلَمُ أَنْ لَوْ كُنْتَ خَيرًا عَلَيْهِمِ كَذَبْتَ وأَخزاكَ الَّذى أَنْتَ قائِلُهْ

٨٨ تَعاطَ مَكانَ النَّجْمِ انْ كُنْتَ طالِبا بَنى دارِمٍ فَانْظُرْ مَتَى أَنْتَ نائِلُهْ

٨٩ فَلِلنَّجْمِ أَدْنَى مِنْهُمْ أَنْ تَنالَهُ عَلَيْكَ فَأَصْلِحْ زَرْبَ ما أَنْتَ آبِلُهْ

٩٠ أَلَمْ يَكُ مِمّا يُرْعِدُ النّاسَ أَنْ تَرَى كُلَيبا تَغَنَّى بِابْنِ لَيلَى تُناضِلُهْ

٩١ (L 85b) أَبِى مالِكٌ ما مِنْ أَبٍ تَعْرِفُونَهُ لَكُمْ دونَ أَعْراقِ التُّرابِ يُعادِلُهْ 15

قوله أَبِى مالِكٌ يعنى مالِكَ بنَ حَنْظَلَةَ بن مالك بن زَيْدِ مَنَاةَ بن تميم وذا مالِكُ بنُ حنظلة نَقَبَ الغَرْفُ وهو الذى يقول فيه الأَسْوَدُ بنُ يَعْفُرَ

فى آلِ غَرْفٍ لَوْ بَغَيْتَ بِنى الاسَى لَوَجَدْتَ فيهِمْ اسْوَةَ العُدّادِ

7 L فلا تفترى: L ما رُبَّ فيا: يَجْرِى i. e. "races, competes". 11 فَتَعْلَمُ, so O: كُنْتَ, read قُلْتَ? 14 يُرْعِدُ, O يُوعِدُ: read تعنّى? (De Goeje). 15 تَعْرِفُونَهُ, L تعلمونه. 18 cf. Mufaḍḍaliyāt N°. 37 v. 15.

www.alkottob.com

المَخْزومىّ وكان على البصرة مِنْ قِبَلِ عبد الله بن الزُّبَيْر وشَآبيب كُلِّ شىءٍ أَوَّلُه
وحَدُّه فزَعَمَ الفرزدق انّ بنى كُلَيْب استغاثوا بعَبّادٍ من عِجاء الفرزدق ايّاهم

*٧٦ وما عِنْدَ عَبّادٍ لَهُمْ مِن كَرِيهَتى رَواحٌ اذا ما الشُّرُ عَضَّت رَحائِلُهْ]

٧٧ فَخَرْتَ بِشَيْخٍ لَمْ يَلِدْكَ ودونَهُ أَبٌ لَكَ تُخْفى شَخْصَهُ وتَضائِلُهْ

5 فَخَرْتَ بِشَيْخٍ يعنى عُتَيْبَةَ بنَ الحُرِث بن شِهاب وقوله تُخْفى شَخْصَهُ يعنى عَطِيَّةَ
يقول تُخْفيه لصِغَرِه وحَقَرته قال والضَّئيل من الرِّجال هو القليلُ الجِسْمِ الدّقيق بِشَيْخٍ
يعنى يَرْبوعًا وتُخْفى شَخْصَهُ يعنى كُلَيْبًا قال ابو عبد الله هذا هو الكلام الصّحيح

٧٨ فَلِلّهِ عِرْضى انْ جَعَلْتُ كَرِيمَتى الَى صاحِبِ المِعْزَى المُوَقَّعِ كاهِلُهْ L 86b

ويروى المُوَرَّم كاهِلُهْ قوله المُوَقَّع قال هو البعير الذى به اثَرُ الدَّبَر

— L

10 ٧٩ حَبانا ولَمْ يَعْقِدْ لَسَيْفٍ حِمالَةً ولٰكِنْ عِصامُ القِرْبَتَيْنِ حَمائِلُهْ

قال العِصام الحَبْل يُجْمَع به بين يَدَىِ القِرْبَة ورِجْلَيْها ثمّ يَضَعُه المُسْتَقى على مَدْرِه اذا
مَلأَ قِرْبَتَه قال تَأَبَّطَ شَرًّا

وقِرْبَةِ أَقْوامٍ جَعَلْتُ عِصامَها عَلى ذاهِلٍ مِنّى ذَلولٍ مُرَحَّلِ

٨٠ يَظَلُّ اليْهِ الجَحْشُ يَنْهَقُ انْ عَلَتْ بِهِ الرِّيحُ مِنْ عِرْفانِ مَنْ لا يُنازِلُهْ (L 86b)

15 يقول اذا وَجَدَ الجَحْشُ ريحَه عَرَفَه من كثرة رُكوبه أُمَّه ومُنازَلته ايّاها

٨١ لَهُ عانَةٌ أَعْفاؤُها آلِفاتُهُ حَمولَتُهُ مِنْها ومِنْها حَلائِلُهْ

لعَفْو الجَحْش عَفْوٌ وأَعْفاءٌ ويروى لَهُ ثَلَّةٌ

---

3 L غَضَّتْ رحايله. 4 O يَخْفى (sic), L خفى: O وتضايلهْ, L وتُضايلهْ (for the phrase cf. Ahlwardt Zuh. N°. 15 v. 13). 8 L المَعْزى: المُوقَّع, L المُوَرَّم (sic). 13 cf. Lisān XV 301[11], Ahlwardt p. 205[1]. 14 يَظَلّ, L يَبيتُ: عَلَتْ بِهِ, L خَبت لَهُ marg. خبت اربعت واشتدت. 15 gloss omitted in L. 16 عانَةٌ, L ثَلَّةٌ.

www.alkottob.com

والجبال والجواليق فرآه علىّ بن ابى طالب رضه فقال يأيّها النّاس لا تحلّ لكم لاتيا
أُحلّ بيا لغير الله تعالى ۞ قال جَهْم السّليطىّ فلم يُغْنِ هذا عنهم شيئًا لانّه بعد
صَوّر بزمن ولم يَعْقِر حيث عُقِر غالبٌ

٦٨ (L 86a) تَرَكْنا جَرِيرًا وَهْوَ فى السّوقِ حابِسٌ عَطِيَّةَ هَلْ يَلْقَى بِهِ مَنْ يُبادِلُهْ

٦٩ فقالوا لَهُ رُدّ الحِمارَ فانّهُ أَبوكَ لَئِيمٌ رَأْسُهُ وَحَمائِلُهْ

٧٠ (L 86b) وأَنْتَ حَرِيصٌ أَنْ يَكونَ مُجاشِعٌ أَباكَ ولٰكِنّ ابْنَهُ عَنْكَ شاغِلُهْ

٧١ (L 85b) وما أَلْبَسوهُ الدِّرْعَ حَتّى تَنَزَّلَتْ مِنَ الحِزْيِ دونَ الجِلدِ مِنْهُ مَفاصِلُهْ

٧٣ وهَلْ كانَ الّا تَعْلَما راضَ نَفْسَهُ بِمَوْجٍ تَسامَى كالجِبالِ مَجاوِلُهْ

٧٣ ضَغا ضَغْوَةً فى البَحْرِ لَمّا تَغَطْمَطَتْ عَلَيْهِ أَعالى مَوجِهِ وأَسافِلُهْ

قوله تَغَطْمَطَتْ اى جاشت عليه الامواج فاضطربت فى البحر فضرب لنفسه مثلًا به

٧٤ L 86a فأَصْبَحَ مَطْرُوحًا وَراءَ عُشائِهِ بِحَيْثُ ٱلْتَقَى مِنْ ناجِحِ البَحْرِ ساحِلُهْ

ويروى مَنْبوذًا النّاجِح ما ضَرَبَ السّاحِلَ من الماء يقال قد نَجَحَ الماء السّاحِل اى ضَرَبَه
وقوله مِنْ ناجِحِ يقال من ذلك نَجَحَ الماء وذلك اذا فاض وسال

٧٥ (L 84b) وهَلْ أَنْتَ إِنْ فاتَتْكَ مَسْعاةُ دارِمٍ وما قَدْ بَنى آلُ كُلَيْبا فقاتِلُهْ

٧٦ وقالوا لِعَبّادٍ أَعِنّا وقَدْ رَأَوْا شَآبيبَ مَوْتٍ يُقْطِرُ السَّمَّ وابِلُهْ

[عَبّاد بن حُصَيْن الحَبَطىّ وكان صاحبَ شُرَطِ الحارث بن عبد الله بن ابى ربيعة

1 O حلّ (sic). 4 تَرَكْنا, L نَقِينا. 5 L فقُلنا. 7 تَنَزَّلَتْ, om. L: L من الحَزِّ, with a gloss منه: اراد من جهد ما (?) اصابهُ حين واقفنى. 8 راضَ, L رازَ. 11 مَطْرُوحًا, L مَنْبوذا. 14 L قبل. L مبيّا. 15 L يَقطُرُ. 16 seq., passage in brackets from L: الحَبَطىّ, L الحمطلى (?).

www.alkottob.com

٦٧ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنِّى ٱبْنُ صَاحِبِ صَوْرَ وعِندِى حُسَامًا سَيْفُهُ وحَمَائِلُهْ

— L

ويروى وعِنْدِى حُسَامٌ و حُسَامًا سَيْفُهُ وحَمَائِلُهُ قوله حُسَامًا سَيْفُهُ وحَمَائِلُهُ يعنى حَدًّا سَيْفُهُ قال والحُسام من السُّيوف القاطع الذى يَجْسِمُ ما يقع عليه اى يَقْطَعُه وقوله صاحِبِ صَوْرَ يعنى غالب بنَ صَعْصَعَةَ وصَوْرُ ماء لكَلْب وهو فوق الكوفة ممّا يَلِى الشَّأْم ۞

5 قال ابو عُبَيْدَة وكان أَعْيَنُ بن لَبطة وجَهْمٌ السَّلَيطىّ يَحْكِيان عن إياس بن شَبَّة بن عِقال ابن صعصعة قالوا أَجْدَبَتْ بِلادُ بنى تميم وأَصابَ بنى حَنْظَلَةَ سَنَةٌ وذلك فى خِلافة عُثْمانَ بنِ عَفّان رضه فبَلَغَهُم خِصْبٌ عن بِلاد كَلْب بن وَبَرَة قال فَٱنْتَجَعَها بنو حنظلة فنزلوا صَوْرَ قال فكانت بنو يَربوع قُدّامَ النّاس فنزلوا اقصى الوادى وتَسَرَّعَ غالبُ بنُ صعصعة بن ناجِيَة بن عِقال اليهم وَحْدَه دون مالك بن حنظلة ولم يكن مع بنى يربوع 10 من بنى مالك غَيْرُ غالب فلمّا نزلوا صَوْرَ ووَرَدَتْ إِبِلُه حَبَسَ ناقةً منها كَوْماء (يعنى عظيمة السَّنام) قال فنَحَرَها فأَطْعَمَها قال فلمّا وَرَدَتْ ابلُ سُحَيْمِ بن وَثيل الرِّياحىّ حَبَسَ منها ناقةً فنَحَرَها فأَطْعَمَها فقيل لِغالب إِنّما نَحَرَ سُحَيْمٌ مُواماةً (يعنى مُباراةً) لك فيما صنعتَ فجَعَلَ يومًا يَنْحَرُ هو ويومًا تَنْحَرُ انتَ يريد بذلك مُباراتَك ومُساواتَك قال فضَحِكَ غالبٌ وقال دَلّا ولله امرؤ دَرِيم وسوف أَنْظُرُ فلمّا وَرَدَتْ ابلُ غالبٍ حَبَسَ 15 منها ناقَتَيْنِ فنَحَرَهما وأَطْعَمَها قال فلمّا وَرَدَتْ ابلُ سُحَيْمٍ نَحَرَ ناقَتَيْنِ وأَطْعَمَها فقال غالبٌ الآنَ علمتُ انّه يُوائِمُنى فعَقَرَ غالب عَشْرًا فأَطْعَمَها بنى يربوع وغَيْرَهُم فعَقَرَ سُحَيْم بعد ذلك خمسةَ عَشَرَ او عِشْرِينَ قال فلمّا بَلَغَ غالبًا ضَحِكَ وكانت ابلُه تَرِدُ لخَمْسٍ فلمّا وَرَدَتْ عَقَرَها كُلَّها عن آخِرِها فالمُكْثِرُ يقول كانت اربعَ مائة والمُقَلِّلُ يقول كانت مائَتَيْنِ ۞ قال ثمّ إنّ سُحَيْمًا عَقَرَ بعد ذلك بُنَاسَةَ اللوفة مائَتَىْ ناقةٍ وبعيرٍ وذلك 20 فى خلافة علىّ بن ابى طالب رضه فجَعَلَ النّاسُ يقولون اللَّحْمَ اللَّحْمَ وخرجوا بالزُّبُل O 165b

1 L ومحاملة. 2 حَدًّا, so O. 5 قال الخ, cf. p. 414¹ seq.

www.alkottob.com

ويروى وقد تلبّس ويروى ثقيلٌ تُعادُهُ ويروى عبءٌ عليّا تُزاوِلُهُ

٦١ أفاغَ وألقى الدِّرْعَ عنهُ ولم أكُنْ لألقى دِرْعى من كمىٍّ أُقاتِلُهُ

قوله أفاغَ يقول تفاجّ وفتحَ فخذَيْهِ وفسا وفى مَثَلٍ يقال كُلُّ بائلةٍ تُفيخُ يقول مَنْ بالَ خرجت منه ريحٌ وعن النبىّ صلعم كُلُّ بائلةٍ تُفيخُ قال وقال ابو عُبَيْدَةَ وقف جريرٌ بالمِرْبَد وقد لَبِسَ دِرْعًا وسِلاحًا تامًّا وركِبَ فرسًا اعارَه اياه ابو جَهْضَمٍ عَبّادُ بنُ حُصَيْنٍ الحَبَطىّ قال فبلَغَ ذلك الفرزدقَ فلبِسَ ثيابَ وَشْىٍ وسِوارًا وقام فى مَقْبُرَةِ بنى حِصْنٍ يُنْشِدُ جريرٌ والنّاسُ يَسْمَعُونَ فيما بينهما بأشعارهما فلمّا بلَغَ الفرزدقَ لباسُ جريرٍ السِّلاحَ والدِّرْعَ قال O 165a

عَجِبْتُ لِراعِى الضّأنِ فى حُلَمِيّةٍ قال ولمّا بلَغَ جريرًا أنّ الفرزدقَ فى ثيابِ وَشْىٍ قال

لَبِسْتُ سِلاحى والفَرَزْدَقُ لُعْبَةٌ عليه وشاحا كُرَّجٍ وجَلاجِلُهْ

الكُرَّجُ لُعْبَةٌ يَلْعَبُها المُخَنَّثون

٦٢ (L 86a) أَلَمْ تَرَ ما يَلْقَى حَرِيرٌ مِنِ اسْتِهِ اذا احْتَضَرَتْ حِقْوَى جَرِيرٍ قَوابِلُهْ

٦٣ يَقُلْنَ لَهُ دارِكْ زَحِيرَكَ واسْتَرِحْ فالّا تَجِى سَرْحًا فانّكَ قابِلُهْ

٦٤ مَلَأْتَ اسْتَهُ ماءً فالّا يَفِضْ بِهِ يَكُنْ وَلَدًا ان لَمْ تُضِعْهُ مَهابِلُهْ — L

المَهْبِلُ مُتَّسَعُ الرَّحِمِ والمَهْبِلُ ما بين حَلْقَتَىِ الرَّحِمِ

٦٥ أَلَسْتَ تَرَى يا ابْنَ المَراغَةِ صامِتًا لِما أَنْتَ فى أَضْعافِ بَطْنِكَ حامِلُهْ

يقول قد كان يَنْبَغى لك كذلك أَنْ تَلْزَمَ الصَّمْتَ والسُّكوتَ

٦٦ (L 84a) وقد عَلِمَ الأَقْوامُ حَوْلِى وحَوْلَكُمْ بَنِى الكَلْبِ أَنّى رَأْسُ عِزٍّ وكاهِلُهْ

3 كُلُّ الخ, cf. p. 317[10]: O تُفيخُ (and also below), L مفاخةٌ [read مُفِجَّةٌ]. 4 قال الخ, cf. p. 320[6] seq., N°. 64 *loc. cit.* 10 cf. N°. 64 v. 62. 13 L قَلْ: L تقله. 17 in O this remark stands after v. 66. 18 أَنّى, L انا.

www.alkottob.com

للغارة واللُّصوصيّة متخفّفين قال والغابة الأَجَمة التى يَسْكُنها الاسد عَزَّتْهُ يَداهُ وكاهِلُه
— L اى كانتا أَقْوَى شىء منه وأَشَدّه وقوله عَزَّتْهُ اى قَوَّتْهُ يَداه وكاهِلُه التى يَغْلِب بهما
ويَقْهَر قال ومنه قولهم مَنْ عَزَّ بَزَّ يريد مَنْ غَلَبَ قَهَرَ وبَزَّ صاحِبَه اى سَلَبَه ثِيابَه
وما معه ومنه قوله عزّ وجلّ وعَزَّنى فى الخِطاب اى غَلَبَنى وقوله إِذا سارَ يريد
5 اذا ساوَرَ فَريسَتَه فأَخذها يقال سارَ وساوَرَ بمعنًى واحد وهو اذا واثَبَ ووَثَبَ قال ابو
عُثْمان سمعتُ السِّجِسْتانىّ وغَيْرَه يقول هو لِصٌّ بَيِّنُ اللُّصوصيّة بفَتْح اللّام وهو حُرٌّ بَيِّنُ
الحَروريّة بنَصْب الحاء وهو خاصٌّ بالأمير بَيِّنُ الخُصوصيّة بنَصْب الخاء قال ابو عُثْمان
وسمعتُ الاصمعىّ وأبا عُبَيْدَةَ وغَيْرَهما يقولون لم نَسْمَعْ شيئًا من النَّحْو على هذا الباب
وعلى هذا الوَزْن بالفَتْح إِلّا هذه الثّلثة الأَحْرُف والباقى من هذا الجِنْس مضمومُ الاوّل كُلُّه
10 قال وسألتُ عن ذلك فوافَقَ الاصمعىُّ ابا عُبَيْدَةَ

٥٦ عَزيزٌ مِنَ اللّاءى يُنازِلُ قِرْنَهُ وقَدْ ثَكِلَتْهُ أُمُّهُ مَنْ يُنازِلُهْ

ويروى عَزيز مَتَى ما يَلْقَ بالسَّيْف قِرْنَهُ فقَدْ عَبِلَتْهُ

٥٧ وإِنَّ كُلَيْبًا إِذْ أَتَتْنى بِعَبْدِها كَمَنْ عَرَّهُ حَتَّى رَأَى المَوْتَ باطِلُه (L 85b)

٥٨ رَجَوْا أَنْ يَرُدّوا عَنْ حَريرٍ بِدِرْعِهِ نَوافِذَ ما أَرْمى وما أَنا قائِلُهْ

٥٩ 15 عَجِبْتُ لِراعِى الضَّأْنِ فى حُطَمِيَّةٍ وفى الدِّرْعِ عَبْدٌ قَدْ أُصِيبَتْ مَقاتِلُهْ L 85b

٦٠ وهَلْ تَلْبَسُ الحُبْلَى السِّلاحَ وبَطْنُها إِذا انْتَطَقَتْ عِبءٌ عَلَيْها تُعادِلُهْ

---

4 cf. Kur'ān XXXVIII 22. 11 O عزيز. 13 بعبدها, L: بكليبا المَوْت, O marg. الحَقّ (so L). 14 L نَوافِرَ, adding السمّ الناقع المُقَرْطَس وقال طفيل بن مالك [read المُقَرْطِس]

اعرفتم حملى برحلى واقفا ورميتم جارى بسهم ناقر

15 seq. cf. p. 320[10] seq., N°. 64 v. 63 Comm.: O حَطَمِيَّة. 16 وهَلْ, L: وقد عَلَيْها, L ثقيل.

www.alkottob.com

رجع الى القصيدة

٤٨ (L 84b) فما كانَ شَيءٌ كانَ مِمّا نَجِنُّهُ مِنَ الغِشِّ الّا قَدْ أَبانَتْ شَواكِلُهْ

٤٩ (L 85a) وقُلتُ لَهُم صَبْرًا كُلَيْبٌ فانَّهُ مَقامُ كِظاظٍ لا تَتِمُّ حَوامِلُهْ

٥٠ فانِ تَهدِموا داري فانَّ أُرومَتي لَها حَسَبٌ لا أَبْنُ المَراعَةِ نائِلُهْ

٥١ أَبى حَسَبٌ عَوْدٌ رَفيعٌ وصَخرَةٌ اذا قُرِعَت لَم تَستَطِعْها مَعاوِلُهْ

٥٢ (L 86b) تَصاغَرْتَ يا أَبْنَ الكَلْبِ لَمّا رَأَيْتَني مَعَ الشَّمسِ في صَعبٍ عَزيزٍ مَعاقِلُهْ

ويروى مَناقِلُهْ والمَنْقَل اعلى الجَبَل وهو العَقَبَة قال ابو عبد الله المَنْقَل بفَتْح الميم الآلَة

٥٣ (L 86a) وقَدْ مُنِيَت مِنّي كُلَيبٌ بِضَيْغَم تَقيلُ على الخَلّى حَريرٍ كَلاكِلُهْ

قوله كَلاكِلُه يعني صَدْرَه وما يَليه قال وانّما عيّر بقِتْلَة مُرّة بن جَمرة الذي سُقي مِنّي عَبْد الى سُواج فانتفخ بَطْنُه وتفسير ذلك في غير هذا الموضع

٥٤ O 164b شَتيمُ المُحَيّا لا يُخاتِلُ قِرْنَهُ ولَكِنَّهُ بالصَّحصَحانِ يُنازِلُهْ

٥٥ هِزَبْرٌ هَريتُ الشِّدْقِ رِيبالُ غابَةٍ اذا سارَ عَنَّتْهُ يَداهُ وكاهِلُه

قال ابو عبد الله قال ابن الأَعرابي تَرَبَّلَ السَّبُعُ وتَرَيْبَلَ اذا كان شابًّا شَبِعَ اللَّحْم قوله هِزَبْر يعني قَوِيًّا شديدًا والهِزَبْر من نَعْت الأَسَد وانّما شبّهه بالاسد في قُوّته وهَريت الشِّدْق اي واسِع الشِّدْق قال والرِّيبال ايضا من نَعت الأَسَد يعني بَعيدُ وَحْده ولا يَحْتاج الى مَنْ يُعاوِنُه على صَيْده يقال من ذلك خَرَجَ القَوْمُ يَترَبَّلون قال وذلك اذا خرجوا

2 L من الشر (sic) تجيئه (sic) وما لي شي كنت منّا . 3 L كظاظ marg. الكظاظ الرحلة . 5 O أَبَيْ, L لنا . 6 L راينا مع البَدْرِ . 9 تَقيل, L شديد . 12 O شَيْمُ with معا, L شَتيمُ with a gloss الشتيم القبيح . 13 L عزير هريت : L ريبال .

www.alkottob.com

رَأَيْتُ زِيادَةَ الإِسْلامِ وَلَّتْ ... فَبانَتْ حِينَ وَدَّعَنا زِيادُ ۞

ولم يدن الفرزدق عجا زيادًا حَيْوَتَهُ حتّى هلك فلمّا رثاه مِسْكِينُ بْنُ عامِرٍ قال الفرزدق مُجيبًا له

أَمِسْكِينُ أَبْكِى اللّٰهَ عَيْنَكَ إِنَّما ... جَرَى فى ضَلالٍ دَمْعُها فَتَحَدَّرا

رَثَيْتَ امْرَءًا بْنَ أَعْلَ مَيْسانَ كافِرًا ... كَكِسْرَى عَلَى عِدّانِهِ وَكَقَيْصَرا

أَقُولُ لَهُ لَمّا أَتانِى نَعِيُّهُ ... بِهِ لا بِظَبْيٍ فى الصَّرِيمَةِ أَعْفَرا ۞

فأجابه مِسْكِين فقال

أَلا أَيُّها المَرْءُ الَّذى لَسْتَ ناطِقًا ... ولا قاعِدًا فى القَوْمِ إِلّا ٱنْبَرَى لِيا

فَجِئْنِى بِعَمٍّ مِثْلِ عَمّى أَوْ أَبٍ ... كَمِثْلِ أَبِى أَوْ خالٍ صِدْقٍ كَخالِيا

نَعَمْرِو بْنِ عَمْرٍو أَوْ زُرارَةَ والِدًا ... أَوِ البِشْرِ بْنِ كُلٍّ فَرَعْتُ الرَّواسِيا

وما بَرِحَتْ مِثْلُ القَناةِ وسابِحٌ ... وخَطّارَةٌ غَبْرُ السُّرَى بِنْ عِيالِيا

فَهٰذا لِأَيّامِ الحِفاظِ وهٰذِهِ ... لِرَحْلِى وهٰذِى عُدَّةٌ لِٱرْتِحالِيا ۞

وقال الفرزدق لزياد

أَبْلِغْ زِيادًا إِذا لاقَيْتَ مَعْرَعَةً ... إِنَّ الحَمامَةَ قَدْ طارَتْ بِنَ الحَرَمِ

طارَتْ فَما زالَ يَنْمِيها قَوادِمُها ... حَتّى ٱسْتَغاثَتْ إِلَى الأَنْبارِ والأَجَمِ ۞

ولمّا بَلَغَ الفرزدقَ موتُ زِياد جعل يرتجز وشَخَصَ عن المدينة

كَيْفَ تَرانِى قالِبًا مِجَنّى ... أَضْرِبُ أَمْرِى ظَهْرَهُ لِبَطْنِ

قَدْ قَتَلَ اللّٰهُ زِيادًا عَنّى ۞

---

4 seq. cf. Boucher 48[14] seq., Ṭabarī II 160[3] seq., Aghānī XVIII 68[28] seq., XIX 28[16] seq., 32[7] seq., Yāḳūt IV 715[19] seq., Lisān IV 277[3] seq. 5 seq., cf. Lisān XVII 151[15] seq., Mu'arrab 142[5]. 8 لستَ, so O. 11 وسابحٌ, so O. 14 seq. cf. Boucher 118[6] seq. 15 O تنميبا. 17 seq. cf. Hell N°. 525, Lisān VI 192[22], XVI 246[20]: O مجنّى.

www.alkottob.com

فَإِنْ شِئْتَ ٱنْتَسَبْتُ إِلَى النَّصارَى وَإِنْ شِئْتَ ٱنْتَسَبْتُ إِلَى الْيَهُودِ
وَإِنْ شِئْتَ ٱنْتَسَبْتُ إِلَى فُقَيْمٍ وَناسَبَنى وَناسَبْتُ الْقُرُودْ
وَأَبْغَضُهُمْ إِلَىَّ بَنو فُقَيْمٍ وَلٰكِنْ سَوْفَ آتى ما تُرِيدْ ۞

وقال الفرزدق ايضًا لزياد

أَتانِى وَعِيدٌ مِنْ زِيادٍ فَلَمْ أَنَمْ وَسَيْلُ اللِّوَى دونى فَيَصَبُ التَّنائِمِ
فَبِتُّ كَأَنِّى مُشْعَرٌ خَيْبَرِيَّةٌ سَرَتْ فى عِظامى أَوْ سِمامُ الأَراقِمِ
زِيادَ بْنَ حَرْبٍ نَوْ أَظُنُّكَ تارِكى وَذا الضِّغْنِ قَدْ خَشَّمْتَهُ غَيْرَ ظالِمِ
وَقَدْ جاحَفَتْ مِنّى الْعِراقَ قَصِيدَةٌ رَجُومٌ مَعَ الأَقْصَى رُؤُسَ الْمَخارِمِ
خَفِيفَةُ أَقْوادِ الرُّواةِ ثَقِيلَةٌ عَلَى قِرْنِها نَزّالَةٌ بِالْمَواسِمِ

وهى طويلة ۞ قال فلم يَزَلْ بين مكّة والمدينة حتّى كتب زياد الى مُعاوية قد ضبطتُ لك العراق بشمالى ويمينى فارِغَةً شُغْلَنا بالحجاز وبعث فى ذلك البَيْثَمَ بنَ الأَسْوَدِ النَّخَعِىَّ فكتب له عَهْدَه مع البَيْثَم ۞ فلمّا بَلَغَ ذلك اهلَ الحجاز الى نَفَرٌ منهم عبدَ الله بنَ عُمَرَ بن الخَطّاب رضيَهما فذكروا ذلك له فقال ادْعُوا عليه اللهَ يَكْفِكُموه واسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ واسْتَقْبَلوها فدعَوْا ودَعا فخرجت طاعونةٌ على إِصْبَعِه فأرسل الى شُرَيْحٍ وكان قاضيَه فقال حَدَثَ ما ترى وقد أُمِرْتُ بقَطْعِها فأَشِرْ علىَّ فقال شُرَيْحٌ إِنّى أَخْشَى أَن يكون الجِراحُ على يدك والأَلَمُ على قَلْبك وأَنْ يكون الأَجَلُ قد حَضَرَ فتَلْقَى اللهَ عزّ وجلّ أَجْذَمَ ويُعَيِّرُكَ وَلَدُك فتَرَكَها وخَرَجَ شُرَيْحٌ فسأَلوه فأَخبرهم ما اشار به فلاموه وقالوا علامَ اشرتَ عليه بقَطْعِها فقال قال رسول الله صلّعم المستشارُ مُؤْتَمَنٌ ۞ ولم يَلْبَثْ زياد أَن مات وقد خرج متوجّهًا الى الحجاز فدُفِنَ بالثَّوِيَّة الى جَنْبِ الكوفة فرَدَّه مِسْدِيْنُ بنُ عمرو ابن شُرَيْحِ بن عمرو بن عمرو بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارم فقال

---

5 seq. cf. Boucher 114[1] seq., Ṭabarī II 1087 seq. 7 خشّمتَه, so Boucher — O خشيته. 10 seq. cf. Ṭabarī II 1585[11] seq. 14 إِصْبَعِه, i.e. إِصْبَع زياد. 16 الجِراح, so Ṭabarī — O الخَراج. 17 O وَيُعَيِّرُكَ (sic). 20 O سريح.

www.alkottob.com

مِنَ السَّيْرِ والإدلاجِ تَحْسَبُ إنَّما سَقاهُ الكَرى فى كُلِّ مَنْزِلَةٍ خَمْرا

جَرَرْنا وقَدَّيْناهُ حَتّى كَأَنَّما يَرَى بِهَوادِى الصُّبْحِ قَنْبَلَةً شُقْرا ✿

قال ومَضَيْنا فقدمتُ المدينة وسَعيدُ بنُ العاصِ بن سَعيد بن العاصِ بن أُمَيَّةَ عليها فكان فى جِنازةٍ فتَبِعْتُه فوَجَدْتُه قاعدًا والميّتُ يُدْفَنُ حتّى قمتُ بين يديه فقلتُ هذا مقامُ العائذ من رَجُلٍ لم يُصِبْ دَمًا ولا مالًا فقال قد أُجِرْتَ إنْ لم تكن اصبتَ دَمًا ولا مالًا مَنْ انتَ فقلتُ انا هَمّامُ بنُ غالبِ بن صعصعة وقد أَتَيْتُ على الأمير فإنْ O 163b رَأَى الأميرُ أَنْ يَأْذَنَ لى فأُسْمِعَه قال هاتِ فأنشدتُه

وكُومٍ تَنْعَمُ الأَضْيافَ عَيْنًا وتُصْبِحُ فى مَبارِكِها ثِقالا

حتّى اتيتُ الى آخرِها فقال مَرْوانُ قُعودًا يَنْظُرونَ إلَى سَعيدٍ فقلتُ كَلّا إنّك لَقائمٌ يا ابا عبد المَلِك ✿ قال فقال كَعْبُ بنُ جُعَيْل هذا واللهِ الرُّوِيا التى رأيتُ البارِحَةَ قال سَعيد وما رأيتَ قال رأيتُ كأنّى أَمْشى فى سِكَّةٍ من سِكَكِ المدينة فاذا انا بابنِ قَتْرَةَ فى جُحْرٍ فكأنّه اراد أَنْ يَتَناوَلَنى فاتّقيتُه قال فقام الخَطِيئَةُ فشَقّ ما بين رَجُلَيْنِ حتّى تَجاوَزَ الىَّ فقال قُلْ ما شِئْتَ فقد ادركتَ مَنْ مَضَى ولا يُدْرِكُكَ مَنْ بَقِىَ وقال لسعيد هذا واللهِ الشِّعْرُ لا ما نُعَلِّلُ به منذ اليوم ✿ قال فلم يَزَلْ بالمدينة مَرَّةً وبمكّة مَرَّةً وقال الفرزدق فى ذلك

أَلا مَنْ مُبْلِغٌ عَنّى زِيادًا مُغَلْغَلَةً يَخُبُّ بها بَريدُ

بأَنّى قَدْ فَرَرْتُ إلى سَعيدٍ ولا يُسْطاعُ ما يَحْمِى سَعيدُ

فَرَرْتُ إلَيْهِ مِنْ لَيْثِ هِزَبْرٍ تَفادَى مِنْ فَريسَتِه الأُسودُ

---

2 O قنبله. 3 seq. cf. Aghānī XIX 21⁹ seq., XXI 196⁵ seq. 5 أُجِرْتَ, so O. 8 cf. Boucher 35¹², Lisān XVI 60²⁴: O تنعم الاضياف, Boucher's MS (sic) تُنْعِمُ الأَضْيَاف — see Ṭabarī *Gloss.* s. v. نَعِم. 9 O على آخرها: قُعودًا الخ, cf. Boucher 37². 16 seq. cf. Hell N°. 399, Ṭabarī II 107¹⁸ seq., Aghānī XIX 31²⁴ seq. 18 تَفادَى, «keep aloof» = تَعادَى (see Ṭabarī).

www.alkottob.com

أَصابَتْ بِأَعْلَى وَلْوَلَيْنِ حِبالَةً ... فَما ٱسْتَمْسَكَتْ حَتَّى حَسِبْتُ بِها كَسْرا

بِأَحْسَنَ مِنْ ظَمْياءَ يَوْمَ تَعَرَّضَتْ ... وَلا مُزْنَةٌ راحَتْ غَمامَتُها قَطْرا

وَكَمْ دونَها مِنْ عاسِفٍ فى صَريمَةٍ ... وَأَعْداءِ قَوْمٍ يَنْذُرونَ دَمى نَذْرا

إِذا أَوْعَدونى عِنْدَ ظَمْياءَ ساءَها ... وَعيدى وَقالَتْ لا تَقولوا لَهُ هُجْرا

دَعانى زِيادٌ لِلْعَطاءِ وَلَمْ أَكُنْ ... لِآتِيَهُ ما ساقَ ذو حَسَبٍ وَفْرا

وَعِنْدَ زِيادٍ لَوْ يُرِيدُ عَطاءَهُمْ ... رِجالٌ كَثيرٌ قَدْ تَرَى بِيَمٍ فَقْرا

قُعودًا لَدَى الْأَبْوابِ طُلّابَ حاجَةٍ ... عَوانٍ مِنَ الْحاجاتِ أَوْ حاجَةً بِكْرا

فَلَمّا خَشيتُ أَنْ يَكونَ عَطاؤُهُ ... أَداهِمَ سُودًا او مُحَدْرَجَةً سُمْرا

نَمَيْتُ إِلَى حَرْفٍ أَضَرَّ بِنِيّيها ... سُرَى اللَّيْلِ وَٱسْتِعْراضُنا الْبَلَدَ الْقَفْرا

تَنَفَّسُ فى بَيْضٍ مِنَ الْجَوِّ واسِعٍ ... إِذا مَدَّ حَيْزُومًا شَراسيفُها الصَّفْرا

تَراها إِذا صامَ النَّهارُ كَأَنَّما ... تُسامى قَنيقًا أَوْ تُخالِطُهُ خَطْرا

تَخوضُ إِذا صالَ الصَّدى بَعْدَ هَجْعَةٍ ... مِنَ اللَّيْلِ مُلْتَجًّا غَياطِلُهُ خُضْرا

وَإِنْ أَعْرَضَتْ زَوْراءُ أَوْ شَمَّرَتْ بِنا ... فَلاةٌ تَرَى مِنْها مَخارِمَها غُبْرا

تَعَدَّيْنَ عَنْ قُنْبِ الْحَصَى وَكَأَنَّما ... رَصَحْنَ بِهِ مِنْ كُلِّ رَضْراضَةٍ جَمْرا

وَكَمْ مِنْ عَدُوٍّ داشِنٍ قَدْ تَجاوَزَتْ ... مَخافَتُهُ حَتَّى يَكونَ لَنا جِسْرا

يَؤُمُّ بِنا الْمَوْماةَ مَنْ لا يَرَى لَهُ ... إِلَى ٱبْنِ أَبى سُفْيانَ جاهًا وَلا عُذْرا

فَلا تَعْجَلانى صاحِبَىَّ فَرُبَّما ... سَبَقْتُ بِوِرْدِ الْماءِ غادِيَةً لُدْرا

وَحِصْنَيْنِ مِنْ ظَلْماءَ نَيْلٍ سَرَيْتُهُ ... بِأَغْيَدَ قَدْ كانَ النُّعاسُ لَهُ سُكْرا

رَمادُ الْكَرَى فى الرَّأْسِ حَتَّى كَأَنَّهُ ... أَميمُ جَلاميدٍ تَرَدَّى بِهِ وَقْرا

---

5 seq. cf. Aghānī XIX 31[18] seq. 8 cf. Lisān III 56[11]. 9 O نَبِيَّتُها (cf. Ṭabarī). 16 see Lisān XVIII 106[3]: لِلْجَوِّ, so O — Ṭabarī, Boucher الْجَوْفِ: O حيزوما: O الطَّفْرا (cf. Boucher).

www.alkottob.com

فتقدّم حتّى ربض على ظَبْيِ الطّريق فلمّا رأينا ذلك نزلنا فشدَدْنا نَقَتَيْنا بثنائَيْن
وأخذتُ قوسى وقلتُ يا ثَعْلَبُ أَتَدْرى مَنْ قَرَنّا منه اليك فَرَزْنا من زياد فحَصَبَ بذَنَبه
حتّى غَشينا غُبارُه وغَشى نَقَتَيْنا قال فقلتُ أَرْمِيه فقال لا تَبجّحْ فانّه اذا اصبح ذَهَبَ
قال فجعل يَرْعُدُ ويَزْأَرُ ومُقاعسٌ يُوعِدُه حتّى انشقّ الصُّبْحُ فلمّا رآه ولّى ۞ وأَنْشَأَ
الفرزدق يقول 5

ما كُنْتُ أَحْسَبُنى جَبانًا بَعْدَ ما لاقَيْتُ لَيْلَةَ جانِبِ الأَنْبارِ
لَيْثًا كَأَنَّ عَلَى يَدَيْهِ رِحالَةً شَثْنَ البَراثِنِ مُوجَدَ الأَظْفارِ
لَمّا سَمِعْتُ لَهُ زَمازِمَ أَجْبَشَتْ نَفْسى إِلَىَّ فقُلْتُ أَيْنَ فِرارى
فَرَبَطْتُ جِرْوَتَنا وقُلْتُ لَنا اصْبِرى وشَدَدْتُ فى ضِيقِ المَقامِ إِزارى
فَلَأَنْتَ أَعْوَنُ مِن زِيادٍ عِنْدَنا إِذْهَبْ إِلَيْكَ مُخَرِّمَ السُّقّارِ ۞ 10

قال ابو عُبَيْدَةَ فحدّثنى أَعْيَنُ بْنُ لَبَطَةَ قال حدّثنى ابى لَبَطَةُ عن شَبَثِ بنِ رِبْعِيٍّ الرِّياحىّ
قال فأنشدتُ زِيادًا هذه الابياتَ فدأنّه رَقَّ له وقال لو اتانى لَآمَنْتُه وأَعْطَيْتُه فبلَغ
ذلك الفرزدقَ فقال

تَذَكَّرَ هٰذا القَلْبُ مِنْ شَوْقِهِ ذِكْرا تَذَكُّرَ ذِكْرَى لَيْسَ نِسْيانُها عُصْرا
O 163a تَذَكُّرَ ظَبْيا انّنى لَيْسَ نِسْيانا وإِنْ دُنَ أَدْنَى عَيْدُها حِجَجًا عَشْرا 15
وما مُعْزِلٌ بالغُورِ غُورِ تِهامَةٍ تُراعِى أَرانا فى مَنابِتِهِ نَضْرا
مِنَ الأُدْمِ حَوْراءِ المَدامِعِ تَرْتَعِى إِلَى رَشَإٍ نِضْلٍ تَخالُ بِهِ فَتْرا

---

2 يا, O تا: O فخصب. 4 يَرْعُدُ, so Ṭabarī — O يوعد. 6 seq. cf. Ṭabarī II 103[11] seq., Hell N⁰. 306: بَعْدَ, Hell قَبْلَ. 7 رِحالَةً, so O and Hell, which latter explains (sic) شَبَّهَ ارتفاعَ زُبْرَتِه وكاهِلِه بالرِّحالة. 9 cf. Lisān XVIII 152[5]: فَرَبَطْتُ, Hell فضَرَبْتُ. 10 مُخَرِّمَ السُّقّارِ, so O and Hell. 14 seq. cf. Ṭabarī II 104[5] seq., Boucher 20[10] seq.: تَذَكَّرَ, O تذكّرَ. 16 تراعى, so O — Boucher تَرْعَى.

www.alkottob.com

أُنُسٌ إذا ما أَنْكَرَ الكَلْبُ أَهْلَهُ أَناخوا فعاذوا بالسُّيوفِ الصَّوارمِ ☆

قال وكان الفرزدق اذا نَزَلَ زياد البصرةَ نَزَلَ الكوفةَ واذا نزلَ زياد الكوفةَ نَزَلَ البصرةَ وكان
O 162ᵛ زياد يقيم هاهنا ستّة أَشْهُرٍ وهاهنا ستّة أَشْهُرٍ فبلَغَ زيادًا صَنيعُ الفرزدق فكتب الى عامله
على الكوفة عبد الرَّحْمٰن بن عُبَيْد إنّما الفرزدق فَحْلُ الوحوش يَرْعَى القِفارَ فاذا وَرَدَ
عليه النّاسُ ذُعِرَ ففارَقَهم الى ارضٍ أُخْرَى فَرَتِّعْ فَتْلْبَهُ حيث تَظْفَرُ به ☆ فقال الفرزدق
فَطُلِبْتُ أَشَدَّ طَلَبٍ حتّى جعل مَنْ كان يُؤْوِيني يُخْرِجُني من عِنْدِه فضاقت عليَّ الارضُ
فبينا أَنا نائمٌ ملقٍ رأسي في دِسائي على ظَهْرِ طريق اذ مرَّ بي الذي جاء في طَلَبي فلمّا
كان اللّيل لم اكن طَعِمْتُ قبل ذلك طعامًا ثَلاثًا اتيتُ بعضَ اخوالي بني ضَبَّةَ وعندهم
عُرْسٌ فقلتُ آتيهم فأُصيبَ من طعامهم فبينا أَنا قاعدٌ اذ نظرتُ الى عَدِيِّ فَرَسٍ وصَدْرِ
رُمْحٍ قد جاوزَ بابَ الدّار داخلًا الينا فقاموا الى حائطِ قَصَبٍ فرفَعوه فخرجتُ منه وأَقْبَلوا
الحائطَ مكانه وقالوا ما رَأَيْناه فمَكَثوا ساعةً ثمّ خرجوا فلمّا أَصْبَحْنا جاءوني فقالوا اخْرُجْ الى
الحجاز عن جِوارِ زِيادٍ لا يَظْفَرْ بك ولو ظَفِروا بك لَبارحة لأَعْلَمْتَنا وجمعوا لي ثَمَنَ
راحِلَتَيْنِ وسَلَّموا لي مُقاعِسًا احدَ بني تميم اللّات بن ثعلبة وكان دَليلا يُسافِرُ للتّجار قال
فخرجنا الى بانِقْيا حتّى انتهينا الى بعض القُصور التي تُنْزَلُ فلم يُفْتَحْ لنا الباب فأَقَمْنا
رِحالَنا الى جَنْبِ الحائطِ واللّيلةُ مُقْمِرَةٌ فقلتُ أَرَأَيْتَ يا مُقاعِسُ إنْ بَعَثَ زِيادٌ بعد أَنْ
نُصْبِحَ الى العَتيق رِجالًا (وهو خَنْدَقٌ كان للعَجَم كما تقول العرب يقولون أَمْيالَه يومًا
وليلةً ثمّ اخذه أَرْتَحِلْ قال إنّي اخاف السِّباعَ قلتُ السِّباعُ أَهْوَنُ عليَّ من زِيادٍ فارْتَحَلْنا لا
نرى شيئًا إلّا خَلَّفْناه ولَزِمَنا شَخْصٌ لا يفارقنا فقلتُ يا مُقاعِسُ أَتَرَى هذا الشّخْصَ لم
نَمُرَّ بشيء إلّا جاوَزَناه غَيْرَه فانّه يُسايِرُنا منذ اللّيلة قال هذا السَّبُعُ قال فدَنَا فَيَمَ دلامَنا

1 gloss in Boucher's MS اذا نَبِسَ القومُ السِّلاحَ أَنْكَرَ كَلْبُهم فلم يَعْرِفْهم . 2 seq. cf. Ṭabarī II 1011 seq. 6 O يوويني . 14 بانقْنا, O نقتينا (cf. Ṭabarī *loc. cit.*). 15 O ولبلة مُقمِرَة . 17 O أَرْتَحِلْ .

www.alkottob.com

إذا هِيَ حَلَّت بَيْنَ سَعْدٍ ومُلَيكٍ وجيدَ لها ما بَيْنَ فَلْجٍ وحائلِ

سعْد هو ابنُ يزيد جيدَ لها من المطَر الجَوْد ويروى وغيرَ لَها اى مُطِرَ لها

فتَنبتَ المَراعى عنه فَلْج وحائل موضعانِ

يَظَلُّ يُراعِيها وَراءَ رِعائِها بَنو كُلِّ مَيّاسٍ طَويلِ المَحامِلِ

مَيّاس المُخْتال يعنى رَجُلًا طَويلَ مَحامِلِ السّيف يقول يحتفظون بهذه الاموال من وراء رِعائِهم

وإنّا لَنَحْمِى السَّرْبَ مِنْ أَرْضِ مُلْكِها ونَمْنَعُ إنْ شِئْنا عِدادَ المَناهِلِ

السَّرْب اى الأَمْوال كُلّها ما سَرَبَ من عند البُيوت اى سَرَحَ والسُّروب والسُّروح واحد

عِداد الأَبْآر عِدٌّ واحِدٌ المَناهِل المياه يقول نحنُ فى ارضٍ فى مَوارِدِ النّاس فإنْ شِئْنا منَعْنا النّاس عن وُرودِها ۞

S — (O 162a)

وقال لهم ايضًا

إنّى وإنْ كانَتْ تميمٌ عِمارَتى ونَبَتْ إلَى القُدْموسِ مِنْها القَماقِمِ

لَمُثْنٍ عَلَى أَفْناءِ بَكْرِ بنِ وائِلٍ ثَناءً يُوافِى رَكْبَهُمْ فى المَواسِمِ

هُمُ يَوْمَ ذى قارٍ أَناخُوا فَصادَمُوا بِرَأْسٍ بِهِ تُرْدَى صَفاةُ المَصادِمِ

أَقاموا لِكِسْرَى يَوْمَ جاشَتْ جُنودُهُ وبَيْراءَ إذْ جاءُوا وجَمْعِ الأَراقِمِ

إذا فَرَغوا مِنْ جانِبٍ مالَ جانِبٌ فَذادوهُمُ فيها ذِيادَ الحَوائِمِ

بِمَخْشوبَةٍ بِيضٍ إذا ما تَناوَلَتْ ذُرَى البَيْضِ أَبْدَتْ عَنْ فِراخِ الجَماجِمِ

فَما بَرِحوا حَتّى تَبادَتْ نِساؤُهُمْ بِبَطْحاءِ ذى قارٍ عِيابَ اللَّطائِمِ

فَفى بِيمٍ قَوْمَ امْرِءٍ يَمْنَعونَهُ إذا جُرِّدَتْ أَيْمانُهُمْ بالقَوائِمِ

---

2 يزيد = زيد مناة . 3 S امرى . 4 S بِراعِيها with معا . 12 seq. cf. Boucher 114[14] seq., Aghānī XIX 43[15] seq. 19 O بيم : O جردت .

www.alkottob.com

و عِنْد المَحافِلِ فَصِل يَفْصِلُ بالحقّ ويَحْكُمْ به

وَمِنْ فاعِلٍ يَغْشَى الأَرامِلَ سَيْبُهُ يُعارِضُ أَرْواحَ الصَّبا كالمَخايِلِ

المَخايِل اى المَبارِى ☆

وقال الأَشْيَبُ بنُ رُمَيْلَةَ يَنْقُضُها

إِنَّ تَمِيمًا شَرُّها وأَذَلُّها وأَلأَمُها جِيرانُ بَكْرِ بنِ وائِلِ 5

S 84a ولَسْتُ بِرَوّاغٍ يَروغُ لِظَبْيِهِ إِذا زَبَنَتْهُ الحَرْبُ ذاتُ التَّلاتِلِ

والرَّوّاغ الخَدّاع اى يَنْتَزِعُ يُغَيِّرُ الفرزدقَ بِبَرَبِه من زِياد واستجارَته بغير قومه يقول

لستُ ممّن يَروغ ويُؤتَى العَدُوّ ظَبْيَهُ التَّلاتِل الشَّدائد الواحدة تَلْتَلَةٌ

وتَسْأَلُنى عِجْلٌ عَلَيْها جِعالَةً ولَمْ تَلْهُ تُسْقَى قَبْلَها بالجَعائِلِ

عَلَيْها على الابل يقول لم تكن إبلى عُوِّدَتْ أَنْ تُسْقَى بالجَعائل ولكن بعِزّى ومَنْعَتى كأنّه 10

وردّ عليهم فقالوا لا نَدَعُك تَسْقى إِلّا بِرِشْوَةٍ وهى الجِعالة

وقَدْ كانَ يُرْوِى أَوَّلَ القَوْمِ فارِطى إِذا ظَمِئَتْ دَلْوُ اللِّئامِ الثَّنابِلِ

والفارِط الذى يتقدّم القومَ فيُصْلِحُ لهم الدِّلاء والأَرْشِيَةَ ظَمِئَتْ اى قَلَّ مُؤْنُها الثَّنابِل

هم الذين لا خيرَ فيهم لا يَقْوُونَ على طَحْمَةِ الوادى (وهى كَثْرَتُه) لأنّ الأَقْوِياء والأَشِدّاء

تَرَبَّنَهُم عن ذلك 15

وتَبَّأَها الرُّوّادُ أَنَّ بِلادَها أَلَثَّتْ عَلَيْها دِيمَةٌ بَعْدَ وابِلِ

اى أَمْطَرَتْ وأَقامت عند الابل ببلادها

تَبَرَّكُ بالمَيْثِ الدِّماثِ وتَتَّقِى عِداها بِرَأْسٍ مِنْ تَمِيمٍ وذَعْلِ

و تُنْزِلُ بالمَيْثِ أَوْدِيَةً سَيْلَةً

---

2 فعل, S var. ماجد. 6 لظبيه, S var. بظبيه: S زَبَّتْهُ, with a gloss [read رَمَّحَ] رمّح: S ذاتَ. 10 S اى عضّته وخَتَلَه حتى يُولِى منها وليس هاهنا رُمْحٌ ومنعتى. 14 S طَحْمَةِ: S لاشدّاء.

www.alkottob.com

وما ضَرَّها إذْ جاورتْ فى بلادِها بَنى الحَصْنِ ما كان اخْتِلافُ القبائلِ

يعنى بالحَصْن ثعلبةَ بنَ عُدابةَ الأَغَرَّ [يقول اذا سَكَنَتْ هذه النّاقةُ فى بنى الحَصْن لم يَضُرُّها ما كان فى القبائل من الفِتْنَة والشَّرّ]

S 836 بِهِمْ يُجْسَمُ العِرْقُ النَّعورُ ويُمْتَرَى بِهِمْ قِدْما مَخْشِيَّةُ السِّنِّ بازِلِ

5 [يُمْتَرَى اى يُحْتَلَبُ والقادمانِ خِلْفانِ فى مُقَدَّمِ الضَّرْعِ ويروى قِدْما مَحْفوظَةُ الدَّرِّ ناعِلِ ويروى مَخْشِيَّةُ السِّنِّ اى حَرْبٍ قد أَسَنَّتْ وبَزَلَتْ فشبّهها بناقةٍ على هذه الصِّفَة وضَرَبَها مَثَلًا للحَرْب]

ومَحْبوسَةٍ فى الحَقِّ ضامِنَةِ القِرَى عَروفٍ أَوابيها حِبالَ المَعاقِلِ

— o [اى حُبِسَتْ على قَضاءِ الحَقِّ والضِّيافَة والعَروف والعارِف سَواءٌ أَوابيها اى التى

10 لم تَلْقَحْ والحِبال حِبال المَعاقِل التى تُقْرَنُ بها فى الدِّيات فمَنْ أُعْطِىَ منها بعيرًا خَطَمَه بحَبْلٍ

إلى الصِّيدِ مِنْ أَوْلادِ عَمْرِو بنِ مَرْثَدٍ أَناخَتْ بَنو عِنْدَ خَيْرِ المَناهِلِ

و أَنَخْتُ قَلوصى اى بَرَكَتْ المَناهِل المَشارِب يقول أَوْرَدْتُها خيرَ المَشارِب من جودك وكَرَمك

15 إلى مَعْشَرٍ لا يَرْغَبُ الضَّيْفَ جارُهُمْ قَديمًا ولا يَرْمونَ بالغَوائِلِ

اى الدَّواهِى

فكَمْ فيهِمُ مِنْ سَيِّدٍ وابْنِ سَيِّدٍ ومِنْ قَيْلٍ عِنْدَ الحَفيظَةِ فاصِلِ

---

1 S ما ضَرَّها اذ خالَطَتْ فى دِيارِهِم . 4 النَّعورُ, S الدَّرُورُ var. العَصِىُّ : السَّنِى, so S (with a gloss عو اللّبنُ فى الضَّرْع قبل اجتماع الدَّرّة) — O الشرّ . 6 حَرْب, S جَرْبًا : اسنت partly effaced in S. 8 O ومحبوسة, S مُحَبَّسَةٌ : S للحَقّ : O ضامِنَةِ القِرَى, S ضامِنَةٌ القِرَى : O عزوف : O حبال, S حِبالُ . 9 seq., O omits the rest of this piece and the whole of the next.

www.alkottob.com

لَأُخْتُ بَنِي ذُهْلٍ غَداةَ لَقِيتُها عُزَيْزَةُ فينا مِنكِ يا مَيَّ أَرْغَبُ
أَتَتْنا بِتَعْضُوضٍ وَأَفْقَرَ أَبْنُسا مَرُوحًا بِرِجْلَيْها تَجُولُ وَتَذْهَبُ
وَقَلَّتْ لَنا أَهْلًا وَسَهْلًا وَزَوَّدَتْ جَنَى النَّحْلِ أَوْ ما زَوَّدَتْ عُوَ أَشْيَبُ
أَبُوها أَبُو عَمِّ الشَّعْثَمَيْنِ وَحَسْبُها إِذا دَنَ مِن أَشْياخِ ذُهْلٍ نَبا أَبُ ۞

قال ابو عُبَيْدَةَ قال مِسْمَعُ بنُ عبد الملك قُتِلَ الرَّوْحُ فنَزَلَ فى بكر بن وائل فَأَمِنَ 5
وقال فى ذلك

(S 83a) قَدْ مَيَّلَتْ بَيْنَ المَسيرِ فَلَمْ تَجِدْ لِعَوْرَتِها دُونَ بكرِ بنِ وائلِ

[يعنى نَاقَتَه لم تَجِدْ مَنْ يَسْتُرُ عَوْرَتَها إِلَّا بكر بن وائل]

أَعَفَّ وَأَوْفَى ذِمَّةً يَعْقِدونَها إِذا وازَنَتْ شُمُّ الذُّرى بالكواهلِ

[اى صارت الأَسْنِمَةُ كالحَوارِكِ من الجَدْبِ وقِلَّةِ المَرْعَى] 10

(S 83b) فَقُلْتُ لَها سِيرى إِلَيْهِمْ فَإِنَّهُمْ حِجازٌ لِمَن يَخْشَى مُلِمَّ النَّوازِلِ

[اى الحِصْنُ الذى يحتجزون به من العدوّ يقول مَنْ خَشِىَ النَّدامَ النَّوازِلَ عليه استجار بهؤلاء فَأَمِنَ]

(S 83a) فَسارَتْ إِلَى الأَجْفارِ خَمْسًا فَصَبَّحَتْ مكانَ الثُّرَيّا مِنْ يَدِ المُتَناوِلِ

[يعنى خَمْسَ لَيالٍ يقول لا يَصِلُ اليها مَنْ يتناولها فى مع الثُّرَيّا] 15

1 seq. cf. Hell N°. 458. 2 بِتَعْضُوضٍ, Hell جَبْلَيْها: وتَذْهَبُ, Hell وتَجْذَبُ. 3 عُوَ, so Hell — O عَلَى. 4 O اشياخِ. 7 seq. cf. N°. 64 v. 39 Comm., N°. 108 v. 23 Comm., Hell N°. 529, Ṭabarī II 101[10] seq., Aghānī XIX 31[12] seq. — in S these verses are introduced simply with the words وذلك قول الفرزدق: S لقد عَدَلَتْ أَيْنَ المَسيرُ (ou مَيَّلَ = عَدَلَ see Lisān XIV 160[1]): S بِزَوْرَتِها var. لِعَوْرَتِها, Hell لِخُرْمَتِها. 8 S يجد. 9 أَعَفَّ, S var. أَغَرَّ: O شُمَّ. 11 in S this verse follows v. 6 (بِهِمْ يُخْسَمُ الخ): S وقُلْتُ: حِجازٌ, S var. حُلُولٌ: مُلِمَّ, S انيدام. 14 الى الاجفار, so O — Aghānī الى الاجفن, Hell الى تَرُوحَ: S من التَّرُوحَ.

www.alkottob.com

نَمَتْهُ القَوَاصِى مِنْ سُلَيْمٍ إِلَى العُلَى وَأَعْرَاقُ صِدْقٍ بَيْنَ نَصْرٍ وخَالِدِ
هُما أَشْرَفَا فَوْقَ البُنَاةِ وأَثَّلا مَسَاعِىَ لَمْ تُكْذِبْ مَقَالَةَ حَامِدِ
بِحَقِّكَ تَحْوِى المَكْرُمَاتِ ولَمْ تَجِدْ أَبَا لَكَ إِلَّا مَاجِدًا وابْنَ مَاجِدِ
وأَنْتَ الَّذِى أَمَّسَتْ نِزَارٌ تُعِدُّهُ لِدَفْعِ الأَعَادِى والأُمُورِ الشَّدَائِدِ
فَدًى لَكَ نَفْسِى يَا ابْنَ نَصْرٍ ووَالِدِى وما لِىَ مِنْ مَالٍ طَرِيفٍ وتَالِدِ
سَأُثْنِى بِمَا أَوْلَيْتَنِى وأَرُبُّهُ إِذَا القَوْمُ عَدُّوا فَضْلَكُمْ فِى المَشَاهِدِ
نَمَاكَ مُغِيثٌ لِلْمَكَارِمِ والعُلَى إِلَى خَيْرِ حَىٍّ مِنْ سُلَيْمٍ ووَالِدِ
هُمُ الغُرُّ والكَيْفُ الَّذِى يُتَّقَى بِهِ إِذَا نَزَلَتْ بِالنَّاسِ إِحْدَى المَآوِدِ ۞

وبَلَغَ زِيَادًا انَّهُ شَخَصَ فَبَعَثَ عَلِىَّ بنَ زَهْدَمٍ احَدَ بنى مَوْأَلَةَ بنِ فُقَيْمٍ فى طَلَبِهِ ۞ قال أَعْيَنُ فَطَلَبَهُ فى بَيْتِ نَصْرَانِيَّةٍ يقال لها ابنتُ مَرَّارٍ من بنى قيس بن ثعلبة تَنْزِلُ قُصَيْبَةَ كَاظِمَةَ قال فَسَلَّتْهُ من بَيْنِ بَيْتِها فلم يَقْدِرْ عليه فقال الفرزدق

أَبَيْتَ ابْنَةَ المَرَّارِ حَتَّى تَبْتَغِى وما يَبْتَغِى تَحْتَ الثَّوِيَّةِ أَمْثَالِى
ولَكِنْ بُغَاءِى إِنْ أَرَدْتَ لِقَاءَنَا فَضَاءُ الصَّحَارَى لا اخْتِبَاءٌ بِأَدْغَالِ
فَانَّكَ لَوْ لاقَيْتَنِى يا ابْنَ زَهْدَمٍ لَأُبْتَ شُعَاعِيًّا عَلَى شَرِّ تِمْثَالِ

وزَعَمَ عِصَامٌ انَّبا رُبَيْعَةَ بنتُ المَرَّارِ بن سَلَمَةَ العِجْلِىُّ وانَّبا أُمُّ ابى النَّجْمِ الرَّاجِزِ فى التى O 162a
أَنْجَاتَ الفرزدقَ ۞ فَأَتَى مَيَّةَ الضَّبِّيَّةَ فى عَرَبَةٍ من زِيَادٍ فاستحملها فلم تَحْمِلْهُ فَأَتَى عُزَيْزَةَ من بنى ذُهْلِ بن ثعلبة فحَمَلَتْهُ وزَوَّدَتْهُ تَعْصُوصًا فقال فى ذلك

---

4 تُعِدُّهُ, so Hell — O تَعُدُّهُ. 6 Hell فَضَلَكُمْ. 9 موالة, so O.
10 ابنت, so O: قُصَيْبَةَ, so O. 12 seq. cf. Boucher 66[8] seq., Hell N°. 648, Ṭabarī II 101[3] seq.: الثَّوِيَّة, Boucher, Hell الخَوِيَّات, Ṭabarī السوِيَّة (MSS السريّة). 13 O باذغال. 14 cf. Aghānī XIX 31[10]: شُعَاعِيًّا, gloss in Hell شُعَاعَةُ من تَيْمِ الرِّبَابِ وهُمْ فى فُقَيْمٍ فنَسَبَهُ اليهم. 15 رُبَيْعَةُ, so O: بنتُ, O ببت: سلمة, so O.

www.alkottob.com

وإنّ صديقى وجميعَ مَن لنتُ أرجو قد نَفَضَنى وإنّى أتيتُك لتُغَيّبَنى عندك فقال
مرحبًا بك فدخل عنده ثلاثَ ليالٍ ثمّ قال له قد بدا لى أن ألحَقَ بالشأم قال ما احببتَ
إن اقمتَ ففى الرُّحْبِ والسَّعَةِ فإنْ شَخَصْتَ فبلدة أرحبيّةٌ أُمتّعك بها قال فرتّبَ O 161v
بعد ليالٍ وبعثَ عيسَى معه حتّى جاوزَ البيوتَ قال وأصبح وقد جاوزَ مَسيرةَ ثلاثِ
ليالٍ ☆ فقال الفرزدقُ فى ذلك

كفانى بها البَيْهَسِىُّ خُلانَ مَن أبَى ... مِنَ النّاسِ والجانى تُخافُ جرائمُهْ
فتَى الجُودِ عيسَى ذو المَكارمِ والعُلَى ... إذا المالُ لم تَرفَعْ خَيالًا كَرائمُهْ
ومَن كانَ يا عيسَى يُؤَنِّبُ ضَيْفَهُ ... فضَيْفُكَ مَحْبورٌ عَلَىَّ مَضاعِمُهْ
وقل تَعلَمُ أنّها أرحَبيّةٌ ... وأنّ لَيالِ اللّيلِ الّذى أنتَ جاشِمُهْ
فأصبَحْتُ والمُلقَى وَراءى وحَنبَلٌ ... وما صَدَرَتْ حتّى علا اللّيلَ عاتمُهْ
تَزاوَرُ عَنْ أعلَى الخُفَيْرِ كأنّها ... ظليمٌ تبارَى جُنْحَ ليلٍ نَعامُهْ
رأتْ عَيْنُها رُوَيّةَ وانجلَى لها ... به الصُّبْحُ عَن ضَعْلٍ أسيلٍ مَخاطُمُهْ
كأنّ شِراعًا فيهِ مَجْرَى زِمامِها ... بِدِجْلَةَ إلّا خَنْدَمٌ ومَلاغِمُهْ
إذا أنا جاوَزْتُ الغَرِيّيْنِ فاسْلَمى ... وأعرَضَ مِن قُلْبٍ وَراءى مُحارِمُهْ ☆

وقال الفرزدقُ فى ذلك ايضًا

تَدارَكَنى أسبابُ عيسَى مِنَ الرَّدَى ... ومِن يَدِكَ مَولاىَ فليسَ بواحِدِ
ونِعْمَ الفَتَى عيسَى إذا البُزْلُ حارَدَتْ ... وجاءَتْ بصِرّادٍ مَعَ اللّيلِ بارِدِ

---

6 seq. cf. Boucher 87[3] seq., Ṭabarī II 99[11] seq., Aghānī XIX 30[30] seq. 7 i. e. "at a time when the favours bestowed by wealth do not confer honour on a miser". 10 cf. Bakrī 288[17], Lisān XIII 194[1]. 11 جُنْحَ acc. of time. 12 cf. Bakrī 607[24]: Boucher رأتْ بين عَيْنَيْها رُوَيّةَ وانجلَى لها الصُّبْحُ الخ (so also Ṭabarī and Bakrī, except that they read دُوَيّةَ for رُوَيّةَ) — Boucher's MS has a gloss رُوَيّةَ قَصَبةٌ قريبٌ من حَنبَلٍ: رُوَيّةَ, O رُوَيّةَ (sic). 16 seq. cf. Hell N°. 527.

www.alkottob.com

فَلَوْ دانَ هٰذا الأَمْرُ فى جاهِلِيَّةٍ عَلِمْتَ مِنَ المَرْءِ القَليلِ حَلائِبُهْ
وَلَوْ كانَ فى دينٍ سِوَى ذا شَنِئْتُمُ لَنا حَقْنا أَوْ غَصَّ بالماءِ شارِبُهْ
وَقَدْ رُمْتَ أَمْرًا يا مُعاوِيَ دونَهُ خَيالِيفُ عِلْوَدٍ صِعابٍ مَراتِبُهْ
وما كُنْتُ أُعْطِى النِّصْفَ عَنْ غَيْرِ قُدْرَةٍ سِواكَ وَلَوْ مِلْتَ عَلَىَّ كَتائِبُهْ
أَلَسْتُ أَعَزَّ النّاسِ قَوْمًا وَأُسْرَةً وَأَمْنَعَهُمْ جارًا إِذا ضِيمَ جانِبُهْ
وما وَلَدَتْ بَعْدَ النَّبِيِّ وَأَهْلِهِ لِمِثْلِى حَصانٌ فى الرِّجالِ يُقارِبُهْ
أَلَى غالِبٌ وَالمَرْءُ صَعْصَعَةُ الَّذى إِلَى دارِمٍ يَنْمِى فَمَنْ ذا يُناسِبُهْ
وَبَيْتِى إِلَى جَنْبِ الثُّرَيّا فِناؤُهُ وَمِنْ دونِهِ البَدْرُ المُضِىءُ كَواكِبُهْ
أَنا ابْنُ الجِبالِ الشُّمِّ فى عَدَدِ الحَصَى وَعِرْقُ الثَّرَى عِرْقِى فَمَنْ ذا يُحاسِبُهْ
أَنا ابْنُ الَّذى أَحْبَى الوَئِيدَ وضابِئٌ عَلَى الذُّعْرِ إِذْ عَزَّتْ لِدَهْرٍ مَحاسِبُهْ
وَكَمْ مِنْ أَبٍ لى يا مُعاوِيَ لَمْ يَزَلْ أَغَرَّ يُبارِى الرِّيحَ ما أُزْوَرَّ جانِبُهْ
تَمَنْدُ فُروعُ المالِكَيْنِ وَلَمْ يَكُنْ أَبُوكَ الَّذى مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ يُقارِبُهْ
تَرادُ لِنَصْلِ السَّيْفِ يَبْتَزُّ لِلنَّدَى كَرِيمًا تَلَقّى المَجْدَ ما طَرَّ شارِبُهْ
طَوِيلُ نِجادِ السَّيْفِ مُذْ كانَ لَمْ يَكُنْ قُصَىٌّ وَعَبْدُ الشَّمْسِ مِمَّنْ يُخاطِبُهْ ۞

فَرَدَّ ثلثين الفًا على وَرَثَتِهِ فكان هذا ايضًا قد أَغْضَبَ زِيادًا عليه قال فلمّا اسْتَعْدَتْ عليه نَهْشَلٌ وفُقَيْمٌ ازدادَ عليه غَيْظًا فطَلَبَه فهَرَبَ فأَتَى عيسَى بنَ خُصَيْلَةَ بن مُغيث بن نَصْر ابن خالِد البَهْزِىَّ احدَ بنى سُلَيْم والحَجّاجَ بنَ عِلاطِ بن خالِد السُّلَمِىَّ ۞ قال ابو عُبَيْدَةَ فحَدَّثَنى ابو موسى الفَضْلُ بنُ موسى بن خُصَيْلَةَ قال لمّا اطّرد زِيادٌ الفرزدقَ جاء الى عَمّى عيسَى بنِ خُصَيْلَةَ ليلًا فقال يا ابا خُصَيْلَةَ انّ هذا الرَّجُل قد أَخافَنى

---

2 cf. Lisān I 97[12]. 3 cf. ibid. X 425[22]. 11 ما أُزْوَرَّ, so Boucher — O ازور (without ما). 14 نُوبِلُ, so O. 16 O مغيث (see Ṭabarī *loc. cit.*).

www.alkottob.com

وأخذ ثمنها فعقد عليه مطرف خز كان عليه فقال تئلّ (ويقال قلت له امرأته) لشدّ
ما عقدت على دراهمك هذه أما والله لو كان غالب ما فعل هذا الفعل فحلّبا ثمّ أنبئبها
وقال من أخذ شيأً فهو له قال وبلغ ذلك زيادًا فبالغ فى طلبه فهرب فلم يزل زيادٌ فى
طلبه قد بلغ منه كلّ مبلغ ليعاقبه على ما صنع وقد نهى زياد فى ذلك ألّا يفعله احدٌ
وكان زياد اذا قال شيأً وفى به فلم يزل فى هربه ذلك يطوّف فى القبائل والبلاد
حتّى مات زياد

فأقسمتُ لا آتيه سبعين حجّةً ولو نشرتْ عبْنُ القباع وكاهلُه (L 85a) ٣٧

— L

ويروى ولو كسرتْ وقوله ولو نشرتْ يريد ذعبتْ

قال وفد الاحنف بن قيس وجارية بن قدامة من بنى ربيعة بن كعب بن سعد
والجَوْن بن قدامة العَبْشمىّ والخُتات بن يزيد ابو المنازل احدُ بنى حُوَىّ بن سُقْيَن
ابن مُجاشع الى مُعْوِية بن ابى سُفْيَن رضيهما فأعطى كلّ رجل منهم مائة الف درْهَم وأعطى
الخُتاتَ سبعين الفا فلمّا كانوا فى الطريق سأل بعضُهم بعضًا فأخبروا بجوائزهم فرجع O 161a
الخُتاتُ الى مُعْوِية قال ما ردّك يا ابا منازل قال فصحّحتنى فى تميم أما حسبى بصحيح أم
لستُ ذا سنّ أم لستُ مُطاعًا فى عشيرتى قال بلى قال فما بالُك اخسستَ بى دون القوم
فقال إنّى اشتريتُ من القوم دينَهم ووكلتُك انتَ الى دينك ورأيك فى عثمانَ بن عفّانَ
رضه وكان عثمانيًّا فقال له وأنا فاشترِ منّى دينى فأمر له بتمام الجائزة للقوم وطُعِنَ فى جهازه
فمات فحبسها مُعْوِيةُ ۞ فقال الفرزدق فى ذلك

أبوكَ وعمّى يا مُعاوِيَ أورثا تُراثًا فيحتازُ التُّراثَ أقربُهْ
فما بالُ ميراثِ الخُتاتِ أخذْتَهُ وميراثُ حربٍ جامدٌ لكَ ذائبُهْ

2 أما, O امّا. 7 سبعين, L تسعين: O حجّة: L ولو كسرتْ.
16 وطُعِنَ الخ, see p. 353⁷. 18 seq., cf. Boucher 70³ seq., 139⁴ seq., Ṭabarī II 97⁴ seq., Aghānī XIX 37²⁴ seq.

www.alkottob.com

ابو جَهْضَم عَبّاد بن الحُصَيْن الحَبَطىّ

(L 85a) ٤٣ أَحارِثُ دارى مَرَّتَيْنِ هَدَمْتَها وكُنْتَ ٱبْنَ أُخْتٍ لا تُخافُ غَوائِلُهْ

قوله ابنَ أُخْتٍ اراد أَسْماءَ بنتَ مُخَرِّبَةَ أُمَّ وَلَدِ هِشامِ بنِ المُغيرة وهى تَهْشَلِيّة وقوله ابنَ أُخْتٍ يعنى الحارِث بن عبد الله بن ابى رَبيعة المَخْزومىّ اخا عُمَرَ بنِ ابى رَبيعة الشّاعِرِ وَلَدَتْهُ أَسْماءُ بنتُ مُخَرِّبَةَ بنِ جَنْدَل بن نَهْشَل بن دارم فجعله ابنَ أُخْتٍ قال وذلك لانّ أُمَّه من بنى نَهْشَل وأَسْماءُ بنتُ مُخَرِّبَةَ هى أُمّ ابى جَهْلٍ عَمْرِو بنِ هِشام بن المُغيرة قال وكان الحارِث بن عبد الله اميرًا على البصرة فلَقَّبَه اهلُ البصرة القُباعَ قال وذلك انّه مَرَّ بقومٍ يَكيلون بقَفيزٍ فقال إنّ قفيزَكم لَقُباعٌ اى كبير واسع [وله يقول الشّاعر

أَميرَ المُؤْمِنينَ جُزيتَ خَيْرًا أَرِحْنا مِنْ قُباعِ بَنى المُغيرَهْ]

٤٤ وأَنْتَ أَمْرُؤٌ بَطْحاءُ مَكَّةَ لَمْ يَزَلْ بِها مِنْكُمُ مُعْطى الجَزيلِ وفاعِلُهْ

٤٥ فَقُلْنا لَهُ لا تُشْمِتَنَّ عَدُوَّنا ولا تَنْسَ مِنْ أَحْبابِنا مَنْ نُواصِلُهْ

ويروى مِنْ أَخْلاقِنا ما تُحامِلُهْ اى تُكافِيه قال ابو سعيد تُحامِلُهْ وليس لِتُحامِلُهْ هاهنا مَعْنًى

(L 84b) ٤٦ فَقَبْلَكَ ما أَعْيَيْتَ كاسِرَ عَيْنِه زِيادًا فَلَمْ تَقْدِرْ عَلَىَّ حَبائِلُهْ

يعنى زِيادَ بنَ ابى سُفْيانَ قال وكان من خَبَرِ زِيادٍ انّه دان يَنْتَمى أَنْ يُنْتَسَبَ احَدٌ مالَ نفسه وانّ الفرزدق انتهب مالَه بالمِرْبَد وذلك أَنّ اباه بَعَثَ معه إِبِلًا لِيَبيعها فباعها

---

2 L وانتَ ابن. 8 seq., words in brackets from L (gloss on v. 47), cf. Lisān X 130[18]. 11 وفاعِلُهْ, O marg. وحاملُه. 12 فقُلْنا, L وقالوا: L تشتمنّ: L (sic) من اخلاقنا ما تُحاملُه. 16 seq., L اراد زياد بن ابيه وكان احول وكان زياد ظلمه فهرب من البصرة الى الكوفة ثم هرب الى المدينة (fol. 85a) فاستجار بسعيد ابن العاص بن سعيد بن العاص بن ابى احمحة (?) فلم يزل بالمدينة حتى مات زياد.

www.alkottob.com

الأَرْبافُ وهي التِلال التي تُرْبَقُ بها الغَنَم يَنْسِبُهم الى انّهم رُعاةُ الغَنَمِ يعيّرهم بذلك

٣٥ وانّا لَمَنّاعونَ حَسْبَ لِوائِنا حِمانا اذا ما عاذَ بالسَّيْفِ حامِلُهْ

٣٦ (L 86a) وقالَتْ كُلَيْبٌ قَمِّشوا لأَخيكُمُ فَفِرّوا بِهِ انَّ الفَرَزْدَقَ آكِلُهْ

٣٧ (L 86b) فَهَلْ أَحَدٌ يابْنَ المَراغَةِ هارِبٌ مِنَ المَوْتِ انَّ المَوْتَ لا بُدَّ نائِلُهْ

ويروى فَهَلْ أَحَدٌ يابْنَ الأَثَنِ بِوائِلٍ مِنَ المَوْتِ انَّ المَوْتَ لا بُدَّ قاتِلُهْ بِوائِلِ بِناجٍ

٣٨ فانّي أَنا المَوْتُ الَّذي هُوَ ذاهِبٌ بِنَفْسِكَ فانْظُرْ كَيْفَ أَنْتَ مُحاوِلُهْ

ويروى مُزايِلُهْ اي مُفارِقُه وروى ابو عمرو مُزاوِلُهْ

— L

٣٩ أَنا البَدْرُ يَعْشى طَرْفَ عَيْنَيْكَ فالْتَمِسْ بِكَفَّيْكَ يا ابْنَ اللَّبْ هَلْ أَنْتَ نائِلُهْ

٤٠ (L 84b) أَتَحْسِبُ قَلْبي خارِجاً مِن حِجابِهِ اذا دُفَّ عَبّادٌ أَرَنَّتْ حَلاحِلُهْ

— L

ويروى إذا ما ابْنُ مِنْجارٍ أَرَنَّتْ جَلاجِلُهْ قال ابنُ مِنْجارٍ فَرَسُ عَبّادِ بنِ الحُصَيْنِ الحَبَطِيّ قال وكان يَرْتَبِطُه في فِتْنَةِ ابنِ الزُّبَيْرِ قال وكان عَبّادٌ على شُرْطَةِ الحارِثِ بنِ عبد الله بن ابي رَبيعةَ المَخْزومِيّ

٤١ فَقُلْتُ ولَمْ أَمْلِكْ أَمالِ بنَ مالِكٍ لِأَيِّ بَنى ماءِ السَّماءِ جَعائِلُهْ

O 160b إنّما جعله مالِكَ بنَ مالِكٍ يريد المالَيْنِ مالِكَ بنَ حَنْظَلَةَ بن مالِكٍ [ومالِكَ بنَ زَيْدِ مَنـاةَ] يقال لهما المالان وقوله أَمالِ بنَ مالِكٍ يريد مالِكَ بن حنظلة قال والجَعائِل الرُّشَى الواحد جِعالَةٌ

٤٢ (L 84b) أَوْ قَمَلِيّ مِنْ كُلَيْبٍ هَجَوْتُهُ أَبو حَبْضَمٍ تَغْلي عَلَيَّ مَراجِلُهْ

---

4 L لا اموتُ, O marg. انّ الموت : الوائل البارب marg. انا أحدٌ يابنَ الأثن بوائل (so L). 6 cf. Lisān V 381[10]: ذاعتْ, L وافعٌ : L مُزاوِلُهْ. 8 see N°. 64 v. 61. 9 أَتَحْسِبُ, so O — L أيحسبُ. 14 seq., words in brackets supplied from conjecture. 17 seq. cf. N°. 64 v. 91 Comm., Lisān XIV 87[6].

www.alkottob.com

٢٧ فلا هُوَ مُسْطيعٌ أَبوكَ ٱرْتقاءَهُ ولا أَنتَ عَمّا قَد بَنَى اللّٰهُ عادِلُهْ

عَمّا يريد عن الذى قد بنى الله عزّ وجلّ

— L

٢٨ فإِنْ كُنْتَ تَرْجو أَنْ تُوازِنَ دارِمًا فَرُمْ حَضَنا فٱنْظُرْ مَتَى أَنتَ ناقِلُهْ

٢٩ وأَرْسَلَ يَرجو ٱبْنُ المَراغَةِ صُلْحَنا فَرُدَّ ولَم تَرْجِعْ بِنُجْحٍ وَسائِلُهْ (L 86a)

٣٠ ولاقَ شَديدَ الدَّرْءِ مُسْتَحْصِدَ القُوَى تَفَرَّقَ بِالعِصْيانِ عَنْهُ عَواذِلُهْ 5

٣١ الَى كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَطَبْنا بَناتِهِمْ بِأَرْعَنَ مِثْلِ الطَّوْدِ جَمٍّ صَواهِلُهْ (L 84a)

قوله بأَرْعَنَ يعنى جيشًا كثيرَ الاهلِ والسّلاحِ وانّما شبّهَ بالجَبَلِ وهو الرَّعْنُ ويقال الرَّعْنُ هو انفُ الجَبَلِ والطَّوْدُ الجَبَلُ ايضًا العظيم والرَّعْنُ القِطْعَةُ منه ثمّ قال جَمٍّ اى كثير وصَواهِلُهْ يعنى صَهيلَ الخيل وجَمٌّ كثير كما يقال قد جَمَّتِ البِئْرُ وذلك اذا كَثُرَ 10 ماؤُها قال والمعنى فى قوله قَدْ خَطَبْنا بَناتِهِمْ يقول غَزَوْنا بهذا الجيشِ الكثيرِ الاهلِ فسَبَيْناهنّ برماحنا

٣٢ اذا ما ٱلْتَقَيْنا أَنْكَحَتْنا رِماحُنا مِنَ الحَيِّ أَبْكارًا كِرامًا عَقائِلُهْ (L 86a)

وعَقائِلُهْ كَرائِمُه قال وعَقيلَةُ القومِ كَريمَتُهم

٣٣ وبِنْتِ كَريمٍ قَدْ نَكَحْنا ولَمْ يَكُنْ لَها خاطِبٌ الّا السِّنانُ وعامِلُهْ (L 84a)

15 قال الأصمعىّ عامِلُ الرُّمْحِ قَدْرُ الثُّلُثِ من أَوَّلِه

٣٤ وأَنْتُمْ عَضاريطُ الخَميسِ عَتادُكُمْ اذا ما غَدا أَرْباقُهُ وحَبائِلُهْ

العَضاريطُ الأَتْباعُ الذين يكونون فى الجيش وهو الخَميس وقوله عَتادُكُمْ يريد أَداتُكم

---

1 عو, L أنت : L ارتقاوه : عادله, L نقله. 4 بِنُجْحٍ, O marg. بصلح (so L بصُلْحٍ). 5 L ولاقوا. 6 حىّ, O marg. قوم. 7 seq., in O these remarks stand after v. 32. 12 الحَىّ, L القوم. 14 خاطِبٌ, O marg. طبًا (i. e. خاطبًا), L حاطبا.

www.alkottob.com

قوله أَجادِلُهْ الأَجادِل الصُّقور الواحد أَجْدَلُ قال وقد جعلوا البازِىَ أَجْدَلاً ايضا قال والظَّلّ الذى يقع على الشَّجَر والنَّبات وهو من قوله تعالى فَإِنْ لَمْ يُصِبْها وابِلٌ فَطَلٌّ وهو النَّدَى يقول فإِنْ لم يُصِبْ هذا الشَّجَرَ والنَّباتَ مَطَرٌ فطَلٌّ اى فنَدَى

١٧ (L 85a) أَلا إِنَّ ميراثَ الكُلَيْبِيِّ لِابْنِهِ إِذا ماتَ رِبْقا ثَلَّةٍ وحَبائِلُهْ

قال الرِّبْق الحَبْل الذى تُشَدُّ به المِعْزَى وغَيْرُها والثَّلّة الضَّأْن

١٨ (L 84b) فَأَقْبِلْ عَلَى رِبْقَىْ أَبِيكَ فإِنَّما لِكُلِّ امْرِءٍ ما أَوْرَثَتْهُ أَوائِلُهْ

١٩ (L 85a) تَسَرْبَلَ ثَوْبَ اللُّؤْمِ فى بَطْنِ أُمِّهِ ذِراعاهُ مِنْ أَشْهادِهِ وأَنامِلُهْ

[اراد قصير الذِّراعَيْن والأَنامِل لَئِيمها]

٢٠ كَما شَهِدَتْ أَيْدِى المَجوسِ عَلَيْهِمُ بِأَعْمالِهِمْ والحَقُّ تَبْدو مَحاصِلُهْ

ويروى تُبْلَى مَحاصِلُهْ مَحاصِلُهْ حَمْلُه كما يقال حَصَلَ عليه كذا وكذا اى بَقِىَ عليه وصار مُلازِمًا له

٢١ (L 84a) عَجِبْتُ لِقَوْمٍ يَدَّعونَ إِلَى أَبٍ وَيَهْجونَنى والدَّهْرُ جَمٌّ مَجاهِلُهْ

٢٢ أَتانى عَلَى القَعْساءِ عِدْلَ وَطْبِهِ بِرِجْلَىْ هَجينٍ وأُسْتِ عَبْدٍ نُعادِلُهْ

ويروى بِخُصْيَىْ لَئِيمٍ وأُسْتِ عَبْدٍ

— L

٢٣ فَقُلْتُ لَهُ رُدَّ الحِمارَ فإِنَّهُ أَبُوكَ لَئِيمٌ رَأْسُهُ وحَحافِلُهْ

٢٤ يَسيلُ عَلَى شِدْقَىْ جَرِيرٍ لُعابُهُ كَشَلْشالِ وَطْبٍ ما تَجِفُّ شَلاشِلُهْ

٢٥ O 160a (L 84a) لَيَغْمِزُ عِنًّا قَدْ عَسا عَظْمُ رَأْسِهِ قُراسِيَةً كالفَحْلِ يَصْرِفُ نازِلُهْ

٢٦ L 84b بَناهُ لَنا الأَعْلَى فطالَتْ فُروعُهُ فأَعْياكَ وامْتَدَّتْ عَلَيْكَ أَسافِلُهْ

---

2 cf. Kur'ān II 267. 7 اللُّؤْم, L الخرى. 8 gloss from L.
9 تَبْدو, L تملى. 10 O جمله. 13 عِدلَ, so O: L يحصى لئيم.
16 O تخفُ. 17 L قراسّة. 18 فطالت, so L — O فطابت.

www.alkottob.com

اخرجوا مع الماء القليل الذى فيه من التُّراب والطِّين فيَطْبَرُ ثم حينئذٍ فذلك الجَبْرُ يقال O 159v
من ذلك بِئْرٌ جَبِيرٌ ومَجْبورَةٌ اذا اسْتُقِيَ منها الماء فيه الطِّينُ

٧ تَرَى عافِياتِ الطَّيْرِ قَدْ وَثِقَتْ لَها بِشِبْعٍ مِنَ السَّخْلِ العِتاقِ مَنازِلُهْ

قوله تَرَى عافِياتِ الطَّيْرِ يريد سِباع الطَّير التى تتطلب ما تأكل قال والسَّخْل اولاد الخَيْل
يقول اذا نزلوا مَنْزِلًا أَزْلَقَتْ فيه للخيل فَطَرَحَتْ اولادها فاذا ترحّلوا عنه اتت الطَّيرُ اولادَ
الخيل التى أَزْلَقَتْ فى المَنازِل عافِياتُ الطَّيْرِ التى تَعْفُو تُجْهِضُ اولادَها من شِدّة السَّيْر
واللُّغوب [والهاء فى المَنازِل للجَيْش]

— L
٨ اذا فَزِعوا هَزُّوا لِواءَ ٱبْنِ حابِسٍ ونادَوْا كَريمًا خِيمُهُ وشَمائِلُهْ

٩ سَعَى بِنِراتٍ لِلْعَشيرَةِ أَدْرَكَتْ حَفيظَةُ ذى فَضْلٍ عَلَى مَنْ يُفاضِلُهْ

١٠ 10 فَأَدْرَكَها وٱزْدادَ مَجْدًا ورِفْعَةً وخَيْرًا وأَحْظَى النّاسِ بالخَيْرِ فاعِلُهْ

١١ أَرَى أَهْلَ نَجْرانَ اللَّواكِبَ بالضُّحَى وأَدْرَكَ فيهِمْ كُلَّ وِتْرٍ يُحاوِلُهْ

١٢ وصَبَّحَ أَهْلَ الجَوْفِ والجَوْفُ آمِنٌ بِمِثْلِ الدَّبا والدَّهْرُ جَمٌّ بَلابِلُهْ

١٣ فَظَلَّ عَلَى هَمْدانَ يَوْمَ أَتاهُمُ بِنَحْسٍ نُحوسٍ ظُهْرُهُ وأَصائِلُهْ

١٤ وكِنْدَةَ لَمْ يَتْرُكْ لَهُمْ ذا حَفيظَةٍ ولا مَعْقِلًا الّا أُبيحَتْ مَعاقِلُهْ

١٥ 15 وأَهْلَ حَبُونا مِنْ مُرادٍ تَدارَكَتْ وجَرْمًا بِوادٍ خالَطَ البَحْرَ ساحِلُهْ L 84a

وبروى وأَهْلُ بالرّفع وقوله وأَهْلَ حَبونا مِنْ مُرادٍ قال حَبونا ارض مُراد خاصّةً

١٦ صَبَحْناهُمُ الجُرْدَ الجِيادَ كَأَنَّها قَطًا أَفْزَعَتْهُ يَوْمَ طَلٍّ أَجادِلُهْ

3 O L وَثِقَتْ. 7 words in brackets from L. 8 ابن حابس, see above (p. 600[8]). 9 O حفيظة. 15 cf. Yāḳūt II 200[10]: L وَأَهْلُ: Yāḳūt حَبُونى. 16 gloss in L فلم يكنه (sic) حبونا ارض مرادٍ اراد حبونى. 17 الجُرْدَ, L الشُّعثَ: أَفْزَعَتْهُ, L فَيَجَتْهُ: طَلٍّ, L ورد.

www.alkottob.com

قوله لنا أمرد يقول نحن أمراد وقوله لا تعرف البلق وسطه يقول لان البلق أشهر الخيل ألوانا فاذا لم تعرف البلق فيه فغيرها أجدر أن لا يعرف وذلك لكثرة اعاله وخياله قال والوغا اجتماع الأصوات قال ومثل الوغا الوحا والوغا مقصور كله

٤ كَأَنَّ بَنَاتِ الحَارِثَيِّينَ وَسْطَهُمْ ظِبَاءُ صَرِيمٍ لَمْ تُفَرَّجْ عَيَاطِلُهْ

و لم تفرق يروى الصريم الرمل ينقطع من الرمل الكثير والعياطل الشجر المجتمع الواحدة عيطلة قال وظلم الليل عياطل ايضا وقوله لم تفرج عياطله يقول لم يتفرق بعض شجره من بعض وشبه بنات الحارثيين بالظباء التى تسكن الرمل

٥ إِذَا حَانَ مِنْهُ مَنْزِلٌ أَوْقَدَتْ بِهِ لِأُخْرَاهُ فِي أَعْلَى اليَفَاعِ أَوَائِلُهْ

ويروى مَنْزِلُ اللَّيْلِ أَوْقَدَتْ واليفاع المشرف من الارض وقوله لأخراه يقول اذا وَرَدَ اوّل الجيش فنزلوا مَنْزِلًا اوقدوا على شرف من الارض وقوله لأُخْرَاهُ يقول لآخر مَنْ يَنْزِلُ إنّما يفعلون ذلك ليَهْتَدِىَ بالنّار مَنْ يريد النّزول من المسافرين ليعرفوا منزلهم بالنّار التى اوقدوها على هذا اليفاع

٦ تَظَلُّ بِهِ الأَرْضُ الفَضَاءُ مُعَضَّلًا وَتَجْبُرُ أَسْدَامَ المِيَاهِ قَوَابِلُهْ

ويروى الأُفُقُ وقوله الفضاء يريد الارض الواسعة البعيدة الأقطار وهى النّواحى وقوله مُعَضَّلًا يقول تضيق عنه هذه الارض الواسعة البعيدة الأقطار والأسدام المياه المندفنة قال وذلك لطول عَهْدها بالنّاس فقد دَفَنَتِ التّراب ممّا تَسْفِى الرّيحُ التّرابَ على هذه الآبار يقول فاذا جاء هؤلاء المسافرون يريد الجيش فَطَهَرُوا هذه الآبار فاستقوا منها

العياطل ذوات اللبن من الظبا والبقر seq., L 5 : تُفَرَّقْ L. 4 O : الحارثيين وتجبر L 13 : اوقدها O 12 . مَنزِل الليل أوقدتْ L 8 . واحدها عيطله. قنابله L قَنَابِلُهْ with a gloss مع قنبله.

www.alkottob.com

كعب وبيوم الكُلاب وهو يومٌ لسَعْدٍ والرِّباب على بنى الحُرث بن كعب وسائرِ مَذْحِجَ ونَهْدٍ وجَرْمٍ ففَخَرَ جَريرٌ على عَدِيّ بنِ الرِّقاع العامليّ فقال

خَيْلى الّتى وَرَدَتْ نَجْرانَ ثُمَّ ثَنَتْ يَوْمَ الكُلابِ بِوِرْدٍ غَيْرِ مَحْبوسِ

قَدْ أَفْعَمَتْ واديَىْ نَجْرانَ مُعْلِمَةً بالدّارعينَ وبالخَيْلِ الكَراديسِ ۞

O 159a L 83a) 5 قال وفَخَرَ الفرزدق ايضًا بيَوْمٍ لعَمْرو بن حُدَيْر بن سَلْمَى بن جَنْدَل بن نَيْشَل بن دارِمٍ أَغارَ فيه على بنى الحُرث بن كعب بنَجْرانَ فقتل وسَبا قال وقَتَلَ فى هذا اليوم ضَمْرَةُ ابنُ ضَمْرة بن جابِر بن قَطَن بن نَيْشَلٍ عَمْرًا ويَزيدَ ومالِكًا بنى العُزَيِّل الحارثىّ قال وفى هذا اليوم يقول ضَمْرَةُ

تَرَكْتُ بَنى العُزَيِّلِ غَيْرَ فَخْرٍ كَأَنَّ لِحافَهُمْ صُمِغَتْ بِوَرْسِ

10 هَرَقْتُ دِماءَهُمْ فشَرِعْتُ فيها بِسَيْفى شُرْبَ وارِدَةٍ لِخَمْسِ ۞

— L قال وفى هذا اليوم يقول عَبْد العزيز بن جَوّال بن سَلامَةَ

ونِعْمَ رَئيسُ القَوْمِ عَمْرٌو يَقودُهُمْ بِنَجْرانَ إِذْ لاقَى لِكادًا مِنَ الوِرْدِ

فجاءَ يَسوقُ السَّبْىَ مِنْهُمْ رِجالُهُمْ مُغَلَّلَةً أَعْناقُهُمْ فى عُرَى القِدِّ ۞

رجع الى شعر الفرزدق

15 ٢ بِمُخْتَلِفِ الأَصْواتِ تَسْمَعُ وَسْطَهُ كَرِزِّ القَطا لا يَفْقَهُ الصَّوْتَ قائِلُهْ (L 83b)

قوله بِمُخْتَلِفِ الأَصْواتِ يريد سَمَوْا الى نَجْرانَ بَجَيْشٍ فيه أَصْواتٌ مُخْتَلِفَةٌ من صَهيلٍ ورُغاءٍ وشَحيجٍ وكلامِ النّاس والرِّزّ الصّوت الذى له دَوِىٌّ لا يُفْهَمُ ورِزّ القَطا يعنى انّ فيه من النّاس ودَوِيًّا من أَصْواتهم

٣ لَنا أَمْرُهُ لا تَعْرِفُ البُلْقُ وَسْطَهُ كَثيرُ الوَغا مِنْ كُلِّ حَىٍّ قَبائِلُهْ

---

3 seq. cf. Jarīr I 150¹⁰ seq. 5 حُدَيْر, L حرير. 7 العُزَيِّل, so O — Lisān العُزَيِّل (see below). 9 cf. Lisān X 305¹⁴. 15 الصَّوْتَ, L القولَ. 19 الوَغا, L الحَصَى.

www.alkottob.com

٧٨ (L 117a) إذا نَزَلَتْ أَسْلافُ سَعْدٍ بِلادَها وأَثْقالُ سَعْدٍ ظَلَّتِ الأَرْضُ تَرْحُفُ

وبروى إذا رَكِبَتْ سُلّافُ سَعْدٍ خُيولَها وبروى إذا تَرَكَتْ سُلّافُ سَعْدٍ بِلادَها

٦٣

— S
L 83b وقال الفرزدق لجرير

١ سَمَوْنا لِنَجْرانَ اليَمانِي وأَهْلِهِ وَنَجْرانُ أَرْضٌ لَمْ تَدِنَّ مَقاوِلُهْ

قوله سَمَوْنا يعنى عَلَوْنا تَدِنَّ تُوطَّأُ وتُذَلَّلُ مَقاوِلُه مُلوكُه قال ونَجْرانُ ارض بين 5
— L
مكّة واليَمَن وكان اهلها نَصارَى فلمّا قيل لعُمَرَ بنِ الخَطّاب رضه انّ رسول الله صلعم قال
لا أُتْرَكُ بجزيرة العرب نَصْرانِيًّا أَخْرَجَهُمْ عُمَرُ رضه منها وأَقْطَعَهُمْ نَجْرانَ هذه التى بسَوادِ الكوفة
التى سَمَاها الأَقْرَعُ بنُ حابِس قَبيلَ الاسلام فغَنِمَ وظَفِرَ ففخر الفرزدق على جرير
فقال سَمَوْنا لِنَجْرانَ اليَمانِي وأَهْلِهِ يعنى غَزَوْناهُمْ ۞ قال اليَربوعىّ وقوله سَمَوْنا
(L 83a) لِنَجْرانَ اليَمانِي وأَهْلِهِ فإنّ المأمور اخا بنى الحُرث بن كَعْب بن عمرو بن عُلَةَ بن 10
جَلْد بن مَذْحِجَ اغار فى بنى الحُرث بن كَعْب على بنى دارِمٍ فأصاب امْرَأَتَيْنِ من بنى
زُرارَة بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارِم أُمامَةَ وزَيْنَبَ ۞ قال فجَمَعَ الأَقْرَعُ بنُ
حابِس بنى دارِم ثمّ سار بهم فأصاب نُعَيْمَةَ بنتَ الضَّباب بن كعب وابْنَتَيْنِ لأَنَسِ بنِ
L — الدَّيّان وقد وَلَدْنَ فى بنى زُرارَة ففَخَرَ بيوم الأَقْرَعِ على اهل نَجْران وهم بنو الحُرث بن

---

1 L وأُرسانُ , وأَثْقالَ S : تَرَكَتْ , نَزَلَتْ : اذا رَكِبَتْ سُلّافُ سَعْدٍ خُيولَهُم (var. in S) : ظَلَّتْ , S var. كادت.

N°. **63**. *Order of verses in* L 1, 2, 6, 5, 7, 3, 4, 15, 16, 31, 33—35, 66, 67, 24, 22, 25—27, 18, 75, 77, 76, 76*, 40, 42, 48, 46, 47, 43, 44, 50, 51, 45, 49, 17, 19, 20, 59, 61, 60, 91, 57, 58, 71—74, 68, 69, 53, 55, 54, 29, 36, 30, 62, 63, 32, 78, 80, 81, 37, 38, 70, 52, 93, 84, omitting 8—14, 23, 24, 28, 39, 41, 56, 64, 65, 79, 82, 83, 85—90, 92. 7 after النكوفة there seems to be a lacuna. 13 O فصاب. 14 O : ولدن فَفَخَرَ , i. e. ففخر الفرزدق — this passage is omitted in L.

www.alkottob.com

٧٣ أَنا ٱبْنُ أَبَى سَعْدٍ وعَمْرٍو ومالِكٍ أَنا ٱبْنُ صَمِيمٍ لا وَشِيظٍ تَحَلَّفُوا

وَشِيظ قِطْعَةٌ من عُودٍ تَحَلَّفُوا تجمّعوا

٧٤ إذا خَطَرَتْ عَمْرٌو وَرَاءَى وأَصْبَحَتْ قُرُومُ بَنِى بَدْرٍ تَسامَى وتَصْرِفُ O 158b

تَسامَى تَسابَقُ الشَّرَفَ ويريد أَنْ يَعْلُوَ ذِكْرُها وتَصْرِفُ يريد تَغَيَّظُ وتَطْلُبُ بِوِتْرِها كما

5 يَصْرِفُ البعيرُ وذلك اذا حَرَّكَ نابَيْهِ وصَرَفَ بهما ويَفْعَلُ ذلك من شِدَّةٍ وجَهْدٍ

فضربه مَثَلًا

٧٥ ولَمْ أَنْسَ مِنْ سَعْدٍ بِقُصْوانَ مَشْهَدًا وبالأُدَمَى ما دامَتِ العَيْنُ تَطْرِفُ

٧٦ وسَعْدٌ إذا صاحَ العَدُوُّ بِسَرْحِهِمْ أَبَوْا أَنْ يَهُدُّوا لِلصِّياحِ فَأَزْحَفُوا

... ...

قوله فَأَزْحَفُوا اراد قاموا فلم يَبْرَحوا لعِزِّهم ومَنْعَتِهم وانّهم لا يهولهم صِياحُ العَدوّ ويروى فَأَوْجَفُوا

10 ٧٧ دِيارُ بَنِى سَعْدٍ ولا سَعْدَ بَعْدَهُمْ عَفَتْ غَيْرَ أَنْقاءٍ بِيَبْرِينَ تَعْرِفُ S 1244

[ومَنْ رَوَى بعد قوله ولَمْ أَنْسَ قوله دِيارَ نَصَبَ دِيار] قوله دِيارُ بَنِى سَعْدٍ ولا سَعْدَ

بَعْدَهُمْ يقول ليس بعدهم سَعْدٌ من السُّعود قال الأصمعىّ إِنّما العَرْف فى الرِّمال لتَبَدُّنِها

وليس كما يقول بعض النّاس انّه اصواتُ الجِنّ

---

1 الى, L S بنى: L عمرو وسَعْد: L وشيظٌ (sic): S تَخَلَّفُوا, L يُخَلَّفُ. 3 L وَرَاىَ. 5 والتقت (var. in S): بَدْرٍ, O marg. يد (so L S). 7 S بِقَصْوانَ with a gloss والقصوان and a var. والأُدما ارضان لبنى سعد (sic): L بيَبْرِينَ مَنْزِلا. 8 L دسربيم: O يَهُدُّوا, L يَهْدُوا, S يَهَدُّوَا (sic): O فَأَرْجَفُوا (and so in the gloss), S فَزَحَفُوا, L فَزْحَفُوا with ح subscr. 9 gloss in L الزاحف والمرحف واحدٌ وهو الحسيرُ المُعَنّى فشبّه بنى سعدٍ فى اقامتهم على التغور بالمرحَف الذى لا يبرح. 10 cf. N°. 61 v. 116 Comm.: in O v. 78 precedes v. 77, but with the signs of inversion: L تُعرَفُ.

www.alkottob.com

٦٧ ولَمّا رَأَوا عَيْنَىْ جُبَيْرٍ لِغالِبٍ أَبانَ جُبَيْرُ الرِّيبَةَ المُتَقَرِّفُ S 124a (L 117b)

ويروى أَبانَ جُبَيْرُ الزِّنْيَةِ المُتَعَرِّفُ جُبَيْرٌ قَيْنٌ كان لصعصعة بن ناجية بن عِقال بن محمّد يريد أَبانَ جُبَيْرٌ المُتَقَرِّفُ الرِّيبَةَ فحَذَفَ التّنوينَ فى جُبَيْرٍ وذلك لالْتِقاءِ السّاكِنَيْنِ وذلك كما قال عبد الله بن قَيْسِ الرُّقَيّاتِ

تُذْهِلُ الشَّيْخَ عَنْ بَنِيهِ وتُبْدِى عَنْ خِدامِ العَقِيلَةُ العَذْراءُ 5

فحَذَفَ التّنوينَ قال ابو عُثْمان وإِنّما سُمِّىَ ابنَ الرُّقَيّاتِ باسم جَدّاتِهِ

— L

٦٨ أَخو اللُّؤْمِ ما دامَ الغَضا حَوْلَ عَجْلَزٍ وما دامَ يُسْقَى فى رَمادانَ أَحْقَفُ

٦٩ اذا ذُقْتَ مِنّى طَعْمَ حَرْبٍ مَرِيرَةٍ عَطَفْتُ عَلَيْكَ الحَرْبَ والحَرْبُ تَعْطِفُ (L 117a)

— S

٧٠ تَروغُ وقَدْ أَحْرَزْتُكَ فى كُلِّ مَوْطِنٍ كَما راغَ فِرْدُ الحَرَّةِ المُتَخَذِّفُ

٧١ أَتَعْدِلُ كَيْفًا لا تُرامُ حُصُونُهُ بِهارِى المَراقِى جَوْلُهُ يَتَقَصَّفُ 10 (L 116a) (S 124a)

اراد بِجَوْلٍ هائِرٍ وقوله بِهارِى يريد هائِرًا كما يَنْهارُ الرَّمْلُ وجَوْلُ البِئْرِ ما حَوْلَها وإِنّما يريد انّك لا تَقْدِر على أَنْ تكون مِثْلى أَنا جَبَلٌ وهو الكَيْفُ وأنت كالرَّمْلِ الذى يَنْهار فأَيْنَ انت منّى

٧٢ تَحُوطُ تَمِيمٌ مَنْ يَحُوطُ حِماهُمُ ويَحْمِى تَمِيمًا مَنْ لَهُ ذاكَ يُعْرَفُ (L 116b)

---

1 O (sic) جبين الزِّنْيَة var جُبَيْرُ الزِّنْيَةِ المُتَقَرِّفُ , S جُبَيْرُ الرِّيبَةَ المُتَقَرِّفُ ريبه المراد اجز (sic) ولدعا with a gloss جبين الزِّنْيَةِ المُتَعَرِّفُ , L المُتَعَرِّفُ . يقال فلان لغيّه ولحُبثه اذا كان غير خلال (sic) ورشده 3 O المتقرِّف . 4 عبد الله, so O. 5 cf. Dîwân des Ubaid-allâh ibn Ḳais (ed. Rhodokanakis) N°. 39 v. 58 (p. 183): S يَذْهل: S ويبدى. 7 cf. Yâḳût II 813⁷, III 619⁹: دام يُسْقَى, so S — O زال يَسْعَى: فى, S من var. فى: O marg. رَمَادِين, S var. رمادين. 8 عَطَفنا L, منّا (given as a var. in S): L (var. in S). 10 L حَوْلُهُ, S حَوْلُهُ. 14 L يَحُوطُ لها الحِمَى (var. in S).

www.alkottob.com

وسَيِّدهم والذّابّ عنهم والقائم بأمرهم والمنظور اليه من بينهم قريعُ قومه والعَريكة اصل السَّنام موضع يَجُسّه الجَزّار فاذا وَجَدَه لَيِّنًا فهو سَمين ومنه قيل فلانٌ لَيِّنُ العَريكة قال وواحدةُ الشَّوْل شائلَةٌ وهي التي ارتفع لَبَنُها فاذا رَفَعَتْ ذَنَبَها لِحَمْلٍ فهي شائلٌ والجمعُ الشُّوَّل قال ابو النَّجْم

كَأَنَّ فى أَذْنابِهِنَّ الشُّوَّلِ ٥ مِنْ عبسِ التَّيْفِ قُرونَ الإيَّلِ

قال لانّها فى التَّيْف تأكل الحَمْض وقوله شُسَّف يعنى يابسة والعَرائك الأَسْنِمَة ومن ذلك قولهم رَجُلٌ لَيِّنُ العَريكة وجَمَلٌ لَيِّنُ العَريكة اى ذَلول

٦٤ وأَنْتُمْ بَنى الخَوّارِ يُعْرَفُ ضَرْبُكُمْ وأُمُّكُمُ فَتْخٌ قُذامٌ وخَيْضَفُ (L 116b)

الفَتْخ الجَفْر وقُذام واسعُ الفَمِ كثيرُ الماء يعنى فَرْجَها قَذِمٌ يقال من ذلك هو يَقْذِمُ بالماء قَذْمًا قال وخَيْضَف ضَروط ويروى وأُمّاتُكُمْ فُتْخُ القُدام وخَيْضَفُ اى عِراض الأَقْدام [ولا يكون الفَتَخ إلّا فى أَقْدام العُلوج والواحدة فَتْخاء] قال الأصمعىّ والعرب تقول للرَّجُل السَّخىّ الكثيرِ الاعْطاء والبَذْلِ لما فى يديه انّه لَيَقْذِمُ بالمال قَذْمًا وذلك اذا كان لا يَرُدُّ احدًا ولا يَقْتُرُ من البَذْل لما عنده فكأنّه مُشْتَقّ من ذلك

٦٥ وقائلَةٍ ما لِلْفَرَزْدَقِ لا يُرَى عَلَى السِّنِّ يَسْتَغْنى ولا يَتَعَفَّفُ (L 115b)

٦٦ يَقولونَ كَلّا لَيْسَ لِلْقَيْنِ غالِبٌ بَلَى إنَّ ضَرْبَ القَيْنِ بالقَيْنِ يُعْرَفُ (L 116a)

[يقول ليس غالبٌ لِصَعْصَعَةَ إنّما هو لِجُبَيْرِ قَيْنِ صعصعة وشَبَهُ جُبَيْرٍ فى غالبٍ والفرزدق بَيِّنٌ وضَرْبُ شَبَه]

1 O places قريع قومه between بامرهم and والمنظور. 5 cf. p. 164⁹: الأَيِّل, so O. 8 cf. Lisan IV 11⁶, X 422⁴, XV 372¹³: L فانتم: بنى, L S بنو: S ضربه var. ضَرْبُكم: L (sic) وأُمّاتُكم فتخ الفدام with a gloss الفتخ لين فى الرسغ للعب يريد ان امّاتُه (sic) رواعى (sic) خوادم فقد فتخت اقدامهن الفتخ فى القدمين. 9 O فَرْجُهَا. 11 إلّا, S الى. 15 بَلَى, S أَلا var. بلى: بالقَيْنِ, so L and as var. in S — O S لِلقَيْنِ, O marg. بالقين: S يَعْرُفُ.

www.alkottob.com

يَحْنَفُ اى يتعبّد ويروى مِنْ حَيْثُمْ آلُ دِرْهَمٍ]

٥٦ وما مَنَعَ الأَقْيانَ عُقْرَ فَتاتِهِمْ ولا حارَهُمْ والحُرُّ مِنْ ذاكَ يَأْنَفُ

٥٧ L 117a أَنَمْدَحُ سَعْدًا حينَ أَخْزَتْ نُجاشِعًا عَقيرَةُ سَعْدٍ والخِباءُ مُكَشَّفُ

٥٨ S 123b (L 117b) نَفاكَ حَجيجُ البَيْتِ عَنْ كُلِّ مَشْعَرٍ كَما رُدَّ ذو النُّمَيْتَيْنِ المُزَيَّفُ

قال اهل الحجاز يُسَمّون هذه الدَّنانيرَ النَّاميّ قال وذلك لانّه من حديد النُّمَيّ 5
يريد الفلس الرَّديّ قال ابنُ الحُمَيْم الأَسَدىّ

يَجورُ عَلَيْنا عامِدًا فى قَضائِهِ بِنُمَيَّةٍ مِيزانُها غَيْرُ قائِمِ

٥٩ L 116a — L وما زِلْتَ مَوْقوفًا عَلَى بابِ سَوْءَةٍ وأَنْتَ بِدارِ المُخْزِياتِ مُوَقَّفُ

٦٠ أَلُؤْمًا وإِقْرارًا عَلَى كُلِّ سَوْءَةٍ فما لِلْمَخازِى عَنْ فُقَيْرَةَ مَصْرِفُ

ويروى أَلُؤْمًا وإِسْدادًا عَلَى كُلِّ خِزْيَةٍ [يقال أَسْكَتَ الرَّجُل وسَكَتَ] 10

٦١ (L 116a) أَلَمْ تَرَ أَنَّ النَّبْعَ يَصْلُبُ عودُهُ ولا يَسْتَوِى والخَرْوَعُ المُتَقَصِّفُ

٦٢ (L 117a) وما يَحْمِدُ الأَضْيافُ رِفْدَ نُجاشِعٍ اذا رَوَحَتْ حَنّانَةُ الرِّيحِ حَرْجَفُ

[يقول لا يحمدهم الأَضْيافُ فى ذلك الوقت فى البَرْد وشِدّة الزَّمان رِفْد عَطِيّة حَنّانة
فى الرِّيح حَرْجَف شديدة]

٦٣ O 158a اذا الشَّوْلُ راحَتْ والقَريعُ أَمامَها وهُنَّ ضَئيلاتُ العَرائِكِ شُسَّفُ 15

ضَئيلات قد هَزَلَتْهُنَّ السَّفْرُ وذهب بلَحْمِهِنَّ والقَريع فَحْل الابل ويقال رَئيس القوم

1 S حيندم. 3 أَخْزَتْ, S جاتْ: L والحيا: S المَكْشُف. 5 O النُّمَيّ.
6 الحُمَيْم, S الجبيم. 8 L على كل خزيه: S سوْة, خزية var. سوْ. 11 يصلُبُ,
S يعْتُفُ with a gloss يقول الفرزدق لا يترك فجوره ابدا كما ان النبع يعتُف عودَه
ولا يستوى ويقال يعتُف يَعْتُفُ. 12 رِفْد, O marg. قدر: الرِّيح, L الليل.
15 راحتْ, L جات.

www.alkottob.com

بنتَ غُنَيْم بن دِرْهَم وهُم من اليَرابيع قومٍ من النَّمِر بن قاسط فى بنى عُبادٍ وأُمُّها الخَميصة من بنى الحُرث بن عُباد فنافَرَتْه رُهَيْمَة واسْتَعْدَتْ عليه فدعا عليها الفرزدقُ وهو بين يَدَىِ العامل فقال الفرزدقُ ما لى بامرأتى وأنا منها بَرِىءٌ وقال فى ذلك

إِنَّ الخَميصَةَ كانَتْ لى ولِلْابْنَتَيْنِ مِثْلَ البَراسَةِ بَيْنَ النَّعْلِ والقَدَمِ

إِنْ تَأْتِ بِنْتُكِ مِنْ بَيْتى مُطَلَّقَةً فَلَنْ تَرُدّى عَلَيْها زَفْرَةَ النَّدَمِ ۞

وقال الفرزدقُ للنَّوار حيث كان تَزَوَّجَها

سَوْفَ يُرِيكِ النَّجْمَ والشَّمْسَ حَيَّهْ زِحامُ بَنات الحُرِث بنِ عُبادِ

نِساءٌ أَبُوهُنَّ الأَغَرُّ ولَمْ تَكُنْ مِنَ الخَيْرِ فى أَجْبالِها وهِدادِ

أَبُوها الَّذى أَدْنَى النَّعامَةَ بَعْدَ ما أَبَتْ وائِلٌ فى الحَرْبِ غَيْرَ تَمادِ

أَقَمْتُ بِها مَيْلَ النَّوارِ فأَصْبَحَتْ مُقارِبَةً لى بَعْدَ طُولِ بِعادِ ۞

قال وسَعَى رَجُلٌ من بنى مازن على أَصْهارِ الفرزدق بنى دِرْهَم فظَلَمَهم لَقْحَتَيْنِ لهم فقال لفرزدقُ فى ذلك

تَخَطَّيْتُما أَنْعامَ بَكْرِ بنِ وائِلٍ إِلَى لَقْحَتَىْ راعِى غُنَيْمِ بنِ دِرْهَمِ

ومَنْ يَحْتَلِبْ سَيْآتِهِمْ فى إِنائِهِ يَجِدْ طَعْمَ صابٍ فى الإِناءِ وعَلْقَمِ

عَلامَ بَنَتْ بِنْتُ اليَرابيعِ بَيْتَها عَلَىَّ وقالَتْ لى بِلَيْلٍ تَعَمَّمِ

إِذا أَنا لَمْ أَجْعَلْ مَكانَ لَبونِها لَبونًا وأَفْقَأْ ناظِرَ المُتَظَلِّمِ ۞

رجع الى شعر جرير

*٥٥ [وحالَفْتُمْ لِلُؤْمٍ يا آلَ دِرْهَمٍ حِلافَ النَّصارَى دينَ مَنْ يَتَحَنَّفُ (S 123a)

---

1 O غنيم. 2 O فدعا لها الفرزدق. 4 seq. cf. Aghānī loc. cit., Hell N⁰. 423. 5 O ان فات بيتك (Aghānī اذا أتت أهلها منى مطلقة فلم أردّ الخ). 7 seq. cf. Boucher 205¹² seq., Aghānī VIII 196¹⁷ seq., XIX 9⁸ seq. 9 النَّعامَة, see Ḥamāsa 252⁶ seq. 13 seq. cf. Hell N⁰. 360: O تَخَطَّيْتَها, Hell تَجاوَزْتُما: O غنيم, Hell نُعَيْم. 15 بِنْتُ, Hell أُخْتُ. 18 S وخالَفْتُم and خِلافَ.

www.alkottob.com

ويروى تُريدُ ويشار مصدرُ باشَرْتُهُ [مُغْدِف مُرْخِى السِّتْر عليه وعليها ويقال
ساتِرُ عَوْرَته ويقال الذى لم يُخْتَنْ]

— L

٥٢ وانّى لَتَنْبَتِرُ الْمُلوكَ فَوارِسى إذا عَرَّهُمْ ذو المِرْحَلِ المُتَجاخِفُ

[تَنْبَتِرُ تَسْتَلِب] المُتَجاخِف المُتَكَبِّر المِرْجَل قال الأصمعىّ كلّ قِدْر تُسَمّيها
العربُ مِرْجَلًا 5

٥٣ (L 117b) أَلَمْ تَرَ تَيْمٌ كَيْفَ يَرْمى مُجاشِعًا شَديدُ حِبالِ المَجْنَيقَيْنِ مِقْذَفُ

[ذَكَرَ تَيْمًا لانّ ابنَ لَجَا التَّيْمىّ كان يُعين الفرزدقَ عليه]

٥٤ (L 116a) عَجِبْتُ لِصِهْرٍ ساقَكُمْ آلَ دِرْهَمٍ إلَى صِهْرِ أَقْوامٍ يُلامُ ويُصْلَفُ

يقال صَلِفَتِ المرأةُ وذلك اذا لم تَحْظَ عند زَوْجِها ويقال رُبَّ صَلَفٍ تحت الرّاعِدَةِ قال
وذلك اذا كان رَعْدٌ بلا مَطَرٍ ويُضْرَبُ مَثَلًا للّذى يتكلّم بلا فِعْلٍ ويقال ارضٌ صَلْفاءُ 10
O 157b ومكانٌ أَصْلَفُ وذلك اذا كان غليظًا لا نباتَ فيه وما كان هذا المكان صَلِفًا ولقد صَلِفَ
اذا كان كذلك ومَثَلُ أَصْلَفَ من جَوْزَتَيْنِ فى غِرارَةٍ

٥٥ لَئِيمانِ هٰذى يَدَّعيها ابْنُ دِرْهَمٍ وهٰذا ابْنُ قَيْنٍ جِلْدُهُ يَتَوَسَّفُ

— L S

قولُه يَتَوَسَّفُ اى يتقشّر قال ابو عُثْمان قال ابو عُبَيْدَةَ قال أَعْيَنُ بنُ لَبَطَةَ (وأُمُّه
النَّوار بنت أَعْيَنَ بن ضُبَيْعَةَ بن ناجِيَةَ) كان الفرزدق تَزَوَّجَ على النَّوار مُصارَّةً لِبا رُغَيْمَةَ 15

---

1 gloss in L المغدف الغطا [read المُغَطّى] الراس والوجه. 3 S المُتَجَحِّف with a gloss المتفخّر (sic) and a var. المتجفجف اى المتفخّر. 6 يَرْمى, so L S — O تَرْمى: S حِبالِ. 8 أَقْوامٍ, L أقيانٍ: gloss in L الى درهم من بنى يربوع (sic) عبادٌ من بنى فيس بن ثعلبة جرير ابن الخ, see Maidānī I 281²⁵ which explains لانّهما يصوّتان باصطكاكهما ولا معنى وراءهما. 9 seq., see p. 270¹⁶ seq. 12 أَصْلَفُ 13 عَذى, O عذا, L S عَذى: L وعَذى. 14 seq. cf. Aghānī VIII 196²⁴ seq. 15 O رعيمة, see Hell N⁰. 625.

www.alkottob.com

— L

٤٤ عَلَى حَفَرِ السَّيدانِ باتَتْ كَأَنَّها سَفِينَةُ مَلّاحٍ تُقادُ وتُجْدَفُ

٤٥ وما قَصَدَتْ فى عُقْرِ حِعْثِنَ مِنْقَرٌ ولٰكِنْ تَعَدَّوْا فى النِّكاحِ وأَسْرَفُوا

٤٦ وقَدْ كانَ فيما سالَ مِنْ عَرَقِ أَسْتِها بَيانٌ ورَضْفُ الرُّكْبَتَيْنِ المُجَلَّفُ (L 117b)

[يقول يتبيّن ما فعلوا بها بعَرَقِها وانسلاخ الرُّكْبَتَيْن من إِبْراكهم اِيّاها]

٤٧ وقَدْ تَرَكوا بِنْتَ القُيونِ كَأَنَّما بَقِيَّةُ ما أَبْقَوْا وَحارٌ مُجَوَّفُ

[الوجار جُحْرُ الضَّبُع]

٤٨ بَنى مالِكٍ أَمْسَى الفَرَزْدَقُ عائِذًا وحِعْثِنُ باتَتْ بالنَّآطِلِ تَدْلِفُ (L 117a)

٤٩ وباتَتْ رُداعَى مِنْقَرٍ يَرْكَبونَها فَضَيَّعَ فيها عُقْرَها المُتَرَدِّفُ S 123a

[المُتَرَدِّف المُتعاقِب الذى يَتعاقَبُه النّاسُ يكون بينهم عُقْبَةٌ]

٥٠ وهُمْ كَلَّفوها الرَّمْلَ رَمْلَ مُعَبِّرٍ تَقولُ أَهٰذا مَشْىُ حُرْدٍ تَلَقَّفُ L 117b (S 122a)

مُعَبِّر حَبْل من رَمْلِ الدَّهْناء وإِنّما سُمِّىَ مُعَبِّرًا لانّ مَنْ وَرَدَ الماءَ جازَه ومَنْ صَدَرَ جازَه لقِلّةِ عُشْبِه فلا يَنْزِل به احد والحُرْد جمعُ أَحْرَدَ وهو الذى أَضَرَّ العِقالُ بعُرْقوبِه فهو يَخْبِطُ الارضَ بيَدِه والتَّلَقُّف أَنْ لا يُمِدَّ البعيرُ يديه من الارض

٥١ لَحَى اللّٰهُ لَيْلَى عِرْسَ صَعْصَعَةَ الَّتى تُحِبُّ بِشارَ القَيْنِ والقَيْنُ مُغْدِفُ (L 116b) (S 123a)

---

2 S قَصَّرَتْ : S فاسْرَفُوا . 3 see N°. 67 v. 24 : فيما , S var. مِمّا : on الْمُقَشَّرُ والمخلف (sic) الذى قد ذهب بعضه وبقى بعضه ويروى S says الْمُجَلَّفُ . مُجَلَّفٌ ومُلَجَّفٌ فالمجلف المائِل فى ناحية والملجَّف المُحقَّرُ فى جوانبه 5 L , وقَدْ والمجلف الذى حواليه كالكيف , with a gloss supr. مُجَلَّفٌ , L مُجَوَّفٌ : S هُمْ , وَهُم (sic) الجاف . 7 L أَتَمدحُ سعدًا بعد ما بتّ عابدًا (given as a var. in S) : S بالشَّباطِل adding والواحدة نَيْطَلٌ (sic) ويروى بالاباطيل : L نُدْلِفُ . ويروى بالنَّآطِيل 8 L رِدافا : L S يَرْصونَها var. يرحَضونَها in S : L S فيهِ . 10 أَهٰذا , S لهم ذا : S تَتَلَقَّفُوا (sic) . 14 S تُريدُ var. تُحِبُّ .

www.alkottob.com

ويروى فلَسْتَ بِمُوفٍ ويروى ولا أَنْتَ بالسِّيدانِ فى الحَىِّ مُنْصِفُ ويروى
فى الحُكْمِ تُنْصِفُ

— L
٣٧ بَنو مِنْقَرٍ جَرُّوا فَتاةَ مُجاشِعٍ وشَدَّ ٱبْنُ ذَيّالٍ وخَيْلُكَ وُقَّفُ

(L 117b) ٣٨ وهُمْ رَجَعوها مُسْحِرِينَ كَأَنَّما يَجِعْثِنَ مِنْ حُمَّى المَدينَةِ قَفْقَفُ

ويروى قَرْقَفُ يعنى رِعْدَةً مُسْحِرِينَ يعنى انّهم فَجَروا بها حتّى دخلوا فى السَّحَر

O 157a (L 117a) ٣٩ وقَدْ عَلِمَ الأَقْيالُ أَنَّ فَتاتَهُمْ أُذِلَّتْ رِدافًا كُلَّ حالٍ تُصَرَّفُ

[و أُذيلَتْ رِدافًا اى أُعينَتْ و أُديلَتْ من المُداوَلَة والمُذال المُهان اى تحمل
الدّوابّ من هؤلاء الذين ارتدفوها]

S 122b (L 117b) ٤٠ فباتَتْ تُنادى غالِبا وكَأَنَّها عَلَى الرَّصْفِ مِن حَمْرِ الكَوانينِ تُرْصَفُ

— L
٤١ وتَحْلِفُ ما أَدْمَوْا لِجِعْثِنَ مَثْبِرا ويَشْهَدُ حُوقُ المِنْقَرِيِّ المُجَوَّفُ

ويروى ما دَمَّوْا ويروى حُوقُ المِنْقَرِيِّ المُقَرَّفُ ويروى المُحَرَّفُ قوله ما دَمَّوْا
يريد فعلوا من الدَّم مِثْل قولهم اقْتَصُّوا قال والمَثْبِر الموضع الذى تُنْتَبَى فيه النّاقةُ
يعنى يقع فيه دَمُها وسَلاها فيبى لا تكاد تَنْساغ يقال مرّت النّاقةُ على مَثْبِرها وذلك اذا
مرّت عليه وشَمَّتْه فبى تذْكُر قال والحُوق ما حَوْلَ الدَّمَرة وهو موضع الختان

(L 117b) ٤٢ وقَدْ سَلَخوا بالدَّعْسِ جِلْدَ عِجانِها فما كادَ قَرْحٌ بِٱسْتِها يَتَقَرَّفُ

٤٣ لِجِعْثِنَ بالسِّيدانِ قَدْ تَعْلَمونَهُ مَساحِجُ مِنْها لا تَبيدُ ومَزْحَفُ

4 وهُمْ, L وقد: L S قَرْقَفُ, S var. قفقف. 6 أُذِلَّتْ, O marg. اذيلت:
L رِدافى (sic), S رُدافى, with a gloss الرُّدافى القومُ الذين يتبع بعضُهم بعضًا. 9 L وبَاتَتْ: L S وكأنّما: على, S var. من: L بذى الحُمَى. 10 S المُحَرَّفُ.
15 وقَدْ, L وهُم (given as a var. in S): جِلْدَ, L شقّ: جِلْدَ الخ, S قد
جلد عجانها فما زالَ قرحٌ باستها يتقرّف, with var. يعلمونَهُ مساحِجُ منها باستها تتقرّف.
16 S لجعثن بالسُّوبان قد يعلمونَهُ: L تَعْرِفُونَهُ: L مَشاحِجُ: S لا, ما.

www.alkottob.com

٢٩ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللّٰهَ أَخْزَى مُجَاشِعًا اذا ضَمَّ أَفْوَاجَ الحَجِيجِ المُعَرَّفُ (L 115 b)

[المعرّف عَرَفات يقول اذا اجتمعوا بعَرَفات وذكروا خِزْيَ مُجاشِعٍ]

٣٠ ويَوْمَ مِنًى نادَتْ قُرَيْشٌ بِغَدْرِهِمْ ويَوْمَ الهَدايا فى المَشاعِرِ عُكَّفُ (L 117a)

[اى اليوم الذى يُنْحَرُ فيه بِمِنًا وسُمِّيَ مِنًا لانّه يُمْنَى فيه الدَّمُ اى يُصَبُّ ويَوْمَ الهَدايا يوم عَرَفَةَ]

٣١ ويُبْغِضُ سِتْرُ البَيْتِ آلَ مُجاشِعٍ وحُجّابُهُ والعابِدُ المُتَطَوِّفُ

٣٢ وكانَ حَدِيثُ الرَّكْبِ غَدْرُ مُجاشِعٍ اذا أَنْحَدَروا مِنْ نَخْلَتَيْنِ وأَوْجَفوا (S 122a) (L 115b)

٣٣ وإِنَّ الحَوارِيَّ الَّذى غَرَّ حَبْلَكُمْ لَهُ البَدْرُ كابٍ والكَواكِبُ كُسَّفُ

٣٤ ولَوْ فى بَنى سَعْدٍ نَزَلْتَ لَما عَصَتْ عَوانِدُ فى جَوْفِ الحَوارِيِّ نُزَّفُ (L 117b)

ويروى ولَوْ فى بَنى سَعْدٍ يَحُلُّ قوله لَما عَصَتْ يعنى عُروقًا لا تَرْقَأُ ولا ينقطع دَمُها حتّى يموت صاحبُها ويقال عُروقٌ عَوانِدُ وذلك أَنْ يَجْرِىَ دَمُها فى جانبٍ ويقال للعِرْق الذى لا يَرْقَأُ عانِدٌ وعاصٍ وناعِرٌ قال الشّاعر وعَواصِى الجَوْفِ تَنْشَخِبُ

٣٥ فَهَلّا نَهَيْتُمْ يا بَنى زَبَّدٍ أَسْتَها نُسورا رَأَتْ أَوْصالَهُ فَهْىَ عُكَّفُ

ويروى عَلَتْ أَوْصالَهُ فَيْىَ دُفَّفُ من دَفَّ الطائرُ اذا طارَ على وَجْهِ الارض

٣٦ فَلَسْتَ بِوافٍ بالزُّبَيْرِ ورَحْلِهِ ولا أَنْتَ بالسِّيدانِ بالحَقِّ تُنْصِفُ (L 117a)

---

1 أَفْوَاجَ, S افراخ. 3 L وتسمّى منّا: S بغدركم, L بجاركم (given as a var. in S): L بالمشاعر (var. in S). 6 آلَ, L قين (var. in S): S والعابِدُ, with a gloss هو عبد الله بن الزبير كان عاذ بالبيت وطاف به والطائف L: المتعكّف. 7 S وكُلُّ حديث: L اذا انجدوا بجاركم الحجيج ركبان تحدث (sic). 8 وإِنَّ, L فان: S — يَحُلُّ L, نَزَلْتَ. حَبْلَكُمْ, S var. عقدكم: O البَدْرِ. 9 دعرتم L, نَهَيْتُمْ. 13 S var. حَلَّ (sic) [read ذَعَرْتُمْ], S var. وزعتم: L دُفَّفُ. 15 L بموف: L فى الحمى منصف.

www.alkottob.com

٢٣ لَحَى اللّٰهُ مَنْ يَنْبو الحُسامُ بِكَفِّهِ وَمَنْ يَلِجُ الماخورَ فى الحِجْلِ يَرْسُفُ L 116b S 121b

يقال مرّ فلان يَرْسُفُ فى قَيْدِه اذا مشى فيه ونحو الرَّسَفان

٢٤ تَرَفَّقْتَ بالكِيرَيْنِ قَيْنَ مُجاشِعٍ وأَنْتَ بِهَزِّ المَشْرَفِيَّةِ أَعْنَفُ O 156b (L 116a)

[تَرَفَّقْتَ من الرِّفْق والحِذاقة] قوله أَعْنَفُ يقال أَعْنَفُ للرَّجُل والمرأة سَواءٌ فى المذكّر والمؤنّث وفى الجميع ايضًا أَعْنَفُ القَيْن اصلُه الحَدّاد ثمّ نُقِلَ فسُمّىَ به كلّ صانعٍ يَعْمَلُ بيَدِه حتّى قالوا للمُغَنّية قَيْنَة

٢٥ وتُنْكِرُ هَزَّ المَشْرَفِيِّ يَمِينُهُ ويَعْرِفُ كَفَّيْهِ الإناءُ المُكَتَّفُ

قوله المُكَتَّف يعنى المُضَبَّب قال والكَتِيفَة الضَّبَّة من الحديد

٢٦ ولَوْ كُنْتَ مِنّا يا ابْنَ شِعْرَةَ ما نَبا بِكَفَّيْكَ مَصْقولُ الحَديدَةِ مُرْهَفُ (L 116b)

قوله مَصْقولُ الحَديدَة يعنى نَبْوَ السَّيْف بيَدِ الفرزدق عن عُنُق الاسير بين يدى سُلَيْمان بن عبد المَلِك ومُرْهَف مُحَدَّد مُرَقَّق بالمَسانّ يعيّره بذلك يقول كيف نَبا هذا السّيف فى حِدَّته ورِقّة حديده بيَدِك لولا انّك لم تَعْتَدْ أَنْ تَضْرِب بالسّيف يناجو بذلك

٢٧ عَرَفْتُمْ لَنا الغُرَّ السَّوابِقَ قَبلَكُم وكانَ لِقَينَيْكَ السُّكَيْتُ المُخَلَّفُ (L 116a)

[السُّكَيْت الذى يجىء آخر الخَيْل]

٢٨ نُعِضُّ المُلوكَ الدّارِعِينَ سُيوفَنا ودَفُّكَ مِن نَفّاخَةِ الكِيرِ احنَفُ (L 117a)

[الدَّف الجَنْب أَجْنَف مائل]

---

1 يَلِجُ, L يدخل (given as a var. in S). 3 cf. Lisān XI 163[21]: L بالكير ابنَ قين. 7 cf. Lisān XI 205[5]: L ويُنكِرُ عزّ السيف قينُ مجاشع, Lisān ولكن L: يا فرزدقُ, يا ابنَ شعْرَةَ: فلو L S. 9 ويُنكِرُ لقّبه الحُسامُ وحدُّه مَضى صدفى الحَديدة. 16 تَعِضُّ L.

www.alkottob.com

ونازلنا الملوكَ بذاتِ كَهْفٍ وقَدْ خُصِبَتْ منَ العَلَقِ العَوالى
نُعِدُّ المُقْرَباتِ بكُلِّ ثَغْرٍ ونَصْدُقُ عِنْدَ مُعْتَرَكِ النِّزالِ
لَقَدْ ضَرَبَ ٱبْنَ كَبْشَةَ إِذْ لَحِقْنا حُشَيْشٌ حَيْثُ تَقْلِبُهُ القَوالى ۞

وقال سُحَيْمُ بنُ وَثيلٍ الرِّياحِىُّ

وَنَحْنُ مَدَدْنا هامَةَ ٱبْنِ خُوَيْلِدٍ يَزيدَ وضَرَّجْنا عُبَيْدَةَ بالدَّمِ
رَأَى غَمَراتِ المَوْتِ دونَ ٱبْنِ أُمِّهِ وأَزْلَمَ بالوادى ورَهْطٌ مُتَمِّمِ
بذى تَجَبٍ إِذْ نَحْنُ دونَ حَريمِنا عَلَى كُلِّ جَيَّاشِ الأَجارِىِّ مِرْجَمِ
إِذِ الخَيْلُ يَحْدوها حُشَيْشٌ وحَنْتَفٌ بِمُعْتَرَكِ الأَبْطالِ عِنْدَ ٱبْنِ شَعْثَمِ ۞

وقال القَرَزْدَقُ يَذْكُرُ عَمْرَو بنَ الأَحْوَصِ

وعَمْرًا أَخا عَوْفٍ تَرَكْنا بِمُلْتَقَى مِنَ الخَيْلِ فى كابٍ مِنَ النَّقْعِ قاتِمِ

رجع الى شعر جرير

٢١ فَوارِسُنا الحَوّاطُ والسَّرْحُ دونَهُمْ وأَرْدافُنا المَحْبُوُّ والمُتَنَصَّفُ (L 116a) (S 121a)

ويروى الغُوّارُ والسَّرْحُ دونَهُمْ و الثَّغْرُ ايضًا رواية قال المَحْبُوُّ الذى تَحْبوه المُلوكُ والمُتَنَصَّفُ الذى يُعْطَى النِّصْفَ ويُخْضَعُ له

٢٢ لَقَدْ مُدَّ لِلْقَيْنِ الرِّهانُ فَرَدَّهُ عَنِ المَجْدِ عِرْقٌ مِن قُفَيْرَةَ مُقْرِفُ (L 116b)

[ويروى وقَدْ مُدَّ لِلْغَلْوِ الرِّهانُ و عَنِ الغَلْوِ وهو الجَرْى] ويروى عَنِ المَجْدِ كابٍ قال الأصمعىّ المُقْرِفُ من الدَّوابّ الذى احَدُ أَبَوَيْهِ بِرْذَوْنٌ وإِنّما ضربه مثلًا هاهنا يريد انّ احد أَبَوَيْهِ ليس بعربىّ والأصلُ للدَّوابّ فاستعاره للنّاس قال والعَرَب تفعل هذا

---

1 cf. Jarīr II 387. 3 cf. p. 302⁸. 5 see N⁰. 51 v. 118, N⁰. 70 v. 29. 7 الأَجارِىّ, pl. of إِجْرِىّ. 10 cf. N⁰. 51 v. 121. 12 والسَّرْحُ, L S والثَّغْرُ: L والمُتَنَصَّفُ with a gloss المتنصف المخدوم (see N⁰. 61 v. 93). 14 O النِّصْفُ, S النَّصِفَة (sic). 15 عِرْقٌ, L كاب.

www.alkottob.com

الله أَخْبَرَنا احمد بن يحيى ان القُرْزُل ضَرْبٌ من المِشْطَة تتمشّطها المرأة تكون على ناحية
من الرّأس) وأَسَرَ عامِرَ بنَ كعب اليَعْمَانَ احدَ بنى ابى بَكْر بن كِلاب دُرَيْدَ بنَ ثعلبة بن
الحُرث بن حَصَبَة وقُتِلَ عمرو بنُ الأَحْوَص وكان رئيسَهم فَقَتَلَه يومئذٍ خالدُ بنُ مالك
ابن رِبْعِىّ بن سَلْمَى بن جَنْدَل بن نَهْشَل قال وقد كان قال له بعضُ اصحابه يومئذٍ يا
خالدُ اقْتُلْ بأَبيك قال خالدٌ فلمّا ضَرَبْتُه جَعَلَ يتحاوَصُ الى شُعاعِ السَّيْف وكان يقال له
ولأَبيه الأَحْوَصان وانهزمت بنو عامرٍ وصَنائعُ ابنِ كَبْشَةَ ۞ فقال أَوْس بنُ حَجَرٍ

كانَ بَنو الأَبْرَصِ أَقْرانَكُمْ فأَدْرَكوا الأَحْدَثَ والأَقْدَما
إِذْ قالَ عَمْرٌو لِبَنِى مالِكٍ لا تُعْجِلوا المرَّةَ أَنْ تُحْكَما
والله لَوْلا قُرْزُلٌ إِذْ نَجا لَكانَ مأْوَى خَدِّكَ الأَخْرَما O 156a

ويروى إِذْ جَرَى قال والأَخْرَم الجَبَل وهو مُنْقَطَعُ أَنْفِه قال والمعنى فى ذلك يقول لَثَوَى
خَدُّك فى الارض قال والأَخْرَم ايضًا موضعُ الكَتِف يقول إِذا لَسَقَطَ رأْسُك على الموضع
وقال الأصمعىّ الأَخْرَم يعنى أَخْرَمَ الجَبَلِ وهو مُنْقَطَعُ أَنْفِه يقول لَثَوَى خَدُّك فى الارض

نَجّاكَ جَيّاشٌ قَزِيمٌ كَما أَحْمَيْتَ وَسْطَ الوَبَرِ المِيسَما ۞

وقال جَرير يَذْكُر خِذْلانَ بنى مالكٍ ايّاهم وانْتِقالَهم من موضعهم الذى كانوا فيه

وَنَحْنُ الذّائِدونَ إِذا ظَعَنْتُمْ عَنِ الحَىِّ المُعَبَّجِ والسَّوامِ
ونازَلْنا ابْنَ كَبْشَةَ قَدْ علمْتُمْ وذا القَرْنَيْنِ وابْنَ أَبى قَطامِ ۞

وقال جرير ايضا يَذْكُر يوم ذى نَجَبٍ

بِذى نَجَبٍ ذُدْنا ووائِلُ مالِكٌ أَخًا لَمْ يَكُنْ عِنْدَ الحِفاظِ يُواكِلُهْ ۞

وقال جَرير ايضًا

9 seq. cf. N⁰. 96 v. 79 Comm., Aus N⁰. 39 (which reads يا عَمْ لَوْ صادَفْتَ أَرْماحَنا لحانَ مَثْوَى خَدِّكَ الأَخْرَما). 15 seq. cf. N⁰. 106 vv. 42, 33. 18 cf. N⁰. 64 v. 47.

www.alkottob.com

عبد الله بن عمرو بن الحُرث بن هَمّام بن مُرّة بن ذُهْل بن شَيْبانَ وهو بيتُ رَبيعَةَ وهانِئُ بن قَبيصة بن هانِئِ بن مسعود بن عامر بن عمرو بن الى رَبيعة بن ذُهْل بن شَيْبانَ ومَفْروق بن عمرو بن قيس بن عامر بن عمرو بن الى رَبيعَةَ بن ذُهْل بن شَيْبانَ وهَمّامٌ البيتُ الثّانى وقَيْسٌ خالُ مَفْروق وبِسْطامٌ خالُ هانِئٍ ۞

وهذا حديثُ يومِ ذى نَجَب

خَبَّرَنا سَعْدانُ قال حَدَّثَنا ابو عُبَيْدَةَ قال وكان من حديث يومِ ذى نَجَبٍ وكان على قَرْنِ العامِ التّابِعِ من يومِ جَبَلَةَ أَنَّ بنى عامر بن صعصعة لمّا قَتَلوا مَنْ قَتَلوا يومَ جَبَلَةَ من بنى حنظلة رَجَوْا أَنْ يَسْتَأْصِلوا غارَتَهُمْ فَأَتَوْا حَسّانَ بنَ كَبْشَةَ الكِنْدِىَّ وكان مَلِكًا من مُلوكِ اليَمَنِ فدَعَوْهُ الى أَنْ يَغْزُوَ معهم بنى حنظلة وأَخْبَروه انّهم قد قتلوا فُرْسانَهُمْ ورُؤَساءَهُمْ قال فَأَقْبَلَ معهم بصَنائِعِه ومَنْ كان معه فلمّا أَتَى بنى حنظلة مَسيرُه اليهم قال عَمْرُو بنُ عمرو بن عُدُس (قال ابو عبد الله يقال فى تَميمٍ عُدُس بضَمّ الدّال وهو ينصرف وفى سائرِ العرب عُدَس بفَتْحِ الدّال) يا بنى مالِكٍ لا طاقَةَ لكم بهذا المَلِك وما معه من العَدَد فخِفّوا من مكانكم هذا وكانوا يومئذٍ فى أَعْلَى الوادى ممّا يَلِى مَجِىءَ القوم وكانت بنو يربوع فى أَسْفَلِه فتحوّلت بنو مالِكٍ حتّى نَزَلَتْ خَلْفَ بنى يربوع وصارت بنو يربوع يَلونَ القَوْمَ والمَلِكَ فلمّا رأت بنو يربوع ما صنعت بنو مالِك اسْتَعَدّوا وتقدّموا قُدّامَ الحَىّ ممّا يَلِى مَجِىءَ ابنِ كَبْشَةَ فلمّا كان فى وَجْهِ الصُّبْحِ سَنَدَ اليهم ابنُ كَبْشَةَ وقد اسْتَعَدَّ القومُ فاقتتلوا مَلِيًّا فضَرَبَ حُشَيْشُ بنُ نِمْرانَ الرِّياحِىُّ ابنَ كَبْشَةَ على رأسه فضَرَعَه فخَرَّ مَيِّتًا وضَرَبَ الحُرْثُ بنُ حَصَبَةَ او طارِقُ بنُ حَصَبَةَ يَزيدَ بنَ الضَّعِق على رأسه وقُتِلَ عُبَيْدَةُ بنُ مالِك بن جعفر وانْتَزَعَ طُفَيْلُ بنُ مالِك على فَرَسِه قَرْزَلٍ (قال ابو عبد

Battle of Dhū Najab cf. N°. 48 v. 25 Comm., Ibn-al-Athīr I 445[12] seq. — for the corresponding narrative in L see Appendix X. 12 وفى سائرِ, O وسائر. 19 on قَرْزَل see p. 407[15] seq.

www.alkottob.com

وَرَأَى أَبُو الشَّيْبَاءِ دُونَ سَوَامِهِمْ عَرْكًا يُسَلِّى نَفْسَهُ وَزِحَامَا
كُنْتُمْ أُسُودًا فِى الرَّخَى فَوُجِدْتُمُ يَوْمَ الأُفَاقَةِ بِالْغَبِيطِ نَعَامَا

ويروى فى الرَّخاء و فى الوَغا ايضًا ۞ قال فلمّا أَلَحَّ عَوْفٌ فى ذلك أَخَذَ بِسْطَامٌ ابلَه فقالت أُمُّه

أَرَى كُلَّ ذى شَعْرٍ أَصَابَ بِشَعْرِهِ سِوَى أَنَّ عَوْفًا بِمَا قَالَ عَيَّلَا
فَلَا تَنْطِقَنْ شَعْرًا يَكُونُ حِوَارُهُ كَمَا شَعْرُ عَوْفٍ أَعْمَ وَأَرْجَلَا ۞

وقال قُطْبَةُ بْنُ سِنَانٍ بن مُنْذِر بن ثعلبة بن حَصَبَةَ بن أَرْنَم فى هذا اليوم

أَلَمْ تَرَ جُشْمَانَ الْحِمَارِ بَلَاءَنَا غَدَاةَ الْعُطَيْفَى وَالْوُجُودُ بَوَاسِرُ
غَدَاةَ دَعَا الدَّاعِى أُسَيِّدُ صَبَاحَهُ وَلِلْقَوْمِ فِى ضَمِّ الْعَوَالِى جَوَائِرُ
فَصِرْنَا إِلَى جُرْدٍ جِيَادٍ كَأَنَّهَا جَرَادُ تُبَارِى وَجْهَةَ الرِّيحِ بَاكِرُ
وَنَجَّتْ أَبَا الشَّيْبَاءِ نَبْدَاءُ نَيْدَةٌ غَدَاتَئِذٍ وَأَنْسَأَتْهُ الْمَقَادِرُ
إِذَا شَامَ فِيهَا رِجْلَهُ جَنَّأَتْ لَهُ كَمَا جَنَّأَتْ فِى الْجَوِّ فَتْخَاءُ كَاسِرُ
يَجِيشُ بِطُوفَانٍ مِنَ الشَّدِّ جَرْيُهَا كَمَا سَحَّ شُؤْبُوبٌ مِنَ الْوَبْلِ مَاطِرُ
يَقُولُ لَهُ الدَّعَّاءُ رَاعٍ عِنَانَهَا أَتَتْكَ حِيَاضُ الْمَوْتِ أُمَّكَ غَابِرُ

قال ابو عبد الله يقال جَنَأَ يَجْنَأُ فى الخَلْقَة وجَنَأَ عليه اى عَطَفَ عليه قال ابو عبد 15
الله ويروى غَابِرُ بالعين غير مُعْجَمَة وبالغين مُعْجَمَةً فبالغين مُعْجَمَةً الباقيةُ وبالعين مُنْقَطَةً
من العَبْرَة قال أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْد قال ابن عبّاس رضى الله عنهما وغيرُه من اهل العلم الغابر O 155b
الباقى ليس بينهم فى ذلك اخْتِلَافٌ تفسيرُ الغابر الباقى لقوله يَسْتَأْصِلُونَ غَابِرَهُمْ قَدَّمْنَاه
وهو مُؤَخَّر ۞ قال ابو عُبَيْدَة هو بِسْطَام بن قيس بن مسعود بن قيس بن خالد بن

3 فى الرَّخاء, this variant must be incomplete: عَوْف, so O. 6 حِوَارُهُ, O marg. ويروى جوازه (so Ibn-al-Athīr I 459¹¹). 8 seq. cf. Yāḳūt III 687² seq.: O جشمان الحمار. 10 وَجْهَةَ, so O. 14 O غابِرُ with ع subscr. and معا. 18 لقوله, see p. 587⁵.

www.alkottob.com

إِنْ يَكُ فِي يَوْمِ الغَبِيطِ مَلامَةٌ فَيَوْمُ العُطَالَى كَانَ أَخْزَى وَأَنْوَما
أَتَاحُوا يُرِيدُونَ الصَّبَاحَ فَصَبَّحُوا وَكَانُوا عَلَى الغَازِينَ دَعْوَةَ أَشْأَمَا
فَرَرْتُمْ وَلَمْ تَلْوُوا عَلَى مُجْحِرِيكُمْ لَوِ الحَارِثُ الكَرَّابُ يُدْعَى لَأَقْدَمَا
وَمَا يُجْمَعُ العَزْوُ السَّرِيعُ نَفِيرُهُ وَأَنْ تَحْرِمُوا يَوْمَ اللِّقَاءِ القَنَا الدَّمَا
وَلَوْ أَنَّ بِسْطَامًا أُضِيعَ بِأَمْرِهِ لَأَدَّى إِلَى الأَحْيَاءِ بِالنَّحْسِ مَغْنَمَا
وَلَكِنَّ مَفْرُوقَ القَنَا وَابْنَ خَالِهِ أَلَامَا فَلِيمَا يَوْمَ ذَاكَ وَشُوِّمَا
فَفَرَّ أَبُو الصَّهْبَاءِ إِذْ حَمِسَ الوَغَى وَأَلْقَى بِأَبْدَانِ السِّلَاحِ وَسَلَّمَا
وَأَيْقَنَ أَنَّ الخَيْلَ إِنْ تَلْتَبِسْ بِهِ يَقِطْ عانِيًا أَوْ يَمْلَأِ البَيْتَ مَأْتَمَا O 155a
وَلَوْ أَنَّهَا عُصْفُورَةٌ لَحَسِبْتَهَا مُسَوَّمَةً تَدْعُو عُبَيْدًا وَأَزْنَمَا
أَبَى لَكَ قَيْدٌ بِالغَبِيطِ لِقَاءُهُمْ وَيَوْمُ العُطَالَى إِذْ تَجُوتَ مُكَلَّمَا
فَأَفْلَتَ بِسْطَامٌ جَرِيضًا بِنَفْسِهِ وَغَادَرْنَ فِي كَرْشَاءَ لَدْنًا مُقَوَّمَا
وَقَاظَ أَسِيرًا هَانِئٌ وَكَأَنَّمَا مَفَارِقُ مَفْرُوقٍ تَغَشَّيْنَ عَنْدَمَا ۞

وقال العَوّام يَلوم اصحابَ بِسْطام حين آبوا ولم يَؤُبْ معهم وفي ابْنَيْه يَزيد وشَيْبُف

لَوْ كُنْتَ فِي الجَيْشِ إِذْ مَالَ الغَبِيطُ بِهِمْ مَا أُبْتَ قَبْلَ أَبِي زِيقٍ وَلَمْ يَؤُبِ

15 ابو زِيق بِسْطام وزِيقٌ ابْنُه

أَعْزِزْ عَلَيَّ وَلَمْ أَشْهَدْ فَأَمْنَعَهُ مَدْعَى يَزِيدَ شُنَيْفًا ثُمَّ لَمْ يُجَبِ
مَا يَبْتَغِي لِرِدَافٍ بَعْدَ سَلْهَبَةٍ قَرْوَاءَ مُرْخِيَةَ التَّقْرِيبِ وَالخَبَبِ ۞

وقال ايضا

قَبَّحَ الإِلَهُ عِصَابَةً مِنْ وَائِلٍ يَوْمَ الأُثَافَةِ أَسْلَمُوا بِسْطَامَا

---

1 seq. cf. Bakrī 536[6] seq., Yāḳūt III 686[20] seq., Lisān IX 236[18]. 3 الحَرِث, i. e. الحَوْفَزان. 4 O يَجْمَعُ: O يَحْرِموا. 5 O بالنحو, ʿIḳd *loc. cit.* بالحُور. 6 القَنا, O القفا: O وشوّما. 9 O مُسَوَّمَةً. 11 cf. p. 54[11]. 14 seq. cf. Appendix VI. 17 O بعد سَلْهَبَةٍ: O مرخية. 19 seq. cf. ibid.

www.alkottob.com

نَصيبَك منه فانّه ثَأْرُنا قال أَبيعُكموه مائة من الابل فقالوا لا نُبالى أَلّا تَبيعَناه نَقْطَعُ نَصيبَنا منه فنَذْهَبُ به الى اهلنا وتَذْهب انت بنَصيبك الى اهلك قال لَذبتم والله لا تَقْتُلون اسيرى فلمّا رأى الشرّ باعَهم نَصيبه بتسعة أَبْعِرَة لما باعَهم صاحبُه فقتلوه بعصمةَ بنِ النَّحّار ☆ وقَتَلَ حُصَيْنُ بنُ عبد الله الثَّعْلبيُّ زُهَيْرَ بنَ الحَزَوَّر الشَّيْبانيَّ قال ابو عُثْمان قال الأصمعيّ وزَعَمَ جَيْم انّ أُحَيْمِر أَسَرَ عَميرةَ بنَ الحَزَوَّر الشَّيْبانيَّ فدَفَعَه الى ابى مُلَيْلٍ فقتله وقَتَلوا ايضًا البَيْشَ بنَ المِقْعاس وقَتَلوا عُمَيْرَ بنَ الوَدّاك وقَتَلوا اخا فُقَاحِل بنِ مسْعَدَةَ وقَتَلوا كَرْشاء وأُسِرَ ابنا العَوّام يَزيدُ وشُنَيْف وقال آخَرون بل ظَنّ ابوهما انّهما قد قُتِلا وأُسِرا ثمّ أَتَيا بعدُ ☆ وأَمّا بِسْطامٌ فأَتَى عليه فُرْسانٌ من بنى يربوع قال وكان دارعًا وكان على ذاتِ النُّسوع فَرَسه فكانت اذا أَجَدَّتْ لم يتعلّق بها شىء من خَيْلهم فاذا أَوْعَثَتْ كادوا يلْحَقونها فلمّا رأى ذلك بِسْطامٌ نَثَلَ دِرْعَه فوَضَعَها بين يديه على قَرَبوس السَّرْج وأَرادَ أَنْ يَرْمى بها وخاف أَنْ يُلْحَق فى الوَعْث فلم يزل ذلك دَيْدَنَه ودَيْدَنَ القوم حتّى حَمِيَتِ الشمس عليهم فخاف اللّحاق فمَرّ بوَجارِ ضَبُعٍ فرَمَى بالدِّرْع فيه فمَدَّ بعضُها بعضًا حتّى غابت فى الوَجار (قال والوَجار جُحْرٌ من جِحَرَة الضَّبُع) قال فلمّا خَفَتْ عنها امّغَطَّتْ ففاتت الطَّلَبَ فكان آخِرَ مَنْ اتى قومَه بعد ما ظنّوا انّه قد قُتِلَ قال ابو جعفر قوله امّغَطَّتْ امْتَدَّتْ وأَسْرَعَتْ لا تَلْوِى على شىء ☆ فقال مُتَمِّمُ بنُ نُوَيْرَةَ فى أَسيد بن حِنّاءَةَ

لَعَمْرِى لنِعْمَ الحَىُّ أَسْمَعَ غُدْوَةً ... أَسيدٌ وقَدْ جَدَّ الصُّراخُ المُصَدَّقُ

فأَسْمَعَ فِتْيانًا كَجِنَّةِ عَبْقَرٍ ... لَئِيمٌ رَبِيقٌ عِنْدَ الطِّعانِ ومَصْدَقُ

أَخَذْنَ بِهِ جَنْبَىْ أُذَيْنَةَ بَعْدَما ... فما رَجَعوا حتّى أَرَقّوا وأَعْنَقوا

رَأَوْا غارَةً تَحْوِى السَّوامَ كَأَنّما ... جَرادٌ ضُحَيًّا سارِحٌ مُتَوَرِّقُ ☆

وقال العَوّام الشَّيْبانىّ فى بِسْطامٍ وأَصْحابِه

1 O بقطع. 4 O الحَجَوَّر, but الحَزَوَّر below. 19 cf. Bakrī 536³.

www.alkottob.com

ابن جَمْرَةَ وقَعْنَب بن سمير وجَزْء بن سعد على الأُقْحُوانة فلمّا طلعوا على الثَّنيّة رأوا أُمّ دَرْداء السَّليطيّةَ عُرْيانةً تَعْدو قال فألقى قَعْنَبُ بنُ عِصْمَةَ عِمامةً كانت فوق بَيْضَته عليها وهو على فَرَسه البَيْضاء وقال ارْفعوا خُيولَكم فالتقى الذين اخذوا بَطْنَ الأُقْحُوانة والحَديقةَ والذين جاءوا من الثَّنيّة فالتفتوا فعَرَف بِسْطامُ الأُحَيْمِرَ فقال أُحَيْمِرُ هو قال نعم قال لقد عَهِدْتُك بَطَلًا محدودًا وإنّي لأُنْفِسُك على الموت فأَعْطِ بيَدك لا تُقْتَلْ فقال أَبْعَدَ بجيرٍ ومالكِ بنِ حِطّانَ تُوَبِّسُني (قال هو تُوَشْبُني) على الحَيْوة (اى تُحَرِّصُني في نسخة ابن سَعْدانَ أَبْعَدَ بُجَيْرٍ) قال احمد بن عُبَيْد ثمّ رَماه بفَرَسه الشَّقْراء قال وزعمت بنو ثعلبة أنّ الأُحَيْمِرَ لم يَطْعُنْ برُمْحٍ قطُّ إلّا انكسر قال فكان يقال له مُكَسِّرُ الرِّماح فلمّا أَقْوَى ليَطْعُنَه وَثَبَ بِسْطامٌ فالتزم ✡ ونَفَى فُقْحُلُ الشَّيْبانيُّ عُمارةَ بنَ عُتَيْبَةَ فقَتَلَه ويَحْمِل قَعْنَبٌ على فُقْحُل فقَتَلَه وقَتَلَ الدَّعّاءَ عفانَ بنَ ابى مُلَيْل (وقال آخَرُ بل قَتَلَه الضَّرِيسُ بنُ مَسْلَمَةَ اخو بنى ابى رَبيعَةَ) ولم يُقْتَلْ من بنى يربوع يومئذٍ غَيْرُهما فيما زَعَمَ وأَسَرَ بِشْرُ بنُ حَتْمَةَ السَّليطيُّ الدَّعّاءَ وعَميرَةَ بنَ طارِقٍ خالَ الدَّعّاء فلم يَقْتُلْه بِشْرٌ لذلك وأخذ فداءه ثمّ خَلّاه وأَسَرَ وَديعةَ بن أَوْس بن مَرْثَد عانيَّ بنَ قَبيصَةَ ففاداه بقال فى ذلك جَرير

رَجَعْنَ بِهانِيٍّ وأَصْبَحْنَ بِشْرًا ... وبِسْطامًا تَعُضُّ بِهِ الفُيودُ

ويروى يَعَضُّ بِهِ الحَديدُ ✡ قال ابو عُبَيْدَةَ وزَعَمَ سَليط انّ قَعْنَب بن عِصْمَةَ قَتَلَ مَفْروقًا فدُفِنَ بتَنيّةٍ من ارضنا يقال لها الى اليوم تَنيّةُ مَفْروق ✡ وأَسَرَ لامُ بنُ سَلَمَةَ O 154b رجلًا من بنى شَيْبان يقال له ابنُ المِقْعاس قَتَلَ يومَ حَوْمَلَ عصمةَ بنَ النَّحّار فادّعى بِشْرُ بنُ حَتْمَةَ السَّليطيُّ فيه فاشترى بنو أَرْنَمَ نَصيبَه بتِسْعٍ من الابل وقالوا لِلامٍ بِعْنا

---

2 O السليطيّة. 3 O بطن اقحه. 6 O بجير with ح subscr.: O توبّسنى and توشبنى. 11 O الضريس. 12 O حَتْمَةَ. 15 cf. p. 316⁵. 18 قَتَلَ الخ, see p. 73¹⁷. 19 بِعْنا imperative.

www.alkottob.com

مَفْروق قد انتفع سَحْرُك يا ابا الصَّهْباء وقال حانِيٌّ أَجَبْنا فقال لهُ إِنّ أَسيدًا لم يكن
يُظِلُّه بيتٌ شاتيًا ولا قائظًا يَبيتُ القَفْرَ مُتَوَسِّدًا طُولَ الشَّقْراء لم تَبِنْ عنه نَفَسًا
(اى لم تكن مُتَباعِدَةً عنه منذ كان) فاذا أَحَسَّ بهم تَسَقَّدَ الشَّقْراء (يعنى علاها قال
وهو مأخوذ من أَنْ يَسْفَدَ الذَّكَرُ الأُنْثَى اذا علاها والشَّقْراء اسمُ فَرَسِه) فرَكَض حتّى
يشْرِفَ مُلَيْحَةَ فيُنادى بلَ يربوع فيَرْكَب فيَتَلَقّاكم ضَعْنٌ يُنْسيكم الغَنيمةَ ولم يُبْصِرْ
O 154a احدٌ مَصْرَعَ صاحبِه وقد جَبَّنْتُموني فأَنا تبِعْتُكم ثمّ قال لهم وستَعْلَمون ما انتم لاقون غَدًا
قالوا نُقْبِل فنَتَلَقَّطُ بنى زُبَيْد ثمّ بنى عُبَيْد وبنى عُتَيْبَة لما تَتَلَقَّطُ الكَمْأَةُ ونَبْعَثُ
فارِسَيْن فيكونان بطَريق أَسيد فيَحولان بينه وبين يربوع ۞ فبَعَثوا بفارِسَيْن فوَقَفا فى
لَيلة إِضْحيانٍ (يعنى مُقْمِرَة) حيث أُمِرا (يقال إِضْحيان وأُضْحيان بكَسْر الالف وضَمّها
قال ابو عبد الله الضَّمّ شاذّ) قال فلمّا أَحَسّت الشَّقْراء بوَئيد الخيل (اى بوَقْع حَوافِرِها)
وقد اغاروا ثمّ اقبلوا جَثَتْ بيَدَيها فحَلّ أَسيدٌ فى مَتْنَيها (يقال حلّ فى مَتْنَى فَرَسه
قال ابو النَّجْم فحلّ والسِّرْبالُ فى أَحْشائه) قال فتَبدّد الفارسان فطعنه احدُهما فأَلْقَى
نفسه فى شِقٍّ فأَخْطَأَه ثمّ كَرّ راجعًا فقال تالله لَتَكْذِبُ اللّيلةَ فَمَنْ انتم قالوا بِسْطامٌ
ومَفْروقٌ وحانِيٌّ فقال أَسيد يا سُوءَ صَباحاهُ ثمّ وَلّى حتّى اشرف مُلَيْحَةَ ثمّ نَدَى يا سُوءَ
صَباحاهُ يا آلَ يربوع فقال وَديعة بن أَوْس فدَأْبى أَنْظُرُ الى ضَوْء الفَجْر بين مِنْسَج
الشَّقْراء وأَسْته (قال ودن قِلْعًا) فلم يَتَوَدَّعْ من اهل مُلَيْحَةَ احدٌ قال فلم يرتفع الضُّحَى
حتّى تَلاحَقوا بعَبيط الفِرْدَوْس فقال أَسيد لَبِّثْ قليلًا تَلْحَقِ الخَلائبُ فقال بِسْطام
صَباحُ سُوءٍ لَكُمُ النَّواعِبُ ۞ قال وبَعُدَت على مَعْدانَ وأَخيه ثَعْلَب ابْنَى عِصْمَةَ والأُحَيْمِر
ونَبيهٍ بنى عبد الله وعفَف بنى الى مُلَيْل ووَديعة بنى أَوْس ودَرّاج بن النَّحّار وعُمارَةَ
والخليس ابنى عُتَيْبَةَ خَيولُهم فرَبِحوا آخِرَ النّاس فلم يأخذوا مَأْخَذ مالك بن نُوَيْرَة وصُرَد

---

5 O ضَعْنٌ تنسيكم. 7 O قالوا فنتلقّط بنى زبيد ثمّ تقبل (sic) بنى الخ.
8 O اسيّد. 19 O وعفف: ووَديعَة, O والى وديعة — see above: O ودرّاج.

تعاضل على الرّئاسة بِسْطامٌ وعانيُّ بنُ قَبيصَةَ ومَفْروقُ بنُ عمرو والحَوْفزانُ يومَ العُذَيْبِ
قال وكانت بَكْرٌ تحت يَدِ كِسْرَى وفارِسَ قال فكانوا يُقَوِّمونهم ويُجَيِّزونهم فَقَبِلوا من عند
عامِلِ عَيْنِ التَّمْرِ فى ثلثمائةٍ مُتَقابِلينَ (يعنى مُتَساندينَ) يتوقّعون انْحدارَ بنى يَرْبوع فى
الحَزْن وكانوا يتشتّون جُفافًا فاذا كان انْقِطاعُ الشِّتاء انْحَدَروا الى الحَزْن قال فاحتمل بنو
عُتَيْبَةَ وبنو عُبَيْد وبنو زُبَيْد من بنى سَليط اوّلَ الحَىِّ حتّى أَسْهَلوا ببَطْن نَجْفَةَ مُلْجَةَ
قال فطالعت بنو زُبَيْد فى الحَزْن حتّى حَلّوا الحَديقَةَ بالأُفاقة وحَلَّتْ بنو عُتَيْبَةَ وبنو
عُبَيْد رَوْضَةَ الثَّمَد قال ويُقْبِلُ الجَيْشُ حتّى يَنْزِلوا البَصْبَةَ هَضْبَةَ الخَصِىِّ ثمّ بعثوا
رَبيئَتَهم فأَشْرَفَ الخَصِىَّ وهو فى قُلَّةِ الحَزْن فرأى السَّوادَ فى الحَديقة وتَمْرٌ ابلٌ فيها غُلامٌ
شابٌّ من بنى عُبَيْد بالجَيْش (قال هُبَيْرَةُ يقال له قُرْطُ بن أَصْبَطَ) فعَرَفَه بِسْطامٌ وكان
عَرَفَ عامّةَ غِلْمانِ بنى ثعلبة حين أُسِرَ (وقال سَليط لا بل هو المُطَوَّح بن قُرْواش) فقال
له بِسْطامٌ إيهِ يا مُطَوَّحُ أَخْبِرْنى خَبَرَ حَيِّك ايـن هم من السَّواد الـذى بالحَديقـة قال هم
بنو زُبَيْد قال افيهم أَسيدُ بنُ حنّاءَةَ قال نعم قال كَمْ هم من بيتٍ قال خَمْسون بيتًا قال
فأين بنو عُتَيْبَةَ وأين بنو أَزْنَمَ قال نزلوا رَوْضَةَ الثَّمَد قال فأين سائرُ النّاس قال مُحْتَجِزون
بجُفافٍ (وجُفاف موضع معروف) قال فمَنْ هُناك من بنى عاصم ابن الأُحَيْمِرُ قال فيهم قال
ابن مَعْدانُ وقَعْنَبٌ ابنا عِصْمَةَ قال هما فيهم قال فأين وَديعة بن الأَوْس الأَزْنَمىّ قال فيهم
قال فمَنْ فيهم من بنى الحُرِث بن عاصم قال حُصَيْن بن عبد الله وعفاق بن عبد الله
فقال بِسْطام أَتُطيعونى ارى لكم أَنْ تَميلوا على هذا الحَىِّ الحريد (يعنى المُتَنَحّى)
من بنى زُبَيْد فتُصْبِحوا غَدًا غانمين بالفَيْفاء سالمين فقالوا وما تُغْنى بنو زُبَيْد عنّا لا
يـرُدّون رِحْلَتَنـا قال إنّ السَّلامـة إحْـدى الغَنيمَتَيْن قالوا إنّ عُتَيْبَةَ قـد مات وقال

12 O حنّاءَة. 14 O جُفاف. 15 وقَعْنَبٌ الخ, so O (and also below p. 582[15]) — but see p. 314[1], where the brother of Maʿdān is ʿIṣma and their father is Ḳaʿnab (the same discrepancy appears in ʿIḳd III 67[25] and 68[32]). 16 O وغفاق — but see below pp. 582[10], 583[10], Lisān XII 126[3] seq.

www.alkottob.com

[المَاذِيّ السَّابِرِيّ من الدُّرُوع شُبِّهَتْ بالعسل المَاذِيّ لصَفَائِها دِلاص مَلْسَاء ويقال بَرَّاقة ورَفْرَف القَصْل]

١٧ (L 116a) ولا يَسْتَوِي عَقْرُ الكَمِيِّ بِصَوْرٍ وذو التَّاجِ تَحْتَ الرَّايَةِ المُتَسَيِّفُ

[يعنى مُعاقَرَة غالِبِ سُحَيْمَ بنَ وَثِيل يقول نَقْتُلُ نحن الأَبْطَالَ وتَعْقِرون الابلَ فلا يستوى عَقْرُنا وعَقْرُكم] المُتَسَيِّف الذى معه سَيْفُه والكَمِيّ الدّارِعة المُسِنَّة الضّعيفة والمُتَسَيَّف الذى يُقْتَلُ تحت الرّاية بالسّيف

١٨ (L 116b) ومَوْلَى تَمِيمٍ حِينَ يَأْوِي إِلَيْهِمِ وإِنْ كانَ فِيهِمْ ثَرْوَةُ العِزِّ مُنْصَفُ

قوله مَوْلَى تَمِيمٍ يريد ابن عَمِّهِم وهو من قوله تعالى وإِنّى خِفْتُ المَوالِىَ مِنْ وَرَائِى وهم بنو العَمّ [ثَرْوَةُ العِزِّ كَثْرَتُه] وقوله مُنْصَف غير مَظْلوم وهذا مِثْل قول الفرزدق

مَنازِيلُ عَنْ ظَنِّ القَلِيلِ كَثِيرُنا — LS

١٩ O 153b بَنِى مالِكٍ جاءَ الفُيُونُ بِمُقْرِفٍ إِلَى سابِقٍ يَجْرِى ولا يَتَكَلَّفُ

المُقْرِف الهَجين يعنى الفرزدقَ والسّابِق يعنى نفسه

٢٠ (L 116b) (S 121a) وما شَهِدَتْ يَوْمَ الإِيادِ نُجاشِعٌ وذا نَجَبٍ يَوْمَ الأَسِنَّةِ تَرْعَفُ

ويروى يَوْمَ الغَبِيطِ قال وذن من حديث الإياد حَدَّثَنا ابو عُثْمان قال قال ابو عُبَيْدَةَ — LS

يَوْمُ الإِيادِ

هو يومُ العُظَالَى ويومُ الأُقَحَةِ ويومُ أَعْشاشٍ ويومُ مُلَيْحَةَ وإِنّما سُمِّىَ يوم العُظَالَى لانّه

---

2 L المُتَسَيِّف, S : وصَوْر, بِصَوْرٍ 3 . الرفرف فضول الدرع على اللفين والقدمين so O with معا. 7 L فمَوْلَى: اليتيم, so O S: L ثَرْوَة العِزّ مُنْصِف. 8 قوله, O قولى: cf. Ḳur'ān XIX 5. 10 cf. N⁰. 61 v. 79. 13 O تُرْعَف (see N⁰. 61 v. 67), L S تَرْعَف.

Battle of al-Iyād cf. Appendix VI, Iḳd III 67¹⁵ seq., Bakrī 535²² seq., Ibn-al-Athīr I 457²⁴ seq. 17 O العُظَالِىْ and العُظَالِىْ below.

www.alkottob.com

قوله أَزَابِيُّهَا يعنى جُنُونَهَا ونَشَاطَهَا الواحدة أُزْبِيَّةٌ يقول سِرْنَا عليها حتّى ذهب مَرَحُهَا ونَشَاطُهَا بعد ما كانت ذاتَ بَغْيٍ اى نَشَاطٍ

١١ ضَرَحْنَ حَصَى المَعْزَاءِ حَتَّى عُيُونُهَا مُهَجِّجَةٌ أَبْصَارُهُنَّ وَذْرَفُ

قوله ضَرَحْنَ يعنى ضَرَبْنَ بأَرْجُلِهِنَّ الحَصَى لصَلابَةِ أَخْفَافِهَا وقوله مُهَجِّجَةٌ يقول عُيُونُهَا

5 غَائِرَةٌ اى داخلة فى الرَّأس وذلك للجَهْد والضُّمْر

١٢ كَأَنَّ دِيَارًا بَيْنَ أَسْنِمَةِ النَّقَا وبَيْنَ هَذَالِيلِ النَّحِيزَةِ مُصْحَفُ

[الهَذَالِيل من الرَّمْل ما استدقّ وطال واحدها هُدْلُولٌ والنَّحِيزَة وأَسْنِمَة موضعان والنَّقَا من الرَّمْل ما استدقّ]

— L
S 121a ١٣ فَلَسْتُ بِإِنْسٍ مَا تَغَنَّتْ حَمَامَةٌ ولا مَا ثَوَى بَيْنَ الجَنَاحَيْنِ زَفْزَفُ

10 [الزَّفْزَف الرِّيش الذى بين الجَنَاحَيْنِ من ظاهرٍ وباطنٍ ويقال الزَّفْزَف ضَرْبُ الجَنَاحِ بعضه ببعضٍ] ويروى بَيْنَ الجَبَيْبَيْنِ ويروى بَيْنَ الجَنَابَيْنِ زَفْزَفُ قال وهو موضع

(L 115b) ١٤ دِيَارًا مِنَ الحَيِّ الَّذِينَ نُحِبُّهُمْ زَمَانَ القِرَى والصَّارِخُ المُتَلَهِّفُ

١٥ هُمُ الحَيُّ يَرْبُوعٌ تَعَادَى حِيَادُهُمْ عَلَى الثَّغْرِ والكَافُونَ ما يُتَخَوَّفُ

١٦ عَلَيْهِمْ مِنَ المَاذِيِّ كُلُّ مُفَاضَةٍ دِلاصٍ لَهَا ذَيْلٌ حَصِينٌ وزَفْرَفُ

---

1 ازبيّة, so O — S ازبى, L ازبى adding وانسد لمطور أرامتها الانساع قمل السقب ارام كُرّة وعطاف عصب (sic) and in marg. هو العاحب (sic) حتا اتا ازبيها بالارب (cf. Lisān XIX 73[1]). 3 L ضَرَحْنَ — O ضَرَحْنَ and so also in the gloss (see Lisān III 357[16]): S المِعْزاء (see Lisān VII 279[1]) var. المَوماة, L المَوماة. 6 cf. Yāḳūt I 516[17], Lisān V 110[7], XIV 218[9]: أَسْنِمة, so O: النَّحيزَة, Yāḳūt, Lisān البُحَيْرَة: S مصْحَف. 7 seq., glosses from L. 9 S الجنابيْن var. الجناحَين: O زَفْرَف (and also below). 12 L (sic) دِيَار: S يُحِبُّهم: O L S زَمان, var. بُغاة in S — possibly we should read يُحِبُّهُمْ زمانُ القُرَى, taking زمان as pl. of زَمِين "cripple" (De Goeje). 14 O المَأْذِيّ.

www.alkottob.com

O 153a النّاسَ أَخْبارى وقوله مَنْ يَبْغِى عَلَىَّ ويَعْنُفُ مَنْ يتقوّل علىّ ويَعْنُف فى القول ويتجنّى علىّ الباطل

٦ بِأَعْلَى أَهْلِ الدّارِ إِنْ يَسْكُنوهَا وجادَكِ مِنْ دارٍ رَبِيعٌ وصَيِّفُ

[كما تقول بنَفْسى انتَ او بأبى انتَ ويقال أُريد أَعْلَى اهلَ الدّار التى وقفتُ عليها بأعلى فتَنْصِبُه] قوله وجادَكِ يقول مُطِرْتِ مَطَرَ الجود وهو كَثْرَتُه وقوله رَبِيعٌ وصَيِّفُ يريد مَطَرَ الرَّبيع ومَطَرَ الصَّيْف قَبْلَ القَيْظ وفيه المَنْفَعَة ومَطَرُ القَيْظ لا مَنْفَعَةَ له فلذلك قال رَبِيعٌ وصَيِّفُ

٧ سَمِعْتُ الحَمامَ الوُرْقَ فى رَوْنَقِ الضُّحَى بِذِى السِّدْرِ مِنْ وادِى المَراضَيْنِ تَهْتِفُ

٨ نَظَرْتُ وَراءِى نَظْرَةً فَادَّها الهَوَى وأَلْحَى المَهارَى يَوْمَ عُسْفانَ تَرْجُفُ — L

[اى الْتَفَتُّ شَوْقًا الى مَنْ أُحِبُّ ثمّ قال فَادَّها اى قَدَّ الهَوَى تلك النَّظْرَةَ] ويروى نَظَرْتُ أَمامِى نَظْرَةً تَرْجُفُ اى تضطرب فى الارض

٩ L 115b تَرَى العِرْمِسَ الوَجْناءَ يَدْمَى أَظَلُّها وتَحْذَى نِعالًا والمَناسِمُ رُعَّفُ

الأَظَلّ ما تحت المَنْسِم من الخُفّ الوَجْناء العظيمة الوَجَنات قال والعِرْمِس من الابل الصُّلْبَة الشّديدة قال الأصمعىّ العِرْمِس الضَّخْمَة وإنّما شُبِّهَتِ النّاقة بها اذا كانت صُلْبَةً قَوِيَّةً على السَّفَر

١٠ مَدَدْنا لِذاتِ البَغْىِ حَتَّى تَقَطَّعَتْ أَزابِيُّها والشَّدْقَمِىُّ المُعَلَّفُ

---

3 أَعْلَ, so O L — S اعلَ with معا. 5 S فتنصبُه. 8 see Lisān XI 420²: L (sic) بذى الرَّمث من اذى with a gloss بذى الرمث وادى المراضين, S المراضَيْن (sic) موضع ببلاد بنى عامر: المراضَيْن, so O (see Bakrī 525¹⁵). 9 read وأَلْحَى « jaws »? 12 رُعَّفُ, O marg. تَرْعَفُ (so L S, with var. رُعَّفُ in S). 13 gloss in L الوجنا الشديد احذها من الوجين وهو ما صلب من الارض.

www.alkottob.com

١ أَلا أَيُّها القَلْبُ الطَّروبُ المكَلَّفُ أَفِقْ رُبَّما يَنْأَى هَواكَ ويُسْعِفُ

قوله يَنْأَى اى يَبْعُدُ ويُسْعِفُ يقرب يقال قد أَسْعَفَهُ بحاجته اى قارَبَ أَنْ يَقْضِيَها له ويروى رُبَّما يَنْأَى عَواكَ وتُسْعَفُ

٢ ظَلِلْتَ وقَدْ خَبَّرْتَ أَنْ لسْتَ جازِعًا لِرَبْعٍ بِسَلْمانَيْنِ عَيْنُكَ تَذْرِفُ

5 [يُخاطِب قَلْبَه او نَفْسَه]

٣ وتَزْعُمُ أَنَّ البَيْنَ لا يَشْعَفُ الفَتَى بَلَى مِثْلَ بَيْنى يَوْمَ لُبنانَ يَشْعَفُ

قوله يَشْعَفُ يعنى يَغْلِب على القَلْب وهو من قوله تعالى قَدْ شَعَفَها حُبًّا و قَدْ شَغَفَها حُبًّا بالعين والغين قد قَرَأَ القُرّاءُ بهما جميعًا ومعناهما واحد وهو أَنْ يَغْلِبَ على القَلْب الحُبُّ ولا يَعْقِلَ غَيْرَه

10 ٤ وطالَ حِذارى غُرْبَةَ البَيْنِ والنَّوَى وأُحْدوثَةً مِنْ كاشِحٍ يَتَقَوَّفُ S 120b

قوله مِنْ كاشِحٍ يعنى عَدُوًّا مُطالِبًا وقوله يَتَقَوَّفُ يقول يُعْنَى بأَمْرى ويَقْفو أَثَرى ويَكْذِب علىَّ

٥ ولَوْ عَلِمَتْ عِلْمى أُمامَةُ كَذَّبَتْ مَقالَةَ مَنْ يَنْعَى عَلَىَّ ويَعْنُفُ

[عِلْمى اى صِحَّةَ مَوَدَّتى] ويروى مَنْ يَبْغِى علىَّ ويَعْنُفُ يَنْعَى عَلَىَّ اى يُخَبِّرُ

---

1 الطَّروبُ, L اللاحوج (crossed out), supr. لطروب (sic): يَنْأَى, L دبا, supr. دلدوا (?): عَواكَ accidentally omitted in O. 4 L صللتَ (sic): L أُخبرتَ, S var. اخبرتَ: O orig. بسلمانين عَيْنَيْكَ, S بسلمى بَيْنَ عَيْنِكَ, L has بسلمى بَيْن corrected into بسلما and supr. بسلمانين (see N⁰. 28 v. 1). 6 L أَتَزْعُم: بَيْنى, S var. بَيْن: L لُبنانَ تَسعَفُ. 7 cf. Kur'ān XII 30. 10 S يَتَقَوَّفُ, S var. يَتَقَرَّفُ with gloss وظَلَّ فُؤادى خَشْيَةَ البين var.: L فى النَوَى: يَتَقَوَّفُ يتنقّر. 13 يَنْعَى, L يبغى, S يَعْيا.

www.alkottob.com

يعنى لو دُكَّ الرَّدْمُ الذى بيننا وبينهم يريد السَّدَّ الذى سدَّه ذو القَرْنَيْن يقول لَماجوا فى الارض اى مَلَئُوها وقوله وطَوَّفوا يقول خرجوا مِثْلَ الطُّوفان فمَلَؤُوها كما مَلَأَ الطُّوفانُ الارضَ

١١٨ فيهم يَعْدِلون الأَرْضَ لَوْلاهُمُ ٱسْتَوَتْ عَلَى النّاسِ أَوْ كادَتْ تَسيرُ فتَنْسَفُ

وقوله فتَنْسَفُ يريد فتَقْلَعُ شبّههم بالجبال

١١٩ ولَوْ أَنَّ سَعْدًا أَقْبَلَتْ مِنْ بِلادِها لَجاءَتْ بِيَبْرِينَ اللَّيالِى تَزَحَّفُ

هذا مقلوب اراد لَجاءَتْ يَبْرِينُ باللّيالى اى بجَيْش مِثْل اللّيالى تَزَحَّفُ يقول لَجاءَتْ يَبْرِينُ بعَدَدٍ من سَعْد مِثْل عَدَد رَمْل يَبْرِينَ وقوله اللّيالى تَزَحَّفُ يريد جاء السَّيْل واللَّيْل فى كَثْرَتِهم وجَمْعِهم كاللّيل يَمْلَأُ كُلَّ شىء سَوادُه يقول فكذلك تَمْلَأُ كُلَّ شىء عَدَدًا

٦٢

فأجابه جَريرٌ فقال

---

4 فيهم L S : فهم, L S : ٱسْتَوَتْ, L S : ٱلْتَقَتْ, S var. تسيرُ : تسيرُ, تميل L S. 5 in O this gloss stands among the glosses on v. 119, between يقول بهم تستوى الارضُ وتقوم [ٱلْتَقَتْ] انضمت الارضُ على and يقول تَزَحَّفُ — S has فتَنْسَفُ. 6 S تَزْحَفُ اللَّيالِىَ. الناس وكادت تميل باعلها يقول هم للارض بمنزلة الجبال 7 seq., in reality اللّيالى is here = الدَّهْر i. e. "the course of events".

N⁰. **62**. Cf. Jarīr II 8⁹ seq.: *order of verses in* S 1—18, 20—38, 50, 39—49, 51—55, 55*, 56—60, 62—64, 61, 65—69, 71—78, omitting 19, 70: *order in* L 1, 2, 6, 7, 3—5, 9—12, 14—16, 29, 32, 33, 65, 59, 61, 17, 27, 21, 71, 54, 55, 66, 24, 25, 23, 26, 64, 51, 73, 74, 72, 18, 20, 22, 75, 77, 76, 57, 78, 69, 70, 39, 36, 30, 31, 62, 63, 28, 48—50, 38, 42, 46, 53, 58, 67, 43, 34, 35, 47, 40, omitting 8, 13, 19, 37, 41, 44, 45, 52, 56, 60, 68. 11 heading in L هذا فاجابه جريرٌ وهى منقوضةٌ قال ابو جعفر جريرٌ عَدَّه فى كتاب السكرى مقدّمٌ وهو المبدئ (sic) ونقضها الفرزدق — after v. 1 L adds — see p. 548² note.

www.alkottob.com

من الرِّجال اى مَنْ يُعينهم ومِنْ ثَمَّ يقال قد أَحْلَب عليه جُموعا بعد جُموعٍ يريد مَنْ يُعينُ عليه [بِأَحْسابِهِمْ اى أَعُدُّ أَنا مَكارِمَ قومى وتَعُدُّ انتَ حتّى نَنْظُرَ مَنْ ينقطع ما يَعُدُّ قَبْلُ أَنا ام انتَ يعنى جريرًا]

١١٤ اِلَى أَمَدٍ حَتَّى يُزايِلَ بَيْنَهُمْ ويُوجِعَ مِنّا النَّخْسُ مَنْ هُوَ مُقْرِفُ

5 ويروى يُزَيِّلَ و بَيْنَنا ويروى ويُوجَعَ بالنَّخْسِ الَّذى هُو أَقْرَفُ قوله أَقْرَفُ يريد O 152b النّاجين المُقْرِف ليس بعَرَبِيّ وهو الذى احدُ أَبَوَيْهِ يِرْذَوْنٌ كما قالت هِنْدُ

فَإِنْ تَنْتَجِتْ مُهْرًا كَرِيمًا فَبِالْحَرِى وإِنْ يَكُ إِقْرافٌ فَمِنْ قِبَلِ الفَحْلِ

[يقول نحن بمنزلة فَرَسَىْ رِهانٍ يَجْرِيانِ الى أَمَدٍ حتّى يُزايِل ذلك الأَمَدُ بيننا فيُعْرَف أَيُّنا يَسْبِقُ اليه]

10 ١١٥ عَطَفْتُ عَلَيْكَ الحَرْبَ انّى اذا وَنَى أَخُو الحَرْبِ كَرّاً عَلَى القِرْنِ مِعْطَفُ S 120a

١١٦ تُبَكّى عَلَى سَعْدٍ وسَعْدٌ مُقِيمَةٌ بِيَبْرِينَ مِنْهُم مَنْ يَزِيدُ ويُضْعِفُ (L 115a)

ويروى قَدْ كادَتْ عَلَى النّاسِ تُضْعِفُ [يعنى قول جرير حيث يقول

ديارُ بَنى سَعْدٍ ولا سَعْدَ بَعْدَهُمْ عَفَتْ غَيْرَ أَنْقاءٍ بِيَبْرِينَ تَعْزِفُ

فقال الفرزدق وما انتَ وسَعْدٌ وسَعْدٌ كاهِلِ الرَّدْمِ تَثْرَةً تزيدُ على النّاس ضِعْفًا يعنى 15 سَعْد بن زَيْدِ مَناةَ بن تميم وهُم أَعَزُّ تميمٍ]

١١٧ عَلَى مَنْ وَراءَ الرَّدْمِ لَوْ دُكَّ عَنْهُمُ لَماجُوا كَما ماجَ الجَرادُ وطَوَّفُوا

ويروى وسَعْدٌ كاهِلِ الرَّدْمِ لَوْ فُضَّ عَنْهُمُ ويروى لَوْ دُكَّ دَكَّةً قوله لَوْ دُكَّ عَنْهُمُ

---

2 S ينقطع. 4 L وَيُوجِعُ : S وَيُوجِعُ بالنَّخْسِ الذى : L حتى يُفرِقُ بَيننَا
5 O وَيُوجَعُ. 10 S أَنّى. 11 L قد كادتْ على الناس تَضْعُف,
S قد كادتْ على الناس تُضْعِف with mention of the reading in O. 13 cf.
N⁰. 62 v. 77 : S تعرف. 16 cf. Lisān XI 132¹⁰ : L وسَعْدٌ كاهِلِ الرَّدمِ لو
S دَكَّةً. عَنْهُمْ : فُضّ عنهم,

www.alkottob.com

ويروى كَأَنَّ التُّرْكَ فيهِ وُجُوهَهُمْ قصير يعنى فرج المرأة أَدْشَفُ لا شَعَرَ فيه لحجبته

التُّرْك الجَرادين جمع جُرْدانٍ وهو الأَبْر

١٠٨ تَقولُ وصَكَّتْ حُرَّ خَدَّىَّ مَغيظَةً عَلَى البَعلِ غَيرَى ما تَزالُ تَلَهَّفُ

[اى اذا رَأَتْ زَوْجَها يغزو على الأَتان ضربت خدّيها وحُرَّ وَجْهِها تَغَيُّظًا عليه] ويروى

حَرَّى ويروى عَلَى الزَّوْجِ ويروى عَبْرَى 5

١٠٩ أَما مِنْ كُلَيْبِيٍّ إِذا لَمْ تَكُنْ لَهُ أَتانانِ يَسْتَغْنِى ولا يَتَعَفَّفُ

١١٠ إِذا ذَهَبَتْ مِنّى بِزَوْحَى حِمارَةٌ فَلَيْسَ عَلَى رِيحِ الكُلَيْبِيِّ مَأْسَفُ

[اى اذا غَلَبَتْنى عليه حمارةٌ فلا أَسَف عليه] قال لمّا بلغ عُمارةُ الى هاهنا قال

يا ابنَ الفاعِلَةِ

١١١ L 115a عَلَى رِيحِ عَبْدٍ ما أَتَى مِثْلَ ما أَتَى مُصَلٍّ ولا مِن أَهْلِ مَيْسانَ أَقْلَفُ 10

تقول لا آسَف على ريح عَبْدٍ لم يأتِ احدٌ مِثْلَ الذى أَتَى به لا مؤمن ولا كافر

١١٢ (L 114b) إِذا ما اِحْتَبَتْ لى دارِمٌ عِنْدَ غايَةٍ حَرِيتُ إِلَيْها حَرْيَ مَنْ يَتَغَطْرَفُ

[اِحْتَبَتْ اى جَلَسَتْ لى تَنْتَظِرُ منى أُوافيها كما تَنْتَظِرُ الخيلُ عند رأس الميدان فيُنْظَرُ

أَيُّها السّابق إِلَيْها الى تلك الغاية] قوله يَتَغَطْرَفُ يعنى يَسودُ ويطلب السُّؤدَد

والغِطْرِيف السَّيِّد [ويروى يَتَخَطْرَفُ] 15

١١٣ كِلانا لَهُ قَوْمٌ هُمُ يَحْلِبونَهُ بِأَحسابِهِمْ حَتّى يُرَى مَنْ يُخَلَّفُ

ويروى مَنْ تخلّفوا يُحْلِبونَهُ يُعينونه ويَنْصُرونه يقال جاءَ مَدَدٌ من الرِّجال وجاءَ حَلَبٌ

---

3 S خَدّى مغيظة: البَعْلِ, L الزوج: غَيْرَى, so S — O غَيْرِى, L حَرَّى: حَرَّى [= حَرَّى]. 5 O حرّى. 6 أَما مِنْ, S var. أَمَلَمْ. 7 S خلَسَتْ: 13 S ميسان. 10 O الكُلَيْبِيُّ S: الزَّوْجِ S, ريح: فزوْجى: L marg. يُخَلَّفُ: S يَحْلِبونَهُ: L يجلبونه, L فمُ: 16 كما تنتظرُ S. تخلفوا. 17 O حلب.

www.alkottob.com

ويروى عِنْدَ السَّماءِ مَدانُهُ ويروى يَتَقَرَّفُ الرِّبْقَ حَبْلٌ تُشَدُّ بِهِ الحِداءُ والعُنُوقُ

مُتَقَرِّفٌ من آثار الدَّبَر

١٠٣ وشَيْخَيْنِ قَدْ ناكا ثَمانِينَ حِجَّةً أَتانَيْهِما هٰذا كَبِيرٌ وأَعْجَفُ

ويروى قَدْ كاما ويروى هٰذا مُلِحٌّ ومُجْرِفُ شَيْخَيْنِ يعنى عَطِيَّةَ والخَطَفَى

١٠٤ أَبَى لِلجَرِيرِ رَهْطُ سَوْءٍ أَذِلَّةٌ وعِرْضٌ لَئِيمٌ لِلْمَخازِي مُوَقَّفُ

[اى يُوَقَّفُ عليها اى قد وُقِفَ لَكُلِّ مَخْزِيَةٍ فهو غَرَضٌ لها ويقال مُحَبَّسٌ حُبِسَ فى كُلِّ موضعِ خِزْيٍ ويقال مُوَقَّفٌ مُخَطَّطٌ والتَّوقيف آثارٌ بيضٌ فى اليدين من أَثَرِ الضَّرْبِ بالسَّيف]

١٠٥ وأُمٌّ أَقَرَّتْ مِنْ عَطِيَّةَ رِحْمُها بِأَخْبَثِ ما كانَتْ لَهُ الرِّحْمُ تَنْشَفُ

[تَنْشَفُ تَمُصُّ مَنِىَّ ابيه]

١٠٦ اذا سَلَخَتْ عَنْها أُمامَةُ دِرْعَها وأَعْجَبَها راب الَى البَطْنِ مُهْدِفُ S 1196

قال أُمامَةُ امرأةُ جَرِيرٍ [الرّابى الفَرْجُ المرتفع الى البَطْنِ] وقوله مُهْدِفٌ اى مُسْتَنِدٌ قال والهَدَفُ السَّنَدُ من الارض مِثْلُ الحائِطِ يُوارِى ما وَراءَهُ وجاء فى الحديث أَحَبُّ شىءٍ كان الى رسول الله صلعم أَنْ يَتَغَوَّثَ فيه هَدَفٌ او حائِشُ نَخْلٍ

١٠٧ قَصِيرٌ كَأَنَّ التُّرْكَ مِنْهُ جِباهُها خَنُوقٌ لِأَعْناقِ الجَرادِينِ أَكْشَفُ

1 S mentions a variant [read بِنَاؤُهُ ?] من عندَ السماءِ بِنادُهُ . 3 O باكا with معا , S var. بلا and باكا . 4 ومُجْرِفُ , vowel-points from S, which adds a gloss يجرفها بذكره يبلغ اقصاه . 5 S سُوءٍ : L اذلّ وعرضُ لئيمٍ فى المحازى , with var. للمحازى in marg. 6 يُوَقَّفُ , S توقف . 9 وأُمٌّ , S وامرٌ : O عَطِيَّةَ : O L رِحْمُها : بِأَخْبَثِ , L بِأَلَمِ (= S var. بِأُمِّ) : after verso 105 there seems to be a lacuna. 11 cf. Lisān III 503³ : L راب الى البَطنِ مُهْدَفُ , Lisān راى المَجَسَّةَ مُشْرِفُ . 15 قَصِيرٌ , S var. عَرِيضٌ : L S فيه وُجوهُهُم with variants جباعِهِم and منه جباعِها in S : L خُنُوقٌ .

www.alkottob.com

قوله بأعلى إيلياء يريد ببيت المقدس وهو مشرّف معظّم يقول فلنا الكعبة وبيت المقدس

— L

٩٦ لَنا حَيْثُ آفاقُ البَرِيَّةِ تَلْتَقِي عَمِيدُ الحَصَى والقَسْوَرِيُّ المُخَنْدِفُ

[اى حيث يلتقى اهل الآفاق] ويروى عَديدُ الحَصَى وقوله عَميدُ الحَصَى يريد بالحَصَى العَدَدَ الكثير والقَسْوَرِيّ الكبير الرّئيس قال والمُخَنْدِف يقول ينتمى فى 5 نَسَبِه الى خِندِفَ قال وعَميد القوم سَيِّدُهُ

٩٧ S 119a اذا هَبَطَ النّاسُ المُحَصَّبَ مِنْ مِنًى عَشِيَّةَ يَومِ النَّحرِ مِن حَيثُ عَرَّفوا

٩٨ (L 114a) تَرَى النّاسَ ما سِرنا يَسيرونَ خَلْفَنا وإِن نَحْنُ أَوْمَأْنا الَى النّاسِ وَقَّفوا

[و أَوْمَأْنا وَقَّفوا اى وَقَّفوا رِكابَهُم]

٩٩ الُوفُ الُوفٍ مِنْ دُروعٍ ومِن قَنًا وخَيلٌ كَرَيْعانِ الجَرادِ وحَرْشَفُ 10

O 152a رَيْعانُ كُلِّ شَىءٍ أَوَّلُهُ ومُقَدَّمُهُ خَيْل يريد الفُرْسان والحَرْشَف الرَّجّالة

١٠٠ L 114b وإِنْ نَكَثوا يَوْمًا ضَرَبْنا رِقابَهُمْ عَلَى الدّينِ حَتّى يُقبِلَ المُتَأَلِّفُ

ويروى وإِنْ فُتِنوا يَوْمًا ضَرَبْنا رُؤُسَهُمْ ويروى حَتّى يَرْجِعَ

— L

١٠١ فإِنَّكَ اذ تَسعَى لِتُدرِكَ دارِمًا لَأَنْتَ المُعَنّى يا حَرِيرُ المُكَلَّفُ

١٠٢ (L 114b) أَتَطْلُبُ مَن عِندَ النُّجومِ وفَوقَها بِرِبْقٍ وعَيرٍ ظَهرُهُ مُتَقَرِّفُ 15

---

4 S تلتقى. 7 S منى: عَشِيَّةَ, S var. صَبيحَةَ (which is probably the right reading, see Ibn Sa'd VIII 149²¹ seq.): S يَوْمَ. 8 cf. Lisān I 185⁷. 10 دُروع, L رحل: وخَيْلٌ, so O with معا. 12 نَكَثوا, L فُتِنوا, S var. خَلْفَنا: رِقابَهُم. L رُؤُسَهُم: الدّينِ, S var. الحَقّ: O يُقْبِلَ, L يُقْبِلُ, S يَرْجِعُ (sic). 14 cf. N⁰. 71 v. 35 Comm., Lisān XIX 342⁹: إِنْ, so S — O إِن marg. اذ. 15 L مِنْ عند النجوم مكانه: O مُتقَرِّف, L يتقرّف.

www.alkottob.com

٩٠ فَسَعْدٌ جِبالُ العِزِّ والبَحْرُ مالِكٌ فلا حَضَنٌ يَبلَى ولا البَحْرُ يُنزَفُ

٩٠* [وباللّٰهِ لَوْلا أَنْ تَقولوا تَكاثَرَتْ عَلَيْنا تَميمٌ ظالِمينَ وأَسْرَفوا (L 115a)

٩٠** لَما تَرِكَتْ كَفٌّ تُشيرُ بِأُصْبُعٍ ولا تَرِكَتْ عَيْنٌ عَلَى الأَرْضِ تَطْرِفُ]

٩١ لَنا العِزَّةُ الغَلْباءُ والعَدَدُ الَّذي عَلَيْهِ اذا عُدَّ الحَصَى يَتَحَلَّفُ (L 114a) (S 118a)

5 ويروى لَنا العِزَّةُ القَعْساءُ يريد المُمْتَنِعَةَ والغَلْباءُ الغليظةُ العُنُقِ وهذا مَثَلٌ وقوله يَتَحَلَّفُ يريد من الحِلْفِ واليمين يقول يُحْلَفُ على انّه ليس لأحدٍ مِثْلُ عَدَدِنا وعِزِّنا اى يتحالف النّاسُ علينا ويجتمعون

٩٢ ولا عِزَّ الّا عِزُّنا ظاهِرٌ لَهُ ويَسْلُبُنا النَّصَفَ الذَّليلُ فيُنْصَفُ S 118b

٩٣ ومِنّا الَّذي لا يَنْطِقُ النّاسُ عِنْدَهُ ولٰكِنْ هُوَ المُسْتَأْذَنُ المُتَنَصَّفُ

10 [و لٰكِنَّهُ] قوله المُتَنَصَّفُ يعنى المخدوم (قال والمِنْصَفُ للخادم) يعنى بذلك اميرَ المؤمنين يقول هو مِنّا فلنا عِزُّهُ وسلطانُهُ دون النّاس فلا يقدر احدٌ أَنْ يُفاخِرَنا

٩٤ تَراهُمْ قُعودًا حَوْلَهُ وعُيونُهُمْ مُكَسَّرَةٌ أَبْصارُها ما تَصَرَّفُ

قوله ما تَصَرَّفُ يقول ما تَنْظُرُ يَمْنَةً ولا يَسْرَةً من مَهابَتِهِ وجَلالَتِهِ فذلك الفَخْرُ لنا دون غيرنا

15 ٩٥ وبَيْتانِ بَيْتُ اللّٰهِ نَحْنُ وُلاتُهُ وبَيْتٌ بِأَعْلَى ايلِياءَ مُشَرَّفُ

---

2 L (sic) تَكاثَقَتْ تميمٌ علينا قادرين واسرَفْ . يقال 3 S لما : L تَرَكوا كفًا : L تركوا عينًا . 4 الغَلْباء, L القعسا marg. القعسا الثابتة : L يَتَحلف . 7 S adds a second explanation يقال من الحَلف (sic) اى لا قطيعة قبيلةٌ واحدةٌ (sic) حتى تحالفُ غيرها وعنى بذلك حلف ربيعه واليمن على مُضَر . 9 L ومِنّى : L المستأذنُ المُتنصِّف . 12 حَوْلَهُ, S عِنْدَهُ : S تَصَرَّفُ . 15 cf. Yāḳūt I 424⁴, Lisān XIII 42¹²: O ايلاء but ايليا in the gloss.

www.alkottob.com

يقال من ذلك قد دَنَفَ القومُ بعضُهم الى بعضٍ وذلك اذا مَشَوْا مَشْيًا على تُؤَدَةٍ وتَمَكُّنٍ ورِفْقٍ

٨٦ O 151b وقَدْ أَرْشَدوا الأَوْتارَ أَفْواقَ نَبْلِهِمْ وأَنْيابَ نَوْكاهُمْ مِنَ الحَرْدِ تَصْرِفُ

ويروى وقَدْ سَدَّدَ الأَوْتارَ أَفْواقُ قوله قَدْ أَرْشَدوا الأَوْتارَ يقول شَدّوا الأَوْتارَ والأَفْواقُ على الأَوْتارِ قال وفُوقُ السَّهْمِ ما بين شَرْخَيْهِ وهو موضعُ الوَتَرِ اذا فَوَّقَه قال والحَرْدُ الغَيْظُ وشِدّةُ الغَضَبِ وقوله تَصْرِفُ يقول تَحْرِقُ كما يَصْرِفُ البعيرُ وذلك اذا حَرَّكَ نابَيْهِ فسمعتَ لهما صَوْتًا [قال الأصمعيّ صَريفُ القَحْلِ بنابِهِ تَبَدُّدٌ وإيعادٌ وصَريفُ النّاقةِ بأَنْيابِها من التَجْبيدِ والاعْياءِ]

٨٧ (L 114a) فما أَحَدٌ فى النّاسِ يَعْدِلُ دَرْأَنا بِعِزٍّ ولا عِزٌّ لَهُ حينَ تَجْنَفُ

ويروى يَعْدِلُ دَرْءَنا بِدَرْءٍ ولا عِزٌّ لَهُ [يَعْدِلُ اى يُسَوّى مَيْلَنا وعَوَجَنا عليه] دَرْءَنا دَفْعَنا ومنه فَادْرَأُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ المَوْتَ

٨٨ تَثاقَلُ أَرْكانٌ عَلَيْهِ ثَقيلَةٌ كَأَرْكانِ سَلْمَى أَوْ أَعَزُّ وأَكْثَفُ

ويروى تَثَقَّلُ قوله أَكْثَفُ يعنى أَغْلَظُ وأَشَدُّ وأَكْثَرُ جَمْعًا أَرْكانُ جوانبِ سَلْمَى احدُ جَبَلَىْ طَيِّئٍ

٨٩ (S 118b) سَيَعْلَمُ مَنْ سامَى تَميمًا اذا هَوَتْ فَوائِمُهُ فى البَحْرِ مَنْ يَتَخَلَّفُ

[سامَى فاخَرَ هَوَتْ زالَتْ]

3 أَرْشدوا, S سدّدوا: الحَرْدِ, O marg. نشر. 4 الاوتارَ افواقَ, so O — S: قَوْمٍ S, عِزٌّ: فما, S فلا var. فما. 6 وشِدّة, O وشبه. 9 نجنف, so O — L يَجْنَفُ (dots in later ink), S يَجْنَفُ with gloss (sic) نميل وتجور وتَبْتَئِف — the last word must be a variant. 10 درءنا, so O. 11 cf. Kur'an III 162: فادراوا, so O. 12 L تَثَقَّل marg. احد تثاقل عن الى عمرو.

www.alkottob.com

فَلَفْنا القاف مقدّمة قوله فَلَفْنا يريد ألْفَيْنا [الحَصَى اى الكَثْرَة والعَدَد اى نَدْفَع

عنه مَنْ يَظْلِمُه] وقوله بِأَحْلامٍ جُهّالٍ يريد بحِلْمٍ حُلَماء وبهم جَهْلٌ [اذا جُهِلَ] عليهم

وقوله تَعَطَّفوا يقول مالوا عليه بالتَّعَطُّف والنَّظَر

٨١ عَلَى سَوْرَةٍ حَتّى كَأَنَّ عَزِيزَها تَرامَى بِهِ مِن بَيْنِ نِيقَيْنِ نَفْنَفُ S 118a

5 [عَلَى سَوْرَةٍ اى على وَثْبَةٍ وهَجْمَةٍ] ويروى عَلَى ثَوْرَةٍ [عَزِيزها عَزِيز تلك الثَّوْرَة]

قال نِيقانِ جَبَلانِ قال الأصمعىّ النَّفْنَف ما بين اعلى الجَبَلَيْنِ الى اسفليما ويروى

ما بَيْنَ نِيقَيْنِ

٨٢ وجَهْلٍ بِحِلْمٍ قَدْ دَفَعْنا جُنونَهُ وما كانَ لَوْلا حِلْمُنا يَتَزَحْلَفُ (L 114a)

قوله يَتَزَحْلَفُ يعنى يتنحّى ويتباعد قال ابو عبد الله يقال تَزَحْلَفَ وتَزَلْحَفَ

10 ٨٣ رَجَحْنا بِهِمْ حَتّى اسْتَثابوا حُلومَهُمْ بِنا بَعْدَ ما كادَ القَنا يَتَقَصَّفُ L 114a

ويروى بَعْدَ ما كانَ يقول كانت حُلومُهم عازِبَةً عنهم فاستثابوها يعنى رَدّوها فثابت اليهم

يعنى رجعت اليهم

٨٤ ومَدَّتْ بِأَيْدِيها النِّساءُ ولَمْ يَكُنْ لِذى حَسَبٍ عَنْ قَوْمِهِ مُتَخَلِّفُ

[ويروى بِأَثْدِيها والأَثْدِى جمعُ الثَّدْى والثُّدِىُّ جمعُ الجمع] يقول مدّت بأيديها

15 النِّساء الى الرِّجال لِيَسْتَغِثْنَ بهم ويُناشِدْنَهم أَلّا يَهْرُبوا ويَدَعوهنّ يقول ولا يَحْسُنُ بالرَّجُل

الحَسيب أَنْ يتخلّف عن نَصْرِ اهله وذلك اذا بَلَغَ الامرُ أَشَدَّه واستغاث بالرِّجال النِّساء

— L

٨٥ كَفَيْناهُمُ ما نابَهُمْ بِحُلومِنا وأَمْوالِنا والقَوْمُ بالنَّبْلِ دُلَّفُ

[و بالبيض] قوله دُلَّف جمعُ دالِف قال الدّالِف الرَّجُل يَمْشى مَشْيًا فيه إِبْطاء

---

4 سَوْرَة, L ثَرْوَة (sic). 5 وهَجْمَة, S وهيجة. 8 كانَ, L S كادَ: O حِلْمُنا. 10 كادَ, L كانَ: O يَتَقَصَّفُوا. 11 عزنا, O marg. عزنا, L عِزُنا (sic). عنهم, so S — O عليهم. 14 الثَّدْى, S الثُّدى. 15 O لتستعين.

www.alkottob.com

O 151a ويروى مِنَ الفائِقِ المَحْجوبِ الفائِقِ المَحْبوسِ الذى عند الموت يأخذ الفُواقُ

(L 113b) ٧٧ وَجَدْنا أَعَزَّ النّاسِ أَكْثَرَهُمْ حَصًى وأَكْرَمَهُمْ مَنْ بالمَكارِمِ يُعْرَفُ

٧٨ وكِلْتاهُما فينا إلَى حَيْثُ تَلْتَقِى عَصائِبُ لاقَى بَيْنَهُنَّ المُعَرَّفُ

ويروى فينا لنا ويروى حينَ تَلْتَقِى يقول هاتانِ الخَصْلَتانِ فينا كثرةُ العَدَدِ وبَذْلُ المعروف وقد شَرَطَهما فى البيت الاوّل لاقَى بَيْنَهُنَّ جَمَعَ بينهنّ [المُعَرَّف يعنى مَوْقِفَ عَرَفاتٍ يقول امرُ النّاس لنا اذا اجتمعوا بعَرَفات وتلك المَشاهِدِ وأَصْلُ عَرَفَةَ يَعْرِفون ذاك لنا]

٧٩ مَنازِيلُ عَنْ ظَهْرِ القَليلِ كَثيرُنا اذا ما دَعا فى المَجْلِسِ المُتَرَدِّفُ

ويروى ذو الثَّرْوَةِ المُتَرَدِّفُ يقول نحن كثير نَنْزِلُ عن مَنْزِلَةِ القليل لانّا لسنا بقليل فنحن نُغيثُ مَن استغاث بنا اغثناه بكَثْرَةٍ قال الاصمعىّ قوله مَنازيلُ عَنْ ظَهْرِ القليل كَثيرُنا يقول لنا نُزُلٌ وإنْ كان قليلًا فهو خَيْرٌ من كثير غَيْرِنا قال ابو عُبَيْدَةَ يقول نحن وإنْ كُنّا كثيرًا لنا عِزٌّ ومَنْعَةٌ نَنْزِلُ لذى القِلّة عن حَقِّه بحِفْظِنا اياه اذ قَلَّ وذَلَّ لا تَمْنَعُنا كَثْرَتُنا وعِزُّنا من إنْصافه والرِّفْق به كَراهَةَ البَغْى اذ كُنّا كذلك قال ابو عبد الله كان ابو العَبّاس يقول مِثْلَ ذلك يعنى قول ابى عُبَيْدَةَ [واحدُ المَنازيل مَنْزِلٌ وهو الذى لا يَزال يَنْزِلُ] قال والمُتَرَدِّف الذى يَرْدَفُه من الشَّرّ شىءٌ بعد شىءٍ يقال رَدِفَه خَيْرٌ ورَدِفَه شَرٌّ

٨٠ فَلَفْنا الحَصَى عَنْهُ الَّذى فَوْقَ ظَهْرِهِ بأَحْلامِ جُهّالٍ اذا ما تَغَضَّفوا

---

2 وَجَدْنا, S var. وجدت. 3 إلَى, S var. لَدُنْ: L لنا حينَ نَلتقى with var. ذو الثَّروَةِ L, فى المَجْلِس: S cf. N°. 62 v. 18 Comm.: عَصايِبَ. المُتَرَدِّف: المُتَرَدِّف S, so O with معا. 14 ذلك, O ذلك هكذا. 17 cf. Lisān XI 199[13]: L فلقنا, S قَلَقنا.

www.alkottob.com

السَّلِس الدُّخولِ والخُروجِ من الغِمْد يقول فبذه للخيل سِراجٌ الى المستغيث على كلّ حالٍ

٧٢ وكُنّا اذا نامَتْ كُلَيْبٌ عَنِ القِرَى الى الضَّيْفِ نَمْشى بالعَبيطِ ونَلْحَفُ (S 117b / L 112b)

قوله بالعَبيطِ اللَّحْم الطَّرِيّ قوله ونَلْحَفُ يريد نُلْبِسه اللُّحَفَ فنُدْفِئُه من البَرْد قال وإنّما هذا مَثَلٌ ضَرَبَه يقول نحن نَكْفيه كُلَّ ما نابه حتّى يذهب من عِنْدِنا الضَّيْفُ وهو لنا حامِدٌ

٧٣ وقِدْرٍ فَثَأْنا غَلْيَها بَعْدَ ما غَلَتْ وأُخْرَى حَشَشْنا بالعَوالِي تُوَقَّفُ (L 113b)

قوله وقِدْرٍ فَثَأْنا غَلْيَها يقول سَكَّنّا غَلْيَها قال والمعنى فى ذلك رُبَّ حَرْبٍ قَتَلْنا فيها حتّى خَفَرْنا بَعْدَنا فسَكَنَتْ وٱنْقَضَتْ ثمّ قال وأُخْرَى حَشَشْنا قال الحَشّ إدْخال الحَطَب تحت القِدْر فضَرَبَه مَثَلًا للحَرْب وإنّما يريد انّا نستقبل حَرْبًا أُخْرَى وقوله تُوَقَّفُ يقول تُجْعَلُ لها أَثافِيّ قال وإنّما هذا كلّه مَثَلٌ ضَرَبَه للحَرْب

٧٤ وكُلِّ قَرَى الأَضْيافِ نَقْرِى مِنَ القَنا ومُعْتَبَطٍ فيهِ السَّنامُ المُسَدَّفُ

ويروى ومُعْتَبِطًا [يقول مَنْ اراد القتالَ قاتلناه ومَنْ اراد غَيْرَه اطعمناه العَبيطَ] قال المُسَدَّف المُقَطَّع سَدائِفَ اى شِقَقًا قال والسَّديف قِطْعَة من سَنامٍ

٧٥ ولَوْ تَشْرَبُ الكَلْبَى المِراضُ دِماءَنا شَفَتْها وذو الدّاءِ الَّذى هُوَ أَدْنَفُ (L 114a)

قوله الكَلْبَى هو الذين بهم الكَلَبُ وهو عَضُّ الكَلْبِ الكَلْبَ يقال اذا شرب الذى يعضّه دَمَ مَلِكٍ بَرَأَ يقول نحن مُلوك فى دمائنا شفاءٌ للكَلْبَى وذلك كما قال البَعيث

مِنَ الدّارِمِيّينَ الَّذينَ دِماؤُهُمْ شفاءٌ مِنَ الدّاءِ المَجَنَّةِ والخَبْلِ

— L

٧٦ مِنَ الفائِقِ المَحْبوسِ عَنْهُ لِسانُهُ يَفوقُ وفيهِ المَيِّتُ المُتَكَنِّفُ

---

9 للحَرْب, O للقدر. 11 cf. Lisān XI 48[23]: O وكُلُّ, L وكُلَ, S فكُلَّ. 12 S الغبيطَ. 14 S وذا الدّاء var. وذو الخَبل, var. وكُلَّ: S ومُغتَبِطٍ. L وذو الخُبلِ. 17 cf. p. 138[11].

www.alkottob.com

٦٧ وكنّا اذا ما أستكرهَ الضّيفُ بالقِرى أتتهُ العوالي وهْيَ بالسّمِّ تَرعَفُ O 150b

يقول اذا اراد أن تَقْرِيَه كُرْهًا تقيناه بالرِّماح تَقْطُرُ دَمًا والسَّمّ والسُّمّ واحد

٦٨ ولا نَستَجِمُّ الخيلَ حتّى نُعيدَها غَوادِمَ من أعدائنا وهْيَ زُحَّفُ

يقول لا نَتْرُكُها جامّةً اذا رَجَعَتْ من غَزْوٍ حتّى نُعيدَها بغَزْوٍ آخَرَ [فَرَسٌ جامٌّ مُريحٌ وجَمَّ يَجِمُّ وأَجْمَمْتُهُ أنا زُحَّفٌ مُعْيِيَةٌ] ويروى فيَعْرِفَنَا أعداؤُنا وهْيَ عُطَّفُ [رواجعُ 5 قد عَطَفْنَ عليهم وكَرَرْنَ]

٦٩ كذلكَ كانَتْ خَيلُنا مَرَّةً تُرَى سِمانًا وأحيانا تُقادُ فتَعجَفُ

L 113b [يقال عَجَفَ يَعْجُفُ وعَجِفَ يَعْجَفُ وهو من الهُزال يقال عَجَفْتُ نَفسي على المَرَض اذا صَبَرْتَ عليه وعَجَفْتُ عن الشيء اذا صبرتَ عنه]

٧٠ عَلَيهِنَّ مِنّا الناقِضونَ ذُحولَهُمْ فيهِنَّ بأعباءِ المَنِيَّةِ كُتَّفُ 10

أعباءُ المَنِيَّةِ أحمالُ المنيّة يعني فُرسانَ الخَيْلِ كُتَّفٌ تكتنفُ المَشْيَ اذا مشت رفعت كَتِفًا ووضعت كَتِفًا [والواحدة كَتِفَةٌ]

— L

٧١ مَدالِيقُ حتّى تأتيَ الصارِخَ الذي دعا وهْوَ بالثَّغرِ الذي هْوَ أخوَفُ

قوله مَداليقُ يقول تُسْرِجُ الى الغارات وطَلَبِ الذُّحول وهو مِثْلُ قولك قد انْدَلَقَ السَّيْفُ من غِمْدِه وذلك اذا خرج خُروجًا سريعًا قال والصّارِخ المستغيث يقول فنحن اذا 15 سمعنا الصَّوْتَ أسْرَعْنا اليه مُجيبين لا يَثْنينا عن ذلك شيء قال والسّيف الدَّلوق

1 L استُكرِه, S اسْتُكْرِهَ with معا: L بالشم: تَرْعَفُ, so O — L S تَرْعُفُ. 3 L فتعرِفَنَا أعداؤنا وهي عُطَّفُ. 7 L فتعْجَفُ, S فتَعْجَفُ. 8 seq., words in brackets from L: عَجَفْتُ, L عجفت: المَرَض, L المرض. 10 L الناقمون. 11 seq. والكتف الذي يكتنف السي (sic) شقا حتى يقال قد كتف الفرس وهو دتف اذا L مشت متعلقة ويقال فرس مكتاف الذي يتقدم سرجه على منسجه حتى يلتقي الصارخ.

www.alkottob.com

مُتْلِفَةً وصادفوها كذلك كما تقول أَتَيْنا فلانًا فأَحَلْناه وكذلك فأَحْمَدْناه وذلك اذا صادفْناه خيلًا وحميدًا

٦٤ قَرَيْناهُمُ المَأْثورَةَ البيضَ قَبْلَها يُثِجُّ العُروقَ الآزِنِيُّ المُثَقَّفُ

قوله يُثِجُّ اى يُسيلُ والآزِنِيُّ الرِّماح نُسِبَ الى ذى يَزَنٍ قال والمُثَقَّف المُقَوَّم بالثِّقاف وهو خَشَبَةٌ تُسَوَّى بها الرِّماح حتّى يَسْتَوِىَ عَوَجُها ويستقيم قال ابو عبد الله الأَيْزَنِيُّ قال والمَأْثورة يريد السُّيوف التى صُقِلَتْ حتّى ظَهَرَ أَثَرُها اى فِرِنْدُها وحُسْنُها الذى تَراه فى السَّيْف كأنّه أَرْجُلُ نَمْلٍ كذلك فسّره الأَصْمَعِىُّ وأبو عُبَيْدَةَ قال ابو عُثْمان سألتُ الأَصمعىَّ عن ذلك وأبا عُبَيْدَةَ مَرَّةً أُخْرَى فقالا لى هو كما أَعْلَمْناك [يعنى انّ الآزِنِىّ يُثِجُّ العُروقَ قَبْلَ السُّيوف اى طاعَنّاهم ثمّ صِرْنا الى التَّضارُب بالبيض]

٦٥ ومَسْرُوحَةٍ مِثْلَ الجَرادِ يَسوقُها مُمِرٌّ قُواهُ والسَّراءُ المُعَطَّفُ

يعنى النَّبْل شبّهها بالجَراد مُمِرٌّ يعنى وَتَرَ القَوْس قُواهُ طاقاتُه كُلُّ طاقةٍ قُوَّةٌ والسَّراءُ شَجَرٌ تُتَّخَذُ منه القِسِىُّ [ويقال للقَوْس العَطِيفَة اى عُطِفَتْ أَطْرافُها]

٦٦ فأَصْبَحَ فى حَيْثُ ٱلْتَقَيْنا شَرِيدُهُمْ طَلِيقٌ ومَكْتوفُ اليَدَيْنِ ومُزْعَفُ

قوله ومُزْعَف قال هو أَنْ يَنْزِعَ للمَوْت ممّا به من الجراحات ويَكِيدَ بنَفْسه

---

3 cf. Lisān XVII 348[13], XIX 186[11]: S الآزِنِىُّ, L الأَيزَنِىُّ var. ازانى (sic). 6 L الماثور المذكور باعلاها لقدمها. 10 L ومَسْرُوحَةٌ: L قواها: L والشرا with a gloss والشوحط والشرا القسى وهى تعمل من ضروب من الشجر من المع [النبع read] والنشم والتمنضب والنالب والضأل [والتَّنَضُّب والتَّأَلُّب والضّال read] وهو السدر البرى والبين [والتّين read] والعجرم والسلاسم [والسّاسَم read] والشربان ويقال شربان والقان : وبَقِىَ = ويَكِيدَ : ينزع 14 ,يَنْزِعَ O. 13 طَلِيقٌ, L قَتِيلٌ. الواحد قانٌ. glosses in L شريدهم بقيتهم اى هم بين مقتول ومكتوف ومثخن والمزعف المثخن in S, شريدهم] مَنْ هرب منهم [ومزعف] قتيل أُزعِف الرجلُ قُتِلَ ينزع للموت.

سَطٌ مِثْلُه جُموس يعنى جَمَس علينا من سَمْنِه وقوله ونَطَّفَ يقول يَسيل منها الوَدَكُ يَنْطُفُ نَطْفًا ونَطَفانًا ويروى شُطُرُحُمْ اى مِثْلُهم يقول من النّاس مَنْ أَكَلَ فقد جَمَسَ الوَدَكُ على يَدِه ومَنْ كان يَأْكُلُ فيو يَقْطُرُ من يَدِه

٦٠ وما حَلَّ مِنْ جَهْلٍ حِبَى حُلَمائِنا ولا نائِلٌ بالعُرْفِ فينا يُعَنَّفُ

[الحُبْوَة الاسم من الاحْتِباء]

٦١ L 113a وما قامَ مِنّا قائِمٌ فى نَدِيِّنا فيَنطِقَ الا بالّتى هِىَ أَعرَفُ

[والنَّدِىّ المَجْلِس وهو النّادى]

٦٢ وانّى لَمِنْ قَوْمٍ بِهِم تُتَّقَى العِدَى ورَأْبُ الثَّأَى والجانِبُ المُتَخَوَّفُ

[ويروى يُتَّقَا القِرَى والثَّأَى الفَساد بين القوم وأَصْلُه فى الخَرْز أَنْ يَدِقَّ السَّيْرُ ويَغْلُظَ الاشْفَا فلا يُمْسِكَ الماء ورَأْبُه إِصْلاحُه والجانِبُ المُتَخَوَّفُ الثَّغْرُ]

٦٣ S 117a وأَضْيافِ لَيْلٍ قَدْ نَقَلْنا قِراهُمُ اليْهِمْ فأَتْلَفْنا المَنايا وأَتْلَفُوا

[قال ابو العَمَيْثَل إِنّما اراد وأَضْيافِ لَيْلٍ قد نَقَلْنا المَنايا اليهم قِرًى لهم اى جِئْنا بها اليهم فَأَتْلَفونا وأَتْلَفْناهم اى قَتَلوا منّا وقَتَلْنا منهم] قوله قَدْ نَقَلْنا قِراهُمُ قِراهم عاحنا القَتْل يقول إِنّا أَوْقَعْنا بهم وقَتَلْناهم وذلك قول عمرو بن كُلْثوم

قَرَيْناكُمْ فَعَجَّلْنا قِراكُمْ قُبَيْلَ الصُّبْحِ مِرْداةً طَحُونا

المَنايا عاحنا الرِّجالَ الأَشِدّاء وقوله فَأَتْلَفْنا المَنايا وأَتْلَفوا يقول صَدَفْنا المَنايا

4 cf. Lisān XIII 184[13], XVIII 174[23]: حُلَّ, so L S — O حَلَّ, Lisān يونّبُ: L S حلّ المعْروف نائل (so also Lisān): S يُعَنَّفُ, but with a gloss ويلامُ ويُزْجَرُ which implies the passive vocalisation. 6 L فينطُقُ (?). 8 cf. Lisān I 383[13]: S وانّى لمنْ var. وانّى من: S يُتّقى العُدَى. 9 seq., words in brackets from L. 11 cf. Lisān X 361[10]: L واضْيافُ. 15 cf. Mu'allaḳāt 128[13].

www.alkottob.com

٥٥ وقد علم الجبيران أن قدورنا ضوامن للأرزاق والريح زفزف

[زفزف شديدة الهبوب باردة]

— L

٥٦ نعجل للضيفان فى المحل بالقرى قدورا بمعبوط تمد وتغرف

قوله المحل فى السنة الجدبة التى لا مطر فيها وقوله بمعبوط يقول تنحر للأضياف
من ابلنا الصحيحات التى لا عيب بها من مرض ولا غيره وقوله تمد هذه القدور
كلما نفد ما فيها ملئت وهو من قول الله تعالى ولو أن ما فى الأرض من شجرة أقلام
والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله يقول فكلما فنى ما فى قدورنا O 150a
مددناها وغرفنا لضيفنا

٥٧ تفرغ فى شيزى كأن حفانها حياض حبى منها ملاء ونصف (L 112b)

ويروى حياض الحبى الشيزى من خشب الشيز قوله حياض حبى قد جبى
فيها الماء فهى ملأى ابدا [ونصف جمع ناصف وهو الذى قد بلغ النصف وجفنة
ناصفة وإناء نصفان اى منها ما قد أكل منه فصار الى نصفه ومنها ما لم يؤكل منه
فهو ملآن]

٥٨ ترى حولهن المعتفين كأنهم على صنم فى الجاهلية عكف

٥٩ قعودا وخلف القاعدين سطورهم جنوح وأيديهم حموس ونطف

ويروى جنوحا وفوق الجانحين شطورهم قيام شطورهم نصفهم [ويروى قعودا وفوق
القاعدين و قياما وتحت القائمين شطورهم قعودا] قوله سطورهم يقول خلف السطر

---

1 O زفرف. 6 seq. cf. Kur'ān XXXI 26. 9 S جبا, L الجبا.
11 O ملأ. 13 S ملآن. 15 وخلف, so S — O وحول (but see the gloss),
L وفوق: O S شطورهم (but see the gloss), L شطورهم: جنوح, L قيام: حموس,
S جمود.

www.alkottob.com

[يقول قتل الكلب أعداءه عن النار من شدة البرد مُتكنّف مُجتمع عليه قد قُعد حَوْله]

٥٢ وَجَدْتَ الثَّرَى فينا اذا يَبِسَ الثَّرَى ومَن هُوَ يَرجو فَضْلَهُ المُتَضَيِّفُ (L 112b)

وروى ابو عمرو وَجَدْتَ القِرَى [ويروى ومَنْ هُوَ يُرْجَى خيرُهُ المُتَضَيَّفُ] قال والثَّرَى يريد النَّدَى وهذا مَثَلٌ يقول يَجِدُ عندنا مَنْ نَزَلَ بنا خِصْبًا فى هذا الوقت من شدّة البَرْد وهو أَشَدُّ الأَوْقات للضّيافة لذَهاب الأَلْبان وذَعاب العُشْب فالنّاس مُجتهدون يقول فنحن فى هذا الوقت غِياثٌ لمَنْ نَزل بنا

٥٣ تَرَى جارَنا فينا يُجيرُ وإِنْ حَنَى فلا هُوَ مِمّا يُنطِفُ الجارَ يُنْطَفُ

يقول جارُنا يُجير نعِزّنا ومَنْعَتنا يقول ومع هذا فهو سَليم أَنْ يُصيبَه إِلّا خَيْرٌ قال والنَّطَف الدَّبَرَة تدخل فى جَوْفه قال ابو عمرو الشَّيْبانىّ النَّطَف أَنْ تَصِلَ الدَّبَرَة الى جَوْف البعير فيقال قد نَطِفَ البَعيرُ قال وإِنّما يعنى هاهنا البَلاكَ والامرَ الشّديدَ يقع فيه جارُهم يقول يُنْطِفُ الجارَ اى يُبْلِدُه يقول فهو آمِنٌ من أَنْ يَنْداه سُوءٌ

٥٤ وَيَمْنَعُ مَوْلانا وإِن كانَ نائيًا بِنا جارَهُ مِمّا يَخافُ ويَأْنَفُ (S 116b)

يقول يَمْنَعُ مَوْلانا وهو ابن عَمّنا ويكون مَوْلانا الذى نُعْتِقُه فهو يمنع مَنْ يَجيء اليه وصار فى ناحيته بمَنْعَتِنا وإِنْ نَأَى عنّا اى بَعُدَ من قوله تعالى وهُمْ يَنْأَوْنَ عَنْهُ اى يَبْعُدون عنه يقول فهو يَمْنَعُ جارَه من الضَّيْم ممّا يخاف من العار وأَنْ يُسَبَّ به عَقِبُه من بَعْدِه ويَأْنَفُ من ذلك

3 cf. Lisān XI 112¹: يَبِس, O يِبُس, L يَبس, S يبِسَ, Lisān الثَّمَس: المُتَضَيَّفُ S. 4 S يُرْجى. 8 O يَنْطُف, L يُمطُف, S يَنْطِف. 13 L جَارُهُ. 14 seq., S explains نائيًا by اى بعيد القرابة لم يكن ابنَ عَمّنا. 15 وهُمْ الخ, so O — cf. Ḳur'ān VI 26 وهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ ويَنْأَوْنَ عَنْهُ.

www.alkottob.com

٤٨ وباشرَ راعِيها الصَّلَى بِلَبانِهِ وكَفَّيهِ حَرَّ النّارِ ما يَتَحَرَّفُ

الصَّلَى يريد صَلَى النّار كما يقال اصْطَلَيْنا اذا تَسَخَّنّا قال اذا فتحتَ اوّل الصَّلَى فهو مقصور واذا كسرتَ اوّله فهو ممدود قال ابو عُثْمان قال ابو عُبَيْدَة اللَّبان موضعُ اللَّبب من القَرَس وقوله ما يَتَحَرَّفُ يريد ما ينحرف عن النّار وذلك من شِدّة البَرْد لا يُفارِق النّارَ

٤٩ وأَوْقَدَتِ الشِّعْرَى مَعَ اللَّيْلِ نارَها وأَمسَتْ مُحولا جِلْدُها يَتَوَسَّفُ L 112b

جِلْدُها يعنى جِلْد الارض يتقشّر من الجَدْب وقِلّة الأَنداء وقوله وأَوْقَدَتِ الشِّعْرَى O 149b مَعَ اللَّيْلِ نارَها قال وذلك لانّ الشِّعْرَى تَطْلُعُ فى اوّل الشِّتاء اوّل اللّيل ونارُها يريد شِدّة ضَوْئِها . يريد وأَمسَتِ السَّماء جِلْدُها يتوسّف يعنى يتقشّر وإنّما يعنى قِلّة السَّحاب يريد انّ السَّماء [باديَةٌ ليس يُرَى فيها سَحابٌ جَعَلَ السَّحابَ] مِثْلَ الجِلْد لها قال وأنشدنا للحُطَيْئة

مَساغِيرُ حَرْبٍ لا تَخِمُّ لِحامُهُمْ إذا أَمسَتِ الشِّعْرَى العَبورُ ٱسْتَقَلَّتِ

٥٠ وأَصْبَحَ مَوضوعُ الصَّقيعِ كأَنَّهُ عَلَى سَرَواتِ النِّيبِ قُطْنٌ مُنَدَّفُ (L 112a)

وروى ابو سعيد بَيْوتُ الصَّقيع ويروى مُبيضُ الصَّقيع وقوله عَلَى سَرَواتِ النِّيب يريد على مسانّ الابل وهى النِّيبُ قال وسَرَواتُها أَسْنِمَتُها يقول وَقَعَ الثَّلْجُ على أَسْنِمَتِها كأنّه قُطْنٌ مُنَدَّف ومَوْضوعُه ما تساقط منه والصَّقيع الجَليد

٥١ ونائلَ كلبُ الحَيِّ عَن نارِ أَهْلِهِ لِيَربِضَ فيها والصَّلا مُتَكَنِّفُ

---

2 تَسَخَّنّا, O اتَّسخّنا — see Lisān XIX 201[16]. 7 seq , glosses in L اذا رايت الشعريين يحوزهما الليل فذلك حين لا يحد البرد مزيدا واذا حازهما النهار فذلك حين لا يحد الحر مزيدا والمحول القحط يقال ارض مُحِلّ ومحول وجدبٌ وجدوبٌ . 12 cf. Huṭai'a N°. 67 v. 4 : S الشعرى . 13 موضوعُ , L مُبيضُ . 17 لِيَربِض , S var. ليشرك .

www.alkottob.com

فى الليل والليل يُشبّه بالبحر] قال والدَّثور الرَّجل المُتقل البدن والفؤاد وهو الكسلان [الملفّف اى فى ثيابه وفى دثاره]

٤٥ S 116a اذا اغبرّ آفاق السماء وكشفت كسورَ بيوتِ الحيّ حمراءُ حرحف

ويروى وعَتَكت سُتورَ بيوت وروى ابو عمرو إذا أحمرّ آفق السماء وكشفت ويروى نَكباء قوله إذا أغبرّ آفق السماء يعنى من المَحْل وقلّة المطر قال وآفق السماء جوانبها قال والكسور واحدها كِسْرٌ وهو ما وقع على الارض من البيت وبيوت الأعراب إنّما هى من الأكسية يتّخذونها كالبيوت يكونون فيها قال الحَرْجَف الريح الشديدة الهبوب

٤٦ وعَتَكت الأطناب كُلّ عظيمة لها تامكٌ من صادق النّيّ أعرف

ويروى من عانق النّيّ ويروى كُلّ ذِفرّة قوله لها تامكٌ يعنى سَناما عظيما وأعرف طويل العُرْف وذِفرّة يعنى عظيمة الذِّفرَى اذا اصابها البَرْد دخلت فى الخباء فقطعت الأطناب قال وإنّما تفعل ذلك من شدّة البَرْد

٤٧ وجاء قريع الشَّوْل قبل افالها يزِفّ وراحت خلفه وهى زُفّف

ويروى زفيفا وجاءت خلفه قال الشَّوْل الابل التى قد نقصت ألبانها وشَوَّلت فارتفعت ألبانها وذلك كما يَشول الميزانُ شَوَلانًا الواحدة شائلة فاذا شالت بذنبها للحَمْل فهى شائلٌ وهنّ شُوَّلٌ قال وإفالها صغارها والقريع الفحل [الذى لم يمسسه حبلٌ] قال وقوله يزِفّ يَعْدو قال والمعنى فى ذلك يقول فراحت إفالها جَزَعًا من البَرْد يقال زَفّت تَزِفّ زَفيفًا يريد انّ القريع يفرّ من شدّة البَرْد

---

3 cf. Lisān X 390[18]: أغبرّ, L احمرّ: وكشفت, L وعتكت: الحيّ, S الحق. 9 عظيمة, L S ذفرّة: صادق, L عانق: L S النيّ. 13 cf. Lisān X 139[13]: S يزفّ: وراحت, L وجاءت. 14 O رفيفا. 15 شولانًا, S شيلانا.

www.alkottob.com

[اى أَثَرْناها من مَبْرَكِها لِتَرْعَى فتَثُور] رِمَّة قِطْعَة حَبْل] قوله وَهْى رِسَفُ يعنى كما يَرْسُف المُقَيَّد فى قَيْده من الجَيْد والاعْياء كأنّها تَرْسُف فى قَيْد

٤١ اذا ما نَزَلْنا فانْثَنَتْ عَنْ ظُهورِها حَراجِيجُ أَمْثالُ الأَثَلَّة شُسَّفُ L 112a

قوله حَراجيج هى الطِّوال من الابل وقوله شُسَّف قال هى اليابسة من الجهد والكلال يقول تُقاتِل الغِرْبان عن ظُهورها قال وذلك انّها اذا عَرِيَتْ ظَهْر دَبَرِها فتَقَع الغِرْبان عليها لتأكل دبرها فالابل تُقاتِل الغِرْبان يريد تَدْفَعُها عن دَبَرِها فهى تَدْفَعُها بأَفْواهها لتطيرَ عنها فذلك قتالها [وقوله أَمْثال الأَثَلَّة يقول لحِقَتْ بُطونُها بأَصْلابها فاعْوَجَّتْ]

٤٢ اذا ما أَرَيْناها الأَزِمَّة أَقْبَلَتْ اليْنا حِرّاتِ الوُجوهِ تَصَدَّفُ

[يقول هى مُؤَدَّبة اذا أُرِيَتِ الأَزِمَّة أَقْبَلَتْ] قوله تَصَدَّفُ يريد تُلاحِظُنا وهى فى O 149a جانِبٍ مُعْرِضَةٌ

٤٣ ذَرَعْنَ بِنا ما بَيْنَ يَبْرِينَ عَرْضَهُ الى الشّامِ تَلْقانا رِعانٌ وصَفْصَفُ

قوله ذَرَعْنَ بِنا يريد فى المَشْى يقال من ذلك مرّ فلانٌ يَذْرَعُ الطَّريقَ وذلك اذا سار فيه مُنْتَمِشًا قال والرَّعْن انفُ الجَبَل والجمع رِعانٌ قال وهى أُنوف الجبال والصَّفْصَف المُسْتَوِى من الارض قال ابو عُبَيْدَة الرَّعْن حَرْفه

٤٤ فأَفْنَى مِراحَ الدّاعِرِيَّةِ خَوْضُها بِنا اللَّيْلَ اذ نامَ الدَّثُورُ المُلَفَّفُ

قال الدّاعِرِيَّة ابلٌ منسوبةٌ الى فَحْل يقال له داعرٌ معروف بالنَّجابة والكَرَم [خَوْضُها سَيْرُها

---

1 فتثور, so S. 3 نَزَلْنا, L أَنيخَتْ: O شُسَّفُ. 4 L والحراجيج 7 S has a second explanation also — وتقاتل الغربان اى الرحال اذا شُدوا [read شدّوا] عليها الرحال بعد الاراحة اوجَعَتها الظلفات وشدّ الانساع فعطفت الى اصحابها بافواهها تبعضهم [read تعضّهم] وهذا اصحّ القولين. 8 الوُجوه, O marg. الخدود. 11 read عَرْضَهُ? (De Goeje): L يلقانا. 16 L داعر هو ربيعة بن الحرث بن كعب.

www.alkottob.com

تقارب خطوها وبلّدت وضعفت وذلك من بُعد المكان وكان ذلك عندنا هيّنًا يسيرًا فى جنب ما املناه من سَيْبك

٣٧ فما برحت حتّى تقارب خطوها وبادت ذراها والمناسم رُعّف

ورُوى ابو عمرو حتّى تواكل نيّزها يعنى عزّ رؤوسها فى السّير نشاطا [والتّواكل الضّعف] والمَناسم أظفار الابل الواحد مَنْسِمٌ وما تحته الأَثَلُ قال المناسم مثل الأظلاف ورُعّف دامية من الحفا يقول قد كلّت وضعفت وتقارب خطوها من شدّة تعبها وبُعد مداها وما يَنْكُبها من الحجارة وذراها أعلى أسنمتها

٣٨ وحتّى قتلنا الجهل عنها وغودرت اذا ما انبرخت والمدامع ذُرّف

ويروى وغُوِّرت قوله قتلنا الجهل عنها يقول قتلنا جهلها وهو مرحها ونشاطها بالكلال والتّغوير نصف النّهار والتّعريس آخر اللّيل قال والمدامع ذُرّف قال وذلك من الجهد تسيل دموعها

٣٩ وحتّى مشى الحادى البطىء يسوقها لها بخص دام وداىٌ مُجلّف

ويروى حذاءها قال والبَخص لحم الخفّ الذى تطأ عليه وقوله وداىٌ يعنى فقارَ الظّهر قال ولّ فقارة دأية وقوله مُجلّف يعنى مقشورًا بالدّبر يقول قد كلّت وضعفت حتّى يسوقها الحادى البطىء يقول تقاربَ خطوها وساقها الحادى من كلالها

٤٠ وحتّى بعثناها وما فى يد لها اذا حُلّ عنها رمّة وهى رسّف

3 L بلغت حتّى توالى نيّزها (given as a var. in S): S خطوها. 4 words in brackets from L. 5 الاظل ..... والمناسم, in O these words stand before v. 37. 8 عنها, O marg. منها: S وغوّرت (so also L but without vowels). 10 L التغوير النزول فى الهاجرة وغور العينين ايضا. 12 O مسى: يسوقها, L أمامها: L مُجرّف قد دعت لحمه with gloss مُجرّف. 16 L رِمّة var رُمّة.

www.alkottob.com

الجميع قل ومَنْ قل إلّا مُسْحَتًا أَوْ مُجَرَّفٌ اراد وهو مجرّف قال ابو عُبَيْدَةَ قوله
لَمْ يَدَعْ اى لم يَثْبُت ويستقرّ من الدَّعَة إلّا مُسْحَتٌ من المال ومُجَرَّفٌ قل فارتفع
مُسْحَتٌ ومُجَرَّفٌ بفعْلِهما قل وأنشدنا لسُوَيْد بن ابى كاهل أَزَفَ البَيْنَ خَيالٌ لَمْ يَدَعْ
يقول لم يستقرّ وهو من الدَّعَة قال ابو عبد الله سمعتُ احمد بن يحيى يتكلّم فى
هذا البيت فقال نصب مُسْحَتًا بوُقوع الفعل عليه وقد ولِيَه الفعلُ ولم يَلِ الفعلُ مُجَرَّف
فاسْتُؤْنِفَ به فرُفِعَ

— L S

٣٤ ومُنجَرِدُ السُّهبانِ أَيْسَرُ ما بِهِ سَلِيبُ ضِهارٍ أَوْ قِصاعٌ مُؤَلَّفُ

قل هو بيتٌ مجنولٌ انشدنيه المازنىّ وانشدنيه الأعرابىّ الذين حملَه بُغا الى الرَّىّ

S 115b (L 111b) ٣٥ ومائِرَةُ الأَعضادِ ضَهْبٌ كَأَنَّما عَلَيْها مِنَ الأَيْنِ الجِسادُ المُدَوَّفُ

10 قوله ومائِرَةُ الأَعضادِ هى التى تَمور بيَدَيْها دون رِجْلَيْها فتُحَرِّكُهما تحريكًا لَيِّنًا قل وذلك
O 148b مِمّا يُسْتَحَبّ فى الابل وذلك من سَعَة آباطِها ولِين عَريكتِها وإنّما يريد انّ هذه الابل
تَمور يقول تَذْهَب اعضادُها وتَجىء وذلك من سَعَة آباطِها قل والأَيْن الاعْياء والفُتور
والجِساد العَرَق وهو ما اصفرّ يَضْرِب الى الحُمْرَة قل والمُدَوَّف يعنى المَدوف يقول
اذا دَأَبَتْ فى سيرها عَرِقَتْ فصار العَرَق على جُلودها اثرًا

15 ٣٦ بَدَأْنا بِها مِنْ سِيفِ رَمْلٍ كَهَيْلَةٍ وفيها نَشاطٌ مِنْ مِراحٍ وعَجْرَفُ

ويروى نَبَضْنَ بنا ويروى ذَرَعْنَ بنا ويروى وفيها بَقايا مِنْ مِراحٍ قوله وعَجْرَفُ يعنى
عَجْرَفِيَّةً فى مَشْيِها تخليطٌ وذلك من المَرَح ومنه قولهم للرّجل الذى يُخَلِّطُ فى امره إنّ
فيه عَجْرَفِيَّةً يقول بدأْنا بها من موضعنا وهى نشيطة مَرِحَة فما بَلَغْتُ اليك حتّى

---

3 أَزَفَ الخ, cf. Lisān X 261⁶, 262⁶. 8 see Ṭabarī III 1361¹⁴ seq. (A. H. 232). 13 S بما (sic) الشىء (sic) لينه [المُدوَّف] المُلَيَّن يقال دَفَتُّ او دُعِنَ شبه به العرق اليابس. 15 cf. Yāḳūt IV 332⁶: L نَبَضْن بنا: S بقايا L: بَشاطٌ, سَيف: وعرجَف L.

www.alkottob.com

لنا دائم ما دام خديل النحام بنعمان وتتف كما يتتف الرجل بصاحبه ويصيح به

وقوله خديلا يعنى صوتا وخديرا وتتف صوائح قال ابو عبيدة الديل القرخ

٣٢ اليك أمير المؤمنين رمت بنا هموم المنى والبوحل المتعسف

قال البوجل البطن من الارض الواسع والمتعسف يعنى الطريق المسلوك بلا علم ولا دليل فالذى يسير فى هذه الارض دائما إنما يسير بالتعسف وهو الظلم ومنه قولهم تعسف فلان الناس وذلك اذا ظلمهم وجار عليهم فهو مشتق من ذلك يقول فالذى يسلك هذه الارض هو متعسف لانه لا يدرى اين يتوجه اى أتيتك مؤملين لخيرك على هذه الحال وإفضالك على هذه الجهد والمشقة يقول فسلكنا هذه الارض بلا علم نراه ولا دليل بالبرية

٣٣ وعض زمان يا ابن مروان لم يدع من المال الا مسحتا أو مجرف L 111b

قال سعدان اخبرنا ابو عبيدة قال سمعت راوية الفرزدق يروى هذا البيت لم يدع من المال إلا مسحت أو مجرف بالرفع يقول لم يدع من الدعة اى لم يتدع قال والمسحت الذى لا يدع شيأ إلا اخذه قال والمجرف الذى اخذ ما دون

3 L المتعسف. 4 seq., S ويقال البوجل الفلاة البعيدة اى التى يسار فيها على غير هدى والبوجل ايضا البعير البعيد ما بين الراس والذنب او الناقة والبوجل البطن من الارض الواسع وفى موضع آخر البوجل الدليل. 10 cf. Lisān II 346[11] seq., X 261[24], 375[3] seq.: L S مسحت: O مجرف, L S مجلف, var. مجرف in S. 13 O والمسحت: glosses in L الا مسحت قد سحت وحكى ابو توبة عن الكسائى (sic) والمسحت المستأصل من قول الله عز وجل فيسحتكم بعذاب [Kur'ān XX 64] من عنده والمجلف شبيه بذلك قال ابو عبد الله بن الاعرابى احرف الاستثنا تجى بمعنى قليل من كثير فجعل الا معلقة بان تكون فاضمرت وانواعا فوقع على هذا المعنى اراد الا ان يكون مسحت او مجلف [read مجلف] فرفعه بيكون المضمرة والا تدل (sic) على تعليقها بان تكون تقولك ما اتانى احد الا زيد او الا ان يكون زيد وحكوا عن خالد بن كلثوم ما به من المال الا مسحت.

www.alkottob.com

الرَّيْطُ ثِيابٌ تُعْمَلُ جَيِّدَةً حَسَنَةً قوله دِرْعٌ وملْحَفُ يقول دِرْعٌ لِما تَلْبَسُه وملْحَفٌ لِه يعنى نفسه

٢٩ ولا زادَ الّا فَضْلَتانِ سُلافَةٌ وأَبْيَضُ مِن ماءِ الغَمامَةِ قَرْقَفُ

ويروى وأَدْكَنُ مِنْ ماءٍ وهو احسنُ لانّ ماءَ السّماءِ فيه نُدْرَةٌ يقول ليس معنا من الزّادِ إلّا فَضْلَةٌ من سُلافَةٍ وهى الخَمْرُ وقوله وأَبْيَضُ مِنْ ماءِ الغَمامَةِ هى السَّحابَةُ وقوله قَرْقَفُ والقَرْقَفُ يعنى السُّلافَةَ وهى الخَمْرَةُ قال الأَصْمَعِىُّ وإنّما سُمِّيَت الخَمْرُ قَرْقَفًا لانّ مَنْ شَرِبَها قَرْقَفَتْهُ فَدارَتْهُ وأسكرته فهو مُدَوَّخٌ من السُّكْرِ والقَرْقَفَةُ الرِّعْدَةُ قَرْقَفَ لانّه يُرْعَدُ عنها صاحِبُها من إدْمانه ايّاها

٣٠ وأَشْلاءٌ لَحْمٌ مِن حُبارَى يَصيدُها اذا نَحْنُ شِئْنا صاحِبٌ مُتَأَلِّفُ O 148a

مُتَأَلِّفٌ يعنى صَقْرًا او بازِيًا حَسَنَ التَّأَنّى لِصَيْدِها وأنشد فى الشَّلْوِ للحارِثِ بن حِلِّزَةَ

وقَدَيْنا كُمْ بِسَبْعَةٍ أُمِّلا كِ نَدامَى أَشْلاؤُهُمْ أَغْلاءُ

قوله مُتَأَلِّفٌ يريد رَبَّيْناه وتَأَلَّفْناه وعَلَّمْناه الصيدَ ودَرَّبْناه عليه ومنه قوله تعالى تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمّا عَلَّمَكُمُ اللهُ والفرزدق اراد بمُتَأَلِّفٍ صاحِبَه او بازِيَه وأَشْلاءُ لَحْمٍ فى بَقايا واحدها شِلْوٌ

٣١ لنا ما تَمَنَّينا مِنَ العَيْشِ ما دَعا هَديلًا حَمامَاتٌ بِنَعْمانَ هُتَّفُ

يقول نحن فيما تمنّينا من لَذيذِ العيشِ وسَلْوَتِه ثمّ قال ما دَعا هَديلًا يقول العيش

---

3 cf. Lisān XI 190². 6 seq., on قَرْقَفٌ S says صفة للخمر وقد يجوز ان يكون للماء يريد الماء البارد. 9 L يَصيدُنا marg. ويصدها: مُتَأَلِّفٌ, so O with معا. 10 التَّأَنّى, read التَّأَتّى? (De Goeje): O حِلِّزَةَ. 11 cf. Mu'allaḳāt 184⁸, Aghānī IX 180²¹: بسبعة, so O — Mu'allaḳāt and Aghānī بتسعة. 12 cf. Ḳur'ān V 6. 15 S هَذيلًا, and so also in the gloss.

www.alkottob.com

ويقال الجَرْعُ أَرْوَى والرَّشيفُ أَشْرَبُ اى أَكْثَرُ شُرْبًا وتميمٌ تقول رشفْتُ وغَيْرُهم رَشَفْتُ]

٢٥ سُلافَةَ جَفْنٍ خالَطَتْها تَريكَةٌ عَلَى شَفَتَيْها والذَّكِيُّ المُسَوَّفُ S 115a

قوله سُلافَةَ جَفْنٍ قال السُّلافة اوّلُ ما يَسيل من العَصير وهو أَجْوَدُه وجَفْن يريد الكَرْم وأهل الشَّأْم انّما يُسَمّون ما غادَرَ السَّيْلُ فتَرَكَه باقيًا فى الصَّفا تَريكَةً قال والذَّكِيّ يريد به المِسْك والمُسَوَّف المُشَمَّم ماء السَّيْل عندهم الجِفار والتَّريكَة ما غادَرَ السَّيْلُ

٢٦ فيا لَيْتَنا كُنّا بَعيرَيْنِ لا نَرِدْ عَلَى مَنْهَلٍ الّا نُشَلُّ ونُقْذَفُ

ويروى لا نُرَى لَدَى حاضِرٍ إِلّا نُشَلُّ قال المَنْهَل ماء فى أَبْآرٍ قال ابو عُثْمان قال ابو عمرو المَنْهَل ما كان من ماء الى ماء مَنْهَلٌ ونُشَلُّ اى نُطْرَدُ ونُقْذَفُ بالحِجارة يقول لا تَدْنو من احدٍ إِلّا فَعَلَ بنا ذلك وهو من قولهم شُلّوا القومَ اى ارْمُوهم بالحِجارة

٢٧ كِلانا بِهِ عَرٌّ يُخافُ قِرافُهُ عَلَى النّاسِ مَطْلِيُّ المَساعِرِ أَخْشَفُ

العَرّ بفتح العين الجَرَب والعُرّ بضمّ العين قَرْح ليس بالجَرَب وقوله يُخاف يعنى يُتّقَى لِئَلّا يَعُرّها جَرَبه قال والمَساعِر أُصولُ الفَخِذَيْن والإِبْطَيْن وهى ايضا تُسَمَّى المَغابِنَ والمَساعِر ايضا مَساعِرُ الابل وأَرْفاغُها لانّها اوّل ما يستعر فيها الجَرَبُ وقوله أَخْشَفُ يعنى يابِسَ الجِلْد من الجَرَب وقِرافُه يعنى مُقارَفَته وهو مُخالَطَته ومنه قولهم قد اقْتَرَفَ فلانٌ ذَنْبًا اى خالَطَه وفَعَلَه

٢٨ بِأَرْضِ خَلاءٍ وَحْدَنا ونِيابُنا مِنَ الزِّيطِ والدِّيباجِ دِرعٌ ومِلْحَفُ

---

1 S أَكْثَرُ. 2 cf. Lisān XII 287⁸: L S سُلافَةُ: المُسَوَّف, S marg. والمُذَرَّف. 6 فيا, L الا (mentioned also in S): نَرِدْ, S نُرَى: L على حاضِرٍ (S gives both على حاضِرٍ and على احد as variants): L يُشَلّ ويُقْذَف. 7 S ماء فيه ابارٌ. 10 cf. Lisān X 417⁹: L قِرافُهُ: S var. من الناس: L S المَشاعِرِ, and so also in the gloss. 11 O تيقى. 13 gloss in S وقال الاصمعىّ المشاعر ارفاغ البعير ومشافره لانها اول ما يشعر (sic) الجربُ فيه. 16 دِرْعٌ, L ثَوبٌ.

www.alkottob.com

قوله أَيْدُهُ يعنى قُوَّتَه وهو من قوله تعالى والسَّماءَ بَنَيْناها بِأَيْدٍ اى بقُوَّةٍ ومنه قولهم للرّجل إنّه لَأَيِّدٌ من الرِّجال وذلك اذا كان شديدًا قَوِيًّا

٢١ لِيَشْغَلَ عَنّى بَعْلَها بِزَمانَةٍ تُدَلِّلُهُ عَنّى وعَنْها فَنَسْعَفُ

قوله تُدَلِّلُهُ يقول يتحبّب فَيُبْقِى دَهَشًا قد تغيّر عَقْلُه فلا يتفقّدها حتّى تَصِلَ الى ما نريده [ومَنْ رَوَى فَنُسْعِفُ اى النَّوَى نُسْعِفُ بها فَيَنْجَبِرُ فُؤادُه بعد نُكْسٍ يقال أَسْعَفْتُه بحاجَته]

٢٢ بِما فى فُؤادَيْنا مِنَ الهَمِّ والهَوَى فَيَبْرَأُ مِنْهاضُ الفُؤادِ المُسَقَّفُ L 111a

ويروى مِنَ الشَّوْقِ والبَلْوَى ويُجْبَرُ قوله المُسَقَّف هو الذى عليه خَشَبُ الجَبائِرِ O 147b

والجَبائِر فى السَّقائف تُشَدّ على الكَسْر [والمِنْهاض الذى قد كُسِرَ بعد الجَبْر وهو أشدّ له]

٢٣ فَأَرْسَلَ فى عَيْنَيْهِ ماءَ عَلاهُما وقَدْ عَلِموا أَنّى أَطَبُّ وأَعْرَفُ

[عَيْنَيْه عَيْنَىْ بَعْلِها دعا عليه أَنْ ينزل الماء فى عَيْنَيْه وأَنْ يكون الفرزدق طَبيبَه] مَنْ رَوَى أَطَبُّ وأَعْرَفُ اراد أَطَبَّ النّاسِ وأَعْرَفَهم بالطِّبّ وأَعْرِفُ من العرافة اى اكون عَرّافًا وقوله عَلاهُما يريد علا النّاظِرَيْنِ الماءُ فعَمِرَهما وقوله أَعْرِفُ يقول أَنا عَرّاف وهو الذى يَعْرِفُ الشَّىءَ قَبْلَ وُقوعه

٢٤ فداوَيْتُهُ عامَيْنِ وَهْىَ قَريبَةٌ أَراها وتَدْنو لى مِرارًا فَأَرْشُفُ

[اى داوَيْتُ زَوْجَها حَوْلَيْنِ وهى حاضرة اراها بقُرْبى فَأَرْشُف أَمَصُّ ريقَها عند التّقبيل

---

1 cf. Ḳur'ān LI 47. 3 S لِيُشْغَلَ: S عنها وعنّى (sic) تُدَلِّلُهُ: S marg. وفنُسْعِفُ. 7 الهَمِّ, S الشَّوْقِ: مِنْهاضُ, so L S — O مِنْهاضُ: S المُشَعَّفُ with ع subscr. and a gloss الذى قد غلبه الحبّ, S marg. والمُسَقَّفُ. 9 seq., words in brackets from L. 11 وأَعْرِفُ, so O with معا. 13 O واعرف من العرافة without vowels. 16 عَمَّيْنِ, O marg. حولين: فَأَرْشُفُ, so O — S فَأَرْشُفُ.

www.alkottob.com

تُلْقَى على الأُدَباء وليس يقوله كثير من النَّحْويّين ويقولون ليس الشِّعْر حُجَّةً فى النَّحْو لانّ الشّاعر يُضْطَرُّ فيُلْجِئُه الاضطرارُ الى أَنْ يقول ذلك يريد المُقَوَّف من خَزّ العراق مَشاعِرَ نصب على الحال قال والمُقَوَّف يريد على صَنْعَة الوَشْى يُعْمَلُ باليَمَن

١٦ فكَيْفَ بِمَحْبوسٍ دَعانى ودونَهُ ذُروبٌ وأَبْوابٌ وقَصْرٌ مُشَرَّفُ S 114b

[يعنى امرأة دَعَتْنى الى وَصْلِها اى بالوُصول اليها اى الشَّوْق دعانى اليه] 5

١٧ وضَيْهَبٍ لِحاهُمْ راكِزونَ رِماحَهُم لَهُمْ دَرَقٌ تَحْتَ العَوالِى مُصَفَّفُ

[وضَيْهَب حَرَسٌ رومِيّون] قوله لَهُمْ دَرَقٌ يريد جَمْعَ الدَّرَقَة وهى التى يُسْتَتَرُ بها وما يُسْتَتَرُ بالتُّرْس فى القتال يقول ثم اصحابُ عُدَّة يمنعونى منها

١٨ وضارِيَةٌ ما مَرَّ إِلّا اقْتَسَمْتُهُ عَلَيْهِنَّ خَوّاضٌ الى الطَّعْنِ مِخْشَفُ

قوله وضارِيَة يعنى كِلابًا ضارِيَةً تَمْنَعُها من الصَّيْد وقوله مِخْشَف يقول هو سريع فى مُرورِه وقوله اقْتَسَمْتُهُ يعنى بالنَّبْس والنَّحْدش وقوله خَوّاض يقول هو جَرِىٌّ قال الحَتْنُ الرِّيبة والتُّهَمَة قال ابو عبد الله يقال للحَيّة تَهَشُّ بالشّين والسَّبُع والكلاب تَهَسُّ بالسّين غير معجمة ومن ذلك قيل نهس النَّصارَى

١٩ يُبَلِّغُنا عَنْها بِغَيْرِ كَلامِها أَلْبِنا مِنَ القَصْرِ البَنانُ المُطَرَّفُ

[المُطَرَّف المخضوب الأَطْراف] يريد تَطْرِيفُها تُجْرِينا من كَلامِها

٢٠ دَعَوْتُ الَّذى سَوّى السَّمواتِ أَيْدُهُ وَلَلّهُ أَدْنَى مِن وَرِيدَىَّ وَأَلْطَفُ

---

4 وأَبْواب, S var. وأَحْراس. 5 اليها, S اليه. 9 cf. Lisān I 110³: الحَتْنُ, so O: S مُخْشِف. 10 L والمخسف الحرى الشجاع. 11 جَرِىٌّ, so O. 15 after v. 19 O adds يعنى كِلابًا حول دارها, which words occur in S as part of a gloss on v. 18. 16 cf. Lisān XI 228²¹: وَرِيدى, see Kur'ān L 15.

www.alkottob.com

قال الحجاجُ المُسَجَّفُ فذكّرَ كأنّه نَعْتٌ [وفى كتاب الله عزّ وجلّ نُسْقيكُمْ ممّا فى بُطونِه] والقُنْبُضات من النّساء القِصارُ القليلاتُ الأَجْسامِ

١٢ وإن نَبَهَتْهُنَّ الوَلائِدُ بَعْدَ ما تَصَعَّدَ يومُ الصَّيْفِ أَوْ كادَ يَنْصِفُ

[ويروى تَعالَى نَهارُ الصَّيْفِ أَوْ كادَ يُنْصِفُ يقال انْتَصَفَ النَّهارُ وأَنْصَفَ ونَصَفَ كُلُّه واحِد]

١٣ دَعَوْنَ بِقُضْبانِ الأَراكِ الَّتى جَنَى لَها الرَّكْبُ مِن نَعْمانَ أَيّامَ عَرَّفُوا O 147a

[عَرَّفُوا أَتَوْا عَرَفاتٍ اى اتوها حين حَجّوا بهذه القُضْبان وهى المَساويك]

١٤ فَمِحْنَ بِهِ عَذْبًا رُضابًا غُرُوبُهُ رِقاقٌ وأَعْلَى حَيْثُ رُكِّبْنَ أَعْجَفُ

ويروى عَذْبَ الرُّضابِ وقوله فمِحْنَ يريد سَقَيْنَ به [والمائِح الذى يَنْزِلُ الى البِئْرِ فيَغْرِفُ الماءَ اذا قَلَّ ماؤُها] قال والرُّضاب يعنى تَقَطُّعَ الرِّيقِ وقوله أَعْجَفُ يريد اللِّثَة يقول هذه المرأة قليلةُ لَحْمِ اللِّثَة وهو ما تُنْعَتُ به المرأة أَنْ تكون كذلك وغُرُوبُهُ تَقَطُّعُ أَسْنانِه وذلك للحَداثَة

١٥ لَبِسْنَ الفِرِنْدَ الخُسْرَوانِىَّ دونَهُ مَشاعِرَ مِن خَزِّ العِراقِ المُفَوَّفِ

ويروى تَحْتَهُ مَشاعِرَ [و فَوْقَهُ مَشاعِرُ] يريد دونه من خَزِّ العِراق فقَدَّمَ الباءَ قَبْلَ مذكورِها مِثْلَ قول الشّاعر جَزَى رَبُّهُ عَنّى عَدِىَّ بنَ حاتِمٍ وهى مَسْأَلَة فى النَّحْو

وإِنَّ لكم فى الأَنْعامِ لَعِبْرَةً نُسْقيكُمْ ممّا فى 1 S يسقيكم — see Ḳur'ān XVI 68 بُطونِه مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ ودَمٍ لَبَنًا خالِصًا سائِغًا لِلشّارِبِين. 3 cf. Lisān XI 244[23]: يَنْصِفُ, so O — S يُنْصِفُ with معا, L يُنْصِفُ. 6 الّتى, S الذى var. التى. 8 به, S var. بها: L عذب الرُّضاب عذابه, marg. رقاق عروبه: L رِقّت. 9 seq., glosses in L (sic) والرضاب الريق بعينه وعذابه اراد اسنانا عذابا رقّا اعجف المغارن ليس بالبائع ولا المُشتتن (?) وعدا الرخو والبائع الوارم تحته مَشاعِرُ. 13 S الخُسْرَوانِىَّ: L

www.alkottob.com

الكَرْم اى انّ ذلك العِنَب يُقَطَّفُ من الكَرْم وإنْ شِئْتَ قلت غُرِفَ فجَعَلَ لكلّ غَرْفَةٍ قَطْفَةً]

٩ مَوانِعُ لِلْأَسْرارِ الّا لِأَهْلِها وتُخْلِفُ ما ظَنَّ الغَيورُ المُشَفْشَفُ

[يقول لا يتزوّجن إلّا الأَكْفاء] قال الأَسْرار واحدها سِرٌّ وهو النِّكاح من قوله تعالى ولا تُواعِدوهُنَّ سِرًّا يعنى نِكاحًا والله اعلم والمُشَفْشَف الذى كأنّ به رِعْدَةً واخْتِلاطًا وذلك من شِدّة الغَيْرَة والاشْفاق على حَرَمِه قال ابو عُثْمانَ وقال الأَصْمَعىّ هو الذى تَشُفُّ فُؤادَهُ الغَيْرَةُ وهو السَّيِّئُ الظَّنِّ وذلك من إشْفاقه على اهله قال وإنّما اراد المُشَفَّف فكَرَّرَ الشّينَ كما قالوا دَمْعٌ مُكَفْكَفٌ وقد تَجَفْجَفَ الشَّىْءُ من الجُفوف وأصله تَجَفَّفَ وهذه ثلثةُ أَحْرُفٍ من جِنْسٍ واحدٍ يُكَرِّرُ جَمْعُها ففرّقوا بينهما بحَرْفٍ من الكَلِمَة وهو فاء الفِعْل [ويقال المُشَفْشِف المُتَقِّر والمُفَتِّش عن المَساوِى]

١٠ L 110b يُحَدِّثْنَ بَعْدَ اليَأْسِ مِنْ غَيْرِ رِيبَةٍ أَحاديثَ تَشْفِى المُدْنَفينَ وتَشْغَفُ

ويروى ويَبْذُلْنَ بَعْدَ اليَأْسِ قوله تَشْغَفُ يقول تَذْهَبُ هذه المرأةُ بالقلوب وتَغْلِبُ على العَقْل وهو من قوله تعالى قَدْ شَغَفَها حُبًّا جميعًا يُقْرَأُ بهما وهما فى المعنى سَواءٌ بالعين والغين وهو ذَهابُ القَلْب ومَيْلُه الى مَنْ يُحِبُّه ويَهْواه

١١ اذا القُنْبُضاتُ السُّودُ طُفْنَ بالضُّحَى رَقَدْنَ عَلَيْهِنَّ الحِجالُ المُسَجَّفُ

---

3 cf. Lisān XI 81[19]: S المُشَفْشِف var. المشفّف — see Lisān. 4 cf. Kur'ān II 235. 5 والمُشْفَشف الخ, gloss in L ويخلفن ظن المشفق الحذر ويقال سَفشَفَ (sic) عليه اذا اسفق عليه وهو ماخوذ من الثوب الشف وهو الرقيق. 7 O المشقّف. 11 L ويبذلن: O وتَشْغَفُ with ع subser. and معا, L S وتَشْعَفُ. 12 تَشْعَفُ, so O. 13 cf. Kur'ān XII 30. 14 ومَيْلُه, O ومثله. 15 cf. Lisān VIII 352[10] (reading القُنْبُصاتُ), IX 81[16], 90[14], XI 44[12].

www.alkottob.com

ويروى ظَيِّب المُتَرَشِّف يريد طَيِّبًا مُتَرَشَّفُهُ بِأَخْضَرَ يعنى مسْوَاكًا ونَعْمانُ بناحيةِ
عَرَفاتٍ فيه أَراكٌ كثيرٌ فيقال له نَعْمانُ الأَراكِ يُرْشَفُ يُقَبَّلُ ويُمَصُّ

٦ ومُسْتَنْفِزاتٍ لِلْقُلوبِ كَأَنَّها مَهًا حَوْلَ مَنْتوجانِهِ يَتَصَرَّفُ (L 110a)

ومُسْتَنْفِزاتٍ اى مُحَرِّكاتٍ للقُلوب كما يُنَفِّزُ السَّهْمُ اذا حُرِّكَ ومُسْتَنْفِزاتٍ للقُلوب يعنى
5 يَسْتَنْفِرْنَ القُلوبَ اى يَدْعونها فتُجيب وقوله مَهًا المَها البَقَرُ الوَحْشِيَّةُ شبّه النّساء
بهنّ [وردَّ الهاء فى مَنْتوجانِهِ على لَفْظِ المَها لانّه مُذَكَّر وقد يُؤَنَّث ايضًا فيروى
مَنْتوجانُها] وقوله يَتَصَرَّفُ يعنى يَذْهَبُ ويَجِيءُ

٧ يُشَبَّهْنَ مِنْ فَرْطِ الحَياءِ كَأَنَّها مَراضُ سُلالٍ أَوْ هَوالِكُ نُزَّفُ S 114a

ويروى تَراعُنَّ مِنْ فَرْطِ الحَياءِ [فَرْط اى ما سَبَقَ منه البَيْنَ ويقال كَثْرَته] نُزَّفُ
10 قد ذهب الدَّمُ منهنّ

٨ اذا هُنَّ ساقَطْنَ الحَديثَ كَأَنَّهُ جَنَى النَّحْلِ أَوْ أَبْكارُ كَرْمٍ يُقَطَّفُ

[المُساقَطَة التَّفْصيل بين الكلام وهو أَنْ تتكلّم انت ثمّ تَسْكُتَ فيُكَلِّمك غَيْرُك ثمّ يَسْكُت
فتُكَلِّمه انت يكون الكلام نَزْرًا بينكم أَوْ أَبْكارُ كَرْمٍ اى عِنَبٌ قد بَكَرَ به الكَرْمُ حَمْلَه
فى أوّل ما يَحْمِلُ فيه أَحْلا وأَسْرَعُ إِدْراكًا ويقال بل خَمْرًا بِكْرًا والبِكْرُ التى مَكَثَتْ فى
15 إِنائِها ثمّ فُتِحَ عنها كما قال الأَخْطَل عَذْراءُ ثمّ يَجْتَلِ الخُطّابُ بَهْجَتَها يُقَطَّفُ اى
حين يُقَطَّفُ من إِنائه فجعله بمَنْزِلَة العِنَب الذى يُقَطَّفُ من كَرْمٍ وردَّ يُقَطَّفُ على

---

1 بناحية, so S — O ناحية. 3 O marg. ومستنفرات (so S, with var. ومُسْتَنْفِزاتٍ). 4 gloss in L المرعجات للقلوب وذلك المستنفرات (sic). 8 يُشَبَّهْنَ, L تراعُنّ: L (sic) مِراضُ سُلالَ — for والمعنى واحد المسمفرات (sic). S mentions a var. رَذايا with a gloss رَذِيَّةٌ والرذايا المنازيل الواحدة مِراضُ. 11 cf. Lisān V 145[22], IX 189[15]. 14 احلا (= أَحْلَى), so S. 15 cf. Akhṭal 117[7]: يَجْتَلِ, S تحبلى.

www.alkottob.com

عرفتَ حالَنا ومكانَنا من رسول الله صلّعم ووصيّته بنا وقد بلّغنا أنّ سَفينًا من سُفنائنا
تعرّض لك فنَسْأَلك بالله وبحقّ المُصْطَفَى محمّد صلّعم لمّا حفظْتَ فينا وصيّةَ رسول الله
صلّعم ووَهَبْتَنا له ولم تَفْضَحْنا ☆ قال البَرْبوعيّ قال إبْراهيم بن محمّد بن سعد فقبلتْ
أُكَلِّمُه أنا وكُثَيِّرٌ فلمّا أكثَرْنا عليه قال ادْعَبوا فقد وَهَبْتُكم لهذا القُرَشيّ يعني إبْراهيم بن
محمّد بن سعد ☆ فقال الفَرَزْدَق (S 113 b)

١ عَرَفْتَ بأَعْشاشٍ وما كِدْتَ تَعْرِفُ وأَنْكَرْتَ مِنْ حَدْراءَ ما كُنْتَ تَعْرِفُ

يقول عرفتَ نفسك عمّا كنتَ فيه من باطلك [حَدْراء امرأة الفرزدق وهي ابنة زِيق]

٢ ولَجَّ بكَ الهِجْرانُ حتّى كأنّما تَرَى المَوْتَ في البَيْتِ الّذي كُنْتَ تَيْلَفُ

تَيْلَفُ وهي لُغَة تميم [يقول عَجِرتَ فلَجَجْتَ في الهَجْر حتّى صار مُرًّا صحيحًا هو كما قال جَرير

أَخالِدَ كانَ الصُّرْمُ بَيْنِي وبَيْنَكُمْ دَلالًا فَقَدْ أَدّى البِعادُ إلَى الهَجْرِ]

٣ لحاجَةَ مُرْمٍ لَيْسَ بالوَصْلِ انّما أَخو الوَصْلِ مَنْ يَدْنو ومَنْ يَتَلَطَّفُ O 146b — L

٤ اذا انْتَبَهَتْ حَدْراءُ مِنْ نَوْمَةِ الضُّحَى دَعَتْ وعَلَيْها دِرْعُ خَزٍّ ومِطْرَفُ

٥ بأَخْضَرَ مِنْ نَعْمانَ ثُمَّ حَلَتْ بِهِ عِذابَ الثَّنايا طَيِّبًا حينَ يَرْشَفُ

---

2 seq., L فنسألك بالله الا حفظت فينا وصيه رسول الله صلى الله عليه فقال ادعبوا فقد وهبتكم لهذا وقد كان جرير قال الا ايها القلب الطروب المكلف [see N°. 62 v. 1] فقال الفرزدق الخ. 6 seq. cf. Aghānī XIX 39[21] seq., Yāḳūt I 315[11] seq., Lisān V 247[17], VIII 208[12], XI 149[19]: S عَرَفْتَ. 7 after كُنْتَ O adds عليه between the lines. 8 S زيق. 9 O تَأْلَفُ, S تَيْلَفُ, L تيلف altered into تألف (see Aghānī loc. cit.). 10 تَيْلَفُ, so O. 12 cf. Jarīr 1 126[6]: S اخالد: S البعاد. 13 L S لحاجة: S تدنوا. 14 انتبهت, S نبهت: نومة, S رقدة: ومطرف, so O with مع. 15 see v. 13: S نعمن.

www.alkottob.com

وَلَدْنا بنى العَنْقاءِ وٱبْنَىْ مُحَرِّقٍ فَأَكْرِمْ بِنا خالًا وَأَكْرِمْ بِنا ٱبْنَما

قال فأنشده القصيدةَ الى آخرِها وقال إنّى قد أَجَّلْتُك فيه سَنَةً ثمّ انصرف وقام الفرزدق مُغْضَبًا يَسْحَبُ رِداءَه ما يَدْرِى اين يَذْهَب حتّى خرج من المَسْجِد وأَقْبَلَ علىّ كُثَيِّرٌ فقال قاتَلَ اللهُ الأَنْصارِىَّ ما أَفْصَحَ لَهْجَتَه وأَوْضَحَ حُجَّتَه وأَجْوَدَ شِعْرَه فلم نَزَلْ فى حديثِ الفرزدق والأَنْصارِىِّ بقيّةَ يَوْمِنا حتّى اذا كان من الغَدِ خرجتُ من مَنْزِلى الى مَجْلِسى الذى كنتُ فيه بالأمس وأَتانى كُثَيِّرٌ فجلَس معى فإنّا لَنَتَذاكَرُ الفرزدقَ ونقول ليتَ شِعْرِى ما فَعَلَ اذ طَلَعَ علينا فى حُلَلِ أَصْوافٍ مُخَطَّطَةٍ له غَدِيرَتانِ حتّى جلس فى مَجْلِسه بالأمس ثمّ قال ما فَعَلَ الأَنْصارِىّ فمِلْنا منه وشَتَمْناه ووَقَعْنا فيه نريد بذلك أَنْ نُطَيِّبَ نفسَ الفرزدق فقال قاتَلَه اللهُ ما رُمِيتُ بمِثْله ولا سمعتُ بمِثْل شِعْرِه ثمّ قال لهما الفرزدق إنّى فَرَّقْتُكما بالأمس فأتيتُ مَنْزِلى فقبلتُ أُصَعِّدُ وأُصَوِّبُ فى كلّ فَنٍّ من الشِّعْر فدَنَتْنى مُفْحَمٌ لم أَقُلْ شِعْرًا قَطُّ حتّى اذا نادى المُنادى بالفَجْرِ رَحَلْتُ ناقتى ثمّ اخذتُ بزِمامِها فقُدْتُ L 110a بها حتّى اتيتُ ذُبابًا (وهو جَبَل بالمدينة) ثمّ نادَيْتُ بأعلى صَوْتى أَجيبوا اخاكم ابا لُبَيْنَى فجاش صَدْرى لما يَجيش المِرْجَلُ فعَقَلْتُ ناقتى وتوسّدتُ ذراعَها فما تمتُّ حتّى قلتُ مائةً وثلثة عَشَرَ بَيْتًا ۞ فبَيْنا هو يُنْشِدُنا اذ طلع الأَنْصارِىّ حتّى انتهى الينا فسَلَّمَ ثمّ قال أَما إنّى لم آتِكَ لأُعْجِلَك عن الوَقْت الذى وَقَّتُّ لك ولكنّى احببتُ أَلّا أَراك إلّا سألتَك ما صنعتَ فقال اجْلِسْ ثمّ انشده

عَرَفْتُ بِأَعْشاشٍ وما كِدْتَ تَعْرِفُ وَأَنْكَرْتَ مِنْ حَدْراءَ ما كُنْتَ تَعْرِفُ

قال فلمّا فَرَغ الفرزدقُ من إنْشادِه قام الأَنْصارِىّ كَئيبًا فلمّا تَوارَى طلع ابو الأَنْصارِىّ وهو ابو بدرِ بن حَزْمٍ فى مَشْيَخَةٍ من الأَنْصار فسلّموا علينا وقالوا يا ابا فِراسٍ إنّك قد

---

1 وٱبْنَىْ, L وابنَ : O L ما ابنَ. 3 اين, L ايه. 4 نزل, so L — O يزل. 7 L عذبتان (sic) فى حُلَلِ اصواف له. 9 رُمِيتُ, so L رمت — O : دُمِيتُ 12 أَجيبوا, L اجب : لُبَيْنَى .... أَجيبوا, Aghānī loc. cit. اخاكم يعنى شيطانه. ثمّ ... إنّى, om. L. 16 L له فقال له اجلس محتقرا له.

www.alkottob.com

٦١

(O 145b) (L 109b) S — قال اليَرْبوعىُّ قال إبْرٰهيمُ بنُ محمّد بن سَعْد بن ابى وَقّاص قَدِمَ الفرزدقُ المدينةَ
فى إمْرَةِ أَبانِ بنِ عُثْمانَ بنِ عَفّانَ رضه قال فلقى والفرزدقَ وكُثَيِّرَ عَزَّةَ تَجْلوسُ فى المَسْجِد
نَتَناشَدُ الأَشْعارَ اذ طَلَعَ علينا غُلامٌ شَخْتٌ (اى دَقيق) آدَمُ فى ثَوْبَيْنِ مُمَصَّرَيْنِ (يعنى
مصبوغَيْنِ بحُمْرَةٍ غيرِ شديدةٍ) ثمّ قصَدَ نَحْوَنا حتّى انتهى الينا فلم يُسَلِّمْ وقال أَيُّكم
الفرزدقُ قال إبْرٰهيمُ بنُ محمّد فقلتُ له مَخافةَ أَنْ يكون من قُرَيْش اٰخَذا تقول لسَيِّدِ
العَرَبِ وشاعِرِها قال لو كان كذلك لم أَقُلْ له هٰذا فقال له الفرزدق مَنْ انتَ يا
غُلامُ لا أُمَّ لك قال رَجُلٌ من الأَنْصار ثمّ من بنى النَّجّار ثمّ انا ابنُ ابى بَكْر بن حَزْم
بَلَغَنى انّك تقول انّك اشعرُ العربِ قال وتَزْعُمُه مُضَرُ وقد قال حَسّانُ بنُ ثابتٍ شِعْرًا
فأردتُ أَنْ أَعْرِضَه عليك وأُؤَجِّلَك فيه سَنَةً فإنْ قلتَ مِثْلَه فأنتَ اشعرُ العربِ وإلّا فأنتَ
كَذّابٌ مُنْتَحِلٌ ثمّ انشده 10

لَنا الجَفَناتُ الغُرُّ يَلْمَعْنَ بالضُّحَى وأَسْيافُنا يَقْطُرْنَ مِنْ نَجْدَةٍ دَما
مَتَى ما تَزُرْنا مِنْ مَعَدٍّ بِعُصْبَةٍ وغَسّانَ نَمْنَعْ حَوْضَنا أَنْ يُبَدَّما
أَبَى فِعْلُنا المَعْروفُ أَنْ نَنْطِقَ الخَنا وقِيلُنا بالعُرْفِ إلّا تَكَلُّما O 146a

N⁰. **61.** Cf. Jarīr II 2^3 seq.: *order of verses in* S 1—33, 35—37, 39, 40, 38, 41—88, 91, 92, 89, 90, 90*, 90**, 93—119, omitting 34: *order in* L 1—3, 6—33, 35—37, 39, 38, 40—45, 47, 46, 48, 51, 50, 49, 52—54, 72, 55, 57—70, 73, 74, 77—81, 83, 84, 87, 82, 88, 91, 75, 93—95, 98, 92, 99, 100, 112—114, 102—105, 115, 106—111, 116—119, 90*, 90**, omitting 4, 5, 34, 56, 71, 76, 85, 86, 89, 90, 96, 97, 101. 1 seq. cf. Aghānī XIX 38^{15} seq.: قال اليَرْبوعىُّ, om. L: after وقّاص L adds الزعرىّ. 3 غُلامٌ الخ, L غلام يسحب رداء فى ثوبين مُمَصَّرين تَعمّد نحونا. 7 L ابن ابى. 8 L قال صاحبنا حسان شعرًا. 11 seq. cf. Ḥassān 86^{15} seq. 12 تَزُرْنا, so L — O تزنا. 13 L المعْروف. بالعُرْف.

www.alkottob.com

LIBRARY
JUL 12 1974
UNIVERSITY OF TORONTO

PJ
7700
J3 N3
1975
v.2

www.alkottob.com

كتاب النقائض

نقائض جرير والفرزدق

طبع
فى مدينة ليدن المحروسة
بمطبعة بريل
سنة ١٩٠٨ المسيحيّة

www.alkottob.com

www.alkottob.com

كتاب النقائض

نقائض جرير والفرزدق

www.alkottob.com

www.alkottob.com

www.alkottob.com

PLEASE DO NOT REMOVE
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

PJ
7700
J3I3
1905
v.2

Jarir Ibn 'Atiyah
Kitab al-naqa'id

www.alkottob.com